

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

8

الوثائق البريطانية

British Documents

1949 - 1954





الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٧٢٥ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-٠٨-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٨)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-٠٨-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٨)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٤٩

1949/01/04
FO 371/75519 (3)

التقرير الاقتصادي عن المملكة العربية السعودية عن شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) مرسل برقيا من ألان سبنسر تروت Alan Spenser Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

في مجال النقل يشير التقرير إلى بطء العمل في رصيف ميناء جدة، لكنه يذكر أن الصندل الأول قد أطلق وبدأ استخدامه. ويذكر أيضا أن إحدى الشركات الكبيرة اشترت سفينتين تجاريتين، وأن إحدى طائرات الخطوط الجوية السعودية في رحلة داخلية من الرياض إلى جدة تعرضت لحادث لكن لم ينجم عنه أي ضحايا. ويتحدث التقرير عن المشكلات التي تعاني منها الخطوط السعودية في توفير قطع غيار طائراتها من طراز داكوتا Dakota نتيجة الحظر الذي تفرضه وزارة الخارجية الأمريكية على تزويد هذه المنطقة من العالم بقطع غيار الطائرات، تمشيا مع قرار الأمم المتحدة بشأن فلسطين. كما تفقد وزير الدفاع السعودي طائرة فايكينج Viking وعبر عن رغبته في شراء ثماني طائرات منها، ويعبر التقرير عن الأمل في أن يتفقد الوزير أيضا المقاتلة بريستول Bristol Fighter.

ثم يناقش التقرير المسائل المالية الداخلية فيورد توصيات كل من ويت Waight ممثل الخزينة البريطانية، وإيدي Eddy ممثل الخزينة الأمريكية ومايكسال Mikesall حول سبل الإصلاح النقدي في المملكة العربية السعودية. ويوضح التقرير تناقض وجهات النظر الأمريكية والبريطانية، ويذكر أنه على الرغم من أن السلطات السعودية طبقت بعض التوصيات الأمريكية فمن غير الواضح ما إذا كانت ستتبناها. ويورد التقرير قيمة الجنيه الذهبي وسعر صرف الريال مقارنة بالجنيه الاسترليني.

وفي باب المسائل المالية العامة يشير التقرير إلى نشاطات مصرف الهند الصينية Banque de l'Indo Chine في جدة وشدة ارتباطها بالحكومة السعودية، ويورد أرقاما تقديرية لدخل الحكومة السعودية السنوي من العملة الصعبة، ومدخرات الحكومة السعودية من الجنيه الاسترليني التي قد تستعملها في تسديد ديونها لبريطانيا. ويذكر التقرير أيضا صدور مرسوم برفع إيجارات العقارات، مما يعكس ارتفاع كلفة المعيشة.

وفي باب التجارة يشير التقرير إلى خبر مفاده أن مباحثات تجري بين وزارة المالية السعودية وعدة تجار بارزين، ومدير فرع جدة من مصرف الهند الصينية، وحسين العويني وزير المالية اللبنانية، وهو في الوقت ذاته رئيس شركة كبيرة في جدة، لتكوين مجموعة



تتعامل بجميع الأعمال التجارية ويكون رأسمالها مليون جنيه استرليني. كما ينقل إشاعة عن احتكار صيد السمك. وفي مجال البناء يبين التقرير المصاعب التي تعاني منها شركة بكتل المتحدة الدولية International Bechtel Incorporated في علاقتها مع الحكومة السعودية، ويذكر مشروعات تطوير مدينة مكة المكرمة وبعض الطرقات داخلها وخارجها، وإنشاء عدد من السدود الصغيرة بالقرب من الطائف.

وفي باب الإنارة والهاتف يشير التقرير إلى حصول شركات بريطانية على صفقات تزويد مدينتي جدة والطائف بالكهرباء، وإلى التنافس بين الشركات البريطانية والأمريكية للحصول على عقدي كهرباء مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما تشمل المنافسة إدخال نظام للهواتف الآلية في جدة ومكة المكرمة.

وفي باب النفط يذكر التقرير أن الطاقة الإنتاجية القصوى لشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company تبلغ خمسمائة ألف برميل يوميا لكن معدل إنتاجها العادي هو حوالي أربعمائة ألف برميل. كما يذكر أن المفاوضات بين الحكومة السعودية وشركات النفط من أجل امتياز يغطي حصة السعودية من المنطقة المحايدة لا تزال مستمرة، وآخر من دخل الميدان شركة أمريكية تدعى شركة نفط الباسيفيكي Pacific Oil Company ويمثلها والتون Walton.

وتحت عنوان «متفرقات» ينقل التقرير عن الوزير الفرنسي في جدة أن مجلس الديون Conseil de La Dette طرح من جديد مسألة «الدين العثماني» وتناول موضوع تنصل الحكومة السعودية من أية مسؤولية عنه. كما يشير التقرير إلى زيارة كل من رول Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وميدمنت Lieut.-Commander Maidment ممثل شركة ألان وهانبري المحدودة Allan and Hanbury Limited ومارشبانكس Marchbanks ممثل هل وبراون وشركائهما المحدودة Hill, Brown and Company Ltd. وجرافتون Grafton ممثل الإخوة ديكن Dakin Brothers لجدة.

1949/01/05
FO 371/74936 (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تقول الرسالة إن شركة أخرى قدمت عرضا أكبر من عرض شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company للحصول على امتياز حصة



السعودية من نفط المنطقة المحايدة، ويسبب تباطؤ السعودية في التصرف بشأن امتياز هذه الحصة إحراجا لشيخ الكويت حسب قول الرسالة. وقد قام موريس Morris ممثل الشركة المستقلة في الكويت ومعه بروكس Brookes بزيارة المقيم السياسي البريطاني في البحرين، لكنهما لم يتحدثا في شؤون العمل واقتصرا على المجاملات.

PDPG 18: 177-81

1949/01/05
FO 371/74976 (3)

رسالة من بيكيت W. E. Beckett، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدعي العام البريطاني، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يقول بيكيت إن إرنست بيفن Ernset Bevin وزير الخارجية البريطانية تقدم بمذكرة إلى مجلس الوزراء تتضمن اقتراحاته الخاصة بتقسيم قاع الخليج. لكن رئيس مجلس اللوردات ذكر أن هذا التقسيم قد يمثل خرقا للقانون الدولي مما جعل بيفن يسحب المذكرة. وجدّت مناقشة للموضوع في مكتب رئيس المجلس، وأعيدت بعدها صياغة المذكرة، وقرر وزير الخارجية أن يحيل الموضوع إلى المسؤولين القانونيين. ولهذا السبب فإن بيكيت يطلب من المدعي العام إبداء رأيه.

ويشير بيكيت في هذا السياق إلى إعلان الرئيس الأمريكي ترومان Truman لعام ١٩٤٥م، وإلى مقالة سيسيل هرست Sir Cecil Hurst «من يملك حوض البحر؟» المنشورة في الكتاب السنوي البريطاني للقانون الدولي لعام ١٩٢٣-١٩٢٤م. ويناقش بيكيت أبعاد الموضوع من ناحية القانون الدولي، ويبين الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة وبريطانيا بالنسبة لأراضيهما. كما يوضح أن الاقتراح البريطاني لتقسيم حوض الخليج العربي بين الدول الخليجية وضع على أساس منصف، لكنه يبين بعض التعقيدات. ويبين بيكيت أن مسألة تقسيم قاع البحر وباطن الأرض الواقعة تحته أمر مستقل عن موضوع المياه الإقليمية، فالمياه الإقليمية تعني السيادة على البحر، بينما تقسيم قاع البحر يترك البحار فوقه مفتوحة للاستخدام العام. ويذكر بيكيت أن من المستحب عقد اجتماع بين المسؤولين القانونيين ورئيس مجلس اللوردات وربما يحضره بيكيت نفسه، وإعداد مذكرة مختصرة بعد هذا الاجتماع لعرضها على مجلس الوزراء. وتقول الرسالة إن التوصل إلى قرار سريع حول هذا الموضوع أمر مستحب جدا لاحتمال قيام المملكة العربية السعودية أو إيران بتصرف مفاجئ. كما يبدي بيكيت استعداده لحضور اجتماع في مكتب المدعي العام إذا رغب المدعي العام في ذلك.

ABD 12.2.15: 261-63



1949/01/11
FO 371/68316 (3)

مذكرة داخلية أعدها روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تعلق المذكرة على رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى باروز B. A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، يقترح فيها أن يقرر شيخ الكويت وشركة نفط الكويت فيما بينهما ما إذا كان الامتياز النفطي يغطي جزر قاروه وكبّر وأم المرادم. وتبين المذكرة أن وزارة الوقود والطاقة البريطانية تفضل أن تحاول الشركة حل الموضوع وديا. ويذكر روجرز عاملا إضافيا، وهو أن لويس جونز Lewis Jones من السفارة الأمريكية في لندن اتصل ليقول إن شركة أمينكو Aminco غير راضية عن الوضع بالنسبة لامتياز الكويت، ويذكر جونز أن من المحتمل أن تدعي الشركة أن امتيازها في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة يخولها المطالبة ببعض الجزر أو أن تدعي أن امتياز شركة نفط الكويت لا يشمل بعض الجزر. وذكر جونز أن مندوبا من أمينكو سيصل إلى لندن لبحث الموضوع.

ويشير روجرز إلى ضرورة الحذر فيما تقوله وزارته لمندوب الشركة، لكنه يبين أيضا أن اتفاقية الامتياز والاتفاقية السياسية تعطيان الوكيل السياسي في الكويت والمقيم السياسي في الخليج حق إبداء النصح في حال حدوث خلاف بين الشيخ وشركة نفط الكويت. ويبين روجرز الأسلوب الذي يمكن اتباعه في الرد على مندوب أمينكو، كما يبين الموقف الذي يجب اتخاذه من الخلاف القائم بين الشيخ وشركة نفط الكويت حول موضوع الجزر. ويقترح روجرز دعوة ممثل عن شركة نفط الكويت وإعلامه أن الشيخ لديه بعض الشكوك حول تفسير مواد امتيازها.

RK 5.06: 581-83

1949/01/12
FO 371/75505 (3)

التقرير السنوي عن الأردن لعام ١٩٤٨م، وهو مرفق طي رسالة من أليك كركبرايد Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمَّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يتحدث التقرير في الفقرة ١٢ عن وصول قائم بالأعمال سعودي إلى عمّان في شهر يوليو (تموز)، كما يتحدث عن زيارة الملك عبدالله بن الحسين للمملكة العربية السعودية في شهر يونيو (حزيران)، ويقول في الفقرة ١٨ إن هذه الزيارة كانت أكثر نجاحا من زيارته لمصر في الشهر نفسه، وإنها ولدت جوا أفضل بين البلدين، كما أدت إلى تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما.



ويذكر التقرير في الفقرة نفسها أن الملك عبدالله حضر اجتماعا للقادة العرب في درعا في سورية، لكنه لم يكن ناجحا.

FOARA 3: 371-73

1949/01/13
FO 371/68316 (1)

مذكرة داخلية بعنوان «مذكرة حول الوضع القانوني» أعدها روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

توضح المذكرة أن اتفاقية الامتياز تنص على أن كل الجزر التابعة للكويت مشمولة في منطقة الامتياز. لكن الجزر المتنازع عليها لا تظهر في الخرائط المرفقة بالامتياز. كما توضح أنه لا جدال في أن الجزر الثلاث تتبع الكويت وأنه لا توجد أي جزر تتبع المنطقة المحايدة، وهذا الأمر موضح بشكل صريح في اتفاقية المنطقة المحايدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت والتي تحدد أرضا برية بصورة دقيقة. وتضيف المذكرة أن هذا الأمر تم ايضاحه لمندوبي أرامكو Aramco لدى زيارتهم وزارة الخارجية البريطانية، وذكروا أنهم يدركون هذا. كما تشير المذكرة إلى أن شيخ الكويت يبني قوله إن الجزر غير مشمولة بالامتياز على فهمه للمفاوضات التي أدت إلى توقيع ذلك الامتياز.

RK 5.06: 584

1949/01/01-15
FO 371/74936 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 217-19

1949/01/16
FO 371/75553 (2)

رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ومعها مذكرة داخلية من وزارة الخارجية تلخصها وتبين طريقة التعامل معها.

يرفق تروت طي رسالته نسخة من المقترحات التي قدمها بيرد Brigadier Baird رئيس بعثة التدريب البريطانية في الطائف لإضافة أربعة ضباط وخمسة أفراد من رتب أخرى وثلاثة عشر مدنيا إلى عدد أفراد البعثة، إضافة إلى أربع مركبات، وذلك لتمكين البعثة من القيام بواجباتها بشكل فعال في مستهل الخطة الثلاثية التي وافق عليها



كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والقيادة العامة للقوات البرية في الشرق الأسط لتحديث الجيش السعودي. ويطلب تروت الاهتمام بمقترحات بيرد ويشير إلى أن تقرير بيرد الأخير مشجع جدا ويوضح أنه قد تم إحراز تقدم وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير دفاعه الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود يقدران النجاح الذي أحرزته البعثة. ويوصي تروت بشدة بتلبية مقترحات بيرد في المستقبل القريب جدا.

1949/01/18
FO 371/74976 (3)

مذكرة بعنوان «رأي المسؤولين القانونيين لدى التاج البريطاني»، صادرة عن هارتلي شوكروس Hartley Shawcross وفرانك سوسكايس Frank Soskice، دائرة المسؤولين القانونيين، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يبين شوكروس وسوسكايس كيف يمكن لمحكمة دولية أن تنظر للتقسيم المقترح لقاع البحر وباطن الأرض تحته في الخليج حسب رأيهما. فمن وجهة نظرهما يحق لدولة ساحلية أن تملك قاع البحر وباطن الأرض في مناطق تتجاوز مياهها الإقليمية شريطة أن تمارس قدرا من الاحتلال الفاعل للمنطقة التي تود تملكها، ويكون ذلك على سبيل المثال بالحفر أو التنقيب، وأن يتم هذا النشاط في إطار خطة معلنة للعمليات لتفادي النزاع مع دولة مجاورة. ويرى المسؤولان القانونيان أن من الممكن وفقا للقانون الدولي أن تحصل الدول الساحلية المطلة على الخليج على حق ملكية قاع البحر بالاتفاق على تقسيمه بينها بخط متوسط شريطة ألا يثبت طرف آخر مطالبة سابقة بالمنطقة، وألا يصدر أي تصرف يتدخل في الاستخدام العادي للبحار المفتوحة.

ABD 12.2.15: 263-65

1949/01/22
FO 371/75508 (1)

رسالة من وزارة الدفاع البريطانية إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تذكر الرسالة أن رؤساء الأركان البريطانيين نظروا في رسالة باروز المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م التي تطلب آراءهم في المعاهدة الثلاثية المقترحة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والسعودية. ويشعر رؤساء الأركان أن المعاهدة إذا أخذت بمفردها ستكون ذات فائدة عسكرية قليلة، وأن الأهمية العسكرية للمعاهدة تتوقف على مدى سهولة تلاؤمها مع ترتيبات عامة تشمل جميع الدول العربية الأخرى.

ويرى رؤساء الأركان بعض النقاط السلبية في المعاهدة، منها أن تعقيدات كثيرة ستنجم عن إدخال الولايات المتحدة فيها حين تحاول بريطانيا التوصل إلى حلف مع جميع الدول



العربية، كما ستنجم صعوبة كبيرة من حصول السعودية على النصيحة من مصدرين مختلفين. ويقترح رؤساء الأركان حلا بديلا وهو معاهدة ثنائية بين بريطانيا والسعودية تحصل بريطانيا بموجبها على التسهيلات التي تحتاجها الولايات المتحدة الأمريكية. ويرى رؤساء الأركان أن هيئة التخطيط لا يمكنها القيام بدراسة تفصيلية قبل وضع المفاوضات المقترحة على أساس ثابت.

RSA 8.04: 179

1949/01/22
R/15/5/257 (2)

مذكرة بعنوان «مطالبة شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company بجزر قاروه وكبّر وأم المرادم» أعدها روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة رد الحكومة البريطانية بشأن وضع جزر قاروه وكبّر وأم المرادم في ضوء الشكوى التي تقدمت بها شركة النفط الأمريكية المستقلة وأيدتها السفارة الأمريكية في لندن، وقالت فيها إن السلطات البريطانية تمارس ضغطا غير لائق على شيخ الكويت لجعله ينحاز في موقفه ضد مصالح الشركة. وجاء في الرد أن إقرار شيخ الكويت أن امتياز نفط المنطقة المحايدة يشمل الجزر الثلاث قد يتيح للشركة التي حصلت على امتياز من الملك عبدالعزيز آل سعود بالمطالبة بحصة في الجزر. ويرد في المذكرة ذكر هارلي ستيفنس Harley Stevens ممثل الشركة ولويس جونز Lewis Jones من السفارة الأمريكية. كما ترد في المذكرة إشارة إلى برقية من الكويت رقمها ٤١ مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، وبرقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٠٧ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر، وبرقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٦ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر.

RK 5.06: 585-86

1949/01/27
FO 371/75509 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

تبين الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عاد إلى المملكة العربية السعودية قادما من فرنسا حيث مثل بلاده في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد استقبله في المطار عدد كبير من المستقبلين من بينهم رشيد عالي الكيلاني. وعند وصول الأمير إلى مكة المكرمة ألقى خطابا يرفق تروت ملخصا له ومقتطفات منه. وأنحى الأمير في خطابه باللوم على الحكومة البريطانية والولايات المتحدة الأمريكية



والاتحاد السوفييتي للأحداث التي شهدتها فلسطين، وبدا متضايقا للغاية من التطورات الأخيرة للأحداث هناك.

ويتحدث تروت عن الخطاب بقوله إنه دليل جديد على عدم التنسيق داخل الحكومة السعودية بشأن تصريحات مسؤوليها حول موضوع فلسطين. ويرى تروت أن خطاب الأمير فيصل مؤسف، وأن على الحكومة البريطانية أن تلحظ أن أذكى أبناء الملك عبدالعزيز يشعر بخيبة أمل شديدة تجاه مجرى الأحداث في فلسطين إلى درجة جعلته يخبر شعب المملكة العربية السعودية علنا أن أعداءهم الرئيسيين هم البريطانيون والأمريكيون والسوفييت.

RFA 2.25: 330

1949/01/31
FO 371/74936 (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن أوريجان O'Regan قبطان حاملة طائرات أمريكية وبعض ضباطه تناولوا طعام الغداء في مقر المقيم السياسي البريطاني في البحرين، وكان يرافقهم ميلوي Melloy القنصل الأمريكي في الظهران بالوكالة. ويحمل أوريجان لقب قائد قيادة الخليج العربي وهو المنصب الأمريكي الموازي لكبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج.

ويقول التقرير إن شيخ الكويت أخبر برترام توماس Bertram Thomas أنه ينوي طرح امتياز نفط المناطق البحرية المحاذية لسواحل الكويت وساحل حصته من المنطقة المحايدة في المزاد. ومن جهة أخرى أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود شيخ الكويت أنه على وشك منح امتياز النفط في الحصة السعودية من المنطقة المحايدة، وطلب منه الصبر وذلك بعد أن أبرق الشيخ له طالبا السماح لشركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company بالعمل في الجزء الشمالي من المنطقة. وقد زار البحرين، حسبما جاء في التقرير، سامي الخوري الوزير المفوض اللبناني إلى مصر والسعودية قادما من الظهران.

PDPG 18: 207-11

1949/01/16-31
FO 371/74936 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.



يقول التقرير إن سامي الخوري الوزير المفوض اللبناني في جدة زار كلا من شيخ البحرين والوكيل السياسي البريطاني فيها. كما يقول إن الشيخ عبيد بن جمعة بن مكتوم أخا شيخ دبي عاد من زيارة للسعودية، كما تلقى الشيخ عبيد سيارة ومبلغ عشرة آلاف ريال سعودي هدية من الملك. ويذكر التقرير أنه حين وصل الشيخ عبيد إلى الرياض اكتشف أن الملك غادرها متوجها إلى مكة المكرمة، فأبرق إلى الملك يطلب مقابلته شخصيا وقد أمر الملك أن ينقل الشيخ عبيد إلى مكة بالطائرة لهذا الغرض. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 221-25

1949/01
FO 371/74935 (4)

التقرير السنوي عن الخليج العربي لعام ١٩٤٨م وهو صادر عن المقيمية البريطانية في الخليج، البحرين، وموجه إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

في حديث التقرير عن شؤون الكويت يقول إن أبرز أحداث السنة كان منح شيخ الكويت شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company امتياز الحصة الكويتية من المنطقة المحايدة مع المملكة العربية السعودية. لكن الشركة لم تتمكن من إحراز أي تقدم لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يمنح بعد امتيازا يغطي حصته من المنطقة.

وفي باب العلاقات الخارجية يقول التقرير إن جميع حكام الخليج باستثناء سلطان مسقط ينظرون إلى الملك عبدالعزيز بأقصى درجات الاحترام، وباستثناء دخول بعض جباة الزكاة السعوديين أراضي أبوظبي لم تطرأ أي حادثة، كما لم يثر موضوع الحدود غير المرسومة.

***FOARA 3: 359-62** *PGAR 11: 4-6*

1949/02/02
FO 371/75505 (7)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٨م مرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تشير مقدمة التقرير إلى ثروة المملكة العربية السعودية الحديثة العهد، وما يمكن أن يكون لها من أثر بالنسبة لأعداء السعودية المحتملين ولأصدقائها، وتبين المقدمة أن الملك عبدالعزيز متلهف على إنشاء جيش سعودي وتجهيزه، مشيرة في هذا الصدد إلى تخوفه من نوايا عدوانية لجيرانه الهاشميين. وتضيف المقدمة أن الملك ومستشاريه سيدركون في المستقبل المسؤوليات والأخطار التي تنطوي



عليها هذه الثروة، وأن الملك مدرك لخطر المبادئ الشيوعية، لكنه قد لا يكون مدركا لخطرها الفعلي على بلاده وثروته.

وتعمل الإدارة الداخلية بشكل جيد من خلال تنظيمها القبلي (كذا!) على أيدي الأمير ابن جلوي في منطقة الأحساء وأسرة السديري الذين يتولون إمارات في جميع المناطق الاستراتيجية، لكن نقص المسؤولين ذوي الخبرة يظهر في المجال الخارجي. ويخوض عبدالله السليمان معركة خاسرة مع المصالح المالية العالمية، بينما يغرق يوسف ياسين في أمور المنظمات العالمية والعربية وغيرها من الشؤون الخارجية. ومع ذلك ترغب السعودية في المشاركة في المنظمات الدولية وقد انضمت في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى منظمة الأغذية والزراعة الدولية. ولم يظهر جيل شاب جديد يتولى المسؤولية، ولا يبدو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وظف كثيرا خبراته التي كسبها من رحلاته الخارجية ومقابلته لعدد من السياسيين في الدول المختلفة.

أما أبناء الملك فتشير المقدمة إلى أن من المحتمل أن مواهبهم السياسية لا تزال كامنة بسبب التقاليد القبلية وقوة شخصية والدهم.

ويستعرض التقرير الشؤون الداخلية فيفيد أنه ثبت خطأ التوقعات بعدم بقاء الملك عبدالعزيز آل سعود طويلا في الحكم، إذ إنه لم تبد عليه أية علامات ضعف، بل بدا متمتعا باليقظة الذهنية، وأبدى اهتمامه المعتاد بشؤون البلاد، ولا يزال ينفرد بالسيطرة عليها وبوضع سياستها.

ولم تشهد إدارة البلاد أي تغيير في المناصب العليا لكن عبدالله السليمان وزير المالية قد يترك لكبير مساعديه محمد سرور الصبان بعض الأمور الروتينية في الوزارة. كما أن نفوذ يوسف ياسين قد زاد، أما الأمير فيصل وزير الخارجية الرسمي، فقد أمضى معظم الوقت خارج البلاد يقوم بدوره في تضامن جامعة الدول العربية في المسائل الدولية.

وقد قضى فؤاد حمزة معظم السنة خارج البلاد، لكنه نجح في تنظيم لقاء جمع بين الملكين عبدالعزيز آل سعود وعبدالله بن الحسين في الرياض. ويفيد التقرير باستتباب الأمن الداخلي في البلاد بشكل ممتاز، ماعدا الجنوب حيث قامت القبائل في السعودية ومحمية عدن واليمن بتبادل الغارات على نطاق واسع، وقد بذلت جهود للتغلب على هذا الوضع.

وقد قدم في موسم حج هذه السنة ثلاثة وتسعون ألف حاج من بينهم حجاج من إيران، وهي أول مرة يأتي فيها حجاج إيرانيون منذ عام ١٩٤٣م. ويعطي التقرير تفاصيل عن الحجاج القادمين من مصر والسودان والهند وباكستان والملايو والفليبين ويذكر غياب الحجاج الأتراك. وقد راجت شائعات باعتزام الملك عبدالعزيز إلغاء رسوم الحج، لكن لم يتخذ أي إجراء بهذا الشأن.

ويذكر التقرير أن الوضع المالي للبلاد كان مصدر قلق لوزير المالية، وقد بذلت



بعض الجهود لتثبيت قيمة الريال بالنسبة للجنيه الإنجليزي الذهبي وإصدار عملة ورقية، وقام ويت Waight ممثل الخزانة البريطانية في القاهرة بزيارة لجدة وتبادل الآراء مع عبدالله السليمان ومحمد سرور الصبان حول هذا الأمر، كما وصل إدي Eddy من الخزانة الأمريكية ومايكسال Mikesall من وزارة الخارجية الأمريكية في مهمة مماثلة. وجربت الحكومة حلولا مختلفة.

وقد حقق فرع لمصرف الهند الصينية Banque de l'Indo Chine في جدة أرباحا كبيرة. وحاول هيو ويتمان Sir Hugh Weightman الحصول على حصة لشركة ترينيداد ليسهولدز Trinidad Leaseholds للنفط داخل مياه البحر قرب سواحل المملكة، ولكن الامتياز كان من نصيب شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company. كما أن شركة بكتل العالمية International Bechtel Incorporated الأمريكية واصلت أعمالها، حيث أتمت إنشاء مدرج جديد في مطار جدة، كما أنها أوشكت على الانتهاء من بناء الرصيف الممتد داخل البحر في ميناء جدة، وأكمل العمل في سكة الحديد المعتزم مدها بين الرياض والدمام حتى بقيق.

ويذكر التقرير أيضا استمرار الخطوط الجوية العربية السعودية في القيام برحلات داخلية ورحلات إلى القاهرة، وتولت شركة خطوط عدن الرحلات الأسبوعية عبر جدة التي كانت الخطوط الجوية البريطانية تقوم بها. ويبين التقرير أنه قد تم وضع نظام تأشيرات شامل للقادمين إلى المملكة وقد يكون ذلك لحماية العمالة المحلية، إلا أن سلطان المكلا طلب من الملك عبدالعزيز إعادة النظر في الموضوع لما له من تأثير على الحضارمة الذين اعتادوا العمل في السعودية.

وينتقل التقرير إلى الشؤون الخارجية فيذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود قلق كل القلق بسبب التطورات التي حصلت في فلسطين، وآثر أن يدعم الموقف العربي المشترك، وفي الوقت نفسه كان يأمل أن تقوم كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بحسم المسألة بشكل عادل. ويذكر أيضا أن الملك قد أرسل ألفا ومائتين من جنود المشاة وكمية من البنادق للقتال في فلسطين، وأن ثقته بجامعة الدول العربية والأمم المتحدة اهتزت إلى حد كبير. ويشير التقرير إلى اللقاء المفاجئ الذي جمع بين الملكين عبدالعزيز آل سعود وعبدالله بن الحسين خلال شهر يونيو (حزيران) في الرياض والذي صدر في نهايته بيان يعلن دعم الملكين للجامعة العربية وتصميمهما على تحقيق استقلال فلسطين، وأسفر عن تبادل ممثلين دبلوماسيين بين البلدين.

ويقول التقرير إن الخلاف في الرأي حول القضية الفلسطينية بين الملك عبدالعزيز من



جهة والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من جهة أخرى لم يؤثر على علاقته مع حكومتيهما، وقد أوحى أنه سيقبل بعقد معاهدة دفاعية مع بريطانيا لكن الفكرة لم تتحقق، ومع ذلك استمرت فكرة التعاون العسكري لأغراض دفاعية، وعرض البريطانيون بعض المقترحات على الملك والأمير منصور وزير الدفاع ثم على الأمير فيصل لدى زيارته لندن، لكن تبين أن الملك يفكر بمعاهدة دفاعية تشمل الولايات المتحدة ودول الجامعة العربية، واقترح الملك فيما بعد تحالفا بين السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة لكن العام انتهى قبل أن يتلقى رد بريطانيا والولايات المتحدة على اقتراحه.

ويذكر التقرير قيام كل من أنتوني إيدن Anthony Eden والقائد العام للقوات البريطانية في جزر الهند الشرقية وألجرنون ويليس Sir Algernon Willis قائد القوات البريطانية في البحر المتوسط بزيارات ناجحة إلى المملكة العربية السعودية، كما زار الرياض القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط حيث بحث إمكانيات تطوير الجيش السعودي تحت إشراف بريطاني. وقد ثبتت البعثة العسكرية البريطانية مركزها كعامل أساسي في تطوير البلاد على أسس حديثة، وتم توجيه ستة طلاب عسكريين للتدرب في إنجلترا. أما مستقبل البعثة البريطانية للتدريب على الطيران المدني فهو غير واضح، لكنها تمكنت من تدريب بعض السعوديين على التحليق بمفردهم.

ومن جهة أخرى توقف الفرع السعودي من وحدة مقاومة الجراد في الشرق الأوسط عن العمل لكن الحكومة وافقت أن تحل محله منظمة مسح الجراد الصحراوي. ويذكر التقرير أيضا وصول الطبيبين كوركيل Corkill ومانيفولد Manifold إلى جدة لإرشاد الحكومة السعودية في مجال الصحة العامة، وقدم كوركيل مقترحات شاملة لإعادة تنظيم إدارة الحجر الصحي. ويذكر التقرير انتهاء شركة جون هاورد وشركاه .John Howard & Co من مفاوضة شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company بشأن بناء رصيف يمتد داخل البحر في الدمام، وتوقيع بعض الشركات البريطانية عقودا لإنارة مدينتي جدة والطائف. ويقول التقرير إن المفوضية البريطانية عهدت إلى شركة مصر للصلب ذات الإدارة البريطانية بإنشاء مبنى المفوضية الجديد في جدة والمكتب القنصلي في الظهران، وإنه تم تقدم في مشروع مياه جدة الذي تشارك فيه عدة شركات بريطانية.

ويذكر التقرير أن علاقات السعودية مع الولايات المتحدة الأمريكية لم تتأثر كثيرا بسياسة الرئيس الأمريكي حول فلسطين. وقد ارتفع حجم صادرات المنتجات النفطية من رأس تنورة التي أصبحت مركزا لتزويد سفن البحرية الأمريكية بالنفط. وأصبحت



هذه السفن تقوم بزيارات ودية للخليج العربي.

وبالإضافة إلى فتح مفوضية للمملكة الأردنية في جدة أقامت الحكومة السعودية علاقات دبلوماسية مع كل من الأرجنتين وإسبانيا، ووصل الوزير المفوض الأرجنتيني إلى جدة. واستأنفت السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، وأقامت باكستان مفوضية لها في جدة تولاها السفير الباكستاني في مصر، وعينت الهند قنصلا لها في جدة.

أما فيما يخص الاضطرابات في اليمن، فيشير التقرير إلى أنه لم تكن لها انعكاسات كبيرة على المملكة، مضيفا أنه رغم ارتياح الملك عبدالعزيز لعبدالله الوزير وكرهه لسيف الإسلام أحمد، فليس من المعقول أن يدلي برأي يوافق فيه على جريمة قتل. وقد رفض طلبات وجهت إليه للتدخل وتقديم العون العسكري، لكن لو طلب سيف الإسلام أحمد اللجوء إلى السعودية لما رفض الملك عبدالعزيز طلبه. وقد انضم الملك عبدالعزيز إلى باقي دول الجامعة العربية في اعترافها بالإمام أحمد، ولعب دور الوسيط بين الإمام الجديد والبريطانيين.

***FOARA 3: 363-69** *RFA 2.10: 219 *RFA 2.22: 303-04 *RSA 8.03: 140-46*
#FO 371/75565

1949/02/10
R/15/5/257 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

بعد الإشارة إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٣ فبراير، يجيب الوكيل السياسي على بعض النقاط التي وردت في شهادات خطية يشير إليها دون تحديد دقيق لها، مبينا أن ما جاء في الشهادات لا يغير من حقيقة أن امتياز المنطقة السعودية الكويتية المحايدة لا يشمل الجزر، فهو يشير إلى منطقة مقسمة. ولو أن الامتياز يشمل الجزر لورد نص خاص بها، ولو كان ذلك لمجرد استثنائها من النصف العائد للمملكة العربية السعودية. وتقول الرسالة إن شيخ الكويت يريد السماح لشركة النفط الأمريكية المستقلة The American Independent Oil Company بالعمل في الجزر على أساس أنها ملك شخصي له، ولهذا فإنه ينكر حق شركة نفط الكويت The Kuwait Oil Company فيها. ويشير الوكيل السياسي إلى أن شركة النفط المستقلة لم تذكر شيئا خطيا عن الجزر إلا بعد فشل مفاوضاتها مع المملكة العربية السعودية.

RK 5.06: 587

1949/02/01-15
FO 371/74936 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل

السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن كورني Vice Admiral Corney نائب رئيس العمليات البحرية الأمريكية زار الكويت في ٥ فبراير قادما من الظهران ومعه ضباط بحريون أمريكيون آخرون وأوريجان Captain O'Regan، وعادوا إلى الظهران في اليوم نفسه. كما وصل كيب Keep من شركة فنادق إنتركونتننتال Inter-Continental Hotel Corporation وزوجته إلى الكويت ثم توجها إلى الظهران.

PDPG 18: 239-40

1949/02/01-15
FO 371/74936 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م ويحمل توقيع جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson نيابة عن الوكيل السياسي.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 243-45

1949/02/24
CO 537/4923 (3)

رسالة من ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن البريطاني إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة السفير رقم ١٠ المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، وتتضمن ملحوظات حاكم عدن على الاتفاقية التي تم التوصل إليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م فيما يتعلق بوقف الغارات بين القبائل السعودية وقبائل حضرموت، ويعبر عن أسفه لتردد الحكومة السعودية في التصديق على نصوص اتفاقية أبرمت بسبب إصرار مندوبيها، وقبلت بها الحكومة البريطانية للمحافظة على روابط الصداقة التقليدية معها. ويبين تشامبيون أن الوفد الحضرمي قبل المطالب السعودية دون التحقق منها وكان ذلك على أساس أن الحكومة السعودية مستعدة للمصادقة على الاتفاقية، وللسبب نفسه لم تثر قضية مقتل جنود يعملون لحساب بريطانيا على أيدي بعض المغيرين السعوديين، كما لم يثر الوفد الحضرمي ما قيل عن قيام المندوب السعودي نفسه بتزويد المغيرين بالأسلحة والذخيرة.

وردا على الفقرة الأولى من الرسالة السعودية المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) يذكر تشامبيون أن المندوب السعودي ذكر في المفاوضات أن حكومته أكثر اهتماما بترتيبات المستقبل منها بمطالبات الماضي. لكن بسبب إصرار مندوب حضرموت تم التوصل



إلى اتفـاق عملي وودي حـول المطالبـات. وحول الفقرة الثانية من الرسالة السعودية يشير تشامـبيون إلى أنه لا يـعتبر أن مـبدأ تحمل الحكومة لمسؤولية الجرائم التي يرتكبها رعاياها يتعارض مـع مبدأ تحمل الأفراد لمسؤولـيات الجرائم التي يقترفونها، حيث إنه من المتوقع أن تقوم الحكومة باتخاذ إجراءات فاعلة لمعاقبة المذنبين.

ويشير تشامبيون إلى أن الوفد السعودي هو الذي أصر على الملحق الثالث للاتفاقية. كما أنه يـبدو واضحا من الفـقرة الثالثة مـن الرسالـة السعودية أن هنـاك سوء فهم، وأن هدنة الـستة أشهـر كانت ضروريـة لالتقاط الأنفاس إلى أن تتم تسوية المطالب السـابقة. ويبين تشـامبيون أنه لا يوجـد لديه ما يؤكد التقارير عن غارات حـضرمية على الأراضي السعودية، ويطلب سؤال الحكـومة السعودية عما إذا كـانت ترغب بـتحديد الحـظر على الغـارات بعد فـترة الأشهر الـستة الأولـى، ودعوتها لبيان الشروط التي تراها مرضية لتنظر الحكومة البريطانية فيها. ويبين الحاكم البريطاني أن الفشل في التوصل إلى اتفاقية لإيقاف تلك الغارات قد يؤدي إلى تجددها وبشكل مبكر. ويقول تشامبيون إن هناك إشاعة تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود غضب على منـدوبه إلى المفـاوضات بسـبب التعـويضات الـتي ألزم الحكومة السعودية بدفعها.

AGSA 5.2.8: 454-56

1949/02/26
FO 371/74935 (9)

التـقرير الإداري السـنوي الصـادر عن الوكالة السياسية البريـطانية في الكويت عن عام ١٩٤٨م وهو يحمل توقيع أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكـيل الـسياسـي، ومؤرخ في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يذكر التقرير تحت عنوان «شؤون البادية» (ص ٥) أن بدو الكويت عانوا كثيرا من قلة الأمطار وانتقل معظمـهـم إلـى الأراضـي السعودية. وتحت عنوان «النفط» يبين التقرير أنه تم أخيرا توقيع امتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة من قبل شيخ الـكـويـت وشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company، وذلك في شهر يونيو (حزيران) لكن الشركة لم تتمكن من بدء العمل لأن مفاوضاتها مع المملكة العربية السعودية حول حصتها من المنطقة المحايـدة قد توقفت.

PGAR 11: 35-43

1949/02/28
FO 371/75523 (2)

رسالة من تشارتيريس Lieut.-Col. M. M. C. Charteris، وزارة الحرب البريطانية، إلى كيبل J. E. Cable، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) المتعلقة بتوصيات بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة



العسكرية التدريبية البريطانية في السعودية الداعية لتوسيع طاقم البعثة التدريبي، ويقول إن وزارة الحرب تؤيد هذه المقترحات لأسباب عسكرية محضة، ولكنها تشدد في الوقت نفسه على أن الهدف الرئيس للبعثة هو هدف سياسي، لذا فإن قرار ما إذا كان هذا التوسيع مبررا يعتمد على قيمته السياسية. وترى وزارة الحرب أنه ليس من الحكمة تأخير البت في الموضوع إلى أن يحين موعد النظر في تمديد عمل البعثة من قبل الخزينة البريطانية.

RSA 8.04: 175-76

1949/02/16-28
FO 371/74936 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن بارناباس هادفيلد Barnabas B. Hadfield وبول والتون Paul T. Walton ممثلا شركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company وصلا من السعودية إلى الكويت في ٢١ فبراير، بعد أن حصلت الشركة على امتياز النفط في الحصة السعودية من المنطقة المحايدة. وغادر الأمريكيان الكويت في اليوم نفسه متوجهين إلى الولايات المتحدة.

PDPG 18: 241-42

1949/02/16-28
FO 371/74936 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

يشير التقرير إلى قلق شيخ أبوظبي بسبب دخول جباة الزكاة السعوديين إلى أراضيه لجمع الزكاة من آل مرة والمناصير، ويقال إن هؤلاء الجباة يأخذون الزكاة أيضا من قبيلة بني ياس وفرع من قبيلة المناصير المقيمين باللواء الذين يدينون بالولاء لأبوظبي. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 247-49

1949/03/01
R/15/5/257 (5)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الخارجية رقم ٦١، وتقول إن الوزارة قامت بمباحثات مع كل من شركة النفط الأمريكية المستقلة (أمينكو) The American Independent Oil Company (AMINCO) وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company، وإن الأولى وافقت على سحب ادعائها أن الجزر الثلاث جزء



من امتياز المنطقة المحايدة. وتحولت المباحثات إلى موضوع ما إذا كانت السلطات البريطانية تعارض منح أي شركة امتيازا لنفط هذه الجزر قبل الحكم على ادعاء شركة نفط الكويت أن امتيازها يشمل الجزر.

وتؤيد وزارة الخارجية الأمريكية في لندن بشدة موقف شركة أمينكو. وقد أجاب كمب Kemp على رسالة شركة نفط الكويت نيابة عن الشيخ، مبينا أنه لا يعتبر نفسه أعطى امتياز الجزر لأي من الشركتين، وتؤيد وزارة الخارجية البريطانية هذا الموقف، وترى أن من حق الشيخ أن يمنح امتيازا جديدا لها. وتستعرض البرقية إمكانيات التصرف المتوفرة لحاكم الكويت ليقوم المقيم السياسي بتبليغها له، وهي إما رفض منح امتياز جديد قبل تسوية ادعاء شركة نفط الكويت أو إعطاء امتياز مع اشتراط ألا يصبح فعالا إلا بعد تسوية ذلك الادعاء، أو إعطاء امتياز مع النص على أنه يصبح لاغيا إذا ثبت أن ادعاء الشركة حق.

وتطلب الرسالة أن يوضح للشيخ أن بإمكانه منح امتياز الجزر لشركة معينة أو طرحه في مزاد. وتقول البرقية إن الخارجية البريطانية وعدت أمينكو باستخدام نفوذها لتسوية ادعاء شركة نفط الكويت بسرعة. كما تبين البرقية أن من غير الحكمة طرح امتياز الجزر الثلاث والإفريز القاري للمنطقة المحايدة في مزاد في وقت واحد، وهو ما ينويه الشيخ حسب قول كمب. وتبين البرقية أن كونويل T. C. Conwell وهولاند T. R. Holland ممثلا أمينكو سيتوجهان إلى الكويت بأسرع وقت ممكن. ويذكر الوزير أنه سيرسل نص البند الخاص بالجزر الثلاث في برقيته التالية.

RK 5.06: 589-93

1949/03/01
R/15/5/257 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير الوزير إلى برقيته السابقة (رقم ١٢، المؤرخة في اليوم نفسه)، ويورد نص البند الذي وعد بإرساله في تلك البرقية. ويذكر البند أن الحقوق والواجبات المنصوص عليها في الاتفاقية (بين شيخ الكويت وشركة النفط الأمريكية المستقلة The American Independent Oil Company الخاصة بامتياز نفط المنطقة السعودية الكويتية المحايدة) تتوقف بالنسبة لجزر قاروه وكبّر وأم المرادم إذا تبين من خلال التحكيم أن امتياز شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company يغطي هذه الجزر، ولا ينطبق هذا التوقف إلا على الجزر. كما ينص البند على أن أحكامه لا تمنع إجراء تسوية مباشرة لموضوع الجزر بين الشركة وشركة نفط الكويت.

RK 5.06: 594-95



1949/03/03
FO 371/74936 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود منح امتياز النفط في حصته من المنطقة المحايدة إلى شركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company، ويبين الشروط التي تم الاتفاق عليها ومنها أن الامتياز لا يغطي نفط البحر المحاذي لساحل المنطقة، وينتظر أن يتم اتفاق قريب بين هذه الشركة وشركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company لبدء التنقيب في المنطقة المحايدة. وينقل التقرير عن شيخ أبوظبي أن مجموعة من جباة الزكاة السعوديين دخلوا مرة أخرى في أراضيه.

PDPG 18: 231-37

1949/03/04
R/15/5/263 (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تقول الرسالة إن فنكهاوزر Funkhouser الملحق الأمريكي لشؤون النفط في الشرق الأوسط قام بزيارة المقيم السياسي وبحث معه شؤون شركات النفط العاملة في المنطقة. ويوضح المقيم السياسي أنه ذكر الزيارة التي قام بها أودسلي Audsley مؤخرا، مبينا أنه في انتظار تقريره قبل أن يقرر إلى أي مدى ينبغي على شركات النفط زيادة مساهمتها في التقدم الاجتماعي والمادي في الدول التي تعمل فيها. لكن فنكهاوزر أعرب عن رأيه في أن شركات النفط غير ملزمة بشيء تجاه سكان هذه الدول. كما أثار فنكهاوزر موضوع الجزر الكويتية الثلاث التي تدعي شركة النفط الأمريكية المستقلة The American Independent Oil Company أن امتيازها النفطي في المنطقة المحايدة يشملها.

وقد بين المقيم السياسي أن شيخ الكويت يقول إن الجزر غير مشمولة بامتياز الشركة ولا بامتياز شركة نفط الكويت، ورد فنكهاوزر أن موضوع ملكية الجزر في الخليج ستقرر حسب افتراضه حين تحدد الحدود من أجل استغلال نفط المياه المجاورة للساحل. وتحدث المقيم وفنكهاوزر أيضا حول موضوع العلاقات البريطانية الأمريكية المحلية.

RK 5.06: 596

1949/03/07
R/15/2/465 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermitte،



شركة امتيازات النفط المحــدودة Petroleum Concessions Ltd.، الــبــحــريـــن، إلـــى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البـريـطـانـي فـي البحرين، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ليرميت.

يرفق ليرميت برسالته خريطة تبين حدود منطقة امتــياز شركته، وطريقا أنشأته مؤخـرا شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco)، وموقع المخيم الجيولوجي لشركة الامتيــازات. ويوضح ليرمـيت أن جزءا من الطريــق الذي يستخـدمه فريق المسـح التابع لأرامكو الموجود في منطقة سلوى يقع بأكمله ابتداء من جبل نخش داخل منطقة امتياز شركة الامتيازات النفـطية. ويقول ليرميت إن هذه المنطقة لها أهمية كبيرة بالنسبة لشركة الامتيازات التي انـزعجت من نـشاطات الفـريق التابع لأرامكو، ويطلب من بيلي التحقيق في هذا الأمر، واتخاذ ترتيبـات تجعل حركة موظفي أرامكو مقصورة على الأراضي السعودية.

AB 16.05: 304

1949/03/07
R/15/5/263 (3)

رسالة من الوكيل السياسي البريطانـي في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية

تذكر الرسالة أنه لا يوجد اعتراض لدى الحكومة البريطانية على منح حاكم الكويت امتيازا نفطيا عن الجزر لأي شركة. لكــن باعتبار أن شركة نفط الكويت تــدعــي أن امتيازها يغطي هذه الجزر يتوجب على حاكم الكويت لدى منح الامتياز أن يحمي نفسه من أية ادعاءات سابقة وذلك باتباع طريقة من ثلاث طرق، وهي إما رفض إعــطــاء امتياز حتى تتم تسوية ادعاء شركــة نــفـط الكويت، أو إعطاء امتياز مشروط بأنه لن يسري مفعوله حتى تتم تسوية الادعاء، أو إعطاء امتياز مع اشتراط أن هذا الامتــيـاز يسقط إذا ثبت أن ادعاء شركة نفط الكويت صحيح. وتبين الرسالة أن شركة النـفـط الأمريكــيــة المــســتــقــلــة The American Independent Oil Company قد أخبرت أن الحكومة البريطانية توافق على أي من الطرق الثلاث. ولا تميل الحكومة البريطانية إلــى تفضيل أي طريقة منها، كما أنه لا يوجـد لديها أي تفضيل بين الشركات البريطانيـة والأمريكية.

RK 5.06: 597-99

1949/03/09
FO 1016/58 (1)

رسالة من ستــوبــارت P. D. Stobart، الوكالة البريطانــيــة فــي الــشــارقــة، إلــى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البـريـطـانـي فـي

البحرين، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه.

تفيد الرسالة أن الشيخ هزاع أخا حاكم أبوظبي ذكر أن فريقا من جباة الزكاة السعوديين بقيادة ابن منصور دخل إلى أراضي أبوظبي في عرجان التي تقع على مسافة حوالي خمسة وثلاثين ميلا إلى الجنوب الشرقي من أبوظبي. وكان الفريق يلاحق بعض رجال قبيلتي آل مرة والمناصير. ويرغب حاكم أبوظبي في تقديم احتجاج إلى السلطات السعودية.

AB 16.06: 383

1949/03/10
R/15/5/125 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يشير هاي إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت رقم ٥٥ ويطلب إعلامه ما إذا كان المعني بالقرين هو الهضبة أو الآبار، والتأكد من أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company لا تنقب داخل المنطقة المتنازع عليها.

AB 9.11: 279

1949/03/10
R/15/5/257 (1)

رسالة من وليم موريس William L. Morris مدير شركة النفط المستقلة الأمريكية بالنيابة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في الكويت في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م وتحمل توقيع موريس.

يعلم موريس الوكيل السياسي أن الشركة بدأت بتاريخ ٩ مارس عمليات التنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وذلك عملا بالاتفاقية التي تمت بينها وبين حاكم الكويت في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، وهي بذلك تلتزم التزاما تاما بشروط الاتفاقية.

RK 5.05: 541

1949/03/11
FO 371/75523 (2)

مذكرة داخلية موقعة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن رئيس البعثة التدريبية العسكرية البريطانية في الطائف أوصى بتوسيع طاقم البعثة التدريبي، وتذكر أعداد الأفراد الذين طلب إضافتهم. وتوضح المذكرة مقدار الزيادة السنوية في ميزانية البعثة التي تلزم لتحقيق هذا التوسع، وتوصي بالسعي للحصول على موافقة الخزينة البريطانية على اقتراح الزيادة المطلوبة. وتعطي المذكرة تفصيلات عن البعثة الموجودة في السعودية منذ عامين، موضحة أنها أرسلت في عام ١٩٤٧م بناء على طلب من السعوديين



وللتخفيف من تأثير قطع المساعدة المالية البريطانية، وأن البعثة حققت النجاح من البداية وحازت على احترام الملك عبدالعزيز والأمير منصور. وقد طُلب من البعثة وضع خطة لثلاث سنوات لتحديث الجيش السعودي، وهي تطلب التوسع الآن لتنفيذ هذه الخطة.

وتشير المذكرة إلى أن السفير البريطاني في جدة ووزارة الحرب البريطانية يوصيان بالموافقة على المقترحات، وترى وزارة الحرب عدم تأجيل النظر فيها إلى أن يحين موعد النظر في مسألة استمرار البعثة بأكملها. كما تبين أن احتمال انتقاد البرلمان لنشاطات البعثة ضعيف، وأن البعثة مصدر رئيسي من مصادر تقوية مكانة بريطانيا، والتعويض بعض الشيء عن الضرر الذي لحق بالعلاقات بين البلدين نتيجة الحظر البريطاني المفروض على الأسلحة. كما تشير المذكرة إلى قلة تكلفة البعثة وإلى أهمية وجود الكفاءة العسكرية السعودية الناجعة كعنصر استقرار في منطقة الشرق الأوسط.

RSA 8.04: 177-78

1949/03/12
R/15/2/465 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية عن شركة امتيازات النفط المحدودة .Petroleum Concessions Limited أن فريق المسح التابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) والمتمركز في سلوى يستخدم طريقا يمتد من سلوى إلى جبل نخش ثم يدخل ضمن منطقة امتياز شركة الامتيازات في قطر. وقد ذكرت الشركة الأخيرة أن لهذه المنطقة أهمية كبيرة بالنسبة لها وأنها قلقة من نشاطات الفريق التابع لأرامكو. وطلبت الشركة اتخاذ ترتيبات تضمن أن يقصر موظفو أرامكو تحركاتهم داخل الأراضي السعودية. ويعتقد هاي أن على الحكومة البريطانية حماية حقوق شركة الامتيازات ولو أدى ذلك إلى إثارة مسألة الحدود.

AB 16.05: 305

1949/03/12
R/15/2/465 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه، ومرفق بها الخريطة التقريبية التي تتحدث الرسالة عنها.



يعيد هاي ضمن هذه الرسالة الخريطة التي سبق أن تلقاها من بيلي طي رسالته المؤرخة في ٨ مارس، ويطلب منه أن يحصل من ليرميت Lermitte على ست نسخ منها ليقوم بإرسالها إلى وزارة الخارجية البريطانية وإلى جدة. ويبين هاي أن حدود الامتياز تمتد حتى الساحل الذي يبعد خمسة أو ستة أميال شمالي خور العديد، الذي يدخل في اليابسة من الجهة الجنوبية الغربية وليس من جهة الشمال. ويطلب هاي أن يجري إصلاح هذا الخطأ على الخريطة قبل القيام بنسخها.

AB 16.05: 306-07

1949/03/13
R/15/5/263 (1)

رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٤ جمادى الأولى ١٣٦٨هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومكتوبة باللغة العربية.

تقول الرسالة إن حاكم الكويت استلم رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٧ مارس، وتؤكد أن امتياز شركة نفط الكويت أو شركة النفط المستقلة الأمريكية لا يغطي الجزر، وهو يعطي شركة نفط الكويت مهلة واحد وتسعين يوما من تاريخ الخطاب لتبرر ادعاءها.

RK 5.06: 600

1949/03/01-15
FO 371/74936 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن مستشار حكومة البحرين أشار في نقاش مع ممثلي شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company إلى أن نسبة الأرباح التي تدفعها الشركة إلى الحكومة أقل بكثير مما تدفعه شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co.، وأجاب مندوبو الشركة أن استخراج النفط في الأراضي التي يغطيها امتياز أرامكو أسهل بكثير من استخراجه في البحرين. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 263-65

1949/03/01-15
FO 371/74937 (2)

تقرير مخابرات سري أعده أرنولد جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يبين جالاوي في هذا التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت وذلك ضمن قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية.

PDPG 18: 259-60



1949/03/18
R/15/2/465 (1)
محـضر أعـده وليـم روبرت هـاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخ في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومهور بخاتم المقيمية.

يتناول المحضر اجتماعا تم بـين هـاي وليرميت B. H. Lermitte بتاريخ ١٦ مارس، وبيّن هاي له فيه أن حدود امتياز شـركـة امتـيـازات الـنـفـط المحـدودة Petroleum Concessions Limitd كما هي مرسومة على الخريطة المرافقة لرسالة الشركة حول نشاطات أرامكو الأخيرة تختلف عما هي عليه فـي الخريطة المرفقة بنص الامتيـاز الأصـلـي. وأجاب ليرميت أن الخريطة المرفقة بالامتياز خاطئة بأكملها، وأن خور العديد لم يرسم بشكل مضبوط عليها، وأن الخريطة الـتـي رسمها هي الصحيحة. وأجاب هـاي أن الامتياز في هذا الحال، يشمل جزءا صغيرا من أراضي أبوظبي التي كانت الحـكـومـة البريطانية قد اعترفت بأنها تمتد إلى الأطراف الشمالية من خور العديد.

AB 16.05: 308

1949/03/22
R/15/2/465 (1)
رسالة من كورنيليوس جيمس بـيـلـي Cornelius James Pelly الوكيل السيـاسـي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السيـاسـي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يرفق بيلي طي رسالته ست نسخ مـن الخريطة التي كان هاي قد طلبها في رسالته المؤرخة في ١٢ مارس، وهو يبين أن خور العديد يدخل في الساحل من الجهة الجنوبية الغربية فعلا، ولكن للخور خليج يمتد إلى الشمال هو في اعتقاد بيلي الذي يظهر على الخريطة. كما يبين أن الخط الذي يظهر في أقصى الجانب الأيمن ليس خطا ساحليا.

AB 16.05: 309

1949/03/23
FO 1016/5 (1)
رسالة من نونان E. W. Noonan، مكتب الشرق الأوسط البريطانـي British Middle East Office في القاهرة، إلى نتول W. L. F. Nuttall، قسـم الـنـفـط، وزارة الـوقـود والكهرباء، لندن،، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تشير الرسالـة إلـى زيـارة ويـتـمـان Weightman لشيوخ كل من أبوظبي وقطـر والكويت للتحدث معهم بشأن ممتلكاتـهـم البحرية، وذلك بترتيب مع وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السيـاسـي البريطاني. وتذكر الرسالة أن ويتمان كـان ينوي العودة إلى أبوظبي وقطر للمزيد مـن المحادثات. وتفيد الرسالة أيضا بأن شركـة



النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company بالكويت استعدت للقيام بعمليات التنقيب عن النفط، وأن المهندسين التابعين لها قد شرعوا في تنفيذ ذلك، بعد أن تم الاتفاق بينها وبين شركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company على أن تقوم الشركة الأولى بجميع أعمال التنقيب.

وتذكر الرسالة أن ويتمان يأمل أن يؤمن لشركته مع مرور الوقت حق التنقيب عن النفط في قاع البحر التابع لكل من الحصتين السعودية والكويتية في المنطقة المحايدة، واهتمامه بالنصف السعودي بشكل خاص يعود إلى حرصه على إبقاء موطئ قدم له على عتبة المملكة العربية السعودية أملا في الحصول على فرصة أخرى داخل المملكة نفسها. وتشير الرسالة أيضا إلى وجود إشاعات مفادها أن أرامكو (شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company) قدمت عرضا بالنسبة لحقوق النفط في المنطقة البحرية المجاورة للساحل بشروط أفضل بحوالي عشرة بالمائة من شروط امتيازها في البر. وأشار ويتمان في حديث له مع نونان إلى المحادثات التي جرت بين شركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company والشيخ سلمان بن حمد شيخ البحرين بشأن إعادة النظر في العائدات النفطية. ويرد في سياق الرسالة ذكر الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي وأحمد بن جابر شيخ الكويت وعبدالله شيخ قطر.

AB 21.05: 73

1949/03/24
FO 371/74937 (5)

تقرير موجز سري صادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة من دريدج A. L. A. Dredge نيابة عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن فرانك Frank مفتش وزارة الخارجية الأمريكية زار البحرين بصحبة ملوي Melloy القنصل الأمريكي في الظهران بالنيابة، وطرح موضوع تعيين قنصل أمريكي في البحرين، لكنه تراجع أمام تلميح الوكيل السياسي البريطاني بصعوبة ذلك وأبدى تأييده لفكرة أن يستمر القنصل الأمريكي في الظهران في رعاية المصالح الأمريكية فيها.

ويفيد التقرير أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. قامت بترحيل عدد من العمال الباكستانيين، البعض منهم لقيامهم بالإضراب، والبعض الآخر بصفتهم من الشيوعيين. وتعتقد الشركة أنه يتم في البحرين تنظيم النشاطات



الشيوعية التي تجري في الأراضي السعودية. كما يشير التقرير إلى شائعة مفادها وجود مؤامرة مدعومة من روسيا السوفييتية لتدمير مصفاة رأس تنورة. ويذكر التقرير أيضا وصول ثلاثة من ممثلي شركة جون هاورد وشركاه John Howard and Co. إلى البحرين، وهي الشركة التي تقوم ببناء طريق رئيسي في الدمام، كما أنها تأمل في الحصول على عقد يغطي جزءا من سكة الحديد المزمع بناؤها بين الدمام والرياض.

PDPG 18: 253-57

1949/03/25
FO 371/755252 (4)

نسخة من اتفاقية مطار الظهران المقترحة، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفقة طي رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس.

تتكون الاتفاقية من ٢٧ مادة وتوافق الحكومة السعودية فيها على منح الطائرات العسكرية الأمريكية مزايا توردها تفصيلا وتحديدا كما تسمح للحكومة الأمريكية باستخدام أفراد أمريكيين عسكريين وفنيين إضافة إلى طائرات إسناد شريطة ألا يزيد عدد الأشخاص عن خمسمائة شخص وأن لا يزيد عدد الطائرات عن عشر طائرات. وتوافق الحكومة السعودية أن تمنح للحكومة الأمريكية حق استخدام أعدادا إضافية من المدنيين في المطار وتوضح وضعيتهم النظامية. وتوافق الحكومة السعودية على أن تضع تحت تصرف الجانب الأمريكي المنشآت المقامة في المطار باستثناء بعض المباني والمنشآت التي توردها في قائمة منفصلة مرفقة مع الاتفاقية المقترحة. وتنظم الاتفاقية سبل استخدام الجانب الأمريكي لمنشآت المطار وتجهيزاته والإنشاءات التي يمكن أن تقيمها الحكومة الأمريكية على حسابها الخاص في المطار والتحسينات والتوسعات التي يمكن أن تضيفها للمطار وشروط هذه الإضافات وقواعدها واستخداماتها.

وتتناول الاتفاقية المقترحة تفاصيل عرض الحكومة الأمريكية تدريب عدد من السعوديين بحد أقصى يبلغ مائة سعودي في المرة الواحدة على أعمال تشغيل وصيانة المطار. وتوافق الحكومة الأمريكية على أن تسلم للحكومة السعودية في نهاية عقد الإيجار المطار والتركيبات الثابتة فيه والممتلكات الموجودة إلى الحكومة السعودية في حالة تشغيلية جيدة. وتوضح الاتفاقية أن فترة سريانها هي عاما ميلاديا واحدا ينتهي في ٣١ مارس ١٩٥٠م ما لم يتم إبرام اتفاقية جديدة بين الطرفين قبل نهاية ذلك العام.

1949/03/28
FO 1016/5 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي



البريطاني في البحرين إلى دريدج A. L. A. Dredge السكرتير الأول في المقيمية السياسية البريطانية، الجفير، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تفيد الرسالة أن بيلي قام بزيارة الشيخ سلمان بن حمد شيخ البحرين وتباحث معه حول إمكانية إصدار تصريح من قبله بخصوص مسألة التنقيب عن النفط في قاع البحر والذي يجب أن يأتي بعد إصدار المملكة العربية السعودية لتصريحها بثلاثة أيام، ولا يتوقع بيلي أي إشكال بهذا الشأن.

وتذكر الرسالة أن بيلي ينوي التوجه إلى قطر للغرض نفسه. ومما جاء في الرسالة أيضا أن مسألة التنقيب عن النفط في قاع البحر هي مسألة يصعب على الشيوخ فهمها، وأن شيخ قطر قام بمنع شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited من وضع علامات داخل مياهه الإقليمية بغض النظر عما إذا كانت هذه المياه الإقليمية ضمن امتياز تلك الشركة أم لا، كما ذكر ليرميت Lermitte أن شيخ أبوظبي قام بعمل مماثل. ويطلب بيلي من دريدج أن يطلع وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay على رسالته هذه لدى عودة الأخير إلى عمله.

****AB 21.05: 74-75***

1949/03/30
FO 1016/10 (7)

تقرير ميسون Professor Mason أستاذ الجغرافيا في جامعة أوكسفورد عن حدود الكويت مؤرخ في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق طي رسالة من توم روسو Tom Rosow نيابة عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يذكر التقرير مجموعة القرائن التي تبين الحدود الكويتية-السعودية وهي معاهدة الحدود بين الكويت ونجد لعام ١٩٢٢م (مع الخريطة) والاتفاقية التركية الإنجليزية بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م (خاصة المواد ٥ و٧ و١٧ مع الخارطة)، ومذكرة من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٥٤٠٥ بتاريخ ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، ويستشهد التقرير بمقتطفات من كل من هذه الوثائق حول الموضوع تبين خط الحدود والتضاريس الجغرافية التي تحدده. ويورد التقرير نتائج التدقيق في الخريطتين المذكورتين. كما يستشهد بعدد آخر من القرائن مثل دليل الخليج للوريمر Lorimer's *Gazetteer* لعام ١٩١٣م، وخرائط وزارة الحرب البريطانية، ورأي شيخ الكويت، ومشاهدات ميسون الشخصية، واستخدام الآبار في تحديد الحدود بين أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود وأراضي



فيصل ملك العراق، موضحا أنه من نقطة الحدود الثلاثية بين الدول الثلاث حيث يلتقي وادي العَوْجا مع وادي الباطن، يتم تحديد المنطقة النجدية العراقية المحايدة بأكملها بالآبار: العقبة وبير نصاب والأمغر، كما تحدد الحدود بعد ذلك بنقاط مائية أغلبها آبار، باستثناء قصر عثامين، وهو ليس هضبة. ويخلص التقرير إلى أن جميع الأدلة تشير إلى أن الحدود تمر بآبار القرين أو إلى الجنوب منها مباشرة. والدليل الوحيد الذي يشير إلى خلاف ذلك هو حسب قول التقرير دليل غير صحيح.

***AB 9.12: 287-93** *ABD 10.2.27: 661-67*

1949/03/31
FO 371/755252 (1)

نسخة من مسودة رسالة سترسلها الحكومة السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مرفقة طي رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

تقول الحكومة البريطانية إن المناقشات التي جرت لإبرام اتفاقية استخدام الطائرات العسكرية الأمريكية لمطار الظهران تناولت موضوع توزيع المسؤولية والاستخدام المشترك لكل من السلطات الأمريكية والسلطات السعودية لمنشآت المطار في عمليات الإقلاع والهبوط وأعمال الصيانة. وقد درست الحكومة السعودية الموضوع بعمق واهتمام وتورد العمليات التي يستخدم كل من الطرفين فيها منشآت المطار وتجهيزاته القائمة. وترى الحكومة السعودية ضرورة تنسيق هذا الاستخدام لضمان التشغيل المتميز لطائرات كل من الطرفين وتأكيد التعاون المثمر بين كل المعنيين بالأمر. وتطلب الحكومة السعودية في ضوء علاقات الصداقة القائمة والتعاون بين البلدين أن توافق الحكومة الأمريكية على انتداب أو إعادة ريتشارد أوكيف Richard J. Okeefe للقيام بأعمال تنسيق استخدام المطار من قبل كل من السلطتين الأمريكية والسعودية.

1949/03/31
FO 371/755252 (1)

نسخة محضر رسمي مرفقة طي رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

بمقتضى هذا المحضر تسلم الحكومة الأمريكية للحكومة السعودية، ممثلة كل منهما بمن تختاره لهذا الغرض، المطار الذي شيدته الحكومة الأمريكية في الظهران طبقا للمذكرات المتبادلة بهذا الخصوص والمشار إليها بتاريخ ٥ و٦ أغسطس (آب) ١٩٤٥م والاتفاقية المكملة بتاريخ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥ و٢ يناير (كانون الثاني)



١٩٤٦م، بما في ذلك الطائرات ومهابطها والمنشآت والمباني الثابتة ومنها مدرجات أنظمة الطاقة الكهربائية والمياه وكل المنشآت الأخرى كما هو موضح في القوائم المرفقة. وتقر الحكومة السعودية بمقتضى هذه الوثيقة استلامها للممتلكات المدرجة أعلاه وبالتالي تعفي الحكومة الأمريكية من كل التزاماتها السابقة التي كان منصوصا عليها في المذكرات المتبادلة المشار إليها آنفا.

1949/03/31
FO 371/755252 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م ومرفق طيها نسخة من مسودة رسالة من الحكومة السعودية إلى السفير الأمريكي في جدة ونسخة من مسودة اتفاقية مطار الظهران ونسخة من قائمة مبان لن تسلم إلى القوات الجوية الأمريكية في الظهران ونسخة من محضر رسمي.

يوضح تروت أن اتفاقية إيجار مطار الظهران المبرمة بين الحكومتين السعودية والأمريكية انتهت فترة سريانها في ١٥ مارس من العام نفسه، وأن جيمس رايفز تشايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة نجح في تمديد العمل بالاتفاقية لمدة خمسة عشر يوما فقط لإتاحة الوقت للتفاوض حول اتفاقية إيجار جديد، واضطر للسفر إلى الرياض لتقديم أوراق اعتماد جديدة بمرتبة سفير، وبدء المناقشات مع فؤاد حمزة بناء على رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر تروت أن فؤاد حمزة قوض كل ما كان تشايلدز يعتقد أنه قد تم ترتيبه مع يوسف ياسين في جدة، وبدأ معه من البداية بسلسلة من المناقشات أسفرت عن سلسلة من المسودات قالت السلطات السعودية إنها مستعدة لقبولها. ويقول تروت إن تشايلدز أطلعه على هذه المسودات وسمح له بنقلها وهي ما يرفقها طي رسالته. ويعقب تروت بأن الاتفاقية الجديدة هي لمدة عام واحد فقط يؤمل أن يتم خلاله التوصل إلى ترتيبات أكثر ديمومة.

1949/03/16-31
FO 371/74937 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة وابنه سلمان توجها إلى الظهران في طريقهما إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 267-70



1949/04/05
FO 1016/5 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تتضمن الرسالة حديث بيلي عن الوضع المؤسف الذي آل إليه موضوع نشاطات ويتمان Weightman فيما يتعلق بالإفريز القاري، ويرى بيلي أن هذه النشاطات هي نتيجة تأخر شركة I. P. C. (شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company) في الإعلان عن مطالبها في منطقة قاع البحر. ويبيّن بيلي أن الوضع نفسه سيحدث بالنسبة لمنطقة البريمي إذا لم تقم الحكومة البريطانية أو الشركة بعمل سريع. ويذكر بيلي أيضا أن ويتمان قد أبدى اهتماما بهذه المنطقة، وينتظر أن يطلب الإذن بالسماح له بالطيران فوقها، مع احتمال التفاوض مع القبائل بشأنها. ويقترح بيلي أن يقوم هو أو هاي بتحذير ويتمان من التحليق فوق منطقة البريمي أو داخل أجواء عُمان.

AB 21.05: 76

[1949/04/05-06]
FO 371/75511 (2)

مذكرة أعدها المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن زيارته للرياض، غير موقعة وغير مؤرخة، لكن الزيارة تمت في يومي ٥ و٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول المقيم إن رشدي بيه (ملحس) رئيس الدائرة السياسية وعبدالعزيز بن معمر مدير الأشغال العامة والذي قام بالترجمة إلى اللغة الإنجليزية، استقبلاه لدى وصوله إلى الرياض. ثم قابل المقيم السياسي الملك عبدالعزيز آل سعود في قصره الجديد بالمربع، وكان في استقباله في القصر فؤاد حمزة، كما كان كل من الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخي الملك وولي العهد وعدد من الناس حاضرين من بينهم رشيد عالي الكيلاني. وقد جلس المقيم على يمين الملك، وتحدث معظم الوقت لأن الملك كان مصابا بصداع نصفي، وقال الملك إن مصالح دول الخليج تقتصر كلية على البحر. وامتدح الملك آل خليفة في البحرين، وذكر أن ابنه الأمير سعود ولد في الكويت في اليوم نفسه الذي استولى عبدالعزيز فيه على الرياض. وتمشى المقيم السياسي مع ابنته بعد المقابلة في حدائق ولي العهد، ثم التقى مع بعض الأمريكيين من شركة أرامكو Aramco الذين يحاولون تطوير مصادر المياه المحلية، وذكر أحدهم أن السبيل الوحيد لذلك هو بناء سلسلة من السدود في قاع وادي حنيفة. وفيما بعد قام هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بزيارة المقيم السياسي لتبادل الأحاديث معه. وذكر فلبي أن الملك لا يخرج أبدا في



هذه الأيام، ويقتصر على الانتقال من قصره في وسط المدينة إلى القصر الجديد. وتلقى المقيم هدية من الملك هي عبارة عن ثـوب عربي وسيف.

وفي اليوم التالي جاء فؤاد حمزة لرؤيته قبل مغادرته الرياض ومعه ساعة ذهبية وثوب عربي هدية لابنة المقيم. وقد ذكر عبدالعزيز المعمر للمقيم السياسي أن الملك وفـلـبـي يختلفان باستمرار حول موضوع الشيوعيـة إذ إن فلبي اشتراكي. وفي مطار الـريـاض قابل المقيم الدكتور مدحت شـيـخ الأرض طبيب الملك عبدالعزيز. وعاد المقيم وابنتـه عن طريق الظهران حيث أمضيا الليل هناك في ضيافة ميلوي Meloy القنصل الأمريكي. وقام المقيم السياسي بزيارة الأمير عبدالمحسن بن جلوي أثناء وجوده في الظهران، وشاهد الطريق المرتفع الجديد في الدمام، وهو يشك في أن يكتمل بناؤه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) كما هو متوقع، خاصـة وأن أحـد مدقات الركائز التي أقامتها شركة جون هاورد وشركـاه John Howard and Company قـد انحرف.

1949/04/10
CO 537/4923 (2)

رسالة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى خير الـديـن الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، جدة، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يرد تروت في هذه الرسالة على الرسالة التي بعث بها يوسف ياسين إلى جورج كلارك George H. Clarke المؤرخة في ١٠ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م حول الاتفاقية التي تم التوصل إليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م التي وقعهـا حمد بن ماضي عن الحكومة السعودية وفلتشر Fletcher بالنيابة عن رئيس الـوفد الحضرمي وتـتـعلق بوقف الغارات بين القبائل السعودية وقـبائل شمال حضرموت. ويبين تروت أن الوفد السعودي قال نيابة عــن حكومته في المفاوضات الـتي أسفرت عن التوصل إلى تلك الاتفاقية إنه لا يستطيع قبول تسوية للأوضاع القائمة إلى أن يتـم التوصـل إلى اتفـاقية حـول السيـاسة المستقبلية، غير أنه في الحقيقة تم التوقيع من قبل الوفدين على تسوية تبدو لحكومة عدن على أنها عملية وواقعية وتتناسب مع الظروف الخاصة لمنطقـة لم تمارس عليها حكومة في السابق سيطرة فعالة.

ويبين تروت أن مبدأ دفـع الحـكـومـة المسؤولة تعويضات عن القبائل التي شنـت الغارة لا يتعارض مع مبدأ تحمل المجرمـين لمسؤولية الجرائم التي يرتكبونها. وفيما يتعلق بفترة هدنة الستة أشهر التي يخشى تـروت أن تكون قد أسيء فهمها، فإن المقصود بها هو إتاحة فترة من السلام يمكن خلالها تسوية المطالب الماضية بشكل نهائي. ويشير تروت إلى أن سلطات حضرموت تبـذل أقـصـى



جهدها في الوقت الراهن لكبح جماح القبائل الخاضعة لسلطاتها، بيد أنها تخشى من خطر وقوع المزيد من الغارات ما لم يتم التوصل إلى اتفاقية في القريب.

AGSA 5.2.8: 463-64

1949/04/12
CO 537/4923 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ريجينالد تشامبيون Reginald S. Champion حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير تروت إلى رسالة تشامبيون المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ويرفق نسخة من الرسالة التي بعث بها إلى خير الدين الزركلي، ويشير الى أن نسخة رسالة يوسف ياسين التي بعث بها في السابق لتشامبيون كانت من ترجمة غير منقحة وذلك بسبب سهو غير مقصود، ولذلك فهو يرفق طي رسالته نسخة منقحة من ترجمة تلك الرسالة.

AGSA 5.2.8: 465

1949/04/12
FO 371/75525 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى آتلي C. R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل تروت.

يشير تروت إلى رسالته رقم ٦٣ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) المتعلقة بالمفاوضات بين رايفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في السعودية والحكومة السعودية بشأن مستقبل القاعدة الجوية في الظهران. ويبين تروت خيبة أمل السفير الأمريكي من رفض وزارة الخارجية الأمريكية مسودة الاتفاق الذي أقره السعوديون وطلبوا عددا كبيرا من التعديلات التي أرسل تشايلدز مذكرة بها إلى السلطات السعودية. واعترض الأمريكيون بشكل خاص على اقتراح تكليف أوكيف Colonel O'Keefe بإدارة المطار نيابة عن السلطات السعودية. ومن التعديلات التي تصر وزارة الخارجية الأمريكية عليها تعديل الفقرة ٢٢ من المسودة إلى صيغة تقتصر على طمأنة السعودية بأنها ستحصل على قطع الغيار بسعر التكلفة في حال توفرها.

وبالرغم من هذا فقد تم حفل تسليم القاعدة الجوية إلى السعوديين، ويرفق تروت نص الخطاب الذي ألقاه تشايلدز في الحفل وترجمة إلى الإنجليزية لمضمون كلمة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع. ويقول إن جميع خدمات المطار وتجهيزاته انتقل إلى الحكومة السعودية دون تمديد إيجاره للأمريكيين أو إبرام أي اتفاق خطي عن استعماله المستقبلي من قبل الطائرات الحربية أو المدنية الأمريكية.

RSA 8.04: 225-26

1949/04/12
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى أن هاي سبق أن ذكر في رسالته المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) أنه يأمل في إعادة النظر في مسألة الحدود الجنوبية لمنطقة امتياز شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limitd في قطر. وهو يعتقد أن كل ما هو مطلوب لهذا الغرض موجود ضمن مذكرة الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية التي تحمل العنوان «الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية» والمؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، وفي الخريطة الأولى المرافقة لها، وفي الفقرة ٢٠ من المذكرة التي تحمل عنوان «مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود في الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية» والمؤرخة بالتاريخ نفسه.

ويتضح من المذكرتين أن خور العديد يقع خارج حدود الامتياز المذكور. وتوضح الرسالة أنه لا يمكن للامتياز القطري أن يشمل أي جزء من أراضي أبوظبي، مضيفة أنه إذا كانت شركة النفط قد قامت بمسح جديد وأكثر دقة للمنطقة فينبغي أن تطلع الحكومة البريطانية عليه حتى يتسنى لها تحديد كيفية ظهور حدود الامتياز القطري فيه. ويقول هاي إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

***AB 16.05: 310**

1949/04/15
FO 371/82691 (10)

مقتطفات من التقرير السري لشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company عن نشاطاتها عام ١٩٤٨م مرفق طي رسالة من مور W. F. Moore رئيس الشركة إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ومرفقة بدورها طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل وممهورة بخاتم السفارة.

يقول مور في رسالة التغطية إن أهم تطور في عام ١٩٤٨م كان زيادة إنتاج النفط لدرجة تجعل السعودية في مصاف كبار الدول المنتجة للنفط في العالم. كما تم اكتشاف حقل نفط جديد في عين دار. ويذكر مور أن أهم تغيير تنظيمي في الشركة كان تشكيل ثلاث مناطق متميزة في الظهران ورأس تنورة وبقيق.

ويقدم التقرير المعدلات اليومية لما تم إنتاجه من النفط في كل شهر كما يقدم جدولا بالنفط الذي جرى ضخه في كل شهر من مخازن حقول النفط إلى البحرين وإلى المصفاة وعن طريق البحر. ويذكر أن



الشركة أنتجت ١٥٩٠٤ ألف قدم مربع من الغاز وباعتها خلال العام. ويستعرض التقرير ما تم حفره من آبار مع إيراد قائمة بالآبار التي تم حفرها أو بدأ حفرها في بقيق وفي القطيف مع عمق كل منها، ويعطي التفاصيل عن آبار عين دار وعين حرض والفاضلي. وبالنسبة لعمليات الاستطلاع، يذكر التقرير أن توسع الأعمال الجيولوجية استمر في ١٩٤٨م، واستمر فريقان من فرق المسح في العمل في جبال طويق وإلى الغرب منها، أحدهما في منطقة وادي الدواسر والثاني في مناطق ضرماء-شقراء-بريدة. كما قامت فرق سبر طبقات الأرض بالعمل في منطقة حرض ومنطقة عين دار-العثمانية ومنطقة الحبل ومنطقة جبل البري-القطيف وجزر الجريد وجنا وجنة ومنطقة رأس أبوعلي.

وقام فريق موسع يستخدم مقياس الاهتزازات الأرضية بالعمل في سهول الدبدبة وفي الصمان إلى الغرب من وادي المياه، وهو الآن مخيم بين روضة معقلا والعوينة. وبدأ فريق من فرق ميزان الجاذبية بالعمل على الساحل للتهيئة لمسح بحري شامل. وعمل فريق تثليث بين معقلا والعوينة وبين رأس مشعاب ومنيفة. وبالإضافة إلى اكتشاف النفط في عين دار، ثبت أن البقة هي امتداد لبقيق، واستمر الاستكشاف في حقل القطيف. كما تمت أعمال جيولوجية غير نفطية في رأس أبوعلي وإلى الجنوب من أبو حدرية واكتشف ماء جار من نوعية مقبولة.

وازدادت طاقة التكرير خلال العام وبلغ المتوسط السنوي على مدى السنة ١٣٨,١٤٨ برميلا، ويورد التقرير جدولا بالكميات التي تم تكريرها في كل شهر من البنزين والكيروسين والديزل وزيت الوقود.

ويذكر التقرير توسعة المرافق التسويقية للمنتجات المكررة في المملكة مثل الوكالات ومحطات الوقود. ويورد التقرير قائمة بأعداد موظفي الشركة حسب جنسياتهم التي تشمل السعوديين والأمريكيين والإيطاليين والباكستانيين والهنود والعدنيين والسودانيين وغيرهم، وقائمة بأعداد الأشخاص الذين تم تعيينهم خلال العام شهرا بعد شهر حسب جنسياتهم مع بيان نسبة كل جنسية إلى المجموع العام. ويبين أن الشركة ركزت بقوة على تدريب السعوديين، ويورد أرقاما عن العلاوات والترقيات والمزايا الوظيفية الأخرى، كما يتحدث عن إسكان الموظفين، وعن التطوير الصناعي للسعوديين حيث يذكر عدد العقود التي نفذت خلال العام وقيمتها وأنواعها والبضائع التي استوردت للمقاولين. ويورد قائمة بمصروفات الشركة الشهرية من الريالات السعودية على شكل دفع الأجور والرواتب وتسديد مستحقات المقاولين ونفقات متفرقة.

ويتحدث التقرير عن الأعمال الإنشائية في مجال مرافق معالجة النفط والمرافق



الأخرى والمباني التي أقيمت لحساب الحكومة السعودية والطرقات. كما يتحدث عن النقل البحري فيذكر أعداد السفن وشاحنات النفط وسفن البضائع التي زارت ميناء رأس تنورة وأعداد القوارب المتوفرة لدى الشركة ومقدار النفط المصدر من ذلك المرفأ. كما يتحدث عن مرافق الاتصالات، وتوفير التعليم للسعوديين العاملين في الشركة وأبنائهم، وبرنامج تعليم اللغة العربية الدارجة للموظفين الأمريكيين مع إيراد أعداد الطلاب والمعلمين والعاملين في مجال التعليم.

ويبين التقرير الخدمات التي تقدمها الشركة نيابة عن الحكومة السعودية مثل مشروع سكة حديد الرياض-رأس تنورة، وطريق ميناء الدمام المعلق، وبدء عمل المؤسسة السعودية لسكك الحديد والموانئ. كما يستعرض التقرير ما حققته الشركة في مجال المسح المائي والمشروعات الزراعية في القطيف والدمام ووادي فاطمة والخرج.

RSA 8.18: 665-74

1949/04/01-15
FO 371/74937 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن واردات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. من المؤن ومواد البناء عن طريق رأس تنورة انخفضت، كما يتوقع لها مزيدا من الانخفاض بعد أن أكملت الشركة معظم برنامج البناء الذي تقوم به في الظهران ورأس تنورة. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 287-89

1949/04/18
FO 371/75511 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول تروت إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز قرأ عليه رسالة من والده الملك عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إنه سمع أن البريطانيين يعتقدون أنه قد اتبع سياسة التباعد عنهم، وهو يؤكد لهم أن ذلك غير صحيح، ويسأل الملك عما إذا كانت هناك حاجة لإرسال مندوب خاص من الرياض إلى لندن أو العكس لتوضيح هذا الأمر. وقد أكد تروت وديفيد سكوت فوكس David Scott Fox الذي كان حاضرا أنهما لم يسمعا مثل هذه الإشاعات قط، وسأل تروت عما إذا كان الملك يشير إلى المعاهدة الثلاثية التي استغرق النظر فيها وقتا طويلا، لكن الأمير فيصل ذكر أنه هو أيضا يجهل الموضوع،



وأنه سينقل إلى والده ما قاله تروت. ويظن تروت أن هذه الرسالة تعكس الإشاعات التي تروى في العاصمة السعودية.

1949/04/19
FO 371/75111 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود سلمت إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يقول الملك عبدالعزيز إن بعض مسؤوليه سمعوا من أصدقاء بريطانيين أن الحكومة البريطانية غير مسرورة لأنه اتبع سياسة تهمل صداقتها، وإنه نفى هذه الادعاءات، ويود أن يوضح الموقف ويبدد الشكوك، ويؤكد صداقته لبريطانيا، ويذكر أن تجربة الماضي بلا شك أوضحت للحكومة البريطانية أنه لا يتخلى عن أصدقائه في أوقات الشدة. ومن أجل دعم أساس الصداقة مع بريطانيا، يوضح الملك عبدالعزيز أنه دخل في محادثات معها في العام الماضي، ورغم أن هذه المحادثات لم تحقق هدفها فهذا لن يلبد جو العلاقات بينهما.

ويوضح الملك رغبته في التوصل إلى اتفاق مع بريطانيا حول كل الأمور المتعلقة بتقوية صداقتهما، على أساس يحمي مصالح الطرفين. ومن أجل تحقيق هذا الهدف يتساءل عما إذا كانت الحكومة البريطانية ترغب في الدخول في مناقشات تقوم على قواعد عملية جديدة، بدءا بمناقشات مبدئية مع السفير أو مبعوث خاص يرسله أحد الطرفين إلى الآخر.

***ABD 18.2.21: 558** *RSA 8.11: 405*

#FO 371/75511

1949/04/19
R/15/2/465 (2)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى برقيته رقم ١٩ ويذكر أن ليرميت Lermitte قد اشتكى من قيام أرامكو (شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company) بوضع علامات حجرية على جبل نخش وعلى كلا جانبي الطريق المذكور في برقية هاي رقم ١١١ (تاريخ ١٢ مارس/ أذار)، وذكر أن جيولوجيي هذه الشركة أحاطوا زملاءهم في شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited علما أنهم ينوون القيام بأعمال الحفر على طول الطريق المذكورة.

وتعدد البرقية بعض نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية في مناطق الساحل المتصالح، فقد وضعت شعلة في كل من رأس الحزرة Ras al Hazra وجزيرة غارة Ghara وعلامات حجرية على طرفي كل جزيرة من الجزر المجاورة، وشوهدت فرق



الشركة في مرفال Mirfal وجبل الظنة. كما تتم أعمال جغرافية لحساب أرامكو من قبل شركة روبرت راي Robert H. Ray الأمريكية، وشاهد ليرميت مخيمين للشركة جنوبي جبل العديد. كما زارت سياراتها منطقة جبل علي.

ويشير هاي إلى أن هذه النشاطات تتجاوز إلى حد كبير الحدود السابقة التي طالبت بها الحكومة السعودية، وأنه لا يمكن غض الطرف عنها. ويسأل هاي عما إذا كان صحيحا أنه سيتم الاتصال بوزارة الخارجية الأمريكية كما ذكر تروت Trott في برقيته إلى وزارة الخارجية، كما يطلب تخويله بإبلاغ مندوب أرامكو بما ورد من أخبار كي يطلب من شركته الامتناع عن المزيد من التدخل في أراضي أبوظبي وقطر.

***AB 16.05: 311-12 *ABD 16.2.37: 623 *ABD 18.2.21: 561-62**

1949/04/21
R/15/5/125 (2)

رسالة من ألان تروت Aaln C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يتحدث تروت عن مقابلته لوليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay الذي مر بجدة وأطلع تروت على برقية كان هاي قد أرسلها لوزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٥ مارس (آذار) حول استثمار النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويقول تروت إنه يوافق على اقتراح هاي الوارد في رسالته إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، وإن تحديد الوضع بالنسبة للحدود بصورة دقيقة يجب أن يتم بأسرع ما يمكن رغم أن موريس Morris ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company يعارض ذلك. ويشير إلى مباحثات جرت بينه وبين تشايلدز Childs السفير الأمريكي في جدة حول الموضوع وقيامه بإطلاع أحد مسؤولي السفارة الأمريكية على نص اتفاقية الحدود الكويتية لعام ١٩٢٢م والفقرة الخامسة من الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م، كما طلب منه الرجوع إلى المجلد الحادي عشر من مؤلف إيتشيسون Aitchison «معاهدات وتعهدات وسندات» *Treaties, Engagements and Sanads*. وتبين الرسالة أن توقيع اتفاقية بين الحكومة السعودية وشركة النفط الغربية الباسيفيكية The Pacific Western Oil Company حول حصة السعودية من نفط المنطقة المحايدة قد زاد من أهمية الموضوع وضرورة الإسراع في تسويته وتسوية أمور كثيرة أخرى.

ومن أهم هذه الأمور إدارة المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويورد تروت في هذا الصدد اقتراحا طرحه فؤاد حمزة، وهو إقامة نظام إداري مستقل فيها، واقتراح آخر



يقسم المنطقة إلى قسمين تدير الكويت أحدهما وتدير السعودية القسم الآخر. كما يشير إلى إمكانية الاستفادة من بنود اتفاقية تسليم المجرمين بين البلدين في التوصل إلى طريقة إدارة المنطقة.

ويبين تروت المشاكل التي قد تنجم من قيام كل من شركتي النفط اللتين ستعملان داخل هذه المنطقة برفع علم الدولة التي حصلت على الامتياز منها، ويذكر في هذا الصدد أن الفقرة التي تتعلق برفع العلم في الاتفاقية بين الحكومة السعودية والشركة الباسيفيكية وضعها محام مصري يدعى أحمد توفيق. ويذكر تروت أن معنى كلمة «قرين» بالعربية يوحي أن الاسم يناسب أن يكون اسم جبل أكثر مما يصلح أن يكون اسما لبئر. ويطلب تروت تزويده بنسخة من الخريطة المرفقة باتفاقية عام ١٩١٣م، ويذكر الخرائط المتوفرة لديه في السفارة، ويطلب نسخة من الاتفاقية التي وقعتها الشركة المستقلة الأمريكية بشأن حصة الكويت من المنطقة المحايدة.

*__AB 9.11: 272-73__ *ABD 11.1.6: 159-60*

#FO 1016/10

1949/04/27
FO 1016/58 (4)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart المسؤول السياسي البريطاني في الساحل المتصالح، الشارقة، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه، مرفقة نسخة منها طي رسالة من بيلي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ مايو (أيار)، كما أرفقت مقتطفات من الرسالة (المشار إليها بأنها تقرير المسؤول السياسي في الساحل المتصالح عن الحوادث التي جدت في عين بعوة Ain Ba'wa) طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، السفارة البريطانية في جدة، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران).

يشير ستوبارت إلى برقيته المؤرخة في ١٩ أبريل ويتحدث عن الرحلة التي قام بها هو والشيخ هزاع، أخو حاكم أبوظبي، وجاكسون H. M. Jackson، من شركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Ltd. ويذكر ستوبارت أن آثار سير العربات الثقيلة التابعة لأرامكو (شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company) كانت واضحة على الطريق المؤدي إلى سبخة مطّي الذي عبرته تلك العربات، مع الإشارة إلى أن تجار الرقيق على ما يبدو هم الذين قاموا بفتح هذا الطريق في تنقلهم من منطقة البريمي وإليها.

ويفيد ستوبارت أنه والوفد المرافق له قد وجدوا حفارة في سيلة Sila يقوم بتشغيلها شخصان أمريكيان وعمال سعوديون، وذكر الأمريكيان أنهما يبحثان عن الماء لتستخدمه فرق أرامكو الأخرى الموجودة في المنطقة. كما وجد ستوبارت ومرافقوه مخيمات أخرى لأرامكو في المنطقة وقد توجهوا إلى المخيم الرئيسي حيث التقوا بجون هولم John Holm أحد كبار المهندسين الجيولوجيين العاملين لدى شركة الزيت العربية الأمريكية وسألوه عن السلطة التي سمحت للشركة بالعمل في المنطقة. وأجاب هولم أن ذلك تم بمعرفة السلطات السعودية التي وجهت أميرا وعشرين حارسا سعوديا لحراسة مخيمه.

وقام ستوبارت وصحبه بزيارة الأمير هايف وهو من قبيلة العجمان وبينوا له أن تلك المنطقة من أراضي أبوظبي. واعترف هايف أن ابن جلوي أمير الأحساء هو الذي أرسله مع فريق أرامكو. وقد تعرض ستوبارت مع اثنين من مرافقيه لتهجم أحد الحراس السعوديين عليهم ببندقيته أثناء زيارتهم لمخيم آخر من مخيمات الشركة. وحاول الحارس احتجازهم لكن الأمريكيين أقنعوه بإطلاق سراحهم. وتبين الرسالة تفاصيل أخرى عن الحادث وتطوراته. وقد قام هولم وبامر W. E. Palmer كبير مسؤولي العلاقات في أرامكو بزيارة ستوبارت فيما بعد في البحرين وسلموه رسالة تجيب على رسالة كان قد وجهها أثناء قيامه بجولته إلى هولم. ويرفق ستوبارت برسالته خريطة تقريبية. ويرد في الرسالة ذكر إلبري Elbury وبارنز Barnes وهما مساحان يعملان لدى أرامكو وموليجان Mulligan مسؤول العلاقات في الشركة، كما ترد أسماء عدد من المواقع وهي رأس سدر وخور العديد وعين بعوة.

***AB 16.06: 387-90** *ABD 18.2.21: 565-68*

**RSA 8.11: 416*

1949/04/29
FO 1016/5 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وموقعة من قبل باروز نفسه.

يرفق باروز طي هذه الرسالة التقرير الذي أعده كينيدي Kennedy من الأميرالية البريطانية وبوجز Boggs من وزارة الخارجية الأمريكية الذي يشرح المبادئ التي استندا إليها في رسم الخريطة المرفقة التي تبين كيفية تأثير اقتراحات الخط الأوسط Median Line على تقسيم قاع البحر في الخليج. ويذكر باروز أن هناك بعض الاختلافات في الخرائط، وهو يطلب ملحوظات هاي بهذا الشأن. وبالرغم من أن



الحكومة البريطانية لم تقرر بعد تبني مشروع الخط المتوسط فإن باروز يرى أنه يصلح لأن يكون فرضية عملية لترسيم الحدود. ويخصص باروز فقرة من رسالته للحديث عن الحدود بين البحرين وقطر.

AB 21.05: 81

1949/04/16-30
FO 371/74937 (6)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م (يلحظ أن جزئي التقرير مصوران في موضعين مختلفين).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 291-92 & 283-86

1949/05/01
FO 1016/58 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يرفق بيلي نسخة من رسالة المسؤول السياسي البريطاني في الساحل المتصالح إليه المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان)، كما يشير إلى رسالة المقيم السياسي إلى وزير الخارجية البريطانية رقم ١٥ المؤرخة في ٤ مارس (آذار). ويقول بيلي إن الشيخ هزاع أخا حاكم أبوظبي قد عبر له عن القلق الشديد الذي يشعر به هو وأخوه بسبب العمل الذي قام به السعوديون. وذكر له. وتفيد الرسالة أن الشيخ هزاع قد صرح أنه لا يوجد لديه أي شيء ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، لكنه يتوقع المساعدة من البريطانيين، وقال إن آل بو فلاح سيتمكنون من إثبات وجودهم في المنطقة التي يدعون ملكيتها إذا تلقوا المساعدة البريطانية. ويتوقع بيلي أن يحتل السعوديون في المستقبل مشيخة أبوظبي بأكملها باستثناء البلدة، وبعدها لن يوجد أي شيء يمنع السعودية من السيطرة على منطقة النفوذ البريطاني بأكملها. لذلك فهو يقترح أن تقوم بريطانيا بالإضافة إلى الاحتجاج لدى الحكومة السعودية بالإصرار على تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الساحل المتصالح.

***AB 16.06: 385-86** *ABD 18.2.21: 563-64*

1949/05/05
FO 1016/58 (1)

رسالة من الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى دريدج A. L. A. Dredge السكرتير الأول في المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخ في ٥ مايو (آيار) ١٩٤٩م.



بالإشارة إلى رسالة دريدج المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار)، تؤكد الرسالة أن تقرير ستوبارت Stobart يشير إلى نفس الهجوم الذي ذكر في الفقرة الثانية من رسالة روبرت هاي Sir Rupert Hay إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٤ مارس.

1949/05/06
FO 371/74937 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول هاي إنه قام في ١ أبريل (نيسان) بزيارة جدة حيث التقى تشايلدز Childs السفير الأمريكي فيها وبحث معه مسألة النفط في المناطق البحرية المحاذية للسواحل. وقد اصطحبه ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة لمقابلة عبدالله السليمان وزير المالية وخير الدين الزركلي كبير ممثلي وزارة الخارجية السعودية في جدة. وتوجه هاي بعد ذلك إلى الرياض ترافقه ابنته، والتقى بالملك عبدالعزيز آل سعود في مجلسه، وكان من ضمن الحضور الأمير سعود ولي عهد المملكة ورشيد عالي الكيلاني. كما أجرى هاي محادثات مع فؤاد حمزة وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، ثم توجه هو وابنته إلى الظهران حيث حلا ضيفين على ميلوي Melloy القنصل الأمريكي ومر في طريق عودته بالكويت، حيث أجرى محادثات مع جاكسون Jackson الذي استلم منصب الوكيل السياسي البريطاني فيها خلفا لأرنولد جالاوي Arnold C. Galloway.

ومن جهة أخرى يقول التقرير إن بعض فرق المسح التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. قامت بخرق حدود قطر وأبوظبي وبإحداث مرافق أرضية وبحرية في أماكن يعددها التقرير، يرافقها بعض المسؤولين السعوديين. وقام الشيخ هزاع أخو حاكم أبوظبي وستوبارت Stobart الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح بزيارة مخيم لفريق الشركة، ووجدا معهم ممثلا لأمير الأحساء. وسلم ستوبارت رسالة إلى ممثل أمير الأحساء يطلب منه فيها الانسحاب، وفيما بعد ورد جواب من أوليجر Ohliger نائب مدير شركة الزيت العربية الأمريكية يذكر أن الشركة ستسحب فرقها بسبب حساسية الموقف. وقد طلب الشيخ هزاع من المقيم البريطاني تحديد الحدود بين السعودية وأبوظبي.

وفيما يخص نفط المناطق البحرية المحاذية للسواحل، يشير التقرير إلى حال من البلبلة في أبوظبي وقطر حول هذه النقطة وتداخل



مصالح الشركات النفطية المعنية. ويذكر أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman الذي يعمل لحساب شركتي ترينداد ليسهولدز Trinidad Leaseholds وسوبريور للنفط الأمريكية Superior Oil Company of America حاول إقناع شيخ أبوظبي بالتوقيع على امتياز بشروط معينة وكاد ينجح لولا تدخل ستوبارت أولا ثم بيلي Pelly. ويقول التقرير إن السبب في هذه البلبلة يعود إلى تأخر السعودية في إصدار بيان تحدد فيه حقوقها بالنسبة لهذه المناطق. كما يذكر التقرير وجود خلاف على جزيرة الفارسية، ففي حين تعتبرها الحكومة البريطانية تابعة للكويت، إلا أن كلا من السعودية وإيران تطالب بها.

ويذكر التقرير أن تجارة الرقيق لا تزال متفشية في الساحل المتصالح، وأن ثيسيجر Thesiger شاهد أربعين شخصا يساقون عبر الصحراء قرب البريمي.

***PDPG 18: 273-78**

1949/05/07
FO 371/75508 (5)

مذكرة داخلية بعنوان «العلاقات بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية» من إعداد تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تدعو المذكرة إلى النظر بسرعة في العلاقات السعودية البريطانية، مبينة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل في ١٩ أبريل (نيسان) رسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة أكد فيها صداقته لبريطانيا ودعا إلى مباحثات بينهما على أساس عملي وجديد. ورغم أن الرسالة تبدو كأنها دفاع ضد اتهامات للملك عبدالعزيز باتخاذ موقف غير ودي تجاه بريطانيا، ويبدو أن توقيتها اختير ليتزامن مع انتهاكات أرامكو (شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company) لأراض تحت الحماية البريطانية، إلا أن تروت يفسر رسالة الملك بأنها شكوى من البرود البريطاني تجاهه. وتوضح المذكرة أن تروت على وشك مغادرة السعودية في إجازة، وسيمر بالرياض لتوديع الملك عبدالعزيز، وقد طلب تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية.

وتقول المذكرة إن الموضوعات ذات الأهمية الخاصة في العلاقات السعودية البريطانية هي المباحثات حول المعاهدة، وتزويد السعودية بالأسلحة، وتأثير حظر السلاح، وحدود الساحل المتصالح، والبعثة البريطانية للتدريب الجوي المدني، والبعثة العسكرية. وبالنسبة للمباحثات فقد طُلب من تروت أن يخبر الملك أن توقيع بريطانيا على حلف الأطلسي يجعلها تتردد في الدخول في التزامات أخرى، وهي تقترح إبقاء علاقاتها مع السعودية على المستوى الحالي غير الرسمي. لكن تروت رأى أن الوقت غير



مناسب لتقديم رد سلبي على رسالة الملك عبدالعزيز دون تصريح مرفق به حول توسيع بعثة الطيران المدني التدريبية، وهو أمر تقول المذكرة إنه غير ممكن قبل الحصول على موافقة الخزانة البريطانية. وتبين المذكرة أن من المحتمل الحصول على هذه الموافقة قبل زيارة وليم سترانج Sir William Strang للسعودية. وتوصي المذكرة بأن يحمل تروت رسالة إلى الرياض وفقا للمسودة المرفقة، كما توصي بالنظر إلى النفقات المطلوبة لتوسيع نشاطات البعثتين البريطانيتين على أنها أساسية للمحافظة على علاقات جيدة مع السعودية، وبالفسح عن الأسلحة لأغراض الأمن الداخلي والتدريب في السعودية.

وتعزو المذكرة رسالة الملك عبدالعزيز إما إلى استعراض تكتيكي هو جزء من حملته لتوسيع حدوده باتجاه أراضي الساحل المتصالح الغنية بالنفط، أو إلى تأثره بشائعات عن نية الهاشميين في شرقي الأردن والعراق في الاستيلاء على سورية بدعم من بريطانيا، أو إلى احتمال سماعه بتبادل المجاملات بين بريطانيا وملك اليمن.

أما عن المعاهدة المقترحة بين السعودية وبريطانيا فتشير المذكرة إلى اقتراح الملك عبدالعزيز قبل عامين عقد معاهدة سعودية بريطانية ملزمة لبريطانيا بمساعدة السعودية إذا تعرضت لهجوم، وغير ملزمة للسعودية بالمثل. وردت الحكومة البريطانية بشرح نظريتها حول اتفاقية الدفاع عن الشرق الأوسط، وقدمت للملك مسودة معاهدة شبيهة بمعاهدة بورتسموث Portsmouth Treaty مع العراق. وتقول المذكرة إن هذا ربما كان خطأ تكتيكيا، فالعراق رفض تلك المعاهدة ولا بد أن الملك عبدالعزيز وجد المسودة المقترحة لا تتناسب مع كرامته.

وتفيد المذكرة أن الاقتراح البريطاني بإرسال فريق مسح من سلاح الجو البريطاني إلى السعودية لاستكشاف أفضل المواقع لإقامة مطارات استراتيجية قد ظل معلقا. كما تتحدث المذكرة عن الاقتراح السعودي التالي الداعي إلى إبرام معاهدة ثلاثية مشابهة للمعاهدة التركية البريطانية الفرنسية لعام ١٩٣٩م، وتبين أن الحكومة البريطانية وجدت صعوبة في كيفية الرد على هذا الاقتراح غير المناسب لها، ثم كتب باروز Burrows إلى تروت يطلب منه أن يبين للسعوديين صعوبة دخول بريطانيا والولايات المتحدة في معاهدة ثلاثية. واقترح باروز أن يوضح تروت أن حلف الأطلسي لا يقلل من اهتمام الحكومتين البريطانية والأمريكية باستقلال الدول في باقي أنحاء العالم، وخاصة دول الشرق الأوسط وسلامة أراضيها، لكن الشكل الذي سيتم به التعبير عن هذا الاهتمام سيتقرر فيما بعد. وهذا يعني أن هناك خيارين في الوقت الراهن وهما إما الإبقاء على الوضع كما هو أو قيام فريق الاستطلاع الذي سبق اقتراح تشكيله



بفحص تفصيلي للاحتياجات الاستراتيجية المشتركة في السعودية.

وتبين المذكرة أن السفير البريطاني في جدة رأى أن هذه الإجابة ستكون مخيبة لآمال الملك عبدالعزيز، وطلب من حكومته السماح له بإعطاء الملك إجابة مرضية بشأن تزويده بالأسلحة ومستقبل بعثة تدريب الطيران المدني، كما اقترح تروت تأجيل زيارة سترانج. وترى المذكرة أن التأجيل غير ضروري، وأنه إذا تمت الموافقة على النفقات الإضافية لتوسيع البعثتين العسكريتين البريطانيتين العاملتين في السعودية، فسيتمكن سترانج من حمل أنباء إلى الرياض لا يمكن إرسالها عن طريق تروت. لكن المذكرة توضح أن هذا أقصى ما يمكن تقديمه لتحقيق رغبة الملك عبدالعزيز بالنسبة للمعاهدة المقترحة.

وتبين المذكرة أن بعض الأسلحة خصصت لترسل إلى السعودية فور رفع الحظر، وأن بريطانيا والولايات المتحدة تبحثان موضوع تزويد كل من مصر والعراق والأردن بالأسلحة لأغراض الأمن الداخلي والتدريب، ويرى تروت أن السعوديين سينزعجون إذا لم يشملهم ذلك. وتعطي المذكرة فكرة عن طبيعة بعثة الطيران المدني والبعثة العسكرية وأهدافهما والحاجة إلى توسعتهما وتأثير حظر الأسلحة على عمل البعثة العسكرية، وبما أن موافقة الخزانة البريطانية على النفقات المطلوبة للتوسعة ضرورية، فإن المذكرة تشير إلى ضرورة توضيح أهمية هذه النفقات للسياسة الخارجية البريطانية، وتبين أنه لا يمكن الإدلاء بأي شيء قاطع للسعوديين قبل موافقة الخزانة البريطانية.

وتشير المذكرة إلى مشكلة الحدود بين السعودية والإمارات الخليجية التي أثيرت مجددا نتيجة نشاطات شركة أرامكو، مع توصية الجانب السعودي بالإسراع في التفاوض، وتبين أن مذكرة مستقلة قد أعدت حول الموضوع. وتشير المذكرة إلى مسودة برقية مرفقة تؤكد الصداقة البريطانية وتطلب من تروت نقل الرسالة التي سبق اقتراحها بشأن المعاهدة المقترحة، وتقترح أن المزيد من المباحثات قد يجرى أثناء زيارة سترانج. كما ترفق المذكرة مسودة برقية أخرى توجه تعليمات إلى تروت.

وتذكر حاشية كتبت على المذكرة، مؤرخة في ١٤ مايو أنه تم بحث الموضوع مع رايت Wright وتشادويك وأن البرقية المعدلة قد أرسلت.

***RSA 8.04: 180-84**

1949/05/07
R/15/2/465 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تشير وزارة الخارجية البريطانية إلى برقيتها (رقم ٢٤٤) السابقة لهذه البرقية



وتطلب من المقيم السياسي إبداء رأيه في المنحى الذي يمكن للحكومة البريطانية اتباعه في مباحثات حول مسألة الحدود مع المملكة العربية السعودية، وتبين أن السبب الرئيسي لإخفاق مفاوضات ما قبل الحرب كان الخلاف على قاعدة شبه جزيرة قطر. وتبين البرقية فائدة معالجة هذه المشكلة ككل بما في ذلك حدود السعودية مع محمية عدن، بدلا من الاقتصار على تسوية محدودة في المنطقة المجاورة لقطر وأبوظبي، وذلك باعتبار أن المملكة العربية السعودية قد تكون مستعدة الآن للتوصل إلى تسوية عامة، ويبدو أن لدى الملك عبدالعزيز آل سعود نية في الاستيلاء على منطقة البريمي التي لم يستطع سلطان مسقط حتى تاريخ البرقية السيطرة عليها بشكل كاف. وتبين البرقية أن هذا سيؤدي إلى أن تسد شركة أرامكو Aramco الباب في وجه شركة النفط البريطانية التي تحاول الآن الدخول إلى البريمي.

وتضيف البرقية أنه من المحتمل أن تتفكك المملكة العربية السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز وتنشأ أوضاع جديدة، كأن يظهر حاكم قبلي جديد يسعى إلى بسط سلطته على رعايا يقيمون على كلتا الجهتين من الحدود. وهذا الاحتمال يجعل التوصل إلى اتفاقية محدودة أمرا أفضل. كما أن الحكومة البريطانية غير مسؤولة عن شؤون مسقط الخارجية، وإذا تفاوضت على الحدود بأكملها ستكون ممثلة لسلطان مسقط وستضطر بالتالي إلى استشارته. وتقول البرقية إن من غير الواقعي الرد على الحجج السعودية التي تستند إلى استخدام الآبار والمراعي وتأدية الزكاة، بل الأفضل السعي إلى تسوية عامة واستخدام خط الرياض الذي وضع في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م كأساس لها، فإن فشل ذلك فبالإمكان اقتراح قصر المحادثات على المنطقة المجاورة للساحل المتصالح. وتقول البرقية إنه قد يكون من الأفضل عدم بدء المباحثات على أساس خط الرياض، بل يستحسن أن تطالب بريطانيا بحدود أبعد منه كأن تجعل مطالبها تصل إلى «الخط البني». كما تبين البرقية أنه في حال عدم التوصل إلى أي اتفاق فالإجراء الطبيعي هو تشكيل لجنة للتحقيق في مسألة الحدود هذه، لكن هذا الأمر له بعض المحاذير فقد تجد الحكومة البريطانية صعوبة في اختيار مفاوضيها، وتعيين حرس لهم وقد يتشاجر الحرس مع الحرس السعودي. وتطلب من المقيم السياسي إبداء وجهة نظره حولها.

AB 16.05: 313-14 ***ABD 16.2.37: 624-25***

**ABD 18.2.21: 569-70*

1949/05/11
FO 371/91777 (9)

نسخة من اتفاقية «نظام بث إذاعي» بين الحكومة السعودية التي يمثلها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية وشركة ستاندرد إلكتريك



العالمية International Standard Electric Company التي تعمل في ولاية ديلاور Delaware الأمريكية (وهي شركة تابعة للشركة العالمية للبرق والهاتف The Intenational Telephone and Telegraph Corporation) ويمثلها جرانت وليمز Colonel Grant A. Williams ممثلها في الشرق الأوسط، وقد تم التوقيع على الاتفاقية في المفوضية السعودية في القاهرة، وهي مؤرخة في ١٣ رجب ١٣٦٨هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من هيو-جونز W. N. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٥١م.

توضح الاتفاقية أن الشركة كتبت رسائل إلى المهندس عبدالحميد غنيم رئيس قسم الراديو والإذاعة في إدارة الهاتف والبرق التابعة للحكومة المصرية بتاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م و٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م (لعلها ١٩٤٩م) و٣ و١٧ و٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م حول إقامة نظام بث إذاعي في السعودية، وتعتبر هذه الرسائل جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية. وتتعهد الشركة بموجب الاتفاقية بتزويد الحكومة السعودية بمحطة بث إذاعي مع معدات التشغيل اللازمة لبث البرامج ولنظام ربط إذاعي يتيح نقل الاحتفالات الدينية من مكة المكرمة ومنى وعرفات إلى محطة الإذاعة في جدة ومعدات أخرى. كما تتعهد بالتخطيط لإقامة منشآت جديدة وتحويل الأبنية الحالية لتستوعب الأجهزة الجديدة وإقامة الهوائيات وخطوط الطاقة الكهربائية والاتصالات، والإشراف على التنفيذ، وتوريد المعدات اللازمة بحيث يبدأ البث في ١٩ رمضان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

وتتعهد الشركة بالقيام بدور المستشار لمندوب الحكومة السعودية إلى اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمي. وتتعهد أيضا بالإشراف على تركيب المعدات الكهربائية والإذاعية والهاتفية التي توردها، وعلى تشغيل وصيانة محطة البث الإذاعي ومعدات الربط الإذاعي وستوديو البث لمدة عامين، وعلى توظيف أحد كبار المهندسين واثنين من الفنيين الأجانب للقيام بأعمال الإشراف والإدارة والتشغيل في جدة ومهندسين مسلمين يجيدان العربية وفني مسلم على الأقل للإشراف على أعمال البناء والتركيب والتشغيل في مكة ومنى وعرفات. وتتضمن الاتفاقية بعض التفصيلات الخاصة بهؤلاء المهندسين والفنيين وغيرهم ممن تستخدمهم الشركة.

وتتعهد الشركة بأن تقدم إلى الحكومة السعودية قائمة بجميع المعدات والقطع التي توردها وبالرسوم والمخططات الخاصة بالتركيب، وأن تعيد أي قطعة يتبين أنها غير



ضرورية، وأن تلتزم بالمواصفات المنصوص عليها. وتضمن أن تكون المحطة والمعدات مناسبة للاستخدام في جدة ومكة المكرمة ومنى وعرفات كما تضمن حسن أدائها، وتبديل القطع التي تتعطل.

وتنص الاتفاقية على أن تكون جميع اتصالات الحكومة السعودية مع الشركة عن طريق ممثلها المحلي في جدة شركة الحاج عبدالله علي رضا، وأن توجه الشركة جميع اتصالاتها بالحكومة إلى المدير العام للهاتف والبرق في جدة، وأن تكون العربية هي لغة التخاطب بين الطرفين. وتتعهد الشركة بعدم تحويل هذه الاتفاقية أو أي مبالغ مستحقة بناء عليها لأي طرف دون موافقة الحكومة السعودية.

وتتعهد الحكومة بدفع مبلغ لا يزيد عن ربع مليون دولار أمريكي للشركة مقابل البضائع التي ستوردها بموجب الاتفاقية. وتذكر الاتفاقية شروط الدفع ومواعيده. كما تتعهد الحكومة بتأمين الأرض والمباني والمرافق اللازمة لمحطة الإذاعة ومعدات الربط الإذاعي والاستوديو، بما في ذلك اليد العاملة والمواد المطلوبة لأعمال البناء والتمديدات الكهربائية والهاتفية والأثاث المكتبي، وتوفير سكن للعاملين في الشركة، وتوفير ما يلزم من الكهرباء والماء. وكذلك تدفع الحكومة مبلغ خمسة عشر ألف دولار سنويا للشركة مقابل أعمال الإشراف والتشغيل والصيانة، وستين ألف دولار سنويا لتسديد رواتب العاملين ونفقاتهم.

وتتضمن الاتفاقية نصوصا حول النفقات التي يتطلبها العمل بعد وصول البضائع إلى ميناء جدة، وحول ملكية المعدات والمواد، وشراء الحكومة للمواد المفصلة في القائمة «ب» الملحقة بالتعهد وشروط دفع ثمنها، وطريقة دفع الحكومة لمستحقات الشركة. وتتضمن أيضا نصوصا تتعلق بمسؤولية الشركة عن الإشراف والتركيب والتشغيل والصيانة وعدم مسؤوليتها عن البرامج التي يتم بثها، وبحق ممثلي الحكومة بالدخول إلى موقع المحطة دون التدخل في تشغيلها، وبإبداء الشركة المشورة حول استخدام المعدات إلى أقصى حد ممكن خاصة في الفترات التي لا تبث فيها البرامج الإذاعية، وحول استخدام أي فنيين إضافيين.

وتنص الاتفاقية على أنها لا تعطي الشركة أي حق احتكاري أو امتياز، ولا تفرض على الحكومة التزامات تتضارب مع التزاماتها الدولية. وتحتوي الاتفاقية تفصيلات أخرى، منها آلية للتحكيم بين طرفيها في حال حدوث خلاف بينهما وعدم تمكنهما من تسويته. وتذكر الاتفاقية أنها تمت باللغتين العربية والإنجليزية وأنه أرفق بها ثلاث قوائم تعتبر جزءا لا يتجزأ منها، كما أرفق بها صورة عن الوكالة التي أعطتها الشركة لوليمز مصدقة من قبل فانر W. R. Fanner في القاهرة.



وتحمل الاتفاقية بالإضافة إلى توقيع وزير المالية ووليمز، توقيع الشاهدين علي علي رضا وأحمد توفيق المستشار القضائي للحكومة السعودية.

1949/05/11
R/15/2/465 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية أخذت بعين الاعتبار ما جاء في مذكرة وزارة الخارجية السعودية، المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م بشأن الحادث الذي جرى بين ستوبارت Stobart الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح وشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company حيث احتج ستوبارت إلى رئيس فريق المسح التابع لهذه الشركة على وجود الفريق في منطقة خارج الحدود السعودية.

وترى الحكومة البريطانية أنه لا يمكنها قبول احتجاج السلطات السعودية على تصرف ستوبارت، إذ إن فريق المسح المذكور كان يعمل في منطقة اعترفت الحكومة البريطانية بصورة مستمرة بأنها جزء من الأراضي التابعة لشيخ أبوظبي الذي تربطه ببريطانيا معاهدة وتساند بريطانيا حقوقه ومطالبه المشروعة. وتشير الرسالة إلى أن من الواضح أن الحادث جرى بمعرفة أمير الأحساء والسلطات السعودية، وأنه من جهة أخرى لم يكن حادثا منعزلا بل حلقة ضمن سلسلة من الانتهاكات التي قامت بها شركة الزيت العربية الأمريكية. لكن الحكومة البريطانية لاحظت أن الحكومة السعودية قد قررت تعليق نشاطات الشركة، وترحب الحكومة البريطانية من ناحيتها باقتراح إجراء محادثات ودية بشأن الحدود بين السعودية والأراضي التابعة لشيخ أبوظبي، وتقترح عقد المحادثات في موعد ومكان مناسبين للحكومتين السعودية والبريطانية.

AB 16.05: 330 *ABD 18.2.21: 571*

1949/05/12
FO 371/75508 (2)

نص الرسالة التي أرسلت من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني في جدة لنقلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تبين الرسالة أن الحكومة البريطانية استلمت رسالة الملك عبدالعزيز التي تسلمها السفير البريطاني في جدة في ١٩ أبريل (نيسان)، وهي أيضا تؤكد عمق الصداقة بين البلدين، وتنفي نفيا قاطعا ما تلقاه الملك من أقوال تفيد عكس ذلك. وتعرب الحكومة البريطانية عن أسفها لعدم نجاح المحادثات التي أجريت في العام الفائت وعن امتنانها للمشاعر التي دفعت الملك عبدالعزيز لاقتراح



المعاهدة الثلاثية بين السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، لكنها تبين أنها والحكومة الأمريكية بدأتا مشروع حلف شمالي الأطلسي، ولا يقلل إبرام هذا الحلف من اهتماماتهما بسلامة الدول في باقي أنحاء العالم واستقلالها، وخاصة في الشرق الأوسط، لكنهما تنظران في الصيغة التي تعبران فيها عن هذا الاهتمام.

وتذكر الرسالة صعوبة العثور على أفضل شكل للتعبير عن استمرار المشاعر الودية بين الحكومتين السعودية والبريطانية، لكنها تشير إلى الحاجة إلى إطار عام لأي ترتيبات بينهما، وإلى المعاهدة التي اقترحتها الحكومة البريطانية ورفضتها المملكة. وترى الحكومة البريطانية أن هناك خيارين أمام الحكومتين وهما إما ترك الأمور على ما هي عليه والاعتماد على خلفية الصداقة بين الحكومتين وعلى وسائل التعبير العملية مثل البعثة العسكرية البريطانية وبعثة التدريب الجوي المدني، أو قيام الطرفين بفحص احتياجاتهما الاستراتيجية في السعودية عن طريق إرسال فريق استطلاع بريطاني صغير.

وتبين الرسالة تأخر اتخاذ قرار بشأن عمل بعثة التدريب على الطيران المدني لما تحتاجه من نظر في المسأله الفنية. كما تربط الرسالة مستقبل البعثة التدريبية العسكرية بالحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على الأسلحة. وتعبر الرسالة عن سرور الحكومة البريطانية بزيارة وليم سترانج Sir William Strang المرتقبة إلى الرياض، بعد أن علمت من حافظ وهبة أن الملك عبدالعزيز سيرحب بمجيئه، وتأمل في أن تتيح الزيارة فرصة لتبادل الآراء.

وتذكر حاشية على الرسالة أن بإمكان السفير البريطاني حذف الجملة الخاصة بالبعثة العسكرية إن رأى ذلك.

RSA 8.04: 185-86

1949/05/12
FO 371/75565 (1)

مذكرة حول «وراثة العرش في المملكة العربية السعودية» أعدها روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل روجرز نفسه.

تبين المذكرة أن وراثة العرش في المملكة واضحة من الناحية النظرية ولا نزاع بشأنها، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود اختار في عام ١٩٣٣م الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا لعهده يخلفه في الحكم بعد وفاته. وكان الأمير سعود لفترة من الوقت نائبا للملك في نجد.

وتورد المذكرة أن الأمير حرص على أن يوضح لستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني في عام ١٩٤٣م أن سياسته هي نفس سياسة والده تجاه بريطانيا.

وتشير المذكرة إلى أن البعض اعتبر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز قد يطالب بالعرش



لنفسه، وكذلك ذكر في هذا الصدد الأمير محمد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك عبدالعزيز. وبوفاة الأمير محمد بن عبدالرحمن أخي الملك الأكبر زال أحد المنافسين المحتملين للأمير سعود. لكن هذه الأقوال انتشرت في وقت كانت المملكة العربية السعودية فيه أقل استقرارا ووضعها المالي ضعيف. ولم تظهر في الواقع أي مؤشرات على وجود معارضة لرغبة الملك عبدالعزيز في أن يخلفه ابنه الأمير سعود، بيد أن قدرته على المحافظة على سلطة والده من الصعب الحكم عليها في الوقت الحاضر. ويرى روجرز أنه قد يكون من المناسب طلب تقويم جديد للوضع فيما يتعلق بولاية العهد.

RFA 2.24: 323

1949/05/12
R/15/2/465 (1)

رسالة من تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفقة طي رسالة من مكاندرو R. McAndrew، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو وموقعة من قبل مكاندرو نفسه، وقد أرفقت طي رسالة تشادويك نسخة من جزء من تقرير أعده جاكسون Jackson.

يبين تشادويك أنه يرسل نسخة من الاستنتاجات التي توصل إليها جاكسون في التقرير الذي قدمه لشركة نفط العراق عن نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في أبوظبي، اعتقادا منه أن هذه الاستنتاجات ستثير اهتمام هاي كما قد يجدها مفيدة حين تجري المفاوضات مع السعوديين. ويشير تشادويك بصورة خاصة إلى الجزء الذي يتحدث عن الجفاف وتأثيره على قبائل أبوظبي والقبائل السعودية.

***AB 16.05: 316** *ABD 18.0.21: 572*

1949/05/12
R/15/2/465 (1)

مقتطف من تقرير حول نشاطات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في أبوظبي، مرفق طي رسالة من تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية الأمريكية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفقة بدورها طي رسالة من مكاندرو R. McAndrew، المقيمية السياسية في الخليج، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو.



يقول المقتطف الذي يتضمن نتائج التقرير إن الحكومة السعودية قد أصبحت تنتهج سياسة التغلغل والاحتواء، وإن معظم امتياز أبوظبي قد يضيع قريبا. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يتخذ موقفا متشددا إذا ضغطت الحكومة البريطانية بشدة كافية للحصول على مطالب أبوظبي. كما يؤكد التقرير على أهمية توفير حراسة مستمرة للمنطقة، خاصة أن الجفاف قد منع البدو من القدوم إليها، ويمكن أن تساهم شركة النفط ببعض نفقات هذه الحراسة.

ويؤكد التقرير ضرورة أن يولي آل بو فلاح منطقتي اللواء (الجواء) والظفرة قدرا أكبر من الاهتمام. ويؤكد أيضا على أهمية قيام الشركة ببعض الأعمال في هذه المناطق النائية من المشيخة، أو على الأقل القيام بعمليات مسح جوي للتأكد من عدم قيام أي طرف آخر بالعمل فيها. ويوضح التقرير أن من الضروري تشكيل لجنة سعودية-بريطانية لتحديد الحدود بصورة نهائية، ويعبر عن وجوب الضغط على شركة الزيت العربية الأمريكية حتى تغادر المنطقة.

ويشير التقرير إلى أهمية شروع الشركة في الحفر في أراضي أبوظبي لدعم آل بو فلاح اقتصاديا، ولتؤكد بذلك للشركات الأخرى أن هذه منطقة امتياز أخرى لا صلة للمملكة العربية السعودية بها. ويقول التقرير إن البحرية البريطانية يجب أن تقلل اهتمامها بالبحرين وشط العرب وأن تقوم بدوريات قرب الساحل المتصالح بصورة منتظمة. كما يفيد التقرير أن الشيخ راشد بن سعيد (آل مكتوم) يشجع السعوديين على الاستيلاء على أراض تابعة لأبوظبي، وأنه العدو اللدود للبريطانيين في الساحل المتصالح، ويدعو إلى قيام الحكومة البريطانية بعمل مناسب بشأنه.

***AB 16.05: 317** *ABD 18.2.21: 573*

1949/05/12
R/15/5/125 (2)

برقية من جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية رسالة من باروز Burrows إلى رايت Wright يذكر فيها آراءه بعد حديث دار في البحرين بينه وبين تشايلدز Childs السفير الأمريكي في جدة وسكوت فوكس Scott Fox من السفارة البريطانية في جدة. ويقول باروز إن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay (المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين) قد يرسل تقريرا منفصلا.

ويرى باروز أن المسألة ليست مجرد خلاف بين شركتي نفط بل هي تهدد بإضعاف موقف البريطانيين في الخليج، وذلك نتيجة للانتهاكات السعودية والازدياد الواضح في تجارة الرقيق داخل المشيخات الخليجية وفيما بينها، وانتشار الفوضى وانعدام الأمن في



عُمان. ويعتقد باروز أنه إذا اضطرت بريطانيا للتنازل للسعودية عن مناطق يعتبرها شيوخ الخليج تابعة لهم فسيكون ذلك ضربة قوية لها، ويعبر عن اعتقاده أن السعوديين سيتخذون موقفا شديد الصلابة وستجد الحكومة الأمريكية صعوبة في مقاومة دعوة السعودية وشركة أرامكو Aramco لها للوقوف إلى جانبهما.

ويقترح باروز بعض الوسائل لتفادي تنازلات حدودية كبيرة مثل تزويد السعودية بالأسلحة، واستمرار البعثة العسكرية وبعثة الطيران المدني البريطانيتين، وتبني موقف أكثر إيجابية تجاه الاقتراحات السعودية الداعية إلى عقد معاهدة بين الطرفين، وتقديم بعض التطمينات المتعلقة بالهاشميين. ويقترح أيضا أن تبدي بريطانيا استعدادها للتفاوض حول الحدود، وأن يتم بعض التنسيق بين الموقفين البريطاني والأمريكي بالنسبة لموضوع المعاهدة.

AB 9.11: 274-75

1949/05/12
FO 371/74950 (1)

نسخة من رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى خير الدين الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة ي ١٢ مايو ١٩٤٩م، ومرفقة طي رسالة تغطية من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير تروت إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) من العام نفسه ويقول إن حاكم عدن بالنيابة يرى أنه إذا كانت الغارة التي شنها آل معروف قد وقعت قبل اجتماع العبر في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، فإن الاتفاقية المبرمة هناك غطت تلك المطالب، كما أن مطالب الحضارمة تعد مقابلة لهما، أما إذا كانت قد وقعت بعد ذلك الاجتماع لكان تم الإبلاغ عنها في وقتها طبقا للاتفاقية لو أن الحكومة السعودية وافقت عليها.

ويخلص تروت إلى القول بأن النزاع الحالي يوضح الحاجة إلى اتفاق مبكر من النوع الذي سعت السلطات البريطانية للحصول عليه طوال الوقت. ويكرر ما ذكره في رسالة مؤرخة في ١٠ أبريل من أن عدم التوصل إلى تسوية قد يكون تمهيدا لمزيد من الغارات، وخاصة في ضوء المجاعة في حضرموت. ويطلب من السلطات السعودية المعنية مواصلة جهودها لمنع مثل هذا الحادث في هذه المنطقة ويأمل مجددا أن تعود الحكومة السعودية إلى التفاوض على اتفاقية شاملة والمصادقة عليها بأسرع ما يمكن.

1949/05/15
FO 371/75186 (1)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.



تفيد البرقية أن وزير الخارجية السعودية بالنيابة ذكر لتروت أنه استفسر برقيا لدى السلطات في الرياض عن صحة ما ورد في خبر منشور في الصحافة المصرية الذي مفاده أن رشيد عالي الكيلاني موجود في القاهرة، وتلقى جوابا أن الكيلاني لا يزال في الرياض. ويقول السفير البريطاني إنه ذكر أن بقاء رشيد عالي في مكانه يخدم السلام ويضمن الهدوء.

1949/05/18
R/15/2/465 (1)

رسالة من مكاندرو R. McAndrew، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل مكاندرو نفسه.

يرفق مكاندرو نسخة من رسالة من تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٢ مايو، والوثيقة المرفقة بها عن انتهاكات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company، ويطلب من بيلي التعليق عليها وخاصة على الفقرة الأخيرة من الوثيقة المرفقة (التي توصي بالقيام بعمل ما ضد الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الذي يعتبره ألد أعداء الحكومة البريطانية في الساحل المتصالح حسب قول الوثيقة).

AB 16.05: 315

1949/05/18
FO 1016/58 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه.

تشير الرسالة إلى مراسلات كان آخرها رسالة بيلي المؤرخة في ٥ مايو حول جباة الزكاة السعوديين في أراضي أبوظبي، وترفق نسخة من رسالة وردت من جدة حول الموضوع (غير مرفقة مع الوثيقة) يتبين منها أن السعوديين يقولون إنهم كانوا يجبون الزكاة من قبائل تقيم في أراضي أبوظبي منذ سنوات عديدة. وقد اقترح سكوت فوكس Scott Fox (مستشار السفير البريطاني في جدة) أن تجمع معلومات عن مدى دخول الجباة السعوديين على أراضي المشيخات، وعن أي احتجاجات قدمها البريطانيون على ذلك. فمن المحتمل جدا أن يستخدم السعوديون عملية جبايتهم للزكاة كحجة للمطالبة بأجزاء كبيرة من أراضي أبوظبي وقطر. ويذكر هاي حادثة دخول لأراضي أبوظبي في عام



١٩٤٨م واحتجاج بريطاني على ذلك عن طريق السفير البريطاني في جدة، مشيرا إلى رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٨م، ويطلب إعلامه بالحالات الأخرى التي زار فيها الجباة السعوديون أراضي قطر أو أبوظبي أو أي مشيخة ساحلية أخرى، وما إذا كان أي احتجاج قد قُدِّم على ذلك.

****AB 16.06: 391***

1949/05/18
FO 371/75508 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٩٦ بشأن الرسالة الموجهة إلى الملك عبدالعزيز. ويذكر تروت أنه قام بزيارة الرياض وقابل الملك عبدالعزيز آل سعود. وتنقل البرقية ارتياح العاهل السعودي لمعرفة أن السياسة البريطانية تجاهه لم تتغير، وأكد بدوره على صداقته نحو البريطانيين. وذكر الملك أنه يود تنفيذ خطة البعثة الاستطلاعية البريطانية، وأنه تخلى عن فكرة المعاهدة الثلاثية، وأعرب عن أمله في وصول فريق الاستطلاع عقب زيارة وليم سترانج Sir William Strang. ويقول تروت إن الملك بدا شديد الاهتمام بالمسألة الحدودية وحريصا على التعجيل بحلها. كما تنقل البرقية مضمون مباحثات تروت مع فؤاد حمزة المستشار السياسي الرئيسي للملك عبدالعزيز الذي أطلع تروت على مسودة البيان الخاص بنفط قاع البحر ومسودة مرسوم يتعلق بالمياه الإقليمية، ويعتقد تروت أن المسودتين من وضع الأمريكيين. كما تنسب البرقية إلى فؤاد حمزة قوله إن البريطانيين الذين نقلوا تقارير خاطئة مقيمون في القاهرة وإن الملك عبدالعزيز قلق من إعطاء الملك عبدالله بن الحسين أشياء كثيرة لليهود، ومستغرب من سماح بريطانيا لليهود باحتلال العقبة. وفي ختام البرقية يذكر تروت أن الملك عبدالعزيز يبدو في حالة ذهنية جيدة ويسيطر سيطرة كاملة على شؤون بلاده.

****RSA 8.04: 187-88***

1949/05/22
FO 371/75186 (1)

برقية سرية من ديفيد سكوت فوكس R. David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير فوكس إلى برقية السفارة رقم ١١٩ المؤرخة في مايو، ويذكر أن فؤاد حمزة أخبر السفير البريطاني في الأسبوع السابق أن رشيد عالي الكيلاني لا ينوي مغادرة الرياض. بل إن ابنته ستتزوج بالأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود في غضون أشهر، ومن الأرجح ألا يرغب في مغادرة الرياض في هذه الأثناء.



1949/05/23
FO 371/75014 (2)

خطاب من ساوثويل C. A. P. Southwell المدير الإداري لشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تبني شركة نفط الكويت مطالبتها بامتياز النفط في جزر قاروه وكبّر وأم المرادم على أساس أن هذه الجزر تشكل جزءا من أراضي الكويت. وترفق الشركة مع خطابها رأيا قانونيا صادرا عن لوثرباكت Professor H. Lutherpacht أستاذ القانون الدولي في جامعة كيمبردج Cambridge يؤيد وجهة نظرها كما ترفق الشركة ترجمة للخطاب ومرفقاته إلى اللغة العربية ليتم إطلاع حاكم الكويت عليها، وذلك بعد أن أعلمت عن طريق وزارة الخارجية البريطانية أن شيخ الكويت لا يقبل مطالبتها بأن هذه الجزر تدخل ضمن امتيازها.

RK 5.06: 601-02

1949/05/25
R/15/2/465 (3)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يطلب سكوت فوكس من باروز الرجوع إلى المراسلات السابقة حول موضوع المفاوضات لترسيم الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية، التي كان آخرها برقية السفير البريطاني في جدة رقم ١٢٩ المؤرخة في ١٩ مايو، ويطلب مزيدا من المعلومات، بالإضافة لما ورد في المذكرات الثلاث التي أعدتها الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية في يونيو (حزيران) ١٩٤٠م. فهو يريد أن يعلم ما إذا كان النفوذ السعودي على بعض المناطق المتنازع عليها قد زاد خلال السنوات التسع الماضية، وما إذا كان الشيوخ يتمتعون ببعض السلطة على هذه المناطق، وخاصة إذا كان لشيخ قطر أي سلطة على منطقة جبل نخش.

ويعتقد سكوت فوكس أن تتوفر للبريطانيين جميع الحجج الممكنة للرد على مطالب السعوديين المتعلقة بحقوق الرعي وجمع الزكاة في المنطقة، لذلك فهو يسأل عما إذا كانت الحكومة البريطانية قد احتجت على أية محاولة سعودية لجباية الزكاة في أي مكان إلى الشرق من «خط الرياض».

ويسأل سكوت فوكس كذلك عما إذا كانت مطالب الحكام الذين تساندهم بريطانيا لا زالت كما كانت عليه في عام ١٩٤٠م، وعن مدى إمكانية تقديم البريطانيين للمزيد من التنازلات للملك عبدالعزيز آل سعود في جبل نخش مثلا، خاصة أنه قد تم اكتشاف حقل نفطي ضخم شمالي هذه المنطقة.



ويدعو سكوت فوكس إلى تحديد الحد الأدنى لما تنوي بريطانيا تقديمه في المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق مع السعوديين، ويستفسر سكوت فوكس عن موقف الحكومة البريطانية إذا رفض السعوديون مقترحاتها، وحاولوا تولي الأمور بأنفسهم وتأكيد مطالبهم، كأن يقوموا برفع علمهم في المناطق التي لا تخضع لإدارة أي طرف. ويرى سكوت فوكس أن الحكومة البريطانية لن تستفيد من التحكيم إلا إذا كانت متأكدة كل التأكد من قانونية مطالبها.

ويناقش سكوت فوكس ما إذا كان من الأفضل التوصل إلى تسوية شاملة لمسألة الحدود، فيذكر أن السفير البريطاني في جدة أوصى في برقيته رقم ١٠٨ المؤرخة في ١١ مايو أن تبحث المسائل كل على حدة بينما أوصى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay في برقيته رقم ٢١٧ بتاريخ ١٤ مايو محاولة التوصل إلى تسوية عامة. ويرى سكوت فوكس أن التسوية العامة أفضل إذا وجدت الحكومة البريطانية أن بإمكانها تقديم تنازل جديد للسعوديين في إحدى المناطق في مقابل قبولهم بمطالبها في مناطق أخرى. وهو يذكر في هذا الصدد أن فؤاد حمزة قد ألمح إلى رغبة الحكومة السعودية في مشاركة ثيسيجر Thesiger في المفاوضات، وفي عدم تدخل الشركات النفطية فيها على الإطلاق. ويبين سكوت فوكس في ختام رسالته أنه سيرسل نسخة منها إلى كل من هاي وجاك تراوتبك Jack Troutbeck ودنيس ألن Dennis Allen في واشنطن

AB 16.05: 319-21 ***ABD 16.2.37: 626-28***

ABD 18.2.21: 574-76

1949/05/26
R/15/2/465 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى روبين أندرو Robin McC. Andrew المقيمية السياسية البريطانية، الجفير Jufair، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يعبر بيلي في هذه الرسالة عن ملحوظاته حول تقرير جاكسون Jackson، الذي أرسلت له نسخة منه طي رسالة من المقيمية، مؤرخة في ١٨ مايو، فيقول إن الحكومة البريطانية ما كانت لتضطر لمواجهة سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود التي يصفها بيلي بالتوسعية لو أن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited. قامت في منطقة امتيازها بعشر النشاط الذي قامت به أرامكو Aramco في الداخل. كما تعرب الرسالة عن الشك في قدرة آل بو فلاح أو أي قبيلة أخرى أن تصد الملك عبدالعزيز آل سعود دون مساعدة بريطانية فعالة، وعن الشك أيضا في أن قيام البحرية البريطانية بدوريات كان سيمنع التغلغل السعودي. ويقول بيلي إن جاكسون يبالغ حين



يوحي أن للشيخ راشد بن سعيد (آل مكتوم) أي تأثير على السياسة السعودية. ويرى بيلي أن الوقت قد حان كي يُطلب من شركة الامتيازات النفطية أن تعلن عن برنامجها للتنمية النفطية في الساحل المتصالح.

AB 16.05: 329

1949/05/29
FO 371/74950 (1)

رسالة من خيرالدين الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، إلى ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة من ألان تروت Alan C. Trott مؤرخة في ١٢ مايو تستفسر عن موقف الحكومة السعودية من اتفاقية العبر الموقعة من قبل حمد بن ماضي عن الحكومة السعودية وفلتشر P. D. Fletcher عن حكومة حضرموت في ٤ ذي القعدة ١٣٦٧هـ. وتبين الرسالة أن الحكومة السعودية وافقت على وضع الاتفاقية موضع التنفيذ.

***ABD 20.1.19: 179** *AGSA 5.2.8: 470*

1949/05/29
FO 371/74997 (9)

مقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م مع ترجمة له باللغة الإنجليزية. ويتكون المقتطف من بيان ملكي بشأن سياسة المملكة العربية السعودية فيما يختص بما تحت قاع البحر والقاع في مناطق الخليج المتاخمة لسواحل المملكة. كما يحتوي المقتطف على المرسوم الملكي رقم ٦/ ٤/ ٥/ ٣٧١١ بشأن المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية. ويتبين من الترجمة أن البيان الملكي صدر في ١ شعبان الموافق ٢٨ مايو.

أما البيان الملكي فيعلن أن ما تحت قاع البحر وقاعه في المناطق المتاخمة لساحل المملكة يتعلق بالمملكة ويخضع لولايتها ورقابتها. وأما المرسوم فيبدأ بتعريف المصطلحات المستخدمة فيه، ثم يعلن سيادة المملكة على مياهها الإقليمية، والفضاء الجوي الذي فوقها، والأرض التي تحتها وما تحتها من باطن الأرض، كما يحدد المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية بأنها تشمل المياه الداخلية في المملكة وبحر المملكة الساحلي، ويعرف المياه الداخلة ويوضح أن البحر الساحلي للمملكة يمتد إلى مسافة ستة أميال بحرية داخل البحر. كما يعرف المرسوم خطوط القاعدة التي يقاس منها البحر الساحلي للمملكة. ويوضح المرسوم أنه في حال تداخل المياه الإقليمية مع مياه دولة أخرى فإن حكومة المملكة تعين الحدود بالاتفاق مع الدولة صاحبة الشأن. ويحدد المرسوم أيضا منطقة الإشراف البحري.

**AB 21.05: 128-34 *ABD 11.2.4: 279-84*
***ABD 12.2.16: 274-82** *RO 4: 181-86*
#FO 1016/5 #FO 371/75000 #R/15/6/442



1949/05
FO 371/74937 (11)

تقرير مخابرات سري صادر عن ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 305-10

1949/05
R/15/5/267 (1)

مذكرة حول قيام الحكومات السعودية والإيرانية والعراقية برسم حدود بلادها الساحلية ومياهها الإقليمية، ويستشف من محتواها أنها موجهة من السفارة البريطانية في بغداد إلى الحكومة العراقية، وهي غير مؤرخة لكنها تشير إلى خطوات تمت في مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تتحدث المذكرة عن الخطوات التي اتخذتها الحكومة الإيرانية بشأن رسم حدودها الساحلية ومياهها الإقليمية، ثم تذكر أن الحكومة السعودية فكرت في اتخاذ إجراء مماثل، وأصدرت بيانا في ٢٩ مايو أكدت فيه سلطتها على حوض البحر وما تحته من أرض في مناطق الخليج المحاذية للسواحل السعودية التي ستتقرر حدودها بالاتفاق بين الحكومة السعودية والحكومات الأخرى. وقد قررت الحكومة البريطانية أن تنصح حكام محمياتها بالقيام بإجراء مماثل. وتفترض المذكرة أن الحكومة العراقية ترغب في القيام بالإجراء نفسه. وتقول إن تلك الحكومة ستلحظ أن البيانات التي ستصدرها مشيخات الخليج لا تذكر حدودا محددة للمناطق الخاضعة لها.

AB 21:05:136 ***RK 5.07: 631***

#FO 1016/5

[1949/05]
R/15/2/465 (7)

تقرير عن المفاوضات السابقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية المتعلقة بالحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، دون تاريخ، ويعتقد أنه أعد في مايو (أيار) ١٩٤٩م أو حوالي ذلك التاريخ.

يتضمن التقرير لمحة تاريخية عن المنطقة المعنية منذ استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على الأحساء عام ١٩١٣م، ووصفا للحدود التي وضعتها الحكومتان الإنجليزية والتركية. ويذكر التقرير أنه حين التقى الملك عبدالعزيز آل سعود مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في العقير عام ١٩٢٢م للمصادقة على معاهدة المحمرة اكتشف كوكس أن الملك عبدالعزيز كان ينوي أن يمنح الشركة الشرقية والعامة The Eastern and General Syndicate امتيازا في منطقة تشمل شبه جزيرة قطر. وقال كوكس للملك عبدالعزيز إن خط الحدود



بين نجد وقطر يمتد من قصر سلوى حتى رأس خور العديد، وبين له أنه لا يحق له (أي للملك عبدالعزيز) أن يضمن في أي امتياز يمنحه للشركات أي أراض في شبه جزيرة قطر.

ويبيّن التقرير أن الملك عبدالعزيز طعن عام ١٩٣٤م في شرعية الحدود المتفق عليها بين الحكومتين التركية والإنجليزية، مبينا أنه ليس للحكومة التركية العثمانية حق التصرف في أراضي أجداده.

وقد نظرت الحكومة البريطانية في مطالبه وقدمت له العديد من التنازلات كان آخرها خط الرياض الحدودي الذي قدمه أندرو راين Sir Andrew Ryan أثناء زيارته للرياض عام ١٩٣٥م، بيد أن الملك عبدالعزيز لم يقبل بهذا الخط وأصر على مطالبته بجبل نخش وخور العديد. ويشير التقرير إلى أنه في اللقاء الذي تم بين جورج رندل George Rendel رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية آنذاك وريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة وبين يوسف ياسين وحافظ وهبة في عام ١٩٣٧م، أوضح رندل أن الحكومة البريطانية اعترفت بملكية أبوظبي لخور العديد منذ عام ١٩٠٦م. وفي عام ١٩٣٧م، وبدافع من المصالح النفطية حبذت وزارة الخارجية البريطانية إجراء مسح طبوغرافي للمنطقة المتنازع عليها، لكن هذا الاقتراح لم يتبلور.

وفي العام نفسه أبلغ الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حكومته أن الملك عبدالعزيز يحاول بسط نفوذه على منطقة البريمي، كما أثيرت مسألة جبل نخش من جديد عندما شرعت شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في القيام ببعض النشاطات في المنطقة، وطُرح اقتراح توجيه بعثة طوبوغرافية سعودية-بريطانية مشتركة من جديد لكن ذلك لم ينفذ. ويفيد التقرير أيضا أن بولارد طلب في عام ١٩٣٨م من فؤاد حمزة أن يبدي رأيه الشخصي حول أفضل سبيل لحل المسألة، فأجابه أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تتنازل للملك عبدالعزيز عن إحدى المنطقتين، جبل نخش أو خور العديد. لكن هذه الحكومة رفضت التنازل عن خور العديد اعتبارا لالتزاماتها تجاه شيخ أبوظبي، وبالتالي لم يتمكن بولارد من الرد على فؤاد حمزة ردا مشجعا.

AB 16.05: 322-28 ***ABD 16.2.37: 629-35***

**ABD 18.2.21: 577-83*

[1949/05]
R/15/5/228 (1)

مذكرة أعدت لإطلاع الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، والمعلومات الواردة فيها أملاها عبدالله الملا على كاتب المذكرة هاتفيا، وتعود المذكرة إلى شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م أو تاريخ قريب من ذلك.



تقول المذكرة إن حمد النفيسي وصل وابنه عبدالله إلى الكويت منذ أكثر من خمسين سنة وعملا في تجارة الخيول. وبعد وفاة حمد عمل ابنه في تجارة اللؤلؤ. وهو صديق شخصي للملك عبدالعزيز آل سعود منذ ترعرع في الكويت، وقد اتخذه الملك عبدالعزيز ممثلا تجاريا له حتى وفاته في عام ١٣٦١هـ. وقد خلفه ابنه عبدالعزيز وباقي أبنائه في القيام بأعباء تلك الوظيفة.

RK 7.03: 352

[1949/05]
FO 1016/58 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، وهي غير مؤرخة لكن رقمها الإداري /157 26/49 يبين أنها تعود إلى عام ١٩٤٩م، كما يستشف من محتواها أنها كتبت على الأغلب في الشهر الخامس.

يرفق هاي رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهي رسالة تغطية لتقرير ستوبارت Stobart عن زيارته لمخيمات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company المقامة على أراضي أبوظبي. ويمتدح هاي الطريقة التي تصرف ستوبارت فيها. ومرفق طي الرسالة ترجمة لرسالة حول الحادث نفسه من الشيخ هزاع، أخي شيخ أبوظبي. ويؤيد هاي اقتراح بيلي Pelly بأن الحوادث التي جرت تجعل من الضروري وضع حدود رسمية بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الساحل المتصالح، والإصرار بعد ذلك على الالتزام بهذه الحدود. ويقول هاي إن هذه الحوادث تفسر برود الملك عبدالعزيز آل سعود تجاهه أثناء مقابلة هاي له في الرياض، كما تفسر كلام الملك عن أن ما يهم حكام الخليج هو البحر وحده، وهو تعليق نقله هاي في رسالته إلى باروز Burrows في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

AB 16.06: 392-93

1949/06/02
FO 371/74950 (1)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى خيرالدين الزركلي، وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تعبر الرسالة عن شكر فوكس لخيرالدين الزركلي على إبلاغه في رسالته المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) أن الحكومة السعودية وافقت على اتفاقية العبر بين السعودية وحكومة حضرموت التي تم التوقيع عليها في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

***ABD 20.1.19: 179** *AGSA 5.2.8: 470*



1949/06/02
CO 537/4924 (1)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس .R David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى حاكم عدن بالنيابة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموقعة من قبل سكوت فوكس نفسه.

يشير سكوت فوكس إلى رسالة السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) وإلى برقيته المؤرخة في ٢ يونيو، ويقول إن المملكة العربية السعودية وافقت أخيرا على الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في العبر بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م فيما يتعلق بوقف الغارات بين القبائل السعودية وقبائل شمال حضرموت، ويرفق مع رسالته نسخة من كل من رسالة خيرالدين الزركلي التي تُشْعِر بذلك، وجواب سكوت فوكس عليها. ويعبر عن اعتقاده أن فؤاد حمزة هو الذي استطاع في غياب يوسف ياسين إقناع الملك بالموافقة على تلك الاتفاقية، أو أن أمير نجران وشيوخ المناطق الحدودية أدركوا أن من المتوقع أن تقوم قبائل حضرموت التي تعاني من المجاعة بشن المزيد من الغارات، وقاموا بنقل تلك الصورة للحكومة السعودية. ويقترح سكوت فوكس الإسراع في اتخاذ الترتيبات مع أمير نجران والسلطات السعودية المحلية لتنفيذ الإجراءات العملية وتبادل المعلومات المتعلقة بتلك الاتفاقية في المناطق الحدودية بين السعودية وعدن.

ويبين أن فؤاد حمزة أشار إلى النظام المطبق على الحدود بين المملكة العربية السعودية ومملكة الأردن، وإلى أن حاكم عدن قد يرغب في الاطلاع على معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين المملكتين. ويستفسر سكوت فوكس في ختام رسالته عما إذا كان حاكم عدن يرغب في وضع اتفاقية العبر على مستوى أكثر رسمية عن طريق تبادل المذكرات مع الحكومة السعودية. ويبين سكوت فوكس أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من وزير الخارجية البريطانية وجون تراوتبك Sir John Troutbeck.

***AGSA 5.2.8: 469**

1949/06/02
FO 371/75511 (4)

رسالة من هيو ويتمان Sir Hugh Weightman إلى جون تراوتبك Sir John Troutbeck، مؤرخة في القاهرة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومرفقة طي رسالة من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو.

يستعرض ويتمان في هذه الرسالة حديثا جرى بينه وبين عبدالله السليمان وزير المالية السعودية عند زيارة ويتمان له لتوديعه قبل مغادرته القاهرة. وتحدث الوزير السعودي حسب قول ويتمان عن السياسة البريطانية



في الشرق الأوسط والوحدة العربية والقيادة المصرية والشرور التي يرتكبها أمثال نوري السعيد. ويوضح ويتمان أن السليمان أكد أن بلاده تعد مثالا حيا على الاستقرار والسياسة الثابتة وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود والأمير فيصل نائب الملك والسليمان نفسه يفكرون بعقلية واحدة ويتحدثون بصوت واحد ويتبعون سياسة واضحة وثابتة في تطوير رخاء المملكة داخليا وأيضا في سياستها الخارجية. كما أشاد باستقرار مصر وبين اختلافها عن بعض دول الشرق الأوسط الأخرى التي تشهد الانقلابات أو التغييرات الوزارية المتكررة. وامتدح الوزير السعودي عبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية وعبر عن استنكاره لمحاولات نوري السعيد وأمثاله لتشويه سمعة عزام.

وذكر الوزير السعودي أن المملكة العربية السعودية تنظر إلى بريطانيا على أنها أفضل أصدقائها، بينما تصطبغ علاقاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية بالصبغة المادية. وأكد على وجوب توطيد العلاقات السعودية البريطانية عن طريق تعزيز المصالح التجارية، وذكر أنه حريص على استفادة الشركات البريطانية من برنامج الأشغال العامة الضخم في المملكة، وأشار إلى العقود التي حصلت عليها شركات بريطانية في إطار هذا البرنامج.

وقال السليمان إنه يعتزم ربط العملة السعودية بالجنيه الإسترليني وإنه بدأ مفاوضات بهذا الخصوص. لكنه عبر عن رأيه في السياسة البريطانية، فقال إنها تفتقر إلى القدرة على التلاؤم مع الظروف المتغيرة في العالم العربي، وذكر أن السعودية دولة فتية تحتاج للخبرات من بريطانيا، لكن يجب أن يتصف ذلك بسعة التخيل. وعبر عن أسفه لعدم التوصل إلى حل للخلافات المصرية البريطانية الثانوية لكنه أعرب عن تفاؤله بالاجتماع الذي تم بين خشبة باشا وإرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية. وأضاف أن السياسة البريطانية تحتاج روحا جديدة، فعليها أن تدرك أن السعودية بثرواتها الجديدة وتعداد سكانها البالغ حوالي ثمانية ملايين تفوق في أهميتها مملكة الأردن، كما أن أي شخص يعتقد أن نوري السعيد أو صالح جبر بإمكانهما كسب ولاء شعب العراق سيصاب بخيبة الأمل.

ويبين ويتمان أنه أوضح للسليمان أن السياسة البريطانية تتميز أيضا بالاستقرار والاستمرارية والرغبة في مساعدة الدول العربية لتؤسس نفسها على أسس سليمة. وأعرب ويتمان عن أسفه في عدم حصول الشركات البريطانية على أي حصة في صناعة النفط السعودية، ورغم أنه شخصيا هو الذي نبه المملكة إلى وجود الإفريز القاري، فإن الفائدة ذهبت بأكملها للمحتكرين الأمريكيين. ويعلق ويتمان في ختام رسالته على أهمية الدور الذي يلعبه عبدالله السليمان في السياسة السعودية،



ويعبر عن رأيه في أن الاتفاقية التجارية التي تفاوض السليمان عليها مع الحكومة المصرية تتمتع بأهمية سياسية تعادل على الأقل أهميتها الاقتصادية، وأن آراء السليمان تعكس مدى الاحترام الذي يكنه الملك عبدالعزيز لمصر، وأن اختيار أحمد توفيق المصري الجنسية لمنصب المستشار القانوني لوزارة المالية السعودية تم من قبل الدوائر الرسمية العليا في القاهرة.

1949/06/06
FO 371/74937 (5)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مايو (أيار) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن تشايلدز Childs سفير الولايات المتحدة في جدة قام بزيارة قصيرة للبحرين وقد بحث مع باروز وسكوت فوكس Scott Fox اللذين كانا موجودين في البحرين أثناء زيارته مسألة دخول بعض المسؤولين السعوديين وفرق المسح التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. أراضي أبوظبي، ومسألتي الحدود والإعلان الذي تنوي السعودية إصداره حول الإفريز القاري، وأمور أخرى.

ويفيد التقرير أن فرق المسح التابعة للشركة انسحبت انسحابا كاملا من أراضي أبوظبي، تاركة وراءها العلامات الحجرية والضوئية التي نصبتها. وأنه يجري النظر حاليا في مسألة التفاوض بشأن الحدود. وقد قام الطبيشي مدير الديوان الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود بزيارة للبحرين. ويذكر التقرير أن بريطانيا شجعت شيوخ الخليج على إصدار بيانات رسمية بمطالبها في قاع البحار التي تطل عليها اقتداء بالبيان السعودي الذي صدر بهذا الشأن.

PDPG 18: 295-99

1949/06/09
FO 371/75511 (1)

مقتطف من العدد ٨٧٦ من صحيفة «صوت الأمة»، الصادرة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مرفق برسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

المقتطف مأخوذ من تقرير كتبه مراسل الصحيفة في فلسطين وهو عبارة عن تصريح منسوب إلى الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن أدلى به في الإجابة على بعض ممثلي اللاجئين الفلسطينيين. ويعلن الملك عبدالله في هذا التصريح تعاطفه مع اللاجئين الفلسطينيين على اعتبار أنه لاجئ من بلاده



الحجاز التي يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود غزاها وأخرجهم منها. ويدعو الله أن يعيدهم ويعيده هو وعائلته إلى أوطانهم.

***RSA 8.11: 413**

1949/06/10
R/15/5/125 (1)

رسالة من المقيمية البريطانية في البحرين إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows في الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ترفق المقيمية نسخة من رسالة من جاكسون Jackson (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) حول نشاطات شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في المنطقة المحايدة السعودية الكويتية. وتوضح المقيمية أن نص برقية جالاوي Galloway المشار إليها في رسالة جاكسون ورد في برقية المقيمية رقم ١٣٠ بتاريخ ٢٥ مارس (آذار). ويقول كاتب الرسالة إنه لم يستلم تعليمات بشأن رسالته رقم ١٧٣ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. وتؤكد الرسالة على ضرورة التعجيل بحسم عملية ترسيم الحدود بين السعودية والكويت في منطقة القرين رغم أن شركات النفط لا تضغط من أجل ذلك، إلا أن شيخ الكويت حريص على تسوية الموضوع بسرعة. وقد طلبت المقيمية رأي جاكسون في مسألة إدارة المنطقة المحايدة. ويذكر كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخة منها إلى كل من سكوت فوكس Scott Fox وجاكسون.

***AB 9.11: 276**

1949/06/12
FO 371/75511 (1)

مقتطف من العدد ٨٧٩ من صحيفة «صوت الأمة»، الصادرة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مرفق مع رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر المقتطف أن وفدا من مدينتي الخليل وبيت لحم طلب من الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن مساعدة الجيش الأردني، لانشغال الجيش المصري بالقتال في جنوب فلسطين، فأجابهم أنهم يحيرونه، فتارة ينتظرون العون من مصر وتارة من الرياض. وحين توجه وفد منطقة المثلث الفلسطيني إليه يطلب نجدته حين أخذ الأردنيون يسلمون القرى والأراضي الفلسطينية إلى اليهود لم يجبهم بما يقنع. وعندما ذكره رئيس الوفد أن اليهود هم الذين يحتلون المثلث أجاب أن هذا لا يهمه.

***RSA 8.11: 413**



1949/06/13
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه.

تشير الرسالة إلى تعليقات بيلي Pelly على تقرير جاكسون Jackson المتضمنة في رسالة بيلي المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار)، كما يرفق هاي نسخة من رسالة وجهها إلى باروز Burrows تحتوي تعليقاته على التقرير نفسه. ويستفسر هاي في هذه الرسالة عن بعض النقاط، فهو يسأل عما إذا كان صيادو السمك في أبوظبي ما زالوا يأتون إلى خور العديد خلال فصل الشتاء كما كانوا يفعلون حسب قول لوريمر Lorimer، وما إذا كان بإمكان ستوبارت أن يدفع الشيخ شخبوط إلى فرض سلطته على منطقتي اللواء (الجواء) والظفرة، وكذلك على المنطقة الممتدة غربا حتى خور العديد، وما إذا كانت شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited قد قامت بأي نشاط غربي سبخة مطّي. ويشير هاي إلى المراسلات التي كانت آخرها رسالة بيلي المؤرخة في ٢ يونيو، ويطلب من ستوبارت أن يتأكد مما إذا كان جباة الزكاة السعوديون قد دخلوا أراضي أبوظبي في الفترة بين عامي ١٩٣٤م و١٩٤٨م.

***AB 16.05: 331** *ABD 18.2.22: 597*

1949/06/13
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير هاي إلى رسالة تشادويك Chadwick المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) التي تطلب من هاي إبداء تعليقاته على بعض استنتاجات جاكسون Jackson المكلف بإدارة عمليات شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited. في الساحل المتصالح. ويرفق هاي نسخة من تعليقات بيلي Pelly الذي ينتقد الشركة بشدة، ويؤيد هاي ما ذكره بيلي عن بطء الشركة في تطوير المناطق التي تغطيها امتيازاتها، كما يتفق مع بيلي أن من الضروري أن يُطلب من الشركة إعلان برنامجها التنموي.

ويبدي هاي بعض الملحوظات على التقرير منها أنه لولا صعوبة تمويل الحملات إلى خور العديد لتمكن شيوخ أبوظبي من بسط المزيد من نفوذهم على المنطقة. ويبين



هاي أنه ليس لديه علم أن الشركة قامت ببعض الأعمال الجيولوجية إلى الغرب من سبخة مطي، وأن بيرد Bird أعلمه مؤخرا أن السلطات البريطانية كانت قد منعت الشركة من ذلك. وبسبب عدم استطاعة السفن البريطانية الاقتراب من الساحل في الجهة الغربية، طلب هاي من القوات الجوية البريطانية أن تقوم بدوريات فوق المنطقة في المستقبل القريب. ويتفق هاي مع بيلي على أن ما أورده جاكسون عن راشد ابن الشيخ سعيد آل مكتوم حاكم دبي مبالغ فيه.

***AB 16.05: 332** *ABD 18.2.22: 598*

1949/06/14
FO 371/75520 (1)

برقية من وزارة الدفاع البريطانية إلى القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية رسالة من رؤساء الأركان تقول إن موضوع فريق الاستطلاع البريطاني إلى المملكة العربية السعودية قد أثير مجددا، وتشير إلى برقيتي السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٤ (المؤرخة في ١٨ مايو/أيار) و١٢٥. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية سترسل قريبا تعليمات إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة تطلب فيها أن يتوجه الفريق إلى السعودية، وتطلب البرقية من القيادة التنسيق مع المكتب ومع السفارة في جدة بشأن غطاء مناسب للفريق ومن أجل نقله. وتذكر البرقية أن وزارة الخارجية البريطانية ستطلب من الأمريكيين إعلام القائد الأمريكي في الظهران بزيارة الفريق.

RSA 8.04: 189

1949/06/14
FO 371/82680 (12)

ترجمة التقرير السنوي لمديرية الزراعة في المملكة العربية السعودية، وهو مؤرخ في ١٨ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، ويحمل تواقيع صالح قزاز مدير الزراعة وعبدالله الدباغ سكرتير المديرية ومدني أبو العلا المحاسب وكل من الخبراء الزراعيين المهندسين حسن شلتة ومحمد بادكوك وصادق الحسيني، وهو مرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يذكر التقرير أن مديرية الزراعة أنشئت في رجب ١٣٦٧هـ، ويبين أهدافها ويتحدث عن جهاز المديرية وعن ضرورة نشر منجزاتها. ويذكر التقرير الإنجازات التي تمت في العام الأول من عمر المديرية. ففي مجال تحسين وسائل الري تم شراء المضخات وتوزيعها على المزارعين الذين يدفعون قيمتها



بالتقسيط، وقامت المديرية بدراسة إمكانية بناء السدود بدءا بمنطقة الطائف حيث تمت دراسة مشروع سد عكرمة وأكملت الحفريات الأساسية لإقامته، كما تقوم بدراسة فكرة إنشاء قنوات مائية اصطناعية. واستوردت المديرية معدات لحفر الآبار الإرتوازية، وقدمت قروضا لأهالي بعض القرى ليقوموا بإصلاح آبار موجودة في مناطقهم وتنظيفها وإعادة تشغيلها.

وفي مجال تحسين الأراضي الزراعية واستصلاحها، تم استيراد بعض الجرارات الكبيرة والصغيرة لاستخدامها في الحراثة ويتم تأجيرها مقابل رسوم رمزية، وسيتم استيراد المزيد لاستخدامها في استصلاح بعض الأراضي، كما صدرت موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على توزيع بعض الأراضي الحكومية غير المستصلحة. وقامت المديرية بجهود كبيرة من أجل تحسين الإنتاج الزراعي، فاستوردت أعدادا من أشجار الفاكهة ووزعتها مجانا على المزارعين، كما استوردت أنواعا مختلفة من بذور الفواكه والخضار، وتلقت هدايا تتكون من أعداد كبيرة من الغراس من وزارات الزراعة المصرية والسورية واللبنانية وبعض أشجار المانجة هدية من محمد علي رضا، وأرسلت عددا من أشجار النخيل إلى سورية.

وفي مجال المزارع النموذجية بدأت مديرية الزراعة في إقامة مزرعة قرب جدة وأخرى في وادي فاطمة، ويصف التقرير المراحل التي تمت في إنشائهما، ويقول إن محطة أبحاث ستُلحق بكل من المزرعتين.

وفي مجال مساعدة المزارعين تم تقديم قروض زراعية بلغت قيمتها ١,١١٦,٠٠٠ ريال وذلك بموافقة وزير المالية، كما قدمت لمزارعي المدينة المنورة كمية كبيرة من حبوب القمح بصفة قرض استردته في موسم الحصاد. كما يبين التقرير إنجازات المديرية في مجال ورش تصليح المعدات الزراعية وتوفير الأدوات وقطع الغيار، وفي مجال استخدام الصحف المحلية لإرشاد المزارعين، فهي تشكر صحيفة «البلاد السعودية» لما نشرته من أخبار زراعية وإرشادات.

ويتحدث التقرير عن جهود المديرية في تحسين جهازيها الإداري والفني وفي توظيف بعض الخبراء الزراعيين السعوديين والفلسطينيين. ويذكر التقرير زيارة قامت بها المديرية للمعرض الزراعي في مصر للاطلاع على بعض المنشآت الزراعية، ومشاركتها في المؤتمر الخامس لمنظمة الغذاء والزراعة في الشرق الأوسط. كما يذكر التقرير نشاطات أخرى قامت بها. وقد أرفق بالتقرير ملخص إحصائي لحسابات المديرية وخاتمة توجز الأعمال التي قامت بها، وتشكر فيها الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية.



1949/06/14
R/15/6/442 (1)
رسالة من لوروجتل J. H. Le Rougetel السفير البريطاني في طهران، إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير لوروجتل إلى برقيته المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار)، ويرفق ترجمة قانون من وزارة المالية الفارسية لتأكيد حق ملكية الحكومة الفارسية لأي موارد طبيعية تحت قاع البحر في الخليج. ويذكر لورجتل أن مسودة القانون تغطي في الواقع المواضيع نفسها التي وردت في بيان حكومة المملكة العربية السعودية وحكام دول الخليج الخاضعين للحماية البريطانية، ويذكر أن سبب التشابه هو أن الحكومة الفارسية علمت مقدما من قبل ماكس ثورنبرج Max Thornburg المسؤول في شركة المستشارين المتحدة عبر البحار Overseas Consultants Incorporated بفحوى البيان السعودي.

RO 4.14: 188

1949/06/15
FO 371/75511 (1)
رسالة من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يرفق المكتب طي رسالة نسخة من رسالة من هيو ويتمان Sir Hugh Weightman إلى جون تراوتبك Sir John Troutbeck يصف فيها مقابلة له مع عبدالله السليمان في القاهرة. وتشير الرسالة إلى أن التضامن العلني الذي عبر عنه السليمان مع مصر يتلاءم مع الحقائق، حيث إن نظرة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مصر على أنها أكثر الخلفاء جاذبية بين الدول العربية تعود إلى أن الملك فاروق بعيد عن مشاكل الأسر الحاكمة في شبه الجزيرة العربية ونزاعاتها، ولا توجد لمصرحقوق تاريخية في الجزيرة العربية، كما أنه لا توجد شكوك في أنها تحاول التدخل في ولاء القبائل للعاهل السعودي. ولا تشكك الرسالة في صدق عاطفة عبدالله السليمان تجاه مصر، فالسحر الذي تمثله مدينة القاهرة للسعوديين يتضح من كثرة زياراتهم لها، والممتلكات الصغيرة التي يملكها الكثيرون منهم فيها.

1949/06/01-15
FO 371/74937 (3)
تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن ابن جلوي أمير الأحساء أمر بجلد أحد تجار الرقيق وسجنه لإحضاره أشخاصا أحرارا من الساحل المتصالح إلى الأراضي السعودية على أنهم أرقاء. ويسجل جيكنز ارتياحه لهذا الخبر، وأمله في أن يحد



من نشاط تجار الرقيق الآخرين. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 329-31

1949/06/17
FO 371/75511 (1)

مذكرة سلمها ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م حسبما جاء في رسالة سكوت فوكس إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ٢١ يونيو، والمرفق بها نسخة من المذكرة.

تورد المذكرة قائمة بالعتاد الحربي الذي سترسله الحكومة البريطانية (ممثلة في وزارتي الحرب والتموين) إلى الحكومة السعودية شريطة الحصول مسبقا على ثمانين بالمائة من ثمنها. وتتضمن القائمة أنواعا مختلفة من الذخيرة و٨٣٩٨ بندقية وعشرة آلاف قنبلة دخانية واثني عشر مدفعا آليا متوسط الحجم من طراز فيكرز Vickers.

RSA 8.11: 412

1949/06/18
FO 371/75511 (1)

برقية من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الرياض في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يفيد سكوت فوكس أنه عبر مجددا للملك عبدالعزيز آل سعود عند استقباله له في الرياض في اليوم السابق لتاريخ البرقية عن أسف وليم سترانج Sir William Strang لاضطراره لإلغاء زيارته، ثم أبلغ الملك رسالة الخارجية البريطانية المتعلقة بالأسلحة والواردة في برقية الوزارة رقم ٣٤١. ويضيف سكوت فوكس أن الملك أثار على الفور موضوع زيارة فريق الاستطلاع وكان قلقا بهذا الشأن لأنه فهم أنها خطوة تمهيدية ضرورية لأي مزيد من محادثات إبرام معاهدة مع بريطانيا، وهو حريص على التوصل إلى معاهدة ثنائية تعطيه بعض الضمانات ضد الأسرة الهاشمية، وأشار إلى تصريح للملك عبدالله أوردته «صوت الأمة» بتاريخ ١٢ مايو (أيار) قارن فيه الاستيلاء على الحجاز باغتصاب اليهود لفلسطين. ويوضح سكوت فوكس أنه أبلغ الملك رسالة الخارجية البريطانية حول محادثات الحدود.

1949/06/21
FO 371/75511 (6)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وموقعة من قبل سكوت فوكس.



يشير سكوت فوكس إلى برقيتيه رقم ١ و٢ المرسلتين من الرياض بتاريخ ١٨ يونيو وبرقياته رقم ١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ المرسلة من جدة بتاريخ ١٩ يونيو ويقدم تقريرا عن زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في يومي ١٧ و١٨ يونيو لإبلاغه رسالتي بيفن حول تزويد المملكة العربية السعودية بالأسلحة وحول المفاوضات المقترحة لترسيم الحدود الجنوبية-الشرقية. ويذكر سكوت فوكس أن مكارثي McCarthy وهورن Horne من موظفي سفارته رافقاه إلى الرياض.

ويبين سكوت فوكس أنه قبل مقابلته مع الملك أوضح فؤاد حمزة له أن الملك عبدالعزيز يخشى أن يكون هناك دافع خفي وراء تخلف وليم سترانج Sir William Strang عن زيارة الرياض، لكن سكوت فوكس أكد أن أوامر الأطباء هي التي حالت دون زيارة سترانج. واستقبل الملك سكوت فوكس بحضور كل من الأمير سعود وفؤاد حمزة وخالد القرقني، وكرر سكوت فوكس التعبير عن أسف سترانج لعدم تمكنه من زيارة المملكة، كما أوضح أنه استلم رسالتين تود الحكومة البريطانية إبلاغهما إلى الملك عبدالعزيز، أولهما تتعلق بشحنات الأسلحة. فهي ترى أن الاعتبارات الدولية لا تزال تمنع رفع حظر الأسلحة في الوقت الراهن لكنها قررت تسليم كمية محدودة من الأسلحة لتستخدم في أغراض الأمن الداخلي والتدريب. وسلم سكوت فوكس الملك مذكرة أدرجت فيها الأسلحة الجاهزة للتسليم الفوري، ويرفق سكوت فوكس نسخة منها طي الرسالة.

واستفسر الملك عن زيارة فريق الاستطلاع الجوي البريطاني، فأجاب سكوت فوكس أنه تم إعلام لندن بالموقف الذي أبلغه الملك للسفير البريطاني قبل شهر وهي تدرس الموضوع. وقام فؤاد حمزة بتوضيح أن الفريق نفسه لا يشغل بال الملك، وإنما يشغله موضوع المعاهدة مع الحكومة البريطانية، وقد كان يعتقد أن زيارة سترانج ستتيح فرصة إجراء مزيد من المحادثات التمهيدية وأن زيارة فريق الاستطلاع ستتم بسرعة مما سيمهد لعقد معاهدة ثنائية.

ويذكر سكوت فوكس أن الملك انتقد الأسرة الهاشمية وخاصة الملك عبدالله بن الحسين، مشيرا إلى تصريحاته حول الملك عبدالعزيز ومنها مقارنته الاستيلاء السعودي على الحجاز باغتصاب اليهود لفلسطين. ويرفق سكوت فوكس مقتطفين صحفيين ينقلان هذه التصريحات المنسوبة إلى الملك عبدالله، كما يقول إن فؤاد حمزة أبلغه فيما بعد أن هناك تقارير عن تآمر بين الملك عبدالله والحكومة الإسرائيلية. ويقول سكوت فوكس إن الملك عبدالعزيز أشار إلى معاهدات بريطانيا مع الدولتين الهاشميتين وطلب تعهدا بريطانيا بمنع الأسرة الهاشمية من إثارة المشكلات وهذا

سيغنيه عن المعاهدة. وقد أكد سكوت فوكس صداقة الحكومة البريطانية وحرصها على أن يسود السلام في الشرق الأوسط.

ويذكر سكوت فوكس أنه انتقل إلى رسالة الحكومة البريطانية الثانية إلى الملك عبدالعزيز فسلمه مذكرة حول مفاوضات الحدود يرفق نسخة عنها. ولم يقرأ الملك هذه المذكرة، وإنما سلمها إلى فؤاد حمزة. وكرر الملك ما سبق أن ذكره للسفير البريطاني في الشهر السابق حول اعتبار استيلائه على الأحساء عام ١٩١٣م نقطة بداية، واعتبار جباية الزكاة معيارا للتبعية، وأكد صداقته لشيوخ الخليج وحرصه على عدم التخاصم معهم. وأكد سكوت فوكس حرص بريطانيا على تسوية موضوع الحدود.

وفي المساء قام سكوت فوكس بزيارة فؤاد حمزة وخالد القرقني لبحث المذكرة، التي وصفها فؤاد بأنها جافة بعض الشيء وخاصة في إشارتها إلى حادثة ستوبارت Stobart. ويشير سكوت فوكس هنا إلى مراسلات الطرفين حول الحادثة، فيذكر المذكرة السعودية المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) والرد البريطاني المؤرخ في ١١ مايو (أيار) ورسالتي السفارة البريطانية في جدة (إلى وزارة الخارجية البريطانية) المؤرختين في ٢٨ أبريل و١١ مايو. ويقول إنه سلم فؤاد حمزة نسخة من مقتطف من تقرير ستوبارت، ويرفق مع الرسالة نسخة منه.

ويذكر سكوت فوكس أن فؤاد حمزة تحدث بشيء من المرارة، وذكر أنه لا يوجد أساس تستند الحكومة البريطانية عليه في قولها إن الحكومة السعودية تتحدى مركز بريطانيا في الخليج. ورد سكوت فوكس أن خير ما يمكن أن يقوله السعوديون لتطمين بريطانيا هو أن يؤكدوا خطيا أن أقصى ما يطالب به الملك عبدالعزيز هو نفس مطالبه في عام ١٩٣٥م. وأضاف فؤاد حمزة أن من غير المجدي محاولة بدء المفاوضات بوضع مبادئ عامة، وأنه لا يوجد مجال للقبول بحجج مبنية على أساس اتفاقية عام ١٩١٣م الموقعة بين الحكومتين البريطانية والتركية. كما عاد فؤاد حمزة إلى حادثة ستوبارت وجرى جدال بينه وبين سكوت فوكس حولها.

وتوضح الرسالة أن فؤاد حمزة اقترح بعد ذلك إجراء مباحثات ودية لا تقوم على أسس سياسية أو قانونية، وطلب أن يضم الفريقان المتفاوضان خبراء عالمين بشؤون المنطقة، وأنه إذا ما فشلت هذه المباحثات فعندها يتوجب إحالة الموضوع إلى التحكيم. لكن سكوت فوكس أكد على ضرورة تجنب المجادلات حول المراعي والقبائل المهاجرة تفاديا لإطالة المحادثات.

وتقول الرسالة إن الملك استقبل سكوت فوكس مرة ثانية بحضور الأشخاص أنفسهم، وانضم إليهم فيما بعد الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك. وتحدث الملك



عبدالعزيز عن المذكرة البريطانية وقال إن أخطاء بعض صغار المسؤولين لا ينبغي أن تؤدي إلى مشاعر سيئة تجاه الحكومة السعودية، وأعرب عن أمله في البدء في المفاوضات الودية لكنه أضاف أنه لن يتخلى عما هو حق له. وتحدث الملك عن الصداقة القديمة بينه وبين بريطانيا، وذكر أنه كان يريد منح امتياز النفط في بلاده للبريطانيين، وحين رفضوا ذلك أعطاه للأمريكيين أقرب أصدقائهم.

وقال إن حادثة ستوبارت أغلقت ولن تتكرر. ووعد بأن يكون الرد على المذكرة البريطانية جاهزا خلال وقت قصير. وعاد الملك إلى موضوع خطر الهاشميين الذين اتهمهم بإثارة القلاقل في الحجاز. وقال إن ونستون تشرتشل Winston Churchill وصفه بأنه صديق في وقت الضيق، وقال إن الصديق في وقت الضيق يستحق أن يعامل كصديق في الظروف الجيدة أيضا. وأكد سكوت فوكس أن بريطانيا تنظر للملك عبدالعزيز على أنه صديق دائم. لكن الملك ذكر أنه إذا لم تقم بريطانيا بتزويده بأسلحة تعادل ما تمنحه للهاشميين، أو بضمانة ضد أي عدوان هاشمي، فعليها بحكم الصداقة أن تخبره عن سبب التمييز الذي تمارسه ضده.

وأوضح الملك عبدالعزيز أنه ليست هناك أي محاولة للضغط على بريطانيا ومركزها في الخليج، لكن سكوت فوكس أشار إلى الانتهاكات وأعرب عن أمله أن يوافق الملك على وجهة النظر البريطانية التي ترى من الخطأ أن تحدد الحدود على أساس مسائل قبلية غير ثابتة. ورد الملك أن من الممكن تسوية الموضوعات المتعلقة بالقبائل التي يوليها أهمية كبيرة بعد تحديد خط الحدود، الذي يجب أن لا يؤثر على تنقلات القبائل أو جباية الزكاة. وقال الملك إنه يجب ترك جميع الأمور الأخرى المتعلقة بالمبادئ لحين بدء المفاوضات.

وبناء على طلب سكوت فوكس أطلعه فؤاد حمزة على مسودة أولية للرد السعودي على المذكرة البريطانية قبل عودته إلى جدة، ويرفق سكوت فوكس ترجمة للصيغة النهائية التي وصلته فيما بعد. وعلق سكوت فوكس على المسودة أن بريطانيا تود توضيح بعض المسائل الأساسية المتعلقة بالمبادئ قبل بدء المفاوضات التفصيلية. غير أن فؤاد حمزة أوضح أنه لا يمكن أن تلتزم الحكومة السعودية نفسها بشيء حول المطالب القصوى للملك عبدالعزيز وحول عدم استخدام حجج ولاء القبائل وديارهم قبل بدء المفاوضات المفصلة، ووجد سكوت فوكس أن الضغط على السعوديين لن يخدم المصالح البريطانية.

ويقول سكوت فوكس إن فؤاد حمزة ذكر في ختام حديثه أنه سيسافر قريبا إلى بيروت وأن الشيخ يوسف ياسين سيعود إلى



جدة وسيتولى التفاوض مع سكوت فوكس حول الموضوعات المطروحة.

***ABD 18.2.21: 588-91 *RFA 2.26: 336-41**
**RSA 8.11: 406-11*
#FO 371/75111

1949/06/23
FO 371/75525 (1)

نسخة من مذكرة من رايفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى نائب وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مرفقة طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو.

يشير تشايلدز إلى استلامه مذكرة نائب وزير الخارجية السعودية المؤرخة في اليوم نفسه، ويورد نص تلك المذكرة التي تذكر أنه أثناء محادثات اتفاقية مطار الظهران طرح موضوع توزيع المسؤوليات بالنسبة لبعض المنشآت والخدمات بهدف تفادي أي نزاع أو تدخل أو اضطراب. ومن أجل التوصل إلى وسيلة لتنسيق النشاطات العسكرية والمدنية في المطار لضمان الوحدة وكفاءة التشغيل رأت الحكومة السعودية أن الحل الأمثل هو تكليف ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe بأن يقوم نيابة عنها طول مدة سريان الاتفاقية بإدارة جميع المسائل المتعلقة بالطيران المدني التي تديرها الحكومة السعودية عادة.

والتزاما بالقانون الأمريكي فإن أوكيف لن يمنح أي رتبة أو منصب أو مكافأة مادية من الحكومة السعودية. ويوضح تشايلدز بعد إيراد نص المذكرة السعودية أن حكومته خولته بالموافقة على ما جاء فيها.

***RSA 8.04: 231**

1949/06/23
FO 371/75525 (4)

نسخة من مذكرة من رايفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى نائب وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، مرفقة طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو.

يشير تشايلدز إلى استلامه مذكرة نائب وزير الخارجية السعودية المؤرخة في اليوم نفسه ويورد نص تلك المذكرة التي تدرج البنود التي اتفق عليها الطرفان بشأن استخدام الطائرات الأمريكية لمرافق مطار الظهران وخدماته، وتقول إن هذه المذكرة ورد السفير الأمريكي بالموافقة عليها يشكلان اتفاقا تاما حول الموضوع.

وتعطي الحكومة السعودية في هذه المذكرة للطائرات العسكرية الأمريكية حقوق الهبوط في المطار، والطيران فوق الطرق الجوية السعودية المستخدمة من قبل الطيران



المدني، والطيران والهبوط داخل المملكة للقيام بأعمال النجدة والمساعدة. كما تسمح السعودية للحكومة الأمريكية باستخدام طاقم ميكانيكي وفني وطائرات مساعدة لتأمين الخدمات للطائرات الزائرة، وباستخدام عدد من المدنيين من رعايا إحدى الدولتين أو دولة ثالثة صديقة. وتضع الحكومة السعودية تحت تصرف هؤلاء المنشآت والأبنية الموجودة في المطار. وتنص المذكرة على أن تقتصر صلاحية السلطات الأمريكية في الظهران على إدارة الأمور المتعلقة بالطائرات الأمريكية والموظفين الأمريكيين والإشراف عليها، وستتخذ الحكومة السعودية الإجراءات اللازمة لمنع التدخل في شؤون الجانب الأمريكي، وتقدم له كل مساعدة تعينه على أداء مهماته.

وتسمح المذكرة للحكومة الأمريكية بإقامة أي منشآت تراها ضرورية في المطار على نفقتها، وتصبح هذه المنشآت بعد اكتمالها ملكا للمملكة، كما تسمح لها بتحسين المدرجات الحالية، وإقامة مدرجات جديدة على نفقتها، وإقامة وصلة من المطار إلى خط سكة حديد الظهران، وتوسعة مرافق خدمات الأرصاد الجوية والاتصالات اللاسلكية والوسائل المساعدة للملاحة ومرافق الصيانة الأخرى وتحسينها، وتغيير المرافق المقامة أو تصليحها، وتبديل المعدات والمواد اللازمة لتشغيل المطار وصيانته.

وتعفي الاتفاقية الحكومة الأمريكية وموظفيها والبريد الأمريكي من الرسوم الجمركية والضرائب، وتمنحها الحق في مرافق لترفيه الموظفين الأمريكيين وراحتهم شريطة عدم انتهاك تقاليد المملكة وقوانينها، وحق القيام بالنشاطات التدريبية المناسبة. وتعطي المذكرة الولايات المتحدة حق سحب جميع ما أحضرته من معدات ومواد عند انتهاء مدة الاتفاقية إلا ما تم تركيبه منها وأصبح بذلك ملكا للسعودية. وتفرض الاتفاقية على جميع الموظفين الأمريكيين وعائلاتهم الالتزام بالتقاليد والأنظمة السعودية التي تنطبق عليهم. وتبين الاتفاقية طريقة القبض على المخالفين ومعاقبتهم، كما تفرض عليهم أن يحملوا الوثائق الشخصية الضرورية لدى وصولهم إلى المملكة.

وتوافق الولايات المتحدة على أن تقوم بتدريب عدد لا يزيد عن مائة سعودي في كل دفعة على صيانة المطار وتشغيله، ويتم اختيار عشرين من هؤلاء ليتلقوا تدريبا فنيا متقدما في مدارس الطيران في الولايات المتحدة. وتتضمن الاتفاقية بنودا تتعلق بسفر هؤلاء المتدربين وطعامهم وسكنهم ونفقات تدريبهم والخدمات التي ستوفر لهم، والعناية الصحية بهم.

وتتعهد الحكومة الأمريكية بتزويد الطائرات السعودية بقطع الغيار اللازمة حين توفرها في مطار الظهران. كما تتعهد بإعادة



المطار عند انتهاء عقد الإيجار إلى الحكومة السعودية مع جميع منشآته المقامة والأملاك الأخرى المستخدمة لتشغيله وصيانته، مع إعطاء الحكومة السعودية الحق في شراء المنشآت المقامة جزئيا والمعدات والمواد التي لا تحتاجها الحكومة الأمريكية حاجة ماسة. وستضع الحكومة الأمريكية تحت تصرف الحكومة السعودية جميع الإمكانيات والخدمات المتوفرة في مطار الظهران لتستخدمها الطائرات المدنية السعودية المخولة باستخدام المطار. وستقدم الحكومة الأمريكية الخدمات الطبية في مستشفى المطار لجميع السعوديين الذين يعملون لحسابها في المطار كما ستساعد الحكومة السعودية في مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في المنطقة.

وتحدد المذكرة سريان الاتفاقية بمدة عام كامل ينتهي في ٢٣ يونيو ١٩٥٠م، إلا إذا تم توقيع اتفاقية أخرى بين الحكومتين قبل انتهائه. وإن لم يتم تمديد الاتفاقية أو استبدالها تعطى الحكومة الأمريكية فترة تسعين يوما من تاريخ انتهائها لإخلاء المطار. ويوضح تشايلدز بعد إيراد نص المذكرة السعودية أن حكومته خولته بالموافقة على ما جاء فيها.

ومرفق بالمذكرة ملحق يتضمن المنشآت والمباني المستثناة من تلك التي ستوضع تحت تصرف الحكومة الأمريكية. وتتضمن قائمة المستثنيات بناء الجمارك السعودية ومكتب البريد السعودي وعدد من المباني السكنية العائلية ومباني الثكنات والمباني التي تشغلها كل من شركة بكتل العالمية International Bechtel Corporation وشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وشركة الخطوط الجوية عبر العالم Trans-World Airways Corporation وغيرها.

RSA 8.04: 227-31

1949/06/29
FO 371/75511 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ١٧٦ المؤرخة في ٢٣ يونيو بشأن مفاوضات الحدود، وتذكر أن الشيخ حافظ وهبة السفير السعودي في لندن تلقى برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود يشكو فيها من أن المذكرة التي قدمتها السفارة البريطانية في جدة تمت صياغتها بلهجة غريبة لم تكن متوقعة من دولة صديقة. ويتساءل الملك كيف يمكن للحكومة البريطانية أن تعتقد أنه يريد أن يتحدى مكانتها في الخليج. وتضيف البرقية أن الوزارة أوضحت للسفير السعودي أنها لا تربط بين حادثة ستوبارت Stobart وسياسة الحكومة السعودية غير أنها اعتقدت أن من المناسب لفت انتباه الملك إلى سلوك جنوده العدواني. وتضيف البرقية



أن حافظ وهبة أعطي رسالة لتبليغها للملك عبدالعزيز حول مفاوضات الحدود.

RSA 8.11: 419

1949/06/29
FO 371/75511 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقيتها السابقة (رقم ٣٧٨ المؤرخة في اليوم نفسه) وتورد نص الرسالة التي سلمت إلى السفير السعودي في لندن لإبلاغها إلى الملك عبدالعزيز. وفي هذه الرسالة تعبر الحكومة البريطانية عن سعادتها لعلمها عن طريق القائم بالأعمال البريطاني في جدة أن الحكومة السعودية وافقت على عقد مفاوضات الحدود، وعن ثقتها في إمكانية التوصل إلى تسوية ترضي الطرفين بروح الصداقة وحسن النوايا التي تعتبر أساس العلاقات بين الدولتين.

وتوضح البرقية أن الحكومة البريطانية لم يراودها الشك على الإطلاق في صداقة الملك عبدالعزيز آل سعود كما أنه لا يحتاج للشك في صداقتها، وأنها اعتقدت لذلك أنه من الأفضل إطلاعه صراحة على دهشتها للحادث الذي وقع مؤخرا على الساحل المتصالح، وهي تثق أن الملك عندما يسمع بما جرى سيكون رأيه من رأيها. وتشير الحكومة البريطانية إلى أنها تعمل دائما من أجل إحلال علاقات طيبة بين الدول العربية، كما أنها توضح دائما للدول المجاورة للمملكة الحاجة لذلك.

**ABD 18.2.21: 592 *RSA 8.11: 420*

1949/06/29
FO 371/75525 (1)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يشير سكوت فوكس إلى مراسلات سابقة آخرها رسالة السفارة المؤرخة في ٢٣ يونيو ويبين أنه تم التوقيع في جدة على اتفاقية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية حول وضع المنشآت الجوية في الظهران في المستقبل، بعد أن انتهى سريان الاتفاقية السابقة في يوم ١٥ مارس (آذار). أما صيغة الاتفاق فقد تمثلت في تبادل للمذكرات بشأن الاستخدام المدني للقاعدة وتبادل آخر لمذكرات تخص الاستخدام العسكري. ويرفق التقرير نسختين للمذكرتين الجوابيتين من السفير الأمريكي في جدة إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية.

ويوضح أن شروط استخدام سلاح الطيران الأمريكي للمطار لا تختلف عما جاء في المسودة المرفقة طي رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٣١ مارس إلا في ست

نقاط، في حين أن هناك تغييرا كبيرا في صيغة المذكرة الخاصة بالاستخدام المدني.

ويقول سكوت فوكس إن السفارة الأمريكية تعتبر الاتفاقية التي تم التوصل إليها مرضية جدا للأمريكيين. ورغم أن الاتفاقية لا تحتوي على مادة تنص على تجديدها تلقائيا فهي تعطي الأمريكيين مهلة للبقاء واستخدام المنشآت الجوية تسعين يوما بعد انتهاء عقد الإيجار. وتنوي الحكومة الأمريكية أن تستبدل بالاتفاقية أخرى طويلة المدى، وقد يحاولون أن تشمل تلك الاتفاقية نصوصا تخص الدفاع عن المطار أكثر تفصيلا مما تحتويه الاتفاقية الحالية.

***RSA 8.04: 227**

1949/06/16-30
FO 371/74937 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

***PDPG 18: 333-35**

1949/06/16-30
FO 371/74937 (4)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل برقية إلى شيخ الكويت يعتذر فيها عن دخول دورية سعودية الأراضي الكويتية، إذ زارت موقع بئر ماء خاص بشركة نفط الكويت.

***PDPG 18: 325-28**

1949/07/05
FO 1016/5 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في بغداد إلى القنصل العام البريطاني في البصرة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة القنصل رقم ٩٣٧ المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) الموجهة إلى تريفليان Trevelyan وتبين أن السفارة البريطانية في بغداد أبلغت الحكومة العراقية أن المملكة العربية السعودية قد أصدرت بيانا رسميا بشأن سيادتها على حوض البحر في الخليج، وأن مشيخات الخليج تستعد للقيام بالشيء نفسه. ولم تقم الحكومة العراقية بأي رد فعل لكن ذلك من المتوقع أن يحدث، وفي هذه الحال فإن على السفارة البريطانية في بغداد أن تبلغ حكومة العراق أن الحكومة البريطانية مستعدة للدخول في محادثات بشأن حدود قاع البحر بين العراق والكويت. ومرفق بالرسالة نسخة من مذكرة من دائرة



الأبحاث في وزارة الخارجية بشأن الحدود من نقطة التقاء قلعتي خور الزبير وخور عبدالله في اتجاه البحر.

AB 21.05: 135

1949/07/05
FO 371/74937 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يفيد التقرير أن شيخ أبوظبي أطلع ويتمان Weightman أثناء الحديث معه حول امتياز نفط المناطق البحرية المحاذية للساحل على نسخة من الامتياز الذي نالته شركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company بالنسبة لحصة السعودية من المنطقة المحايدة، وأن الشيخ طلب مطالب مبالغ فيها.

ويتحدث التقرير عن الدهشة التي سببتها استقالة مكفيرسون McPherson نائب مدير شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co.، الذي كان مسؤولا عن أعمال الشركة في السعودية، وقبوله وظيفة لدى شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company (AMINCO) التي تملك امتياز النفط للحصة الكويتية من المنطقة المحايدة، فقد عمل في شركة الزيت العربية الأمريكية وشركاتها الأم لمدة أكثر من ثلاثين عاما وكان نائب المدير المسؤول عن عمليات الشركة في السعودية.

كما يذكر التقرير مدى الانزعاج الذي سببه انخفاض سعر النفط لدى الشركتين اللتين حصلتا على امتياز المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ودفعتا ثمنا باهظا لذلك.

PDPG 18: 315-20

1949/07/06
FO 371/74950 (2)

رسالة موقعة من توماس A. R. Thomas نائب حاكم عدن البريطاني إلى السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يشير توماس إلى رسالة السفير المؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ويطلب منه أن يبلغ وزارة الخارجية السعودية شكره وتقديره للحكومة السعودية لقيامها بالمصادقة على اتفاقية العبر. ويذكر توماس أن الاتفاقية تنص على قيام حكومتي السعودية وحضرموت بكل جهد ممكن لمنع الغارات وعلى إعادة المنهوبات في حال حدوث أي غارات. ويوضح توماس أن سيطرة الحكومتين على القبائل في المنطقة المعنية ضعيفة، لذلك فإن المقارنة مع تسوية الحدود مع مملكة الأردن مضللة، لذلك فإن توماس لا يحبذ تضخيم

المسألة بوضع الاتفاقية على أساس رسمي. ويبين أن واضعي الاتفاقية أرادوا أن تتخذ تدابير محلية بين سلطات نجران وحضرموت، وبالتالي لا يود توماس أن يتم تبادل رسمي للمذكرات.

ويوضح توماس أن المطلوب من الحكومة السعودية الآن دفع التعويض عن الأضرار المتفق عليه بين الطرفين والبالغ ١٦٥٠٠ دولار ماريا تيريزا(ريال فرانسي) وتسع بنادق. وعلى الجانب البريطاني اتخاذ إجراءات فعالة للسيطرة على قبائل حضرموت، وهي تنوي إقامة مخافر عند الآبار الواقعة على الطرق التي تستخدم لشن الهجمات ولتجارة الرقيق. ويبين توماس أنه إذا طلبت الحكومة السعودية من سلطات نجران الاتصال مباشرة مع سلطات حضرموت لتطبيق الاتفاقية فإن مجرد انتشار خبر الاتصال بين الطرفين سيخفف من التوتر القائم. ويشجع توماس على إقامة اتصال لاسلكي بين حضرموت ونجران.

***ABD 20.1.19: 180-81** *AGSA 5.2.8: 467-68*

1949/07/06
FO 371/82688 (1)

ترجمة رسالة من وزارة المالية السعودية إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. في جدة، مؤرخة في ١١ رمضان ١٣٦٨هـ الموافق ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، والترجمة مصدقة من سفارة المملكة العربية السعودية في جدة.

تشير الوزارة إلى رسالة الشركة المؤرخة في ١٧ شعبان الموافق ١٣ يونيو (حزيران) وتبلغها أنه قد تم قبول عرض الشركة لتوسعة محطة كهرباء جدة بحيث يمكن تزويد مكة المكرمة بالكهرباء منها، وإنشاء نظام للتوزيع في مكة وخط اتصال بين المدينتين، بعد إجراء بعض التعديلات عليه. وتطلب الوزارة أن تقوم الشركة على الفور بطلب جميع المواد الضرورية لتنفيذ الخطة، كما تطلب من الشركة إعداد الخطط والتقارير التي تم الاتفاق عليها شفهيا لتكون جاهزة حين يبدأ التفاوض حول الاتفاقية الخاصة بالمشروع.

1949/07/07
FO 371/75511 (1)

مذكرة من السفارة السعودية في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تبين السفارة السعودية في هذه المذكرة أنها تلقت مذكرة الحكومة البريطانية المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وأنها نقلت محتوى هذه المذكرة إلى الحكومة السعودية في الرياض. وتوضح السفارة أنها تلقت تعليمات بتقديم شكرها على اللهجة الودية في المذكرة. وتنوه المذكرة بروح الصداقة بين البلدين متمنية أن تكلل المفاوضات بينهما بشأن حدود الساحل المتصالح بالنجاح.

*ABD 18.2.21: 593 *RSA 8.11: 421*



1949/07/13
FO 371/75526 (2)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل سكوت فوكس.

تشير الرسالة إلى برقية سكوت فوكس رقم ١٩ المؤرخة في ٥ يوليو وتبين أن رول Rule ممثل شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. نجح في الحصول على عقد للشركة الإنجليزية للكهرباء English Electric Co. لتزويد مكة المكرمة بالكهرباء قيمته حوالي مليون جنيه استرليني، وكانت الشركة الإنجليزية قد حصلت على عقد تزويد جدة بالكهرباء. وسيتم تزويد مكة بالتيار الكهربائي من محطة جدة. وتذكر الرسالة أن الشركة تعرضت لمنافسة أمريكية كبيرة، وأن الفضل في حصول الشركة البريطانية على العقد يعود إلى رول الذي أقنع الأمير فيصل بن عبدالعزيز حين كان في بريطانيا بصلاحية نظم التوليد والتوزيع البريطانية للظروف المحلية السعودية. وتورد الرسالة كدليل على تردد الحكومة السعودية في اتخاذ القرارات، أنها في الوقت الذي توصلت فيه إلى هذا الاتفاق كلفت شركة بكتل العالمية المتحدة International Bechtel Incorporated بإقامة محطة توليد وتوزيع للكهرباء محدودة في جدة.

ويذكر سكوت فوكس النجاح الذي حققته الشركات البريطانية في الحصول على عقود في السعودية. فهناك شركتان بريطانيتان تقومان بتزويد مدينة الطائف بالكهرباء، وتنفذ شركة جون هاورد وشركائه John Howard & Co. مشروعات موانئ مهمة على ساحلي المملكة، وقامت شركة مصر للخرسانة Misr Concrete S. A. E.التي توجد فيها حصة بريطانية وتستخدم مهندسين بريطانيين ببناء أنبوب مياه لمدينة جدة، وهي تعمل في بناء خزان ماء إضافي، وستنفذ مشروعات مياه أخرى في جدة ومكة، كما حصلت على عقد بناء مبنى القنصلية العامة الأمريكية في الظهران، وتتوقع أن يعهد لها ببناء مجمع السفارة الأمريكية في جدة. وتم مؤخرا بيع بعض طائرات برستول Bristol البريطانية للسعودية.

وتجري شركة بريثويت وشركائه الهندسية Braithwaite &Co (Engineer) مفاوضات عقد لتمهيد الطريق بين جدة والمدينة المنورة وذلك عن طريق شركة ميتشيل كوتس وشركائه (الشرقية) المحدودة Mitchell Cotts & Co. (Sharqieh) Ltd. . كما أعدت شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما عرضا للمشروع نفسه لحساب جون هاورد وشركائه. ويبين سكوت فوكس ضرورة وجود ترتيبات جيدة لدفع قيمة العقود.

RSA 8.17: 629-30



1949/07/13
R/15/5/257 (1)

برقية من جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقية المقيمية رقم ١٢٠ الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية وتذكر قيام بروك J. Brook ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co. (AMINCO) بزيارة الكويت لبحث موضوع الجزر المتنازع عليها، وتقول إن حاكم الكويت أخبره أن من الممكن للشركة التقدم بطلب للحصول على امتياز مستقل يغطي الجزر شريطة أن يبطل مفعول الامتياز إن تمكنت شركة نفط الكويت من إثبات مطالبتها بهذه الجزر.

RK 5.06: 603

1949/07/14
R/15/2/465 (2)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م وموقعة من قبل جيكنز نفسه.

يشير جيكنز إلى ملحوظة هاي الموجهة إلى ستوبارت Stobart والمؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ويعتذر عن التأخر في الإجابة عليها. ويبين أن الوكالة طلبت من (الوكالة البريطانية في) الشارقة تزويدها بأية معلومات حول قيام جباة الزكاة السعوديين بدخول أراضي أبوظبي خلال الفترة ١٩٣٤-١٩٤٨م. ويضيف جيكنز أن ستوبارت ترك مذكرة تبين أن موقف أبوظبي قد ضعف بالنسبة للسعوديين بسبب ازدياد ثراء المملكة العربية السعودية مما جعلها تتمتع بنفوذ أكبر على القبائل ومنها قبيلة المناصير التي كان بعض رجالها يدينون بالولاء لأبوظبي. ويعتقد ستوبارت أن تجارة الرقيق في البريمي شجعت تجار الرقيق السعوديين على التوجه إلى ملتقى لهم قريب منها، وشراء بيوت في البريمي، وقد يفسر ذلك على أنه دليل على السيادة السعودية.

وتفيد الرسالة أنه بالنسبة لما ذكره ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة عن احتمال قيام السعوديين برفع أعلامهم في المناطق المتنازع عليها، فإن ستوبارت يعتقد أنه ينبغي على شيخ أبوظبي أن يقوم برد فعل ما في خور العديد وخور الدويهين، وأن إقامة بعض أبراج المراقبة السريعة ستكون وسيلة لإبطال دعوى السعوديين بأن سيطرتهم قد امتدت حتى الساحل. ويبين جيكنز رأيه في ملحوظات ستوبارت فيقول إن الربط بين أي من الانتهاكات السعودية وتجارة الرقيق



هو سلاح فعال في يد السلطات البريطانية أمام الرأي العام البريطاني الذي لن يعترف البتة بأي مطالب تستند إلى تلك التجارة.

ويعتقد جيكنز أنه لم تبذل أي جهود لبسط نفوذ الشيوخ الذين تتكلم الحكومة البريطانية باسمهم في المنطقة، ويستشهد على ذلك بما كتبه لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith في عام ١٩٤٥م. لكن اهتمام الملك عبدالعزيز بمنطقة خور العديد قد تضاءل منذ اكتشاف النفط في الأحساء. ويرى جيكنز أيضا أنه بالنسبة إلى حقوق الرعي وتأدية الزكاة، فإنه يجب على الحكومة البريطانية العودة إلى الحجة القائلة بضرورة وجود حدود رسمية للسيادة على الأراضي كسيادة متميزة عن السلطة الشخصية، وهو يتساءل ما إذا كانت محاولة استرضاء الملك عبدالعزيز آل سعود لا تزال أمرا ضروريا مثلما كانت عليه قبل عشرة أعوام خلت.

***AB 16.05: 333-34** *ABD 18.2.22: 599-600*

1949/07/01-15
FO 371/74937 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 345-46

1949/07/01-15
FO 371/74937 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يقول التقرير، في مجال الحديث عن قيام مصرف إيران الإمبراطوري بشراء الذهب من الكويت وإرساله إلى بيروت، إن السعودية هي من الأماكن التي يمكن الحصول منها على الجنيهات الذهبية البريطانية والدولارات حيث يتم دفع ثمن الجنيهات والدولارات بالروبية. ويستشهد التقرير على ذلك بعمليات بنك الهند الصينية Banque Chine de l'Indo في جدة والظهران.

PDPG 18: 339-41

1949/07/18
FO 371/75186 (1)

رسالة سرية من همفري تريفيليان Humphrey Trevelyan السفير البريطاني في بغداد إلى باروز B. A. B. Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يقول تريفيليان إنه علم من (فاضل) الجمالي أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل



سعود اقترح في اجتماع له مؤخرا مع الوزير المفوض العراقي لدى المملكة العربية السعودية عودة رشيد عالي الكيلاني إلى العراق. وقد درس الجمالي مع الوصي على عرش العراق ما إذا كان من الأفضل إعادة الكيلاني ووضعه تحت الإقامة الجبرية لمنع احتمال توجهه إلى مصر أو سورية. وينقل تريفيليان عن نجيب الراوي أن فكرة العفو عن الكيلاني والسماح بعودته نوقشت مؤخرا وبشكل مستفيض.

ويبين تريفيليان أن السفارة البريطانية ترى أن عودة رشيد عالي إلى العراق أمر غير مرغوب فيه إطلاقا، وأن التحكم في تحركاته في الرياض سيكون أفضل بكثير، نظرا لوجود العديد من المناصرين له والمتعاطفين معه في العراق وخاصة في صفوف حزب الاستقلال.

1949/07/28
FO 371/91321 (1)

مذكرة موقعة من قبل إيفانز W. W. J. Evans، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن الإعلانين اللذين صدرا بشأن حوض البحر وقاعه في المملكة العربية السعودية والكويت لا يشمل المنطقة المحايدة ولذلك فمن المستحسن اتخاذ إجراء ما بشأنها، وقد يكون هذا الإجراء على شكل إعلان مشترك يصدر عن الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت أو إعلانين منفصلين. وتبين المذكرة الصيغة المقترحة التي يمكن للإعلان المشترك أن يتخذها. كما تقترح المذكرة عقد اتفاقية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت لتحاشي أي نزاع حول حوض البحر المحاذي للمنطقة المحايدة حين يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن الحدود بين البلدين، شريطة موافقة إريك بيكيت Sir Eric Beckett على الاقتراح.

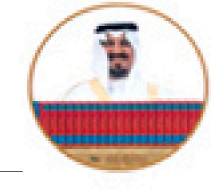
وتبين المذكرة أن هذه الاتفاقية المقترحة ستنص على أنه سيحق لكل من الدولتين حين يتم الاتفاق على الحدود بسط سلطتها على حوض البحر وقاعه في الخليج العربي في حدود مياهها الإقليمية التي ستحدد بناء على حدودها البرية.

ABD 11.2.5: 288

1949/07/30
FO 371/74950 (1)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين، وزارة الخارجية السعودية، جدة، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة سكوت فوكس إلى خير الدين الزركلي المؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) وتنقل تقدير نائب حاكم عدن البريطاني لقيام الحكومة السعودية بالتصديق على اتفاقية العبر، وتخبر يوسف ياسين أن سلطنتي القعيطي والكثيري قد صادقتا بدورهما على الاتفاقية. وتنقل الرسالة عن الحاكم بالنيابة أمله في أن تصدر الحكومة السعودية تعليمات إلى أمير نجران بالاتصال مباشرة مع



سلطات حضرموت لتنفيذ الاتفاقية، وهذا بحد ذاته سيخفف من التوتر السائد. وتعبر الرسالة عن الأمل في أن تتضمن هذه التعليمات تنفيذ ما اتفق عليه بشأن رصيد المطالب المعلقة المستحق لقبائل حضرموت. كما تذكر الرسالة أن من المستحسن إقامة اتصالات لاسلكية بين نجران وحضرموت وتذكر بعض التفصيلات المتعلقة بذلك.

***ABD 20.1.19: 178** *AGSA 5.2.8: 471*

1949/07/16-31
FO 371/74937 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 347-49

[1949/07]
FO 371/82684 (1)

مذكرة عن مشروع تزويد مكة المكرمة بالكهرباء، غير مؤرخة، لكن معلوماتها تشير إلى أنها قد تعود إلى شهر يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

كلفت حكومة المملكة العربية السعودية شركة جيلاتلي، هانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. البريطانية بتزويد مدينتي جدة ومكة المكرمة بالكهرباء. وقد عهدت الشركة بهذا العمل إلى شركة الطاقة والسحب المحدودة Power & Traction Finance، والشركة الإنجليزية للكهرباء English Electric Co.، وبريتيش إنسوليتد كالندرز للبناء British Insulated Callender's Construction، وتعهدت هذه المجموعة بوضع خطة لكهرباء ميناء جدة وتركيبها وتشغيلها وستنفذ مشروع تزويد مكة بالكهرباء كتوسعة لهذه الخطة.

RSA 8.17: 631

1949/08/02
FO 371/75511 (1)

برقية من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير سكوت فوكس إلى برقيته رقم ٢٢٦ حول موضوع الهاشميين، ويقول إنه يعتزم التوجه إلى الرياض في أوائل شهر أغسطس مع فريق الاستطلاع ويطلب موافاته برد قبل ذلك التاريخ. كما يشير إلى أن قلق الملك عبدالعزيز آل سعود في انتظار ما يشير إلى أن الحكومة البريطانية لم تتجاهل كلية استفساراته السابقة قد يزيد منه وصول بعض أفراد الأسرة الهاشمية في زيارة إلى لندن، أمر لاحظه السعوديون، ويشير سكوت فوكس هنا إلى برقية المفوضية البريطانية في عمان رقم ٣٨٠.



1949/08/06
FO 371/75507 (1)

رسالة سرية موقعة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال في السفارة البريطانية في جدة إلى تشادويك J. E. Chadwick، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير سكوت فوكس إلى رسالة تشادويك المؤرخة في ٣٠ مايو (آيار) ويذكر أنه يرسل مع هذه الرسالة رسالة أخرى (مؤرخة في اليوم نفسه) تعالج الموضوع، وقد يود تشادويك عرضها على السفير البريطاني في جدة (الموجود في إنجلترا) لأخذ آرائه. ويقول سكوت فوكس إنه يرحب بأية تعليقات أو تصحيحات من قسم الأبحاث في وزارة الخارجية البريطانية، ويبدي استعداده لتقديم المزيد من المعلومات لكنه يبين صعوبة الحصول عليها في المملكة العربية السعودية.

وحول المذكرة التي أعدها روجر Roger يصحح سكوت فوكس نقطتين، أولهما أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لم يكن وزيرا للحرب منذ فترة طويلة، وأن منصب وزير الحرب ظل شاغرا إلى أن عين الملك عبدالعزيز آل سعود الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيرا للدفاع. كما أن من الخطأ القول عن الأمير فيصل إنه وزير الداخلية، حيث لا توجد وزارة للداخلية في المملكة العربية السعودية. والنقطة الثانية هي أنه ليس من الإنصاف وصف الأمير عبدالله (بن عبدالرحمن) آل سعود أخي الملك بأن له طموحات، حيث إنه مهتم في الوقت الراهن بممتلكاته.

1949/08/06
FO 371/75507 (3)

رسالة سرية من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م مرفقة نسخة منها طي رسالة من برنارد باروز Bernard Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه ومرفق طيها تقرير حول اعتلاء العرش في المملكة العربية السعودية.

يقول سكوت فوكس إن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي على ما يبدو سيخلف والده بسلام، وأن الملك عبدالعزيز قام بكل ما هو ممكن ليكون حق الأمير سعود في تولي العرش واضحا لا نزاع فيه. لكنه يتساءل عما إذا كان الأمير سعود يستطيع عند اعتلائه العرش أن يحافظ على سلطة والده على المملكة. ويورد سكوت فوكس مناقب الأمير سعود كما يراها، فيصفه بأنه هادئ وخجول ونواياه



ممتازة، ويكن الود للبريطانيين، ومن المتوقع أن يوسع قاعدة الحكم، لكنه لا يتمتع بسلطةوالده وهيبته وشخصيته. وقد أثبت في شبابه شجاعته في الحرب، لكنه بدأ يعتاد على حياة الراحة والدعة.

ويقول سكوت فوكس إن موضوع الخلافة يعتمد على صحة الملك عبدالعزيز، وينقل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن الملك قد يبقى على قيد الحياة عشرين سنة أخرى، لكن القائم بالأعمال يؤكد أن صحة الملك لم تعد كما كانت، ويذكر أن وزراءه والمقربين إليه لاحظوا ذلك. ولا يتوقع سكوت فوكس أن يتنحى الملك عبدالعزيز عن العرش.

ويرى سكوت فوكس أن عامل الوقت قد يكون له آثار سلبية على المملكة بعد أن كانت له في الماضي آثار إيجابية في توطيدها. ويرى أن الإدارة الحكومية السعودية ستصبح غير مناسبة في الوقت الذي ستجد المملكة نفسها تحت ضغط التنمية الاقتصادية تقترب أكثر فأكثر من العالم الحديث.

ويشير سكوت فوكس إلى تكهنات البعض بتفكك المملكة العربية السعودية عند وفاة الملك عبدالعزيز، لكن الرأي السائد يميل إلى التفاؤل، ويعتقد سكوت فوكس أن الأمير سعود سيتمكن من التغلب على مشاكله الداخلية شريطة أن يتيح له جيرانه فرصة للقيام بذلك. ويعتبر أن موقف القبائل سيكون واحدا من المصاعب التي ستواجه الأمير غير أنه سيتمكن من التغلب عليها عن طريق تقديم الدعم السخي الذي اعتادت القبائل على تلقيه من الملك عبدالعزيز. ويعتبر سكوت فوكس أن موقف الحجاز سيكون أحد المشاكل الأخرى التي ستواجه الملك الجديد، لكن الرخاء الاقتصادي يقلل من حدة هذه المشكلة، بينما ستكون أكثر المشاكل تعقيدا هي تحديث الإدارة الحكومية للمملكة وتقبل الأفكار الغربية والإصلاحات.

ويخلص سكوت فوكس إلى القول بأن توقعات تغلب الأمير سعود على مشاكله الداخلية ستعتمد على احتمالات التدخل العدواني من خارج البلاد والتي من المتوقع أن ينظر إليها الأمريكيون بجدية في ضوء مصالحهم المتزايدة في المملكة. ويتوقع سكوت فوكس أن تكون الحكومة البريطانية مستعدة للتحرك الفوري عند اللزوم لكبح جماح السلطة الهاشمية من محاولة زعزعة فرصة الأمير سعود في بسط سيطرته على المملكة العربية السعودية.

1949/08/06
FO 371/75511 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تشير الوزارة إلى برقية السفارة رقم ٢٤١ المؤرخة في ٢ أغسطس وتطلب إبلاغ الملك



عبدالعزيز آل سعود ترحيبها بالفرصة التي تتيحها الزيارة المقترح أن يقوم بها القائم بالأعمال البريطاني إلى الرياض لتعبر للعاهل السعودي مجددا عن صداقتها وودها، خاصة أنه جرت مناقشات في لندن منذ آخر زيارة التي قام بها القائم بالأعمال مع غيره من ممثلي الحكومة البريطانية بمن فيهم ألان تروت Alan C. Trott لاستعراض السياسة البريطانية في الشرق الأوسط. وتبرز البرقية أن سياسة الحكومة البريطانية هي أن تصبح دول الشرق الأوسط قوية بشكل متزايد ويسودها الرخاء وأن تحد من الخلافات التي تضعفها في الوقت الراهن. وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية تقف بحزم ضد استخدام أي من دول الشرق الأوسط القوة ضد دولة أخرى.

1949/08/06
FO 371/75521 (1)

برقية من وول J. W. Wall، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يطلب وول نقل مضمون هذه البرقية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مشيرا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٥٩١ إلى تلك السفارة. ويذكر وول أن خطة التغطية التي وافق الملك عبدالعزيز آل سعود عليها التي وردت في برقية السفارة البريطانية في جدة إلى مكتب الشرق الأوسط رقم ٣٧ هي أن الفريق هو فريق من الخبراء الهندسيين وضعته الحكومة البريطانية تحت تصرف الملك عبدالعزيز لإبداء المشورة له بشأن الأمور الجوية ومنها بناء مطارات إضافية.

RSA 8.04: 190

1949/08/06
FO 371/75565 (7)

تقرير حول وراثة العرش في المملكة العربية السعودية، وهو مرفق طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وهي مرفقة بدورها طي رسالة من برنارد باروز Bernard Burrows، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان مؤرخة في ٦ سبتمبر من العام نفسه، ومرفق بالتقرير شجرة نسب لأسرة آل سعود تبين أبناء عبدالرحمن بن فيصل وأحفاده وبعض أبنائهم.

يبين التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود اختار الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا لعهده وجرت مبايعته عام ١٩٣٣م وكان هذا تقليدا جديدا. وفي عام ١٩٤٤م طلب الملك عبدالعزيز من أولاده أن يقسموا على الولاء للأمير سعود وليا للعهد. ويشير التقرير إلى أن الأمير سعود هو نائب الملك في نجد



والقائد العام للجيش السعودي وهو يساعد والده بشكل متزايد في تحمل أعباء الحكم، كما أنه ينوب عن الملك أثناء غيابه خارج البلاد، وقام بتمثيله في اجتماع لرؤساء الدول العربية في القاهرة، غير أنه ليس مطلق الصلاحية، فالملك لا يزال على قيد الحياة.

ويبين التقرير وجود أسر وفرق وقبائل خارج العائلة المالكة يجب أن يحسب حسابها، وأولها الهاشميون. فقد سُمح لهؤلاء منذ طردهم في عام ١٩٢٥م بالاحتفاظ بممتلكاتهم في المملكة العربية السعودية، وقد تكون لديهم أحلام بإقامة دولة هاشمية تغطي الجزيرة العربية بأكملها، غير أن من المشكوك فيه أن يكون لديهم العديد من الأصدقاء في المملكة وحتى في الحجاز. ويشير التقرير كذلك إلى أن أهل الحجاز أكثر عددا من أهل نجد. ومن غير المستبعد حدوث انقسام في المملكة رغم أن مصلحة أهل الحجاز تكمن في بقائهم في إطار المملكة للإفادة من ثروات نفط الساحل الشرقي.

أما بالنسبة للقبائل فقد قضى التحديث في المملكة على قوتها إلى حد كبير، وقلّت كثيرا قدرتها على التنقل والحركة. ولو كانت منظمة لشكلت خطرا كبيرا على أي حاكم، لكن احتمال قيامها بإثارة القلاقل ضعيفة ما استمرت في تلقيها للإعانات. ويشير التقرير إلى أن الأمير سعود بن عبدالعزيز رغم أنه بطبيعته أقل كرما من والده مع القبائل، إلا أنه أصر على لقاء أكبر عدد من رجال هذه القبائل خلال الشهور الثلاثة التي يقومون فيها بزيارة الرياض كل عام.

ويوضح التقرير أن العلماء الذين اعتادوا أن يكونوا قوة يحسب حسابها قد بايعوا الأمير سعود، ومن غير المتوقع أن يثيروا متاعب له. وينتقي التقرير عبدالله السليمان على أنه أقوى الوزراء نفوذا غير أنه طاعن في السن، ويذكر التقرير أن محمد سرور الصبان هو اليد اليمنى لعبدالله السليمان، وأما مجموعة المستشارين المحيطين بالملك وأغلبهم سوريون من أمثال فؤاد حمزة ويوسف ياسين فيشاع أن الأمير سعود قد توصل إلى بعض الترتيبات معهم.

ويذكر التقرير أنه لم تحدث أي قلاقل خطيرة في البلاد منذ عام ١٩٣٣م، ويستنتج أنه إذا بقي التدخل الأجنبي ضمن حدود معينة فلا يوجد أي سبب يمنع الأمير سعود من خلافة والده دون أي معارضة جدية، ومن بسط نفوذه على المملكة بأكملها.

RFA 2.24: 324-26, 335, 354-56

1949/08/13
FO 371/75521 (3)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى آتلي C. R. Attlee وزير الخارجية البريطانية، لندن، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م وهي غير كاملة.

تبين الوثيقة أن فريق الاستطلاع الجوي البريطاني الذي ضم كلا من بيل Group



Captain Bale وديفيدسون–هيوستون -.Lieut Col. Davidson-Houston وماسترز Masters وصل إلى الرياض، يرافقه كاتب الرسالة (وهو على الأغلب ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة) وبيرد Brigadier Baird من البعثة العسكرية البريطانية وهورن Horne من السفارة البريطانية، حيث استقبلهم الملك عبدالعزيز آل سعود بحضور الأمير سعود ولي العهد. وذكر كاتب الرسالة للملك أن هذه الزيارة لن تفرض التزامات على أي من الطرفين. وتحدث الملك عن الوضع الدولي وكان محور حديثه هو أن الأوقات لا زالت عصيبة بسبب نشاطات الشيوعيين.

ويذكر كاتب الرسالة أنه لم يكن قد تلقى بعد برقية وزير الخارجية البريطانية رقم ٤٥٦ المؤرخة في ٦ أغسطس لكنه أشار باختصار إلى اجتماع رؤساء بعثات الشرق الأوسط الذي ذكر فيه أنه يعيد تأكيد أهمية المملكة المتحدة في الشرق الأوسط. ورد الملك عبدالعزيز أنه أقدم أصدقاء بريطانيا في الشرق الأوسط، وخوفا من أن ينتقل الملك إلى الحديث عن الهاشميين عاد كاتب الرسالة إلى الحديث عن الخطر الشيوعي، وذكر جهود بريطانيا من أجل الوحدة العربية، وكيف أنها أيدت تشكيل جامعة الدول العربية، وسأل عما إذا كان هناك أي نشاط شيوعي في السعودية. لكن الملك أكد عدم وجود ذلك بسبب العقيدة الإسلامية وسياسته المناهضة للشيوعية، وتحدث عن إرباكه للمؤامرات الشيوعية حين كانت توجد بعثات دبلوماسية شيوعية في المملكة.

وتمت مناقشة برنامج الفريق مع يوسف ياسين وخالد القرقني وفؤاد حمزة الذي قال إن السعودية تعتبر زيارة الفريق مرحلة في محادثات المعاهدة الجارية بين البلدين، وإنه يفضل أن يكون تركيز عمل الفريق على المطارات التي ستحمي أكثر أجزاء المملكة تعرضا للعدوان الأجنبي. واقترح بيل أن تركز جولة الفريق في معظمها على المطارات في الجزء الشمالي من المملكة، وعبر عن اعتقاده أن من المفيد أن يرى الفريق بالإضافة إلى مطاري الرياض وجدة مطارات آبار رماح وبريدة وحائل وسكاكا والدويد. ووافق فؤاد حمزة على البرنامج، واقترح أن يبدأ الفريق بزيارة الظهران عن طريق الخرج والهفوف، ثم يتوجه الفريق إلى الدويد ويعود منها إلى الرياض. كما وافق فؤاد حمزة على قيام بيرد بمرافقة الفريق، وطلب من كاتب الرسالة مرافقته أيضا إن أمكن، وبعد ذلك صادق الملك على البرنامج. وقد علق الملك أنه لن تكون هناك فائدة كبيرة من تطوير مطاري حائل وبريدة.

وفي لقاء حضره الأمير سعود والأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك والوزراء الثلاثة قرأ كاتب الرسالة على الملك الرسالة الواردة في برقية وزير الخارجية البريطانية



رقم ٤٥٦ المذكورة أعلاه. وتطرق الملك في حديثه مع كاتب الرسالة ومرافقيه إلى خطرين كبيرين وهما تحديدا الشيوعيون والساسة العرب الذين لا يمكن الوثوق بهم. وقال إن الأمريكيين أصدقاء له، وأنه يدرك أنهم يتعاونون تعاونا وثيقا مع البريطانيين في الشرق الأوسط، وأوضح مجددا أنه عرض امتيازات النفط أولا على البريطانيين وأنه يعتبر أن بريطانيا هي القوة المهمة فعلا فيما يتعلق بالشرق الأوسط، وهو يرغب في إقامة علاقات طيبة معها.

وتذكر الرسالة كذلك أن ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز أقام حفل شاي تحول إلى وليمة لكل أعضاء الفريق في إحدى حدائق الأمير قرب الرياض، وتناول الضيوف أطباقا من إعداد الطباخ الأمريكي الذي يعمل للأمير. وكان من بين من حضروا حفل الشاي هذا الأمير سلطان بن عبدالعزيز أمير الرياض والأمير فهد بن سعود بن عبدالعزيز.

RFA 2.27: 345-47

1949/08/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 363-65

1949/08/17
FO 371/75521 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تذكر الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية تلقت برقية من الظهران مفادها أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company قلقة بعض الشيء من جراء طلب فريق الاستطلاع البريطاني في المملكة العربية السعودية لبعض المعلومات الجيولوجية والجغرافية التي تعتبرها الشركة سرية جدا، كما تعتبر أن المعلومات ملك لها، وهناك خطر من وصولها إلى بعض منافسي الشركة ممن لهم اهتمام بالأراضي المجاورة. وترى وزارة الخارجية الأمريكية أيضا أن أسئلة فريق الاستطلاع قد تثير اهتماما بنشاطاته غير مرغوب فيه.

RSA 8.04: 191

1949/08/21
FO 371/75521 (18)

تقرير عن المملكة العربية السعودية من إعداد ديفيدسون-هيوستون Lieut.-Col. J. V. Davidson-Houston عضو فريق الاستطلاع البريطاني في المملكة، مؤرخ في



٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وهناك أجزاء كثيرة من التقرير محذوفة باعتبارها سرية.

يتألف التقرير من ثمانية عشر قسما ومن ملحق غير موجود مع الوثيقة. ويتبين من قائمة محتويات التقرير أن القسم الثاني الخاص ببرنامج سفر الفريق والرابع الخاص بالأشخاص الذين استقيت منهم المعلومات محذوفان بأكملهما، كما حذفت أجزاء من الأقسام الأخرى.

وفي القسم الأول يذكر التقرير أن كاتبه قام بمهمتين هما مساعدة رئيس فريق الاستطلاع في إعداد تقريره، وإعداد تقرير عن المسائل ذات الأهمية العسكرية، ويذكر أن تقريره يتضمن مسائل ذات أهمية في مجالات الهندسة والنقل والمسح الطوبوغرافي والاقتصاد. ويبين أن الوقت المتاح للفريق كان محدودا مما لم يمكنه من إجراء استقصاء مطول ومفصل ذي طبيعة فنية. ويشير التقرير إلى عدم دقة الخرائط المتوفرة للمملكة لأنه لم تجر عمليات تثليث أو مسح فلكي دقيق للجزيرة العربية، ويبين الحاجة في زمن التخطيط التكتيكي والقذائف بعيدة المدى إلى الدقة في تحديد المواقع على الأرض.

ويذكر كاتب التقرير وجود كميات كبيرة من المياه العذبة في المنطقة الشرقية وأهميتها بالنسبة لأية قوات سواء كانت هجومية أم دفاعية، ويشير إلى قيام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بأعمال مسح جيولوجية واسعة، ويقول إنه إذا ضم أي فريق مسح طوبوغرافي يرسل إلى المنطقة بعض الجيولوجيين، فمن الممكن الكشف عن موارد معدنية أخرى. ويذكر التقرير أن بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية على صلة مع السلطات السعودية، وقد يتمكن من الحصول على إذن بإجراءات مسح هندسي.

وفي القسم الثالث الخاص بالزراعة يتحدث التقرير عن عمل البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج وفي الهفوف، ويشير إلى توفر المياه بكثرة في الخرج، ويذكر وجود آلات حديثة، لكنه يشكك في أن تعطي المصروفات الكبيرة ثمارها قبل مضي فترة طويلة. ويذكر أن معظم المحصول يرسل إلى الرياض.

ويخصص التقرير القسم الخامس للعملات المستعملة في المملكة، فيذكر أن العملة الرسمية هي الريال الفضي الذي تبلغ قيمته الاسمية شلنا واحدا وستة بنسات، وأن صرف العملات حر، وأن الجنيه الذهبي والعملة المصرية والروبية الهندية عملات متداولة، كما يجري تداول الدولار الأمريكي على نطاق واسع في الظهران.

أما القسم الخامس فهو عن الاستخبارات الهندسية. ويتحدث أولا عن طرق البناء في المملكة والمواد المستخدمة فيه وحجم الأبنية.



ويذكر أن شركة بكتل العالمية International Bechtel Inc. تستخدم الإسمنت المسلح في جدة والرياض والظهران. ويذكر أن جدران الآبار غير العميقة مطوية بالأحجار. ويقول إن من الضروري جلب حرفيين من خارج المملكة إذا كانت هناك نية في تنفيذ أعمال بناء أخرى. ويستعرض التقرير مواد البناء المختلفة ومصادرها، مع شيء من التفصيل في الحديث عن أنواع الأحجار المتوفرة في المناطق المختلفة. ويذكر أنه لا بد من استيراد جميع الأخشاب المطلوبة للبناء. ويتحدث عن مدى توفر التيار الكهربائي في كل من بريدة والظهران والدويد وحائل والهفوف وجدة والرياض وسكاكا والطائف مع معلومات عن محطات التوليد في بعض هذه الأماكن، والإشارة إلى أن شركة الكهرباء الإنجليزية English Electric Co. تقوم بتنفيذ خطة لإنشاء شبكة كهربائية لجدة ومكة المكرمة والطائف يتوقع اكتمالها عام ١٩٥٠م.

ويتحدث هذا القسم أيضا عن الجيولوجيا والتربة، فيكرر ما ذكره عن قيام أرامكو بمسح جزء كبير من البلاد لكنه يذكر أنها تعتبر هذه المعلومات سرية. ويورد التقرير معلومات استقاها من الاستقصاء الشخصي في الأماكن التي زارها فريق الاستطلاع. ويتحدث عن الآلات والمعدات التي تستخدمها أرامكو والتابلاين Tapline وبكتل وبعثة الزراعة الأمريكية.

وينتقل التقرير في هذا القسم إلى مصادر المياه فيذكر توفر كميات كبيرة في الطبقات السفلية في عدة أماكن وخاصة منطقة الأحساء مما يشجع على إجراء مسح تفصيلي، ويستعرض المعلومات المتوفرة عن المياه في الأحساء والخرج وبريدة والدويد وحائل والرياض وسكاكا والطائف، ويذكر مساهمات البعثة الزراعية الأمريكية وأرامكو وبكتل في هذا المجال.

والقسم السابع مخصص للأمور الطبية، ويذكر أن المدن الكبيرة فيها مستشفيات وعدد قليل من الأطباء المدربين في الخارج (سورية ولبنان)، ويذكر أن أكثر الأمراض شيوعا هي الملاريا والأمراض الزهرية والسل، كما يذكر انتشار البلهارسيا في الأماكن الوفيرة المياه.

وفي القسم الثامن المخصص للأمور السياسية، يقول التقرير إن النظام السياسي يعتمد كليا على الملك عبدالعزيز آل سعود، ويورد بعض التفاصيل الشخصية عن الملك فيقول إنه في السبعين، وطوله ستة أقدام وثلاث بوصات، ويعاني من داء المفاصل في إحدى رجليه ويستعمل كرسي عجلات أو عكازا، وهو متوقد الذهن وشديد الحيوية. وقد أبدى لطفا شديدا تجاه فريق الاستطلاع وعبر عن رغبته في ترتيبات دفاعية مع بريطانيا تتضمن التعاون العسكري في مواجهة أي هجوم روسي، وتحدث عن أخطار الشيوعية في الشرق الأوسط، وعن دعم بريطانيا



لجامعة الدول العربية. وللملك ستة وثلاثون ابنا على قيد الحياة، وقد توفي أكبر أبنائه (تركي)، وولي عهده هو الأمير سعود، وهو شاب متيقظ الذهن يشبه والده، وهو شديد الود تجاه ممثلي بريطانيا، وقد يكون أقل صلابة من والده. ويبيّن التقرير أن المملكة العربية السعودية تقوم على أساس تقسيمها إلى مناطق يحكمها أمراء أقوياء غالبا من أقارب الملك. ويذكر التقرير استعمالات لقبي «أمير» و«شيخ» في المملكة.

ويشير التقرير إلى أن دخل الدولة ازداد من عائدات النفط التي يمكن أن ترقى إلى ثلاثة ملايين من الجنيهات الاسترلينية شهريا. ويقول إن المملكة على صلة وثيقة بشؤون سورية ولبنان وأن كثيرا من المسؤولين والزائرين يعودون في أصولهم إلى دمشق وبيروت. ويذكر من جهة أخرى أن التشدد الذي فرضته الوهابية في عام ١٩٢٦م قد خف قليلا، غير أنه يتعين على الأجانب احترام تقاليد المملكة.

ويتناول القسم التاسع شؤون السكان ومصادر الأيدي العاملة، فيذكر أن مصادر الاستخبارات تقدر عدد سكان المملكة بحوالي ٦,٦٠٠,٠٠٠ نسمة منهم حوالي ٣,٨٠٠,٠٠٠ من البدو، ويقدر التقرير أن عدد سكان منطقة الأحساء ٤٧٥,٠٠٠ نسمة منهم ٧٥,٠٠٠ نسمة في بلدة القطيف و٢٠٠,٠٠٠ نسمة في مدينة الهفوف، وأن عدد سكان بريدة ٢٥,٠٠٠ وحائل ١٨,٠٠٠ والرياض ١٠٠,٠٠٠ وسكاكا ١٣,٠٠٠. ويذكر أن الحرفيين الموجودين في البلاد يقتصرون على النجارين والبنائين من مستخدمي الطين والإسمنت والحجارة والجص. أما غيرهم من الحرفيين فيتم استقدامهم من الخارج أو تدريبهم محليا، ويذكر التقرير جهود شركة أرامكو في هذا المجال. ثم يورد التقرير الأجور التي يتقاضاها العمال حسب فئاتهم في كل من الظهران (لدى أرامكو) والهفوف وجدة والرياض والطائف.

وفي القسم العاشر يتحدث التقرير عن مرافق الموانئ في الدمام والخبر ورأس مشعاب ورأس تنورة وجدة. كما يتحدث عن سكك الحديد في القسم الحادي عشر، فيذكر أنه لا يوجد ما يدل على نية لإصلاح خط سكة حديد الحجاز، ثم يذكر مواصفات خط سكة حديد الدمام-الرياض الذي يجري تنفيذه.

والقسم الثاني عشر من التقرير مخصص للطرق، حيث يذكر أنه لم تتح فرصة كافية لمسحها، لكنه يورد بعض المعلومات عن الطرق في الظهران وجدة والرياض، وطريق الظهران-الهفوف، وطريق الظهران-الأردن (التابلاين) والطرق التي تربط حائل ببريدة والرياض وبالمدينة وبسكاكا، والطريق التي تربط جدة بالمدينة وبالرياض وبالطائف وطريق سكاكا-دمشق. ويحيل القارئ في القسم الثالث عشر المخصص لمصادر المعلومات إلى القسم الثاني.



ويخصص القسم الرابع عشر للحديث عن خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipe Line (TAPLINE)، فيذكر النقاط التي يمر فيها، ومحطات الضخ ومواصفات الخط وطريقة إنشائه ومدى ما أنجز منه، ويذكر أن تشغيله يتم من قبل شركة التابلاين ذات الصلة الوثيقة بأرامكو.

ويحمل القسم الخامس عشر عنوان الاتصالات السلكية واللاسلكية، فيذكر أن لدى حكومة المملكة شبكة لاسلكية وهاتفية تربط جميع المدن الرئيسية. ويخصص القسم السادس عشر للتوقيت، فهناك نظامان للتوقيت، أحدهما التوقيت الغروبي حيث تعد ساعة الغروب الساعة الثانية عشرة، ويتفاوت التوقيت من منطقة إلى أخرى. والآخر التوقيت الزوالي الذي تكون فيه الشمس عمودية على الأرض عند الساعة الثانية عشرة، ويسبق هذا التوقيت توقيت جرينتش بثلاث ساعات.

والقسم السابع عشر من التقرير مخصص للمعلومات الطوبوغرافية، ويذكر أن من المتوقع أن توجد أخطاء في الخرائط المتوفرة باعتبار أنها لا تستند إلى مسح فلكي. كما أن الكثير من الأماكن المرسومة على أنها مدن مثل الرياض تتألف في الواقع من واحة شاسعة تضم قرى وأراضي زراعية تمتد على مسافة عدة أميال. ويشير إلى خرائط سلاح الجو الأمريكي التي تغطي المنطقة، ويورد قائمة تتضمن خطوط الطول والعرض التي يقع عليها مهبط الخرج وواحة بريدة ومطار الظهران ومهابط الدويد وحائل والهفوف وجدة والرياض وسكاكا والحوية (الواقعة على بعد ثمانية عشر ميلا شمال الطائف)، كما تتضمن القائمة ارتفاع هذه الأماكن وبعض الملحوظات.

أما القسم الثامن عشر والأخير فهو عن العربات والسيارات المتوفرة في المملكة، ويقول إنه بالإضافة إلى سيارات المسؤولين والمقاولين والشركات، فهناك وسائل نقل بالأجرة يملكها إما مقاولو النقل الذين يعملون لحساب أرامكو أو شركة السيارات العربية وهي شركة تابعة للحكومة تعمل في النقل على الطريق بين جدة ومكة المكرمة، ويقدر أن لديها ألفاً وأربعمائة عربة. لكن وسائل النقل هذه لا يمكن الاعتماد عليها، ولابد أن يكون استيراد العربات جزءا من أي مشروع عسكري مهم.

****RSA 8.04: 205-22*** **RFA 2.28: 352-53*

1949/08/23
R/15/2/465 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى (المقيم السياسي البريطاني في الخليج)، البحرين، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى رسالة البحرين رقم ٤٩/١٠٨/١٥٧ وتبين أن مشاركة الشيخ هزاع من أبوظبي وصالح المانع من قطر في



المفاوضات التي ستجرى مع الحكومة السعودية حول مسألة الحدود في جدة، ستكون لها فائدة كبيرة لما لديهما من معرفة بالشؤون المحلية، كما أن حضورهما سيبين للسعوديين أن الحكومة البريطانية لم تتوان من طرفها عن البحث عن خبراء محليين يحيطون بشؤون القبائل. كما تفيد البرقية أن الوزارة ترى أنه يستحسن أن يتشاور المقيم السياسي في البحرين مع القائم بالأعمال البريطاني في جدة لترتيب سفر الشيخ هزاع إلى جدة والتفكير أيضا في سفر صالح المانع رغم أنه قد تكون هناك صعوبة في مغادرته قطر في الوقت الراهن. وتسأل الوزارة عن رأي المقيم فيما إذا كان من المستحسن أن يُطلب من سلطان مسقط إرسال مستشار من طرفه.

AB 16.05: 370

1949/08/24
FO 371/98834 (1)

رسالة موقعة من جنكينز E. M. Jenkins نائب رئيس مجلس إدارة البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited إلى وزير المالية السعودية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، ومرفقة طي رسالة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يشير جينكنز إلى أن إدارة البنك علمت من جرانت D. T. Grant مدير فرع البنك في البحرين أن المملكة العربية السعودية مستعدة للترخيص للبنك بفتح فرع له أو أكثر في المملكة طبقا للشروط المطبقة على البنوك الأخرى العاملة فيها على أن يتقدم البنك بطلب رسمي بذلك. ويضيف جينكنز أن مجلس الإدارة خوله التقدم للوزير بطلب تصريح لفتح فرع للبنك في الدمام.

1949/08/26
CO 537/4928 (13)

مذكرة وزارة الخارجية البريطانية بعنوان «مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية»، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

توضح المذكرة أن الحدود بين المملكة العربية السعودية والدول الخليجية الخاضعة للحماية البريطانية ومسقط ومحمية عدن لم يتم الاتفاق عليها أو تحديدها أبدا، وجرت محاولة غير ناجحة للتوصل إلى اتفاق مع الحكومة السعودية بشأن هذه الحدود خلال الفترة ١٩٣٥-١٩٣٨م. وقد اقترحت الحكومة السعودية مؤخرا إجراء مزيد من المفاوضات بهذا الشأن في جدة، وذلك عقب احتجاج الحكومة البريطانية على توغل بعض ممثلي شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company داخل أراض تتبع أحد شيوخ الخليج، ووافقت الحكومة البريطانية



على ذلك. وسيقوم القائم بالأعمال البريطاني في جدة بمساعدة بيلي Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بتمثيل بريطانيا في المرحلة التفصيلية من المفاوضات.

وتشير المذكرة إلى أن الترسيم الجغرافي للحدود أضحى ضرورة ملحة ولو لمجرد تعريف المناطق التي يمكن لشركات النفط المتنافسة العمل فيها. وقد أعدت هذه المذكرة للاستخدام في المفاوضات التفصيلية، وهي تبين الأسباب الداعية لتعريف الحدود، كما تبين أن الهدف من المفاوضات هو التوصل إلى اتفاقية مع السعودية تحدد حدودها من الخليج شمالي قطر وحتى الحدود العدنية اليمنية في الجنوب الشرقي. وبصورة عامة ستسعى بريطانيا إلى أن يكون جبل نخش وخور العديد والباطن واللواء والغسيوري Ghussaiwari وأم السميم خارج الأراضي السعودية.

وستتخذ الحدود شكل خط مستقيم من أم السميم في اتجاه الريان. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية لا تود رسم حدود جغرافية تعيق تحركات القبائل. كما تتحدث المذكرة عن التكتيكات التي يجب اتباعها في المفاوضات، وتوصي بعدم تقديم تنازلات فيما وراء النقاط المذكورة. وتبين المذكرة أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق فإن من الأفضل عدم تقديم المزيد من التنازلات والنظر بدلا عن ذلك في ثلاثة بدائل، أولها الاتفاق على معظم الحدود وترك مناطق محايدة حيث يتعذر التوصل إلى اتفاق، والثاني هو اللجوء إلى التحكيم، والثالث هو إعلان من طرف واحد يبين الخط الذي تعتبره بريطانيا حدود المشيخات المحمية ومحمية عدن، ويمكن أن يصدر سلطان مسقط إعلانا مماثلا.

وتتعرض المذكرة إلى الصعوبات التي يمكن أن تعترض التوصل إلى اتفاقية، ومنها حجة جباية الزكاة والظروف الداخلية لمسقط. وتشير المذكرة إلى أن جبل نخش وخور العديد يشكلان أكثر مناطق المفاوضات صعوبة. وتدعو المذكرة إلى استخدام ما تسميه عوامل إيجابية أخرى في المفاوضات مثل ما قدمته بريطانيا من أدلة على صداقتها، وذلك بتزويدها السعودية بالعتاد الحربي واهتمامها بالدفاع عن المملكة من خلال البعثة العسكرية البريطانية وفريق الاستطلاع الذي أرسل مؤخرا. وتقول المذكرة إن الحكومة السعودية تعمل بتنسيق وثيق مع شركة الزيت العربية الأمريكية في المفاوضات غير أن الحكومة الأمريكية تقول إنها لا تريد التدخل.

وتضم المذكرة عددا من الملاحق. ويتناول الملحق «أ» الوضع القانوني للحدود من خلال معاهدتي تركيا وبريطانيا لعام ١٩١٣ و١٩١٤م ومعاهدة جدة السعودية البريطانية لعام ١٩٢٧م واتفاقيات بريطانيا مع مشيخات الخليج ومحمية عدن، مدعية أنه لا يمكن للملك عبدالعزيز أن يطالب



بمناطق وراء الخط الأزرق، لكن بإمكانه المطالبة بالأراضي الواقعة شرقي ذلك الخط مباشرة، ومن المحتمل أنه استولى على جزء منها بالفعل. لكن الملحق يوصي أن يكون التكتيك الذي تتبعه الحكومة البريطانية هو التأكيد على أن الخطين الأزرق والبنفسجي يشكلان الحدود القانونية.

ويقول الملحق إن المادة السادسة من معاهدة جدة التي يتعهد الملك عبدالعزيز فيها بالمحافظة على علاقات ودية وسلمية مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عمان تعني أنه قبل حدود هذه الدول. ويذكر الملحق أن الحكومة السعودية تنكر أنها ملزمة بمعاهدة ١٩١٤م لكن الملحق يرد حجتها على أساس أن الملك عبدالعزيز أبرم معاهدة في العام نفسه يعترف فيها رسميا بأنه تابع للحكومة العثمانية. أما الملحق «ب» فيحدد أهداف الحكومة البريطانية من المفاوضات وهي الاتفاق على إعطاء جبل نخش لقطر وخور العديد لأبوظبي والباطن واللواء لأبوظبي أيضا والغسيورة وأم الزمول إلى القبائل جنوبي البريمي واعتبار أم السميم والأراضي الواقعة شرقها خارج الأراضي السعودية، واعتبار القبائل على النجود الجنوبية غير خاضعة للسلطة السعودية. أما باقي الربع الخالي فهو سعودي. ويصف الملحق الخط الذي تريد بريطانيا التوصل إليه بأنه يمتد من قصر سلوى على امتداد خط الرياض إلى الطرف الجنوبي من سبخة مطي، ومنها بشكل مستقيم إلى الطرف الشمالي من أم السميم، ثم يلتف حول الطرف الغربي من أم السميم إلى طرفها الجنوبي، ثم يمتد بصورة مستقيمة في اتجاه الريان. ويتناول الملحق «ج» وضع القبائل وحجة الملك عبدالعزيز في مطالبته بأراض واقعة إلى الشرق من الخط الأزرق. كما تضم المذكرة ملحقا يفصّل الاقتراح الأولي بالدعوة إلى حل وسط.

***AGSA 2.1.18: 208-20**

1949/08/26
FO 1016/58 (1)

رسالة إلى روجرز T. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م بتوقيع غير مقروء، والرسالة صادرة عن العنوان نفسه الذي صدرت عنه رسالة ستيفن لونجريج Stephen Longrigg إلى برنارد باروز Bernard Burrows، المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وهو 214, Oxford Street, Oxford Circus, London, W. 1.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من كاتبها إلى باروز في ١٨ أبريل ١٩٤٨م، وتتضمن تفاصيل بشأن العمليات الميدانية لشركة الامتيازات النفطية في جنوب قطر والمناطق التي تمت فيها هذه العمليات. وتبين أيضا أنه لم يكن هناك أي اعتراض على أعمال الشركة، بما في ذلك تلك التي تمت في محجر للجبس يقع في الطرف الجنوبي من جبل نخش. وتقول الرسالة إن الشركة لم



تقم في الجهات الواقعة إلى الشرق والجنوب من الزاوية الجنوبية الشرقية لقطر سوى بأعمال مسح خفيفة وسريعة، كما لم تقم الشركة بأية عملية في منطقة اللواء (الجواء) رغم أنها تدين بالولاء لشيخ أبوظبي. وتشير الرسالة إلى قيام الشركة بعدد من الرحلات وعمليات المسح المكثفة داخل المنطقة الواقعة بين مسقط وأبوظبي ورأس مسندم، وتذكر أن هناك ممثلين للشركة في البريمي يمكثون فيها عدة شهور متواصلة، وأنها استكشفت جبل حفيت وأجرت أعمال مسح إلى الجنوب منه، كما أجرت عمليات مسح جوية شملت الجهات الغربية لجبال عُمان. وتفيد الرسالة أنه لم يتم في أي وقت من الأوقات احتكاك بممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود.

AB 16.06: 394

1949/08/26
R/15/2/465 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه.

تورد الرسالة مقطعا من برقية وردت من جدة مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، يقول إن المعلومات التي يؤمل أن تقدمها السلطات البريطانية في البحرين عن ولاء القبائل ستكون أكثر قيمة من المعلومات الجغرافية. ويبين هاي أنه قام بتزويد وزارة الخارجية البريطانية ومفوضيتها في جدة بما توفر لديه من معلومات، وهو يطلب من جيكنز أن يفيده عما إذا كانت المعلومات التي أوردها لوريمر Lorimer عن القبائل التي تزور قطر لا تزال صحيحة، وما إذا كان جباة الزكاة من السعوديين قد قاموا بجمعها داخل الأراضي التي تقول الحكومة البريطانية إنها أراض قطرية.

AB 16.05: 371

1949/08/26
R/15/6/165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ٥٨٠/ ٦٥/ ٤٩ وتطلب من المسؤولين البريطانيين في البحرين ترتيب إرسال برقية إلى جدة تحذر من احتمال استخدام السعوديين قول رينتز Rentz خبير شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في معرفة القبائل والعشائر لسكوت فوكس Scott Fox من أن ترسيم الحدود في القطاع الشرقي سيكون من شأن السعوديين وإمام عُمان ولا دخل لسلطان مسقط به.

***AB 18.04: 237** *ABD 19.4.11: 857*



1949/08/27
R/15/2/465 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوكالة البريطانية في الشارقة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية بأن الحكومة البريطانية على وشك البدء في مفاوضات مع الحكومة السعودية في جدة. ومن المستحسن أن يشارك في المفاوضات خبراء من أهالي المنطقة على دراية بشؤون القبائل، لذلك فهي تقترح أن يتوجه الشيخ هزاع إلى جدة كمستشار في المفاوضات المتعلقة بأبوظبي. وتطلب البرقية أن يتوجه الوكيل البريطاني في الشارقة إلى أبوظبي للحصول على موافقة الشيخ شخبوط على ذلك.

AB 16.05: 372

1949/08/30
CO 537/4928 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل روجرز T. E. Rogers نيابة عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من كاتبها مؤرخة في ٢٦ أغسطس وتورد تعليق ميرفن-جونز Mervyn-Jones المستشار القانوني المساعد بوزارة الخارجية البريطانية حول مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية والقائل إنه بغض النظر عن القيمة العملية للحجج السعودية فإن دفع القبائل الزكاة هو في أحسن تقدير تعبير عن ولاء شخصي لمن تؤدى له، لكن المعايير الدولية للسيادة تتطلب ممارسة قدر فعلي من السيطرة السياسية والإدارية على المناطق موضع النزاع أو البحث. وتقول الرسالة إن بإمكان سكوت فوكس أن يلمّح أن أي تعليق من قبل السعوديين حول استقلال إمام عُمان يعتبر بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى. ويرفق روجرز نسخة من التعليقات التي أعدها بيلي Pelly الذي قام بمراجعة دقيقة للتفاصيل الجغرافية والقبلية مع كل من ثيسيجر Thesiger وبَص Buss لاستخدامها في المفاوضات.

AGSA 2.1.18: 207

1949/08/31
R/15/6/165 (1)

برقية من المقيمية السياسية البريطانية في البحرين إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥١٢ (تاريخ ٢٦ أغسطس) إلى المقيم السياسي وتبين أن سلطان مسقط مارس سلطاته على أراضي عُمان الداخلية حتى عام ١٩١٣م، عندما ثارت ضده القبائل وقامت بانتخاب إمام لها، وأن الاعمال العدائية بين السلطان والقبائل تواصلت حتى



عام ١٩٢٠م، عندما تم التوصل عن طريق الوكيل البريطاني إلى اتفاقية بين الطرفين.

وتوضح البرقية أن هذه الاتفاقية التي لم تنشر تنص على تعهد القبائل بعدم التدخل في شؤون حكومة السلطان، بينما تتعهد حكومة السلطان في المقابل بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للقبائل، وأن الإمام أصبح منذ ذلك الوقت الحاكم الفعلي على الأراضي الداخلية من عُمان، غير أنه غير معترف به دوليا. وظل سلطان مسقط هو المسؤول عن العلاقات الخارجية لعُمان، واعترفت به الحكومة البريطانية باستمرار على أنه الحاكم الشرعي للداخل، غير أن مدى سيطرته على عُمان لم يرد له تعريف في الاتفاقيات التي أبرمها مع الحكومة البريطانية والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا. وتشير البرقية إلى أن سلطان مسقط يمارس سيطرة فعلية على مناطق داخل ظفار حسب قول ثيسيجر Thesiger.

***AB 18.04: 238** **ABD 19.4.11: 858*

1949/08/16-31
FO 371/74938 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن عبدالله الدرويش، وهو من أعيان قطر، قام بزيارة الأمير ابن جلوي في القطيف ومعه رسالة من عبدالله شيخ قطر يعلن فيها الشيخ تنازله عن الإمارة، وعاد عبدالله الدرويش إلى قطر ومعه سيارة بيوك Buick فخمة وسيف ذهبي يقال إنهما هديتان إلى الشيخ. وقد أرسل الشيخ عبدالله قسما كبيرا من أمواله إلى السعودية. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 367-70

1949/08/23-31
FO 1016/145 (3)

تقرير قطر الدوري عن الفترة ٢٣-٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يقول التقرير إن عبدالله الدرويش أحد أعيان قطر قام بزيارة القطيف وقد يكون حمل معه رسالة إلى أمير الأحساء من عبدالله شيخ قطر، الذي تنازل عن منصبه. ويذكر التقرير بعض الهدايا التي عاد بها عبدالله الدرويش معه والتي يفترض أنه سيسلمها للشيخ عبدالله.

PDPG 18: 371-73

1949/09/01
R/15/6/165 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى الوكيل السياسي



البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يبين هاي أنه طُلِبَ من كل من قطر وأبوظبي إرسال ممثلين لحضور المشاورات أثناء المفاوضات حول الحدود مع المملكة العربية السعودية، وأن وزارة الخارجية البريطانية ترغب في أن يُطلب من سلطان مسقط كذلك إرسال ممثل استشاري لحضور هذه المفاوضات، وأن الخارجية البريطانية رغم علمها أن السلطان قد لا يستطيع تقديم الشخص الكفء المناسب، إلا أنه يجب إعطاؤه الفرصة حيث من المحرج للحكومة البريطانية أن تتحمل عبء تمثيل السلطان دون مساعدة منه.

ويضيف هاي أنه إذا أعطيت تعليمات لشخص يحسن التصرف ولا يملك معلومات كثيرة عن القبائل فسيكون ذلك أفضل من عدم وجود ممثل عن السلطان. ويشير هاي إلى أن السعوديين قد يطلبون التعامل مباشرة مع إمام عُمان بشأن حدودهم الشرقية، وقد يحتاج البريطانيون إلى مساعدة في مقاومة مثل هذا الطلب. ويطلب هاي من الوكيل السياسي سرعة الاتصال بالسلطان بهذا الشأن وموافاته بالنتيجة.

وتذكر حاشية على البرقية مؤرخة في اليوم نفسه أن الوكيل السياسي قد يتصل بالسلطان يوم الإثنين، وأن السيد أحمد بن إبراهيم وزير الداخلية قد يكون اختيارا موفقا.

AB 18.04: 239 **ABD 19.4.11: 859*

1949/09/05
R/15/6/165 (1)

برقية من أندرو Andrew الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل الوكيل البريطاني نفسه.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥١٨، ويبين أنه اتصل بسلطان مسقط فيما يتعلق بتعيين ممثل استشاري له لحضور مفاوضات الحدود بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية، وأن السلطان أوضح له أنه درس إمكانية إرسال مثل هذا المبعوث منذ أن أثار الوكيل السياسي معه موضوع الحدود للمرة الأولى غير أن السلطان قرر أنه لا يتوفر لديه الشخص المناسب لهذه المهمة. ويضيف الوكيل السياسي البريطاني أنه اقترح على السلطان إيفاد السيد أحمد بن إبراهيم وزير الداخلية في السلطنة، غير أن السلطان أصر على موقفه.

ويبيّن الوكيل السياسي أن عدم توفر الأشخاص المناسبين للقيام بهذه المهمة ليس هو ما يجعل السلطان يرفض إرسال مبعوث إلى هذه المفاوضات ولكن عدم رغبته في التدخل مباشرة فيها خشية من إثارة المتاعب مع إمام عُمان. ويشير الوكيل السياسي إلى أنه عندما لوح للسلطان أن السعوديين قد يقترحون التعامل مباشرة مع الإمام فيما يتعلق



بالحدود الشرقية لبلادهم أظهر السلطان أنه لا يستطيع معارضة الإمام، لكنه واثق من أن الإمام سيتشاور معه أولا قبل الرد على السعوديين. ويختتم الوكيل السياسي برقيته قائلا إن السلطان اقترح أن يرسل إليه برقيا أي أسئلة صعبة تتعلق بالقبائل وتطرح أثناء المفاوضات، من خلال الوكالة البريطانية.

***AB 18.04: 240** *ABD 19.4.11: 860*

1949/09/07
FO 371/75511 (1)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في كاراكاس إلى إدارة أمريكا الجنوبية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تبين الرسالة أن الحكومة الفنزويلية تعتزم إرسال بعثة أخوية لتقوم بزيارة كل من المملكة العربية السعودية وإيران ومصر والعراق والكويت. وستضم البعثة كلا من الدكتور إدواردو لونجو كابيلو Dr. Eduardo Luongo Cabello ولويس إميليو مونسانتو Luis Emilio Monsanto والدكتور إيزيكويل مونسلافي كاسادو Dr. Ezequil Monslave Casado والسكرتير ميلو بانيلا Milo Panella. وتشير إلى أن دوائر النفط الفنزويلية متيقظة للطلب المتزايد في إيران لحصة أكبر في عائدات النفط.

1949/09/07
R/15/6/165 (1)

رسالة من الوكالة السياسية البريطانية في مسقط، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى برقية الوكيل السياسي في مسقط رقم ١٥٧ (المؤرخة في ٥ سبتمبر) وتبين أنه فيما يتعلق بمفاوضات الحدود القادمة بين الحكومة البريطانية والمملكة العربية السعودية ناقش سلطان مسقط موضوع إرسال مبعوث عنه إلى هذه المفاوضات مع وودز-بالارد Woods-Ballard وذلك بعد المقابلة التي جرت بين السلطان والوكيل السياسي البريطاني. وتضيف الرسالة أن السلطان أوضح لوودز-بالارد أن الرسالة التي بعث بها إلى الوكالة البريطانية في مسقط عام ١٩٣٧م لا تزال تمثل رأيه النهائي في قضية الحدود، وأنه يأمل أن تكون تلك الرسالة أساس أي تسوية في هذا الشأن. ويفترض كاتب الرسالة أن الرسالة المشار إليها هي رسالة السلطان المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٧م التي أرسلت إلى المقيمية بتاريخ ١٢ مايو من العام نفسه.

***AB 18.04: 241** *ABD 19.4.11: 861*

1949/09/08
FO 371/74938 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،

عن شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن بيلي Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين توجه إلى جدة للمساعدة في مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية. كما يقول إن أحد موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. السابقين أقام شركة للنقل البحري للركاب والبضائع بين البحرين والأراضي السعودية لكنها أفلست. كما تقدم موظف آخر من موظفي الشركة السابقين بفكرة مشروع آخر لتربية الأسماك.

****PDPG 18: 353-58***

1949/09/10
FO 371/75186 (1)

رسالة سرية من السفارة البريطانية في بغداد إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية العراقية أطلع القائم بالأعمال البريطاني في بغداد على مضمون حديث جرى مؤخرا بينه وبين الوزير المفوض السعودي، فقد ذكر الوزير السعودي أنه نظرا لسماح الحكومة العراقية للأميرين من آل رشيد بقضاء عطلة الصيف في إيران، لا ينبغي أن يكون هناك اعتراض على مغادرة رشيد عالي الكيلاني أراضي المملكة العربية السعودية. وكان الرد على ذلك أن الحكومة العراقية تعتبر القضيتين مختلفتين تماما، فهي تنظر إلى رشيد عالي كمجرم عادي، وترى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملزم بتسليمه للعراق بموجب المعاهدة المبرمة بين البلدين في هذا الشأن. وهو لم يسلمه لكنه تعهد بعدم السماح له بمغادرة السعودية. أما الأميران من آل رشيد فلم يصدر بشأنهما أي حكم في السعودية كما لم تعد الحكومة العراقية الملك عبدالعزيز بإبقائهما في العراق.

1949/09/12
FO 1016/58 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه.

يرفق هاي طي هذه الرسالة نسخة من برقية جدة رقم ٧٤ التي يطلب بيلي Pelly فيها الحصول من ليرميت Lermitte على بعض المعلومات المتعلقة بأراضي أبوظبي. وقد قام هاي بإعلام ليرميت بنص البرقية وأبلغه أن يتوقع اتصال جيكنز به حول هذا الموضوع، كما طلب منه أن يرسل جوابه



عن طريق جيكنز. ويطلب هاي أن يوافيه جيكنز بهذا الجواب بأسرع ما يمكن.

AB 16.06: 395

1949/09/13
Unknown provenance (3)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير هاي إلى برقيته رقم ٤١٥ (المؤرخة في ٨ سبتمبر) التي وعد فيها بكتابة تقرير مفصل عن زيارته للدوحة في ٦ سبتمبر، ويتحدث عن هذه الزيارة بشيء من التفصيل، ومما يذكره ما أخبره به صالح المانع من أن الشيخ عبدالله يفكر في زيارة الرياض خلال الشهرين القادمين ليعبر عن تقديره واحترامه للملك عبدالعزيز آل سعود.

RQ 7.01: 6-8

1949/09/14
R/15/5/125 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يطلب هاي إعلامه بما تم بالنسبة لتحديد الحدود بين الكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، ويشير في هذا الصدد إلى رسالته رقم ١٧٣ المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. ويقول هاي إنه يدرك أن الحدود السعودية الأخرى ربما تكون قد شغلت باروز عن هذا الأمر لكن قد يكون من المفيد بحث هذا الأمر ضمن المفاوضات السعودية البريطانية إذا سمحت الظروف بذلك.

AB 9.11: 277

1949/09/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة عم شيخ البحرين توجه لأداء فريضة الحج ومعه ثمانون شخصا على متن طائرتين أرسلهما الملك عبدالعزيز آل سعود لهذا الغرض. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 393-95

1949/09/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل



السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بإعفاء جميع أفراد آل درويش من رسوم الحج، وأمر وكيله التجاري ببذل قصارى جهده لمساعدتهم. كما يذكر التقرير بعض التفاصيل عن الحجاج الذين غادروا الكويت متجهين إلى مكة المكرمة.

***PDPG 18: 385-87**

1949/09/17
FO 1016/58 (1)

رسالة موقعة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول هاي إنه وفقا لآخر المعلومات التي وصلته فمن غير المحتمل أن تستأنف المفاوضات بشأن حدود المملكة العربية السعودية في جدة إلا بعد انتهاء موسم الحج في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول). ويرسل رفق رسالته نسخة برقية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly يطلب بعض المعلومات، ويطلب هاي من جيكنز أن يبذل قصارى جهده لكي يحصل على المعلومات المطلوبة، مبينا أن ليرميت Lermitte وجاكسون Jackson يمكنهما مساعدته في ذلك. ويقول هاي إنه إذا لم يعد الشيخ جاسم في الأيام القليلة القادمة فعلى جيكنز أن يحاول أن يقنعه بقطع إجازته والعودة إلى الساحل المتصالح للمساعدة في جمع المعلومات هناك.

1949/09/21
FO 371/75507 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يرفق باروز نسخة من رسالة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) حول موضوع وراثة عرش الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من كركبرايد إبداء ملاحظات عليه من وجهة النظر الأردنية.

1949/09/21
CO 537/4928 (3)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly إلى روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في السفارة البريطانية، جدة، في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

بناء على طلب ديفيد سكوت-فوكس David J. Scott-Fox يكتب بيلي عن بعض



الأمور التي جرى بحثها في جدة، ويعرب عن امتنانه للرأي الذي أبداه ميرفن-جونز Mervyn-Jones بالنسبة لتأدية القبائل للزكاة الذي ورد في رسالة باروز Burrows المؤرخة في ٣ أغسطس (آب). كما يذكر أن من الواضح من برقية الوكيل السياسي البريطاني في مسقط رقم ١٥٧ إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين (المؤرخة في ٥ سبتمبر) أن سلطان مسقط قرر عدم إرسال ممثل عنه إلى المفاوضات بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية حول حدود السعودية، لكن الذكر الوحيد لإمام عُمان جاء على لسان فؤاد حمزة وقد ورد ذكره في المرفق الثاني من مرفقات رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢ سبتمبر.

وتذكر الرسالة أن الوفد البريطاني متردد حول ما يقوله بشأن العلاقة بين إمام عُمان وسلطان مسقط، فقد يتلقى ردا مشابها لما ذكره ثيسيجر Thesiger في تقريره عن رحلته المنشور في «المجلة الجغرافية» *The Geographical Journal* والذي يقول فيه إن الإمام محمد بن عبدالله يقيم في نزوى أكبر مدن عُمان، وله ولاة في عدد من المدن.

ويسأل بيلي عما إذا كان من الأفضل إذا اقترح السعوديون إجراء مفاوضات مباشرة مع الإمام الرد بأن السلطان هو الحاكم الفعلي لعُمان، ويشير بيلي إلى برقية وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay رقم ٤٩ الموجهة إلى جدة. ويبين بيلي أنه حتى إذا طلب السعوديون أن يكون الإمام مجرد خبير مستشار فهذا لن يكون مقبولا لدى البريطانيين.

وتستوضح الرسالة عن نقطة بداية الخط المخول للمتفاوضين البريطانيين في جدة القبول به في مفاوضات الحدود، وموقع قصر سلوى وأم السميم. وتشير الرسالة إلى الاختلاف في تحديد موقع منطقة اللواء بين الخرائط المختلفة المتوفرة لدى الوفد البريطاني، وتوضح أهمية هذه النقطة. ويبدي بيلي باسم الوفد ملاحظات حول «الخط من الطرف الجنوبي من أم السميم، باتجاه الريان حتى نقطة التقائه مع الخط البنفسجي» والذي يقول إن كلا من ثيسيجر وفلبي Philby يعتقدان أنه خط معقول، إذا رسم على بعض الخرائط سيقع على مسافة كبيرة إلى الشمال من خط الرياض وسيقع جزء جيد من الرملات إلى الجنوب منه مثل غنيم ورملة السحمة، كما يظهر الرواشد على هذه الرملات في إحدى الخرائط رغم أن جزءا من هذه القبيلة يؤدي الزكاة إلى الملك عبدالعزيز، ولكن هذا الجزء لا يشمل بيت إماني Bait Imani. ويذكر ثيسيجر أن القبيلة من سكان الربع الخالي.

ويذكر بيلي ما جاء في برقية البحرين رقم ٤٩ المؤرخة في ٣١ أغسطس من أن نفوذ سلطان مسقط يمتد حتى رملة مغشن ويشملها. وتقول الرسالة إن وزارة المستعمرات البريطانية قررت أنها تريد تسوية



النصف الشرقي من حدود حضرموت بالرغم من المخاوف التي أعرب عنها حاكم عدن. وتعبر الرسالة عن الأمل في أن تستطيع حكومة عدن جمع أي مواد وثائقية متوفرة للرد على المطالب السعودية المحتملة.

*AGSA 2.1.18: 221-23

1949/09/22
FO 1016/58 (1)

رسالة سرية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ليرميت B. H. Lermitte، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. في البحرين، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يشير جكينز إلى رسالته السرية المؤرخة في ١٤ سبتمبر ويسأل ليرميت إذا كان يستطيع جمع معلومات عن الأشخاص الذين دخلوا المنطقة المشار إليها قادمين من المملكة العربية السعودية في خلال السنوات الأخيرة وعن مدة إقامتهم، وإذا كان يستطيع جمع هذه المعلومات نفسها بالنسبة لجبل نخش وخور العديد.

1949/09/21
FO 1016/14 (5)

اتفاقية سياسية بين الحكومة البريطانية وشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company حول الامتياز النفطي الذي يغطي جزر كبّر وقاروه وأم المرادم، موقعة من قبل مايكل رايت Michael R. Wright نيابة عن الحكومة البريطانية وهاورد بامر Howard McC. Palmer ممثلا للشركة بموجب توكيل مؤرخ في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م. والاتفاقية غير مؤرخة لكن تاريخها يرد في وثيقة أخرى على أنه ٢١ سبتمبر.

تحدد الاتفاقية المقصود بعبارتي «الكويت» و«المنطقة المحايدة». وتنص على أن تبقى الشركة أو أي شركة تحل محلها شركة أمريكية أو بريطانية، وأن يكون موظفوها في الكويت وفي المنطقة المحايدة مواطنين أمريكيين أو رعايا بريطانيين أو رعايا تابعين لشيخ الكويت، وأن تختار الشركة أحد موظفيها المحليين ممثلا لها في الكويت بموافقة الحكومة البريطانية، وأن تحترم الشركة رغبات شيخ الكويت ونصائح الوكيل السياسي البريطاني فيها والمقيم السياسي البريطاني في الخليج، وتعترف بسلطتهما وسلطة وزير الخارجية البريطانية. وتتضمن الاتفاقية نصوصا تتعلق بالنقل الجوي وبناء المهابط واستخدام شيخ الكويت لمنشآت الشركة البرقية والهاتفية وسككها الحديدية في حالات الطوارئ.

وبناء على الاتفاقية البريطانية مع الشيخ مبارك عام ١٨٩٩م، تحتاج الشركة إلى موافقة الحكومة البريطانية قبل القيام باستخدام أي أرض في الكويت أو في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. كما تعترف الشركة



بالحقوق الخاصة والمصالح التي يتمتع بـهـا شيخ الكويت في المنطقة المحايدة، ولا ينبغي أن يمس أي شيء في هذه الاتفاقية الطابـع الخاص للمنطقة المحايدة، وكذلك ينبغي ألا يفسر أي شيء فيها بصورة تتدخل مباشـرة أو بشكل غير مباشر بحقوق المملكة العربية السعودية ومصالحها في المنطقة المحـايـدة. وتتضمن الاتفاقية نصوصا أخـرى. ووقـع الاتفاقية بصفة شاهدين كل من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows وروجـــــرز T. E. Rogers.

AB 21.07: 187-91

1949/09/21
R/15/5/263 (2)

رسالة من هاورد بامـر Howard McC. Palmer نيابة عن شركة النفط المسـتـقـلـة الأمـريـكـيـة American Independent Oil Company إلى إرنست بيفـن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في سـان فرانسيسكو في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تضيف الرسالة إلى الاتفاقية الموقعة بين الشركة والحكومة البريطانية في اليوم نفسـه نصوصا تتعلق بحقوق الحكومة البريطانـيـة في النفط في حال نشوب طوارئ. وتنطبق هذه النصوص على النفط الخام والمكرر الذي يتوفر لدى الشركة بموجب اتفاقها مع حاكم الكويت. وتبين الرسالة أن المقصود بالمنطقة المحايدة هو المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة في حدود حقوق شيخ الكويت ومصـالحـه في تلك المنطقة.

RK 5.05: 542-43

1949/09/24
FO 1016/58 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى هربرت جورج جـيـكـنـز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحـريـن، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيـلـول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ولتون نفسه.

تفيد الرسالة بأن جيكنز قام أثناء وجوده في دخان بزيارة الشيخ منصور بن خليل، من قبيلة بني هاجر، الذي كان دليل شركة النفط في أيام أعمالها التنقيبية الأولى. وذكر الشيخ منصور أن معظم الأرقاء الذيـن يتم شراؤهم وإحضارهم إلى قطر كانـوا يأتون في السابق عن طريق البر من البريمي أو من أبوظبي، وليس عن طريق البحر. غير أن هذه التجارة قد ركدت بسبب معارضة الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر لها. وذكر منصور أنه ينوي تزويد ولتون بمعلومات مهمة، ويـعتقد هو Haugh ضابط اتصال شركة النفط أن هذه المعلومات هي أسماء بعض السارقين ومن يستلمون المسروقات منهم. وتشير الرسـالـة إلى أن ولتون سيسأل الشيخ منصور عن طرق القوافل، كما أنه يبحث عن مصادر أخرى للمعلومات.

AB 16.06: 397

1949/09/24
FO 1016/58 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermitte، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ليرميت.

تشير الرسالة إلى رسالة جيكنز المؤرخة في ٢٢ سبتمبر وتذكر أن التحقيقات التي أجريت إثر العمليات التي قامت بها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في أبوظبي قد أثبتت أنه لم يدخل أحد أيا من المناطق الثلاث: غرب أبوظبي، ومنطقة جبل نخش، ومنطقة خور العديد. وقد زار فريق لمكافحة الجراد مناطق غرب أبوظبي منذ بضعة أعوام تحت إشراف الحكومة البريطانية، كما أن القبائل البدوية القاطنة في الأحساء والبريمي كانت تزور بئر سيلة Sila بصورة منتظمة. وتنقل الرسالة عن شيخي قطر وأبوظبي أن زيارة شركة الزيت العربية الأمريكية تعتبر أول مناسبة يدخل الغرباء فيها إلى أراضيهما.

AB 16.06: 396

1949/09/26
FO 1016/58 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى مذكرة هاي المؤرخة في ١٧ سبتمبر وتفيد أن ليرميت Lermitte أحاط جيكنز علما بأن التحقيقات التي أجريت إثر انتهاكات في شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company لأراضي أبوظبي قد أثبتت أنه لم يدخل أحد منطقة غرب أبوظبي ومنطقة جبل نخش ومنطقة خور العديد. وقد زار فريق لمكافحة الجراد منطقة غرب أبوظبي منذ بضعة أعوام تحت إشراف الحكومة البريطانية. وتقوم القبائل البدوية أثناء انتقالها بين الأحساء والبريمي بزيارة بئر سيلة Sila بانتظام. كما تفيد الرسالة أن شيخي قطر وأبوظبي قد أخبرا ليرميت أن زيارة شركة الزيت العربية الأمريكية لأراضيهما تمثل أول مناسبة يدخل الغرباء فيها إلى هذه المناطق.

AB 16.06: 398

1949/09/28
FO 1016/16 (1)

رسالة موقعة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.



يرفق جيكنز طي هذه الرسالة نسخا من رسالة مؤرخة في ٢٥ سبتمبر من شركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company Ltd. إلى شيخ البحرين تتعلق بنشاطات الشركة داخل البحر في منطقة أقصاها فشت أبوسعفة، ونسخا من رسالة الشيخ الجوابية. ويوضح جيكنز أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company قد وضعت عوامة في منطقة ريني، وأن قناة الملاحة إلى رأس تنورة يمر إلى جهة الشمال والغرب من المنطقة المعلم عليها في الخرائط المصاحبة للرسالة. وتبين السجلات أن شيخ البحرين سمح لشركة نفط البحرين المحدودة بالقيام بعمليات الحفر في فشت أبوسعفة، وذلك في الثامن من شهر يونيو (حزيران) ١٩٤١م. وقد صرحت الحكومة البريطانية في برقية موجهة من وزارة الهند البريطانية إلى بوشهر رقمها ١٦٠٦٥ بتاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م أن عدم اعتراض الحكومة السعودية لا يعني أنه يمكن للبحرين إعلان سيادتها على هذه الحيود (الفشوت) البحرية.

***AB 21.09: 221** *ABD 12.2.18: 289*

1949/09/28
FO 1016/14 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى ساوثويل C. A. P. Southwell، شركة نفط الكويت، لندن، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تكرر الرسالة ما ذكره هالوز Hallows في حديث هاتفي مع روجرز Rogers بتاريخ ١٥ سبتمبر من أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج قد أعلم وزارة الخارجية أن شيخ الكويت كتب إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها بشأن مطالبة الشركة بامتياز النفط في جزر كبّر وقاروه وأم المرادم، يقول إنه لم يغير رأيه حول هذا الموضوع، وإنه لا يعترف بأي حقوق للشركة في قاع البحر فيما وراء المياه الإقليمية.

AB 21.07: 192

1949/09/29
R/15/2/466 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م وتحمل توقيع ولتون.

تشير الرسالة إلى رسالة جيكنز المؤرخة في ٢٢ ديسمبر، وتقول إن شيخ قطر لايزال يرفض إرسال ممثل عنه إلى مؤتمر جدة لعدم وجود من يثق به. وقد وجد ولتون أن محمد بن سعيد الهاجري على اطلاع واسع بموضوع الحدود، وأنه أثبت ذلك في مناسبات سابقة، وقد سبق أن قَبِله الملك عبدالعزيز آل سعود



كخبير، لكنه أميّ وليس باستطاعته تطبيق ما يعرفه عن الحدود على الخرائط. ويتلخص موقف الشيخ عبدالله شيخ قطر وصالح (المانع) في أن الحدود السعودية القطرية ليست موضع خلاف، وأن الشيخ منح الامتياز في بلده داخل خط لا خلاف على أنه ضمن أراضي قطر. ويبدي شيخ قطر وصالح ثقة كبيرة بحسن نية الملك عبدالعزيز.

***AB 17.01: 3** *ABD 16.2.38: 639*

1949/09/30
FO 1016/16 (1)

برقية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

جاء في البرقية أن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company ستبدأ عملها في فشت أبوسعفة، وقد صدر الإذن لها بذلك سنة ١٩٤١م بموجب برقية وزارة الهند البريطانية رقم ١٦٠٥٥ تاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول) شريطة التوقف عن العمل إن احتجت المملكة العربية السعودية على ذلك. وستقوم الشركة بذلك كي تسبق شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company التي كانت تنوي مباشرة أعمال الحفر هناك في الأول من أكتوبر (تشرين الأول). وحسبما هو مبين في الخريطة المرفقة مع رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) يقع فشت أبوسعفة داخل الحدود السعودية.

***AB 21.09: 226** *ABD 12.2.18: 292*

1949/09/16-30
FO 371/74938 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير بعض التفاصيل عن أعداد الحجاج الذين غادروا الكويت إلى الحجاز عن طريق البر والجو، فيقول إن خمس سيارات غادرت الكويت يوم ١٨ سبتمبر تحمل ثمانين حاجا، وغادرت طائرتان يومي ٢١ و٢٣ وعلى متنهما اثنان وأربعون حاجا.

PDPG 18: 389-91

1949/09/16-30
FO 371/74938 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد أخا شيخ أبوظبي وصل إلى البحرين في طريقه إلى الحجاز، التي توجه إليها عن طريق الخبر. كما يتحدث التقرير عن رد فعل شركة الزيت العربية الأمريكية The



على قيام شركة Arabian American Oil Co. نفط البحرين Bahrain Oil Company بإقامة محطة للمساعدة في أعمال المسح في جزيرة العربية التي تعتبرها شركة الزيت العربية الأمريكية من الأراضي السعودية. ويفيد التقرير أن أحد أسباب عدم حدوث أي تقدم بالنسبة للأمور المالية في قطر هو تأثر الشيخ بالوضع القائم في السعودية. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 397-401

1949/08-09
FO 371/75521 (10)

تقرير بالغ السرية عن نتائج استطلاع المطارات في المملكة العربية السعودية في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٩م، من إعداد بيل Group Captain P. W. Bale، هيئة أركان الطيران في القيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، مرفق برسالة موقعة بالنيابة عن سكرتير هيئة الأركان العامة، وزارة الدفاع البريطانية، إلى تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ومرفق بالتقرير ثلاثة ملحقات، الأول وهو ملخص للجولة التي أجراها فريق الاستطلاع مرتبة زمنيا، والثاني هو يوميات الفريق (غير موجود مع الوثيقة)، والثالث تقرير من ماسترز Wing Commander L. F. Masters من سلاح الجو البريطاني بعنوان تقرير عن الجوانب الهندسية للمطارات في المملكة العربية السعودية، وهو مؤرخ في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

يقدم التقرير في البداية خلفية عن الموضوع تفيد أن وزارة الخارجية البريطانية أشارت إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق مبدئيا على استقبال فريق استطلاع بريطاني لدراسة التسهيلات التي ترغبها بريطانيا في السعودية، وعلى إنشاء ثلاثة مطارات. وفي أغسطس ١٩٤٩م تم فحص المهابط والمطارات في المملكة من قبل فريق مؤلف من بيل وماسترز وديفيدسون-هيوستون Lieut.-Col. J. V. Davidson-Huston المهندس في الجيش البريطاني. ويشير التقرير إلى صلاحيات الفريق ويذكر أن الملك عبدالعزيز وافق من حيث المبدأ على إنشاء ثلاثة مطارات في السعودية، وأخذ الفريق بعين الاعتبار ثلاثة عوامل رئيسية وهي المتطلبات الاستراتيجية، والسرية، والتمويل. وتضمنت المتطلبات الاستراتيجية استغلال فريق الاستطلاع الفرصة والإبلاغ عن أي عوامل طوبوغرافية أو أمور أخرى ذات قيمة في تخطيط العمليات الحربية. أما بالنسبة للسرية فيبين التقرير أنها لم تعد واردة، وبالنسبة للتمويل لا يمكن إعطاء تقديرات تقريبية بالأموال اللازمة لإنشاء المطارات نظرا



لاحتكار الأمريكيين لمعلومات بالغة الأهمية وحجبها عن البريطانيين.

ولم يتلق الفريق تعليمات كتابية لكن النقاط الأساسية في التعليمات كانت أن على الفريق أن يزور جميع المناطق لمعرفة المزيد من المعلومات الجوية والعسكرية عن المملكة، وأن السعودية تعتبر مهمة الفريق هي اختيار ثلاثة مواقع لاحتمال قيام البريطانيين بتطويرها كمطارات. وقد استعمل الفريق طائرة بريطانية وتمكن من التقاط صور فوتوغرافية من الجو لجميع المطارات ما عدا بريدة، وتم تسليم نسخ من الصور لممثل سلاح الجو في مكتب الاستخبارات البريطاني الخاص بالشرق الأوسط المشترك.

ويبين بيل أن أهم جزء في تقريره هو الملحق الثاني الذي يروي ما حدث للفريق، وأن التفاصيل الفنية واردة في تقريري ماسترز وديفيدسون-هيوستون. ويرى بيل أنه لا غنى عن التعاون مع الأمريكيين نظرا لسبقهم الكبير في السعودية لوجود مصالحهم فيها، وأنه إذا أراد البريطانيون تطوير أية مطارات فيجب أن يختاروا مطارات الرياض والدويد والهفوف. أما مطارا الظهران وجدة فقد طورهما الأمريكيون ويمكن استخدام مطار جدة لأغراض المساندة. وأما مطارات سكاكا وحائل وبريدة فيمكن تصنيفها كمطارات مؤقتة وستكون عملية تطويرها صعبة، كذلك يمكن غض النظر عن الطائف (أو الحوية).

كما يمكن الاعتماد على مطاري الظهران والبحرين لحماية المنشآت النفطية، مع الإشارة إلى إمكانية استخدام مطاري الرياض والهفوف لهذا الغرض والاستفادة من المدرجات الأمريكية في رأس تنورة والجبيل والعقير والكويت حيث توجد آلات كافية لبناء المزيد من المهابط وإدخال التعديلات والتحسينات. ويذكر بيل أن هذا المسح أولي ويحتاج إلى مسح أكثر شمولا ودقة وتجهيزا لكل من المواقع المقترحة.

ويذكر التقرير الحاجة إلى إجراء مسح أرضي وجوي شامل للمملكة، فقد تبين أن كثيرا من المواقع رسمت بشكل خاطئ على الخرائط الموجودة. ويقول بيل إن الفريق ذكر هذا الأمر أمام وكيل وزارة الخارجية السعودية فوافق على ضرورة المسح، واقترح فؤاد حمزة استخدام سرب الطائرات الموجود في الرياض لإجراء أعمال مسح فوتوغرافية. ويسجل بيل هذه النقطة دعما لتوصية ديفيدسون-هيوستون أن السعوديين سيرحبون بأي مفاوضات لإرسال فريق مسح في الوقت الراهن. وبما أن عدم تعاون الأمريكيين حرم البريطانيين من معلومات مهمة، فإن التقرير يوصي بالاجتماع مبكرا بهم لتبادل المعلومات معهم.

ويدرج الملحق «أ» المناطق التي تم مسحها يوما بعد يوم بدءا من ٦ وحتى ٢٠ أغسطس ١٩٤٩م.



أما الملحق «ج» فهو تقرير ماسترز، ويبدأ بالحديث عن أهداف الفريق فيوضح أن الهدف الأول كان فحص عدد من المطارات في السعودية بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود بهدف تطوير ثلاثة مواقع كي تصبح مطارات ملائمة للطائرات القاذفة الثقيلة. والهدف الثاني هو جمع أية معلومات مهمة عن المملكة. ويبين ماسترز أن الفريق أمضى جزءا كبيرا من وقته في زيارة الأمراء المحليين والمباحثات الدبلوماسية ولم يتح له وقت كاف لفحص المطارات، وأن معظم المعلومات عن المطارات جمعت أثناء الاجتماعات مع الأمراء أو أخذت من ممثلي شركات أمريكية مثل بكتل العالمية .International Bechtels Inc.

ويذكر ماسترز أسماء أعضاء الفريق ويقول إن ممثلين سعوديين رافقا الفريق طوال زيارته، كما رافقه بيرد Brigadier Baird من البعثة العسكرية البريطانية في الطائف. ورافقه إلى الظهران ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة وهورن Horne محاسب السفارة البريطانية. وفحص الفريق ثمانية مطارات هي مطارات الرياض والخرج والهفوف والدويد وسكاكا وحائل وبريدة والحوية (في الطائف). كما زار الفريق جدة والظهران. وحاول الفريق أثناء زيارته للظهران الحصول على تفصيلات عن المطارات التي فحصتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company. لكن فرزبي Lieut.-Col. Frisbee القائد الأمريكي بالنيابة لم يستطع تزويد الفريق بالمعلومات المطلوبة. ويقول ماسترز إن لدى الأمريكيين معلومات كاملة عن كل المطارات باستثناء سكاكا وحائل وبريدة.

ويورد ماسترز معلومات عامة حول تنفيذ أعمال البناء والهندسة المدنية في المملكة العربية السعودية، فيستعرض مواد البناء ومصادر الحصول عليها، فيذكر الطين والحجر والخشب والآجر المحروق والحصى والرمل والحديد والصلب والمعادن الأخرى والجبس والقار (البيتومين) والوقود. ويذكر ماسترز أنه لا توجد مصانع هندسية في المملكة سوى مصنع تملكه شركة بكتل، وأن النقل بالسيارات متوفر على نطاق محدود وغير مضمون، مما يجعل من الضروري استيراد جميع المصانع ووسائل النقل المجهزة للاستخدام الصحراوي اللازمة لتنفيذ أي أعمال هندسية كبيرة.

ويشير ماسترز إلى مشروع رصيف الميناء الجديد في الدمام والوصلة مع سكة الحديد التي تربط بين الدمام والهفوف والخرج والرياض. ويتحدث عن الطرق البرية فيقول إنها غير مسفلتة ولا تصلح للاستخدام لعدة ساعات بعد هطول الأمطار، ويذكر أن السعودية تفتقر إلى شبكة من السكك الحديدية، وأن خط الدمام–الرياض سيكتمل عام ١٩٥١م، وأن مستوى الخدمات الهاتفية ليس عاليا جدا، وتوجد شبكة لاسلكية

لكن لا يمكن استخدامها إلا بإذن من الملك عبدالعزيز.

أما الأيدي العاملة فيقول ماسترز إنها متوفرة على مستوى العمال غير المهرة، ولكنها تكاد تكون معدومة في صنف العمال المهرة أو أنصاف المهرة، وإن معدلات أجور العمال غير المهرة هي ريالان إلى أربعة ريالات في اليوم، وأنصاف المهرة أربعة ريالات إلى ستة، والعمال المهرة عشرة إلى خمسة عشر ريالا.

وبالنسبة لتوفر المياه يذكر ماسترز أنه في حين يمكن الحصول عليها في المنطقة الشرقية، فإن ذلك أمر صعب جدا في المناطق الغربية والمرتفعة. ويتحدث التقرير عن أحوال الطقس في مختلف مناطق المملكة، ويذكر انتشار مرضي الملاريا والسل وأمراض أخرى، وارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض بسبب ارتفاع الحرارة، ويقول إنه يجب تزويد أي مساكن أو مكاتب تبنى للأوروبيين بتكييف الهواء.

ويلخص ماسترز تقريره بتأكيد أن من الممكن تطوير مطارات الدويد والهفوف والرياض الحالية شريطة استيراد المواد والمصانع والأيدي العاملة المطلوبة. لكنه يقترح أن يرسل فريق مسح كامل للقيام بتحليلات وفحوصات مختلفة، ويبين أنه لا يمكن الاعتماد على الخرائط المتوفرة، ويوصي بالتعاون مع الأمريكيين.

****RSA 8.04: 195-204***

1949/10/05
FO 1016/58 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير ولتون إلى رسالته المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ويعطي تفاصيل عن الزيارة التي قام بها منصور بن خليل له، والتي أخبره فيها بمعلومات عن تجارة الرقيق الجارية بين قطر والبريمي. فقد ذكر منصور أن جاسم بن محمد بن جاسم قد توجه إلى الرياض عن طريق البريمي ومعه اثنا عشر من الرقيق كان قد اشتراهم من الساحل المتصالح. وتفيد الرسالة أنه لما سئل منصور ما إذا كان تجار الرقيق يستخدمون الطرق البرية بكثرة، أجاب بالإيجاب. وسأله ولتون إذا كان جميع مستخدميها يعملون في تجارة الرقيق، فقال إن جميع الذين يستخدمونها لديهم أشياء يريدون إخفاءها، وأن التجار العاديين يستخدمون الطرق البحرية.

****AB 16.06: 399***

1949/10/05
R/15/5/125 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي -.Lieut



Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) وتقول إن حسم المسألة الحدودية بين السعودية والكويت معلق الآن في انتظار وصول ملحوظات شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company حول الموضوع، وقد سلمت دعوة خطية للشركة لإبداء هذه الملحوظات إلى بامر Palmer مندوبها في لندن.

AB 9.11: 278

1949/10/06
FO 371/74938 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن السلطات البريطانية طلبت من سلطان مسقط وشيخي قطر وأبوظبي إرسال ممثلين عنهم إلى جدة لاستشارتهم حين تدعو الحاجة أثناء المفاوضات الخاصة بالحدود، وقد أرسل شيخ أبوظبي أخاه هزاع فيما لم يجد سلطان مسقط وشيخ قطر أي شخص يثقان به.

ويقول التقرير إن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. اعترضت بشدة على قيام شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company بإقامة محطة للمساعدة في المسح الإلكتروني في جزيرة العربية، كما يتوقع أن تعترض الحكومة السعودية أيضا. وقد بدأت شركة نفط البحرين في العمل في فشت أبوسعفة لكنها أبلغت أن عليها الانسحاب في حال اعتراض السلطات السعودية على عملها. ويتوقع وصول اعتراض سعودي باعتبار أن شركة الزيت العربية الأمريكية كانت تنوي بدء العمل في الفشت المذكور الذي سيكون على الغالب ضمن الأراضي السعودية حين يتم رسم حدود حوض البحر.

PDPG 18: 379-84

1949/10/06
FO 371/75507 (2)

رسالة من أليك كركبرايد Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير كركبرايد إلى رسالة باروز المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) حول خلافة الملك عبدالعزيز آل سعود على العرش، ويذكر



حدوث تحول كبير في موقف الملك عبدالله بن الحسين من مسألة استرداد الهاشميين للحجاز، وذلك بعد زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. فلئن كان في السابق لا يخفي توقه إلى استعادة السيطرة على الحجاز، فإنه أعلن الآن عزمه على الامتناع عن أي عمل في ذلك الاتجاه طيلة حياة الملك عبدالعزيز. وتعزو الرسالة هذا التغير في موقف الملك عبدالله إلى ثلاثة عوامل وهي إدراكه أنه ليس بإمكانه تحقيق الكثير، وتقدمه في السن وفقدانه الحيوية وهو ما تحدث عنه بيري-جوردون Perie-Gordon، وإعجابه بشخصية خصمه وإن كان لا يعترف بذلك. ويقول كركبرايد إنه إذا مات الملك عبدالله أولا، فليس من المتوقع أن يقوم الأمير طلال بن عبدالله ببذل أي جهد لاستعادة مملكة جده، ولا يتوقع أن تتدخل الأردن في مسألة الخلافة على عرش السعودية. أما إذا مات الملك عبدالعزيز أولا، فرغم وجود مغريات لدى الملك عبدالله للخروج من سلبيته الحالية فإن الرسالة لا تتوقع وجود أي صعوبة في كبح جماحه. وتنقل الرسالة عن أعيان المملكة الأردنية اعتقادهم أن الخطر على السعودية سيأتي من العراق إثر وفاة الملك عبدالعزيز. وهم لا يقولون ذلك لأن الأمير عبدالإله هو الوريث الهاشمي لعرش الحجاز، بل لأن من الأنسب وجود دولة ضعيفة لقبيلة شمر على حدودهم الجنوبية من دولة قوية نسبيا كالمملكة العربية السعودية. ويقول كركبرايد إن هنري ماك Henry B. Mack أقدر منه على الحكم على مدى صحة هذا الرأي، ويذكر أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من ماك وديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox.

***RHD 4.17: 556-57**

1949/10/08
FO 1016/58 (1)

رسالة سرية من الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى الوكالة السياسية البريطانية في الشارقة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تقول الرسالة إنه فيما يختص بالمفاوضات بشأن الحدود فإنه ليس لدى البريطانيين دلائل تؤيد مطلب أبوظبي على أساس استخدام المنطقة الممتدة من سبخة مطي إلى حدود امتياز النفط القطري أو دلائل تفند قول السعودية إن قبائلها تتردد على المنطقة. وتضيف الرسالة أن شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited قامت بمسح جيولوجي للمنطقة بين خور العديد وسبخة مطي في عام ١٩٣٧م. ويقول كاتب الرسالة إن البريطانيين يلزمهم معلومات دقيقة بقدر الإمكان عن استخدام سكان الساحل المتصالح لطريق القوافل الأقرب إلى الساحل بين أبوظبي وقطر. وتذكر الرسالة أن التقرير الذي ورد من قطر والذي أرسلت



صورة منه إلى الوكالة البريطانية في الشارقة يتناول هذا الموضوع ويطلب كاتب الرسالة الاستفسار بشأن هذا الموضوع وإعلام الوكالة السياسية في البحرين نتيجة الاستفسارات.

1949/10/12
FO 1016/58 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى جيثن J. A. F. Gethin، المقيمية البريطانية، الجفير Jufair، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى مذكرة جيكنز المؤرخة في اليوم نفسه، وتنقل فحوى تقرير مبدئي أعده ستوبارت Stobart قبل مغادرته الشارقة. ويبين التقرير الطريق العادي الذي تستخدمه الإبل بين البريمي وقطر، كما يذكر أن ستوبارت وجد أثناء الحادثة التي حدثت بينه وبين السعوديين في الربيع السابق آثار طريق للإبل على الساحل من مدينة أبوظبي وحتى مرفاح Mirfah وقد أخبره الشيخ هزاع أن رعايا أبوظبي يستخدمون هذا الطريق حين ينزلون إلى البر في مرفاح، لكنه لم يعثر على طريق ساحلية للإبل غربي مرفاح كما لا توجد آبار بالقرب من الساحل. وتبين الرسالة أن ستوبارت قد عثر على العديد من طرق السيارات غير الممهدة في الجهة الغربية عبر سبخة مطِّي، وقد أفاد الشيخ هزاع أن تلك هي الطريق التي يستخدمها تجار الرقيق السعوديون الذين يقابلون القوافل القادمة من البريمي وينقلون الرقيق عبر سبخة مطي إلى سلوى.

***AB 16.06: 400**

1949/10/12
R/15/6/165 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي في هذه البرقية إلى رسالة تشونسي رقم ٤٩/٢٨/٦/٣ (المؤرخة في سبتمبر/أيلول) ويذكر أن الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أوضحت أنه لا تتوفر لديها أية معلومات تاريخية أو قبلية أو طوبوغرافية أو أية معلومات أخرى لدعم مطالب سلطان مسقط أثناء المفاوضات البريطانية-السعودية حول الحدود. ويبين هاي أنه إذا كانت الحكومة البريطانية ستقوم بدور مستشار السلطان بهذا الشأن، فيتوجب على السلطان تزويدها بالمعلومات المطلوبة. ويطلب هاي من تشونسي الاتصال بالسلطان والحصول منه على كل مساعدة ممكنة للرد على وجهات النظر التي قد يطرحها السعوديون في هذه المفاوضات.

***AB 18.04: 242** **ABD 19.4.11: 862 *RO 4: 206*

1949/10/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير أن الشيخ عبدالله عم شيخ البحرين ومرافقيه عادوا من أداء فريضة الحج على متن طائرتين خصصهما لهم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الشيخ وعائلته تلقوا من الملك هدايا كثيرة تقدر قيمتها بمائتي ألف روبية. وقد توقف الشيخ عبدالله في طريق عودته في الرياض حيث قام بزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 427-29

1949/10/01-15
FO 371/74938 (3)

تقرير مخابرات سري أعده جوردون نويل جاكسون Gordon Noel Jackson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في هذا التقرير إن اثنين من الأمريكيين التابعين للشركة الأمريكية المستقلة للنفط The American Independent Oil Company العاملين في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة أصيبا بانهيار عصبي. وعليه فقد رتبت الشركة لإرسال موظفيها إلى لبنان لمدة أسبوعين مرة كل ثلاثة أشهر للترويح عن أنفسهم.

PDPG 18: 419-21

1949/10/16
FO 1016/58 (3)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكالة السياسية في البحرين المؤرخة في ٨ أكتوبر وتفيد أن طريق الإبل المستخدمة أكثر من غيرها بين قطر وأبوظبي تقع في الداخل لا على الساحل، وأن قبيلة المناصير التابعة للشيخ شخبوط وقبيلة بني ياس كثيرا ما تستعملان هذه الطريق، كما تستخدم القبائل السعودية جزءا منها في تنقلها من قطر أو سلوى إلى منطقة البريمي، لكن الشيخ شخبوط والبدو التابعين له يقولون إن القبائل السعودية التي تستخدم الطريق قليلة.

ومرفق طي الرسالة مذكرة بالأماكن التي تمر الطريق بها، وهي مؤرخة بتاريخ الرسالة نفسه، وتحمل توقيع ستوبارت بالأحرف



الأولى، والأسماء مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، وهي أبوظبي ومقطرة وأم حيف وعويصم وبوحصى ومليسة ورقيب ومليحة وعقيلة وبدع المطوة والجاهلي وأم لشطـان وعقلة حايز وسيلة وغويفات وعقلة النخلة وعقلة المناصير. وكذلك أرفقت بالرسـالـة خريطة للطريق المذكورة.

***AB 16.06: 401-03** *ABD 18.2.23: 603-05*

1949/10/16
FO 1016/58 (1)

رسالة من سـتـوبـارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلـى هربرت جورج جيـكـنـز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريـطـانـي فـي البحرين، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشـريـن الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ستوبـارت نفسه.

تفيد الرسالة أن الشيخ شخبوط حاكم أبوظبي أحاط جيكنز علما بأن أربع سيارات يقودها أوروبيون قد شوهدت عند عين بعجا على بعد ميلين من سيلة Sila غربي أبوظبي. وقد ادعى راكبو السيارات أنهم بريطانيون. وتضيف الرسالة أن هذه السيارات ربما تكون تابعة لشركة التنمية النفطية المحدودة (قطر) Petroleum Development Ltd. (Qatar) وهذه نقطة يمكن الاستفسار عنها من ليـرمـيـت Lermitte، أو ربما تكون تابعة لشركة الزيت العربية الأمريكـيـة The Arabian American Oil Company. ويقترح ستوبارت بأن تحلق إحدى طائرات شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited فوق منطقة سيلة لتتأكد مما إذا كانت أرامكو قد أقامت مخيماتها هناك خلال فصل الشتاء.

***AB 16.06: 404** *ABD 18.2.23: 606*

1949/10/18
FO 371/75525 (2)

رسالة من ديفيد سكوت فوكس David Scott J. Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آتلي C. R. Attlee وزير الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل سـكـوت فوكس.

يشير سكوت فوكس إلى برقيتـه رقـم ٢٧٤ المؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م ويذكر أن فريق المسح العسكري الأمريكـي يقوم بزيارة قصيرة للساحل الغربي من المملكة العربية السعودية بعد أن أمضى حوالي شهرين في منطقة الظهران. وينقل سكوت فوكس عن أوكيف Colonel O'Keefe قائد الفريـق أن الوظيفة الرئيسية لفريقه هي تقديم توصيات حول مستقبل قاعدة الظهران الجوية. ويرى أوكيف أن القاعدة ليس لها جدوى عسكرية في زمن السلم وفائدتها التجارية لا تـبـرر نفقاتها، كما أن المطار سيكون معرضا للخطر في زمن الحرب والدفاع عنه سيتطلب عملية عسكرية كبيرة.



وينقل سكوت فوكس عن أوكيف أيضا أنه ليس هناك أهمية خاصة لزيارة الفريق لمنطقة البحر الأحمر التي ستشمل زيارة سريعة لأسمرة. ويذكر سكوت فوكس أن أوكيف يتوقع أن يحمل تقرير الفريق إلى واشنطن قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وأن برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٣٥٩٥ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) أشارت إلى أنه سيتم تنسيق بين هذا التقرير واستنتاجات فريق الاستطلاع البريطاني.

ويقول سكوت فوكس إن تعليقات أوكيف توحي أن الأمريكيين على وشك الوصول إلى مفترق الطرق بالنسبة لالتزاماتهم في المملكة، وهي التزامات مزدوجة. فمن جهة هناك الاستثمار التجاري الممثل في شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company التي توظف أكبر جماعة من الأمريكيين خارج الولايات المتحدة وهناك الالتزامات الاستراتيجية.

ويذكر سكوت فوكس أن السعوديين يتوقعون أن مهمة الفريق ستؤدي إلى تقديم تسهيلات للسعودية في الأسلحة والتدريب لتتمكن قواتها من الدفاع عن القاعدة.

RSA 8.04: 232-33

1949/10/18
R/15/6/165 (1)

برقية من تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير تشونسي إلى برقية هاي رقم ١٨٨ المؤرخة في ١٢ أكتوبر حول المفاوضات مع السعودية، ويبين أنه تلقى تأكيدات غير رسمية بأن حكومة مسقط لم تتقدم بمطالب، غير أنها قدمت في عام ١٩٣٧م مجرد الموافقة على خط حدودي يمكن للحكومة البريطانية أن تعترف عنده بمطالب الملك عبدالعزيز آل سعود شريطة أن يجعل هذا الخط عند ترسيمه رملة مغشن ضمن حدود مسقط، حيث إن هذه الواحة اعتبرت دائما على أنها تقع داخل حدود السلطنة وحكومة مسقط راضية بالوضع الراهن كما هو، وهي تثق في قدرة الحكومة البريطانية على تجنب إثارة أي نزاع حدودي.

ويشير تشونسي إلى أن وجهة النظر هذه تتفق مع المصالح البريطانية، وأنها ستؤدي إلى تجنب قيام نزاعات حدودية بين السعودية ومسقط. ويبين تشونسي أن الموقف كما لخصه ترنشارد فاول Sir Trenchard Fowle في رسالته المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٧م والموجهة إلى والتون Walton في وزارة الهند البريطانية يبدو صحيحا وخاصة ما يتعلق بمسقط، ولا يوجد ما يضاف إلى ما جاء في تلك الرسالة وفي برقية البحرين



إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٤٩ تاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

***AB 18.04: 243** **ABD 19.4.11: 863 *RO 4: 207*

1949/10/21
FO 1016/14 (1)

رسالة من نتول W. L. F. Nuttall، قسم النفط، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، إلى روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول نتول إن كمب Kemp ممثل شيخ الكويت في لندن عاد مؤخرا من الكويت وأعلمه أن أمينكو Aminco (شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company) ستبدأ حفر أربعة آبار نفط تجريبية في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

***AB 21.07: 194**

1949/10/22
FO 1016/58 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الضابط السياسي البريطاني في قطر، الدوحة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن خبرا ورد إلى الوكيل السياسي من أبوظبي مفاده أنه تمت إقامة مخيم في موضع جال سند الواقع في أقصى شرقي العقير. وتعبر البرقية عن رغبة الوكيل السياسي في معرفة ما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company أو السعوديون قد كانوا بالمنطقة تلك وما إذا كانوا قد تركوا فيها آثارا تدل على هويتهم. وتطلب البرقية من الضابط السياسي القيام باستطلاع جوي بصورة عاجلة.

***AB 16.06: 405**

1949/10/23
FO 1016/58 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton، الوكالة السياسية البريطانية في الدوحة، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ولتون نفسه.

يشير ولتون إلى برقيته رقم ١٩، ويتحدث عن الرحلة الجوية التي قام بها هو وليرميت Lermitte في أجواء منطقة سيلة Sila، والتي كانت حسب قول ليرميت موقعا لمخيم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company في الماضي. وقد وجد ولتون المنطقة خالية، إذ إنه لم تكن هناك مخيمات ولا أي أثر لأشخاص أوروبيين. وتفيد الرسالة بوجود العديد من طرق السيارات غير الممهدة، لكنها ليست بالآثار الجديدة. ويذكر ولتون في الرسالة أن الخريطة البحرية وخريطة لوريمر Lorimer لم يكونا ذا نفع كبير لهما في

الرحلة، كما يذكر أن الطيار كروفت Croft له معرفة بالمنطقة.

AB 16.06: 406

1949/10/24
FO 1016/58 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح، الشارقة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية الضابط السياسي في الشارقة رقم ٩٣٤ المؤرخة في ١٩ أكتوبر، ويقول إن المسح الجوي لم يظهر أي آثار على الإطلاق، وسوف تكرر الرحلة الجوية مع التوغل مسافة أكبر في اتجاه الشرق. ويطلب الوكيل من الضابط السياسي شرح ما يقصده بعبارة جرف العقير.

1949/10/24
FO 1016/58 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermitte، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ليرميت.

يذكر ليرميت أنه لم يتمكن من العثور على موضع جال سند قرب سيلة Sila، وهو المكان الذي ذكر جيكنز في رسالته بتاريخ ٢١ أكتوبر أنه موقع مخيم وأنه في أقصى الشرق من جرف العقير. وتضيف الرسالة أن هذا قد يكون اسما يستخدمه السكان المحليون للهضبة القائمة خلف سيلة. كما يقول ليرميت أن ذكر جرف العقير في الحديث عن هذه المنطقة غير مفهوم.

AB 16.06: 407

1949/10/25
FO 1016/58 (2)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه.

يشير ستوبارت إلى برقية جيكنز المؤرخة في اليوم السابق ويورد تفاصيل أكثر دقة بشأن الموقع الذي شهد آخر انتهاك لأراضي أبوظبي، فهو يقول إنه في الطرف الشرقي من جرف العقير الذي يقع معظمه في الأراضي السعودية لكن طرفه الشرقي يقع في أبوظبي. ويعتقد جيكنز أن أفضل وسيلة للعثور على المخيمات التي قيل إنها موجودة هناك هي التحليق على مسافة ثلاثين ميلا جنوبي رأس مشيرب فذلك سيغطي المنطقة التي ذكرها الشيخ شخبوط. وقد أرفقت بالرسالة خريطة تقريبية للمنطقة.

***AB 16.06: 408-09** *ABD 18.2.23: 607-08*



1949/10/26
FO 1016/16 (2)

نسخة من برقية من السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وهذه النسخة موجهة إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، وعليها خاتم المقيمية.

تنقل البرقية عن وزارة الخارجية الأمريكية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام شخصيا بتأنيب شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company بشدة لما قيل عن تعاونها سرا مع شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في قيام الأخيرة بإقامة جهاز حفر على أرض فشت أبوسعفة التي تطالب بملكيتها كل من السعودية والبحرين، وذكرت أن الملك هدد بإجلاء رجال الشركة البحرينية بالقوة.

وتنفي البرقية وجود أي تواطؤ بين الشركتين، وقد بينت شركة نفط البحرين لوزارة الخارجية الأمريكية أن شيخ البحرين والمقيم السياسي البريطاني في البحرين قد أذنا للشركة المذكورة بذلك كتابيا. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية تطلب المزيد من المعلومات عن هذه الحادثة، ملاحظة أن تسوية الحدود الإقليمية أصبحت مسألة ملحة بسبب أعمال التنقيب عن النفط، وتتساءل ما إذا كان بالإمكان طرح هذه المسألة ضمن المحادثات الجارية بين البريطانيين والسعوديين بشأن مسائل الحدود.

AB 21.09: 222-23 *ABD 12.2.18: 290-91*

1949/10/28
FO 371/75002 (3)

برقية عاجلة من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقيات المقيمية رقم ٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠ المؤرخة جميعا في ٢٨ أكتوبر بشأن جزر الخليج، وتقول إنه باعتبار أن مفاوضات الحدود السعودية جارية والحكومة السعودية تتخذ موقفا متعاونا بشأن حادثة الحدود اليمنية، فالحكومة البريطانية لا تود الدخول في نزاع جديد معها، ولكن في الوقت نفسه لا ينبغي التخلي سلفا عن مطالب الشيوخ الذين تحميهم بريطانيا. وتدعو البرقية إلى إيضاح وجهة النظر البريطانية بالنسبة لوضع الجزر للحكومة السعودية وللشيوخ المعنيين ولشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، مع التأكيد أنه لا يجري أي عمل بقصد تغيير وضع هذه الجزر. وتورد البرقية الصيغة التي يمكن أن تأخذها هذه البيانات، وتدعو إلى تذكير شيخ البحرين بما سبق أن تم الاتفاق عليه بين حكومة البحرين والوكيل السياسي البريطاني فيها في المراسلات المرفقة طي رسالة



بوشهر المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٢م والمرسلة من البحرين. كما تعلم الشيخ أن من المتوقع أن تطالب السعودية في وقت قريب بهذا الفشت، لذلك قد يكون من الضروري أن يسحب مطالبته به.

كذلك تقول البرقية إنه يجب إعلام شيخ الكويت أن من المتوقع أن تطالب السعودية بجزيرة العربية، والحكومة البريطانية كانت دائما تعتبر أن مطالبة شيخ الكويت بها ضعيفة، وتشير هنا إلى برقية المقيمية السياسية رقم ٢٢٥ تاريخ ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وقد أبلغت الحكومة السعودية أنه قد يتم بحث مطالب السعودية والكويت كما جاء في رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ٩٥ تاريخ ٢٣ مايو. وتدعو البرقية إلى إبلاغ الشيخ أنه إذا استطاعت شركة نفط البحرين الحصول على إذن سعودي بالعمل في الجزيرة، فالأفضل عدم الاعتراض على ذلك، وقد سبق للشيخ أن ذكر أنه لا اعتراض لديه، كما جاء في برقية الوكالة السياسية البريطانية في الكويت المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

وتطلب البرقية أن تقوم السفارة البريطانية في جدة إبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومة البريطانية تود إيضاح موقفها من أعمال شركة نفط البحرين في فشت أبوسعفة وجزيرة العربية. أما أبوسعفة فهي من بين الجزر والحيود التي عرضت بحث وضعها عام ١٩٣٩م، وتشير البرقية هنا إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة رقم ١٦٨، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م. وهي لن تقوم بأي عمل أو تشجع على أي عمل يمكن أن يؤثر على وضع الجزر أو على تقسيم حوض البحر، كما أنها مستعدة لبحث هذه الموضوعات في أي وقت، لكنها تقترح عدم إعاقة عمل شركة نفط البحرين الاستكشافي الذي لن يستخدم كحجة تسند مطالبة البحرين والكويت بالفشت والجزيرة.

وتطلب البرقية إعلام شركة نفط البحرين بمضمون البيانات السابق ذكرها وتذكيرها بما سبق إبلاغه لها في رسالة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م، وإخبارها أن عليها في ضوء ذلك أن تقرر أسوف تعترض أم لن تعترض على حصول الشركة عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company على إذن سعودي للاستمرار في عملياتها في جزيرة العربية. وتطلب البرقية تنفيذ ما جاء فيها إذا لم يكن لدى السفير البريطاني في جدة أو المقيم السياسي في الخليج اعتراض قوي على ذلك.

****ABD 12.2.18: 335-37***

1949/10/28
FO 371/75507 (1)

خطاب سري موقع عليه من هنري ماك Sir Henry B. Mack السفير البريطاني في



بغداد إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية مؤرخ في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير ماك إلى خطاب أليك كركبرايد Sir Alec L. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى باروز المؤرخ في ٦ أكتوبر عن موضوع من يخلف الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول ماك إن الحكومة العراقية والوصي على عرش العراق ليست لديهما أسباب للشعور بالامتنان تجاه الملك عبدالعزيز وأن الوصي على عرش العراق يميل إلى القيام بأعمال تزعج الملك عبدالعزيز مثل حمايته لأميرين من آل رشيد اللذين هربا من السعودية. ولكن ماك لا يعتقد أن الوصي على العرش يطمح في عرش الحجاز، وهو يفضل قضاء وقته في الفنادق الفخمة في أوروبا عن أن يكون حاكما للعرب. ويقول ماك إنه لا يتفق مع ما قاله بعض الأعيان في الأردن إن العراق يفضل أن تكون هناك دولة شمرية ضعيفة على حدوده الجنوبية، كما أنه لا يرى أن السعودية القوية نسبيا تشكل تهديدا للعراق. ورغم انتصارات الإخوان في العشرينات، لا يعتقد ماك أن العراقيين يعتبرون القوات المسلحة السعودية تشكل خطرا على أمنهم. أما الدولة الشمرية الضعيفة فستزيد من خطر غارات القبائل عبر الحدود. ويذكر ماك أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من كركبرايد وديفيد سكوت فوكس David Scott Fox.

RHD 4.17: 558

1949/10/29
FO 1016/16 (2)

مذكرة داخلية حول جزيرة العربية وفشت أبوسعفة، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وقد أرسلت نسخة منها إلى كل من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية والوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت.

يقول كاتب المذكرة إن سكينر Skinner نائب رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company ورسل براون Russell Brown مديرها العام قاما بزيارة كاتب المحضر بتاريخه، وإن براون ذكر أنه نقل رجال الشركة من جزيرة العربية رغم أنه كان يود بقاءهم فيها. ولا يزال لديه فريق يقوم بمراقبة منشآت الشركة من زورق مجاور. وسيقوم بإرسال رسالة لأعضاء الفريق يذكر فيها أن الشركة ليست لها مصالح تتعلق بالنفط في هذه الجزيرة وأن شيخ البحرين لا يدعي ملكيتها. كما قال براون إن ثمانية من خفر السواحل السعوديين المسلحين قاموا بزيارة الجزيرة بتاريخ ١٩ أكتوبر وأخذوا بعض التفاصيل عن موظفي الشركة المقيمين هناك ومنشآت الشركة.

وذكر براون أنه لايزال لدى الشركة أعمال في الجزيرة يتطلب تنفيذها حوالي



أربعة أشهر. أما بالنسبة لأبوسعفة فقد قامت الشركة بحفر ألف قدم للحصول على معلومات تتعلق بالبنية الجيولوجية للمنطقة، كما أنها تنوي القيام بالمزيد من الحفر على بعد ثمانية أميال إلى الشرق وميلين إلى الجنوب من الضحضاح. وكان براون يلتمس الرأي بشأن مواصلة الأشغال أو إيقافها، فتمت إفادته بأنه سيتلقى في الغالب طلبا بالتوقف عن الحفر في أبوسعفة والمناطق المجاورة إذا وجهت الحكومة السعودية احتجاجا على ذلك.

***AB 21.09: 224-25**

1949/10/29
FO 1016/58 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيثن J. A. Gethin الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل هاي نفسه.

تشير الرسالة إلى ما ذكره ستوبارت Stobart في رسالته المؤرخة في ١٩ أكتوبر من أنه لا يوجد بين حكام الساحل المتصالح من يدعي أنه يجبي الزكاة من القبائل البدوية. لكن جاكسون Jackson أحد مسؤولي شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. ذكر ما يوحي بعكس ذلك. لذلك يطلب هاي أن يقوم ستوبارت بالتحقق من الأمر، وهو يبين المعنى الذي تستخدم به كلمة الزكاة في مسقط، ويقول إنها قد تعني الشيء نفسه في أبوظبي ورأس الخيمة. كما يريد هاي معرفة ما إذا كان أي من الحكام يقوم بجمع ضرائب، سواء أكانت الزكاة أو غيرها، من القبائل البدوية أو شبه البدوية.

***AB 16.06: 410**

1949/10/15-30
FO 1016/145 (5)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة ١٥-٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وهو لا يحمل أي توقيع ويفترض أنه من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يقول التقرير إن الأموال التي أرسلها عبدالله شيخ قطر السابق إلى السعودية مودعة في بنك الهند الصينية Banque de l'Indo Chine في الظهران. كما يقول التقرير إن باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران قام بزيارة قطر وقابل الشيخ علي وبعض أعيان قطر والضابط السياسي البريطاني فيها وتلقى من عبدالله الدرويش هدية من اللؤلؤ.

***PDPG 18: 439-43**

1949/10/31
FO 1016/17 (1)

رسالة من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى إدارة شركة نفط العراق Iraq



Petroleum Company، لندن، حول الحدود السعودية -القطرية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تبين الرسالة أن المقيم البريطاني في البحرين أعلم الشركة شفهيا أن المقيمية السياسية البريطانية تلقت اقتراحا من جدة حول الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر، وأنه بعد تحديد هذه الحدود المقترحة على الخرائط التي هي بحوزة الشركة تبين أن هذه الحدود تقع شمالي حدود امتياز الشركة، كما أنها تمر عبر جبل نخش. وتضيف الرسالة أن الحدود التي بينت لوليمسون T. F. Williamson عام ١٩٣٦م تقع جنوب حدود امتياز الشركة.

وتقول الرسالة إن الاقتراح المذكور يحمل طابع فؤاد حمزة. وتنوي الشركة إرسال نسخ إلى الوكيل السياسي من رسم أوضحت عليه الحدود المقترحة وحدود الامتياز النفطي والحدود السعودية القطرية التي أبلغت لوليمسون، وتطلب موافقة إدارة الشركة في لندن على هذا الإجراء. كما تبين الرسالة أن الوكيل السياسي أخبر الشركة أن الحاكم السابق لقطر رفض أن يرسل ممثلا عنه إلى لجنة الحدود في جدة بدعوى أنه لا يريد أن يفسد صداقته مع الملك عبدالعزيز آل سعود بمناقشات تتناول نزاع الحدود، كما أن الحاكم الجديد لقطر وممثله صالح المانع لا علم لهما بتفاصيل النزاع، ولا يرغبان في الذهاب إلى جدة. وتورد الرسالة أيضا أن بيلي Pelly سيعود قريبا إلى البحرين وأنه سيتردد على جدة من وقت لآخر فيما يتعلق بموضوع الحدود، وأن هزاع الأخ الأكبر لحاكم أبوظبي ما زال موجودا في جدة.

***AB 19.22: 635** *ABD 16.2.36: 618 *RSA 8.12: 475*

1949/10/16-31
FO 371/74938 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن جيثن J. A. F. Gethin الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير نبأ عودة الشيخ خليفة ابن شيخ دبي من أداء فريضة الحج، كما يذكر أن سكوت Scott مدير المصرف البريطاني في إيران والشرق الأوسط The British Bank of Iran and the Middle East توجه إلى الخبر لافتتاح فرع للمصرف فيها. ويذكر التقرير أيضا كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 431-34

1949/11/02
FO 1016/16 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى الحكومة السعودية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.



تبلغ الحكومة البريطانية الحكومة السعودية موقفها من الأعمال التي قامت بها شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في جزيرتي أبوسعفة والعربية اللتين يطالب بهما شيخا البحرين والكويت على التوالي. وكانت الحكومة البريطانية قد عرضت مناقشة مسألة تبعية بعض الجزر والفشوت ومن ضمنها أبوسعفة مع السعودية عام ١٩٣٩م ولكنها لم تتلق أي رد منها. كما أن الموقف بالنسبة لجزيرة العربية موضح في بيان بريطاني أبلغ للحكومة السعودية في مايو (أيار) ١٩٤٩م ولكنها لم تجب عليه كذلك. وتقول المذكرة إن موقف الحكومة البريطانية لم يتغير بهذا الشأن، وهي لا تنوي القيام بأي عمل من شأنه أن يغير الوضع القائم في المكانين. كما تعبر عن استعدادها لمناقشة موضوعهما مع الحكومة السعودية في أي وقت. وتقترح المذكرة استمرار شركة نفط البحرين في أعمالها الاستكشافية، موضحة أن الحكومة البريطانية ليست لديها نية استخدام هذه الأعمال كحجة مؤيدة لمطلب كل من البحرين والكويت.

***AB 21.09: 227** *ABD 12.2.18: 293*

1949/11/02
R/15/5/257 (1)

خطاب من ساوثويل C. A. P. Southwell المدير الإداري لشركة نفط الكويت في لندن إلى كمب H. T. Kemp ممثل حاكم الكويت في لندن، مؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول الخطاب إن شركة نفط الكويت ترى ضرورة إحالة مسألة حقوق النفط في جزر قاروه وكبّر وأم المرادم إلى التحكيم وترشّح من طرفها ديفيد ماكسويل فايف Sir David Maxwell Fyfe محكّما وتطلب رسميا من حاكم الكويت أن يرشح محكما من طرفه.

RK 5.06: 604

1949/11/03
FO 371/75001 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة أمير البحرين، مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٦٩هـ الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يؤكد الملك عبدالعزيز على الصداقة التي تربطه بالشيخ سلمان والتي تربط بين أسرتيهما، ويذكر أنه تنامى إلى علمه أن الشيخ سلمان وجه شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company لأن تقوم بعمليات في منطقة قريبة من فشت أبوسعفة باتجاه فشت الجارم وجزيرة العربية، رغم أن هذه المناطق تابعة للمملكة العربية السعودية، وهذا يستند إلى أسس تاريخية وجغرافية وإلى المرسوم الملكي الصادر في ١ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م والمرفق نسخة



منه لذلك فإن الملك عبدالعزيز يحتج على هذا العمل، ويرى أن من المستحيل السماح باستمراره. وإذا كان الشيخ سلمان يطالب بهذه الأماكن فمن الممكن إجراء محادثات حولها على أمل التوصل إلى تسوية مرضية.

ABD 12.2.18: 305

1949/11/03
FO 371/75002 (1)

رسالة بالعربية مع ترجمة لها بالإنجليزية من الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة أمير البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني، البحرين، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول الشيخ سلمان إنه علم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company دخلت الحدود البحرية الواقعة شمالي فشت الجارم، التابع للبحرين، ووضعت علامات لقياس تلك المنطقة. ويضيف الشيخ سلمان أن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company تعمل في هذه المنطقة بموافقته ورضاه، ويطلب اعتبار هذه الرسالة شكوى ضد عمليات أرامكو، ويرجو من الوكيل السياسي تقديم احتجاج للسلطات المختصة.

ABD 12.2.18: 317

1949/11/04
R/15/6/165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير وزارة الخارجية البريطانية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في مسقط رقم ٣٨ (المؤرخة في ١٨ أكتوبر/تشرين الأول) وتبين أنه بينما لا تعتزم الحكومة البريطانية إثارة مشاكل لسلطان مسقط مع السعوديين فإن السعوديين طلبوا تسوية كل حدودهم الجنوبية الشرقية، وقد يكون السلطان راضيا عن الوضع الحدودي كما هو في الوقت الحاضر لكن من الواضح أن السعوديين غير راضين به. وتطلب البرقية من المقيم السياسي البريطاني إجراء المزيد من المشاورات مع السلطان في هذا الأمر والتركيز على حرص الحكومة البريطانية على تقديم أكبر قدر ممكن من المساعدة. وتذكر أن الحكومة البريطانية شعرت أنها مضطرة للإجابة على الاقتراح السعودي بالتفاوض المباشر فيما يتعلق بالحدود حول البريمي وجنوبها مع المشيخات التي لا ترتبط مع الحكومة البريطانية بمعاهدات بالشكل الذي أجابت به. وتطلب البرقية من المقيم السياسي البريطاني أن يطلب من السلطان أن يفكر في الموقف الذي سيتخذه إذا طلب السعوديون التفاوض مع إمام عُمان بعد أن ينال ذلك موافقة السلطان.

وتوجد على البرقية حاشية تبين أن الجهة التي كتبتها لا تتوفر في حوزتها جميع المراسلات المتعلقة بالموضوع، كما تبين أنه

سبق إيضاح موقف السلطان من المفاوضات المباشرة مع الإمام.

***AB 18.04: 244** *ABD 19.4.11: 864 *RO 4: 208*

1949/11/05
FO 1016/16 (2)

برقية من السفارة البريطانية في جدة إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير السفارة إلى برقيتها رقم ٣٩٤ المتعلقة بجزيرة العربية وفشت أبوسعفة، وتذكر أن الحكومة السعودية سلمت السفارة البريطانية في جدة رسالة موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين في ٤ نوفمبر وطلبت إيصالها في أقرب وقت ممكن. وأرفقت بالرسالة نسخة من البيانات السعودية حول نفط المياه المحاذية للساحل والمياه الإقليمية المشار إليها في رسالة ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox إلى وزير الخارجية البريطانية رقم ١٠٥ المؤرخة في ١ يونيو (حزيران). وقد سلمت السفارة الرسالة بمحتوياتها إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الذي ينتظر أن يعود إلى البحرين في غضون ثلاثة أيام. وقد بينت وزارة الخارجية السعودية أن هذه الرسالة ليست ردا على المذكرة البريطانية التي سُلمت في ٢ نوفمبر.

وتتحدث الرسالة عن الصداقة القائمة بين الملك عبدالعزيز وشيخ البحرين، وتبيّن أن جزيرتي العربية وأبوسعفة خاضعتان للسيادة السعودية استنادا إلى ما هو متعارف عليه وإلى مرسومين سعوديين صدرا مؤخرا في هذا الشأن. ويقترح الملك عبدالعزيز أن يتفاوض الشيخ سلمان بن حمد معه مباشرة بشأن هذا الموضوع. وتعلق البرقية أن إرسال رسالة الملك إلى شيخ البحرين عن طريق السلطات البريطانية أفضل من إجراء اتصال مباشر بينهما.

***AB 21.09: 228-29** *ABD 12.2.18: 295-96*

1949/11/06
FO 1016/16 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير بيلي إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٠ نوفمبر ١٩٤٩م ورسالة المقيمية المؤرخة في ٧ نوفمبر من السنة نفسها، ويذكر أنه نفذ التعليمات وكتب بموجب ما جاء فيها إلى الشيخ سلمان شيخ البحرين وشركة نفط البحرين (بابكو) Bahrain Petroleum Company (BAPCO) ونقل إلى الشيخ وجهة



نظر وزارة الخارجية البريطانية حول فشت أبوسعفة. كما يذكر أنه سلم رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي تحتج على نشاطات شركة بابكو عند فشت أبوسعفة وجزيرة العربية إلى الشيخ سلمان الذي ذكر أن العربية لا تعنيه وأن فشت أبوسعفة لا يهمه كثيرا، وذكر أنه حين أثير موضوع ملكية الفشت قبل بضع سنوات لم تتخذ الحكومة البريطانية قرارا بشأنه. وقال بيلي للشيخ إنه لابد سيستشير البريطانيين عند الرد على رسالة الملك عبدالعزيز، فطلب الشيخ إعطاءه مسودة الرسالة الجوابية. ويقترح بيلي أن تذكر الشركة عدم اهتمام الشيخ بجزيرة العربية لكن لا يمكنه قبول مطالب الملك عبدالعزيز في منطقة الخلية القريبة من فشتي أبوسعفة والجارم، وهو مستعد للتفاوض بشأنهما وستمثله الحكومة البريطانية التي تتولى سياسة البحرين الخارجية.

****RB 6.17: 475***

1949/11/07
FO 371/74938 (4)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن المقيم السياسي البريطاني في البحرين قام بجولة شملت قطر وعدن والكويت والقاهرة وتوقف في جدة في طريق عودته لمدة أربعة أيام لمناقشة مسألة الحدود وأمور أخرى، وزار الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان موجودا فيها. كما قطع المقيم البريطاني الجزيرة العربية جوا على متن طائرات الخطوط العربية السعودية، وأمضى بضع ساعات في الخرج حيث يقوم خبراء أمريكيون بالعمل في مشروع للتنمية الزراعية.

ويذكر التقرير انتشار شائعات عن قيام شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. مرة أخرى بدخول أراضي أبوظبي لكن الاستطلاع الجوي أثبت أنها عارية عن الصحة. ويقول التقرير إن فريقا من حرس الحدود السعودي قام بزيارة جزيرة العربية وأخذوا معلومات عن موظفي شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company ومنشآتها في الجزيرة. وقد سحبت الشركة موظفيها من الموقع بعد بضعة أيام. وتنوي شركة الزيت العربية الأمريكية أن تقيم شارات رادار في العريشة وأبو عثامة Arishah and Bu Athama إلى الشرق من أبوسعفة، ويبدو أن الشركتين تحاولان إثبات حقهما في حوض البحر نيابة عن الحكومتين اللتين تعملان لحسابهما.

ويفيد التقرير أن الشيخ عبدالله عم شيخ البحرين عاد إلى بلده بعد أن قام بأداء فريضة



الحج. كما يذكر أن سلطان مسقط يتصرف على أساس أنه لا يوجد نزاع على الحدود بينه وبين السعودية، لكنه حسب قول التقرير سيضطر إلى تغيير موقفه حين تصله آخر المقترحات السعودية.

*ABD 12.2.18: 294 ***PDPG 18: 415-18***

1949/11/07
FO 371/75001 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ محرم ١٣٦٩هـ الموافق ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن الحكومة السعودية اطلعت على المذكرة الواردة من السفارة البريطانية والمؤرخة في ٢ نوفمبر حول عمليات شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في فشت أبوسعفة وجزيرة العربية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل عن طريق السفارة البريطانية رسالة إلى شيخ البحرين مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٦٩هـ الموافق ٣ نوفمبر لوقف أعمال الشركة وأعرب فيها أنه مستعد للدخول في مفاوضات ودية مع الشيخ للتوصل إلى تسوية عادلة للموضوع. وتعرب الحكومة السعودية عن سرورها بالتأكيدات البريطانية أن عمليات الشركة المذكورة سوف لا تعتبر دليلا على مطالب شيخ البحرين، وترحب بالدخول في مباحثات ودية، وهي تطلب وقف هذه العمليات. ولا ترى الحكومة السعودية سببا في تأجيل هذه المفاوضات حتى انتهاء مفاوضات الحدود الشرقية.

ABD 12.2.18: 312

1949/11/08
FO 371/75001 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تروت إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٦٣ إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين ويقول إنه استلم جوابا على مذكرته الوارد ذكرها في برقيته رقم ٣٩٤. وجاء الجواب أن حكومة المملكة العربية السعودية مستعدة للتفاوض مع شيخ البحرين حول فشت أبوسعفة وجزيرة العربية. وتطلب الحكومة السعودية أن توقف شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company عملياتها، ولا ترى أن هناك سببا لتأجيل المفاوضات حتى نهاية مفاوضات الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية. ويعلق تروت أنه يجد مبررا لرغبة السعودية في عدم تأجيل تسوية موضوع ملكية الجزر والضحضاحات الخليجية.

ABD 12.2.18: 300



1949/11/08
FO 371/75521 (1)

رسالة من سكرتير لجنة رؤساء الأركان العامة، وزارة الدفاع البريطانية، إلى تشادويك J. E. Chadwick، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ترفق الرسالة نسخة من التقرير الذي أعده فريق الاستطلاع البريطاني الذي زار المملكة العربية السعودية. ويتألف التقرير من جزئين، الأول هو مذكرة أعدها بيل Group Captain Bale حول المطارات الموجودة أو الممكن إقامتها في السعودية، (وهي تغطي أعمال الاستطلاع التي تمت في شهر أغسطس/آب وتتضمن ملحقا أعده ماسترز Wing Commander L. F. Masters مؤرخ في سبتمبر/أيلول). والجزء الثاني هو تقرير أعده ديفيدسون-هيوستون Lieut.-Col. J. V. Davidson-Houston حول الجوانب الهندسية من عملية الاستطلاع.

***RSA 8.04: 194**

1949/11/09
FO 1016/16 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الممثلين المحليين لشركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company في العوالي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

جاء في الرسالة أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج قد كلف بيلي إبلاغ شركة نفط البحرين أنه كتب إلى شيخ البحرين بشأن موضوع فشت أبوسعفة. وتذكّر الرسالة مندوب الشركة بما أبلغه الوكيل السياسي في البحرين للشركة بشأن هذا الفشت وبشأن فشت عشيرة في رسالته المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م. ويحيط الوكيل السياسي الشركة علما أن لها أن تتخذ قرار مواصلة عملها في أبوسعفة أو إيقافها، ولو أن الحكمة تقتضي منها أن تنهي أعمالها هناك.

AB 21.09: 230* ***ABD 12.2.18: 297 **ABD 12.2.18: 320*

1949/11/09
FO 1016/16 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الخليج، البحرين إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكّر بيلي شيخ البحرين أن طبيعة الادعاءات التي بنت عليها حكومة البحرين مطالبتها بفشت أبوسعفة مشكوك في صحتها، وهذا ما تم الاتفاق عليه بين الوكيل البريطاني وحكومة البحرين في المراسلات المنتهية بمذكرة مستشار حكومة البحرين المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٢م. كما يبلغه بأن المملكة العربية



السعودية تستعد للتقدم بمطالبة بهذا الفشت، وبالتالي فإن من المحتمل أن تضطر البحرين إلى سحب مطالبتها.

ويذكر بيلي أن الحكومة البريطانية ستقوم برفع خطاب إلى الحكومة السعودية بشأن العمليات التي قامت بها شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في أبوسعفة، توضح فيه موقفها من هذا الموضوع، وهو أن البحرين تدعي حق السيادة على الفشت المشمول ضمن الجزر والفشوت البحرية والتي كانت الحكومة البريطانية قد عرضت على الحكومة السعودية بحث وضعها عام ١٩٣٩م، غير أن الحكومة السعودية لم ترد على ذلك الطلب. وستشير الرسالة إلى استعداد الحكومة البريطانية لبحث هذه الموضوعات في أي وقت، مبينة أنها تقترح ألا توضع عراقيل في طريق أعمال الكشف التي تقوم بها الشركة، وهي تؤكد أن استمرار هذه الأعمال لن يستعمل كحجة في صالح مطالب البحرين في هذا الفشت.

AB 21.09: 231-32 ***ABD 12.2.18: 298-99***

**ABD 12.2.18: 318-19 *RB: 6.17: 461-62*

1949/11/09
FO 371/75521 (2)

مذكرة من وزارة الخارجية البريطانية حول تقرير فريق الاستطلاع البريطاني في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن الفريق زار المملكة من ٧ إلى ١٩ أغسطس (آب) وقدم تقريرا طويلا تلخصه المذكرة، مبينة أن هدف الزيارة كان دراسة مرافق المطارات في السعودية واحتمال قيام الحكومة البريطانية بإنشاء ثلاثة مطارات. ويعتبر التقرير فحصا أوليا يحتاج إلى مسح لاحق أكثر تفصيلا.

وتبين المذكرة أن عاملين أعاقا عمل الفريق أولهما مرافقة مسؤولين سعوديين اثنين له وإصرارهما على عدم بقائه في مكان واحد لمدة طويلة، كما كان الملك عبدالعزيز آل سعود يحاط علما بكل تحركات الفريق. والعامل الثاني هو أن معلومات بالغة الأهمية بحوزة السلطات الأمريكية في الظهران حجبت عن الفريق. لكن الفريق علم من أحد مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company أن الحكومة السعودية طلبت من الشركات النفطية إعداد تقرير فني مفصل عن كل المطارات والمهابط الجوية.

وتبين المذكرة النتائج التي توصل الفريق إليها وهي: أن أفضل مواقع المطارات هي الدويد والهفوف والرياض، حيث يمكن تطويرها لتصبح قواعد تستطيع استيعاب القاذفات. كما يوجد مطاران آخران مهمان في الظهران وجدة. وهناك مطارات أخرى يمكن تصنيفها كمهابط مؤقتة، لكن مشكلات نقل المواد الضرورية إليها وتوفير العمالة الماهرة



فيها تجعل تطويرها أمرا صعبا. كذلك توصل الفريق إلى أن المطارين الموجودين في الظهران والبحرين كافيان لحماية المنشآت النفطية، ولا توجد صعوبات تذكر في اختيار مواقع لنصب معدات الرادار.

وبالإضافة إلى الحاجة إلى المسح الشامل لكل موقع مقترح، فإن المملكة بحاجة إلى مسح بري وجوي واسع ومفصل يصحح العديد من المواقع الجغرافية على الخارطة. وقد أبلغ فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية بذلك فرد أن بإمكان سرب الاستطلاع الفوتوغرافي في الرياض القيام بعملية مسح فوتوغرافي. ويوصي رئيس الفريق بإجراء هذا المسح في أقرب وقت ممكن.

RSA 8.04: 192-93

1949/11/11
FO 1016/16 (4)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقيتي السفارة البريطانية في جدة رقم ٣٩٨ و٤٠٤ وتطلب إبلاغ شيخ البحرين أن موضوع الرسالة يجب معالجته من قبل السلطات البريطانية ولكن بالتشاور الكامل معه، لذلك عليه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك عن طريق البريطانيين. وقد يكون من الأفضل أن توقف شركة نفط البحرين أعمالها في فشت أبوسعفة، ولكن الحكومة البريطانية ستقترح على السعودية أن تواصل الشركة عملها في جزيرة العربية، كما ستقترح أن تمتع شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company عن القيام بأية عمليات تهدف إلى استخراج النفط من الجزر والضحضاحات المتنازع عليها. وتعتبر الحكومة البريطانية جزيرة العربية تابعة للكويت، وإذا كان شيخ البحرين لا يطالب بها فإنه يجب أن يبلغ الملك عبدالعزيز بذلك.

وجاء في البرقية أن المفاوضات المتعلقة بشأن فشت أبوسعفة يجب أن تجرى مع الحكومة البريطانية، وينطبق الشيء نفسه على جزيرة العربية. ويتوقع أن تشمل المفاوضات المقترحة موضوع المياه الإقليمية، وتقسيم قاع البحر، ومدى ضرورة استشارة دول أخرى بشأن المبادئ المتعلقة بتقسيم قاع البحر. وتقول البرقية إن من المحتمل أن تكون شركة الزيت العربية الأمريكية متلهفة على طرح موضوع تسوية حدود قاع البحر، لكن فكرة القيام بعملية مسح مشترك قد لا تكون مقبولة نظرا للتنافس التجاري، ولكن ينبغي إعلام المسؤولين السعوديين والشركات المعنية بالصعوبات القائمة في طريق التوصل إلى تسوية.

AB 21.09: 236-39 **ABD 12.2.18: 301-03*

**RB: 6.17: 469-71*



1949/11/12
FO 1016/16 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، ، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

جاء في الرسالة أن بيلي قام بناء على رسالة هاي المؤرخة في ١٠ نوفمبر ورسالة المقيمية المؤرخة في ٧ نوفمبر بإطلاع الشيخ سلمان شيخ البحرين على موقف وزارة الخارجية البريطانية من فشت أبوسعفة وذلك في ضوء تقسيم قاع البحر بالشكل الذي يبدو أقرب إلى المعقول من أي شكل آخر. كما كتب بيلي إلى شركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company حول هذا الموضوع. ويبين بيلي أنه أرسل إلى هاي نسخة من كل من رسالتيه إلى الشيخ وإلى الشركة طي رسالته المؤرخة في ١٠ نوفمبر. ويذكر أنه لم يخبر الشركة في رسالته إليها بفحوى الاتصال الذي سيتم مع شيخ الكويت، إذ إن بعض ما جاء في برقية وزارة الخارجية البريطانية لم يكن واضحا، وقد طلب من دريدج Dredge توضيحه. لكنه أبلغ سكينر Skinner وويذرسبون Witherspoon ورسل براون Russell Brown بالموضوع شفهيا.

وقد قام بيلي بتسليم شيخ البحرين رسالة الملك عبدالعزيز التي تتعلق بفشت أبوسعفة وجزيرة العربية. وإثر ذلك طلب الشيخ من بيلي إعداد مسودة رسالة يرد الشيخ بها على الملك عبدالعزيز، فأجابه أنه سيستشير المقيم السياسي البريطاني حول الموضوع، ويرى بيلي أن الرد يجب أن يبين أن جزيرة العربية ليست خاضعة لشيخ البحرين، لكنه مستعد للتفاوض بشأن مسألة المنطقة الواقعة في الخليج قرب فشت أبوسعفة والممتدة جنوبا باتجاه فشت الجارم والتي تطالب المملكة العربية السعودية بها، على أن تمثله الحكومة البريطانية في تلك المفاوضات.

***AB 21.09: 233** *RB: 6.17: 475*

1949/11/12
FO 371/75001 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٤٠٤ (المؤرخة في ٨ نوفمبر) وتقول إن رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود ستسلم إلى شيخ البحرين، الذي لا شك سيطلب النصح من الحكومة البريطانية. ويعبر هاي عن اعتقاده أن على شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company وقف



العمليات في شمالي فشت الجارم، ويجب أن يطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company عن طريق حكومة المملكة العربية السعودية وقف عملها في المنطقة. كما تشدد البرقية على ضرورة الإسراع بتسوية حدود حوض البحر بين السعودية والبحرين وعدم الانتظار حتى انتهاء مفاوضات الحدود البرية، نظرا لظهور علامات توحي بوجود النفط في المنطقة الواقعة بين فشت الجارم وأبوسعفة.

ABD 12.2.18: 304

1949/11/12
FO 371/75001 (1)

رسالة بالعربية مع ترجمة لها بالإنجليزية من رسل براون Russell M. Brown كبير الممثلين المحليين لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company إلى شيخ البحرين، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، وموقعة من طرف براون.

تبلغ الرسالة شيخ البحرين أن شركة نفط البحرين استلمت كتابا من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء يقول إن بعض المناطق التي تعمل الشركة فيها هي أراض سعودية ويطلب منها الكف عن العمل فيها على الفور. ويرفق براون نسخة من الكتاب المذكور مع كتابين من الشركة جوابا عليه، وهما يتعلقان بعمل الشركة في جزيرة العربية وفي المناطق التي أعلم شيخ البحرين الشركة بأنها من أملاكه في كتابه المؤرخ في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

***ABD 12.2.18: 311** *RB: 6.17: 465*

#FO 1016/16

1949/11/12
FO 1016/16 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من رسل براون Russell M. Brown مدير عام شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company إلى الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء، المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير براون إلى استلام رسالة الأمير سعود بن جلوي رقم ١٩٣ حول جزيرة العربية، ويذكر أن الشركة وكل مستشاريها لم يتمكنوا من التعرف على فشت الجارم (وردت Fasht Al-Jara) الذي يشير إليه الأمير، ويضيف أن أمير البحرين أخبر الشركة بأن كل المواضع التي تقوم فيها بأعمالها تابعة للبحرين ما عدا جزيرة العربية.

RB 6.17: 468

1949/11/12
FO 1016/16 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من رسل براون Russell M. Brown مدير عام شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company إلى الأمير سعود بن عبدالله بن

جلوي أمير الأحساء، المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر براون استلام شركته كتاب الأمير سعود بن جلوي رقم ١٩٣ ويفيد براون أن الشركة وضعت معدات في جزيرة العربية غير المأهولة، وعرفت من حكومة البحرين بأن هذه الجزيرة ليست تحت سيادتها. ويضيف أن هذه المعدات لن تبقى هناك أكثر من خمسة شهور تُزال بعدها، وأن هذه المعدات ضرورية لعمليات المسح، ويستأذن من الأمير سعود أن يسمح للشركة باستعمال الجزيرة مؤقتا.

RB 6.17: 466-67

1949/11/15
FO 1016/17 (2)

رسالة من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٠ نوفمبر ويذكر أنه غير قادر على العثور على مكان يسمى العمارة Amarah على الخرائط التي بحوزته، ويشير أن أقرب مكان في التسمية له هو العميرة Al Amirah. ويضيف أن جيكنز Jakins أخبره مؤخرا أن أخبارا وصلت من جدة تتضمن اقتراحا حول خط الحدود السعودي القطري من خط ٥٦َ ٢٤ْ شمالا إلى ساحل قطر الغربي، وباتجاه الشرق حتى التقاطع مع خط الطول ٥١ْ ثم مباشرة إلى الخط ٤٨َ ٢٤ْ على الساحل الشرقي لقطر. ويقول كاتب الرسالة إنه قام بتحديد هذا الخط على الخريطة المرافقة، التي تظهر أيضا حدود امتياز الشركة والحدود السعودية القطرية كما أبلغت لوليمسون Williamson في شتاء عام ١٩٣٦-١٩٣٧م. وتبين الرسالة أن الخط المقترح في جدة يقع إلى الشمال من الحدود المبلغة إلى وليمسون ومن حدود امتياز الشركة.

***AB 19.22: 632-33** *ABD 16.2.36: 615-16*

**RSA 8.12: 427-73*

1949/11/15
FO 1016/16 (1)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Pelly Cornelius James الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير المقيمية إلى رسالة بيلي المؤرخة في ١٢ نوفمبر وتزوده بنسخة من ردها على برقية وزارة الخارجية رقم ٦٩٢ (المؤرخة في ١١ نوفمبر). وتطلب الرسالة من بيلي أن يبحث مع شيخ البحرين وشركة النفط موضوع وقف العمليات التي تجري في فشت



أبوسعفة، فالمال الذي تنفقه الشركة سيضيع هدرا. وتذكر الرسالة أن المقيم السياسي تلقى من جدة نسخة من الترجمة الإنجليزية لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ سلمان.

RB 6.17: 472

1949/11/15
FO 1016/16 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير المقيم إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٩٢ (المؤرخة في ١١ نوفمبر) ويفيد أنه تم تسليم رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ سلمان في ١٢ نوفمبر، الذي قال إن جزيرة العربية لا تهمه ولم يبد اهتماما بفشت أبوسعفة، وذكر أن الحكومة البريطانية عندما أثيرت هذه المسألة في الماضي رفضت الإفصاح عن رأيها، كما تذكر البرقية أن الشيخ سلمان طلب تزويده بمسودة للرد الذي سيرسله إلى الملك عبدالعزيز وأن الوكيل السياسي اقترح أن يذكر في الرد عليه أنه لا تهمه جزيرة العربية ولا يطالب بها، لكنه لا يستطيع الاعتراف بمطالب الملك عبدالعزيز على المنطقة الواقعة في الخليج قرب فشتي أبوسعفة والجارم، وأنه موافق على إجراء المفاوضات مع الحكومة السعودية على أن تمثله الحكومة البريطانية لأنها هي التي تتولى شؤون البحرين الخارجية كما يعرف الملك عبدالعزيز.

ويطلب المقيم موافقة الوزارة، ويسأل عما إذا كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق حول حدود قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين.

RB 6.17: 473-74

1949/11/01-15
FO 371/74938 (3)

التقرير الدوري الصادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن السناتور ألن إلندر Senator Allen J. Ellender رئيس اللجنة الفرعية المنوطة بها المخصصات في مجلس الشيوخ الأمريكي وباقي أعضاء اللجنة وصلوا إلى البحرين من الظهران يوم ٨ نوفمبر وعادوا إليها في اليوم التالي. ونزل إلندر والسناتور جرين Green ضيفين على الوكالة البريطانية.

PDPG 18: 453-55

1949/11/01-15
FO 371/74938 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.



يقول التقرير إن بيلـي Pelly عاد من جدة حيث كان يقوم بمهمة خاصة. كما وصل إلى البحرين الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد أخو شيخ أبوظبي عائدا من السعودية في طريقه إلى بلده. ووصل إلى دبي عن طريق البحرين الشيخ خليفة بن سعيد (آل مكتوم) ابن شيخ دبي بعد أداء فريضة الحج، وقد أهداه الملك عبدالعزيز آل سعود سيارة. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 459-62

1949/11/16
R/15/6/165 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy الوكيل السياسي االبريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٦٧٧ تاريخ ٤ نوفمبر ويطلب من تشونسي إبلاغ وودز-بالارد Woods-Ballard المطالب التي تقدم بها السعوديون فيما يتعلق بسلطنة مسقط في موضوع مفاوضات الحدود السعودية، والرد الجاري إعداده لتفنيد هذه المطالب، كما يطلب من تشونسي التحدث مع وودز-بالارد وفقا لما جاء في برقية الوزارة المذكورة والاستفسار منه عما إذا كان لدى سلطان مسقط شيء يود أن تقوله الحكومة البريطانية نيابة عنه في هذه المسألة الحدودية وما إذا كان مستعدا وقادرا على تقديم أي أدلة تثبت ولاء جميع القبائل المعنية أو بعضها له.

***AB 18.04: 245** *ABD 19.4.11: 865 *RO 4: 209*

1949/11/16
R/15/6/165 (4)

وثيقة تتضمن مقتطفين وتعليقين مرفقة طي رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يوضح المقتطف الأول وهو تصريح للحكومة السعودية مرفق مع رسالة من جدة مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م أنه فيما يتعلق بما يقع جنوب وشرق خط العرض ٢٥َ, ٢٤ْ شمالا وشرق خط الطول ٣٦َ, ٥٥ْ شرقا فإن هذه الأرض تقع تحت سلطات مشيخات لا ترتبط مع الحكومة البريطانية بمعاهدات، وبالتالي سيتم الاتفاق على الحدود بين المملكة العربية السعودية والمشيخات المعنية بالأمر.

وتعلق برقية موجهة من السفارة البريطانية في جدة إلى المقيمية البريطانية في



الخليج بتاريخ ٢٦ أكتوبر على هذا المقتطف فتقول إن الحكومة البريطانية لاتسمح لأي قوة بالتفاوض مع القبائل التي تقع في دائرة النفوذ البريطاني. وإذا ما كان الأمر يتعلق بالبريمي فإن أبوظبي تطالب بثلثيها، كما أن سلطان مسقط هو الحاكم الفعلي لعُمان.

ويلي هذا تعليق للمقيم البريطاني في الخليج في برقية إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٣ نوفمبر على التصريح السعودي يقترح فيه أن تتجنب السلطات البريطانية الإشارة إلى دائرة نفوذ بريطانيا والتأكيد على أن كل القبائل المعنية إما أنها تخضع لأبوظبي التي هي تحت الحماية البريطانية أو تدين بالولاء لمسقط التي تتفاوض الحكومة البريطانية نيابة عنها.

وفي مقتطف من برقية موجهة من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة بتاريخ ٤ نوفمبر يشير وزير الخارجية البريطانية إلى برقية جدة رقم ٧٢٢ المؤرخة في اليوم نفسه ويطلب إبلاغ السعوديين أن الحكومة البريطانية تشعر بخيبة أمل شديدة بسبب المغالاة في المطالب السعودية. ويطلب الوزير أيضا عدم ذكر دائرة نفوذ بريطانيا وتوضيح أن للبريطانيين الحق في التفاوض بشأن البريمي نيابة عن شيخ أبوظبي، وبيان أن سلطان مسقط يطالب بالمناطق الواقعة جنوبي البريمي. وتقول البرقية إن بيان الأمير عبدالله (بن فيصل بن تركي) أشار إلى سلطان مسقط وعُمان، وتطلب التعبير عن أمل بريطانيا في أن السياسة السعودية تجاهه لم تتغير، وإذا حاول السعوديون القول إن عليهم التفاوض مع الإمام فينبغي الرد بأن سلطان مسقط هو الحاكم الفعلي لعُمان.

***AB 18.04: 247-50** **ABD 19.4.11: 866-68*

**RO 4: 210-12*

1949/11/16
FO 1016/16 (2)

برقية سرية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هاي إن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company تسلمت رسالة من أمير الأحساء يقول فيها إن هناك روايات تقول إن الشركة تقوم بعمليات في فشت القارة وجزيرة العربية دون إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود وتطلب منها أن تنسحب فورا. وأجابت الشركة بأنها لم تستطع التعرف على فشت القارة، أما الأماكن الأخرى التي تقوم فيها بنشاطاتها فهي كلها باستثناء جزيرة العربية واقعة في نطاق سلطة حكومة البحرين ولذلك فهي ستحيل الرسالة، باسثناء ما يخص جزيرة العربية، إلى حاكم البحرين.

ويقول هاي إنه فيما يختص بجزيرة العربية أرسلت الشركة ردا منفصلا شرحت



فيه أسباب قيامها بعملياتها وقالت إنه حيث إن حكومة البحرين لا تطالب بحق السيادة على الجزيرة، فإنها لم تطلب من أي حاكم آخر الإذن في استخدامها، وإنها تحتاج إلى ثلاثة أسابيع حتى تنقل منشآتها منها. وحيث إنه ليس لدى الشركة أي نية بالتأثير على حقوق الملك عبدالعزيز آل سعود في الجزيرة، فإنها تأمل ألا يكون لديه أي اعتراض آخر على استمرارها المؤقت في استخدامها للجزيرة إلى أن تنتهي من عملية المسح التي تقوم بها. وإن الشركة أرسلت صورة من مراسلاتها إلى شيخ البحرين.

1949/11/17
FO 1016/17 (1)

رسالة من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالته المؤرخة في ١٥ نوفمبر ويرفق نسخا من خرائط تظهر عليها بشكل صحيح خطوط الحدود السعودية - القطرية كما تقترحها جدة، وحدود الامتياز الممنوح للشركة، والحدود السعودية-القطرية كما بينها للشركة شيخ قطر وأدلاء قطريون كانوا يعملون لدى الشركة على الطبيعة أثناء موسم شتاء عام ١٩٣٦-١٩٣٧م. وتبين الرسالة أن تحديد حدود امتياز الشركة تم بصورة رئيسية على أنه الطرف الجنوبي لجبل نخش، وقلعة علي بن سعيد ووادي الغربان.

***AB 19.22: 633** *ABD 16.2.36: 616*

1949/11/20
FO 1016/16 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الممثلين المحليين لشركة نفط البحرين المحدودة Bahrain Petroleum Company في عوالي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تقول الرسالة إن تعليمات المقيم السياسي في الخليج تطلب من بيلي إبلاغ الشركة أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت سيبلغ شيخ الكويت عن احتمال إعلان الحكومة السعودية مطالبتها بجزيرة العربية، وأن الحكومة البريطانية ترى أن الأساس الذي تبني عليه الكويت مطالبتها بهذه الجزيرة يبدو ضعيفا، وقد أشعرت الحكومة السعودية بإمكانية إجراء محادثات بشأن المطالب الحدودية لكل من السعودية والكويت. كما تفيد الرسالة أيضا أن السفارة البريطانية في جدة كتبت في الوقت نفسه إلى الحكومة السعودية حول مسألة الجزيرة المذكورة والعمليات التي تقوم بها شركة نفط البحرين عليها، ملاحظة بأن الحكومة البريطانية لن



تقوم بأي عمل يؤثر على وضع الجزيرة أو على تقسيم قاع البحر، لكنها في الوقت نفسه مستعدة لإجراء محادثات في أي وقت بشأنهما، وتقترح ألا توضع عراقيل في طريق أعمال الكشف التي تقوم بها الشركة، وهي تؤكد أن استمرار هذه الأعمال لن يستعمل كحجة في صالح مطالبة الكويت بالجزيرة.

***AB 21.09: 241-42** *ABD 12.2.18: 308-09*

1949/11/20
FO 371/75001 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين رقم ٦٩٢ (المؤرخة في ١١ نوفمبر) وبرقية المقيمية إلى الوزارة رقم ٥٣٥، وتقول إن تروت يؤيد وقف عمليات شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في فشت أبوسعفة، وإذا تقرر ذلك ينبغي إبلاغ الحكومة السعودية أن هذا الوقف لا يؤثر سلبا على مطالبة شيخ البحرين بالفشت. ويعتقد تروت أن الحكومة السعودية مستعدة للدخول فورا في مفاوضات محدودة لكن مطالبها الحالية المتعلقة بمدى مياهها الإقليمية قد تسبب بعض الصعوبات. لكن فشت أبوسعفة يقع خارج منطقة أي من هذه المطالب. وستبين صعوبة التوصل إلى تسوية محدودة للسعوديين مدى تعقيد الموضوع بكامله. ويمكن أيضا التأكيد على هذه النقطة بتقديم بريطانيا لاعتراضاتها على أنظمة المياه الإقليمية السعودية.

ABD 12.2.18: 307

1949/11/21
FO 1016/17 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى ليرميت B. Lermitte، شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشكر المقيم السياسي ليرميت على رسالتيه المؤرختين في ١٥ و١٧ نوفمبر ومرفقاتهما ويشير في رسالته هذه إلى نقطتين، أولاهما أن اقتراح خطوط الحدود السعودية-القطرية الواردة في رسالة ليرميت الأولى لم يأت من قبل الحكومة البريطانية. وثانيهما أن المقيم يفترض أن مصطلح «الحدود السعودية - القطرية» استخدم بشكل فضفاض في الرسالتين المذكورتين حين تتحدثان عن الحدود التي بيّنها الشيوخ والأدلاء لوليمسون Williamson على الطبيعة في عام ١٩٣٦-١٩٣٧م.

***AB 19.22: 633-34** *ABD 16.2.36: 616-17*

**RSA: 473-74*



1949/11/21
FO 371/75001 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى برقيات المقيمية المؤرخة في ١٠ و١٢ و١٦ و١٧ و١٩ نوفمبر إن الإجابة على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود وفق مضمون المسودة المقترحة ستكون أفضل إذا جاءت من شيخ البحرين وسوف تؤكد مسؤولية بريطانيا عن علاقات الشيخ الخارجية. ويفترض وزير الخارجية البريطانية أن المقيم السياسي في الخليج لم يتصل بشيخ البحرين وشركة النفط وفق ما جاء في برقيته المؤرخة في ١٥ نوفمبر، كما يفترض أنه يحبذ أن يطلب من شركة النفط وقف عملياتها في فشت أبوسعفة حسب ما جاء في برقية المقيم المؤرخة في ١٢ نوفمبر وفي تقاريره القائلة إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company لم تنتهك أية أراض.

ويرى الوزير أن من الأفضل أن يقوم المقيم بإعلام شيخ البحرين أنه يجب أن يُطلب من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company وقف عملياتها وقد تفيد هذه الخطوة الحكومة البريطانية في مفاوضات الحدود البرية. كما يمكن أن تعبر المسودة عن أمل الشيخ في منع شركة أرامكو من العمل في المناطق متنازع عليها. ويشير الوزير هنا إلى برقية المقيم المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٩م. ويوافق الوزير أن الحاجة إلى تسوية الحدود في هذه المنطقة بالذات حاجة ملحة لكن لا يمكن تسويتها دون الرجوع إلى المبادئ التي ستطبق في أماكن أخرى.

***ABD 12.2.18: 306**

1949/11/22
FO 1016/16 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هاي إلى رسالته المؤرخة في ١٥ نوفمبر ويرفق نسخة من آخر برقية أرسلتها وزارة الخارجية البريطانية بشأن فشت أبوسعفة، ويقول هاي إنه يوافق على اقتراحات الوزارة ويطلب من بيلي أن يتصل بشيخ البحرين في أقرب وقت ممكن ويتحادث معه في هذا الموضوع وفقا لما جاء في البرقية، ثم يطلع المقيم على نتيجة المحادثة.

***AB 21.09: 235**

1949/11/24
FO 1016/16 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي



Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يشير بيلي إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٥ نوفمبر ويذكر أن رسل براون Russell Brown قد أعلمه أن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company لم تقم بأي عمل في فشت أبوسعفة منذ ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول). ولا يزال للشركة رصيف متحرك في الفشت تنوي إزالته في أسرع وقت ممكن. لكن الشركة تقوم بأشغال في منطقة تبعد ثمانية أميال إلى الشرق، وميلين إلى الجنوب من فشت أبوسعفة، وكذلك في عشيرة. وكان بيلي قد اقترح على الشركة في رسالته المؤرخة في ٩ نوفمبر التي أرفق نسخة منها طي رسالته إلى هاي المؤرخة في اليوم التالي أنه قد لا يكون من الحكمة قيامها بأشغال في مكان قد تضطر إلى مغادرته فيما بعد. ويقول إنه لا يعتقد أن هاي يريد منه متابعة مسألة إيقاف الأشغال في فشت أبوسعفة. ويذكر بيلي أنه أرسل طي رسالته إلى هاي المؤرخة في ٢١ نوفمبر نسخة من رسالته إلى كبير ممثلي الشركة المحليين التي يعلمه فيها بالاتصال الذي سيجري مع شيخ الكويت.

AB 21.09: 243

1949/11/24
FO 371/75001 (3)

محضر اجتماع وزاري مشترك في وزارة الخارجية البريطانية حضره برنارد بروز Bernard A. B. Burrows وهانكي Hankey وروجرز T. E. Rogers من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية؛ وإريك بيكيت Sir Eric Beckett وإيفانز V. Evans المستشاران القانونيان؛ ودودز Dodds وكينيدي Commander Kennedy عن الأميرالية البحرية؛ والدكتور نتول Dr. Nuttall عن وزارة الوقود والطاقة، عقد في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، والمحضر مؤرخ في ٢٤ نوفمبر وموقع من قبل روجرز.

يبين المحضر أنه تم الاتفاق على الدخول في مفاوضات لتحديد حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، ويجب أن يتم هذا التحديد بناء على مبادئ تقرير بوجز -كينيدي Boggs-Kennedy. وبعد أن تقوم الدائرة الشرقية والمستشاران القانونيان والأميرالية بالنظر في انطباق هذه المبادئ على حوض البحر بين السعودية والبحرين، تجري استشارة وزارة الخارجية الأمريكية كما وعدت الحكومة البريطانية في برقيتها إلى واشنطن رقم ٦٢٣٩ المؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م. ثم يتم إبلاغ الحكومة السعودية بالمبادئ ومقترحات تطبيقها.

ويذكر المحضر أنه تم الاتفاق على وجود صعوبة كبيرة في تطبيق المبادئ المذكورة على



المنطقة المعنية، إذ لم ترسم خرائط وافية لحوض البحر بين السعودية والبحرين، ولم تحدد نقطة نهاية الجَزْر في كثير من المناطق، كما يوجد الكثير من عدم الدقة في تحديد العديد من النقاط. كما أن هناك حاجة للنظر في موضوع السيادة على الجُزُر والضحضاحات.

ويبين المحضر أن التوصل إلى تسوية مرضية مع السعوديين بتطبيق مبادئ بوجز-كينيدي سوف يكون مفيدا كسابقة لتسوية حدود حوض البحر الأخرى في الخليج. أما إذا لم يتم التوصل إلى تسوية فيجب النظر في طرح القضية على التحكيم أو إحالتها على محكمة العدل الدولية في لاهاي. ويذكر المحضر الحاجة إلى استشارة العراق في مرحلة ما. ونظرا لأن عملية النظر في تطبيق المبادئ ستستغرق بعض الوقت، فقد تم الاتفاق أنه يجب منع شركات النفط من العمل في المناطق المتنازع عليها في انتظار التسوية. وتم الاتفاق على عدم التمييز بين العمليات التي قد ترغب الشركات في القيام بها، فعمليات مسح الاهتزازات الأرضية مثلا تشكل انتهاكا يعادل ما تمثله عمليات الحفر الفعلي.

ويذكر المحضر أن المجتمعين بحثوا موضوع القرار الذي تم اتخاذه بالنسبة لحوض البحر القطري البحريني، وتم الاتفاق على إبلاغ شيخي قطر والبحرين والشركتين المعنيتين أنه لا يمكن المصادقة على الخط الذي أعلن عنه لأن حدود حوض البحر بين السعودية والبحرين وفي الخليج بصورة عامة لا تزال قيد النظر.

ABD 12.2.18: 313-15

1949/11/24
R/15/6/165 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشونسي إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٠ نوفمبر ويذكر أنه فيما يتعلق بالمفاوضات الحدودية بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية أنه أبلغ وودز-بالارد Woods Ballard أن الإدعاء السعودي يقول إن ما يقع جنوب وشرق موقع خط العرض ٢٥َ-٢٤ْ شمالا، وشرق خط الطول ٣٦َ-٥٥ْ شرقا يقع تحت سلطات مشيخات لا ترتبط بمعاهدات مع الحكومة البريطانية، ولذا سيتم الاتفاق على الحدود بشكل مباشر بين المملكة العربية السعودية والمشيخات المعنية بالأمر. وأن الرد الذي يجري إعداده هو إبلاغ السعوديين استياء الحكومة البريطانية حيث إن المطالب السعودية الحالية فاقت كل ما سبق تقديمه من قبل، وأن مطالبة شيخ أبوظبي بالبريمي تعطي الحكومة البريطانية الحق في التفاوض حول هذا الموضوع نيابة عنه، وفيما



يتعلق بالمنطقة التي تقع جنوبي البريمي فإن سلطان مسقط يطالب بها، وأنه طلب من الحكومة البريطانية تمثيله في المفاوضات.

ويشير تشونسي إلى أنه أوضح لوودز-بالارد أن الرد على أي اقتراح سعودي بالتفاوض مباشرة مع إمام عُمان سيكون أن سلطان مسقط هو الحاكم الفعلي لعُمان وأنه طبقا للقانون الدولي لا يجوز لإمام عُمان التفاوض إلا بموافقة السلطان. وسأل تشونسي وودز-بالارد ما إذا كان لدى السلطان ما يود إضافته في الرد على الادعاء السعودي، وأخبره أنه إذا أراد وودز-بالارد التأكد من آراء السلطان فيمكن أن تقوم وزارة الخارجية البريطانية بإرسال رسالة له عن طريق نائب المندوب السامي في بومباي.

***AB 18.04: 251-52** **ABD 19.4.11: 869-70*

**RO 4: 213-14*

1949/11/26
R/15/5/269 (2)

مسودة اتفاق بين المملكة العربية السعودية والكويت حول إدارة المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، والمسودة غير مؤرخة ومضمنة في رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح المؤرخة في مكة المكرمة في ٤ صفر ١٣٦٩هـ الموافق ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ومرفق بالمسودة العربية ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية ومرفقة نسخة من الترجمة مع رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج في البحرين، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول).

تقول المسودة إنه بناء على منح الحكومة السعودية امتيازا نفطيا لشركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company ومنح الحكومة الكويتية امتيازا مماثلا لشركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company فقد تم الاتفاق على تشكيل مجلس سعودي كويتي مشترك لإدارة المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت. وتبين المسودة أن المجلس يقوم بوضع التنظيم الإداري وإنشاء جهاز العمل الحكومي المشترك ومراقبة خفر السواحل والميناء، ومراقبة أنظمة العمل والعمال وغير ذلك من الخدمات العامة، ويكون اشتراك الحكومتين بالتساوي في الوظائف. وتوزع نفقات المجلس والجهاز بين الحكومتين بالتساوي. كما تنص على عدم السماح باستخدام غير السعوديين وغير الكويتيين في وظائف الشركة إلا إذا ثبت عدم إمكان إيجاد الأشخاص اللائقين، ويكون استخدام السعوديين والكويتيين مناصفة.

AB 9.12: 302 *ABD 11.1.6: 169* ***RK 5.05: 546-47*

#FO 1016/10



1949/11/26
R/15/5/269 (2)

رسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح، مؤرخة في مكة المكرمة في ٤ صفر ١٣٦٩ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، والرسالة بالعربية ومرفق بها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية ومرفقة نسخة من الترجمة مع رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج في البحرين، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول).

تتحدث الرسالة عن ضرورة اتخاذ التدابير المناسبة لإيجاد إدارة مشتركة للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة بعد أن بدأت شركتا النفط العمل فيها وفي جلب الأدوات والمعدات واستقدام الموظفين والعمال. ويدعو الملك إلى اتفاق الطرفين على الترتيب المشترك الذي يضمن سير الأمور لمصلحتهما، ويعلن أن الحكومة السعودية وضعت مسودة اتفاق حول هذه الإدارة وهو مرفق طي الرسالة لإطلاع الشيخ عليه وبيان رأيه فيه.

AB 9.12: 297 *ABD 11.1.6: 167* ****RK 5.05: 544-45*

#FO 1016/10

1949/11/28
CO 537/4928 (1)

رسالة من ريجينالد تشامبيون Sir Reginald Champion حاكم عدن البريطاني إلى كريتش جونز A. Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، موقعة من قبل تشامبيون.

يشير تشامبيون إلى رسالة وزير المستعمرات رقم ٣١ المؤرخة في ٥ نوفمبر المتعلقة بالمفاوضات الحدودية القادمة مع المملكة العربية السعودية وتبين نقطة تقاطع خط أم السميم باتجاه الريان مع الخط البنفسجي. وتبين الرسالة أن تجديد إمام اليمن لاحتجاجاته حول شبوة لم تخفف من تخوف تشامبيون من تسوية الحدود مع السعودية قرب مكان الحد الفاصل المفترض بينها وبين اليمن، فهو يخشى أن إمام اليمن سينضم إلى المفاوضات حين يعلم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يبحث حدود أراضي قبيلة الصيعر مع البريطانيين إلا إذا أقنعه الملك عبدالعزيز بعدم التدخل. ويعبر تشامبيون عن صعوبة البحث عن بيانات تفند مطالبات الملك عبدالعزيز بسبب عدم قدرته على توقع هذه المطالب. ويبين تشامبيون أن المطالب البريطانية هي أن الصيعر والعوامر والمناهيل والمهرة تشكل أجزاء من محمية عدن فهي تابعة لسلطان القعيطي والكثيري أو لمقاطعة سوقطرة–قشن. ويعد بإعداد تقرير يدعم



هذه المطالب ويقول تشامبيون إنه سيكون من الضروري إرسال ممثل عن المقيمية البريطانية في المكلا للاشتراك في المفاوضات.
AGSA 2.1.20: 235

1949/11/29
FO 1016/16 (6)
رسالة سرية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى برقية من جيكنز مؤرخة في ٢٣ نوفمبر وترفق برقية المقيم السياسي المؤرخة في ١٦ نوفمبر إلى وزارة الخارجية البريطانية مع صورة من رسالتين متبادلتين بين الأحساء ومدير عام شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، وتطلب إعلام شيخ الكويت بالمراسلة التي تمت بين شركة نفط البحرين وأمير الأحساء حول موضوع جزيرة العربية.

1949/11/30
R/15/6/166 (1)
مقتطف من مذكرة من السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، وهذا المقتطف هو إحدى الوثائق التي أعدت من أجل رحلة المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى مسقط.

يذكر المقتطف أن الحكومة البريطانية تفترض أن الحكومة السعودية تشير في الفقرة الخامسة من بيانها إلى البريمي. ويقول المقتطف إن مطالب شيخ أبوظبي في البريمي تعطي الحكومة البريطانية الحق في التفاوض حول هذا الموضوع نيابة عنه، وفيما يتعلق بالمنطقة التي تقع جنوبي البريمي فإن سلطان مسقط يقول إنها تقع تحت سيادته، وأنه طلب من الحكومة البريطانية تمثيله في هذه المفاوضات.
AB 18.06: 278

1949/11/16-30
FO 371/74938 (2)
التقرير الدوري لهربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إنه تم إرسال تسعين أمريكيا إلى المنطقة السعودية الكويتية المحايدة لبدء التنقيب فيها، وقد اتفقت شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company والشركة الغربية الباسيفيكية Western Pacific الحاصلة على امتياز الجانب السعودي من المنطقة بأن تقوم الأولى بحفر أول أربعة آبار في المنطقة.
PDPG 18: 457-58

1949/11/16-30
FO 371/74938 (3)
تقرير مخابرات سري صادر عن



كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة عم شيخ البحرين توجه إلى الأراضي السعودية في رحلة للصيد والقنص. ويذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 463-65

[1949/11]
FO 1016/16 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء إلى رسل براون Russel Brown مدير شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Co.، غير مؤرخة ولكنها في الأغلب كتبت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تقول الرسالة إنه نمى إلى علم الملك عبدالعزيز آل سعود أن شركة نفط البحرين تقوم ببعض النشاطات في منطقة فشت القارة وجزيرة العربية، وهي جزيرة سعودية، دون تصريح من الملك عبدالعزيز. وحيث إن هذه المنطقة هي جزء من المملكة العربية السعودية وتحت سيادتها المطلقة، فإن الحكومة السعودية ترى أنه من الضروري أن تقوم شركة نفط البحرين بسحب معداتها وموظفيها من الجزيرتين فورا وألا تقوم بأي نشاط مماثل فيهما دون إذن واضح من الملك عبدالعزيز.

AB 21.09: 240 **ABD 12.2.18: 310*

1949/12/01
FO 371/75002 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من حاكم البحرين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٠ صفر ١٣٦٩هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يبين الشيخ أنه تلقى رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخة في ١٢ محرم ١٣٦٩هـ الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م. ويؤكد على ما جاء فيها من عبارات المودة التي تربط بين الأسرتين والبلدين. كما يذكر أن مسألة عمليات شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company قرب فشت أبوسعفة وفشت الجارم وجزيرة العربية قيد النظر، ويبادل الشيخ الملك رغبته في المحافظة على العلاقات الودية والروابط القوية بينهما.

ABD 12.2.18: 323 **RB: 6.17: 476*

#FO 1016/16

1949/12/01
FO 371/82672 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.



تقول الرسالة إن السفارة البريطانية في واشنطن أحالت رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ١٨٩ تاريخ ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) إلى بعثة الخدمات المشتركة Joint Services Mission لإبداء تعليقاتها، وتم بحث الموضوع بين نويل Air Commodore Nowell وأندرسون Major General Anderson، وقام الأخير بتسجيل وجهة النظر الرسمية لسلاح الجو الأمريكي. وتورد الرسالة مقتطفات من رسالة أندرسون يذكر فيها أنه لا نية لدى الأمريكيين للتخلي عن منشآتهم في مطار الظهران، وأنهم أرسلوا فريق استطلاع إلى السعودية لتحسين صورتهم في عيني الملك وبالتالي لينجحوا في تمديد الاتفاق الحالي.

***RSA 8.04: 234**

1949/12/02
FO 371/74938 (6)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows في وزارة الخارجية البريطانية، وموقعة بالنيابة عنه، والرسالة مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly أنهى عمله في جدة وعاد لاستلام منصب الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وإن المقيم البريطاني قام بزيارة للظهران ترافقه زوجته وابنته وحلوا ضيوفا على هارت Hart القنصل العام الأمريكي، كما تناولوا طعام العشاء على مائدة الأمير عبدالمحسن بن عبدالله بن جلوي في الدمام. وقد اصطحبهم بيفن Bevin مدير الحقل النفطي في بقيق في جولة شاهدوا خلالها البئر النفطي هناك. كما زاروا أيضا الطريق المعبدة التي تمتد داخل البحر في الدمام.

ويتحدث التقرير عن الخلاف بين السعودية والبحرين بشأن فشت أبوسعفة وجزيرة العربية وفشت الجارم وما تم من مراسلات حول ذلك بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ سلمان آل خليفة شيخ البحرين وأمير الأحساء وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company. وقد اقترحت السلطات البريطانية أن توقف الشركة أعمالها في المنطقة إلى أن تتم تسوية مسألة حدود حوض البحر.

ومن جهة أخرى وصل إلى الكويت مكفيرسون MacPherson الذي كان يعمل لحساب شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. ليقوم بالإشراف على عمليات شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في المنطقة المحايدة. وقد زار المقيم السياسي البريطاني شيخ البحرين الذي ذكر له أنه على

استعداد للإجابة على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود حول فشت أبوسعفة بحيث يكون جوابه حسب رغبة السلطات البريطانية.

PDPG 18: 447-52

1949/12/03
FO 1016/16 (1)

تقرير من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

ينقل التقرير عن السفينة الملكية البريطانية «دالريمبل» *Dalrymple* أنه لا يوجد أي ضحضاح في عشيرة وأن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company لم تتمكن من إقامة هيكل هناك. كما لم يشاهد طاقم السفينة أي شيء في النقطة الواقعة على بعد ثمانية أميال إلى الشرق وميلين إلى الجنوب من أبوسعفة. كما ينقل التقرير عن رسل براون Russell Brown ممثل الشركة أنه لا يوجد في أبوسعفة سوى منصة ولن تتمكن الشركة من إزالتها قبل مضي شهر، وتوجد للشركة أيضا حفارة ومنصة في النقطة المذكورة أعلاه وهي تنوي إزالة الحفارة. وقد بين المقيم السياسي لبراون أنه كان قد طلب من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إبلاغ الشركة وشيخ البحرين أن من الأفضل أن تقوم الشركة بإيقاف أشغالها في المنطقة.

AB 21.09: 244 *ABD 12.2.18: 316*

1949/12/07
R/15/6/166 (1)

مقتطف من مذكرة السفارة البريطانية في جدة مرفق طي رسالة مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول المقتطف إن السلطان استغرب وجود مطالب لشيخ أبوظبي في البريمي، وتحدث عن الإمام محمد بن عبدالله الخليلي (وردت الإمام خليل). كما أبدى سرورا ببيان (الإمام) عبدالله (بن فيصل بن تركي) في عام ١٨٦٦م، وقال إنه يعني أن السلطان لايزال يتمتع بالسلطة على مسقط إذ هذا ما تنطوي عليه جباية الزكاة.

AB 18.06: 278

1949/12/09
FO 1016/10 (2)

مسودة رسالة (من وزارة الخارجية البريطانية) إلى السفير البريطاني في جدة، غير موقعة وغير مؤرخة، مرسلة إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، طي رسالة موقعة من توم روسو Tom Rosow، إدارة الشؤون الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية، بالنيابة عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، وموجهة إلى هاي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تشير الوثيقة إلى ما جاء في رسالة ألان تروت Alan C. Trott المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م حول استغلال النفط في



المنطقة المحايدة السعودية الكويتية، وتطلب منه أن يقترح على الحكومة السعودية رسم الحدود بين الكويت والمنطقة المحايدة، التي يستحسن تحديدها بشكل أكثر دقة بسبب عمليات استغلال النفط في المنطقة التي تستدعي تحديد الحدود بين امتياز شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company وشركة النفط الأمريكية المستقلة American Independent Oil Company. وتشير الرسالة إلى المعاهدة الإنجليزية-التركية بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م، وخاصة المادتين الخامسة والسابعة منها، وإلى المعلومات الطوبوغرافية الحديثة التي توفرت عن المنطقة والخرائط الأكبر حجما التي تتوفر الآن. وتتوصل الوثيقة إلى أن هضبة الأدعمي وآبار القرين وآبار ثميلة تركي وعين الرديفة هي تضاريس طبيعية تقع ضمن أراضي الكويت في حين تقع هضبة بنية عريفجان، والآبار المشار إليها على الخارطة بالرقمين ٦٩٥٥ و٧٢٥٥، وعين درويش داخل المنطقة المحايدة. وتبين الرسالة أنه إذا وافقت الحكومة السعودية على هذا التفسير للحدود فسيقوم شيخ الكويت بالإيعاز بوضع علامات حدودية على مسافات مناسبة.

***AB 9.12: 285-86** **ABD 11.1.6: 163-64*

1949/12/09
FO 1016/10 (2)

رسالة من توم روسو Tom Rosow، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، ، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، وتحمل توقيع روسو بالنيابة عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows.

تشير الرسالة إلى رسالة هاي رقم ١٧٣ بتاريخ ٣٠ ديسمبر ١٩٤٨م حول موضوع ترسيم الحدود بين المنطقة المحايدة السعودية الكويتية والكويت، وترفق مسودة رسالة موجهة إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة تطلب منه بحث الأمر مع الحكومة السعودية. وقد أجابت شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company على الدعوة التي وجهت إليها لإبداء ملحوظاتها، بأنها تفضل عدم التعليق على الموضوع قبل أن تتاح لها دراسته دراسة وافية. ويرفق روسو نسخة من تقرير الأستاذ ميسون Professor Mason حول الموضوع.

***AB 9.12: 283-84** **ABD 11.1.6: 161-62*

1949/12/10
FO 1016/10 (2)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل جيكنز.

يرفق جيكنز ترجمة لرسالة موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ الكويت والوثيقة المرفقة بها واللتين سبقت الإشارة إليهما في برقية جيكنز رقم ٢٨٠ المؤرخة في ٨ ديسمبر. ويذكر أن النقطة الرابعة من مسودة الاتفاقية (المرفقة مع رسالة الملك عبدالعزيز) هي إما تكرار لا ضرورة له أو أنها تتعارض مع المادة ٨ (ب) من امتياز شركة النفط الأمريكية المستقلة The American Independent Oil Company المتعلقة بتوظيف الكويتيين.

ويقترح جيكنز أن تقتصر مسودة الاتفاقية التي يقترحها الملك عبدالعزيز على أمور إدارة المنطقة المحايدة السعودية الكويتية على أن تترك مسألة تفسير امتياز شركة النفط المستقلة للكويتيين، وتفسير امتياز شركة النفط الباسيفكية الغربية Pacific Western Oil Co. للسعوديين. ويكرر جيكنز ما ذكره في برقيته رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) عن اتفاق الشركتين على قيام شركة النفط المستقلة بالعمل كله، ثم حسب قول مكفيرسون McPherson في حال العثور على النفط أثناء حفر الآبار الأربع الأولى فستجتمع الشركتان وتقرران الخطوات التالية.

***AB 9.12: 295-96** *ABD 11.1.6: 165-66 *RB: 6.17: 479*

#FO 1016/16

1949/12/10
FO 1016/16 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م وهي باللغتين العربية والإنجليزية.

يشير بيلي في هذه الرسالة إلى المباحثات التي جرت بينه وبين الشيخ سلمان بن حمد في الصباح والتي اقترح بيلي فيها، بناء على إرشادات المقيم السياسي البريطاني في الخليج، أن توقف شركة نفط البحرين أعمالها شمالي فشت الجارم إلى حين البت في مسألة حدود قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين. ويبين بيلي أنه يكتب هذه الرسالة للاستفهام فيما إذا كان الشيخ يقبل الإيعاز للشركة بإيقاف هذه الأعمال.

***AB 21.09: 245** *ABD 12.2.18: 321*

1949/12/12
FO 371/75002 (4)

محضر اجتماع وزاري مشترك عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م وحضره إريك بيكيت Sir Eric Beckett وإيفانز Evans المستشاران القانونيان، ونتول Nuttall من وزارة الوقود والطاقة، وكينيدي Kennedy من الأميرالية البحرية، وروجرز Rogers من الإدارة الشرقية في وزارة الخارجية والمحضر غير مؤرخ.



يبين المحضر أن هدف الاجتماع هو النظر فيما إذا كانت الحكومة البريطانية ستقبل بتطبيق المبادئ التي توصل إليها بوجز Boggs وكينيدي لتقسيم حوض البحر في الخليج. وقد تم فحص هذه المبادئ بالتفصيل، ولوحظ أنها تدعو إلى رسم الحدود من خلال الرجوع إلى خط أساس هو خط المنتصف بين نقاط نهاية الجَزْر على اليابسة وعلى بعض الجُزُر. وأوضح كينيدي أنه وبوجز توصلا إلى صيغة مبسطة لرسم خط الأساس في الخليج لأسباب عملية ولأنه يعطي نتيجة صحيحة إلى حد معقول.

وذكر بيكيت أن من المعتاد استخدام الحدود الخارجية للمياه الإقليمية كخط أساس، لكن لاحظ المجتمعون صعوبة في ذلك بسبب مطالبة المملكة العربية السعودية وإيران بمياه إقليمية تمتد ستة أميال. بيد أنه بالرجوع إلى الخرائط تبين أن هذا الخط يعطي نتائج أفضل في المياه الضيقة كتلك التي تفصل بين السعودية والبحرين. وتم الاتفاق على اعتماد هذا الخط في الحالات التي يؤدي ذلك فيها إلى اختلاف كبير.

ويذكر المحضر أن بوجز وكينيدي تجاهلا، في وضعهما للخط الأساس، جزر الخليج ومياهها الإقليمية عن عمد باستثناء جزر البحرين، لكن المجتمعين اتفقوا أن من المستحسن تحديد ملكية الجزر بحيث تتبع كل جزيرة الدولة التي تقع الجزيرة في حوض بحرها ما لم تدع ملكيتها دولة أخرى. ورأى المجتمعون أن من الأفضل عدم انحراف خط الأساس وفقا للجزر ومياهها الإقليمية بسبب ما سينتج عن انحرافه من تعقيدات. واكتشف الحاضرون أن الحدود السعودية البحرينية تحتاج إلى شيء من التعديل بسبب وجود جزيرة كبيرة إلى الغرب من البحرين لم يأخذها بوجز وكينيدي بعين الاعتبار. ونظر المجتمعون في مسألة اعتبار منشآت مثل الرصيف الذي يمتد ستة أميال من الساحل السعودي جزءا من الحدود الثابتة.

وبالنظر إلى قصور الخرائط وتعقيدات الوضع والضرورة الملحة لتحديد حدود ثابتة بين المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر، توصل الحاضرون إلى ضرورة السعي للحصول على موافقة السعوديين إما على حدود تحدد وفقا لمبادئ عريضة، أو إذا لم يتحقق ذلك فليكن تحديدها بالتحكيم، وفي هذه الحالة تسعى بريطانيا إلى تشكيل مجلس يضم مندوبا سعوديا ومندوبا بريطانيا وحكما يعينه رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وإلى أن يكون بوجز الأمريكي هو هذا الحكم. وفائدة وجود حكم من الولايات المتحدة ينبع من وجود مصالح أمريكية على طرفي الحدود، والرغبة في اختيار بوجز يعود إلى ما له من وزن كخبير عالمي.

ABD 12.2.18: 324-27

1949/12/13
R/15/5/269 (2)

صورة من رسالة الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢١ صفر ١٣٦٩ الموافق ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، والرسالة باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. وقد أرفقت نسخة من الترجمة طي رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ ديسمبر.

يبين الشيخ أحمد أنه استلم رسالة الملك عبدالعزيز المؤرخ في ٤ صفر ١٣٦٩هـ (الموافق ٢٦ نوفمبر/تشرين الثاني) ويقترح إرجاء البحث في مسألة إدارة المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وذلك نظرا لأن عمل شركتي النفط اللتين تحملان امتياز النفط فيها لازال في دور التجارب، وتقترح أن يتم النظر في هذه المسألة والشروع بالترتيبات المناسبة بعد ظهور النتائج الأولية لعمليات الحفر والتنقيب.

*AB 9.12: 294 *ABD 11.1.6: 168 ***RK 5.05: 548-49***

#FO 1016/10

1949/12/13
R/15/6/166 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تنقل البرقية ما جاء في برقية موجهة من جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٢ ديسمبر، وهي تشير إلى رسالة السفارة رقم ٢١٥، توضح أن الرد السعودي فيما يتعلق بمفاوضات الحدود بين الحكومتين السعودية والبريطانية يتضمن أن الأساس في هذه المفاوضات هو المحافظة على الصداقة بين الحكومتين البريطانية والسعودية على أساس من العدل والحق. ويبين أن الحكومة السعودية لا يمكن أن تفكر في العودة إلى النظر في الخطين الأزرق والبنفسجي، كما أن الحكومة السعودية تتمسك بوجهة نظرها الواردة في مذكرتها بتاريخ ١١ سبتمبر (أيلول). وتقول إن الحكومة السعودية ليس لديها سجل بالتصريح الصادر عن الولايات المتحدة الأمريكية، وأن هذا التصريح بمثابة تأكيد لسلطة (الإمام) عبدالله (بن فيصل بن تركي) في مسقط القائمة على جباية الزكاة من قبائلها.

ويضيف الرد السعودي أنه فيما يتعلق بأبوظبي لا تطالب الحكومة السعودية إلا بما هو تحت سلطتها، وأن البريمي وأراضي الإمام الخليلي تقطنها قبائل سعودية، ولا تخضع لا لأبوظبي ولا لمسقط، وأن المملكة العربية السعودية مستعدة لدراسة مشتركة للحدود تسعى إلى حل عادل يقوم على أساس أن ما



يثبت وجوده تحت السلطة السعودية يتبعها، وما يثبت خضوعه لسلطة جهة أخرى يتبع تلك الجهة. وتبين برقية السفارة أن نص الرد السعودي ومسودة المعاهدة مرسلان بالبريد.

***AB 18.06: 279-80** *RO 4: 215*

1949/12/13
FO 1016/16 (1)

نسخة رسالة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من حاكم البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى تسلم رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٩م التي يسأل فيها عما إذا كان سيوافق على إصدار تعليمات لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Co. لوقف أعمالها شمالي فشت الجارم. ويطلب شيخ البحرين معرفة ما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company ستتوقف هي أيضا عن نشاطاتها في تلك المنطقة، كما يستفسر عما إذا كان هذا التعليق سيطبق على أي شركة نفط تعمل في البحار التي حول الجزر التابعة للبحرين.

RB 6.17: 480

1949/12/15
FO 1016/10 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير جيكنز إلى برقيته رقم ٢٨٨ المؤرخة في اليوم نفسه ويرفق ترجمة لرد شيخ الكويت على رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود التي يطلب منه فيها دراسة مسودة اتفاقية حول إدارة المنطقة المحايدة ويطلب شيخ الكويت في رده تأجيل النظر في الموضوع، وذلك سعيا لكسب الوقت بعد أن أحال الشيخ المسألة إلى الحكومة البريطانية.

AB 9.12: 298

1949/12/15
FO 1016/16 (1)

رسالة من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م وموقعة من جيكنز نفسه.

يبين جيكنز أنه استلم رسالة هاي المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) وطيها نسخ الرسائل التي تبودلت بين شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company وأمير الأحساء والتي تتعلق بجزيرة العربية، ويبين أنه أعد ترجمة لهذه الرسائل وقرأها على



شيخ الكويت، لكن الشيخ لم يبد عليها أية ملحوظات. ويعبر جيكنز عن رغبته في الحصول مستقبلا على نسخة للأصل العربي، بسبب صعوبة أسلوب الترجمة الأمريكي.

AB 21.09: 246

1949/12/01-15
FO 371/82004 (2)

التقرير الدوري السري الصادر عن هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يعطي الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير بعض التفاصيل عن عمل شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في التنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، فيذكر أن مركبا للقَطْر استقدم من البصرة للعمل قرب ساحل المنطقة لكنه خرج إلى اليابسة، كما طاف أحد المراكب الأخرى مع الأمواج. ويذكر التقرير أيضا أن الشركة حفرت أول بئر لها في المنطقة بتاريخ ١٢ ديسمبر.

PDPG 18: 481-82

1949/12/01-15
FO 371/82004 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 485-89

1949/12/18
FO 1016/10 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج في البحرين، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إنه استغل فرصة وجود هينز Haines في الكويت واقترح أن يخضع جميع العاملين لدى شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في المنطقة المحايدة للقوانين الكويتية، ويخضع جميع العاملين لدى شركة النفط الباسيفيكية الغربية Western Pacific Company للقوانين السعودية، أما غيرهم من العاملين في المنطقة المحايدة فيخضع رعايا السعودية للأنظمة السعودية ورعايا الكويت للأنظمة الكويتية وجميع الأشخاص الآخرين للوكالة السياسية البريطانية في الكويت.

AB 9.12: 299



1949/12/18
FO 1016/5 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

جاء في الرسالة أن البحرين كانت قد قامت بوضع علامات على الجزيرتين المعروفتين بالبينة واللتين تقعان بين أم النعسان والخبر. ويقول بيلي إنه تذكر هذا الأمر حين سمع الشيخ عبدالله بن عيسى يقول إنه شاهد أثناء عودته من المملكة العربية السعودية في اليوم السابق كمية من الإسمنت والخشب على الجزيرتين، وقد طلب بيلي من بلجريف Belgrave التحقيق في ذلك. وتفيد الرسالة بأن بيلي لم يتمكن بعد من التأكد بأن البحرية الملكية البريطانية لا تقوم بأي عمل في هاتين الجزيرتين، لكنه يعتقد أن ذلك غير محتمل وأن البريطانيين سيواجهون ما يسميه بعدوان سعودي آخر.

***AB 21.05: 141** **ABD 12.2.18: 322* **RB: 6.17: 481*

#FO 1016/16

1949/12/20
FO 371/75002 (1)

برقية سرية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير هاي إلى رسالة باروز Burrows المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) وإلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٥٨٥، ويقول إن شيخ البحرين لم يقم بأي شيء يمكن أن يؤول على أنه مطالبة بأحقيته بأي جزيرة أو ضحضاح شمالي فشت الجارم. ومن المحتمل أنه سوف يبدي تعاونه لوقف عمليات شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Co. في تلك المنطقة، لكن الشيخ لن يتعاون في اتخاذ إجراء مماثل على الجانب القطري. وترى البرقية ضرورة أن يطلب من الشركة بأن تقوم باستشارة السلطات البريطانية قبل القيام بعمل أي شيء في هذه المنطقة. ويؤيد هاي آراء تروت Trott حول موضوع التحكيم أو إحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ABD 12.2.18: 328

1949/12/21
FO 1016/10 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى برقية جيكنز Jakins الوكيل السياسي



البريطاني في الكويت رقم ٢٨٨ الموجهة إليه (بتاريخ ١٥ ديسمبر) ويذكر أنه ليس لديه ما يضيفه إلى تعليقات جيكنز في رسالته المؤرخة في ١٠ ديسمبر فيما يخص إدارة المنطقة المحايدة، لكنه يقول إن هذه مسألة لا يمكن حلها بالمراسلة ويوصي بعقد اجتماع بين ممثلين للحكومتين السعودية والبريطانية للتباحث بشأنها مع السماح لشيخ الكويت بانتداب أحد رعاياه للمساعدة في المحادثات. ولا يرى المقيم السياسي اعتراضا كبيرا على اقتراح شيخ الكويت تأجيل النظر في إدارة المنطقة، شريطة موافقة الجانب السعودي على أن يخضع موظفو شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company للسلطة الكويتية وهو أمر غير محتمل في الوقت الراهن.

AB 9.12: 300

1949/12/22
FO 1016/10 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تشير البرقية إلى رسالة من باروز Burrows مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م وإلى احتمال قيام شركة نفط الكويت نيابة عن شيخ الكويت بنصب علامات حدودية إذا دعت الحاجة لذلك.

AB 9.12: 301

1949/12/22
FO 1016/16 (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يرفق المقيم السياسي نسخة من برقية أرسلها إلى وزارة الخارجية البريطانية يبلغها فيها رد الشيخ بشأن فشت أبوسعفة الذي أرسل بيلي ترجمة لها طي رسالته المؤرخة في ١٨ ديسمبر. ويقترح المقيم السياسي أن يرد بيلي على الشيخ بأن الحكومة البريطانية ترغب في أن يتم بشأن كل المناطق المتنازع عليها بين البحرين وقطر تطبيق المبادئ نفسها التي طبقت بالنسبة للنزاع بين البحرين والمملكة العربية السعودية، أي أن تمتنع الشركات المعنية عن إجراء أي عمليات خاصة بالتنقيب عن النفط في الوقت الراهن.

***AB 21.09: 247** *ABD 12.2.18: 329*

1949/12/22
FO 1016/16 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير المقيم السياسي إلى برقيته رقم ٥٦٠ ويفيد أن شيخ البحرين يستفسر عما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية



(أرامكو) Arabian American Oil Company (ARAMCO) ستوقف نشاطاتها في المنطقة إذا ما أمر شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company بإيقاف عملياتها، ويطلب إعطاءه تعليمات حول الموضوع، ويضيف أنه يحاول معرفة مدى نشاط شركة الزيت العربية الأمريكية في الوقت الحاضر. ويذكر أنه تلقى طلبا منها بإبلاغ البحارة بوجود برج للمسح غير مضاء في أبو عثامة Bu Athama.

RB 6.17: 482

1949/12/20-22
FO 371/82118 (4)

مذكرة داخلية عن الترتيبات الإدارية في المنطقة المحايدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية تتضمن تعليقا يحمل توقيع روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخا في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، وتعليقا آخر يحمل توقيع هانكي H. A. A. Hankey، مؤرخا في ٢٢ ديسمبر.

يستعرض روجرز طبيعة المشكلة وهي أن شركتي النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company والنفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western حصلتا على امتيازين نفطيين يغطيان حصتي الكويت والسعودية من المنطقة المحايدة وبدأتا أعمال تنقيب مشتركة. ولا توجد ترتيبات إدارية أو قضائية في المنطقة منذ أحدثت عام ١٩٢٢م، ولم يكن ذلك أمرا ملحا في الماضي باعتبارها صحراء مقفرة. أما وقد أصبحت مركزا للنشاط النفطي، فلم يعد من المعقول الإبقاء على الوضع الراهن، وأصبح اتخاذ ترتيبات من ذلك النوع أمرا ملحا، وهو ما أوصى به الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وزكاه المقيم السياسي البريطاني في البحرين. وقد قدمت السعودية إلى الكويت مقترحات لإنشاء إدارة مشتركة للمنطقة. ويوصي روجرز بالدعوة إلى تقسيم المنطقة بأسرع ما يمكن نظرا لتزايد صعوبة ذلك مع مرور الوقت، دون أن يؤثر ذلك التقسيم سلبا على احتمال تعاون الشركتين فيما بينهما.

ويناقش روجرز المشكلات الناجمة عن غياب ترتيبات إدارية وقانونية، كما يبين أن إقامة إدارة مشتركة يعني إنشاء إدارة جديدة كليا لها قوانين جديدة، بينما إذا قسمت المنطقة فستطبق فيها القوانين السعودية والكويتية الحالية. كما ستزيد الإدارة المشتركة من صعوبة التقسيم في المستقبل. لكن روجرز يبين صعوبة التقسيم الجغرافي واحتمال معارضة إحدى الشركتين النفطيتين له، ويخلص إلى أن التقسيم الجغرافي قد لا يكون ممكنا لكن من الممكن تقسيم المنطقة فيما يتعلق بالسيادة والترتيبات القضائية والإدارية. ويذكر روجرز أن التقسيم ممكن في ظل نصوص اتفاقية الحدود لعام ١٩٢٢م وأن أساسه يجب أن يكون المساواة بحيث

يتساوى الطرفان في الخط الساحلي وفي المساحة.

ويبين هانكي موافقته على توصيات روجرز وعلى المسودة المرفقة بعد أن عدلت في ضوء برقية المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، ويعطي تفاصيل عن امتيازي الشركتين، مبينا أن من المتوقع العثور على النفط في القسم الشمالي من المنطقة القريبة من الكويت، وبالتالي فإن التقسيم في مصلحة شركة النفط المستقلة الأمريكية، بينما تخدم فكرة إنشاء إدارة مشتركة مصلحة شركة النفط الغربية الباسيفيكية. ويذكر هانكي وجود مشكلتين ناجمتين عن عمل الشركتين في المنطقة، أولهما موضوع الاختصاص والإدارة موضحا الحاجة إلى وجود جهاز قضائي مدعم بالشرطة والجمارك ومحطات الحجر الصحي. والثانية هي تفادي النزاع بين الشركتين. ويذكر هانكي أنه حتى لو تم التقسيم الإداري الذي يدعو روجرز له فمن السهل تصور أوضاع تؤدي إلى نزاع دولي، كما قد يحدث إذا عثر على النفط في منطقة قريبة من الحدود السعودية.

ويذكر هانكي أن اقتراحا قد طرح بحل المشكلة من خلال تطبيق مقترحات وزارة الخارجية الأمريكية التي وردت في البرقية رقم ٥٨٢٣ من السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ١٥ ديسمبر التي تدعو إلى حل الخلافات بين شركات النفط عن طريق المحادثات الودية وإلى تعليق الأعمال النفطية في المناطق المتنازع عليها. ورغم عدم ظهور خلاف حتى الآن، فإن هانكي يرى ضرورة معرفة مدى الاتفاق بين الشركتين بالنسبة للحاضر وللمستقبل.

ويقول هانكي إن الاقتراحات المبينة في مسودة البرقية المرفقة تبدو أفضل وسيلة لمواجهة المشكلتين اللتين أشار إليهما، ويلخص هذه المقترحات بأن التقسيم هو أفضل حل لمشكلة الاختصاص والإدارة، وأن على الشركتين الالتزام بالتقسيم إلا إذا توصلتا إلى اتفاق طويل الأمد على القيام بعمليات مشتركة، وأن من الضروري القيام بترتيبات بديلة إذا تبين أن التقسيم السريع غير ممكن، وأن من الضروري أن تتصل وزارة الخارجية الأمريكية بشركتي النفط في أقرب فرصة.

وتوجد حاشية على المذكرة تشير إلى وجود مذكرة داخلية أخرى حول الموضوع.

***RSA 8.07: 307-10**

1949/12/27
FO 371/75526 (2)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يشير فرلونج إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) حول عقدي



الكهرباء ويوضح أن شركة كينيدي ودونكن Kenedy and Donkin للاستشارات الهندسية تلقت من أحمد توفيق طلبا للمفاضلة بين المشروعين المطروحين في هذا الخصوص وبيان ما إذا كان أي منهما يمثل أفضل خطة ممكنة، وإرسال تقرير بذلك إلى حافظ وهبة السفير السعودي في لندن. وقد أرسلت الشركة تقريرا إلى حافظ وهبة، يرفق فرلونج صورة منه، تذكر فيه أنه ليس بإمكانها القيام بذلك في لندن دون فحص الموقف على أرض الواقع، وعرضت لذلك إرسال ممثل لها إلى كل من جدة ومكة المكرمة، كما عرضت أيضا أن تعمل لحساب المملكة العربية السعودية لوضع مواصفات أي مناقصات جديدة. ويذكر فرلونج أن حافظ وهبة تلقى برقية من عبدالله السليمان وزير المالية السعودية يصر فيها أن ترسل شركة الاستشارات الهندسية ممثلين لها إلى الحجاز.

ويضيف فرلونج أن شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly, Hankey طلبت منه المشورة، وذكرت أنها رغم اعتبارها أن رسالة عبدالله السليمان إليها المؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ملزمة له معنويا وربما قانونيا، لكن علاقتها معه تعتمد على العلاقات الطيبة المستمرة بينهما. وتتوهم الشركة أن شركة برش The Brush Company ستنسحب إذا أبلغتها وزارة الخارجية أن تقدمها بعرض عمل لا يمكن تبريره. ويوضح فرلونج أنه ناقش الموضوع مع مجلس التجارة، وتشعر الوزارة أنها لا تستطيع التدخل حيث إن ذلك سيرقى إلى الانحياز إلى جانب شركة ضد الأخرى في نزاع بين شركتين بريطانيتين، لكن الوزارة من ناحية أخرى تدرك الأضرار التي ستلحق بشركة جيلاتلي وهانكي نتيجة التأخير في البث في هذا الموضوع، إضافة إلى المزيد من التأخير انتظارا لوصول ممثل شركة كنيدي ودونكن إلى الحجاز.

ويقترح فرلونج أن يقوم تروت بلقاء الوزير عبدالله السليمان، ويذكر له قلق الخارجية البريطانية بسبب هذه التطورات، ويطلب منه تحديد موقفه في ضوء الرسالة التي وجهها إلى جيلاتلي وهانكي وفي ضوء ما جاء في الرسالة التي أرفقها تروت مع رسالته رقم 199E. ويبين فرلونج أنه لا مانع من قيام تروت بإطلاع رول Rule على ما ينوي القيام به. وتشعر الوزارة أن هذا كل ما يمكنها عمله دون الانحياز إلى أحد الطرفين.

1949/12/27
FO 371/82668 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تقول السفارة إنها علمت أن الأمير منصور بن عبدالعزيز قام مؤخرا بمفاوضات



مع شركتي أسلحة فرنسيتين لإنشاء مصنع صغير للذخيرة في السعودية، الأولى منهما شركة مصانع الراين Manufactures des Usines du Rhin ومثلها مارشان General Marchand لكنه سحب عرضه، ومثل بيليسيه Colonel Pélicier الشركة الثانية وهي شركة برانت للصناعة .Brandt Manufacturing Co التي تقدمت بعرض محدد لإنشاء مصنع وبيع مدافع وقنابل. وقد توجه بيليسيه إلى القاهرة لبحث الموضوع مع مسؤول سعودي رفيع المستوى ربما كان أحمد توفيق المستشار القانوني للحكومة السعودية.

وتقول الرسالة إن هناك انقساما بين الفرنسيين الموجودين في جدة وبين السعوديين أيضا حول ما إذا كان المشروع أمرا مرغوبا به. ومن معارضيه مدير بنك الهند الصينية Banque de l'Indo chine، بينما يؤيد الوزير المفوض الفرنسي المشروع. وبالطبع يؤيد الأمير منصور بن عبدالعزيز الفكرة لكن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يعارض ابتعاد السعودية عن روابطها العسكرية التقليدية مع بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. وتقول السفارة البريطانية إن معلوماتها تشير إلى أن الأمير منصور لم يحاول العمل باقتراح ألكسندر Alexander في أن يتصل إما مع شركة جرينوود وباتلي Greenwood and Batley أو مع الحكومة الباكستانية.

1949/12/16-31
FO 371/82004 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يقول التقرير إن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة عم شيخ البحرين عاد من رحلة للصيد في السعودية وذكر أنه رأى عمالا يقيمون منارات على جزيرتي البينة بناء على أوامر من الحكومة السعودية. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 491-93

1949
FO 371/82003 (16)

التقرير الإداري السنوي الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في البحرين عن عام ١٩٤٩م، وهو يشمل الساحل المتصالح وقطر.

يذكر التقرير في الصفحة ١٤ تحت عنوان «القنصلية الأمريكية في الظهران» أن باركر هارت Parker T. Hart حل خلال العام محل فرانسيس ميلوي Francis E. Melloy في منصب القنصل، وقد رفع مستوى القنصلية إلى قنصلية عامة بدءا من ٧ سبتمبر (أيلول). وقد قام هارت بزيارة لقطر وعدة زيارات للبحرين.

PGAR 11: 65-80



1949
FO 371/82003 (6)

التقرير السنوي الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن عام ١٩٤٩م.

يذكر التقرير في الفقرة الثالثة عشرة منه الصفحة الرابعة أن شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company فشلت في الحصول على امتياز حصة المملكة العربية السعودية من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وأعطي الامتياز لشركة أخرى هي شركة النفط الغربية الباسيفيكية المحدودة Pacific Western Ltd.، وقد توصلت الشركتان إلى اتفاق بأن تقوم الأولى منهما بمسح أولي وحفر أربعة آبار تكون ملكيتها مشتركة بينهما.

PGAR 11: 81-86

1949
FO 800/476 (3)

وثيقة نقاش حول مسألة شرقي الأردن وحركة سورية الكبرى، غير مؤرخة ولكن يعتقد أنها تعود لعام ١٩٤٩م.

تقول الوثيقة إن المجموعة البريطانية أشارت إلى المعاهدة بين إنجلترا وشرقي الأردن التي عقدت عام ١٩٤٦م ونصت على مرافق استراتيجية في شرقي الأردن ومساعدات بريطانية لتمويل وتسليح قوات شرقي الأردن المسلحة، وأشار البريطانيون أيضا إلى الدور الذي يلعبه الفيلق العربي في فلسطين، وأبدوا قلقهم من ميل الملك عبدالله بن الحسين لإصدار تصريحات استفزازية وخاصة فيما يتعلق بسورية الكبرى، مما سبب احتكاكا مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول الوثيقة إن بريطانيا عملت على تهدئة الملك عبدالعزيز، وأُعلن بيان في مجلس العموم البريطاني يوضح أن البريطانيين لا يتبنون مشروع سورية الكبرى. وعبرت الحكومة البريطانية عن أملها في أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتبديد قلق الملك عبدالعزيز. وإذا اعترفت بشرقي الأردن وعينت ممثلا لها في عمّان فستتمكن من التأثير على الملك عبدالله أيضا.

وأوضحت المجموعة الأمريكية أن ممثلي الولايات المتحدة في السعودية أخبروا الملك عبدالعزيز أن البريطانيين لا يؤيدون فكرة سورية الكبرى. أما بالنسبة للحكومة الأمريكية فهي لم تتوصل إلى قرار حول ذلك ولو أنهم لا يرون سببا لمعارضة خطة سورية الكبرى شريطة أن تتم بطريقة لا تزعج الملك عبدالعزيز. وتحدث الأمريكيون عن موضوع الاعتراف بشرقي الأردن وموضوع إقامة قواعد فيه. وتذكر الوثيقة النتائج التي توصل إليها الجانبان.

RHD 15.25: 711-13

١٩٥٠

1950/01/03
FO 371/82018 (1)

نسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من مذكرة من وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة في ٩ يناير.

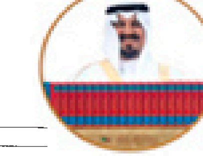
تشير الخارجية السعودية إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) وتبين أن المحطات اللاسلكية الموجودة في نجران مخصصة في الوقت الراهن للاتصالات الداخلية بين نجران ومكة المكرمة. وفيما يتعلق بتأمين اتصال مستمر بين حضرموت ونجران، تشير الخارجية السعودية إلى أن السلطات في نجران ستقيم جهاز إرسال يعمل بالموجات القصيرة لا تقل قوته عن نصف كيلووات وتطلب إبلاغ سلطات حضرموت بذلك والاستفسار منها عما إذا كان لديها جهاز مقابل بتلك القوة أو بأي قوة أخرى، وذلك حتى يتسنى للسلطات السعودية إقامة الاتصالات البرقية اللازمة بين الجانبين.

AGSA 5.2.10: 482

1950/01/03
FO 371/82639 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، موقعة من قبل ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox نيابة عن تروت مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن تعليقات كثيرة دارت في وزارة المالية والدوائر المالية السعودية مع عودة نجيب إبراهيم صالحة إلى الظهور وتعيينه في مركز رفيع في الوزارة. وكانت عودته بناء على طلب الملك، بدافع من عبدالله السليمان على ما يبدو، وقد تولى مديرية الشركات والأشغال والنقد في الوزارة. وتذكر الرسالة أن الملك بدأ يقلق على صحة عبدالله السليمان وزير المالية ومن السلطة التي اكتسبها نائبه الشيخ محمد سرور الصبان. ويقال إن صالحة كان أثناء وجوده في القاهرة على اتصال وثيق مع يوسف ياسين الذي كان له يد في عودته، وإن الصبان اعترض بشدة على تجريده من أهم مهماته. وتقول الرسالة إن صالحة قام بزيارة للسفير البريطاني بتاريخ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، وأعرب عن أسفه لحصول الشركات الأمريكية على معظم العقود والامتيازات السعودية، وأمله في حصول المؤسسات البريطانية على نسبة أعلى في المستقبل. وقد استخرج صالحة مسودة الاتفاقية الخاصة بموقع السفارة البريطانية



الجديد من أرشيف وزارة المالية وأعادها إلى تروت الذي يعرب عن أمله في توقيع الاتفاقية قريبا. ويلمح تروت في سياق الرسالة إلى أن صالحة كوّن ثروته الشخصية على حساب بريطانيا من خلال مركز تموينات الشرق الأوسط Middle East Supply Center.

1950/01/03
FO 371/82018 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة السفارة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يناير من العام نفسه.

تشير الخارجية السعودية إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٩م والتي تطلب فيها السفارة معلومات تتعلق بالمنشآت اللاسلكية في نجران وذلك لكي تتمكن السلطات المعنية في حضرموت من إقامة منشآت مماثلة لتأمين الاتصال بين الجانبين. وتفيد الخارجية السعودية أن المحطات اللاسلكية الموجودة في نجران في الوقت الراهن مصممة للاتصالات الداخلية بمكة المكرمة من خلال جهازي بث قوتهما ٢٠٠ واط ومائة واط.

أما فيما يتعلق بتأمين اتصال مستمر بين نجران وعدن وحضرموت فإن السلطات المعنية في نجران تعتزم إقامة وحدة اتصال تعمل على موجة قصيرة لا تقل قوتها عن نصف كيلووات. وتطلب الخارجية السعودية إبلاغ سلطات حضرموت بذلك وموافاة الخارجية السعودية بالرد وتطابق الأجهزة لكي تتمكن السلطات السعودية المعنية من تأمين الاتصالات البرقية بين الجانبين.

1950/01/04
FO 371/82403 (6)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٤٩م

مرفق طي رسالة من هنري ماك Henry B. Mack السفير البريطاني في بغداد إلى مكنيل McNeil، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يذكر التقرير في الفقرة الثالثة عشرة أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي بذل محاولات لتوحيد وجهة النظر العربية حول قضية فلسطين، وكان يأمل أن يقوم الملك عبدالعزيز آل سعود بتقديم وجهة النظر هذه إلى لجنة المصالحة الفلسطينية أو إلى العضو الأمريكي فيها. وتقوم محاولات نوري السعيد على مبدأين، أولهما يدعو إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن، وآخرهما يطلب أن تتعامل اللجنة مع اليهود أولا. ويضع نوري السعيد شروطا لتفاوض العرب تتضمن أن تكون مدينة القدس عربية، وأن يتم تجريد الإسرائيليين من السلاح تحت إشراف دولي، وأن يعود اللاجئون الفلسطينيون إلى بلادهم، وأن يصبح ميناء حيفا ميناء دوليا.

FOARA 3: 379-84

1950/01/04
R/15/6/166 (1)

برقيـة مـن تـشـونـسـي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطانـي فـي مسقط، إلى وليم روبـرت هـاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى برقيته رقـم ٢٣٦، ويخبر هاي في هذه البرقية أن وزير خارجية مسقط أبلغه أن سلطان مسقط يريد نسخـة من بيان الأمير عبدالله (بن فيصل بن تركي)، وأنه وإمام عُمان متفقان فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، وأن من الصعب عليه أن يبين ما الموقف الذي سيتخذه إذا ما طلبت الحكومة السعودية التفاوض مباشرة مع إمام عُمان، ويأمل في عدم إثارة هذا الموضـوع، وأنـه ينظر إلى الحدود التي تمت الإشارة إليها على أنها حدود السلطنة، وأي محاولة من قبـل أي حكومة لتجاوز هذه الحدود تعد انتهاكا لتلك الحدود. ويشير تشونسي إلى أنه سأل وزير خارجية مسقط بشأن الحدود المعنيـة، ويتضح من الرد أن الحدود التي يعـنـيـهـا السلطان هي خط عام ١٩٣٧م.

***AB 18.06: 275** *ABD 19.4.13: 881*

1950/01/04
R/15/6/166 (1)

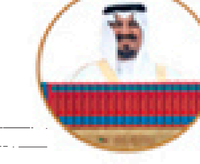
رسالة من القنصل البريطاني في مسقط إلى وودز-بالارد B. Woods-Ballard وزيـر خارجية دولة مسقط، مؤرخة في ٤ ينـايـر (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يبين القنصل البريطاني فـي هذه الرسالة أنه فهم من حواره مع وودز-بالارد في اليوم السابق أن الإجابات على استفساراته السابقة هي أن سلطـان مسقط يريد نسـخة من بيان الأمير عبـدالله (بن فيصـل بن تركي)، وأن السلطان وإمام عُمان متفقان فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، وأنه من الصعب على السلطان أن يبين كيف سيكون موقفه إذا ما طلبت الحكومة السعوديـة التفاوض مباشرة مع إمـام عُمان، وأنه يأمل فـي عدم إثارة هذا الموضوع عـلى الإطلاق، وأن السلطان ينظر إلى الحدود التي تمت الإشارة إليها على أنها حدود السلطنـة، وأي محاولة من قبل أي حكومة لتجاوز هذه الحدود تعد انتهاكا لها، وأن الحدود التي يعنيها السلطان هي خط عام ١٩٣٧م.

***AB 18.06: 276** *ABD 19.4.13: 882 *RO 4: 217*

1950/01/05
FO 371/82004 (6)

تقرير موجز سري صادر عـن ولـيـم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحريـن، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.



يقول التقرير إن الحكومة السعودية أقامت قاعدة من الإسمنت في جزيرة الفارسية عليها لوحات نحاسية كتب عليها أن الجزيرة تابعة للملك عبدالعزيز آل سعود. كما يقول إن الملك عبدالعزيز كتب رسالة إلى شيخ الكويت حول إدارة المنطقة المحايدة في المستقبل. وقد طلبت السلطات البريطانية من شيخ الكويت أن يتمهل في إرسال جوابه. ويذكر التقرير أن الوضع بالنسبة لأبوسعفة لا يزال على ما هو عليه، وقد رد شيخ البحرين على طلب السعودية امتناع شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company عن القيام بأية عمليات جديدة في المنطقة، بأنه سيطلب منها ذلك إذا أوقفت أيضا شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو The Arabian American Oil Company) عملياتها أيضا. وقد أقامت الشركة الأخيرة برج مراقبة في بوعثامة كما تعمل شركة نفط البحرين في المنطقة نفسها، مضيفا أن مسألة بدء المفاوضات مع السعودية من أجل رسم حدود حوض البحر بين السعودية والبحرين هي قيد الدراسة. ومن جهة أخرى تقوم شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company بحفر أول أربعة آبار في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وذلك بالتنسيق مع الشركة الغربية الباسيفيكية Western Pacific التي نالت امتياز الحصة السعودية في المنطقة.

***PDPG 18: 475-80**

1950/01/09
FO 371/82018 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

تشكر السفارة وزارة الخارجية السعودية على المعلومات الواردة في مذكرتها المؤرخة في ٣ يناير حول أجهزة الإرسال اللاسلكية في منطقة نجران. وفيما يتعلق بجهاز إرسال الموجات القصيرة الذي تعتزم السلطات السعودية استخدامه لإقامة اتصالات برقية بينها وبين حضرموت، تود السفارة معرفة أطوال الموجات التي تعمل عليها الأجهزة السعودية، وإشارات النداء التي تستخدمها، والمعلومات التقنية الأخرى المتعلقة بهذا الشأن، وتشير السفارة إلى أنه يجب وضع الإجراءات العملية لمنع الغارات بين القبائل السعودية وقبائل شمال حضرموت موضع التنفيذ بأسرع ما يمكن.

AGSA 5.2.10: 483

1950/01/09
FO 371/82018 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى حاكم عدن والقائد العام للقوات البريطانية هناك، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٥م.

يشير تروت إلى رسالته رقم ١١ تاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ورسالة ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox رقم ٩ الموجهة إلى وزير الخارجية البريطانية والمؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) من العام نفسه، ويرفق نسخة من المذكرتين المتبادلتين بين السفارة البريطانية ووزارة الخارجية السعودية حول الإجراءات العملية لمنع الغارات الحدودية في المنطقة التي تقع شمال حضرموت، ويعبر عن أسفه لأن المعلومات التي تطلبها السلطات البريطانية في هذا الشأن غير كاملة، ويقترح أن تقوم السلطات البريطانية في حضرموت بإقامة اتصالات لاسلكية مع المملكة العربية السعودية. ويشير تروت إلى أن يوسف ياسين يقوم بدراسة هذا الموضوع بوجه عام وإلى أنه (أي تروت) سيركز مجددا في اتصالاته مع الحكومة السعودية على الرغبة البريطانية في الإسراع في تطبيق الإجراءات العملية.

****AGSA 5.2.10: 481***

1950/01/10
FO 371/82089 (3)

رسالة سرية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يعلق هاي في هذه الرسالة على ما جاء في رسالة باروز Burrows المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ورسالة روجرز المؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول)، بعد أن أبدى بعض التعليقات على الرسالة الأولى في برقيته رقم ٥٨٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر. ويذكر هاي أنه كان يؤيد أن تتم تسوية خاصة لحدود حوض البحر بين السعودية والبحرين لكي تتم تسوية هذه القضية بأسرع ما يمكن، ولكن لمّا تقرر تطبيق مبادئ عامة فهو يرى أن المبادىء التي تبناها تقرير بوجز كينيدي Boggs -Kennedy معقولة. ويُعَرِّف هاي أي مكان قابل للإقامة فيه على أنه جزيرة، وأي شيء غير قابل للإقامة فيه على أنه مياه ضحضاح، وبالنسبة للسيادة على الجزر والضحضاحات يجب أن تعتبر أنها تابعة لدولة معينة إذا استخدمتها هذه الدولة لوحدها على أمد طويل، وأن استخدام الجزر والضحضاحات من قبل بعض الأطراف المقتصر على زيارات قوارب الصيد لا يجب أن يؤثر على ترسيم حوض البحر.

ويبيّن هاي أن تطبيق هذه المبادئ يعني أن البحرين تمتلك جزر أم شعبان، وجدة، وأم النعسان ويذكر هاي في هذا الصدد أن الشيخ حمد سمح لثورنبرج Thornburg بالإقامة على جزيرة أم شعبان التي تعرف أيضا باسم جزيرة ثورنبرج. ويعتقد هاي أن المياه الإقليمية للبحرين يجب أن تمتد إلى

مسافة ثلاثة أميال بحرية بعد هذه الجزر. ويذكر هاي أن فشت الجارم يجب أن يكون للبحرين، ويقول إن من المحتمل أن هذا الفشت هو المقصود في رسالة أمير الأحساء إلى شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company التي رفعها هاي طي رسالته المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٩م.

ويشير هاي إلى أن موقع جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) غير مؤكد، وأن البحرين أقامت علامات عليهما منذ وقت مضى، كما وضعت السعودية بعض المواد فوق أراضيها، ويدعو التقرير إلى تسوية مسألة ملكيتهما على أساس حدود حوض البحر. ويقول هاي إن ضحضاحات أبوسعفة وعشيرة وبوعثامة Bu Athama لا يمكن لأي دولة المطالبة بها، ويقول إنه سيسر باستلام قائمة الجزر المشار إليها في رسالة روجرز إلى دودز Dodds المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ويأمل أن يبدي رأيه في السيادة على كل منها. ويذكر التقرير أن تطبيق المبادئ المقترحة سيجعل من الصعب تأييد مطالبة الكويت بجزر العربية والفارسية وحرقوص، وسيتعين اتخاذ قرار فيما إذا كانت جزيرة حلول Halul تتبع أبوظبي أم قطر.

ويتحدث هاي عن حدود حوض البحر بين البحرين وقطر ويقول إنه ليس من العدل للبحرين قبول حدود على أساس أن المياه الإقليمية السعودية تمتد ستة أميال في حين أن المياه الإقليمية للبحرين تمتد إلى مسافة ٣ أميال فقط. كما لا يرى من المعقول أن يؤثر بناء الطريق المعلق على ما يخصص للبحرين من حوض البحر، ويشير في هذا الصدد إلى رسالته الموجهة إلى تروت Trott المؤرخة في ١٠ نوفمبر، وأرسلت نسخة منها إلى باروز. ولا يحبذ هاي اللجوء إلى التحكيم بشأن حدود حوض البحر. ويطلب هاي تزويده بنسخة من برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٦٢٣٩ وتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ABD 12.2.20: 389-91

1950/01/02-10
FO 371/75002 (3)

مذكرة داخلية بعنوان «عمليات شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company في فشت أبوسعفة وجزيرة العربية» من مذكرات وزارة الخارجية البريطانية، تتألف من تعليقين الأول موقع من روجرز T. E. Rogers، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، والثاني يحمل توقيع هانكي H. A. A. Hankey، مؤرخ في ٤ يناير، وعليه حاشية بتوقيع روجرز مؤرخة في ١٠ يناير.

يلخص روجرز الوضع الحالي مستعرضا التطورات في سياقها الزمني بدءا بالمذكرة البريطانية الموجهة إلى السعوديين في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م التي تعرض إجراء مفاوضات في أي وقت، والرد السعودي

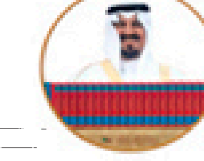
في ٧ نوفمبر الذي يرحب بالبدء بمحادثات فورية لا داعي لتأجيلها حتى الانتهاء من مفاوضات الحدود البرية، والقرار البريطاني بإجراء المفاوضات فورا لتسوية موضوع حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين بأكمله.

ويشير روجرز إلى دراسة البريطانيين لمسألة تطبيق مبادئ بوجز وكينيدي Boggs-Kennedy التي لا زالت مستمرة. ويذكر عرض السعوديين على شيخ الكويت بحث المطالبات بجزيرة العربية الخاصة بتحديد حدود البحر بين أراضي الداخل والكويت. ثم يشير روجرز إلى موافقة (المقيمية السياسية البريطانية) في البحرين على مقترحات بشأن تطبيق مبادئ بوجز وكينيدي واستهجان السفارة البريطانية في جدة فكرة اللجوء إلى التحكيم أو إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي. ويذكر روجرز تساؤل شيخ البحرين عما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company ستوقف عملياتها إذا فعلت شركة نفط البحرين ذلك.

ويقترح روجرز أن تقدم السلطات البريطانية جوابا مؤقتا للسعوديين على اعتبار أنها غير جاهزة لتقديم مقترحات محددة حول حدود حوض البحر. ويقترح أن يذكر الجواب أن المفاوضات حول فشت أبوسعفة وحوض البحر السعودي البحريني يجب أن تتم مع بريطانيا، وأن المفاوضات حول جزيرة العربية ستجرى معها أيضا بالنيابة عن شيخ الكويت، وأنه يجري النظر في رد على الرسالة السعودية الموجهة إلى شيخ الكويت. ويشير الرد الذي يقترحه روجرز إلى وقف عمليات شركة نفط البحرين، ويذكر أن من المنطقي أن توقف شركة الزيت العربية الأمريكية أعمالها أيضا في المناطق المتنازع عليها. لكن الرد يقترح أسلوبا يتيح للشركات النفطية العمل في أي منطقة.

كما يبين الرد المقترح أن من المتوقع أن تشمل المفاوضات موضوع مدى امتداد المياه الإقليمية، وأي اقتراحات حول تقسيم حوض البحر وتطبيقها بشكل مفصل. ويذكر الرد أنه رغم تعقيدات المسألة فإن الحكومة البريطانية توافق على الدخول في مفاوضات بأسرع ما يمكن وهي تقوم حاليا بفحص مبادئ يمكن أن يتم التقسيم على أساسها، وهي تأمل في التوصل إلى إجراءات عملية تطبق في الوقت الراهن، وتأمل بصورة خاصة بالسماح لشركة نفط البحرين بمتابعة عملها في جزيرة العربية.

ويسجل هانكي في تعليقه موافقته على ضرورة أن يكون موضوع فشت أبوسعفة جزءا من مباحثات عامة، وعلى ضرورة طلب أن توقف أرامكو عملياتها، وعلى فكرة إرسال رد مؤقت. وبالنسبة لاقتراح الترتيبات التي تسمح لشركات النفط بالقيام ببعض الأعمال، يبين هانكي أنه طرح في واشنطن



اقتراحا يدعو إلى وقف عمليات الشركات كليا، ويشير هنا إلى حديث جرى مع رايت Wright وإلى برقية واشنطن رقم ٥٨٢٣، كما يشكك في أن تقبل أي من الحكومات المعنية أي طلب للقيام بمثل هذه العمليات. لذلك فهو يحبذ أن توقف الشركات عملياتها لفترة من الزمن، ويقترح أن يشار بشكل خاص إلى فشت أبوسعفة حين متابعة هذا الموضوع مع وزارة الخارجية الأمريكية. ولا شك أن أرامكو ستضغط على السعوديين ووزارة الخارجية الأمريكية للتوصل إلى تسوية عاجلة. وفيما عدا هذا يوافق هانكي على الإجراء الذي يقترحه روجرز.

وتشير حاشية روجرز إلى ثلاث مسودات برقيات مرفقة ومعها رسالة، وتذكر أنه تم بحث الموضوع مع هانكي وفرلونج Furlonge.

***ABD 12.2.18: 330-32**

1950/01/11
R/15/6/166 (1)

برقية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي في مسقط إلى المقيم السياسي في البحرين رقم ٧ (المؤرخة في ٤ يناير) ويذكر مرسل البرقية أنه سيعطي سلطان مسقط نسخة من بيان الأمير عبدالله (الإمام عبدالله بن فيصل) عندما يذهب إلى مسقط، ويشير أيضا إلى أنه يعتقد بأن الحكومة البريطانية يجب أن تركز في الوقت الراهن على تسوية موضوع حدود قطر وأبوظبي التي هي مهمة للغاية بالنسبة لاستغلال النفط، وأن تتجنب الحكومة البريطانية قدر الإمكان المزيد من المناقشات حول الحدود مع مسقط، مشيرا إلى مرفق رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ٢٣٢ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

***AB 18.06: 277** **ABD 19.4.13: 883*

1950/01/13
FO 371/82036 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يقول هاي إن شيخ البحرين احتج على وجود علامات تحمل كتابة تشير إلى أنها وضعت بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود في جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) اللتين يعتبرهما الشيخ تابعتين له. ويعطي هاي تفاصيل عن الجزيرتين اللتين يقول إنهما أقرب إلى جزيرتي جدة وأم النعسان التابعتين للبحرين منهما إلى الأراضي السعودية. ويرى أنه لا العلامات السعودية ولا البحرينية كافية في حد ذاتها كدليل على الملكية، وأن تحديد

ملكيتهما يجب أن يتم على أساس موقع حدود حوض البحر، ولكن ينبغي إبلاغ اعتراضات الشيخ للحكومة السعودية لتوضيح الموقف.

ABD 12.2.19: 341

1950/01/14
FO 371/82680 (2)

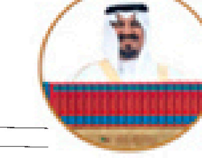
رسالة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيـل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخـة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يرسل تروت طي رسالته نسـخـة مـن التقرير السنوي الأول لمديرية الزراعة السعودية الذي نشر في شهر نوفمبر (تشرين الثانـي) مع رسالتي تهنئة متبادلتين بين وزير الماليـة السعودية ومحمد صالح قزاز مدير الزراعة، وهو مؤرخ في يونيو (حزيـران) ١٩٤٩م، ويتسم بلهجته المتواضعة رغم الإنجازات التي تحققت. وتذكر الرسالة أن هدف المديـريـة هو رفع مستوى الإنتاج الزراعي إلـى حـد الكفاية الذاتية في المواد الغذائية الرئيسـيـة، وأنه خصصت للمديرية موازنة قدرها سبعة ملايين ريال لكنها لم تستلم منها سوى ثلاثة ملايين ريال. وتشير الرسالة إلى خبرة وزير المالية نفسه في مجال الزراعة باعتباره كـان أول مدير سعودي لمشروع الخرج الزراعي، كما تبين أن مدير الزراعة كان أحد الأعضاء البارزين في الوفد السعـودي إلـى المـؤتـمـر الاقتصادي الإسلامي المنعقد في كراتشـي، وهو يقوم فـي الـوقـت الـراهـن بـزيـارة لإندونيسيا، وتقول إن عددا من الفلسطينيين يشغلون مناصب فنية في مديريته.

وتورد الرسالة بعض ما جاء في التقرير، مثـل اهتـمام المديـرية بـالري واستـيرادهـا للمضخات وتوزيعها على المزارعين بشروط مشجعة، علما بأن نسبة عالية من المضخات مستوردة من بريطانيا، وإنشاء ثلاث ورشات حكـومية لـمساعدة المـزارعين علـى صيانـة المضخات والمعدات الزراعية في المدينة المنورة والطائف والقصيم، التي تعد بالإضافـة إلى مناطـق الهفوف والخـرج وجيزان، المناطـق الزراعية الرئيـسية في السعودية. كما تـذكر الرسالة عددا من المشروعات التي بدأت الوزارة في تطبيقها، وهي توزيع عدد من الجرارات، وتوزيع بعض أراضي الدولة غير المستصلحة، وتوزيع عدد من أشجار الفاكهة وكميات من بذور القمح، وإجراء تجارب في زراعة الثمار والخضراوات، وإقامة مزارع نموذجية، ووضع خطة لتقديم القروض للمزارعين. ورغم أن هذه المشروعات لا زالت محدودة في مستواها فإن الرسالة تصفها بأنها بداية طيبة وتأمل أن تتابع المديرية نشر تقاريرها.

1950/01/01-15
FO 371/82004 (5)

تقرير مخـابـرات سـري صـادر عـن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين



يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

PDPG 18: 525-29

1950/01/16
FO 371/82118 (1)

برقية من هربرت جورج جيكنز Herbert George Jakins الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير جيكنز إلى برقيته رقم ٢٨، ويذكر أن لديه مخاوف كثيرة من اقتراح تشكيل إدارة مشتركة للمنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية. ويقول إن المعروف عن الملك عبدالعزيز آل سعود أنه يضع أكثر موظفيه صلابة على الحدود، ويستشهد على ذلك بحادثة ستوبارت Stobart (الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة) وفي رد فعل ابن جلوي على أعمال شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في جزيرة العربية. وفي الإدارة المشتركة سيكون السعوديون إما غير متعاونين أو سيضغطون على الكويتيين.

ويشير جيكنز إلى اختلاف الطرفين في التعامل مع الأجانب وفي مقدار الدية التي يفرضانها، ويعبر عن خشيته أن يكتسب الكويتيون كراهية الأجانب من السعوديين، وأن يتأثروا بمعدلات الدية السعودية. ويرى أن من الأفضل عدم اختلاط الطرفين، ولا يرى جيكنز أن هناك صعوبة بالنسبة لشيخ الكويت الذي يعتبر أسلوب الإدارة السعودي غير منظم ودائما يتحدث عن الكويت على أنها البلد الذي يسوده النظام. ويطلب جيكنز من وزارة الخارجية البريطانية نقل هذه البرقية إلى السفارة البريطانية في جدة.

RSA 8.07: 311

1950/01/17
FO 371/82659 (3)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالته رقم ٤ المؤرخة في ٣ يناير ويقول إن نجيب إبراهيم صالحة الذي عاد مؤخرا إلى وزارة المالية قام بتقويم الوضع المالي لحكومة المملكة وأشار إلى أنها تمر بظروف مالية صعبة لدرجة أنها بدأت تؤخر دفع الرواتب. ويبين تروت بعض تفاصيل هذا التقييم الذي حصل عليه من نجيب صالحة، ويعطي عبدالله السليمان وزير المالية السعودية بعض العذر موضحا الظروف التي يعمل ضمنها، ومؤكدا أن الوزير هو الذي رتب مسألة عودة صالحة.

وينقل تروت عن صالحة أن الحكومة دفعت مبلغ سبعة وعشرين مليون دولار على أعمال البناء التي قامت بها شركة بكتل العالمية International Bechtel Incorporated، وتقدر ديون الحكومة السعودية بمبلغ ١٥٧ مليون ريال، لكن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company تقدرها بمبلغ ١٧٣ مليون ريال، ويبلغ مقدار الرواتب المتأخرة ٢٧ مليون ريال. ومما يزيد الأمور سوءا رفض شركة النفط وجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society تقديم المزيد من السلف للحكومة.

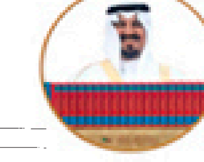
ويذكر تروت رد فعل السفير الأمريكي حين تحدث صالحة معه عن حاجة الحكومة السعودية إلى ديون خارجية، وكيف ذكر السفير ما حدث بالنسبة للدين الذي قدمه بنك الاستيراد والتصدير The Import Export Bank عام ١٩٤٦م. ويعبر تروت عن شكوكه في أن ينجح صالحة في جهود الإصلاح المالي التي يقوم بها، كما يعبر عن توقعاته بالنسبة لتأثير العجز المالي على الأشغال العامة. ويذكر تروت وجود رأيين مختلفين بين أعضاء السفارة الأمريكية في جدة، أحدهما يرى ضرورة مساعدة السعودية بالمستشارين والمال، والآخر يفضل ترك الحكومة تعاني لفترة من الزمن. ويقول تروت إنه لا يدري ما موقف الملك من الوضع الحالي. ويرد في الوثيقة ذكر سليمان الحمد ابن حمد السليمان مساعد وزير المالية السعودية، وهو شقيق عبدالله السليمان.

1950/01/19
FO 957/115 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة تروت المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٩م، وتذكر أنه تم إبرام عقد بين وزارة المالية السعودية وهاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby نيابة عن شركة بريثويت وشركاه الهندسية المحدودة Braithwaite and Company (Engineers) Limited وشركائها توماس وورد المحدودة Messrs. Thomas Ward and Company Limited ووكلائها شركة متشل كوتس المحدودة Messrs. Mitchell Cotts and Company Limited لإنشاء الطريق بين جدة والمدينة المنورة.

وتذكر الرسالة أن العقد ينص على أن يبدأ العمل في ١ يناير ١٩٥١م، وأن التأخير في إبرام العقد كان بسبب بعض الصعوبات في الصياغة القانونية، وإلى نزاع شخصي بين فلبي وبيل Peel مدير فرع شركة متشل كوتس في السودان الذي أرسل إلى جدة في نوفمبر (تشرين الثاني) لإتمام المفاوضات. وكان بيل حسب قول فلبي مستعدا لقبول



عقد مليء بمواد العقوبات أعده محامون مصريون منهم أحمد توفيق. وتقول الرسالة إن النزاع بين فلبي وبيل اشتد كثيرا قبل أن يغادر بيل جدة.

وتنقل الرسالة عن فلبي قوله إنه قبل بموعد بدء العمل المحدد لمواجهة اعتراضات نجيب صالحة للعقد بأكمله بسبب الوضع المالي للحكومة السعودية، وهو يأمل أن تقبل الشركة في تقديم سلفة للحكومة السعودية كي تستطيع بدء العمل دون إبطاء. وتوضح الرسالة أن هذا الإجراء يخالف النصح الذي ما فتئت السفارة البريطانية تسديه للشركات البريطانية العاملة في السعودية بالمطالبة بإيداع لا يقل عن ٢٥ بالمائة، فالشركة تقوم بمجازفة كبيرة وخاصة في ضوء الأزمة المالية الحادة التي تعاني منها المملكة حاليا. ويمتنع تروت عن إبداء أي تعليقات على صيغة العقد نظرا لعدم إطلاعه على نصه، لكنه يذكر أن قيمته الإجمالية هي ثلاثة ملايين جنيه، وينقل عن ديلابي Delaby أن هناك نصوصا كتبت احتياطا من احتمالات طارئة تزيد من قيمة العقد بمقدار ٢٠ بالمائة.

#FO 371/104865

1950/01/20
FO 371/82641 (1)

برقية من هنري ماك Sir Henry Mack السفير البريطاني في بغداد إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تفيد البرقية أن وزير الخارجية العراقية أعلم ماك أنه سمع بوجود تعهد إنجليزي أمريكي لمساعدة المملكة في صد أي عدوان في حال قيام وحدة بين سورية والعراق. وتشير البرقية إلى أن من المؤكد أن الوزير كان يشير إلى التصريح الأمريكي المذكور في برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٥٦٨٢ تاريخ ٣ ديسمبر (كانون الأول). ويقول السفير البريطاني إنه ذكر في رده أنه ليس على علم بمثل هذا التعهد، وإن الملك عبدالعزيز قد أعلم أن الحكومة البريطانية تتبع سياسة عدم التدخل في شؤون سورية ومعارضة أي استخدام للقوة بين الدول العربية.

RSA 8.06: 296

1950/01/21
FO 371/75002 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقيتي المقيمية السياسية البريطانية في البحرين رقم ٥٨٨ تاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م ورقم ٢٨ تاريخ ١٨ يناير ١٩٥٠م وبرقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٣ تاريخ ٣ يناير، وتقول إن النظر جار في موضوع فشت أبوسعفة مع مسألة حوض البحر بين السعودية والبحرين ويتطلب الموضوع بعض الوقت قبل التمكن من تقديم مقترحات إلى

السعوديين. لذلك يجب إرسال رد مؤقت على المذكرة السعودية المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م يبين أن الحكومة البريطانية بحكم مسؤوليتها عن علاقات البحرين الخارجية تجيب في الوقت نفسه على المذكرة السعودية المذكورة وعلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ البحرين المشار إليها في تلك المذكرة.

وتوافق الحكومة البريطانية في ردها المقترح هذا على أن من المستحسن التوصل إلى تسوية شاملة لموضوع حوض البحر بصورة عامة وفشت أبوسعفة بشكل خاص، لكنها لن تستطيع تقديم مقترحات محددة إلى الحكومة السعودية قبل مضي فترة من الزمن لما في القضية من تعقيدات. وتأمل الحكومة البريطانية أن توافقها الحكومة السعودية على مبدأ امتناع شركات النفط عن العمل في مناطق متنازع عليها في الوقت الراهن، وقد طلبت الحكومة البريطانية من شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company إيقاف أعمالها في الفشت وهي واثقة أن الحكومة السعودية ستبلغ الشيء نفسه لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company.

وتبين البرقية أن الموقف البريطاني هو عكس الرأي الذي عبرت عنه وزارة الخارجية البريطانية في برقيتها رقم ٧١٥ المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٩م، فقد وجدت من الضروري تأكيد حقها في إدارة الشؤون الخارجية للشيخين المعنيين. كما تبين أن من الضروري تحديد المنطقة التي يريد البريطانيون من أرامكو إيقاف عملياتها فيها. وتقول البرقية إن اقتراح شيخ البحرين الذي ذكر في برقية المقيمية السياسية البريطانية في البحرين رقم ٢٨ تاريخ ١٨ يناير والذي يقترح اجتماعا مع الملك عبدالعزيز غير مقبول، فقد يتفق الشيخ مع الملك عبدالعزيز على حل عشوائي لمسألة يجب أن تسوى وفقا لمبادئ علمية.

****ABD 12.2.18: 333-34***

1950/01/24
R/15/2/466 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة من بيلي إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ يناير، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من هاي إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط).

تقول الرسالة إن الشيخ زايد بن سلطان فشل في توحيد قبائل نعيم وآل بوشامس

وبني كعب. وقد يقوم آل بوفلاح في المستقبل بمحاولة أخرى لتوحيد هذه القبائل إذا توفر لديهم المزيد من المال، كما أن المجال لايزال سانحا أمام مسقط لبسط سلطتها على البريمي، فقد فشلت مهمة السيد أحمد بن إبراهيم ليس لأن الشيخ زايد وقف ضده فحسب، بل كذلك لأن السيد أحمد غير محبوب هناك. ويقول القاضي النجدي عبدالله بن عبدالعزيز إن سلطان مسقط قد يحقق نجاحا أكبر مما يعتقد إذا اشترك في المفاوضات بنفسه.

*AB 17.01: 4 ***AB 19.07: 133** *ABD 18.2.24: 611

#R/15/6/250

1950/01/25
FO 371/82660 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى ما ذكره في تقريره الاقتصادي عن شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م المضمن في برقيته المؤرخة في ٣ يناير من أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indo chine تلقى الموافقة على فتح فرع جديد له في رأس المشعاب شمال الظهران. ويذكر تروت أن أحد أهداف هذا الفرع هي التخفيف من تهريب الريالات خارج المملكة العربية السعودية. كما ينقل عن نجيب صالحة قوله إنه يريد أن تستأنف شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. أعمالها المصرفية على المستوى نفسه الذي كانت تسير عليه في الفترة ١٩٣٨-١٩٤٥م، ويرى في هذا تناقضا مع قول صالحة إنه يريد منح بنك إيران والشرق الأوسط البريطاني The British Bank of Iran and the Middle East كل تشجيع وتسهيل ممكن.

ويعلق تروت أن رول Rule أحد مدراء جيلاتلي وهانكي قد يكون مخطئا حين علق أن عودة نجيب صالحة هي كارثة. كذلك ينقل تروت عن صالحة انتقاده لبنك الهند الصينية وقوله إنه إن لم يقم البنك بتسوية عادلة مع الحكومة السعودية فسيستوجب ذلك حسابا عسيرا. ويعلق تروت أنه لا يعتقد أن البنك احتال على الحكومة وأن ديلابي Delaby كان مسرورا بعودة صالحة. ويبين تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى فرلونج Furlonge.

1950/01/26
FO 371/82662 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

يشير تروت إلى برقية وزير الخارجية إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني رقم ٦ بتاريخ ٣ يناير ويقول إن أحد موظفي سفارته بحث مؤخرا خطط النقطة الرابعة Fourth Point الأمريكية بالنسبة للسعودية مع السفارة الأمريكية في جدة، وعلم أن تلك السفارة لم تتلق بعد أي رد على طلبها من الحكومة السعودية أن تقترح المشروعات التي ترغب في تنفيذها، ويشير تروت هنا إلى رسالة سفارته رقم ١٤٦ تاريخ ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

ويذكر تروت أن الحكومة الأمريكية ستلبي طلب الحكومة السعودية إعارتها خبيري مياه. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد طلبت من سفارتها في جدة تزويدها بقائمة عن المشروعات التي يمكن تنفيذها في المملكة، فالوزارة تأمل في حال موافقة الكونجرس على الأموال المطلوبة لتطبيق النقطة الرابعة في تخصيص نصف مليون دولار للمملكة مما سيمول خدمات ثلاثة وأربعين خبيرا.

وتقول البرقية إن السفارة الأمريكية ذكرت أنه بالإضافة إلى مجال المياه فإن أكثر ما تحتاجه السعودية من خبراء هو في مجالي المالية والصحة، وأن المسح الجيولوجي واستكشاف المعادن ليس ملحا بسبب المسوح التي أجرتها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وتويتشل Twitchell وتعيين الخبير الأمريكي بورتر Porter كمستشار مناجم لدى الحكومة السعودية. كما أن السعودية طلبت النصح في مجال الاتصالات من شركة البرق والهاتف العالمية International Telegraph and Telephone Company.

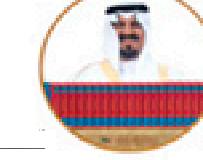
وفي مجال التربية أوصت السفارة الأمريكية بالتركيز على مجال التربية المهنية والفنية (التقنية) لدى إرسال خبراء إلى السعودية، وأما بالنسبة للسكك الحديدية فقد أشارت السفارة إلى عدم الحاجة إلى خبراء لإعادة إحياء سكة حديد الحجاز أو لبناء سكة حديد الظهران. وتدرك السفارة صعوبة إقناع الحكومة السعودية بطلب النصيحة أو بتقبلها، وترى أن يرتبط الخبراء الأمريكيون بالسفارة بدلا من أن يكونوا مسؤولين مباشرة أمام الحكومة السعودية.

RSA 8.19: 679

1950/01/26
FO 371/82669 (33)

مذكرة أعدها سكرتير لجنة رؤساء الأركان البريطانية حول استطلاع المطارات في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تبين المذكرة أن القادة العامين البريطانيين في الشرق الأوسط أرسلوا فريقا لاستكشاف المواقع التي تصلح لإقامة مطارات في السعودية في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وأن تقرير الفريق كان مؤلفا من جزءين،



الأول تقرير أعده بيل Group Captain P. W. Bale عن المطارات والمواقع الصالحة لتكون مطارات، والثاني تقرير من ديفدسون هيوستون Lieut.-Col. J. D. Davidson-Houston عن الجوانب الهندسية من عملية الاستطلاع. وقد أعد القادة العامون البريطانيون في الشرق الأوسط الملخص المرفق عن عملية الاستطلاع والذي يصلح أن يقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، إذ ترى وزارة الخارجية البريطانية ضرورة سياسية كبرى لإطلاع الملك على نتائج المهمة. ويستنتج القادة أنه لا ضرورة للمضي في مشروع تطوير مطارات في السعودية، وأنه إذا كانت هناك ضرورة سياسية فيجب أن يقتصر التطوير على تحسينات ثانوية في المطارات القائمة.

وقد أرفق بالمذكرة ملحقان أولهما الملخص المذكور. ويذكر الملخص أن فريق الاستطلاع تكون من بيل وديفدسون هيوستون وماسترز Wing Commander L. F. Masters، كما يبين أن المهمة تمت بمبادرة من الملك عبدالعزيز آل سعود لمعرفة المطارات التي يمكن استخدامها لأغراض دفاعية في حال نشوء حرب. ويتحدث التقرير عن الاستقبال الذي لقيه الفريق في السعودية، وعن المطارات التي تم استطلاعها ونتائج الاستطلاع، مبينا حال كل من المطارات التي تم فحصها. كما يتعرض التقرير لمسألتين أخريين نتجتا عن مهمة الاستطلاع، أولاهما عدم دقة المواقع على الخرائط، والثانية أن بعض المطارات مصمم بطريقة غير اقتصادية.

والملخص أيضا مرفق به عدد من الملاحق، يتناول كل منها أحد المطارات التي تم فحصها وهي مطارات الرياض والخرج والهفوف والدويد وسكاكا وحائل وبريدة والحوية. وتتناول هذه الملاحق جوانب مختلفة بالنسبة لكل مطار منها الارتفاع والموقع ومنطقة الهبوط والمدرجات ومنطقة التفرق والوقوف ونوع الطائرات التي يصلح المطار لها والعوامل المساعدة لطواقم الطائرات والإنارة والوسائل اللاسلكية المتوفرة والأحوال الجوية والوقود والملاجئ للوقاية من القصف الجوي والمباني التقنية والسكن المتوفر وتوفر المياه والجوانب الطبية وتوفر الطاقة الكهربائية والمواصلات والترتيبات الجمركية والعملة والمرافق الرياضية والترفيهية وملحوظات وتحذيرات.

أما ملحق المذكرة الثاني فهو تعليق القادة العامين على التقرير. ويبين الملحق أن الخطة العسكرية البريطانية ترتكز إلى ضرورة التركيز على منطقة شرقي المتوسط للدفاع عن القاعدة البريطانية في مصر، ولذلك فلم تشمل الخطة الدفاع عن الخليج العربي ومواصلاته البحرية أو الدفاع عن السعودية إلا من خلال عمليات محدودة لحماية حقول النفط في البحرين والظهران. ولأن قيمة المطارات السعودية في

العمليات العسكرية البريطانية هي موضع شك، فقد عمدت القيادة البريطانية إلى توسيع مهمة استطلاع المطارات لتشمل كل ما قد يكون له قيمة في وضع الخطط الحربية. وقد شملت التعليمات ثلاثة متطلبات إستراتيجية في المطارات السعودية، وهي الدفاع عن المصالح النفطية البريطانية والأمريكية في السعودية والقيام بعمليات هجومية والمساعدة في إعطاء عمق دفاعي لمنطقة البحر الأحمر وخليج عدن. ويلخص الملحق وجهتي النظر العسكرية والسياسية، ويبين استنتاجات القادة البريطانيين وهي الاستنتاجات الواردة في المذكرة نفسها.

1950/01/27
FO 371/82089 (1)

رسالة سرية من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

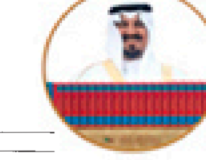
يشير روجرز إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٠ يناير والمتعلقة بحوض البحر السعودي البحريني ويبين أن الأميرالية البحرية والبريطانية والمستشارين القانونيين اتفقوا على التخلي عن قابلية الإقامة والسكن كمعيار لتعريف الجزيرة، وبالتالي فإن أصغر صخرة يمكن اعتبارها جزيرة مادام الماء لا يغمرها على أي حال من المد والجزر، لكن يشترط كي يكون لها مياه إقليمية أن يمارس أحد سيادته عليها. ويقول روجرز إن الاتجاه الحالي هو أنه يجب النظر إلى حالة كل جزيرة على حدة، وفي الحالات المشكوك فيها أو غير الواضحة تماما تعطى الجزيرة للدولة التي تقع ضمن حوض بحرها. ويبين روجرز أنه في ضوء ما سبق يصعب قبول وجهة نظر هاي فيما يتعلق بالسيادة على جزر الفارسية والعربية وحرقوص وحلال Halal. ويرفق روجرز نسخة من برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى سفارتها في واشنطن رقم ٦٢٥ تاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م، ويذكر أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

ABD 12.2.20: 392

1950/01/28
FO 371/82687 (3)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م حول مشروعات مد الكهرباء في جدة ومكة المكرمة، ويقول إن رول Rule زاره بتاريخ ٢٢ يناير وأطلعه على العقد الأصلي بين عبدالله



السليمان وزير المالية السعودية وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. والذي يعود إلى أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، وهو عقد واضح، ويقول رول إن التشوش بدأ حين طلب عبدالله السليمان منه إعداد خطط تشمل مكة المكرمة، ووضعت الخطة التي تم الاتفاق عليها في عقد جديد كان لأحمد توفيق يد في صياغته، ويبدو أنه أخبر برش Brush بكل تفاصيله، كذلك أطلع تروت على رسالة عبدالله السليمان إلى رول المؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

ويقول تروت إن فون Vaughan وجونز Jones من شركة كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin زاراه أيضا وأخبراه أنهما كلفا عمليا بأن يقوما بدور المهندسين الاستشاريين لمشروع الكهرباء. ويذكر تروت في هذا الصدد رسالة كينيدي Kennedy إلى الشيخ حافظ وهبة المرفقة طي رسالة فرلونج. كما يذكر احتمال استفادة شركة بكتل Bechtel من تأخير اتخاذ قرار رغم أن نجيب صالحة ألغى طلبات بكتل من الكابلات الكهربائية حسب قول رول. وينقل تروت عن فون وجونز أن المولدات التي استوردتها بكتل قد تم تركيبها وستعمل لعدة سنوات.

ويعرب تروت عن أسفه أن شركة جيلاتلي وهانكي كتمت عن السفارة البريطانية بعض المعلومات إلى أن تم تعيين كينيدي ودونكن Donkin اللذين صرحا أن مواصفات الشركة الكهربائية الإنجليزية English Electric باهظة التكاليف إلى حد ما. ومع ذلك تكلم تروت مع عبدالله السليمان وفقا لما جاء في رسالة فرلونج لكن الوزير أصر أنه مضطر للتحقيق في ادعاءات شركة بريطانية أن مشروع الشركة الكهربائية الإنجليزية فيه عيوب فنية وباهظ التكلفة.

وينقل تروت عن الوزير السعودي قوله إن شركة محلية ستدير الشبكة الكهربائية بعد إتمامها. ويبين تروت أن هذا ما يجري في الطائف حيث يسيطر إبراهيم الجفالي وإخوانه وكلاء شركة برش الكهربائية Brush Electric Co. على الشركة السعودية للكهرباء. ويعبر تروت عن شكه أن شركة الجفالي لها يد في تقديم شركة برش عرضا بسعر يقل عن سعر الشركة الكهربائية الإنجليزية. وينقل عن تروت أن شركة برش تحاول الحصول على الكابلات التي خصصتها شركة كالندر كيبلز Callendar Cables للشركة الإنجليزية. ويذكر تروت تفصيلات أخرى عن الموضوع.

وينقل تروت عن رول عن نجيب صالحة أن شركة برش عرضت أيضا دفع أية رسوم قد تنجم عن إلغاء عقد الشركة الإنجليزية، كما عرض أحمد الجفالي دفع تكاليف التحقيق الذي يقوم به كينيدي ودونكن. ويبين تروت أنه إذا ثبت كل هذا فهو يدل على أعمال احتيال قام بها أحمد توفيق وأحمد الجفالي وشركة برش، لكن رول تلقى تأكيدات من

المسؤولين السعوديين أنهم يدركون أن هناك عقدا واضحا، وأنهم يتوقعون أن تؤكد التحقيقات الحالية سلامة خطة الشركة الإنجليزية. لكن هناك مشكلة مالية أيضا، فقد ذكر نجيب صالحة أن الحكومة السعودية لن تستطيع أن تبدأ بالدفع قبل عام ١٩٥١م.

ويذكر تروت أهمية وجود محطة توليد لشركة بكتل تعمل وفق الجهد الكهربائي الأمريكي المعتاد مما سيضطر المستخدمين لشراء معدات وأدوات أمريكية. ولذلك من الضروري حسب قوله منع هذه الضربة المؤسفة للتجارة البريطانية. لكن كل ما يمكن فعله الآن هو انتظار تقرير الخبيرين.

1950/01/29
FO 371/82663 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لنص اتفاقية بين حكومتي المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية، مؤرخة في ١٠ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل عبدالله السليمان وزير المالية السعودية ومعروف الدواليبي وزير الاقتصاد الوطني السوري.

تأتي الاتفاقية في إطار التعاون الأخوي بين البلدين، وفي إطار ميثاق الجامعة العربية سعيا إلى توثيق الروابط التجارية بين البلدين. وبموجبه توافق الحكومتان على عقد محادثات للتوصل إلى اتفاقية تجارية بينهما، وتقوم الحكومة السعودية بدفع قرض دون فوائد إلى سورية مقداره ستة ملايين دولار أمريكي على ثلاث دفعات في غضون سبعة أشهر، على أن تسدد سورية المبلغ على أربعة أقساط متساوية تمتد من عام ١٩٥٥م-١٩٥٨م. ويكون التسديد عن طريق بضائع تزودها سورية للحكومة السعودية من ضمن قائمة البضائع الخاصة المرفقة بالاتفاقية بسعر يتماشى مع السعر العالمي مع ضمان عدم فرض أي ضريبة عليها من شأنها أن ترفع من سعرها، ويحق للحكومة السعودية تصدير هذه البضائع إذا أرادت. وتصبح الاتفاقية نافذة المفعول فور إمضائها، وستتم المصادقة عليها وفق المبادئ المرعية في كلا الدولتين.

*AT 4.43: 577-78 ***RSA 8.06: 293-94**

1950/01/31
FO 371/82003 (5)

التقرير السنوي عن الخليج العربي لعام ١٩٤٩م وهو مؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

في حديث التقرير عن شؤون الكويت، يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود منح شركة النفط (الغربية) الباسيفيكية The Pasific (Western) Company الأمريكية امتياز الحصة السعودية من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وإن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company التي تحمل امتياز الحصة الكويتية بدأت بالاتفاق مع الشركة الباسيفيكية حفر أربع آبار في



المنطـقة. وقد أثار هذا مسـألة إدارة المنطقـة المحايدة، وتجري المراسلة مع الحكومة السعودية حول هذا الموضوع. ولم يمنـح امتياز نفطي يغطي حوض البحر التابع للمنطقة المحايدة.

ويذكر التقرير في حـديثه عن مشيخات الساحل المتصالـح أن أبرز أحداث السنة كان دخول فريق من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company يرافقه مسؤولون وحرس سعوديون أراضي أبوظبي، وقد أوقف ستوبارت Stobart الضابط السياسي البريطاني حين توجه إلى مكان الحادث، ونزع سلاح مرافقيه ثم أطلق سراحه وأعيد السلاح. وقد أدى الحادث إلى مفاوضات مع الحكومة السعودية لتسوية الحدود.

وفي استعراض العلاقات الخارجية لبلدان الخليج يقول التقرير إن معظم مشكلات الحدود تتعلق بالحدود بين المملكـة العربية السعودية من جهة وقطر ومشيخات الساحل المتصالح ومسقـط من جهة أخـرى. ويكرر التـقرير الإشارة إلى حادثة فريق شركة أرامكو، مبينا أن المفاوضات على وشك أن تبدأ في جدة، ويقول إن الحكومة السعودية تقدمت بمطالب مستحيلة، ولا يبدو أن من المحتمل التوصل إلى تسوية سريـعة. كما أن من المحتمل أن تجري مفـاوضات مبكرة لـرسم الحدود بين الكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة. وبسبب مطالبات كل من أرامكو وشركة نفط البحرين، أصبح من الضروري الإسراع في تحديد حـدود حوض البحـر بين السعـودية والبحرين. ويشير التقرير إلى مطالبة كل من السعودية والكويت وإيران بجزيرة الفارسية.

***FOARA 3: 389-93** *PGAR 11: 59-63*

1950/01/31
FO 371/82125 (1)

مقتطف من برقية مـن حـاكـم عـدن البريطاني إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، والمقتطف مرفق طي رسالة من نتـال W. L. F. Nuttall، إدارة النـفـط، وزارة الـوقـود والطاقة، إلى روجرز T. E. Rogres، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يحيط حاكم عدن وزارة المستعـمـرات البريطانية علما أن الشامي أبلغه أن حكومة اليمن تعاقدت مع بعض المنقبين عن النفـط بصفة استشاريين للتعرف على مصادر النفط في اليمن. ويضيف الحاكم ملحوظة تقـول إن الرماح وهو من الأشخاص الذين يـثـق الشامي بهم أبلغه أن هؤلاء المستكـشـفـين مرتبطون بالشركة أو الشركات الأمريكية التي تعمل في شرقي المملكة العربية السعودية.

AGSA 6.3.13: 612

1950/01/15-31
FO 1016/152 (3)

تقرير قطر الدوري عن الفترة ١٥-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م وهو لا يحمل

أي توقيع ويفترض أنه من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يفيد التقرير أن شيوخ قطر بعد أن قضوا عمليا على طيور الحبارى في قطر وهم يطاردونها بالشاحنات الصغيرة، طاردوها إلى الجيبان في الأراضي السعودية، وجاءوا بحوالي خمسين منها خلال الأسبوع الأخير من الشهر الفائت.

PDPG 18: 539-41

1950/01/16-31
FO 371/82004 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، مبينا ما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

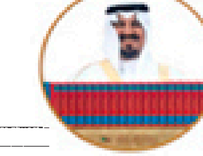
PDPG 18: 531-34

1950/01
FO 371/82092 (4)

مقالة بعنوان «التشريعات حول حوض البحر والمياه الإقليمية للخليج الفارسي» نشرها هربرت ليبسني Herbert J. Liebesny ضمن القسم الخاص بالوثائق في «مجلة الشرق الأوسط» *Middle East Journal*، حوالي شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

تبيّن المقالة أن المملكة العربية السعودية وعدد من مشيخات الخليج الصغيرة أصدرت في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ١٩٤٩م بيانات تؤكد سيادتها على حوض البحر وباطن الأرض المحاذي لسواحلها، واقترح قانون في إيران بهذا الشأن، لكن مجلس النواب لم يصادق عليه. وتشير المقالة إلى أهمية النفط التي كانت وراء إصدار هذه البيانات. وتشير المقالة إلى أوجه التشابه والاختلاف بين البيان الملكي السعودي وبين البيان الأمريكي حول الإفريز القاري الصادر عام ١٩٤٥م، واختلافهما معا عن مواقف دول أمريكا اللاتينية. وتشير المقالة إلى أهمية ما جاء في البيان السعودي من ضمان للحرية التقليدية في صيد اللؤلؤ، وإلى ما يحتمل أن تسببه الفضلات النفطية من قلقلة للأحواض المحارية، وإلى عدم تحديد الحدود والاكتفاء بالإشارة إلى أنه ستتم تسويتها مع الدول المجاورة.

وتنتقل المقالة بعد ذلك إلى البيانات التي أصدرتها الكويت والبحرين وقطر ومشيخات الساحل المتصالح: أبو ظبي والشارقة ودبي ورأس الخيمة وعجمان وأم القيوين بعد صدور البيان السعودي بأيام. وتتوقع صدور بيان مماثل عن كل من إيران والعراق، وتذكر أهمية رسم حدود واضحة لحوض البحر، وصعوبة التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.



وتذكر المقالة أيضا أهمية تحديد المياه الإقليمية في الخليج، مشيرة إلى أن بيان المملكة العربية السعودية المتعلق بحوض البحر تزامن مع مرسوم يحدد مياهها الإقليمية بستة أميال بحرية. أما المشيخات الصغيرة فلم تحدد مياهها الإقليمية بعد، ويصعب توقع ما إذا كانت ستتبع السعودية وإيران أم ستكتفي بالأميال الثلاثة البحرية المتبناة في جميع أنحاء الإمبراطورية البريطانية.

وتتضمن المقالة نص البيان الملكي حول سياسة المملكة العربية السعودية حول حوض البحر وباطن الأرض تحته لمناطق الخليج المحاذية لسواحل المملكة، الصادر في الرياض في ١ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م والمنشور في الملحق ١٢٦٣ لصحيفة «أم القرى» الصادر في ٢ شعبان الموافق ٢٩ مايو.

وتتضمن المصادر التي يوردها ليبسني لمقالته مقالة لريتشارد يونج Richard Young بعنوان «التشريع السعودي للمناطق المحاذية للساحل» "Saudi Arabian Offshore Legislation" المنشورة في العدد ٤٣ (١٩٤٩م) من «مجلة القانون الدولي الأمريكية» American Journal of International Law ومقالته «مطالبات جديدة في المناطق الواقعة تحت البحار والمحيطات» "Further Claims to Areas beneath High Seas" في العدد نفسه من المجلة نفسها، ومقالته «التطورات الجديدة بالنسبة للإفريز القاري والمحيطات» "Recent Developments with Respect to the Continental Shelf" في العدد ٤٢ (١٩٤٨م) من المجلة نفسها، وإلى العددين ٤٣ (١٩٤٩م) و٤٠ (١٩٤٦م) اللذين نشرا ترجمة للوثيقتين السعوديتين ونص الإعلان الأمريكي.

ABD 12.2.20: 428-31

1950/01
FO 371/82089 (1)

رسالة من كينيدي R. H. Kennedy، الدائرة الهيدروغرافية، الأميرالية البحرية البريطانية، إلى روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل كينيدي نفسه.

يرفق كينيدي طي رسالته هذه نسخا من خريطة صادرة عن الأميرالية، وخريطة شركة النفط موضحا عليهما بالألوان مناطق السيادة المقترحة على قاع البحر لكل من البحرين والمملكة العربية السعودية وقطر، بالإضافة إلى مناطق أخرى لا تعرف لمن السيادة عليها.

ويقول كينيدي إنه خطرت له بعض النقاط التي تحتاج إلى إيضاح، أولها يتعلق بكوم من الحصى إلى الشمال الغربي من جزيرة المحرق، جاء وصفه على أنه جزيرة اصطناعية. ويتساءل كينيدي عما إذا كان يجب اعتباره جزيرة صغيرة أم مرفأ دائما. والنقطة الثانية هي ضرورة التأكد مما إذا كانت

نجوة (نجوى) الواقعة شمال غربي فشت الجارم هي جزيرة أم شعب. وكذلك يدعو كينيدي إلى التأكد من جزيرة تدعى خالـي Khali، وما إذا كانت كسكوس (جسيجـوس) هـي جزيرة واحدة أم جزيرتان، وما إذا كـانـت جزر مجموعة حوار المبينة في خريطة شركة النفط تابعة لسيادة البحرين وجزيرة جـنـان الواقعة إلى جنوب هذه المجموعة تابعة لقطر، وما إذا كانت البحرين تمارس السيادة علـى أي جزء من ساحل شبه جزيرة قطر.

ABD 12.2.20: 393

1950/02/01
FO 371/82669 (2)

رسالة موقعة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مايكل رايـت Michael Wright، وزارة الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شـبـاط) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة من رايت إلـى تراوتبك Troutbeck مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م عن تقريـر فـريـق استطلاع المطارات السعودية، ويـقـول إن السعوديين يتوقعون الإطلاع على التقرير، لكن ما يتوقعه السعوديون هو أن يعقب زيارة فريق الاستطلاع أمر سياسي، وهـو إبـداء البريطانيين استعدادهم لبحث ضمانة من نوع ما لمنع الهاشميين من القيام باعـتـداء ضـد المملكة العربية السعودية. ويخشـى تـروت أن يغضب السعوديون إذا لم يقم الجـانـب البريطاني بإبداء استعداده لـلـدخـول فـي محادثات سياسية، وقد يؤدي ذلك إلى توجه أكبر ومتزايد نحو الأمريكيين. ويشير تروت في هذا الصدد إلى الآمال التي يعـقـدهـا السعوديون علـى زيـارة فـريـق أوكـيـف O'Keefe. لذلك يأمل تروت أن يتـلـقـى تعليمات تخوله أن يشير إلى أن مـوضـوع الضمانة ضد الهاشميين لا يزال موضـوعـا حيا بالنسبة للحكومة البريطانيـة، ويـقـول تروت إن من فوائد مثل هذه الإشارة هـي تطمين السعوديين، مما سيدفعهم إلى الاعتدال في محاولاتهم لنسف أي خطة لتحـقـيـق مشروع سورية الكبرى. ويلحظ تروت شبها كبيرا بين ما ذكره تراوتبك عن ضمان الحدود العربية مع إسرائيل والوضع بالنسبة للحدود الشمالية السعودية، كما يدعو إلى تنسـيـق الجهود البريطانية والأمريكيـة فـي عـلاقـة الدولتين مع المملكة العربية السعـوديـة مما سيشجع الأمريكيين على اهتمام أكبر بشؤون الشرق الأوسط، وكذلك يدعو إلى تسهيل عملية تزويد السعودية بالأسلحة.

ويعتقد تروت أن من الأفضـل إطـلاع الملك عبدالعزيز على مـلـخـص تـقـريـر الاستطلاع بسرعة، ثم طلب الإذن منه للقيام بالاستطلاع الجديد الذي يـرغـب الـقـادة البريطانيون في إجرائه في منطقة الجـوف. لكن تروت يشير إلى احتمال أن يسأل الملك

عبدالعزيز عن نوايا البريطانيين بالنسبة لعقد معاهدة معه. كما أنه يبين أن أهمية إجراء الاستطلاع الثاني تبرر المجازفة التي ينطوي عليها طلب الإذن بإجرائه ويرى أن أفضل طريقة قد تكون في مصارحة الملك أن الهدف منه يتعلق بالدفاع ضد روسيا وليس له صلة مباشرة بمصالح أي دولة عربية، وفي إعطائه بعض التطمينات، وإخباره أن بريطانيا ترحب بمشاركة ضباط سعوديين في القسم الخاص بالسعودية من الاستطلاع، وأنه لن تعطى خرائط للأراضي السعودية إلى الدول العربية الأخرى دون إذن سعودي إلا في حال اندلاع حرب كبرى، وأن تسلم للملك عبدالعزيز نسخ من هذه الخرائط، وأن فريق الاستطلاع لن يتدخل في مسألة الحدود.

ويشير تروت في سياق رسالته إلى رسالتي تراوتبك المؤرختين في ٢٣ و٢٩ ديسمبر، ويذكر أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من تراوتبك وباروز Burrows.

1950/02/03
FO 371/82089 (1)

رسالة سرية من روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى دودز G. C. B. Dodds، الأميرالية البحرية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٥٠م. ومرفق طيها نسخة من رسالة سرية منه إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ونسخة من رسالة من كينيدي R. H. Kennedy في قسم الدائرة الجغرافية إلى روجرز مؤرخة في يناير من العام نفسه، ورسالة من المقيمية السياسية في الخليج حول نفس الموضوع.

يقول روجرز إنه يرفق نسخ من هذه الرسائل لإطلاع دودز عليها، ويطلب منه موافاته بأية ملاحظات لديه أو لدى كينيدي عليها، كما يفيد أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة مع المرفقات المناسبة إلى كينيدي ونسخة أخرى إلى نتول Nuttall مع طلب ملاحظاته وتعليقاته أيضا.

1950/02/03
FO 371/82118 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

تشير السفارة البريطانية في واشنطن إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ورسالة السفارة المؤرخة في ٢٧ يناير، وتذكر أن اتفاقية شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Co. وشركة النفط الغربية الباسيفكية Pacific West Oil Co. لا تغطي فترة زمنية محددة بالنسبة للتنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، بل هي سارية المفعول حتى إتمام حفر أربعة آبار.

RK 5.05: 550



1950/02/03
FO 371/82663 (1)
برقية من هوير ميلر Sir F. Hoyer Millar، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن السفارة علمت من وزارة الخارجية البريطانية أن المملكة العربية السعودية وسورية وقعتا اتفاقية قرض لسورية مقداره ستة ملايين دولار تسدده للمملكة على فترة أربع سنوات على شكل حبوب ومصنوعات سورية. ولا تستبعد الخارجية الأمريكية أن تطلب سورية قرضا إضافيا من الولايات المتحدة.

RSA 8.06: 289

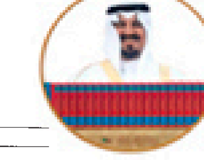
1950/02/05
FO 371/82673 (1)
رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

يشير تروت إلى رسالة وزير الخارجية رقم ٧ تاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) ويبين أنه حين تم بحث موضوع البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية وأبلغ أمرها إلى الحكومة السعودية لم يحدد تاريخ لنهاية عملها، وفي رسالة المفوضية البريطانية في جدة رقم ٣٠ تاريخ ٢٠ فبراير ١٩٤٦م حول المباحثات التي جرت مع الأمير منصور بن عبدالعزيز، ورد ذلك بشكل صريح، كما لم يحدد تاريخ انتهاء عمل البعثة حين أبلغ الأمير فيصل رسميا بتشكيلها في المذكرة التي أرفقت نسخة منها طي رسالة المفوضية إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٠٢ بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٦م. لذلك يرى تروت أن إبلاغ السعوديين أن زمن عمل البعثة قد مُدّد سيزعجهم وقد يضر بالثقة بين الأمير منصور ورئيس البعثة. ويطلب تروت السماح له بالسكوت عن هذه المسألة إلى أن يطرح موضوع سحب البعثة نهائيا.

RSA 8.04: 235

1950/02/06
FO 371/82663 (1)
برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (المؤرخة في اليوم نفسه) ويذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وافقت على توفير الدولارات للحكومة السعودية على حساب عائداتها النفطية شريطة عدم استعمالها في منح قرض لسورية. وقد سبب تصرف الحكومة السعودية الدهشة وخيبة الأمل لمديري شركة أرامكو ومدير بنك الهند الصينية Bank of Indo China، ودفعهم للشعور بالقلق حول



زيادة حدة المشكلات المالية التـي تعاني منها المملكة نـتيجة لهذا القرض. ويــشير تروت إلى أن قرار الحكومة السعودية هو قرار سياسي في أساسه، وأن الملك عبــدالعزيز آل سعود شـعر بضرورة المحافظة على وعده لسورية.

RSA 8.06: 290

1950/02/06
FO 371/82669 (2)

رسالة موقعة نيابة عن سكرتير لجـنـة رؤساء الأركان، وزارة الدفاع البريطانية، إلى جيفري فـرلـونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخــة فــي ٦ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يرفق كاتب الرسالة محضرا للمباحثات التي أجراها فرلونج مع رؤساء الأركان بتاريخ ٣ فبراير حول نتائج استطلاع المطارات في المملكة العربية السعودية. وتذكر الرسالة أن وزير الدفاع وافق على الآراء التي عبر عنها رؤساء الأركان الذين لا يرون أي حــاجــة عسكرية للمضي قدما في مشروع تطـويــر مطارات بالسعودية. وفي حال وجود ضرورة سياسية ينبغي الاكتفاء بإجراء تحسينات طفيفة على المطارات الحالية دون أي إنفاق للأموال. ويوافق رؤساء الأركان على إطلاع المـلـك عبدالعزيز آل سعود على ملخص نتائج تقرير فريق الاستطلاع البريطاني. ويرى رؤســاء الأركان أن الأمريكيين في وضــع أفـضــل لإجراء التعديلات المطلوبة في المطارات، وأن أي محادثات معهم حول الموضوع يجب أن تتم عبر القنوات السياسية.

RSA 8.04: 223-24

1950/02/09
FO 371/82663 (2)

رسالة من ألان تــروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيــل H. McNeil وزير الخارجية البريطانية، مؤرخــة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيتيه رقم ٣٩ و ٤٠ المؤرختين في ٦ فبراير، ويرفق ترجمة قــام بها بنفسه لنص الاتفاقيتين السعودية السورية الموقعتين في ٢٩ يناير (كانون الثاني) اللتين نشرتا في مكة المكرمة ودمشق في ٥ فبراير، وترجمة لثلاث رسائل متبادلة بين الطرفين، ولقائمة بالبضائع المذكورة في الاتــفــاقــيــة التجارية، وقائمة بالمعدات العسكرية التـي وعدت سورية بتقديمها للسعودية.

ويعلق تروت على ثلاث نقاط، أولهــا أنه لم يتمكن من فهم المقصود مــن المــادة الرابعة من الاتفاقية العامة، ويذكر أنه لدى سؤال يوسف ياسين عنها لم يزد على القول إن المادة تتعلق بالاتفاقية التجارية القائمة بين سورية وفلسطين والأردن. والنقطة الثانيــة هي أن المهندس المسؤول عن مشروع مينــاء جدة الذي تقوم به شركة بكتل الـعــالمـيــة Bechtel International Ltd. ذكر أنه لم تتم استشارة الشركة مسبقا بالـنــسـبــة لإعــارة

مهندسين للعمل في ميناء اللاذقية، ولذلك فمن المفترض أن الحكومة السعودية ستدفع رواتب هؤلاء بالدولار. والنقطة الثالثة هي أن اتفاقية القرض أصبحت نافذة لدى توقيعها، بينما يبدو أن الاتفاقية الثانية تحتاج إلى تصديق.

ولكن هناك اعتقاد في جدة أن مصالح الحكومة الأمريكية في المملكة تضطرها إلى قبول أي مساعدة يبدو أن المملكة بحاجة إليها. ويذكر تروت أن الاتفاقيتين تخدمان مصلحة سورية إلى حد كبير، وتشير إلى المدى الذي يمكن للمملكة أن تذهب إليه لتفادي خطط الوحدة السورية العراقية.

ويشير تروت في سياق رسالته إلى أن ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company في جدة توجه إلى الظهران فور نشر الاتفاقيتين. ويذكر تروت أنه لم يتم دفع شيء لسورية بعد ويشكك في قدرة السعودية على دفع القسط الثاني من القرض حين يحين موعده.

RSA 8.06: 291-92

1950/02/14
FO 371/82089 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط ١٩٥٠م.

يشير هاي إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٥١ وبرقية السفارة في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ٣٦، ويقترح حدودا للمنطقة المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وهي شمالا خط العرض لضحضاح ريني وشرقا خط الطول ٢١ْ، وجنوبا خط العرض للطرف الشمالي من ضحضاح الجارم وغربا خط الطول ٢٠َ ٥٠ْ، وهذا يغطي المنطقة التي تهتم بها شركات النفط. ويشير هاي إلى أنه لا حاجة في الوقت الراهن لتحديد أي مكان في جنوبي هذه المنطقة لأن شركات النفط لا تفكر في القيام بأية أعمال فيها. ويقترح هاي أن يطلب من المملكة العربية السعودية عدم إقامة المزيد من العلامات على الضحضاحات والجزر، مشيرا إلى ما قامت به مؤخرا في جزر الفارسية والبينة. ويوافق هاي على اقتراح من بيلي Pelly يقول إن من الأفضل أن يطلب شيخ البحرين من شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company التوقف عن القيام بعملياتها، وليس الحكومة البريطانية.

ABD 12.2.20: 394

1950/02/15
FO 371/82004 (8)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر

يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يذكر التقرير عدة موضوعات منها زيارة قام بها هارت Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران للمقيم السياسي البريطاني في البحرين عرفه فيها على رذرفورد Rutherford القنصل الجديد، وقد طرح القنصل الأمريكي مسألة رفع السفن أعلام الدولة أثناء وجودها في الموانئ السعودية. وقد وافق هنسل Captain Hensel القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط على ألا ترفع السفن التابعة له علم الدولة وهي في الموانئ السعودية (ص٢).

ومن موضوعات التقرير أيضا قيام الحكومة السعودية بوضع علامات في جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) الواقعتين بين السعودية والبحرين. وقد اقترح الشيخ سلمان آل خليفة شيخ البحرين أن يقوم بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لبحث هذا الموضوع ومطالب السعودية الأخرى، لكن السلطات البريطانية لا تشجعه على القيام بهذه الزيارة (ص٢). ويذكر التقرير أيضا أن الرسالة التي أرسلها الملك عبدالعزيز إلى أحمد الصباح شيخ الكويت لم تسلم للشيخ قبل مرضه الذي انتهى بوفاته، ويسأل المقيم البريطاني عما إذا كان المفروض تسليمها لخليفة الشيخ (ص٢). كما يذكر أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تلقى أمر إيقاف رسالة الشيخ أحمد التي يجيب فيها على موضوع الإدارة المشتركة للمنطقة المحايدة إلى الملك عبدالعزيز بعد فوات الأوان، وأن شيخ الكويت الجديد عبدالله السالم الصباح يقترح ترك مسألة إدارة المنطقة المحايدة للسلطات السعودية تحاشيا للاحتكاك، ويكفي الكويت أن تنال حصتها من أرباح النفط (ص٢).

ويشير التقرير إلى عدم وجود تطورات جديدة بالنسبة لفشت أبوسعفة بعد أن أوقفت كل من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company عملياتهما فيها (ص٣). ويذكر التقرير قيام المقيم السياسي البريطاني بزيارة سلطان مسقط وبحث مسألة الحدود بين مسقط والسعودية معه، ويرى السلطان أنه لا يمكن للملك عبدالعزيز أن يهتم بأي جزء من أراضي مسقط، وبالتالي لا حاجة لبحث الموضوع بالتفصيل (ص٥).

PDPG 18: 515-22 *RSA 8.07: 312*

#FO 371/82118

1950/02/15
FO 371/82662 (1)

رسالة من سنودجراس C. S. Snodgrass، قسم الأشغال العامة، شركة بكتل الدولية International Bechtel Inc.،

إلى عبدالله السليمان، وزير المالية السعودية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل سنودجراس.

بناء على طلب نجيب صالحة، يرفق سنودجراس طي رسالته قائمة بالمشروعات المقترحة للنظر فيها في ضوء القرض المقترح تقديمه من قبل بنك التصدير والاستيراد The Export-Import Bank في واشنطن. ويذكر سنودجراس أن هذه المشروعات إذا خضعت لإشراف وإدارة مناسبين ستحقق عائدات تسدد تكلفتها خلال فترة معقولة، وستعود بفائدة كبيرة على اقتصاد المملكة.

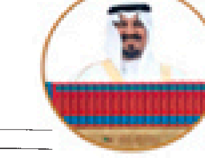
RSA 8.19: 681

1950/02/15
FO 371/82662 (16)

قائمة بمشروعات الأشغال العامة التي تقترحها شركة بكتل العالمية International Bechtel Inc. لتنظر الحكومة السعودية فيها في ضوء القرض المقترح الحصول عليه من بنك التصدير والاستيراد The Export-Import Bank، مؤرخة في جدة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من سنودجراس C. S. Snodgrass، قسم الأشغال العامة، شركة بكتل، إلى عبدالله السليمان وزير المالية السعودية، مؤرخة في اليوم نفسه.

أما المشروع الأول فيخص أعمال ميناء جدة وهو مشروع يجري تنفيذه حاليا، وتورد القائمة تفاصيل عن الرصيف الذي يوشك على الاكتمال، وتصف مكوناته ووسائل حمايته وطريقة إضاءته وطاقته وعمقه الحالي وإجراءات التشغيل والصيانة لزيادة فاعليته. وتبين القائمة الأمور الرئيسية المطلوبة مع تكلفة كل منها، وهي تعميق الطرف الجنوبي من الرصيف وإتمام رصيف التحميل والتنزيل وتأمين معدات حديثة لتحميل وتنزيل البضائع وشراء قارب سحب يعمل بالديزل وتعبيد الطريق المعلق. وتبلغ تكلفة المشروع التقديرية ٨٤٥,٠٠٠ دولار أمريكي وتقدر عائداته السنوية بمبلغ ٥٥٧,٠٠٠ دولار. كما يبيّن سنودجراس الحاجة إلى تعبيد الطريق المؤدي إلى الرصيف.

أما المشروع الثاني فهو مستشفى حديث في مدينة جدة، وتبين القائمة مواصفات المستشفى المقترح الذي سيقام وفق معايير إدارة الصحة العامة الأمريكية بعد تعديلها لتلبية حاجات الأهالي الخاصة. وتبلغ التكلفة التقديرية ٢,١٨٩,٠٠٠ دولار والعائدات السنوية ١٣٥,٠٠٠ دولار. والمشروع الثالث نظام للصرف الصحي في جدة، وهذه حاجة ملحة تزداد مع الزيادة المطردة للسكان. وتصف القائمة طرق الصرف الصحي الحالية وتبين عدم صلاحيتها. وتبين أنه قد تم مسح هندسي للمدينة استعدادا لإقامة نظام صرف صحي، وأن المجاري ستفرغ في البحر. وتكلفة المشروع هي ١,٩٠٠,٠٠٠ دولار وعائداته السنوية ١٨٦,٠٠٠ دولار.



أما المشروع الرابع فيدعو إلى إنشاء محطتين للحجر الصحي إحداهما في ميناء جدة والأخرى في مطارها وذلك خدمة للحجيج. وتبلغ تكلفة المشروع التقديرية ٩٥٠,٠٠٠ دولار وعائداته السنوية ٣٠٠,٠٠٠ دولار. والمشروع الخامس هو إتمام مرافق مطار جدة، وذلك بإتمام مبنى الإدارة وإتمام بناء حظيرتين للطائرات وحماية المدرجات وإضافة مواقف معبدة وإحاطة المطار بحاجز من الأسلاك وإتمام المستودع ومبنى ورشة المعدات. وتقدر التكلفة الإجمالية بمبلغ ٩٥٨,٠٠٠ دولار والعائدات السنوية بمبلغ ١٤٥,٠٠٠ دولار.

والمشروع السادس هو إنشاء محلات صيانة وإصلاح سيارات في جدة بتكلفة تقديرية تبلغ ٢٥٨,٠٠٠ دولار وعائد سنوي قدره ٣٣,٠٠٠ دولار. والمشروع السابع هو مشروع للطاقة الكهربائية في جدة ومكة المكرمة بإقامة محطة تزود المدينتين بالكهرباء. وتبين القائمة مزايا إقامة محطة واحدة مشتركة وتقدر التكلفة بمبلغ ٥,٧٥٠,٠٠٠ دولار والعائد السنوي بمقدار ٢,٨٧٥,٠٠٠ دولار. ويهتم المشروع الثامن بتحسين طريق جدة-مكة المكرمة، مبينا كلفته المتوقعة البالغة ٧٦٦,٠٠٠ دولار وعائداته السنوية المقدرة بمبلغ ١١٠,٠٠٠ دولار. مع اقتراح فرض رسوم عبور على مستخدمي الطريق لتغطية تكلفة المشروع.

والمشروع التاسع هو توسعة محطة كهرباء الرياض بإضافة مجموعة مولدات جديدة، وتكلفة المشروع التقديرية هي ٥٤٠,٠٠٠ دولار، ويتوقع أن يكون عائده السنوي ٢٠٣,٠٠٠ دولار. والمشروع العاشر يخص مطار الرياض، فبعد أن تذكر القائمة وضع المطار الحالي، تقترح القيام بعدد من التحسينات والإضافات تقدر تكلفتها بمبلغ ١,٣٠٠,٠٠٠ دولار وعائداتها السنوية بمبلغ ٩٠,٠٠٠ دولار. أما المشروع الحادي عشر فهو تطوير إضافي لميناء الدمام الذي يجري تطويره حاليا، وذلك ببناء مرفق يكون في الوقت نفسه مستودعا لبضائع المرور ومنطقة حرة. وتبين القائمة فوائد المشروع ومتطلباته وتكلفته التي تقدر بمليون دولار، وتتوقع أن تكون عائداته السنوية ٢١٦,٠٠٠ دولار.

RSA 8.19: 682-97

1950/02/16
R/15/6/250 (1)

رسالة موقعة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يرسل المقيم البريطاني نسخة من رسالتين موجهتين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly إحداهما من



ستوبارت P. D. Stobart مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م والثانية من هاي نفسه، مؤرخة في ١٦ فبراير وكلتاهما تتعلقان بموضوع قبائل البريمي. ويطلب هاي من تشونسي أن يبين لسلطان مسقط أن عليه أن يبدي اهتماما شخصيا مباشرا بالقبائل المعنية.

AB 19.07: 135

1950/02/16
R/15/6/250 (1)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، مرسلة نسخة منها طي رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في اليوم نفسه.

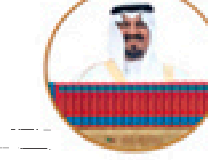
يقول كاتب الرسالة إنه سيطلع تشونسي Chauncy على رسالة ستوبارت Stobart الخاصة بالبريمي والمرفقة طي رسالة بيلي المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني). ويضيف أنه كان دائما يقول إن قبائل البريمي تابعة لسيادة سلطان مسقط الذي يمكنه إبراز دليل ضعيف لإثبات دعواه كما ورد في رسالة المقيم السياسي إلى فرلونج Furlonge المؤرخة في ٢ فبراير. ولكن إذا كانت المنطقة لا تتبع أحدا فإن حق الملك عبدالعزيز آل سعود في بسط سلطته عليها لا يقل بحال من الأحوال عن حق آل بوفلاح.

AB 19.07: 134

1950/02/17
FO 371/82649 (4)

رسالة سرية من مايكل رايت Michael Wright، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد باروز Bernard Burrows، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، ومرفق بها مسودة لها موقعة من رايت ونسخة رسالة أخرى سرية بعث بها رايت إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول رايت إن الرسالة المرفقة تتناول العلاقات البريطانية مع المملكة العربية السعودية مع إشارة خاصة لتقرير فريق القوات الجوية البريطانية لاستطلاع المطارات في المملكة العربية السعودية، ويقتطف من تلك الرسالة أن رؤساء الأركان قرروا في الوقت الراهن أنه لا توجد لديهم اهتمامات استراتيجية بتلك المطارات ولذا فهم ليسوا مستعدين لأن يخصصوا أي أموال من وزارة الدفاع البريطانية لتحسين هذه المطارات، ويقترحون أن الأمريكيين في وضع أفضل للقيام بهذه التحسينات الطفيفة، ويرون لذلك مناقشة التقرير مع الأمريكيين عن طريق القنوات الدبلوماسية.



ويطلب رايت من باروز أن يحصل من الأمريكيين على نسخة من تقرير بعثة المسح الجوي الأمريكية التي قامت بأعمالها مؤخرا تحت رئاسة ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard Okeefe قائد البعثة العسكرية في الظهران، ومحاولة معرفة ماهية أفكار الأمريكيين لتطوير المنشآت العسكرية في السعودية. ويرى أن القضايا الهامة القائمة بين الحكومتين السعودية والبريطانية هي الاهتمام السعودي الشديد بنشاطات الأسرة الهاشمية ومفاوضات الحدود، وأن هذه القضايا لم تشهد تقدما. ويذكر رايت أن الخط الذي تفكر الحكومة البريطانية بتبنيه تجاه السعوديين وارد في الرسالة المرفقة. وينقل عن تروت قوله إن فشل البريطانيين في تلبية الرغبة السعودية في إجراء محادثات سياسية قد شجع السعويين على التحول عن بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

1950/02/17
FO 371/82649 (8)

رسالة سرية من مايكل رايت Michael Wright، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م، ومرفق بها مسودة لها موقعة من رايت، وهي مرفقة طي رسالة سرية من رايت إلى برنارد باروز Bernard Burrows، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير رايت إلى رسالة تروت المؤرخة في ١ فبراير التي تفيد استلام تروت من تراوتبك Troutbeck لنسخة من تقرير فريق الاستطلاع البريطاني بالإضافة إلى نسخة أخرى منه لتسليمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول رايت إن رؤساء الأركان البريطانيين يعتبرون أنه لا توجد هناك مبررات عسكرية في الوقت الراهن لتطوير مطارات في السعودية، وهم لهذا ليسوا مستعدين لتخصيص أموال من وزارة الدفاع البريطانية للقيام بذلك، ويرون لأسباب سياسية أن الأمريكيين في وضع أفضل للقيام بهذه التحسينات، وأن أي مناقشات مع الأمريكيين حول هذا الموضوع يجب أن تُجرى من خلال القنوات الدبلوماسية.

وحول ما جاء في تقرير فريق الاستطلاع أن فؤاد حمزة اقترح أن يقوم سرب التصوير الجوي البريطاني في فايد لمسح جوي لأجزاء من المملكة العربية السعودية ليحدد بدقة بعض مظاهرها الطبوغرافية، يوضح رايت أن رؤساء الأركان أوضحوا أنه ليس بالإمكان القيام بذلك في المستقبل القريب. وحول المناقشة المشتركة لتقريري الاستطلاع الأمريكي والبريطاني ترسل الخارجية البريطانية ملخصا للتقرير البريطاني لتناقشه السفارة البريطانية في واشنطن مع الخارجية الأمريكية إضافة للتقرير الأمريكي. ويرى رايت أن الاهتمام السعودي الكبير بنشاطات

الأسرة الهاشمية يشكل أحد القضايا المعلقة بين الحكومتين السعودية والبريطانية، وأن هذا الاهتمام دفع السعوديين لأن يقدموا للسوريين قرضا قيمته ستة ملايين دولار أمريكي، وأن مفاوضات الحدود تشكل قضية أخرى من القضايا المعلقة.

ويشير رايت في الوقت نفسه إلى سوء الوضع المالي في السعودية، كما يشير إلى انطباع الخارجية البريطانية أنها تتعامل مع يوسف ياسين ومساعديه وليس مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويريد التأكد من أن الردود التي تتلقاها تمثل رأي الملك وليس رأي شخص آخر. ويستطلع رايت رأي تروت حول ما إذا كان يجب نقل ملخص تقرير المسح الجوي إلى الملك عبدالعزيز، وما إذا كان يجب الحصول على إذن ليقوم فريق الاستطلاع البري بزيارة منطقة الجوف، وأيضا حول ما إذا كان يجب على الخارجية البريطانية أخذ زمام المبادرة وإثارة موضوع العلاقات العامة مع السعوديين أو الانتظار إلى أن يثيرون هم ذلك الموضوع.

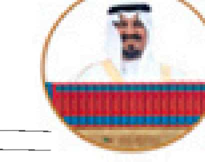
1950/02/18
FO 371/82089 (1)

رسالة سرية من دودز G. Dodds، البحرية البريطانية، إلى روجرز T. E. Rogers، الإدارة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط ١٩٥٠م)، وموقعة من قبل دودز نفسه.

يعلق دودز على رسالة روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) وذلك استجابة لطلب روجرز في رسالته المؤرخة في ٣ فبراير، ويوضح أن الجزر، أي جميع الأراضي الموجودة بشكل دائم فوق الماء وتخضع لشكل من أشكال السيادة، لها مياه إقليمية، وذلك سواء كانت قابلة لأن تكون مأهولة أو غير قابلة لذلك.

ويبين دودز أيضا أن الضحضاحات أو ارتفاعات حوض البحر تؤثر على الحدود الخارجية للمياه الإقليمية إذا كانت تقع ضمن الشريط البحري لليابسة أو لجزيرة. ويضيف دودز أن فشت الجارم ورد بحث أمره في رسالة كينيدي Kennedy إلى روجرز المؤرخة في ٢٤ يناير، وأن جزءا منه يقع في كوم الحصى الذي ذكره كينيدي، فإذا اعتبر أن كوم الحصى له سيادة، فإن الفشت بأكمله يقع ضمن مياهه الإقليمية. أما أبوسعفة وعشيرة وأبو عثامة Bu Athama فهي جميعها مغمورة بالمياه وتقع خارج حدود الأميال الثلاثة من اليابسة، غير أنه توجد هناك علامة ضوئية على أبوسعفة، وحسب قول المملكة العربية السعودية فإن هذا الضحضاح له مياه إقليمية، غير أن الأميرالية البحرية البريطانية لا توافق على هذا الطلب.

وبالنسبة للجزر التي تطالب بها أطراف غير تلك التي تتمتع بالسيادة على حوض البحر في المياه المحيطة بها، فيبين دودز أنه



ورد بحثها في تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy. ولا يعتقد دودز أن هناك مشكلة بالنسبة لجزر الفارسية والعربية وحرقوص. أما الطريق المعلق الذي ذكره هاي فهو يشكل إنشاءات مرفئية دائمة وله مياه إقليمية.

ABD 12.2.20: 395

1950/02/21
FO 371/82089 (3)

رسالة سرية موقعة من ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يشكر سكوت فوكس روجرز على رسالته المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) التي تطلب إبداء الملاحظات على تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy والاقتراحات المرتبطة به، كما يشير إلى برقية السفارة رقم ٤٦ المؤرخة في ١٤ فبراير وتعبر عن الموافقة على أن من الأفضل الالتزام بمبدأ استخدام خط المياه المنخفضة كخط أساسي. ويقول سكوت فوكس إن المسألة في هذه المرحلة كما فهمها ليست الاتفاق على تقسيم لحوض البحر بل الاتفاق على مبادئ عامة، وإن تحديد موقع الخط الأساسي بالضبط سيثير عدة مسائل معقدة، مثل تحديد معنى «متوسط المياه المنخفضة» وتأثير الرياح على المياه المنخفضة.

ويقترح سكوت فوكس محاولة الحصول على موافقة مباشرة من الحكومة السعودية على النحو المقترح في المحضر المرفق طي رسالة روجرز المشار إليها، وذلك للأسباب المبينة في برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٤٣١ تاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م. ويرى فوكس أن فرص النجاح في التوصل إلى اتفاقية على الحدود البرية ستكون أكبر كلما حددت المنطقة التي يجري التفاوض بشأنها تحديدا أقل، ويقترح أن تعطي الحكومة البريطانية للسعوديين خرائط لمنطقة من ثلاث مناطق: إما المياه السعودية البحرينية أو تلك المياه بالإضافة إلى مياه غرب قطر بحيث يتم تفادي مسائل الحدود البرية المتنازع عليها باستثناء قاعدة دوحة سلوى، أو المنطقة الثانية بعد اختصارها كيلا يشعر السعوديون أن عليهم إثارة موضوع خور العديد ومطالب مماثلة.

ويقول سكوت فوكس إن شكوك السعوديين تزداد حين يواجهون أمورا لا يفهمونها، وستزداد هذه الشكوك حدة حين يبين البريطانيون أن الحدود التي يطلبون منهم القبول بها تستند إلى معلومات جغرافية غير كاملة. كما قد يثيرون المصاعب بالنسبة لجزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) اللتين لا يعرف روبرت هاي Sir W. Rupert Hay موقعهما بالتحديد. ولكن يمكن تحسين الوضع إذا تمكن البريطانيون من القول إن

خرائطهم تحظى بموافقة وزارة الخارجية الأمريكية. وفي الوقت نفسه قد يكون من الأفضل عدم إدخال الأمريكيين كي يمكن لهم التحكيم إذا فشلت المفاوضات المباشرة. لكن من المؤكد أنه ستكون هناك حاجة لإجراء مسح عاجلا أم آجلا.

ويقترح سكوت فوكس أنه إذا كان خط بوجز-كينيدي هو الهدف الذي يسعى البريطانيون إليه فالأفضل تقديم اقتراح أقل إرضاء للسعوديين كعرض أولي. ويرحب سكوت فوكس بما جاء في رسالة روجرز إلى هاي المؤرخة في ١٧ يناير حول فكرة أن تعطى الجزر التي لا مالك لها إلى الدول التي تقع في حوض بحرها. ويطلب سكوت فوكس تحديد الجزر التي ستعطى للسعودية في هذه الحالة، كما يطلب أن يظهر جبل نخش على الخريطة التي ستعطى للسعوديين.

ABD 12.2.20: 396-98

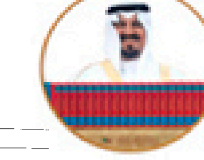
1950/02/22
FO 371/82638 (4)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٩م مرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى مكنيل McNeil، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يبدأ التقرير باستعراض الشؤون الداخلية فيذكر استمرار سيطرة الملك عبدالعزيز آل سعود التامة على المملكة، لكن مساعديه الرئيسيين عبدالله السليمان وزير المالية، والأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير منطقة الأحساء لم يدركا أن النظام الإداري القديم لم يعد كافيا لإدارة دولة تتمتع بكل هذا الثراء والأهمية.

ويرى المثقفون السعوديون الحاجة إلى الإصلاح بصورة متزايدة، وقد أدت أزمة مالية حدثت في نهاية العام إلى تعين نائب جديد لوزير المالية، لكن هذا لم يكن كافيا. ويتحدث التقرير عن الأزمة المالية التي اتخذت شكل عجز مالي حكومي ضخم تسببت فيه حسب قوله مشروعات البناء الكبيرة غير المدروسة اقتصاديا، وعدم وجود ضوابط فاعلة للعملة وللاستيراد مما سهل خروج الأموال من البلاد لاستيراد الكماليات، وعدم وجود نظام للضرائب يدر على الحكومة دخلا كافيا، وإبرام العقود الكبيرة التي تحقق الشركات منها أرباحا هائلة، الأمر الذي جعل الحكومة تتأخر في صرف مرتبات موظفيها المدنيين والعسكريين ثلاثة شهور أو أكثر.

ويفيد التقرير أن البناء يجري بصورة اعتباطية، وقد ثبتت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company إنتاجها بمعدل نصف مليون برميل من النفط الخام يوميا ثم خفضت هذا المعدل فيما بعد. ووافقت شركة النفط الغربية الباسيفيكية Western Pacific Oil Company



على دفع مليوني دولار للمملكة العربيـة السعودية في مقابل استغلالها نصيب المملكة من النفط في المنطقة السعودية الكويتـية المحايدة، وذلك بالإضافة إلى مليون ريـال أخرى كحد أدنى من العائدات السنوية. كما يفيد التقرير أن مشروعات بناء رصيفين ممتدين داخل البحر في ميناءي جدة والدمام ومطاري الرياض وجدة على وشك الانتهاء، كـمـا حدث تقدم في عدد من المشروعات الأخرى، وهناك مشاريع قيد الدراسة وأخـرى تمـت الموافقة عليها.

ويقول التقرير إن أعمال التطوير لا تلبي احتياجات البلاد الفعلية، مبينا أنه كان من الأفضل إنفاق الأموال على الخبراء الأجانب والصحة العامة والتعليم والتطوير الزراعـي والمشورة الفنية الصحيحة من اختصاصيـين في الهندسة.

ويفيد التـقرير أيضا أن قرابة مائة ألـف حاج قدموا عن طريق البحر والجو إلى الحجاز في موسم عام ١٩٤٩م وهو قريب من عددهم في موسم العام السابق ١٩٤٨م، وقد شارك أكثر من ثـلاثمائة وخمسـين ألف حاج من الداخل والخارج في الوقوف على عرفات، وكان الحج جيد التنظيم، لكن أحد آثار موسم الحج كان انتشار وباء الجدري. كما يفيد التقرير أن الأمن الداخلي استمر على أحسن ما يرام، ولكـن السلطـات السعوديـة أخذت ترحل الأجانب الذين لا ترضى عن سلوكهم.

ولم تحقق البعثة العسكرية البريطانية التي جاءت لتدريب الجيش السعودي تقدما كبيرا خلال العام. أما بعثة الطيران المدني فـقـد حققت نجاحا أفضل، وتم توجيـه عـشـرة طيارين سعوديين إلى بريطانيا لتلقي تدريبات أكثر تقدما. وقامت شركة الخطوط الجويـة العربية السعودية برحلات مكثفة خلال موسم الحج، أما ما عدا الموسم فقد أبقى الأميـر منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع الطائرات على الأرض معظم الوقت.

ويستعرض التقرير الشؤون الخارجـيـة فيذكر أن المملكة العربية السعودية حافظت على عدائها الرسمي للصهيونية وعلى منع اليهود من دخول المملكة، ولم تقبل حكومة المملكة التعامل مع بعثة المسح الاقتصادي. ويذكر التقرير زيادة اهتمام الملك عبدالعزيز بمراقبة نشاط الهاشميين في الأردن. كما أن الملك قلق من المخططات العراقية الرامية إلى الاتحاد مع سورية إلا أن هذا الخطر قد ابتعد مع اختفاء سامي الحناوي. وقد دعا الملـك البريطانيين والأمريكيين للتدخل بهدف جعل سياسة العراق تجاه سورية أكثر اعتدالا.

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز طلب ردا على الاقـتراح الذي كان قد قـدمه عام ١٩٤٨م بشأن عقد معاهدة دفـاع ثلاثية بينه وبين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريـكية، لكن الحكومة البريطانية لم تكن على استعداد لمتابعة هذا الأمر، وتم الاتفاق على قيام فريق

استطلاع بريطاني بزيارة المملكة لفحص الاحتياجات الاستراتيجية للجانبين. وقام فريق بريطاني بزيارة قصيرة للمطارات السعودية، كما قام فريق أمريكي بزيارة الظهران ومناطق أخرى. وطلب الملك أن يقوم البريطانيون على الأقل بإصدار بيان بأنهم لن يقبلوا بأي هجوم هاشمي، أو أن يزودوه بأسلحة تضعه على قدم المساواة مع الهاشميين.

ورغم انضمام المملكة العربية السعودية إلى جامعة الدول العربية، فقد كان من الواضح أنه من غير المحتمل قيامها بأية مبادرة تخص موضوع المستعمرات الإيطالية السابقة، ولم تسمح المملكة للمفتي الحاج أمين الحسيني القيام بأي نشاطات سياسية لدى قدومه لأداء فريضة الحج، ولكن رشيد عالي الكيلاني بقي في السعودية. وظهر تعاطف السعودية مع باكستان في الاستقبال الذي لقيه وزير الداخلية الباكستاني أثناء زيارته للمملكة، وفي المشاركة السعودية في أول مؤتمر اقتصادي إسلامي دولي في كراتشي. ويفيد التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز التزم السياسة الحكيمة في النزاع اليمني-البريطاني.

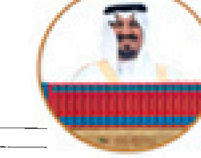
وقد ظهرت بعض المشكلات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا بشأن تحديد قاع البحر في الخليج، كما استدعى بدء التنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة اتخاذ بعض الترتيبات الإدارية، وظهرت مشكلة أكثر تعقيدا لدى بدء المفاوضات الهادفة إلى تحديد الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة. ولكن ذلك كله لم يؤثر على الصداقة القائمة بين الطرفين. وقد سر الملك من الاستقبال الذي حظي به الأمير منصور في إنجلترا، كما قرر الملك عبدالعزيز الانتظار في الحجاز في نهاية العام ليلتقي دوق أدنبرة Duke of Edinburgh والقائد العام للأسطول البريطاني في البحر المتوسط.

***FOARA 3: 395-98** **RFA 2.28: 351 *RSA 8.05: 277-80*

1950/02/23
FO 371/82659 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يقول تروت إن تشايلدز Childs السفير الأمريكي في جدة قام بزيارة للظهران، واجتمع بعدها مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، وإنه استغل هذه الفرصة فتحدث مع الملك عن الوضع المالي للمملكة. وعندما سأل الملك تشايلدز إن كان ينتقد شخصا معينا، أجاب بالنفي. وذكر فؤاد حمزة وهو الشخص الوحيد الذي حضر المقابلة أنه سر بالطريقة التي تحدث تشايلدز بها. كما أخبر تشايلدز يوسف ياسين وعبدالله السليمان بما تم في اللقاء فأعربا



عن سرورهما بذلك، وذكر عبدالله السليمان ونجيب صالحة أنهما يأملان التوجه إلى الرياض ومعهما موازنة وبيان مالي وينويان إبداء بعض المقترحات الإصلاحية. ويبدي تروت من طرفه سروره بما فعله تشايلدز مبينا أنه منذ فترة يفكر في القيام بالشيء نفسه ويطلب الإذن في مفاتحة الأميرين سعود وفيصل بالأمر إن سنحت فرصة لذلك.

وفي ختام رسالته يذكر تروت انتشار إشاعات عن قروض أمريكية متوقعة، وأن ذكر بنك الاستيراد والتصدير The Import and Export Bank يرد في هذا الصدد، وأنه قد لا يكون من قبيل الصدفة أن أحد مديري بنك الضمان التجاري The Guaranty Trust Company يقوم بزيارة لجدة. ويقول تروت إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من تراوتبك Troutbeck وفرانكس Franks.

1950/02/25
FO 1016/58 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م وموقعة من قبل ستوبارت نفسه.

يرفق ستوبارت برسالته نسخة من رسالة من الشيخ هزاع مؤرخة في ٢٢ فبراير تتحدث عن انتهاكات سعودية. ويذكر ستوبارت أن المرخيّة، هي النقطة الثامنة من النقاط المذكورة على طريق الإبل من أبوظبي إلى قطر في مذكرة ستوبارت المرفقة طي رسالته المؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وهي بين عقيلة بوحسا Bu Hasa. ولكنه يشعر أن لدى الشيخ هزاع شيئا من اللامبالاة في افتراضه أن الحكومة البريطانية ستحمي حدوده دون أي جهد يقوم به آل بوفلاح. ويطلب ستوبارت الموافقة على أن يقوم بإبلاغ حاكم أبوظبي أن عليه أن يركز اهتمامه على حدوده الجنوبية بدلا من تركيزه على التوسع على حساب أراضي عُمان.

AB 16.06: 411

1950/02/27
FO 371/82125 (1)

رسالة من نتال W. L. F. Nuttall، إدارة النفط، وزارة الوقود والطاقة، إلى روجرز T. E. Rogres، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م وموقع عليها من قبل نتال نفسه.

يرفق نتال مقتطفا من برقية من برنارد رايلي Sir Bernard Reilly حاكم عدن البريطاني إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، يوحي أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company توسع نشاطها التنقيبي داخل أراضي اليمن. ويقول

نتال إنه طلب من رايلي تزويده بالمعلومات التي قد يتلقاها.

***AGSA 6.3.13: 611**

1950/02/27
FO 371/82036 (2)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

يقول فرلونج إن وزارة الخارجية البريطانية نظرت في برقية هاي رقم ١٦ تاريخ ١٣ يناير (كانون الثاني)، وهي تفترض أن مطالبة شيخ البحرين بجزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) تقوم على أنهما منذ زمن بعيد تعتبران تابعتين له، وهو يدعم مطالبه بأنه منذ عام ١٩١٩م وهو يجمع الضرائب من القوارب التي تقوم بجمع دروع السلاحف من الجزيرتين، ويشير فرلونج إلى مرفقات رسالة المقيمية السياسية في بوشهر إلى وزير الهند بتاريخ ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م. كما ورد ذكر الجزيرتين في الاتفاقية البريطانية التركية لعام ١٩١٣م على أنهما للبحرين، ويدعم مطالبه أيضا بالعلامات التي قام بنصبها على الجزيرتين عام ١٩٣٨م.

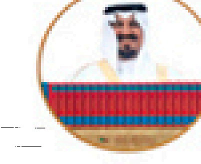
ويبين فرلونج أن هذا سيتيح للبريطانيين دعم الشيخ في مطلبه، موضحا أن رسالة روجرز المؤرخة في ٢٧ يناير توضح أن الحكومة البريطانية ترى أن ملكية الجزر المتنازع عليها لا تعتمد بالضرورة على موقع حدود حوض البحر ويجب اتخاذ القرار في كل قضية على حدة. ويذكر فرلونج أنه حين حاول البريطانيون في عام ١٩٣٩م أن يستندوا في دعم مطالبة البحرين بالبينة الصغرى بأنها تقع ضمن مياه أم النعسان الإقليمية، برهن السعوديون أن الحقائق التي أوردها البريطانيون خاطئة. وهذا سيجعل دعم مطالبة شيخ البحرين أمرا صعبا.

ويقول فرلونج إن وزارة الخارجية البريطانية توافق على قيام السفير البريطاني في جدة بإبلاغ السعوديين احتجاج الشيخ وإبلاغهم أن الجزيرتين تعتبران له منذ زمن بعيد. وقد يتطلب الأمر التوسع في شرح مطالبة الشيخ، ولذا فإن من الضروري جمع أكبر عدد ممكن من البراهين. ويذكر فرلونج أنه سيرسل نسخة من رسالته ومرفقها إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

***ABD 12.2.19: 342-43**

1950/02/27
FO 371/82676 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى السفارة



البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

تنقل الرسالة عن أحد أعضاء مفوضية جنوب أفريقيا في القاهرة أن طيارا من مواطني جنوب أفريقيا مر مؤخرا في القاهرة بعد أن أمضى بضعة شهور في جدة، وذكر أن الحكومة السعودية كلفته بالعثور على عشرة مدربين من جنوب أفريقيا للقيام بمهمة التدريب في سلاح الجو العربي السعودي.

1950/03/01
FO 371/82673 (1)

مذكرة من إعداد ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، عن البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبله.

تتبنى المذكرة توصية هيئة الأركان البريطانية بإعلام الولايات المتحدة الأمريكية بنية بريطانيا تمديد بقاء البعثة العسكرية لمدة سنتين، لكنها توصي بعدم مفاتحتهم في موضوع توسيع حجمها لأن الخزينة البريطانية لم توافق على ذلك، في حين لم تقدم السفارة البريطانية في جدة ما يبرر إعادة الطلب. أما توصية هيئة الأركان بالتباحث مع الأمريكيين لمعرفة مرئياتهم، فتفيد الرسالة أن هذه المسألة ستطرح للمناقشة في إطار المباحثات حول تقارير البعثات الاستطلاعية.

RSA 8.04: 236

1950/03/06
FO 371/82004 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يقول التقرير إن كلا من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company متوقفة عن القيام بأي عمليات في المنطقة المتنازع عليها بين السعودية والبحرين. وقد حاولت الأخيرة الحصول على إذن من الملك عبدالعزيز آل سعود من خلال شركة الزيت العربية الأمريكية بالاستمرار في أعمال المسح التي اتخذت من جزيرة العربية نقطة ارتكاز لها ولكنها لم تحصل إلا على إذن بمسح المنطقة المتنازع عليها بجوار فشت أبوسعفة.

PDPG 18: 545-51

1950/03/06
FO 957/115 (1)

مذكرات من إعداد كروفورد W. F. Crawford ممثل قطاع التطوير في مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة عن لقائه في جدة مع نجيب صالحة حول إدارة ميناء جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار)

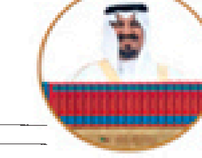
١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٥٠م.

يقول كروفورد إن مكارثي McCarthy اصطحبه إلى مكتب نجيب صالحة وكان قد قابله من قبل في القاهرة وفي منزل عبدالله السليمان. وأعرب كروفورد عن دهشته بالتقدم الذي تم في المزرعة النموذجية عند الكيلو ١٠ على خط أنابيب مياه جدة، واقترح دعوة هربرت ستيورات Sir Herbert Stewart المستشار الزراعي لزيارة جدة، كما ذكر أن ويندت Windett خبير الإحصاء في مكتب الشرق الأوسط البريطاني قد يستطيع المساعدة في إعادة تنظيم المكاتب. وأبدى نجيب صالحة اهتماما بذلك. ويذكر كروفورد أنه تحدث عن مسوحات المياه والخطط الزراعية، وأوضح أن الخطوة الأولى هي إجراء مسح للأشغال القديمة، وفي مرحلة تالية ينظر في أمر بناء خزانات كبيرة. وقال إنه يجب على الجيولوجيين الأمريكيين إذا حضروا أن يتصلوا بهارتلي Hartley مدير الزراعة في عدن. وبين أهمية حفظ الماء تحت سطح الأرض وليس في خزانات مكشوفة.

ويقول كروفورد إن نجيب صالحة تحدث عن الحضور البريطاني المتضائل في السعودية، وعن تزايد الحضور الأمريكي، وأعرب عن رأيه في أن يكون عمل الأمريكيين في المنطقة الشرقية وعمل البريطانيين في المنطقة الغربية. وقال إن من السهل على البريطانيين الاحتفاظ بمركزهم، واقترح أن يعرضوا إعارة المملكة خدمات خبير في إدارة الموانئ. واقترح كروفورد أن يطلب السعوديون هذا عن طريق السفير البريطاني، كما أكد على ضرورة تأمين المسكن المناسب للخبراء قبل قدومهم، واستشهد بما حدث لكوركيل Corkill ومانيفولد Manifold. ووعد نجيب صالحة بمعالجة هذا الموضوع. وقال كروفورد إن من غير العدل أن يتمتع العاملون لدى بكتل Bechtel بظروف معيشية أفضل بكثير، ورد نجيب صالحة أنه اندهش من قبول جون هاوردز John Howards بالمسكن السيئ الذي قدم له.

وذكر نجيب صالحة أن المملكة بحاجة إلى عملة مناسبة، واعترف أن وزارة المالية لم تقم بأي شيء بخصوص تقرير ويت Waight. كما ذكر صالحة أنه يعتقد أن مستقبل المملكة المالي سيكون جيدا خاصة مع العائدات الإضافية حين يبدأ خط التابلاين بالعمل.

ويذكر كروفورد أنه أوضح أن من غير المستحسن أن تعتمد المملكة ماليا على رسوم الحج وعائدات النفط اعتمادا شبه كلي، وذكر مثال العراق، موضحا أن من الضروري فرض رسوم على استخدام المياه تكون بمثابة حساب مدور يستخدم في أعمال أخرى. ورد نجيب صالحة أن موضوع الرسوم قيد البحث، ومعه



زيادة الرسوم الجمركية على الكماليـات، وضريبة الدخل.

#FO 371/104865

1950/03/06
FO 957/115 (2)

مذكرة حول إدارة ميناء جدة من إعداد كروفورد W. F. Crawford ممثل قطاع التطوير في مكتب الشرق الأوسط البريطانـي فـي القاهـرة، مـؤرخـة فـي ٦ مـارس (آذار) ١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة من ديفيد سكوت فـوكـس David J. Scott Fox، الـسـفـارة البريطانية في جدة، إلى جيفري فـرلـونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١٤ مارس ١٩٥٠م.

يبين كروفورد أنه نسي أن يذكر لنجيب صالحة أن الميناء مشروع تجاري يفتـرض أن تتوقع السعودية أن تجني ربحا منه، لذلـك يجب الحصول على الفائدة الكامـلـة مـن العاملين الأجانب، ولن يـتـم هـذا إلا إذا أسندت إليهم وظائف تنفيذية خاصـة إدارة الميناء. لكن كروفورد يعي صعوبـة قـبـول الحكومات في الشرق الأوسط بوضع الخبراء الأجانب في مراكز تنفيذية، وإن كان يتوقع أن يتفهم نجيب صالحة مثل هذا الاقـتـراح نظرا لكونه رجل أعمال. وإذا طلبت الحكومة السعودية من البريطانيين البحث عن مديـر لميناء جدة، فإن كروفورد يقترح النظر فيما إذا كان ينبغي الإصرار على أن يتمتع هـذا المدير بصفة تنفيذية وليس استشارية.

#FO 371/104865

1950/03/07
FO 371/82089 (2)

رسالة مـن ولـيـم روبـرت هـاي Sir William Rupert Hay المقيـم الـسـيـاسـي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانيـة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يذكر هاي أنه بعد الجولة التي أتاحهـا بيـكـر Captain Baker قبطان الـسـفـيـنـة «داريليمبل» *Darlymple* له ولبيلي Pelly حول المناطق المتنازع عليها فهو يستطيع إعطاء معظم المعلومات المطلوبة في رسالة كـيـنـيـدي Kennedy التي تلقى نسخة منها طي رسالة روجرز المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني).

ويعطي هاي أولا معلومات عن موقع كوم الحصى وحجمه، ويذكر أن شركـة نـفـط البحرين The Bahrain Petroleum Company أنشأته عام ١٩٤٢م لأغراض التنقيب، ويقول إنه يوجد كومان مماثلان أقامتهما الشركة على جدم Jadam وخور فشت. وتوجد منصات تثليث على فشت الجارم وفي أماكن أخرى أقامتها الشركة لأغراض المسح.

ويعتقد هاي أن من أخطر المبادئ اعتبار أنه يجب أن تكون لهذه الإنشاءات المصطنعة

مياه إقليمية. ويشير إلى وجود علامات ضوئية معدنية، ويتساءل هل سيكون لها أيضا مياه إقليمية، وأنه لو عرفت شركات النفط أن بإمكانها ابتداع مياه إقليمية، لأصبحت الفشوت في الخليج غابة من العلامات الضوئية في وقت قريب. ويطلب هاي توضيح نقطة وردت في رسالة كينيدي بشأن القاعدة الجديدة للمياه الإقليمية، إذ يبدو أنها تتناقض مع ما جاء في رسالة روجرز.

ويذكر هاي أن نجوة (نجوى) ترد في بعض الخرائط الأمريكية على أنها ضحضاح وليست جزيرة، ويصفها بيكر بأنها جرف رملي واسع جدا. كما تظهر هذه الخرائط خالي Khali على أنها شعب وليست جزيرة. ولم يتمكن بيكر من الوصول إلى كسكوس (جسيجوس) Chaschus، وهو غير متأكد إذا كانت جزيرة واحدة أو جزيرتين لكنه مقتنع أنها ليست شعبا، ويمكن الحصول على معلومات عنها من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company. ويشير السير هاي إلى أن جزيرة جنان أعطيت إلى قطر حسب القرار المتخذ عام ١٩٤٧م، لكن شركة نفط البحرين لم تقبل هذا القرار.

ABD 12.2.20: 399-400

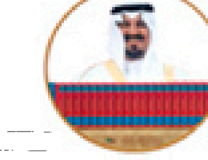
1950/03/09
FO 371/82649 (3)

برقية سرية للغاية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٦٦ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٥٠م، ويورد ردود فعله الأولى تجاه المسائل المذكورة في رسالة رايت Wright المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٠م من خلال الزيارة التي قام بها. وتمضي البرقية فتقول إن على البريطانيين أن يأخذوا بعين الاعتبار أن القرار الأخير سيكون للملك عبدالعزيز آل سعود، ويذكر أن الملك يصغي إلى مستشاريه مثل يوسف ياسين وفؤاد حمزة ورشيد عالي الكيلاني، أما الأميرين سعود وفيصل فإنهما لا يتدخلان عادة في مثل هذه الأمور.

ويقول تروت إن البريطانيين لا يمكنهم الاتصال برشيد عالي لأسباب واضحة، وإن نفوذ يوسف ياسين يتضاءل أثناء وجود فؤاد حمزة في المملكة، وأن حمزة هو أكثر مستشاري الملك تأثيرا وخطرا، وهو يضمر الضغينة للبريطانيين منذ أن عملوا على إرساله إلى باريس. ويذكر تروت ضعف الموقف البريطاني بالمقارنة مع الأمريكيين بسبب قلة تعاونهم مع المملكة نسبيا ومساعدتهم للهاشميين. ويعتقد تروت أن أي موقف يتخذه البريطانيون تجاه سورية لن يكون له تأثير ما لم يقوموا باتخاذ خطوة إيجابية حقيقية.

ويقول تروت إنه بالنسبة للحدود سيرسل قريبا أي ملاحظات لديه على رسالة فرلونج



Furlonge المؤرخة في ٢ فبراير. ويرى تروت أنه قد يكون من المفيد أن يقدم البريطانيون للملك بعض التأكيدات فيما يتعلق بالأسرة الهاشمية. ويقول تروت إنه سيرسل في المستقبل رسائل مباشرة إلى الملك عبدالعزيز عن طريق وزارة الخارجية السعودية، لكن ذلك لن يكون إلا في مناسبات شديدة الأهمية.

RFA 2.28: 358-60

1950/03/09
FO 371/82669 (1)

برقية من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott-Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشير سكوت فوكس إلى برقيته رقم ٦٦ السابقة لهذه البرقية، ويقول إنه أعطى حافظ وهبة ملخص تقرير فريق الاستطلاع بعد أن أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود استفسر عن التقرير. وسأل حافظ وهبة سكوت فوكس عما إذا كان البريطانيون اختاروا المطارات التي ينوون تطويرها، فأجاب أن المسألة لا زالت قيد النظر من قبل البريطانيين.

1950/03/09
FO 371/82649 (2)

برقية سرية من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يقول سكوت فوكس أنه عبر للملك عبدالعزيز آل سعود في أول لقاء معه يوم ٨ مارس عن قلق وزير الخارجية البريطانية من احتمال التدخل في سورية، وهو ما جعله يبدأ حديثا طويلا عن الأعمال التي قامت بها الأسرة الهاشمية واستغرق ذلك معظم المقابلة. واشتكى الملك من أن الحكومة العراقية الجديدة أعلنت أنها تفضل اتحادا سوريا بينما ظل الملك عبدالله استفزازيا كما هي عادته بالنسبة للملك، فقد قام مؤخرا بالإشارة إلى الملك عبدالعزيز بشكل غير مستحب في حديث مع بعض زائريه.

ويضيف سكوت فوكس أن الملك ذكر أن بإمكانه لو أراد إثارة متاعب للأسرة الهاشمية، فهم لا يحظون بحب غالبية العرب ويحتفظون بمراكزهم بفضل المساندة البريطانية وهم ضعفاء بدرجة لا تمكنهم من الوفاء بوعودهم، على العكس تماما من الملك عبدالعزيز الذي يفي بما يعد. غير أن الملك امتنع عن إثارة أية مشكلات رغم أن الحكومتين العراقية والأردنية تغريان القبائل الحدودية السعودية بالأراضي والأموال منتهكين بذلك المعاهدات القائمة. وعبر الملك عن أمله في أن تبرهن الحكومة البريطانية على تقديرها لموقفه وتعامله كصديق حقيقي في المستقبل، وذكر بعض الأمثلة التي تدل على موقفه الإيجابي تجاه بريطانيا والتي لا تعلم الحكومة البريطانية بها.

ويقول سكوت فوكس إنه أوضح للملك قبيل مغادرته الرياض أن المطالب السعودية الجديدة فيما يتعلق بمفاوضات الحدود ستجعل هذه المشكلة أكثر صعوبة بالنسبة لبريطانيا، غير أن الملك شدد على أنه من المهم للغاية بالنسبة له ألا تحرم القبائل التي اعتادت على استخدام تلك المنطقة من الاستمرار في استخدامها، وذكر أن سلطة شيوخ الساحل المتصالح كانت مقصورة على قراهم.

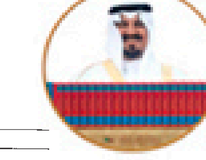
1950/03/14
FO 957/115 (1)

رسالة سرية من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، الإدارة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن نجيب صالحة أخبر أحد مديري شركة جيلاتلي هانكي Gellatly, Hankey and Company قبل أيام أنه يفكر في أمر قيام هيئة تدير ميناء جدة حين يبدأ عمل الرصيف الجديد، (ويذكر سكوت فوكس هنا أن أول سفينة تجارية قد أفرغت حمولتها على الرصيف وأن الرافعات ومعدات الرصيف الأخرى في طريقها الآن إلى المملكة). وطلب صالحة من الشركة تقديم عرض للقيام بهذا العمل، لكنها ردت أن الهيئة يجب أن تكون حكومية لا تجارية، فذكر صالحة أنه سيطلب من الحكومة البريطانية بعض الأشخاص الأكفاء للقيام بهذا العمل، وإذا لم تتمكن تلك الحكومة من المساعدة فمن المحتمل أن يطلب من شركة بكتل Bechtel أن تتولى المهمة.

وعبر سكوت فوكس عن أسفه لميل نجيب صالحة إلى إعلام البريطانيين بآرائه ورغباته عن طريق أطراف ثالثة، وهو لم يطرح المسألة رسميا إلا حين زاره كروفورد W. F. Crawford ممثل مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة. وقال كروفورد إن الخبير المناسب يجب أن يكون شخصا لديه الكفاءة والخبرة اللتين يتمتع بهما ميلوورد Millward مدير ميناء بورت سودان السابق، واقترح مفاتحة السفارة البريطانية رسميا في هذا الشأن، ونصح بتحسين وضع المهندسين البريطانيين الذين يعملون حاليا في المملكة وخاصة كوركيل Corkill ومانيفولد Manifold لتشجيع غيرهم على القدوم.

وأفاد كروفورد بعض أعضاء السفارة البريطانية أنه يجب أن تكون إدارة هيئة الميناء مؤسسة تجارية تحقق الأرباح. ويرفق سكوت فوكس نسخة من مذكرة كروفورد حول الموضوع. وتقول الرسالة إن السفارة ستحاول أن تحصل من نجيب صالحة على مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، وعما يطلبه من الخبراء الآخرين والمساعدة الاستشارية الأخرى. ويقول سكوت فوكس إنه إذا كانت



الحكومة السعودية مستعدة للتعاقد مع عدد من الخبراء بشروط مناسبة فإن مجال الإدارة هو أفضل مجال يمكن لبريطانيا المساعدة فيه.

1950/03/16
FO 371/82680 (1)

رسالة موقعة من كروفورد W. F. Crawford مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى إيفانز T. E. Evans، سكرتارية الشرق الأوسط، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يقول كروفورد إنه كان في جدة وترك الحماس للتطوير الزراعي أثرا طيبا في نفسه. وقد أوضح للسعوديين أنه ليس خبيرا زراعيا واقترح عليهم دعوة هربرت ستيوارت Sir Herbert Stewart لزيارتهم حين يبرد الطقس. ويعتقد أنهم سيأخذون باقتراحه هذا.

1950/03/18
FO 371/82662 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٦ المتعلقة بالقرض الأمريكي للمملكة العربية السعودية وينقل عن السفير الأمريكي في جدة أن الإجراءات تتخذ في الولايات المتحدة الأمريكية لمنح الحكومة السعودية قرضا بقيمة خمسة عشر مليون دولار. وقد أرفق طلب القرض بقائمة بالمشروعات، منها على سبيل المثال طريق جديد إلى مكة المكرمة، وإجراء تحسينات على مرفأ مدينة جدة، تسدد تكلفتها من رسوم الحج والسفن.

***RSA 8.19: 680**

1950/03/18
FO 371/82680 (2)

مذكرة بعنوان «التطور الزراعي في المملكة العربية السعودية» أعدها كروفورد W. F. Crawford، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يسجل كروفورد إعجابه بالنهضة الزراعية في المملكة العربية السعودية وذلك بعد أن أمضى أسبوعا في جدة ويقول إن القوة الدافعة وراء ذلك تتمثل في عبدالله السليمان وزير المالية، الذي اجتمع به وطلب من صالح قزاز مدير الزراعة أن يطلعه على بعض المشروعات. وقد زار كروفورد المحطة الزراعية التجريبية الحكومية ووادي فاطمة وشاهد قنوات المياه الممتدة تحت الأرض. وزار مناطق زراعية مختلفة منها حدائق الفاكهة الخاصة بحمد السليمان ومزارع سيد عمر العقل وعبدالله السليمان. ويمتدح كروفورد مزرعة وزير المالية كما يمتدح مدير الزراعة وصادق الحسيني وهو مستشار فلسطيني رافقهما في جولتهما.

ويقول إن ميل الأغنياء من السعوديين إلى التطوير الزراعي خير من صرفهم

الأموال على الكماليات. ويذكر جهود سيد عمر العقل في مزرعتيه في وادي فاطمة ومنها استصلاح القنوات المائية القديمة في الوادي. ويرى كروفورد أن المشكلة الأولى في هذا الجزء من السعودية هو تطوير المصادر المائية، وقد اقترح أن يقوم المهندسون الأمريكيون الذين سيصلون قريبا إلى الحجاز بزيارة هارتلي Hartley في عدن باعتباره أصبح خبيرا بالطرق المحلية. كما اقترح على السعوديين دعوة هربرت ستيوارت Sir Herbert Stewart لزيارتهم. وقد طلب السعوديون من كروفورد أن يعود لزيارتهم، وأخبروه أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم شخصيا بالزراعة. ولم يحصل كروفورد على معلومات كثيرة حول مشروع الخرج الزراعي لكنه علم من السفير الأمريكي أن إدواردز Edwards الشاب لن يرجع من الولايات المتحدة وإدواردز الهرم لن يمكث طويلا.

ويقول كروفورد إنه وجد من خلال زيارته أن تقرير مدير الزراعة ليس كاذبا، كما يسجل ملحوظة وهي أن يوسف ياسين غير متحمس للنشاطات الزراعية. وفي الختام يقول كروفورد إن محمد الحفناوي رئيس المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة سيزور السعودية ومعه خبير اقتصادي يدعى جيمسون Jameson ومهندس ري يدعى وليمز Williams.

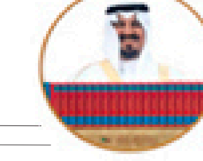
1950/03/20
FO 957/115 (1)

رسالة من كروفورد W. F. Crawford، ممثل مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة إلى ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشكر كروفورد سكوت فوكس على نسخة رسالته الموجهة إلى فرلونج المؤرخة في ١٤ مارس، ويذكر أنه علم أن شركة ترنر وموريسون وشركائهما Turner Morrison & Co. وهي شركة ملاحة هندية اقترحت مع عدد من الشركات السعودية أن تشكل شركة تتولى إدارة ميناء جدة لصالح الحكومة السعودية، وأن كل ما يرغب فيه نجيب صالحة حاليا هو تعيين مدير عام للميناء. ويذكر كروفورد أن ستايلمان Stileman الذي زوده بهذه المعلومات كان منزعجا جدا، وذكر أن هذا التوجه يهدد مصالح بقية وكلاء شركات الملاحة في جدة. ويعبر كروفورد عن اعتقاده أن أفضل إجراء هو أن تدير الحكومة السعودية الميناء بنفسها مع هيئة من المديرين البريطانيين لمعاينة الميناء وتقديم الاستشارة حول كيفية إدارته.

1950/03/23
FO 957/115 (1)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة



الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يرفق تروت نسخة من مذكرات كروفورد W. F. Crawford ممثل قطاع التطوير بمكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة عن مباحثاته في جدة مع نجيب صالحة، مؤرخة في ٦ مارس. ويذكر تروت أن نجيب صالحة لم يطلب رسميا المساعدة البريطانية على شكل خبراء يقومون بأعمال المسح. ورغم ما يصفه تروت بالتناقضات بين إعلان نجيب صالحة عن رغبته في أن تلعب المصالح البريطانية دورا أكبر في المملكة وبين الممارسات الأخيرة للحكومة السعودية، فإنه يرى أن من الأفضل أن يقوم بزيارة صالحة ويستوضح منه عما إذا كانت الحكومة السعودية تود استعارة خبير زراعي والحصول على مشورته، وإذا كانت تود أن يقدم وندت Windett لها المشورة حول الإحصائيات وتنظيم المكاتب، وإذا كانت تود المساعدة في تكوين هيئة لإدارة ميناء جدة، وإذا كانت حريصة على إجراء مسح لمداخل الميناء.

ويقول تروت إنه أيضا سيثير مسألة العملة، ويبين أن المقترحات البريطانية بإصدار عملة ورقية محدودة لم ينظر فيها بعد على ما يبدو. ويشير تروت إلى أن أندرسون Anderson من شركة جارانتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York ذكر أنه نصح نجيب صالحة أن يستشير بنك إيران البريطاني British Bank of Iran إذا أرادت الحكومة السعودية إصدار عملة ورقية.

ويبين تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من وول Wall وكروفورد.

#FO 371/104865

1950/03/24
R/15/2/466 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ستوبارت.

ينقل ستوبارت عن ثيسيجر Thesiger أن هناك خطرا من أن يحاول السعوديون ملء الفراغ في البريمي، وقد يكون مدفوعا في قوله هذا بتعاطفه مع آل بوفلاح، ويحاول أن يدفع الحكومة البريطانية للتغاضي عن أطماع الشيخ زايد الإقليمية، لكن مصدرا آخر ذكر أن صقر بن سلطان من قبيلة نعيم على اتصال بالسعوديين، ولا شك أن ذلك سيؤثر على موقف الحكومة البريطانية المؤيد لسيادة مسقط على البريمي. ويرى ستوبارت أن فشل مهمة السيد أحمد في العام السابق كان برهانا على عجز مسقط عن حكم هذه المناطق. ومن جهة أخرى يقال إن آل بوشامس يؤيدون سلطة أبوظبي، وسيزداد تأييدهم لها إذا تم اكتشاف النفط في أراضي

الشيخ شخبوط. وبعد إعطاء تفاصيل أخرى عن الوضع السياسي وعن موقف سليمان بن حمير وسلطان عُمان، يعود ستوبارت إلى ذكر ما يسميه بالخطر السعودي في المنطقة بين الوادي الأخضر والقسم التابع لآل بوفلاح من البريمي. والبديل الوحيد للسعوديين في رأيه هم آل بوفلاح الذين قد يجد البريطانيون أن من الضروري تسليحهم.

***AB 17.01: 5** *ABD 18.2.24: 612*

1950/03/25
FO 371/82118 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥٠م وتحمل توقيع هاي.

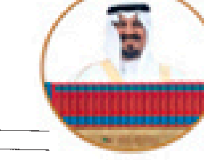
تشير الرسالة إلى أنه في محادثة أجراها المقيم السياسي مع مكفيرسون MacPherson المدير العام وكبير الممثلين المحليين لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Co. حصل المقيم على تفاصيل عن عمليات التنقيب عن النفط التي تقوم بها الشركة وشركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific West Oil Co. وعن شروط الامتياز الذي منحته الحكومة السعودية لشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company بالنسبة للحوض البحري. ويقول هاي إن مكفيرسون ذكر أن جيتي Getty من شركة النفط الغربية الباسيفيكية سيبيع امتياز شركته إذا تم العثور على النفط.

RK 5.05: 551

1950/03/25
FO 371/82659 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يقول تروت إن الأمير فيصل حدثه يوم ٢٠ مارس عن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، والذي أشار تروت إليه في برقيته رقم ٧٨ المؤرخة في ١٨ مارس. وبين الأمير أن المملكة طلبت قرضا من بنك الاستيراد والتصدير The Export Import Bank لتنفيذ عدد من المشروعات وذلك بعد هبوط أسعار النفط وعائداته في حين ارتفعت مصاريف الدولة. وذكر الأمير ثلاثة بنود رئيسة من بنود النفقات هي مساعدة الفقراء من البدو والحضر، وشراء أسلحة وذخيرة، وأقساط القرض المقدم لسورية، وهو قرض كانت المملكة قد وعدت حسني الزعيم به ثم طالبت به الحكومة الديمقراطية التي خلفت الزعيم. ورد تروت بالتعبير عن أمله في أن يتمكن نجيب صالحة من تحقيق الإصلاح وفرض القيود الضرورية، لكن الأمير فيصل استاء



على ما يبدو وقال إن محمد سرور الصبان رجل جيد أيضا، رغم أن المرض أقعده مؤقتا. وذكر الأمير فيصل أن الحكومة قد تمكنت من دفع الرواتب المتأخرة. ويقول تروت إن الحكومة السعودية لا تستحق العطف في ما تلاقيه من صعوبات مالية بسبب إعطائها قرضا لسورية لأسباب سياسية، وشرائها أسلحة من السوق السوداء. ويذكر تروت أنه سيسأل رئيس البعثة العسكرية البريطانية عن موضوع الأسلحة هذا، كما يبين أنه سيرسل نسخا من رسالته إلى وول Wall وفرانكس Franks.

1950/03/27
FO 1016/58 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

تتضمن الرسالة إشارة إلى برقية من السفارة البريطانية في جدة مؤرخة في ١٨ مارس التي أرسلت نسخة منها إلى بيلي رفق إحالة هاي المؤرخة في ٢١ مارس مع طلب التعليق عليها، ويحث بيلي حكومته على القيام برد فعل فوري على دخول بعض المسؤولين السعوديين حدود أبوظبي، حتى وإن اقتصر الاحتجاج على قيام ابن منصور بجباية الزكاة، مبينا أن هذا ليس وحده ما طلبت السلطات البريطانية في الخليج الاحتجاج عليه، وأن الاحتجاج يجب أن يكون سريعا، ولا ضرورة للانتظار إلى حين العثور على رد على كل حجة محتملة تساق في الإجابة على الاحتجاج. وتشير الرسالة أيضا إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ١٧ المؤرخة في ١٦ مارس والمحالة نسخة منها إلى بيلي في ٢٠ مارس، وتتحدث عن منطقة قبلية مستقلة بينما تعتبره الحكومة البريطانية الحدود السعودية وأقصى حد للأراضي التي يمكن القول بأنها تابعة لحكام المشيخات، وهي منطقة يقول بيلي إنه ذكرها لديفيد سكوت فوكس David Scott Fox في جدة عدة مرات. وهناك أربع قبائل مهمة جدا معنية بهذا الأمر وهي بنو كعب وآل بوشامس ونعيم والبلوش، وقد تأكد بيلي من هذا الأمر من ثيسيجر Thesiger. ويريد بيلي معرفة كيفية التصرف بالنسبة لهذه القبائل. فإذا كانت الحكومة البريطانية تعترف باستقلالها فذلك يكاد يكون اعترافا منها بصحة التصرف السعودي في التعامل المباشر مع القبائل فيها، وفي الوقت نفسه لا يمكن القول إن هذه القبائل تابعة لحكام المشيخات. ويعترض بيلي في ختام رسالته على ما جاء في برقية السفارة البريطانية في جدة من أن إطالة المفاوضات ستعرض العلاقات السعودية البريطانية إلى التوتر، فهو يقول إن التأخير لا يزعج العرب عادة.

AB 16.06: 413-14

1950/03/27
FO 371/82642 (1)
رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

تلخص الرسالة فحوى تصريح رسمي أدلى به الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الصحافة المحلية حول السياسة الداخلية والخارجية للمملكة، وذلك بعد عودته من زيارة قصيرة إلى القاهرة، مفاده التشديد على ولاء السعودية لجامعة الدول العربية وهو ولاء تشارك فيه كل الدول العربية الأعضاء. وأعرب عن تأييد سعودي كامل لمشروع حلف الأمن العربي الجماعي، وأعلن عن استعداد المملكة لتنفيذ أي قرار تتخذه الدول الأعضاء حتى لو تطلب ذلك استخدام القوات المسلحة السعودية، وقال إن الخطوات تتخذ لرفع الجيش السعودي إلى مستوى يرضي جميع الدول الإسلامية المحبة للسلام.

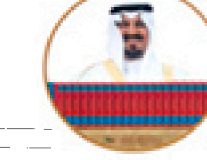
وبالنسبة للوحدة السورية العراقية (الهلال الخصيب) ومشروع سورية الكبرى الذي سبقه، قال الأمير إن رأي السعودية معروف، فهي ليست لديها أطماع إقليمية أو القيام بأي عمل يخالف ميثاق جامعة الدول العربية، وإنه يجب على سورية والعراق وغيرهما عدم التفكير بخرق ذلك الميثاق. ووصف الأمير سعود النزاعات العربية بأنها تافهة وغالبا ما تكون قائمة على تصورات خيالية غير واقعية.

وتلحظ الرسالة في تعليقها على هذا التصريح أنه أول خطاب من نوعه لولي العهد حول قضايا مهمة، وأنه يعبر عن شيء من الوعي بعدم واقعية بعض الخطط العربية.

RSA 8.06: 297

1950/03/28
FO 371/82691 (2)
رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

ترفق السفارة تفاصيل عن انتاج شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company (أرامكو) من الزيت الخام والمنتجات المكررة لعام ١٩٤٩م، ومعها الأرقام الخاصة بعام ١٩٤٨م. وتشير الرسالة إلى تأرجح الإنتاج من شهر إلى آخر في عام ١٩٤٩م مع ميل عام إلى الانخفاض، وذلك يعكس آثار انخفاض أسعار النفط في تلك الفترة. وتكرر السفارة ما ذكرته في تقرير جدة الاقتصادي عن شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٤٩م من أن ألفين من موظفي شركة بكتل العالمية International Bechtel Incorporated نقلوا إلى التابلاين Tapline. كما تشير السفارة في هذا الصدد إلى رسالتها المؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٥٠م حول ما حققته التابلاين من تقدم.



وتذكر الرسالة أن لدى شركة أرامكو حوالي ٢٤٠٠ موظفا من الأمريكيين في الظهران وبقيق ورأس تنورة، وحوالي ألفين من الإيطاليين والعرب والهنود والسودانيين، وأن الشركة أصبحت منذ الصيف الماضي أكثر تقشفا، وخفضت برنامجها الإنمائي بدرجة كبيرة. ومع ذلك فقد اكتمل مؤخرا بناء رأس رصيف جديد لناقلات النفط في رأس تنورة، كما حلت أرامكو محل بكتل في بناء جزء السكة الحديدية الممتد بين الهفوف والرياض، وهي تقوم بإدارة ميناء الدمام الجديد وإدارة السكة الحديدية.

وتذكر السفارة أن كبار مسؤولي أرامكو يعتقدون أن حرب أسعار نفطية على وشك أن تبدأ، لكن لا يبدو أنهم يدركون أسباب النزاع الراهن في عالم النفط، ويبدو أن معلوماتهم عن تسويق النفط محدودة. ومن جهة أخرى تقوم الشركة بجمع المعلومات عن البضائع التي تباع بالاسترليني على أساس احتمال التوصل إلى اتفاق حول ما يسمى خطة الحوافز التي تقدم بها الممثلون البريطانيون في واشنطن. وتفترض السفارة بناء على هذا أن مجموعة كالتكس Caltex هي من شركات النفط الأمريكية القليلة المستعدة للاستمرار في بحث تلك الخطة.

وتذكر الرسالة أن الشركة حصلت مؤخرا على تصريح بتوزيع وقود المحركات والغاز (الكيروسين) على مستهلكي القطاع الخاص في الحجاز، كما تفعل في الساحل الشرقي، حيث كان الموزعان الوحيدان هما شركتي شل Shell وسوكوني فاكيوم Socony-Vacuum. وقد دفع هذا الأمر أحد كبار ممثلي شل للحضور إلى جدة على وجه السرعة. وتطلب الرسالة اعتبار التفاصيل المرفقة بها سرية.

RSA 8.18: 662-63

1950/03/29
FO 371/82639 (1)

قائمة بالهدايا التي تلقاها ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة وزوجته ومرافقوه من الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء الزيارة التي قاموا بها إلى الرياض بتاريخ ٨ مارس (آذار) ١٩٥٠م، والقائمة مرفقة طي رسالة من تروت إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس.

تتضمن الهدايا المدرجة في القائمة عقدا من اللؤلؤ وطقم ملابس نسائي قيل إن قيمته تساوي ٨٠٠ ريال سعودي لزوجة تروت، وسجادة مزركشة لتروت نفسه، وسجادة فارسية لديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، وساعة معصم وحلة من الملابس العربية لكل من هيوجونز Hugh-Jones وهيل Hill.

RFA 2.28: 364

1950/03/29
FO 371/82639 (3)

رسالة سرية من ألان تروت .Alan C

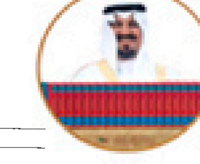
Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يحيط تروت في هذه الرسالة بيفن علما أنه زار الرياض والظهران والبحرين وبرفقته زوجته وهيوجونز Hugh-Jones، وأنهم نزلوا ضيوفا على روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين، الذي أتاح لهم التعرف على شيخ البحرين. ويذكر تروت أنه اصطحب معه ديفيد سكوت فوكس David J. Scott Fox وهيل Hill إلى الرياض والظهران. وقد وصلوا إلى الرياض في ٦ مارس واستقبلهم الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض مرتين، وقام فؤاد حمزة بمهمة الترجمة.

ويوضح تروت أنه على الرغم من أن الملك كان يبدو في صحة جيدة إلا أنه كان من الصعب متابعة حديثه، ولم يعد لديه اطلاع على مجريات الأمور كما كان من قبل. ويقول تروت إن الملك تحدث طويلا عن الأسرة الهاشمية، وعن الأحداث التي مضت، وحين حاول تحويل الحديث إلى سورية ثم حاول بحث مسألة الحدود زاد الموضوع الأول من هجومه على الهاشميين ودفعه الموضوع الثاني إلى الحديث عن المصاعب التي تواجهها القبائل الرحل.

وبين تروت أنه حاول في المقابلة الثانية، بناء على اقتراح من حافظ وهبة، أن يسأل عن تفاصيل ملاحظة أدلى بها الملك في المقابلة الأولى وهي أنه قد يقابل زعماء الهاشميين ويسوي الأمور معهم لكن الملك نفى أنه قال ذلك. وأجرى تروت مباحثات حول مسائل أخرى مع الأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة وحافظ وهبة، ويعرب تروت عن أسفه أن مرض الأمير سعود بن عبدالعزيز منعه من الالتقاء به، فقد سافر الأمير سعود إلى القاهرة للعلاج، ويبدو أن نتائج الزيارة كانت مطمئنة.

وحظيت زوجة تروت بترحاب نورة أخت الملك وغيرها من نساء العائلة المالكة. ويذكر تروت أنه ومرافقيه تلقوا الكثير من الهدايا، وأنهم زاروا الخرج في وقت لاحق، حيث يحاول الأمريكيون إنشاء مركز زراعي حديث، مستخدمين في الري العيون التي وصفها فلبي Philby وغيره. ويشرف على أعمال الزراعة شخص يدعى دلامار Dalamar، اصطحب تروت ومرافقيه لمشاهدة خيول الملك. ثم زاروا الهفوف وحظوا باستقبال الأمير سعود بن جلوي أمير الأحساء لهم الذي يصفه تروت ويذكر تفاصيل عنه. كما توجهوا بعد ذلك إلى الظهران وحلوا ضيوفا على شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company وتناولوا طعام الغداء مع القنصل العام والقنصل الأمريكيين هناك، ومع الأمير عبدالمحسن



بن عبدالله بن جلوي أخو أمير الهفوف ونائبه. وكان تروت قد قابل الأمير عبدالمحسن مع باليستر Admiral Pallister حين زارت السفينة «نورفوك» *Norfolk* رأس تنورة عام ١٩٤٨م. وطار تروت وزوجته وأوكيف General O'Keefe إلى البحرين وشاهدوا في طريقهم رصيف ميناء الدمام الجديد. ويرفق تروت قائمة بالهدايا التي تلقاها هو ومرافقوه.

RFA 2.28: 361-63

1950/03/29
FO 371/82676 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ٣ مارس ويرفق نسخة رسالة وجهها إلى بيرد Brigadier J. E. A. Baird (البعثة العسكرية البريطانية في الطائف) حول موضوع الاستفسارات السعودية بشأن الطائرات العسكرية وحول حشود عسكرية في الجوف.

ويقول تروت إن أحد الاحتمالات في تفسير هذه الحشود هو محاولة الأمير منصور بناء «قوة ثالثة» يكون لها دور حاسم لاستخدامها عندما تحتاجها الحكومة. وعلم تروت من السفير الأمريكي في جدة أن السعوديين يخوضون جدلا مستمرا مع شركة التابلاين Tapline حول ترتيبات الشركة الدفاعية، فالحكومة ترى أن متطلبات الدفاع أكبر بكثير مما تطلبه الشركة. ويعتقد تروت أن حشود الجوف هي جزء من إعادة توجيه القوات السعودية بكاملها باتجاه الشمال وهو الاتجاه الذي يتوقع السعوديون أن يأتي منه أي تهديد خارجي. ويقول تروت إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى وول Wall.

1950/03/29
FO 371/82123 (2)

نسخة من مذكرة أعدها وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

يذكر هاي أن ثيسيجر Thesiger أجرى معظم استكشافاته في أراضي الدروع ووصل جنوبا حتى خط عرض نزوى، لكنه لم يتمكن من دخول الجبل الأخضر. ويوضح هاي أن الدروع والقبائل الإباضية الأخرى الخاضعة لنفوذ الإمام تعارض الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب مذهبها الديني، بعكس القبائل السنية مثل نعيم وآل بوشامس الذين يقطنون منطقة البريمي. فهؤلاء بحاجة إلى المال، وطلبوا حضور بيرد Bird المسؤول عن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للتفاوض معه. ويذكر أن هناك خطرا حقيقيا، على حد تعبيره، من أن يقبل هؤلاء

دعوة من الملك عبدالعزيز ويوافقوا على منح امتيازات للتنقيب عن البترول في مناطقهم وذلك في الرياض أو جدة. لكن شيخ أبوظبي قد يؤثر عليهم من خلال أخيه زايد.

ويذكر المقيم السياسي أن سليمان بن حمير زعيم الغفارية في عُمان طلب من ثيسيجر نقل رغبته في الاعتراف به حاكما مستقلا إلى الحكومة البريطانية. كما يذكر أن البدو يكنون احتراما شديدا للشيخ شخبوط وأسرته ولا يحترمون كثيرا سلطان مسقط الذي لا يعترفون بسيادته إلا على الباطنة ومسقط وصو وظفار. وينصح ثيسيجر بالتعامل الواقعي مع الوضع. ومن المعتقد أنه حين يتوفى الإمام سيخلفه ابن إمام سابق يدعى سالم. وتقول المذكرة إنه ينبغي إطلاق يد الأسرة الحاكمة في أبوظبي لمد نفوذها إلى ما بعد البريمي وإلا فستتوجه القبائل إلى الملك عبدالعزيز، وإن الماء متوفر بلا حدود إلى الجنوب الغربي من البريمي مما سيتيح تطويرا زراعيا واسعا.

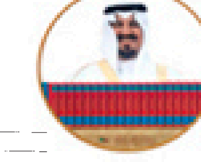
ويضيف المقيم أن الأسرة الحاكمة في أبوظبي لا تريد حصول شركة أمريكية على امتياز حوض البحر خوفا من الموظفين الأمريكيين مع حراس سعوديين على الساحل جنوب خور العديد. ولو تصرفت شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Company بدبلوماسية أكبر لقبل الشيخ بإدخال حوض البحر في امتيازها. ومن جهة أخرى يذكر المقيم أن تجار الرقيق وصلوا إلى البريمي في نوفمبر (تشرين الثاني) وتوجهت قافلة فيها خمسون من الأرقاء إلى الداخل. ويقول إنه لا يوجد سعوديون في البريمي سوى التجار الذين يستقرون هناك في الشتاء للتجارة بالرقيق والإبل.

RO 8.39: 158-59

1950/03/30
FO 371/82668 (1)

نسخة من قائمة تبين الأولويات بالنسبة للأسلحة المطلوبة للمملكة العربية السعودية، وهي مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٥٠م. ويرد ذكر القائمة في برقية من بيرد Brigadier J. E. A. Baird، البعثة العسكرية البريطانية في الطائف، إلى قوات الشرق الأوسط البرية البريطانية بلا تاريخ ومرفقة طي الرسالة نفسها.

تدرج القائمة أنواع الأسلحة وكمياتها وأسعارها. والأسلحة المبينة فيها مقسمة إلى ثلاث دفعات، وتلي قائمة الأسلحة في كل دفعة قائمة بالذخيرة المطلوبة. ويبلغ إجمالي أسعار الأسلحة والذخائر المطلوبة٦٠١, ٥٣٤ خمسمائة وأربعة وثلاثين ألفا وستمائة وجنيه استرليني واحد.



1950/03/30
FO 371/82668 (2)

نسخة من برقية من بيـرد .Brigadier J E. A. Baird، البعثة العسكرية البريطانية في الطائف، إلى قوات الشرق الأوسط البريـة البريطانية، بلا تاريخ، مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلـونج .Geoffrey W Furlonge رئيس الدائرة الشرقية فـي وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٥٠م.

تقول البرقيـة إن بيرد قابل الأمير ويبدو أنه والملك قررا شراء جميع الأسلحة المصرح بها، لكن الإدارة المالية تحاول أن يكون الدفع على ثلاثة أقساط، لكـن بيرد أبلغ الأمير أن الأسلحة لن ترسل قبل أن يتم الدفع مقدما. ويضـيف بـيرد أنـه سيقـدم للأمـير قائـمة بالأولويات بحيث ترسل الأشياء الأساسية في الوقت الحاضر ويرسل الباقي خلال سنتين.

1950/03
FO 371/82687 (49)

تقرير أعـدتـه شـركـة المـهـنـدسـين الاستشاريين كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin في لندن عن مشروعي تزويد مكة المكرمة وجدة بالطاقة الكهربائية، وهو موجه إلى حافظ وهبة سفير المملكة العربية السعودية في لندن، مؤرخ في مارس (آذار) ١٩٥٠م ومرفق طي رسالة من شاكر السمان القائـم بالأعمال في سفارة المملكة بلندن إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس.

يبين التقرير في بدايته نطاق الصلاحية الذي أعد على أساسه، وهو فحص التفاصيل الفنية والاقتصادية للخطة التي تـقدمت بها الشركة الإنجليزية للكهرباء المحدودة English Electric Co. Ltd. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحـــــدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd. وللتأكد من اقتراحات شركة برش .The Brush Co، وقيام مهندسي شركة كينيدي ودونكن بفحص الظروف المحلية والمحطات الكهـربائية القائمة، ووضع خطـة شاملة لتزويد المدينتين بالكهرباء وفحص إمكانية تطوير حمولة الضخ في وادي فاطمة.

ثم ينتقل التقرير إلى الخطوات التي قامت بها الشـركة فعلا من مقابـلات مع مندوبي الشركـات المذكورة وممثلـي الحكومة، ومن فحص للمحطات الموجودة والظروف السائدة التي قد تـؤثر على الطاقة الـكهربائية وبناء محطات التوليـد، ومن وضع خطط لتوليد الكهرباء وتوزيعها، ومن زيارة لوادي فاطمة والتشاور مع مهندسي شركة جيلاتلي وهانكي وشركائـهما .Gellatly, Hankey & Co التي كان لها دور في تمديدات المياه من الوادي.

ويبين التقرير بالتفصيل أوجه استخدامات الطاقة الكهربائـية المتوقعة في جدة في حال توفرهـا بأسعار معـقولة، كما يـبين أن من

الصعب توقع الحمل الذي ستتطلبه مدينة مكة المكرمة لعدم توفر معلومات كافية عنها، لكنه يعطي تقديرا للطاقة التي ستتطلبها المدينتان.

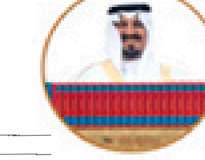
وينتقل التقرير إلى الخطة التي يوصي بها لتوليد الكهرباء، فينصح أولا بإغلاق المحطات الصغيرة الموجودة باستثناء محطة بكتل Bechtel، كما يوصي بأن تزود المدينتان من محطة واحدة موقعها جدة، مبينا أسباب تفضيل ذلك على فكرة إقامة محطتين منفصلتين، فإن صعوبة العثور على طاقم لمحطة كهربائية تتضاعف في حال إنشاء محطتين، كما تتضاعف مشكلات الصيانة والإشراف. ومن العوامل الأخرى تأرجح عدد سكان المدينتين بسبب موسم الحج، والحاجة إلى طاقة إجمالية أكبر إذا أنشئت محطتان، وزيادة تكلفة احتياجات المحطة حين تكون خارج جدة، وعدم تمكن غير المسلمين من الوصول إلى المحطة التي ستنشأ في مكة، وضرورة بناء مساكن للأوروبيين والآسيويين الذين سيعملون في المحطة إذا أقيمت خارج منطقة مكة، وكون جدة المكان الأنسب لأنها مركز الحكومة.

ويبين التقرير الطاقة القصوى التي يجب أن توفرها المحطة المقترحة، كما يوصي باستخدام محرك ديزل لتوليد الكهرباء مفضلا ذلك على المولدات البخارية والغازية. ويوضح التقرير أن أفضل موقع للمحطة هو الموقع نفسه الذي اختارته الشركة الإنجليزية للكهرباء في شمال مدينة جدة، مبينا موقعين آخرين أُخذا بعين الاعتبار ثم تقرر رفضهما، ذاكرا مزايا الموقع المختار.

ويتناول التقرير خطط التوزيع، فيتحدث عن طاقة الخط الناقل للكهرباء إلى مكة المكرمة وعن جوانب فنية مختلفة بالنسبة لهذا الخط، ثم يذكر مواصفات الطاقة التي يوصي باستخدامها في كلتا المدينتين ويتحدث بصورة عامة عن إمكانية تحويل الأجهزة التي تعمل حاليا إلى الطاقة المقترح استخدامها. كما يتقدم التقرير ببعض المقترحات والبدائل بالنسبة للمحطات الموجودة حاليا وخاصة محطة بكتل، ويتناول نوعية التمديدات التي يوصي باستخدامها في المدينتين، مبينا أن بعضها يجب أن يكون تحت الأرض، وموضحا بعض الجوانب الفنية لها والاحتياطات التي ينبغي اتخاذها. وقد تم تحديد مواقع الخطوط الرئيسية المقترحة على خريطة لمكة المكرمة وصورة جوية لمدينة جدة. ويقترح التقرير إصدار أنظمة حكومية تحدد مواصفات التجهيزات الكهربائية المطلوبة.

وبالنسبة لإدارة النظام الكهربائي المقترح يرى التقرير أن قيام شركة بإدارته خير من أن تقوم بها الحكومة السعودية، مبينا أسباب ذلك. ويتطرق التقرير إلى التكلفة التقديرية للخطة المقترحة.

ويبحث التقرير مقترحات الشركة الإنجليزية للكهرباء فيبين وجود عقد بين



الحكومة السعودية وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما لإقامة محطة توليد في جدة، ويستعرض الوثائق التي يستند العقد إليها، ويرد في هذا السياق اسم بريتون C. A. Britton وشركة تمويل الطاقة والسحب المحدودة The Power and Traction Finance Co. Ltd. ويقول التقرير إن حجمي وحدتي التوليد اللتين تنوي الشركة تزويد المحطة بهما غير كافيين لكن المعدات التي تنوي الشركة استخدامها من نوعية جيدة ومناسبة للغرض، كما أن التفاصيل الفنية مناسبة باستثناء واحد يبينه التقرير، كما يبين بعض التحفظات حول خطة الشركة. ويرى التقرير أن التكلفة المنصوص عليها في العقد أعلى مما يجب ويذكر الأسباب التي أعطتها الشركة لتبرير هذه الزيادة.

وينتقل التقرير إلى مقترحات شركة برش الهندسية الكهربائية فيوضح أن الشركة رفضت بحث التفاصيل الفنية، وأنها قدمت عرضين أحدهما لإقامة محطة واحدة للمدينتين، والثاني إقامة محطتين منفصلتين باعتبار أنها تجد خطة المحطة الواحدة غير سليمة. ويقول التقرير إن المحطة التي تعرضها شركة برش جيدة فنيا لكن خط التوصيل المقترح إلى مكة غير سليم، كما أن خطة التوزيع التي تقترحها غير مناسبة.

ويبحث التقرير في إمكانية استخدام المواد التي تم طلبها رغم أنها لا تتطابق تماما مع التوصيات التي قدمها، وذلك باعتبار أن تزويد المدينتين بالكهرباء أمر مستعجل. ويعطي التقرير عددا من التوصيات في هذا الصدد كما يلخص التوصيات المختلفة التي سبق أن أوردها والنتائج التي توصل إليها.

ومرفق بالتقرير ملحقان، أولهما قائمة بالحمولات الكهربائية المتوقعة خلال فترة لا تزيد على عشر سنوات، والثاني مقارنة التكلفة بين إنشاء محطة واحدة في جدة ومد خط منها إلى مكة وبين إنشاء محطتين مستقلتين. كما أرفق بالتقرير عدد من الرسوم البيانية والرسوم التوضيحية والصور.

1950/04/04
FO 371/82090 (1)

رسالة موقعة من دودز Dodds، الفرع العسكري، الأميرالية البحرية البريطانية، إلى روجرز T. E. Rogers، الإدارة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يشير دودز إلى رسالة وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المؤرخة في ٧ مارس (آذار)، وخاصة ما ذكره من أن كوم الحصى أنشأته شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company. ويقول دودز إن البحرية البريطانية لا تتقبل مبدأ اعتبار أن للمنشآت المصطنعة مياها إقليمية إلا إذا كانت متصلة بنقطة على اليابسة تكون دائما فوق مستوى الماء. وترى البحرية البريطانية أن ما ذكره هاي عن محاولة توسيع المياه الإقليمية

بإقامة «غابة من العلامات الضوئية» هو حجة قوية لرفض هذا المبدأ. ويذكر دودز أن المرسوم السعودي يذكر منشآت دائمة مقامة على حوض البحر المغمور بالماء في تعريف المياه الإقليمية السعودية. وإذا كانت ستخصص مياه إقليمية لكل هيكل فإن ذلك سيؤدي إلى الكثير من التعقيدات.

ABD 12.2.20: 401

1950/04/04
FO 371/82676 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى بيرد Brigadier J. E. A. Baird، البعثة العسكرية البريطانية في الطائف، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

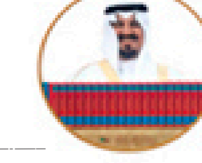
يطلب تروت أن يقوم بيرد أو بلاك Black بإبلاغه عن أية تفاصيل تصلهما عن تكليف وزارة الدفاع السعودية لرجل من جنوب أفريقيا بالتعاقد مع عشرة مدربين من وطنه لتدريب عناصر من سلاح الجو العربي السعودي، وعن قيام وكيل سعودي -قد يكون المدعو غزال ممثل الخطوط العربية السعودية في القاهرة- بمحاولة شراء مقاتلات بحرية من طراز فايرفلاي Firefly من شركة فيري للطيران Fairey Aviation Co..

ويرى تروت أن محاولة البدء في إنشاء سلاح جوي سعودي في الوقت الراهن غير صائبة ماليا أو فنيا. ويأمل في أن يتم إقناع الأمير (منصور) بعدم القيام بها. ويذكر تروت أن من الملاحظ وجود حشود عسكرية في الجوف، وينقل عن دونالدسون Donaldson خبر وجود مستودع للنفط والذخيرة هناك، كما يقول إن هناك إشاعات عن هجوم هاشمي يشنه الفيلق العربي الأردني. لكن تروت يعتقد أن ما يجري هو جزء من عملية إعادة انتشار بعد عودة القوات من فلسطين، وأن وجود قوات في الشمال للحماية من الهاشميين أو السوفييت أمر طبيعي. كما يذكر تروت مسألة الدفاع عن التابلاين Tapline التي يقول السعوديون إنها تحتاج إلى ألف ومئتي جندي.

1950/04/07
FO 371/82687 (1)

ترجمة مرسوم ملكي منشور في عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وتاريخ العدد غير مذكور في هذه الترجمة، لكنه ورد في رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox نيابة عن السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل، والترجمة مرفقة طي الرسالة المذكورة.

يؤكد الخبر أن مرسوما ملكيا ساميا صدر بتاريخ ١٠ جمادى الآخرة ١٣٦٩هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥٠م بمنح الشركة السعودية



للكهرباء امتياز إنارة مكة المكرمة، وفقا للشروط التي وافق مجلس الشورى عليها.

1950/04/08
FO 371/82004 (8)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يقول التقرير إن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة زار البحرين ومعه زوجته وهيو-جونز Hugh-Jones. كما زارها أندرسون Anderson نائب رئيس شركة جارانتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York وأعطى صورة قاتمة جدا عن الوضع المالي في السعودية. وقد طلب المقيم البريطاني الاحتجاج على قيام محمد بن منصور أحد جباة الزكاة السعوديين بدخول أراضي أبوظبي وقطر لجمع الزكاة من رجال القبائل السعودية وقيامه أيضا بمهاجمة السكان المحليين.

ومن جهة أخرى تلقى صقر بن سلطان كبير شيوخ قبيلة نعيم في البريمي رسالة من الأمير سعود بن عبدالعزيز تطلب منه توقع وصول مرسول في المستقبل القريب، ويخشى التقرير أن يدل هذا على محاولة من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود لكسب ولاء القبائل في البريمي. ويتحدث التقرير عن التنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة التي تقوم بها شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company وشراكتها مع الشركة الغربية الباسيفيكية Western Pacific.

وينقل التقرير عن ثيسيجر Thesiger عرضا لنشاطات تجارة الرقيق في البريمي ودعوته البريطانيين إلى تشجيع الأسرة الحاكمة في أبوظبي على بسط نفوذها على القبائل المقيمة إلى الجنوب من البريمي، وإلا فإن هذه القبائل ستقبل عروض الصداقة من الملك عبدالعزيز. ويذكر التقرير أن سعر صرف الريال السعودي في البحرين بلغ ١٢٣ روبية هندية لكل مائة ريال، ويقول إن هناك إقبالا على الريالات لأن من الممكن شراء الدولارات بها في السعودية بسعر أدنى من سعرها في البحرين.

PDPG 18: 561-68

1950/04/08
FO 371/82090 (1)

مذكرة سرية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تشير المذكرة إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م المتعلقة بعمليات شركة نفط

البحرين Bahrain Petroleum Company في فشت أبوسعفة، وتجيب على تلك المذكرة وعلى رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود الموجهة إلى شيخ البحرين والمذكورة في المذكرة، وذلك باعتبار أن الحكومة البريطانية هي المسؤولة عن الشؤون الخارجية للبحرين. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية توافق على أن تسوية مبكرة لموضوع رسم حدود حوض البحر المتصل بالسعودية والبحرين أمر مرغوب فيه، وهي تنوي تقديم مقترحات محددة حول ذلك، لكن الأمر يحتاج إلى فترة من الزمن بسبب طبيعته المعقدة والحاجة إلى الدقة في صياغة المقترحات.

وتشير المذكرة إلى أن شيخ البحرين طلب من شركة نفط البحرين وقف عملياتها في فشت أبوسعفة في الوقت الراهن، والحكومة البريطانية على ثقة أن الحكومة السعودية أيضا طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وقف عملياتها في المنطقة المتنازع عليها. وتحدد المذكرة هذه المنطقة بالإشارة إلى ضحضاحي ريني والجارم، وتقول إنه قد يستحسن في المستقبل توسيع تلك المنطقة باتجاه الجنوب.

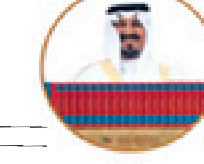
ABD 12.2.20: 403

1950/04/10
FO 371/82090 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى روجرز T. E. Rogers، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى رسالته المؤرخة في ٧ مارس (آذار) وإلى خرائط كينيدي Kennedy إليه المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني)، وينقل تعليقات بيلي Pelly على الخرائط بعد أن قام بفحصها. ويبين بيلي أن كل الجزر والضحضاحات الملونة باللون الأخضر ما عدا كسكوس (جسيجوس) ونجوة (نجوى) وجزيرتي البينة الكبيرة والبينة الصغيرة والضحضاحين الواقعين شمالي جزر الطيور هي جزء من أراضي شيخ البحرين. ويستثني هاي من طرفه جزيرتي خالي Khali والزخنونية. ويذكر أيضا عددا من الجزر المأهولة التي يجب أن ترسم على أنها تابعة للبحرين وهي جدة وأم الصبان (المحمدية) وأم الشاهين وأم شجرة. ويضيف إليها ضحضاح أبوشاهين غير المأهول.

ويذكر هاي وجود العديد من الجزر الصغيرة والضحضاحات الملونة بالأخضر والتي تتبع البحرين، ويسأل عما إذا كان روجرز يريد منه تقصي مدى سيادة البحرين على هذه الأماكن. ويضيف هاي أن من المحتمل أن جزيرة جنان يجب أن تلون بالأخضر، ويطلب نسختين إضافيتين من الخرائط. ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من



رسالته هذه إلى كل من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة وبيلي.

***ABD 12.2.20: 402**

1950/04/10
R/15/2/466 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م وهي موقعة من قبل ولتون.

يشير ولتون إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ويقول إنه تحدث مع علي آل ثاني شيخ قطر بشأن حادثة ابن منصور، ويذكر ولتون أنه أثناء النظر في تلك الحادثة علم بمطاردة بعض حرس الحدود السعوديين من مخفر سلوى لأفراد من البدو داخل أراضي قطر، وحدث تبادل إطلاق النار بين الفريقين وذلك بعد محاولة البدو التسلل دون التوقف عند المركز الحدودي. وقد برر شيخ قطر عدم احتجاجه على الحادثة بضعفه أمام قوة الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن ولتون ذكَّره بضمان بريطانيا لسلامة أراضيه. وشجع ولتون كلا من شيخ قطر وصالح (المانع) والمستشار البريطاني على إقامة مركز حدودي قطري، وهو يعتقد أن هذا الأمر يصلح كمهمة يقوم بها بعض أعضاء من الأسرة الحاكمة القطرية مثل سعود آل ثاني وإخوته الذين يصلحون مراقبين ممتازين للحدود الجنوبية.

***AB 17.01: 6** **ABD 16.2.38: 640*

1950/04/11
FO 371/82036 (5)

رسالة من دالرمبل بلجريف Dalrymple C. Belgrave مستشار حكومة البحرين، إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل بلجريف نفسه.

يذكر بلجريف أن الشيخ سلمان كلفه بالإجابة على رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) حول جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة). ويؤكد بلجريف أن الجزيرتين كانتا دائما جزءا من أراضي البحرين. ويعتبر قيام السلطات السعودية بوضع لوح اسمنتي وعليه لوحة برونزية على كل من الجزيرتين تعديا. ويذكر المستشار أن الشيخ عيسى منذ سبعين عاما مضت فرض ضرائب على أفراد قبيلة آل بوفلاسة الذين كانوا يجمعون السلاحف وبيضها من هاتين الجزيرتين اللتين ما زالتا تستخدمان للصيد وجمع السماد البحري من قبل رعايا البحرين، ولم يقم أي سعودي بالصيد أو جمع السماد من الجزيرتين، كما لم يعترض أي سعودي على استخدام البحرين لهما.

وتمضي الرسالة موضحة أن البحرين قامت عام ١٩٣٦م، بوضع علامات ضوئية

جلية وبارزة على كل الجزر التابعة لها بما فيها جزيرتا البينة الكبيرة والصغيرة، وأن الشيخ علي بن خليفة بن سلمان بن دعيج آل خليفة لديه صك مؤرخ عام ١٢٩٦هـ بشراء جزء من البحر يقع بين ساحل البحرين وساحل المملكة العربية السعودية المواجه للبحرين، وكان الشيخ سلمان بن دعيج يعطي حقوق الصيد في هذه المياه للدواسر وعشيرتي آل بوفلاسة وآل بولحج، وكان أحد أرقاء الشيخ عيسى يحرر صكوك الإيجار. وفي صيف عام ١٩٤٩م زار الشيخ علي بن خليفة السعودية وأخذ الصك معه وبحث الأمر مع الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي لمح إلى دفع تعويضات وأبدى ملاحظات من قبيل «الحلال واحد» وأشار إلى أن الصك لا يحمل ختم الحاكم أو القاضي.

ويذكر بلجريف أن جزيرة كسكوس (جسيجوس) هي ضمن الحدود المذكورة في الصك. وتبيّن الرسالة أن الأتراك العثمانيين أيضا اعترفوا بسيادة البحرين على هاتين الجزيرتين في معاهدتهم مع بريطانيا عام ١٩١٣م. ويعتقد شيخ البحرين أن السعوديين قاموا بوضع اللوحين ليعززوا موقفهم حين يحين وقت تسوية مسائل الحدود ومسألة منطقة شمال فشت الجارم، لذلك فإن شيخ البحرين يطلب من الحكومة البريطانية حماية حقوقه.

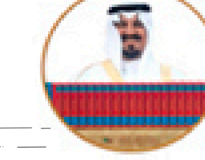
ABD 12.2.19: 346-50

1950/04/11
FO 371/82673 (3)

مذكرة عن الوضع الراهن للبعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية، مرفقة بتقرير في غاية السرية من جون كروكر General Sir John Crocker القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وكيل وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تقتبس المذكرة وصفا لطبيعة مهمة البعثة حسبما ورد في رسالة وزارة الحرب المؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، وهي مهمة استشارية تسعى إلى تطوير القوات السعودية وإعادة تنظيمها لضمان الأمن الداخلي والقدرة على مواجهة أي عدوان من الدول المجاورة. وتبين المذكرة العناصر التي ستتألف منها القوات المرجو تطويرها وهي مركز قيادة عامة، وثماني قيادات مناطق، وثلاثة أفواج آلية مشاة، وثماني عشرة سرايا آلية مشاة مستقلة، وثماني سرايا مشاة مستقلة، وسرية مسلحة بالمدافع الرشاشة، وثلاث سرايا مدفعية مسلحة بمدافع ميدانية، وثلاث سرايا ميدانية هندسية، وسرية من سلك خدمات الجيش. وتحصر المذكرة العوامل التي يعتمد عليها إتمام مهمة البعثة، وأولها قابلية السعوديين للتعلم وللتقبل التدريجي لمسؤولية إدارة الجيش بأنفسهم.

ويقول إن العائق الرئيسي في هذا المجال هو عدم انتشار التعليم والافتقار إلى الطاقة



والنشاط، مما يجعل من غير المحتمل إتمام مهمة البعثة في مارس (آذار) ١٩٥٢م. والعامل الثاني هو تأمين المعدات، وهذا يعتمد على تقديم الحكومة السعودية الأموال اللازمة لهذا الغرض. والعامل الثالث هو حجم البعثة البريطانية. وتبين المذكرة أن حجم البعثة لم يتغير منذ عام ١٩٤٧م، والمهمات التي تضطلع بها حاليا والتي ستضاف إليها قريبا، مع توضيح أن تشكيل البعثة الحالي لا يمكنها من القيام بالمهمات الجديدة، ومرفق بالمذكرة ملحق (الملحق الأول) يبين ما تحتاجه من زيادة في تشكيلها للقيام بمهماتها، وتوضح أن تكلفة هذه الزيادة ستكون حوالي أحد عشر ألف جنيه استرليني سنويا.

وتبين المذكرة محاذير الإخفاق في تحقيق الزيادة المطلوبة، فالتدريب على المعدات الجديدة من سيارات مصفحة ومدفعية لا يمكن أن يتم إلا على حساب تدريب المشاة، وسيفسد بالتالي الكثير مما أنجزته البعثة في السنوات السابقة، ويؤجل بدوره إعادة تنظيم الجيش السعودي، كما سيستحيل تدريب الكتائب السعودية العائدة من فلسطين.

RSA 8.04: 241-43

1950/04/11
FO 371/82676 (1)

رسالة سرية من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة جيفري فرلونج Geoffre W. Furlonge المؤرخة في ٣ مارس (آذار) حول رغبة الحكومة السعودية في شراء عدد من طائرات فيري فايرفلاي Fairey Firefly، ويقول إن فريق عمل الأسلحة أتم دراسة هذا الموضوع وقرر أنه رغم وجود بعض الشكوك حول مدى مناسبة هذا النوع من الطائرات، فإن اختيار نوع الطائرات هو أمر متروك للمشترين. وتضيف الرسالة أن القضية التي يحب حسمها في الوقت الراهن تتعلق بمدى توفر هذه الطائرات، وأن الأميرالية البحرية البريطانية وافقت من ناحية المبدأ على بيع طائرات من خط الإنتاج وأن وزارة التموين على اتصال بشركة فيريز Faireys لتجهيز هذه الطائرات، بينما تنتظر طلب شراء محدد من السلطات السعودية.

1950/04/11
FO 371/82673 (4)

تقرير في غاية السرية من جون كروكر General Sir John Crocker القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وكيل وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وموقع من قبل كروكر.

يشير التقرير إلى رسالتي وزارة الحرب المؤرختين في ٤ يناير (كانون الثاني) و٣ مارس (آذار) ويبدي قلقه بشأن البعثة العسكرية البريطانية في السعودية الذي جعلته

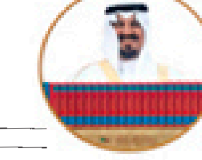
وزارة الحرب مسؤولا عنها بموجب رسالتها المؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م. ويأتي هذا القلق من أن تمكن البعثة من إنجاز مهمتها متأثر بقرار وزارة الخارجية البريطانية عدم زيادة ميزانية البعثة السنوية، وكذلك نتيجة نظام التحكم المالي المزدوج فيها. ويبين التقرير أن الجيش السعودي حين بدأت البعثة مهمتها كان يفتقر إلى التنظيم كلية مما اضطرها إلى البدء من نقطة الصفر في كل مجالات عملها. كما أن تشكيل البعثة بقي على ما هو عليه منذ عام ١٩٤٧م، ويبين الملحق «أ» المرفق بالتقرير الوضع الراهن للبعثة والمهمات التي تقوم وستقوم بها، مما يعني الحاجة إلى زيادة عدد أفرادها والعربات المتوفرة لهم.

ويوضح التقرير التكلفة التي ستترتب على هذه الزيادة، ويقول إنه ليس من المتوقع الحاجة إلى زيادة أخرى في حجم البعثة. ويبين التقرير أن الإخفاق في تحقيق الزيادة المطلوبة سيؤدي إلى تخفيض كبير في تدريب المشاة، وإفساد جزء كبير مما قامت البعثة بإنجازه، وإبطاء برنامج إعادة تنظيم الجيش السعودي. كما يذكر أنه حتى لو تمت الزيادة المطلوبة فمن غير المحتمل أن تنتهي مهمة إعادة التنظيم في مارس ١٩٥٢م كما كان مقررا.

ويقول التقرير إن قرار وزارة الخارجية البريطانية الراهن سيعني تخفيض حجم البعثة وعدم تحقيق أي زيادة فيها، وانخفاض المساعدة التي تقدمها البعثة إلى المملكة العربية السعودية إلى أقل من الحد الأدنى. وبما أن النتائج التي تحققها البعثة ذات قيمة سياسية وليست عسكرية، فإن التقرير لا يرى أن يتحمل الجيش البريطاني أي جزء من نفقاتها، ولهذا فالتقرير لا يوصي بتقديم المساعدة للبعثة بزيارات دورية يقوم بها طواقم تدريبية تابعة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلا على نفقة وزارة الخارجية، كما يشك في فائدة مثل هذه الزيارات. كما أن على وزارة الخارجية أن تبين ما إذا كان هدف البعثة السياسي سيتحقق من خلال مستوى مخفض من المساعدة المقدمة إلى السعودية. ويطلب كروكر إعلامه على جناح السرعة بقرار وزارة الخارجية.

ويذكر التقرير أن رسالة وزارة الحرب المؤرخة في ٣ مارس اقترحت أن تخضع البعثة للرقابة المالية من قبل الوزارة، ويبين صعوبة ضمان عدم تجاوز المصروفات للمبلغ المحدد بناء على تقدير النفقات نظرا للطوارئ التي يمكن أن تحدث. لكن كروكر يعد بإعلام وزارة الحرب بالتطورات المالية ويرفق مقترحات لتحقيق ذلك ضمن الملحق «ب». ويرى كروكر أن أفضل نظام رقابة لأي وحدة عسكرية هو النظام المتبع في الجيش البريطاني الذي يذكر بعض تفاصيله.

RSA 8.04: 237-40



1950/04/12
FO 371/82645 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تقول الرسالة إن ماجي McGhee أثناء زيارته الأخيرة ذكر للملك عبدالعزيز آل سعود استعداد الولايات المتحدة لتوقيع معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مع المملكة العربية السعودية، لكنها لا تود الدخول في معاهدة أو تحالف من أي نوع آخر.

1950/04/12
FO 371/82678 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى رسالة السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م المتعلقة بالمنشآت العسكرية بمطار الظهران، وتبين أن ماجي McGhee أبلغ الحكومة السعودية أثناء زيارته لها أن الولايات المتحدة لم تتخذ قرارا بعد بشأن مستقبلها. وتنقل الرسالة عن السفير الأمريكي قوله إن الموضوع لا يزال بانتظار ملحوظات هيئة الأركان المشتركة الأمريكية وقرار وزارتي الخارجية والدفاع والرئيس الأمريكي والكونجرس وهذا يتطلب عدة شهور، لذلك فمن شبه المؤكد أن يطلب الأمريكيون تمديدا لستة شهور أو تسعة. وقد ذكر ماجي لتشايلدز Childs أن الأخير قد يضطر للبقاء أطول مما كان ينتظر.

1950/04/12
R/15/6/250 (2)

نسخة من مذكرة عن الزيارة التي قام بها ثيسيجر W. Thesiger للدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وهي مرفقة مع رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى روبرت هاي Lieut.-Col. Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تورد المذكرة المعلومات التي قدمها ثيسيجر أثناء زيارته عن الجولة التي قام بها في منطقة عُمان والبريمي وهي معلومات تتعلق بالقبائل في منطقة نزوى والمناطق القريبة من البريمي ومنطقة اللواء (الجواء)، وبموقف سليمان بن حمير، كما تتعلق باحتمال العثور على النفط في هذه المناطق.

ويرد في المذكرة ذكر عدد من الأمكنة، كما يرد ذكر قبائل الدروع وآل بوشامس ونعيم وبني ياس وبني قتب وبني ريام والجنبة والحراسيس Harasis والوهيبة Wahibba، وذكر سلطان مسقط وشيخ أبوظبي وأخيه سعيد. كما تبين المذكرة أن بني ياس في



منطقة اللواء يتعرضون للتغلغل الأمريكي، حيث أُبلغ ثيسيجر عن شائعات بقيام بعض الأمريكيين بزيارة المنطقة والتوجه أبعد منها في اتجاه الشمال الشرقي، ومن المحتمل أنهم دخلوا أراضي أبوظبي.

AB 19.07: 149-50

1950/04/15
FO 371/82036 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تنقل السفارة البريطانية في هذه المذكرة شكوى شيخ البحرين من وجود علامات اسمنتية عُثر عليها على جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة وكتب عليها أنها وضعت بأمر من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتبيّن مذكرة السفارة أن الجزيرتين يستخدمهما رعايا البحرين وتعتبران منذ زمن طويل جزءا من أراضي شيخ البحرين. وتطلب السفارة من وزارة الخارجية السعودية إعلامها الأساس الذي وضعت بموجبه هذه العلامات، وتقترح عدم وضع المزيد منها حتى تتم تسوية كل النزاعات القائمة. وتشير السفارة في سياق مذكرتها إلى مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ٣ مارس (آذار) ورد السفارة عليها رقم ١٣٢ بتاريخ ٩ أبريل.

ABD 12.2.19: 344

1950/04/16
FO 371/82687 (1)

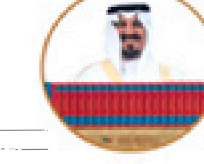
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف بعنوان «دعوة للمساهمة في الشركة السعودية للكهرباء» من عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر بتاريخ ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott-Fox نيابة عن السفير البريطاني في جدة وموجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل.

يقول المقتطف إن الشركة السعودية للكهرباء بعد حصولها على امتياز كهرباء مكة المكرمة تطرح ستين ألف سهم للتداول بسعر مائة ريال للسهم. وتحدد الشركة حدا أعلى لمساهمة كل شخص وتشترط دفع عشرة بالمائة من قيمة المساهمة مقدما مقابل وصل صادر عن مكاتب الشركة في الطائف أو مكتب عبدالله إبراهيم الجفالي وإخوانه في مكة المكرمة أو جدة. وتبين الدعوة تفاصيل أخرى وهي موقعة من قبل لجنة الإدارة.

1950/04/16
FO 371/82691 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م وممهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى رسالة السفارة المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) وترفق نسخا من التقرير



الذي قدمته شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company إلى الحكومة السعودية عن عام ١٩٤٨م. وتطلب الرسالة التعامل مع هذه النسخ على أنها سرية تجنبا لتعريض المصدر الذي حصلت منه السفارة البريطانية على التقرير لأي خطر. وتعد السفارة بمحاولة الحصول على نسخة من تقرير عام ١٩٤٩م الذي سيقدم قريبا.

RSA 8.18: 664

1950/04/16
R/15/6/250 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يقول هاي إن لوريمر Lorimer اعتبر أراضي منطقة جو التي تضم جبل حفيت والبريمي مستقلة عن سلطان مسقط، وأعطى هاي وعدا بالاستقصاء عن علاقة السلطان بهذه الأراضي خلال الأربعين سنة السابقة. وكان هاي قد طلب من السلطان إبراز دليل على سيادته على قبائل المنطقة، وذكر له الموافقة التي حصل عليها سعيد أحمد من قبيلة نعيم على الاعتراف بصقر بن سلطان بصفته كبير شيوخ القبيلة. ويطلب هاي من تشونسي البحث عن أدلة إضافية تبرر اعتبار هذه القبائل تابعة لسلطنة مسقط وعُمان. ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى بيلي Pelly.

AB 19.07: 136

1950/04/17
FO 371/82661 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يذكر تروت حدوث بعض التطورات المتعلقة بالمشكلات المالية في المملكة العربية السعودية، فيقول إن مسألة الإصلاح النقدي قد طرحت من جديد وأن الأمريكيين أحضروا باركر Parker، الذي خلف جود بوك Judd Polk في منصب مستشار مالي في القاهرة، وليجر Lager، الملحق النفطي الأمريكي في القاهرة للتباحث مع الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company (أرامكو)، ويستنتج تروت من ذلك أن هناك عودة إلى تقرير إدي-مايكسال Eddy-Mikesall، كما ينقل عن كروفورد Crawford أن ديلابي Delaby يعمل على تطبيق خطة لتثبيت الريال، كما علم تروت من مصادر أخرى أن ديلابي أجرى محادثة طويلة وصريحة مع نجيب صالحة في

هذا الشأن. ويعتقد تروت أن نشاطات ديلابي مرتبطة بقضايا العملة التي تقلق الحكومة السعودية والأمريكيين، خاصة أنه قلما ابتعد عن مركز القضايا المالية في المملكة.

والقضية الرئيسية هي أن الجنيهات الذهبية المتوفرة لدى أرامكو بدأت تنفد ويجري التفاوض على اتفاقيات بديلة لدفع العائدات النفطية. ويعطي تروت فكرة عن الاتفاق السابق بالنسبة لدفع عائدات النفط إلى الحكومة السعودية وعن الترتيبات التي اتبعت في دفعها، وفي سياق ذلك يذكر الدور الذي يلعبه بنك الاحتياط الاتحادي الأمريكي The United States Federal Reserve Bank والجمعية التجارية الهولندية The Netherland Trading Society.

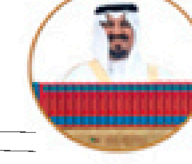
ويبين تروت أن الخزانة الأمريكية كانت قد أيدت صفقة شراء جنيهات ذهبية قامت بها أرامكو في الأرجنتين عام ١٩٤٨م، لكنها قررت الآن أن من الأفضل أن تتوقف أرامكو عن دفع العائدات بالذهب. ويتحدث تروت بشيء من التفصيل عن قرار أرامكو بيع نفطها لبعض الدول الأوروبية بالعملات الضعيفة soft currencies ولذلك فهي بحاجة لتصريف هذه العملات ودفع عائدات الحكومة السعودية بها. وقد بينت أرامكو أن هذا الإجراء سيؤثر على التجارة الخارجية السعودية، لذلك جاءت بمستشار ليدرس الوضع الحالي لهذه التجارة ويبين ما إذا كان من الممكن تعديل النهج الذي تتبعه ليتناسب مع الترتيبات المقترحة.

أما بالنسبة لإصلاح العملة السعودية وهو موضوع أثير عدة مرات من قبل فإن المشكلة الرئيسية هي عدم توفر الريال بكميات كافية وخاصة في المنطقة الشرقية. وقد عبر الملك عبدالعزيز آل سعود في حديث مع تشايلدز Childs عن قلقه بسبب تدفق الريالات إلى الهند. ويعبر تروت عن أمله في الحصول على المزيد من المعلومات عن زيارة باركر وليجر ونشاطات ديلابي وموضوعات أخرى. ويذكر تروت المقترحات التي قدمها ويت لعبدالله السليمان حول موضوع الإصلاح النقدي، كما يذكر أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى يونج Young في الخزانة البريطانية وفرلونج Furlonge في الدائرة الشرقية (في وزارة الخارجية البريطانية) وبرنس Prince في مجلس التجارة البريطاني.

1950/04/18
FO 1016/58 (2)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تتضمن المذكرة احتجاجا من السفارة البريطانية بالنيابة عن شيخ أبوظبي على قيام فريق من السعوديين بقيادة ابن منصور بانتهاك



أراضيه والاعتداء على رعاياه. وتبين المذكرة أن الحوادث المذكورة تمت على بعد مسافة كبيرة من الأراضي التي طالبت بها المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٥م. وتشير المذكرة إلى أن ابن منصور كان موضوع محادثات جرت بين السفير البريطاني وخير الدين الزركلي في ١٢ و٢٦ أبريل ١٩٤٩م. وتطلب المذكرة إعلام السفارة البريطانية بالإجراءات التي سوف تتخذها الحكومة السعودية لرد ما تم نهبه من رعايا الشيخ، وضمان عدم انتهاك أراضيه مستقبلا.

***AB 16.06: 415-16** *ABD 18.2.25: 615*

1950/04/19
FO 371/82676 (1)

تقرير مكون من جزئين صادر عن وكالة الأنباء العربية في القاهرة بتاريخ ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

ينقل التقرير تصريحا للأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أدلى به قبل توجهه إلى فرنسا وذكر فيه أن البعثات التعليمية العسكرية السعودية ستتولى بعد عودتها من بريطانيا والولايات المتحدة ومصر قيادة التشكيلات العسكرية الجديدة. وسيكون بعض أعضائها طيارين لطائرات نفاثة. ويقول التقرير إن الأمير منصور يولي أهمية كبيرة لتطوير الجيش السعودي ورفع مستواه إلى مستوى باقي الجيوش العربية. وسيزور الأمير منصور لندن لأسباب صحية.

1950/04/20
FO 371/82676 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن الأمير منصور بن عبدالعزيز سيتوجه في تاريخ البرقية نفسه إلى باريس في زيارة رسمية، ثم إلى بريطانيا لإجراء عملية استئصال اللوزتين. وعلم تروت من نجيب صالحة أن الأمير منصور ينوي شراء عشر طائرات سبيتفاير Spitfire من بريطانيا. ويشير تروت في هذا الصدد إلى رسالته الموجهة إلى فرلونج Furlonge بتاريخ ٤ أبريل.

1950/04/22
FO 371/82687 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) حول تزويد مكة المكرمة بالكهرباء، ويقول إن مرسوما ملكيا بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) منح امتياز الكهرباء إلى شركة الكهرباء السعودية (شركة الجفالي)، كما ينقل عن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية أن هذا الامتياز يقتصر على التوزيع، وأن الوزير قبل تقرير كينيدي

ودونكن Kennedy and Donkin وهو بانتظار اقتراحات محددة من كلا الشركتين المعنيتين. وقد أعلمت السفارة البريطانية شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. بالموضوع وطلبت منها استدعاء رول Rule إلى جدة لبحث الموضوع مع الوزير.

1950/04/22
FO 371/82687 (3)

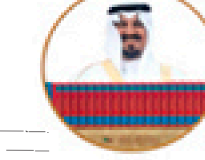
رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott-Fox نيابة عن السفير البريطاني في جدة وموجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة من فرلونج مؤرخة في ١٤ أبريل حول تزويد مكة المكرمة وجدة بالكهرباء وترفق ترجمة للمرسوم الملكي المنشور في صحيفة «البلاد السعودية» بتاريخ ٧ أبريل الذي يمنح امتياز كهرباء مكة إلى الشركة السعودية للكهرباء، وهي شركة سبق أن ذكرت السفارة البريطانية في جدة في رسالتها المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) من العام نفسه أن الأخوان الجفالي أسسوها في الطائف. كما ترفق الرسالة نسخة من بلاغين آخرين ظهرا في الصحيفة نفسها أحدهما لبيع أسهم جديدة من أسهم الشركة والثاني يؤكد المرسوم الملكي الصادر في ٧ أبريل.

وتنقل الرسالة عن أحمد الجفالي أن الامتياز يشمل تأمين المعدات وتركيبها ثم توزيع الكهرباء في مكة المكرمة، وأن الشركة تنوي التعاقد مع شركة بريطانية يفترض أنها شركة برش الكهربائية .The Brush Electric Co، وأن كهرباء مكة المكرمة ستكون مستقلة عن كهرباء جدة. وتذكر الرسالة أن هذه النقطة الأخيرة تعني أن شركة الجفالي قد قطعت كل أمل في الحصول على امتياز في جدة. وشكك الجفالي في أن تكون الشركة الإنجليزية للكهرباء .The English Electric Co وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما ,Gellatly Hankey and Co. قد حصلتا من عبدالله السليمان على عقد لتزويد مكة المكرمة وجدة بالكهرباء.

وتقول الرسالة إن السفير البريطاني بحث الأمر مع عبدالله السليمان الذي قال إن الامتياز لا يغير من الوضع شيئا لأنه يقتصر على التوزيع، وأنه قبل تقرير كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin وهو بانتظار اقتراحات محددة من الشركتين المعنيتين. وأبدى الوزير سروره حين علم أن رول Rule سيزور جدة عما قريب. وتقول الرسالة إن أحمد توفيق حضر المقابلة وهو على ما يبدو الذي زود شركة برش بالمعلومات.

وتعدد الرسالة التعقيدات التي تكتنف الموضوع ومنها أن شركة جيلاتلي وهانكي غير راضية عن تغيير المواصفات التي يتطلبها



تقرير كينيدي ودونكن، وأن نجيب صالحة ينتظر قرض بنك الاستيراد والتصدير Export/Import Bank لتمويل المشروع، وأن وجود محطة توليد واحدة للمدينتين وهيئتين مختلفتين للتوزيع هما لجنة كهرباء جدة والشركة السعودية للكهرباء سيؤدي إلى بعض الصعوبات، وأن قبول الحكومة السعودية لمقترحات من شركة برش سيخول شركة جيلاتلي المطالبة بتعويضات عن التكاليف التي تكبدتها.

وترى الرسالة أن الأمر الإيجابي الوحيد هو استبعاد شركة بكتل Bechtel، التي أبدت دهشتها حين علمت من ستايلمان Stileman بوجود عقد مع شركة جيلاتلي وهانكي وتدخلت السفارة الأمريكية في هذا الموضوع. وترى الرسالة ضرورة قدوم رول إلى جدة بسرعة لتقديم مقترحات باسم شركة جيلاتلي وهانكي. وتعطي الرسالة تفاصيل أخرى عن الموضوع يرد في سياقها ذكر كل من أحمد علي رضا وكلير Clear.

1950/04/23
R/15/6/250 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy، القنصلية البريطانية في مسقط، إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م وموقعة من قبل تشونسي وممهورة بخاتم القنصلية.

يشير تشونسي إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٥٠م، ويفيد بأنه عثر على تقرير عن زيارة قام بها مايلز Colonel Miles إلى البريمي عام ١٨٧٥م وصفها فيه بأنها مستقلة. في حين يرد وصف البريمي بأنها من أراضي سلطان مسقط في رسالة من بريمنر Bremner إلى المقيم السياسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، لكن هذا مبني على ما ذكره السلطان نفسه، وقد كرر السلطان هذا الكلام أمام واتس Watts عام ١٩٣٦م وأمام متكالف Metcalfe عام ١٩٤٤م. ويرفق تشونسي مقتطفين من رسالتين من هاوز Howes وهكنبوثام Hickenbotham في عام ١٩٤٠م حول الموضوع. لكن تشونسي يستنتج من كلام السلطان وكلام وودز بالارد Woods-Ballard عدم وجود أي مستند يؤيد ادعاء السلطان سوى الوثيقة التي حصل عليها سيد أحمد بن إبراهيم والتي يشير إليها في رسالته المذكورة.

ومع ذلك لا يعتقد تشونسي أن لوريمر Lorimer محق في وصف البريمي بأنها مستقلة، ويقول إن المسألة تتعلق بدرجة التبعية. وتذكر الرسالة أيضا أن السلطان لا يبدي اهتماما بالمسألة، وأن نشاطات ثيسيجر Thesiger وبيرد Bird تدعم الجهد الذي بذل لزيادة نفوذ السلطان، وأن القبائل تتوقع الحصول على نصيب أكبر من العائدات النفطية إذا تفاوضت مع شركات النفط بصورة

مباشرة. ويقول تشونسي إن الصورة ستتغير إذا كانت بريطانيا حازمة في إظهار أنها لن تتفاوض إلا من خلال السلطان، لكن على السلطان أن يقوم بدوره. غير أن ما يقلق تشونسي ويقلق وودز-بالارد هو أن السلطان يبدو غير متحمس أو متهيبا. ويذكر تشونسي أنه سيزور السلطان في صلالة ويحاول معرفة ما يفكر به بالنسبة للبريمي، وما إذا كان يستطيع البرهان على مطالبته بها. ويقول تشونسي إنه لم ينسخ صورة عن هذه الرسالة لإرسالها إلى بيلي Pelly.

***AB 19.07: 137-38** **RO 8.39: 160-61*

#FO 1016/33

1950/04/24
FO 371/82118 (2)

برقية من جيثن Gethin الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

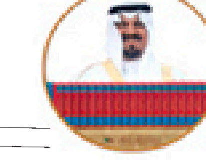
يشير جيثن إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩١ الخاصة بالمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، ويذكر أنه بحث مع حاكم الكويت مسألة إدارة المنطقة، وكرر الشيخ قوله إن قيام المملكة العربية السعودية بإدارة المنطقة بأكملها هو أفضل حل. وفيما بعد أرسل الشيخ عبدالله ملا لمقابلة جيثن، واتضح أن الشيخ عبدالله السالم يود أن تتحمل الحكومة البريطانية المسؤولية الكاملة عن هذا الموضوع، وهو يقدر الملك عبدالعزيز آل سعود تقديرا كبيرا. ويشير جيثن هنا إلى رسالة جيكنز Jakins رقم ١٠/١٣/ ٥٠ المتعلقة بجزيرة الفارسية ورسالته (أي جيثن) رقم ١٦٦/ ٣/ ٥٠ المتعلقة بسالم حوا. وما يريده الشيخ هو حل يمنع الاحتكاك مع الملك عبدالعزيز في التفاوض حول إدارة المنطقة المحايدة.

وينقل جيثن عن عبدالله ملا أنه بحث الموضوع مع مكفيرسون MacPherson الذي أعرب عن أمله في أن تعمل شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil في نصف المنطقة المحايدة وتعمل شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Co. في النصف الآخر بصورة مستقلة. ويعبر جيثن عن اعتقاده أن الإدارة السعودية للمنطقة ستلقى معارضة شديدة من آل الصباح، وستضر بسمعة الحكومة البريطانية أو تهز سلطة حاكم الكويت وتتعرض للانتقاد، ولذلك فهو يعتقد أن الشراكة هي الحل الوحيد.

***RK 5.05: 552-53**

1950/04/24
FO 957/115 (3)

رسالة سرية من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.



تشير الرسالة إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ورسالة السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٣ مارس، ويقول إنه يكتب هذه الرسالة لإطلاع فرلونج على آخر التطورات المتعلقة بإدارة ميناء جدة. ويذكر سكوت فوكس أن شركة علي رضا التي تمثل شركة ترنر وموريسون Turner and Morrison وشركة الخط المغولي Mogul Line التابعة لها استقدمت سيمور وليمز Colonel Seymour-Williams إلى جدة في زيارة قصيرة، وتفسير ذلك هو أن شركة علي رضا تحاول أن يوضع الميناء تحت إشرافها، كما جاء في رسالة كروفورد W. F. Crawford إلى سكوت فوكس المؤرخة في ٢٠ مارس. كما زار جدة هولت Holt ممثل الخط البريطاني الذي يحمل الاسم نفسه وأعرب للسفير البريطاني عن اعتقاده أن وضع الميناء تحت إشراف شركة علي رضا سيكون كارثة وعن رأيه في أن تقوم هيئة Trust تمثل جميع الشركات المستخدمة للميناء بإدارته. وقال إن على البريطانيين أن يبذلوا كل ما في وسعهم لمنع تنفيذ الخطة الاحتكارية. ويذكر سكوت فوكس أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Company أيضا عبرت عن قلقها تجاه الخطة المذكورة، وقد ردت الآن بتقديم اقتراح مماثل باسمها إلى الحكومة السعودية.

ويوضح سكوت فوكس أن ميناء جدة يتولى جزءا من تجارة المملكة أكبر مما يتولاه أي ميناء آخر، وهو ميناء دخول معظم الحجاج، لذلك فإن الجهة التي ستديره ستكون مسؤولياتها كبيرة. لذلك فإن السفارة البريطانية في جدة بعد دراسة النقاط التي أثارها كروفورد تؤيد فكرة هيئة الميناء التي اقترحها هولت، ولعل الهيئة تكون مسؤولة أمام وزارة المالية السعودية، على أن يعين لها خبراء لهم صلاحيات تنفيذية كاملة، والأفضل أن يكونوا بريطانيين.

وتقول الرسالة إن السفارة بحثت الموضوع مع نجيب صالحة مرتين، فقد سأله السفير إذا كانت الحكومة السعودية تريد مساعدة في تشكيل هيئة لإدارة ميناء جدة، وطلب صالحة أن تقدم السفارة مقترحاتها إلى وزارة الخارجية السعودية. إلا أن صالحة ذكر في المحاولة الثانية أنه يفضل قيام ثلاثة خبراء بريطانيين بهذه المهمة لكنه لم يفكر بالتفاصيل، موضحا أن هذا هو رأيه الشخصي، وهو لا يريد دراسة أي مقترحات بريطانية تقدم له، ولا يريد تحمل مسؤولية اتخاذ القرار، غير أنه يؤيد فكرة استقدام خبير بريطاني لدراسة الموضوع والتقدم بتوصيات.

وتبين الرسالة أنه رغم أن المواقف السابقة للحكومة السعودية من تقارير الخبراء الأجانب لم تكن مشجعة، فإن السفارة البريطانية ترى من الضروري إرسال شخص مناسب إلى جدة بأسرع ما يمكن، كي تستطيع بريطانيا إبداء رأيها في موضوع إدارة الميناء. وقد



سبق أن رشح كروفورد ميلـوورد Milward المدير السابق لميناء بورت سودان، ويـقـول سكوت فوكس إنه سيسأل السفير لدى عودته أن يطلب من هاو Sir R. Howe الحاكم العام البريطاني للسودان العثور على مرشح مناسب لاقتراح اسمه على وزارة الخارجية السعودية.

ويذكر سكوت فوكس أنه سيكتب إلى كروفورد بشأن زيارة خبراء مكتب الشـرق الأوسط البريطاني في القاهرة، وأنه بالنسبة لمسح الميناء فإن ثلاث سفن تابعة للبحـريـة الأمريكية ستقوم بذلك، وستقوم شركة بكتل Bechtel بعد المسح بإزالة أي عوائق بحريـة قرب الرصيف، ثم يتم رسم الخرائط.

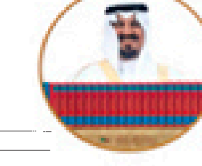
#FO 371/104865

1950/04/25
FO 371/82661 (3)

برقية من السفارة البريطانية فـي جـدة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مـؤرخـة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

البرقية مـوجهة من هيو-جونز Hugh-Jones إلى ليونارد ويت Leonard Waight، وهي تشير إلى رسالة صادرة عن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة رقمها ١١١٢/ ٤٤/ ٥٠، وتقول إن نجيب صالحة أبلغ هيو-جونز أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد وافق على خطة كان صالحة قد بحثها مع باركر Parker لإصدار عملة ذهبية سعودية، ورفع قيمة الريال بتثبيت سعره مقابل الـليرة الذهبية الجديدة. وذكر صالحة أن من دواعي هذا الإجراء الخسارة التي تعانيها المملكة في سك الريالات نـتيجة استمرار تـهريبها إلى بومباي، وتوقع انخفاض تداول الجنيه الذهبي في السعودية حين تخفض شركة الزيت العربية الأمـريـكـيـة Arabian American Oil Co. مدفوعاتـهـا به، وعدم إمكانية إصدار عملـة سعودية ورقية في الوقت الراهن، لكن من الممكن إصدارها فيما بعـد حين ترسخ الثقة بالريال. ويقول هيو-جونز إن كلا من السفارة الأمريكية ونجيب صالحة وعداه بإعطائه نسخة من مذكرة عبر فيها باركر عن آرائه حول هذه الخطة. وذكر نجيب أن تطبيق الخطة متوقف على سماح الخزانة الأمريكية بتزويد المملكة العربية السعودية بالذهب اللازم الذي يـدفع ثمنـه بالدولارات، وأنه إذا رفضت الخـزانة الأمريكية ذلك فستطلب الحكـومة السعودية السماح لها بسحب ما لديها من الذهب في الولايات المتحدة. وسأل نجيب عما إذا كانت الحكـومة البريـطانية سـتقبل بـبيع الذهـب للسعودية بالسعر الرسمي أو السماح لجنوب أفريقيا بذلـك، لكن هيو-جونز أعرب عن شكه في هذا.

ويستنتج هيو-جونز مما سـمـعـه مـن السفارة الأمريكية أن باركر لا يحبذ خطـة نجيب صالحة ويفضل أن تصدر السعـوديـة عملة ورقية، وقد اقترحت السفارة أن تجعل



الخزانة الأمريكية هذا شرطا لبيع الذهب للمملكة. ويضيف هيو-جونز أن صالحة لم يذكر البنك المحلي الذي سيدعم الخطة ويعتقد هيو-جونز أن لديلابي Delaby يدا فيها. ويشير إلى أن الحكومة السعودية اقترحت أن تُدفع عائداتها النفطية بالذهب والدولار والجنيه الاسترليني وفق نسب مبينة. وطلب نجيب صالحة من هيو-جونز إبداء رأيه في الخطة. ويعد هيو-جونز بإرسال نسخ من مذكرة باركر، ويطلب من ويت أن يذكر أي تعليقات يرى أنه يجب إبلاغها لصالحة.

1950/04/25
R/15/6/250 (4)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن ثيسيجر Thesiger يصر على تبني السلطات البريطانية موقفا أكثر واقعية فيما يتعلق بالأراضي الخاضعة لسيطرة سلطان مسقط، ويعتقد أن الأسرة الحاكمة في أبوظبي قادرة على بسط سلطتها على القبائل الموجودة جنوب واحة البريمي ويجب تشجيعها على ذلك. وقال ثيسجر إن الشيخ سليمان بن حمير زعيم العشائر الغافرية العمانية قابله وطلب اعتراف الحكومة البريطانية به حاكما مستقلا وتوقيع معاهدة معه، وذكر أنه لا أمل في أن يدخل إمام عُمان في علاقات مباشرة مع قوة نصرانية. ويذكر كاتب الرسالة أنه تساءل مرارا عما إذا كان من الأفضل التعامل مع الوضع في عُمان كما هو وتجاهل مطالب الإمام والمجازفة بتأجيج غضبه، وتوصل إلى أن استمرار الوضع القائم يخدم مصلحة بريطانيا.

وتبين الرسالة أن سلطة السلطان تقتصر على بعض أجزاء الساحل العُماني، ويمكن تقسيم المنطقة المستقلة إلى قسمين، الأول هو عُمان نفسها التي تمتد نحو الجنوب من خط عرض بلدة عبري إلى البحر العربي، والثاني هو الظاهرة وجو، إلى الغرب من بلاد هاجر، بين عبري والبريمي. ومعظم قبائل عُمان تدين بالمذهب الإباضي، وهو مذهب يقول لوريمر Lorimer إنه دخل عُمان في القرن السابع أو الثامن الميلادي. وقد انتخب أحمد بن سعيد مؤسس السلالة الحاكمة إماما عام ١٧٤٤م، وخلفه ابنه سعيد، ثم أهملت الإمامة حتى عام ١٩١٣م حين ثارت القبائل على السلطان وانتخبت سالم بن الخروصي إماما، وانتخب محمد بن عبدالله الخليلي الإمام في عام ١٩٢٠م. وتذكر الرسالة أن قبائل عُمان مذكورة في المجلد الثاني من كتاب مايلز Miles عن «بلاد الخليج الفارسي وقبائله» *Countries and Tribes of the Persian Gulf*، وهي تنقسم إلى قسمين هما الغافري والهناوي، وزعيم الهناوي هو صالح بن عيسى الحارثي. ويقوم



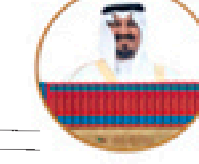
الإمام بإدارة ناجحة تحافظ على النظام والقانون رغم كونها بدائية.

أما قبائل منطقتي الظاهرة وجو فهي سنيّة وتدين بالولاء للإمام. وتذكر الرسالة أن لوريمر اعتبر الظاهرة جزءا من سلطنة عُمان واعتبر أن جو هي عُمان المستقلة. ولبعض القبائل في هذه المناطق شيخ شيوخ لكن كل فخذ منها مستقل، ولا توجد سلطة مركزية تبسط النظام والقانون على الجميع.

وتشير الرسالة إلى اتفاقية السيب التي توصل إليها السلطان تيمور مع القبائل العُمانية عام ١٩٢١م والتي تتيح لهذه القبائل حق الوصول إلى الساحل بهدف التجارة. ويقول تيمور إنه مسؤول عن علاقات الإمام الخارجية، ويأمل أن تخضع القبائل لسلطته بعد موت الإمام. وهو (أي السلطان) على علاقة جيدة مع كل من سليمان بن حمير وصالح بن عيسى. ورغم قول ثيسيجر إن أحد أبناء سالم الذي كان إماما عام ١٩١٣م سينتخب إماما، إلا أن الكثيرين لا يشاطرونه هذا الرأي، وكثير من البدو سيرحبون بحكم السلطان. ويعبر كاتب الرسالة عن خوفه من أن يكون ثيسيجر منحازا إلى الإمام ضد السلطان، ويضيف أنه لو كان لدى السلطان نصف ما يتمتع به الملك عبدالعزيز آل سعود من قوة الشخصية لنجح في إخضاع القبائل لحكمه.

وقد حرص السلطان على الإبقاء على صلة بينه وبين قبائل الظاهرة وجو، وقبل بضع سنوات قام أخوه سعيد بزيارة ناجحة إلى الظاهرة، كما لعب وزير داخليته دورا فعالا في إقناع قبيلة نعيم في جو بالاعتراف بصقر بن سلطان شيخ شيوخ القبيلة. لكن جميع قبائل منطقتي الظاهرة وجو ترفض الاعتراف بسلطته، وكان هذا سبب فشل محادثات قبيلة نعيم مع شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited.

ولا يرى كاتب الرسالة فائدة كبيرة من الاعتراف بالسلطان كحاكم على مسقط والباطنة وصور وظفار فقط. وتبين الرسالة أن الإمام لن يتعامل مع بريطانيا، وأن أي صلات بينها وبين شيوخ القبائل لن تؤدي إلى نتيجة مادام الإمام حيا، وأن من الصعب على بريطانيا إذا دخلت في اتفاقيات مع قبائل الظاهرة وجو أن تفرض عليها الالتزام بهذه الاتفاقيات. لذلك يجب ألا تقوم بريطانيا بأي عمل قد يؤثر على فرص السلطان في أن يخلف الإمام عند موته. وبالإضافة إلى ذلك يبرر كاتب الرسالة معارضته لتبني بريطانيا موقفا تعتبر بموجبه أن المناطق المعنية ليست جزءا من أراضي السلطان بثلاثة أسباب قوية. أولها عدم توفر موقف تستطيع بريطانيا منه التفاوض على الحدود مع الملك عبدالعزيز آل سعود. والثاني أن تبني تلك السياسة سيلغي حق شركة نفط العراق في تلك المناطق. والثالث أن هذا الموقف سيسيء إلى السلطان وقد يدفعه إلى رفض الدخول في معاهدة



جديدة مع بريطانيا. لذلك يرى كاتب الرسالة ضرورة التمسك بالسياسة الحالية التي تعتبر جميع المناطق المعنية جزءا من أراضي السلطان. ويقترح المقيم البريطاني أن يكون جواب ثيسيجر لسليمان بن حمير أن علاقات بريطانيا معه يجب أن تكون عن طريق السلطان.

***AB 19.07: 143-46** *RO 8.39: 162-68*

#FO 1016/33

1950/04/27
FO 371/82036 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يرسل هاي نسخة من جواب حكومة البحرين حول جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة المشار إليهما في برقية هاي رقم ١٤٣ تاريخ ٣ أبريل. ويقول هاي إن مطالبة البحرين بالجزيرتين ثبتت، وإن إقامة العلامات السعودية يعتبر عملا مخالفا لا مبرر له. ويؤيد هاي اقتراحا من بيلي Pelly بإبلاغ حكومة البحرين أن تزيل العلامات السعودية.

***ABD 12.2.19: 345**

1950/04/27
FO 371/82661 (1)

برقية من تراوتبك Sir J. Troutbeck، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

البرقية موجهة من ليونارد ويت Leonard Waight إلى هيو-جونز Hugh-Jones ويشير ويت إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٢٧ (المؤرخة في ٢٥ أبريل)، ويبدي آراءه بالنسبة للوضع المالي في المملكة العربية السعودية فيقول إن الخطة التي يقترحها نجيب صالحة ولابد أن ديلابي Delaby نصح بها لن تحل مشكلات العملة في السعودية ولن تحقق الاستقرار. ويضيف ويت أن هناك خسارة كبيرة في استخدام الذهب كوسيلة للتداول، ويجب عدم تشجيع ذلك واستغلال فرصة وقف دفع العائدات النفطية بالجنيهات الذهبية للتخلي عن عادات الماضي السيئة. ويعتقد ويت أن الحكومة البريطانية لن تبيع الذهب ولو بالدولار، ولا يعتقد أنها ستعارض شراء السعودية للذهب من جنوب أفريقيا. لكن بنك الاحتياط في جنوب أفريقيا The Reserve Bank of South Africa قد لا يوافق.

1950/04/30
FO 371/82659 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري

فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

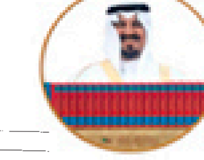
يذكر تروت أن موضوع تعيين مستشار مالي أجنبي للحكومة السعودية قد طرح مؤخرا بعد محادثة بين تروت وحافظ وهبة الذي ذكر أنه يعتبر نجيب صالحة ومحمد سرور الصبان وعبدالله السليمان وزير المالية من الصنف نفسه، وأن الأمل الوحيد هو في وجود مسؤول أجنبي من أي جنسية ما عدا السورية. لكن تروت لا يرى أن الحكومة السعودية ستوافق على تعيين مستشار أجنبي، ويقول إن الأمريكيين يرون هذا الرأي، وإن من غير المحتمل أن يلحوا على تعيين مستشار أمريكي.

ويتحدث تروت عن نجيب صالحة فيقول إنه استعاد نفوذه، ولكنه خلق بذلك عداء بينه وبين بعض التجار المهمين، وهناك إشاعات أنه على وشك أن يترك منصبه وأن محمد سرور الصبان سيعود، أو أن محمد فكري (أو فخري) سيحل محله. كما يقول تروت إن الإدارة المالية الفعالة في البلاد تحتاج إلى أكثر من خبرة صالحة وقوته. وقد فكر البريطانيون باستقدام خبير باكستاني مسلم ليتولى منصبا مساعدا مثل رئاسة مجلس مراقبة النقد، ثم فيما بعد يحل محل نجيب صالحة، بل وربما محل عبدالله السليمان، ولكن حتى لو قبل السعوديون بذلك هناك احتمال اعتراض الأمريكيين كما حدث في الماضي حين حرصوا على أن أي مستشار مالي يجب أن يكون أمريكيا. بل يعتقد تروت أن اعتراضهم على وجود مجلس يتحكم بإصدار عملة ورقية مدعومة بالجنيه الاسترليني في السعودية هو خشيتهم من أن يكون للبريطانيين قدر من النفوذ في الشؤون المالية السعودية. لكن من جهة أخرى يرى تروت أن توجه السعودية المحتمل تجاه منطقة الاسترليني سيعطي فرصة لاختيار خبير من إحدى دول تلك المنطقة بموافقة الجميع. ويبدي تروت بعض الملحوظات الأخرى على الاقتراح الذي أدلى به حافظ وهبة.

1950/05/01
FO 957/115 (1)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى هاو Sir R. Howe الحاكم العام البريطاني للسودان، الخرطوم، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تبين الرسالة أن موضوع إنشاء هيئة للإشراف على ميناء جدة قد أثير مؤخرا، ونظرا لأن الغالبية العظمى من الحجاج تصل بحرا عن طريق جدة، ولأن المصالح البريطانية تتولى جزءا كبيرا من الشحن الموجه لخدمة الحجاز ونجد عن طريق جدة، فإن السفارة البريطانية حريصة أن تكون الهيئة على أفضل صورة ممكنة، وتسأل عن إمكانية الحصول على المساعدة من هاو عن طريق إرسال خبير موانئ إلى جدة لدراسة



الوضع وتقديم توصيات إلى الحكومة السعودية.

وتقول الرسالة إن نجيب صالحة يشجع على إبداء الاقتراحات حول شكل الهيئة المطلوبة، وقد تقدم اثنان من وكلاء الشحن باقتراحين للحصول على امتياز احتكاري، أحدهما وكيل خطوط ترنر موريسون Turner Morrison للشحن التي استقدمت سيمور وليمز Colonel Seymour-Williams في زيارة قصيرة إلى جدة. ولا يعتقد تروت أن هذين الاقتراحين يخدمان مصالح الحجاج والشاحنين والحكومة السعودية، وتفضل السفارة البريطانية أن تقوم هيئة Trust غير احتكارية بإدارة الميناء، في حين ذكر نجيب صالحة أنه يفضل قيام خبراء بريطانيين بهذه المهمة تحت إشراف وزارة المالية السعودية.

ويذكر تروت أن الموضوع بُحث مع كروفورد W. F. Crawford، رئيس قسم التطوير في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، الذي اقترح أن يقوم خبير مثل ميلوورد Milward مدير ميناء بورت سودان السابق بإبداء النصح للحكومة السعودية، ويقول تروت إنه لا يضمن أن يؤخذ بتوصيات هذا الخبير، لكن نجيب صالحة أخبره أن الملك ووزير المالية سيرحبان بقدوم شخص ذي خبرة واسعة مثل ميلوورد، وأن احتمال قبول توصياته كبير. لذلك يطلب تروت من هاو إعلامه ما إذا كان يمكن لميلوورد أو خبير آخر من كبار خبراء الموانئ في السودان القدوم إلى جدة للقيام بهذه المهمة، وفي حال وجوده سيقترح تروت اسمه رسميا على وزارة الخارجية السعودية. ويبين تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كروفورد وفرلونج Furlonge.

#FO 371/104865

1950/05/01
R/15/6/250 (1)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية إلى روبرت هاي Lieut.-Col. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٠م، ومرفق بها نسخة من سجل الزيارة التي قام بها ثيسيجر W. Thesiger للإدارة الشرقية، في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان).

تشير الرسالة إلى رسالة هاي المؤرخة في ١ أبريل وتقول إن المعلومات التي ذكرها ثيسيجر عن عُمان مشابهة لما أخبر هاي به، وتطلب مزيدا من المعلومات عن الاتصال الذي ذكر أنه تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قبيلة نعيم، ومعرفة ما إذا كان هاي يعتقد أن بإمكان البريطانيين القيام بأي شيء ضد هيمنة السعودية المحتملة على القبائل، كما تطلب الرسالة معلومات إضافية عن الانتهاك الذي قامت به شركة الزيت

العربية الأمريكية Arabian American Oil Company في منطقة اللواء (الجواء). ويوضح فرلونج أنه لا يمكن للحكومة البريطانية أن تتخذ أي إجراء رسمي فيما يتعلق بطلب سليمان بن حمير الاعتراف به كشيخ مستقل، ومن الأفضل تجاهل طلبه كلية في الوقت الراهن، كما أنه من غير المتوقع أن يتعرض ابن حمير لتأثير النفوذ السعودي باعتبار أن أراضي قبيلة الدروع وقبائل أخرى موالية للإمام تفصل بينه وبين الأراضي السعودية.

AB 19.07: 147

1950/05/02
FO 371/82668 (1)

برقية من القيادة العامة لقوات الشرق الأوسط البرية البريطانية إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن جميع جهود البعثة العسكرية البريطانية لتحصيل ثمن المعدات المهيأة بانتظار الشحن إلى المملكة العربية السعودية قد فشلت حتى الآن، لذلك تسأل القيادة العامة عما إذا كان من الممكن استخدام القنوات الدبلوماسية للاستفسار من السعودية عما إذا كانت تريد الشحنة وعن موعد تسديد الثمن، كما تقترح الاتصال المباشر بالأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي الموجود في لندن لإجراء عملية جراحية.

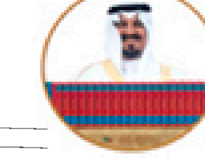
1950/05/03
FO 371/82676 (1)

رسالة من مكالام E. W. McCallum، وزارة التموين البريطانية، إلى كريسوول H. Cresswall، وزارة الدفاع، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن شركة تجار الطيران المحدودة Aviation Traders Ltd. وهي شركة مهندسين ومستشارين في مجال الطيران أعلمت وزارة التموين أن الحكومة السعودية ترغب في شراء ثلاث قاذفات من طراز هاليفاكس Halifax 9، والطائرات المطلوبة ليست ضمن احتياجات السعودية من الطائرات حسبما قدرها رؤساء الأركان البريطانيون. لذلك فإن مكالام يستفسر عما إذا كان فريق العمل الخاص بالأسلحة يرى أن من الممكن تزويد السعودية بهذه الطائرات. ويذكر مكالام أن السعودية تستفسر أيضا عن الطائرات المقاتلة لكنه سيكتب رسالة خاصة حول هذا الموضوع. ويذكر مكالام أنه سيرسل نسخا من رسالته هذه إلى كل من أوهاجان O'Hagan في وزارة الخارجية البريطانية، وشورت Short ولوسون Lawson وبيرسون Group Captain Pearson في وزارة الطيران.

1950/05/04
FO 371/82004 (9)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،



عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يقول التقرير في الصفحة الثانية إن شيخ البحرين ومستشاره بلجريف Belgrave يخشيان أن تهمل شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company الإنتاج المحلي وتركز على تصفية النفط الخام السعودي. وبالنسبة لنفط المنطقة المحايدة السعودية الكويتية، يقول التقرير في الصفحة الثالثة إن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company وصلت إلى عمق ٣٥٠٠ قدم دون أن تعثر على النفط، كما يقول التقرير في الصفحة الرابعة إن أحد الرقيق المعتقين في دبي لجأ إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت للحماية من سيده.

وفي مجال الحديث عن البحرين، يقول التقرير في الصفحتين الرابعة والخامسة إن الشيخ سلمان آل خليفة كتب رسالة خاصة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إن بإمكان قبيلة نعيم وغيرها من القبائل التي طردها الشيخ عبدالله شيخ قطر من الزبارة عام ١٩٣٦م الرجوع إليها إن هي شاءت.

وقد فرضت الحكومة السعودية حسب قول التقرير في الصفحة الثامنة رسوم حجر صحي على كل العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. العائدين من البحرين. وأدى هذا الإجراء إلى وقف زيارة البحرين التي كان العاملون بالشركة يقومون بها في العطلة الأسبوعية، مما أثر على اقتصادها.

PDPG 18: 577-85

1950/05/04
FO 371/82673 (1)

رسالة من بريان كالفرت Lieut.-Col. H. Brian Calvert، وزارة الحرب البريطانية، إلى هانكي H. A. A. Hankey، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل كالفرت.

يشير كالفرت إلى رسالته المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) التي ذكر فيها أن وزارته تدرس توصية بزيادة حجم البعثة العسكرية التدريبية البريطانية في السعودية، ويذكر أنه شعر بالقلق لدى قراءة آخر تقرير فصلي من بيرد Brigadier Baird قائد البعثة الذي يذكر فيه الصعوبات التي يواجهها. ويعتقد كالفرت أن الحكومة السعودية ستؤجل موعد إتمام الخطط الحالية بسبب عدم توفر أكثر من نصف ميزانية الجيش السنوية، حتى ولو كان معنى هذا أن تتحمل بريطانيا تكلفة إضافية. لذلك يقترح كالفرت انتهاز فرصة زيارة الأمير منصور وزير الدفاع السعودي لطرح موضوع العجز الشديد في مخصصات الجيش

السعودي المالية لتمكين البعثة البريطانية من القيام بعملها.

RSA 8.04: 244

1950/05/05
FO 371/82676 (1)

مقتطف من محضر اجتماع فريق العمل الخاص بالأسلحة لهيئة الإنتاج الحربي المشتركة، وزارة الدفاع البريطانية، المنعقد في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يمثل المقتطف الفقرة الثامنة من المحضر وهي حول طلب الحكومة السعودية شراء قاذفات ومقاتلات، وذلك في ضوء طلب وزارة التموين البريطانية الموافقة من حيث المبدأ على بيع تلك الطائرات لكي تبدأ المفاوضات بشأنها. وقد ذكر ممثل وزارة الطيران أنه يعتقد أن وزارته ستعارض بيع قاذفات من طراز هاليفاكس Halifax بسبب عدم توفر المعدات اللازمة لها. لذلك وافق فريق العمل على انتظار رأي وزارة الخارجية البريطانية بالنسبة للجانب السياسي من مسألة بيع قاذفات للسعودية، ورأي وزارة الطيران بالنسبة لبيع مقاتلات لها.

1950/05/05
R/15/6/250 (1)

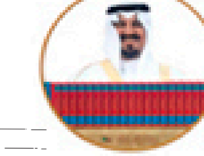
رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م، وعليها هامش مؤرخ في ١٨ مايو.

يشير هاي إلى رسالتيه المؤرختين في ٢٥ و٢٩ أبريل (نيسان)، ويقول إن من الممكن تقديم حجج تؤيد اعتبار منطقة جو تابعة لسلطنة مسقط وعُمان، وهذا رأي تؤكده رسالة تشونسي Chauncy إلى هاي حول هذا الموضوع، ولكن من المستحسن تجنب موضوع التفاوض حول الحدود بين هذه المنطقة والمملكة العربية السعودية، فهو يعتقد أنه لا بد من اعتبار قبيلة بني كعب المقيمة في شمال جو مستقلة تماما. ويبين هاي أن بيرد Bird حصل على موافقة السلطان قبل التفاوض مع القبائل، وأن المفاوضات توقفت بسبب رفض القبائل توقيع اتفاقيات تشير إلى أنها خاضعة لسلطة السلطان. ويعتقد هاي أن السلطان حريص على بسط سلطته على القبائل ولكن ليست لديه أي جرأة، وهو يخاف من الدخول في مواجهة مع قوة أخرى سواء أكان ذلك مواجهة مع السعودية بشأن البريمي أو مع باكستان بشأن جوادر Gwadur (ميناء باكستاني).

AB 19.07: 151

1950/05/08
FO 371/82661 (3)

برقية من أوليفر فرانكس Sir Oliver Franks السفير البريطاني في واشنطن إلى



وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير السفير إلى برقية السفارة البريطانية في جدة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة رقم ٢٧ (المؤرخة في ٢٥ أبريل/ نيسان) ويقول إن وزارة الخزانة وغيرها من الإدارات الأمريكية تنظر حاليا في خطة ديلابي Delaby وخطة أخرى لإصدار عملة ذهبية سعودية، وتنظر كذلك في تعليقات باركر Parker على الخطتين وعلى مقترحاته. ويوضح فرانكس أن الرأي منقسم داخل الحكومة الأمريكية حول هذا الموضوع. ومن الحجج التي يسوقها مؤيدو تزويد السعودية بالذهب اللازم أن الفرصة ضئيلة في استخدام العملة الورقية في المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب، لذلك فإن استخدام المعادن الثمينة في التداول التجاري أمر لا بد منه.

ومن الحجج المعارضة أن الموضوع يؤثر على مكانة صندوق النقد الدولي وينطوي على تناقض محتمل في المواقف الأمريكية.

ويبدي فرانكس بعض الملحوظات على ما جاء في البرقية المشار إليها، فيقول إنه لا توجد أصول سعودية محجوزة أو أصول ذهبية من أي نوع في الولايات المتحدة، وربما كان نجيب صالحة يفكر في حساب يبلغ أربعة ملايين وسبعمائة ألف دولار الغرض منه تسديد مستحقات قانون الإعارة والتأجير. ويجري النظر في إمكانية السماح للحكومة السعودية باستخدام هذا الحساب لإنشاء صندوق المحافظة على استقرار العملة الفضية. ويقول فرانكس أيضا إن الحكومة الأمريكية لن تجعل بيع الذهب مشروطا بقبول السعودية لمشورتها حول المشكلات النقدية.

ويذكر فرانكس أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company لا تمتلك في الوقت الراهن أي جنيهات ذهبية لكن لديها خليط من العملات الأوروبية وعملات الشرق الأوسط، ولا تعتقد الخزانة الأمريكية أن الحكومة السعودية قادرة على التعامل مع خليط من العملات وتتوقع نشوب خلافات لا تنتهي بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية حول أسعار الصرف. لذلك فهي تنظر في إمكانية قيام الشركة بتزويد التجار السعوديين بالعملات الأجنبية مقابل الريال. ويرى فرانكس أنه لا يمكن توقع كيف سيتطور الموقف.

1950/05/12
FO 371/82659 (1)

رسالة موقعة من حافظ وهبة سفير المملكة العربية السعودية في لندن إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يتقدم حافظ وهبة باسم حكومته بطلب تزويدها بمبلغ من الجنيهات الاسترلينية يعادل

٣١,٣٢٩,٩٣٦ فرنكا بلجيكيا، وذلك كي تسدد لبعض الشركات البلجيكية ثمن بعض عربات السكة الحديدية التي اشترتها باسمها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company وذلك لعدم توفر ما يكفي من الجنيهات الاسترلينية أو من العملة البلجيكية لدى الحكومة السعودية.

1950/05/12
FO 371/82681 (1)

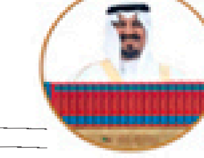
برقية من كبير المسؤولين الإداريين Chief Administrator البريطاني في أسمرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يطلب المسؤول الإداري تحويل برقيته إلى السفارة البريطانية في جدة. وتقول البرقية إن ارتفاع أسعار الأصداف قد شجع على استخراج أصداف فجة من البحر الأحمر، وهذا يسبب قلقا للإدارة البريطانية بسبب العواقب الوخيمة التي سيؤدي إليها. وتنظر الإدارة في وضع ضوابط تجارية تمنع بيع الأصداف التي يقل قطرها عن سبعة سنتيمترات، لكن هذه الضوابط لن تكون فاعلة ما لم تطبق في جميع مناطق البحر الأحمر، لذلك فهي تود معرفة وجهة نظر الحكومة السعودية حول الموضوع وإمكانية تعاونها.

1950/05/13
FO 371/82118 (2)

رسالة سرية من جيثن J. Gethin، الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يعلق جيثن على خطة أمينويل (الشركة المستقلة الأمريكية Aminoil (American Independent Oil Company) لإدارة المنطقة المحايدة حسبما وردت في رسالة باروز Burrows المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م والموجهة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، ويقول إن مساوئ الخطة تتمثل في تركيز القوى في يد الشركات والهدر والثغرات. ويشير إلى أن الخطة تعتمد على افتراض أن كل شيء سيجري في المنطقة سيتم تنفيذه من قبل الشركتين المعنيتين وأن كل من فيها يعمل في إحداهما. كما أن الخطة تدعو إلى وجود اثنين من كل شيء، فستكون هناك مراكز جوازات وجمارك وحجر صحي سعودية وأخرى كويتية. ويرى جيثن أنه لا يمكن وجود قنصليتين بريطانية وسعودية دون سلطة مركزية، ويقول إن حالة من الفوضى سوف تعم من جراء ذلك، وأهم عيوب الخطة هو عدم وجود سلطة عليا لاتخاذ القرارات، موضحا في الوقت نفسه أن للخطة بعض النقاط التي تتميز بها على خطة الإدارة المشتركة وأن المتاعب لن تظهر إلا عند اكتشاف النفط بكميات كبيرة في المنطقة. ويقول إن من محاسن الخطة



أنها تمثل حلا مؤقتا ريثما يكتشف النفط مادام السعوديون يرفضون التقسيم.

ويعلق جيثن على شكوى الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless من تصرفات مأموري اللاسلكي الأمريكيين على ظهر باخرة أمينويل. لكنه يقول إن جيكنز Jakins رأى غض النظر إذا أرسلت رسائل شخصية بطريقة غير صحيحة ريثما يتضح موضوع السلطة والسيادة. ويعتقد جيثن أن مدير الشركة المحلي بحث الموضوع مع مكفيرسون MacPherson. ويقول من جهة أخرى إنه تم إبلاغ الشركة السلكية واللاسلكية أنها إذا أرادت العمل في المنطقة المحايدة فعليها الحصول على امتياز إضافي من الملك عبدالعزيز آل سعود أو مواجهة المنافسة.

1950/05/13
FO 371/82661 (1)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، وزارة المالية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م، ومرفق طيها ملخصا لمشروع باركر Parker ممثل الخزانة الأمريكية في الشرق الأوسط لإصلاح العملة السعودية ومذكرة أعدها هيو-جونز Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، حول المشروع.

يشير تروت إلى برقية ويت إلى هيو-جونز المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) وأيضا إلى رسالة ويت إليه المؤرخة في ٢٨ أبريل حول المشاكل المالية السعوديةويقول إنه لم يلتق بعد بنجيب صالحة مساعد نائب وزير المالية السعودية، وأنه مهما بدا المشروع الذي تحتوي عليه مذكرة باركر غير تقليدي فهو على الأقل يقدم أساسا لاتفاق بين الحكومات السعودية والأمريكية والبريطانية. ويستفسر تروت عن إمكانية أن يقوم ويت بزيارة للسعودية إذا ما وجه نجيب صالحة الدعوة إليه.

ويرى تروت أن عرض الحكومة السعودية فيما يتعلق بشكل المدفوعا المستقبلية كان من الأجدر وصفه بالاقتراح السعودي المضاد لعرض شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) لدفع العائدات بالعديد من العملات باستثناء الذهب، كما أنه بهذا الشكل يشير إلى تردد الحكومة السعودية في التخلي عن استلام الجنيهات الذهبية، رغم أنها تسبب لها خسارة كبيرة في الوقت الراهن. ويتفق تروت في الرأي مع ليونارد ويت اعتمادا على الموقف السعودي في أن أرامكو مازال لديها خيار دفع العائدات بالذهب أو بالدولارات رغم أن سجلات السفارة توضح أن هذا الخيار انتقل إلى الحكومة السعودية في أبريل ١٩٤٨م. لكن السفارة لم تتمكن من الحصول على نسخة من التعديلات التي أدخلت على امتياز أرامكو.

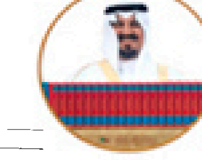
1950/05/13
FO 371/82661 (3)

ملخص مذكرة حول إصلاح العملة السعودية أعدها باركر Parker ممثل وزارة الخزانة الأمريكية في الشرق الأوسط، والملخص مرفق مع مذكرة من هيو-جونز، السفارة البريطانية في جدة، وكلا الملخص والمذكرة غير مؤرخين ومرفقان طي رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، وزارة المالية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يقسم باركر مذكرته إلى أربعة أقسام رئيسية تحمل عناوين المشكلة، والخطة، والعملات النقدية، والذهبية والعملات الورقية، ويقول في عرضه للمشكلة إن الحكومة السعودية خسرت في صافي دخلها من الدولارات، كما انخفضت قيمة الريال بنسبة عشرين بالمائة بسبب انخفاض سعر الذهب، ومن المتوقع أن تتوقف شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Aranian American Oil Company قريبا عن دفع عائدات النفط بالجنيهات الذهبية، ولذلك يجب أن يكون للريال قيمة محددة وثابتة مقابل الدولار. كما يرى أنه يجب إدخال عملة ورقية لزيادة دوران العملة على أن يكون ذلك بشكل تدريجي، ويدعو أيضا كإجراء مؤقت إلى إدخال جنيهات ذهبية سعودية وكميات محدودة من الريالات الإضافية. ويذكر أنه من المهم إدخال العملات الورقية بعد أن تصبح جاهزة مباشرة وتشكيل مجلس إدارة عملة لتنظيم وإدارة العملة وأيضا الاحتياطات اللازمة لها.

ويعرض باركر خطته في أربع نقاط، يدعو فيها إلى أن يكون الريال هو وحدة النقد الرئيسية، وأن تثبت قيمته بثلاثة وعشرين سنتا أو ما يعادلها من الذهب طبقا للقيمة التي يحددها صندوق النقد الدولي، وأن تتعهد الحكومة السعوية ببيع وشراء الريال بحرية وبسعر ثابت مقابل الدولار بهامش بين سعر الشراء والبيع لا يتجاوز ١,٥ بالمائة.

ومن أبرز النقاط التي يوضحها باركر في تناوله للعملات النقدية والذهبية أن هذه العملات ستُسَك لتلبية مطالب الحج وأنه يمكن الحصول على الذهب المطلوب لسكها من الخزانة الأمريكية عن طريق بنك الاحتياطي الفيدرالي Federal Reserve Bank، وأن يتم تداولها داخل المملكة العربية السعودية، وأن تسحب تدريجيا إلى الاحتياطي مع إدخال العملات الورقية، وألا تستخدم الحكومة السعودية الجنيهات الذهبية في مدفوعاتها، وأن تحدد في الوقت الراهن قيمة جميع التزامات الحكومة السعودية من عقود وديون وأوامر صرف وغيرها بالريال، وبعد إصدار العملة الورقية تحدد قيمتها إما بالريالات أو الجنيهات الذهبية السعودية. وأن تقبل الحكومة



السعودية الجنيهات الذهبية في تعاملاتها بما في ذلك الجمارك.

ويقترح باركر أن تكون وحدة العملات الورقية الريال أو الجنيه الذهبي السعودي، وأن يكون لها احتياطي نقدي مائة بالمائة، وأن يكون هذا الاحتياطي بالدولار أو الذهب أو الريالات الفضية أو الجنيهات الاسترلينية. وأن تدار العملة الورقية من قبل مجلس عملة يعينه الملك ويتكون من عضوين سعوديين وعضو أمريكي وآخر بريطاني، وأن يكون وزير المالية عضوا فيه بحكم منصبه، وأن يعين المجلس مديرا له شريطة موافقة الحكومة السعودية.

1950/05/13
FO 371/82661 (4)

مذكرة حول الأوضاع المالية في المملكة العربية السعودية أعدها هيو-جونز Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، وزارة المالية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يبين هيو-جونز أن باركر Parker ممثل وزارة الخزانة الأمريكية قدم مذكرة إلى نجيب صالحة مساعد نائب وزير المالية السعودية عن طريق السفارة الأمريكية في جدة في ٢٨ أبريل (نيسان) تقريبا، وأن هذه المذكرة هي ملخص شامل لمذكرة باركر. ويذكر هيو-جونز أن باركر قدم إلى جدة بناء على دعوة من الحكومة السعودية لتقديم وجهة نظره حول خطة الحكومة السعودية للقيام بسك عملاتها الذهبية بنفسها، وأن هذه الخطة كان مصدرها ديلابي Delaby مدير فرع جدة لبنك الهند الصينية Banqe de l'Indo Chine، وهي خطة تسعى لتثبيت سعر الريال مقابل الذهب وتخفيض سعر الريال إلى حد يمنع تهريبه إلى بومباي للاستفادة من قيمة الفضة فيه. ومما دفع الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته لتبني هذه الخطة شكوى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) من عدم قدرتها على الحصول على كمية كافية من الريالات.

ويضيف هيو-جونز أن نجيب صالحة أبلغه بأنه حصل بالفعل على موافقة الملك عبدالعزيز على الخطة من حيث المبدأ، وأنه يبدو حريصا على إدخال العملات الورقية بأسرع ما يمكن، كما أن فكرة تشكيل مجلس عملة بعضوية بريطانية وأمريكية كهيئة استشارية تستهويه. ويعتقد هيو-جونز أن باركر كتب ما أراده نجيب صالحة أن يكتب. ويضيف أن نجيب صالحة عبر عن رأيه مرارا منذ عودته إلى المملكة العربية السعودية بأنه يجب أن يكون للمملكة عملة ورقية. كما لفت الانتباه إلى المناقشات حول هذا الموضوع في عام ١٩٤٣-١٩٤٤م التي شارك فيها بنفسه بدور فعال. ويجسد تقرير فرانس Captain France بمكتب

الوزير المقيم في القاهرة والمؤرخ في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وجهة نظر صالحة، كما شجع صالحة ممثل شركة دي لارو De la Rue الذي أتى إلى جدة والذي تتوفر لشركته في الوقت الراهن فرصة طيبة للحصول على عقد تزويد الحكومة بالأوراق النقدية.

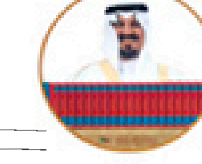
ويورد هيو-جونز أنه توجد في الوقت ذاته مؤسسات تقتضي مصلحتها عدم انتهاء التعامل الحر بالذهب ولا انتهاء استخدام الذهب في السعودية كما كان عليه الحال في أيام محمد سرور. كما لا يبدو أن باركر استقصى الأمر بشكل كامل فيما يتعلق بمزاعم نقص العملات المعدنية في السعودية. ويردف هيو-جونز أن السفارة الأمريكية في جدة اقترحت على واشنطن أن تجعل قبول السعودية بالنقاط الرئيسية في مشروع باركر شرطا لموافقة الخزانة الأمريكية على بيع ذهب إلى السعودية لسك الجنيهات. ويري هيو-جونز أن هذا سيسرع بقتل المشروع بدلا من أن يجعل الحكومة السعودية تتبناه.

وينتقل هيو-جونز إلى التوصيات المفصلة لباركر، ويرى أن بها الكثير من النقاط التي يمكن الاعتراض عليها، ويستشهد على ذلك بأن دعم العملة الورقية السعودية بالعديد من العملات الأجنبية سيكون من الصعب تطبيقه من الناحية العملية. ويوافق هيو-جونز على أن مشروع باركر في شكله الأساسي يبدو أنه يضع الأساس لاتفاق يجعل البريطانيين يتعاونون مع السعوديين، ولو حتى بتقديم المشورة في الأمور التي تؤثر على الجنيه الاسترليني وأيضا بترشيح عضو بريطاني في مجلس العملة.

1950/05/14
FO 371/82688 (1)

رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd. إلى وزير المالية السعودية، جدة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تؤكد الشركة كتابيا الأمور التي تم الاتفاق عليها في المقابلتين بينها وبين الوزير بتاريخ ٩ و١٣ مايو، وأنه ليس هناك خلاف سوى النقاط التي أثارها تقرير الشركة الاستشارية، وأن المرسوم الملكي الخاص بكهرباء مكة المكرمة والمحادثات بين الوزارة والشركة لن يؤثرا على الطلبات التي قدمت إلى الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Co. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd.، وأنه سوف يتم الاتفاق على شروط الدفع فور تسوية النقاط المذكورة. وستتصل شركة جيلاتلي وهانكي بالشركتين الصانعتين لبحث النقاط التي أثارها التقرير الاستشاري، كما سيتصل رول R. Y. Rule (أحد مدراء الشركة) بالشركة الاستشارية للغرض نفسه.



1950/05/16
R/15/6/250 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة تشونسي المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان)، وتذكر أن سلطان مسقط يبدي الحذر في مسألة رسم الحدود، ويقول إنه لم يقم برسم أي حدود في حياته ومع ذلك فلا توجد أي فجوات بين أراضيه وأراضي أبوظبي. ويدعي السلطان أن قبائل نعيم وآل بوشامس وبني قتب وبني كعب قبائل عُمانية، لذلك فإن البريمي تقع ضمن أراضيه، لكن حدوده تعتمد على ديار القبائل وليست حدودا جغرافية. وهو يلوم ثيسيجر Thesiger وبيرد Bird متهما إياهما بإثارة القبائل. وتذكر الرسالة أيضا اختيار الشيخ صقر بن سلطان ليكون شيخ شيوخ نعيم.

AB 19.07: 152

1950/05/22
FO 371/82118 (1)

خطاب من دنيس جرينهل Denis Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يكتب جرينهل الخطاب في غياب باروز B. A. B. Burrows ويشير إلى رسالة سبق أن أرسلها إلى فرلونج Furlonge مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان)، كما ينقل عن هارلي ستيفنس Harley Stevens أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قابل بالنتاين Ballantyne مؤخرا وتحدثا عن جزيرتي الفارسية والعربية، وادّعى فلبي أثناء الحديث أن الجزر الثلاث التي تقع قرب ساحل الكويت وتوليها شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co. اهتمامها (أم المرادم، الخ. . .) تابعة للمملكة العربية السعودية.

RK 5.06: 605

1950/05/23
FO 371/82036 (1)

رسالة سرية من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير فرلونج إلى رسالة هاي المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) بخصوص جزيرتي البينة ويقول إنه يوافق على رسالة دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly تعتبر دعما كبيرا لمطالبة شيخ البحرين بهاتين الجزيرتين لدرجة تبرر تقديم المشورة لحكومة البحرين بإزالة العلامات السعودية، ولكنه

يرى إتاحة بعض الوقت أمام الحكومة السعودية قبل القيام بأي إجراء، حيث إن السفارة البريطانية في جدة طلبت منها توضيح الأسس التي بنت عليها مطالبتها بهاتين الجزيرتين، دون أن تشير إلى احتمال نزع العلامات، ويشير فرلونج هنا إلى مذكرة السفارة رقم ١٥١ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان).

ويقترح فرلونج أن ترسل السفارة البريطانية في جدة في حال كون تلك الأسس هزيلة أو معدومة، أو إذا لم تتلق السفارة ردا مع نهاية شهر مايو، مذكرة أخرى إلى الحكومة السعودية توضح فيها الحقائق التي تقوم عليها مطالبة شيخ البحرين بالجزيرتين، وتذكر أن الحكومة البريطانية تعتبر أن هذا يثبت سيادة شيخ البحرين عليهما، وبناء عليه فستتخذ إجراء فوريا تزيل به العلامات منهما. ويطلب فرلونج إرسال نسخة من رسالة بلجريف إلى السفارة في جدة.

1950/05/23
FO 371/82090 (4)

محضر اجتماع لمناقشة موضوع حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م، أرفقت نسخة منه مع رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران).

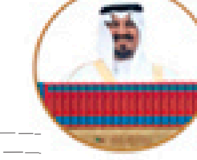
وقد حضر الاجتماع كل من بيكيت Sir E. Beckett وإيفانز W. J. V. Evans المستشاران القانونيان، وكينيدي Commander Kennedy من الأميرالية البحرية، وروجرز من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية. وتم الاتفاق على أن من الممكن اقتراح ثلاثة خطوط وسط، أولها بين مياه إقليمية تحسب على أساس ثلاثة أميال، والثاني على أساس ستة أميال، وإذا تم استخدام الخط الثاني فيجب إبلاغ السعوديين بأن هذا الإجراء لا يؤثر على رأي الحكومة البريطانية الذي يرفض السماح بحد مقداره ستة أميال. أما الخط الثالث فهو الخط المتوسط بين علامات انخفاض الجزر على اليابسة، وأي جزيرة يفصلها عن اليابسة مساحة مائية تقل عن مساحة الجزيرة نفسها تعتبر من اليابسة.

ويذكر المحضر أن المجتمعين لم يتمكنوا من تحديد مواقع هذه الخطوط الثلاثة بسبب الشك في تبعية واحدة أو اثنتين من الجزر.

ومن العوامل التي سيكون لها تأثير كبير مسألة ما إذا كان لكوم الحجارة الواقع جنوبي فشت الجارم مياه إقليمية، وهذا يعتمد على ما إذا كان يمكن اعتبار أن له وجودا دائما.

ويورد المحضر رأي كل من بيكيت وإيفانز وروجرز حول هذه النقطة.

ويذكر المحضر أن المجتمعين اتفقوا على وجود سبيلين يمكن للحكومة البريطانية أن تسلكهما دون أن تلتزم بمجموعة محددة من



المبادئ باعتبار أن هذا الالتزام قد يؤثر على مصالحها في مناطق أخرى. والسبيل الأول هو إبلاغ السعوديين أن من الممكن اتباع طرق مختلفة في رسم خط الوسط، وأن أبسط الأمور هو تبني خط يكون حلا وسطا بين الخطوط الثلاثة. والسبيل الثاني هو عدم تقديم مقترحات، والنظر في مقترحات الجانب الآخر. ويترك للدائرة الشرقية اختيار السبيل الذي تود اتباعه. وأشار الحاضرون إلى ضرورة مشاركة كينيدي في اجتماعات اللجنة الفنية التي من المتوقع أن تجتمع لهذا الموضوع.

***ABD 12.2.20: 410-13**

1950/05/23
FO 371/82688 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالله السليمان وزير المالية السعودية إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd. في جدة، مؤرخة في ٦ شعبان ١٣٦٩هـ الموافق ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يجيب الوزير على رسالة الشركة المؤرخة في ٢٧ رجب الموافق ١٤ مايو، فيقول إنه لا يذكر أن اتفاقا تم بين الطرفين حول النقاط التي تثيرها الشركة في رسالتها، وإن النزاع يدور حول عرض الشركة المبالغ فيه والأخطاء الفنية والهندسية والاقتصادية التي يحتويها. وقد جرى إطلاع الشركة على تقرير الاستشاريين كينيدي ودونكن Kennedy and Duncan (هكذا وردت)، وليس للشركة الحق في الاتصال بالاستشاريين وبحث الأخطاء معهم بعد أن أعطيت الفرصة للدفاع عن وجهة نظرها قبل إعداد التقرير. وكان من الممكن للحكومة السعودية أن تترك الشركة لتواجه أخطاءها بنفسها لكنها منحتها الفرصة لتصحيح هذه الأخطاء، مع منح الفرصة نفسها للشركة المنافسة، التي لابد أن رول R. Y. Rule يقر أنها شركة بريطانية محترمة. لذلك يدعو الوزير شركة جيلاتلي وهانكي لتقديم شروطها المفصلة خلال شهر من تاريخه لمقارنتها مع شروط الشركة المنافسة، ويتم بعد ذلك إبلاغ الشركة قرار الحكومة السعودية النهائي في هذا الشأن.

1950/05/25
FO 371/82661 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالته الموجهة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، بتاريخ ١٣ مايو، ويذكر أن الحكومة السعودية تلقت تعليقات وزارة الخارجية الأمريكية على الخطة النقدية المبينة في مذكرة باركر Parker. وسيتوجه

وزير المالية السعودية ونجيب صالحة إلى الرياض للحصول على موافقة الملك على مقترحات الميزانية وعلى الخطة النقدية التي سبق أن وافق عليها من حيث المبدأ.

ويرى صالحة أنه يجب إقامة مجلس نقدي بأسرع ما يمكن لإبداء المشورة بالنسبة للعملة الورقية. وأقر صالحة أن فكرة إصدار نقود ذهبية هي جزء من الخطة ووسيلة للحصول على الموافقة على باقي أجزائها. وقد وعد صالحة إعلام السفارة البريطانية بنتيجة مسعاه، وأعرب عن رغبته في استشارتها إذا كللت مساعيه بالنجاح، وذكر أن الوقت مناسب لقدوم ويت إلى جدة. وقال صالحة إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو The Arabian American Oil Company) بدأت بالفعل في التحول عن دفع العائدات النفطية بالجنيهات الذهبية، فقد سددت ٧٥ بالمائة من عائدات مايو بالدولار.

1950/05/25
FO 371/82688 (2)

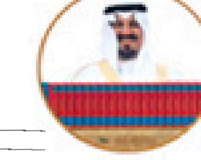
رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. إلى وزير المالية السعودية جدة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تلقت الشركة رسالة الوزير المؤرخة في ٦ شعبان ١٣٦٩هـ، وهي تحتج بشدة على ما جاء فيها، ففي آخر اجتماع مع الوزير تم الاتفاق على أن تلتزم الحكومة السعودية بعقدها مع الشركة وعلى أنه لا يوجد ما يتطلب التسوية سوى النقاط التي أثارها تقرير الشركة الاستشارية، وعلى أن المرسوم الملكي الخاص بكهرباء مكة المكرمة والمباحثات حول تقرير الشركة الاستشارية لا يؤثر على طلبات الشراء التي قامت الشركة بها. وتنفي الشركة وجود أي مبالغة أو خطأ في الأسعار في العقد الموقع مع الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Co. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd.، كما تحتج على اتهامها بالإهمال في إعداد خطتها.

وتقول الرسالة إن الشركة لم تكن مجبرة على التباحث مع الشركة الاستشارية لكنها فعلت ذلك للتعبير عن نواياها الطيبة ولتحقيق رغبات الوزير، كما أنها غير ملزمة بتنفيذ أي تعديلات غير التي تقبل بها طوعا. وتمتنع شركة جيلاتلي وهانكي عن تقديم عروض جديدة وتقول إنه ليس من حق الحكومة السعودية أن تطلب مثل هذه العروض من شركات منافسة. وتختتم الشركة رسالتها بالتعبير عن أسفها للهجة التي استخدمها الوزير في رسالته.

[1950/05/24-25]
FO 371/82688 (1)

مسودة رسالة غير مؤرخة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. إلى وزير المالية السعودية. ولكن يبدو أنها أعدت قبل رسالة الشركة



الموجهة إلى الوزير (المؤرخة في ٢٥ مايو/ أيار ١٩٥٠م).

تقول الشركة إنها استلمت رسالة الوزير المؤرخة في ٦ شعبان ١٣٦٩هـ (الموافق ٢٤ مايو) وأقلقها ما جاء فيها. وهي تذكر الوزير بالاتفاقية التي تم توقيعها في جدة بتاريخ ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ وبالتعليمات التي أصدرها الوزير للشركة في رسالته المؤرخة في ١١ رمضان ١٣٦٨هـ. وبموجب هذه التعليمات قامت الشركة بشراء مواد بقيمة أربعمائة ألف جنيه استرليني، وهي بالتالي لا تستطيع فهم محتوى رسالة الوزير المذكورة وتعبر عن ثقتها أنه يقدر خطورة الموضوع.

1950/05/26
FO 371/82678 (1)

برقية من أوليفر فرانكس Sir Oliver Franks السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن السفارة البريطانية في واشنطن علمت من وزارة الخارجية الأمريكية أن الحكومة السعودية وافقت على تمديد بقاء المنشآت العسكرية في مطار الظهران حتى الأول من فبراير (شباط) ١٩٥١م.

1950/05/27
FO 957/115 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، إلى هاو Sir R. Howe الحاكم العام البريطاني للسودان، الخرطوم، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥٠م، وعليها حاشية مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران).

تذكّر هذه الرسالة هاو برسالة سابقة مؤرخة في ١ مايو تطلب منه المساعدة في مسألة إدارة ميناء جدة. وتبين الرسالة أن الحكومة السعودية وعدت شركة علي رضا زينل وشركاه وكيل ترنر موريسون Turner Morrison للشحن بمنحها امتياز تشغيل الميناء مقابل عمولة قدرها خمسة بالمائة. وتنقل الرسالة عن نجيب صالحة وكيل وزارة المالية السعودية أن الشركة لن تكون أكثر من الذراع التنفيذي للحكومة السعودية، وأن الحكومة لا تزال تنوي تأسيس هيئة لإدارة الميناء وترحب بأي مشورة حول هذا الأمر، وأن هناك بندا في العقد مع شركة علي رضا يتيح للحكومة السعودية إلغاءه إذا لم تنفذ الشركة مهماتها بصورة مرضية. ويعرب تروت عن رغبته في استقدام خبير بريطاني مناسب إلى جدة، لذلك يطلب من هاو مساعدته أو التقدم باقتراحات أخرى.

ويذكر كاتب الحاشية أنه يعرف الإخوة علي رضا: عبدالله ومحمد وعلي، ويذكر أن عبدالله شبه متقاعد.

1950/05/30
FO 371/82118 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى جيفري

فرلـــونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايـو (أيار) ١٩٥٠م وتحمل توقيع المقيم.

يشير هاي إلى رسالة جيثـن Gethin المؤرخة في ١٣ مايو التي تعلق على رسالة بـاروز Burrows المؤرخة فـي ٢٧ أبـريـل (نيسان)، ويبين أنه لا يرى أي اعتراض على قيام شركتي النفط العاملتين في المـنـطـقـة السعودية الكويتية المحايدة بإدارة المنطـقـة، ويذكر في هذا الصدد أن فان إس Dr. Van Ess عبر قبل وفاته عن رأيه في أنه مع مرور الوقت ستسيطر شركات النفط على الإدارة في دول الشرق الأوسط.

ويثير هاي موضوع ما إذا كانت الشركتان ستعملان منفصلتين، فقد ذكر جيثن في برقيته المـوجهـة إلى هـاي بتـاريخ ٢٤ أبـريل أن مكفيرسون Macpherson أعرب لعبدالله ملا عن أمله فـي أن تعمل شركة النـفط الغربية الباسيفيكـية Pacific Western Oil في نصف المـنـطقة المحـايدة، وشركة الـنفط المـستقـلة الأمريكية American Independent Oil Co. في النصف الآخر. وتأكد جيثن من مكفيرسون حول هذه النقطة، ويشير هاي في هذا السياق إلى رسالة جيثن الموجهة إليه والمؤرخة في ٢٥ مارس (آذار)، كما يـشير إلى وجود خلاف بين مكفيرسون وجيتي Getty.

وينصح هاي بعدم الاستعجال في اتخاذ قرار حول هذا الموضوع، فقد لا يكتشـف النفط في المنطقة المحايدة. ويـدعـو إلـى التعامل مع القضايا ذات الطبيعة القانونيـة أو شبه القانونية وكأنها حدثت في أراضي الكويت، وتـرك المجـال لـلـسـعـوديـين للاحتجاج إذا أرادوا.

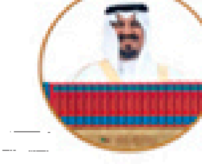
RK 5.05: 554-55

1950/05/30
R/15/6/250 (1)

رسالة مـن ولـيـم روبـرت هـاي Sir William Rupert Hay المقيـم الـسـيـاسـي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيفري فـرلـــونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايـو (أيار) ١٩٥٠م.

يرفق هاي تقريـرا مـن تـشـونـسـي Chauncy حول زعم سلطان مسقط بتبعية بعض القبائل في البريمـي ومـا جـاورهـا لسلطته، وهو موضوع ورد في رسالة هاي المؤرخة في ٥ مايو. ويقول هاي إن مـن الممكن الإدعاء أن قبيلتي نعيم وآل بوشامس اللتين تقطنان منطقة جو تابعتين لسلطـان مسقط. ويضيف أن السلطات البريطانيـة كانت دائما تعتبر بني قتـب مـن رعـايـا الشارقة، أما بنو كعب فإن وضعهم غيـر مؤكد. وقد طلب هاي من تشونسي بذل جهده للتأكد من المخصصات التي يدفعها السلطان للقبائل المعنية.

AB 19.07: 153



1950/05/31
FO 371/82036 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة وزارة الخارجية رقم E. A. 1081/19 الموجهة إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، ويوضح أن الحكومة السعودية أجابته على مذكرته رقم ٥١، لكنها لم تقدم أي دليل يدعم مطالبها في جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) أو أي من الجزر الأخرى. ويذكر تروت أن إزالة العلامات السعودية من على الجزيرتين قد يثير غضب الملك ومستشاريه بصورة تؤثر على المباحثات. لكن بسبب ما عرف عن السعوديين من تشدد في المفاوضات، يرى تروت أن اتخاذ إجراء حاسم في موضوع يبدو فيه أن حق شيخ البحرين ثابت لن يؤدي إلى ضرر كبير. ويطلب تروت إعلامه إذا كانت وزارة الخارجية تريد منه أن يبلغ الحكومة السعودية أن العلامات المنصوبة على الجزيرتين سيتم إزالتها. ويذكر تروت أنه استلم رسالة بلجريف Belgrave.

ABD 12.2.19: 352

1950/05/31
FO 371/82661 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ١ (المؤرخة في ٨ مايو) ويقول إن وزير المالية السعودية والسفير الأمريكي في جدة وقعا اتفاقية يمكن بموجبها استخدام الرصيد المتوفر في بنك الاحتياط الاتحادي Federal Reserve Bank والمخصص لتسديد دين السعودية الخاص بقانون الإعارة والتأجير كرصيد لتثبيت سعر الريال. وتهدف الخطة إلى رفع سعر الريال إلى ٢٣ سنتا، ووقف تهريب الريالات إلى خارج البلاد. ولا يعتقد تروت أن السعوديين سيأخذون هذه الخطة مأخذ الجد. وترد في البرقية إشارة إلى الجمعية التجارية الهولندية.

1950/06/01
FO 371/82688 (1)

رسالة من ميدز E. R. Meads، شركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd.، إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن الشركة قلقة بسبب الوضع الحالي لعقد تزويد جدة ومكة المكرمة بالكهرباء، إذ إن الحكومة السعودية تسمح للشركات المنافسة بإقامة ورشات كهربائية لا علاقة لها بالعقد بين الشركتين، مما يوضح أنه

سيستغنى عن الخطة التي التزمت شركة جيلاتلي وهانكي بها. وتذكر الرسالة بالتحديد أن العمل يجري في منشآت كهربائية في موقع شمال مكة المكرمة، وأن شركة بكتلز Bechtels تلقت تعليمات من الحكومة السعودية تطلب منها إكمال الخط الدائري الرئيسي في جدة وتزويد المستهلكين المحليين بالكهرباء. وتبين الرسالة الوضع المالي الحالي بالأرقام، فتذكر قيمة الفواتير التي تم تسليمها وقيمة المواد الجاهزة للشحن، والدفعة المسددة. وتطلب الشركة توضيح الوضع الحالي بأقرب فرصة.

1950/06/02
FO 1016/58 (2)

مذكرة حول أبوظبي من إعداد دائرة الأبحاث، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تتضمن المذكرة تفاصيل حول الدخل المالي لشيخ أبوظبي، والضرائب المفروضة على الزراعة وعلى التمور. مع الإشارة إلى أن شيخ أبوظبي لا يمارس سلطاته إلا على القبائل المستقرة وشبه المستقرة، وذلك يختلف تماما عما يفعله الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يجمع الزكاة مقابل حماية القبائل التي تؤديها. وتدعو المذكرة إلى التأكيد بأن دفع الزكاة لا يعني السيادة، وأول حجة يمكن سوقها هي أن سلطان مسقط سبق أن دفع الزكاة للسعوديين.

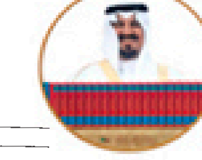
***AB 16.06: 417-18** **ABD 18.2.26: 627-28*

#R/15/2/466

1950/06/03
FO 371/82005 (9)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مايو (أيار) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يقول التقرير في الصفحتين الأولى والثانية إن هارت Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران زار المقيم السياسي البريطاني وطلب منه التحقق من بعض التقارير حول التغلغل الشيوعي القادم من إيران إلى دول الخليج. كما يقول في الصفحة الثانية إن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company أعلمت المقيم البريطاني أن السعودية وضعت علامة على أرض جزيرة العربية مماثلة للعلامة الموجودة على أرض جزيرة الفارسية وأن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. وضعت لوحات على جميع العلامات الضوئية التي تحدد القنال المتدة من ضحضاح ريني إلى رأس تنورة تعلن فيها أن هذه العلامات قائمة فوق أرض سعودية. ومن جهة أخرى تم إبلاغ شركة نفط البحرين كما ورد في الصفحتين الثانية والثالثة أنه لا يمكنها القيام بمسح جوي لحوض البحر إلى الشمال من فشت أبوسعفة ما لم توافق الحكومة السعودية على ذلك.



ويشير التقرير في الصفحة الثالثة إلى احتجاج تقدمت به السعودية على قيام شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited بالعمل في منطقة متنازع عليها إلى الغرب من أبوظبي. كما يفيد التقرير في الصفحة الرابعة أن جيثن Gethin قام بزيارة المنطقة السعودية الكويتية المحايدة واطلع على منشآت شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company فيها. وفي الصفحة الثامنة يورد التقرير أن المدير المحلي لمؤسسة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار British Overseas Airways Corporation قام بتقديم خطاب رسمي حول الرسم البالغ ١٠٧ ريال سعودي والذي يستوفى من الركاب الذين يهبطون في السعودية. وتقوم شركة الزيت العربية الأمريكية بدفع هذا الرسم بالجملة وبالجنيه الاسترليني.

PDPG 18: 591-99

1950/06/03
FO 371/82688 (3)

بيان من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. حول تزويد جدة ومكة المكرمة بالكهرباء، مؤرخ في لندن في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، ومرفق طي رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء الشركة إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو.

يقول البيان إن الحكومة السعودية طلبت في البداية تزويد مدينة جدة وحدها بالكهرباء، وبعد منافسة أمريكية شديدة تم قبول عرضي الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Co. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd. وتم تثبيت ذلك في العقد المبرم مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في السعودية بتاريخ ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. وفي ١١ رمضان ١٣٦٨هـ طلبت الحكومة من جيلاتلي وهانكي إرسال الطلبات اللازمة لتوسيع المشروع بحيث يشمل مكة المكرمة، كما طلب وزير المالية السعودية من رول التوجه إلى إنجلترا لتولي المسألة بنفسه. ولكن عندما حان موعد توقيع الاتفاق على الترتيبات الجديدة أُعلمت الشركة أن شركة برش The Brush Co. تقدمت بعرض أقل تكلفة. وطلب وزير المالية السعودية مساعدة الحكومة البريطانية في الموضوع مما أدى إلى تعيين المهندسين الاستشاريين كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin لوضع تقرير، وإلى إيقاف شحن المواد التي سبق طلبها من قبل الشركة الإنجليزية وشركة إنسوليتد كالندر.

وفي ٧ أبريل ١٩٥٠م نشرت صحيفة «البلاد السعودية» أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على منح مشروع إنارة مكة المكرمة للشركة الإنجليزية للكهرباء. وفي

مقابلة جرت بين وزير المالية السعودية ورول حضرها نجيب صالحة وأحمد توفيق وأحمد العشماوي، حاول أحمد توفيق تصوير تقرير المهندسين الاستشاريين على أنه في غير صالح الشركة الإنجليزية، وأثار الوزير من جديد مسألة العرض الذي قدمته شركة برش.

وفي اجتماع لاحق تم الاتفاق على أن يقوم رول بترتيب محادثات بين الاستشاريين والشركتين الصانعتين لتسوية موضوعي التعديلات الفنية والسعر. وبناء على اقتراح حافظ وهبة اتصل رول هاتفيا بالشركة الاستشارية لإجراء المحادثات لكن وزير المالية السعودية رفض إعطاء تعليمات لتلك الشركة للدخول في مثل هذه المحادثات. ثم تلقت شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما رسالة من وزير المالية السعودية مؤرخة في ٦ شعبان ١٣٦٩ هـ الموافق ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م أرفقت نسخة منها بهذا البيان.

1950/06/03
FO 957/115 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى المشروعات الاقتصادية المذكورة في مسودة التقرير النهائي للشرق الأوسط الذي حررته اللجنة الرسمية للتنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط. وتفيد الرسالة أن هذه المشروعات تخص المستشفيات والتدريب والحجر الصحي لمدينة جدة وقد تتطور في آخر المطاف في شكل مشروع للصحة العمومية على مستوى المملكة، بالإضافة إلى نظام للصرف الصحي بجدة.

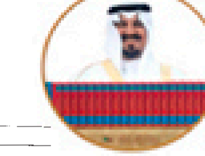
وبعد بيان أوجه التشاور والتعاون بين السفارتين البريطانية والأمريكية في جدة حول هذه الخطط، تخلص الرسالة إلى أن الشركات البريطانية التي تنفذ أو ستنفذ المشروع قد تستفيد من التمويل الأمريكي له والآتي من القرض الذي منحه بنك الاستيراد والتصدير The Export/Import Bank. ولئن اتفق الأمريكيون مع معظم المقترحات البريطانية، إلا أنهم لا يرون مبررا للتشاؤم البريطاني حول مصادر المياه، بل يبررون الأولوية التي يعطونها لهذه المسألة.

#FO 371/104865

1950/06/03
R/15/2/466 (2)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ولتون.

يشير ولتون إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٣ يونيو ويتحدث عن حادثة غير موضحة ولكنها على ما يبدو اشتباك حدث بين رجال



من قبيلة نعيم وبعض السعوديين في الزبارة، فهو يقول إنه علم من منصور بن خليل الذي كان دليل الشركة السابق وهو أيضا شيخ فخذ شهوان من بني هاجر أن الرجال المعنيين سعوديون. ويستشهد ولتون برسالتيه الموجهتين إلى جيكنز Jakins والمؤرختين في ٢٤ سبتمبر (أيلول) و٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م ليبين أن معلومات منصور صحيحة في العادة. ويضيف ولتون أن شيخ قطر أكد ذلك، فقد ذكر إيفانز Evans أنه اشتكى مرة من الحراس وخاصة حراس أم سعيد، فعرض الشيخ التخلص منهم إذا كانت الشركة لا تريدهم باعتبار أنهم جميعا سعوديون، وذكر بنو أحمد أن الشيخ يداري البدو التابعين له لأنهم تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويلخص ولتون الوضع بالقول إن هناك مشكلتين، الأولى وجود حراس للشركة من بدو لا ينتمون لقطر، والثانية أن فداوية الشيخ ليسوا مخلصين له. ويسوق أدلة أخرى على المشكلة الأولى يورد فيها اسم الشيخ جاسم، لكنه يوضح أنها ليست مسألة مهمة لأن عدد الحراس المعنيين يتضاءل بسرعة، لكن المسألة الثانية أكثر خطرا. فقبيلة بني هاجر التي يصفها لوريمر Lorimer بأنها تنتمي إلى قطر هي في واقع الأمر منقسمة بين المملكة العربية السعودية وقطر، ويقال إن آل محمد، أكبر عشائرها الثلاث، يبقون دائما عند ابن جلوي ولا يأتون إلى قطر أبدا، وزعيمهم هو محمد بن عايد. وأكبر فخذي قطر هما الخيارين الذي يتزعمه الشيخ غانم بن سيف الذي يقيم مع الشيخ عبدالله في الريان. ويتحدث ولتون عن ابن الشيخ غانم الذي جاء ذكره في رسالته رقم ١١/ ١٨/ ٤٩ الذي يبدو أنه يشترك مع محمد بن سعيد في زعامة بني هاجر الذين يحيطون بالشيخ علي. ويقول ولتون إن محمد بن سعيد كان موضوع رسالة جيكنز إليه المؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٩م. والفخذ الثاني هو شهوان الذي يقطن الصحراء.

ويوضح ولتون أن الخيارين هم الذين اشتركوا في القتال في الزبارة من طرف الشيخ ويبدو أنهم مرتبطون جدا بآل ثاني. كما يوضح أن الكعبان وهم القبيلة الثانية التي يذكرها لوريمر موجودون بأعداد صغيرة في شمال قطر ولا أحد يعزو لهم أي ميول سعودية. ويلخص ولتون الوضع بالقول إن رجال الخيارين يدعمون شيخ قطر، وأن رجال شهوان يدينون له بالولاء، وكذلك الكعبان الذين بقوا في قطر بعد مغادرة قبيلة نعيم ومن رافقها. وسيتجمع حول الشيخ بدو آخرون لكن ارتباطهم لا قيمة له.

AB 17.01: 7-8

1950/06/05
FO 371/82036 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في

الخليج، البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) وتوضح أن نسخة من رسالة بلجريف Belgrave أرسلت إلى السفارة البريطانية في جدة طي رسالة هاي المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان). كما توضح أن المذكرة التي تقدمت بها الحكومة السعودية وقد وردت في برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٩ مايو الموجهة إلى وزارة الخارجية تقول إنها تجيب على مذكرة السفارة رقم ١٥١ المؤرخة في ١٥ أبريل لكنها لا تذكر جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة بالتحديد، ولا تذكر أيا من مطالب البحرين وتقتصر على ذكر الكويت وأبوظبي وقطر. وبما أن البريطانيين قادرون على إعلام السعوديين بالأساس التاريخي الحقيقي الذي يبني شيخ البحرين عليه مطالبته بالجزيرتين، فإن هاي يوصي باتخاذ الإجراء المقترح في رسالة فرلونج. ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

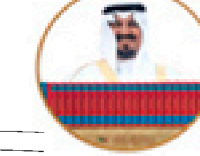
****ABD 12.2.19: 353***

1950/06/05
FO 371/82090 (4)

مذكرة داخلية موقعة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وعلى المذكرة حاشية موقعة من روجرز أيضا بتاريخ ١٤ يونيو، وحاشية أخرى موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يذكر روجرز أنه زار الدائرة الهيدروغرافية لدى البحرية البريطانية بتاريخ ٢١ مايو (أيار) وبحث مع كينيدي Commander Kennedy تأثير آخر المعلومات التي وصلت من البحرين على الاقتراحات التي يجري إعدادها لتقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين. ويقول إنه تبين أن معظم النقاط التي كانت موضع شك توضحت على ما يبدو، لكن يجب بحث النقاط المهمة مع المستشارين القانونيين. لذلك تمت مناقشتها معهما في اجتماع حضره كينيدي. ويسجل روجرز ما دار في هذه المناقشة، مكررا بالحرف العبارات نفسها المستخدمة في محضر الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٥٠م، وهو المحضر الذي أرفقت نسخة منه مع رسالة من روجرز إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٤ يونيو.

وتبين حاشية روجرز المؤرخة في ١٤ يونيو أنه زار الدائرة الهيدروغرافية في تاريخ الحاشية لبحث الخطوط التي رسمت مع كينيدي وحصل منه على الرسم الأصلي لهذه



الخطوط. ويذكر أنه يجب إعداد نسخة من هذا الرسم وإرسالها إلى البحرين.

وتشير الحاشية الثانية إلى وثيقتين تحتويان على تفاصيل أكثر عن حجم الضحضاح (كوم الحصى) القريب من فشت الجارم.

ABD 12.2.20: 405-08

1950/06/05
R/15/2/466 (2)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م وتحمل توقيع كاتبها.

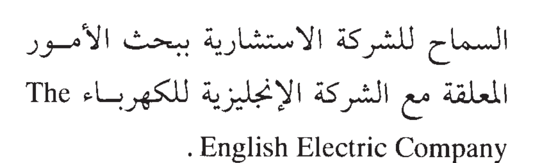
عطفا على رسالته المؤرخة في ٣ يونيو، يقول ولتون إن محمد بن سعيد أحد زعماء الخيارين والشيخ علي قاما بزيارته، وتحدث محمد بن سعيد معه عن بني هاجر. وقد اكتشف أن جميع الأفراد الذكور من فرعي الخيارين وشهوان يتلقون مساعدات مالية من الملك عبدالعزيز آل سعود، مما يعني أن الملك عبدالعزيز يعرف عن بدو قطر أكثر مما يعرفه حاكمها. كما ذكر محمد بن سعيد أن هذين الفرعين قاتلا إلى جانب الملك عبدالعزيز حين شن حربه ضد العجمان. وقال أيضا إن آل محمد (الفرع الثالث) أتباع للملك عبدالعزيز ويقيمون في ديرة ابن جلوي. وتحدث محمد أيضا عن زيارة سبق أن قام بها الشيخ عبدالله للملك عبدالعزيز حيث ألمح الملك أن بني هاجر يقيمون في قطر برغبة منه وبإذنه. ويذكر ولتون أن آل ثاني أنفسهم يتلقون مساعدات مالية من الملك عبدالعزيز، ويشير إلى ما تعطيه جميع هذه المساعدات من دعم للملك في أي مؤتمر يعقد لبحث سيادة قطر وحدودها.

AB 17.01: 9-10

1950/06/06
FO 371/82662 (1)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وعليها حاشية غير مؤرخة.

يقول فرلونج إنه أخر الرد على رسالة باروز المؤرخة في ١٠ مايو (أيار) أملا في إبلاغه أخبار أفضل عن مشروع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly Hankey, and Co. لتزويد مكة المكرمة وجدة بالكهرباء. فحين قابل رول Rule أحد مدراء الشركة عبدالله السليمان وزير المالية السعودية في ١٣ مايو أقر الوزير أن العقد مع الشركة ساري المفعول ولا يوجد ما يحتاج إلى اتفاق سوى النقاط التي أثارها تقرير كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin الاستشاري. لكن الوزير تراجع عن هذا الموقف ورفض



السماح للشركة الاستشارية ببحث الأمور المعلقة مع الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Company.

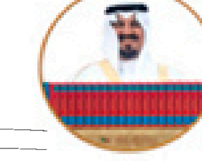
ويقول فرلونج إن من المحتمل أن السليمان يحاول تأجيل الموضوع إلى أن يتلقى المزيد من المعلومات عن القرض المقترح من بنك التصدير والاستيراد Export Import Bank لتمويل المشروع، وربما كان يفكر في منح المشروع لشركة أمريكية. لكن فرلونج يشير إلى ما جاء في رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) من أن أولت Awalt ممثل وزارة الخارجية الأمريكية ذكر أن القرض قد لا يرتبط بشرط إعطاء الأفضلية للشركات والمعدات الأمريكية. ويقول فرلونج إن باروز قد يتمكن من إلقاء بعض الضوء على سياسة القروض التي يتبعها بنك التصدير والاستيراد، وإنه قد يكون من المفيد إعلام وزارة الخارجية الأمريكية أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما حصلت على عقد لتزويد جدة بالكهرباء في أبريل ١٩٤٨م، وأن وزير المالية السعودية قبل عرضها لتمديد المشروع بحيث يشمل مكة في رسالة مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م. ويبين فرلونج أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة ورسالة باروز المشار إليها إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة. وتقول الحاشية إن كاتبها بحث الموضوع مع فرلونج، ويطلب وقف الرسالة.

****RSA 8.19: 698***

1950/06/06
FO 371/82688 (2)

رسالة موقعة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يرفق رول طي رسالته بيانا لما تم بشأن عقدي كهرباء جدة ومكة المكرمة حتى تاريخه، والبيانات التي تطلبها الشركات الصانعة وشركات جيلاتلي من الحكومة السعودية، وبيانا يوضح الأمور التي يمكن للشركات الصانعة القيام بها. ويقول رول إن الموجة الوطنية السعودية ربما تكون قد خلقت صعوبات لوزير المالية السعودية لأنه تعاقد مع شركة جيلاتلي وهانكي على إدارة كهرباء جدة وتشغيلها، وإن الشركة مستعدة في هذه الحال للتخلي عن ذلك الجزء من عقدها مع الحكومة السعودية، شرط أن يثبت ذلك عقديها مع الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Co. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd.، وأن يتم التوصل إلى شروط دفع مناسبة. كما أنها مستعدة لترك أمور الاتصال مع الحكومة السعودية في يد شركة محلية للكهرباء، شريطة أن يتم استيراد المواد من الشركتين المذكورتين عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي. ويعبر رول عن تطلعه إلى مزيد من التشاور مع وكيل الوزارة حول هذا الموضوع.



1950/06/06
R/15/6/250 (1)
رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى روبرت هاي .-Lieut Col. Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تذكر الرسالة أن من المفيد معرفة القبائل التي تعترف بسلطان بن صقر شيخا على شيوخ قبيلة نعيم، وذلك من قبيل الاستعداد مقدما في حال ما إذا طُلب من سلطان مسقط أن يبرز رسميا الوثيقة المتعلقة بهذا الأمر. ويأتي طلب وزارة الخارجية هذا بالإشارة إلى رسالة هاي المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٥٠م حول موضوع مطالب سلطان مسقط الحدودية.

AB 19.07: 154

1950/06/08
R/15/2/466 (1)
رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ولتون.

عطفا على رسالته المؤرخة في ٥ يونيو، يبين ولتون أن منصور بن خليل شيخ فخذ شهوان من بني هاجر أكد ما ذكره محمد بن سعيد من أن بني هاجر المقيمين في قطر يتلقون مساعدات مالية من الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن فخذي شهوان والخيارين يعتبرون أنفسهم أتباعا لحاكم قطر. وتلقى ولتون من منصور معلومات مفصلة عن فروع القبيلة مبينا أعداد رجال كل من هذه الفروع وهي شهوان والخيارين في قطر وعددهم ١٥٠ رجلا، والمخضبة ومسارير والكلبة وشعامل وقدادات والحمرا والبوظهير في السعودية، ومجموعهم حوالي ١٥٠٠ رجل، كما أكد الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني بعض معلومات منصور بن خليل. وبالنسبة لقبيلة نعيم، فهي تتألف من آل جبر وآل حجي والمزايدة الذين غادروا قطر حين حدث نزاع الزبارة، والجفافلة الذين بقوا في قطر. وينقل ولتون عن الشيخ سلمان أن واحدا وخمسين رجلا ممن غادروا قد عادوا، وأن عدد رجال نعيم وأتباعها من آل بوكوارة والكبيسة والكعبان يبلغ حوالي ٦٠٠-٧٠٠.

AB 17.01: 11

1950/06/09
FO 371/82036 (4)
مذكرة داخلية حول مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ١١مايو (أيار) ١٩٥٠م أعدها ألان ليفيت Alan Leavett، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل ليفيت نفسه.

يقول ليفيت إنه حسبما جاء في برقية السفارة البريطانية في جدة تشير المذكرة

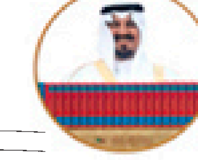
السعودية إلى أربع مذكرات من السفارة أرقامها ٤١ و١٣٢ و١٥١ و١٥٤، ويوضح أن مذكرته هذه ستتعامل فقط مع المذكرتين الثانية والثالثة. ويلخص ليفيت ما جاء في المذكرة السعودية مبينا أن السعوديين كونوا انطباعا أنه لا جدوى من ذكرهم لأساس مطالبتهم لأن الحكومة البريطانية قبلت مطالب شيوخ الخليج دون تمحيص، وهم يطلبون من بريطانيا أن تبين الأساس التاريخي الحقيقي لمطالب الشيوخ، وأن تختار أشخاصا يقومون بفحص المسائل المتنازع عليها بشكل عملي وواقعي. ويبدي ليفيت تفهما لرفض السعوديين بيان أساس مطالبتهم قبل أن يقوم البريطانيون بذلك، لكنه يقر أن البريطانيين لا يريدون أن يكونوا البادئين.

ويعتقد ليفيت أن هناك جوانب إيجابية كثيرة في الاقتراح السعودي بتعيين أشخاص لبحث المسائل بصورة مشتركة وعلى مستوى رسمي. ويقترح ليفيت قبول ذلك على أن يعد كل من الطرفين مذكرة بمطالبه، وأن يتم تبادل المذكرتين قبل شهر من بدء المحادثات، وأن تقتصر المناقشة على جزر العربية، وفشت، والبينة، ويقترح أيضا أن يعقد الاجتماع الأول في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، خاصة أن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج سيكون غائبا حتى ٩ أكتوبر (تشرين الأول)، كما يقترح أن يكون الاجتماع في البحرين.

ويقول ليفيت إن موضوع جزيرة الفارسية يزداد تعقيدا بسبب أن إيران أيضا تطالب بها، كما جاء في المذكرة الإيرانية المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٩م، وقد تطالب إيران بالمشاركة في المحادثات، لكن ليفيت يرى ألا تدخل بريطانيا في مباحثات مع إيران حول جزر الخليج لأن من المؤكد أنها ستجدد مطالبتها بجزر أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، بل البحرين أيضا.

ويقترح ليفيت انتهاز الفرصة لمعالجة موضوع علامات السيادة التي نصبها السعوديون على الجزر والضحضاحات المتنازع عليها، ويعطي خلفية عن العلامات الموضوعة على الفارسية وجزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة والعربية ومنطقة حوض البحر المتنازع عليها، ويذكر في هذا الصدد أن المذكرة السعودية لا تبين أساس مطالبة الحكومة السعودية بجزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة، وأن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة يحبذ إزالة العلامات ويؤيده هاي في ذلك، كما يذكر قيام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بوضع لوحات سعودية على العلامات الضوئية في قناة رأس تنورة بما في ذلك ضحضاحي ريني وفشت أبوسعفة.

ويوضح ليفيت أن الاحتجاجات البريطانية على وضع العلامات لم يكن لها



تأثير على الحكومة السعودية، ويبين الفائدة والخطر اللذين تنطوي عليهما إزالة بعض هذه العلامات، موضحا أن إزالة العلامات من على جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة بعد أن تركتها السلطات البريطانية على الفارسية سيعني أن بريطانيا تعامل شيخ البحرين معاملة أفضل من شيخ الكويت، وستوحي أنها تشك في صحة مطالبة الشيخين بالجزر الأخرى التي لم تُزَل العلامات منها. كما يناقش ليفيت سلبيات إزالة العلامات من على جزيرة العربية والمنطقة المتنازع عليها، ويختتم بالتوصية بعدم إزالة العلامات، والإجابة على المذكرة السعودية، بالتعبير عن الأسف لعدم رد الحكومة السعودية على اقتراح الامتناع عن وضع علامات جديدة، والاحتجاج على وضع علامات على العربية وقناة رأس تنورة، والتحذير بأن الحكومة البريطانية تعتبر نفسها حرة في إزالة أي علامات سعودية يتم وضعها مستقبلا.

ABD 12.2.19: 354-57

1950/06/10
FO 371/82090 (1)

رسالة سرية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يذكر هاي أن سوء تفاهم نتج عن صياغة برقيته رقم ٧٩ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) التي تحدثت عن الصيغة التي يجب أن تستعمل في مخاطبة الحكومة السعودية، فقد افتُرِض أن الصيغة الواردة في البرقية، وهي أن شيخ البحرين طلب من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company وقف عملياتها في فشت أبوسعفة، صحيحة بحد ذاتها. ونقل ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة هذه المعلومة إلى الحكومة السعودية في مذكرة السفارة البريطانية في جدة رقم ٤١ المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان). ويوضح هاي أن ما حدث في الواقع هو ما ورد في برقيته رقم ٥٨٨ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، وهو أنه حين طُلب من الشيخ أن يطلب من الشركة وقف عملياتها شمالي فشت الجارم رد بالسؤال عما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) ستوقف نشاطاتها في المنطقة أيضا. ولم يتلق الشيخ جوابا عن سؤاله.

ويقول هاي إنه طلب من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن يكتب إلى الشيخ خطابا يحدد فيه المنطقة المتنازع عليها وفق ما جاء في برقية هاي المشار إليها أعلاه، ويبلغه أنه تم تقديم طلب إلى الحكومة

السعودية لتطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية وقف عملياتها، ويطلب منه أن يوعز إلى شركة نفط البحرين بوقف عملياتها أيضا. وطلب هاي من بيلي أن يشرح للشيخ شفهيا أنه إذا رفضت الحكومة السعودية الطلب فإن الحكومة البريطانية ستبلغه بذلك وعندها سيكون بإمكانه تعديل التعليمات التي أصدرها لشركة النفط. ويطلب هاي إعلامه عما تم بالنسبة للحكومة السعودية، مبينا أن شركة نفط البحرين توقفت عن العمل في المنطقة المتنازع عليها منذ فترة، لكنها تطلب تعليمات رسمية من حاكم البحرين لتبرر توقفها.

ABD 12.2.20: 415

1950/06/10
FO 371/82639 (1)

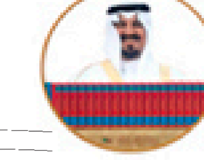
رسالة موقعة من بازل جود Basil Judd، القنصلية العامة البريطانية في القدس، إلى شرنجهام J. G. T. Sheringham، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يقول جود إن صحيفة «الدفاع» الأردنية نشرت في ٤ يونيو خبرا خبر زيارة الأميرين عبدالعزيز آل رشيد وسعود آل رشيد والشيخ عقاب آل عجل من شمر العراق لمدينة نابلس. ويعلق جود أن وجود شخصين يفترض أنهما من آل رشيد في أراضي الملك عبدالله (بن الحسين) أمر يلفت النظر.

1950/06/10
FO 371/82682 (1)

نسخة من رسالة موجهة من قسم الشحن، الجمعية التجارية الهولندية Nederlandsche Handel Maatschappij N. V.، جدة، إلى السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

تقول الرسالة إن قسم الشحن اتصل بالشركات التي يمثلها للحصول على تعليمات منها في ضوء تعليمات الحكومة السعودية الجديدة التي تطلب من سفن الحجاج التوقف بجانب الرصيف الجديد، وفي ضوء أن المياه المجاورة لهذا الرصيف لم تستكشف بعد، ولم توضع لها مخططات رسمية، ولا تتوفر إمكانية كافية لجر السفن. وقد تلقى القسم ردا من شركة ألفرد هولت وشركائه Alfred Holt &Co. تقول إنها تفضل التخلي عن نقل الحجاج ما لم يترك الخيار لربان السفينة في أن ينزل الركاب بالقوارب، وتقول الخطوط الهولندية الثلاثة لإندونيسيا إنها لا توافق على رسو سفنها بجانب الرصيف ما لم يتم تنظيف المياه المجاورة ومسحها وتوفير قارب جر قوي. وتبين الرسالة أن ظروف الطقس في جدة تجعل من الضروري توفر قوة جر كافية للسفن عند انطلاقها إذا كانت راسية قرب الرصيف.



وتأمل الجمعية أن يتمكن السفير من إعطائها ضمانا بأن قرار الرسو سيترك في موسم الحج الحالي لتقدير القبطان.

1950/06/10
FO 371/82659 (1)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey Furlonge، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) إلى وزارة الخارجية البريطانية، ويقول إن زيارة كل من عبدالله السليمان ونجيب صالحة للرياض لم تتم بعد بسبب نكسة صحية أصيب الوزير بها. ورغم ما أشيع عن تردد الوزير في التوجه إلى الرياض، إلا أن تروت يؤكد أن حالته الصحية سيئة فعلا بسبب تقدمه في السن. ويعلق تروت على الوضع الذي تعتمد فيه الخطة الإصلاحية المالية التي أصر نجيب صالحة عليها على صحة شخص كان من المفترض أن يكون متقاعدا.

ويعزو تروت التأجيل الأخير في تقديم مقترحات الميزانية ومشروع العملة إلى الأمر الذي أصدره الملك عبدالعزيز آل سعود بأن تقدم هذه المقترحات أولا إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد والذي قدم إلى الحجاز قبل موسم حج ذلك العام. ويعتبر تروت أن هذا التحرك من قبل الملك غير عادي، فهو لا يحيل الأمور عادة إلى الأمير سعود أو إلى الأمير فيصل. ويعبر تروت عن شكه في أن ينظر الأمير إلى هذه المقترحات نظرة إيجابية. ويردد شائعة تقول إنه رفضها بالفعل وإن نجيب صالحة سيستقيل من منصبه لهذا السبب. ويذكر تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من ويت Waight ويونج Young.

1950/06/11
FO 371/82639 (2)

ملخص مقابلة أجراها رئيس تحرير صحيفة «البلاد السعودية» مع الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، ونشرت في العدد الصادر في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وهي مرفقة طي رسالة موقعة بالأحرف الأولى من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٥٠م.

يعرب الأمير سعود عن سعادته لعودته إلى الحجاز ويعلق على ما حققته وسائل النقل الحديثة من تقصير للمسافات. كما يعبر عن سعادته بالحدث التاريخي الذي يمثله افتتاح ميناء جدة الجديد وما يتيحه للحجاج من إمكانية النزول من السفن إلى الأرض مباشرة، ويقول إن هذا الإنجاز تتبعه إنجازات أخرى مماثلة في مختلف أرجاء المملكة.

ويناشد الأمير كل مواطن أن يحترم ضيوف الرحمن ويساعدهم ويتسامح عن أخطائهم وألا يستغل طيبتهم وتقواهم.

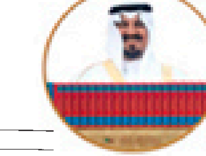
ويقول إن إدارة شؤون الحجاج قد أنشئت خاصة لتحقيق هذه الأهداف، ويبين مسؤولية المطوفين وبلدية مكة المكرمة تجاه الحجاج. ويتحدث الأمير عن التعليم، فيقول إن الثقافة الدينية تأتي قبل جميع فروع المعرفة الأخرى، وإنها كفيلة برفع شعب المملكة إلى مستوى الأمم المتحضرة دون أن تكسبه أساليب الحياة المادية، وبإعادة أمجاد الماضي وحضارته. ويؤكد الأمير ضرورة التمسك بالقيم الروحية في وجه موجة الإلحاد المتعاظمة. ويشير إلى أن الدين يحض على التعليم لذلك قامت الحكومة ببعض واجبها في فتح المدارس، لكنه يرى أنه لا يزال ينتظرها القيام بالكثير من الجهود في هذا المجال. كما يحض الأثرياء على المساهمة في نشر التعليم.

1950/06/11
FO 371/82641 (2)

رسالة من ألان تروت A. C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وموقعة بتوقيع غير مقروء نيابة عن تروت.

يشير كاتب الرسالة إلى برقية الممثلية البريطانية في دمشق رقم ١٠ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ويقول إن تشايلدز Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة أكد أنه تلقى تأكيدات من خالد العظم رئيس الوزراء السوري أن سورية لا تضمر أي نوايا عدوانية. وذكر تشايلدز أن معروف الدواليبي الوزير في الحكومة السورية تحدث في خطاب له عن التوجه نحو الروس، وتلى ذلك انفجار قنبلة أحدثت أضرارا بالمفوضية الأمريكية في دمشق. وأرسل تشايلدز إلى الحكومة السعودية نسخة من المذكرة الشديدة اللهجة التي وجهها الوزير المفوض الأمريكي في دمشق إلى الحكومة السورية، وأخبره خيرالدين الزركلي أن من المؤكد أن الملك عبدالعزيز سيفعل شيئا تجاه الموضوع، وأكدت ذلك رسالة وردت من الرياض. ثم وصل العظم إلى جدة وتوجه مع يوسف ياسين إلى الرياض، وبعد عودته إلى جدة قابل تشايلدز، وأدلى بتصريح يعتبر بمثابة اعتذار.

ويبين كاتب الرسالة أنه علم من يوسف ياسين أن العظم سأل الملك عبدالعزيز حين قابله عما يمكن القيام به تجاه الشيوعية، وقال إنه لا يمكن اجتثاث هذا التيار دون مساعدة بريطانية وأمريكية. ويبدو أن السعودية لم تدفع بعد القسط الثاني من القرض الممنوح لسورية. وتذكر الرسالة أن المرابط الوزير المفوض السوري لدى المملكة قد استدعي إلى دمشق. ويذكر كاتب الرسالة أنه لم يتلق تفاصيل عن التعديل الوزاري السوري.



ويذكر كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخا منها إلى وول Wall وفرانكس Franks والمراكز الدبلوماسية البريطانية في الدول العربية وفي تل أبيب وطهران.

RSA 8.06: 298-99

1950/06/11
FO 371/82682 (1)

نسخة من رسالة من مدير خفر السواحل في جدة إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd.، مؤرخة في ٢٤ شعبان ١٣٦٩هـ الموافق ١١ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

تبين الرسالة أن الحكومة السعودية أنشأت رصيفين جديدين في جنوب جدة وهما جاهزان الآن لاستقبال السفن. لذلك تطلب الرسالة من الشركة الاتصال بأصحاب السفن الذين تمثلهم، وإعلامهم أن على كل سفينة تصل إلى جدة أن ترسو بجانب الرصيف الجديد.

1950/06/12
FO 371/82682 (1)

نسخة من رسالة من مدير شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd. إلى مدير خفر السواحل في جدة، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

تشير الرسالة إلى رسالة الشركة المؤرخة في ١٢ شعبان ١٣٦٩هـ (الموافق ٦ يونيو)، وتعترض على فرض رسوم الميناء نفسها (٤٠٠ ريال) على السفن بغض النظر عن حجمها وبغض النظر عن استخدامها أو عدم استخدامها للرصيف الجديد. وتقول الرسالة إن رد فعل أصحاب السفن سيكون قويا وسيفضل الكثير منهم عدم التوقف في جدة وإنزال بضائعهم في بورت سودان أو بور سعيد لإعادة شحنها. وتطلب الشركة نسخة من تعرفات الميناء الجديدة.

1950/06/14
FO 371/82090 (1)

رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يرفق روجرز طي رسالته هذه محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م بشأن تقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، كما يرفق رسما أعده كينيدي Kennedy يظهر

الخطـوط المختلفـة، وذلك كي يتـاح لهاي وكورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين فرصة معرفة آخر وجهات النظر في الخارجية البريطانية. ويشير روجرز إلى أن هناك شكوكا حول تطـبيق مبادىء تقـرير بوجز-كينـيدي Boggs-Kinnedy رغم أن البريطانيين أبلغـوا الأمريكيين أنهم سيؤيدون هذه المبادئ بصورة عامة ووافقـوا على إطلاع الأمريكيين عـلى أفكارهم قبل طرحها على السعوديين. ويرى روجرز أن طلب السعوديين لتشكيل لجنة فنية قد يعطي البريطانيين عذرا لعدم الالتزام الدقيق بمبادىء هذا التقرير.

ABD 12.2.20: 409

1950/06/16
FO 371/82639 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في بغداد إلى الدائرة الشرقية فـي وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وهي ممهورة بخاتم السفارة.

تشير السفارة إلى رسالـة ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفـري فـرلـونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار)، وتقول إن التقرير الأول الذي ذكره يوسف ياسين مبني عـلى ما يبدو على خبر نشرته صحيفة «الزمـان» العراقية في ٢٨ أبريل (نيسـان) يـقـول إن الأميرين عبدالعزيز آل رشيد وسعود آل رشيد زارا الموصل، وكذلك الشيخ عجل الياور، وكانا في استقبال الملك فيصل الثاني والوصي على العرش العراقي عبدالإله عند زيارتهما للموصل. وتؤيد السفارة استنتاج تشايلـدز Childs أن التقرير بالصيغة التي وصل بهـا إلى يوسف ياسين هو من عمل أشخـاص من مثيري المشكلات. وتؤكـد الـسـفـارة البريطانية في بغداد أن الأميرين المذكوريـن توجها إلى عمّان، وتترك للسفارة البريطانية في عمّان أمر التعليق على الملحوظات التي عزيت إلى الملك عبدالله.

1950/06/16
FO 371/82641 (1)

محضر أعده ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة عن مقابلتـه مـع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجية السعودية في الطائف يوم ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، والمحضر غيـر مـؤرخ ومرفق برسالة سرية من تروت إلـى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو.

يقول تروت إن الأمير فيصل استقبلـه في مقر الإمارة المعروف محـلـيـا بـاسـم «الخارجية» أو «النيابة»، وتحدث معه حـول الدورة الحالية لجامعة الدول العربية، حيث هناك ثلاثة مواضيع مطروحة للمناقشة، أولها حلف التعاون المتبادل، وعبر عـن رأيـه أن على جميع الدول أن توقع على الحـلـف. والموضوع الثاني هو البيان الثلاثي بشأن تزويد

الشرق الأوسط بالأسلحة الذي وصفه الأمير فيصل بأنه ممتاز ويعطي الدول العربية التأكيد الذي تريده من القوى العظمى، وأعرب الأمير عن عدم فهمه لسبب معارضة العراق للبيان. والموضوع الثالث هو وحدة ضفتي نهر الأردن، التي اعتبر الأمير فيصل أنها تعود إلى الملك عبدالله بن الحسين، وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود حاول إقناع الملك عبدالله أن يعتبر نفسه وصيا، لكنه رفض. وأعرب الأمير فيصل عن حرصه على عدم انقسام جامعة الدول العربية.

ويقول تروت إن الأمير فيصل هاجم اليهود ودولة إسرائيل مستشهدا بالقرآن الكريم ومشددا على استحالة أن يتعامل العرب معهم. وحاول تروت أن يعبر عن رأي مخالف وأن يدافع عن اليهود، لكن الأمير فيصل لم يغير موقفه. وعرج الأمير على موضوع الشيوعية، فذكر أنه لا ينبغي للبريطانيين أن يعتبروا أمثال معروف الدواليبي شيوعيين، فهم مجرد أشخاص يئسوا من الحصول على أي شيء من الغرب مما جعلهم يتجهون إلى الشرق. وقال إن إصرار ونستون تشرتشل Winston Churchill هو الذي دفع المصريين وغيرهم لفتح أبوابهم للتمثيل الدبلوماسي الروسي، وإن أكبر مؤيدي الشيوعية هم اليهود. وأوضح الأمير أنه لا فائدة من مطالبة العرب بالصلح مع اليهود أو الاعتراف بإسرائيل.

****RSA 8.06: 300***

1950/06/16
FO 371/82682 (1)

نسخة رسالة من مدير خفر السواحل في جدة إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd.، مؤرخة في ٢٩ شعبان ١٣٦٩هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

تشير الرسالة إلى رسالة من الشركة بتاريخ ٢٦ شعبان، وتقول إن التعرفات الجديدة لم تصدر بعد، لذلك ستقوم سلطات الميناء بتحصيل الرسوم المذكورة كإجراء مؤقت. وحين توضع التعرفة سينظر إلى السفن الصغيرة بالمقارنة مع الكبيرة. وتضيف الرسالة أن مخاوف الشركة لا أساس لها، وأن الحكومة السعودية ما كانت لتطلب رسو السفن إلى جانب الرصيف لو أن في ذلك أي خطر عليها.

1950/06/22
FO 371/82676 (3)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وهي ممهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من السفارة مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) وتذكر أن الأمير

منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي اشترى أربع طائرات لوكهيد لودستار Lockheed Lodestar من شركة بريطانية بسعر ١٢ ألف دولار للطائرة الواحدة، وسدد ثمنها، وستتطلب هذه الطائرات محركات ومعدات جديدة. وحسب قول المدير الأمريكي لشركة خطوط عبر العالم Trans-World Airlines إن الطائرات ليست لاستخدام الخطوط المدنية بل للاستخدام العسكري. لكن السفير الأمريكي في جدة أعلم أنها لأغراض مدنية. ولم يبدأ العمل في تجهيز الطائرات رغم أن ثمنها سدد قبل ثلاثة أشهر بسبب خلاف حول رسوم بسيطة. ويتوقع تسليم الطائرات في نهاية العام الميلادي.

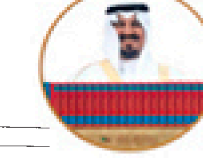
وقد عبر ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة في حديث مع نجيب صالحة عن دهشته لعدم استشارة الأمير منصور الحكومة البريطانية أو مستشار آخر حول اختيار هذه الطائرات القديمة التي لا علاقة لها بطائرات بريستول Bristol وداكوتا Dakota التي تستخدمها الخطوط السعودية. كما ذكر تروت أن البريطانيين لم يستشاروا حول طائرات هاليفاكس Halifax. وتضيف الرسالة أن فكرة شراء طائرات فيري فايرفلاي Fairey Firefly لم تتبلور، كما ألغيت فكرة شراء طائرات سبيتفاير Spitfire من فرنسا.

وتذكر الرسالة أن المدير الأمريكي لفرع الخطوط الجوية عبر العالم TWA هو الذي أرسل إلى لندن لشراء طائرات لودستار، وأن الأمير منصور أراد منه أيضا شراء ثلاث طائرات كبيرة لنقل الحجاج لكن الأسعار ومواعيد التسليم التي عرضت في الولايات المتحدة لم تكن مشجعة كما ضيع السعوديون فرصة شراء ثلاث طائرات سكايماستر Skymaster مناسبة من بريطانيا. ويحاول الأمير شراء قاذفة أو ثلاث قاذفات من طراز هاليفاكس ٤ أو ٥، لكن المدير الأمريكي اتهم بعدم الكفاءة بسبب الأسعار التي عرضها. وقد تلقى الأمير منصور مبلغ ٢٢٥ ألف جنيه استرليني من وزارة المالية السعودية لشراء طائرات.

وتشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٤ أبريل والتي تشير إلى أن الوزارة تعتبر أنه ليس بإمكانها التدخل في هذه المسائل. وتستشهد الرسالة بتعليق صدر عن ولي العهد لتؤكد أن العلاقات السعودية البريطانية ستتأثر سلبا إذا ثبت أن من غير الممكن استخدام الطائرات بصورة مفيدة. وتذكر الرسالة أن شراء قاذفات هاليفاكس موضع مناقشة على مستوى واسع في المملكة، ويسأل الكثيرون عما إذا كان البريطانيون يؤيدون صفقة لا قيمة لها للمملكة أو لأي طرف آخر.

1950/06/22
R/15/6/166 (4)

نسخة من برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة،



مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وهذه النسخة موجهة إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين.

تبين الخارجية البريطانية في هذه البرقية المطولة أنها درست بعناية فائقة المذكرتين السعوديتين حول مفاوضات الحدود المؤرختين في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م و١١ مايو (أيار) ١٩٥٠م، وأنها ستتناول في الوقت الحاضر موضوع الحدود فقط وستعالج باقي النقاط الواردة في المذكرتين في وقت لاحق. وتشير البرقية إلى خيبة أمل الحكومة البريطانية حيث إن الحكومة السعودية لم تتقدم في هاتين المذكرتين بمقترحات بناءة يمكن أن تشكل أساسا لمفاوضات مستقبلية، وتبين أن موقف الحكومة البريطانية، الذي أُبلغ إلى الحكومة السعودية من خلال مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، يقوم على ما جاء في اتفاقيتهما مع تركيا العثمانية عام ١٩١٣ و ١٩١٤م حيث أقرت تركيا العثمانية فيهما أن سلطاتها في الجزيرة العربية لا تمتد إلى شرقي الخطوط التي تم توضيحها في الاتفاقيتين، وبناء على هذا لا يستطيع الملك عبدالعزيز آل سعود طبقا للقانون الدولي أن يطالب كخليفة للسلطات التركية بأي أراض شرقي هذه الخطوط.

وتوضح الحكومة البريطانية أنه لا يمكنها قبول مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالأراضي موضع النزاع على أساس أن القبائل التي تقطنها تدين له بالولاء وأن الحكومة السعودية جمعت الزكاة والضرائب من هذه القبائل، حيث إن حركة القبائل تعتمد على المواسم والطقس والظروف الرعوية الأخرى. وفيما يتعلق بالبريمي والأماكن المحيطة بها، تشير البرقية إلى أن الحكومة البريطانية لا يمكن أن تقبل القول السعودي بأن قبائل سعودية تقطنها، كما أن شيخ أبوظبي الذي هو تحت الحماية البريطانية يطالب بها، ولا يمكن للحكومة البريطانية تجاهل مطالبه في هذه المناطق من منطلق مسؤوليتها عن العلاقات الخارجية لأبوظبي.

وتشير البرقية إلى أنه رغم كون سلطان مسقط حاكما مستقلا غير أنه طلب من الحكومة البريطانيه التفاوض نيابة عنه حول مطالبة المملكة العربية السعودية بأي أراض تقع تحت سلطانه، ووافقت الحكومة البريطانية على هذا التفويض. وحول الاقتراح السعودي الرامي إلى قيام دراسة مشتركة لمناطق الحدود موضع النزاع، ترى الخارجية البريطانية أن هذه الدراسة يجب أن تقوم بها لجنة فنية مشتركة تضم ممثلين عن الجانبين السعودي والبريطاني، بالإضافة إلى خبراء لدراسة الوضع الراهن للحدود، وأنها توافق على قيام مثل هذه اللجنة شريطة أن تشمل أعمالها البريمي والأراضي التي يطالب بها سلطان مسقط، وأن تعرب الحكومة

السعودية عن استعدادها لتزويد هذه اللجنة بالوثائق التي تدعم مطالبها. وتقترح الخارجية البريطانية أن مثل هذه الدراسة لن تتوصل إلى حل ما لم تتم بشكل موضوعي، وتتبعها مفاوضات تحظى بقبول الطرفين.

وتوجد على البرقية أقواس كثيرة، مع وجود إشارة على الهامش توضح أن المطلوب هو حذف ما تحدده هذه الأقواس، لكن ليس من الواضح من هو الذي وضع الأقواس.

***AB 18.06: 281-84** **RO 4: 220-23*

1950/06/23
FO 371/82663 (1)

مقتطف من ملخص الإذاعات العالمية رقم ٦٤، بتاريخ ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

ينقل الملخص عن وكالة الأنباء العربية أن الحكومة السعودية قررت تعليق دفع القسط الثاني من القرض الممنوح لسورية نظرا لعدم الاستقرار السياسي فيها، وسيستمر التعليق حتى عودة الحكم الدستوري. كما قيل إن الحكومة السعودية وافقت على اتفاقية تقوم بموجبها بتزويد مشروع مرفأ اللاذقية بالمعدات اللازمة شريطة وجود حكومة دستورية مستقرة في سورية لتضمن الاتفاقية وتسدد القرض.

RSA 8.06: 295

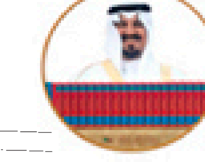
1950/06/24
FO 371/82642 (2)

محضر أعده ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة عن مقابلة له مع الأمير سعود بن عبدالعزيز بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، والمحضر غير مؤرخ ومرفق طي رسالة رقم ٨٩ من السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٤ يونيو.

يذكر تروت أنه طلب من الأمير فيصل أن يقابل الأمير سعود، وأن الأمير سعود استقبله مساء يوم ١٦ يونيو بحضور عدد كبير من حاشية الأمير ومترجم يدعى عبدالله بالخير، وكان جراي Gray يرافق تروت. ثم قابل تروت الأمير في اليوم التالي في قصره في الطائف. وبدأ الأمير سعود المقابلة بقوله إنه يشعر تجاه البريطانيين بالمشاعر نفسها التي يشعر بها والده دائما تجاههم، كما أنه سينظر دائما إلى البريطانيين على أنهم أصدقاء. ثم كشف الأمير لضيفه أن البلاد بحاجة إلى الإصلاحات، وأن كل شيء يعاني من سوء التنظيم، وخاصة الأمور المالية، ولا يقتصر الأمر على الميزانية فحسب، بل إن سياسة الإنفاق الحكومية بأكملها تحتاج إلى مراجعة. كما أنه لا توجد حسابات مناسبة، ولا تدقيق للحسابات.

ويذكر تروت أنه أكد للأمير مجددا أن بريطانيا تقف إلى جانب بلاده وأنها ستبذل كل ما في وسعها لمساعدتها، وهي تدرس في الوقت الحاضر موضوع الحدود السعودية بأكمله، ولكن عليها رعاية مصالح الدول التي ترتبط معها بمعاهدات. ورد الأمير سعود أن اقتراح والده بإنشاء لجنة مشتركة سيؤدي إلى الحل.

***RFA 2.29: 367-68** **RSA 8.06: 301-02*



1950/06/24
FO 371/82643 (1)

رسالة موقعة من ألان تـروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يرفق تروت ترجمة لعدد من التقارير عن نشاط الأميرين عبدالعزيز وسعـود آل رشيد المشار إليهما في رسالته المؤرخة فـي ١٠ يونيو، وهي تقارير حصل على نسـخ منها من يوسف ياسين. ويـصـف تـروت التقارير على أنها عادية ولا تعطي انطباعـا أن كركبرايـد Kirkbride أو جلوب Glubb تصرفا بشكل يخرج عن المألـوف. بـل لا يعتقد تروت أن هناك ضرورة لأن يُطلب من الملك عبدالله بن الحسين أن يكون أكثر حذرا في المستقبل. ويأمل تروت في الحصول على تعليقات عن زيارة الأميرين من كيركبرايـد وماك Mack. وينقل تروت أيضا نص خبر أذاعته إذاعة الشرق الأدنى عن زيارة الأميرين عبدالعزيز وسعود آل رشيد لمدينة جنين في فلسطين ضيفين على الملك عبدالله يرافقهما الشيخ عقاب بن عجل من شمر.

1950/06/24
FO 371/82643 (2)

ترجمة إلى اللـغة الإنجليزية لتقـرير عن زيارة عبدالعزيز آل رشيد وسعود آل رشيد إلى الأردن من ١ شـعبان ١٣٦٩هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٥٠م إلى ١٦ شعبان الموافق ٥ يونيو (حزيران)، وهو مـرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير الـبريطاني في جدة إلـى جيفري فرلـونج .Geoffrey W Furlonge رئيـس الدائرة الشـرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو.

يصف التقرير نشاطات عبدالعـزيـز آل رشيد وسعود آل رشيد منذ وصولهما إلـى عمّان بدعوة من الملك عبدالله بن الحسـين يرافقهما عقاب بن عجل وفارس بن علـي ورجل أرسله الوصي على عرش الـعـراق يدعى سفاح الصحن Saffah as-Sahn. وقد استقبلهما على الحدود بشير خير وعمـيـر منصور ومجرى Majra العتيبي. ويتحـدث التقرير عن استقبال الملك عبداللـه لـهـمـا وترتيبات إقامتهما، ويقول إن الملك عبدالله ضغط على شيوخ القبائل ليقوموا بزيارتهما، فزارهما شيخ العدوان ومحمد المنور الحديد ومحمد بن عودة أبوتايه وحديثة الحريـشـة ومحمد كريبـان Kariban وصالح العـوران وغيرهم، وكثير من جنود الفيلق العربي الذين ينتمون إلى شمر. وعقد اجتماع في منـزل عمير المنصور لبحـث المخـافـر والـقـوات السعودية على الحدود حضره مسلط العبود ورجال من العبيان Ababan (لعلهم العتبان) ومحمد حسين العسكري وسالم أبو دميك. كما زار الوزير المفوض البريطاني الضيفـين ودعاهما جلوب Glubb إلى الغداء.

وعقدت اجتماعات أخرى بين الشيخين والعناصر الشمرية في الفيلق العربي، وقابلا الضابط خالد بن عجل، واجتمعا طويلا مع عبدالرحمن السويد في منزله، وتلقيا دعوة من حمد بن جازي في معان ومن فريد الحسن أحد أعيان فلسطين. ويقول التقرير إن جلوب دعاهما إلى مأدبة غداء أخرى حضرها جنود وضباط شمريون وألقى خطابا حثهم فيه على مساعدة آل رشيد، ورد عبدالعزيز آل رشيد وسعود آل رشيد على خطابه بأن شكراه وشكرا الملك عبدالله والحكومة الأردنية. وقاما بعد ذلك بزيارة مأدبا.

ويرد في التقرير أسماء أشخاص التقى شيخا آل رشيد بهم، وهم عبدالرحمن السويد وسعود بن رشدان وسعود بن خشمان ومحمد أبو مديحس Abu Mudhisg وطراد بن حيا Haya وكريم الحميدي وخالد الصحن وعمير المنصور وصياح الدهام وحسن العريفي وعبدالله العريفي وصياح الشالح وعتيق بن سلامة وهم من الجوف، ومحمد هاشم من ينبع، وجويبي Juwaibi ومخلد الدوخي al Dooki وسالم بن غنام من مأدبا، وحكمت مهيار Mahyar مساعد مدير الشرطة الذي رافقهما إلى مأدبا.

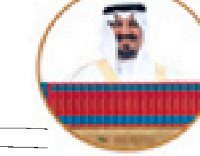
1950/06/24
FO 371/82659 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في ١٠ يونيو المتعلقة بوزارة المالية السعودية، ويقول إن عبدالله السليمان ونجيب صالحة توجها إلى الرياض بعد أن أمضيا ثلاثة أيام مع الملك عبدالعزيز في الطائف، وقد قويت إشاعة أن محمد سرور الصبان على وشك العودة ونجيب صالحة على وشك الاستقالة، لكن تقارير موثوقة ذكرت أن عبدالله السليمان قال في الطائف إن نجيب صالحة هو «ابنه»، وإذا استقال نجيب فسيستقيل هو. وقد عاد نجيب من الرياض يحمل لقب وزير مطلق الصلاحية.

ويصف تروت نجيب أنه طموح يأمل في الوصول إلى منصب وزير المالية. وعلم تروت من نجيب صالحة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على بعض بنود الميزانية ولم يوافق على بعض، وأحال بنودا أخرى إلى الأمير سعود.

ويذكر تروت معلومة مفادها أن الأمير سعود طلب من وزارة المالية بعد سفرة مزعجة من الطائف إلى مكة المكرمة أن تقوم بتحسين الطريق، وقيل له إن الوزارة لا تستطيع دفع تكلفة خطة قدمتها شركة بكتلز Bechtels لإنشاء طريق جديد من جبل عرفات إلى الطائف لكن الأمير أصر على ضرورة إنشاء الطريق فورا. وبالنسبة للميزانية يقول تروت



إن نجيب صالحة خُول صلاحية تخفيض مبلغ ١٦ مليون ريال من مجموع نفقات الدولة لميزانية عام ١٣٦٨هـ، وقد يعطى صلاحية تخفيض ٢٤ مليونا أخرى. ويبدي تروت تعليقات على الوضع المالي، ويقول إنه سيكتب رسالة مستقلة إلى ليونارد ويت Leonard Waight حول الخطة النقدية.

1950/06/25
R/15/6/250 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy، القنصلية البريطانية في مسقط، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار)، وما ذكره هاي في مرفق الرسالة من أن بني قتب اعتبروا دائما تابعين لأراضي الشارقة. ويستشهد تشونسي بما أورده لوريمر Lorimer من أن بني قتب ينقسمون إلى قسمين، وأن العلاقة بينهما غير ودية، كما يشير إلى ما ذكره بيرد Bird في عام ١٩٤٨م من أن قسما من القبيلة هزم القسم الآخر وأخرجه من منطقة الظاهرة إلى المنطقة الواقعة شمال غرب واحة البريمي، وهذا الجزء الذي يتزعمه الشيخ محمد بن علي بن ربيّح هو الذي يصفه سلطان عُمان بأنه تابع له.

وورد في مرفق رسالة هاي أنه يشك في أن للسلطان أي سلطة على بني كعب. وينقل تشونسي عن لوريمر أن هذه القبيلة أيضا مقسمة بين عُمان الساحل وسلطنة عُمان، كما ينقل عن بيرد أن شيخ بني كعب هو عبيد بن جمعة، وأن هذا الشيخ يتلقى من السلطان مخصصات بسيطة. ويرى تشونسي أن مسألة التحكم بالقبائل عن طريق المخصصات تنطبق على ما يبدو على نعيم وآل بوشامس، باعتبار أن ديارهم في منطقة البريمي التي هناك شكوك كبيرة بالنسبة لها. ويعد تشونسي ببذل جهده للحصول على المزيد من المعلومات.

AB 19.07: 155

1950/06/27
FO 371/82639 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تشير السفارة إلى رسالتها المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) الموجهة إلى سكرتارية الشرق الأوسط، وترفق ترجمة لمقابلة مع الأمير سعود بن عبدالعزيز أجرتها صحيفة «البلاد السعودية»، وتعلق أن الأمير منفتح في تفكيره، أو أنه نجح في جعل تصريحاته خالية

من أي تأثير للتعصب، وأن تصريحاته العلنية في الحجاز توحي أنه إذا تولى الحكم فسيعمل بوحي مُثل تقدمية وكريمة. لكن الرسالة تتساءل عما إذا كان سيدرك أن النظام الإداري الحالي عاجز عن تنفيذ أي إصلاحات جذرية. وتعبر الرسالة عن الاعتقاد أن نظاما ملكيا مستنيرا وكريما سيحقق مصلحة الشعب.

1950/06/27
FO 371/82682 (2)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م وممهورة بخاتم السفارة.

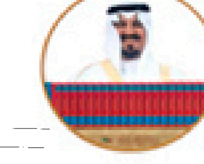
تقول الرسالة إن الحاجز الوقائي الجديد في المياه العميقة في جدة أصبح جاهزا لاستخدام السفن المتوجهة إلى عرض البحر، لكن لا توجد مخططات حديثة ولا توجد قوارب جر قوتها كافية. وأصدر مدير خفر السواحل بلاغا ترفق الرسالة نسخة منه، يطلب من جميع السفن التجارية استخدام الحاجز الجديد. لكن الوكلاء البحريين الرئيسيين، وهم الجمعية التجارية الهولندية The Netherlands Trading Society وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. والحاج عبدالله علي رضا وشركاه احتجوا على هذا البلاغ. وترفق الرسالة نسخة من رسالة شركة جيلاتلي وهانكي الموجهة إلى خفر السواحل ونسخة من رسالة قسم الشحن في الجمعية التجارية الهولندية.

ومن جانب آخر، تقول الرسالة إن سيمور-وليمز Seymour-Williams من اتحاد شركات ميناء بومباي Bombay Port Trust وممثلين من شركة تيرنر وموريسون وشركائهما Messrs. Turner, Morrison, and Co. زاروا شركة علي رضا في جدة بشأن العقد الذي وقعته مؤخرا لإدارة ميناء جدة. وقد تكلم هؤلاء مع مدير خفر السواحل حول البلاغ المذكور. وبعد أيام تلقت شركة جيلاتلي وهانكي رسالة تترك السلطات السعودية بموجبها مسألة استخدام الحاجز الجديد لتقدير قبطان كل سفينة. وتعطي رسالة السفارة البريطانية تفسيرا للدوافع التي حدت بالحكومة السعودية لإصدار البلاغ المذكور، وتسأل عن الحكم القانوني في هذه المسألة للتصرف بموجبه إذا كررت الحكومة محاولتها.

1950/06/28
R/15/6/250 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصلية البريطانية في مسقط إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يضيف تشونسي معلومات جديدة إلى ما جاء في رسالته المؤرخة في ٢٥ يونيو، إذ يبين أنه لا يرد في سجلات الخزانة في سلطنة



مسقط ذكر لأي مخصصات دفعت لقبائل بني كعب وبني قتب وآل بوشامس ونعيم أو لشيوخها. كما تبين أن آخر مرة قام فيها شيوخ هذه القبائل بزيارة مسقط كانت في عام ١٩٤٨م، وقد قام بتلك الزيارة ثلاثة شيوخ، هم شيوخ بني كعب وبني قتب وآل بوشامس، لكن الشيخ صقر بن سلطان الذي عمل أحمد بن إبراهيم وزير الداخلية على جعله شيخ شيوخ قبيلة نعيم رفض القدوم. ومن المفترض أن السلطان أعطى هدايا للشيوخ الذين زاروه مثلما أعطى هدايا لصالح بن عيسى الحارثي رئيس الهناويين مؤخرا. ويبين تشونسي من جهة أخرى أن المذكرات التي وضعها وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة وأرفقها روبرت هاي Sir W. Rupert Hay طي رسالته إلى ستوبارت Stobart المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م يرد فيها ذكر المخصصات التي دفعتها حكومة مسقط لصقر بن سلطان من نعيم وراشد بن حمد من آل بوشامس وعبيد بن جمعة من بني كعب. ولا يعتقد تشونسي أنه سيتمكن من الحصول على معلومات أخرى.

AB 19.07: 156

1950/06/29
FO 1016/17 (1)

رسالة من ستيفن لونجريج Brigadier Stephen H. Longrigg، إدارة شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte، مدير شركة الامتيازات النفطية، البحرين، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يذكر لونجريج أن قضية الحدود الجنوبية لقطر ترتبط بالقضايا الحدودية الأخرى التي تمس المملكة العربية السعودية وأبو ظبي، وأن مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود الحدودية قبل الحرب العالمية الثانية تناسب شركة النفط أكثر من مطالبه بعدها. وتوضح الرسالة أيضا أنه إذا تبين من النتيجة النهائية للمفاوضات وجود أي أراض تابعة لقطر تقع في جنوبي حدود امتياز الشركة، فإن الشركة ترغب فيها، وهي مستعدة لدفع ما يلزم للحصول على امتيازها.

*AB 19.22: 636 *ABD 16.2.36: 619 *RSA 8.12: 476*

1950/07/03
FO 371/82005 (6)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يذكر التقرير في الصفحة الثالثة عدة موضوعات منها أن شيخ البحرين عبر عن

رغبته في إزالة العلامات التي وضعتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. في جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة، كما احتج على قيام الشركة بوضع علامات في أبوسعفة. ومن جهة أخرى طلب الشيخ من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company الامتناع عن القيام بالمسح الجوي الذي كانت تنوي القيام به إلى الجنوب من أبوسعفة، وذلك انسجاما مع سياسة التحفظ المتبادل التي طلبت الحكومة البريطانية منه الالتزام بها تجاه السعودية. ومن الموضوعات المذكورة أيضا في الصفحة الثالثة أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company بدأت في حفر بئر ثالث في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويفيد التقرير في الصفحة السادسة أنه قد تمت ترتيبات لتهريب الرقيق من قطر إلى السعودية، وأن موسم الحج سيتيح فرصا كبيرة لذلك. (ص٦)

PDPG 18: 607-12

1950/07/04
FO 371/82684 (7)

تقرير بعنوان «تاريخ مختصر لمشروع المياه في جدة وموجز لملامحه الرئيسية» من شركة بلفور وأولاده D. Balfour & Sons، لندن، مؤرخ في ٤ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يقول التقرير إن الأبحاث والتحاليل التي قام بها كولسون H. W. Coulson، مهندس المياه ذو الخبرة الواسعة في هذا المجال، أثبتت أن وادي فاطمة فيه كميات كبيرة من المياه الصالحة للشرب. وبناء على طلب الحكومة السعودية قام المهندس الاستشاري بلفور D. R. Balfour بفحص عينات من وادي فاطمة في عام ١٩٤٦م ووجد أنها تكفي لتوصيل مليون جالون من المياه يوميا إلى مدينة جدة دون أن يؤدي ذلك إلى نقص في مياه الوادي. إلا أن التقرير يوضح أنه لم يتم التحقق من مصادر تلك المياه والأنابيب الخاصة بتوصيلها، وقد أخطرت الحكومة السعودية علما بذلك. لكن الحكومة قررت المضي في الخطة دون القيام بالاستكشافات المقترحة. ومع ذلك فإن الشركة تنصح بتتبع مجرى المياه إلى العيون التي يستقى الماء منها للتوصل تدريجيا إلى مصدرها.

وقد أولى بلفور اهتمامه لكيفية تنفيذ الخطة وكان أول الأشياء المهمة هو تحديد نوعية الأنابيب اللازمة للتمديدات. ووجد بلفور أن أفضل شيء لهذا الغرض هو استخدام أنابيب الاسبستوس Asbestos Cement بدلا من الحديد، وذلك بناء على تجربة سابقة في السودان. ويتحدث التقرير عن الأنواع المتوفرة من أنابيب الاسبستوس وما استخدم منها في المشروع.

ويذكر التقرير أن بلفور قام بالتعاون مع رول Rule (أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and

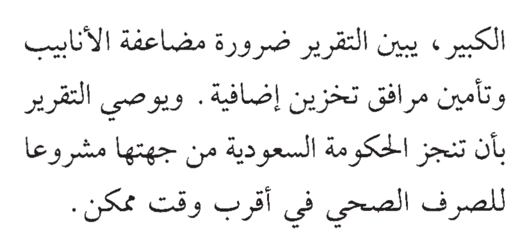


Co.) بتحديد كمية المياه التي يمكن ضخها. وبناء على طلب الحكومة أجريت الترتيبات لسحب الماء من ثماني عيون كيلا يتعرض مصدر واحد لضغط زائد، وهذه العيون هي أبو شعيب والجموم والحنية والحسنية وأبو عروة وروضة والبرقا والخيف. وتم الترتيب على أن تتكفل شركة مصر للخرسانة Misr Concrete Company بتوفير العمالة الماهرة اللازمة، علما بأن المطلوب هو تمكين المملكة من تدبير المياه لموسم الحج المقبل. ولهذا الغرض تقرر الاكتفاء مؤقتا بسحب الماء من عين أبو شعيب فقط، وتأجيل ربط باقي العيون إلى مرحلة تالية. وقد تمت هذه المرحلة من العمل مع انتهاء شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، حيث تم وضع ستة عشر ألف أنبوب وتوصيلها بسرعة تستحق الثناء. وقام الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بافتتاح المشروع رسميا في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني).

ويورد التقرير أرقاما عن كمية المياه المستهلكة في جدة يوميا منذ اكتمال هذه المرحلة من المشروع ويقارنها بالاستهلاك السابق وبالاستهلاك في السودان، ويقدر الدخل الذي حصلته الحكومة السعودية من هذه الكمية بمبلغ ٩٢,٣٤٠ جنيه استرليني ما بين نوفمبر ١٩٤٧م ومايو (أيار) ١٩٥٠م، مع بيان أن ما صرف على المشروع حتى تاريخه يبلغ ثلاثة أرباع مليون جنيه، بما في ذلك تكلفة الخزان والأنابيب، وتمديد الأنابيب إلى النزلة والبغدادية والهنداوية، وصيانة الأنابيب طوال الفترة. وعندما تعمل خطوط الأنابيب بكامل طاقتها ستكون عائدات المملكة السنوية منها خمسة وسبعين ألف جنيه استرليني.

ويبين التقرير أن الحكومة السعودية لا تقوم بتحصيل ثمن المياه من المواطنين، لكنه يشير إلى الجدوى الاقتصادية للمشروع. ويبين التقرير أن المشروع يعتمد على مبدأ الجاذبية، رغم ما ذكر محليا عن استحالة تحقيق ذلك، وهذا يبسط الأمور ويلغي الحاجة لاستخدام أي آلات، كما يخفض إلى أقصى حد نفقات الصيانة السنوية. وتذكر الشركة أنها بصدد إعداد تقرير إلى الجهة الموجه إليها هذا التقرير، وهي الجهة التي تعاقدت مع بلفور وأولاده كشركة هندسية استشارية، لتقديمه إلى الحكومة السعودية يبين آراء الشركة بالنسبة للموظفين المطلوب استخدامهم بصورة دائمة للعناية بالمشروع حين يكتمل.

ويبين التقرير أن شركة بلفور وأولاده فخورة بمشروع مياه جدة وتستغرب استمرار الانتقادات بسبب استخدام أنابيب الاسبستوس، وتؤكد أن الأنابيب المعدنية غير مناسبة وستخلق مشكلات على المدى البعيد، وأن استخدام أنابيب الاسبستوس يجري على نطاق واسع في أوروبا والشرقين الأوسط والأقصى وأمريكا. وبسبب الاستهلاك



الكبير، يبين التقرير ضرورة مضاعفة الأنابيب وتأمين مرافق تخزين إضافية. ويوصي التقرير بأن تنجز الحكومة السعودية من جهتها مشروعا للصرف الصحي في أقرب وقت ممكن.

**RSA 8.17: 632-38*

1950/07/05
FO 371/82643 (1) (1)

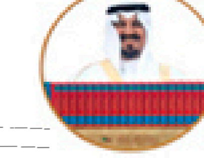
رسالة موقعة من أليك كركبرايد Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يشير كركبرايد إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ويقول إنه لم ينجح في إقناع حكومة الأردن أنه يجب عليها عدم استقبال أشخاص يعتبرهم السعوديون أشخاصا غير مرغوب فيهم والامتناع عن إبداء تعليقات تزعج السعوديين، إذ أن السلطات السعودية تفعل الشيء نفسه. ويضيف كركبرايد أنه لم يقم بزيارة الأميرين (عبدالعزيز وسعود) من آل رشيد بل قاما هما بزيارته كما جاء في رسالته المؤرخة في ١٥ يونيو، وأن الغداء الذي أقامه الفيلق العربي الأردني استضاف حوالي خمسمائة شخص، وكان الأميران ضمن حاشية الملك عبدالله بن الحسين، وأن الخطاب الذي نسب إلى جلوب Glubb مختلق من أساسه.

1950/07/05
R/15/6/166 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يقوم بيلي في هذه الرسالة بإبلاغ تشونسي موافقة وزارة الخارجية البريطانية على قيام لجنة فنية مشتركة تضم ممثلين عن الجانبين السعودي والبريطاني، بالإضافة إلى خبراء آخرين، لدراسة القضايا المتعلقة بالحدود على حقيقتها. ويبدو أن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة سيقوم عما قريب بتقديم مذكرة بهذا المعنى إلى الحكومة السعودية. ويعبر بيلي عن مخاوفه في أن تكون النتائج التي تتوصل إليها هذه اللجنة مجحفة بحق شيوخ المحميات البريطانية وسلطان مسقط، الذي أناب عنه الحكومة البريطانية في التفاوض مع المملكة العربية السعودية. ويشير بيلي إلى أن مذكرة الخارجية البريطانية تبين أن استخدام اصطلاح التحكيم لا ينطبق إلا على المشيخات التي تتمتع بالحماية البريطانية فقط. لكن الوزارة تقول إن المقيمية البريطانية في



الخليج ترى أن من الأفضل إبلاغ سلطان مسقط بالرد البريطاني على المذكرات السعودية حول المفاوضات الحدودية. ويرى بيلي أن هناك خطرا في أن يخضع تحديد حدود مسقط لرأي هيئة تحكيم دولية.

***AB 18.06: 285**

1950/07/08
FO 1016/58 (1)

مذكرة من ستوبارت P. D. Stobart، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تفيد المذكرة أن من الصعب الموافقة على نظرية بص Buss الواردة في الفقرة الأولى من مذكرته ومن الصعب دحضها. لكن ستوبارت لا يرى أن مسألة السيادة تتأثر كثيرا بالزكاة، مهما كان الشكل الذي تجبى به، أكانت تدفع من قبل قبيلة بدوية إلى حاكم في مقابل حمايته لها، وهذه هي الطريقة السعودية، أو تدفعها قبائل مستقرة إلى حاكم المناطق التي تقوم بزراعة أرضها. ويعتقد بيلي أن ادعاء السيادة على أساس دفع الزكاة يمكن أن يؤدي إلى أدلة متضاربة ولا علاقة لها بالموضوع.

***AB 16.06: 420**

1950/07/09
FO 1016/17 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة من الوكيل السياسي مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران)، وتقول إن برنامج الشركة الجيولوجي الحالي يتضمن العمل على طول الساحل مع المسافة الضرورية في الداخل وذلك إلى الغرب من الخط ٣٠َ ٥٣ْ عند قاعدة شبه جزيرة قطر. كما يذكر أن الموسم الجيولوجي يبدأ في ١ أكتوبر (تشرين الأول).

***AB 19.22: 636 *RSA .12: 636**

1950/07/10
FO 371/82165 (1)

برقية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن الشيخ علي بن عبدالله حاكم قطر طلب موافقة مرسل البرقية على القيام بزيارة مجاملة للملك عبدالعزيز آل سعود بعد شهر رمضان كما جرت العادات العربية حين تولي منصب المشيخة. ولا يرى المرسل أن بإمكان البريطانيين الاعتراض على الزيارة لذلك فهو يستعلم عما إذا كان بإمكانه أن يجيب الشيخ أنه لا مانع من قيامه بها.

1950/07/10
R/15/2/466 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط

السياسي البريطاني في الدوحة إلى روبين أندرو Robin McC. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٥٠م وموقعة من قبل ولتون.

يشير ولتون إلى رسالة أندرو المؤرخة في ٤ يوليو ورسالتيه (أي ولتون) المؤرختين في ٥ و٨ يونيو (حزيران)، ويورد معلومات عن فرع الجفافلة من قبيلة نعيم، الذي يوليه الشيخ سلمان وأتباعه اهتماما كبيرا، ويبدو أن رجاله أكثر مسالمة من غيرهم من فروع نعيم، وكذلك عن الأحباب الذين لم يرد ذكر لهم عند لوريمر Lorimer ويقر الشيخ علي بوجود بعضهم في قطر، ويقول إنهم قدموا من الطرف الآخر من الربع الخالي، إلا أن هناك قولا آخر بأنهم أتوا من عُمان، ويشير ولتون هنا إلى رسالته المؤرخة في ٣ يونيو.

AB 17.01: 12

1950/07/11
FO 1016/58 (1)

رسالة من الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى بيني L. A. G. Pinhey، المقيمية السياسية البريطانية، الجفير Jufair، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة من المقيمية مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومرفق بها مذكرة من بص Buss في دائرة الأبحاث حول موضوع الزكاة. ويرفق كاتب الرسالة نسخة من مذكرة أعدها ستوبارت P. D. Stobart حول الموضوع نفسه. ويوافق كاتب الرسالة على ملحوظة ستوبارت بأن ادعاء السيادة على أساس دفع الزكاة يمكن أن يؤدي إلى أدلة متضاربة بالنسبة للطرفين، لكن تمتع الجانب السعودي بقسط أكبر من الثراء والسلطة سيؤدي دائما إلى أن تميل هذه الأدلة إلى صالحه.

AB 16.06: 419

1950/07/11
FO 371/82684 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يطلب تروت من الوزارة نقل رسالة من كارتر A. F. J. Carter إلى رول R. Y. Rule تقول إن كارتر أجرى محادثة طويلة مع عبدالله السليمان حضرها أحمد توفيق ونجيب صالحة. وقد رفض الوزير السماح للشركة الاستشارية بالتباحث مع رول ما لم تعط الشركة المنافسة الفرصة نفسها. وقال الوزير إن الحكومة السعودية مستعدة لاستلام جميع المواد التي تم طلبها وتسديد ثمنها، لكنها قد تؤجل الخطة بأكملها إلى أجل غير مسمى. وباعتبار أن الشركتين الصانعتين قد ترفضان بيع المحطة الكهربائية إذا لم يكن لهما الإشراف على تركيبها، فإن كارتر يرى أن تعرض الشركتان التصرف في المواد لحساب

الحكومة السعودية، ثم تطالب التعويض عن الخسارة التي ستنتج عن ذلك. ويضيف كارتر أن عبدالله السليمان عرض أن يدفع لجيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. عمولتها عن كل المواد التي تم شراؤها.

1950/07/11
FO 371/82689 (1)

رسالة من كارتر A. F. J. Carter إلى رول R. Y. Rule (أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.)، لندن، مؤرخة في جدة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

عطفا على رسالته المؤرخة في اليوم نفسه، يقول كارتر إن الحكومة السعودية على ما يبدو تحاول التخلص من التزام مالي كبير بسبب أحوالها المالية لكنها لم تكن صريحة مع الشركة في ذلك. ويضيف كارتر أن من المحتمل أن تحاول الحكومة تنفيذ مشروع محطة كهرباء مكة المكرمة وحدها باعتبار أن محطة بكتل Bechtel موجودة في جدة وسترحب الحكومة بعرض من الشركة السعودية للكهرباء ببناء المحطة في مكة كمشروع تجاري دون أن تدفع الحكومة أي تكلفة. لذلك فإن انسحاب جيلاتلي وهانكي سيتيح لشركة برش Brush القيام بمشروع كهرباء مكة المكرمة وترك مشروع كهرباء جدة للأمريكيين. ويستفسر كارتر ما إذا كان بالإمكان اقتراح تسوية تقوم شركة جيلاتلي وهانكي بموجبها بإقامة محطة كهرباء مكة المكرمة وإعفاء الحكومة السعودية من المسؤولية عن المواد التي تم طلبها والتي لا لزوم لها في تلك المحطة.

1950/07/12
FO 371/82640 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٥٠م، وممهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى ما سبق للسفارة أن ذكرته في رسالتها إلى السفارة البريطانية في واشنطن بتاريخ ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م من أن النفوذ الشيوعي في المملكة العربية السعودية لا يذكر، وأن العاملين الوحيدين اللذين قد يؤديان إلى نمو هذا النفوذ هما تشكل طبقة عمالية (بروليتاريا) في الظهران وخيبة الأمل التي قد تنتشر بين الفلسطينيين الذين قدموا إلى المملكة منذ عام ١٩٤٨م.

ولا ترى السفارة أن الوضع قد تغير رغم سماع أقوال مفادها أن صغار الموظفين يواظبون على استماع البرامج العربية التي تبثها إذاعة موسكو. وتبدي السفارة بعض التعليقات على هجوم الأمير فيصل على الشيوعية في جلسة خاصة مؤخرا، منها أنه ركز على خطرها في أماكن أخرى من الشرق الأوسط غير المملكة.

ومن جهة أخرى تقول الرسالة إن الأطباء السوريين في خدمات الحجر الصحي يرددون

وجهة نظر الحزب الشيوعي بالنسبة لأحداث كوريا، لكنها تضيف أن المعلومات عن كوريا في المملكة قليلة وتشكك في أن يكون أي شخص بمن فيهم السوريون والفلسطينيون قد اهتم بالتطورات فيها قبل الهجوم (الأمريكي).

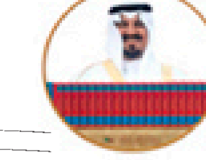
وتقول الرسالة إن الصحافة المحلية والعربية ليست مصدر الدعاية السوفييتية، مما يعني أن الرأسماليين في المملكة الذين لديهم قدر من الذكاء والثقافة لا يتمتعون بمناعة كاملة ضد الأفكار الشيوعية، كما أن هناك إمكانية تقبل هذه الدعاية بدافع من خيبة الأمل على طريقة معروف الدواليبي، وذلك على الأقل بين السوريين في المملكة. ولا تعطي الرسالة أهمية كبيرة لتلك التعليقات العابرة في الوقت الحاضر، لكنها تحذر من أخذ الموقف المناهض للشيوعية في المملكة على أنه من المسلمات في حال تخلي السوفييت عن الصهيونية وتبنيهم القضية العربية.

1950/07/12
R/15/6/250 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة روجرز Rogers إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) والمرفقة طي رسالة المقيمية السياسية البريطانية في الخليج المؤرخة في ٢٦ يونيو، وتقول إن الوثيقة التي يشير روجرز إليها ليست سوى رسالة يقال إن السيد أحمد بن إبراهيم حصل عليها، وبموجب تلك الرسالة تقبل أفخاذ قبيلة نعيم، باستثناء آل بوشامس، صقر بن سلطان شيخا على شيوخها، وإن سلطان مسقط أورد اسم صقر في بعض قوائم القبائل كشيخ لشيوخ نعيم، ولكنه لا يورد ذكره كشيخ على شيوخ أي قبيلة أخرى، رغم ما ذكره وودز-بالارد Woods-Ballard من أن مركز صقر معلق في الوقت الراهن. وأشار تشونسي إلى أنه بين الوضع في رسالته إلى هاي المؤرخة في ١٦ مايو (أيار).

ويضيف تشونسي أنه إذا كانت هناك حاجة للحصول على قائمة بأسماء شيوخ قبيلة نعيم وعشائرها وأفخاذها الذين يقال إنهم وقعوا على وثيقة القبول بصقر بن سلطان شيخا عليهم، فسيطلبها من السلطان شفهيا. ويعتقد تشونسي أن قيمة الوثيقة الوحيدة هي أنها توضح أن للسلطان شيئا من النفوذ على قبيلة نعيم في البريمي والظاهرة، لكنها لن تدعم ادعاء السلطان أن له سلطة على آل بوشامس وبني كعب وبني قتب. ويرى تشونسي أن الوقت قد حان لإدراك أن السلطان لا تتوفر لديه أي أدلة تدعم موقفه بالنسبة للحدود، وأنه يعتمد على البريطانيين في تمحيص الإدعاءات السعودية التي لا يعلم عنها شيئا، وأنه لا ينبغي مطالبته بالبرهنة



على شرعية الموقف الراهن ما لم تقدم السعودية شيئا مقنعا. وتبين الرسالة أن السلطان قادر على السيطرة على قبائل البريمي إذا لم تتعرض هذه القبائل لأي تأثير أو نفوذ آخر. ويذكر تشونسي أن السلطان أقنع بالسماح لبيرد Bird بالتفاوض بصورة مباشرة رغم أنه شعر أن هذا غير مناسب.

AB 19.07: 157-58

1950/07/13
FO 371/82676 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير الدائرة الشرقية إلى رسالة السفارة المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) وتقول إن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي أظهر في الفترة الأخيرة طاقة غير عادية في محاولته البدء في إنشاء قوات جوية في المملكة العربية السعودية. وتستفسر الدائرة الشرقية عما إذا كان هناك سببا خاصا وراء ذلك، أم أن ذلك هو مجرد هاجس آني للأمير. وتطلب الدائرة الشرقية معرفة آراء السفارة حول هذا الموضوع.

1950/07/20
FO 371/82689 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة رقم ١٩٦ المؤرخة في ١١ يوليو حول موضوع كهرباء جدة ومكة المكرمة، وتقول إن الشركتين الصانعتين قبلتا عرض عبدالله السليمان شراء المعدات التي كانت شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Gellatly, Hankey and Co قد طلبتهما، كما ستقبل شركة جيلاتلي نسبة سبعة ونصف بالمائة كتعويض عن الإخلال بالعقد. وستتنازل الشركة عن جزء من تلك النسبة إذا تم الدفع خلال مهلة معقولة، لكنها ستصر عليها إذا تأخر الدفع.

وتقول البرقية إن من مصلحة الحكومة السعودية أن تدفع بالكامل ثمن المعدات بما فيها تلك التي لم يتم تصنيعها بعد لتفادي رسوم الإلغاء. وتنقل البرقية عن حافظ وهبة أن عرض عبدالله السليمان هو نتيجة مباشرة للقاء السفير البريطاني مع الملك عبدالعزيز آل سعود، لذلك يفضل بحث الموضوع مع عبدالله السليمان مباشرة لا مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وفي حال استحالة ذلك فيفضل إحالة الموضوع إلى الملك مرة أخرى. وسترسل الوزارة برقية أخرى تحتوي على تعليمات رول R. Y. Rule إلى كارتر A. F. J. Carter.

1950/07/21
FO 371/82165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.



تشير البرقية إلى برقية المقيم المؤرخة في ١٠ يوليو بشأن زيارة الشيخ علي شيخ قطر للملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول إن هناك احتمالا بأن يستخدم السعوديون هذه الفرصة للتأثير على موقف الشيخ علي من مفاوضات الحدود ومن البريطانيين بصورة عامة، لذلك ترى الوزارة إخبار الشيخ علي أن الحكومة البريطانية لا تعترض على الزيارة لكنه قد يتعرض للحرج في محاولات للتأثير على موقفه، وبالتالي يستحسن أن يتحاشى الخوض في مسائل الحدود وعلاقات قطر الخارجية، وأن الحكومة البريطانية تدعم مطالبه المشروعة فيما يتعلق بالحدود.

1950/07/23
FO 1016/17 (1)

مذكرة من جاكسون H. M. Jackson، شركة التنمية النفط (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Limited، البحرين، إلى إدارة الشركة في لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

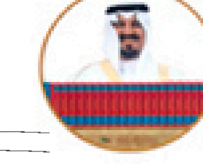
تشير المذكرة إلى مذكرة إدارة الشركة المؤرخة في ١٧ يوليو وتذكر أن الإشارة إلى خور العديد وردت في كتاب لا تبين المذكرة اسمه، جاء فيه أنه في عام ١٨٧٨م سمح لشيخ أبوظبي بتأكيد حقه في ملكية خور العديد المجاور لقطر. وتشير المذكرة إلى أن هناك إشارة تعطي تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع في دليل الخليج، القسم الجغرافي للوريمر Lorimer.

**AB 19.22: 637 *ABD 17.1.21: 342 *RSA 8.12: 477*

1950/07/23
R/15/6/166 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٥ يوليو، ويوافق على الاقتراح الداعي إلى إطلاع السلطان على تطور مفاوضات الحدود بين الحكومة البريطانية والمملكة العربية السعودية قبل أن يثار موضوع إحالة القضية الخاصة بحدود بلاده إلى التحكيم أو إلى لجنة تقصي الحقائق البريطانية-السعودية المشتركة. ويذكر تشونسي أن السلطان يجهل المطالب السعودية ما عدا ما جاء في رسالة تشونسي المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويقترح تشونسي تقديم ملخص عن تطور قضية الحدود بين المملكة العربية السعودية ومسقط منذ عام ١٩٣٧م وحتى الوقت الحاضر إلى السلطان، ثم يُطلب منه توضيح ما إذا كان يوافق على أن تواصل الحكومة البريطانية التفاوض مع المملكة العربية



السعودية حول الحدود نيابة عنه أم لا. ويشير تشونسي إلى أن السلطان يدرك ضعفه مقارنة بالمملكة العربية السعودية، غير أنه من الصعب توقع الموقف الذي سيتخذه قبل مناقشة الأمر معه.

**AB 18.06: 286 *RO 4: 225*

1950/07/25
FO 1016/114 (1)

نسخة من برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين والسفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م، وهذه النسخة من البرقية موجهة إلى الوكالة السياسية البريطانية في الكويت.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٨١، وتذكر أن الوقت قد حان لأن تبين الحكومة البريطانية للحكومة السعودية أنها لن تسكت على ما قامت به من وضع علامات لتأكيد مطالبتها بجزر وضحضاحات في المنطقة المتنازع عليها. لذلك فإن الحكومة البريطانية تنوي إزالة العلامات السعودية من الجزر: العربية والفارسية والبينتين ومن المناطق المتنازع عليها في حوض البحر بين السعودية والبحرين، وإعلام الحكومة السعودية ذلك بالصيغة الواردة في برقية الوزارة التالية لهذه البرقية.

وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية درست النتيجة المحتملة لهذا العمل، وإمكانية إزالة العلامات فقط من الجزر التي تعتبر مطالبتها بها قوية نسبيا لكن مثل هذا العمل سيؤثر على مطالب الشيخ في جزيرة العربية وفشت أبوسعفة. ومن جهة أخرى إذا فشلت المباحثات القادمة في التوصل إلى اتفاق حول الجزر المذكورة فستجد الحكومة البريطانية صعوبة أكبر في إزالة العلامات السعودية منها في حين أن بقاءها لعدة سنوات سيؤثر على مطالب الشيخين. وتذكر البرقية نص المذكرة المقترحة (لإرسالها إلى الحكومة السعودية) مع روبرت هاي Sir Rupert Hay في لندن.

**ABD 12.2.19: 358*

1950/07/25
FO 371/82036 (2)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تورد البرقية النص المشار إليه في برقية الوزارة السابقة لهذه البرقية مباشرة (أي البرقية رقم ٣٥٩ المرجح أنها في التاريخ نفسه، وواضح أن هذا النص هو نص مذكرة يقترح توجيهها إلى الحكومة السعودية).

ويقول النص إن هذه المذكرة لن تعالج سوى موضوع جزر الخليج المتنازع عليها بين الحكومة السعودية والمشيخات الخاضعة للحماية البريطانية وهي الجزر: الفارسية والعربية والبينتين. وقد أرسلت مذكرة منفصلة إلى الحكومة السعودية حول الحدود البرية، ويجري إعداد رسالتين أخريين حول

تقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين وحول نشاطات ابن منصور (في جباية الزكاة).

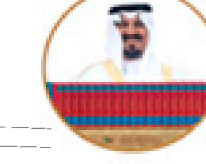
وتؤكد الحكومة البريطانية رغبتها في التوصل إلى تسوية عادلة لكل المسائل المتعلقة بالجزر، وأنها لم تلزم نفسها بدعم مطالب شيخي البحرين والكويت بشكل لا رجعة فيه، لكن الشيخين أبرزا ما يبدو أنه أدلة قوية تدعم مطالبهما، وستستمر الحكومة البريطانية في دعم هذه المطالب إلى أن تقدم الحكومة السعودية الأدلة التي تدعم مطالبها في هذه الجزر. وتؤكد المذكرة حرص الحكومة البريطانية على التوصل إلى تسوية عاجلة، ومشاركتها الحكومة السعودية في أن تكون المباحثات على أساس عملي وواقعي، لذلك تقترح أن يتقدم كل طرف بمذكرة بمطالبه بالجزر المذكورة تبين بالتفصيل الأدلة التي يستند إليها، على أن يتم تبادل المذكرتين قبل شهرين من موعد بدء المحادثات، التي يجب ألا تبدأ قبل ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني). وتقترح الحكومة البريطانية أن تجري المباحثات في البحرين حيث سيسعد الوكيل السياسي البريطاني والشيخ سلمان باستقبال الممثلين السعوديين.

ABD 12.2.19: 361-62

1950/07/25
FO 371/82036 (2)
برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقية الوزارة السابقة لها مباشرة (رقم ٣٦٠ مؤرخة في اليوم نفسه) التي ورد فيها نص الرد المقترح توجيهه إلى الحكومة السعودية حول الجزر: الفارسية والعربية والبينتين. وتذكر البرقية أن الحكومة البريطانية لا أمل كبير لديها في أن تنجح المحادثات، لكنها وافقت عليها من حيث المبدأ والاقتراح السعودي بشأنها أفضل من أسلوب تبادل المذكرات وسيتيح مجالا للمقايضة، مثل مقايضة جزيرة العربية بالفارسية. وتبين البرقية أن تبادل مذكرتي المطالب المقترح يهدف إلى إتاحة المجال لدراسة وجهة النظر السعودية، ويمكن الفريقين من كشف أوراقهما في الوقت نفسه. وسيتيح الموعد المقترح لبدء الاجتماعات المجال لروبرت هاي Sir W. Rupert Hay لدراسة التطورات بعد عودته من إجازته.

وتبين البرقية أن من الضروري قبل تسليم المذكرة إلى الحكومة السعودية إبلاغ شيخي البحرين والكويت بما تنويه الحكومة البريطانية، والحصول على موافقة شيخ البحرين على عقد المباحثات فيها، والطلب من شيخ الكويت إعداد بيان مفصل بأساس مطالبته بجزيرتي العربية والفارسية. وتشير البرقية إلى مطالبة إيران أيضا بجزيرة الفارسية، وإلى أن بحث موضوعها مع إيران سيدفعها لتجديد



المطالبة بجزر أخرى في الخليج بما في ذلك جزيرة البحرين نفسها. ولكن الحكومة البريطانية تنوي إبلاغ السعودية بوجود مطالبة إيرانية بالجزيرة. وتقول البرقية إنه تم الاتفاق على نص المذكرة مع هاي في لندن، وإذا لم يكن لدى السفير البريطاني في جدة أو لدى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي بالنيابة في الخليج أي اعتراض، فإن على السفير توجيه مذكرة بالصيغة المقترحة إلى الحكومة السعودية.

ABD 12.2.19: 363-64

1950/07/25
FO 371/82036 (2)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تتضمن البرقية نص المذكرة المقترح توجيهها إلى حكومة المملكة العربية السعودية والوارد ذكرها في برقية الوزارة السابقة لهذه البرقية (رقم ٣٦٢ بتاريخ اليوم نفسه). ويقول نص البرقية إن الحكومة البريطانية علمت أن السلطات السعودية قامت بتثبيت لوحات معدنية على بعض العلامات الضوئية الموجودة في المنطقة المتنازع عليها من حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين والمحيطة بفشت أبوسعفة، وهي المنطقة المحددة في مذكرة السفارة البريطانية في جدة رقم ٤١ تاريخ ٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م. وتشير اللوحات إلى أن هذه المنطقة سعودية. كما قامت السلطات السعودية بوضع علامات مِلْكيَّة على جزيرة العربية في الوقت الذي كانت المباحثات بين الحكومتين حول وضع الجزيرة وتقسيم حوض البحر على وشك أن تبدأ.

وتقول المذكرة إن تسوية المسائل المعلقة وديا تتطلب عدم القيام بأعمال كهذه، وأن تعهدا بهذا المعنى أعطي في مذكرة السفارة المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م. لكن الحكومة السعودية -على حد زعم كاتب البرقية- لم تمارس ضبط النفس بصورة مماثلة، وقد جاء وضع العلامات المذكور بعد عمل مماثل بالنسبة للجزر: الفارسية والبينتين المتنازع عليها، وقد احتجت الحكومة البريطانية على ذلك وطلبت في مذكرتها المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٥٠م الامتناع عن تكراره. وفي ضوء هذا كله فإنه لا خيار لدى الحكومة البريطانية سوى إصدار تعليمات فورية بإزالة أي علامات تدل على السيادة السعودية. ومع ذلك فهي تؤكد على رغبتها أن تتم المفاوضات مع الحكومة السعودية بعقلية مفتوحة وروح ودية.

ABD 12.2.19: 359-60

1950/07/31
R/15/6/250 (1)

مقتطف من رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز)

١٩٥٠م، مرفق مع رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يذكر المقتطف أن قبائل نعيم وآل بوشامس وبني كعب هي قبائل عُمانية، وأن السلطان مستعد دائما للنظر في أي موضوع تعرضه هذه القبائل عليه فيما يخص تسوية شؤونها الداخلية. كما يذكر المقتطف أن الحدود بين مختلف القبائل مسألة قبلية يستحسن حلها عن طريق المفاوضات بين القبائل نفسها، ولكن سلطان مسقط يعتقد أن من الأفضل أن تقوم السلطات البريطانية في المنطقة برسم هذه الحدود.

AB 19.07: 160

1950/08/02
FO 371/82036 (2)

برقية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير بيلي إلى برقيته رقم ٢٨٠ ويذكر أنه تحدث مع شيخ البحرين الذي قال في النهاية إنه لا يعترض على إجراء المباحثات في البحرين ووافق على استقبال الممثلين السعوديين بالضيافة التي تتطلبها العادات العربية، لكنه لم يبد أي حماس لزيارتهم. وأكد أن الحكومة البريطانية مسؤولة عن إدارة السياسة الخارجية للبحرين طبقا للمعاهدات المبرمة بينه وبينها، وانتقد تقسيم حوض البحر الذي تم بين البحرين وقطر.

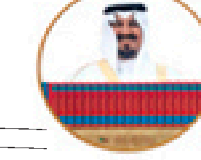
ويعلق بيلي على موقف الشيخ بأنه يتوقع دعم بريطانيا له في مطالبه، إلا أنه لا يرغب في الظهور بمظهر المعارض للملك عبدالعزيز آل سعود بأي صورة. ومع ذلك يؤيد بيلي توجيه المذكرة المقترحة في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢١ (المؤرخة في ٢٥ يوليو/ تموز) إلى الحكومة السعودية بعد إجراء تعديل بسيط عليها. ويطلب بيلي تمرير برقيته هذه إلى السفارة البريطانية في جدة.

ABD 12.2.19: 365-66

1950/08/02
R/15/6/166 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يشكر بيلي تشونسي على رسالته المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) المتعلقة بسلطان مسقط وحدوده مع السعودية، ويرسل نسخة من البرقية التي تورد نص مذكرة الحكومة



البريطانية التي ترد على المذكرات السعودية والتي سلمها ألان تروت Alan C. Trott إلى الملك عبدالعزيز آل سعود قبل أيام، والتي ورد ذكرها في رسالة بيلي المؤرخة في ٥ يوليو. ويشير بيلي إلى أنه لا يمكن في الوقت الحالي إعداد ملخص عن تطور قضية الحدود بين المملكة العربية السعودية ومسقط منذ عام ١٩٣٧م حتى الوقت الحاضر، لإطلاع السلطان على تطور مفاوضات الحدود بين الحكومتين البريطانية والسعودية قبل تقديم القضية إلى التحكيم أو إلى لجنة تقصي الحقائق البريطانية -السعودية المشتركة، مقترحا بدلا من هذا إطلاع السلطان على كامل رد الحكومة البريطانية على المذكرة التي سلمت إلى الحكومة السعودية أو إطلاعه على النقاط الرئيسية فيها.

وهذه النقاط وفقا لبيلي هي رأي الحكومة البريطانية في الوضع بالنسبة للقانون الدولي، والإجابة على حجة القبائل، ومسألة البريمي، وتمثيل الحكومة البريطانية للسلطان، وموافقتها على «لجنة فنية مشتركة» وشروط هذه الموافقة، والإشارة إلى «هيئة تحكيم مستقلة».

ويوضح بيلي أن التطورات في قضية الحدود بين المملكة العربية السعودية ومسقط ترجع إلى استثمار النفط في شبه الجزيرة العربية منذ عام ١٩٣٧م. ويشير إلى أن المملكة العربية السعودية لا تقدم أي مطالب لا يمكن إثباتها فيما يتعلق بسلطنة مسقط. ويؤكد بيلي على أن السلطان يجب أن يدرك خطورة الوضع بالنسبة له.

***AB 18.06: 287-88** *RO 4: 226-27*

1950/08/04
FO 1016/114 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، وهذه النسخة موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

يذكر بيلي أنه حين تكلم مع شيخ البحرين وفق ما ورد في برقيته رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٢ أغسطس بحث معه أيضا طلب الشيخ السماح له بإزالة العلامات السعودية من على جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة، وأشار بيلي إلى ما ذكره أندرو Andrew في رسالة الشيخ من أن الحكومة البريطانية ستتصل به حول هذا الموضوع. لكن الشيخ لم يظهر حماسا لإزالة العلامات بنفسه، وقد يطلب من الحكومة البريطانية القيام بذلك.

ABD 12.2.19: 367

1950/08/05
FO 371/82005 (5)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، عن شهر يوليو (تموز) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج

Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٥ أغسـطـس (آب) ١٩٥٠م.

يقول التقرير إن باركر هارت Parker Hart القنصل العام للولايات المتحدة فـي الظهران قام بـجولة في الـساحل المـتصالح ورافـقه ستوبارت Stobart في جزء كبير منها، وذكر أنه يجمع بيانات طوبوغرافية وتاريخية لحساب وزارة الخارجية الأمريكيـة. وقد سأل أسئلة كثيرة عن منطـقة الحدود بين السعودية وأبو ظبي. ويقول التقرير أيضا إن ليرمت Lermitte ذكر أن فريق مسح بحري يقوم بالعمل قرب ساحل أبوظبي ويعتقد أنه تابع لشركة الزيت العربـية الأمريكـية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. ويذكر التقرير أن شركة سوبـيريـر للنـفط Superior Oil Company أبلغت أن الحكومة البريطانية لا تـوافق على تنفيذ اتفاقية الشركة مع شيخ قطر لاستثمار النفط فـي أي منطقة بحـرية قرب الساحل يحصل عليها نتيجة لترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر. وقد طلب شيخ قطر موافقة الحكومة البريطـانية على قيامه بزيارة ودية للملك عبدالعزيز آل سعود خلال شهر رمضان، فأجيب أنه قد يتعرض للإحراج في شكل محاولات للتأثير عليه بالنسبة لموضوع الحدود بين قطر والسعودية. وأكدت السلطات البريـطانية لـه أنها سـتـدعم جميع مـطالبه المشروعة المـتعلقة بالحـدود. ويذكر التقرير وجود عدد كبير من الحجاج الباكستانيين في الكويت.

***PDPG 18: 619-23**

1950/08/06
FO 371/82662 (1)

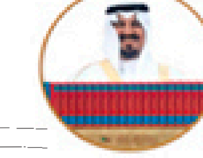
مقتطف من «مجلة التجـارة» *Journal of Commerce* الصادرة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

ينقل المقتطف خبرا من واشنطـن عـن حصول المملكة العربية السعودية على قرض بقيمة خمسة عشر مليون دولار من بـنـك التصدير والاستيراد الأمريكي The Export-Import Bank. ويستخدم القـرض لـشـراء معدات من الولايات المتحدة الأمريكية ومواد وخدمات لازمة لمشروعات الطرق والطاقـة والصحة والزراعة بالمملكة، على أن يـتـم تسديده في غضون خمسة عشر عاما. كما أن البنك وافق على تخصيص أربعة ملايين دولار من هذا المبلغ لإتمام مشروعات ميناء جدة ومطاري جدة والرياض ومحطة توليد للكهرباء وطريق جدة-مكة المكرمة.

***RSA 8.19: 699**

1950/08/06
FO 371/82672 (1)

رسالة من بيرد Brigadier J. E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية في مدينـة الطائف إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس



(آب) ١٩٥٠م، ومرفقة مع رسالة من تروت إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يتحدث بيرد في هذه الرسالة عن العلاقات بين الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع من جهة والأمراء سعود وفيصل وعبدالله الفيصل من جهة أخرى. كما ينقل فحوى محادثة دارت بينه وبين الأمير منصور تحدث فيها الأمير عن والده وعن عبدالله السليمان وزير المالية، وعن أحوال الجيش السعودي والصعوبات التي تواجهه، وأبدى رأيه في الأمريكيين والبريطانيين، وذكر أنه أقنع والده بعدم شراء أسلحة من فرنسا، ونتيجة لذلك سيتم دفع ثمن الأسلحة البريطانية قريبا.

RFA 2.30: 375 **RSA 8.04: 245*

1950/08/06
FO 371/82691 (2)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، ومهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى رسالة السفارة رقم ١١١٢/ ٩١/ ٥٠ المؤرخة في اليوم نفسه، وتتحدث عن ظهور بوادر تغيير جذري في موقف شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) من الحكومة السعودية. ففي السابق كانت الشركة تتخذ دائما موقف مراضاة مهما كانت التكلفة. وتورد الرسالة عدة أمثلة على ذلك كالقروض والسلف التي منحتها الشركة للحكومة السعودية، ونشر حملة دعائية ناجحة لمنع رجال النفط من توجيه أي نقد للسعوديين.

وتقول الرسالة إن هذا الموقف أثر على نظرة السعوديين إلى الشركات التجارية الأجنبية الأخرى في المملكة. لذلك فحين قررت بعض الشركات الأجنبية اتخاذ موقف أكثر صلابة تجاه السلطات السعودية، كما جاء في التقرير الاقتصادي عن المملكة لشهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ١٩٥٠م، عبر البعض عن أمله في أن تتخذ شركة أرامكو موقفا مماثلا. وتقول الرسالة، بعد الإشارة إلى رسالة السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ١٦ يونيو، إن التحول حدث على ما يبدو بعد زيارة رئيس الشركة لجدة.

وتضيف الرسالة أن تشايلدز Childs السفير الأمريكي في جدة أخبر السفير البريطاني أنه زار الظهران مؤخرا وبحث مع المسؤولين في أرامكو المسائل موضع النزاع بينهم وبين وزارة المالية السعودية، وقرروا اتخاذ موقف صلب، واستشاروا السفير حول أفضل طريقة يتبعونها مع عبدالله السليمان وزير المالية. ويبدو أن تجمع مسؤولي أرامكو في جدة الأسبوع الفائت له علاقة بهذا الأمر.

ورغم أن أولـيجـر Ohliger زعيم المـنادين بالترضية في أرامكو كان على رأس المجموعة، إلا أن وزير الماليـة السعودية حسبـما تعتقد السفارة البريطانية لم يكن شديد السرور.

***RSA 8.18: 675-76**

1950/08/10
FO 371/82643 (1)

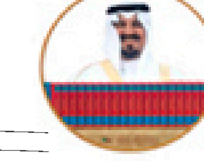
مذكرة من جيفري فرلونج .Geoffrey W Furlonge رئيس الدائرة الشرقية فـي وزارة الخارجية البريطانية، إلى أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان، مؤرخة في ١٠ أغسـطـس (آب) ١٩٥٠م.

تقول المذكرة إن سفير المملكة العربيـة السعودية في لندن أبلغ الخارجية البريطانيـة أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى معلومات تفيد أن الملك عبدالله بن الحسين ينوي نشر جزء جديد من مذكراته فيه هجوم على الملك عبدالعزيز. وأضاف السفير أن بحوزة الملك عبدالعزيز مواد كثيرة تضر بسمعة الهاشميين، وسيضطر إلى نشرها إن استمر الهجوم عليه. لذلك فإن السفير يأمل أن تتمكن الحكومـة البريطانية من إقناع الملك عبدالله بالتوقـف عن عطاءاته الأدبية. ولم تعد الخـارجـيـة البريطانية السفير بالتدخل لكنها أبلغته أنه لا علم لديها بنية الملك عبدالله في نـشـر أي شيء جديد. وهي ترى أنه إذا أمكن تأكيد ذلك للملك عبدالعزيز بصورة شخصية فهذا قد يهدئه، لذلك تطلب من كركبرايـد أي معلومات أو تعليقات لديه. وسيرسل فرلونج نسخة من هذه الرسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

1950/08/10
FO 371/82675 (1)

رسالة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى روجرز G. F. Rogers، مكتب الشرق الأوسط البريطانـي في القاهرة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة من روجرز بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) حول احتمال قدوم بعـثـة عسكرية مصرية إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إن البعثة العسكرية البريطانية استقصت الموضوع ولكن لم تتوفر لها معلومات تضاف لما ورد في رسالة السفارة البريطانية إلى مكتب الشرق الأوسط البريطانـي British Middle East Office في القاهرة المؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران). ولأن الخبر يبدو بلا أساس، فقد قرر تروت عدم إثارة الموضوع مع يوسـف ياسين في الوقت الحاضر. ويشير تروت أيضا إلى اهتمام الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية بالموضوع، مشيرا في هذا الصدد إلى رسالتها الموجهة إلى السفارة في جـدة المؤرخة في ١٩ يونيو. ويقول إنه سيرسـل نسخة من رسالته هذه إلى جيفري فرلـونج Geoffrey W. Furlonge.



1950/08/13
R/15/2/466 (1)
رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى أندرو R. Mc.C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ستوبارت.

يشير ستوبارت إلى رسالة أندرو المؤرخة في ٤ يوليو (تموز)، ويورد معلومات عن القبائل التي تقبض أموالا من الملك عبدالعزيز آل سعود. وهي معلومات حصل عليها علي البستاني، وتقول إن قبائل نعيم وآل بوشامس والبلوش وبني كعب وبني قتب لم تحصل على أموال من الملك عبدالعزيز قط. لكن فندي Fandi بن غانم شيخ بني ياس كان يزور الملك عبدالعزيز ويتلقى دفعات منه، وقد توقف عن ذلك منذ عام. كما تقول المعلومات الواردة في الرسالة إنه حصل في عام ١٩٢٠م نزاع بين العوامر والمناصير أدى إلى انتقال فريق كبير من المناصير من عُمان إلى أراضي الملك عبدالعزيز. ثم عادوا عام ١٩٢٤م إلى آل بوفلاح. وفي الوقت الراهن يقضي مناصير أبوظبي شتاءهم في المملكة العربية السعودية وكان شيخهم جران بن راشد المانع يزور الملك عبدالعزيز كل شتاء ويتلقى الهدايا منه، ولكنه توقف عن ذلك. وربما كان السبب أن شخبوط شيخ أبوظبي بدأ في عام ١٩٤٩م يدفع أموالا لهؤلاء الشيوخ، وهذا يفسر اختفاء قرض شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited.
AB 17.01: 13

1950/08/14
FO 371/82682 (2)
رسالة موقعة من كريج J. N. S. Craig، وزارة النقل البريطانية، إلى ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تنقل الرسالة رأي مستشار الخزانة في وزارة النقل حول سلطة ربان السفينة، وذلك في ضوء ما جاء في رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) المتعلقة بالحاجز الوقائي الجديد الذي أقيم في المياه العميقة في ميناء جدة. وحسب هذا الرأي لا يمكن إرغام أي سفينة على استخدام أي ميناء، لكن إذا استخدمت الميناء فعليها اتباع متطلبات سلطاته. كما يبين الرأي المنقول في الرسالة الحكم القانوني في حال استعمال مرسى غير آمن. ويتضح من الرأي أن معظم الأمور تخضع للقوانين المحلية، ولكن توجد اتفاقات عالمية تنظم بعض الجوانب، كما تستخدم القنوات الدبلوماسية في بعض الحالات.

1950/08/17
FO 371/82037 (1)
مذكرة مقدمة من الحكومة البريطانية، إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تنقل المذكرة النص الوارد في برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م بعد إجراء تعديلات فيه تكاد لا تذكر.

ويعالج هذا النص موضوع جزر الخليج المتنازع عليها وهي الجزر: الفارسية والعربية والبينتين. وتؤكد الحكومة البريطانية رغبتها في التوصل إلى تسوية عادلة لكل المسائل المتعلقة بالجزر، لكنها توضح أنها ستستمر في دعم مطالب شيخي البحرين والكويت إلى أن تقدم الحكومة السعودية الأدلة التي تدعم مطالبها في هذه الجزر. وتؤكد المذكرة الحرص على أن تبنى المباحثات على أساس عملي وواقعي، وتقترح أن يتقدم كل طرف قبل شهرين من موعد بدء المحادثات بمذكرة بمطالبه بالجزر المذكورة والأدلة التي يستند إليها، على أن يتم تبادل المذكرتين. كما تقترح أن تجري المباحثات في البحرين وألا تبدأ قبل ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

ABD 12.2.19: 370

1950/08/17
FO 371/82037 (1)

مذكرة مقدمة من الحكومة البريطانية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تبين المذكرة أن الحكومة البريطانية تلاحظ بقلق إقامة علامات سيادة سعودية في مناطق موضع نزاع مثل فشت أبوسعفة، وعلى الجزر: العربية، والفارسية والبينتين، وأن هذا قد تم دون استشارة السلطات البريطانية وبالرغم من التفاهم بين الحكومتين على عدم القيام بأي عمل يتوقع أن يغير من الوضع الراهن. وتبيّن المذكرة أن الحكومة البريطانية -بناء على ما سبق- ستقوم بإزالة هذه العلامات.

ABD 12.2.19: 369

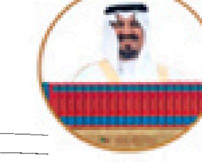
1950/08/18
FO 371/82678 (2)

رسالة من السكرتير الخاص، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بسويك Beswick عضو البرلمان البريطاني، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وموقعة من قبل سكرتير خاص في الوزارة.

يقول كاتب الرسالة إنه بسبب غياب ديفيز Davies يتولى الإجابة على رسالة بسويك المؤرخة في ١٤ أغسطس المتعلقة بعسكري أمريكي في السعودية، فيبين أن الحكومة الأمريكية حصلت على موافقة على استخدام مطار الظهران من قبل الطائرات المدنية والعسكرية الأمريكية وتوظيف أشخاص مدنيين وعسكريين لخدمة هذه الطائرات. ويفترض كاتب الرسالة أن الشخص الذي يستفسر بسويك عنه هو أحد أفراد الطاقم في مطار الظهران.

1950/08/19
FO 371/82037 (1)

برقية من كورنيليوس جيمس بيلي



Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير بيلي إلى برقيته رقم ٢٩٥ ويبين أن كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج ينوي إزالة العلامات من جزيرتي البينتين بتاريخ ٢٢ أغسطس، ومن ضحضاح ريني، والضحضاح بين ريني والجارم، وفشت أبوسعفة مع نهاية شهر أغسطس.

****ABD 12.2.19: 368***

1950/08/21
R/15/2/466 (3)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى أندرو R. Mc.C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وتحمل توقيع بيلي.

يشير بيلي إلى رسالة ستوبارت Stobart إليه المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران)، ويذكر أنه أرسل نسخة منها إلى فرلونج Furlonge مع تعليق يشارك فيه ستوبارت في شكوكه حول ما إذا كان من الحكمة تشجيع شيخ أبوظبي على «التوسع»، ويتساءل عما إذا كان من المستحسن عقد معاهدات بريطانية جديدة مع القبائل الكبرى، وذلك في ضوء ما جاء في رسالة هانكي Hankey إلى روبرت هاي Sir Rupert Hay المؤرخة في ٢٠ يونيو حول إعادة النظر في طلب شيخ الفجيرة عقد معاهدة معه.

ويوضح بيلي أنه تلقى رسالة من هانكي يذكر فيها أنه لا يمكن للحكومة البريطانية اتخاذ قرار بشأن سياسة أبو ظبي تجاه البريمي دون تقدير العوامل المتعلقة بالموضوع والمضاعفات المحتملة. ويبين هانكي في رسالته أن ما يهم بريطانيا هو أن يثبت شيخ أبوظبي نفوذه ومصالحه في البريمي بوسائل سلمية، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ١ مايو (أيار). ويطلب هانكي رأي بيلي حول هذا الموضوع وحول احتمال ما يسميه بالتغلغل السعودي في البريمي، كما يتساءل عن مدى التعارض بين مطالب مسقط ومطالب أبو ظبي فيها. ويتحدث هانكي عن تأمين المصالح البريطانية ومصالح الشيوخ في المنطقة دون دخول بريطانيا في التزامات جديدة أو في ارتباطات مع القبائل الداخلية.

ويدرج بيلي ردود فعله على رسالة هانكي، طالبا من أندرو وستوبارت تصحيحها أو تأكيدها. ويذكر بيلي أولا وجود تناقض بين رسالة هانكي وبرقية وزارة الخارجية رقم ٣٣٥ وتاريخ ٥ أغسطس بشأن الخط الذي تنوي الحكومة البريطانية أن تنتهجه. ويتساءل بيلي عما إذا كانت الحكومة البريطانية ستشجع شيخ أبوظبي رغم سلوكه المتعنت على أساس

أن تحقيق طموحاته في البريمي سيقف ضد ما يسميه بنزعة التوسع السعودية، ويطلب بيلي رأي أندرو عن الشكل الذي يجب أن يتخذه هذا التشجيع. ويقول بيلي إنه شخصيا متعاطف مع الشيخ ويرى أن يكون تشجيعه بتزويده بما طلبه من بنادق، ويسأل عما إذا كان من الصحيح أن الشيخ زايد يسيطر على ست من القرى الثمانية في البريمي وما إذا كان هناك خطر حدوث تغلغل سعودي فيها. وهو يشير في هذا الصدد إلى الهدايا التي يتلقاها شيوخ نعيم وآل بوشامس من الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى تجار الرقيق السعوديين في البريمي، لكنه يعبر عن اعتقاده أن السعوديين راضون بالوضع كما هو وينتظرون النتائج التي ستتوصل إليها لجنة تقصي الحقائق. ويذكر بيلي أنه كتب إلى تشونسي Chauncy من أجل تحذير سلطان مسقط بشأن المطالب السعودية.

***AB 17.01: 15-17** *ABD 18.2.26: 623-25*

1950/08/23
R/15/2/466 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى أندرو R. Mc.C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ستوبارت.

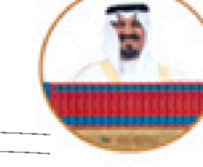
يشير ستوبارت إلى رسالته المؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٥٠م حول ما يقال عن مخططات سعودية ضد استقلال قبيلة نعيم، وينقل عن الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز -وهو قاض نجدي في البريمي- قوله إن أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود زار البريمي واشترى بستانا فيها من صقر بن سلطان وإن صقر طلب منه المساعدة، أي المال. ويفترض ستوبارت أن وراء هذا العمل دافعا سياسيا. ويقول ستوبارت إنه قد يكون من المفيد أن يقوم بزيارة البريمي ومقابلة الشيخ زايد في الشهر التالي، ويعتمد ذلك على ما يجد من تطورات وعلى استفسارات ستوبارت حول حرب محتملة بين آل بوفلاح وقبيلة نعيم. ويشير في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٣٣٥ المحالة إليه من أندرو بتاريخ ١٥ أغسطس.

***AB 17.01: 18** *ABD 18.2.26: 626*

1950/08/25
FO 371/82092 (1)

مذكرة حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين أعدها روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل روجرز نفسه، وعليها حاشية بتوقيع آخر.

يذكر روجرز أنه منذ عام ١٩٤٧م بدأت وزارة الخارجية البريطانية والأمريكية التفكير في مسألة تقسيم حوض البحر في الخليج،



وقام بوجز Boggs وهو جغرافي يعمل في وزارة الخارجية الأمريكية وكينيدي Commander Kennedy من القسم الهيدروغرافي في البحرية البريطانية بإعداد تقرير في عام ١٩٤٨م وافقت الحكومتان على اعتباره أساسا لتقسيم حوض البحر في الخليج. وفي عام ١٩٤٩م بسطت جميع دول المنطقة باستثناء العراق سلطتها على مناطق حوض البحر المحاذية لسواحلها دون تحديد حدود هذه المناطق. وطلبت الحكومة السعودية من الحكومة البريطانية الدخول في مباحثات لتحديد حدود حوض البحر بين المملكة والبحرين، ووافقت الحكومة البريطانية على تقديم مقترحات لتقسيم حوض البحر. وبعد أن قام المقيم السياسي البريطاني في الخليج بجمع المعلومات الضرورية وجرت سلسلة من المحادثات بين مسؤولي الإدارات البريطانية المختلفة، أصبحت الحكومة البريطانية مستعدة لتقديم اقتراحاتها حول هذا الموضوع للحكومة السعودية بعد مناقشتها لهذه الاقتراحات مع وزارة الخارجية الأمريكية.

ABD 12.2.20: 416

1950/08/26
FO 1016/17 (1)

رسالة من جاكسون H. M. Jackson، شركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Limited، البحرين، إلى ستيفن لونجريج Stephen H. Longrigg، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن ليرميت Lermitte كان قد أبلغ الوكيل السياسي البريطاني بعزم شركة التنمية النفطية تنفيذ أعمالها الجيوفيزيائية حتى قاعدة شبه جزيرة قطر، وقد أثار بيلي Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة هذا الموضوع، وذكر أنه أحال الأمر إلى وزارة الخارجية البريطانية لتبين رأيها وهو شخصيا يستحسن تنفيذ البرنامج الذي تقترحه الشركة. ويقترح جاكسون أن يقوم لونجريج ببحث الموضوع مع وزارة الخارجية قبل أن تجيب على رسالة بيلي.

***AB 19.22: 637** *ABD 17.1.21: 342 *RSA 8.12: 477*

1950/08/26
FO 371/82668 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تشير السفارة إلى رسالة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٨ أغسطس حول الأسلحة المعدة للشحن إلى المملكة العربية السعودية. وتقول الرسالة إن السفير سبق أن ذكر الموضوع أمام الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين، وقال ياسين إن الأمر

قيد البحث بين وزارتي المالية والدفاع. كما أثار السفير الموضوع مع كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز ونجيب صالحة لكنه لم يحصل على إجابة محددة.

وتقول الرسالة إن يوسف ياسين وخيرالدين الزركلي غائبان الآن عن وزارة الشؤون الخارجية، وتقترح السفارة تحديد مهلة زمنية قبل إثارة الموضوع من جديد مع الخارجية السعودية، وبذلك يمكن إبلاغ الحكومة السعودية أن السلطات العسكرية البريطانية ستضطر بعد انقضاء هذه المهلة إلى التصرف بالأسلحة إذ لا يمكن إبقاؤها في انتظار الشحن إلى أجل غير مسمى. وتشير الرسالة إلى دفعات مستحقة على الحكومة السعودية وهي ثمن أسلحة وذخائر وألبسة عسكرية أرسلت في عامي ١٩٤٧ و١٩٤٩م.

1950/08/29
FO 371/82092 (2)

رسالة سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، ومرفق بها مذكرة غير مؤرخة، والرسالة مرسلة من جيفري فرلونج Geoffrey Furlonge وفق ما جاء في رسالة من فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس بيلي Cornelius James Pelly، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ أغسطس.

تشير الرسالة إلى رسالة روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى روجرز T. E. Rogers في وزارة الخارجية البريطانية والمباحثات التي أجرتها الوزارة مع المستشارين القانونيين والأميرالية البحرية، وتذكر أن الوزارة أعدت المذكرة والخريطة المرفقتين حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين. وبعد موافقة تروت وكورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي بالنيابة في الخليج على المذكرة، وموافقة شيخ البحرين على المقترحات، ستتم مناقشة الخطوط العريضة مع وزارة الخارجية الأمريكية، وبعدها ستقدم المذكرة إلى المملكة العربية السعودية تمهيدا للمباحثات معها.

وتبين الرسالة أن المباحثات قد تطول وقد لا تكون حاسمة، لكن ذلك قد يعتمد على مدى استخدام نفوذ شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company (أرامكو) لدى السعوديين. وكان من المتوقع أن تدعم الشركة المذكرة لو بقي الخط الثالث المذكور في الملحق الأول على الشكل الذي رسمه فيه بوجز Boggs وكينيدي Kennedy في الأصل، لكن الحكومة البريطانية رأت أن تضع خطوطا على أساس فكرتها عن السيادة على الجزر، وخاصة جزيرتي البينتين. لكن أرامكو قد توافق على الخط الثالث.

وتذكر الرسالة أن نصيحة أرامكو قد تؤثر على الموقف السعودي بالنسبة لجزيرتي البينتين وفشت أبوسعفة، لكن ما يبدو أنه مجاف للعدل في رسم الخطوط الثلاثة في منطقة جزيرتي البينتين قد يؤثر على المباحثات. وقد تضطر الحكومة البريطانية إلى القبول بتسوية تقتصر على أجزاء الخط التي يتم الاتفاق بشأنها، لكن من الصعب توقع رد الفعل السعودي. وتبين الرسالة أن المياه الإقليمية حددت بناء على مبدأ جديد تبنته الأميرالية ووزارة الخارجية البريطانيتين، وأن النتيجة العملية الرئيسية له هي أن «كوم الحصى» سيدخل فشت الجارم في الحسبان عند تحديد خط الأساس لرسم الخطين الأول والثاني. وقد تضطر الحكومة البريطانية لإجراء بعض التعديلات لكن من الصعب التنازل في موضوع المياه الإقليمية.

وتبين الرسالة أنه إذا توصل البريطانيون إلى اتفاق مع السعوديين فسيتم رسم خط واحد دون وصف مفصل للمبادئ التي رسم بموجبها، وحتى لو توصل الجانبان إلى مبادئ محددة فإن البريطانيين يريدون أن يُذكر أن تبنيهم لهذه المبادئ لا يؤثر على المبادئ العامة المطبقة في المناطق الأخرى. وتقول الرسالة إن الخريطة النهائية ستكون كبيرة المقياس، لكن الخريطة الحالية صغيرة كيلا تظهر بشكل يضخم الاختلافات بين الجانبين. ويذكر كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخة منها إلى بيلي وإلى برنز Burns في واشنطن وإلى جهات أخرى.

ABD 12.2.20: 417-18

1950/08/29
FO 371/82092 (3)

مذكرة غير مؤرخة، مرفقة مع رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تبين المذكرة أن الحكومة البريطانية في دراستها لمسألة تقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين استرشدت بوجهة نظر مفادها أن من غير العملي أخذ أي موارد طبيعية موجودة فوق قاع البحر أو تحته بعين الاعتبار، بل يجب أن يتم التقسيم على أسس علمية. ونظرت الحكومة البريطانية في ثلاث طرق لرسم خط الحدود بين مناطق حوض البحر بين البلدين، وتختلف هذه الطرق في درجة الاعتبار الذي توليه لليابسة والجزر والضحضاحات والمياه الإقليمية.

ومن هذه الخطوط التي يرد وصفها في الملحق الأول للمذكرة تقترح الحكومة البريطانية أن يكون الخط الأول أساس التسوية، فهي ترى أن يكون رسم خط الوسط بناء على الأطراف الخارجية للمياه الإقليمية، وهذا ما يمثله الخط الأول الذي تم رسمه على أساس أن الأطراف الخارجية تقع على بعد ثلاثة أميال بحرية. لكن باعتبار أن السعوديين

يطالبون بمياه إقليمية تمتد ستة أميال بحرية فقد تم رسم الخط الثاني على هذا الأساس، وهو لا يختلف كثيرا عن الخط الأول.

وتوضح المذكرة أنه بالرغم من إمكانية رسم خط يقسم الخليج من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي فإن رسم هذا الخط يستدعي إجراء مباحثات مع الحكومة الإيرانية. لذلك يبدو من المناسب الاتفاق على خط حدود بين السعودية والبحرين يمتد إلى منتصف الخليج تقريبا. وتشير المذكرة كذلك إلى أن الحكومة البريطانية ستواصل دعم مطالب البحرين في جزيرتي البينتين إلى أن يتم تقديم دليل مضاد لذلك، ولهذا السبب فإن الخطوط المبينة في الملحق الثاني رسمت في الجزء الواقع إلى الغرب من أم النعسان على افتراض أن الجزيرتين تابعتان للبحرين.

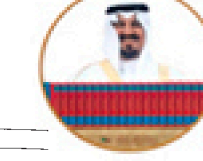
ويشرح الملحق الأول للمذكرة الأسس التي تعتمد عليها الخطوط الثلاثة الموضحة على الخريطة في الملحق الثاني للمذكرة، فالخط الأول هو الخط المتوسط بين أطراف المياه الإقليمية على أساس أنها تمتد ثلاثة أميال، بعد تحديد هذه الأطراف بناء على خطوط نهاية الجَزْر. ويبين الملحق كيفية تحديد الخط في حالات تداخل المياه الإقليمية لدولتين. والخط الثاني مبني على اعتبار أن المياه الإقليمية تمتد ستة أميال، وهو لا يختلف عن الأول إلا بمسافة حوالي ميل ونصف الميل إلى الغرب من خور فشت، حيث يتأثر الخط بموقع مرودي Marwadi. والخط الثالث هو الخط المتوسط بين خطوط نهاية الجَزْر، مع توضيح كيفية اعتبار الجُزُر في تحديد هذا الخط.

ABD 12.2.20: 419-21

1950/08/30
FO 1016/115 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٩هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تشير المذكرة إلى المذكرتين اللتين قام ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة بتسليمهما إلى وزارة الخارجية السعودية في ١٧ أغسطس، وتبين أن الحكومة السعودية قامت بوضع علامات على مناطق ليس لديها أي شك في تبعيتها للمملكة العربية السعودية، وليس لديها علم بمطالبة أي طرف بها باستثناء ما كتبته الحكومة البريطانية عن مطالب الكويت والبحرين. وأن قيام الحكومة البريطانية بإزالة هذه العلامات أثناء مناقشتها مع الحكومة السعودية حول تشكيل لجنة فنية لدراسة هذا الموضوع لا يتفق مع الصداقة القائمة بين الدولتين، كما أنه يتناقض مع مبادىء حل النزاعات الدولية. ولذا فإن الحكومة السعودية تأمل أن تصدر الحكومة البريطانية توجيهاتها بعدم



وضع أي علامات من جانبها على هذه الجزر إلى أن تنتهي مناقشات اللجنة المشار إليها.

ABD 12.2.19: 374

1950/08/30
FO 371/82092 (2)

رسالة سرية من فـراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة فـي الخـلـيـج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ أغسطـس (آب) ١٩٥٠م.

يشير فراي إلـى رسالة جيفري فرلونج Geoffrey Furlonge إلـى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطانـي في جدة المؤرخة في اليوم السابق ويطلب تعليقات بيلي على المقترحات، مبينا أن الخطوط المقترحة لتقسيم حوض البحر بين المـملكة العربية السعوديـة والبحرين تتوافق مع تعليقات بيلي في رسالته المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران)، وأن الحكومة البريطانـية انطلقت من أن جزيرتـي البينتين تتبـعان البحرين، وأن «كـوم الحصى» يزيد امتداد مياه البحرين الإقليمية. ويضيف فراي أنه لم يكن بوسع البريطانيين رفض الاقتراح السعودي بتشكيل لجنة فنية، لكنهم لن ينسوا العوامل التي ذكرها بيلي في الفقرة الثالثة من رسالته. ويسأل فراي عما إذا كان من الواجب استشارة شيخ البـحرين قبل بحث الموضوع مع الأمريكيين، مبينا أن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay يرى عدم استشـارته. ويناقش فراي إيجابيات استـشارة الشيخ وسلبياتها، مبينا أن المحصلة تدعو إلى استشارته.

ويوضـح فـراي أن وزارة الخـارجـيـة البريطانية درست اقتراح بـيـكـيـت Sir E. Beckett الداعي إلى قيام شيخ البـحـريـن بإصلاح «كوم الحصى» أو استخدامه بعناية شديدة، لكن هذا الاقتراح ينطـوي عـلـى محاولة للتأثير على مجرى مفاوضات حوض البحر في الوقت الذي أنكر البريطانيون على السعوديين قيامهم بذلك، كما أن الشـيـخ سيحتاج إلى مساعدة شركة نفط البحريـن Bahrain Petroleum Company التي تربطها صلة وثيقة مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــكـــو) The Arabian American Oil Company، مما قد يتيح للسعوديين معرفة ما يقوم الشيخ به، كما أن القبول بتأثير كـوم الحصى في تحديد المياه الإقليمية أمر مشكوك فيه. ويذكر فراي كيفية طرح موضوع كوم الحصى في المفاوضات، طالبا رأي بيلي حول هذه النقطة. ويبين فراي أنه سيرسـل إلـى تروت نسخة من هذه الرسالة ومن رسالـة بيلي المشار إليها.

ABD 12.2.20: 422-23

1950/08/30
FO 371/82091 (2)

رسالة من فراي L. A. C. Fray، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أبركرومبـي N. J.

Abercrombie، الأميرالية البحرية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير فراي إلى رسالة دودز Dodds من البحرية البريطانية المؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م إلى روجرز Rogers في الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية والتي تعبر عن شكوك البحرية البريطانية فيما يتعلق بمبدأ السماح للجزر الاصطناعية بمياه إقليمية، ويقول إن الخارجية البريطانية انتهت حديثا من فحص موضوع تقسيم قاع البحر بين البحرين والمملكة العربية السعودية وأنها تميل إلى تبني وجهة النظر القائلة أنه يمكن اعتبار أن لبعض فئات الجزر الاصطناعية مياها إقليمية وأنها تعتبر من الناحية الأخرى أنه لا توجد مياه إقليمية لأي منشأ اصطناعي لا يعدو كونه علامة ملاحية.

ويضيف فراي أن الخارجية البريطانية ترى أيضا أن تحديد ما إذا كان منشأ اصطناعي يعتبر جزيرة هو إمكانية استخدامه كصخرة كبيرة الحجم وإمكانية أن يكون لها قيمة كبيرة كملكية خاصة. ويجب أن تتمتع الجزيرة الاصطناعية أيضا بدرجة من الديمومة، غير أن هذا الشرط يتطلب اعتبارات دقيقة حيث إنه حتى منارة إيدستون Edystone Lighthouse لا تعد دائمة.

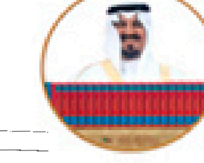
ويخلص فراي إلى القول أنه إذا ما كانت الجزر الاصطناعية طبقا للمعايير الواردة في البرقية قد تكونت قبل تخصيص مناطق قاع البحر في المنطقة التي تقع فيها فإنها تؤثر بالتأكيد على تقسيم قاع البحر مثل الجزر الأخرى، بينما لا يؤثر وجودها بعد تقسيم قاع البحر. وفيما يتعلق بكوم الحصى وما إذا كان يجب اعتباره جزيرة عند تحديد المياه الإقليمية للبحرين تميل الخارجية البريطانية إلى اعتباره جزيرة وتنوي الدخول في مباحثات مع السعوديين على هذا الأساس رغم أن الأمريكيين سيشككون في ذلك عند تبادل الآراء معهم.

1950/08/31
FO 371/82037 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٢٤٦، ويذكر أنه تلقى مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تعبر عن دهشتها من المذكرتين اللتين سلمهما لها في ١٧ أغسطس حول إزالة العلامات السعودية. وتقول المذكرة إن الحكومة السعودية واثقة من أن الجزر تابعة لها، وتستغرب أن يصدر هذا العمل في وقت تجري فيه المباحثات، وتطلب من الحكومة البريطانية إصدار أوامر بعدم وضع أي علامات من قبل أي طرف قبل أن تنتهي المباحثات. ويعد تروت بإرسال ترجمة للمذكرة بالبريد.

ABD 12.2.19: 371



1950/08/31
R/15/2/467 (2)
رسالة من تشونسي F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وتحمل توقيع تشونسي.

يشير تشونسي إلى رسالة المقيمية المؤرخة في ١٩ أغسطس، ويقول إنه وضع مذكرة عن القبائل العُمانية ويصفها بأنها مكمّلة لما أورده لوريمر Lorimer عن هذه القبائل. ويضيف في رسالته هذه بعض المعلومات المحددة عن بعض القبائل وعن ولاء كل منها. وفي صدد الحديث عن آل بوشامس يقول إن هؤلاء من السنة من المذهبين المالكي والحنبلي، وإن سلطان عُمان أخبره أن هذه القبيلة والقبائل العُمانية الأخرى لا تريد الخضوع للسيادة السعودية. ولكن يقال إنها وغيرها من أهالي البريمي لا تزال تدفع الزكاة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وشيخ القبيلة هو محمد بن سالمين.

وتتحدث الرسالة عن قبيلة العوامر فتذكر أن الجزء البدوي منها يتنقل على طول حدود الربع الخالي من البريمي إلى ظفار، ومن المحتمل أنه لا يدين بالولاء لأحد. أما الجزء المستقر فيقطن في عُمان نفسها وفي منطقتي مسقط والباطنة. وكبير شيوخها هو خميس بن راشد بن ناصر الذي يقطن قلعة العوامر أو عقيل، وهذا الجزء يعترف بسلطة السلطنة.

وبالنسبة لقبيلة الجنبة، تذكر الرسالة أن بني أبو علي يمارسون تأثيرا كبيرا عليها، وكان علي الشيخ السابق لبني أبو علي قد تحدى السلطان الذي تمكن من إخضاعه بمساعدة البريطانيين. وبالنسبة للدروع، يقول تشونسي إن الرقيشي al Riqaishi شيخ عبري هو وال عيّنه الإمام. ويستبعد تشونسي أن تكون القبيلة قد أدت الزكاة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منذ زمن طويل. وينتقل تشونسي إلى قبيلة بني قتب، فيذكر أن بني قتب يقطنون الظاهرة وهي مثل مناطق رؤوس الجبال والباطنة وعُمان كانت دائما جزءا من أراضي سلطنة مسقط وعُمان. ويقول تشونسي إنه لا يستطيع التعليق على قبائل أبوظبي في منطقة البريمي أو قبائل أصغر، إلا إذا أعطي أسماءها.

***AB 17.02: 21-22** **RSA 8.12: 429-30*

[1950/08/31]
R/15/2/467 (25)
مذكرة بدون تاريخ تحمل عنوان «مذكرة عن قبائل سلطنة مسقط وعُمان» وهي مرفقة طي رسالة من تشونسي F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تبين المذكرة أن القبائل المعنية بغض النظر عما إذا كانت سنية أو إباضية أو وهابية (كذا!) قسمت نفسها منذ زمن طويل إلى فرعين

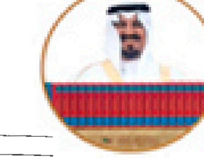
سياسيين هما غافرية وهناوية، وأنه رغم أن السلطان يحظى باعتراف معظم العالم الخارجي كحاكم مستقل يحكم الأرض بأكملها فإنه عمليا لا سلطة له على أي من القبائل خارج المنطقة الساحلية، مسقط وصور وظفار والباطنة. وتعتبر قبائل الداخل نفسها مستقلة تماما. وتتجمع هذه القبائل تحت سلطة ثلاثية مكونة من الإمام محمد بن عبدالله الخليلي والشيخ صالح بن عيسى الحارثي شيخ شيوخ الهناوي والشيخ سليمان بن حمير شيخ شيوخ الغافري. وتتحدث المذكرة عن الإمام فتقول إنه مسن وليست له سلطة كبيرة دون مساندة الشيخين.

ومن جهة أخرى تقول المذكرة إن السلاطين لقوا دائما الدعم البحري والعسكري من بريطانيا في صراعهم مع قبائل عُمان، وآخر مثال هو المشاركة البريطانية في إخضاع الشيخ علي بن عبدالله الحمود من بني بو علي بعد تحديه للسلطان.

وتوضح المذكرة أنه تم إعداد قائمة تضم غالبية القبائل في السلطنة من قائمة مايلز Colonel Miles مع بعض التعديلات عليها، ومن المعلومات القليلة المتوفرة، ويجب اعتبار هذه المعلومات مكملة لمذكرات أوسع يحتويها دليل لوريمر *Lorimer's Gazetteer* (١٩٠٥م)، وأنها مجرد تحديث لمعلومات لوريمر. وتشير المذكرة إلى تناقص أعداد القبائل بسبب الهجرة المتواصلة إلى حقول النفط. كما تشير إلى عدم مساهمة السلطان في إعطاء معلومات مهمة رغم أن السيد أحمد بن إبراهيم وزير داخليته تتوفر لديه فرصة لجمع المعلومات لا تتوفر إلا لأشخاص قلائل. وتعدد المذكرة المناطق التي تتكون منها السلطنة، وتذكر أن السلام يسود في الوقت الراهن، لكن الوضع في البريمي (أي في منطقة جو) غير واضح، فلا يمارس أحد سلطة عليها، وقبائلها الأربع وهي نعيم وبنو كعب وبنو قتب وآل بوشامس مستقلة عمليا، ويتوقع أن تبقى كذلك إلى أن يتضح الموقف بالنسبة للنفط المتوقع اكتشافه.

وتبحث المذكرة في علاقة شيوخ القبائل مع السلطان، وتشير إلى أن دور العامل الديني ضعيف في السياسة بين القبائل، مع بيان أن المذهب الإباضي هو السائد مع وجود أعداد كبيرة من السنة، بعضها من أتباع الدعوة الوهابية. وتقول المذكرة إن من الممكن أن يحدث أي شيء عند وفاة الإمام، وإن السلطان يبذل جهده وهو واثق من نجاحه في نهاية المطاف.

وتنتقل المذكرة إلى إيراد معلومات مفصلة عن القبائل متحدثة عن كل منها على حدة، فتتطرق إلى عدد أفراد القبيلة ومقرها وأوضاعها الاقتصادية وعلاقاتها مع الآخرين واسم شيخها وبعض المعلومات عنه ومعلومات أخرى. ثم تخصص الصفحات الثماني الأخيرة منها لجدول بالقبائل يبين



إلى أي من المجموعتين الرئيستين انتمائـهـا الغفارية أم الهناوية والمنطقة التي تقطنها كل منها والقرى الرئيسة التابعة لكل قبيلة، وشيخ القبيلة، وعدد أفرادها التقديـري والـعـدد التقديري للبنادق التي تمتلكـهـا وبـعـض الملحوظات، كما ترد أسماء فروع بعض هذه القبائل. والقبائل التي تغطيها المذكرة هي: بنو علي وبنو بوعلي والعوامر وبنو بطـاش والدروع وبنو غافر والجبوس وبنو هاجر وبنو حراس وبنو بوحسن وبنو حـنـة والحـرث والحشم والحواسنة والعبريون وبنـو جـابـر والجنبة وآل كثير وبنو خروص ونعيـم (بمـا فيهم آل بوشامس) وقارة وبنو ريام وبـنـو رواحة وجال سعد وآل بو سعـيـد وشـارة والشحوح وآل وهيبة.

***AB 17.02: 23-47** **RSA 8.12: 431-55*

1950/08
FO 371/82676 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جـدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في أغسطـس (آب) ١٩٥٠م.

تنقل مذكرة السفارة البريطانية في جدة معلومات طلب منها وزير الشؤون الخارجية في جنوب أفريقيا إبلاغها إلى السـلـطـات السعودية. وتتعلق المعلومات بأربع طائرات من طراز لودستـار ١٨-٥٦ Lodestar 18-56. وكانت شركة جنوب أفريقيا قد اشترت الطائرات في الولايات المتحدة عام ١٩٤٨م لكنها لم تستلمها وتركت الطـائـرات فـي مخازن المملكة المتحـدة. ثـم جـرى بـيـع الطائرات لشركة النقل الجوي في جميع أنحاء البلاد Nationwide Air Transport الأمريكية، ثم فيما بعد اشترتها الحكومة السعودية من تلك الشركة وهي لا تزال في المملكة المتحدة، لذلك طلب قسم الطيران المدني في جنوب أفريقيا من مجلس السجلات الجـويـة فـي بريطانيا إعادة شهادات التسجيـل الخـاصـة بالطائرات وحذفها من سجل جنوب أفريقيا اعتبارا من ١٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

1950/09/02
FO 1016/115 (2)

رسالة سرية من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلـى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبـر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تـروت نفسه، ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٩ هـ المـوافـق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يبيّن تروت أنه تلقى في ٢٩ أغسطـس دعوة عاجلة للاجتماع مع يوسف ياسـين، وذلك لبحث المذكرتين اللتين سلمهما تروت إلى وزارة الخارجية السعودية في ١٧ أغسطس حول جزر الخليج. واستفسر يوسف ياسين عن عبارة وردت في إحدى المذكرتين حول إزالة العلامات السعودية، فأوضـح تـروت

أنه أعطيت تعليمات بإزالتها وأنها أزيلت فعلا. ويصف تروت رد فعل يوسف ياسين الصاخب، ويقول إنه تحدث عن استغلال بريطانيا لقوتها، وللصداقة الدائمة التي أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود لها، وعن عدم قيام الحكومة السعودية بأي عمل ضدها. ويقول تروت إنه لفت انتباه يوسف ياسين بعد أن هدأ إلى عدة نقاط، منها معاهدات بريطانيا مع بعض سلطات الخليج، وأن العلامات السعودية وضعت بعد بدء المباحثات السعودية البريطانية، لذلك فإن حجج العدوان واللجوء إلى القوة ترتد حسبما قال تروت على الجانب السعودي.

وبعد مزيد من المناقشة حول الموضوع، تطرق تروت إلى المرسوم الملكي السعودي الذي خصص منطقة تمتد اثني عشر ميلا بحريا كمياه إقليمية، ردا على سؤال يوسف ياسين عما إذا كانت الحكومة السعودية قد قامت بأي عمل أزعج بريطانيا. ويقول تروت إن يوسف ياسين لمس مدى قوة الحجج البريطانية حول هذا الأمر، وإنه أشار إلى المبدأ الإسلامي بأن العين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم، وجوابا على سؤال من يوسف ياسين قال تروت إنه يعتبر أن البادئ في هذه القضية هو المسؤول السعودي الذي أصدر الأمر بوضع العلامات. ويوضح تروت أنه ذكر هذا لأنه يعتقد أن يوسف ياسين نفسه هو الذي أصدر هذا الأمر دون علم الملك.

ويضيف تروت أن يوسف ياسين زاره في اليوم التالي ومعه مذكرة صادرة عن الديوان الملكي في الرياض، يرفق تروت ترجمة لها، ويبين أنه رغم بدئها بكلمات قوية إلا أن النتيجة التي تصل إليها هي مجرد الطلب من البريطانيين عدم وضع أي علامات. ويذكر تروت أنه أكد أن حكومته لن تضع أي علامات، وأنه من جهة أخرى أوضح أن حكومته لم تتلق بعد ردا على المذكرة التي قبلت فيها بإنشاء لجنة حدودية لتقصي الحقائق. ويعرب تروت عن اعتقاده أن شركة نفط أمريكية تقوم بالتدقيق في الملاحظات الواردة في المذكرة كما حصل في مرات سابقة. ويذكر تروت أنه سيرسل نسخا من رسالته إلى وول Wall وبيلي Pelly وجيكنز Jakins وفرانكس Franks.

ABD 12.2.19: 372-73

1950/09/02
FO 371/82672 (1)

رسالة من بيرد Brigadier Baird، رئيس البعثة التدريبية العسكرية البريطانية، الطائف، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، غير مؤرخة، ومرفقة برسالة من تروت إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

تذكر الرسالة أنه تم قبل حوالي عام تجميع قوة عسكرية صغيرة في الطائف لإرسالها في



الظاهر إلى الحدود، لكن تبين فيما بعد أنها سترسل لحماية خط أنابيب النفط الجديد (التابلاين Tapline) على أن تغطي نفقاتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتذكر الرسالة أن هذه القوة غادرت الطائف إلى الرياض حيث ستتجه منها إلى حائل ثم توزع على القطاعات المختلفة. وتقدم الرسالة معلومات عن تركيبة هذه القوة وعتادها، مبينة أن الجنود لم يتلقوا سوى القليل من التدريب، وأن الضباط لا يتمتعون بكفاءة عالية، باستثناء سليمان الجارد el Ghared قائد القوة الذي رقّع مؤخرا لرتبة وكيل قائد.

**RSA 8.04: 248*

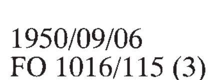
1950/09/02
FO 371/82672 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geffrey W. Furlonge، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يشير تروت إلى رسالة سابقة منه مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ذكر فيها الحشود المتوقعة في منطقة الجوف والنزاع بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو The Arabian American Oil Company (أو بالأحرى شركة التابلاين Tapline) حول قوة الدفاع عن أنابيب التابلاين. وتبين الرسالة أن القوات السعودية على الحدود الأردنية قد زاد عددها على ما يبدو، غير أنه لا يوجد هناك ما يمكن وصفه بأنه حشد للقوات، وقد بقيت القوة التي كانت مخصصة للخدمة في شمال نجد في الطائف حتى موعد قريب، كما ورد في رسالة بيرد Brigadier Baird المرفق نسخة عنها. وتذكر الرسالة أن هذه القوة كانت ستشترك في عرض عسكري بمناسبة ذكرى دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الرياض، لكنه ألغي بناء على مشورة العلماء. وقد تم هذا العرض فيما بعد بمناسبة وداع قوة الدفاع التي توجهت أخيرا إلى شمال نجد. وهي قوة صغيرة والغرض منها على ما يبدو هو إبعاد البدو وقطعانهم عن خط الأنابيب.

وتشير الرسالة إلى أن محمد السديري عُيِّن مسؤولا عن حماية خط الأنابيب وهذا يعطيه صلاحيات في شرق الجزيرة العربية، وهي منطقة تعد تقليديا تحت حكم أبناء جلوي. كما عين عز الدين الشوا مساعدا للسديري، وكان الشوا يشغل في يوم من الأيام المنصب الذي يشغله حاليا نجيب صالحة في وزارة المالية. ومن المحتمل أن مهمات عز الدين الشوا ستشمل مراقبة نشاطات شركة التابلاين. ويذكر تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى وول Wall.

***RFA 2.30: 371-72** *RSA 8.02: 246-47*



1950/09/06
FO 1016/115 (3)

رسالة من واليس Captain A. Wallis كبير ضباط البحرية البريطانية في الخليج إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يعطي واليس تقريرا مفصلا عن العملية التي قامت بها البحرية البريطانية وأزالت العلامات السعودية من على جزيرتي الفارسية والعربية يوم ١٦ أغسطس (آب)، ومن جزيرتي البينتين في ٢٢ أغسطس، ومن ريني وأبوسعفة في ٢٨ أغسطس. ويقدم واليس للمقيم وصفا مفصلا لتلك العلامات، والمواد المصنعة منها، والقواعد التي ترتكز عليها، والطريقة التي اتبعت في تثبيتها. ويذكر واليس أنه كتب على اللوحات النحاسية التي وضعت على العلامات باللغتين العربية والإنجليزية «لا إله إلا الله، محمد رسول الله. المملكة العربية السعودية. وضعت هذه العلامة في عام --١٣هـ/ --١٩م بأمر جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود».

ABD 12.2.19: 375-77

1950/09/06
R/15/6/166 (1)

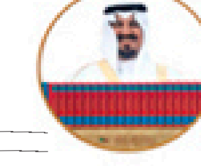
رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى وودز-بالارد Woods-Ballard وزير خارجية دولة مسقط، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، ومهورة بخاتم القنصلية.

يشير تشونسي إلى رسالته المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، ويذكر أن وليم روبرت هاي William Rupert Hay سلم سلطان مسقط في شهر يناير نسخة من بيان الإمام عبدالله بن فيصل وشرح له الوضع بالنسبة للمفاوضات. والآن يرفق تشونسي طي رسالته مذكرة مماثلة للمذكرة التي سلمها ممثل الحكومة البريطانية إلى الحكومة السعودية، ويوضح أن النقطة المهمة هي إصرار السعوديين على أن القبائل القاطنة إلى الجنوب والشرق من خط العرض ٢٥َ ٢٤ْ شمالا وخط الطول ٣٦َ ٥٥ْ شرقا هي قبائل مستقلة، ويجب التفاوض على الحدود معها مباشرة. ويؤكد تشونسي على أنه ما لم يساعد السلطان الحكومة البريطانية على تفنيد المطالب السعودية في الأراضي الداخلية للقبائل من ظفار حتى البريمي فمن الصعب على بريطانيا الدفاع عن مصالح السلطان. ويطلب من وودز-بالارد عرض الموضوع على سلطان مسقط وموافاة الحكومة البريطانية بمقترحات السلطان حوله.

AB 18.06: 289

1950/09/07
FO 1016/17 (1)

مذكرة من ستيفن لونجريج Brigadier Stephen L. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ولينجز E. F. Wellings، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول)



١٩٥٠م، ومرفقة طي مذكرة من لونجريج إلى شركة الامتيازات، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر.

يشير لونجريج إلى مقابلة أجراها ولينجز مع فراي Fry وروجرز Rogers من وزارة الخارجية البريطانية حول أعمال الاستكشاف التي تنوي الشركة القيام بها في الجزء الغربي من مشيخة أبوظبي، وبين فراي وروجرز أثناءها المنطقة الواقعة في أبوظبي ولم يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بها في أية مفاوضات قبل عام ١٩٣٩م، وهي لذلك مفتوحة لأعمال الشركة، رغم أن السعودية تطالب الآن بمنطقة واسعة في غرب أبوظبي وقد تعترض على هذه الأعمال.

أما المنطقة الواقعة جنوب شرقي قطر والمكونة من خور العديد والمناطق المحيطة به فقد طالب الملك عبدالعزيز بها قبل الحرب العالمية الثانية، ولذلك فإن وزارة الخارجية البريطانية تنظر إلى طلبه هذا بجدية أكبر، ويجب الامتناع عن استكشاف المنطقة في انتظار تسوية حدودية.

ويوضح لونجريج أن بإمكان الشركة العمل بثقة انطلاقا من الشرق في المنطقة التي لا يطالب بها السعوديون إلا إذا طلبت الحكومة البريطانية منها التوقف أو احتجت السعودية. ولكن لا يجب القيام بأعمال في منطقة خور العديد.

***AB 19.22: 638 *ABD 17.1.21: 343 *RSA 8.12: 478**

1950/09/07
FO 371/82092 (1)
رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يشكر تروت فرلونج على رسالته المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) حول حوض البحر، ويبين تروت أن الحكومة البريطانية تقف بالنسبة لهذا الأمر في مواجهة مباشرة مع مصالح شركة النفط الأمريكية حيث إنه لا يوجد لدى السعوديين من لديه خبرة في الأمور الجغرافية والطوبوغرافية والخرائطية المتعلقة بتقسيم حوض البحر، غير أنه يجب أن يكون من الواضح أن المناقشات ستدور مع الحكومة السعودية فقط. ويشير تروت كذلك إلى أن مشكلات قد تثار بسبب استخدام المملكة العربية السعودية حدا يبلغ ستة أميال بحرية لمياهها الإقليمية، بينما تستخدم البحرين حدا يبلغ ثلاثة أميال بحرية، معربا عن اعتقاده أن فكرة الأميال الستة قد تكون مستوحاة من بوجز Boggs أو من مانلي هدسون Manley Hudson لهذا الغرض بالتحديد.

ويتحدث تروت عن كلمة «البينة» ومعناها باللغة العربية. ويشير أيضا إلى أن الأمريكيين يظهرون الكثير من الاهتمام بموضوع تقسيم حوض البحر، ويذكر أنه دهش لما أبداه باركر هارت Parker Hart

القنصل العام الأمريكي في الظهران من اهتمام بموضوع قطر، ويبدو أنه مثل تشايلدز Childs لديه عداء تجاه شركة سوبريور للنفط Superior Oil Company، ويقال إن سبب ذلك هو أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لها جماعة ضغط (لوبي)، وهذا ما لا يتوفر لسوبيريور. ويقول تروت إن من المحتمل أن يعرف برنارد باروز Bernard A. B. Burrows معنى هذا الكلام.

ويذكر تروت أنه تلقى من وزارة الخارجية السعودية كتيبا يورد نص المرسومين الملكيين المتعلقين بمياه الخليج والصادرين في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ويرفق نسخة منه. ويقول تروت إنه أوضح ليوسف ياسين وجود بعض الاستعمالات الغريبة للغة العربية في المرسومين. وربما كان يوسف ياسين يستشير شركة الزيت حول هذه الانتقادات. ويبين تروت الجهات التي سيرسل نسخا من هذه الرسالة إليها ومنها كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، وباروز في واشنطن.

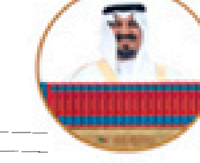
ABD 12.2.20: 432

1950/09/08
FO 371/82005 (7)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، عن شهر أغسطس (آب) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يقول التقرير في الصفحة الأولى إن باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران أصيب مؤخرا بهوس ملاحقة الشيوعيين. كما يقول في الصفحة الثانية إن البحرية البريطانية قامت بإزالة اللوحات النحاسية التي كانت الحكومة السعودية قد وضعتها على أرض جزيرتي البينتين وضحضاح ريني وفشت أبوسعفة، وهي لوحات تقول إن المملكة العربية السعودية تملك هذه الأماكن. وقد تكون شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. تولت صنع هذه اللوحات في الولايات المتحدة. وسبق أن أزيلت لوحات مماثلة من على جزيرتي العربية والفارسية. ومن جهة أخرى جاء في الصفحة الثالثة أن شركة الزيت العربية الأمريكية أنكرت قيام أي فريق من طرفها بعمليات مسح قرب ساحل أبوظبي. وكان ليرمت Lermitte قد ذكر حدوث عمليات مسح هناك.

وينقل التقرير في الصفحة نفسها عن جبسون Gibson المدير الإداري لشركة نفط



العراق Iraq Petroleum Company أن شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited ترغب في توسيع عملها باتجاه الغرب مما قد يثير مسألة الحدود بين السعودية وأبو ظبي وقطر. ويذكر المقيم في الصفحة الرابعة أن شيخ الكويت سأله عما إذا كانت هناك أية قرابة بين الشاعر شكسبير Shakespeare والضابط البريطاني الذي يحمل اسم العائلة نفسه الذي قتل أثناء وجوده مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر ضمن شؤون قطر في الصفحة نفسها أن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة أراد أداء فريضة الحج، فطلب من الملك عبدالعزيز إرسال طائرة خاصة لتقله ومرافقيه لكن الملك رفض ذلك، وقد يكون سبب الرفض هو إزالة اللوحات السعودية من الأماكن المذكورة أعلاه. وجاء في الصفحة الخامسة من التقرير أن شيخ قطر عاد إلى بلده بعد زيارة ودية للملك عبدالعزيز ومعه ست عشرة سيارة جديدة وهدايا أخرى يقال إن من بينها خمسة مدافع رشاشة. وكان الشيخ قد وعد ألا يبحث أي قضايا مع الملك عبدالعزيز ويبدو أنه التزم بوعده. كما جاء في الصفحة السادسة أن شيخ الكويت رفض طلب السلطات البريطانية منه كتابة بيان يؤكد فيه حقه في جزيرتي العربية والفارسية لعدم رغبته في إثارة الملك عبدالعزيز.

***PDPG 18: 627-33**

1950/09/11
FO 371/82092 (2)

رسالة سرية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة بالنيابة عن بيلي.

يورد بيلي تعليقاته على رسالة جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) والمرسلة نسخة منها مع رسالة فراي المؤرخة في ٣٠ أغسطس. ويوضح بيلي أن هناك الكثير من الاختلاف بين الخط الأول والخط الثالث لتقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وأنه قد يكون من الصعب أن يشرح البريطانيون لشيخ البحرين سبب إطلاع السعوديين على خطين مختلفين، والمبادئ التي استخدمت في رسم الخطين. ويذكر بيلي أن من المناسب للمقيمية السياسية تطبيق الاقتراح الداعي إلى رسم خط واحد على خريطة دون أي تفسيرات. ويوضح بيلي أن القول إن الأدلة تجمع في البحرين بشأن السيادة على الجزر ليس صحيحا، مشيرا إلى رسالة روبرت هاي Sir W. Rupert Hay إلى توم روجرز Tom Rogers المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م. ويؤيد بيلي استشارة شيخ البحرين في موضوع تقسيم حوض البحر قبل التحدث مع الأمريكيين.

ويناقش بيلي فكرة استشارة الشيخ مبينا أن من فوائدها أنها تتيح للبريطانيين أن يطلبوا منه بيانا كاملا بجميع ما لديه من الأدلة حول السيادة على الجزر التي يطالب بها. ويورد بيلي توقعاته بالنسبة لنوعية الأدلة التي سيوردها الشيخ ومدى إمكانية الاستفادة منها. وبالنسبة لكوم الحصى يقول بيلي إنه يدرس إمكانية أن يقيم الشيخ عليه بناء (أو هيكلا) ذا فائدة، لكنه لا يعتقد أن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company ستستخدم الكوم لأي غرض جديد. ويقول بيلي إنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott. ويوافق بيلي على خطة العمل المقترحة فيما يتعلق بالهضبة الصناعية، غير أنه يعتقد بأن شركة نفط البحرين قد لا تحتاج إليها مستقبلا.

ABD 12.2.20: 424-25

1950/09/15
R/15/6/250 (1)

رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

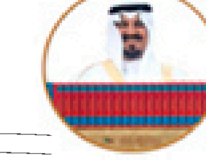
يشير روجرز إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) والمرفق بها مقتطف من رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٥٠م. ويتساءل روجرز عما إذا كان وودز-بالارد Woods-Ballard قد تمكن من توفير قائمة بشيوخ قبيلة نعيم الذين وقعوا وثيقة يقبلون بها صقر بن سلطان شيخا عليهم، ويقول روجرز إنه سيكون من المفيد أيضا التأكد من مواقع ديار الأفخاذ التابعة لهؤلاء الشيوخ. ويبين روجرز أيضا أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى تشونسي.

AB 19.07: 159

1950/09/16
FO 371/82677 (3)

نسخة من مذكرة أعدها هربرت Squadron Leader Herbert نائب رئيس البعثة التدريبية البريطانية على الطيران المدني تلخص خطة من إعداد بلاك Wing Commander Black رئيس البعثة لإنشاء سلاح جوي سعودي، وهي غير مؤرخة ومرفقة مع رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

تروي المذكرة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي كان بين الفينة والأخرى منذ عام ونصف يستعلم عن الطائرات الحربية، وكانت ردود قائد البعثة البريطانية تؤكد على أن شراء هذه الطائرات مضيعة للوقت والمال ما لم يوجد فريق جيد لاستلامها وصيانتها، وأنه



لا فائدة ترجى من شراء طائرات حربية مستعملة، وأن الفريق المطلوب يجب أن يضم عناصر مدربة في كل فرع من فروع إدارة الطيران وتشغيله وصيانته، ويتوفر له المعدات وقطع الغيار والمباني.

وتبين من خلال المناقشات حول تدريب المزيد من الطلبة السعوديين على الطيران أن الأمير منصور غير مهتم بالخطتين التجاريتين اللتين عرضتهما شركة إيرورك Airwork في لندن، ويرغب في مشروع على نطاق أوسع داخل المملكة. ثم أعلن الأمير تصميمه على تأسيس سلاح جوي، وتجلى هذا التصميم من خلال محاولته غير الناجحة لشراء طائرات حربية مستعملة من بريطانيا. لذلك فقد طلب من بلاك وهربرت تقديم خطة له، فقبلا الطلب مؤكدين على طابع الخطة غير الرسمي والسري.

وتقدم بلاك بخطة خمسية ذات طابع تدريبي تهدف إلى توفير فنيي طيران مهرة، ورفع مستوى التعليم بين جميع من يخضعون لسلاح الطيران. وتفترض الخطة أنه سيتوفر بعد خمس سنوات ألف من الضباط والجنود المدربين على مهمات تتراوح بين الطيران وصيانة المحركات للقيام بتشغيل سلاح الطيران ومهمات التدريب والصيانة. وتقدر الخطة الحاجة إلى طاقم متخصص من البريطانيين والمصريين للإشراف على تنفيذها. وتقدر تكلفة هذه الخطة بنصف مليون جنيه استرليني سنويا، وتورد القائمة الأوجه المختلفة لإنفاق هذه التكلفة، التي تشمل جميع التكاليف باستثناء الوقود وشراء الطائرات والمعدات. وتبين الخطة الاختصاصات المختلفة التي سيتدرب عليها الضباط والجنود الألف، وبعد أن يصل كل منهم إلى مستوى عال من الكفاءة، يمضي تحت الإشراف إلى أن يصل إلى مستوى يمكن فيه الاعتماد عليه كليا، وبعد انتهاء تدريبه على الطيران يتلقى كل طيار دورة جديدة كي يتخرج مدربا على الطيران. وتبين الخطة ضرورة إنشاء كلية طيران سعودية، وتبدي بعض الملاحظات الختامية.

RSA 8.04: 265-67

1950/09/16
FO 371/82677 (4)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت، ومرفق بها نسخة من مذكرة أعدها هربرت Squadron Leader Herbert نائب رئيس البعثة التدريبية البريطانية على الطيران المدني تلخص خطة إنشاء سلاح جوي سعودي، وهي غير مؤرخة.

يشير تروت إلى رسالة الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م حول إنشاء سلاح جوي

سعودي باعتبار أن هذه الفكرة برزت من جديد نتيجة خطة وضعها بلاك Wing Commander Black رئيس بعثة التدريب على الطيران المدني البريطانية بناء على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي. تقدم الرسالة مشروع خطة خمسية لإنشاء قوات سلاح جو سعودي. وقد علم أحد موظفي السفارة بهذه الخطة من نائب رئيس البعثة الذي أخبره أيضا أنه تمت مناقشتها مع الأمير منصور الذي وافق عليها، وأن سبب كتمان الموضوع عن السفارة هو أن الخطة كانت بمثابة مشورة شخصية بطلب من الأمير. وتمكنت السفارة من الحصول على ملخص للخطة التي أطلق عليها اسم الخطة الخمسية ويرفق تروت نسخة منه. ويقول تروت إنه أوضح لرئيس البعثة ونائبه أن من المؤكد أن تنظر السلطات السعودية إلى الخطة على أنها شبه رسمية، وأن الحكومة البريطانية مهتمة جدا بهذه الأمور.

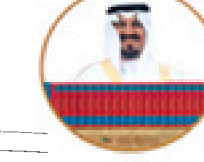
ويعرب تروت عن اعتقاده أن الخطة جيدة ويجب عدم القيام بأي شيء يعيق تنفيذها. وينقل عن نجيب صالحة أنه طُلِب من وزارة المالية السعودية تخصيص نصف مليون جنيه استرليني سنويا لمدة خمس سنوات لإنشاء سلاح جوي يتراوح بين ستة وثمانية أسراب، وأن وزير المالية اعترض في البداية لكن الخطة حازت على موافقة الملك.

ويبين تروت أنه رغم معارضته لفكرة إنشاء سلاح جوي سعودي، فإنه يوافق على ما جاء في المذكرة من أن الأمير منصور لديه رغبة قوية في ذلك وإذا لم يتلق المشورة من بريطانيا فسيسعى إليها في مكان آخر، وسيشتري طائرات مستعملة دون التفكير في موضوع الطواقم الفنية والإدارية وغيرها من العناصر الضرورية، في حين أنه حسب الخطة البريطانية، لن يتم شراء أي طائرات في السنوات الأولى، وسينصب الاهتمام على التدريب.

ويبين تروت أن الخطة تدعو إلى تشكيل طاقم مكون من خمسة وأربعين إلى خمسة وخمسين شخصا من البريطانيين والمصريين، ويرى تروت أن من المحتمل تكليف بلاك وهربرت بالمساعدة في تنفيذ الخطة. كما تدعو الخطة لأن تكون ميزانية السلاح الجوي تحت تصرف المشرف على تنفيذها.

ويناقش تروت موضوع رد الفعل الأمريكي المتوقع على الخطة، ويقترح أن تأخذ الحكومة البريطانية المبادرة في إطلاع الأمريكيين على الخطة، ويرى أن يتم ذلك في لندن. ويذكر تروت أن بلاك وهربرت يدركان احتمال أن يقترح الأمريكان خطة تنافس خطتهما، وقد عبرا عن ثقتهما بقدرتهما على تدريب السعوديين بعد ما اكتسبوه من خبرة، وذكرا أن السعوديين الذين دربهم مدربون أمريكيون لم يكتسبوا الكثير بسبب ولع الأمريكيين بالنتائج السريعة.

وحول ما إذا كان مشروع إنشاء سلاح طيران صغير يخدم المصالح السعودية يزعم



تروت أن هذا السلاح سيكون مفيدا في الدفاع الداخلي عن المملكة شريطة عدم استخدامه ضد جيرانها الهاشميين، وإن كان احتمال حدوث ذلك ضعيفا.

ويبين تروت أن خطة بلاك عدلت موقفه من معارضة إنشاء سلاح طيران سعودي إلى اعتبار أن قوة جوية صغيرة بتدريب بريطاني يمكن أن تشكل أساسا سليما. كما أن التقرير الاقتصادي عن المملكة لشهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) يبين ازدياد دخل الحكومة، مما يساعد على توفير ما يتطلبه المشروع من أموال. ويذكر تروت أن بلاك سيكون في لندن مع بداية أكتوبر (تشرين الأول) وسيطلب منه زيارة وزارة الخارجية لبحث هذه المسألة. ويطلب تروت رأي الوزارة حول هذا الموضوع، ويبين أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى وول Wall وفرانكس Sir O. Franks.

**RSA 8.04: 261-64*

1950/09/17
FO 371/82672 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يرفق تروت طي رسالته هذه نسخة من تقرير بيرد Brigadier J. E. A. Baird عن مقابلة أجراها مع الأمير منصور بن عبدالعزيز ونسخة من رسالة أرسلها بيرد إلى الأمير بعد المقابلة. ويكرر تروت ما سبق أن ذكره في رسالته إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢ سبتمبر عن انطباعاته عن الأمير منصور بن عبدالعزيز وتوقعاته لمستقبل الجيش السعودي.

***RFA 2.30: 373-74** **RSA 8.02: 249-50*

#FO 371/68772

1950/09/17
FO 371/82672 (3)

نسخة من رسالة من بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة التدريبية العسكرية البريطانية في الطائف إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، وهذه النسخة غير مؤرخة وهي مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

تستعرض الرسالة العوامل التي تعيق تقدم عمليات إعادة تنظيم الجيش السعودي وتدريبه، ومن أهمها أن المدارس العسكرية ينقصها المدرسون والسكن والمرافق التدريبية والترتيبات الإدارية في المدارس، وثمة نقص فادح في الذخيرة مما يجعل مستوى الرماية متدنيا للغاية. وبالنسبة للمدرسة العسكرية وهي أهم مدارس الجيش يعبر بيرد عن اعتقاده أن هناك حاجة لأشياء كثيرة، فهو يؤيد القرار

الذي اتخذ بنقلها من مقرها الحالي، ويدعو إلى زيادة الهيئة العاملة فيها، وإجراء بعض التبديلات في هذه الهيئة، وتوفير مرافق تدريبية وظروف معيشة أفضل.

ويشير بيرد إلى الحاجة إلى ضباط مدربين في الجيش السعودي، وهذه مشكلة يقول إنها تتفاقم، لأن الآباء السعوديين يحجمون عن إرسال أولادهم إلى المدرسة الحربية لعدة أسباب، منها عدم استلام الرواتب في مواعيدها، وعدم التأكد من الحصول على الترقية في موعدها. كما يذكر بيرد الحاجة إلى ناد للضباط، ويشدد على ضرورة جعل الحكومة السعودية تشعر بالحاجة إلى تشجيع الفتيان على الالتحاق بالمدرسة العسكرية. ويشير بيرد إلى مزايا إرسال الطلبة إلى المدرسة العسكرية المصرية وإلى ساندهيرست Sandhurst البريطانية. ويقترح بيرد استبعاد التعليم الابتدائي من المدارس العسكرية، ويذكر أن إحدى السرايا في الفوج الأول وسريتين في الفوج الثاني بلغتا مرحلة يمكن أن تتلقيا فيها المزيد من التدريب الفني، لكن ذلك يحتاج إلى عربات ووقود لها. ومن جهة أخرى فإن ضباط الصف القادمين من خارج الطائف لم يتلقوا سوى القليل من التدريب، ويمكن معالجة ذلك بتشكيل فريق تدريبي لزيارة المناطق، وتقديم المشورة في أمور التدريب.

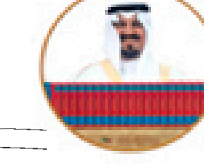
وبالنسبة لإعادة تنظيم الجيش، يقول بيرد إن الأمير منصور قبل خطة كأساس، وهي خطة وضعت لثلاث سنوات، وقد مضت هذه المدة ولم يتحقق سوى تقدم ضئيل، بسبب نقص الأسلحة والعربات والمدرعات، وهو يرى أن قوة صغيرة ذات كفاءة وقدرة على الحركة خير من جيش كبير يفتقد إلى الأركان والتنظيم والتدريب. ويبين بيرد كيفية معالجة الوضع إذا كانت المشكلة مالية، كما يبين العناصر اللازمة لصيانة العربات، ويدعو إلى توحيد العربات لتخفيف مشكلات الصيانة. ويذكر بيرد أيضا الحاجة إلى مستشفى مناسب، وإلى مستودعات ذخيرة منفصلة. وإنشاء مركز قيادة عامة يأخذ على عاتقه الكثير من جزئيات عمل وزارة الدفاع، وإنشاء قيادة مصغرة لكل فوج.

RSA 8.04: 251-53

1950/09/22
FO 1016/17 (2)

رسالة من ستيفن لونجريج Stephen .H. Longrigg، لندن، إلى شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن المذكرة المرفقة التي كتبت بعد مقابلة أجراها لونجريج مع المسؤولين في الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية توجه الشركة من حيث المبدأ فيما يتعلق بالجانب السياسي من أعمال الاستكشاف القادمة التي تنوي الشركة القيام



بها في غرب أبوظبي. وتضيف الرسالة أن عمل الشركة في منطقة خور العديد وتوقف هذا العمل سيعتمدان على ما إذا كان هناك سعوديون يقطنون المنطقة. وتشير الرسالة إلى أنه من ناحية المبدأ لا يفترض قيام الشركة بالعمل في هذه المنطقة في الوقت الراهن.

***AB 19.22: 637-38** **ABD 17.1.21: 342-43*

**RSA 8.12: 477-78*

1950/09/23
FO 371/82672 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى يونجر K. G. Younger، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

يذكر تروت أن بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة التدريبية العسكرية البريطانية في الطائف طلب منه المشورة حول مشكلات يواجهها مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي. وبعد أن أمضى تروت ثلاثة أيام في الطائف يتقدم ببعض الملاحظات والانطباعات التي قد تثير الاهتمام.

ويذكر تروت أنه وبيرد اجتمعا مع الأمير سعود، الذي أعرب أنه راض عن بيرد وضباطه وعملهم. ويذكر أيضا أنه لم يلتق بالأمير منصور، وهو على قناعة أن الأمير منشغل الآن بخطة إنشاء سلاح جوي سعودي، وسيترك البعثة العسكرية البريطانية تدير شؤونها بنفسها. وينقل تروت عن بيرد أن معنويات القوات السعودية وصلت أدنى مستوى لها بسبب عدة عوامل منها عدم توفر المعدات والذخيرة وتأخر الرواتب وغير ذلك.

ويذكر تروت أنه لم يتمكن من مقابلة الأمير فيصل الذي كان طريح الفراش، لكن الأمير سعود لمح في حديثه مع السفير وبيرد إلى مباحثات جرت مؤخرا مع يوسف ياسين، وعبر عن رغبته في الحديث عن هذه الموضوعات بالتفصيل بعد انقضاء موسم الحج، وهذا دليل آخر على رغبة الأمير في معالجة القضايا السياسية الراهنة.

ويبين تروت أنه ناقش الاقتراح الجديد لإنشاء سلاح طيران سعودي مع بلاك Wing Commander Black وهربرت Squadron Leader Herbert، ويعرب عن اعتقاده أن إصرار بلاك على أن تكون أموال المشروع بين يديه وأن تدفع ميزانية المشروع السنوية البالغة نصف مليون جنيه استرليني مقدما يجعل الأمل في أن يتحقق المشروع ضئيلا بسبب النظام المالي الراهن في المملكة. لكن الأمير منصور مسرور بالمشروع الذي حصل على موافقة والده عليه. ومن جهة أخرى لا يمكن التنبؤ بمصير المشروع إذا ترك الأمير منصور منصبه.

ويخلص تروت إلى أن زيارته أوضحت بعض التوجهات الحالية في المملكة، منها تصميم الأمير سعود على تأكيد سلطته.

ويذكر تروت أنه سيرسل نسخا من هذه

الرسالة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة والسفير البريطاني في واشنطن والمقيم السياسي البريطاني في البحرين.

***RFA 2.30: 376-77 *RSA 8.04: 254-56**

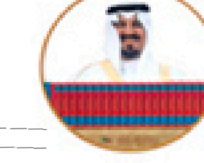
1950/09/27
FO 371/82092 (2)

رسالة سرية من فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يعبر فراي عن سروره بموافقة بيلي حسبما جاء في رسالته المؤرخة في ١١ سبتمبر على اقتراحات الوزارة بالنسبة لتقسيم حوض البحر، ويقترح أن يقوم بيلي باستشارة شيخ البحرين دون إخباره أن الأمريكيين سيستشارون أيضا لأن ذلك قد يقلقه حسب قول روبرت هاي Sir W. Rupert Hay. ويقول فراي إن على بيلي أن يعد الشيخ لأي تنازلات سيضطر الجانب البريطاني للقيام بها، وذلك بأن يوضح له أن الحكومة البريطانية تبذل ما في وسعها لمصلحته كما هو الحال بالنسبة لجزيرتي البينة لكنها قد لا تنجح كليا، وأن اقتراحاتها ستعطي بلاده مساحة من حوض البحر كبيرة بالمقارنة مع نصيب المملكة العربية السعودية التي هي أكبر منها حجما، لكن فراي يوضح أن البريطانيين لا يريدون أن يصل العلم بأساليبهم إلى شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company أو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company.

ويوضح فراي أن سوء تفاهم قد حدث بشأن فقرة من رسالة هاي إلى روجرز T. E. Rogers المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان)، فبعد أن تبين أن جزر كسكوس (جسيجوس) Chaschus ونجوة (نجوى) وخالي والزخنونية والضحضاحين إلى الشمال الغربي من جزر بيرد Bird لا تعود للبحرين، بقيت جزيرتا البينتين وحدهما اللتان قد تؤثران على تقسيم حوض البحر بين السعودية والبحرين. لذلك فإن فراي يشرح المقصود بجمع المزيد من الأدلة الذي ورد في رسالته المؤرخة في ٣٠ أغسطس، مشيرا في هذا الصدد إلى رسالة من بيلي مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ومتحدثا عن حقوق صيد اللؤلؤ. ويذكر فراي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott، كما سيرسل نسخة منها مع نسخة من رسالة بيلي المؤرخة في ١١ سبتمبر إلى وول Wall في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة وباروز Burrows في واشنطن.

***ABD 12.2.20: 426-27**



1950/10/03
FO 1016/115 (1)
ترجمة باللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في جدة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

تعبر حكومة المملكة العربية السعودية في هذه المذكرة عن أسفها لقيام البحرية البريطانية بإزالة العلامات السعودية من جزر الفارسية والعربية والبينتين، وتؤكد في الوقت نفسه أن المملكة تحتفظ بحقوقها في هذه الجزر، وتعتقد أن حل هذه المشكلات يجب أن يتم عن طريق المفاوضات.

ABD 12.2.19: 378

1950/10/04
FO 371/82677 (1)
رسالة من ماينارد E. F. G. Maynard، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزير الشؤون الخارجية في اتحاد جنوب أفريقيا، بريتوريا، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

بعد الإشارة إلى رسالة وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا المؤرخة في ٣ يوليو (تموز)، يبلغ ماينارد الوزير أنه تم إعلام الحكومة السعودية أن الطائرات من طراز لودستار Lodestar (التي اشترتها المملكة العربية السعودية) قد شطبت من سجل الطائرات في جنوب أفريقيا، وأن السلطات السعودية صرحت أنه سيجري تسجيل هذه الطائرات في سجل المملكة، مبينا الحروف التي ستستخدم في تسجيلها.

1950/10/05
FO 371/82005 (7)
تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يفيد التقرير أن أندرو Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بحث مع باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران تقريرا كان القنصل قد كتبه عن شخص يشتبه في أنه شيوعي، ويعتقد هارت بوجود ثغرة بين البريطانيين تتسرب المعلومات منها. وأوضح هارت أن شكه في وجود هذه الثغرة هو الذي دفعه لإبلاغ شركة التنمية النفطية (قطر) المحدودة Petroleum Development (Qatar) Ltd. أن تتوقع حدوث عمل تخريبي. وخرج أندرو بانطباع أن هارت لن يتجاوز السلطات السياسية في البحرين مرة أخرى.

وبحث أندرو مع بلجريف Belgrave رد الفعل المتوقع من شيخ البحرين إذا أعطيت

الطائرات الإسرائيلية حق العبور فيها، فذكر أن الشيخ لن يرحب بتاتا بهذا الاقتراح إلا إذا جاء كجزء من تسوية شاملة بين إسرائيل ودول الشرق الأوسط، وخاصة السعودية، وفي هذا الخصوص يشير التقرير إلى مشاعر العداء الكامنة لدى الأسرة الحاكمة وأعيان البحرين ضد عبدالله بن الحسين ملك الأردن وضد أي أفكار عن التوصل إلى حل وسط مع إسرائيل، وينعكس هذا في الشائعات المنتشرة عن تصدير النفط القطري إلى حيفا.

ويذكر التقرير تفاصيل عن شخص نجدي يدعى عبدالله بن فرج الزامل وصل إلى دبي في ٢٢ يونيو (حزيران) في قارب ومعه فتى نجدي أبيض البشرة يدعى غالب وخادم، وادعى أنه يحمل رسالة تزكية من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقام الثلاثة بزيارة الشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة، ثم توجهوا بالسيارة إلى البريمي. وقد ذكر الشيخ شخبوط أن الزامل أخبره أنه مؤرخ. ويذكر التقرير أيضا أن أحد الرقيق في قطر اشتكى للضابط السياسي البريطاني أن سيده يريد بيعه لشخص في السعودية. ويقول التقرير إن عدد الحجاج الباكستانيين في الكويت بلغ بين ثلاثمائة وأربعمائة حاج.

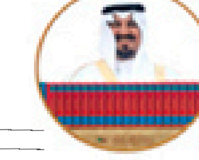
***PDPG 18: 639-45**

1950/10/07
FO 371/82639 (2)

رسالة موقعة من آلان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت رتشارد آتلي Clement Richard Attlee، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠ م.

في تتمة لما جاء في رسالة تروت رقم ١١٩ تاريخ ٢٣ سبتمبر (أيلول)، يتحدث في هذه الرسالة عن الزيارة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد لجدة بين ١-٣ أكتوبر وتخللها عدد كبير من الزيارات والاستقبالات، منها حفلة أقامها الأمير للسلك الدبلوماسي في قصر خزام في ١ أكتوبر وحضرها عدد من العائدين من الحج منهم بشير السعداوي السياسي المعروف من طرابلس الغرب. ويقول تروت إنه قابل الأمير في اليوم التالي وبحث معه عددا من الموضوعات، وعبر الأمير عن سعادته بتطور الأحداث في كوريا، وتكلم عن الاحتياطات التي اتخذت للتأكد من عدم وجود مؤيدين للشيوعية بين الحجاج، ونقل عن أحد الحجاج العراقيين قوله إن المشكلات في العراق تعود لسببين هما ظلم الحكومة وتآمر اليهود. كما كرر الأمير مديحه للبعثة العسكرية البريطانية وبيرد Brigadier Baird.

وأقام الأمير مأدبة عشاء في الثاني من أكتوبر لأعيان جدة وكبار أعضاء السلك الدبلوماسي ودعا إليها بعض ضباط السفينة الباكستانية «سند» التي كانت راسية في الميناء. وبدعوة من الحاج يوسف زينل، أحد كبار



أسرة علي رضا، حضر الأمير مأدبة غداء على سطح سفينة من سفن الحجاج تدعى «مظفري». ويتحدث تروت عن هذه الدعوة كتجربة مضنية بعض الشيء. وقد عاد الأمير إلى مكة المكرمة ومنها سيعود إلى الرياض، ثم سيقوم الملك عبدالعزيز آل سعود بزيارة الحجاز. ويقول تروت إن الأمير سعود كان يحاول بناء علاقة طيبة بينه وبين المواطنين. وينقل تروت قول الأمير إن الأسرة السعودية هزمت جميع أعدائها تحذف، كما يقول إنه غضب إلى حد ما لقيام تروت بذكر آل رشيد. وتكون لدى تروت انطباع أن الأمير فخور بالأسرة السعودية ولذلك لن يكون لديه استعداد ليتنازل عن بوصة واحدة من الأراضي التي تطالب بها تلك الأسرة.

1950/10/12
FO 371/82668 (2)

مذكرة من بيرد Brigadier J. E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية التابعة لقوات الشرق الأوسط البرية موجهة إلى ثلاثة من قادة تلك القوات وموجهة نسخة منها إلى السفير البريطاني في جدة، وهي مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يرسل بيرد إلى قائد القوات شيكا بمبلغ ٢٤٩,٠٨٩ جنيها استرلينيا وثمانية عشر شلنا وثمانية بنسات وهي الدفعة الأولى من ثمن الأسلحة الذي وافق السعوديون على دفعه، وسيسدد القسطان الباقيان بعد ستة أشهر وسنة على التوالي. ويبين بيرد أنواع الأسلحة التي يريد السعوديون استلامها ضمن الشحنة الأولى وكمياتها وأسعارها، كما يبين المعلومات نفسها بالنسبة لكل من الشحنتين التاليتين. ويود بيرد معرفة ما إذا كان المبلغ المدفوع يكفي لتسديد أسعار أسلحة الشحنة الأولى ويبين الأولويات المطلوبة. ويقول إنه ينوي أن يطلب المسدسات المتضمنة في الشحنتين الثانية والثالثة من شركة ويبلي وسكوت Messrs. Webley and Scott. ويضيف بيرد أن عدد العربات المدرعة المطلوبة هو ثلاث وثمانون رغم أن ألكسندر A. V. Alexander بين أنه لا يمكن توفير أكثر من أربعين عربة مدرعة. ويستفسر بيرد ما إذا كان الربح من مبيعات الأسلحة والذخيرة والمعدات يزيد بكثير على تكاليف البعثة العسكرية البريطانية.

1950/10/12
FO 371/82677 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من تروت رقمها ١١٥ وتاريخها ١٦ سبتمبر (أيلول)، التي بحث فيها الموقف الذي يجب على

الحكومة البريطانية اتخاذه تجاه الأمريكيين فيما يتعلق بخطة بلاك Wing Commander Black لإنشاء سلاح جوي سعودي. وينقل تروت عن بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية في الطائف أن الأمير منصور أبلغه أن الأمريكيين تقدموا بخطة لنفس الهدف وأنه رفضها، ويفترض تروت أن الذي قدم الخطة هو أوكيف Brigadier O'Keefe. وقال الأمير إنه يفضل خطة بلاك وقد قبلها. ورغم إمكانية ألا يكون هذا الكلام صحيحا، فإن تروت يعتقد أن تقديم الأمريكيين خطة من هذا النوع وارد، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة باروز B. A. B. Burrows من واشنطن إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول).

ويذكر تروت أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من فرانكس Sir O. Franks وراب Sir W. Rapp.

RSA 8.04: 268-69

1950/10/14
FO 371/82680 (1)

رسالة من نجيب صالحة الوكيل المساعد لوزير المالية، مكتب مراقبة النقد، وزارة المالية السعودية، إلى سفير المملكة المتحدة في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة (إلى وزارة الخارجية البريطانية)، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر.

يجيب نجيب صالحة عن استفسار من السفير ورد في رسالته المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) حول ما إذا كان عبدالله السليمان وزير المالية السعودية يرغب في عودة كروفورد Crawford إلى المملكة العربية السعودية كما سبق للوزير أن أبلغ كروفورد. ويقول نجيب صالحة في رده إنه لا يوجد موضوع معين يود الوزير بحثه مع كروفورد، لذلك فهو يطلب إبلاغه أنه سيلقى الترحيب من الجميع إذا رغب في القدوم إلى السعودية في زيارة خاصة في أي وقت يشاء.

1950/10/17
FO 371/82668 (2)

برقية من القيادة العامة لقوات الشرق الأوسط البرية البريطانية إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقيات سابقة من القيادة مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) و٤ و١٤ أكتوبر، وإلى برقية من وزارة الحرب مؤرخة في ٢١ سبتمبر، وتذكر أنه تم استلام مبلغ ٢٤٩,٠٨٩ جنيها استرلينيا من المملكة العربية السعودية، وتبين الأسلحة والمعدات المطلوبة وأسعارها، كما تبين أن الأرقام المذكورة مبنية على الأسعار القديمة، وأن كميات بعض الذخائر تزيد عما حدده البريطانيون. وتوضح البرقية الأولويات بالنسبة للسعودية كما تقول إنه على الرغم من أن المبلغ لا يكفي وفقا

للأسعار الجديدة فمن الضروري إرسال شحنة رمزية للتعبير عن صدق النية.

1950/10/19
FO 371/82092 (1)
رسالة سرية من هَنا W. Hanna، الفرع العسكري، الأميرالية البحرية البريطانية، إلى فـراي L. A. C. Fry، وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هَنا نفسه.

يشير هَنا إلى الرسالة التي وجهها فراي إلى أبركرومبي Abercrombie والمؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) وينقل بعض ملاحظات الدائرة الهيدروغرافية في الأميرالية حول بعض الصعوبات العمليـة التي قد تنشأ من تطبيق الرأي القائل إنه يمكن اعتبار أن لبعض أنواع الجزر الاصطناعية مياها إقليمية يمكن تحديدها. ويناقش هَـنا المعايير التي يمـكن استخدامها وإمـكان الإقـامة عـلى الجـزر، والحجـم، والديمومة، ويستشهد بحال فشت أبوسعفة، والعلامة الضوئية المعدنية التي أقيمت في رأس تنورة التي لم يعتبر لها مـياه إقليمية. وترى الدائرة الهيـدروغرافية أنه يجب العودة إلـى استخدام معيار قابلية هذه الجزر لتصبح آهلة بالسكان، غير أن معيار تحديد المياه الإقليمية لا يجـب تطبـيقه فـقط إلا علـى المنشـآت الاصطناعيـة التي ترتبط بالأرض، أو علـى الصخور التي تظل دائما فوق سطح الماء.

ABD 12.2.20: 433

1950/10/21
FO 371/82677 (1)
رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، نيابة عن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جـدة، إلـى جيفري فـرلـونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته المؤرخة في اليوم نفسه حول خطة إنشاء سلاح جوي سعودي، ويبين أنه علم من بلاك Wing Commander Black وهربرت Squadron Leader Herbert اللذين زارا جدة أن جميع المعنيين في الحكومة السعودية، بمن فيهم الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية، وافقوا على خطة بلاك، ولكن مع تعديل على الخطة الملخصة في مـرفـق رسالة تروت المؤرخة في ١٦ سـبـتـمـبـر (أيلول). فالأمير منصور يصر على إنجاز شيء مع حلول موعد الحج القادم، لذلـك فهو يريد حوالي اثنتي عشرة طائرة مقاتلـة ومثلها من المقاتلات القاذفات مع طواقم جوية وأرضية. ورغم حجج بلاك بأن هذا يفسد الخطة من جذورها وأن شراء طائرات غيـر الطائرات التدريبية في الوقت الراهن سيكون هدرا للمال، تشبث الأمير منصور بموقفه. لذلك يفكر بلاك وهربرت في إدخال تسـع مقاتلات وقاذفات من طراز موسـكـيـتـو Mosquito في ميزانية العام الأول من الخطة وتحويل الطيارين السعوديين الذين ينجحون

في التدريب على الطيران المدني في بريطانيا إلى طيارين عسكريين.

وتذكر الرسالة أن بلاك عُين مديرا فنيا لسلاح الطيران وهربرت مساعدا له، وأعطيا تفويضا مفتوحا لتأمين المعدات اللازمة من بريطانيا. وسيقوم هربرت والأمير منصور بالإعداد لإنشاء الأبنية المطلوبة، وسيعمل بلاك على بدء تنفيذ الخطة خلال ستة أشهر، وسيتولى الأمير أمر انخراط الطلبة السعوديين في البرنامج التدريبي. ويتوقع تروت أن تتلقى السفارة أسئلة عن الموضوع، لذلك يطلب ردا سريعا على رسالته رقم ١١٥ المؤرخة في ١٦ سبتمبر وبرقيته المؤرخة في ٢١ أكتوبر. ويذكر تروت أن من الضروري مصارحة الأمريكيين في المملكة وفي لندن، وينوي إذا سأله هير Hare السفير الأمريكي في جدة الذي وصل في ١٩ أكتوبر أن يخبره أن الخطة من بنات أفكار بلاك ووضعت بطلب شخصي من الأمير منصور، وأنه (أي تروت) لم يُعلم بها إلا بعد موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود عليها، لكن تروت يتوقع تلميحات أمريكية تتهم البريطانيين بالإلحاح على الخطة والتكتم عليها.

ويذكر تروت أن السفارة البريطانية في جدة أوصت بلاك باستلام الأموال مسبقا قبل تسليم أي بضاعة، وبالحصول على عقود مكتوبة من الأمير منصور، والتأخير في شراء الطائرات وتأمين الطواقم لها، والسعي لأن تقوم شركات بريطانية في المملكة بالأعمال الإنشائية المطلوبة.

RSA 8.04: 270-71

1950/10/21
FO 371/82677 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالته رقم ١٣٣ المؤرخة في ١٢ أكتوبر حول خطة إنشاء سلاح جوي سعودي ويقول إن بلاك Black أبلغه أن الخطة حازت أخيرا على قبول جميع الأطراف المعنية في الحكومة السعودية مع تعديل بسيط، وهو النص على تأمين بعض الطائرات الحربية في السنة الأولى وتدريب بعض الطلبة السعوديين عليها. ويطلب تروت تعليمات وزارته على أساس أن الخطة ستصبح معروفة للملأ عما قريب، وينوي تروت إذا ما سأله السفير الأمريكي أو غيره أن يقول إن الخطة كانت نصيحة شخصية من بلاك بناء على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع. ويضيف تروت أنه أعطى بلاك رسالة تعريف موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في الدائرة الشرقية.

1950/10/21
FO 371/91760 (1)

ترجمة إلى اللغة الانجليزية لرسالة موقعة

من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، والترجمة هي لنص باللغة العربية مترجم بدوره عن أصل إنجليزي.

يرسل الرئيس ترومان إلى الملك عبدالعزيز رسالة صداقة مع سفيره الجديد لدى السعودية، ويركز على أن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية رفيقا سلاح يجمعهما هدف مشترك يتمثل في محاربة الاتحاد السوفييتي وقواه الشريرة. ويشيد ترومان بدور الملك عبدالعزيز في تطوير بلاده، ويعبر عن الفخر والاعتزاز بمشاركة الولايات المتحدة في خطط التنمية السعودية. ويؤكد مجددا على أن لبلاده مصالح في ضمان استقلال السعودية ووحدة ترابها ويؤكد استعدادها لاتخاذ إجراءات فورية ضد أي تهديد يستهدف المملكة.

1950/10/22
FO 371/82673 (2)

مذكرة حول البعثة العسكرية البريطانية أعدها ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من راب T. C. Rapp، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge مؤرخة في ٢٤ أكتوبر.

تتناول المذكرة اقتراح تخفيض عدد أفراد البعثة العسكرية البريطانية في الطائف، وذلك حتى لا تتجاوز رواتبهم الميزانية المخصصة لها. وتشير المذكرة إلى أن الأسباب الأخرى لاقتراح تخفيض عدد أفراد هذه البعثة، بالإضافة إلى الأسباب المالية، هي أنها لم تحرز تقدما في تدريب الجيش السعودي من جهة، وأن وزير الدفاع السعودي الأمير منصور بن عبدالعزيز يفرض عليها قيودا صارمة من جهة أخرى.

وتبين المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز يريدان استمرار البعثة في أداء مهماتها، ويدركان في الوقت نفسه أن المشكلات موجودة لدى الجانب السعودي وليس فيما يتعلق بالبعثة. وقد ذكر الأمير سعود في حديث مع السفير البريطاني ومع بيرد Brigadier Baird قائد البعثة أنه يأمل في حدوث تغيير قريب. ويريد الأمير منصور نفسه أيضا استمرار عمل البعثة، وقد اشترى حديثا كمية من الأسلحة البريطانية. ويذكر تروت في ختام تقريره أن الأمريكيين يشعرون بالغيرة من قيام البريطانيين بتدريب الجيش السعودي.

****RFA 2.30: 378-79*** **RSA 8.02: 259-60*

#FO 371/68773

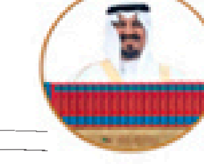
1950/10/24
FO 371/82673 (2)
رسالة مـن راب T. C. Rapp، مكتب الشرق الأوسط البريطانـي British Middle East Office في القاهرة، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل راب.

يشير راب إلى برقية ألان تروت Alan C. Trott إلى فرلونج المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ويقدم عددا من الاعتبارات العسكرية والسياسية الداعية إلى عدم تقليص حجـم البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية، وذلك بعد أن طرح قائد القوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط مسألـة التخفيض المقترح في اجتماع له مع راب في الأسبوع السابق، وهو تخفيض تدعو إليـه زيادة رواتب الضباط وغيرهم من الأفراد في القوات البريطانية. كما أن المبلغ الإضافـي المطلوب لإبقاء البعثة على حالها ليس كبيرا.

ويقول راب إنه لم ينتظر وصول تروت إلى القاهرة قبل كتابة الرسالة لأنه واثق أن تروت يشاطره الرأي أن تقليص البعثة سيكون خطأ سياسيا. ويقر راب أن القوات السعودية لن تكون عنصرا يعتمد عليه لمواجهة هجوم روسي على الشرق الأوسط، لكن روبرتسون General Robertson بـيـن أن الأراضـي السعودية ذات أهمية، ومن مصلحة بريطانيا أن تكون هذه الأراضي بيد حكومة مستقرة وصديقة. لذلك فمصلحة بريطانيا تقتضـي وجود قوة ذات كفاءة تحافظ على النـظـام الداخلي، كما أن البعثة تؤدي وظيفة مهمة في المخططات الدفاعية البريطانية. ويرى راب أن تقليص البعثة سيجعلها بلا فائدة.

ويذكر راب أن الـتقارير المختـلفة التي أوردها تروت، ومنها ما جاء في رسالته رقم ١٣٠ المؤرخة في ٧ أكتوبر، توضح أن ولي العهد الـسعودي يقدّر وجود البـعثة ويدرك المصاعب التـي تواجهها. ويضيف راب أن السعوديين يعطون قيمة كبيرة لصلاتهم الودية القديمة مع البريـطانيين، وتمثل البعثة الصلة بين الـدولتين وتقـليصهـا سيفسَّـر للمـلك عبدالعزيز آل سعود وللأمير سعـود على أنه دليـل علـى تضاؤل الاهـتمـام البريـطاني بالـسعوديـة. ويذكّر راب بـإنجازات الملـك عبدالعزيز الكبيرة في مجال الصداقة السعودية البريطانيـة، وهي إنجازات أكد تروت عليها في رسالته رقـم ١٢٥ بتاريخ ٣٠ سبتمبر، وبالتحديد توطيد الأمن والاستقرار في الجزء الأكبر من الجزيـرة العربية. ويقول راب إن بريـطانيا لا تـريد للجـزيرة أن تنحـدر إلى الفوضى التي كانت تسودها في القرن الماضي، لذلك فإن مـن الحصافة السعـي لوضع قوة يعتمد عليها في يد خليفة الملك عبدالعزيز.

ولا يرى راب أن تقليص البعثة ستكون له انعكاسات خطيرة عـلـى دول الـشـرق الأوسط الأخرى، لكن صحف الـقـاهـرة



ستجد مادة إخبارية وستضخمها. لذلك يأمل راب أن تؤدي آراء روبرتسون والاعتبارات السياسية التي ذكرها هو (أي راب) إلى إعادة النظر في الموضوع. ويختتم رسالته بالقول إن تروت وصل إلى القاهرة ويوافق على محتوى الرسالة، وقد أعد مذكرة حول الموضوع يرفق راب نسخة منها.

RSA 8.04: 257-58

1950/10/26
FO 1016/17 (2)

محضر للاجتماع الذي عقد في المقيمية البريطانية في البحرين بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م بين وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، وجاكسون H. M. Jackson مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited في البحرين، وهو مؤرخ في ٢٦ أكتوبر.

يقول المحضر إن المقيم السياسي ذكر أن وزارة الخارجية البريطانية قلقة بسبب أكوام الحجارة التي أقامتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company كعلامات على بعض جزر أبوظبي، وبيّن جاكسون أن هولدن Captain Holden يعتقد أن هذه الأكوام طبيعية ولا علم لشركة الامتيازات النفطية بأي أكوام نصبتها شركة الزيت العربية الأمريكية كعلامات، وأن شركة الامتيازات النفطية أوضحت الصورة بشكل كامل لستوبارت Stobart ممثل المقيمية في الشارقة في ذلك الحين. وبحث الجانبان أيضا في الأعمال التي تنوي شركة الامتيازات النفطية القيام بها في أبوظبي، واستفسر المقيم السياسي عن بعض الأمور الأخرى المتعلقة بعمل الشركة. وعلم جاكسون من هاي أن ستوبارت سيغادر الشارقة عما قريب وسيحل محله ميتشل H. D. Michell الوكيل السياسي البريطاني المساعد في الكويت إلى حين عودة ولتون Wilton.

***AB 19.22: 638-39** *ABD 17.1.21: 343-44*

**RSA 8.12: 478-79*

1950/10/27
FO 371/82677 (2)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بيرسون Group Captain Pearson، وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

ترفق الرسالة طيها نسخة من رسالة من السفير البريطاني في جدة تفيد بموافقة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي على خطة إنشاء سلاح جوي سعودي. والخطة من وضع بلاك Wing Commander Black وهربرت Squodron Leader Herbert المسؤولين عن بعثة تدريب الطيران المدني البريطانية في السعودية. ورغم إقرار وزارة الخارجية البريطانية بمعارضتها

السابقة لفكرة إنشاء السلاح الجوي وتقويم هيئة الأركان البريطانية حول حاجة المملكة في مجال الطيران، فإن الوزارة على قلة احتمال نجاحه، تلحظ إصرار الجانب السعودي وتدرك أنها إذا حاولت إعاقة هذه الخطة فقد يلجأ السعوديون إلى طرف آخر للمساعدة، مما يضعف الحضور البريطاني.

وتشير الرسالة إلى شهادة السفير البريطاني بأن الخطة أعدت إعداد جيدا، ولا تستدعي أي مساعدة بريطانية في تنفيذها. وعليه فإن الرسالة تطلب وجهة نظر وزارة الطيران حول ما إذا كانت الخطة سليمة وقابلة للتنفيذ، كما تستفسر عن إمكانية إعطاء دورة طيران عسكري للطلاب السعوديين الذين تلقوا تدريبا على الطيران المدني في إنجلترا. ويذكر فرلونج أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كولبيك Colbeck في وزارة الطيران المدني.

****RSA 8.04: 272-73***

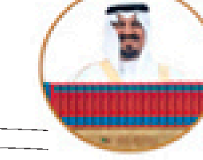
1950/10/29
FO 371/82668 (1)

رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يشير سكوت فوكس إلى ما سبق أن ذكره السفير البريطاني في رسالته المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٠م عن مصنع ذخيرة تقوم شركة فرنسية ببنائه بناء على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز، وقد حصل سكوت فوكس من نجيب صالحة على معلومات عن عقد وقعته الحكومة السعودية مع مجموعة شركات فرنسية لإقامة مصنع خرطوش ومصنع هاون (أو قنابل يدوية). وهو يورد هذه المعلومات المتعلقة بطاقة المصنعين وتكلفتهما والفترة التي سيتطلبها تشييدهما والخبراء الفرنسيين اللازمين لتشغيل الأول منهما، ويقول إنهما سيقامان في الخرج، ويبين بعض التفاصيل الأخرى. والشركتان المشاركتان في المشروع هما برانت Brandt ويمثلها دليسيي Colonel Delicier ومانو-رين Manu-Rhine ويمثلها مارشان General Marchand وقد وقع هذان الممثلان العقد مع الأمير منصور. ويضيف سكوت فوكس أن هذين المصنعين هما المصنع نفسه الذي سبق الحديث عنه، ويعبر عن اعتقاده أن هذه الخطة الباهظة التكاليف لا تخدم مصلحة السعودية، كما يتساءل عما إذا كانت الذخيرة ستناسب الأسلحة التي يتلقاها السعوديون من بريطانيا.

1950/11/01
FO 371/82656 (5)

مذكرة بعنوان «مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية» من إعداد دائرة الأبحاث في وزارة الخارجية البريطانية، غير مؤرخة، ومرفقة مع ملاحظة من دائرة



الأبحاث، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تبين الملاحظة أن المذكرة واحدة من عدد من المذكرات المشابهة عن مطالب الدول الأجنبية من «الممتلكات البريطانية،» وأنها لا تتعرض للمبادئ السياسية، وإنما تهدف لتوفير مصدر للحقائق التاريخية يسهل الرجوع إليه. وعلى الملاحظة إحالة إلى الدائرة الشرقية في الوزارة للاطلاع وإبداء الملاحظات.

وتوضح المذكرة أن علاقات بريطانيا مع مشيخات الخليج تنظمها سلسلة من الاتفاقيات بدءا من عام ١٨٢٠م، حيث أبرمت معاهدة عامة مع بعض القبائل العربية. وتختلف درجة الحماية البريطانية المبسوطة بحكم هذه المعاهدة وما تلاها. وتضمن الحكومة البريطانية حماية شيوخ قطر وأبوظبي ودبي وعجمان والشارقة من العدوان البحري، في حين ضمنت بريطانيا وفرنسا معا استقلال مسقط وعُمان. ووعدت بريطانيا قطر بالحماية من العدوان البري أيضا.

وفي عام ١٩١٣م وقعت بريطانيا اتفاقية مع الحكومة التركية حددت خطا، هو الخط الأزرق، يبدأ من الساحل مقابل جزيرة الزخنونية ويتجه جنوبا حتى خط العرض ٢٠ْ ثم يتجه نحو الجنوب الغربي، ويمثل الحدود بين سنجق نجد وأراضي قطر. وأكدت معاهدة ١٩١٤م التركية البريطانية أن الخط الأزرق كحد للسيادة التركية في الجزيرة العربية. ولم يبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بنصوص اتفاقية عام ١٩١٣م إلا في عام ١٩٣٠م.

وتوضح المذكرة أن الخط الأزرق لم يكن كافيا لأنه لا يحدد بدقة حدود المناطق إلى الشرق منه التي اكتسبت أهمية لاحتمال وجود النفط فيها. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود استعاد الحكم في نجد عام ١٩٠٢م، وحين اعترضت الحكومة البريطانية عام ١٩٠٥م على زيارة اعتزم القيام بها لشيوخ الساحل المتصالح، أوضح في رده أنه يدرك أنه لا يحق له التدخل في شؤونهم. وفي عام ١٩٢٢م أوضح بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق للملك عبدالعزيز حين التقيا في العقير أنه لا يحق له منح امتياز نفطي يشمل أي منطقة تقع إلى الشرق من أنباك (نباك). وجرت بين الفترة والأخرى مفاوضات مع الملك عبدالعزيز لتحديد حدود نجد الشرقية دون التوصل إلى تسوية. وتستشهد المذكرة بالفقرة السادسة من معاهدة جدة التي أعطت صيغة رسمية لاعتراف الملك عبدالعزيز باستقلال شيوخ الساحل المتصالح، لكن الملك عبدالعزيز رفض الموافقة على أنه يخضع لأي التزامات طبقا للاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م، ولذلك فإن مطالبه تعتمد على أن الحدود بين أراضيه والمشيخات

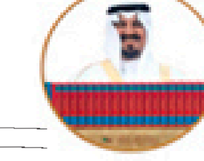
لم تحدد قط، وأن الحكم السعودي امتد في فترات مختلفة وراء الخط الأزرق.

وفي عام ١٩٣٥م حين بدأت مباحثات بهدف التوصل إلى تسوية للحدود قدم الملك عبدالعزيز بيانا بمطالبه في المناطق الواقعة إلى الشرق والجنوب الشرقي من الخط الأزرق والخط البنفسجي، الذي هو امتداد للخط الأزرق باتجاه الجنوب الغربي. وشمل البيان مطالب واسعة. وفشلت المفاوضات آنذاك، ثم استؤنفت عام ١٩٤٩م بعد أن أعطت حقول النفط في قطر والأحساء معدل إنتاج عاليا. وكانت مطالب الملك عبدالعزيز هذه المرة أكثر بكثير من مطالبه السابقة. ويفترض أن أساس هذه المطالب هو ولاء بعض القبائل مما استخدم سببا للمطالبة بالأراضي التي ترعى فيها عادة، واحتلال القوات السعودية لبعض النقاط في الأزمنة السابقة.

وتناقش المذكرة مطالبة الملك عبدالعزيز بخور العديد وجبل نخش واللواء وواحة البريمي. وفيما يتعلق بخور العديد، تبين المذكرة أن الحدود التي ذكرها كوكس عام ١٩٢٢م تركت منطقة يشك في تبعيتها تمتد من خور العديد إلى سبخة مطي. وقد اعترفت الحكومة البريطانية في أكثر من مناسبة بمطالبة شيخ أبوظبي بخور العديد، وهذا يتطلب من الملك عبدالعزيز الاعتراف بملكية الشيخ له بموجب المادة السادسة من معاهدة جدة. أما جبل نخش فأمره أغمض وأعقد، ولا تقوم مطالبة الملك عبدالعزيز به على حقوق متوارثة وإنما على ولاء القبائل، كما أن شيخ قطر لا يمارس الكثير من السيطرة على هذه المنطقة، لكن هذا لا ينطبق على جبل نخش نفسه، فهو مضمن في امتياز النفط القطري، مما يعني اعترافا بريطانيا ضمنيا بتبعيته لقطر.

وفيما يتعلق بواحة البريمي تعطي المذكرة لمحة تاريخية عنها منذ أول سيطرة سعودية عليها عام ١٨٠٠م، وتوضح أن معظم المناطق المأهولة فيها تابعة لشيخ أبوظبي، وأنه لم تبذل أي محاولة جادة لإعادة فرض سلطة نجد عليها قبل عام ١٩٣٧م. وأما بشأن الحدود مع عدن فتستشهد المذكرة بتعريفها كما جاء في المعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٤م. وتقول إن الجزء الشرقي من الخط البنفسجي عُدِّل عام ١٩٣٥م بالعروض التي قدمت للملك عبدالعزيز وعرفت فيما بعد باسم «خط الرياض»، لكنه لم يقم بهذا التعديل. وتستند مطالبه على حدود عدن بصورة رئيسية إلى ديرة قبيلة آل مرة التي تنتشر في أجزاء واسعة من الربع الخالي.

وتقول الحكومة البريطانية إن القبائل التابعة لسلاطين القعيطي والكثيري والمهرة تصل شمالا في بحثها عن المراعي حتى نقطة تقاطع خط الطول ٥٥° شرقا مع خط العرض ٢٠° شمالا وتقاطع الخط البنفسجي مع خط العرض ١٨° شمالا. وتبين المذكرة أن الملك



عبدالعزيز لم يتقدم بمطالب محددة في هذه المنطقة خلال محادثات ١٩٤٩-١٩٥٠م.

*ABD 16.2.39: 643-46 *ABD 18.2.27: 631-34 *ABD 20.3.12: 863-66 ***RSA 8.12: 457-60***

1950/11/02
FO 1016/115 (2)

نسخة من رسالة سرية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى واليس Captain A. H. Wallis كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، وهذه النسخة موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بموجب رسالة تغطية من المقيمية السياسية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يطلب كاتب الرسالة من واليس، بناء على تعليمات وزارة الخارجية البريطانية، أن يتخذ الترتيبات اللازمة لتوجه إحدى السفن البحرية البريطانية لزيارة جزر حرقوص وقرن والقرين لمعرفة إن كان السعوديون قد وضعوا أية علامات فيها.

1950/11/04
FO 371/82661 (2)

رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج .Geoffrey W Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يتحدث سكوت فوكس في هذه الرسالة عن خطة نجيب صالحة النقدية، مبتدئا بقرار الحكومة السعودية استيراد الجنيهات الذهبية للتداول في مواسم الحج، وذلك بعد توقف شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company عن الدفع بالذهب. وينقل سكوت فوكس عن صالحة وعن باركر Parker مندوب الخزانة الأمريكية الذي كان يزور جدة أن الحكومة استوردت مائتي ألف جنيه ذهبي في شهر أغسطس (آب)، وأنها اشترت كمية مماثلة يتوقع وصولها في أي يوم. كما ينقل سكوت فوكس عن المصدرين نفسهما أن الحكومة ستقوم بسك عملة ذهبية، لكنه يقول إن هذا لا يعني إدخال عملة ورقية حسب قول صالحة، الذي ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم تعجبه فكرة تداول البدو للأوراق المالية. وسيتم شراء الذهب من الولايات المتحدة وسكه في سويسرا أو فرنسا.

وقال صالحة إن حكومته فكرت في شراء جنيهات ذهبية من بريطانيا لكنها ترددت لعلمها بممانعة البريطانيين لذلك، وقد كرر سكوت فوكس الرأي البريطاني القائل إن من الخطأ التعامل بعملة ذهبية. وينقل سكوت فوكس عن باركر قوله إن الحكومة الأمريكية وافقت على بيع الذهب ولكن ليست لها علاقة بالخطة، التي يقول سكوت فوكس إن الشخص الذي يقف وراءها هو ديلابي

Delaby مدير بنك الهند الصينية Banque de l'Indo chine (فرع جدة)، مبينا دوافعه إلى ذلك كما يراها باركر، فديلابي يأمل أن يستعيد بنكه مركزه السابق بعد أن احتل المركز الثاني وراء جمعية التجارة الهولندية Netherland Trading Society (أو البنك الهولندي)، وستكون العملة المعدنية الجديدة مفيدة للبنك في تعاملاته مع الشرق الأقصى، ويتوقع ديلابي أن يجني بعض الأرباح من الخطة.

ويتحدث سكوت فوكس عن مواصفات العملة الذهبية المزمع إصدارها وعن سعرها بالريال، ويعتبر أن هذه الخطة ستؤجل الآمال في إدخال عملة قوية في المملكة، ويشير إلى رأي نورمان يونج Norman Young وليونارد ويت Leonard Waight في الموضوع، ويقول إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل منهما، كما سيرسل نسخا إلى هجنز Huggins في مجلس التجارة البريطاني وباروز Burrows في واشنطن ولايل Lyle في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة.

1950/11/06
FO 1016/17 (2)

رسالة من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى هندرسون E. F. Henderson، دبي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

توضح الرسالة أنه لا حاجة لاتخاذ إجراء فيما يتعلق بمطالبة المملكة العربية السعودية بأراض في أبوظبي حيث إن السلطات السياسية في البحرين أحالت الموضوع إلى وزارة الخارجية البريطانية. وقد أبلغ ليرميت مكتب الشركة في لندن بذلك.

ويرفق طي رسالته خريطة تقريبية توضح مطالب المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٩م التي تقطع فيما يبدو جزءا من منطقة امتياز شركة الامتيازات النفطية المحدودة في قطر، ثم تمتد جنوبا لتشمل خور العديد. ويعرب ليرميت عن أمله في أن يكمل الفريق الحالي عمله قبل تلقي تعليمات بالخروج من المنطقة المتنازع عليها.

***AB 19.22: 639-40** *ABD 17.1.21: 344-45*
**RSA 8.12: 479-80*

1950/11/07
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى بدء فريق البرنامج الجيوفيزيائي العمل من المخيم رقم ١ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ومن المخيم رقم ٢ في ٢ نوفمبر. وتبين البرقية موقع المخيم

الثاني، وتعد بإرسال تفاصيل المنطقة التي يقوم الفريق بتغطيتها.

AB 19.22: 640 *ABD 17.1.21: 345* *RSA 8.12: 480*

1950/11/07
FO 371/82677 (1)

رسالة موقعة من جونز H. Jones، وزارة الطيران المدني البريطانية، إلى رودس P. A. Rhodes، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة جونز المؤرخة في ٣ نوفمبر والتي أجاب فيها على رسالة رودس المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول)، وتعلن أن بلاك Wing Commander Black من شركة إيروركس Airworks توفي في الليلة السابقة، ولاتدري وزارة الطيران المدني مدى تأثير وفاته على المقترحات الخاصة بسلاح الجو السعودي التي كان له دور فيها، لكن من المعتقد أن هربرت Squadron Leader Herbert يعرف عن الموضوع بمقدار ما كان يعرفه بلاك. ويبين جونز أن وزارته ليست معنية بصورة مباشرة بالتطورات الأخيرة.

1950/11/09
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تبين البرقية تفاصيل عن المنطقة التي يقوم الفريق التابع لشركة الامتيازات النفطية المحدودة والمنطلق من المخيم (٢) بتغطيتها، كما تذكر أن الفريق وجد مضارب لقبيلة المناصير أثناء عمله، وأكد حرس أبوظبي أن العديد تقع ضمن أراضيهم. وتنوي الشركة إنهاء عملها في ٣٠ نوفمبر.

AB 19.22: 640 *ABD 17.1.21: 345* *RSA 8.12: 480*

1950/11/09
FO 1016/17 (1)

رسالة من جولدن D. C. Goolden، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى شركة التنمية النفطية المحدودة (قطر) Petroleum Development Limited (Qatar)، البحرين، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يوضح جولدن أن الإحداثيات الجغرافية المذكورة في مذكرة شركة التنمية النفطية المحدودة هي للاستخدام داخل الشركة ولا يمكن أن تؤخذ على أنها اعتراف بالوضع الفعلي لحدود امتياز الشركة في قطر، ولا على أنها اعتراف بحدود دولة قطر. ويركز جولدن على أن الخط المبين على الخريطة بهذا الشأن وضع لتجنب النزاع مع الدول المجاورة.

AB 19.22: 634 *ABD 16.2.36: 617* *RSA 8.12: 474*

1950/11/09
FO 371/82005 (9)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني).

يقول التقرير إن لومب Loombe وسبايرز Spiers اللذين يمثلان بنك إنجلترا The Bank of England قاما بزيارة للظهران. ومن جهة أخرى قام باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران بزيارة المقيم السياسي البريطاني في البحرين. وجاء في التقرير أن شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Ltd. ستقوم بالعمل في أراض طالبت السعودية مؤخرا بها، وأن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company أخفقت في العثور على النفط في بئرها الثالث في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وستبدأ قريبا في حفر بئر رابعة. وقد استفسرت السفارة البريطانية في جدة من السلطات السعودية عن عبدالله بن فرج الزامل ورفيقيه الذين يقومون بجولة في مشيخات الخليج العربي، فجاء الجواب أنهم أشخاص مشبوهون، وطلبت السلطات السعودية القبض عليهم وتسليمهم إليها. وقد ذكر تشونسي Chauncy أن هؤلاء الأشخاص يقومون بالدعاية للسعودية أثناء تجوالهم.

****PDPG 18: 651-59***

1950/11/11
FO 1016/17 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

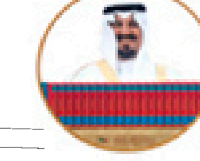
يشير بيلي إلى رسالة ليرميت المؤرخة في ٢ نوفمبر ويطلب في هذه الرسالة تكليف أحد أفراد فريق برنامج الشركة الجيوفيزيائي الذي يعمل إلى الغرب من سبخة مطِّي والمنطقة المجاورة لسيلة Sila بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن القبائل والأشخاص الذين يشاهدهم الفريق في المنطقة، وطبيعة الأرض فيها، بالإضافة إلى أية معلومات عامة أخرى يتم التوصل إليها، وتزويد بيلي بكل تلك المعلومات.

****AB 19.22: 640-41*** **ABD 17.1.21: 345-46*

**RSA 8.12: 480-81*

1950/11/11
FO 371/82647 (1)

برقية من سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى



وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م. حول زيارة رئيس الوزراء السوري للسعودية.

تشير البرقية إلى برقية سكوت فوكس رقم ٣٠٣، وتنقل عن مصادر موثوقة لتؤكد توصل الحكومتين السعودية والسورية إلى اتفاق ينص على امتناع كل طرف عن أي دعاية مضادة للطرف الآخر، وتعاونهما على ما فيه صالح بلديهما والأمة العربية، وتعهد السعودية بدفع القسط الثاني من القرض الممنوح لسورية، وبدء المباحثات بين القيادتين العسكريتين في البلدين بغية تقوية جيشيهما من الناحية الفنية والمادية، وبحث سبل التعاون بين الجيوش العربية. وقد وقع على الاتفاق كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية وناظم القدسي عن سورية.

RSA 8.06: 303

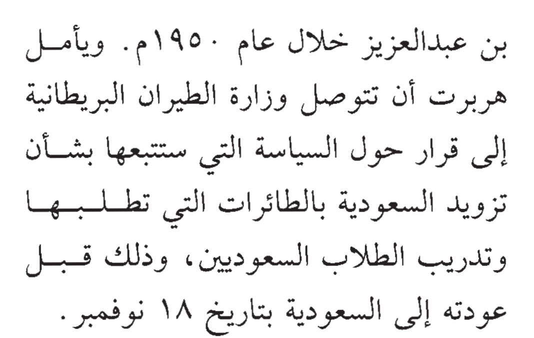
1950/11/11
FO 371/82679 (3)

رسالة من هربرت P. H. Herbert نائب مدير سلاح الجو الملكي السعودي إلى ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة من ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، إلى الآنسة مكالام Miss E. W. McCallum، وزارة التموين البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر.

يدرج هربرت قائمة تقريبية باحتياجات المملكة العربية السعودية خلال السنوات الخمس التالية من طائرات تدريب ابتدائية ومتقدمة وطائرات اتصالات وطائرات مهمات حربية مستعملة وطائرات مهمات حربية نفاثة وطائرات تدريب بديلة، مع بيان العدد المطلوب من كل منها في كل عام من الأعوام الخمسة، ، كما تبين حاشية على الرسالة الطراز المطلوب في كل نوع من هذه الأنواع.

ويبين هربرت العدد التقريبي للطلاب الذين سيتدربون في المملكة المتحدة للعمل طيارين ومهندسي طيران ومهندسين ميكانيكيين وعمال لاسلكي وملاحين. ويذكر هربرت أن من الضروري أن يقوم عدد من هؤلاء المتدربين بالعمل والإقامة ضمن البيئة العسكرية والمدنية البريطانية، كما يقول إن التدريب بعد هذه السنوات الخمس سيتم في الطائف بعد استكمال أقسام التدريب المختلفة وهيئة التدريب المتخصصة.

ويتحدث هربرت عن الطلاب الذين يتلقون التدريب فعلا في المملكة المتحدة، فيذكر أن السفارة السعودية في لندن تلقت تعليمات من وزارة الدفاع السعودية بإبقائهم في بريطانيا إلى أن يتمكن هربرت من إمكانية تلقيهم دورات طيران عسكري في سلاح الجو البريطاني. ويضيف هربرت أن الطيارين التسعة الذين يتلقون التدريب سيقومون بقيادة الطائرات العسكرية التي طلبها الأمير منصور



بن عبدالعزيز خلال عام ١٩٥٠م. ويأمل هربرت أن تتوصل وزارة الطيران البريطانية إلى قرار حول السياسة التي ستتبعها بشأن تزويد السعودية بالطائرات التي تطلبها وتدريب الطلاب السعوديين، وذلك قبل عودته إلى السعودية بتاريخ ١٨ نوفمبر.

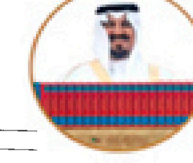
1950/11/12
R/15/6/250 (3)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart، الوكالة البريطانية في الشارقة، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، مرفقة نسخة منها طي رسالة من بيلي إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة ٤ ديسمبر (كانون الأول).

تفيد الرسالة أن الشيخ محمد بن سالمين من قبيلة آل بوشامس وياسر بن حمود شيخ شيوخ الجنبة قاما بزيارة ستوبارت وطلبا أن تقوم شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited بالعمل في أراضيهما. كما طلب الأول توسط الحكومة البريطانية بينه وبين سلطان مسقط فيما يتعلق بحصته من عائدات النفط. لكنه عاد وذكر أنه يشعر أن التحالف مع الشيخ زايد شيخ أبوظبي أفضل بالنسبة له.

أما الشيخ ياسر فقد أحضره الشيخ محمد بن صقر لزيارة ستوبارت نيابة عن الشيخ سليمان بن حمير. وذكر الشيخ ياسر أن أتباع الشيخ سليمان متعطشون للتمتع بما سيؤمنه النفط من ازدياد في المال والتطور. وقال أيضا إن الإمام الحالي يعارض دخول الأجانب لكنه ضعيف جدا، ولدى وفاته سيتوجه الغافريون إلى سليمان بن حمير ليكون زعيمهم الجديد. ويشير ستوبارت هنا إلى ما جاء في مذكرة تشونسي Chauncy المرسلة طي رسالة بيلي المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) من أن مرشح الغافريين هو يحيى، ابن الإمام السابق. وطلب الشيخ ياسر عقد اتفاقية مع الحكومة البريطانية، كما طلب أن يأتي الرد عن طريق محمد بن صقر شيخ الشارقة.

ومن خلال المقابلتين توصل ستوبارت إلى أن على البريطانيين التخلي عن أملهم في فتح مناطق عُمان الداخلية من خلال سلطان مسقط الذي لا يتمتع بأي شعبية فيها. ويقول ستوبارت إن هذا الافتقار إلى الشعبية لا يعود إلى شخصية السلطان سعيد وحدها بل أيضا إلى مواقف أقاربه من أمثال السيد أحمد بن إبراهيم الذي يبدي احتقارا شديدا للقبائل. ويرى ستوبارت أن البديل المتوفر هو تشجيع آل بوشامس على التعامل مع شركة النفط من خلال الشيخ زايد. أما بالنسبة للشيخ ياسر فهو



لا يرى أن بإمكانه التعليق على الوضع، ويقول إنه سيحاول إقناعه بالسفر جوا إلى البحرين برفقة علي البستاني إذا أراد بيلي مقابلته.

AB 19.07: 161-63 *RO 8.39: 173-75*

#FO1016/34

1950/11/13
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى شركة نفط العراق Iraq Petroeum Company، لندن، مؤرخة ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من ليرميت نفسه.

يشير ليرميت إلى برقيتي شركة نفط العراق رقم ١٩٦ و١٩٧، ويبين أنه تشاور مع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حول برنامج الشركة الجيوفيزائي، ويرى الأخير مواصلة العمل في منطقة مثلث العديد من المخيم رقم ٢، وذلك بسبب ضرورة استخدام حراس من أبوظبي في هذه المنطقة، في حين تتطلب إقامة مخيم جديد في الموقع رقم ٣ استخدام حراس من قطر، وبسبب ما ورد عن وجود مركز سعودي في منطقة قلعة العريج (العريق) فإن ليرميت لا ينصح بإقامة مخيم للشركة هناك.

***AB 19.22: 641** **ABD 17.1.21: 346 *RSA 8.12: 481*

1950/11/13
FO 1016/17 (1)

برقية من ستيفن لونجريج Stephen.H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroeum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessionss Limited، البحرين، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير لونجريج إلى برقية ليرميت رقم ١٨٠ المؤرخة في ١٣ نوفمبر ويوضح أنه أحال المعلومات التي كان قد أرسلها إليه ليرميت إلى وزارة الخارجية البريطانية، مع اقتراح أن تنظم تحركات فريق برنامج الشركة الجيوفيزيائي بالتنسيق بين الفريق نفسه وليرميت والوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويطلب لونجريج أن يقوم الفريق بتغطية المنطقة إلى أقصى خط عرض يسمح به الوكيل السياسي لكن دون تجاوز تعليماته. ويشير لونجريج إلى أنه من المفترض أن الوكيل السياسي البريطاني أو شيخ قطر يقوم حاليا باتخاذ خطوات لإخراج السعوديين من منطقة العريج (العريق).

***AB 19.22: 641** **ABD 17.1.21: 346 *RSA 8.12: 481*

1950/11/14
FO 371/82679 (2)

رسالة من ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، إلى

الآنسة مكالام Miss E. W. McCallum، وزارة التموين البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يرفق ميلز نسخة رسالة مؤرخة في ١١ نوفمبر من هربرت Squadron Leader Herbert الذي يبدو أنه مستشار الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي لتدريب القوات الجوية والذي وضع خطة لتشكيل سلاح طيران سعودي على مدى خمس سنوات يتكون من أربعة أسراب وسرب اتصالات. ويبين ميلز أن وزارته عقدت اجتماعين مع هربرت لمعرفة ما إذا كانت الوزارة ووزارة التموين سيطلب منهما تقديم أي مساعدة. ويعبر ميلز عن رأيه أنه إذا كانت الحكومة السعودية مصممة على تشكيل سلاح جو وسترصد له مبلغ مليونين ونصف (من الجنيهات على ما يبدو) فالأفضل أن تشتري الطائرات وتطلب المساعدة الفنية من بريطانيا. وقد اقترح ميلز على هربرت أن يتصل بمكالام لبحث متطلباته من الطائرات. ويشير ميلز إلى أن الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية مهتمة بالتطورات التي تجري في المملكة العربية السعودية، ولذلك فسيرسل نسخة من رسالته إلى ددجون H. A. Dudgeon.

1950/11/16
FO 1016/17 (1)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

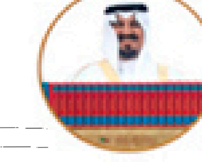
يشير ليرميت إلى رسالة بيلي المؤرخة في ١١ نوفمبر، ويبين أنه كلف الفريق رقم ٤ لبرنامج الشركة الجيوفيزيائي بجمع جميع المعلومات العامة المطلوبة، وأن الفريق يقوم بذلك في الوقت الراهن. ويضيف ليرميت أنه سيعد خريطة تخطيطية للمنطقة توضح عليها من الذاكرة مواقع آبار المياه وطبيعة الأرض. ويطلع ليرميت بيلي على تطور سير العمل المسحي.

**AB 19.22: 642 *ABD 17.1.21: 347 *RSA 8.12: 482*

1950/11/20
FO 1016/17 (1)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير ليرميت إلى رسالته المؤرخة في ١٦ نوفمبر ويبلغ الوكيل السياسي البريطاني أن الفريق رقم ٤ العامل في برنامج الشركة



الجيوفيزيائي أنهى آخر مهماته المكلف بها التي تغطي مثلث العديد. ويأمل ليرميت أن يتم سحب أفراد الفريق ومعدات المعسكر خلال اليومين القادمين.

***AB 19.22: 642** *ABD 17.1.21: 347 *RSA 8.12: 482*

1950/11/21
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يبلغ ليرميت لونجرج أن فريق برنامج الشركة الجيوفيزيائي أنهى المهمات المكلف بها، وأنه سيتم سحب الفريق والمعدات بتاريخ ٢٣ نوفمبر.

***AB 19.22: 642** *ABD 17.1.21: 347 *RSA 8.12: 482*

1950/11/22
FO 1016/17 (1)

مذكرة من ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير لونجريج إلى برقية ليرميت المؤرخة في ٢١ نوفمبر، ويعرب عن سروره بخبر سحب فريق العمل بعد إنهاء مهمته. ويبلغ لونجريج ليرميت اقتراح نائب كبير الجيولوجين البريطانيين بأنه سيكون من المفيد أن يقوم فريق جيولوجي بدراسة المنطقة الواقعة غربي جبل دخان. ويضيف لونجريج أن من المنطقي الآن أن تتمكن كل الفرق التابعة للشركة من الوصول بحرية لكل أنحاء سبخة مطِّي التي تطالب بها أبوظبي. ويطلب لونجريج من ليرميت إطلاع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين على هذا الموضوع والحصول على موافقته عليه.

***AB 19.22: 643** *ABD 17.1.21: 348 *RSA 8.12: 483*

1950/11/23
FO 371/82644 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م وممهورة بخاتم السفارة.

تنقل الرسالة عن المستشار الدبلوماسي الفرنسي في جدة أن النية متجهة لرفع مستوى المفوضية الفرنسية إلى سفارة مع بداية عام ١٩٥١م. وتشير الرسالة إلى ماسبق أن ذكره ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott-

في رسالة إلى جيفري فرلونج Geoffrey Fox W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول)، حول حصول الفرنسيين على عقود بناء مصنع ذخيرة في المملكة العربية السعودية، وهم يلمحون إلى أن بعثة عسكرية فرنسية ستحل محل البعثة البريطانية، وأن قيادة الجيش السعودي ستنتقل من الطائف إلى الخرج. وستستعلم السفارة البريطانية عن موضوع انتقال الجيش إلى نجد، وهي خطوة يبدو أن ولي العهد كان ينوي اتخاذها كما ورد في رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول).

1950/11/23
FO 371/82677 (1)

رسالة من بيرسون Group Captain Pearson، نائب مدير مكتب الاتصال، وزارة الطيران البريطانية، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل بيرسون.

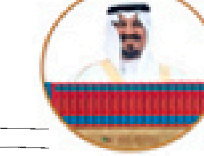
يجيب بيرسون على رسالة فرلونج المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ويقول إنه تمت دراسة خطة إنشاء سلاح جوي سعودي بما في ذلك المعلومات الواردة في رسالة ددجون Dudgeon المؤرخة في ١١ نوفمبر، وترى وزارة الطيران البريطانية أن قوة جوية صغيرة قد تكون مفيدة للأمن الداخلي السعودي، لذلك فهي مستعدة للمساعدة في تنفيذ الخطة إن طُلب منها ذلك. لكنها ستصر على الالتزام بالخطة وعلى توفير الأموال اللازمة لها بشكل منتظم. ولا تريد الوزارة أن يعتمد السعوديون على أطراف أخرى أو على أنفسهم في هذا المجال، وترى أن هناك حاجة لتوفير مدربين بريطانيين، وأمكنة للتدريب في مدارس سلاح الجو البريطاني.

ويذكر بيرسون أن وزارته تلقت رسالة من هربرت Squdron Leader P. H. Herbert حول حاجة السعوديين إلى الطائرات والتدريب، ولا ترى الوزارة مانعا من حصول السعودية على ما بين عشر طائرات إلى اثنتي عشرة طائرة للمهمات الحربية، لكنها توصي ألا تكون من طراز موسكيتو Mosquito. وتفيد الرسالة أن وزارة الطيران البريطانية تنظر حاليا في الجوانب الفنية بغية التنسيق مع وزارتي التجهيز والخارجية البريطانيتين بشأن الطيارين السعوديين الثمانية عشر الذين تلقوا تدريبا على الطيران المدني في بريطانيا، والذين تريد السعودية تدريبهم للعمل في سلاح الجو السعودي.

RSA 8.04: 274

1950/11/24
FO 371/82669 (2)

رسالة موقعة من برنارد باروز Bernard A. A. Burrows، السفارة البريطانية في



واشنطن، إلى جيفري فرلونج .Geoffrey W Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى برقية السفارة رقم ٧٠٤ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ورسالة ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox المؤرخة في ٨ نوفمبر، وتقول إن السفارة البريطانية في واشنطن بذلت أقصى جهد ممكن للحصول على معلومات من وزارة الخارجية الأمريكية عن المفاوضات التي ستجري بين الأمريكيين والسعوديين بشأن التعاون العسكري، وتنقل الرسالة المعلومات التي حصلت السفارة عليها، فتقول إن من المتوقع أن التعليمات التي ستوجه إلى هير Hare السفير الأمريكي في السعودية لن تصله قبل شهر ديسمبر (كانون الأول)، وهي تعليمات عامة ومبنية على تقرير أوكيف O'Keefe الذي أوصى بتشكيل قوة سعودية صغيرة متوازنة تتضمن عناصر بحرية وجوية وقوات برية وقوات محمولة جوا.

وتشير الرسالة إلى ضمان احترام الأمريكيين لوضع البعثة العسكرية البريطانية. وقد أطلع أولت Awlt جرينهل Greenhill على توصيات اجتماع شارك فيه ممثلو الوزارات الأمريكية المختلفة وهي تتضمن عدم استبعاد نشاطات التدريب البريطانية، لكن أولت أوضح أن الأمريكيين لا يصنفون مركز بلاك Wing Commander Black على أنه من نفس نوع مهمة بيرد Brigadier Baird مما يعني أنهم قد يحاولون المضاربة على بلاك وإيقاف خطته. ويرسل باروز نسخة من رسالته إلى كل من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة ووول Wall في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة.

1950/11/24
FO 371/82677 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٤٣٨٠، ويقول إنه علم أن بلاك Wing Commander Black توفي بعد عودته إلى المملكة المتحدة، وأن هربرت P. H. Herbert ماض قدما في خطة (تشكيل) سلاح الجو (السعودي)، لكن تروت يود معرفة خطط هربرت بالتحديد، وما إذا كان قد حصل على موافقة الأمير منصور بن عبدالعزيز. كما يرى تروت أن من الضروري أن يطلب هربرت نصيحة الخارجية البريطانية قبل القيام بأي خطوة جديدة، ويشير إلى بعض المحاذير في محاولة هربرت تنفيذ الخطة بنفسه. ويضيف تروت أن الأمير منصور علم بوفاة

بلاك وطلب مقابلة هربرت، ومن المحتمل الآن أن يؤجل الخطة أو يحولها إلى الأمريكيين أو الفرنسيين، كما أن من المحتمل أن يحاول حازم، وهو مصري وأحد مسؤولي الخطوط الجوية السعودية، أن يحصل على مركز بلاك. وقد حاول هذا شراء طائرات مقاتلة من شركة فيكرز Vickers وكان لممثل شركة طائرات راين بريستول Ryan Bristol Aircraft Company في الشرق الأوسط دور في هذا.

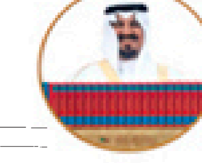
ويضيف تروت أنه إذا تمكن هربرت من ترشيح بديل لبلاك فمن المحتمل إقناع الأمير منصور بقبوله، لذلك قد يكون من المستحسن أن تقوم وزارة الطيران أو وزارة الطيران المدني في بريطانيا بمساعدة هربرت في العثور على بديل مناسب. ويذكر تروت بينت Air Vice Marshal Bennett كمثال على الشخص المطلوب. ويتساءل تروت عما إذا كان من الضروري تدخل بريطانيا على أعلى المستويات في طلب تصريح بالنوايا السعودية، وتثبيت الخطة ووضعها على المسار الصحيح.

1950/11/25
FO 1016/115 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرتي السفارة المؤرختين في ١٧ أغسطس (آب)، ومذكرتي الوزارة الموجهتين إلى السفارة بتاريخ ٣٠ أغسطس، و ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٩هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م. وتوضح المذكرة أن المسؤولين المحليين السعوديين أكدوا أن ضررا بينا قد ألحق بالعلامات السعودية الموضوعة على جزر العربية والفارسية والبينة الكبرى والبينة الصغرى وبمنارتي أبوسعفة وضحضاح ريني. وفي ضوء المذكرة البريطانية المتعلقة بهذا الموضوع فإن الحكومة السعودية لا يمكنها سوى تحميل الحكومة البريطانية مسؤولية هذا الضرر.

وتكرر الحكومة السعودية الإعراب عن دهشتها من لجوء بريطانيا إلى القوة رغم الموقف السعودي الودي والمسالم، ورغم توصل الجانبين إلى اتفاق على مبدأ تسوية النزاعات القائمة بالطرق السلمية والقانونية. وتحتج الحكومة السعودية بأقوى لهجة على معاملة بريطانيا لها. وتبين المذكرة أن هذا التصرف يعني أن الجانب البريطاني يحاول تثبيت المزاعم الوهمية التي تقدم بها حاكما البحرين والكويت بهدف تغيير الوضع الحالي. وتبين المذكرة أن الحكومة السعودية على الرغم من هذا السلوك لا تزال ترغب في إنهاء النزاع بشأن الجزر المذكورة، وهي مستعدة للدخول في مفاوضات بشأنها، ولذلك توافق على عقد اجتماع في الدمام أولا ثم في البحرين إذا استدعت الضرورة. وتقترح أن يتقدم الطرفان في الاجتماع وفي الوقت نفسه بما



لديهما من أدلـة. وتأمل الحكومة السعودية أن تمتنع الحكومة البريطانيـة عن أي ترتيبات أخرى تتخذ لتغيير الوضع الراهن.

ABD 12.2.19: 379-80

1950/11/28
FO 1016/17 (1)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطـيـة المحـدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بـيـلـي Cornelius James Pelly الوكيل السيـاسـي البريطاني في البحرين، مـؤرخـة فـي ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يطلب ليرمـيت في هذه الرسالة موافقة الوكيل الـسياسي البريطانـي على قيام فريق لدراسة الزلازل بتغطية المنطقة الواقعة غربي جبل دخان وحتى الطرف الغربي لسبخة مطّي وباتجاه الجنوب حتى الصفق، وذلك للتأكد من نتائج دراسة مسح الزلازل التي قامت بها الشركة في الموسم السابق، ولتغطية بعض التركيبات التي نتجت عن الدراسة المسحية لجاذبية الأرض التي أجريت مؤخرا في تلك المنطقة.

*AB 19.22: 643 *ABD 17.1.21: 348 *RSA 8.12: 483*

1950/11/29
FO 1016/17 (1)

مذكرة حول الاجتماع الذي عقد بـين المقيم السياسي البريطانـي فـي الخـلـيـج، البحرين، ومدير شركة الامتيازات النفطيـة المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، في يوم الأربعاء ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م في مقر المقيمية بالجفير.

تناول الاجتماع نقطتين رئيستين هـمـا الاستكشافات المستقبلية للشركة، ومنطـقـة البريمي. وحول استكشافات الشركة، أوضح المقيم البريطاني أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أبلغه أن شركة النفط تقترح قيام فريق لدراسة الزلازل بالعمل في منطقة جبل دخان وتغطية جزء من المنطقة التي قام فريق دراسة الجاذبية بدراستها مؤخرا، وهي فـي اتجاه الغرب عبر سبخة مطي وتصل من جهة الجنوب حتى الصفق. وطلب المقيم تحديـد المدة التي ستستغرقها الدراسة. وأوضح أيضا أنه ووزارة الخارجية الأمريكية يرغبـان فـي التأكد من الحدود القديمة لعام ١٩٣٥م بـين المملكة العربية السعودية وأبو ظبي. غير أنه لم يوضح ما قد يحدث فيما يتعلق بالمطالب الجديدة للحكومة السعودية.

وحول البريمي، أوضح المقيـم أنـه لا يعرف مدى التقدم الذي أحرزته بعثة مقاومة الجراد في تلك المنطقة، واقترح الحصول على معلومات بهذا الشأن من بعثة الشركة فـي الشارقة. وأكد المقيم أن بورحمة (محمد بن سالمين) زاره وأعلن أنه يعتبر نفسه من رعايا مسقط، وهو الآن في السعودية في زيـارة ذات طابع اجتماعي محض. وأشار المقيـم

إلى أن الحكومة السعودية أبلغت الحكومة البريطانية بأن عبدالله بن فرج الزامل الذي قام مؤخرا بجولة في البريمي والساحل المتصالح مطلوب لديها لارتكابه بعض الأعمال الجنائية غير أنه غادر المنطقة متوجها إلى البصرة.

***AB 19.22: 644** *ABD 17.1.21: 349 *RSA 8.12: 484*

1950/11/30
FO 371/82648 (1)

ملخص صادر عن خدمة الرصد التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية BBC Monitoring Service بتاريخ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

ينقل الملخص عن إذاعة الشرق الأدنى خبرا من كراتشي مفاده أن وزارة الخارجية الباكستانية أرسلت إلى الرياض مسودة معاهدة صداقة وحسن نوايا ليتم توقيعها هناك. وكانت الحكومة السعودية هي التي اقترحت هذه المعاهدة، كما صرح الوزير المفوض السعودي في كراتشي أن اتفاقية ثقافية وأخرى تجارية ستتبعان معاهدة الصداقة هذه.

[1950/11]
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، غير مؤرخة، لكن من الواضح أنها أرسلت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

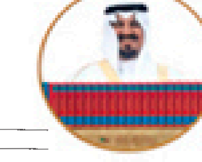
يرد ليرميت على برقية من لونجريج مؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٥٠م، فيقول إنه قام بالتحليق فوق المنطقة ولم يجد أي علامة على وجود مركز سعودي يعتقد أنه لمراقبة الحجاج، وقد يكون طاقم المركز قد عاد الى سلوى.

***AB 19.22: 641** *ABD 17.1.21: 346*

1950/12/04
FO 1016/34 (1)

رسالة سرية موقعة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، ومرفق طيها نسخة من مسودة رسالة من بيلي إلى هاي، غير مؤرخة، ضمنها رسالة أخرى من ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى بيلي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

يشير بيلي إلى رسالة هاي المؤرخة في ٢٨ نوفمبر المتضمنة مذكرة عن محادثاته مع الشيخ محمد بن سالمين من آل بوشامس، ويقول إنه يرفق نسخة من رسالة كان قد



كتبها حول محادثات مع الشـيـخ دون أن يرسلها مع نسخة من رسالة مرفقة بها. كما يفيد بيلي أنه أطلع عبيدلـي Obaidli علـى رسالته وعلى مذكرة هاي ويرفق نسخة من تقريره عنهما، مضيفا أن الشيخ ليس أهـلا للثقة، ولا يمكن الاعتماد على كلمته. ويعلق على مذكرة هاي قائلا إنه لا يصدق أن الشيخ يحب الشيخ زايد بن سلطان، أو أنه حريص على عودة شركة النفط إلى أراضيه إلا وفق شروطه بالكامل، أو أن لديه استـعـداد أو رغبة في التعاون مع السلطان على الإطلاق.

1950/12/04
FO 1016/34 (1)

نسخة من رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين كتبها دون أن يرسلها إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحريـن، مضمنة في رسالة موقعة من بيلي إلى هاي، مؤرخة في ٤ ديسـمـبـر (كـانـون الأول) ١٩٥٠م.

يقول بيلي إنه يرفق نسخة من رسالـة من سـتـوبـارت P. D. Stobart، الوكـالـة البريطانية في الشارقة، إليه (مؤرخة في ١٢ نوفمبر/ تشرين الثاني) حول زيارة الشـيـخ محمد بن سالمين من آل بوشامس والشيـخ ياسر بن حمود كبير شيوخ الجنابة لستوبارت. ويقول بيلي إن الشيخ محمد بن سالمين زاره يوم ٢٣ نوفمبر وأخبره أن عددا من الرواشد والمناهيل وآل كثير وواحد من بدو ثيسيجـر Thesiger (الذي يقول بيلي إنه لا شك من بني غبيشة) كانوا يعملون في حجـر Hajar على مقربة من البريمي، وأقدموا على سرقة مواشي يملكها الشيخ صقر النعيمي وأخرى تملكها جماعة من آل بوشامس، كما قتلـوا ثلاثة أشخاص من نعيم وخطفوا فتاة نعيمية. وينقل بيلي عن الشيخ بن سالمين نفيـه أيـة علاقة للملك عبدالعزيز آل سعود بما حدث، وقوله إنه ينوي مقابلة الأميـر سـعـود بـن عبدالعزيز لهذا الغرض. وذكر محمـد بـن سالمين أنه يتلقى مكافأة سنوية له ولأتباعـه من كل من الإمام والسلطان، وأنه يفضـل السلطان على الشيخ زايد بن سلطان من آل بوفلاح. ويذكر بيلي أنه لابد من انـتـظـار أوامر وزارة الخارجية البريطانية قبل النـظـر في بعض المسائل التي يثيرها ستوبارت في رسالته، كما يذكر أنه سيرسل نسخـة مـن هذه الرسالة إلى متشيل Michell.

1950/12/05
FO 1016/17 (1)

مذكرة حول الاجتماع الذي عقد فـي مقر الوكالة البريطانية في البـحـريـن بـين كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطانـي هـنـاك، وليرمـيـت B. H. Lermitte مديـر شـركـة الامتيازات النفطـيـة المحـدودة Petroleum

Concessions Limited، البحرين، في يوم الثلاثاء ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

ناقش الاجتماع حدود كل من المملكة العربية السعودية وقطر ودبي، وأوضح الوكيل السياسي أن الحكومة السعودية عبرت عن دهشتها لقيام فريق الشركة بإجراء دراسة فيزيائية الأرض لمنطقة متنازع عليها، وعدم الالتزام بوقف الأعمال الذي تم الاتفاق عليه عدا الخرق الذي قامت به شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في عام ١٩٤٩م. وقال بيلي إن السلطات السعودية تحاول فيما يبدو بقاء الوضع على ما هو عليه، وذلك لعقد اتفاقية مشابهة لتلك الاتفاقية المطبقة فيما يتعلق ببعض الجزر والأماكن الواقعة في شمالي البحرين.

وفيما يتعلق ببدء فريق الشركة إجراء دراسة الزلازل في المنطقة نفسها، بين الوكيل السياسي أنه يتعين عليه استشارة المقيم البريطاني بهذا الشأن، وذلك في ضوء التحرك السعودي. وأشار بيلي إلى أن مطبوعة حديثة لأحد المسؤولين في حكومة الباكستان حول التجارة مع منطقة الخليج خلال الخمسين سنة الماضية تضمنت خريطة تظهر عليها حدود كل من المملكة العربية السعودية وقطر وأبو ظبي بشكل يتطابق تقريبا مع خط وزارة الخارجية البريطانية لعام ١٩٣٥م.

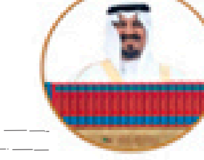
***AB 19.22: 645** **ABD 17.1.21: 350* **RSA 8.12: 485*

1950/12/05
FO 371/82677 (3)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيتي الوزارة رقم ٥٢٨ و٥٢٩ ويقول إن هربرت Squdaron Leader Herbert عاد إلى جدة وأنه يسعى للحصول على تأكيد كتابي إن أمكن من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي بأن خطة بلاك Black ما زالت قائمة وأن يبلغه بأن موقف السلطات البريطانية المعنية التي أجرى مناقشات معها في لندن والتي يعتمد عليها توريد الطائرات والمعدات للمشروع كان مشجعا. ويود هربرت أن يقترح على الأمير منصور أن يعلم الحكومة البريطانية رسميا بالمشروع، ويطلب مساعدتها في تأجير الطائرات المطلوبة له. ويعقب تروت بأنه حث هربرت على عدم القيام بذلك إلا إذا اضطر لذلك في هذه المرحلة.

وحول تقديم المزيد من المساعدة للحكومة السعودية إضافة لمحاولة تسليم الطائرات والمعدات للمشروع على أساس أولويات معقولة وترصد إمكانيات عقد صفقات جانبية أخرى، يقترح تروت مجموعة من البدائل، ويأتي في مقدمتها اقتراح وزارة الطيران الذي يمكن أن يستوعب هربرت والأشخاص الذين انتقاهم. ومن البدائل الانتظار ومراقبة تطور



الخطة وموقف الأمير منصور تجاهها مع احتمال إعادة بعض أفراد سلاح الجو البريطاني لمدة عام ونصف حين تصل الخطة إلى رحلة التدريب على الطائرات النفاثة. والبديل الثالث هو أن تقدم وزارة الطيران البريطانية كل مساعدة ممكنة لهربرت ولحافظ وهبة في اختيار أشخاص مناسبين.

ويضيف تروت أنه إذا مضى الأمير منصور قدما بالخطة فستكون هناك صعوبات تتعلق بوجه خاص بالأمير نفسه وبتوفير التمويل الكافي للمشروع. ويرى تروت أنه ربما كان من الضروري تجاوز الأمير منصور ومخاطبة الملك لتوفير قبول اقتراح وزارة الطيران البريطانية كما يعبر عن تخوفه من أن يؤثر نقص التمويل السعودي سلبا على خطة بلاك. ويطلب تروت أن تزوده الوزارة برأيها بسرعة ليستطيع إعطاء الرد المناسب إلى هربرت إذا سأله بعد مقابلته للأمير منصور حول ما تنوي الحكومة البريطانية القيام به.

1950/12/05
FO 371/82677 (1)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويقول إنه أكد بشدة لهربرت Squadron Leader Herbert نائب رئيس البعثة التدريبية البريطانية على الطيران المدني في المملكة العربية السعودية الرغبة في إيجاد بديل مناسب لبلاك Wing-Commander Black رئيس البعثة (المتوفى) والحصول على موافقة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي على ذلك، غير أن هربرت أوضح الصعوبة الشديدة في إيجاد مرشح مدني له خبرة وشخصية وأسلوب تعامل يمكنه من كسب ثقة الأمير منصور واحترامه وهما عاملان هامان لنجاح خطة بلاك في بدايتها واقترح أن تعين الحكومة البريطانية ضابطا مناسبا من القوات الجوية البريطانية يتلقى رواتبه من حكومته، بشرط موافقة الأمير منصور وسيسهل استبداله إذا لم يحقق النجاح المرجو.

ويميل تروت إلى تبني فكرة هربرت إذا لم يتسن توفير بديل مناسب لبلاك حتى بمساعدة كل من وزارة الطيران البريطانية وحافظ وهبة. ويذكر تروت أنه سيشدد على هربرت أن يثير الموضوع بصورة مبدئية مع الأمير منصور دون إبطاء، كما يقترح أن تعد القوات الجوية البريطانية بأسرع ما يمكن قائمة قصيرة بمن ترشحهم لشغل هذا المنصب ويمكن أن يجرى لهم مقابلة باشتراك هربرت وربما حافظ وهبة مقابلة لاختيار أفضلهم.

1950/12/06
FO 371/82005 (9)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم

السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يفيد التقرير أن باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران وزوجته أمضيا يومين في ضيافة المقيم السياسي البريطاني في البحرين، وأنه تم بحث عدة مسائل أثناء الزيارة. وفي صدد الحديث عن الرق، يفيد التقرير أنه تم عتق امرأة ادعت أنها كانت أمة لعبدالعزيز القصيبي الذي يعتبر الممثل غير الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في البحرين. كما يفيد التقرير أن الشيخ راشد أكبر أبناء حاكم أبوظبي أعلم الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح أن تجارة الرقيق في البريمي تضاءلت إلى حد كبير. وذكر الضابط السياسي أيضا أن أمير الأحساء سعود بن عبدالله بن جلوي منع الإتجار بالرقيق وسجن عددا من تجاره.

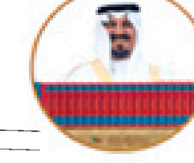
وفي مجال النفط يقول التقرير إن شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited قامت بمسح منطقة الساحل إلى الغرب من مرفاح وحتى سيلة، وقد احتجت الحكومة السعودية لكنها لم تحاول التدخل، كما أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. لم تستأنف عملياتها في المنطقة. ويضيف التقرير أن محمد بن سالمين كبير شيوخ آل بوشامس المعروف باسم بورحمة زار البحرين وذكر للمقيم السياسي البريطاني أنه ينوي التوجه إلى الأمير سعود بن جلوي طالبا مساعدته في استعادة امرأة كان أصدقاء ثيسيجر Thesiger قد فروا بها. وبحث الشيخ مع المقيم البريطاني علاقاته مع بريطانيا وسلطان مسقط وإمام عُمان والملك عبدالعزيز، وطلب منه أن يؤكد للسلطان أن زيارته للسعودية هي لأغراض شخصية بحتة.

****PDPG 18: 663-71***

1950/12/06
FO 371/82037 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٣٣٥ بشأن جزر الخليج، ويعبر عن سروره لأن الحكومة السعودية اقتنعت بالفصل بين موضوع الجزر وموضوع الحدود، لكنها على ما يبدو لا تود أن تتخلى عن فكرة تقديم مذكرة بالمطالب تورد الأدلة، والمهلة القصيرة المقترحة تتيح للسعوديين التقدم بتأكيدات عامة، لكنها تجعل من الصعب على الحكومة البريطانية إعداد القضية بشكل جيد. ويبين تروت أن



السعوديين لم يشيروا في المذكرة التي تقدموا بها إلى جزر حرقوص وكران وكرين، كما أنها لم تشر إلى الجزر الواقعة مقابل الساحل المتصالح.

ABD 12.2.19: 384

1950/12/11
FO 371/82677 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقيتي السفارة رقم ٣٣٨ و٣٣٩ المؤرختين في ٥ ديسمبر، وتبين أن وزارة الخارجية البريطانية توافق بالنسبة لموضوع سلاح الجو السعودي على أن تكون مساعدتها في إيجاد بديل لبلاك Wing Commander Black وأي موظفين مدنيين آخرين، وتقديم المشورة في النواحي الفنية، والاستعداد لتزويد السعوديين بالطائرات والمعدات شريطة توفرها. وتطلب البرقية من السفارة البريطانية الالتزام بهذا الخط في إجابتها إذا قامت الحكومة السعودية بالاتصال بها رسميا إثر محادثات الأمير منصور بن عبدالعزيز مع هربرت Squadron Leader Herbert. وتأمل الخارجية البريطانية في إيجاد بديل لبلاك لكنها ترى ضرورة الحصول على موافقة الأمير منصور على قيامها بذلك. وتقول البرقية إنه يجري إطلاع السفارة الأمريكية في لندن على التطورات.

1950/12/14
FO 1016/115 (1)

برقية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير هاي إلى رسالته المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ويبين أن الحكومة السعودية اقترحت عقد اجتماع للجنة في موعد مبكر جدا في الدمام، ثم في البحرين إذا لزم الأمر، لبحث موضوع الجزر المتنازع عليها. كما أنها تقترح أن يقدم الطرفان أدلتهما أثناء الاجتماع. ويطلب هاي إعلامه بالموعد الذي سيجهز فيه بيان المطالب الذي طلبه في رسالته المشار إليها.

ABD 12.2.19: 385

1950/12/14
R/15/6/250 (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشكر المقيم السياسي بيلي على رسالته المؤرخة في ٤ ديسمبر حول الشيخ محمد بن سليمان من آل بوشامس ويرفق نسخة من رسالة كتبها إلى فرلونج Furlonge بشأنه. ويعتقد هاي أن ستوبارت Stobart الضابط

السياسي البريطاني في الساحل المتصالح لم يبين بوضوح على ما يبدو للشيخ ياسر (من الجنبة) في حديثه معه أن بريطانيا لا يمكنها التعامل بصورة مباشرة معه أو مع أي شيخ آخر من شيوخ عُمان. ويطلب المقيم من بيلي إصدار تعليمات لستوبارت تبين أنه لا مانع من استقباله شيوخا عمانيين والاستماع إليهم، ولكن عليه ألا يشجع فكرة أنهم مستقلون عن السلطان.

***AB 19.07: 164**

1950/12/19
R/15/6/250 (1)

رسالة موقعة من روبرت هاي Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يرفق هاي نسخة من رسالة وجهها إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge بالتاريخ نفسه حول رسالة تلقاها من الشيخ سليمان بن حمير. ويطلب هاي من تشونسي إبداء أي تعليقات أو توصيات يراها حول هذا الموضوع.

***AB 19.07: 165**

1950/12/19
R/15/6/250 (1)

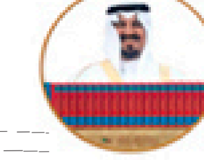
نسخة من رسالة من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م وهذه النسخة مرفقة مع رسالة من هاي إلى تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

تبين الرسالة أن هاي تلقى زيارة من شخص بحريني يدعى حمد بن مبارك الفضل يحمل رسالة من الشيخ سليمان بن حمير. وقد سأل الفضل نيابة عن الشيخ سليمان ما إذا كان ثيسيجر Thesiger يعمل في خدمة الحكومة البريطانية أم لدى إحدى شركات النفط. وأضاف الفضل أن الشيخ سليمان يرى ضرورة دعوة إحدى شركات النفط للتنقيب عن النفط في بلاده، ويطلب المشورة في هذا الأمر، مبينا أنه لم يجر أي اتصال مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company. ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من ألان تروت Alan C. Trott وتشونسي.

***AB 19.07: 166**

1950/12/20
FO 371/91779 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.



تشير الرسالة إلى برقية تروت رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر وتتناول المفاوضات الجارية في جدة بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company . ويتكون فريق أرامكو المفاوض من فرد ديفيز Fred Davies النائب الأول لمدير الشركة في الظهران وجاري أوين Garry Owen ممثلها في جدة وسبيرلوك Spurlock كبير مستشاريها القانونيين في الظهران وسابا حبشي المحامي. ويرأس الفريق السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويضم الفريق نجيب صالحة ومحمد سرور الصبان. وقد توجه الأمير فيصل وعبدالله السليمان وزير المالية السعودية ونجيب صالحة إلى الرياض للتشاور مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول الجولة التالية.

وذكر صالحة أن السعودية تريد تعديل امتياز الشركة بحيث تصبح خاضعة لضريبة الدخل السعودية، ويشير تروت هنا إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ١٥١ بتاريخ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني). ويقول تروت إن صالحة أضاف أن الشركة تود تعديل سعر التحويل بين الدولار والذهب بالنسبة للعائدات وتبني سعر صندوق النقد الدولي. وتشير الرسالة إلى رسالة من ستيفنسون Stevenson إلى بروجام Brougham مؤرخة في ٣٠ نوفمبر حول سعر التحويل. ويقول تروت إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من وويت Waight وباروز Burrows وشبرد Shepherd وراب Rapp .

1950/12/21
FO 371/82679 (3)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٠٠ (المؤرخة في ١١ ديسمبر) والمتعلقة بسلاح الجو السعودي وتقول إنه نتيجة للمقابلة التي جرت بين الأمير منصور بن عبدالعزيز ومستشاره هربرت Squadron Leader Herbert اتضح أن الأمير لن يمضي في الخطة ما لم يحصل على ضمان بتوفر الطائرات المطلوبة لها، وخاصة التي ستؤمن عرضا للقوة السعودية خلال موسم الحج القادم. ويعتمد مركز هربرت على مدى تمكنه من تقديم مثل هذا الضمان. وتشير البرقية إلى حجم المناورات التي تدور حول هذه المسألة. ويذكر تروت أن الكتبي ممثل شركة طيران مصر، وهي وكيلة شركة بريستول فيكرز Bristol Vickers في السعودية، اشترك في المباحثات الدائرة بين مستشاري الأمير منصور وأبدى استعداده لتأمين طائرات من طراز سبيتفاير Spitfire، بالإضافة إلى مدرسة تدريب كاملة. وينقل تروت عن الكتبي أن الولايات المتحدة تحاول إقناع الملك عبدالعزيز

آل سعود قبول مقاتلات موستانج Mustang كهدية. وقد تم تعيين حازم مستشار طيران لكن لا يتوقع بقاؤه.

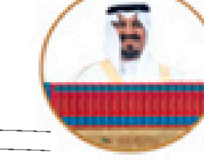
وسيتم توجيه رسالة إلى حافظ وهبة تخول هربرت التوجه إلى بريطانيا للحصول على إذن بشراء طائرات عسكرية وتدريبية ومعدات وقطع غيار، وعلى المشورة حول الأمور الفنية، وتأمين بديل مناسب لبلاك Wing Commander Black في منصب المستشار الفني، واختيار فريق متخصص مناسب لشغل المناصب الفنية المطلوبة. ويحث تروت الوزارة على تأمين عدد من الطائرات التي تطلبها السعودية ليتمكن هربرت من النجاح في مهمته، كما يأمل في أن تقوم وزارة الطيران بإعداد قائمة بالمرشحين لشغل منصب بلاك.

1950/12/27
R/15/6/250 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٤ ديسمبر حول محادثات الشيخ محمد بن سالمين والشيخ ياسر بن حمود مع ستوبارت Stobart، ويعرب عن سروره بالتعليمات التي طلب هاي من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إصدارها إلى ستوبارت بهدف عدم إعطاء شيوخ السلطنة انطباعا أن الحكومة البريطانية مستعدة للتعامل معهم عن غير طريق سلطان مسقط. ويبين تشونسي أن السلطان أوقف مخصصات شيوخ آل بوشامس ونعيم منذ الجولة التي قام بها بيرد Bird والسيد أحمد بن إبراهيم، ومنذ تمرد صقر بن سلطان، ويريد السلطان بذلك إخضاعهم. لذلك فهو يرجو من الحكومة البريطانية عدم التعامل معهم. لكن تشونسي يبين أن الجانب السعودي قد لا يلتزم بخطة السلطان، ويبين احتمال انحياز الشيوخ من أمثال سليمان بن حمير وصقر بن سلطان إلى الطرف الذي يعترف بهم، كما يرى احتمال اتحاد الغافريين ومطالبتهم الاعتراف بهم ككيان مستقل.

ويذكر تشونسي أن هناك ارتباطا على ما يبدو بين اتصال سليمان بن حمير مع الحكومة البريطانية عن طريق ثيسيجر Thesiger، ورسالته إلى تشونسي، واجتماعاته مع تومس Thoms، وجولة «المغامر» عبدالله (بن فرج) الزامل، ورحلة ياسر بن حمود إلى الأحساء. ويورد تشونسي بعض المعلومات عن الشيخين محمد بن سالمين وياسر بن حمود، ويستغرب موقف ستوبارت من السيد أحمد بن إبراهيم إذ يعتبره ذا تأثير سيئ، لكنه يتفق مع ستوبارت



في أن الشيوخ سيسيرون في الاتجاه الذي تشير إليه بريطانيا وفي عدم ثقته الكبيرة بنجاح سياسة السلطان.

AB 19.07: 167-68

1950/12/27
FO 371/91779 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٧ ربيع الأول ١٣٧٠هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م مرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يتضمن المقتطف النص الإنجليزي للمرسوم الملكي الخاص بضريبة دخل الشركات المسجلة في المملكة العربية السعودية وتلك التي تسعى للتسجيل للعمل في مجال إنتاج النفط أو المواد الهيدروكربونية الأخرى. ويحيل المرسوم إلى العديد من المراسيم الملكية الأخرى ذات العلاقة، ويُعرف المرسوم هذه الضريبة. ويتضمن المرسوم خمس مواد تحدد كمية ضريبة الدخل الإضافية المفروضة وطرق حسابهما.

1950/12/28
FO 371/91759 (6)

مذكرة سرية حول «المصالح البريطانية والأمريكية في المملكة العربية السعودية» أعدها ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox المستشار في السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernset Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يقول سكوت فوكس إن هناك عوامل مهمة تؤثر على موقف المصالح البريطانية في المملكة العربية السعودية ومن أهمها النشاطات النفطية الأمريكية الضخمة في الظهران ويقتطف من محادثات لندن بين مايكل رايت Michael Wright وماجي McGhee في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤٩م ما يفيد أن الولايات المتحدة لا ترغب في منافسة بريطانيا في الشرق الأوسط، وأن بريطانيا سترحب باضطلاع الولايات المتحدة بمسؤولية أكبر في المنطقة. لكن سكوت فوكس يشير إلى أن المصالح الأمريكية فاقت كثيرا وبسرعة المصالح البريطانية في السعودية خلال السنوات القليلة السابقة لتاريخ المذكرة.

ويذكر أن الدور البريطاني قبل ذلك كان أكبر دور بين القوى الخارجية في المملكة، وحتى مع وجود الأمريكيين فإن الدور البريطاني لا يزال أكبر بكثير من دور أكبر منافسي بريطانيا، وهم الفرنسيون والمصريون. ويستعرض سكوت فوكس بشكل مطول بدء العلاقات البريطانية مع الملك عبدالعزيز آل



سعود وملابساتها، فيذكر مساعدة بريطانيا للحجاز في ثورته على الأتراك، ثم تغلب عبدالعزيز آل سعود على الملك حسين والهاشميين وتأسيسه مملكة موحدة في الجزيرة العربية. ويبين أن معظم حدود المملكة العربية السعودية كانت مع مناطق خاضعة للحماية البريطانية. ويشير إلى إدراك الملك عبدالعزيز آل سعود لأهمية الدور البريطاني. ويرى أن دخول شركات النفط الأمريكية للعمل في السعودية في عام ١٩٣٣م يعد أول مؤشر على تغير طبيعة العلاقات البريطانية-السعودية، ويذكر بعض التفاصيل عن حجم الوجود الأمريكي في السعودية الذي نجم عن اكتشاف النفط فيها. ويشير إلى مطار الدويد الضخم في شمال السعودية والذي شيده الأمريكيون خلال الحرب وسلموه بعدها للسعوديين واستخدمته شركة أرامكو ARAMCO في وقت لاحق. ويذكر استبدال فريق التدريب العسكري البريطاني-الأمريكي المشترك بالبعثة العسكرية البريطانية، كما يذكر بعثة تدريب الطيران المدني البريطانية.

ويستعرض سكوت فوكس في المقابل المصالح الأمريكية في السعودية ويعددها، مبينا أن معظمها يتركز في المنطقة الشرقية، بينما فازت الشركات البريطانية بعدد من العقود في الحجاز لإدراك الحكومة السعودية على ما يبدو أن المقاولين البريطانيين يقدمون نتاجا أفضل مما تقدمه الوسائل المفرطة في البذخ التي تتبعها شركة المقاولات الأمريكية بكتلز المحدودة Bechtels Incorporated.

ويرى سكوت فوكس أن تفوق المصالح الأمريكية على المصالح البريطانية في السعودية يرجع إلى اعتماد السعوديين إلى حد كبير على العائدات النفطية التي تحصل عليها من الشركات الأمريكية والاستثمارات المالية الأمريكية الضخمة في المملكة التي تعتمد على البضائع والخدمات الأمريكية فقط. ومن الأسباب المساعدة للأمريكيين أيضا، حسب قول سكوت فوكس، ضخامة الاستثمارات الأمريكية، وقدرة الولايات المتحدة على الاستمرار في الاستثمار على نطاق واسع. ويذكر في هذا الصدد قرض مصرف التصدير والاستيراد /The Export Import Bank للسعودية الذي لا يمكن إنفاقه إلا على البضائع والخدمات الأمريكية. يضاف إلى ذلك برنامج النقطة الرابعة الذي أقنع السعودية بقبول الخبرات الأمريكية. ويشير إلى تجمع المصالح الأمريكية تقريبا في منطقة الساحل الشرقي للمملكة وهي منطقة يتوقع فيها استمرار التطوير الاقتصادي لفترة أطول من استمراره في المنطقة الغربية. كما قد يضطر الأمريكيون إلى تقديم المساعدة للسعوديين في تزويد القوات المسلحة السعودية بالمعدات وتدريبها.

ويذكر سكوت فوكس أن من الطبيعي أن يشعر البريطانيون في السعودية بخيبة أمل

من تضاؤل الدور البريطاني، خاصة في ضوء الأساليب الخرقاء التي تتبعها الشركات الأمريكية وتلجأ إليها الدبلوماسية الأمريكية أيضا بعض الأحيان. لكن النظر إلى المسألة من زاوية الشرق الأسط بأكمله، بل الاستراتيجية العالمية ككل، يدفع إلى الاعتقاد بأن على البريطانيين أن يدفعوا ثمنا معينا لضمان استمرار الوجود الأمريكي الواسع في جزء من هذه المنطقة المهمة. ولا يستغرب سكوت فوكس أن يرغب الأمريكيون في أن يكون لهم دور معادل لدور البريطانيين أو يفوقه في إحدى دول الشرق الأوسط إذا كانت هناك شراكة بين الطرفين في المنطقة، خاصة وأن جزءا أكبر من العبء يقع على عاتق بريطانيا في الدول الأخرى.

ويقر سكوت فوكس أن الأساليب الأمريكية قد تكون موضع انتقاد أحيانا لكنه يذكر أن الأمريكيين حديثو العهد في المنطقة، ويرى أن على البريطانيين القبول بازدياد النشاطات الأمريكية في المملكة، مما سيساعدهم في لعب دور توجيهي يبقي هذه النشاطات في المجال الذي يبدو صحيحا للبريطانيين.

ويدعو سكوت فوكس إلى إجراء مناقشة صريحة وتامة مع الأمريكيين تغطي جميع المسائل التي يحتمل أن تتصادم فيها مصالح الجانبين في السعودية، وخاصة في مجال المساعدات العسكرية وما شابهها. ويبين أن الفارق بين الموقفين اللذين بيّنهما في هذه المذكرة هو مسألة تركيز، فالموقف الثاني يدعو إلى التركيز على التعاون بدلا من التنافس. ومن الناحية السياسية يرى سكوت فوكس أن من غير المحتمل أن السياسة التي ذكر خطوطها العريضة ستؤدي إلى اضطراب الوضع البريطاني في السعودية، فعلى الرغم من أن الأمريكيين قد يكسبون سياسيا من ازدياد نشاطاتهم الاقتصادية والعسكرية لكن هذا لا يعني بالضرورة ضعف المكانة البريطانية، التي تستمد قوتها من الخبرة البريطانية الطويلة في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي ومن وضعها في الأماكن المجاورة للسعودية، مثل الخليج العربي. ورغم موقف المستشارين الأجانب المحيطين بالملك والذين تسعدهم المشكلات التي تعاني بريطانيا منها بشأن الحدود الشرقية، فهناك قدر كبير من الشعور الطيب تجاه بريطانيا في المملكة حسب قول سكوت فوكس.

ويتوقع سكوت فوكس حدوث تغييرات اجتماعية وسياسية بعد وفاة الملك عبدالعزيز، ويعبر عن الأمل في أن يكون وضع البريطانيين والأمريكيين قويا حتى يستطيعوا مساعدة المملكة في اجتياز الفترة الانتقالية التي لابد أن تكون عصيبة حسب قوله.

1950/12/30
FO 1016/163 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي



البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يرسل الوكيل السياسي نسخ ثلاث رسائل من جيكوم Jacomb مؤرخة في ١٩ و٢٠ و٢٣ ديسمبر عن موضوعات لها علاقة بالحدود السعودية القطرية ونشاطات عبدالرحمن القصيبي في الدوحة والرياض، وتحركات (رجال) المخفر السعودي في العريق (في سلوى)، وتبادل الهدايا بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيوخ قطر.

ويضيف الوكيل السياسي أنه منذ أيام أجرى حديثا طويلا مع عبدالله درويش وتوصل من الحديث إلى أن من المحتمل أن عبدالرحمن القصيبي لم يقم بمهمة سياسية (بما في ذلك الحديث عن الحدود) بين الملك عبدالعزيز وشيخ قطر، وأن انتقال الجنود إلى سلوى كان لمجرد الرعي. ويعتقد الوكيل السياسي أن شيوخ قطر لم يخضعوا للملك عبدالعزيز وأنهم سيقفون موقفا حازما بالنسبة للحدود، ويقترح ألا يذكر لهم أن شيوخ البحرين تخلوا عن حقوقهم للسعوديين.

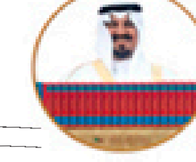
وعلم الوكيل السياسي من عبدالله درويش أن لدى محمد بن سعيد المطوع أخبارا مثيرة للاهتمام عن مسائل الحدود الجديدة، ويقول الوكيل السياسي إنه سيطلب من جيكوم Jacomb الاستفسار عن ذلك، كما علم أيضا أن الشيخ حمد بن عبدالله المتوفى لم يسكت على بقاء السعوديين في الأراضي القطرية، وأن آل بو فلاح ولا يستطيعون مقاومة مطالب الملك عبدالعزيز، وهذا ما كان البريطانيون يخشونه.

RQ 7.21: 637-38

1950/12/30
FO 371/91779 (6)

اتفاقية بين الحكومة العربية السعودية ممثلة بعبدالله السليمان الحمدان وزير ماليتها وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (أرامكو) ممثلة بفرِد ديفيز Fred A. Davies نائب الرئيس التنفيذي وكبير المسؤولين المقيمين في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في جدة في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٠هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يقول الاستهلال إن هذه الاتفاقية عقدت بناء على طلب الحكومة السعودية تعديل بعض شروط امتياز أرامكو والاتفاقيات الأخرى بين الطرفين، وعلى إصدارها قوانين تفرض ضريبة على الدخل، وعلى اقتناع الجانبين بضرورة حل جميع المسائل المتنازع عليها. وتتناول مواد الاتفاقية تطبيق القانونين السعوديين الخاصين بضريبة الدخل على الشركة، فتنص على ألا تزيد القيمة الإجمالية لهذه الضريبة وغيرها من الضرائب والحصص والإيجارات على نسبة النصف من الدخل الإجمالي للشركة بعد اقتطاع التكاليف والضرائب المدفوعة لحكومات أخرى. وتتضمن الاتفاقية



نصوصا حـول الإعفاءات والحصانات الـتي تتمتع بها الشركة، وحول تلبية هذه الاتفاقية لجميع مـطالب الحكومة السـعودية، وحول استـخدام أسعار الـصرف المحددة من قـبل صندوق النقـد الدولي في التعاملات المالـية بين الحكومة والـشركة، وزيادة مخصصات الحكومة المجانيـة من البنزين والكيروسين، ودفع أرامكو مبلغا سنويا قدره سبعمائة ألف دولار مقابل رواتب وتعويضات ممثلي الحكومة الذين لهـم علاقة بإدارة عمليـات الشركة، بالإضافة إلى تفاصيل أخرى.

AT 4.44: 585-90

1950/12/30
R/15/6/250 (1)

برقيـة مـن تـشـونـسـي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطانـي فـي مسقط إلى المقيم السياسي البريطـانـي فـي الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ١٩ ديسمبر ويذكر أن السياسـة البريطانية الحالية تحتم على الشيخ سليمـان بن حمير الحصول على موافقة سلطان مسقط فيما يخص التنقيب عن النفط، لكن الإصرار على هذا الموقف قد يغريه أن يحاول التوصل إلى اتفاقيات مع الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويرى تشونسـي ضرورة النظر في مسألة الحدود بصورة مفصلة وضرورة الضغط على سلطان مسقط للقيام بعمل إيجابي. ويشير تشونسي في سـيـاق برقيته إلى رسالتيه المؤرختين في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) و٢٧ ديسمبر.

AB 19.07: 169

1950
FO 371/82037 (3)

مذكرة من الحكومة البريطـانـيـة إلـى حكومة المملكة العربية السعودية، يشير رقمها إلى أن تاريخها يعود إلى عام ١٩٥٠م.

تبين الحـكومة البـريطانية أنـها درست المذكرة الـسعودية المـؤرخة في ٢٥ نوفـمبر (تشرين الـثاني) ١٩٥٠م وترحب بالمـوافقة السعودية على دخول مفاوضات حول جزر الفارسـية والعربيـة والبينـة الكبرى والبـينة الصغرى وتنفي أنها استخدمت القوة لتثبيت مطالب شيخي البحرين والكويت، فهي لم تقم سوى بإزالة العلامات التي وضعت دون استشارتها في جزر ومناطق متنازع عليها وفي الوقت الذي كانت تـدور فيه المناقشات بين الحكومتين حول وضع هذه الجزر والمناطق.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية تقترح أن تبدأ المفاوضات بعد شهرين من تاريخ الاتفاق على طريقة إدارتها، وأن تشمل بالإضافة إلى الجزر المـذكورة ضحـضاحـي ريني وفـشت أبوسعفة اللذين يقول شيخ البحرين إنهما تابعتان له، وجزر حرقوص وكران وكرين وجنا والجريد

ومقتة Muqta التي يعتبرها شيخ الكويت تحت سيادته. كما تقترح أن يتم في بدء المفاوضات تبادل مذكرتين مكتوبتين تدعمان مطالب كل من الطرفين، وألا يطالب أي طرف بعد التوصل إلى اتفاق في هذه المفاوضات بأي جزيرة أو صخرة أو ضحضاح أو مكان آخر يقع في حوض بحر الطرف الثاني، وأن يعقد الاجتماع في البحرين لأسباب عملية، مع ذكر أن المقيم السياسي البريطاني والشيخ سلمان سيرحبان بممثلي الحكومة السعودية.

ABD 12.2.19: 381-83

1950
FO 371/91258 (16)

التقرير الإداري السنوي الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في البحرين عن عام ١٩٥٠م، وهو يشمل الساحل المتصالح وقطر.

يذكر التقرير في الصفحة الأولى أنه لم تتم أي تسوية لمسألة تقسيم حوض البحر، التي يصفها أنها ذات أبعاد سياسية كثيرة، ويضيف أن السفن البريطانية أزالت بعض العلامات التي كانت الحكومة السعودية قد وضعتها على عدد من الجزر المتنازع عليها. وتحت عنوان «القنصل العام الأمريكي في الظهران». يقول التقرير في الصفحة ١٤ إن باركر هارت Parker T. Hart استمر في منصب القنصل العام وقام بزيارات متكررة للبحرين وبعض الزيارات للساحل المتصالح وقطر.

PGAR 11: 125-40

1950
FO 371/91258 (7)

التقرير السنوي الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن عام ١٩٥٠م.

يذكر التقرير في الفقرة السابعة عشرة منه الواردة في الصفحة السادسة أن شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company (Aminoil) حفرت أربعة آبار في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وفقا لاتفاقيتها مع شركة النفط الغربية الباسيفيكية المحدودة .Pacific Western Ltd، وكان حفر البئر الرابع منها لا يزال مستمرا عند حلول نهاية العام.

PGAR 11: 141-47

[1950]
R/15/6/250 (1)

مذكرة غير مؤرخة، لكن محتواها يوحي أنها تعود إلى عام ١٩٥٠م.

تقول المذكرة إن سلطان مسقط قد بين حدود أراضيه المتاخمة للربع الخالي ولكن هناك حاجة إلى وصف هذه الحدود أكثر تفصيلا، فمثلا هل يدعي السلطان أن قبيلة نعيم في البريمي تابعة لسلطته وما هي القرى التي تقع داخل حدوده؟. وتفيد المذكرة أن محاولات توحيد قبائل نعيم وآل بوشامس وبني كعب لم تنجح ولكن من المعتقد أنه لو حاول السلطان الاهتمام بشكل مباشر بهذه القبائل فسيكون ذلك أمرا جيدا وناجحا.

AB 19.07: 141



١٩٥١

1951/01/02
FO 371/91779 (2)

برقية مـن ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٣٤٢ ورسالته الموجهة إلى فرلـونج Furlonge بتاريخ ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م بشأن امتياز شركة الزيت العربية الأمريـكـيـة Arabian American Oil Company (Aramco) مبينا أن المفاوضات انتهت بسرعة غير متوقعـة وتم توقيع اتفاقية بتاريخ ٣٠ ديسمبر. وقد حصل تروت من نجيب صالحة على بعض التفاصيل المتعلقة بهذه الاتفاقية، ومنها أن الشـركـة ستدفع للحكومة السعودية نسبة خمسين بالمائة من الأرباح السنوية، وستدفع أربعة وأربعين مليون دولار بالتقسيط على حـسـاب عـام ١٩٥٠م ويتوقع أن تصل حصة الحكومة في عام ١٩٥١م إلى مائة وأربعة وثلاثين مليون دولار، أما مقدار حصة الحكومة السعودية عن كل طن فسيبقى كما هو، كما ستستمر الشركة في دفع عائدات الحكومة والإيجارات شهريا. وسيُعتمد سعر صندوق النقد العالمي International Monetary Fund في التحويل بين الدولار والجنيه الاسترليني بالـنـسـبـة للعائدات. وستدفع الشركة لـلـحـكـومـة سبعمائة ألف دولار سنويا مقابـل رواتـب الموظفين الحكوميين العاملين في منطقة حقول النفط، ولن يتم أي تعديل لمنطقة الامتياز. وتذكر البرقية أن أمرا جديدا صدر يفـرض ضريبة قدرها خمسون بالمائة مـن الـربـح السنوي على كل الشركات المنتجة للنفط في السعودية. وارتفعت مخصصات الحكومـة المجانية من البنزين والكيروسين والزفـت. ويذكر تروت تفاصيل أخرى عن الاتفاقية.

AT 4.44: 581-82

1951/01/03
FO 371/91760 (2)

برقية مـن ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يتناول تروت العلاقات السـعـوديـة - الأمريكية ويذكر أنه تلقى معلومات مفادها أن الحكومة الأمريكية قدمت لـلـحـكـومـة السعودية برنامج تدريب عسكري لـفـتـرة السنوات الخمس القادمة ينـفـذه مـدربـون أمريكيون على حساب المملكة الـعـربـيـة السعودية. ويشمل البرنامج تدريب ثمانية عشر ألف جندي بالإضافـة إلـى تـوريـد الطائرات والسفن الحربية والذخائر والمعدات العسكرية الأخرى. وتفيد المعلومات أيضـا أن الرئيس الأمريكي هاري ترومـان Harry Truman كتب رسالة إلى الملك عبدالعزيـز



آل سعود يؤكد له فيها أن الولايات المتحدة ترغب في المحافظة على استقلال السعودية الكامل ضمن حدودها الراهنة، وتتعهد بتقديم الدعم لها في حال تعرضها للعدوان. ويعلق تروت أن رسالة ترومان قد تستهدف تأمين التدخل الأمريكي في النزاعات الحدودية. ويتساءل تروت عن أثر هذا التطور على البعثتين العسكريتين البريطانيتين وعلى خطة بلاك Black.

1951/01/04
FO 371/91775 (3)

مذكرة داخلية حول سلاح الجو السعودي أعدها ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، وعليها حاشية كتبها شخص آخر لكنها غير كاملة.

يذكر ددجون أن وزارة الخارجية البريطانية حددت في برقيتها رقم ٥٥٠ الموجهة إلى السفارة البريطانية في جدة والمؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م مدى المساعدة التي يمكن للحكومة البريطانية تقديمها للمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بتنفيذ خطة بلاك Black للسلاح الجوي الملكي السعودي، التي تتلخص في المساعدة في توفير المدنيين اللازمين لتنفيذ الخطة وبديل يحل محل بلاك الذي وضعها، وتقديم المشورة الفنية، وتوفير الطائرات والمعدات اللازمة لها. ويضيف أن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة أبلغ الخارجية البريطانية أن من المتوقع أن يطلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي تنفيذ هذه الخطة شرط ضمان توفير الحكومة البريطانية لعدد من الطائرات يمكن الحكومة السعودية من القيام باستعراض للقوة أثناء موسم الحج القادم، وسيقوم الأمير بتخويل هربرت Squadron Leader Herbert الذي كان مساعد بلاك ببحث التفاصيل مع السفير السعودي في لندن.

وذكر تروت أيضا أن الأمريكيين عرضوا على الأمير منصور عددا من طائرات مستانج Mustang كهدية مقابل تقديم تسهيلات لهم في مطار الظهران. ويعلق ددجون أنه ناقش الموقف مع وزارتي الطيران والتموين ويبدو أن الحكومة البريطانية لن تستطيع تلبية رغبة الأمير في الحصول على الطائرات وإذا ما أصر على طلبه فهذا سيعني التخلي عن تنفيذ خطة بلاك. ويختتم ددجون مذكرته بالقول إن تروت حريص على تلقي تعليمات حول هذه المسألة قبل ذهابه إلى الرياض. وتشير الحاشية إلى أن وزارة الحرب قد أعادت النظر في الموضوع.

1951/01/05
FO 371/91775 (2)

رسالة موقعة من مكالام E. W. McCallum، وزارة التموين البريطانية، إلى ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، وقد أضيفت إليها ملحوظة لكنها غير كاملة.

توضح الرسالة أنه لا يمكن لوزارة التموين ضمان توريد الطائرات الحربية التي طلبتها المملكة العربية السعودية في وقت يسمح باستعراضها في شهر سبتمبر القادم، كما أنه سيكون من الصعب في الوقت الراهن تزويد المملكة بطائرات من طراز سبتفاير Spitfire إلى أن يقطع برنامج تحديث هذا الطراز من الطائرات شوطا طويلا. ويضيف مكالام أن من المستحسن الاستفسار من هربرت Squadron Leader Herbert عما قام به في الاستعلام عن إمكانية تزويد السعودية بطائرات أنسون Anson التي تصنعها شركة رو وشركاه .A. V. Roe & Co. وتقول الملحوظة إن ميلز Wing Commander R. S. Mills يشك في قدرة المملكة العربية السعودية على الاحتفاظ بسرب من الطائرات المقاتلة في حالة تسمح بتشغيلها في المراحل الأولى من خطتها لإنشاء سلاح جو. ويقترح ميلز بدلا من ذلك دراسة استخدام طائرات من طراز هارفارد Harvard التي يمكن توفيرها من كندا أو الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق الموزعين البريطانيين، ويشير إلى أنه بهذه الطريقة ستواصل المملكة العربية السعودية طلبها للمشورة البريطانية في استيراد الطائرات.

1951/01/06
FO 1016/71 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تشير الرسالة إلى أن بيلي كان قد التقط صورا فوتوغرافية للعلامة التي تحمل الحرفين «BN» والموضوعة على جزيرة البينة الصغيرة وأرسلها إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، واقترح أن يريها ليوسف ياسين حتى يتأكد من قانونية إدعاء البحرين ملكية تلك الجزيرة. بيد أن تروت لم يقتنع بذلك فيما يبدو، وطلب المزيد من التحقيق في المسألة. وينتقد بيلي عدم اقتناع السفارة البريطانية بهذا الدليل الواضح، لكنه يطلب من بلجريف تزويده بما يؤكد معنى الحرفين على العلامة المذكورة، وبتفسير ما كتب عليها بالإضافة إلى الحرفين المذكورين.

****AB 10.03: 77** **ABD 12.2.22: 465*

1951/01/06
FO 371/91775 (2)

برقية من أوليفر فرانكس Sir Oliver Franks السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.



يشير أوليفر إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٢ المتعلقة بسلاح الجو السعودي ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها اعتراض على قيام ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة باجراء مناقشات مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول تزويد بريطانيا له بطائرات تدريب باعتبار أن هذا لا يتدخل في خطة الولايات المتحدة بشأن توريد طائرات نقل للسعودية، لكن الخارجية البريطانية عبرت عن خشيتها من أن يتشدد السعوديون في شروطهم. كما يشترط الأمريكيون أن تكون خطة هربرت Herbert لتوريد طائرات تدريب وليس طائرات مقاتلة، وأن يحاط العاهل السعودي علما بحقيقة معرفة الأمريكيين بهذه الخطة وعدم اعتراضهم عليها كيلا يحاول الاستعانة بأحد الطرفين على الطرف الآخر. كما يشترطون أن يتأكد تروت من راي هير Ray Hare السفير الأمريكي لدى المملكة أن التحرك البريطاني لن يؤثر سلبا على مرحلة المفاوضات التي يجريها هير مع السلطات السعودية.

1951/01/09
FO 1016/17 (1)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى ستيفن لونجرج Brigadier Stephen.H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير ليرميت إلى رسالة لونجريج المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م ورسالته هو (ليرميت) المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول)، ويبين أن الدراسة الجيولوجية المقترحة للمنطقة الواقعة غربي جبل دخان وعبر سبخة مطي قد أجلت إلى أجل غير مسمى، ويبدو أن الحكومة السعودية تضغط في الوقت الراهن في مطالبتها بشبه جزيرة خور العديد ومنطقة جرف سيلة وأن السلطات السياسية البريطانية ترفض هذه المطالب في الوقت الحاضر. ويشير ليرميت إلى قول الحكومة السعودية إن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company عملت في المنطقة موضع النزاع في عام ١٩٣٨م أو عام ١٩٣٩م، ويوضح ليرميت أن المعلومات الوحيدة المسجلة لدى الشركة هي أن دراسة أجريت عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٥١م لقياس الجاذبية في المنطقة الواقعة في شمالي الدمام حتى بئر الجوف. ويشير ليرميت إلى أن الشركة على ما يبدو تضغط على الحكومة السعودية لإرسال جباة زكاة إلى واحة اللواء (الجواء) وبينونة.

AB 19.22: 646 *ABD 17.1.21: 351 *RSA 8.12: 486



1951/01/09
FO 371/91779 (2)

مذكرة داخلية حول الاتفاقية بين الحكومة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، والمذكرة موقعة من قبل نونان E. Noonan بتاريخ ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يورد نونان ملخص الاتفاقية كما قدمه مسؤولو شركة أرامكو الذين مثلوها في المفاوضات إلى الملحق النفطي الأمريكي في القاهرة وأرسله جيفرسون كافري Jefferson Caffery برقيا إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر الملخص النسبة التي ستصل إليها العائدات الإجمالية للحكومة السعودية من عمليات النفط، وبقاء حصتها عن كل طن كما هي. ويبين نونان أن الشرط المهم في التفاصيل التي حصل عليها ألان تروت من نجيب صالحة هو أن الربح الصافي سيقتسم مناصفة بين الحكومة السعودية وأرامكو بعد اقتطاع الضرائب الأجنبية (أي الأمريكية). ويضيف نونان أن الإجمالي المتوقع للعائدات السعودية في عام ١٩٥١م والبالغ في حدود مائة وأربعة وثلاثين مليون دولار يتماشى مع ما يتبقى بعد اقتطاع الضرائب الأمريكية، وذلك على افتراض أن يصل الإنتاج النفطي إلى ثلاثة وثلاثين مليون طن وعلى افتراض التكلفة الإنتاجية وسعر بيع البرميل. ولا يؤيد نونان ما ذكره تروت من أن حصة السعودية عن الطن الواحد من النفط أصبحت الآن مسألة شكلية بعد الاتفاقية الجديدة، فهو يقول إنها ستكون حدا أدنى ثابتا لما تتقاضاه الحكومة السعودية عن الطن الواحد إذا انخفضت أسعار النفط أو ارتفعت تكاليف الإنتاج. ويعتبر نونان الاتفاقية الجديدة مثالا يحتذى في العلاقات بين الدول التي تملك النفط والشركات التي تحظى بالامتيازات.

AT 4.44: 583-84

1951/01/10
FO 371/91259 (8)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن سفينة بريطانية زارت جزر حرقوص وكران وكرين ووجدت شارات سعودية على أرضها. وقد سألت السلطات البريطانية شيخ الكويت ما إذا كان يريد المطالبة بهذه الجزر. وقد استمرت السلطات السعودية في الاحتجاج على أعمال المسح التي تقوم بها شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited غرب أبوظبي. وينقل التقرير عن مدير عام



شركة جراي ماكينزي Gray Mackenzie في البحرين أنه يجد صعوبة في الحصول على تأشيرات لموظفيه الذين تريد الشركة نقلهم للعمل في السعودية. ويعكس التقرير قلق السلطات البريطانية من تبادل الهدايا والتبادل المستمر للرسل (بما فيهم عبدالرحمن القصيبي) بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ عبدالله شيخ قطر السابق، إذ تخشى بريطانيا أن يؤيد الشيخ عبدالله المطالب السعودية في النزاعات الحدودية.

PDPG 18: 675-82

1951/01/10
FO 371/91284 (1)

برقية سرية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير هاي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٧٢ الموجهة إلى السفارة البريطانية في جدة ويبين أنه لا يرى مانعا من عقد اجتماع مع الحكومة السعودية، غير أنه لا يجد ما يمنع من الضغط لعقد الاجتماع في البحرين بدلا من الظهران. ويرى وجوب التركيز على أن السعوديين هم البادئون بالتعدي بوضعهم علامات على الجزر موضع الخلاف بينهم وبين البحرين.

ABD 12.2.22: 466

1951/01/11
FO 371/91775 (1)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١١يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

بعد الإشارة إلى برقية السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ٦ يناير، يشرح فرلونج بشكل أكثر تفصيلا موقف الحكومة البريطانية من تزويد القوات الجوية السعودية بالطائرات، ويقول إن السعوديين يريدون ثلاثة أنواع من الطائرات تتضمن طائرات اتصال وطائرات تدريب أولي وطائرات تشغيل. ويوضح فرلونج أن بريطانيا يمكن أن تزود السعودية بهذه الطائرات باستثناء طائرات التشغيل، غير أنها يمكن أن تزودها أيضا بطائرات من طراز هارفارد Haravard التي يمكن استخدامها للتدريب والتشغيل في الوقت نفسه، كما أن صيانتها أكثر سهولة وسيكون لها التأثير نفسه على الحجاج، على أنه ينبغي شراؤها من كندا أو الولايات المتحدة الأمريكية وتدفع السعودية قيمته بالدولار الأمريكي ثم يتم تزويد الطائرات بالمعدات والأسلحة في بريطانيا. ويضيف فرلونج أنه إذا أراد السعوديون على المضي قدما في خطة بلاك Black فسيكون البريطانيون على استعداد لقبول تسعة من الطلبة العسكريين السعوديين الموجودين بالفعل في بريطانيا



لدورة تدريبية مدتها ستة أسابيع. ويوضح فرلونج كذلك أن الحكومة البريطانية لن تستاء كثيرا إذا ما قرر السعوديون التخلي عن خطة بلاك والاستعاضة عنها بالمساعدة الأمريكية حيث إن من المرغوب فيه من الناحية السياسية تشجيع الأمريكيين على القيام بدور في الشرق الأوسط. ويقول فرلونج إنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من راب Rapp وباروز Burrows.

1951/01/13
FO 371/91776 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يضمن تروت رسالته تقريرا عن المنشآت في مطار الظهران بناء على مناقشات بينه وبين روبرتسون General Robertson القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط وراي هير Ray Hare السفير الأمريكي في جدة وديفيد سكوت فوكس David Scott Fox. وينقل تروت عن هير قوله إن الأمريكيين يريدون استخدام المنشآت مع مرافق كاملة وأنهم يعلقون أهمية استراتيجية كبيرة على تطويرها، وفي المقابل فإن الولايات المتحدة الأمريكية ستقدم للمملكة العربية السعودية تدريبا لجيش أصغر من الجيش المقترح في تقرير أوكيف O'Keefe ولقوات بحرية صغيرة وسلاح جوي من طائرات النقل. ويضيف تروت أن السعوديين حذرين من استخدام الأمريكيين للمنشآت في المطار ومندهشين أيضا لإصرارهم على الدفع النقدي مقابل الأسلحة. ويذكر تروت وجهة النظر السعودية ومحاولتها تجنب وضع مشابه لما كان عليه الوضع البريطاني في مصر. كما يشير إلى إصرار يوسف ياسين على العديد من التعديلات الصغيرة في المسودة الأمريكية وإلى طلب السعوديين الحصول على طائرات مقاتلة. ويذكر تروت أن روبرتسون أوضح أنه مهتم بتنسيق الجهود العسكرية في الشرق الأوسط ضد أي عدوان سوفييتي محتمل، ودعا إلى تنسيق أمريكي بريطاني كيلا تستخدم السعودية أحد الطرفين ضد الآخر، واقترح أن تعمل البعثتين الدبلوماسيتين البريطانية والأمريكية مع المسؤولين العسكريين في المملكة العربية السعودية لوضع ترتيبات محددة لتحقيق التنسيق المطلوب. ويوضح تروت أنه يعتبر أن هذا الموضوع عاجل كما أن روبرتسون سيتقدم بتوصيات مماثلة إلى وزارة الحرب. وأوضح هير أنه يجب ألا يشير البريطانيون إلى خطة بلاك Black أو أن يثيروا مسألة الرغبة في أن توحد السعودية أنماط طلباتها من الأسلحة أثناء المفاوضات في الرياض. وعلم تروت أن روبرتسون سيبحث الموضوع بأكمله مع السلطات العسكرية الأمريكية



المناسبة ومن المعتقد أنه سيجتمع مع الأميرال كارني Carney في مالطا خلال بضعة أيام.

1950/12/19-1951/01/16
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري عن الفترة من ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م إلى ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

يقول الضابط السياسي البريطاني في قطر في هذا التقرير إن بعض رجال ابن جلوي قدموا إلى قطر في محاولة لتعقب شخصين سعوديين مطلوبين وحصلوا على إذن من شيخها بالبحث عنهما.

***PDPG 19: 11-13**

1951/01/17
FO 371/91776 (2)

برقية من القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة الدفاع البريطانية، مؤرخة في جدة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

توضح البرقية أن روبرتسون General Robertson القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط اتفق مع ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة على مسودة فقرتين من رسالة أرسلها تروت إلى وزارة الخارجية البريطانية حول محادثة أجراها تروت وروبرتسون مع راي هير Ray Hare السفير الأمريكي في جدة تناولت برنامج المساعدات العسكرية المقترحة للمملكة العربية السعودية. وتقول الفقرتان إن روبرتسون أوضح أنه مهتم بتنسيق الجهود العسكرية في الشرق الأوسط ضد أي هجوم سوفييتي محتمل وإنه في هذا السياق يرحب بالمقترحات الأمريكية لزيادة القوة العسكرية السعودية غير أن هناك حاجة للتنسيق بين النشاطات البريطانية والأمريكية في المملكة كيلا تستخدم السعودية أحد الطرفين ضد الآخر. كما اقترح روبرتسون أن تعمل البعثتان الدبلوماسيتان البريطانية والأمريكية في جدة بمساعدة الخبراء الموجودين محليا لوضع ترتيبات محددة لتحقيق التنسيق المطلوب وتنفيذ القرارات السياسية التي تتخذها الحكومتان بشأن المساعدة العسكرية. وتوافق القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط على مقترحات روبرتسون وتحث على الاتصال الفوري برئاسة الأركان الأمريكية للتأكد من وضع ترتيب معقول من البداية وحتى لا يلزم الأمريكيون أنفسهم تجاه الحكومة السعودية بالقيام بأمور قد تسبب الحرج فيما بعد. كما تأمل القيادة العامة أن يتم في أي توجيه مشترك يصدر في المستقبل الاعتراف بالمسؤوليات الخاصة التي تضطلع بريطانيا بها في الدفاع عن الشرق الأوسط بما فيه المملكة العربية السعودية. وقد أرسلت نسخ من هذه البرقية إلى عدد من الإدارات السياسية والعسكرية وإلى وزير المستعمرات



وإدمـــونـــدز B. D. Edmonds فـــي وزارة المستعمرات وبيرسيفال لايشينج Sir Percivale Liesching ورايلـي D. P. Reilly في وزارة الخارجية.

1951/01/18
FO 371/91768 (1)

بيان حول «اتفاقية النقطة الرابعـة مـع المملكة العربية السعودية» من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الصحافة، مؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يذكر البيان أن الحكومتين السـعـوديـة والأمريكية توصلتا في اليوم السابق إلى اتفاقية تعاون فنية ضمن برنامج النقطة الرابعة The Point Four Program، وقد أعلن الدكتـور هنري بيـنـت Dr. Henry G. Bennet مديـر التعاون الفني أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية وريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي لدى السعودية وقعا الاتفاقية فـي جدة ووصفها بأنها أول اتفاقية عامة يـتـم إبرامها مع دولة في الشرق الأدنى. ويوضح البيان أن الاتفاقيات العامة تشـكـل إطـارا لاتفاقيات حول مشاريع محددة من مشاريع النقطة الرابعة، وأن الحكومة السعودية طلبت المساعدة الفنية في مجـالات اسـتـصـلاح الأراضي والري وتطوير مصادر المياه الجوفية، وتحسين نظم المحاسبة والمالية والإجـراءات الجمركية، ويوضح البيان أنه يجري التخطيط لمسح جوي لمصادر المياه السعودية.

ويعطي البيان بعض المعلومات الجغرافية عن المملكة العربية السعودية وشـعـبـهـا، ويوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم باتخاذ خطوات تقدمية لتطوير بلاده ورفـع مستوى المعيشة فيها. وقد خصصت نسبـة خمسة عشر بالمائة من الـدخـل الـقـومـي للأشغال العامة.

***RSA 8.19: 700**

1951/01/18
FO 371/91775 (2)

رسالة موقعة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فـرلـــونج Geoffrey W. Furlonge وزيـــر الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ ينـايـر (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى رسالة من فرلونج إليه حول خطـة بـلاك Black للسلاح الجـوي مؤرخة في ١١ يناير، ويوضح أن راي هير Ray Hare السفير الأمريكي في جدة أبلغـه أنه لا يريد أن يثير تروت موضوع الخـطـة أثناء محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في الوقت الراهن. وقد وافـق روبرتسون General Robertson القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط على هذا الرأي. ويعتبر تروت أن هذه كانت نهاية خطة بلاك Black وأن الملك السعودي قرر فيما يبدو قصر مشـروع سـلاح الجـو السعودي على توريد عشر طائرات حسبما



ذكر الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لهربرت Herbert في اليوم السابق. ويشير تروت إلى أن هربرت سيعود لذلك إلى لندن، وسيقابل الشيخ حافظ وهبة السفير السعودي في لندن ويترك عنوانه لديه في حال تجدد المشروع. ويظهر تروت انزعاجه من تصرف الأمريكيين والطريقة التي قدموا بها في اللحظة الأخيرة عرضا منافسا لخطة بلاك. ورغم عدم اعتراضه على رغبة بريطانيا في أن يوطد الأمريكيون مكانتهم في الشرق الأوسط، غير أن من المنطقي أن يطلعوا البريطانيين على خططهم العسكرية في المنطقة، خاصة وأنهم أصروا أن المسؤولية الأولى في شؤون الشرق الأوسط العسكرية تقع على كاهل بريطانيا. ويوضح أن هذا الموضوع أضاع كثيرا من الوقت وسبب كثيرا من المتاعب، كما أنه أدى إلى إحراج الحكومة البريطانية مع السعوديين. ويشير تروت إلى رسالته المؤرخة في ١٣ يناير التي عبر فيها عن قلقه من تكرار هذا الأمر. ويمتدح تروت ما قام به هربرت من جهد والطريقة التي تصرف بها ويقترح توجيه خطاب ثناء إليه، ويقول إنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من راب Rapp وباروز Burrows.

1951/01/20
FO 1016/71 (1)

رسالة من دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وموقعة من قبل بلجريف نفسه.

يشير بلجريف إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٦ يناير ويوضح أن الحرفين «B-N» هي العلامة المعهودة التي ترمز إلى البحرين والتي تستخدم على مختلف الأشياء مثل معدات الشرطة والأسلحة المسجلة لدى الشرطة والزوارق المسجلة، في البحرين، كما تستخدمها الشركات التجارية. ويبين أن العلامة الموجودة على جزيرتي البينة هي العلامات نفسها التي وضعت منذ سنوات عديدة على جميع الجزر الأخرى التابعة للبحرين.

AB 10.03: 78 *ABD 12.2.22: 467

1951/01/22
FO 371/91776 (1)

رسالة من ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بتلر بودون Captain M. E. Butler Bowdon، سكرتارية رؤساء الأركان في وزارة الدفاع البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يشير ددجون إلى برقية القيادة العامة للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط المؤرخة في ١٧ يناير، ويرفق نسخة من رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة مؤرخة في ١٣ يناير



يتحدث فيها عن محادثة جرت بينه وبين روبرتسون General Robertson القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط والسفير الأمريكي في جدة قبل أن يتوجه تروت وروبرتسون إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود. . ويشير ددجون إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تدرس بعناية الموضوعات التي أثارها تروت في رسالته، كما أنها تأمل أن تناقشها مع وزارة الدفاع البريطانية خلال الأيام القليلة القادمة. ويشير ددجون إلى أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كالفرت Calvert في وزارة الحرب وميلز Mills في وزارة الطيران.

1951/01/24
FO 371/91779 (5)

رسالة سرية موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م ومرفق بها ملحق يحتوي على تقدير لإنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (ARAMCO) لعام ١٩٥٠م، وملحق خاص هو عبارة عن ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٧ ربيع الأول ١٣٧٠هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته المؤرخة في ٢ يناير ١٩٥١م ويقول إنه يرفق طي رسالته نسخة من النص الإنجليزي الرسمي للاتفاقية الموقعة بين الحكومة السعودية وشركة أرامكو في ٣٠ ديسمبر ١٩٥٠م، ونسخة من الرسالة المكملة المؤرخة في التاريخ نفسه من فردريك ديفيز Fredrick Davies نائب رئيس شركة أرامكو والمسؤول الإداري المقيم بها الذي وقع الاتفاقية بالنيابة عنها إلى عبدالله السليمان وزير المالية السعودية، ونسخة من النص الإنجليزي الرسمي لمرسوم ضريبة الدخل المفروضة على الشركات العاملة في إنتاج النفط المؤرخ في ٢٧ ديسمبر. ويذكر تروت أن الاتفاقية والمرسوم يشيران إلى المرسوم الأصلي لضريبة الدخل السعودي المؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م الذي أرسلت نسخة منه طي رسالته المؤرخة في ١٤ نوفمبر. ويوضح تروت أن العلاقة وثيقة ومعقدة بين هذه الوثائق الأربع، وهي تشير إلى المادة رقم ٢١ من الاتفاقية الأصلية لشركة أرامكو. ويورد تروت في رسالته نص هذه المادة التي تتعلق بكافة الإعفاءات الممنوحة للشركة.

ويذكر تروت أنه سبق أن أرسل النقاط الرئيسية للاتفاقية في برقيتيه المؤرختين في ٢ و١٥ يناير، ويقول إن الاتفاقية اتخذت صيغة التزام الشركة بضريبة الدخل السعودية مع تعديلات على المادة ٢١ التي أورد نصها لغرضين، أولهما أن هذا نتيجة طبيعية لرغبة الحكومة السعودية أن ترغم الشركة على أن



تدفع لهـا جزءا من الضرائب الـتي تدفعها للحكومة الأمريكية. ويـشير تروت في هذا الصـدد إلى رسالتـه إلى فرلونج Furlonge المؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٥٠م ورسالته إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٤ نوفمبر من العام نفسه، حيث ذكر أن هذا هو هدف نجيب صـالحة من وضع نظام ضريبـة الدخل السعودي. والهدف الثاني هو مساعدة أرامكو علـى نقل العبء المالي النـاجم عن الاتفاقية إلى الخزانة الأمريكية. ويشير تروت هنا إلى برقيته المؤرخة في ١٥ يناير، موضحا أن صياغة الاتفاقية وضـعت لتناسب أنظمة الإعفاء من الضرائب في الولايات المتحدة.

ويذكر تروت أن الاتفاقية تدخل مـفهوم اقتسام الأرباح بين شركة النفط والدولة المانحة للامـتياز، وهـو مفهـوم جديد فـي الشرق الأوسط. ويبين أن مجمل المبالغ السنوية التي ستدفعها الشركة للحكومتين يشمل ٢٠ بالمائة من الأرباح الـصافية تـدفع بموجب مـرسوم ضريبة الدخل السعودي، و ٥٠ بالمائة من دخل الشركة من التشغيل (أي دخلها الإجمالي بعد طرح النفقات والضرائب التي تدفعها الشركة) بعـد طرح الـضرائـب الأخرى والـعائدات والإيجارات والرسوم وغيرها من المبالغ التي تدفـع للسـعودية، والعـائدات والإيجـارات وضرائب أخـرى تفرضها الحكـومة، ومبلغ سبعمائة ألف دولار أمريكي لتعويض الحكومة عما تدفعه لموظفيها في حقول النفط.

ويبين تروت أن الاتفاقية تنـص على ألا يتجاوز إجمالي تلك المدفوعات خمسين بالمائة من دخل الشركة من التشغيل، معلقا أن هذا يؤدي إلى دوران كامل تم تبنيه لعدة أسباب، منها ما ذكر آنفا عن نقل بعض العبء المالي إلى الحكومة الأمريكية، ومنه ضمان أن تتسلم الحكومـة السعودية الـدفعات المختلـفة على أقساط، وضمان ألا ينخفض ما تتسلمه إلـى أقل حد معين، وهذا ما أكـده ديفيز Davies أحد مسؤولي الشركة في رسالة إلى وزير المالية السـعودية مـؤرخة في ٣٠ ديـسمبر. ومـن الأسباب أن تبقى المراسيم على حالها لتطبيقها على أيـة شركة أخرى قد تُـمنح امتيـازا في السعودية. لكـن تروت يشير إلى أن مرسوم الضريبة الإضافية يطبق على شركة النفط الغربية الباسيفكية Western Pacific Oil Company في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة.

ويذكر تروت أن الشركة بقبولها مبـدأ اقتسام الأرباح تخلصت من طلبات سعودية أخرى أقل شأنا، مما يتيح لها أن تستـريـح لفترة من الزمن، لكن يُشكك في أن تبقى الحكومة المانحة للامتياز راضية حتى انتهـاء أمده. ويذكر أيضا أن إعطاء الشركة خيـار دفع الضرائب والعائدات بالعملة السعوديـة أو بعملات أخرى يتيح المجال لأن يـكـون جزء من المدفوعات بالجنيه الاسترليني وفقا للاتفاقية التي تمت مع شركة كالتكس للنفط Caltex Oil في يوليو الماضي. ويشير تروت



إلى أن الشركة ستشتري الريالات السعودية من الآن فصاعدا بسعر السوق، وهذا سيحقق لها توفيرا كبيرا، إذا إنها تحتاج إلى اثـنـين وسبعين مليون ريال في العام. ويبين تروت أيضا أن مخصصات البنزين والكيـروسـين السنوية المجانية للحكومة السـعـوديـة قـد ارتفعت وفق الاتفاقية الجديدة.

ويقول تروت إنه لا تتوفر لديه الأرقام الرسمية للدفعات التي استلمتها الحكـومـة السعودية من أرامكو عام ١٩٥٠م، لـكـن الملحق المرفق يوضح أنها حوالي سبعين مليون دولار أمريكي، سيضاف إليها أربعة وأربعون مليون دولار حسب الاتفاقية الجديدة. ويتوقع أن يصل المبلغ عام ١٩٥١م إلى ١٣٤ مليون دولار.

1951/01/24
FO 371/91779 (1)

تقدير إنتاج شركة الزيـت الـعـربـيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) ومدفوعاتها للحكومة السعودية عام ١٩٥٠م، ملحق برسالة مـن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يذكر التقدير أن المعدل الوسطي للإنتاج خلال السنة كان حوالي ٥٤٣,٠٠٠ برميل يوميا، وبلغ مجموع الإنتاج ١٩٨,١٢ مليون برميل أي ما يعادل ٢٧,٢٥ مليـون طـن. وأن المدفوعات بلغت حوالي خمسة وستين مليون دولار على شكل عائدات وحوالـي ستة ملايين دولارات على شكل إيجـارات ورسوم وضرائب، وأن مجموع المدفوعات بلغ حوالي ٧٤ مليون دولار.

1951/01/25
FO 371/91258 (5)

التقرير السنوي عن الخليج العربي لعام ١٩٥٠م وهو مؤرخ في ٢٥ يناير (كـانـون الثاني) ١٩٥١م ومرفق طي رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر التقرير في الجزء الخاص بالكويت قيام الشيخ عبدالله السالم حاكم الكـويـت الجديد بزيارة الرياض في شهر ديسمبر (كانون الأول). كما يذكر أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company قامت بحفر أربعة آبار في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، لكنها لم تعثـر على النفط، وأنه لم يجر أي جهد جديـد في السعي إلى الاتفاق مع حكومة المملكـة العربية السعودية حول إدارة المنطقة المحايدة.

وفي الجزء الخاص بالعلاقـات الخارجية يقول التقرير إنه لم يتحقق أي تقدم في تسوية النـزاعات وتحديد الحـدود بين دول الخليـج وجاراتـها، ومن ذلـك مسألـة الحدود بـين



الكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، والمفاوضات جارية مع المملكة العربية السعودية بشأن الحدود البرية بينها وبين قطر وحول ملكية بعض الجزر. ويذكر التقرير أن جباة الزكاة السعوديين دخلوا أراضي أبوظبي في الربيع كما هو معتاد، واحتجت السعودية على عمليات مسح قامت بها شركة نفطية في أراض يقول التقرير إنها تعود لأبوظبي، وقامت البحرية البريطانية بإزالة علامات وضعتها الحكومة السعودية على جزر تطالب بريطانيا بها لحساب الكويت والبحرين، وجرى تنافس بين شركتي النفط العاملتين في السعودية وفي البحرين على مسح مياه فشت أبوسعفة الضحلة، لكن تم الاتفاق على امتناع الشركتين عن أي عمل إلى أن يتم تحديد حدود حوض البحر بين البلدين.

***FOARA 3: 411-15** **PGAR 11: 119-23*

1951/01/27
FO 1016/71 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يشير بيلي إلى مرفق إحالة هاي المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م الذي يحتوي رد فعل ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة بشأن رسالة بيلي والصورة التي أرسلها الخاصة بالعلامة الموضوعة على جزيرة البينة الصغرى. ويورد بيلي مقتطفا من رسالة دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لحكومة البحرين المؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٥١م والمتعلقة بعلامة الحرفين «B-N» واستخدامها للإشارة إلى البحرين، ويقول بيلي إنه أطلع سكوت-فوكس Scott-Fox على هذا المقتطف أثناء وجوده في البحرين. كما تذكر الرسالة موقف السفير البريطاني في جدة من هذه العلامات وتصفه بأنه مثبط للهمة.

***AB 10.03: 79** **ABD 12.2.22: 468*

1951/01/30
FO 371/91759 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، ومرفق بها مذكرة أعدها ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox المستشار بالسفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، ومرفق معها أيضا مذكرة داخلية أعدها ددجون H. A. Dudgun، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، تحمل تواريخ من ٦ مارس (آذار) إلى ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.



يقول تروت إن العلاقات البريطانية–الأمريكية في المملكة العربية السعودية يجب أن تحظى باهتمام خاص في ضوء الأحداث التي جرت على الحدود الشرقية، ويلفت نظر بيفن في هذا الخصوص إلى رسالة ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الوزير المفوض البريطاني الأسبق في جدة إلى اللورد موين، لورد بري سينت إدموندز Lord Moyne of Bury St. Edmunds الوزير البريطاني المقيم في القاهرة المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م. ويوضح تروت أنه حتى عام ١٩٤٢م لعبت بريطانيا دورا مهما في الشؤون السياسية والاقتصادية في السعودية وأن نقطة التحول أتت عندما شاركت الولايات المتحدة الأمريكية في برنامج الدعم والتموين الخاص بالمملكة العربية السعودية، ثم قررت أن تمضي في مساعدتها أبعد من ذلك. ويذكر تروت أن سكوت فوكس بين في مذكرته ضرورة أن تتخذ بريطانيا موقفا إيجابيا تجاه الوجود الأمريكي في السعودية وألا تحاول عرقلته، لكن تروت يرى أن الأمريكيين وطدوا مكانتهم في المملكة ووقفوا مواقف منعت البريطانيين من الاستجابة لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود تزويده بمستشار مالي في عام ١٩٤٤م التي تمنع في الوقت الراهن إلى حد ما مشيخات الساحل المتصالح من التوصل إلى حدود معقولة مع الملك عبدالعزيز. كما يرى تروت أنه من غير المرغوب فيه الاستسلام للنفوذ الأمريكي منذ الوهلة الأولى.

ويوافق تروت على أن كل قضية يجب أن تؤخذ على حدة، ويقول إن الشهور الأخيرة شهدت العديد من القضايا التي شهدت تنافسا أو نزاعا بين البريطانيين والأمريكيين من بينها موضوع الحدود، وسلاح الجو السعودي، وتدريب الجيش السعودي، وإصلاح العملة، وتزويد المملكة بمستشارين في مجالات الزراعة والصحة والمالية، والعلاقة بين شركة البناء الأمريكية بكتلز Bechtels Incorporated والشركات البريطانية، كما حدث خلاف حول مسائل السياسة العامة مثل فاعلية مصرف التصدير والاستيراد The Export-Import Bank وموقف شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company الخنوع تجاه الحكومة السعودية. ويعتقد تروت أن على البريطانيين والأمريكيين أن يقروا بمصالحهم المتبادلة فيها، كما أن عليهم أن يدركوا خلافاتهم، وأن يبذلوا كل ما في وسعهم لحل كل هذه الخلافات قبل أن يغتنم السعوديون الفرصة ويحاولوا وضع البريطانيين والأمريكيين واحدهم ضد الآخر. ويطلب تروت توجيهات وزير الخارجية حول هذه المشكلة الصعبة.

1951/01/31
FO 371/91760 (1)

مذكرة حول حديث جرى مع راي هير Ray Hare بتاريخ ٣٠ يناير (كانون الثاني)



١٩٥١م موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣١ يناير.

يتناول تروت حديثه مع هير السفير الأمريكي في جدة موضحا أنه قرأ للسفير الأمريكي فحوى التعليمات الجديدة الخاصة بالقوات المجندة الواردة في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٦ يناير، كما أن هير أطلعه على ما دار في زيارتيه الأخيرتين إلى الرياض التي كانت الأولى بمناسبة الزيارة القصيرة التي قام بها كارني Admiral Carney للرياض. ويشير هير إلى أنه استدعي للرياض في المرة الثانية من قبل الملك حيث اجتمع معه مرتين، ودارت المناقشة حول الموقف السياسي العالمي وبوجه خاص أداء الأمم المتحدة والتعليمات التي يجب إعطاؤها للوفد السعودي هناك. ويضيف هير أنه أطلع الملك على وجهة النظر الأمريكية والأوروبية فيما يتعلق بالقضية الكورية وبالصين والروس، ونصح الملك بتناول الأمور بحذر، وقال إن من الحماقة أن يهدر الحلفاء طاقاتهم في القتال مع الصين في الوقت الذي تنتظر روسيا فيه فرصتها. واندهش تروت حين أخبره هير أن صداقة حميمة تربط بين الأمير سعود بن عبدالعزيز ورشيد عالي الكيلاني. ويعلق تروت على استدعاء السفير الأمريكي للرياض لمناقشة أمور سياسية مهمة فيقول إن هذه هي المرة الأولى التي يتوجه فيها الملك عبدالعزيز بطلب المشورة إلى الأمريكيين بدلا من البريطانيين إذ لم يستدع تشايلدز Childs إلى الرياض بمثل هذه الطريقة.

1951/02/05
FO 371/91259 (7)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن كارني Admiral Carney القائد العام للقوات البحرية الأمريكية في شرق المحيط الأطلسي والبحر المتوسط توجه هو وزوجته وعدد من الضباط المرافقين إلى السعودية بعد زيارة للبحرين. ومن جهة أخرى زار البحرين سكوت-فوكس Scott-Fox المستشار في السفارة البريطانية في جدة وأجرى مباحثات مع بيلي Pelly حول لجنة تقصي الحقائق المقترحة من أجل التوصل إلى تسوية للنزاع على الحدود مع السعودية. وينقل التقرير عن عبدالرحمن القصيبي أنه عُيّن وزيرا فخريا في السعودية وأنه على استعداد للقيام بمهمة قنصل للسعودية في البحرين إن طُلب منه ذلك. وعن المنطقة السعودية الكويتية المحايدة يقول التقرير إن



شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company وصلت في بئرها الرابع إلى عمق ٦٤٠٠ قدم دون أن تعثر على النفط. وقد أولى مكفيرسون MacPherson المدير المحلي للشركة مسألة المياه الإقليمية جزءا كبيرا من تفكيره، وتريد الشركة الغربية الباسيفيكية Western Pacific أن تمتد هذه المياه مسافة اثني عشر ميلا وفقا لما تطلبه السعودية. ويذكر التقرير أن كبير شيوخ آل بوشامس محمد بن سالمين (المعروف باسم بورحمة) زار المقيم السياسي البريطاني في البحرين بعد عودته من الأحساء وذكر له أن أمير الأحساء قرر إرسال بعض رجاله لكبح جماح ابن غبيشة Ben Ghabaishah وغيره من رجال القبائل. وقد قام ابن سالمين بزيارة الرياض وتلقى مخصصاته السنوية من الملك عبدالعزيز آل سعود ونصحه الملك بالحرص على العلاقات الطيبة مع البريطانيين.

PDPG 19: 3-9

1951/02/05
FO 371/91760 (1)

رسالة سرية من ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥١م، وتوجد في الملف نفسه مسودة لهذه الرسالة مؤرخة في ٢ فبراير.

يشير ددجون إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م ويستفسر عما إذا كان جرينهل قد سمع شيئا عن الرسالة التي يقال إن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman بعث بها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أنه لا يوجد ما يؤخذ على هذه الرسالة حسبما يبدو، فضمان وحدة أراضي المملكة العربية السعودية لا يبدو أنه أكثر بكثير من التأكيد مجددا على الإعلان الثلاثي رغم أن هذا الإعلان لم يذكر صراحة.

1951/02/13
FO 1016/17 (1)

برقية من ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، بشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يقول لونجريج إنه تلقى توجيهات من وزارة الخارجية البريطانية تأمره بتجنب القيام بعمليات بما في ذلك عمليات دراسة فيزيائية الأرض في منطقة أبوظبي غرب خط ٥٣َ ٣٠ْ أو جنوب خط ٢٤َ ١٠ْ حتى إشعار آخر بسبب العلاقة الحالية مع حكومة المملكة



العربية السعودية، ولتجنب وقوع الحوادث. ويتوقف استمرار هذا الحظر، كما يقول لونجريج، على المفاوضات الجارية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وبناء على طلب الشركة سيعلم المقيم السياسي البريطاني في الخليج شيخ أبوظبي أن وقف العمل جاء بناء على طلب الحكومة البريطانية.

AB 19.22: 647 *ABD 17.1.21: 352 *RSA 8.12: 487

1951/02/13
FO 1016/17 (2)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يوضح ليرميت أن الشركة اقترحت على الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي مرات عديدة أن يتم ترتيب زيارة لمنطقة اللواء (الجواء) وأن يسمح لممثلي الشركة بمرافقة الفريق الذي يقوم بالزياة. فقد كان الشيخ شخبوط يقول دائما إن المناصير الذين يعيشون في اللواء هم من أتباعه. ويطلب ليرميت موافقة الوكيل السياسي البريطاني على أن يقوم فريق من الشركة بزيارة منطقة اللواء لدراسة جيولوجية سطح الأرض هناك وذلك للحصول على المزيد من المعلومات الجغرافية عن تلك المنطقة. ويقترح ليرميت مجددا أن يقوم الشيخ شخبوط بترتيب تلك الزيارة وأن يقوم شخصيا بمرافقة ممثلين عن الشركة، أو أن ينيب أحد إخوته للقيام بذلك. وسيتكون فريق الشركة من عالمين جيولوجيين يرافقهما إما هندرسون Henderson أو كودري Codrai.

***AB 19.22: 646-47** *ABD 17.1.21: 351-52*
***RSA 8.12: 486-87**

1951/02/23
FO 371/91760 (1)

رسالة موقعة من دينس جرينهل Dennis A Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يشير جرينهيل إلى رسالة ددجون المؤرخة في ٥ فبراير المتعلقة بالرسالة التي بعث بها الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول جرينهل إنه علم من أولت Awlt مسؤول شؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الأمريكية الذي صاغ مسودة الرسالة أن الغرض منها هو مجاراة الملك عبدالعزيز حيث إن الحكومة الأمريكية كانت قلقة من أن ينتقد الملك تأخرها في بدء مفاوضات الظهران، وليس هناك دافع سيئ وراء الرسالة، كما أنه لا توجد هناك أي نية لتقديم



حماية للعاهل السعودي أكثر مما هو وارد في الإعلان الثلاثي. لذلك يأمل جرينهل أن يعتبر البريطانيون أن الموضوع قد أُنهي.

1951/02/26
FO 371/91776 (2)

رسالة موقعة من ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى مكارثي D. J. McCarthy، السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يوضح ددجون أن جون روت John Root من السفارة الأمريكية في لندن زار وزارة الخارجية البريطانية ليستفسر عن خطة بلاك Black بالنسبة لسلاح الجو الملكي السعودي وأن الوزارة أحاطته علما أن السفير البريطاني في جدة وروبرتسون General Robertson لم يبحثا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود حين قاما بزيارة الرياض وذلك نتيجة لمحادثة أجرياها مع راي هير Ray Hare السفير الأمريكي في جدة، فالمؤشرات توحي أن الحكومة السعودية فقدت الاهتمام بهذه الخطة ولا ينوي البريطانيون إثارتها مجددا معها. وقد قام روت بإطلاع ددجون على بعض تفاصيل مفاوضات الظهران بين الحكومتين الأمريكية والسعودية، وأوضح أن واشنطن قررت في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م أنه يجب اعتبار المملكة العربية السعودية دولة تستحق تلقي الأسلحة من الولايات المتحدة، كما قررت مساعدتها في شراء الأسلحة. وذكر روت أن مفاوضات الظهران بدأت في ١٤ ديسمبر (كانون الأول)، وكانت الأمور على مايرام مع السعوديين في البداية ثم وقفوا موقفا أكثر تشددا وبدوا غير راضين عن القيود القانونية القاسية التي سعى الأمريكيون لفرضها على أي مساعدات عسكرية يقدمونها إلى المملكة، وهي قيود تتعلق بشروط الدفع وبتأكيدات أراد الأمريكيون الحصول عليها من الحكومة السعودية. كما طلب السعوديون مساعدات ومعدات إضافية وتقدموا في الوقت نفسه بمسودة بديلة لما يخص الظهران، لكن الجانب الأمريكي لم يجدها مقبولة. وسيطلب الأمريكيون كتسوية مؤقتة تمديد استخدام المنشآت بمطار الظهران لمدة ستة أشهر ويأمل السفير الأمريكي في جدة أن يكون الملك بموقفه في المفاوضات أكثر كرما. واستعلم روت عن سير المفاوضات الحدودية السعودية البريطانية وقد أعطاه ددجون فكرة عن الوضع وعن القرار البريطاني المتعلق باستخدام القوات المجندة والذي قد يدفع الملك عبدالعزيز لتعديل موقفه. ويقول ددجون إن الحكومة البريطانية ستطلب من رؤساء الأركان أن تستعلم لهم بعثة الأركان المشتركة في واشنطن عن تفاصيل المعونة العسكرية التي طلبها السعوديون. ويوضح ددجون أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى جرينهل



Greenhill في السفارة البريطانية في واشنطن إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني.

1951/02/28
FO 371/91764 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٥١م، وموقعة من قبل تروت.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٥٢ المؤرخة في ٢٨ فبراير ويذكر أنه بالنسبة لمفاوضات الحدود مع الحكومة السعودية، لا يزال تروت ينتظر الرد على المذكرة السعودية المؤرخة في ٧ فبراير التي قبلت بموجبها آخر المقترحات البريطانية بشأن اللجنة الحدودية المقترحة. ويبين تروت أنه كان يأمل أن تشكل اللجنة وأن تتمكن من إنهاء عملها قبل بدء موسم الصيف لكن لم يحدث نظرا لعدم تمكن جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge من زيارة الرياض، ولأن تروت لم يشعر أن برقية وزارة الخارجية رقم ٨٤ المؤرخة في ١٢ فبراير خطة قوية ينهي الترتيبات الأولية على أساسها، لذلك فهو يتفق الآن مع رأي وليم روبرت هاي William Rupert Hay أنه لن يكون من الممكن عمليا جعل اللجنة تنهي عملها قبل موسم الصيف. لذلك فالأفضل تأجيل تشكيل اللجنة حتى فصل الخريف. ويقترح تروت بالتالي أن تفكر الحكومة البريطانية بالهدف الذي ترجو الوصول إليه من خلال اللجنة وحول ما إذا كانت تود حقا تشكيلها.

ويبين تروت أن من الواضح من تعليقات فؤاد حمزة أن الجانب السعودي لن يقبل اللجنة إلا إذا كان الجانب البريطاني مستعدا أن يتقدم بأدلة وإذا تخلى عن محاولة الحصول على إقرار بأن تقديم الأدلة يقع على عاتق السعوديين وحدهم. ويرى تروت أنه إذا أراد البريطانيون المضي قدما في موضوع اللجنة فلابد لهم على الأقل من الموافقة على الاختلاف مع السعوديين حول هذه النقطة، وربما كذلك حول تفسيرهم لمعنى «الوضع القائم». ويذكر تروت أنه يشارك فرلونج شكوكه في جدوى اللجنة، فكثير من المعلومات المتعلقة بولاء القبائل وما شابه ذلك ستكون محرجة للبريطانيين ولن تساعدهم. وإن قررت الحكومة البريطانية أن أفضل سياسة هي تأجيل التسوية فإن تروت يعبر عن خشيته من أن يطول أمد النزاع في صيغته الحالية ولا يود إعطاء السعوديين الانطباع أن البريطانيين يسوفون أملا بالاستفادة من عواقب وفاة الملك.

ويذكر تروت أن فرلونج أخبره أن لندن تفكر في اقتراحات بديلة مثل «الاتفاق على الاختلاف» أو التحكيم، وهو يفضل انتظار القرار حول هذه البدائل قبل أن يقترح الخطوة التالية. ويبين من جهة أخرى أن قبول السعوديين لمقترحات البريطانيين يجعلهم



يعتقدون أن الخطوة التالية هي اللجنة، وسيخيب أملهم إن اقترح البريطانيون شيئا آخر. وإن كان البريطانيون يرون أن هناك بدائل أخرى أفضل من اللجنة فبإمكانهم اتخاذ موقف متصلب تجاه شرط السعوديين على قيام الطرفين في الوقت نفسه بتقديم أدلتهم إلى اللجنة، وهذا سيمكن البريطانيين من الإبقاء على وضعها القانوني سليما في المرحلة التالية من المفاوضات.

ويبين تروت أنه بالنسبة للجنة سيصعب عليه أن يستغني عن أحد موظفيه بسبب قرب مغادرة ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، وأنه علم من فرلونج وهاي أن فرانك ستافورد Frank Stafford قد يكون عضوا مناسبا في اللجنة.

RSA 8.12: 461-63

1951/02/28
FO 371/91764 (3)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٨٤ حول مفاوضات الحدود ويقول إن جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge لم يتمكن من الوصول إلى الرياض وإن مناقشاته حول موضوع الحدود في الرياض كانت محدودة بمحادثات مع فؤاد حمزة الذي أوضح أن السعوديين لا يقبلون تحمل عبء إثبات حقوقهم السيادية بتقديم أدلة واقعية ما لم يقم البريطانيون بالشيء نفسه. ويرى تروت أن جوهر الحُجة السعودية هو أن الادعاءات القانونية البريطانية غير مقبولة وأن البريطانيين هم الذين نكثوا بعهدهم للملك عبدالعزيز عندما رفضوا الاعتراف به في أراضي أسلافه، وأن اللجنة ليس لها علاقة بالجانب القانوني من النزاع.

ويورد تروت أنه لم يسمع أي إشارة إلى القوات المجندة أثناء وجوده في الرياض ولا يعرف ما إذا كان السعوديون على علم بالقرار البريطاني بالمضي قدما في هذا الموضوع.

ويعد تروت بإرسال رأيه حول الخطوة التالية بالحقيبة الدبلوماسية.

1951/03/01
FO 1016/71 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي في البحرين إلى دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تتضمن الرسالة طلبين وردا من وزارة الخارجية البريطانية يتعلق الأول بموقع الأجراف التي تطالب البحرين بحق صيد اللؤلؤ فيها، التي تقع غربي خط الوسط بينها وبين السعودية، إن تكن مثل هذه



الأجراف موجودة. كما يسأل الثاني عما إذا كانت توجد أي هضاب أخرى من الحجارة شرقي هذا الخط.

***AB 10.03: 80** **ABD 12.2.22: 469*

1951/03/01
FO 371/91757 (5)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٥٠م، مرفق طي رسالة من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox بالنيابة عن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تشير مقدمة التقرير إلى أن الوضع السياسي والنظام الإداري في البلاد السعودية لم يشهدا أي تغيير، لكن عيوب النظام التقليدي في الحكم الذي يقوم على الأسلوب الشخصي المباشر بدأت تظهر، إذ لم تعد المملكة معزولة عن بقية العالم، لكن لا يتوقع أي تغيير خلال حياة الملك عبدالعزيز آل سعود، ولا تزال الآراء تتضارب حول ما سيحدث بعد وفاته، لكن مكانة الأمير سعود ارتفعت حسبما يبدو أثناء تمثيله لوالده في موسم الحج. ولم تتغير حياة المواطن العادي مع ثروة البلاد الجديدة إلا بنسبة ضئيلة. وقد اقتصر التطور حتى الآن على تأقلم الناس مع بعض الوسائل الحديثة التي دخلت حياتهم اليومية مثل السيارات والمشروبات الغازية ورياضة كرة القدم.

ويستعرض التقرير الشؤون الداخلية فيذكر نجاح موسم الحج وتحسن الإجراءات الإدارية فيه بعض الشيء ورغم انتشار وباء الملاريا مباشرة بعد موسم الحج فقد كانت الإجراءات الصحية مُرْضية. ويبين التقرير التطورات الاقتصادية في البلاد فيذكر أن نجيب صالحة عُين مساعدا لعبدالله السليمان وزير المالية وهو يسعى جاهدا لإدخال كثير من الإصلاحات في الإدارة. فقد أدى سوء الإدارة إلى حصول أزمة مالية جديدة، وتأخر دفع رواتب الجنود والموظفين. إلا أن الزيادة في العائدات النفطية التي تدفعها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company ساعدت الحكومة على مواجهة أكثر مشاكلها إلحاحا. وقد زادت الحكومة من ضغطها على الشركة لإعادة النظر في الاتفاقية القائمة بينهما، وبعد محاولات لتفادي ذلك وافقت الشركة في نهاية العام على إلغاء الاستثناء من ضريبة الدخل الذي كانت تتمتع به وعلى مبدأ تقاسم الأرباح. ويذكر التقرير أن الحكومة فرضت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ضريبة على الدخل لكن لم يُنْشَأ الجهاز الحكومي اللازم لتطبيق هذا القرار، كما لم تتخذ أي خطوات لتطبيق اقتراح من نجيب صالحة وضع ميزانية للدولة، وقد تقرر إصدار جنيه سعودي ذهبي أملا في معالجة النقص الشديد في الريالات.



ويفيد التقرير أن اقتصاد البلاد لايـزال يعتمد كليا على النفط والحج. فالزراعة لم تحقق تقدما كبيرا، غير أن خبيرين أمريكيين في مجال الري قاما بزيارة البلاد فـي آخـر العام ومن المتوقع أن تحصل السعودية علـى مزيد من المساعدات الفنية بعد التوقيع على اتفاقية النقطة الرابعة مع الحكومة الأمريكية واتفاقية أخرى مع منظمة الأغذية والزراعة العالمية. أما البرنامج الحكومي للأشغال العامة فقد حقق نجاحا جيدا، إذ تم بناء الرصيفين في ميناءي جدة والدمام، وبدأ العمل فـي مد طريقين يربطان بين جدة والمدينة المنـورة وبين مكة المكرمة والطائف، وتم انجاز جزء من مشروع سكة الحديد بين الرياض والدمام وتشغيله، واشتركت المؤسسات الحكومـيـة وشركة بكتل العالميـة Internationl Bechtel Incorporated وبعض الشركات البريطانية في إنجاز بعض مشروعات الكهـربـاء والميـاه والمستشفيات في المدن، واستمر العمل فـي بناء مطارات جدة والرياض والهفوف. وقد استخدم مطار جدة في استقبال الحجاج ويبدو اهتمام الحكومة بمجال الطيران واضحا.

وعلى الرغم مما تلاقيه البعثة العسكرية البريطانية من صعوبات في تدريب الجيش السعودي وما بذلته من جهود لإقناع وزيـر الدفاع بإرسال طلبات لـشـراء أسـلـحـة للتدريب، فقد أظهرت السلطات السعودية تلهفها على تكوين سلاح جوي. ووضـع البريطانيون خطة للتدريب في المجال الجوي العسكري لكن الأمريكيين تقدموا بخـطـة منافسة.

وفي مجال الشؤون الخارجية يـذكـر التقرير توتر العلاقات البريطانية السعوديـة بسبب الخلافات الحدودية مع مشـيـخـات الساحل المتصالح، ورغم الاتفاق على قيام هيئة سعودية بريطانية لتقصي الحقائق بزيارة المنطقة المتنازع عليها، إلا أن مخاوف الملك ازدادت كثيرا بسبب أخبار عن قيام البريطانيين بتجنيد قوات في الخليج تتكون جزئيا مـن أفراد من الفيلق العربي، كـمـا احـتـجـت السعودية بشدة على قيام شركة الامتيـازات النفطـيـة Petroleum Concessions Limited بعمليات استكشاف في المناطق المتنازع عليها مع أبوظبي. وتتعلق إحدى نقـاط الـنـزاع الأخرى بين السعوديين والبريطانيين ببعض الجزر في الخليج، وقد أثارت إزالة البريطانيين للعلامات السعودية الموجودة على بعض هذه الجزر احتجاجا سعوديا عنيفا. كما بقـيـت مسألتا حدود حوض البحر مع البحرين وإدارة المنطقة السعودية الكويتية المحايدة معلقتين. لكن ذلك كله لم يؤثر على المشاعر القلبية التي يكنها الملك عبدالعزيز للبريطانيين وأبدى تقديره للزيارة التي قام بها دوق أدنبره The Duke of Edinburgh بمرافقة القائد الـعـام للأسطول البريطاني في البحر المتوسط لجدة في يناير (كانون الثاني).



لكن الملك يعتقد أن بريطانيا لا تبادله مشاعر الصداقة، لذلك فقد أخذ يتحول نحو الأمريكيين المستعدين لإظهار اهتمامهم المتزايد بالمنطقة. وقد توصلت الحكومة السعودية إلى اتفاقية جديدة مع أرامكو واستمرت المصالح الأمريكية في التوسع. وحصلت الحكومة السعودية على قرض بخمسة عشر مليون دولار من مصرف التصدير والاستيراد The Export-Import Bank. وقام فريق طبي أمريكي يرأسه الطبيب الخاص للرئيس ترومان Truman بزيارة الملك عبدالعزيز والكشف عليه. ورغم ترحيب الحكومة السعودية بما يبديه الأمريكيون من اهتمام، إلا أن الخوف من الأجانب لايزال موجودا. ويذكر التقرير ضرورة التنسيق بين البريطانيين والأمريكيين بشأن المساعدات العسكرية للمملكة.

ويقول التقرير إن أحداث العام عززت بلا شك مخاوف الملك عبدالعزيز من الخطر الشيوعي. ومن جهة أخرى فقد استمر في تأييده لجامعة الدول العربية، لكن تخوفه من الهاشميين تجدد بسبب تصريحات صدرت عن الملك عبدالله حول الحجاز. وقد أثرت هذه المخاوف على موقف السعودية من سورية، حيث استخدمت المملكة الأموال لدعم سورية. وقد تعهدت الحكومة السعودية بتقديم ستة ملايين دولار لسورية تم صرف مليوني دولار فقط خلال عام ١٩٥٠م. لكن رئيس الوزراء السوري الذي زار الرياض في نوفمبر تلقى وعدا بدفع القسط الثاني من المبلغ. ولكن الاتهام الذي وجه في دمشق إلى رابطة الافتداء العربي وما تضمنه من إشارات مسيئة إلى السعودية أثر سلبا على العلاقة بين الدولتين.

وبسبب التخوف من الهاشميين أيضا كانت مواقف السعودية متطابقة مع مواقف مصر في الجامعة العربية وخاصة في مسألة ضم المملكة الأردنية الهاشمية للضفة الغربية وميثاق الضمان الجماعي العربي. ونصح الملك عبدالعزيز حكومة مصر أن تأخذ بعين الاعتبار المصالح الدفاعية في الشرق الأوسط في مفاوضاتها مع الحكومة البريطانية. وبقيت الحكومة السعودية منسجمة في سياستها بالنسبة للاجئين الفلسطينيين مع غيرها من الدول العربية. كما بقي رشيد عالي الكيلاني في الرياض. ويفيد التقرير أيضا أن ملك أفغانستان قام بزيارة إلى المملكة العربية السعودية خلال شهر مارس، وأن فرنسا أبرمت عقدا لإنشاء مصنع للذخيرة في المنطقة الشرقية من البلاد السعودية، وأن مصرف الهند الصينية Bank of Indo-China استمر في استثمار أعمال الصرافة في جدة.

***FOARA 3: 417-21** **RFA 2.22: 357 *RSA 8.05: 281-85*
#FO 371/75565

1951/03/01
FO 371/91761 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست



بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥١م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يسجل تروت في هذه الرسالة بعض المسائل الثانوية نسبيا وقد طرأت أثناء الرحلة التي قام بها إلى كل من الرياض والظهران والبحرين، ورافقه فيها مينارد Maynard، وكان الغرض منها هو التشاور مع فرلونج Furlonge حول قضية الحدود. ويبين تروت أنه ذكر لحافظ وهبة انزعاجه من الشائعات الكثيرة التي سمعها حول وحدة وادي النيل بين مصر والسودان أثناء الحفلة التي أقامها القائم بالأعمال المصري احتفالا بعيد ميلاد الملك فاروق وكان مصدرها الغزاوي شاعر الملك وأحد الخطباء المصريين. وكان تعليق حافظ وهبة «دعهم يتحدثون فلا أحد يهتم» وروى له نادرة عن جندي بريطاني في القاهرة.

ويبين تروت أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله هو ومرافقيه، وكان في حال جيدة، وأنه تحدث عن زيارة ماينرتزهاجن Colonel Meinertzhagen عالم الطيور الذي أنعش مخيلة الملك، وطلب من فؤاد حمزة أن يعطيه ثلاث بيضات عثر عليها في الربع الخالي. وكان الملك مسرورا أيضا لسماعه عن الرحلة التي سيقوم بها دوسن Dowson خبير التمور إلى الرياض الذي يريد شراء فسائل نخيل لتحسين التمور في الصومال البريطاني.

ويروي تروت كيف شاهد الملك يتوجه لزيارته الأسبوعية للعلماء، وكيف قام بتوزيع الصدقات على الفقراء. ويتحدث تروت في الرسالة نفسها عن الحال السيئة للاتصالات في الرياض، فالطائرة التي أقلت فرلونج وبيلي Pelly لم تتمكن من الاتصال بجهاز البرق في مطار الرياض، والبرقية تستغرق أسبوعا لتصل إلى جدة. كما تتناول الرسالة لقاءه في رحلة العودة إلى جدة الأمير مساعد بن عبدالعزيز الذي كان متوجها إلى أوروبا وأمريكا لتمضية إجازة.

****RFA 2.31: 384-85***

1951/03/01
FO 371/91779 (4)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تشير السفارة إلى رسالة جدة المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ورسالة مكتب الشرق الأوسط البريطاني المؤرخة في ٢٩ يناير، المرفق بها مذكرة داخلية أعدها نونان Noonan، وترفق السفارة كشفا بإنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (ARAMCO) من النفط الخام بالطن أثناء عام ١٩٥٠م شهرا بشهر، وتوضح أن الدكتور نتول Dr. Nuttal وهيو-جونز Hugh



Jones قاما بالاستفسار عن الاتفاقية بين الحكومة السعودية والشركة المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م. وقد علمت السفارة من نجيب صالحة أن الحكومة السعودية تصر على أن تنشر الشركة سنويا ميزانية عمومية يقوم خبراء أجانب بتدقيقها وتوضح أرباح التشغيل الصافية التي ستتقاسمها الشركة مع الحكومة السعودية، كما تضغط الحكومة من أجل تعيين ممثل لها في مجلس إدارة الشركة في نيويورك. وتتحدث الرسالة عن سعر صرف الاسترليني مقارنة بالدولار حسب اتفاق الحكومة السعودية والشركة.

وتبين الرسالة مواقع الحقول النفطية التي تقوم الشركة بتشغيلها موضحة أن بعضها خارج منطقة الأحساء وأن الحقل الرئيسي في بقيق ينتج نصف مليون برميل يوميا وهو ما تعتبره الشركة أعلى معدل إنتاج في العالم لحقل نفطي. وتذكر الرسالة أن هناك تحسنا ملموسا في الجو السائد في الظهران وفي حقول النفط بعد التوتر الذي طرأ في العام الماضي والشعور الذي ساد ضد «إنجلترا الخائنة» Perfidious Albion الذي يعود إلى حد كبير إلى سياسة «استبدال» النفط. وقد خففت الشركة من إجراءات التقشف ويسود الآن بين العاملين فيها، ومنهم حوالي ستة آلاف أمريكي، جو التقدم والتطوير. كما أن الاتفاقية التي تم توقيعها بين الشركة والحكومة السعودية وافتتاح خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline) وزيادة الانتاج جعلت أرامكو الشركة الرائدة في مجال انتاج النفط في الشرق الأوسط ورفعت من الروح المعنوية للعاملين فيها. والنقطة السوداء الوحيدة في سجل أرامكو تتعلق بمصفاة رأس تنورة التي تحتاج إلى إصلاحات. وتورد السفارة أنها علمت أيضا من أرامكو أن إجمالي إنتاجها من النفط الخام في عام ١٩٥٠م فاق قليلا ٢٦ مليون طن وأنها دفعت للحكومة السعودية في شهر يناير ٢,٥ مليون دولار أمريكي كمدفوعات ضرائب عن الربع الأول من العام حيث إن الحكومة السعودية طلبت تمويلا نقديا لخطتها لسك عملات ذهبية.

1951/03/05
FO 371/91779 (1)

رسالة من مكتب المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٥ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ورسالتها المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وتقول إن المفوضية تمكنت من الحصول على ملخص جيد لنص الاتفاقية المعقودة بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) في



أكتوبر ١٩٤٨م التي أحيطت في حينها بالكتمان. وتبدي الرسالة بعض الملحوظات حول الاتفاقية منها عدم احتوائها على ما يلزم الشركة بتطوير المنطقة القريبة من الساحل خلال فترة محددة. وتقول الرسالة إن الدكتور نتول Dr. Nuttal سيؤكد حين عودته إلى لندن أن الهدف من التنقيب الحالي في حقل السفانية هو تبرير امتياز الشركة في المناطق المحاذية للساحل. وتعطي الرسالة بعض التفاصيل حول حفريات الشركة في المياه الإقليمية السعودية. ومن النقاط الأخرى التي تذكرها الرسالة تخلي الشركة عن بعض المساحات التي يغطيها امتيازها.

AT 4.41: 553

1951/03/06
FO 371/91320 (2)

مذكرة حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، غير مؤرخة، مرفقة بمذكرة داخلية أعدها وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية حين نظرت في مسألة تقسيم قاع البحر بين السعودية والبحرين أخذ بالرأي القائل إن من غير العملي أخذ الموارد الطبيعية الموجودة فيه أو تحته بعين الاعتبار. وهي ترى أن الحل الأفضل هو خط وسط بين الحدود الخارجية للمياه الإقليمية للدولتين.

وتشير المذكرة إلى أن الحكومة البريطانية تفضل تبني الخط رقم (١) المبين على الخريطة المرفقة بالمذكرة، والذي يقوم على اعتبار أن المياه البحرية تمتد مسافة ثلاثة أميال. وتبين المذكرة الاعتبارات الأخرى التي أُخذت في رسم هذا الخط. أما الخط الثاني فيقوم على اعتبار المياه الإقليمية تمتد ستة أميال بحرية وهذا ما تطالب به السعودية. وهذا الخط يماثل الخط الأول ما عدا مسافة قصيرة غرب خور فشت. وتشير المذكرة إلى احتمال رسم خط عن الحد الشمالي للخطين المذكورين يقسم الخليج من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، ولكن لا يمكن رسم خط كهذا قبل التباحث مع الحكومة الفارسية. ويكفي الحكومتين السعودية والبريطانية الآن الاتفاق على خط حدود بين السعودية والبحرين.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية أبلغت الحكومة السعودية أنها ستستمر في مساندة مطالبة شيخ البحرين بجزيرتي البينة إلى أن تتلقى من الحكومة السعودية أدلة تثبت عكس ما تدعيه البحرين. وقد تم رسم الخطين في الخريطة المرفقة في الجزء الواقع غربي أم نعسان على أساس أن الجزيرتين تعودان للبحرين.

ABD 12.2.22: 472-74

1951/03/06
FO 371/91320 (1)

مذكرة داخلية أعدها وليم كرانستون William P. Cranston، الدائرة الشرقية في



وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥١م وعليها توقيعان بالأحرف الأولى مؤرخان في ٧ مارس.

تعلق المذكرة على مذكرة مرفقة بها غير مؤرخة حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وتشير إلى مذكرة المستشار القانوني المؤرخة في ٥ فبراير (شباط). ويقول كرانستون إنه استلم من كينيدي Commander Kennedy خريطة تبين الخط الذي يقسم بين السعودية والبحرين على أساس مياه إقليمية تمتد ثلاثة أميال وستة أميال. ويذكر أن من الضروري انتظار تعليقات الأمريكيين على المذكرة قبل إرسالها مع تعليمات جديدة إلى البحرين وجدة تمهيدا لإجراء مفاوضات مع السعوديين. وتوجد إشارة على المذكرة تبين أن كلا من فراي Fry وإيفانز Evans المستشار القانوني اطلع عليها.

ABD 12.2.22: 472

1951/03/09
FO 371/91259 (7)

تقرير موجز سري موقع من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن هارت Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران زار البحرين مرتين خلال شهر فبراير. كما يقول إن المفاوضات لا تزال مستمرة لتشكيل لجنة للتأكد من الحقائق مما قد يساعد في حل النزاع الحدودي بين السعودية من جهة وقطر ودول الساحل المتصالح ومسقط من جهة أخرى. وقد صدرت بناء على ذلك تعليمات لشركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Limited تطلب منها الامتناع عن إجراء المسح الزلزالي الذي كانت تفكر في إجرائه في منطقة سبخة مطي، وإلغاء اقتراحها إرسال علماء جيولوجيين إلى طريق اللواء جنوبي أبوظبي. ومن جهة أخرى لا تزال شركة جراي ماكينزي Gray Mackenzie تشكو من تأخر حصولها على تأشيرات للموظفين الذين تود إرسالهم للعمل في السعودية.

ويذكر التقرير أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company تخلت عن البئر الرابع الذي حفرته في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة بعد فشلها في العثور على النفط منه. وتقوم الشركة بأعمال مسح لتحدد منطقة التنقيب التالية.

PDPG 19: 19-25

1951/03/13
FO 371/91321 (1)

رسالة من الإدارة الشرقية في وزارة



الخارجية البريطانية، إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى رسالة المقيمية المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) وإلى برقية بيلي Pelly المؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، وتذكر أن وزارة الخارجية قامت مؤخرا بتنقيح المذكرة المرفقة طي رسالة من فرلونج Furlonge، المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٥٠م الموجهة إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية قررت أن تقدم للحكومة السعودية خريطة جديدة توضح خطا متوسطا واحدا فقط يقوم على أساس مياه إقليمية تمتد ثلاثة أميال بحرية، وذلك من أجل المفاوضات معها. وتبين الرسالة أن هذا القرار ذكر في محضر الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الذي أرسلت نسخة منه طي رسالة من كرانستون Cranston إلى المقيم السياسي مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني).

***ABD 12.2.22: 475**

1951/03/15
FO 371/91328 (9)

رسالة من رالف ديفيز Ralph K. Davies رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company إلى حاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ١٥ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يبين ديفيز أنه تلقى رسالة من حاكم الكويت نقلها كمب H. T. Kemp وعبدالله ملا صالح إليه عن طريق مكفيرسون MacPherson نائب رئيس الشركة ومديرها العام في الكويت، كما تلقى نبأ رغبة حاكم الكويت في تسوية خلافه مع شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company عن طريق التحكيم. ويقول ديفيز أن هناك بعض الأفكار الخاطئة حول مسألة التحكيم وحول امتياز جزر كبّر وأم المرادم وقاروه الذي حصلت شركة النفط المستقلة الأمريكية عليه في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م وقد تؤدي هذه الأفكار إلى سوء تفاهم بين الشركة وحكومة الكويت. ويستعرض ديفيز بالتفصيل حكاية الجزر الثلاث منذ اعتزمت شركته بدء التنقيب فيها في عام ١٩٤٨م بموجب الامتياز الذي يغطي حصة الكويت في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، واعتراض المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) على ذلك بحجة أن امتياز شركة نفط الكويت يغطي هذه الجزر، والمشاورات والمباحثات التي جرت بين الحكومات الكويتية والبريطانية والأمريكية والشركتين حول هذه المسألة. ويخلص ديفيز إلى أنه لا يوجد ما يجبر حاكم الكويت أو شركة النفط المستقلة على قبول التحكيم، وأن الشيخ أحمد حاكم الكويت السابق لم يقبل



بمسألة التحكيم في أي وقت من الأوقات، وأن تغيير موقف حاكم الكويت الآن سيؤثر على حقوق الشركة. وفي سياق الرسالة يذكر ديفيز عددا من الأشخاص ذوي العلاقة بالموضوع، وهم بالإضافة لمن سبق ذكره بالنتاين Ballantyne، وعزت جعفر سكرتير حاكم الكويت السابق الشيخ أحمد، والأستاذ لوثرباكت Professor H. Lautherpacht من جامعة كامبردج، ووليم فريزر Sir William Fraser، والقاضيان باترسون Patterson وساندستروم Sandstroom اللذان اختارهما حاكم الكويت للتحكيم في قضية الجزر. ومن شركة النفط المستقلة تشارلز راينر .Charles B Rayner ممثل ديفيز، وتوماس هولاند Thomas R. Holland، وهارلي ستيفنس .Harley C Stevens مساعد ديفيز، ووليم موريس William Morris مدير الشركة في الكويت بالوكالة، وكونويل Captain T. C. Conwell.

****RK 5.06: 606-14***

1951/03/17
FO 371/91773 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «المصري» الصادر في ١٧ مارس (آذار) ١٩٥١م مضمن طي رسالة من السفارة البريطانية في القاهرة إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس.

تقول الصحيفة إن الحكومة السعودية استقدمت بعثة تدريب عسكرية بريطانية تمركزت في الطائف للاستفادة من خبراتها في الشؤون العسكرية وتدريب القوات المسلحة السعودية. غير أن الحكومة السعودية قررت مؤخرا الاستغناء عن خدمات هذه البعثة، وأحد الأسباب الرئيسية لهذا القرار هو قيام البعثة بتهريب الخمور إلى داخل البلاد. وتضيف «المصري» أن المسؤولين السعوديين برئاسة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع يعتزمون الاستعانة ببعثة تدريب عسكرية مصرية، وأن الحكومة المصرية استجابت لذلك وقام الدكتور صلاح الدين بتكليف مصطفى نصرت باختيار عناصر هذه البعثة من كبار الضباط المصريين.

وتضيف الصحيفة كذلك أن الحكومة السعودية من جهتها كلفت عبدالله إبراهيم الفضل وزيرها المفوض في القاهرة بالتوصل إلى اتفاق مع الحكومة المصرية حول الإجراءات والترتيبات المتعلقة بذلك. وتشير الصحيفة إلى أن الحكومة السعودية استعانت بالخبرات المصرية في العديد من المجالات في الماضي وخاصة في مجال الشرطة.

1951/03/19
FO 371/91764 (2)

رسالة من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٥١م، وموقعة من قبل لوكين.



تشير الرسالة إلى رسالة الدائرة الشرقية المؤرخة في ٦ مارس والمتعلقة بتقديم قرائن لها علاقة بالمفاوضات مع المملكة العربية السعودية. ويبين لوكين أن المقيمية لم تفهم المقصود بعبارة «ملف شامل بحجتنا» فالحجة البريطانية تقتصر علي الاستناد إلى الاتفاقية البريطانية التركية وهذا ما أبلغ للسعوديين مرارا. وبما أن المقيمية لم تطالب بأي حدود معينة فليس لديها أدلة تدعم المطالبة. وما فعلته الحكومة البريطانية هو إنكار المطالبة السعودية بجبل نخش وخور العديد واللواء.

ويقول لوكين إن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي يشك في حكمة تقديم بيان بالمطالب البريطانية. ويؤكد لوكين أن العبء يقع على السعوديين باعتبارهم يشككون في صحة الموقف البريطاني من الناحية القانونية، وهذا ما تشير إليه برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٨٤. كما يشير لوكين إلى ما ذكرته السفارة المذكورة في برقيتها رقم ٥٢ إلى وزارة الخارجية من أن لجنة تقصي الحقائق لا علاقة لها بالجانب القانوني من النزاع، ولذا فإن تبادل البيانات لن يكون له إلا تأثير سلبي.

ويبين لوكين الاعتراضات على فكرة تقديم الأدلة الواقعية إلى السعوديين، فليس لدى البريطانيين كمية كبيرة من الأدلة. وأدلة السيادة على المنطقة المتنازع عليها إن وجدت هي أدلة جزئية وغير صحيحة وفي معظم الأحيان غير حاسمة. والأدلة المتوفرة تتكون من استشهادات عديدة بما قاله لوريمر Lorimer ومن اعتراف بريطانيا من جانب واحد بملكية خور العديد، ومن غير المحتمل أن يقنع هذا السعوديين، ويشير لوكين هنا إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٨٤. ويبين لوكين أن تبادل المطالب لن يسهل عمل اللجنة، وأن تقديم الأدلة الواقعية سيكون تحولا في الأسلوب الذي اتبعه البريطانيون حتى الآن إذا اعتمدوا في موقفهم على الاتفاقية التركية البريطانية، وتقديم «ملف» الآن سيضعف موقفهم.

ويؤكد لوكين أن ما ذكره لا يعني أن المقيمية تعتبر حجة الشيوخ ضعيفة، بل إنها تعتبر مطالبة أي طرف بملكية صحاري غير مأهولة ومهملة منذ سنوات طويلة مطالبة ضعيفة، لكن الموقف السعودي أضعف من الموقف البريطاني وهذا سبب آخر يدعو إلى مطالبة السعوديين بتقديم حججهم.

****RSA 8.12: 466-67***

1951/03/21
FO 1016/71 (5)

رسالة من دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل البريطاني فيها، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٥١م وموقعة من قبل بلجريف نفسه.



يشير بلجريف إلى رسالة بيلي المؤرخة في ١ مارس، ويعيد الخريطة التي أرسلها بيلي طي رسالته، ويرفق قائمة بالأجراف المتعلقة بصيد اللؤلؤ وقائمة أخرى بالمعالم والعلامات الأخرى التي تطالب حكومة البحرين بملكيتها، مع خريطتين توضحان المواقع التقريبية للأماكن المذكورة في القائمتين، كما يذكر أن حكومة البحرين لا تعلم عن وجود أي أكوام أخرى من الحجارة من النوع الذي ذكره بيلي في رسالته.

وتدرج القائمة الأولى العلامات الموجودة إلى الشرق من الخط المتوسط بين أطراف المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية والبحرين حسبما رسم في الخريطة المرفقة مع رسالة بيلي. وتذكر القائمة الرقم الذي يدل على كل علامة في الخريطة وموقع العلامة ووصفها وإحداثياتها الجغرافية. أما القائمة الثانية فتدرج الأجراف المستخدمة في الغوص وفي صيد اللؤلؤ التي تطالب البحرين بها والواقعة إلى الغرب من الخط المتوسط بين الجزر على ساحلي المملكة العربية السعودية والبحرين. وتحتوي القائمة رقم الجرف على الخريطة واسمه وموقعه التقريبي محددا بالإحداثيات الجغرافية.

****AB 10.03: 81-85*** **ABD 12.2.22: 476-80*

1951/03/21
FO 371/91773 (1)

رسالة سرية من السفارة البريطانية في القاهرة إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٥١م.

ترفق الرسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من عدد صحيفة «المصري» الوفدية الصادر في ١٧ مارس. وتقول الرسالة إن الادعاء بأن انسحاب البعثة العسكرية البريطانية من الطائف كان بطلب من الحكومة السعودية قد يبرر برغبة محرر صغير في ملء صفحات الجريدة، لكن السبب الذي ذكر وهو أن بعض أعضاء البعثة قاموا بتهريب خمور إلى داخل المملكة سبب مقنع، مما يدعو إلى التساؤل عن مصدر الخبر. وتفيد أن وزير الحرب المصري أبلغ الصحافة أنه لم يسمع شيئا عن ابتعاث بعثة عسكرية مصرية لتدريب القوات المسلحة السعودية.

1951/03/29
FO 371/91773 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يذكر تروت أن التقرير نفسه المذكور في رسالة القاهرة المؤرخة في ٢١ مارس ظهر في صحيفة تسمى«الأحوال» تطبع في القاهرة غير أنها في الحقيقة تلقى دعما ماليا من وزير المالية السعودية وتوزع في السعودية. ويقول إن الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير



الدفاع السعودي طلب من بيرد Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية مقابلته وأعلمه أن الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه كان قلقا وسأل عن صحة ما جاء في هذا التقرير وعما يعكر العلاقة بين الأمير منصور والبعثة البريطانية. كما أعلمه الأمير أنه بين للملك أن التقرير لا أساس له من الصحة وأكد أن العلاقة بين البعثة والوزارة لم تكن أبدا أفضل مما هي عليه في الوقت الراهن. وذكر الأمير منصور أن التقارير الصحفية من هذا النوع ستسيء إلى العلاقات السعودية المصرية.

ويضيف تروت أنه ينوي الاحتجاج على نشر هذا النوع من الاتهامات الكاذبة للبعثة في صحيفة يمولها وزير المالية السعودية، ويقول إنه طلب من وول J. W. Wall في رسالة يرفق نسخة منها أن يعلمه كيف تتم إدارة الصحيفة ونشرها في القاهرة. ورغم أن العاهل السعودي لن يسمح بمثل هذه الإهانة للحكومة البريطانية غير أن تروت لا يستبعد فكرة رغبة السعوديين في استقدام بعثة عسكرية مصرية بالإضافة إلى البعثة البريطانية. ويوضح تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من وول وراب Rapp.

1951/03/29
FO 371/91773 (1)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وول J. W. Wall، السفارة البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة بنفس التاريخ والموجهة إلى جيفري فرلونج Geoffery W. Furlonge حول صحيفة «الأحوال» ويقول إن عدد الصحيفة الذي توجد لديه نسخة منه هو العدد ٢٤ الصادر في ١٩ مارس. ويذكر تروت العنوان الذي تنشر فيه الصحيفة في القاهرة وعنوان مكتبها السياسي واسم صاحبها وهو فهمي عادل ورئيس تحريرها المسؤول وهو سمير حيدر، ويطلب تروت من وول تزويده بأية معلومات حول هذه الصحيفة ومحرريها ومعرفة ما إذا كانت تطبع أساسا للاستهلاك السعودي فقط.

[1951/03]
FO 371/91320 (2)

مذكرة حول الخط الجانبي بين المملكة العربية السعودية والبحرين، غير مؤرخة، ولكن يعتقد أنها تعود لشهر مارس (آذار) ١٩٥١م.

تبين المذكرة أن هذا الخط يطرح، كما جاء في تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy صعوبات خاصة، كما أضيفت إلى ذلك صعوبات جديدة تتعلق بسياسة اعتبار خط الجَزْر هو خط الأساس، فاستخدام خط الجزر قد يؤدي إلى أن يمر الخط الجانبي ضمن المياه الإقليمية لإحدى الدول، مما سيؤدي إلى حرمانها من سيادتها

على قاع البحر وما تحته رغم حقها القديم فيه بموجب القانون. وتوضح المذكرة الطريقة المتعارف عليها في تحديد حدود المياه الإقليمية، وتبين المشكلة في استخدام هذه الطريقة في حالة دولتين متقابلتين تتداخل مياههما الإقليمية. كما توضح أن خط الجَزْر لا يكون محددا على الخرائط في المناطق التي لم تخضع لمسوح جغرافية مائية جيدة، وأن هذا الخط قابل للتغيير، وأن هناك حالات يستخدم خط المد فيها بدلا من خط الجزر.

وتستعرض المذكرة صعوبات أخرى تتعلق بالحيود والشعاب المرجانية وأكوام الحصى الموجودة على فشت الجارم وغيرها. وتقول المذكرة إن الأكوام الموجودة على فشت الجارم أنشئت لاستكشاف الإمكانيات النفطية، وإنه يجب عدم أخذها بعين الاعتبار في وضع الخط الفاصل بين سيادة دولتين لأنها تعطي ميزة غير عادلة لأحد الطرفين.

***ABD 12.2.22: 470-71**

1951/04/05-06
FO 1016/38 (2)

مذكرات كتبها وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول زيارة لمسقط، وهي تغطي يومي ٥ و٧ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

تتناول المذكرات المباحثات التي أجراها هاي مع السلطان في أبريل حول عُمان وقبائل منطقة جو، وتشير إلى الاتصالات التي قام بها الشيوخ ومن بينهم سليمان بن حمير لإقامة علاقات مباشرة مع بريطانيا لأن القبائل تريد استغلال النفط، ولكن جاءهم الرد بأن تكون الاتصالات عن طريق السلطان فالبريطانيون مهتمون بأمر النفط والسلطان يريد الإيرادات وكذلك القبائل، وهناك خوف من أن تتجه القبائل إلى الأمريكيين وعند ذاك على حكومة السلطان أن تتعامل معهم مباشرة.

وتقول المذكرة إن السلطان قال إن جميع القبائل تابعة له، وأن هيبته ستتأثر إذا طلب شيئا منها ورفضت القيام به. وأضاف أن آل بوشامس الذين في منطقة البريمي هم رعاياه ولديه وثائق تدل على ذلك. لكنه رفض فكرة تقديم هذه الوثائق في المباحثات مع السعوديين لأن ذلك سيؤثر على هيبته، فهو ليس على استعداد لوضع تبعية القبائل له موضع تساؤل.

وأوضح السلطان أنه يمنح محمد بورحمة منحة شهرية قدرها ٣٥ روبية لحماية أحد الأودية، وأن صقر بن سلطان من قبيلة نعيم يتلقى ٤٢ روبية شهريا وهناك ثلاثة أو أربعة شيوخ يتقاضون مثل هذه المبالغ. وكان كل شيء على ما يرام بين قبائل البريمي حتى جاء بيرد Bird وأخذ يعطيهم مبالغ كبيرة وفاوضهم على أسس لم يوافق السلطان عليها.

وتبين المذكرات أن محمد بو رحمة من آل بوشامس ذكر لهاي في ٧ أبريل أنه يفضل أن يكون ولاؤه للسلطان وأن زيارته للأحساء



كانت لغرض شخصي، وأنه لا يعارض رغبة الحكومة البريطانية في التنقيب عن النفط في منطقة البريمي.

RO 8.40: 188-89

1951/04/05
FO 371/91773 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى رسالته إلى وول J. W. Wall، مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة، المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) وإلى رسالته المؤرخة أيضا في ٢٩ مارس، حول قيام صحيفة «الأحوال» التي تطبع في القاهرة لتوزع في السعودية بإعادة نشر مقال ورد في صحيفة «المصري» القاهرية مفاده أن البعثة العسكرية البريطانية في الطائف ستستبدل ببعثة عسكرية مصرية، ويوضح أنه اتصل بطاهر رضوان في الخارجية السعودية حول هذا الأمر، فأكد رضوان له أن«الأحوال» نقلت المقال حرفيا عن «المصري» وأنه بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود تم نشر نفي للتقرير الأصلي في صحيفتي «المصري» و«الأهرام». ويشير تروت إلى أن طاهر رضوان على ما يبدو ينظر إلى«الأحوال» على أنها لا تستحق الاهتمام، كما أنه لم ينكر أن عبدالله السليمان يدير هذه الصحيفة للاستهلاك السعودي. ويطلب تروت معرفة ما إذا كان النفي قد ظهر في الصحيفتين المشار إليهما، ويبين أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى وول وراب Rapp.

1951/04/06
FO 371/91764 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٥١م، وهي غير كاملة.

تشير وزارة الخارجية إلى رسالة تروت المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) وبرقيته المؤرخة في ٣ أبريل، وبعد شكره، تقول إن آراءه قد أخذت بعين الاعتبار في تقرير الخطوات الإضافية المطلوبة لطمأنة الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مفاوضات الحدود وتقول الرسالة إن الوزارة نظرت في حلول أخرى بدل اللجنة الحدودية، كما سبق أن ذكر جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge أن من الأفضل إبقاء هذه البدائل احتياطا يلجأ إليه في حال فشل اللجنة في الاقتراب من الحل. وتبين وزارة الخارجية موافقتها على أن من غير الممكن للجنة أن تبدأ عملها قبل بداية الفصل الحار. وتذكر الرسالة أن على الحكومة البريطانية أن تقرر ما إذا كانت مستعدة لتقديم الأدلة استجابة لطلب الحكومة السعودية، وتبين أن من الأفضل للبريطانيين تحاشي الموافقة



على تقديم الأدلة إذا كان ذلك ممكنا. وتطلب وزارة الخارجية من تروت الإجابة على المذكرة السعودية المؤرخة في ٧ فبراير بتأكيد رغبة الحكومة البريطانية في المضي قدما في موضوع لجنة الحدود مع اعتقادها أن اللجنة لن تتمكن من بدء عملها قبل فصل الخريف. كما تطلب منه إبلاغ السعوديين شفويا أن اللجنة ستحقق في الوقائع على الطبيعة، لذلك فليس من الضروري أن تلزم أي من الحكومتين نفسها بتقديم القرائن.

RSA 8.12: 464-65

1951/04/07
FO 371/91321 (5)

رسالة سرية من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٥١م، وموقعة من قبل لوكين نفسه.

يشير لوكين إلى رسالة كرانستون المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) المرسلة إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي في الخليج، ويرفق قائمتين بالمعالم والعلامات البحرينية شرقي ذلك الخط، مع مخططين يبينان مواقع هذه المعالم والعلامات والأجراف. ويبين لكرانستون أن حكومة البحرين تقول إنه لا توجد لديها معلومات حول أكوام حصى أخرى شرقي الخط المتوسط تشبه الكوم الموجود على فشت الجارم. والقائمتان المرفقتان مطابقتان للقائمتين المرفقتين طي رسالة دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار لدى حكومة البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني فيها المؤرخة في ٢١ مارس (آذار).

ABD 12.2.22: 481-85

1951/04/09
FO 371/91759 (2)

رسالة سرية موقعة من فراي L. A. C. Fry بالنيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يشير فراي إلى تحليل العلاقات البريطانية-الأمريكية المُتضمن في رسالة تروت رقم ١٣ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ويرى أنه في التعامل مع الأمريكيين فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية يجب ألا تعطى الخلافات المحلية أهمية كبيرة، خشية أن ينعكس هذا سلبا على التعاون البريطاني-الأمريكي العام الذي ترغب الحكومة البريطانية في الحفاظ عليه في منطقة الشرق الأوسط. ويضيف أن تروت لفت الانتباه إلى الاختلاف الجوهري بين البريطانيين والأمريكيين في مسألة التعامل مع الدول العربية. فالأمريكيون يتعاملون معها من خلال قيم ومثل معينة، في حين



يتأقلم البريطانيون مع التغيرات المحلية. وقد يتوصل الأمريكيون إلى تبني أسلوب عملي مع ازدياد خبرتهم في المنطقة.

ويرى فراي أن نقاط الخلاف الحالية بين البريطانيين والأمريكيين تتركز إلى حد كبير في قضايا عسكرية، تناقش وزارة الخارجية مع رؤساء الأركان البريطانيين طرق إيجاد حل لها، كما يعبر عن أمله في أن يتيح انعقاد الجلسة الثانية من مؤتمر مالطا فرصة لإزالة هذه الخلافات. ويشير فراي إلى ما ذكره تروت في رسالته عن تنامي الدور الاقتصادي الأمريكي في السعودية، ويسأل تروت عن رأيه حول ما إذا كان هذا الدور سيستمر دون أي تناقص. فنتيجة اتفاقية كالتكس Caltex المبرمة بين الحكومة البريطانية وعدد من شركات النفط الأمريكية ستدفع شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian Amercan Oil Company مبالغ ضخمة بالجنيه الاسترليني إلى الحكومة السعودية، مما سيجعل تلك الحكومة تهتم بشراء احتياجات البلاد من منطقة الاسترليني. وقد يؤدي ذلك إلى تعديل الميزان لصالح البريطانيين. ويطلب فراي من تروت مراقبة الوضع وإبلاغه بأية دلائل على مثل هذا التحول.

1951/04/10
FO 1016/38 (1)

مذكرات كتبها وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول زيارة لمسقط، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يذكر هاي أنه شكر السلطان في مقابلة معه في ٩ أبريل على رسائل محمد سالمين من قبيلة آل بوشامس التي أرسلها السلطان إليه، وقد سأله هاي عما إذا كان ينوي إرسال أي رد. ويضيف أنه ذكّر السلطان بمحادثة سابقة قال فيها إن المبادرة بالاتصال بشيوخ البريمي سيحط من كرامته. وتجاوبا مع اقتراح هاي وعد أن ينظر في إمكانية إبلاغ الشيوخ بطريقة غير مباشرة أنه مستعد لاستقبالهم.

وأضاف السلطان أنه عندما كان في ظفار تسلم رسائل من الشيخ سيف بن عامر أحد شيوخ بني بوعلي يستأذنه في السماح له بزيارته وأنه ينوي أن يرد عليه ويبحث معه الموقف القبلي. وقال السلطان إن سيف من الشيوخ الأقوياء، ويعادله في قوته شيخ بني بوعلي في جعلان وسليمان بن حمير. وتحدث هاي والسلطان عن وثيقة وقعها شيوخ البريمي وجاء ذكرها في رسائل من الشيخ صقر بن سلطان من قبيلة نعيم.

RO 8.40: 187

1951/04/13
FO 371/91259 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٥١م، على شكل



رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن هارت Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران زار البحرين مرة أو مرتين كما قام هو والجنرال داي General Day قائد الوحدة الجوية الأمريكية في الظهران بزيارة لمسقط. كذلك يسجل التقرير عدم حدوث أي تقدم بالنسبة للمفاوضات الحدودية مع السعودية ويرى أن احتمال اجتماع لجنة تقصي الحقائق قبل فصل الخريف ضعيف جدا.

PDPG 19: 33-39

1951/03/06-04/15
FO 371/91759 (3)

مذكرة داخلية أعدها ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥١م وعليها عدد من التعليقات الموقعة مؤرخة خلال الفترة من ١٠ مارس حتى ١٥ أبريل (نيسان).

تعلق المذكرة على رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى أرنست بيفن Erest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، المرفقة بها مذكرة سرية أعدها ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox المستشار في السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م. ويعلق ددجون على رسالة تروت بشأن العلاقات السياسية البريطانية الأمريكية في المملكة العربية السعودية قائلا إن لهجة هذه الرسالة تتطابق مع لهجة العديد من الرسائل التي وردت من السفارة البريطانية في جدة مؤخرا وخاصة رسالة تروت إلى وليم سترانج Sir William Strang، التي أرسل ردا مؤقتا عليها في انتظار عودة فرلونج Furlonge من جولته في الشرق الأوسط. وفي تقديره للسياسة البريطانية تجاه تزايد المصالح الأمريكية والدور الأمريكي في السعودية وتأثير ذلك على وضع بريطانيا في المملكة يرى ددجون عدم المبالغة في الخلافات المحلية مع الأمريكيين خشية أن تتضخم هذه الخلافات وتنعكس على التعاون بين البلدين في الشرق الأوسط. ويقول ددجون إن الحكومة البريطانية حريصة على زيادة مساهمة الولايات المتحدة في الدفاع عن تلك المنطقة، وحل أي خلاف في الرأي مع الأمريكيين عن طريق تزويد الأمريكيين بخبرات أكثر في التعامل المباشر مع الدول العربية.

ويرى ددجون أن الرد على رسالة تروت يكون بالإشارة إلى أن النقطة الأساسية في الخلاف مع الأمريكيين هي في المجال العسكري، ويذكر أن وزارة الخارجية تبحث الحلول الممكنة لذلك مع رؤساء الأركان، لكن لا يتوقع اتخاذ أي قرار قبل انعقاد



الجلسة الثانية من مؤتمر مالطا. وسيتم بحث نقاط الخلاف الأخرى لدى حدوثها. وبالنسبة لافتراض أن الدور الاقتصادي الأمريكي في السعودية سيستمر دون أن يضعف، يشير ددجون إلى اتفاقية كالتكس Caltex التي عقدتها الحكومة البريطانية مع بعض الشركات الأمريكية، التي نتج عنها أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company ستدفع مبالغ ضخمة للحكومة السعودية بالجنية الاسترليني، مما يجعل الحكومة تبحث عن مصادر لتأمين احتياجاتها في منطقة الاسترليني.

ويقول فراي L. A. C. Fry في حاشية موقعة في ١٠ مارس إنه إذا كان البريطانيون سيبحثون مع ماكجي McGhee مسألة إيران فمن الممكن أيضا بحث موضوع السعودية معه. وحسبما جاء في برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٦٩٧ فإن الأمريكيين يودون بحث موضوع دفاع الشرق الأوسط مع بريطانيا. ويوافق كاتب الحاشية مع ما ذكره ددجون ويخوله بإعداد مسودة حسبما اقترح. كما يوافق مسؤول آخر على ذلك في حاشية مؤرخة في ١٦ مارس.

وفي حاشية مؤرخة في ١٩ مارس وموقعة يقول ددجون إنه يرفق مسودة رسالة إلى تروت. ويقول إن الشكل الذي ستطرح فيه المشكلات العسكرية في المباحثات مع واشنطن سيعتمد على نتيجة مؤتمر مالطا الثاني. وباستثناء مسألة الحدود يرى ددجون أن معظم الأمور الأخرى التي ذكرها تروت هي مسائل قديمة يفضل عدم إثارتها من جديد. ويبدي فراي بتاريخ ٢٠ مارس موافقته على المسودة وعلى عدم إضاعة الوقت في بحث الخلافات القديمة، مبينا المسائل المتعلقة بالسعودية التي يجب بحثها مع الأمريكيين.

1951/03/16-04/15
R/15/6/364 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط عن الفترة ١٦ مارس (آذار) – ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يقول القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط في هذا التقرير إن هارت Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران وداي General Day قائد الوحدة الجوية الأمريكية فيها قاما بزيارة مسقط.

***PDPG 19: 61-62**

1951/03/17-04/16
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة ١٧ مارس (آذار) – ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يفيد الضابط السياسي البريطاني في هذا التقرير أن عبدالله الدرويش كان في زيارة للأحساء ويقال إنه حاول استمالة أميرها ابن



جلوي لكي يحصل على بعض مقاولات شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company. وقد أعطيت له بعض الأراضي في الدمام وينوي أن يشيد بناء فيها. وعند عودته امتدح عبدالله الشركة المذكورة لأنها تدفع خسائر المقاولين المحليين مع ربح قدره عشرون بالمائة.

PDPG 19: 57-59

1951/04/25
FO 371/91321 (1)

رسالة سرية من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هنا W. N. Hanna، الأميرالية البحرية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥١م، وموقعة من قبل كرانستون نفسه.

يشير كرانستون إلى رسالته المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ويرفق نسخة من رسالة من المقيم السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، ومرفقاتها التي تحتوي معلومات خاصة بتقسيم قاع البحر بين السعودية والبحرين. ويطلب كرانستون أن يقوم كينيدي Commander R. H. Kenndy بدراسة هذه الوثائق بالرجوع إلى الخريطة التي رسمها وهي تبين خطا واحدا يقسم بين السعودية والبحرين، وبيان رأيه حول إمكانية تحريك ذلك الخط المتوسط بحيث يشمل الأجراف القريبة منه والواقعة في طرف البحرين مع المحافظة على توازن معقول بين منطقتي قاع البحر التابعتين للجانبين. كذلك يطلب معرفة تعليقات كينيدي حول الأجراف والعلامات الأخرى التي يطالب بها شيخ البحرين.

ABD 12.2.22: 486

1951/04/25
FO 371/91773 (1)

رسالة سرية من ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ماينارد E. F. G. Maynard، السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يشير ددجون إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffery W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٥ أبريل من العام نفسه بشأن ما نشرته الصحافة المصرية حول البعثة العسكرية البريطانية. ويذكر ددجون أن ما جاء في الفقرة الثانية من رسالة الوزارة إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ES 1201/5 لم يعد واردا باعتبار أن وول Wall انتقل من مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office إلى السفارة البريطانية في القاهرة. ويستفسر عما إذا كان السفير ينوي متابعة الموضوع مع السعوديين أو أنه ينوي طيه بعد لقائه مع طاهر رضوان. ويشير إلى احتمال أن يكون السفير أثار هذا الموضوع أثناء الزيارة التي قام بها للرياض مع إدلستون Admiral Edelston في الأسبوع السابق.



1951/04/30
R/15/6/245 (27)
مذكرة عن قبائل سلطنة مسقط وعُمان

أعدها تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، غير مؤرخة ولكن الدليل الداخلي يبين أنها أعدت في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

يبين تشونسي أمرين هامين بالنسبة لقبائل مسقط وعمان أولهما أن القبائل قسمت نفسها عام ١٧٢٣م إلى فريقين سياسيين كبيرين هما الغافريين والهناويين، والثاني أن السلطان ليست له عمليا أية سلطة على القبائل خارج المدن الساحلية في مسقط وصور وظفار والباطنة. وتعتبر قبائل الداخل نفسها مستقلة، وقد جمعت نفسها تحت رئاسة ثلاثية تتكون من الإمام محمد بن عبدالله الخليلي والشيخ صالح بن عيسى الحارثي شيخ الهناويين والشيخ سليمان بن حمير شيخ الغافريين

ويذكر تشونسي أن إمام عُمان حتى تاريخ ٣٠ أبريل لم يعين خلفا له، ويقال إن الشيخ سليمان بن حمير شيخ الغافريين ما زال يناصر عبدالله الابن الثاني للإمام السابق، بينما يعارض صالح بن عيسى شيخ الهناويين ذلك دون أن يتبنى أي مرشح، وإن كان قد ورد ذكر للشيخ عبدالله بن علي الخليلي من أبناء إخوة الإمام الحالي. ويصف تشونسي الشيخ سليمان بأنه طموح وأكثر انفتاحا من معظم الشيوخ الآخرين، وأنه يريد أن يُعترف به كشيخ مستقل، ولكن لم ينجح في الحصول على ذلك الاعتراف من بريطانيا. ويقال إنه يحاول تحقيق هذا الاعتراف من خلال اتصالاته مع السعوديين والأمريكيين. ويضيف أنه عدا الشيخ سليمان وصالح بن عيسى فإن الشيخين اللذين يتمتعان بسلطان قوي وتأييد من القبائل هما سيف بن عامر من بني علي وناصر بن محمد من بني بوعلي في جعلان، وعن طريق هؤلاء يرغب السلطان في توسيع دائرة نفوذه على قبائل المناطق الداخلية. ويذكر تشونسي أن سيف بن عامر هو من أصدقاء السلطان المقربين وقد تكون له فائدة في منطقة البريمي.

ويذكر تشونسي أيضا أن هناك دلائل على وجود وحدة في الرأي بين الإمام والسلطان وبقية الشيوخ الأقوياء الذين جاء ذكرهم في الفقرة السابقة وذلك في التعامل مع الشؤون الخارجية، كما أن هناك بعض الشيوخ الصغار الذين كتبوا إلى السلطان معلنين ولاءهم له مثل بعض شيوخ بني كعب، ونعيم وآل بو شامس. ويضيف تشونسي أن هناك شيخا أو شيخين من شيوخ البريمي يظهرون استعدادا للدخول في مفاوضات لتطوير النفط، أما الإمام وعدد آخر فلا يريدون أية علاقة بالأوروبيين أو الأمريكيين، كما أن السلطان مقتنع بأن الوقت لما يحن بعد للدخول في مثل هذه المفاوضات.

ويذكر تشونسي السلاطين الذين تلقوا مساعدة بحرية وعسكرية من الحكومة



البريطانية في صراعهم مع القبائل وكان آخر مثال على ذلك قيام السفن والطائرات البريطانية بعمليات أدت إلى إخضاع الشيخ علي بن عبدالله الحمود من بني بوعلي حين تحدى السلطان الحالي.

ويبين تشونسي أن قائمة تضم معظم قبائل السلطنة أعدت من قائمة مايلز Lieut.-Col. S. B. Miles التي أرفقها بتقريره الإداري لعام ١٨٨٠م ومن معلومات أخرى. وتعتبر هذه المعلومات تكملة للمذكرات التي يحتويها «دليل لوريمر» Lorimer's *Gazetteer* لعام ١٩٠٥م.

ويعدد تشونسي مناطق السلطنة، ويذكر أن الوضع الحالي يسوده الهدوء والأمن، وأن أقوى المرشحين الحاليين لخلافة الإمام الحالي هو الابن الثاني للإمام السابق عبدالله بن سالم بن راشد الخروصي. ويقول إن وضعا أكثر ضبابية يسود في البريمي (أي جو)، إذ لا يتمتع السلطان أو الإمام أو أي زعيم آخر بسلطة عليا هناك، والقبائل الأربع فيها وهي نعيم وبني كعب وبني قتب وآل بوشامس (التي هي في الواقع فرع من نعيم) مستقلة عمليا رغم ادعاء السلطان أنها قبائل عُمانية.

وحسب قول تشونسي فليس للدين دور كبير في السياسة القبلية، وهو يوضح أن معظم القبائل الهناوية تتبع المذهب الإباضي بينما تتبع أعداد كبيرة مذاهب السنة وبعضهم وهابيون. ولكن يبدو أن التنافس بين الهناويين والغافريين قد خمد في الوقت الحاضر. ويحاول السلطان جاهدا فرض سلطته على الجميع، ويوصي تشونسي بأن يساند البريطانيون السلطان كلما أمكن ذلك.

ويعدد تشونسي القبائل في ترتيب أبجدي، ويورد عدد أفراد القبائل ومناطق إقامتها وأحوالها الاقتصادية وعلاقاتها مع قبائل أخرى ويذكر اسم شيخها أو شيوخها ويورد معلومات أخرى تختلف من قبيلة إلى قبيلة. والقبائل التي يذكرها هي بني علي (وشيخها هو سيف بن عامر) وبني بوعلي (وشيخها ناصر بن محمد الحمود) والعوامر (وشيخها خميس بن راشد بن ناصر) وبن بطاش (وشيخها محمد بن حارث) والدروع (وشيخها محمد بن سلطان) وبني غافر (وشيخها حمدان بن سالم الهاجري) وبني بوحسان (وشيخها حمود بن راشد) وبني خبة (وشيخها زاهر بن غصن) والحرث (وشيخها صالح بن عيسى) والهشم (وشيوخها خادم بن محمد وحليس بن خادم وعبدالله بن سعيد بن راشد) والحواسنة (وشيخها سلطان بن سيف) والعبريين (وكان شيخها علي بن محمد بن حمد العبري لكن الإمام عين أخاه حمد مكانه) وبني جابر (وشيخها محمد بن راشد بن حارث) والجنابة (وشيخها ياسر بن حمود المجعلي) وبني كعب (وشيخها عبيد بن جمعة ن ديين الكعبي) وبني قتب (وشيخها محمد بن علي بن ربايعة) والكثير (وشيخها



عمر بن منصور) وبني خروص (وشيخها يحيى هو ابن الإمام السابق وقد عينه الإمام الحالي واليا على سمايل وعين أخاه عبدالله واليا على نخل) والنعيم التي تنقسم إلى فرعي آل بوخريبان وآل بوشامس (ويعدد تشونسي شيوخ القبيلة وهم محمد بن سالمين بن رحمة وراشد بن حمد آل شامس ومطر بن سالم العزيزي وصقر بن سلطان الحمود) وقارة (وشيوخها سالم بن مهاد وحامد الزيدان وأحمد بن علي والبخيت بن حسن ومسلم بن سعيد وسعيد بن تمام وعاز بن مهاد) وبني ريام (وشيخها سيف بن أحمد بن حامد) وآل سعد (وشيخها حمد بن هلال بن حمد) وآل بوسعيد قبيلة السلطان وهو زعيم القبيلة وشيخها وشارة (وشيخها أجهم بن فراج) والشحوح (وأهم شيوخها حسن بن رحمة ومحمد بن أحمد) والوهيبة (وشيخها حمود بن سلطان بن منصور ومن كبار شيوخها حمود بن سيف) وصور التي تنقسم إلى عدة فروع ولها عدد من الشيوخ والغيالين وهي عشيرة صغيرة شيوخها أحمد بن علي وعبدالله بن محمد وعلي بن عبدالله.

ويورد تشونسي قائمة بالقبائل، تحتوي على قبائل أخرى بالإضافة لما سبق ذكره، مقسمة إلى ثمانية أعمدة مخصصة كالتالي: (١) اسم القبيلة (٢) انتماؤها: هناوية أم غافرية (٣) منطقتها (٤) ديارها وقراها، إلخ. (٥) كبير شيوخها (٦) عدد أفرادها التقديري (٧) عدد بنادقها التقديري (٨) ملاحظات.

***RO 1. Introductory annex G: xciii-cxix** *RO 8.37: 53-54*

1951/05/02
FO 371/91773 (1)

نسخة رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وول J. W. Wall، مكتب الشرق الأوسط البريطاني The British Middle East Office في القاهرة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٥١م.

يشكر تروت وول على رسالته المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ويذكر أنه التقى وفدا من كبار الصحفيين المصريين كان في زيارة للسعودية وعلم من أعضائه أنه لا توجد صحيفة مصرية اسمها «الأحوال»، كما علم بعد ذلك أن الصحيفة تطبع في القاهرة لتوزع في السعودية ويديرها صحفي مصري يدعى سمير حيدر.

1951/05/04
FO 371/91320 (2)

مذكرة أعدتها وزارة الخارجية البريطانية، لتسلم إلى جون إريك روت John Erick Root، السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥١م، وهي طي رسالة سرية من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، إلى



جرينهل D. Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٥ مايو.

تبين المذكرة أن الخبيرين بوجز Boggs وكينيدي Commander Kennedy وضعا في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م تقريرا مشتركا، بناء على تكليف من وزارة الخارجية الأمريكية والحكومة البريطانية، اقترحا فيه بعض المبادئ لتقسيم قاع البحر وما تحته في الخليج العربي. وقد درست الحكومة البريطانية هذا التقرير فيما يتعلق بتقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين ولا يمكنها الموافقة على بعض جوانب المبادئ المقترحة. ففي حالة الدول ذات السواحل المتقابلة يقترح التقرير أن تكون الحدود خطا متوسطا بين خطي الجَزْر على اليابسة في كل من الدولتين. ومثل هذا الخط لا يأخذ المياه الإقليمية بعين الاعتبار، بينما ترى الحكومة البريطانية أن ما يحتاج إلى تقسيم هو قاع البحر وما تحته خارج المياه الإقليمية، وبالتالي فيجب أن يكون الخط المتوسط بين حدود تلك المياه كما يتجاهل الخط المقترح في التقرير الجزر باستثناء الجزر التي تزيد مساحتها على مساحة المياه الفاصلة بينها وبين اليابسة، بينما تؤخذ الجزر بعين الاعتبار في تحديد المياه الإقليمية.

لذلك تنوي الحكومة البريطانية أن تقترح على الحكومة السعودية تقسيم قاع البحر بينها وبين البحرين على أساس خط متوسط بين حدود المياه الإقليمية للبلدين تُحسب على أساس ثلاثة أميال بحرية. وتدرك الحكومة البريطانية أن السعودية تعتبر أن مياهها الإقليمية تمتد ستة أميال، وقد رسمت لذلك خطا حدد على ذلك الأساس فوجدت أنه لا يختلف عن الخط الأول إلا في مسافة تصل إلى ميل وربع الميل غربي خور فشت.

وتقول المذكرة إن تقرير بوجز كينيدي يقترح رسم خط يقسم الخليج من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي غير أن هذا الأمر يجب مناقشته مع حكومة إيران. لذلك تنوي الحكومة البريطانية أن تقترح على الحكومة السعودية أن تتفقا على خط حدود لمنطقة قاع البحر بين السعودية والبحرين على أن يترك حده الشمالي ليتم تحديده فيما بعد في مباحثات مع الحكومة الإيرانية.

***ABD 12.2.22: 488-89**

1951/05/05
FO 371/91320 (1)

رسالة سرية من وليم كرانستون William P. Cranston، الإدارة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى دنيس جرينهل Dennis A. Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى رسالة جرينهل المؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م التي يذكر فيها قبول وزارة الخارجية الأمريكية اقتراح أن تكون محادثات الطرفين حول تحديد قاع البحر بين السعودية والبحرين في



لندن. ويقول كرانستون إن وزارة الخارجية البريطانية بحثت الموضوع مع جون إريك روت John Erick Root من السفارة الأمريكية في لندن وشرحت له المبادئ التي ستستند إليها في مفاوضاتها الوشيكة مع السعوديين، وأبلغته أنها في انتظار آراء الأميرالية البحرية البريطانية. وترفق الرسالة نسخة من مذكرة أعطيت لروت وهي في نفس الوقت مسودة لمذكرة تنوي الحكومة البريطانية تقديمها للجانب السعودي.

وأخبرت الخارجية البريطانية روت أنها حتى لو استخدمت خطا مرسوما على أساس ستة أميال بحرية من المياه الإقليمية فهذا لا يعني أنها تعترف بمطالبة السعودية بهذا الحد من المياه الإقليمية. وتقول الرسالة إنه بعد استلام آراء وزارة الخارجية الأمريكية سيتم الاتصال بجدة والبحرين لترتيب بدء المفاوضات مع السعوديين.

***ABD 12.2.22: 487**

1951/05/07
FO 371/91320 (2)

محضر المباحثات التي أجريت يوم ٤ مايو (أيار) ١٩٥١م مع جون إريك روت John Erick Root، السفارة الأمريكية في لندن، حول ترسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، من إعداد وتوقيع وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٧ مايو.

يبين المحضر أن روت أعطي نسخة من المذكرة التي تنوي الحكومة البريطانية تقديمها للحكومة السعودية لبدء المفاوضات حول تحديد قاع البحر، وأُخبر روت أن إريك بيكيت Sir Eric Beckett اطلع على المذكرة، وقد اتضح من محادثات بيكيت في واشنطن حول مواضيع قاع البحر ومن المقالات التي نشرها بوجز Boggs عدم وجود اختلاف كبير في وجهات النظر بين الأمريكيين والبريطانيين حول الموضوع. ويدرج كرانستون النقاط الرئيسية التي جرى بحثها، وهي سبب عدم التزام بريطانيا بالمبادئ الواردة في تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy، وعدم رسم خط فاصل نهائي بعد في انتظار اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت بعض الضحضاحات والأجراف مثل فشت أبوسعفة تقع على الطرف السعودي أو البحريني من الخط الفاصل، والاتفاق الذي تم مع السعوديين على الالتزام بالوضع القائم.

وبين البريطانيون لروت أن حكومتهم ستحاول في المفاوضات مع السعوديين التوصل إلى اتفاق بشأن حقوق صيد السمك واللؤلؤ، وحول أعمال النفط، وأنهم في حال عدم موافقة السعوديين على مياه إقليمية تمتد ثلاثة أميال سيحاولون رسم خط على أساس ستة أميال دون أن يعني ذلك اعترافا بحق السعودية في ستة أميال من المياه الإقليمية. وبين الجانب البريطاني أنه لن يبدأ المفاوضات قبل معرفة رأي وزارة



الخارجية الأمريكية، لكنه لا يلتزم باتباع وجهة النظر الأمريكية. كما ذكر أن الحكومة البريطانية قدمت للحكومة السعودية مذكرة باقتراحات لتسوية النزاع على الجزر الرئيسية، وستحاول تسوية موضوع البينة إما في المفاوضات حول الجزر أو في المفاوضات حول قاع البحر.

***ABD 12.2.22: 490-91**

1951/05/08
FO 371/91259 (8)

تقرير سري موجز صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٥١م.

يذكر التقرير أن السلطات البريطانية أبلغت الحكومة السعودية موافقتها على اقتراح اجتماع ممثلين للطرفين لبحث موضوع ملكية الجزر والضحضاحات في الخليج شمالي البحرين. كما أرسلت هذه السلطات ردا إلى المسؤولين السعوديين حول لجنة تقصي الحقائق المقترح تشكيلها للمساعدة في حل النزاع الحدودي بين السعودية من جهة وقطر ودول الساحل المتصالح ومسقط من جهة أخرى. وبالنسبة للتنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة يقول التقرير إن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company لا تنوي حفر آبار جديدة في الوقت الحاضر بل ستقوم بأعمال مسح في المنطقة، وقد كتبت الشركة رسالة طويلة إلى شيخ الكويت بشأن جزر كبّر وقاروه وأم المرادم، وذلك فيما يتعلق بحقوق النفط التي لازالت إجراءات التحكيم بشأنها معلقة.

***PDPG 19: 49-56**

1951/05/12
FO 371/91284 (1)

رسالة سرية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢مايو (أيار) ١٩٥١م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ويعبر عن اعتقاده بأن ريني وأبوسعفة ليسا ضحضاحين حقيقيين لأن مياه البحر لا تنحسر عنهما أبدا، ولذلك يجب تحديد ملكيتهما بناء على القرار الذي سيتم التوصل إليه بشأن قاع البحر. أما إذا أُخذا بعين الاعتبار في المفاوضات القادمة فيجب أيضا أن يُنظر في أمر ضحضاحات أخرى مثل عشيرة وبوعثامة.

ويقول هاي إنه تكلم مع شيخ البحرين وفقا للموافقة التي وردت في برقية وزارة



الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) وليس لدى الشيخ أي اعتراض على أن يتم الاجتماع مع المندوبين السعوديين، كما يقول إنه سيجيب فيما بعد على الفقرة الثالثة من رسالة فراي المؤرخة في ٣ أبريل، وهو يشك في أن يكون شيخ البحرين طالب بضحضاح ريني. ويقترح هاي أن يتألف الوفد البريطاني في المفاوضات القادمة مع المملكة العربية السعودية من بيلي Pelly يسانده يوارت بيجز Ewart-Biggs، وأن يكون هناك من يمثل الكويت والبحرين، وسيستشير جيكنز Jakins بشأن تمثيل الكويت. ويرى أن موظفا من السفارة البريطانية في جدة يجب أن يرافق الوفد السعودي إلى البحرين، غير أنه غير ملزم بحضور المباحثات. ويرى أن من المستحيل أن يعقد الاجتماع المقترح قبل نهاية رمضان.

ABD 12.2.22: 492

1951/04/16-05/15
R/15/6/364 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط عن الفترة ١٦ أبريل (نيسان) – ١٥ مايو (أيار) ١٩٥١م.

يقول القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط في هذا التقرير إن الشيخ محمد بن أحمد، من شيوخ قبيلة الشحوح في مسقط، ومن منطقة بخة Bakhah ينوي التوجه إلى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية من أجل أداء فريضة الحج.

PDPG 19: 75-77

1951/05/22
FO 371/91773 (1)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٥١م.

تشير السفارة إلى خطاب ددجون H. A. Dudgeon المؤرخ في ٢٥ أبريل (نيسان) المتعلق بصحيفة «الأحوال»، وتوضح أن صحيفتي «الأهرام» و«الزمان» القاهريتين نشرتا بناء على طلب من الحكومة السعودية نفيا للتقرير الإخباري، غير أن صحيفة «المصري» القاهرية التي تعد المصدر الأصلي للتقرير لم تنشر النفي. وتضيف السفارة أنه رغم أن «الأحوال» صحيفة تافهة لا ثقل لها فإن السفير البريطاني لدى المملكة يعتزم الاستفسار من الموظف المسؤول في وزارة الخارجية السعودية عن سبب عدم قيامها بنفي التقرير الذي نقلته عن «المصري» و«الأهرام».

1951/05/21-22
FO 371/91761 (4)

مذكرة أعدها جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، عن العلاقات البريطانية السعودية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٥١م، وموقعة من



فرلونج، مشفوعة بحاشيتين إحداهما مؤرخة في اليوم نفسه، والأخرى تحمل توقيع وليم سترانج Sir William Strang، مؤرخة في ٢٢ مايو.

يذكر فرلونج أنه تلقى من سفير المملكة العربية السعودية في ٢ مايو مذكرة تحتوي رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود حول العلاقات السعودية البريطانية، وتلخص هذه الرسالة استياء الملك عبدالعزيز من ناحيتين، أولاهما المفاوضات الحدودية التي تجري بين السعودية والمحميات البريطانية في الخليج، والآخرة إقدام بريطانيا على تشكيل قوات خاصة نواتها رجال من الفيلق العربي الأردني. ويرى فرلونج أن مشكلة المفاوضات مستعصية على الحل ويعطي لمحة عن تاريخها، مبينا أن المناطق المتنازع عليها صحاري بعيدة لم ترسم خرائط لها، وتستند المطالبة البريطانية بها إلى اتفاقيتين مع الحكومة العثمانية لا يعترف الملك عبدالعزيز بهما، وتستند مطالبه بها إلى حقوقه المتوارثة عن أسلافه. ويذكر فرلونج تأثير المصالح النفطية ممثلة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي لديها امتياز من الملك عبدالعزيز حتى حدوده الشرقية والشركات المتفرعة عن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company التي لديها امتياز من مختلف شيوخ الخليج. ويذكر فرلونج أن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق تفحص ولاء القبائل والتضاريس الجغرافية في المناطق المتنازع عليها. ويتوقع فرلونج أن يتوصل الطرفان إلى نوع من التعايش أو القبول بالأمر الواقع.

أما القوات الخاصة فيقول فرلونج إنها شكلت لمنع تجارة الرقيق في الخليج ومرافقة المسؤولين السياسيين البريطانيين وتدريب المتطوعين المحليين. لكن موقف الملك عبدالعزيز من الهاشميين يجعله على حد قوله يتحسس من وجود أردنيين على حدوده.

ويتحدث فرلونج عن الصداقة بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا وعن نصائحه المفيدة لجامعة الدول العربية، لكن الملك يعتقد الآن أن بريطانيا أقل ودا تجاهه مما كانت عليه. لذلك ينصح فرلونج بأن تقوم بشيء ما يؤكد استمرار صداقتها، ويرى قبول اقتراح السفير السعودي في لندن بدعوة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى القيام بزيارة رسمية لبريطانيا، وإجراء مباحثات عامة، لكن هذا سيكلف مالا وجهدا في حين أن نتيجته غير مضمونة، كما قد يؤدي إلى نتيجة عكسية إن قدم الأمير بطلبات لا يمكن لبريطانيا تلبيتها.

ويرى كاتب الحاشية الأولى أن فكرة الزيارة جيدة، كما يرى أنه إن كان بالإمكان إبلاغ السعوديين بأن سحب أفراد الفيلق العربي سيتم قريبا فقد يكون فيه فائدة. ويؤيد سترانج في حاشيته فكرة زيارة الأمير فيصل



بن عبدالعزيز شريطة أن يتوفر لها اعتماد في صندوق الضيافة الحكومية.

***RSA 8.08: 315-18**

1951/05/28
FO 371/91777 (2)

رسالة موقعة من هيو-جونز W. N. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٥١م.

يشرح هيو-جونز تفاصيل الخطة التي أشار إليها في رسالة منه إلى الآنسة هيل Hill في مجلس التجارة مؤرخة في اليوم نفسه وتشترك فيها محطة الإذاعة السعودية وعدد من الشركات البريطانية، ويقول إن مهندسا مصريا اسمه بسيوني عمل في السابق مع هيئة الإذاعة البريطانية قرر بعد فترة عمل في السعودية كمستشار للحكومة لشؤون الإذاعة تكوين شركة خاصة في هذا المجال بتمويل مالي من سليمان الحمد ابن أخي عبدالله السليمان وزير المالية السعودية، وهو مشروع قد يؤدي إلى تأمين مكان راسخ لبعض الشركات البريطانية في مجال الإذاعة والاتصالات السلكية واللاسلكية ووضع المحطة الإذاعية السعودية تحت إدارة بريطانية. ويذكر هيو-جونز أنه فيما عدا أرامكو Aramco وحفنة قليلة جدا من الأشخاص في إدارة البريد والبرق والهاتف، لا يوجد فنيون في هذا المجال في المملكة سوى الشركتين الأمريكيتين التابعتين للشركة العالمية للبرق والهاتف The Intenational Telephone and Telegraph Corporation (I. T. & T.) وهما شركة ستاندرد إلكتريك العالمية International Standard Electric Co. وشركة ماكي راديو MacKay Radio. ويعطي هيو-جونز لمحة عن التطورات التي جرت في المملكة في حقل الاتصالات كما يرسل نسخة من النقاط الرئيسية في عقد شركة ستاندرد إلكتريك العالمية مع الإذاعة السعودية.

ويسعى بسيوني لتأسيس شركة يدعمها كل من محمد سرور الصبان وعبدالله الفيصل وكيل النائب العام في الحجاز وسليمان الحمد تقوم بتشغيل محطة الإذاعة تحت إشراف مهندس بريطاني يشغل منصب المدير الفني. ويأملون أيضا أن يستبدلوا بالمعدات الأمريكية المستخدمة حاليا معدات بريطانية من صنع شركة ماركوني Marconi وأن يتولّوا الإدارة الفنية للاتصالات الحكومية الخارجية عند انتهاء عقد ماكي راديو.

وتتحدث الرسالة عن خطط أخرى يأمل بسيوني في تحقيقها في مجالات التدريب الفني اللاسلكي والمنشآت اللاسلكية والخطوط الأرضية والصيانة، وقد أجرى محادثات مع وكلاء شركات مثل شركة جنرال إلكتريك البريطانية The British General Electric Co. وماركوني. ويتحدث هيو-جونز عن إمكانية تقديم هيئة الإذاعة



البـريـطـانـيـة The British Broadcasting Corporation المساعدة لهذه المجموعـة فـي المستقبل. ويذكر أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى الآنسة هيل في مجلس التجارة.

1951/05/31
FO 371/91776 (2)

نسخة من الاتفاقية السعودية الأمريكية حول تزويد المملكة بأسلحة أمريكية، فـي هيئة مذكرة من السفير الأمريكي في جـدة إلى وزير الخارجية السعودية، مؤرخـة فـي ٣١ مايو (أيار) ١٩٥١م ومرفقة طي رسالة من ستـيـل C. E. Steel القائم بالأعـمـال البريطاني في واشنطن إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

تنص المذكرة على أن قرارا تنفيذيا للرئيس الأمريكي اعتبر المملكة العربية السعودية مؤهلة للحـصول على المساعـدة في شراء أسلحـة ومعدات عسكـرية أمريكية وذلك في ضوء الصداقة القائمة بين البلدين، وأن السعودية تطلـب إرسال فريق عسـكري أمريكي مـن القوات البرية والبحرية والجوية إليها للاتفاق على برنامج التدريب العسكري وعلى دفعات تسليم الأسلحة والمعدات. وستؤمن الولايات المتحدة الأمريكية فريقا يقوم بمهمة التـدريب المطلوب، كـمـا أن الولايات المتحدة ستقبل عددا من الطلبة العسكريين السعوديين المتفوقين للدراسة والتدريب فيها.

وتبين الاتفاقية أن المملكة مستعدة للموافقة على بعض البنود التي ستساهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأن الأسلحة والمعدات ستستخدم للمحافـظة على الأمن الداخلي في المملكة وممارسة الحق الشرعـي في الدفاع عن الـنفس. وتتضـمن الاتفاقية العديد من الفقرات التي توضح الطريقة والشروط التي تدفع بها المملكة ثمن الأسلحة والمعدات، وكيفية دفع نـفقات بعثة التدريب ورواتب أعضائها، ونقل ملكية المواد والمعدات الأمريكية إلى طرف آخر. وتحتفظ الـولايات المتحدة الأمريكية طبقا لمصلحتها القومية بحق تغيير بعض الأصناف أو التوقف عن توريدها. وتبين المذكرة أن الرد السعودي على هذه المذكرة بما يفيد أن ما جاء فيها صحيح سيعتبـر بمثابة اتفاقية بين الحكومتين.

1951/05/31
FO 371/91776 (6)

نسخة من الاتفاقية السعودية الأمريكية بشأن استخدام القوات العسكرية الأمريكية لمطار الظهران، والنسخة في هيئة مـسـودة مذكرة من وزير الخارجية السعودية إلى السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣١ مـايـو (أيار) ١٩٥١م ومرفقة طي رسالة موقعة من ستيل C. E. Steel القائم بالأعمال البريطاني في واشنطن إلى هربرت موريسون Herbert Morrison، وزارة الخارجية البريطـانـيـة، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.



تبين المسودة بالتفصيل الاتفاق الذي تم على تمديد استخدام الطائرات الأمريكية لمطار الظهران، وإقامة حظائر وورش صيانة للطائرات، واستخدام الطرق والممرات الجوية التي تسمح بها المملكة العربية السعودية. وتتضمن الاتفاقية عشرين فقرة تشرح كل جوانب هذا الاتفاق، وتبين حقوق كل من طرفيها وواجباته تجاه الآخر، وسيادة المملكة العربية السعودية على منشآتها، وتلزم كل العاملين في المطار وعائلاتهم باحترام التقاليد والعادات السعودية. وتنص الاتفاقية ضمن فقراتها على أن تقدم الولايات المتحدة الأمريكية على نفقتها للمملكة السعودية برنامج تدريب عسكري سيتم الاتفاق على تفاصيله في اتفاقية منفصلة، كما ستسمح الولايات المتحدة الأمريكية لعدد من الطلبة العسكريين السعوديين بتلقي علومهم وتدريبهم في الولايات المتحدة الأمريكية. ويوضح وزير الخارجية السعودية أن موافقة الحكومة الأمريكية على هذه المسودة ورد السفير الأمريكي عليها يحولانها إلى اتفاقية ملزمة للطرفين.

1951/06/02
FO 371/91759 (6)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٥١م، وموقعة من قبل تروت.

يشير تروت إلى استلامه رسالة وزير الخارجية رقم ٣٥ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان)، كما يشير إلى رسالته هو رقم ١٣ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني)، ويعبر عن رأيه في أن تفوق الدور الأمريكي في الشؤون الاقتصادية السعودية سيستمر دون تناقص. ويبين تروت ضخامة الاستثمار الأمريكي في السعودية مبينا أنه استثمار في مجال اقتصادي تعتبره الولايات المتحدة ذا أهمية استراتيجية أولى، ويذكر أن الولايات المتحدة تبنت المملكة اقتصاديا، ويورد دليلا على ذلك قرض مصرف الاستيراد والتصدير The Export-Import Bank لعام ١٩٥٠م، واستعداد الحكومة الأمريكية لتحمل العبء المالي الناجم عن اتفاقية أرامكو Aramco الجديدة مع الحكومة السعودية، وتوفير خبراء أمريكيين، وتوقيع السعودية لأولى اتفاقيات النقطة الرابعة في المنطقة، ومشروع إنشاء كلية تجارية في جدة، وأمثلة أخرى عديدة.

ويقول تروت إن أرامكو تتبنى جميع المشروعات الاقتصادية في منطقة الأحساء وتتبنى إلى حد أقل المشاريع في المناطق الأخرى بما فيها الحجاز. ويتفوق دور الولايات المتحدة في رأيه عن الدور الذي كانت بريطانيا تلعبه في إيران بالاشتراك مع شركة النفط الإنجليزية الإيرانية The Anglo-Iraqnian Oil company حين كانت وحيدة في الساحة. ويضيف أن الشركات أو البضائع الأمريكية طغت على



غيرها بعد الحرب العالمية الثانية، مشيرا إلى طغيان دور شركة بكتل العالمية The International Bechtel Company في أعمال البناء، على دور الشركات البريطانية المصرية، ورغم التقدم الذي حققته الشركات البريطانية مؤخرا. ويذكر تروت في هذا الصدد معلومات وصلته مفادها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ونجيب صالحة يحاولان إلغاء عقد بكتل، لكن دور الشركة سيبقى كبيرا رغم ذلك.

ويوضح تروت أن النشاط البريطاني في المملكة يقتصر عمليا في الحجاز، ويسيطر الأمريكيون في باقي البلاد، ويذكر في هذا الصدد محاولة شركة جون هاور John Howar بناء رصيف لأرامكو في القطيف والمعارضة الأمريكية القوية التي واجهتها.

وفي مجال الواردات، يقول تروت إن قيمة الواردات الأمريكية انخفضت من ٨٤ مليون دولار في كل من عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩م إلى ٤٠ مليون في عام ١٩٥٠م وقد تنخفض إلى أقل من ٣٠ مليون في ١٩٥١م لكن لا يحتمل انخفاضها أكثر من ذلك. ومن جهة أخرى انخفضت الواردات البريطانية في العام الماضي من ٣,٤ مليون جنيه استرليني إلى ٢,٨ مليون (ما عدا الأسلحة). ويتوقع تروت أن يتحسن الوضع بالنسبة لبريطانيا لكن لا يتوقع تفوقها هي ودول منطقة الاسترليني مجتمعة على الواردات الأمريكية في المستقبل المنظور.

ويعدد تروت العوامل الملموسة التي أدت لتفوق الدور الأمريكي، وهي وجود أرامكو، والدور الشخصي الذي يلعبه ممثلو الولايات المتحدة الرسميون وغير الرسميين من خلال استعداد الولايات المتحدة لتقديم مساعدات كبيرة للمملكة، ودور الشركات الأمريكية مثل بكتل وشركة البرق والهاتف العالمية International Telegraph and Telephone Company، والتجار السعوديون الذين يجنون أرباحا من البضائع الأمريكية، بالإضافة إلى هدايا الأسلحة التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة.

أما المصالح الاقتصادية البريطانية كما يذكر تروت فلا تزال كبيرة لكنها ليست ملموسة بقدر المصالح الأمريكية. ومن المصالح البريطانية الحجاج من الرعايا البريطانيين والهنود، لكن دور الحج كمصدر للدخل في السعودية انحسر إلى المكان الثاني بعد النفط. ويتضح دور النفط الاقتصادي في المصاعب التي سببها انخفاض انتاجه في عام ١٩٤٩م. ويوضح تروت أن السعوديين والأمريكيين لا يقدرون المصلحة الاقتصادية البريطانية في الحج حق قدرها.

ويتحدث تروت عن الأهمية النسبية للدولار الأمريكي والجنيه الاسترليني في اقتصاد المملكة، وينقل عن أحد رجال المصارف المحليين أن قيمة سبعين بالمائة من واردات المملكة تسدد بالاسترليني، ويبين أسباب تفضيل السعوديين للاسترليني، كما



يشير إلى أن أرامكو تدفع الآن جزءا كبيرا من العائدات للحكومة السعودية بالاسترليني، واتجاه الشركة بصورة عامة نحو الاسترليني منذ اتفاقية كالتكس Caltex النفطية في عام ١٩٥٠م. ويقول إن عاملا أكثر أهمية في الحد من الهيمنة الأمريكية هو الشعور المتزايد في الحجاز بصورة خاصة أنه يجب الحفاظ على الدور البريطاني كعنصر موازنة.

ويقول تروت إنه في بحث مسألة المصالح الاقتصادية الطاغية في المملكة العربية السعودية تناولها من وجهة نظر السعوديين باعتبار أن موقفهم هو الذي يحدد حجم الدور الذي يمكن للأمريكيين والبريطانيين أن يلعبوه، وأن العامل الحاسم هو الحكومة السعودية، ومعها الأشخاص ذوو النفوذ في دوائرها. وهذا العامل يعني استمرار طغيان الدور الأمريكي. ومن ذلك يستنتج أنه لم يعد من الممكن توقع قبول السعوديين والأمريكيين بعملة سعودية تستند إلى الاسترليني.

ويلقي تروت بصفته سيغادر السعودية نهائيا، نظرة على المستقبل ويتوقع أخطارا كبيرة، مبينا كيف أن الظهران ومواقع التابلاين Tapline أمريكية تماما في طبيعتها، ويرى أن المستقبل سيشهد نقاشات لا تنتهي مع السلطات المحلية، فالسعوديون سيطالبون بالوظائف التي يقوم الأمريكيون بها، ويتوقع مشكلات أكبر مما يواجهها البريطانيون مع الإيرانيين، ومنها مشكلات ستنشأ من مطالبة السعودية المستمرة بنصيب أكبر من العائدات. ويشير في هذا السياق إلى تعيين يونج Young مستشارا ماليا.

ويؤكد تروت أنه كان هو وموظفوه متعاونين جدا مع الأمريكيين، ويلقي بمسؤولية أي إخفاق على عاتق الأمريكيين، ويذكر أن هؤلاء مفرطون في الثقة بأنفسهم، كما هو الحال بالنسبة لهير Hare، ولديهم عقدة متأصلة ضد البريطانيين. لكن تروت يؤكد أيضا أنه لم يسمح للأمريكيين أن يفوزوا بما يشاؤون حين تكون هناك فرصة للبريطانيين لتقديم عرض معقول. فأهم الملامح السيئة للسياسة الأمريكية في السعودية هو في رأيه الإصرار على إبعاد الآخرين، ويرى أنه لا بد للبريطانيين من تأكيد وجودهم ضد هذه السياسة كلما أتيح لهم ذلك. ويذكر تروت أن من الملامح الأخرى تفوق دور المصالح النفطية على الممثلين الأمريكيين الدبلوماسيين في إبداء السياسة الأمريكية. وتقوم أرامكو بنشاطاتها بغض النظر عما تقوله وزارة الخارجية الأمريكية أو تتخيله. ويضرب أمثلة على ذلك بالاتفاق السري النفطي لعام ١٩٤٨م الذي طرد المصالح البريطانية من مياه الخليج ولم تعلم عنه السفارة الأمريكية في جدة في حينه، وبقيام المحامين التابعين لأرامكو بصياغة المرسوم السعودي الخاص بالمياه الإقليمية الذي احتجت عليه الحكومتان البريطانية والأمريكية، وبالأعمال الواسعة النطاق التي تقوم بها أرامكو



لتثبيت مطالبة السعودية بمناطق واسعة شرقي المملكة. وهي مناطق ترى بريطانيا أن ملكيتها لأطراف أخرى.

RSA 8.19: 701-06

1951/06/04
FO 371/91758 (3)

تقرير عن الاتجاهات الجديدة في المملكة العربية السعودية أعده ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة على شكل خطاب موجه إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٥١م وموقع من قبل تروت نفسه.

يتحدث التقرير عن الاتجاهات الحديثة في المملكة العربية السعودية وقد أعده تروت بمناسبة مغادرته المملكة في نهاية أربع سنوات من عمله سفيرا لبلاده في جدة. ويذكر تروت شيئا من انطباعاته عن الملك عبدالعزيز. ويبين تروت أن مستشاري الملك ما زالوا دون تغيير، وهم يوسف ياسين وفؤاد حمزة وخالد القرقني ورشدي ملحس وعبدالله السليمان بالإضافة إلى رشيد عالي الكيلاني، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويقول تروت عن جدة إن هناك مباني ضخمة تبنى، وأن مياه الشرب النقية متوفرة بمعدل نصف مليون جالون يوميا، وأن أهالي جدة يحبون كرة القدم والسينما، غير أنه لا أحد يعرف الكيفية التي تدار بها وزارة المالية، وتصرف المخصصات الحكومية عادة مقدما ولا توجد هناك سيولة نقدية. ويبيّن تروت أنه استمرت عادة لقاء الملك مع العلماء كل أسبوع، ويشير إلى بعض التغيرات الاجتماعية. ويذكر التقرير قرب وصول مستشار مالي أمريكي إلى الرياض غير أنه من المتوقع أن يواجه مهمة شاقة للغاية. ويورد تروت أن الجزء الشرقي من المملكة يتحول يوما بعد يوم إلى ما يشبه قطعة من أمريكا. ويشير تروت إلى الرسائل التي كان ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard يكتبها من جدة حول معاملة الحجاج، مضيفا أن الوضع بالنسبة لهم لا يزال على حاله.

FOARA 3: 451-53 *RFA 2.31: 386-88

1951/06/04
FO 371/91761 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ١١٧ حول العلاقات السعودية البريطانية، ويفيد أن الملك عبدالعزيز وافق على الزيارة (زيارة الأمير فيصل لبريطانيا) في الفترة المقترحة، دون تحديد أي جدول للأعمال. وتصف مذكرة الحكومة السعودية التي وردت فيها الموافقة مذكرة من السفير السعودي في لندن مؤرخة



في ٢ مايو (أيار) بأنها هدفت إلى المحافظة على علاقات جيدة بين البلدين، وتقول إن الحكومة السعودية لا تطالب بأكثر من حقوقها، بما في ذلك حقها في منع أي اعتداء على أراضيها.

****RSA 8.08: 319***

1951/06/05
FO 371/91758 (1)

نشرة صادرة عن خدمات الرصد التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٥١م وعليها حاشية بتوقيع ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو.

تنقل النشرة خبرا أذاعه راديو القاهرة في الساعة التاسعة والنصف ليلا يقول إن الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز قد عين وزيرا للداخلية ووزيرا للصحة في المملكة العربية السعودية. وتشير الحاشية إلى ما ذكره كوتن Cotton عن الأمير عبدالله.

1951/06/09-10
FO 371/91773 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطفين من عدد صحيفة «الزمان» الصادر في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥١م وعدد صحيفة «الأهرام» الصادر في ١٠ يونيو، مضمنة في رسالة سرية من السفارة البريطانية في مصر إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو.

تنقل صحيفة «الزمان» تصريحا أدلى به مصدر رفيع في وزارة الحربية والبحرية المصرية أن مهمة البعثة العسكرية المكونة من ثلاثة ضباط من الجيش المصري التي تقرر إيفادها إلى المملكة العربية السعودية هو تنسيق التعاون العسكري البري والجوي بين الجيشين المصري والسعودي وتوثيق الروابط بين الجيشين. وتضيف الصحيفة أن البعثة ستغادر مصر قريبا في طريقها إلى السعودية. أما المقتطف من صحيفة «الأهرام» فهو خبر يقول إن الميرالاي سعيد الكردي المستشار العسكري في وزارة الدفاع السعودية ناقش مع الجهات المعنية اختيار بعثة عسكرية مصرية لتنظيم الجيش السعودي وتدريبه على أحدث النظم العسكرية. ويضيف الخبر أن عددا من الضباط المصريين سيقومون بزيارة المنشآت العسكرية السعودية أولا وسيتم اختيار أعضاء البعثة من بين هؤلاء الضباط الذي سيحلون محل الضباط البريطانيين الذي يدربون الشباب السعودي في الوقت الراهن.

1951/06/13
FO 1016/17 (1)

برقية من ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.



يطلب لونجريج إبلاغه بأي تقدم يتم إحرازه فيما يتعلق بالحصول على تصريح للشركة بالعمل في المنطقة الغربية من أبوظبي حيث تم اتخاذ قرار التنقيب الذي يعتمد على هذا التصريح.

AB 19.22: 647 *ABD 17.1.21: 352* **RSA 8.12: 487**

1951/06/13
FO 371/91758 (1)

رسالة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٥١م، وموقعة من قبل ريتشيز نفسه.

تفيد الرسالة أن الأمير عبدالله الفيصل قد عُيِّن وزيرا للداخلية والصحة. ويبين ريتشيز أنه كانت توجد وزارة للداخلية في الحجاز في الثلاثينات لكنها ضعفت حين أخذ مكتب الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز يتولى مهامها شيئا فشيئا. ويضيف أن نجم الأمير عبدالله بدأ يصعد منذ ثمانية عشر شهرا إذ كان يقوم بمهمات والده كنائب عام في الحجاز أثناء سفر والده خارج البلاد، كما كان يتولى جميع مهام والده ما عدا الرسمية منها حتى أثناء وجود والده. وبذلك فإن القرار يثبِّت وضعا قائما بالفعل.

ويذكر تروت أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى إصلاحات جذرية، ويقول إنه لا يعرف ما إذا كانت وزارة الداخلية هذه التي تولاها الأمير عبدالله ستبسط نفوذها على كل المملكة أم ستكون قاصرة على الحجاز. ويشير ريتشيز إلى أن تعيين وزير للصحة يأتي استجابة لتوصيات الدكتور كوركيل Dr. Corkill المستشار الصحي السابق لحكومة المملكة العربية السعودية الذي أوصى بتعيين وزير مسؤول للقيام بالإصلاحات الصحية المطلوبة. ويذكر ريتشيز أن مدير الصحة السوري الحالي ومساعديه سيجدون على الأغلب أن الأمير عبدالله مصمم على الإصلاحات الصحية.

RFA 2.31: 383

1951/05/17-06/13
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة ١٧ مايو (أيار) - ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٥١م وهو من إعداد يوارت-بريجز C. T. Ewart-Briggs الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يفيد التقرير أن طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية كانت متوجهة من جدة إلى الرياض ورأس تنورة اضطرت إلى هبوط اضطراري فوق مدرج شركة التنمية النفطية (قطر) Petroleum Development في أم سعيد بسبب عاصفة ترابية. وكانت تحمل ثلاثة



عشر راكبا وصناديق فيها مدافع رشاشة أمريكية.

***PDPG 19: 85-87**

1951/06/16
FO 371/91321 (5)

محضر أعده ووقعه وليم كرانستون William P. Cranston، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥١م، حول المباحثات التي أجراها في ١٥ يونيو مع أرنولد جالاوي Colonel Arnold Galloway ممثل شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company في لندن وفان بنشوتن B. N. Van Benschoten، الدائرة القانونية بالمركز الرئيسي للشركة، حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين.

يبين المحضر أن شركة نفط البحرين شديدة الاهتمام بموضوع تقسيم قاع البحر لما له من تأثير على الامتياز الذي حصلت عليه من البحرين وبسبب وقف أعمال الشركة في عام ١٩٥٠م في انتظار نتيجة المفاوضات بين الطرفين. وقد عرضت الشركة مؤخرا تقديم أدلة تقوي من مطالب البحرين. ويذكر كرانستون أنه في بداية المباحثات شرح الوضع الراهن، وذكر أن من المتوقع أن يكون موقع فشت أبوسعفة على الطرف السعودي من الخط المتوسط، ولذا لا يمكن للبحرين المطالبة بحقوق نفطية فيه.

ورد فان بنشوتن أن سيطرة البحرين على الفشت لسنوات طويلة وإقامة رعايا بحرينيين عند ساحله تعطيان البحرين حق ملكيته، وأن شركته حين حصلت على امتيازها كان من الواضح لها أن الفشت ضمن منطقة الامتياز، وبدأت أعمال المسح هناك في عام ١٩٣٩م دون أي شكوى سعودية. ولم تثر السعودية مسألة الملكية حتى عام ١٩٤٩م حين قدم فريق من شركة أرامكو Aramco إلى المنطقة. وقد بذلت شركة نفط البحرين من الوقت والجهد والمال في المنطقة بموافقة حاكم البحرين.

وأضاف فان بنشوتن أن مبادئ تقسيم قاع البحر يجب أن تأخذ بالاعتبار عوامل الاستخدام والحقوق التقليدية والعادات. وأكد على ملكية البحرين للمنطقة خاصة أن السعودية لم تعترض على ذلك إلا بعد توقع اكتشاف النفط بمبادرة من شركة نفط البحرين. كما أن الفشت لا يحتمل أن يقع على الطرف السعودي إلا بسبب شريط ضيق من الأرض يمتد في البحر قرب رأس تنورة.

وأشار فان بنشوتن إلى العوامل الاقتصادية والسياسية فذكر أن النفط بدأ ينضب في البحرين، وقد ينتهي الإنتاج خلال عشرين أو ثلاثين عاما. لذلك فمن الضروري أن تتوفر لها مصادر نفط أخرى، وفشت أبوسعفة هو أفضل احتمال في الوقت الراهن. وقد يؤثر حرمان شيخ البحرين من

هذا المصدر في ظل هذه الظروف على العلاقات الطيبة القائمة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود.

وذكر فان بنشوتن خبر عثور أرامكو على النفط في قاع البحر قرب المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وهذا بالإضافة إلى الاحتياطيات النفطية الضخمة للسعودية يجب أن يكون كافيا لها. بينما ستخسر شركة نفط البحرين وحاكم البحرين الكثير إذا حرما من هذه المنطقة. وسلم فان بنشوتن كرانستون مذكرة تبين حجة شركة نفط البحرين. ويختتم كرانستون المحضر بذكر أهمية قيام البريطانيين بمحاولة كل وسيلة ممكنة لإبقاء فشت أبوسعفه ملكا للبحرين. ويشير إلى أنه لا يمكن للسعوديين الادعاء أن لهم حقوقا ثابتة منذ زمن طويل في المنطقة.

**ABD 12.2.22: 493-97*

1951/06/19
FO 371/91773 (1)

رسالة سرية من السفارة البريطانية في مصر إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الإسكندرية في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٥١م ومرفق بها ترجمة لمقتطف من عدد صحيفة «الزمان» الصادر في ٩ يونيو ولمقتطف من عدد صحيفة «الأهرام» الصادر في ١٠ يونيو.

تشير السفارة إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) حول ما قيل عن اعتزام مصر إرسال بعثة عسكرية إلى المملكة العربية السعودية وتقول إنه على الرغم من النفي المتكرر لهذا الموضوع من قبل المفوضية السعودية في مصر في شهر مارس، نشرت صحيفة «الزمان» نقلا عما أسمته مصدرا مطلعا في وزارة الحربية والبحرية المصرية أن ثلاثة ضباط مصريين سيتوجهون إلى المملكة العربية السعودية استجابة لطلب حكومتها وذلك لتنسيق التعاون العسكري بين البلدين. كما أن صحيفة «الأهرام» نشرت الخبر نفسه قائلة إن البعثة العسكرية المصرية سترسل إلى السعودية لتحل محل البعثة البريطانية التي تقوم بتدريب الجيش السعودي.

وتبين السفارة أن الملحق العسكري البريطاني سيحاول معرفة مصدر الخبر. وكل ما يعرفه في الوقت الراهن هو أن الصاغ زنيني Zineiny أحد ضباط سلاح الفرسان المصري تعاقد لتدريب أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود على الفروسية.

1951/06/24
FO 371/91761 (1)

برقية من ريتشيز D. M. H. Riches، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى برقية الخارجية البريطانية رقم ١٩٤ حول زيارة الأمير فيصل بن



عبدالعزيز آل سعود لبريطانيا، ويقـول إن الأمير يوافق على الفتـرة مـن ٧ إلـى ١٧ أغسطس (آب) ويأمل أن يتوجه إلى أوروبا في شهر يوليو (تموز) ليمضي بعض الوقت في باريس مع عائلته قبل أن يغادرهـا إلـى لندن. ويضيف ريتشيز أن علي علي رضـا سيرافق الأمير كما قد يرافقه أحد إخـوتـه ومن المحتمل أن يكون الأمير محمد.

1951/06/25
FO 371/91776 (2)

رسالة موقعة من ستيل C. E. Steel القائم بالأعمال البريطاني في واشنطن إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يشير ستيل إلى برقيته رقم ٥٧٣ التـي ذكر فيها أن السفير الأمريكي لدى المملكـة العربية السعودية تلقى تفويضا من حكومته بالتوقيع على اتفاقيتين مع الحكومة السعودية بشأن استخدام مطار الظهران وتزويد السعودية بالأسلحة حسب أحكام قانون الدفاع المشترك الأمريكي لعام ١٩٤٩م. ويبين ستيل أنه تلقى نسخة من هاتين الاتفاقيتين يرفقها مع هذه الرسالة، ويشير إلى أن هذه المعلومات يجب أن تبقى مقصورة على المسؤولين البريطانيين.

ويعلق على الاتفاقيتين بقوله إن اتفاقية تزويد المملكة بالأسلحة لا تقدم أكثـر مـن مساعدة السعودية في شراء معدات عسكرية على أساس التعويض النقدي، غير أنه من المتفاهم عليه بين الحكومتين أن جزءا كبيـرا من هذه المعدات سيكون على أساس منحة أمريكية للمملكة. كما تنص الاتفاقية على إرسال فريق أمريكي من الجيش والبحـريـة وسلاح الطيران للاتفاق مع الـسـلـطـات السعودية على برنامج التدريـب ودفـعـات تسليم الأسلحة والمعدات. وأوضح أولـت Awlt لأحد أعضاء السفارة البريطانـيـة أن السلطات الأمريكية لم تفكر في استـشـارة البريطانيين والتنسيق معهم قبل توجه الفريق الأمريكي إلى المملكة لكنه لا توجـد نـيـة لإجهاض عمل البعثة العسكرية البريطانيـة إلى السعودية.

ويبين ستيل أن اتفاقية استخدام مطـار الظهران جاءت في مذكرة من وزير الخارجية السعودية إلى السفير الأمريكي في جدة وأن البلدين اتفقا على عدم وضع قيود على عدد الطائرات أو نوعيتها التي ستستخدم المطار. وفي مقابل التسهـيـلات الـتـي مـنـحـت للأمريكيين وافقوا على إرسال بعثة تدريبية عسكرية أمريكية بالإضافة إلى بعثة للتدريب على تشغيل المطارات الجوية وصيانتها.

1951/06/27
FO 371/91761 (2)

رسالة موقعة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جيفـري فـرلـونج .Geoffrey W



Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى برقيته رقم ١٤٠ المؤرخة في ٢٤ يونيو حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المرتقبة إلى بريطانيا، ويقول نقلا عن علي علي رضا إن الوفد المرافق للأمير فيصل سيضم إبراهيم السليمان رئيس ديوان الأمير وسكرتير الأمير الخاص وحارسه الشخصي بالإضافة إلى علي رضا نفسه. ويقول ريتشيز إن علي رضا أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يوافق على اشتراك ابنه الأمير محمد بن عبدالعزيز في الوفد أيضا، فقد سبق أن وافق على مشاركته في اجتماعات الجامعة العربية الأخيرة في القاهرة.

ويقول ريتشيز إنه يدرك رغبة فرلونج في أن يتخذ الوفد السعودي ترتيبات سفره إلى لندن، ويطلب إعلامه إذا لم يكن الأمر كذلك. ويتساءل إن كان في نية وزارة الخارجية البريطانية تحقيق غايات بعينها من محادثاتها مع الوفد السعودي الذي لا ينشد سوى تحسين العلاقات بين الجانبين. ويقول ريتشيز نقلا عن طاهر رضوان الذي يتولى شؤون وزارة الخارجية السعودية إن الحكومة السعودية لا تنوي الإجابة عن المذكرات البريطانية الأخيرة بشأن لجنة الحدود إلا بعد عودة الوفد السعودي إلى المملكة.

ويقترح ريتشيز تنازلا فيما يختص بالفرقة المجندة وذلك أن يستبدل بالأردنيين فيها جنود من جنسية أخرى يكون السعوديون أكثر تقبلا لها. ويضيف أن السعوديين ذكروا مرارا أن وجود بعض الأردنيين في المشيخات المتصالحة لا يعد خطوة ودية من جانب الحكومة البريطانية تجاههم. ويذكر أن الأمريكيين يبدون شيئا من التعاطف نحو الموقف السعودي ولا يخفون امتعاضهم من التصرف البريطاني. ويروي ريتشيز أن ريموند هير .Raymond A Hare قال له إن ادعاء السعوديين محاولة تطويقهم بالهاشميين لا أساس له إذا أُخذت الأمور بشكل موضوعي، ولكن إدخال البريطانيين للأردنيين أمر يدعو إلى الأسف. ويعلق ريتشيز قائلا إن الموقف الأمريكي وصل بالتأكيد إلى مسامع السعوديين. ويقترح ريتشيز الاستفادة من زيارة الأمير فيصل إلى لندن لمناقشة مسألة إصلاح المنارة في جزيرة الفارسية، مشيرا إلى برقيته رقم ١٢٥ المؤرخة في ٦ يونيو.

RSA 8.08: 320-21

1951/06/30
FO 371/91285 (1)

رسالة سرية موقعة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.



يرفق هاي بيانا مفصلا أعده لوكين Le Quesne بشأن الجزر المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية من جانب والكويت والبحرين من جانب آخر، وذلك حسبما وعد في رسالته المؤرخة في ١٢ مايو واستجابة لطلب فراي في رسالته المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان). ويكرر هاي ما ذكره في برقيته المؤرخة في ١٦ أبريل من أنه ليس لديه ما يظهر أن البحرين سبق أن طالبت بضحضاح ريني، أو أن الكويت طالبت بجزيرة مقتة بعد معاهدة ١٩١٣م بين بريطانيا وتركيا. وكل الجزر الأخرى والشعب المذكورة في المذكرة المسلمة للحكومة السعودية يطالب بها أحد الحاكمين.

ويذكر أن السعودية طالبت فعلا بفشت الجارم رغم أن هناك شك حول ما إذا كان هو المعني بفشت الجارة. ويبين هاي أنه لم يحصل بعد على رأي جيكنز Jakins حول ما إذا كان يجب تمثيل الكويت في الوفد، ورأي هاي الشخصي هو أن البحرين والكويت يجب أن تكونا ممثلتين بمراقبين. ويذكر أن يورات-بيجز Ewart-Biggs سيُنقل إلى قطر وسيحل جيكوم Jacomb محله في منصب السكرتير الثاني. لذلك فقد يتم اختيار جيكوم لمساعدة بيلي Pelly إلا إذا اقترح جيكنز أن يقوم بهذه المهمة جيثين Gethin أو ميتشيل Michell. ويذكر هاي أن اقتراحا قد طرح بأن يقدم الطرفان بيانين كتابيين لإثبات حقهما فيما يطالبان به وذلك عند استهلال المحادثات. ويخشى هاي أن السعوديين سيرفضون قبول أي مطلب تتقدم به الحكومة البريطانية وأنها في هذه الحالة ستضطر إلى اقتراح اللجوء إلى التحكيم.

***ABD 12.2.22: 498**

1951/06/30
FO 371/91285 (16)

بيان بالجزر المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية من جهة والبحرين والكويت من جهة أخرى، من إعداد لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، غير مؤرخ، ومرفق طي رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي إلى فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يتناول الجزء الأول من البيان الجزر المتنازع عليها بين السعودية والبحرين، ويدرج تلك الجزر والضحضاحات وهي جزيرتي البينة وفشتي أبوسعفة والجارم. ويوضح أنه لا يوجد اعتراض على ملكية السعودية لجزر نجوة وكسكوس وخالي Khali والزخنونية والضحضاحين الواقعين إلى الشمال الغربي من جزيرة البينة. كما لا يوجد اعتراض على ملكية البحرين لجزر أم السبان (راقة Raqah) وجيدة (التي يذكرها لوريمر Lorimer باسم جيدي Jidi) وأم النعسان. أما ضحضاح



ريني فلا يبدو أن البحرين طالبت به، لكن البحرية البريطانية أزالت علامة كانت عليه تبين أنه ملك للمملكة العربية السعودية وذلك في عام ١٩٥٠م.

وبالنسبة لجزيرتي البينة يورد لوكين وصف لوريمر لهما ويستشهد بمقتطفات من رسالة من حاكم البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٠٩م، ورسالة من الوكيل السياسي مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) من العام نفسه، والمادة ١٣ من الاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م، ورسالة من حاكم البحرين إلى الوكيل السياسي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، يحتج فيها على نصب علامتين على الجزيرتين كتب عليهما أنهما وضعتا بأمر من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود. ويورد أيضا مقتطفا من رسالة من دالرمبل بلجريف C. Darlymple Belgrave مستشار حكومة البحرين إلى الوكيل السياسي مؤرخة في ١١ أبريل ١٩٥١م يبين فيها بالتفصيل الحجج التي تستند إليها البحرين في مطالبتها بالجزيرتين.

ويذكر البيان اقتراح السفارة البريطانية في جدة في أبريل ١٩٥٠م على الحكومة السعودية اتباع سياسة عامة من ضبط النفس، ثم احتجاجها على قيام السعودية بأعمال تؤثر على تسوية النزاع، مثل إقامة علامات على بعض الجزر ومنها جزيرتا البينة، وإبلاغ السفارة للحكومة السعودية أن الحكومة البريطانية اضطرت إلى إصدار تعليمات بإزالة هذه العلامات وقد تمت إزالة العلامات في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

وينتقل البيان إلى فشتي أبوسعفة والجارم، فيبين أن البحرين طالبت بفشت الجارم عام ١٩٣٧م، وتستعرض النزاع على الفشتين من خلال مقتطفات من مراسلات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ البحرين والسفارة البريطانية في جدة والحكومة السعودية والأمير ابن جلوي أمير الأحساء وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company، وهذه المراسلات جرت في عامي ١٩٤٩ و١٩٥٠م، وكذلك من خلال نشاطات شركتي أرامكو Aramco ونفط البحرين.

وينتقل لوكين في الجزء الثاني إلى الجزر المتنازع عليها بين السعودية والكويت ويدرجها، وهي الفارسية والعربية وحرقوص وكران وحرين وجنا والجريد ومقتة Maqta. ويذكر الجزر التي لا نزاع عليها وهي جزر وبرة وبوبيان ومشجان وفيلكة وأنحا Anha وكبّر وقاروه وأم المرادم التي تعود ملكيتها للكويت وجزيرة جنة السعودية.

ويورد لوكين ما كتبه لوريمر حول كل من الجزر المتنازع عليها مشيرا إلى أرقام الصفحات التي يستشهد بها، ثم يستعرض النزاع على الجزر من خلال المراسلات والنشاطات التي قام بها الطرفان بدءا من



عام ١٩١٤م وحتى عام ١٩٥١م، ومنها نشاطات شركات النفط المعنية. ويقتطف مقاطع عديدة من المراسلات المذكورة التي شارك فيها كل من حكومة الهند، والوكلاء السياسيين البريطانيين في الكويت ومنهم ديجوري Captain de Gaury، وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، والمقيمون السياسيون البريطانيون في الخليج، ووزارتي الهند والخارجية البريطانيتين، والسفارتين البريطانيتين في جدة وفي طهران، ووزارة الخارجية الأمريكية. ويشير لوكين في هامش مذكرته إلى جميع المراسلات التي يقتطف منها أو يشير إليها مبينا تواريخها.

ABD 12.2.22: 499-506 *ABD 11.3.7: 675-80 *ABD 11.3.7: 675-82

1951/06
FO 1016/17 (20)

ملخص للقرائن الخاصة بالنزاعات الحدودية بين السعودية وقطر والسعودية وأبوظبي، مؤرخ في يونيو (حزيران) ١٩٥١م.

يتألف الملخص من مجموعة من الوثائق مع صفحات تمهيدية، تبين أن الوثائق تنقسم إلى أربع مجموعات. فالمجموعة الأولى هي بعض المراسلات بين الحكومة البريطانية وشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited، والمراسلات بين مسؤولي الشركة. أما المجموعة الثانية من الوثائق فهي تقارير ومراسلات تثبت أن الشركة شغلت المناطق المتنازع عليها بموافقة تامة من الحكومة البريطانية والحاكم المحلي، وتعطي هذه الوثائق تفصيلات عن الحرس والعمال الذين استخدموا من السكان المحليين والقبائل التي قابلها مسؤولو الشركة. وتضم أيضا مقتطفات من تقارير الشركة تعالج الأحداث ذات العلاقة والتي حدثت في تلك الأثناء. والمجموعة الثالثة تتعلق بانتهاكات شركة أرامكو Aramco ورد فعل شركة الامتيازات. أما المجموعة الرابعة فهي مقتطفات من وثائق ومعلومات مأخوذة من مصادر غير مصادر الشركة. وتشرح الصفحات التمهيدية طريقة ترقيم الوثائق المضمنة في الملخص وتفصيلات أخرى حوله.

وتدرج الصفحات التمهيدية قائمة بوثائق المجموعة الأولى وهي المجموعة الوحيدة المرفقة. وتتألف هذه الوثائق من ثلاث رسائل من شركة الامتيازات النفطية أولاها بتوقيع ليرميت B. H. Lermitte إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، و١٥ و١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ورسالة من هاي إلى ليرميت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر من العام نفسه، ورسالة من جولدن D. C. A. Goolden، شركة نفط العراق، لندن، إلى شركة التنمية



النفطية (قطر) المحدودة Petroleum Development (Qatar) Limited، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٥٠م، ورسالة من شركة الامتيازات إلى شركة نفط العراق، لندن، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ورسالة من ستيفن لونجريج Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق، لندن، إلى ليرميت، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٥٠م.

وتعلق الصفحات التمهيدية أن هذه الرسائل السبع تبين أن إدارة الشركة في البحرين وفي لندن متأكدة أن حدود الامتياز تقع إلى الشمال من خط وليمسون Williamson الذي اطلعت الشركة عليه عام ١٩٣٦م. وكان رأي الشركة أن خط جدة شديد التوغل في اتجاه الشمال. وتبحث الرسائل في الصعوبة الناجمة عن عدم دقة الخريطة الأصلية وقد تمت إحالة جميع هذه المسائل إلى المقيم السياسي البريطاني.

كذلك تتضمن المجموعة الأولى رسالة من ليرميت إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٥٠م، ورسالتين من جاكسون H. M. Jackson من شركة الامتيازات إلى شركة نفط العراق، لندن، مؤرختين في ٢٣ يوليو و٢٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، ورسالة من لونجريج إلى شركة الامتيازات في البحرين، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، ورسالة من لونجريج إلى ولنجز E. F. Wellings، مؤرخة في ٧ سبتمبر، ومحضر اجتماع بين المقيم السياسي ومدير شركة الامتيازات أعده جاكسون، مؤرخ في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٠م، ورسالة من ليرميت إلى هندرسون E. F. Henderson في دبي، مؤرخة في ٦ نوفمبر، وبرقيات من ليرميت إلى شركة نفط العراق، لندن، مؤرخة في ٧ و٩ و١٣ و٢١ نوفمبر، ورسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ليرميت، مؤرخة في ١١ نوفمبر، وبرقية من شركة نفط العراق إلى شركة الامتيازات، مؤرخة في ١٤ نوفمبر، ورسالتين من ليرميت إلى بيلي، مؤرختين في ١٦ و٢٠ نوفمبر.

وتبين الصفحات التمهيدية أن هذه الوثائق توضح جميع تفاصيل المسح الذي جرى في شتاء عام ١٩٥٠م في غرب أبوظبي، وتم بالاتفاق مع وزارة الخارجية البريطانية. وقد تمت كل خطوة من المسح بموافقة من السلطات السياسية.

وبالإضافة إلى ذلك تتضمن المجموعة الأولى رسالة من لونجريج إلى ولينجز مدير شركة الامتيازات النفطية في البحرين، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٥٠م، ورسالتين من ليرميت إلى بيلي مؤرختين في ٢٨ نوفمبر ١٩٥٠م و١٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م، ومذكرات حول اجتماعين عقدهما مدير شركة الامتيازات، الأول مع المقيم السياسي في ٢٩ نوفمبر



١٩٥٠م، والثاني مع بيلي الوكيل السياسي في البحرين في ٥ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، ورسالة من ليرميت إلى لونجريج، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وبرقيتين من شركة نفط العراق، لندن، إلى شركة الامتيازات في البحرين مؤرختين في ١٣ فبراير و١٣ يونيو ١٩٥١م.

وتذكر الصفحات التمهيدية أن هذه المراسلات توضح نية الشركة في الاستمرار في العمل في غرب أبوظبي بعد نهاية عام ١٩٥٠م وقد تأخر إرسال أحد فريقي العمل لأسباب محلية، وتوقف الثاني بطلب من وزارة الخارجية البريطانية. (وكل من الوثائق المذكورة في هذه القائمة لها ملخص).

*Ab 19.22: 629-97 *ABD 17.1.21: 324-52*

RSA 8.12: 468-87

1951/07/06
FO 371/91259 (5)

تقرير سري موجز صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن الحكومة السعودية احتجت على تحركات حاكم أبوظبي خلال رحلة صيد قام بها مؤخرا وقالت إنه توجه إلى اللواء. وينكر التقرير أن الشيخ ذهب إلى اللواء، بل إلى مكان يدعى مركية Markiyah يقع في المنطقة التي طالبت المملكة العربية السعودية بها مؤخرا.

ويذكر التقرير أن قاربا من الدمام بقيادة قبطان حضرمي تردد على الجزر التابعة لأبوظبي للاستفسار عن الشؤون المحلية المتعلقة بصيد الأسماك. ويورد التقرير نبأ هبوط طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية في قطر لعجزها عن الهبوط في الأراضي السعودية بسبب عاصفة رملية ويلحظ أنها كانت تحمل صناديق فيها مدافع رشاشة أمريكية.

ويفيد التقرير أيضا أن راشد بن حمد شيخ قبيلة آل بوشامس في حماسا طلب الحصول على وثائق سفر له ولبعض أتباعه ليقوموا بزيارة السعودية. وقد قام الشيخ المذكور بالزيارة ويقال إنه وصحبه حصلوا على جوازات سفر سعودية وعلى أموال من الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يقال إنه وَعَد بتسليم حصن حماسا إلى السعوديين وإنه أحضر أعلاما سعودية لرفعها عليه. وقد أخبر الضابط السياسي البريطاني أنه يفضل سلطان مسقط على الملك عبدالعزيز لكن البريطانيين لا يثقون بكلامه.

PDPG 19: 79-83

1951/07/06
FO 371/91773 (2)

مسودة تقرير أعدته هيئة أركان التخطيط



المشترك التابعة للجنة رؤساء الأركان حول البعثات العسكرية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

تنقل المسودة عن بعثة الإمدادات البريطانية المشتركة في واشنطن أن فريقا أمريكيا سيتوجه إلى المملكة العربية السعودية في أمر يتعلق باتفاقيتي استخدام الولايات المتحدة الأمريكية مطار الظهران وتزويد المملكة بالأسلحة، وتشير إلى أن السفارة البريطانية في واشنطن قد لا تتمكن من مناقشة هذا الأمر مع وزارة الخارجية الأمريكية قبل توجه الفريق إلى السعودية ولذلك تقترح أن تقوم البعثة بمناقشة الموضوع مع وزارة الدفاع الأمريكية في القريب. وتعطي المسودة معلومات عن البعثة العسكرية البريطانية في المملكة لإطلاع الممثل البريطاني في اللجنة عليها واستخدامها في محادثاته مع الأمريكيين. وتبين المسودة أن البعثة البريطانية تتكون من ٤٤ ضابطا وبعض الرتب الأخرى ويرأسها عميد، وتتكفل وزارة الخارجية البريطانية لأسباب سياسية بمصروفاتها. وتذكر المسودة أنه من وجهة النظر العسكرية المحضة فإن قيام الأمريكيين بمفردهم بتدريب السعوديين وتزويدهم بالمعدات من مصلحة بريطانيا، غير أنه من وجة النظر السياسية يجب المحافظة على البعثة العسكرية البريطانية في السعودية وإيجاد طريقة تعايش بين البعثتين البريطانية والأمريكية هناك، إذ إن سحب البعثة العسكرية البريطانية من المملكة في الوقت نفسه الذي تصل فيه البعثة الأمريكية إليها سيضعف من الهيبة البريطانية ويؤكد شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود في انحسار الصداقة البريطانية لبلاده.

1951/07/08
FO 371/91773 (1)

رسالة موقعة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى رسالة مكتب السفارة البريطانية في الإسكندرية المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران)، وتذكر أن الأمير عبدالله الفيصل أبلغ مكارثي D. J. McCarthy عضو السفارة البريطانية في جدة الذي قام بزيارة للطائف أن وزير الدفاع السعودي الجديد سيعين بالإضافة إلى محمد شيخو أربعة مستشارين للشؤون العسكرية غير أنه لا يعرف ما إذا سيكونون عربا أو أوروبيين. ويقول ريتشيز إن هذه المعلومات توحي أن ادعاء صحيفة «الزمان» المشار إليه في رسالة مكتب السفارة البريطانية المذكورة قد يحتوي شيئا من الحقيقة. ومن جهة أخرى نفى محمد شيخو بشدة قدوم أي مصريين إلى المملكة.

ويشير ريتشيز إلى أن سعيد كردي رئيس هيئة الأركان السعودية يشغل هذا المنصب



بالاسم فقط ولا يحظى بالقبول من كبار الضباط ووزير الدفاع، ولهذا فإن دوره في إحداث تغييرات ليس مهما. وتخلص الرسالة إلى القول إن من غير المتوقع أن يؤثر تعيين عدد من المصريين على البعثة العسكرية البريطانية، وأن وزير الدفاع السعودي الجديد ينظر في نقل قيادة الجيش من الطائف إلى الخرج حيث إنه لا يحب الطائف.

1951/07/10
FO 371/91773 (1)

برقية من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٣٣٣٩ ويفيد أن ولي العهد ووزير الدفاع يرغبان في نقل بعض القوات والمدرسة العسكرية الموجودة في الوقت الراهن في الطائف إلى الخرج، رغم أن بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية نصح بتأجيل ذلك. ويضيف ريتشيز أنه إذا ما اضطرت البعثة إلى الانتقال إلى الخرج فإن موضوع التنسيق مع الأمريكيين سيصبح مهما جدا. وينقل ريتشيز عن السفير الأمريكي في جدة قوله إن الحكومة السعودية اقترحت نشر اتفاقية الظهران وإن هذا سيحدث قريبا. ويذكر ريتشيز أنه أعلم رئيس البعثة العسكرية البريطانية أن من المتوقع وصول المجموعة الأمريكية قريبا.

1951/07/12
FO 371/91321 (2)

مذكرة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز)، مرفقة طي رسالة موقعة من جون إريك روت John Erick Rott، السفارة الأمريكية في لندن، إلى وليم كرانستون William P. Cranston، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في اليوم نفسه.

تقول المذكرة إنه بالرغم من أن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kennedy بشأن تحديد قاع البحر تقريرا ممتازا، إلا أنه لا يعبر عن موقف الوزارة، وهو قد أُعد دون اكتمال المعلومات وخاصة عن منطقة البحرين التي بها الكثير من الجزر والضحضاحات لم ترسم لها أي خريطة. ولذلك يجب الاستغناء عن هذا التقرير عندما تتوفر بيانات أوفى.

وبالإشارة إلى الفقرة الرابعة من مذكرة وزارة الخارجية البريطانية حول التقرير، تم الاتفاق على أن تؤخذ المياه الإقليمية في الاعتبار عند تحديد قاع البحر، وهذا مبني على الافتراض بأن كل جزر المملكة العربية السعودية والبحرين يجب أن تؤخذ في الاعتبار. ولكن قد تقع بعض الجزر على مسافة بعيدة من الدولة التي تملكها، مما قد



ينجم عنه تقسيم غير عادل لقاع البحر إذا طبق هذا المبدأ بشكل متصلب. ولذلك ترى وزارة الخارجية الأمريكية أن تؤخذ الجزر جميعها في الاعتبار عند تحديد قاع البحر. إلا في الحالات التي يتم الاتفاق فيها على أن ذلك يؤدي إلى نتيجة غير عادلة. وترى وزارة الخارجية الأمريكية أن من الصعب تقسيم قاع البحر حول المبادئ المذكورة في الفقرة الرابعة إذا لم يتم تحديد السيادة على الجزر مسبقا.

وتقول المذكرة إنه في الفقرة السادسة من المذكرة ورد اقتراح أنه من الأسهل على الحكومة البريطانية أن تتشاور مع الحكومة السعودية على أساس المرسوم السعودي القاضي بأن المياه الإقليمية للسعودية تمتد ستة أميال، وأن وزارة الخارجية الأمريكية لا اعتراض لديها على هذا الاقتراح طالما طبق على كلا الطرفين. وتلاحظ المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية أغفلت في مذكرتها اعتبار عوامل أخرى قد تطرح للمناقشة في المناقشات بشأن تحديد قاع البحر مثل صيد السمك واستخراج اللؤلؤ.

****ABD 12.2.22: 507-08***

1951/07/14
FO 371/91773 (2)

رسالة موقعة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى رسالة السفير البريطاني في واشنطن رقم ٣٨٤ المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ويبدي في هذه الرسالة ملحوظاته حول اتفاقيتي استخدام القوات الأمريكية لمطار الظهران وتزويد الولايات المتحدة الأمريكية للمملكة العربية السعودية بالأسلحة والمعدات. ويوضح أن تأثير إرسال بعثة تدريب عسكرية أمريكية إلى المملكة في مجالات القوات البرية والبحرية والجوية على البعثة العسكرية البريطانية التي توجد بالفعل في المملكة هو محور اهتمام الحكومة البريطانية بهاتين الاتفاقيتين. وينقل ريتشيز عن راي هير Ray Hare السفير الأمريكي قوله إن اتفاقية استخدام المطار صيغت بعبارات عامة لقطع الطريق على أية انتقادات لها.

ويعتقد ريتشيز أن من الصعب العثور على سعوديين لديهم المؤهلات العلمية المطلوبة للتدرب في الولايات المتحدة على صيانة المطارات وتشغيلها، كما يعبر عن خيبة الأمل بسبب عدم قيام الأمريكيين بالتشاور مع البريطانيين قبل مغادرة الفريق العسكري الأمريكي واشنطن. ويذكر ريتشيز أن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة استعرض وضع البعثة البريطانية ومستقبلها استعراضا شاملا في رسالته إلى فرلونج Furlonge المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، لكن البعثة الآن تتعرض لتهديد ناجم عن المنافسة الأمريكية ونقل الجيش السعودي إلى الخرج. ومع ذلك لا



يتوقع ريتشيز أن تبادر الحكومة السعودية إلى الاستغناء عن البعثة، لكنها قد تستخدم البعثتين الواحدة ضد الأخرى. وهو يعتقد مع ذلك بضرورة استمرار بقاء البعثة البريطانية في المملكة لأسباب سياسية، وبالتالي فهو يرى الحاجة لإيجاد نوع من التنسيق بين البعثتين الأمريكية والبريطانية لتتمكنا من العمل سويا. ويناقش ريتشيز احتمالات التنسيق ويشير إلى تجربة سابقة مع البعثة الأمريكية التي ترأسها أوكيف Brigadier O'Keef.

1951/06/14-07/17
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة ١٤ يونيو (حزيران) - ١٧ يوليو (تموز) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر.

يفيد الضابط السياسي البريطاني في قطر في هذا التقرير أن عبدالله الدرويش زار الأراضي السعودية وهو يأمل في الحصول على عقد من ابن جلوي أمير الأحساء لبناء قصر كبير في الدمام. ويذكر التقرير أن هذا العقد هو بلا شك نتيجة لما خططه الدرويش في الشهور القليلة السابقة.

PDPG 19: 97-99

1951/07/21
FO 371/91774 (1)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في مصر إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الإسكندرية في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٥١م.

تشير السفارة إلى رسالتها المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) والمتعلقة ببعثة عسكرية مصرية إلى المملكة العربية السعودية. وتقول الرسالة إن مدير الاستخبارات العسكرية في مصر أكد للمحلق العسكري البريطاني أن بعثة مصرية سترسل إلى السعودية، غير أنه لا يعرف الدور الذي ستقوم به هناك. وتضم البعثة اللواء المتقاعد أحمد رياض، والمقدم طيار محمد منصور مهران، وضابط مشاة لم يحدد اسمه بعد. وتشير السفارة إلى أنها بدروها لا تعرف ماهية دور هذه البعثة هناك غير أنها تستنتج أنها ربما كانت لفتة تعبر عن التعاون العربي، وأنها نتيجة للمؤتمر الذي عقده القادة العسكريون العرب في دمشق مؤخرا، كما لا تعتقد السفارة أن مساهمة أي من ضباط الجيش المصري أو القوات الجوية الملكية المصرية في تدريب القوات السعودية ستعطي نتائج باهرة.

1951/07/28
FO 371/91758 (1)

مذكرة داخلية موقعة من وليم سترانج Sir William Strang، وزارة الخارجية البريطانية إلى باوكر R. J. Bowker، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٥١م وعليها حاشية وقعها باوكر بالأحرف الأولى في ٣٠ يوليو وهي مرفقة طي رسالة من باوكر إلى ألان



تروت Alan C. Trott السفير البريطاني السابق في جدة، مؤرخة في ٣٠ يوليو.

يستفسر سترانج من باوكر عما إذا كان يعرف أي شيء عن كاتب المقال الذي نشرته صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية حول المملكة العربية السعودية في عددها الصادر في نفس تاريخ المذكرة ويعلق بأن كاتب المقال لا يبدو أنه ينظر إلى الأمور بنظرة تروت نفسها. ويسأل عما إذا كان الأمر يستدعي طلب تعليق تروت عليه.

1951/07/28
FO 371/91758 (4)

مقال بعنوان «مكة من خلال زيارة ثانية» بقلم الأستاذ سيد إقبال علي شاه مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية الصادر في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٥١م، مرفق مع رسالة من باوكر R. J. Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني السابق في جدة، مؤرخة في ٣٠ يوليو.

يذكر كاتب المقال مجالات التطور العملاقة التي شهدتها المملكة العربية السعودية بعد ٢٥ عاما مضت على زيارته الأولى لها، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية. ويستعرض علي شاه التطورات التي شهدها ميناء جدة والحجر الصحي الجديد الذي يمكنه استيعاب ٤ آلاف مسلم في وقت واحد في موسم الحج بالإضافة إلى مطار جدة الجديد الذي تهبط فيه طائرة كل خمس دقائق. ويذكر كاتب المقال بشكل تفصيلي التطورات التي شهدتها مدينة جدة نفسها فيما يتعلق بالطرق والكهرباء وتزويد جدة بمياه الشرب بشكل منتظم من وادي فاطمة. ويسجل الكاتب ملاحظاته عن التحسينات العديدة التي لاحظها على الطريق بين جدة ومكة المكرمة، ومنها المركز الزراعي الذي يبعد عشرة كيلومترات عن جدة وينتج مختلف المحاصيل الزراعية. ويذكر الكاتب التأثير الكبير الذي أحدثه امتياز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil company على اقتصاد المملكة. ويصحب الكاتب قارئ مقاله في رحلة إلى مختلف المشاعر المقدسة مجسدا بإسهاب التطورات التي شهدتها تلك البقاع دون أي تغيير في جوهرها. وينقل عن المدير العام للصحة العامة أن الماء هو مفتاح السلامة الصحية، وأن المياه القديمة استبدلت بمياه غير ملوثة من عين حنين، كما وضعت مضخة آلية على بئر زمزم. وقد أدى مد أنابيب المياه في مكة وجدة إلى انخفاض كبير في الإصابة بالأمراض التي تنقلها المياه.

ويصف إقبال شاه الرحلة بالطائرة إلى الرياض ويقارن بينها وبين الرحلة بالسيارة، ويذكر الهجر التي أقامها الملك عبدالعزيز آل سعود للإخوان في الصحراء، ويقول إنه نزل في الرياض في قصر الضيافة الملكية الذي أنشئ من أجل زيارة ظاهر شاه ملك



أفغانستان. ويشيد باستقبال الملك عبدالعزيز له. وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى الظهـران وشركات النفط والشركات الأمريكية الأخرى العاملة في مختلف المجـالات والـتـأثـيـر الإيجابي لبرنامج النقطة الرابعة الذي وضعه الرئيس الأمريكـي هـاري تـرومـان Harry Truman في زيادة التعاون العربي الأمريكي. وينتقل الكاتب بعد ذلك إلى اسـتـعـراض النشاطات البريطانية في المملكة في مجالات تشييد الطرق ومكافحة الجراد وتدريب الجيش السعودي من قبل البعثة العسكرية البريطانية. وينوه في ختام مقاله المطول بالتدريب الكفء والشاق على مهام الحكم الذي يلقاه أبـنـاء الملك عبدالعزيز والذي يذكر منهم الكاتـب الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية والأمـيـر منصور وزير الدفاع. ويذكر أن أبناء الملـك يتلقون المساعدة المخلصة من رجـال مـثـل عبدالله السليمان ومحمد سرور في مجـال الاقتصاد الوطني، وفؤاد حمزة ويـوسـف ياسين في مجال الشؤون الدولية. وتـنـشـر الصحيفة صورا للتحسينات التي شهـدهـا المسجد الحرام ومدينة مكة المكرمة.

1951/07/30
FO 371/91758 (2)

رسالة من باوكر R. J. Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني السابق في جدة، مرسلة إلى عنوانه في سري Surrey، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٥١م، ومرفق بهـا مذكرة من وليم سترانج Sir William Strang إلى باوكر مؤرخة في ٢٨ يوليو ومقتطـف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* اللندنية الصادر في تاريخ المذكرة نفسه.

يعبر باوكر عن دهشة وزير الخارجـيـة البريطانية للمراسلة التي لخص فيها تـروت بعض التوجهات التي أدخلها إلى السعودية أثناء السنوات الأربع التي عمل خلالها سفيرا لبلاده هناك. ويشير باوكر إلى مقـال فـي «التايمز» كتبه سيد إقبال علي شاه. وينقـل باوكر تعليق سترانج بأن كاتب ذلك المقال لا يبدو أنه ينظر إلى الأمور من خلال منظـار تروت نفسه، ويقول إن سترانج اقـتـرح أن يعلق تروت على ما جاء في المقال.

ويضيف باوكر أنه لم يتأكد بعـد مـن هوية كاتب المقال وأنه لا يعتقد أن هـنـاك تناقضا بين ما كتبه تروت وبين المقال كـمـا يبدو عند الوهلة الأولى، حيث ذكر تروت حدوث بعض التطور في مجال الأشغال في المملكة، بينما تحدث المقال عن تطور الخدمات التي تقدم للحجاج وخاصـة فـي مـجـال الصحة. غير أنه بينما يركز كاتـب مـقـال «التايمز» على تطورات ظاهرية معينـة فـإن تروت يصف ما يوجد تحت السطح. ويطلب باوكر من تروت أن يوافيه بتعليقاته عـلـى المقال المرفق.



[1951/06-07]
FO 371/91762 (2)

مذكرة صادرة عن وزارة الخارجية البريطانية حول ترسيم حدود قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، غير مؤرخة، ويعتقد أنها تعود لشهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز) ١٩٥١م.

تعبر المذكرة عن اهتمام وزارتي الخارجية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بتقسيم قاع الخليج العربي بين الدول المطلة عليه. وقد تجلى هذا الاهتمام في نصح هذه الدول بإصدار بيانات تؤكد حقها في هذا القاع بناء على إعلان الرئيس ترومان President Truman لعام ١٩٤٥م الخاص بالجرف القاري. إلا أن هذه البيانات لم تؤثر في السيادة على جزر الخليج، أو في وضع قاع البحر وما تحته ضمن المياه الإقليمية.

وتبين المذكرة أن الحكومة السعودية، بعد إصدار البيان الخاص بها، طلبت من الحكومة البريطانية الدخول في مباحثات لتقسيم قاع البحر بينها وبين البحرين. وقامت الحكومة البريطانية بوضع مبادئ يتم بموجبها رسم حدود قاع البحر، وذلك بالتشاور مع وزارة الخارجية الأمريكية. وتدعو هذه المبادئ إلى رسم خط متوسط يقسم قاع البحر بين المياه الإقليمية للدول. أما النزاع على ملكية الجزر فيتم النظر فيه في مفاوضات مستقلة. كما سيتم اقتراح بمحافظة الدول على سيادتها على أجراف صيد السمك واللؤلؤ والضحضاحات التي اعتادت استخدامها. وتتوقع الحكومة البريطانية أن يتم الاتصال بالحكومة السعودية قريبا لبدء المفاوضات بعد أن استكملت المبادئ تقريبا ووافق شيخ البحرين ووزارة الخارجية الأمريكية عليها.

RSA 8.08: 325-26

[1951/06-07]
FO 371/91762 (3)

مذكرة صادرة عن وزارة الخارجية البريطانية حول الخلاف بشأن ملكية الجزر بين السعودية والبحرين والكويت، غير مؤرخة، ويعتقد أنها تعود لشهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز) ١٩٥١م.

تقول المذكرة إنه في العامين الماضيين تم تبادل للمذكرات بين الحكومتين السعودية والبريطانية حول النزاع على ملكية بعض جزر الخليج بين السعودية من جهة والبحرين أو الكويت من جهة أخرى. وقامت البحرية البريطانية عام ١٩٥٠م بإزالة علامات وضعتها السعودية على بعض الجزر لإثبات سيادتها عليها، وقد احتجت السعودية بشدة على ذلك. وفي مذكرة مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٥٠م قدمت الحكومة البريطانية بعض المقترحات لتسوية النزاع، وفي ردّيْها المؤرخين في ٣٠ أغسطس و٣ أكتوبر (تشرين الأول) ربطت الحكومة السعودية بين هذا النزاع ونزاعي الحدود وقاع البحر، في حين أراد البريطانيون التعامل مع كل هذه النزاعات على حدة.



وفي مذكرة بتاريخ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) وافقت الحكومة السعودية على معالجة نزاع الجزر بصورة مستقلة وقدمت بعض المقترحات، وهي عقد اجتماع مع ممثلين عن الحكومة البريطانية في الدمام ثم في البحرين لحل النزاع، وأن يتم الاجتماع في غضون نصف شهر من تاريخ استلام موافقة بريطانيا على الاقتراح السعودي، وأن يقدم الطرفان أدلتهما خلال الاجتماع. أما الرد البريطاني الذي تم تسليمه في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥١م فقد اقترح أن يكون الاجتماع بعد شهرين من موافقة الحكومتين على الأمور الإجرائية، وأن تغطي المفاوضات كل الجزر المتنازع عليها، وأن يقدم كل جانب بيانا يورد فيه أدلته، وأن يلتزما بعدم المطالبة بأي جزيرة أو صخرة خارجة عن الاتفاق وواقعة فوق قاع بحر الطرف الآخر، وأن يكون الاجتماع في البحرين.

ورغم إبداء يوسف ياسين ارتياحه لمضمون المفكرة البريطانية، فقد قررت الحكومة السعودية تأخير ردها الرسمي إلى ما بعد زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لبريطانيا. ويختم التقرير بنقل موافقة أميري الكويت والبحرين على أن تتولى بريطانيا التفاوض بالنيابة عنهما، مع احتمال إرسالهما مندوبين خاصين بهما لحضور المفاوضات.

***RSA 8.08: 322-24**

1951/08/01
FO 371/91321 (2)

مذكرة موقعة من كينيدي Commander R. H. Kennedy، الأميرالية البحرية البريطانية، إلى هَنا W. Hanna، من الدائرة نفسها، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٥١م، مرفقة طي رسالة من هنا إلى وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس.

يشير كينيدي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان)، ويقول إن خط الوسط لتقسيم حدود قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين قد رسم على مبادئ عادلة إذا روعي أن يكون على بعد متساو عن المياه الإقليمية لكل من السعودية والبحرين حين لا تتداخل هذه المياه، وعلى بعد متساو من خطوط الجزر على السواحل حين تتداخل. وإن تحريك هذا الخط لكي يضم التضاريس المغمورة تحت الماء يخل بالمبادئ التي رسم على أساسها، ويصبح الخط غير عادل.

ويوضح كينيدي أن القائمة المرفقة التي تحلل وضع أماكن استخراج اللؤلؤ وصيد السمك في المنطقة تبيّن ما يقع منها على الجانب البحريني من خط الوسط، وتبين أن أقربها إلى السعودية وهو خور العدام Khor Al Adam يقع ضمن الحدود الإقليمية لجزيرة نجوي وضمن المياه السعودية. ويشير كينيدي إلى رسائل المقيمية البريطانية في البحرين



المؤرخة في ٧ مـارس (آذار) و١٠ أبـريـل ١٩٥٠م. ويبدي كينيدي ملاحظات حـول الأنصبة والعلامات الدائمة مبينا احـتـمـال تأثيرها على رسم الخط. كما يشير إلى مذكرة شركة نفط البحـريـن Bahrain Petroleum Company المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشـريـن الأول) ويقول إن رصيف التنقيب في مواردي لا يمكن أن يرقى إلى جزيرة اصطناعـيـة، وإلا فيجب تخصيص مياه إقليمية لخور فشت أيضا. ويذكر كينيدي أن جزيرة جنان أعطيت لقطر رغم أن هذا لم يتأكد بعد، ويشير إلى رسالة مؤرخة في ٧ مارس.

وتتضمن القائمة المرفقة بالمذكرة الأماكن المستخدمة لصيد السمك واستخراج اللؤلؤ مبينة مدى بعد كل منها عن خط الوسط، وما إذا كانت فـي الطرف السعـودي أو البحريـني. والأماكن التـي تضمنتهـا القائمة هي شقـيتا Shiggitah وأبوحقول Abu Hagul وأبوسعفة والوشير والرجـيجة والخشينة وأبودقال Abu Dagal والريقة Al regah وخبيان وخورة وخور الـعدام وغـريبـة وعـنيـوة Annaywah (أي ضحضاح ريني) وأبوسبيطي.

ABD 12.2.22: 572-73

1951/08/02
FO 371/91758 (3)

رسالة موقعة من ألان تـروت Alan C. Trott السفير البريطاني السابق في جدة إلى بـاوكـر R. K. Bowker، وزارة الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ويبردج Weybridge في ٢ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

يشكر تروت باوكر على رسالته المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) حول المقالة التي نشرتها صحيفة «التايمز » *Times* اللندنية في عددها الصادر في ٢٨ يوليو ١٩٥١م. ويـوضـح تروت أن سيد إقبال شاه زاره في المملـكـة العربية السعودية عدة مرات، وطلب خطاب تعريف لتقديمه إلى هاو Howe في الخرطوم أعطاه تروت إياه ولم يسمع عنه منذ ذلـك الوقت. ويضيف تروت أن سيد إقبال أخبره أنه كتب أربعة وسبعين كتابا تتعلق كـلـهـا بالإسلام، وأنه أقام في لندن فترة طويـلـة واكتسب الجنسية البريطانية، وأنه عانى في المملكة العربية السعودية من اتهامات وجهها له الباكستانيون بأنه جاسوس بريطاني، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود أحسن معاملتـه. وقال إنه من مواليد أفغانستان وله عقـارات فيها.

ويعلق تروت أنه لا شك أن سيد إقبال كتب تلك المقالة التي نشرتها الصحيفة بغرض إرضاء السعوديين وكسب حظوة لديـهـم. ويوضح أنها كتبت منذ فترة حيث إنها تشير إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز على أنه ما زال على قيد الحياة بعد وفاته في باريس في ١ مايو (أيار) من العام نفسه. ويذكر تروت أن زوجة سيد إقبال سكوتلندية، وكان يجد صعوبة في إدخالها إلى مكة.



ويقول تروت إن ما كتبه سيد إقبال صحيح إلى درجة مقبولة، وأن الثروة النفطية أدت إلى تحسينات في ظروف الحج وإلى ازدهار عمراني في جدة والرياض ومكة. لكنه يسلط الضوء على بعض النقاط غير الدقيقة في المقال، منها أن من المشكوك فيه أن يكون الحجر الصحي فعالا بعد وفاة مانيفولد Manifold، وأن هجر الإخوان قد اختفت منذ وقت بعيد. كما يقول إن المقال تجاهل الكثير من النواحي السلبية في المملكة مثل الفوضى في الإدارة الحكومية، والزيادة في رسوم الحج التي يشكو منها الحجاج الباكستانيون على وجه الخصوص بالإضافة إلى بعض نواحي القصور المحلية. وكان ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard دائما يعبر للسعوديين عن أمله في تخفيضها إذا توفر للمملكة دخل آخر، لكنها لم تخفض إلا بمقدار ضئيل. ويضيف تروت أن الصور المنشورة مع المقال حقيقة بلا شك. ويخلص تروت إلى القول إن المقالة هي مجرد دعاية لتملق السعوديين لأغراض شخصية لدى كاتبها.

1951/08/02
FO 371/91774 (1)

رسالة موقعة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى رسالة مكتب السفارة البريطانية في الإسكندرية المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) وإلى رسالته المؤرخة في ٨ يوليو، ويوضح أن البعثة العسكرية المصرية للمملكة العربية السعودية ستضم أربعة مستشارين، وأن اثنين منهم أحدهما المستشار الجوي المصري وصلا بالفعل إلى الطائف، وأن وزارة الدفاع السعودية تعد مكتبا فيها لهذه البعثة رغم أن السعوديين على ما يبدو لا يعرفون ماهية العمل الحقيقي الذي ستقوم به. ويرى ريتشيز أن الخطر الحقيقي للبعثة المصرية يكمن في إمكانية قيامها بحياكة الدسائس ضد البعثة العسكرية البريطانية أو بلعب دور في استخدام كل من البعثتين البريطانية والأمريكية ضد الأخرى. لكن بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة البريطانية ليس شديد القلق من وجود المصريين.

1951/07/26-08/07
FO 371/91758 (3)

مذكرة داخلية بعنوان «الاتجاهات التي ظهرت مؤخرا في المملكة العربية السعودية» من وزارة الخارجية البريطانية، تتألف من تعليقين، الأول يحمل توقيع ددجون H. A. Dudgeon وهو مؤرخ في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٥١م، والثاني موقع من باوكر R. J. Bowker مؤرخ في ٢ أغسطس (آب)، وعليها تواقيع كل من سيفر R. Saver وفرلونج G. W. Furlonge ووليم سترانج Sir



William Strang وغيرهم، مؤرخة ما بين ٣٠ يوليو و٧ أغسطس، وبعض الهوامش.

تعلق هذه المذكرة على تقرير ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة حول الموضوع نفسه، الذي جاء على شكل خطاب موجه إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٥١م. ويذكر ددجون أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد تجاهل النصائح البريطانية ومنها رفض اقتراح طرح في الصيف الماضي يتعلق بالبحث عن خبير في شؤون الموانئ يقوم بتنظيم ميناء جدة. ويشير ددجون إلى ما ذكره تروت عن وجود خبير مالي أمريكي في المملكة واحتمال إرسال خبراء آخرين في مجالي المالية والجمارك، كما يذكر إرسال خبيرين بريطانيين في مجال الصحة لم يحققا أي نتائج تذكر وقد استقال أحدهما.

كما يبين ددجون أن ما يقوله تروت عن توقع حدوث مشاكل في المستقبل القريب ليس واضحا، فالمجتمع السعودي لا يزال في أساسه مجتمعا قبليا متعودا على الحكم التقليدي، ولذلك فإن ددجون لا يتوقع حدوث أي تغير في المستقبل القريب. ويشير ددجون إلى أهمية ما ذكره تروت عن الدور الصغير الذي يلعبه البريطانيون في الوضع الحالي بالنسبة للأمريكيين. ويذكر أن التأثير الرئيسي الذي يمارسه الوضع الحالي على المصالح البريطانية هو ما تواجهه السفارة البريطانية والشركات التجارية البريطانية من صعوبة في التعامل مع الحكومة السعودية، يزيد منها عدم السماح للمقيمين الأجانب السياسيين والتجاريين بتجاوز المدن الساحلية. ويبين ددجون أن تروت كان موجودا في لندن إذا أراد وزير الخارجية بحث الموضوع معه.

ويؤيد باوكر في تعليقه الملاحظات التي يبديها ددجون حول الإدارة السعودية، ويقول إن المطلوب في السعودية هو ما ذكره وزير الخارجية البريطانية في خطاب ألقاه في ٣٠ يوليو وهو أن الحكومة السعودية تعمل على استغلال العائدات النفطية من أجل تطوير البلاد، كما أنه ينبغي على كل من بريطانيا والولايات المتحدة أن تتعاونا معا في المسائل المتعلقة بالمملكة العربية السعودية. ومن أهم وظائف الممثل السياسي البريطاني الجديد في جدة إقامة علاقات وثيقة مع الأمريكيين.

***FOARA 3: 454-56**

1951/08/08
FO 371/91321 (2)

رسالة من هنا W. Hanna، الأميرالية البحرية البريطانية، إلى وليم كرانستون William P. Cranston، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

يشير هنا إلى رسالة كرانستون المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) حول ترسيم حدود



قاع البحر، التي طلب فيها أن يطلع كينيدي Commander Kennedy على قوائم أماكن الغطس والصيد في ظل الخريطة التي أعدها مستخدما خطا واحدا لتقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وأن يعطي رأيه إذا كان يمكن تحريك هذا الخط من الوسط بدرجة كافية تسمح بضم الأماكن التي تقع قريبا منه على الجانب البحريني مع الاحتفاظ بتوازن مناسب. ويرفق هنا صورة من المذكرة التي أعدها كينيدي بهذا الصدد.

**ABD 12.2.22: 571*

1951/08/08
POWE 33/1952 (2)

الخطبة التي ألقاها وزير الخارجية البريطانية ترحيبا بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والوفد السعودي، وذلك في الجلسة الأولى من المباحثات التي جرت في مقر وزارة الخارجية البريطانية في ٨ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

بعد كلمات الترحيب بالأمير فيصل ويوسف ياسين وباقي أعضاء الوفد، يشير الوزير البريطاني إلى الصداقة الوطيدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، موضحا أن قوة هذه الصداقة ظهرت بصفة خاصة أثناء الحرب العالمية الثانية. ويذكر الوزير أن الحكومة البريطانية تابعت التطورات في المملكة العربية السعودية ويسرها أن رخاء الشعب ورفاهيته قد تحققا وازدادا في ظل الملك عبدالعزيز ونتيجة تطوير موارد الدولة.

كما يشير وزير الخارجية أيضا إلى خطر الشيوعية التي بدأت تنتشر، ويقول إن أحسن وسيلة لمنع توغلها وانتشارها هي رفع مستوى الشعوب، حتى تؤمن بأن رفاهيتها قائمة على الحرية. ويذكر الوزير أن الحكومة البريطانية تعلم أن الاستقرار السائد في المملكة العربية السعودية والمشورة الحكيمة التي يعطيها الملك عبدالعزيز دائما يسهمان بقدر كبير في استقرار منطقة الشرق الأوسط. ويقول الوزير إنه يعلم أن هناك خلافات بين السعودية وبلاده ولكنها ليست خلافات كبيرة بحيث يصعب حلها، وإنه يعرب عن أمله أنه بعد المحادثات التي ستجري سيعود الأمير فيصل إلى بلاده مقتنعا أن صداقة الدولتين أصبحت أمتن وأوثق من أي وقت مضى.

**ABD 12.2.22: 517-18 *RSA 8.08: 331-32*

1951/08/08
POWE 33/1952 (3)

محضر الجلسة الأولى من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ٨ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في اليوم نفسه.

اشترك في المحادثات من الجانب البريطاني وزير الخارجية وجيمس باوكر R. James Bowker وجيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge وباركلي R. E. Barclay وددجون H. A. Dudgeon ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف



ياسين والشيخ حافظ وهبة والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا.

بعد أن تبادل وزير الخارجية البريطانية والأمير فيصل التحية والتعبير عن الصداقة المتبادلة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية، ترك الوزير البريطاني لباوكر مهمة إدارة المباحثات عن الجانب البريطاني وغادر هو وباركلي الاجتماع. وقال باوكر إن الوفد السعودي حسب علمه أراد أن تكون المباحثات غير رسمية، لذلك لم يوضع جدول للأعمال، وسأل عن الموضوعات التي يود الأمير فيصل بحثها. ورد الأمير فيصل أن الغرض الأساسي لمجيئه إلى لندن هو إزالة سوء التفاهم بين الطرفين حتى يتم التفاوض حول أية مسألة محددة في جو تسوده الصداقة. وقد نما شعور في السعودية أن الحكومة البريطانية غيرت سياستها تجاه السعودية وهذا الشعور ظهر نتيجة للأحداث الأخيرة المتعلقة بالحدود وبقاع البحر. وأكد باوكر أنه لم يحدث أي تغيير في السياسة البريطانية، وطلب من الأمير أن يذكر الأحداث التي أدت إلى هذا الشعور، وقال إنه تم الاتفاق على أن تقوم لجنة بفحص المناطق المتنازع عليها، وأن ذلك يعتبر خطوة أولى نحو إزالة أي خلاف.

وأوضح الأمير فيصل الحوادث التي أشار إليها، فذكر أن الحكومة البريطانية احتجت على المرسوم الذي أصدرته الحكومة السعودية عام ١٩٤٩م بشأن المياه الإقليمية، بالرغم من أن السفير البريطاني في جدة كان على اتصال دائم بالحكومة السعودية أثناء إعداد المرسوم وكان على علم بمضمونه. وعندما اعتزمت الحكومة البريطانية إقامة القوة المجندة في الساحل المتصالح استقدمت شخصيات عسكرية من الأردن لهذا الغرض. وقد اعتبرت الحكومة السعودي هذا الإجراء أنه ضد المملكة العربية السعودية. وذكر الأمير أنه تم الاتفاق على التوقف عن كافة العمليات في المناطق المتنازع عليها حتى يتم الاتفاق بشأنها، ولكن بالرغم من أن الحكومة البريطانية قد توقفت عن العمليات في الجزر المتنازع عليها إلا أن هذا لم يحدث في المناطق المتنازع عليها على اليابسة. وبعد أن أصدرت الحكومة السعودية مرسومها في عام ١٩٤٩م بشأن المياه الإقليمية وضعت علامات ترسيم على الجزر الواقعة ضمن مياهها الإقليمية، ولكن أزيلت هذه العلامات بالقوة. وأضاف الأمير فيصل أن الحكومة البريطانية قدمت أخيرا مطالب بجزر في الخليج لم تكن قد ذكرت عندما بدأت المفاوضات. وأضاف الأمير أن هذه الأمور جعلت الملك عبدالعزيز يطلب منه أن يسأل الوفد البريطاني إذا كان هناك تغير في السياسة البريطانية تجاه المملكة العربية السعودية.

وأجاب باوكر أنه يجب أن يؤكد ثانية أنه ليس هناك تغيير في السياسة البريطانية وأن الشعور الذي أشار إليه الأمير يرجع إلى



سوء تفاهم وأن الاجتمـاعات القادمة كفيلة بإزالته، وأن بعض المواضيع المطروحة للمناقشة هي مواضيع كثيرة التفاصيل، ولذلك يفضل أن يناقشها الشيخ يوسف ياسين مع فرلونج، ووافق الأمير فيصل على ذلك.

وقال باوكر إن التصريح البريطاني بشأن المياه الإقليمية أسيء فهمه فلم يكن هذا التصريح متعلقا بالمفاوضات بشأن قاع البحر بشكل مباشر ولكن كان المقصود منه إبداء الحكومة البريطانية رأيها في موضوع اكتسبت خبرة طويلـة فيه. وقال باوكر أيضا إن مثالا آخر على سوء التفاهم يتعـلق بموضوع الـقوة المجندة فـي الساحل المتصالح. فإعارة الأردن لبعض موظفيها ليعملوا في هذه القوة كان إجراء عـمليا وليس معناه حدوث تغير في السياسة البريطانية، وعدد أفراد هذه القوة يقل عن مائة شخص، أما الخمسة والثلاثون شخصا الذين استقدموا من الأردن فسيعودون إلـى بلادهم بمجرد إتمام تدريبـهم لأفراد هذه القوة الذين جندوا من بلدان الساحل المتصالح نفسها. وتم الاتفاق على أن يوضح الوفد البريطاني موقف الحكومة البريطانية من الأحداث التي أشـار إليها الأمير فـيصل في الاجتماع القادم.

*ABD 12.2.22: 519-21 *RSA 8.08: 327-30*

1951/08/09
POWE 33/1952 (4)

محضر الجلسة الثانية من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقـر وزارة الخارجية البريطانية يوم ٩ أغسـطـس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في اليـوم نفسه، وهذه الوثيقة غير كاملة.

حضر من الجانب البريطاني جيـمـس باوكر R. James Bowker وجيفري فرلـونج Geoffrey W. Furlonge وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston وددجون H. A. Dudgeon، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين والشـيـخ حافظ وهبة والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا. وعرض باوكر وجهة النظر البريطانية بالنسبة للأحداث التي ذكرها الأمير فيصل في الجلسة الأولى.

ومما قاله باوكر أن المرسوم السعودي بشأن المياه الإقليمية الصادر في عام ١٩٤٩م أبرز أهمية الجزر والضحضاحات في الخليج ممـا دفع إلى إجراء مباحثات بشأنها، وحدثـت مسألة إزالة العلامات أثناء تبادل المراسلات حول الموضوع. كما حدث تأخير بسبب رغبة الحكومة السعودية في ربط النزاع على الجزر مع مسألتي الحدود وقاع البحر.

وأضاف بـاوكر أن الحكـومة السعـودية وافقت في مذكرتـها المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م عـلى معالجة مسألة الجزر بشكـل منفصل في اجـتماع يعقد فـي الدمام، واقترحت أن يبرز الطرفان أدلتهما في الاجتـماع. ورحبـت الحكومـة البـريطانـية



بالاجتماع في مذكرتها المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥١م مقترحة أن يتم الاجتماع في البحرين وأن يتناول جميع الجزر المتنازع عليها. ولم تجب الحكومة السعودية رسميا على المذكرة البريطانية، لكنها أبلغت السفير البريطاني في جدة أن الرد البريطاني مرض بالنسبة لها.

وبناء على دعوة الأمير فيصل للجانب البريطاني لذكر المبادئ التي يرى أن تسوية النزاع على الجزر يجب أن تتم على أساسها، ذكر باوكر أن الموضوع يعتمد على التأكد من الحقائق، ومسألة الملكية ترتكز على تفاصيل لا يمكن الفصل فيها إلا على الطبيعة. وقال باوكر إن الملكية التاريخية والاستخدام التقليدي لفترة طويلة هما المبدآن اللذان يجب اعتبارهما في هذا الموضوع. وبالنسبة للضحضاحات المغمورة بالمياه فالمبدأ الفاصل هو الاستخدام المتواصل. أما قرب الجزر من دولة معينة فلم يكن أبدا عاملا مقبولا كدليل قاطع على الملكية، ولكن باوكر قبل بأخذه في الاعتبار في غياب أدلة الملكية التاريخية والاستخدام التقليدي. وطلب الأمير فيصل وضع مسودة للصيغة التي تغطي المبادئ التي ستتم المباحثات حول الجزر على أساسها، كما طلب إما إدخال جميع الضحضاحات في المباحثات أو استبعادها جميعا، وعدم الاكتفاء ببحث ضحضاحي ريني وأبوسعفة فقط. ورد باوكر أن هذين الضحضاحين معروفين وموقعيهما محددان بحيث يمكن النظر إليهما كجزيرتين، كما أن بعض الضحضاحات يجب أن تبحث بشكل منفصل. وعلى هذا الأساس فهو يرى أن استبعاد الضحضاحات من المناقشات أكثر عملية. ورأى الأمير فيصل أن الأفضل بحثها بشكل مستقل عن الجزر وعن المناطق المغمورة بالمياه. وتم الاتفاق على إجراء مباحثات مستقلة حول أي ضحضاح يرى أحد الفريقين أنه يستحق معالجة خاصة.

واقترح باوكر أن تتناول الجلسة التالية مبادئ تنظيم النزاع على قاع البحر، وترك موضوع الحدود على اليابسة إلى جلسة لاحقة. وذكر باوكر أنه قد يكون من المناسب إصدار بيان صحفي في نهاية المباحثات يقول إنها تناولت مواضيع كانت الحكومتان تجريان مراسلات بشأنهما، ووافق الأمير فيصل على ذلك.

1951/08/11
POWE 33/1952 (2)

محضر الجلسة الثالثة من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في ١١ أغسطس.

حضر من الجانب البريطاني جيمس باوكر R. James Bowker وجيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge وفنسنت إيفانز Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston وددجون H. A. Dudgeon، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز



آل سعود والشيخ يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبة والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا.

وقال باوكر إنه في الدورة السابقة اتفق على أن تكون البنود الثلاثة الأولى التي تطرح للمناقشة هي المبادئ التي تطبق في تسوية النزاع حول ملكية الجزر، ومناقشة الضحضاحات التي تبرر أهميتها تناولها بصورة خاصة، والمبادئ التي تطبق في ترسيم حدود قاع البحر. وذكر باوكر أنه استجابة لطلب الوفد السعودي أرسل الوفد البريطاني مسودة من المعايير التي يجب أن تطبق في تسوية النزاع حول الجزر إلى السفير السعودي. وقال الأمير فيصل إنه اطلع على ترجمة المسودة وإنه في الدورة السابقة لم تشمل المناقشات موضوع قاع البحر، ولكن في الفقرة الثانية من المسودة ذكر هذا الموضوع وأن الوفد السعودي يفضل إسقاط هذه الإشارة إلى قاع البحر، وأن تحذف من المسودة عبارة «الذي يقع في قاع بحره» وتستبدل بها عبارة «التي هي أقرب إليها».

وقال إيفانز إنه يحب أن يوضح أنه في أغلبية الحالات أن مبدأ «القرب» ومبدأ منح الجزر من الفئة الثانية إلى البلد الذي يقع ضمن قاع بحره يحققان نفس النتيجة. وذكر إيفانز أن إعلان السعودية وغيرها من الدول عن حقها في قاع البحر خارج حدودها الإقليمية يستدعي وضع حدود لقاع البحر، وتنوي الحكومة البريطانية تقديم اقتراحات حول مبادئ تحديد هذه الحدود، وستقترح أن يكون ذلك على أساس الحدود الخارجية للمياه الإقليمية. وأوضح إيفانز احتمال وجود حالات تكون فيها جزيرة معينة أقرب إلى دولة ما لكنها تقع ضمن قاع البحر التابع لدولة أخرى، ولهذا السبب يفضل اعتماد منح الجزر للدولة التي تقع هذه الجزر ضمن قاع بحرها باعتبار أن مبدأ القرب قد يسبب مشكلات عملية.

وعلق الأمير فيصل على ذلك قائلا إنه في ضوء هذه التفسيرات فإنه يصبح من الصعب مناقشة موضوع الجزر قبل ترسيم حدود قاع البحر، واقترح تأجيل مناقشة موضوع الجزر إلى أن يتم حل موضوع قاع البحر. وقال باوكر إن الوفد البريطاني أعد مذكرة بشأن مناطق قاع البحر وسيسلمها إلى الوفد السعودي. واقترح تشكيل لجنة فرعية من الوفدين لدراسة المذكرة ومسودة مبادئ ملكية الجزر قبل الاجتماع التالي. ورد الأمير فيصل بأن الوفد السعودي سيدرس المذكرة ليعقد اجتماعا للجنة فرعية إذا شعر الوفد أن في ذلك فائدة.

****ABD 12.2.22: 525-26***

1951/08/11
POWE 33/1952 (2)

مسودة بالمعايير المقترحة بشأن ملكية جزر الخليج، وهي المحلق «أ» لمحضر الجلسة الثالثة



من المحادثات التي جرت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطانية في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٢م، والمحضر مؤرخ في ١١ أغسطس.

ستبني اللجنة البريطانية السعودية المكونة لتحديد ملكية الجزر المتنازع عليها قراراتها استنادا إلى المعايير التالية: أولا وجود أدلة في تاريخ الجزر تعضد مطلب دولة بفرض سيادتها القانونية عليها، وكمثال على هذه الأدلة قيام مواطني هذه الدولة باصطياد السمك أو استخراج اللؤلؤ فيها. ثانيا الجزر التي لا توجد بشأنها مثل هذه الأدلة تكون ملك الدولة التي تقع هذه الجزر في منطقة قاع بحارها.

ABD 12.2.22: 527

1951/07/16-08/11
R/15/6/364 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل والوكيل السياسي البريطاني في مسقط عن الفترة ١٦ يوليو (تموز) إلى ١١ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن السيد حمود بن حمد والي سويق Sowaiq وصل إلى مسقط وينوي التوجه منها لأداء فريضة الحج. ويقول أيضا إن عددا من وجهاء واحة البريمي، من قبائل آل بوشامس وبني كعب ونعيم، عادوا إلى ديارهم بعد أداء فريضة الحج وأنهم ذكروا حسن المعاملة التي استقبلتهم بها الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) .The Arabian American Oil Co. ويقال إن راشد بن سعيد البلوشي أحد سكان البريمي هو الذي خطط لهذه الرحلة.

PDPG 19: 117-19

1951/08/15
POWE 33/1952 (1)

محضر للجلسة الرابعة من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٤ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في ١٥ أغسطس.

حضر من الجانب البريطاني جيمس باوكر R. James Bowker وجيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston وددجون H. A. Dudgeon، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا.

سأل باوكر عما إذا كان الوفد السعودي يستطيع بيان وجهة نظره حول المذكرة التي سلمها الوفد البريطاني له في الاجتماع السابق حول مبادئ ترسيم قاع البحر. وقال الأمير فيصل إن هناك بعض النقاط التي تحتاج إلى توضيح وطلب من الشيخ يوسف ياسين أن يستعرض هذه النقاط ويطلب توضيحها من الوفد البريطاني، ففعل ذلك، وأوضح إيفانز



النقاط المشكوك في أمرها. وفي غضون المناقشة أدخلت بعض التعديلات في صياغة المذكرة. واقترح باوكر أن تقوم لجنة فرعية بدارسة باقي النقاط وتم الاتفاق على ذلك.

ABD 12.2.22: 528

1951/08/16
POWE 33/1952 (2)

محضر الجلسة الأولى للجنة الفرعية السعودية البريطانية التي عقدت في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٥ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في ١٦ أغسطس.

حضر الجلسة من الجانب البريطاني فنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston ومن الجانب السعودي الشيخ يوسف ياسين والشيخ علي علي رضا. وتمت دراسة المذكرة بشأن تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، واقترح إيفانز إعادة صياغة بعض الجمل. وذكر الشيخ يوسف ياسين أن الخط الفاصل المرسوم على الخريطة يبدو شديد الانحراف تجاه الساحل السعودي، ولا يبدو التقسيم عادلا. ثم بحث في أمر المياه الإقليمية، وذكر أنه من المتبع في الشؤون الدولية أن تطبق كل دولة قوانين بلادها ولذلك ينطبق على السعودية مسافة ستة الأميال من المياه الإقليمية في حين ينطبق على البحرين حد ثلاثة الأميال.

ووعد إيفانز بتقديم مذكرة جديدة بلغة أبسط تحتوي نفس المبادئ المبينة في المذكرة الحالية، لكن بعبارات أوضح. وقال يوسف ياسين إنه فيما يختص بالفقرة الرابعة، فإن الحكومة السعودية نفسها لا ترغب في الدخول في صراع أو جدل مع الحكومة الإيرانية في هذه المرحلة بشأن التقسيم الرئيسي للخليج، ولذلك فهو يقترح أن يتوقف الخط الفاصل بين المياه السعودية والبحرينية في أقصى حده الشمالي عند نقطة تبعد بعدا كافيا عن جنوب الخط المتوسط في الخليج. واقترح أن تكون هذه النقطة جنوبي فشت أبوسعفة وضحضاح ريني.

وقال يوسف ياسين أيضا إنه من أجل تسوية النزاع حول جزيرتي البينة (الكبيرة والصغرى) فإنه يقترح عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ البحرين لتسوية نقط الخلاف تسوية ودية. وأجاب كرانستون أن هذا الاقتراح سيلقى الدراسة إذا تقدم به الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الجلسة العامة. وأعرب يوسف ياسين عن ثقته في التوصل إلى حل مقبول لدى الطرفين لهذه المسائل رغم تعقيدها.

ABD 12.2.22: 552-53

1951/08/16
FO 371/91638 (1)

برقية من جون تراوتبك Sir John Troutbeck، السفارة البريطانية في بغداد، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٥١م.



يفيد تراوتبك أن نوري السعيد أبلغه في يوم إرساله لهذه البرقية أنه بـعث عن طريق ابنه الذي يقوم حاليا بزيارة للمملكة العربية السعودية برسالة شفوية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يقتـرح فيها التوصل إلى ترتيـبات دفاعية في منطقة الخليج ضد التهديد الشيوعي المحتمـل. وأضاف نوري السعـيد أن هدفه الحقيقي من هذه الاتفاقية هو سحب المملكة، وربما سورية، مـن الحظيرة المصرية وتـقليل النفوذ المصري في العالم العربي، كما أوضح أن المعاهدة المقترحة لن تتيح للمملكة المطالبة بأي حقوق حماية لمشيخات الخليج ولن تغطي سوى الأراضي السعودية والعراقية. ويرغب نوري السعيد أن يكون وزير الخارجية البريطانية على علم باقتراحـه أثناء زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز للندن ويسعده أن يتلقى تعليقاته.

1951/08/17
POWE 33/1952 (5)

محضر الجلسة الثانية للجنة الفـرعـيـة السعودية البريطانية التي عقدت في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٧ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في اليوم نفسه.

حضر الجلسة من الجانب البريـطـانـي فنسنت إيفانـز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston ومن الجانب السعودي الشيخ يوسف ياسين والشيخ علي علي رضا. وتم الاتفـاق عـلـى أن الجـزر والضحضاحات المتنازع عليها بين السعودية والبحرين هي جزيرتي البينـة (الـكـبـيـرة والصغيرة) وفشت أبوسعفة وضحضاح ريني وفشت الجارم. وحذف من القائمـة خـور فشت باعتباره ليس موضـع نـزاع. وتمـت مناقشة كل منها على حدة. وقال إيفانز إنه بالنسبة لفشت أبوسعفة فإن موقف حكومته هو أن البحرين دولة بحرية ويعيش الكثيـر من سكانها من صيد السمك واستـخـراج اللؤلؤ، وقد استخدمت البحريـن فـشـت أبوسعفة لهذا الغرض سنوات كثيرة والبحرين لا يمنع مواطني أي دولة من استخـدامـه، وطيلة سنوات عديدة كان فشت أبوسعـفـة يعتبر ملكا للبحرين، كما بدأت شركة نفط البـحـريـن Bahrain Petroleum Company أعمالها هناك منذ عام ١٩٣٩م ولم تشتـك السعودية من ذلك الحين حتي عام ١٩٤٩م وقامت الحكومة البحرينية بالمحافظة عـلـى القانون والنظام بين ملاحي السفن والصيادين في المنطقة بغض النظر عن جنسياتهم.

وقال الشيخ ياسـين إن موقف الحكومة البريطانـية يستند إلى ثلاث نقاط هـي صيد السمك واسـتخراج اللؤلؤ والإشراف عـلى الملاحين والصيادين، وعمليات شركة النفط، واستخدام الحـكومة البحريـنية سلطتهـا في المحافظة على الـقانون والنظام. وقد أصبح واضحا من الجلسات الصباحية أن السعوديين لا يقبلون صيد السمك واستخراج اللؤلؤ دليلا على الملكية. فيمكن لمواطني أي دولة استخدام



منطقة لهذين الغرضين دون أن يعطيهم ذلك حق ملكيتها أما بشأن شركة النفط فإنه بمجرد أن سمعت الحكومة السعودية بالنشاط الذي تقوم بـه قدمت احتجـاجاتها وطالـبت بأن تتوقف أعمال الشركـة. ولا تعتقد الحكومة السعودية أن الأدلة المذكورة كافية لتبرير ملكية البحرين لفشت أبوسعفة.

وقال إيفانز إن ممارسة حكومة البحرين لسلطتها علـى مواطنين من جنسيات أخرى غير بحرينية يعتبر دليلا كـافيا لإعطائها حق السيادة على فشت أبوسعفة وقام الشيخ يوسف ياسين بفرض وجهة النظر السعودية فقال إن الحكومة السعودية ليست لديها معلومات بأن الحكومـة البحرينيـة مارست سلطتـها على مواطنين سعوديين في تلك المنطقة، وإن أي سلطات زارت المنطقة فعلـت ذلك من أجل تنظيم عملية صيد السمك واستخراج اللؤلؤ، ولكن بما أن المملكة العربية السعودية لا تقبل صيد السمك واللؤلؤ كدليل على الملكية فإنها لا تعترف بهمـا دليلا كافيا لمنح حق ملكـية فشت أبوسعفة للبحرين. ويمكن للسعوديين أن يطالبوا أيضا بحق ملكية فـشت أبوسعفة علـى أساس أن هنـاك مواطنـين سعوديـين يقومون بصـيد السمك واستخراج الـلؤلؤ. ولكن بغض النظر عن هذا الاعتبار فإن فشت أبوسعفة أقـرب إلى الأراضي السعودية منه إلى البحـرين. ولهذا السبـب اقترح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أن يسوى حق الملكية عـلى أساس مبدأ القرب، وفي عـام ١٩٣٩م أقامت شركة الزيت العربية السعودية (أرامـــكـــو) The Arabian american Oil Company بناء على طلب الحكومة السعودية علامات وإشارات ضوئية على فشت أبوسعفة وضحضـاح ريني، وكانت هـذه العلامات والإشارات الضوئيـة مازالت تعمل حتى ٥ ينـاير (كانون الـثاني) ١٩٥٠م. وبـالنسبـة لضحضاح ريني اتفق الجانبان أن أدلتهما هي الأدلة نفسها المستخدمة بشأن فشت أبوسعفة، واتفقا عـلى أنه حين لا يمكن البرهـنة على السيادة يؤخذ القرب بالحسبان.

أما بخصوص جزيرتي البينة (الكبيـرة والصغيرة) قال إيفانز إن شيخ البحرين يمكنه أن يقدم وثيقة تثبت سيادته على البحر امتدادا من جزيرة البحرين حتى ساحل السعودية، فمنذ سبعين أو ثمانين عاما اشـتـرى أحـد أسلاف شيخ البحرين حقوق الصيد في البحر كله من الحاكم ومنذ عدة سنوات كانت هاتين الجزيرتين منطقتي توالد للسلاحـف وكـان البحرينيون يقصدونهـمـا لجـمـع قـواقـع السلاحف وبيوضها. وفي أثناء تلك الفترة كانوا يقيمون في الجزيرتين في أكواخ وخيام. وفرض شيخ البحرين ضرائب على السكان والقوارب. ولم يكن مسموحا لأحد بالذهاب إلى هناك دون إذن من شيخ البحرين. ومنذ خمسة وعشرين عاما توقفت السلاحف عن الذهاب إلى هناك وبدأ البحرينيون يستخدمون



الجزر لجمع مادة الدابوق Bird-lime التي تستخدم كسماد. وعلمت الحكومة البريطانية أن السعوديين لم يستخدموا هاتين الجزيرتين في أي وقت من الأوقات سواء للصيد أو لأي غرض آخر. وفي عام ١٩٣٥م أقامت دائرة الأشغال العامة البحرينية منارات من الأسمنت عليها أرقام. وتنص المادة رقم ١٣ من معاهدة عام ١٩١٣م غير المصدق عليها بين تركيا وبريطانيا على أن الحكومة العثمانية تتنازل عن كل حقوقها بالنسبة للبحرين، بما في ذلك جزيرتا البينة الكبيرة والبينة الصغيرة.

وعلق الشيخ يوسف ياسين على ذلك قائلا إنه لا يمكن للحكومة السعودية أن تعترف بسيادة البحرين على كل البحر بين الدولتين، فالشخص الذي باع منطقة البحر هذه لا يملك حق السيادة عليها، وهذا مخالف أيضا للممارسات الدولية. وميز الشيخ يوسف بين الملكية والسيادة، فذكر أن شيخ البحرين يملك بساتين نخيل في السعودية لكنه لا يمارس السيادة عليها. وأوضح أن صيد السلاحف يعتبر في نفس فئة صيد السمك واستخراج اللؤلؤ، ولا يمكن الاعتراف به كمعيار للملكية، فشيخ البحرين وأسرته يقومون بصد الغزلان وغيرها سنويا في السعودية ولكن هذا لا يعطيهم الحق في امتلاك الأرض. والحكومة السعودية لا تعلم أي شيء عن الضرائب التي كان يفرضها شيخ البحرين في الجزيرتين لأنهما مهجورتان ولا يوجد دليل على أنه كان بهما سكان في الماضي. وتعتبر المملكة العربية السعودية هاتين الجزيرتين ملكا لها منذ مدة طويلة. أما فيما يختص بالمعاهدة التركية البريطانية فإن الحكومة السعودية تعتبرها نقطة في صالحها، إذ لو أن الحكومة البريطانية اعتبرت هاتين الجزيرتين جزءا من البحرين لما ورد ذكرهما بالاسم في المعاهدة. والحكومة السعودية لا تعترف بمعاهدة ١٩١٣م، إذ أنه قبل هذا التاريخ بستة أشهر كان الملك عبدالعزيز آل سعود يحكم منطقة الأحساء المجاورة للجزيرتين. وإذا أخذ بمعيار القرب فإن جزيرة البينة الكبيرة تبعد خمسة أميال ونصف من الساحل السعودي وأقل من ثلاثة أميال ونصف من الضحضاحات السعودية الرئيسية بينما تبعد سبعة أميال ونصف من البحرين وخمسة أميال ونصف من جزيرة حدة، أما جزيرة البينة الصغيرة فهي تبعد خمسة أميال ونصف من الساحل السعودي بينما تبعد سبعة أميال من البحرين.

وأعرب الشيخ ياسين عن استعداد وفد بلاده للتوصل إلى تسوية ودية مع البحرين. واستشهد بعبارة كان الملك عبدالعزيز ذكرها لجلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton أثناء بحثهما لإحدى المشكلات. وذكر أن الأمير فيصل سيخول باتخاذ قرار حاسم حول التسوية قبل مغادرة لندن.

***ABD 12.2.22: 554-58**



1951/08/17
POWE 33/1952 (2)

مذكرة حول المفاوضات البريطانية السعودية بشأن الحدود، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

ذكرت الحكومة البريطانية رأيها في موقف القانون الدولي تجاه الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية في الفقرة الرابعة من المذكرة المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م التي أبلغت إلى وزارة الخارجية السعودية بواسطة السفارة البريطانية في جدة. وهذا الرأي باختصار هو أنه إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في المطالبة بأية مناطق شرقي الخطين الأزرق والبنفسجي المحددة بموجب اتفاقيتي عام ١٩١٣ و١٩١٤م بين بريطانيا وتركيا فإن عليه أن يثبت أنه منذ عام ١٩١٤م قد اكتسب السيادة على هذه المناطق طبقا للقانون الدولي.

وفي رأي الحكومة البريطانية أنه بالنسبة لطبيعة الأراضي موضوع النقاش وتاريخها منذ عام ١٩١٤م هناك معياران يمكن للملك عبدالعزيز على أساسهما أن يثبت أنه اكتسب السيادة على منطقة تكوّن جزءا من هذه الأراضي، أولهما أن هذه المنطقة تسكنها قبيلة أقامت بها عدة سنوات وتدين بالولاء للملك عبدالعزيز، وآخرهما أن هذه المنطقة لا تسكنها قبيلة مقيمة وتستخدمها إحدى القبائل الرحل بصفة منتظمة لمدة عدة سنوات تثبت في خلالها أنها تدين بالولاء للملك عبدالعزيز، وأنها لم تعلن الولاء أبدا لأي رئيس أو حاكم يخضع للحماية البريطانية أو لسلطان مسقط أو أي شيخ يدين بالولاء له، وأنها لم تستخدم سلطة أي من هؤلاء الحكام أو الرؤساء المشار إليهم كتصريح بالبقاء في المنطقة المتنازع عليها، وأن هذه المنطقة لا تستخدمها بصفة منتظمة لدى القبائل الرحل التي لم تعلن ولاءها للملك عبدالعزيز آل سعود.

وحيث إنه لم يتضح إلى الآن كل الحقائق المتصلة بالمعايير المذكورة فإن الحكومة البريطانية وافقت على تكوين لجنة لتقصي الحقائق على الأسس المبينة في مذكرة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م التي وافقت عليها وزارة الخارجية السعودية في مذكرتها المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) من العام نفسه.

****ABD 12.2.22: 538-39*** *ABD 18.2.29: 651-52*

1951/07/18-08/17
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة ١٨ يوليو (تموز) - ١٧ أغسطس (آب) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

يفيد الضابط السياسي البريطاني في قطر في هذا التقرير أن الشيخ محمد بن حمد آل ثاني من أفراد الأسرة الحاكمة في قطر والمقيم في الريان غادر قطر سرا في ٢٣ يوليو ولجأ إلى الرياض وذلك بسبب وجود خلاف بينه



وبين إخوته في الدوحة. وقد تبعه إلى الرياض جاسم ابن حاكم قطر والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وعبدالرحمن الدرويش (نيابة عن الشيخ عبدالله) لمصالحته وإعادته ونجحوا في ذلك. وقد نزلوا أثناء وجودهم في الرياض في قصر الضيافة الحكومي وقام الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود باستضافتهم كل مساء. وأبدى عبدالرحمن الدرويش إعجابه الشديد بالرفاهية التي شاهدها في قصر الأمير سعود.

ويذكر التقرير أيضا وجود عدد من الباكستانيين المعدمين في قطر وصلوا إليها على أمل التمكن من التوجه إلى الأراضي المقدسة، ولأن الأمل ضعيف في أن تسمح السلطات السعودية لهم بدخول أراضيها فقد عُرِض عليهم أن يعادوا إلى بلادهم لكنهم رفضوا ذلك. وقد تبادلوا الرسائل مع قاضي الأحساء لمعرفة ما إذا كانت السلطات السعودية ستسمح لهم بالدخول إذا عثروا على وسيلة لنقلهم. لكن التقرير يبين أنه لم يبق سوى حوالي عشرين يوما يجب عليهم فيها الوصول إلى مكة، لذلك فمن غير المحتمل أن يتمكنوا من أداء الفريضة. ويذكر التقرير أن عددا من هؤلاء بدأ يتوجه بالفعل نحو السعودية سيرا على الأقدام، وأنه لا يُتوقع عودتهم، فهم إذا لم يلقوا منيتهم في الطريق، سيمضون باقي حياتهم في التسول في مكة.

***PDPG 19: 113-15**

1951/08/18
POWE 33/1952 (4)

محضر الجلسة الخامسة من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٧ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في ١٨ أغسطس.

حضر من الجانب البريطاني جيمس باوكر R. James Bowker وجيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston وددجون H. A. Dudgeon، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبة والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا.

قال باوكر إنه تم شرح المذكرة البريطانية للوفد السعودي أثناء انعقاد اللجنة الفرعية يوم ١٥ أغسطس، وأن الوفد السعودي اقترح أنه عند احتساب خط الوسط لترسيم قاع البحر أن تكون المياه الإقليمية بالنسبة للمملكة العربية السعودية ستة أميال وثلاثة أميال بالنسبة للبحرين، ولم يستطع الوفد البريطاني قبول ذلك لأنه يجب المساواة بين الدولتين في احتساب المياه الإقليمية. وقال الأمير فيصل إن هذه النقطة ليست ذات أهمية كبيرة، وأن لديه تعليقين على المذكرة أولهما يقترح الأمير أن يتم ترسيم الحدود الخارجية للمياه الإقليمية على أساس خط المحيط



الخارجي الذي يسير بين الشعاب أو الضحضاحات أو الجزر الواقعة على مقربة من الساحل. وبين إيفانز أن هذا الخط لن يكون مختلفا إلى حد كبير عن الخط الذي يقترحه الوفد البريطاني. وقال الأمير إنه يقترح في تعليقه الثاني أنه قبل تحديد قاع البحر يجب أن تكون هناك مباحثات بشأن الجزر والضحضاحات والصخور الجافة المتنازع على ملكيتها حتى تتمكن اللجنة المعنية بترسيم حدود قاع البحر من أخذ نتائج هذه المباحثات في اعتبارها.

وقال باوكر إنه سبق للحكومة البريطانية أن بينت الجزر المتنازع عليها، وبإمكان وفدها الآن تحديد الضحضاحات التي يجب مناقشتها مناقشة مستقلة، وهي فشت الجارم (بما فيه خور فشت) وفشت أبو سعفة وضحضاح ريني أما الجزر فهناك جزيرتان فقط هي موضع الخلاف بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وهي البينة الصغيرة والبينة الكبيرة. لكن هناك جزرا أخرى متنازع عليها بين السعودية والكويت. واقترح باوكر أن تبحث اللجنة الفرعية الجزر والضحضاحات في اجتماعها القادم، ووافق الأمير فيصل على ذلك.

وغادر باوكر الاجتماع، واقترح فرلونج أن تنظر اللجنة الفرعية أيضا في الجزر المتنازع عليها مع الكويت، ووافق الأمير فيصل، موضحا أن المطلوب هو أولا اتخاذ قرار بشأن ملكية الجزر، ثم الاتفاق على خط أساسي لترسيم قاع البحر، ثم التوصل إلى خط متوسط لقاع البحر. واقترح فرلونج الرجوع إلى مناقشة المسودة البريطانية حول أسس تحديد ملكية الجزر، فاعترض الأمير فيصل على تطبيق معيار استخدام الجزر لصيد السمك واستخراج اللؤلؤ كدليل كاف يبرر ملكيتها، وقال إن هناك جزرا في البحر الأحمر يستخدمها مواطنو دول أخرى لهذه الأغراض، وتطبيق هذا المعيار يسبب حرجا كبيرا لحكومته، وإنه يوافق على مبدأ الأدلة التاريخية أو القانونية لكنه لا يستطيع الموافقة على مبدأ الاستخدام التقليدي واعتراضه هو على ذكر الاستخدام لصيد السمك واستخراج اللؤلؤ. واقترح الأمير إما استثناء الصيد واستخراج اللؤلؤ من الاستخدام، أو النص على أنه في غياب الأدلة التاريخية أو القانونية. يطبق معيار القرب.

وقال إيفانز إنه سبق الاتفاق على ترك مناقشة هذا الموضوع إلى أن تتم مناقشة موضوع قاع البحر، فأجاب الأمير أنه ما لم يتوصل إلى حل لمشكلة الجزر فإنه لا يرى أنه من الممكن إيجاد حل لموضوع قاع البحر. وأوضح إيفانز بناء على سؤال من الأمير أن حدود المياه الإقليمية سترسم من ساحل الجزر غير المتنازع عليها، كما أوضح بناء على سؤال من يوسف ياسين أن تطبيق مبدأ القرب أو مبدأ الوقوع ضمن قاع البحر لن يؤديا إلى اختلاف إلا في حالات قليلة.

ABD 12.2.22: 529-32



1951/08/19
FO 371/91321 (1)

مذكرة داخلية من وليم كرانستون William P. Cranston، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

يعلق كرانستون على مذكرة كينيدي Commander P. H. Kennedy المرفقة طي رسالة من هنا W. Hanna، الأميرالية البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس، ويقول كرانستون إن وزارة الخارجية قبلت ما قاله كينيدي من أنه لا يمكن تحريك خط الوسط لتقسيم حدود قاع البحر عن وضعه الذي رسم أصلا بناء على مبادئ متفق عليها وأنه في حالة مناطق الضحضاحات ذات الأهمية الكبيرة التي أشير إليها بالذات ويمكن التقدم بطلب ملكية بصددها استنادا إلى معايير متفق عليها فإن ملكيتها ستناقش على حدة. ويذكر كرانستون أن فشت أبوسعفة هو الضحضاح الوحيد ذو الأهمية الذي تطالب به البحرين وهو يقع على الجانب السعودي من خط الوسط وأن المفاوضات جارية بشأنه.

****ABD 12.2.22: 570***

1951/08/20
POWE 33/1952 (4)

محضر الجلسة الثالثة للجنة الفرعية السعودية البريطانية التي عقدت في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٥١م، وهو غير مؤرخ.

حضر الجلسة من الجانب البريطاني فنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston ومن الجانب السعودي الشيخ يوسف ياسين والشيخ علي علي رضا. وقال الشيخ يوسف ياسين إن الحكومة البريطانية لم تطالب في عام ١٩٥١م سوى بجزيرتي البينة وجزيرتي الفارسية والعربية، لكنها أضافت جزرا أخرى إليها فيما بعد. وأوضح إيفانز أن إدراج الجزر كلها لم يكن بهدف بالإضافة مطالب جديدة بل لتسوية ملكية الجزير بشكل كامل، واقترح أن يتم بحث جميع الجزر. واقترح يوسف ياسين عدم بحث خور فشت وفشت الجارم لعدم مطالبة الطرف الآخر بهما من قبل، كما اقترح استبعاد الجزر ذات الوضع المماثل.

وذكر يوسف ياسين أن بعض الجزر تقع في المياه الإقليمية السعودية، لكن إيفانز شكك في ذلك ولخص مطالب الكويت بأنها مبنية على أن الكويتيين كانوا دائما يعتبرون الجزر ملكا لهم، وعلى استخدام سكان الكويت لها، وإقامة المنارات على جزر الفارسية والعربية وحرقوص منذ عام ١٩١٥م وعدم اعتراض السعودية على ذلك حتى عام ١٩٤٧ أو ١٩٤٩م. وذكر أن جزيرة مقتة أُدخلت ضمن معاهدة ١٩١٣م.

وأوضح يوسف ياسين أن مجرد الاقتناع بملكية الشيء لا يعطي حق الملكية تلقائيا. وتساءل عن سبب عدم تقديم الكويت لمطالبها



حين مناقشة الحدود مع المملكة العربية السعودية. ورد إيفانز أن الكويت لم تكن تعتقد أن هذه الجزر محل نزاع.

وبين يوسف ياسين إن معظم الجزر تقع بمحاذاة الساحل السعودي وبعضها يقع داخل المياه الإقليمية السعودية ومن غير المعقول أن يعتقد شيخ الكويت أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يطالب بها، وقال إن الحكومة السعودية لم تسمع بمطالبة الكويت بهذه الجزر قبل أن تتسلم مذكرة الحكومة البريطانية في عام ١٩٤٩م، والحكومة السعودية لم تطالب أبدا بجزر تقع بمحاذاة شواطئ دولة أخرى كالكويت مثلا. وذكر أن كون الكويتيين شعبا بحريا وقيامهم باستخدام الجزر لا يعطيهم الحق في ملكية الجزر، والمنارات وحدها لا يمكن أن تُتخذ معيارا للملكية. ويشكك في أن تكون مقتة التي أشير إليها على الخريطة هي نفس مقتة التي ذكرت في معاهدة ١٩١٣م التي لم تعترف بها المملكة العربية السعودية. ومنذ أن استعاد الملك عبدالعزيز سلطته على ساحل الأحساء اعتبر دائما أن سلطته تمتد على الجزر الواقعة بمحاذاة الساحل، ولم يكن من الضروري أن تقوم كل دولة بتقديم مطلب مفصل عن كل جزيرة صغيرة تقع بمحاذاة شواطئها وخاصة الجزر غير المأهولة.

وقال إيفانز إن ذلك قد ينطبق على الجزر القريبة من الساحل ولكن لا ينطبق على الجزر البعيدة مثل الفارسية والعربية اللتين تقعان خارج المياه الإقليمية. وقال الشيخ ياسين إن معاهدة ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م ومعاهدة جدة في عام ١٩٢٧م توضحان أن الحكومة البريطانية اعتبرت هذه الجزر ملكا للمملكة العربية السعودية لأنها لم تذكر أنها تحت سيادة أية دولة أخرى. والموقع الجغرافي لجزر الفارسية والعربية وحرقوص وكران وكرين يظهر أنها مجموعة واحدة لها علاقة بالساحل السعودي، والسعودية كانت دائما تعتبر كل هذه الجزر ملكا لها، ولم تتقدم أية دولة أخرى بطلب مضاد بالنسبة لحرقوص وكران وكرين حتى أبريل (نيسان) ١٩٥١م، وقد أزالت الحكومة البريطانية العلامات التي أقامتها المملكة العربية السعودية في الفارسية والعربية ولكن بقيت العلامات في حرقوص وكران وكرين والجزر الثلاث الأخيرة تبعد حوالي ثلاثين ميلا من الساحل السعودي وتبعد جزيرة العربية خمسين ميلا والفارسية خمسة وخمسين ميلا في حين أنها كلها تبعد أكثر من تسعين إلى مائة ميل من المياه الإقليمية للكويت. وصيد السمك واستخراج اللؤلؤ لا يؤخذان كمعيار للملكية، أما المنارات التي أقامتها سلطة ميناء البصرة وهيئة إنارة الخليج الفارسي في عام ١٩٤٧م في جزيرة الفارسية فقد كانت بهدف خدمة الملاحة لجميع السفن ولم يكن من ورائها أي غرض سياسي. وفي نهاية عام ١٩٤٩م أقامت شركة نفط البحرين Bahrain



Petroleum Company محطة مسح في جزيرة العربية ولكنها أوقفت نشاطها عندما احتجت الحكومة السعودية، وأكدت لها الحكومة البريطانية أن هذه النشاطات لن تستخدم في دعم مطالب البحرين بملكية الجزيرة. وفي عام ١٩٤٩م قامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بأعمال التنقيب عن النفط في جزيرة كران بإشراف السلطات السعودية وأنشأت مدرجات للطائرات هناك دون اعتراض من قبل الحكومة البريطانية.

وأوضح يوسف ياسين أن دليل لوريمر Lorimer's *Gazetteer* الذي صدر عام ١٩٠٨م ذكر جزر حرقوص وكران والعربية والفارسية ولكن لم يُنسب ملكيتها للكويت. كما لم يرد اسم الجزر الثماني في معاهدة ١٩١٣م. وفي عام ١٩٢٣م اعترف المفوض السامي البريطاني على العراق بملكية الكويت لجزر وربة وبوبيان ومسكان وفيلكة وعوهة وكبر وأم المرادم، ولكن لم تُذكر أي من الجزر موضع النقاش الحالي.

وقال يوسف ياسين إنه يستنتج من ذلك كله أنه حتى عام ١٩٢٩م لم يصل الحكومة البريطانية علم بأي مطلب بملكية الجزر من جانب الكويت ويمكن للحكومة السعودية أن تقدم شهودا يعملون في البحر يمكنهم أن يؤيدوا مطلب السعودية بالسيادة على هذه الجزر وتسري بالنسبة لجزر جنة وجريد ومقتة، نفس الاعتبارات المذكورة بالنسبة للخمس الأخرى، وحتى أبريل ١٩٥١م لم يكن هناك أي مطلب بريطاني بشأنه باستثناء مقتة. كما تثبت المستندات التاريخية المقدمة عدم وجود أي مطالب بريطانية أو كويتية بالنسبة لهذه الجزر باستثناء مقتة التي ذُكرت في معاهدة ١٩١٣م التي لا تعترف بها المملكة العربية السعودية.

***ABD 12.2.22: 559-62**

1951/08/20
POWE 33/1952 (4)

مذكرة عن تقسيم قاع البحر بين البحرين والمملكة العربية السعودية، مرفقة مع محضر الجلسة الثالثة للجنة الفرعية السعودية البريطانية التي عقدت في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٥١م أثناء مباحثات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في لندن. وكان الجانب البريطاني قد وعد بإعداد هذه المذكرة في الجلسة الأولى للجنة الفرعية التي عقدت في ١٥ أغسطس.

تبين ملاحظة تسبق المذكرة أن تقسيم قاع البحر وفق المبادئ المقترحة فيها لن يؤثر على سيادة أي من الطرفين على الجزر والضحضاحات وغيرها، بما في ذلك قاع البحر تحت مياهها الإقليمية، حيث ستكون تلك السيادة موضوع مفاوضات مستقلة.

وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية ترى أن قاع البحر يجب أن يقسم بخط وسط



يتساوى بُعدَه عن الحدود الخارجية للمياه الإقليمية لكلتا الدولتين. ولذلك تقترح أن يكون الخط (١) على الخريطة المرفقة هو خط حدود قاع البحر بين السعودية والبحرين، وهو خط رسم على أساس أن المياه الإقليمية تمتد ثلاثة أميال. وتبين المذكرة خط الأساس الذي تم بناء عليه رسم خط الوسط، كما تبين بعض التفصيلات حول رسم هذا الخط.

وتوضح المذكرة أن الحكومة البريطانية تدرك أن الحكومة السعودية تطاب بمياه إقليمية تمتد ستة أميال، ورغم أنها لا تعترف بهذا المطلب فقد فحصت آثاره الفعلية على خط الوسط، والخط (٢) على الخريطة المرفقة يمثل خط الوسط إذا رسم على ذلك الأساس. ولا يوجد فرق عملي بين الخطين (١) و(٢) حسب قول المذكرة، وينتهي الخطان في الشمال عند خط محتمل يقسم الخليج من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، لكن ذلك الخط الأخير لا يمكن رسمه إلا بعد التباحث مع الحكومة الفارسية.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية أبلغت حكومة المملكة العربية السعودية أنها ستؤيد مطلب شيخ البحرين بملكية جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) وذلك إلى أن تتقدم السعودية بأدلة مضادة لمطالب البحرين. وقد تم رسم جزئي الخطين (١) و(٢) الواقعين غربي أم نعسان على أساس أن جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) ملك للبحرين، وذلك انتظارا لما ستسفر عنه المفاوضات بشأنهما.

ABD 12.2.22: 562-65

1951/08/20
POWE 33/1952 (2)

محضر الجلسة السابعة من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٥١م، وهو غير مؤرخ.

حضر الجلسة من الجانب البريطاني جيمس باوكر R. James Bowker وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبة والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا. وذكر باوكر في بداية الجلسة أنه لا يشعر أن الاقتراح السعودي بشأن الجزر والضحضاحات وحوض البحر سيؤدي إلى التسوية الودية المطلوبة والمقبولة من شيخ البحرين. وأوضح أن منطقة النزاع صغيرة لكن لها أهمية كبيرة بالنسبة للبحرين. واقترح الانتقال إلى موضوع الجزر المتنازع عليها مع الكويت، واتفق الجانبان على أن تجتمع اللجنة الفرعية لدارسة المطالب. واقترح باوكر الانتقال إلى موضوع الحدود البرية.

وقال الأمير فيصل إن الملك عبدالعزيز آل سعود مندهش لأن المملكة المتحدة تشير



باستمرار إلى الخطوط التي حددت في معاهدات عام ١٩١٣ و١٩١٤م بين بريطانيا وتركيا، فالمعروف أن الملك عبدالعزيز استعاد سلطته في تلك المنطقة قبل معاهدة ١٩١٣م، فالمعاهدة لا تعتبر مقيدة بالنسبة له بالإضافة إلى أنه لم يصدق عليها أبدا. وجرت بعد ذلك مناقشة حول تحديد معنى قبائل ثابتة وقبائل متنقلة. وقال الأمير فيصل إنه في رأي الوفد السعودي تعتبر منطقة ما لقبيلة إذا كانت ملكيتها لها تستند إلى أسس تاريخية أو اعتبارات تتصل بالتقاليد، سواء تملكت المنطقة تملكا فعليا أم لا. وذكر الأمير فيصل أن هناك وسيلتين لتحديد الملكية إحداهما الوسيلة الودية، والأخرى الأسس التاريخية أو القانونية ولا يمكن الجمع بين الوسيلتين. وقال باوكر إن الجانب البريطاني يرغب في استخدام الوسيلة الودية، ولكن لابد أن يكون هناك معيار للتوصل إلى تسوية يقبلها الطرفان ويقترح معيارين، الأول هو من يسكن المنطقة، والثاني من يحظى بولاء السكان.

وقال الأمير إن آخر التعليمات التي أعطاها إياه الملك عبدالعزيز هي أن يبلغ الحكومة البريطانية دهشته أن هناك أي شك إزاء حقه في فرض سيادته على المنطقة التي يطالب بها الآن. وتؤكد المملكة العربية السعودية أنه لم يسبق لأحد أن اعترض على حقها في السيادة، ولا حتى شيوخ الساحل المتصالح، وأن آل سعود وأسلافهم كانوا دائما يتمتعون بهذه السيادة، وعلى الشيوخ أن يثبتوا عكس ذلك وفي الوقت نفسه فإن الملك عبدالعزيز يرغب في أن تكون العلاقات بينه وبين الحكومة البريطانية والشيوخ علاقات ودية.

وقال باوكر إنه يقدر وجهة نظر الملك عبدالعزيز ولكنه أشار إلى أن الشيوخ يملكون هم أيضا حججا قوية وعلى الحكومة السعودية أن تثبت أن حجتها هي الأقوى. وقال إن الشيوخ يتمتعون بولاء القبائل على أساس الملكية التاريخية ودفع الزكاة والجزية وأن الشيوخ يدفعون مخصصات مالية للقبائل. ولدى الحكومة البريطانية معلومات كثيرة عن هذا الموضوع ستقدمها للجنة تقصي الحقائق التي ستقوم حينئذ بالتثبت من الحقائق كما هي في الواقع. واقترح الأمير فيصل حفظا للوقت أن يعقد اجتماع حول مائدة مستديرة يحضره الشيوخ ومندوب من سلطان مسقط ومندوب عن الحكومة البريطانية ومندوب عن الحكومة السعودية وذلك لمناقشة كل الأمور المتنازع عليها والتوصل إلى حل تتفق عليه كل الأطراف المعنية. ورحب باوكر بهذا الاقتراح وأعلن أنه سيبدي رأيه فيه في الاجتماع التالي.

***ABD 12.2.22: 536-37** *ABD 18.2.29: 649-50*

1951/08/21
POWE 33/1952 (3)

محضر الجلسة الثامنة من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة



الخارجية البريطانية يوم ٢١ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في اليوم نفسه.

حضر من الجانب البريطاني جيمس باوكر R. James Bowker وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبة والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا.

ردا على سؤال من باوكر عما إذا كان لدى الأمير فيصل أي اقتراح للتسوية بشأن الجزر الثمان المتنازع عليها، قال الأمير إنه ليس لديه أية اقتراحات لأنه لا يمكنه قبول مطالب الكويت ولا يرى أي تبرير لها. وأبدى باوكر استعداد الحكومة البريطانية للتنازل عن خمس من الجزر المتنازع عليها مع الكويت والاحتفاظ للكويت بثلاث هي الفارسية والعربية وحرقوص. أما بالنسبة للبحرين فقد تمسك بالاقتراح الذي قدمه في جلسة ١٨ أغسطس.

وأعلن الأمير فيصل عدم استعداد بلاده لقبول مطالب تراها غير مبررة بتاتا، ولو طلب الشيوخ من الملك عبدالعزيز آل سعود أي منطقة من المناطق المتنازع عليها بطريقة ودية فإن الملك عبدالعزيز قد يعطيهم أكثر مما يطلبونه، ولكن لا يمكن إعطاؤهم شيئا بالإجبار. وأنه على الرغم من أنه لا يعتبر أن مطلب البحرين قائم على أساس إلا أنه بدافع الصداقة للبحرين قدم تنازلات من قبل السعودية. ورد باوكر أن حاكمي الكويت والبحرين يؤمنان بعدالة مطالبهما، ولا يريدان أن تطلب الحكومة البريطانية باسميهما أراضي من الملك عبدالعزيز تكون بمثابة معروف. وردا على سؤال من الأمير فيصل أوضح باوكر أن اقتراح الأمير بشأن البحرين يعني قسم جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) والتنازل للسعودية عن فشت أبوسعفة، وهذا يعني تنازل حاكم البحرين عن حقوق يعتبرها له بحكم الاعتبارات التاريخية والاستخدام. وكرر الأمير فيصل أنه يمكن التوصل إلى تسوية إما بالأدلة القانونية أو باستخدام الفطرة السليمة وبطريقة ودية.

وأعلن باوكر أن حكومته ترى أن هناك نزاعا قائما، وطلب من إيفانز ويوسف ياسين أن يكررا الأدلة التي طرحت في اللجنة الفرعية. وعلق باوكر أن حجة السعودية بأن الجزر ليست مذكورة في أي من المعاهدات والاتفاقيات ليست حجة قاطعة، كما ذكر أن عامل القرب ليس دائما العامل الحاسم. وبعد مزيد من النقاش، قال باوكر إن اقتراح التنازل عن خمس جزر للسعودية قُدّم بدافع الرغبة في الوصول إلى تسوية ودية، ولا يعني أن الكويت ليس لها حق في هذه الجزر. وأشار إلى أن الوفد السعودي ذكر في دعمه للمطالبة بجزيرة العربية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian



American Oil Company عـمـلـت فـــي الجزيرة، لكن الوفد السعودي رفض قبـول حجة أن شركة نفط الـبـحـريـن Bahrain Petroleum Company عملت فـي فـشـت أبوسعفة كدليل يدعم مطلب البحرين.

***ABD 12.2.22: 540-42**

1951/08/23
FO 371/91285 (1)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ أغسطـس (آب) ١٩٥١م.

تقول البرقية إن وزير الخارجية السعودية اقترح أثناء محادثاته في لندن تقسيم قاع البحر بخط يعطي جزيرة البينة الصغيرة وفشت الجارم وضحضاح ريـني للبحريـن والبينة الكـبيرة وفشت أبوسعفة للمملكة العربية السعودية. وتقول البرقية إن الحكومة البريـطانية تطالب بكل الجزر والضحضاحات للبحرين باستثناء ريني. وتـسأل البرقية إذا كـان يمكن لشيخ البحرين أن يـقبل كمحاولة أخيـرة التوصل إلى تسوية بأن تعطى البينة الـصغيرة وفشت الجارم ونصف فشت أبوسعفة للبحرين والبينة الكبيرة والنصـف الآخر من فشت أبوسعفة للـمملـكة العـربية الـسعودية. ويـذكر أن ضحـضاح ريني غـير مهم ويمـكن إعطاؤه للـسعودية، وأن فشت أبـوسعفة له أهـمية اقتصادية كمصدر محتمل للنفط وتعتبر شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company أن نصف فـشت أبوسعـفة وحده مهـم من الناحية التجارية، وليس لجزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة أي أهمية اقتصادية. وتذكر البرقية أنها مهما كانت طبيعة التسوية التي يتم التوصل إليها فإن الطرفين سيحتفظان بحق استخدام كل المناطق في صيد السمك واستخراج اللؤلؤ وغيرها. وتطلب البرقية استطلاع رأي شيخ البحرين في أسرع وقت ممكن والحصول على رأيه برقيا.

***ABD 12.2.22: 509**

1951/08/24
POWE 33/1952 (3)

محضر الجلسة التاسعة من المحادثـات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطـانـيـة يـوم ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مـؤرخ في ٢٤ أغسطس.

حضـر الجلسـة من الجانب الـبريطـاني جيمـس باوكر R. James Bowker وفنسـنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسـين والشيخ حافظ وهبة والـشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا.

قال باوكر إن حكومته ترحب باقتـراح الأمير فيصل بعقد مؤتمر بين مندوب السعودية ووفد ترأسه بريطانيا ويكون الشيوخ المعنيين



أعضاء فيه، ولكن قد يجد هذا المؤتمر صعوبة في التوصل إلى حل دون أن تتوفر لديه بعض الحقائق، ولذلك يقترح باوكر النظر في تكوين لجنة لتقصي الحقائق قبل عقد المؤتمر. وذكر الأمير فيصل أنه سيعرض اقتراحه على الملك عبدالعزيز آل سعود، وطلب باوكر أن يُعرض عليه أيضا موضوع لجنة تقصي الحقائق. واقترح الأمير فيصل إيقاف كل النشاطات في كل المناطق المتنازع عليها وقال باوكر إن الحكومة البريطانية لا تعتبر سوى المنطقة الواقعة غرب خط حدود عام ١٩٣٨م منطقة متنازع عليها.

وأعرب الأمير فيصل عن استعداده للقبول بالنشاطات العادية، لكنه لا يقبل أي نشاطات أدخلت خلال العام الفائت، ويعني بذلك قوة الشرطة التي أنشئت مؤخرا في الساحل المتصالح. وذكر أن هذا الاقتراح يهدف إلى توفير جو صاف يعقد المؤتمر في ظله. والقوات المجندة لها نفوذ كبير على القبائل بطريقة لا يستطيع مسؤولو الحكومة البريطانية في المملكة المتحدة إدراكها. وهو يحاول القضاء على أي عامل يؤثر على المفاوضات، ولذلك فهو يقترح إيقاف كل النشاطات وعمليات النقل التي لم تكن موجودة قبل عام ١٩٤٦م في المناطق المتنازع عليها حاليا على أن يحتفظ كل جانب بحقوقه ومطالباته في المنطقة إلى أن تسوى كافة المطالب نهائيا.

وأجاب باوكر أن هذه المنطقة كانت واقعة تحت الإدارة البريطانية والشيوخ لمدة طويلة ولم يسبق أن طالبت بها المملكة العربية السعودية. وأعطى باوكر تأكيدات بأن القوات المجندة لديها تعليمات صارمة بتجنب كافة الأنشطة السياسية. وقال الأمير إنه مهما كانت القيود التي فرضت على تحركات القوات المجندة فإن مجرد وجودها في المنطقة له تأثير على رجال القبائل. وقال باوكر إن عدد أفراد القوات المجندة الذين استقدموا هو خمسة وثلاثون رجلا وبمجرد أن ينتهوا من تدريب المجندين المحليين سيعودون إلى بلادهم، وإيقاف نشاطهم الآن سيؤثر على عملهم ويؤخر مغادرة الأشخاص الذين تعترض السعودية على وجودهم.

وقال الأمير فيصل إنه يتفق مع الملاحظات التي أبداها باوكر، ولم يشك في نوايا الحكومة البريطانية، ولكن يجب عمل حساب للخيال الخصب لرجال القبائل في تلك المناطق، فهم يتخيلون أن الحكومة البريطانية تعد قوة لتستخدمها ضد الملك عبدالعزيز. وأقر الأمير بأن هذا الاعتقاد خاطئ تماما وأعرب عن ثقته بإمكان التوصل إلى ترتيب معقول.

وقال الأمير فيصل إنه ذكر مقترحاته بالنسبة للجزر وقدم رسما تخطيطيا لخط الوسط الذي اقترحه ليفصل بين مياه البحرين ومياه المملكة العربية السعودية. أما فيما



يخص الكويت فهو لا يعتقد أن هناك نزاعا لأن حكومته لا تعترف بالمطالب التي تقدم بها شيخ الكويت.

***ABD 12.2.22: 543-45** *ABD 18.2.29: 655-56*

1951/08/24
POWE 33/1952 (4)

محضر الجلسة العاشرة من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في ٢٤ أغسطس.

حضر الجلسة من الجانب البريطاني جيمس باوكر R. James Bowker وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبة والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا.

قال باوكر إنه لا يمكن للحكومة البريطانية أن تعترف بأن للحكومة السعودية الحق في تقييد نشاط القوات المجندة في عُمان والساحل المتصالح في منطقة كان يديرها شيوخ الساحل المتصالح، وفي الوقت نفسه فإن الحكومة البريطانية تقدر الأهمية التي يوليها الملك عبدالعزيز آل سعود لهذه المسألة. ولذلك فهي مستعدة لأن تقصر نشاطات القوات المجندة على منطقة غير متنازع عليها. وقال الأمير إنه يقدر شعور الحكومة البريطانية تجاه رغبة الملك عبدالعزيز وأوضح أنه عندما أشار إلى «تقييد التحركات» كان يقصد تحركات شركات النفط بالإضافة إلى تحركات القوات المجندة. ووعد باوكر بأن يستخدم نفوذه لدى شركات النفط لكي تحد من نشاطها في المناطق المتنازع عليها. وناقش الجانبان مسألة تجميد الأوضاع في المناطق المتنازع عليها. وأوضح الأمير فيصل أنه أرسل برقية عاجلة إلى والده يعلمه باقتراح عقد المؤتمر، ووعد بإبلاغ الحكومة البريطانية فور استلامه الرد.

ثم تناول باوكر موضوع الجزر، وناقش وضعها من حيث قربها من الدولتين وموقعها في حوض البحر والحقوق التاريخية، مبينا العوامل التي تؤكد مطالبة الكويت بجزيرة الفارسية. وذكر باوكر أنه سيقترح أن توصي الحكومة البريطانية شيخ الكويت بالتنازل عن سبع من الجزر الثماني المتنازع عليها والاحتفاظ بجزيرة الفارسية وذلك رغبة منه في التوصل إلى تسوية ودية بين الكويت والمملكة العربية السعودية. وقال باوكر إنه إذا وافق الأمير فيصل على ذلك، فسيتم بحث الجزر المتنازع عليها بين البحرين والمملكة العربية السعودية، حيث إن النقطة الأساسية هي التوصل إلى تسوية حول جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) وفشت أبوسعفة.

وتحدث باوكر عن وضع الجزيرتين والفشت مبينا أن شيخ البحرين يطالب بهما



على أساس تاريخي وعلى أساس الاستخدام العملي. وأوضح أن الجزيرتين ذكرتا في «المعجم الجغرافي» الذي وضعه لوريمر Lorimer، وأن لوريمر اتُخذ كحجة من قبل الحكومة السعودية في تعضيد مطالبها في النزاع بينها وبين الكويت، ولذلك فإن شهادة لوريمر تعزز مطلب البحرين في ملكية الجزيرتين. أما فيما يختص بفشت أبوسعفة فقد بدأت شركة نفط البحرين The Bahrain Petroleum Company عملياتها فيه منذ عام ١٩٣٩م، وقامت بإنشاء عدة منشآت وأنفقت العديد من الأموال، ولذلك فإن فشت أبوسعفة له أهمية تاريخية واقتصادية وعاطفية بالنسبة لشيخ البحرين. ويشعر باوكر أن الاتفاق الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى تسوية ودية بين شيخ البحرين والملك عبدالعزيز آل سعود هو أن تترك جزيرة البينة وفشت أبوسعفة للسيادة البحرينية. وأعرب باوكر عن أمله في أن يقبل الأمير التسوية التي يقترحها.

وقال الأمير فيصل إنه فما يختص بحدود الأرض فقد تم الاتفاق على الانتظار حتي ينعقد المؤتمر، أما بخصوص الجزر المتنازع عليها مع الكويت فسيبلغ الملك عبدالعزيز اقتراح باوكر بشأنها، وفيما يختص بالنزاع مع البحرين فإنه عندما تقدم باقتراحه الأول كان يأمل في التوصل إلى تسوية عادلة بين الطرفين، ولذلك رسم خطا فاصلا دون اعتبار للمصالح الاقتصادية أو التاريخية أو غيرها لأي طرف من الطرفين المتنازعين.

وأوضح الأمير فيصل أنه في بعض الحالات تجاوز الأوامر الصادرة إليه رغبة في التوصل إلى تسوية، لأن الوقت أصبح ضيقا ولابد للوفد من العودة إلى السعودية. وهو يأمل في متابعة المحادثات إما في السعودية أو بريطانيا للتوصل إلى حل للنقاط التي لم يتم الاتفاق على تسوية لها. وأعرب باوكر عن تقديره لذلك ولروح الصداقة والتعاون والرغبة المشتركة في التوصل إلى اتفاق.

***ABD 12.2.22: 546-49** *ABD 18.2.29: 653-54*

1951/08/24
POWE 33/1952 (3)

محضر الجلسة السادسة من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٨ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في ٢٤ أغسطس.

حضر من الجانب البريطاني جيمس باوكر R. James Bowker وجيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston وددجون H. A. Dudgeon، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا.



قال باوكر إن معيار الاستخدام في تحديد ملكية الجزر والضحضاحات مهم جدا لأسباب عملية، فإذا استخدمت جزيرة أو بقعة من المياه الضحلة مدة طويلة يجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار، وإنه مقدر لرغبة الأمير فيصل في حل المشكلات دون المغالاة في التأكيد على الحجج القانونية، ولكنه في الوقت نفسه يصر على أن معيار الاستخدام ذو فائدة عملية وكثيرا ما يكون هو الأصل في المطالبة على أساس تاريخي. وقال الأمير إنه شرح من قبل أسباب عدم قبول وفده لمسودة الوفد البريطاني بصيغتها الحالية وإن الاعتراض لم يكن على مبدأ الاستخدام نفسه ولكنه كان على استخدام الجزر لصيد السمك واستخراج اللؤلؤ على التحديد وقال إنه يصر على استبعاد صيد السمك واستخراج اللؤلؤ بشكل صريح. وقال باوكر إن الوفدين يمكن أن يتفقا على ملكية الجزر والضحضاحات دون تسجيل مبادئ على الورق، وأبدى الأمير فيصل استعدادا للنظر في اقتراح حول التسوية النهائية.

وقال باوكر إن هناك ثلاث مناطق متنازع عليها وهي جزيرتا البينة (الكبيرة والصغيرة) وفشت أبوسعفة وضحضاح ريني، وإن وفده أعاد دراسة مطالب البحرين ووجد أن الأدلة التي تؤيد مطلبه قوية جدا، ولكن الوفد البريطاني يهمه أن يتوصل إلى حل لهذا النزاع وإنه (أي باوكر) مستعد لأن يقترح على بلاده أن يتنازل البحرين عن مطلبه بشأن ضحضاح ريني لصالح السعودية. ولكن الأمير فيصل قال إنه يظهر من الخريطة أن ضحضاح ريني أبعد من الشواطئ السعودية من فشت أبوسعفة. وحين أوضح باوكر أن توصيته بالتنازل عن ضحضاح ريني تعود إلى أن مطالبة البحرين به قائمة على دليل الاستخدام الذي يجد الوفد السعودي صعوبة بشأنه، أكد الأمير فيصل أنه لا يرفض مبدأ «الاستخدام» ولكنه يرفض ذكر جملة «صيد السمك وصيد اللؤلؤ»، إذ توجد جوانب أخرى من الاستخدام مثل تطبيق القانون وتحصيل الضرائب، كما أوضح أنه يقدر الروح التي يعالج بها باوكر المشكلة، ولكنه يسأل أليس من الأفضل من الناحية الجغرافية ومن ناحية ترسيم قاع البحر إعطاء فشت أبوسعفة للمملكة العربية السعودية وضحضاح ريني للبحرين.

وقال باوكر إنه لم يكن يتصور أن الاقتراح الذي قدمه يمكن أن يكون محل اعتراض سواء من حيث إمكانية تنفيذه، أو أنه قد يؤدي إلى نشوب نزاع في المستقبل فإن رسم حدود منحنية لقاع البحر بحيث يدخل ضحضاح ريني ضمن المملكة العربية السعودية وفشت أبوسعفة في منطقة البحرين سينتج عنه إعطاء مساحة أكبر من قاع البحر للسعودية. ومما يزيد هذه المشكلة تعقيدا أن شيخ البحرين لديه حجج تاريخية قوية في المطالبة بفشت أبوسعفة إلى جانب الحجج



المبنية على الاستخدام. ودعا الأمير فيصل إلى حل النزاع إما بالالتزام بالمبادئ التاريخية أو القانونية أو معالجته معالجة ودية، وأعرب عن حرص بلاده على الإبقاء على علاقاتها الودية مع حاكم البحرين. وأضاف أن حكومته تعتبر حجتها في الملكية والأدلة التي تستند عليها أقوى من حجج وأدلة شيخ البحرين، وأنه مستعد لأن يوصي بصفته الشخصية بشرط موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود برسم خط مستقيم بحيث يترك البينة الصغيرة وضحضاح ريني للبحرين، بينما تعطى البينة الكبيرة وفشت أبوسعفة للمملكة العربية السعودية. واقترح باوكر أن يدرس كل جانب مقترحات الجانب الآخر لمناقشتها في الجلسة التالية. وذكر أنه سيسلم الوفد السعودي مذكرة عن الحدود البرية وهذه المذكرة توضح رأي الوفد البريطاني تجاه هذا الموضوع، ويمكن مناقشتها في جلسة لاحقة.

***ABD 12.2.22: 533-35**

1951/08/25
POWE 33/1952 (2)

محضر الجلسة الحادية عشرة والأخيرة من المحادثات التي دارت مع وزير الخارجية السعودية في مقر وزارة الخارجية البريطانية يوم ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٥١م، والمحضر مؤرخ في ٢٥ أغسطس.

حضر الجلسة من الجانب البريطاني جيمس باوكر R. James Bowker وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston ودجون H. A. Dudgeon، ومن الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبة والشيخ إبراهيم السليمان والشيخ علي علي رضا. وقدم الأمير فيصل إلى باوكر ملخصا للمواضيع التي تم بحثها، وهو ملخص ينوي تقديمه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وسأل باوكر عما إذا كان لديه أي تعليق، واقترح باوكر إجراء بعض التعديلات في الصيغة. وتم الاتفاق على متابعة النقاش حول هذه التعديلات في اللجنة الفرعية.

وأخبر الأمير فيصل باوكر أن الملك عبدالعزيز قد أبرق إليه بموافقته على عقد مؤتمر بخصوص وضع الحدود البرية وقال إنه يتفق مع باوكر في أن يترك لأعضاد الوفدين البريطاني والسعودي إعداد صيغة جدول أعمال المؤتمر في تاريخ لاحق.

ثم قال الأمير إنه يريد إبلاغ باوكر مضمون برقية وصلته من الملك عبدالعزيز، قال فيها إنه يود أن يعلم الحكومة البريطانية بأنباء وصلته من العراق وسورية تفيد أنه بعد اغتيال الملك عبدالله ملك الأردن، فإن العراق وسورية تتآمران معا لتكوين وحدة مع الأردن. وإنه قد صدم عندما بلغته هذه الأنباء لأن سيترتب عليها عواقب خطيرة ومضرة لمصالح كل أقطار المنطقة. وهو يأمل أن تنصح



الحكومة البريطـانية هذه البلاد الثلاث بعدم المضي في مخططها حفاظا للأمن والاستقرار في المنطقة. ويؤكد الملك عبدالعزيز على أن من الأهمية بمكان ألا يحرم أولاد الملك عبدالله من حقهم في الملك. وقال باوكر إن رسالة الملك عبدالعزيز هذه ستـلقى الاهتمام الذي يليق بأهمية محتواها وأن الحكومة البريطانية ستوافيه برد عاجل.

واتفق باوكر والأمير فيصل على نـص بيان يوزع على الصحافة عـنـد انـتـهـاء المحادثات. وعبر باوكر عن تقديره للمـودة والتعاون في جميع القضايا التي تم بحثها، وذكر أن وزير الخارجية البريطانية كان ينوي حضور الاجتماع الأخير، لكنه اضطر للتغيب عنه، وهو يأسف لذلك وطلب من باوكـر توديع الأمير فيصل نيابة عنه. وعبر الأمير عن سروره بهذه التعليقات وشكره لباوكـر وزملائه والحكومة البريطانية. وغادر الأمير فيصل وباوكر الاجتماع وتركا اللجنة الفرعية لمناقشة الملخص الذي قدمه الأمير.

***ABD 12.2.22: 550-51** *ABD 18.2.29: 657-58*

1951/08/25
FO 371/91774 (1)

مذكرة تحمل توقيع باوكر R. J. Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

تفيد المذكرة أن الأمير فـيـصـل بـن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية قد أبلـغ باوكر أن الملك عبدالعزيز آل سعـود وافـق على قدوم بعثة عسكرية أمريكية إلى المملكة لتدريب السعوديين على الأسلحة التي ترسلها الولايات المتحدة. وتضيف المذكرة أن الأمير فيصل أوضح أن هذه البعثة لن تؤثر علـى العلاقات المتينة القائمة بين المملكة وبريطانيا أو على البعثة العسكرية البريطانية. ويقول باوكر إنه شكر الأمير وأعرب عن ثقته فـي أن تعاونا وتنسيقا وثيقا سيتم بين البعثتين.

RSA 8.09: 347

[1951/08/25]
POWE 33/1952 (3)

نص معدل للملخص الذي وضعه الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود للمحادثـات التي أجريت بين الوفدين السعودي والبريطاني في لندن في أغسطس (آب) ١٩٥١م وقـد قدم الأمير فيصل هذا النص في الجلسة الحادية عشرة التي عقدت في ٢٥ أغسطس، واقترح الوفد البريطاني بعض التعديلات. وقد وافق الوفدان على هذه التعديلات المدخلة بخـط اليد على النص الأصلي للملخص.

تبين ملاحظة مرفقة بالملخص المعدل أن هذا النص يماثل النص الأصلي باستـثـنـاء التعديلات التالية التي اتفق الوفدان عليهـا ففي الفقرة ١(أ): تستبدل بعبارة «بالاشتراك مع مندوب بريطاني» عبارة «تحت رئـاسـة مندوب بريطاني» وتحذف الـفـقـرة ١(ب) بأكملها وتستبدل بنص جديد يقول إن الاتفاق



تم بين كلا الطرفين على أنه حتى انتهاء المؤتمر الذي سيعقد في الشتاء القادم تقتصر تحركات ونشاطات مندوبي شركات النفط في كلا الجانبين وأيضا تحركات ونشاطات القوات المجندة في عمان الساحل المتصالح على الأماكن التي تقع خارج نطاق المناطق التي تجرى بشأنها المناقشات في المؤتمر. وقد اتفق الطرفان على ذلك دون الإخلال بحقوقهما في تلك المناطق التي ستجرى المناقشات بشأنها.

وفي الفقرة ٣(ب): تستبدل بعبارة «قدم الوفد البريطاني توصية بأن ...» عبارة «إن الوفد البريطاني على استعداد للتوصية بأن...» وتضاف فقرة جديدة هي الفقرة ٤ بعنوان «الاستخدام العام»، تقول إنه تم الاتفاق على أن القرار النهائي الذي يتخذ بشأن السيادة على الجزر والمياه الضحلة التي تجرى المناقشات بصددها لن تؤثر في استخدامها كالمعتاد في صيد السمك واستخراج اللؤلؤ والملاحة وأغراض أخرى، من قبل مواطني الطرفين.

ويبين المخلص في شكله المعدل النتائج التي أسفرت عنها المناقشات التي دارت في المدة بين ٨ أغسطس إلى ٢٤ أغسطس ١٩٥١م بين الوفد السعودي الذي يرأسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز والوفد البريطاني الذي يرأسه هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية. فبالنسبة للحدود البرية اتفق الطرفان على عقد اجتماع في المستقبل القريب في مكان يتفق عليه يحضره حاكم قطر وحاكم أبوظبي وحكام أقاليم يعنيهم الموضوع برئاسة مندوب بريطاني، وكذلك مندوبون من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد الملخص بعد ذلك الفقرة ١(ب) الذي عُدِّل نصها كما هو مبين أعلاه. ويذكر الملخص إمكانية تكوين لجنة لدراسة المعلومات التي قد يحتاجها المؤتمر. وستقوم هذه اللجنة بجمع معلومات عما هو خاضع لسلطة المملكة العربية السعودية وما هو خاضع لأي حاكم من الحكام سواء بالنسبة للأراضي أم بالنسبة للقبائل.

وبالنسبة للمناطق المغمورة بالمياه والجزر والشعب والضحضاحات بين المملكة العربية السعودية والبحرين، يذكر الملخص أن الجانبين اتفقا على تقسيم المناطق المغمورة بالمياه بين المملكة العربية السعودية والبحرين بواسطة خط يرسم على أساس مبدأ العدالة بين الدولتين. وقدم الوفد البريطاني توصية بإعطاء جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) وفشت أبوسعفة للبحرين، وضحضاح ريني للمملكة العربية السعودية. وقدم الوفد السعودي توصية باعتبار البينة الصغيرة وضحضاح ريني ملكا للبحرين واعتبار البينة الكبيرة وفشت أبوسعفة ملكا للمملكة العربية السعودية. وتم الاتفاق أنه بعد تسوية الخلافات المذكورة أعلاه ورسم خط الوسط فإن المناطق المغمورة بالمياه والشعب والضحضاحات والجزر الواقعة على جانب



الخط في اتجاه البحرين تعتبر ملكا للبحرين وتلك الواقعة على جانب الخط في اتجاه المملكة العربية السعودية تعتبر ملكا للسعودية.

ويقول الملخص إنه فيما يتعلق بالجزر لم تعترف المملكة العربية السعودية بأي مطلب كويتي بشأن الجزر. وقدم الوفد البريطاني توصية بأن يتنازل الكويت عن كل الجزر التي كانت الحكومة البريطانية تطالب بها سابقا باسم الكويت بشرط أن تعترف المملكة العربية السعودية بأن الفارسية ملك الكويت، ووعد الأمير فيصل بأن يعرض هذه التوصية على الملك عبدالعزيز آل سعود. وترد بعد ذلك الفقرة الرابعة المضافة والمذكورة أعلاه.

***ABD 12.2.22: 567-68** **ABD 18.2.29: 659-60* ***RSA 8.08: 333-37**

1951/08/27
FO 371/91638 (1)

رسالة موقعة من رودس P. A. Rhodes بالنيابة عن جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هارولد بيلي Harold Beeley، السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى برقية السفارة البريطانية في بغداد رقم ٦٥٧ المؤرخة في ١٦ أغسطس وما جاء فيها عن تطورات في العلاقات العراقية السعودية. وتعلق الرسالة على اقتراح نوري السعيد التوصل إلى ترتيبات دفاعية مع المملكة العربية السعودية فتعرب عن ترحيب الخارجية البريطانية بميل البلدين إلى دفن خلافاتهما، كما أنها تؤيد أي ترتيب يهدف لمناهضة الشيوعية. وكذلك فإن سحب السعودية من الحظيرة المصرية له جانب إيجابي كبير.

غير أن الخارجية البريطانية قبل أن تبارك أي اتفاقية من هذا النوع ترغب ألا يشمل مفهوم «الأراضي السعودية» إلا الأراضي التي يحق للسعودية امتلاكها حسب رأي بريطانيا، وهي حريصة ألا تكون الأراضي المتنازع عليها بين السعودية وجاراتها في الخليج مشمولة ضمن أي معاهدة. وترفق الرسالة ملخصا بهذه المناطق.

وتقترح الخارجية البريطانية أن ترد السفارة البريطانية في بغداد على نوري السعيد بشكره على الاتصال بها، والإعراب عن تأييدها لهذا التحرك، وطلب إعلام الحكومة البريطانية بسير مفاوضاته مع السعودية بهذا الشأن لتتاح لها فرصة التعبير عن رأيها.

ويبين رودس أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى باروز Burrows في واشنطن وجهات أخرى.

1951/08/28
FO 1016/71 (5)

رسالة من وليم كرانستون William P. Cranston بالنيابة عن كلمنت آتلي Clement Attlee وزير الخارجية البريطانية إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James



Pelly الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى برقية وزير الخارجية إلى السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٥ أغسطس، وتذكر أنه أجريت محادثات في لندن مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين بشأن الخلاف حول ملكية الجزر والضحضاحات الواقعة بين كل من السعودية والبحرين والكويت، ورسم حدود قاع البحر بين السعوية والبحرين، والنزاعات الحدودية. وتلخص الرسالة الموقف بالنبة للبحرين بأن الحكومة البريطانية طالبت بجزيرتي البينة وضحضاحي فشت الجارم وفشت أبوسعفة للبحرين مع منح ضحضاح ريني للسعودية، واقترحت السعودية أن تعطي جزيرة البينة الصغيرة وفشت الجارم وضحضاح ريني للبحرين وأن تأخذ هي جزيرة البينة الكبيرة وفشت أبوسعفة. واستندت مطالب السعودية إلى الاعتبارات نفسها التي استندت إليها مطالب البحرين وخاصة أن البينة الكبيرة وفشت أبوسعفة أقرب إلى السعودية منه إلى ساحل البحرين. ولم يحرز أي تقدم آخر في هذا الموضوع، ووافق الأمير فيصل على عرض اقتراحات الحكومة البريطانية على الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتقول الرسالة إن الحكومة البريطانية تأكدت من مندوب شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company أنه حتى إذا حصل البحرين على نصف فشت أبوسعفة فسيكون ذلك كافيا من الناحية التجارية، إذا اكتشف النفط فيه ولذلك فإن الحكومة البريطانية مستعدة لأن تتنازل عن نصف فشت أبوسعفة للمملكة العربية السعودية كتسوية نهائية وبالرغم من أن جزيرة البينة الكبيرة ليس لها أهمية اقتصادية تذكر، إلا أن الحكومة البريطانية لن تتنازل عنها للسعودية إلا إذا رغب شيخ البحرين في ذلك في سبيل التوصل إلى تسوية ودية مع المملكة العربية السعودية.

وتذكر الرسالة أن الوفد السعودي وافق بصفة عامة على الطريقة التي اقترحتها الحكومة البريطانية لتحديد منطقة قاع البحر، لكن ترسيم الخط سيعتمد على ملكية الجزر والضحضاحات المذكورة أعلاه، وقد اقترح الوفد السعودي وسيلة بديلة لتحديد منطقة قاع البحر ولكن فائدتها العملية لا تختلف عن الطريقة التي تتبعها الحكومة البريطانية.

أما الموقف بالنسبة للكويت فإن الجزر الثمان التي طالبت بها الحكومة البريطانية للكويت هي الفارسية والعربية وحرقوص وكران وكرين وجنة وجريد ومقتة. وقال الأمير فيصل إن السعودية لا تعترف بأية مطالب للكويت، ولذلك فليس هناك نزاع بينهما، حيث إنه من الواضح أن هذه الجزر ملك للملك عبدالعزيز آل سعود. واقترحت



الحكومة البريطانية أن تحصل السعودية على ملكية سبع من الجزر بشرط أن تعترف أن جزيرة الفارسية ملك لشيخ الكويت. وتبين الرسالة أن ما جعل الحكومة البريطانية تقترح ذلك هو أن كل هذه الجزر تقع داخل منطقة قاع بحر السعودية، وبعضها قريب جدا من الساحل السعودي، وأن الأدلة التي تقدم بها الكويت لإثبات ملكيته ليست قوية، ويمكن للسعوديين أن يتقدموا بأدلة مماثلة لإثبات حق ملكيتهم للجزر. وهذه الجزر خالية من السكان ويستخدمها الكويتيون لصيد السمك واستخراج اللؤلؤ وكمراسي للسفن، وسيستمر الكويتيون في استخدامها في المستقبل لهذه الأغراض حتى إن آلت سيادتها إلى دولة أخرى. وتذكر الرسالة أنه عند إبلاغ شيخ الكويت باقتراح الحكومة البريطانية يجب إبلاغه أيضا أن السعوديين لا يطلبون إلا بالجزر التي تقع بمحاذاة ساحلهم مباشرة، ولم يطالبوا بأية جزيرة تقع بالقرب من الكويت مثل أم المرادم وكبر وإن كان بمقدرتهم أن يفعلوا ذلك مستندين إلى نفس المعايير التي يستخدمها الكويت في مطالبته بالجزر الثماني.

أما بخصوص الحدود فقد اقترح الأمير فيصل من أجل تسوية النزاع مع دول الساحل المتصالح أن يعقد مؤتمر مائدة مستديرة يحضره الوفد السعودي والشيوخ الذين يعنيهم الأمر، ويرأس وفد الشيوخ مندوب الحكومة البريطانية بحيث يستطيع كل عضو من الأعضاء أن يعبر عن وجهة نظره. وقد وافق الملك عبدالعزيز على اقتراح الأمير فيصل. وتوضح الرسالة أنه يجب أن يشرح للشيوخ أنه لم يتخذ قرار نهائي بعد بشأن النزاع، وأنه بالرغم من ذلك فإن الحكومة البريطانية تشعر أن هذه الاقتراحات تعطي أفضل فرصة للتوصل إلى تسوية ودية. ويطلب وزير الخارجية البريطانية تزويده بآراء الحكام حول هذه المقترحات.

وجاء في الرسالة أن نسخا منها سترسل إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت والسفارات البريطانية في جدة وواشنطن وبغداد وطهران ومكتب الشرق الأوسط وروبرت هاي Sir W. Rupert Hay.

AB 10.03: 87-91 ***ABD 12.2.22: 510-14***

**ABD 18.2.29: 645-47*

1951/08/29
FO 371/91762 (6)

مذكرة حول المباحثات بين الوفد السعودي برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية ووزارة الخارجية البريطانية من إعداد باوكر R. J. Bowker، وهي موجهة إلى وليم سترانج Sir William Strang، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

تفيد المذكرة أنه أثناء زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لبريطانيا ما بين ٧ و٢٥ أغسطس جرت مباحثات في وزارة الخارجية



البريطانية بين وفد سعودي يضم بالإضافة إلى الأمير كلا من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية وحافظ وهبة سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا، وإبراهيم السليمان، وعلي علي رضا ومثل الجانب البريطاني باوكر رئيسا وعضوية جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge وإيفانز W. V. J. Evans ووليم كرانستون William P. Cranston ودجون H. A. Dudgeon . وقد دارت المباحثات حول الجزر والضحضاحات المتنازع عليها بين المملكة والبحرين، وترسيم قاع البحر بينهما، والجزر المتنازع عليها بين الكويت والمملكة، وترسيم الحدود في الجنوب الشرقي من الجزيرة العربية. وتقول المذكرة إن المحادثات تركزت على الأسس التي ستحكم تسوية هذه المشكلات التي ستحدد الدولة ذات السيادة على تلك المناطق، كما تبين المذكرة أن كلا الطرفين أتى بأدلة مفصلة يدعم بها مطالبه، موضحا أنه حدث خلاف حول نوع الأدلة المقبولة وغير المقبولة.

وتقول المذكرة إنه في نهاية المباحثات اقترحت المملكة أن تكون جزيرة البينة الكبرى وفشت أبوسعفة تابعة لها، بينما تكون جزيرة البينة الصغرى وفشتا الجارم وريني تابعة للبحرين. أما الجانب البريطاني فاقترح نيابة عن شيخ البحرين وبموافقة روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، أن يكون ضحضاح ريني تابعا للمملكة وما عداها للبحرين. ويقول المحضر إن فشت أبوسعفة قد يكتسب أهمية اقتصادية لأنه المصدر المحتمل الوحيد للنفط في البحرين خارج الجزيرة الرئيسية. أما عن قاع البحر فيذكر أن الوفد السعودي وافق بصفة عامة على النظام الذي اقترحه الجانب البريطاني، وسيعتمد رسم الخط الفاصل على تبعية الجزر والشعاب المرجانية.

ويقول المحضر إن البريطانيين طالبوا نيابة عن شيخ الكويت بجزر الفارسية والعربية وحرقوص وكران وكرين وجنا والجريد ومقتة، ويبين أن الوفد السعودي تمسك بتبعية هذه الجزر للملك عبدالعزيز. وقال الجانب البريطاني بعد التشاور مع هاي إنهم مستعدون للاعتراف بتبعية سبع جزر للمملكة شريطة أن تتنازل للكويت عن جزيرة الفارسية وعلى أمل أن يوافق الوفد السعودي على الرغبات البريطانية بالنسبة إلى جزر البحرين. وتقول المذكرة إن الأمير فيصل وافق على رفع الموضوع إلى الملك عبدالعزيز.

RSA 8.08: 338-43

1951/08/31
FO 371/91786 (1)

رسالة موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية إلى باوكر R. J. Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في باريس في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٥١م.



يعبر الأمير فيصل عن شكره وامتنانه للحكومة البريطانية على الحفاوة التي أحيط بها أثناء زيارته لندن، وعن أمله في تدعيم أواصر الصداقة بين البلدين.

RSA 8.08: 344

1951/09/01
FO 371/91259 (7)

تقرير سري موجز صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة، البحرين، عن شهر أغسطس (آب) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة على ما يبدو في ١ سبتمبر (أيلول).

يشير التقرير إلى قيام أحد أصحاب المراكب بإحضار دفعة من الحجاج الباكستانيين إلى البحرين بدلا من إنزالهم في السعودية وقد قام بيلي Pelly بإعادتهم إلى ديارهم. كما يفيد التقرير أن شيخ البحرين عبّر عن تقديره للسلطات البريطانية لاستشارته قبل التقدم بعرض إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في نطاق المباحثات الجارية معه بشأن الجزر الواقعة بين السعودية والبحرين. وينقل التقرير عن يوارت-بيجز Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في قطر خبر وصول مجموعة من الباكستانيين إلى الدوحة في قطر على أمل التمكن من الوصول منها إلى السعودية.

PDPG 19: 105-11

1951/09/03
FO 371/91761 (2)

مقتطف من رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى هربرت موريسون Herbert Morrison وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م.

يبين كاتب الرسالة أنه وموران Moran توجها جوا إلى الطائف للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود، بعد أن ذكر لوزارة الخارجية السعودية أنه يود مقابلة الملك. وتورد الرسالة وصفا لقصر الحوية وديوان الملك ومدينة الخيام المحيطة بالقصر ويقيم فيها بعض أفراد حاشية الملك وبعض أتباعه. ويقول كاتب الرسالة أن هذه الخيام مستوردة من الهند وأن عبدالله فلبي Philby هو الذي استوردها، وقد كلف مؤخرا باستيراد دفعة جديدة قيمتها مليون روبية.

ويذكر كاتب الرسالة أنه أثناء انتظاره لمقابلة الملك جلس في غرفة كان فيها عدد من كبار الشخصيات منهم الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة والأمير مشعل بن عبدالعزيز وزير الدفاع والأمير عبدالله بن عبدالرحمن أخو الملك وعبدالله السليمان وزير المالية. كما يذكر أن اللقاء مع الملك لم يحضره شخص آخر سوى مترجم ورشدي ملحس.

ويصف كاتب الرسالة الملك بأنه كان في حال جيدة ويقظ وحين سأله كاتب الرسالة عن صحته تحدث عن ألم يشعر به بين صدره ومعدته، وأشار إلى الزيارة التي قام بها إليه الطبيب جراهام Brigadier Graham الطبيب



الخاص للرئيس الامريكي هاري ترومان Harry Truman مع الوفد المرافق له. وقد أبدى الملك بعض الملحوظات عن عبدالإله ورشيد عالي الكيلاني وعبدالله ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وأعاد الملك عبدالعزيز إلى الذاكرة ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني ووصفه بأنه «صديق في أحلك الأيام». وتبين الوثيقة أن الملك كان أثناء المقابلة يتمتع بالحيوية وقام بحركاته المعتادة وتعليقاته اللماحة.

RFA 2.31: 389-90

1951/09/07
FO 371/91321 (1)

رسالة سرية من وليم كرانستون William P. Cranston، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى جون إريك روت John Erick Root، السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م.

يشير كرانستون إلى رسالة روت المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) التي أرفق بها مذكرة مؤرخة في ١٢ يوليو من وزارة الخارجية الأمريكية أعطت فيها وجهة نظرها بالنسبة للاقتراحات البريطانية لتحديد قاع البحر بين البحرين والمملكة العربية السعودية.

ويقول كرانستون إنه فيما يتعلق بالفقرة الثانية من المذكرة الأمريكية فإن الحكومة البريطانية توافق على أنه يجب أن تدخل الجزر في الاعتبار عند رسم خط الوسط باستثناء الحالات التي لا يكون من العدل فيها تطبيق ذلك، فالجزيرة التي تقع بعيدا عن الدولة التي تبسط سيادتها عليها لها بالطبع مياهها الإقليمية بغض النظر عن منطقة قاع البحر التي تقع فيها، ويكون قاع البحر الواقع تحت مياهها الإقليمية ملكا للدولة ذات السيادة على الجزيرة. وتوافق الحكومة البريطانية على أنه من أجل ترسيم الخط الفاصل يجب تحديد سيادة الدول المتنازعة على الجزر أولا، وهذا ما تم الاتفاق عليه في المباحثات الأخيرة مع الوفد السعودي، ولم يتوقع أي من الطرفين أن تكون هناك بعد ذلك صعوبة كبيرة في ترسيم الخط الفاصل بطريقة عادلة.

ويقول كرانستون إنه تمت مناقشة موضوع احتساب المياه الإقليمية على أساس ثلاثة أو ستة أميال مع الوفد السعودي، وعرضت الحكومة البريطانية على الحكومة السعودية أن تختار ما تشاء بالنسبة لهذه المناقشات فقط، وبدون الاعتراف بأنه من حق الحكومة السعودية تطبيق مدى ستة الأميال في حالات أخرى، وبشرط أن تسري نفس حدود المياه الإقليمية على كلا الطرفين. ولم يتخذ قرار نهائي بهذا الشأن ولكن اتفق الطرفان على أن هذا الأمر يمكن معالجته على أساس الاتفاق المتبادل عندما يحين وقت ترسيم الخط الفاصل.

ويذكر كرانستون أيضا أن الحقوق المتوارثة في استخراج اللؤلؤ وصيد السمك التي أشير



إليها في الفقرة الرابعة من المذكرةالأمريكية لم تُغْفَل في المفاوضات التي أُجريت مع الحكومة السعودية، وتم الاتفاق على أنه مهما كانت نوع التسوية التي يتوصل إليها بالنسبة للسيادة على الجزر والضحضاحات وحدود قاع البحر فإن مواطني الدولتين سيتمتعون بحرية استخدامها كما كانوا يفعلون من قبل.

ABD 12.2.22: 569

1951/09/07
FO 371/91774 (1)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م.

يشير فرلونج إلى رسالة باروز Burrows المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) حول البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية، ويفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سلم باوكر Bowker قبيل مغادرته لندن رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود بهذا الشأن وأوضح أنه في ضوء تلقي الحكومة السعودية لأسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية اضطرت للموافقة على استقبال بعثة عسكرية أمريكية لتدريب القوات السعودية على استخدام هذه الأسلحة، غير أن الملك عبدالعزيز يؤكد أن استقبال المملكة للبعثة الأمريكية لا يعني أبدا أن البعثة البريطانية الموجودة في السعودية لن تكون موضع ترحيب من الحكومة.

ويشير فرلونج إلى أنه يبدو من رسالة باروز أن لدى الأمريكيين وخاصة وزارة الدفاع الكثير من التحفظات على التنسيق بين البعثتين البريطانية والأمريكية، ويعبر عن أمله في قيام نظام للتنسيق بينهما عند اكتمال إقامة القيادة المقترحة للشرق الأوسط، وربما أمكن التوصل إلى تكوين بعثة بريطانية- أمريكية مشتركة تتبع تلك القيادة. ويعبر عن شعوره أن نوعا من تقسيم مناطق العمل بين البعثتين في السعودية حسبما اقترح ريتشيز في رسالته المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) يعتبر أقصى ما يمكن أن يؤمل به في الوقت الراهن. ويشير فرلونج إلى برقيتين من ريتشيز مؤرختين في ٢٢ و١٥ يوليو، ورد فيهما أن الانتقال من الطائف إلى الخرج سيقتصر على جزء من القوات السعودية وأن بيرد Baird قائد البعثة البريطانية يرى أن التقسيم المقترح ممكن. ويذكر فرلونج أنه سيرسل نسخا من رسالته إلى باروز وبيلي Pelly وديوك Duke ووارد سميث Wardle Smith.

1951/09/12
FO 371/91638 (1)

رسالة موقعة من هارولد بيلي Harold Beeley، السفارة البريطانية في بغداد، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس



الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م.

يقول بيلي إنه في ١٠ سبتمبر تحدث مع نوري السعيد حول العلاقات السعودية العراقية، وعلم منه أن ابنه صباحا اجتمع مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أبدى رغبته في دراسة الاقتراح العراقي غير أنه أوضح أنه لا يرغب في إغضاب المصريين. ويقول بيلي إن نوري السعيد سأل عن إمكانية أن تقوم الحكومة البريطانية بذكر الاقتراح للملك عبدالعزيز لتظهر له أنها تقف منه موقف التأييد، وتوضح له أنه ليس من الضروري إبرام اتفاقية مكتوبة، غير أنه في ضوء تهديد الشيوعية يجب التوصل إلى نوع من التفاهم بالنسبة للخليج، وربما كان ذلك عن طريق إضافة فقرة جديدة إلى المعاهدة المبرمة بين البلدين في أبريل (نيسان) ١٩٣٦م. وذكر نوري السعيد أنه بهذه الطريقة يمكن تجنب موضوع الأراضي المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الخليج الذي أشار فرلونج إليها في رسالته المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب).

1951/09/17
FO 1016/163 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية موقعة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يشير بيلي إلى المحادثات التي جرت في لندن بين بعثة المملكة العربية السعودية برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وممثلي الحكومة البريطانية عن مسائل من بينها ما يخص الإمارات العربية في الخليج، واقتراح الأمير فيصل بعقد مؤتمر مائدة مستديرة يحضره شيوخ الإمارات وممثلو حكومة المملكة العربية السعودية ومندوبو الحكومة البريطانية لتعيين الحدود البرية بين إمارة قطر والمملكة العربية السعودية. ويذكر الأمير فيصل أن مثل هذا المؤتمر يستطيع حل كافة المسائل لمعرفة أهل المنطقة بقضاياهم.

ويأمل الوكيل السياسي أن يوافق شيخ قطر على هذا الاقتراح الذي وافق عليه الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك لاتخاذ الخطوات التالية لعقده والوصول إلى حسم لقضية الحدود مع المملكة العربية السعودية.

RQ 7.21: 639-40

1951/09/17
FO 1016/71 (3)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى شيخ البحرين، مؤرخة في ١٦ ذي الحجة ١٣٧٠هـ الموافق ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تشيرالرسالة إلى المحادثات التي جرت بين ممثلي الحكومة البريطانية وبعثة الحكومة السعودية التي كان يرأسها الأمير فيصل بن عبدالعزيز عند زيارته لندن. ومن بين المسائل التي جرى بحثها مسائل تهم الإمارات العربية في الخليج والحكومة السعودية. وقد اقترحت السعودية وجوب الاعتراف للبحرين بملكية جزيرة البينة الصغيرة وفشت الجارم ونجوة عراقي (فشت ريني)، والاعتراف للسعودية بملكية جزيرة البينة الكبيرة وفشت أبوسعفة.

وتذكر الرسالة أن الحكومة البريطانية مستعدة للتنازل عن نصف فشت أبوسعفة إلى المملكة العربية السعودية إذا كان ذلك سيهيئ حلا نهائيا للمسألة، أما بشأن البينة الكبيرة فإنها غير مستعدة للتنازل عنها إلا إذا كان شيخ البحرين يميل إلى ذلك رغبة منه في حسم ودي للنزاع. وتوضح الرسالة أنه جرت أيضا محادثات بشأن تقسيم قاع البحر بين السعودية والبحرين، ووافقت السعودية على المبادئ التي اقترحها الجانب البريطاني، مع ملاحظة أن الرسم الحقيقي لخط التقسيم سيعتمد إلى حد ما على ملكية الجزر والفشوت السالفة الذكر.

***AB 10.03: 93-95** *ABD 12.2.22: 574-76*

1951/08/18-09/18
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة من ١٨ أغسطس (آب) إلى ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في الدوحة.

يفيد الضابط السياسي البريطاني في قطر أن برقية من ابن جلوي أمير الأحساء وصلت إلى عبدالله الدرويش تفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود سمح لبعض الباكستانيين الموجودين في قطر ممن يستطيعون تغطية مصاريف السفر ذهابا وإيابا بدخول الأراضي السعودية بقصد أداء فريضة الحج، وأن الدرويش ساعد بعضهم بالفعل في استئجار سيارة شحن والتوجه بها إلى الديار المقدسة. ويعلق التقرير أنه يبدو أن عبدالله الدرويش حاول من خلال تصرفه هذا الظهور بمظهر ممثل للسعودية في قطر. لكن الضابط السياسي أوضح له أن مساعدته لهؤلاء الحجاج هي مساعدة شخصية وغير رسمية.

ويتحدث التقرير أيضا عن قضية أمة يملكها الشيخ محمد بن جاسم واصطحبها ابن أخيه (أو أخته) حسن بن علي إلى السعودية حين توجه إليها لأداء فريضة الحج ليبيعها هناك. وإزاء إصرار الضابط السياسي البريطاني على عودة الفتاة إلى قطر أرسل حاكم قطر مبعوثا إلى السعودية ليضمن عودتها.

PDPG 19: 127-29

1951/09/19
FO 371/91327 (1)

مقتطف من صحيفة «الأهرام» الصادرة بتاريخ ١٩سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م،



تحت عنوان «البحث عن النفط في صحراء الربع الخالي»، وهو مرفق طي مذكرة وزارة الخارجية البريطانية عن «القلق اليمني حول التنقيب عن النفط في الربع الخالي»، أعدها ددجون H. A. Dudgeon، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م.

تقول الصحيفة إن بعثة تضم مائتين وخمسين خبيرا في التنقيب عن النفط غادرت الظهران في الأول من سبتمبر للقيام بأعمال التنقيب عن النفط في صحراء الربع الخالي. وتضيف الصحيفة أن البعثة تابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company الحاصلة على امتياز من الحكومة السعودية للتنقيب عن النفط في تلك المنطقة من الصحراء.

AGSA 6.3.13: 617

1951/09/22
FO 1016/71 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة بيلي المؤرخة في ١٧ سبتمبر وتبيّن أن المقترحات التي قدمتها الحكومة البريطانية لتقسيم قاع البحر كانت مشابهة للمقترحات التي أوضحها بيلي لشيخ البحرين في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٥٠م. وتضيف أن كلا من طرفي المباحثات، أي وفد المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية، حافظ على موقفه.

***AB 10.03: 96** *ABD 12.2.22: 577*

1951/09/22
FO 1016/71 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، الجفير، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يذكر بيلي أنه قام بتنفيذ ما طلب منه في رسالة لوكين وكتب رسالة مستقلة عن ردود فعل شيخ أبوظبي. ويضيف بيلي أن سجل المحادثات التي جرت في لندن يذكر أن يوسف ياسين اقترح أن يلتقي شيخ البحرين مع الملك عبدالعزيز آل سعود شخصيا لحسم النزاع القائم بينهما حول جزيرتي البينة الكبيرة والبينة الصغيرة، ويذكر بيلي أنه سبق أن أفاد حول رد فعل شيخ البحرين على هذا الاقتراح في رسالته إلى دريدج Dredge المؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م. ويوضح بيلي أن مثل هذه التسوية سوف تكون مرضية للبريطانيين، وفي الوقت نفسه لن يتحملوا مسؤوليتها. وتضيف الرسالة أن يوسف ياسين قد بين أن هاتين



الجزيرتين لم يسكنهما أحد من قبل، ولا يوجد أي دليل يبين المقصود بالحرفين (B. M.). ويطلب بيلي في هذه المناسبة أن تبين السفارة البريطانية في جدة ليوسف ياسين أن الحرفين هما في الواقع (BN) وليس (BM) رغم أن هذا لن يقنعه أن الجزيرتين تخصان البحرين. ويشير بيلي في هذا الصدد إلى المراسلات التي كان آخرها رسالته المؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٥١م إلى روبرت هاي Sir Rupert Hay.

***AB 10.03: 97-98** **ABD 12.2.22: 578-79*

1951/09/25
FO 1016/71 (3)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين، مؤرخة في ٢٤ ذي الحجة ١٣٧٠هـ الموافق ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يشير بيلي في رسالته إلى المراسلات التي جرت بينه وبين شيخ البحرين، وكانت آخرها رسالته المؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٥١م، وإلى مقابلته مع شيخ البحرين صباح يوم تاريخ الرسالة، مستخلصا أن حكومة البحرين مستعدة لأحد حلين فيما يخص جزيرة البينة الكبيرة، هما: إما التنازل عن كامل الجزيرة إلى المملكة العربية السعودية، أو التنازل لها عن نصف الجزيرة الغربي والاحتفاظ بنصفها الشرقي، ويكون الانتفاع بكامل الجزيرة مشاعا بينهما ما عدا الامتيازات النفطية التي لا تتعدى نصف الجزيرة لكل منهما.

ويبين بيلي أنه في حال قبول الحل الأول فستفوز البحرين بجزيرة البينة الصغيرة وفشت الجارم والنصف الشرقي من فشت أبوسعفة ونجوة عراقي (أو ضحضاح ريني، وقد وردت نجوة عراقي في وثيقة سابقة)، وتكون جزيرة البينة الكبيرة والنصف الغربي من فشت أبوسعفة إلى المملكة العربية السعودية. وفي حال قبول الحل الثاني ستقسم جزيرة البينة الكبيرة بين الطرفين، وماعدا ذلك يبقى التقسيم للطرفين كما هو في الحل الأول، ولكن الرسالة لا تذكر شيئا عن جزيرة البينة الصغيرة في حال قبول الحل الثاني. ويطلب بيلي أن يؤكد شيخ البحرين أن هذا هو موقفه.

***AB 10.03: 99-101**

1951/09/25
FO 371/91638 (1)

برقية من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى برقية من الخارجية البريطانية رقمها ٢٨٧ وإلى رسالة هارولد بيلي Harold Beeley المؤرخة في ١٢ سبتمبر،



ويوضح أنه لا يرى أي اعتراض علـى أن ينقل إلى الحكومة السعودية أن الحكـومـة البريطانية تنظر بعين الرضى إلى اقتراح نوري السعيد لكنه لا يعتقد أن أي نتائج عمليـة ستنجم عن ذلك. كما أن الوضع لم يستقر بعد وفاة الملك عبدالله بن الحسين بشـكـل كاف لجعل الملك مستعدا للقيام بأي خطوة يمكن أن تقلل اعتماده على مصر. ويشيـر ريتشيز إلى أن السعوديين قد يكونون راغبين في ذلك إذا أمكن لهم احتواء العائلة الهاشمية بوسيلة أخرى بما في ذلك استمرار الفصـل بين الأردن والعراق.

وينقل عن يوسف ياسين قوله إن الوزير المفوض العراقي الجديد لدى المملكة أجرى العديد من المحادثات الودية مع الـعـاهـل السعودي. ولا ينصح ريتشيز بأن تتـدخـل الحكومة البريطانية في موضوع الصيغة التي يمكن أن تتخذها الاتفاقية السعودية العراقية، وأنه من الممكن الاعتماد على نوري السعيد في عدم إلزام نفسه في ما يتعلق بالأراضي المتنازع عليها.

1951/09/26
FO 1016/163 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية مـن علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطـر إلـى الوكيل السياسي البريطاني في البحـريـن، مؤرخة في ٢٤ ذي الحجة ١٣٧٠هـ الموافق ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م.

يشير حاكم قطر إلى رسالة الـوكـيـل السياسي المؤرخة في ١٧ سبتمبـر ويـبـدي موافقته من حيث المبدأ على اقتراح الأميـر فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بوجوب عقد مؤتمر خلال الشتاء التالي حول تحديد الحدود البرية بين قطر والمملكة العربية السعودية.

***RQ 7.21: 642**

1951/09/28
FO 371/91327 (1)

مذكرة داخلية بعنوان «القلق اليمني حول التنقيب عن النفط في الربع الخالي»، أعدها ددجون H. A..Dudgeon، وزارة الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م وموقعة من قبل ددجون نفسه.

يبين ددجون أن الوزير اليمني في لندن سلمه في اليوم السابق الورقة المرفقة، وهي مقتطف من عدد صحيفة «الأهرام» الصادر في ١٩ سبتمبر حول التنقيب عن النفط في الربع الخالي، مما يشير إلى احتمال أن حكومة اليمن تشعر بالقلق لقيام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company باعتبارها تطالب بجزء مـن الربع الخالي. وكان الوزير اليمني قد قـدم مذكرة إلى الخارجية البريطـانـيـة يـبـين أن حكومته لا تعترف بأي قرارات يتم التوصل إليها حول الحدود في الربـع الخـالـي فـي المباحثات بين البريطانيين والأمير فيصل بن عبدالعزيز.



ويضيف ددجون أنه أوضح للوزير اليمني أن الشركة المذكورة تعمل هناك طبقا لامتياز حصلت عليه من الحكومة السعودية، وأنها تستخدم الظهران قاعدة لعملياتها، وأنه أولى بالحكومة البريطانية أن تقلق لذلك بدلا من الحكومة اليمنية لوكانت هناك أصلا حاجة للقلق. وعلى المذكرة حاشية موجهة على ما يبدو إلى وليم كرانستون William Cranston .

***AGSA 6.3.13: 616**

1951/09/30
FO 371/91259 (6)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن ثلاثة أسابيع من شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م قام بيلي خلالها بوظيفة المقيم السياسي في الخليج بالنيابة عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay، والتقرير على شكل رسالة موجهة إلى هاي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٥١م.

يقول التقرير إن شركة الخطوط الجوية السعودية شاركت في نقل الحجاج من البحرين ويذكر بعض المشكلات التي رافقت ذلك ومنها صدام وقع بين عبدالرحمن القصيبي وكيل الشركة في البحرين وبعض المصالح المحلية.

ويقول التقرير إن أمير الأحساء أرسل عددا كبيرا من الصوماليين إلى البحرين دون إنذار مسبق، وإنه تم ترحيل بعضهم إلى بلادهم. ويعتبر التقرير أن هذا جزء من الحملة المناهضة للأجانب التي يشنها أمير الأحساء ضد العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. . وقد احتج السفير البريطاني في جدة ضد الأساليب التي يستعملها الأمير في هذه الحملة، مما أدى إلى توقف الأمير عن استخدام هذه الأساليب.

ويذكر التقرير انتشار النفوذ السعودي في واحة البريمي وانتشار خبر غير صحيح يقول إن قوات سعودية دخلت الواحة. ويعزو التقرير هذا الخبر إلى مقابلة تمت في جدة بين شيخ حماسا راشد بن حمد الشمسي ويوسف ياسين بشأن اللجنة السعودية البريطانية التي ستزور البريمي وتسأل شيوخها عن الجهة التي يدينون بالولاء لها. ويقول التقرير إن يوسف ياسين نصحه أن يذكر أنه مستقل وأعطاه ورقة تصفه بأنه حاكم حماسا. وهو يستخدم هذه الورقة في إعطاء المسافرين من منطقة البريمي وثائق سفر موقعة من قبله. وأنه يرفع العلم السعودي فوق حصنه كل يوم جمعة. وينفي عبدالرحمن القصيبي الوكيل التجاري السعودي في البحرين أن تكون له أي يد في هذا الأمر لكنه يقر أنه ساعد بعض الشيوخ وهم في طريقهم لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف التقرير أن السعوديين احتفوا بسليمان بن حمير من الجبل الأخضر حين



قيامه بأداء فريضة الحج، وقد أذيع اسمه من الإذاعة السعودية كواحد من الشخصيات البارزة التي وصلت إلى جدة في طريقها إلى الديار المقدسة، وظهرت صورته في مجلة «آخر ساعة» وهو يجلس إلى جانب الملك عبدالعزيز. وكان لديه عند عودته إلى البحرين ما يكفي من المال لشراء سيارتين، اشترى إحداهما من أسرة القصيبي.

***PDPG 19: 121-26**

1951/09/30
FO 371/91774 (1)

برقية من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م.

يضمن ريتشيز برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة تلقاها من الأمير فيصل بن عبدالعزيز في اليوم نفسه. وتقول الرسالة إنه نتيجة لإبرام اتفاقية بين الحكومتين الأمريكية والسعودية تزود الحكومة الأمريكية طبقا لها الجيش السعودي بالأسلحة، فستتولى بعثة عسكرية أمريكية تدريب الجيش السعودي على استخدام هذه الأسلحة والمعدات الجديدة. وينقل الأمير عن والده الملك عبدالعزيز آل سعود شكره للبعثة العسكرية البريطانية للخدمات التي قدمتها للسعودية أثناء فترة عملها مضيفا أنه إذا ما رغبت البعثة في البقاء في المملكة العربية السعودية بمحض إرادتها فستلقى كل ترحيب. ويذكر الأمير فيصل أنه أثناء زيارته للندن أبلغ هذه الرسالة لباوكر Bowker.

1951/10/08
POWE 33/1952 (2)

مذكرة عن مباحثات وفد المملكة العربية السعودية مع وفد الحكومة البريطانية والتي عقدت في لندن خلال الفترة من ٨ إلى ٢٤ أغسطس ١٩٥١م، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول).

تلخص المذكرة المباحثات مبينة أنها تناولت ثلاثة مواضيع رئيسية. وكان الموضوع الأول هو حدود أراضي المملكة العربية السعودية مع البلدان المجاورة لها. وتقول المذكرة إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أعرب عن دهشته لأن الحكومة البريطانية تشير دائما إلى الحدود التي وضعت بموجب المعاهدتين اللتين أبرمتا مع تركيا في عامي ١٩١٣ و١٩١٤م، بالرغم من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية كان قد استعاد هيمنته على هذه المنطقة قبل معاهدة ١٩١٣م. وبناء على اقتراح الأمير فيصل وافق الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية على عقد مؤتمر في المستقبل القريب بغرض التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود، وبالإضافة إلى وفد الملك عبدالعزيز سيحضر المؤتمر أيضا حكام قطر وأبوظبي وغيرهما من الأقطار ذات الصلة بهذا الموضوع، ولم يتحدد بعد



مكان عقد المؤتمر. واتفق الطرفان على أنه حتى نهاية المؤتمر الذي سيعقد في الشتاء القادم ستقتصر تحركات ونشاطات مندوبي شركات النفط لدى الطرفين وتحركات ونشاطات القوات المجندة في عُمان والساحل المتصالح على المناطق الخارجة عن نطاق المباحثات التي ستجرى في المؤتمر.

أما الموضوع الثاني فقد تناول تقسيم المناطق الواقعة تحت الماء وملكية الجزر والشعب والضحضاحات بين المملكة العربية السعودية والبحرين. وقد قدمت الحكومة البريطانية مذكرة للوفد السعودي ذكرت فيها وجهة نظرها بالنسبة للوسائل المناسبة لتقسيم قاع البحر. واتفق الوفدان على أنه يجب تقسيم المناطق الواقعة تحت الماء بين المملكة العربية السعودية والبحرين بخط يقسمها تقسيما عادلا، واتفقا على أن التحديد النهائي لقاع البحر يعتمد على القرار الذي يتخذ بشأن ملكية بعض الجزر والضحضاحات. أما بخصوص الجزر والشعب والضحضاحات المتنازع عليها فإن الحكومة البريطانية توصي بأن تعطى البينة الكبيرة والبينة الصغيرة وفشت أبوسعفة للبحرين وأن يعطى ضحضاح ريني للمملكة العربية السعودية، في حين يعتبر السعوديون أن البينة الكبيرة وفشت أبوسعفة ملكا لهم، ويقترحون ترك البينة الصغيرة وضحضاح ريني للبحرين.

والموضوع الثالث في المحادثات هو الجزر المتنازع عليها بين السعودية والكويت وهي الفارسية والعربية وحرقوص وكران وكرين وجنة وجريد ومقتة، وقال الأمير فيصل إن كل الجزر المتنازع عليها ملك السعودية، وإن السعودية لا تعترف بأية مطالب كويتية. غير أن الحكومة البريطانية اعتبرت أن شيخ الكويت له مطالب شرعية بالنسبة لهذه الجزر ولكنها أوصت أن تتخلى الكويت عن كل الجزر التي كانت الحكومة البريطانية تطالب بها للكويت بشرط أن تعترف الحكومة السعودية بأن جزيرة الفارسية ملك الكويت. وسيعرض الأمير فيصل هذه التوصية على الملك عبدالعزيز.

واتفق الطرفان على أن القرار النهائي بشأن حقوق السيادة على الجزر والضحضاحات لن يؤثر في استخدامها كالمعتاد في استخراج اللؤلؤ وصيد السمك والملاحة وغيرها من الأغراض من قبل مواطني الطرفين المتنازعين.

***ABD 12.2.22: 515-16** *ABD 18.2.29: 648*

1951/10/09
FO 1016/71 (1)

رسالة من دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لحكومة البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م وموقعة من قبل بلجريف نفسه.



يشير بلجريف إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ويذكر أن قوارب الشرطة البحرينية تقوم بدوريات على طول الساحل وكثيرا ما ترسو قرب الجزر المختلفة، وعلى الرغم من أن بلجريف لم يتمكن من التأكد من رسو أحد القوارب قرب جزيرتي البينة بتاريخ ١٢ سبتمبر فإن وقوع مثل ذلك ليس أمرا بعيد الاحتمال. ويبين بلجريف أن رجال الشرطة كثيرا ما يذهبون إلى الجزيرتين لصيد الأسماك.

AB 10.03: 102

1951/10/09
FO 1016/71 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م موقعة من قبل الشيخ سلمان نفسه.

تفيد الرسالة باستلام الشيخ خطاب بيلي المؤرخ في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م والمتعلق بالجزر والفشوت الواقعة بين البحرين والمملكة العربية السعودية، وتؤكد ما سبق للشيخ أن ذكره لبيلي شفهيا حول الموضوع. مع ملحوظة بأن هناك بعض النقاط التي تحتاج للنظر فيها ومنها أنه إذا وافقت حكومة البحرين على التخلي عن جميع جزيرة البينة الكبيرة أو عن نصفها الغربي للمملكة العربية السعودية، فمن الضروري ألا تحتفظ هذه الأخيرة في الوقت نفسه بحقوق حدود البحر وهي ثلاثة أميال حول تلك الجزيرة أو حول الجزء الذي تتحصل عليه منها. وبخصوص فشت أبوسعفة، ترغب حكومة البحرين أن تعلم بالضبط الموضع الذي اعتبر وسط الفشت.

***AB 10.03: 103-04** *ABD 12.2.22: 583-84*

1951/10/11
FO 371/91638 (1)

رسالة موقعة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى جون تراوتبك Sir John Troutbeck، السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م.

يشير فرلونج إلى رسالة هارولد بيلي Harold Beeley المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) التي نقل فيها الاقتراح الذي قدمه نوري السعيد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن أمن البلدين وإلى آراء ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة في برقيته المؤرخة في ٢٥ سبتمبر، ويعبرعن تردد الخارجية البريطانية في تقديم توصية إلى الحكومة السعودية بقبول الاقتراح وفي التدخل في أمور يجب على الحكومتين تسويتهما فيما بينهما. ويضيف



فرلونج، مشيرا إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٦ أكتوبر، أن نوري السعيد يفكر في ترتيبات ثلاثية للدفاع عن منطقة الخليج تضم باكستان طرفا ثالثا فيها، وأن الخارجية البريطانية لا تود تشجيع أي مشروع قد يتعارض مع الخطط البريطانية لإيجاد نظام دفاعي في الشرق الأوسط. وقد تكون لدى باوكر Bowker انطباع أن نوري السعيد لمّا يطور أفكاره بشكل واضح بعد.

وتقترح الخارجية البريطانية لذلك أن يكون مفاد رد تراوتبك على نوري السعيد إذا عاد إلى الموضوع أنه إذا استطلعت الحكومة السعودية رأي الحكومة البريطانية فستبلغها أنها راضية عن الاقتراح، كما أنها لا تعترض على قيام نوري السعيد بإبلاغ الحكومة السعودية أنه استشار الحكومة البريطانية بشأن اقتراحه وأنها توافق عليه.

1951/10/11
FO 371/91774 (1)

مذكرة موقعة من سينر R. M. Saner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م، وعليها توقيع جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في الوزارة، بتاريخ اليوم نفسه.

يشير سينر إلى البرقيات رقم ١٩٨ و٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٣ الواردة من جدة ويقول إنها تبين بجلاء أن خدمات البعثة العسكرية البريطانية لم تعد مطلوبة، مثلما يستشف من الرسالة التي أبلغها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى باوكر Bowker في لندن. ويضيف أن بقاء البعثة في المملكة، كما اقترحت السفارة البريطانية في واشنطن في برقيتها المؤرخة في ٦ أكتوبر، سينال من مكانة بريطانيا وهيبتها ويعني استمرار النفقات لستة أشهر أخرى. ويوضح سينر أن البعثة لم تعد تؤدي الغرض الذي أرسلت من أجله، ويرى أن تسحب في أسرع وقت ممكن. ويقول إن رؤساء الأركان البريطانيين ربما يرون أن سحب البعثة قبل وصول البعثة الأمريكية يخلف فراغا عسكريا في المنطقة، ولذلك يقترح استشارتهم قبل إرسال الرد إلى السفارة البريطانية في جدة، مشيرا إلى أنه أعد مسودة رسالة إلى تويس Captain Twiss تغطي مسودة برقية إلى جدة ليطلع عليها رؤساء الأركان في اجتماعهم المقبل.

ويبين سينر أن الأمريكيين لم يبدوا تعاونا مع البريطانيين في المجالات العسكرية بالنسبة للمملكة العربية السعودية ولم يطلعوهم على نواياهم، ولم يبينوا للحكومة السعودية ضرورة بقاء البعثة البريطانية. ويشير سينر في هذا السياق إلى برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٣١٦٦ ورسالة باروز Burrows المؤرخة في ٨ أغسطس (آب).

RSA 8.09: 348



1951/10/13
FO 1016/71 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى لوكين C. M. Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، الجفير، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تشير الرسالة إلى المراسلات التي كان آخرها رسالة بيلي المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول)، وتتناول المحادثات التي أجراها بيلي مع الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين، وفي ختامها كتب بيلي رسالة إلى الشيخ يرفق نسخة منها ومن الرد الذي تلقاه منه. وتذكر الرسالة أيضا أن الشيخ سلمان حريص على أن تتمكن شركة النفط لديه، وإن حصل على نصف فشت أبوسعفة فقط، من الوصول إلى مخزون النفط الذي أعلمته شركة نفط البحرين (بابكو BAPCO) أنه يقع تحت الضحضاح. ويطلب بيلي المشورة حول الجواب الذي يمكن له أن يعطيه للشيخ.

***AB 10.03: 106**

1951/10/13
FO 1016/71 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى لوكين C. M. Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، الجفير، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة لوكين المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول)، وتنقل ما كتبه دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لحكومة البحرين أن قوارب الشرطة البحرينية تقوم بدوريات على طول الساحل وكثيرا ما ترسو قرب الجزر المختلفة، وعلى الرغم من أن بلجريف لم يتمكن من التأكد من رسو أحد القوارب قرب جزيرتي البينة بتاريخ ١٢ سبتمبر فإن وقوع ذلك ليس أمرا بعيد الاحتمال. كما ينقل بيلي عن بلجريف أن الشرطة تقوم برحلات إلى الجزيرتين لصيد الأسماك.

***AB 10.03: 105**

1951/10/17
FO 1016/71 (1)

رسالة من دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م وموقعة من قبل بلجريف نفسه.

تشير الرسالة إلى الخطأ الوارد في رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) (ورد التاريخ على أنه ٢٢ سبتمبر) ويتمثل هذا الخطأ في صياغة إحدى الجمل الواردة في الرسالة وهي كالآتي: «إن حكومة



صاحب الجلالة لمستعدة للتنازل عن نصف فشت أبوسعفة للمملكة العربية السعودية إن كان سيهيئ حسما نهائيا». فالذي يمكن استخلاصه من هذه الجملة هو أن الحكومة البريطانية هي التي تملك فشت أبوسعفة، وهو الخطأ الذي طلب شيخ البحرين لفت نظر الوكيل السياسي إليه.

***AB 10.03: 107** **ABD 12.2.22: 585*

1951/09/19-10/20
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة من ١٩ سبتمبر (أيلول) حتى ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

يفيد الضابط السياسي البريطاني في قطر في هذا التقرير أن الشيخ محمد بن حمد آل ثاني توجه من جديد إلى السعودية وهو غاضب لكنه عاد إلى قطر مع العائدين من أداء فريضة الحج.

PDPG 19: 145-47

1951/10/22
FO 371/91285 (1)

رسالة سرية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى برقية ديريك ريتشيز Derek M. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) إلى وزارة الخارجية البريطانية التي يبلغها فيها احتجاج المملكة العربية السعودية على هبوط البحرينيين بالطائرات في جزيرتي البينة، وتقول الرسالة إنه في أثناء المحادثات التي جرت في لندن، كما ورد في محضر الجلسة الثانية للجنة الفرعية الذي عقد في ١٧ أغسطس (آب)، أوضحت الحكومة البريطانية للسعوديين موقفها في أنها تعتبر جزيرتي البينة ملكا للبحرين ويطلب كاتب الرسالة من السفارة البريطانية في جدة إبلاغ السعوديين أن احتجاجهم لا مبرر له.

ABD 12.2.22: 586

1951/10/26
FO 1016/71 (2)

رسالة من وليم ليفر William S. Laver الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م وموقعة من قبل ليفر نفسه.

يبين ليفر استلامه رسالة بلجريف المؤرخة في ١٧ أكتوبر، ويقر بالخطأ الوارد في رسالة الوكيل السياسي البريطاني السابق المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م ويصحح صياغة الجملة التي ورد الخطأ فيها لتصبح «تعتبر حكومة صاحب الجلالة أن من سداد الرأي لسموكم الموافقة على التنازل



عن نصف فشت أبوسعفة للمملكة العربية السعودية إذا كان هذا سيهيئ لتسوية نهائية» ويرفق ليفر نسخة مصححة من الصفحة الثانية من الرسالة المذكورة.

***AB 10.03: 109-10** *ABD 12.2.22: 587-88*

1951/11/03
FO 371/91774 (1)

برقية من ديريك ريتشيز Derek H. M. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م.

يشير ريتشيز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٧١ ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود خلال استقباله له في اليوم السابق لم يطلب بقاء البعثة العسكرية البريطانية، بل أوضح أن الأمريكيين سيزودون المملكة بالسلاح والتدريب معا وأن وجود البعثتين قد يؤدي إلى بعض المشكلات. ويضيف أن الملك عبر عن عميق شكره على منجزات البعثة البريطانية وعن أمله بأن يأتي بيرد Brigadier Baird وضباطه لزيارته قبل مغادرتهم المملكة. ويفترض ريتشيز أن أمر انسحاب البعثة سيأتي عبر القنوات العسكرية.

RSA 8.09: 349

1951/11/06
FO 371/91259 (9)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن الفترة من ٢١ سبتمبر (أيلول) وحتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن بيشوب Bishop القنصل العام الجديد للولايات المتحدة في الظهران زار المقيم السياسي البريطاني في البحرين مصطحبا معه رذرفورد Rutherford الذي قام بعمل القنصل العام منذ رحيل هارت Hart القنصل السابق. ويعلق المقيم البريطاني على شخصية القنصل الجديد.

ويبين التقرير أن حاكمي الكويت والبحرين تبنيا موقفا معقولا من الاقتراحات التي قدمت إليهما نتيجة للمحادثات التي أجريت مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في شهر أغسطس (آب)، وعلى موقف حاكمي قطر وأبو ظبي وسلطان مسقط من مسألة عقد مؤتمر مع السعوديين لتسوية النزاع على الحدود، فقد وافق حاكم قطر على المؤتمر لكن يُشك في أن يحضره بنفسه، أما حاكم أبوظبي فقد رفض إلزام نفسه بأي شيء قبل استشارة إخوته، ولا يرغب السلطان في إرسال ممثل عنه إلى المؤتمر.

ويقول التقرير إنه لا يزال في البحرين بعض الصوماليين الذين طردوا من السعودية،



وهناك احتمال قدوم أعداد أخرى منهم. ويذكر أن مودي Moody تأكد من أن ظروف معيشتهم على جزيرة الحجر الصحي معقولة رغم شكاواهم. وينقل المقيم البريطاني عن الشيخ شخبوط أن سليمان بن حمير غير راض عن المعاملة التي لقيها أثناء وجوده في السعودية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض إعطاءه أي بنادق، لكنه تمكن من الحصول على عدد منها من الأمير سعود بن عبدالعزيز.

PDPG 19: 135-43

1951/11/07
FO 371/91761 (2)

رسالة سرية من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م، وموقعة من قبل ريتشيز نفسه.

يشير ريتشيز إلى برقية موريسون رقم ٣٧١ المؤإخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول)، ويوضح أنه توجه إلى الرياض برفقة وودفيلد Woodfield لمناقشة موضوع البعثة العسكرية البريطانية، وأن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية ورشدي ملحس رئيس الديوان الملكي كانا في استقبالهما، ونزلا في قصر الضيافة في البديعة. وحضر يوسف ياسين لقاءهما مع الملك كما حضر جزءا منه ولي العهد. وكان الملك قد تعرض لمرض قاس خلال موسم الحج، كما سبق لريتشيز أن ذكر في رسالته إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٦ أكتوبر، بيد أنه قال أثناء استقباله لريتشيز إنه في صحة ممتازة لكنه يعاني من ألم في ركبته.

وقد عبر الملك عبدالعزيز عن سعادته لسماعه بعودة كل من ونستون تشرتشل Winston Churchill وأنتوني إيدن إلى السلطة. وعقب مناقشة موضوع البعثة العسكرية البريطانية، ويشير ريتشيز هنا إلى برقيته رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٣ نوفمبر، انتقل الملك عبدالعزيز إلى قضية مصر وتحدث عن أهمية التوصل إلى تسوية مصرية بريطانية، وفق ما ذكر ريتشيز في برقيته رقم ٢٢٨ المؤرخة في ٤ نوفمبر.

ويشير ريتشيز إلى أنه قام بزيارة محطة السكة الحديدية الجديدة بين الرياض والدمام التي تم افتتاحها مؤخرا، وأبلغه يوسف ياسين أن رحلات القطار تتم ثلاث مرات في الأسبوع. وأقام ولي العهد حفل شاي تكريما لريتشيز وذلك في قصره في الناصرية. وقد أكد يوسف ياسين لريتشيز بعض النقاط التي أثارها الملك أثناء استقباله لريتشيز كما أبلغه أجوبة الملك على مداخلة القوى الأربع في ٢٧ أكتوبر، وسيقوم الأمير فيصل في جدة بتسليم هذه الأجوبة للممثلين الدبلوماسيين الآخرين في جدة. وقد أور ريتشيز نص



هذه الأجوبة في برقيته رقم ٢٢٧ المؤرخة في ٤ نوفمبر.

***RFA 2.31: 391-92**

1951/11/12
FO 371/91775 (1)

نسخة رسالة من حافظ وهبة السفير السعودي في لندن إلى ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م ومرفقة طي رسالة من ميلز إلى ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر.

ينقل حافظ وهبه الانطباع الجيد لدى الأمير مشعل بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي عن المساعدة والتعليم الجاد اللذين يلقاهما الضباط السعوديون الذين يتلقون تدريبهم على الطيران في بريطانيا، وإدراك الأمير أن هذا ساعدهم على التغلب على الصعوبات التي واجهتهم في البداية. ويعبر الشيخ حافظ وهبة عن ثقة الأمير في قيام هؤلاء المتدربين بالمهمات التي ستناط بهم عند عودتهم إلى بلدهم بطريقة متميزة. ويقول حافظ وهبة إنه يعلم أن هؤلاء الضباط سعيدون بما يقومون به وإنه فخور بسلوكهم ومظهرهم. وهم سيكونون نواة لكل ما ترغبه الحكومة السعودية، كما سيشكلون حلقة وصل طيبة بين السلاحين الجويين السعودي والبريطاني.

1951/11/18
FO 1016/71 (4)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من وليم ليفر William S. Laver الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين، مؤرخة في ١٨ صفر ١٣٧١هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م.

تقول الرسالة إن حكومة المملكة العربية السعودية قد أخبرت الحكومة البريطانية في ١٢ يوليو (تموز) أن عمليات المسح التي قامت بها في الماضي وحدات بحرية بريطانية وأمريكية، وخاصة في المياه المحاذية لساحلي المملكة العربية السعودية والبحرين، قد نتج عنها اكتشاف طريقين جديدين يؤديان إلى رأس تنورة في المملكة العربية السعودية، وأنهما أقصر للملاحة وأسهل من الطريق المستعمل آنذاك. ولكن من الضروري قبل استعمالهما إنجاز الإنارة والتسهيلات الملاحية الأخرى. وقد تلقت الحكومة السعودية توصيات لوضع ستة مصابيح في مواقع محددة، وتورد الرسالة قائمة بالإحداثيات الجغرافية لهذه المواقع، وتذكر الرسالة أن الحكومة السعودية أكدت على أنه إذا كانت هناك أي مطالب لحكومة البحرين بشأن ملكية بعض تلك المواقع، فإن نصب المصابيح عليها من قبل حكومة المملكة العربية السعودية لن يؤخذ على أنه مطالبة إضافية بملكية المواقع المعنية، وإنما هو مجرد عمل لتسهيل الملاحة فقط.



وبين ليفر أن الحكومة البريطانية في ردها على مذكرة الحكومة السعودية ستؤكد على أن نصب المصابيح لن يشكل مطالبة إضافية وعلى أنه يعتبر لتسهيل الملاحة فقط. وستوافق الحكومة البريطانية على نصب المصابيح على ألا تعطى القواعد التي ستوضع عليها مياها إقليمية. وستتخذ الإجراءات للمحافظة على المصابيح عندما يبت أمر السيادة على قاع البحر.

***AB 10.03: 111-14** *ABD 12.2.22: 589-92*

1951/10/16-11/20
R/15/6/364 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن جيثن J. A. F. Gethin القنصل البريطاني بالنيابة في مسقط يغطي الفترة من ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) حتى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م.

يذكر التقرير عودة والي سويق Sowaiq حمود بن حمد من أداء فريضة الحج، ويقول إن الحجاج العائدين ذكروا أنهم استقبلوا في السعودية هذا العام استقبالا أفضل مما كان عليه الحال في العام السابق، ويقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى هدايا للشيخ سليمان بن حمير كبير شيوخ بني غافر والشيخ عبدالله بن حمد ولأحد أقرباء الشيخ صالح بن عيسى الحارثي كبير شيوخ الهناويين. ويقول التقرير إن سليمان بن حمير موجود في «عاصمته» طنوف وقد اصطحب معه سيارتين إليها رغم نفور الإمام من إدخال الأشياء العصرية إلى المناطق الداخلية.

PDPG 19: 165-67

1951/10/21-11/20
FO 1016/162 (3)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة من ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

يشير الضابط السياسي البريطاني في قطر في هذا التقرير إلى نهاية قصة الأمَة التي أعادها الشيخ حسن بن علي من المملكة العربية السعودية إلى قطر بعد تدخل الضابط السياسي البريطاني، فقد اضطر الشيخ حسن إلى عتقها والتزوج بها.

PDPG 19: 161-63

1951/11/24
FO 371/91775 (3)

مذكرة بمتطلبات القوات الجوية الملكية السعودية، غير مؤرخة، وهي تشكل الملحق «ب» لرسالة موقعة من ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، إلى ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٥١م.

توضح المذكرة أن الحكومة السعودية ترغب طبقا لما أوضحه الأمير مشعل بن



عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في تشكيل قوات جوية صغيرة تضم سربا مقاتلا وسربا لمهمات النقل وسربا ثالثا للاستطلاعات المناخية. ويرغب الملك عبدالعزيز آل سعود في أن يكون لديه سلاح جوي باعتباره أرخص وسيلة لفرض الأمن والنظام وبسط نفوذه في المملكة العربية السعودية. وقد طلب وزير الدفاع شراء ٢٠-٢٨ طائرة نفاثة بعضها للتدريب وبعضها الآخر للقتال في النهار، بالإضافة إلى أربع طائرات نقل من طراز تيودر Tudor كما ستقدم طلبات كبيرة لشراء معدات طيران عامة منها أبنية متنقلة للاستخدام في المطارات.

وفيما يتعلق بالتدريب، توضح المذكرة أن هناك تسعة ضباط سعوديين يتلقون تدريبهم في مراكز مختلفة تابعة للسلاح الجوي البريطاني، ويرغب الأمير مشعل في اختيار إمكانية تدريب هؤلاء على الطائرات والمقاتلات النفاثة، بالإضافة إلى عشرة سعوديين آخرين يقتربون من المرحلة النهائية للحصول على رخصة الطيران التجاري ويريد الأمير أيضا اختبار هؤلاء لمعرفة إمكانية تدريبهم تدريبا كاملا بما فيه التدريب على الطائرات النفاثة.

ويذكر التقرير الدورات التي أعطيت للضباط السعوديين التسعة بالإضافة إلى تدريبهم على الطيران المدني، ما يبين وضعهم الحالي. ويقول التقرير إن المشكلة التي يواجهها المتدربون السعوديون بوجه عام هي استخدامهم للغة الإنجليزية غير أن التدريب أثمر نتائج طيبة وأن قدرتهم على التحمل وانضباطهم كانت موضع تقدير الأمير مشعل الذي التقى بهم جميعا كما أن مستواهم العام في التعليم وتحصيل اللغة الإنجليزية تحسن كثيرا وكان أداء اثنين منهم يتدربان في مدرسة الطيران المركزية Central Flying School فوق المتوسط بالنسبة للطلبة الأجانب.

1951/11/24
FO 371/91775 (3)

رسالة موقعة من ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، إلى ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٥١م.

يفيد ميلز أنه التقى وزير الدفاع السعودي الأمير مشعل بن عبدالعزيز الذي يزور لندن في طريقه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وبرفقته داى General Day قائد البعثة الأمريكية في المملكة العربية السعودية، واستعرض معه تطور تدريبات تسعة ضباط سعوديين يتدربون حاليا في بريطانيا. وأوضح الأمير بعد ذلك سياسة حكومته ومتطلباتها لتطوير وتدريب قوات جوية سعودية. ويقول ميلز إن الملك عبدالعزيز آل سعود على ما يبدو يريد سلاحا جويا صغيرا يساعد بوسائل مقتصدة على حفظ النظام والأمن وبسط



نفوذه على كل أنحاء المملكة العربية السعودية. وذكر الأمير مشعل أن حكومته تعتبر نفسها عربية سعودية لا عربية أمريكية، وهي بالتالي حرة للاتصال بأي دولة صديقة تبدي استعدادا لمساعدتها.

ويضيف ميلز أنه أوضح للأمير أن بريطانيا لا تتنافس مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأنها مستعدة لتقديم أي مساعدة تطلب منها شريطة أن لا تتعارض مع برنامجها لإعادة التسلح. وقد قدم الأمير طلبات بلاده من الطائرات والتدريب معربا عن أمله في أن تلقى القبول وهذه الطلبات مبينة في ملحق مرفق مع الرسالة. ويتوقع ميلز إمكانية تأهيل ما بين ٩ إلى ١٢ طيارا من بين ١٩ سعوديا يتلقون التدريب في بريطانيا على الطيران العسكري والمدني. ويضيف ميلز أنه اقترح على الأمير مشعل أنه في ضوء شراء السعودية لأربع طائرات تيودر Tudor وقطع غيارها، هناك حاجة لطواقم جوية وأرضية بريطانية لتشغيل هذه الطائرات وتدريب أفراد سعوديين وأمريكيين وأن الأمير قبل هذا الاقتراح. ويوضح ميلز أنه علم أن السعودية ستتقدم لبريطانيا بطلبات لأبنية مطارات ومعدات أخرى تدفع قيمتها بالدولار الأمريكي.

ويطلب ميلز تعليق الخارجية البريطانية في ضوء ما يعتبره تغيرا في السياسة السعودية وطلبها الدعم من الحكومة البريطانية. ويذكر ميلز أن الأمير مشعل سيعود إلى لندن في مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) في ختام جولته في الولايات المتحدة الأمريكية وأنه يرغب عندئذ في زيارة بعض مصانع الطائرات ومراكز التدريب التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني. ويرسل ميلز نسخة من رسالته إلى أورتشارد L. C. J. Orchard في وزارة التموين البريطانية.

1951/11/27
FO 371/104314 (1)

رسالة من كمب H. T. Kemp ممثل حاكم الكويت في لندن إلى نائب رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية في الكويت American Independent Oil Company مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م.

بناء على تعليمات حاكم الكويت، يُعلِم كمب نائب رئيس الشركة أن شركة نفط الكويت سحبت مطالبتها بجزر كبّر وقاروه وأم المرادم، التي حصلت الشركة الأمريكية على امتياز للنفط فيها بتاريخ ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

RK 5.06: 615

1951/11/27
FO 371/91294 (4)

رسالة من ريتشارد سند Richard Sind، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م.



يشكر سند لـين Lane على المذكـرات الخاصة بقبائل عُمان المرسلة إليه مع رسالته المؤرخة في ١٧ نوفمبر، ويبدي اعتـراضـه على بعض المقاطع التـي وردت فـي هـذه المذكرات. وفي سياق ذلك يذكر شكه فـي أنه لا يوجد من الناحية التاريخيـة أو مـن ناحية السيادة ما يدعم مطالبة سلطان عُمان بمنطقة البريمي ومحضة وقبيلة آل بوشامس، ومناقشة هذه المطالبة علنا ستعني عدم الموافقة عليها. ويذكر سند أنه لا يقصد أن المملكة العربية السعودية تستطيع أن تبرهن عـلـى صدق مطالبتها بالمنطقة نفسها لكنه يقول إنه من خلال تجربته ومعرفته يشعر أن البريمـي كانت دائما مستقلة عن عُمان وكذلك محضة وأن القبائل المعنية هي نعيم وآل بوشامـس وربما بني كعب، أما بني قـتـب والـدروع والوهيبة وجنابة فلم تكن مستقلة تماما عـن الشؤون العمانية.

ويقول سند إن الشركة مهتمة فقط بأثر النزاع فيما يتعلق باستقلال البريمي والظاهرة والأراضي الداخلية الجنوبية، وإن الحكمـة تقتضي بتوقع نتائج هذا النزاع الذي يبـدو وشيك الحدوث بما أن السعوديين يقـدمـون مطالبهم. ويضيف أنه يعتقد أن من الضروري للشركة أن تحصل على تواقيع القبائل التـي يشك في ولائها للسلطان وهي نعـيـم وآل بوشامس وبني كعب.

RO 8.40: 193-96

1951/12/01
FO 371/91259 (9)

تقرير سري موجز صادر عـن ولـيـم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحريـن، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يقول التقرير إن السفينة الأمـريـكـيـة «موري» *Maury* تقوم بمسح الساحل بين رأس تنورة ورأس مشعاب، وخاصة المداخل إلى رأس تنورة. كما يعبر التقرير عن الأمل في أن يتم عقد المؤتمر الخاص بالحدود البرية بين السعودية من جهة وقطر والساحل المتصالح من جهة أخرى في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م. وقد طلبت السلطات البريطانـيـة من شركتي التنمية النفطية (الساحل المتصالح) Petroleum Development (Trucial Coast) وسوبيريور للنفـط Superior Oil Company التعاون معها في جمع الأدلة بهذا الشـأن، وأبدت شركة سوبريور حرصا كبيرا عـلـى هذا التعاون، ويبدو أنها تستخدم نفوذها في واشنطن. كما وافق حاكم أبوظبـي عـلـى حضور المؤتمر بنفسه.

ويذكر التقرير أن شركة الزيت العربيـة الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. شاركت في مؤتمر طبي تم عقده في



البحرين خلال شهر نوفمبر تمخض عن قيام الجمعية الطبية للخليج Persian Gulf Medical Society. كما يذكر أن المقيم البريطاني لمح في حديث مع براستت Brastedt رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company حول عائدات النفط التي تدفع إلى شيخ البحرين أنه ينبغي التصرف بالعائدات النفطية بطريقة تختلف عن طريقة السعودية.

****PDPG 19: 151-59***

1951/12/02
FO 1016/71 (1)

رسالة من وليم ليفر William S. Laver الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني لدى حكومة البحرين، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية أشارت إلى خطأ وارد في رسالة كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الموجهة إلى شيخ البحرين بتاريخ ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م، حيث سقطت جزيرة البينة الصغيرة من قائمة الجزر المقترح إعطاؤها للبحرين رغم أن ذلك واضح من سياق الرسالة.

****AB 10.03: 115*** **ABD 12.2.22: 593*

1951/12/05
FO 371/98847 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م ومرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

تعلن الخارجية السعودية في هذه المذكرة أنه بدءا من تاريخه ستحصل رسوم الإقامة وأجور الخيام في منى وعرفات بشكل مسبق مع رسوم الحج الأخرى من كل الحجاج في نقاط انطلاقهم إلى المملكة كما هو الحال فيما يتعلق بحجاج إندونيسيا والملايو وغيرهم طبقا للتعريفات الموسمية. وتطلب الوزارة من السفارة إبلاغ الجهات المعنية ووكالات السفر بذلك لتطبيقه.

1951/12/08
FO 1016/71 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة شيخ البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٧١هـ الموافق ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م وممهورة بخاتم الشيخ سلمان.

تفيد الرسالة بموافقة الشيخ سلمان على مسح الطرق البحرية المؤدية إلى رأس تنورة، ونصب ستة مصابيح في مواقع قرب الطرق، وذلك تلبية منه لطلب الوكيل السياسي



البريطاني في رسالته المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، وبناء على التأكيد الممنوح من حكومة المملكة العربية السعودية والمذكور في تلك الرسالة.

AB 10.03: 119

1951/12/08
FO 1016/71 (2)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وليم ليفر William S. Laver الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي السابق في البحرين مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ثم تنقل نص تعليق وزارة الخارجية البريطانية على رسالة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، شيخ البحرين، المؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٥١م، المتعلقة بجزيرة البينة الكبيرة وفشت أبوسعفة. وتقول الوزارة إن من الصعب إعطاء رأي قاطع فيما يستفسر الشيخ عنه قبل أن يتبين الاتجاه الذي ستسلكه المفاوضات في المستقبل، كما تبين الوزارة الاحتمالات المختلفة.

وتطلب الوزارة من المقيمية تجنب الدخول في مناقشة مفصلة للموضوع مع الشيخ، وتقترح إعلامه أن الموضوع قيد الدراسة وستحاول الحكومة البريطانية ما تستطيع للمحافظة على مصالحه. لكن الوزارة لا تمانع في إطلاع الشيخ على الخيارات التي ذكرتها وزارة الخارجية إذا ألح في طلب المعلومات. وتعلق المقيمية أنها لا تعتقد أن من المحتمل أن يقنع الشيخ بتأكيد بسيط والأفضل إطلاعه على بعض ما جاء في تعليق الوزارة مع إيضاح أن هذه مجرد احتمالات.

***AB 10.03: 117-18** *ABD 12.2.22: 594*

1951/12/09
FO 1016/163 (2)

رسالة من يوارت بيجز C. T. Ewart Biggs الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى وليم ليفر William S. Laver الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يذكر يوارت بيجز أن حاكم قطر تكلم معه مؤخرا عدة مرات عن موضوع الحدود وهو قلق حول المؤتمر ومن الواضح أنه لا يريد أن يواجه السعوديين بنفسه ويريد من البريطانيين أن يتعاملوا مع الموضوع نيابة عنه، محاولا أن يفصل بين علاقاته هو مع السعوديين وبين علاقات البريطانيين معهم بالنيابة عنه، ويعتقد أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود منه لن يتغير إذا قام البريطانيون بالمهمة. ويضيف يوارت بيجز أنه أخبر الحاكم أن اقتراح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يطلب حضوره شخصيا في المؤتمر، وأنه سبق أن وافق على ذلك



الاقتراح، وأن البريطانيين سيكونون إلى جانبه ويسدون له النصح، ولكن الحاكم طلب أن تصله دعوة من الأمير فيصل لذلك الاجتماع على حسب التقاليد العربية، ويرى الوكيل أن الحاكم ربما كان يريد أن يحفظ كرامته بهذا الطلب. كما أنه لا يريد أن يساوي السعوديون في نظرتهم له بينه وبين شخبوط، فهو يرى نفسه أكثر أهمية من شخبوط.

ويفيد بيجز أنه إذا عقد المؤتمر في المملكة العربية السعودية فإن أصول الضيافة تتطلب من الأمير فيصل أن يدعو الشيخ شخصيا، أما إذا كانت البحرين هي مقر المؤتمر فإن مثل هذه الدعوة لن تكون مناسبة إذ لن يكون الأمير فيصل هو الداعي. ولكن مع ذلك فإن الحاكم يصر على أن تصله دعوة من الأمير فيصل أينما كان مقر المؤتمر وإلا فإنه لن يستطيع الحضور دون دعوة، ورد عليه بيجز بأنه سيخبر ليفر بالأمر.

RQ 7.21: 643-44

1951/12/11
FO 371/91294 (1)

مقتطف من رسالة من بيرد Bird إلى وليم كرانستون William P. Cranston، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

ينقل بيرد عن كودراي Codrai أنه تلقى زيارة من سعيد كامل المعروف لدى كرانستون الذي يقول إنه الوكيل المعتمد لصقر بن سلطان من البريمي وعبيد بن جمعة من بني كعب ومحمد سالمين من آل بوشامس، وأفاده سعيد كامل أن هؤلاء الثلاثة يعملون بتوجيه من زايد بن سلطان، وأن السعوديين أبلغوا هؤلاء الشيوخ أن من الممكن لهم أن يتوقعوا وفدا قويا لديه صلاحية التوصل إلى اتفاق سياسي ونفطي معهم، وسيكون ذلك في ظرف أسبوعين. ويضيف أن الشيوخ يفضلون التوصل إلى اتفاق مع البريطانيين كما أنهم يفضلون السلطان على السعوديين، ويرى سعيد كامل أن صقر يشعر أن عليه أن يتخذ قرار اختياره الآن لأن الضغط السعودي عليه يتزايد باستمرار من احتكاكه بالنجديين الذين يرفعون الأعلام السعودية في حماسا.

ويضيف بيرد أن الشيوخ بينوا أن على البريطانيين أن يتفاوضوا معهم إن أرادوا عن طريق زايد كما يقول إن وصول وفد سعودي قوي للتفاوض قد يكون له تأثير سلبي على مباحثات الحدود، ويرغب في أن تفعل الحكومة البريطانية شيئا لمنع توسيع النفوذ السعودي خلال هذه الفترة.

RO 8.40: 198

1951/12/13
FO 371/104878 (1)

نسخة غير كاملة لمحضر اجتماع عقد في وزارة الخزانة البريطانية مع ممثل عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) في ١٣



ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م، مرفقة مع محضر اجتماع عقد في وزارة الخزانة البريطانية مع ممثلين عن أرامكو في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م..

حضر الاجتماع بوتر Potter والسيدة هيدلي-ميلر Mrs. Hedley-Miller عن وزارة الخزانة وبروم R. I. Brougham نائب رئيس شركة الزيت وأمين خزانتها وباروز Burrows من بنك ناشنال سيتي National City Bank وبتلر Butler وتومز Toms من وزارة الوقود والطاقة وجرينواي Greenway من بنك إنجلترا Bank of England. ويقول المحضر إن بروم الذي توقف في لندن في طريقه إلى نيويورك أوضح الصعوبات التي تواجهها الشركة مع الحكومة السعودية فيما يتعلق بمدفوعات الشركة لها بالجنيه الاسترليني واستعرض أسبابها. ويشير المحضر في حاشية إلى اتفاقية بين شركة كالتكس Caltex والحكومة البريطانية في يوليو (تموز) ١٩٥٠م على أن تدفع كالتكس لأرامكو بالجنيه الاسترليني ثمن ما تستهلكه منطقة الاسترليني من النفط، كما يشير إلى إجراءات مشابهة قامت بها الحكومة البريطانية مع شركات نفطية أخرى. ويضيف أنه في ضوء الانخفاض الشديد في سعر الجنيه الاسترليني في سوق العملات الحر في جدة فإن السعوديين مترددون في قبول الجنيه الاسترليني بسعر ٤,٢٩ جنيهات استرلينية للجنيه الذهبي وقد وافقت وزارة الخزانة البريطانية بتردد على السماح لأرامكو بالتفاوض مع السعوديين حول سعر لا يقل عن ٤,٧٠ جنيهات استرلينية.

1951/12/15
FO 371/91294 (1)

رسالة من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يرفق كرانستون مقتطفا من رسالة تسلمها يوم ١١ ديسمبر مكتب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company في لندن من البحرين وهي تشرح النقطة التي ذكرها ساريل Sarell في رسالته إلى هاي المؤرخة في ٨ ديسمبر حول إمكانية اتصال السعوديين أو وكلاء شركتهم النفطية بشيوخ منطقة البريمي. ويذكر كرانستون أنه إذا ظهر أي دليل واضح بأن السعوديين أو وكلاء الشركة يقومون باتصال بشيوخ البريمي وخاصة إذا كان ذلك لعقد مفاوضات نفطية، فيجب أن يكون البريطانيون مستعدين لإثارة الموضوع مع الحكومة السعودية على أساس أن هذا إخلال بالاتفاقية التي تقضي بالاحتفاظ بالحالة الراهنة والبعد عن أي نشاطات نفطية انتظارا للمؤتمر الخاص بالنزاعات الحدودية. ويذكر كرانستون أن



شركة نفط العراق تحاول الحصول على امتيازات من شيوخ البريمي.

RO 8.40: 197

1951/12/18
FO 1016/163 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من يوارت بيجز C. T. Ewart Biggs الضابط السياسي البريطاني في قطر إلى الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يخبر يوارت بيجز الشيخ علي أن كلتا الشركتين وهما شركة التنمية النفطية (قطر) المحدودة Petroleum Development (Qatar) Limited وشركة النفط البحري العالمية المحدودة International Marine Oil Company Ltd. تعهدت بالتعاون مع شيخ قطر ومع الحكومة البريطانية في استحصال المعلومات الفنية التي قد تكون ذات فائدة في إعداد قضية الحدود وصيانة مصالح قطر.

RQ 7.21: 645

1951/12/19
FO 371/91775 (4)

رسالة موقعة من ددجون H. A. Dudgeon، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يشير ددجون إلى رسالة ميلز المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) وإلى رسالته المؤرخة في ٣ ديسمبر التي تناولت موضوع احتمال زيارة الأمير مشعل بن عبدالعزيز لبريطانيا. ويوضح ددجون أنه لا يوجد اعتراض لدى الخارجية البريطانية على مواصلة تقديم خدمات التدريب للضباط والمرشحين السعوديين، بالرغم من سحب البعثة العسكرية البريطانية من المملكة العربية السعودية، لكنه يشترط أن يعرف السعوديون بوضوح أن التدريب على الطائرات النفاثة لا يعني التزام بريطانيا بتوريد مثل هذه الطائرات.

ويقول ددجون إن أصعب نقطة هي مسألة تزويد السعودية بالطائرات النفاثة، وإن أورتشارد Orchard سيوضح لوزارة الطيران الاعتبارات الخاصة بتأمين هذه الطائرات، لكن بغض النظر عن مسألة الأولويات فإن سياسة بريطانيا في الوقت الراهن هي عدم تزويد أي بلد في الشرق الأوسط بمثل هذه الطائرات.

والنقطة الثالثة التي أثارها ميلز هي تزويد السعودية بطائرات نقل، ويقول ددجون إن وزارة الخارجية ليس لها تعليق على ذلك ولا مانع لديها من اتخاذ قرار بشأنه في ضوء الأولويات والطائرات المتوفرة. وتعبر الخارجية البريطانية عن تقديرها لأعمال التدريب التي قدمتها كل من القوات الجوية ووزارة الطيران للمتدربين السعوديين. وتقول إن من الواضح أن وزير الدفاع السعودي



أخذ انطباعا ممتازا عن هذه الجهود التي ستؤدي إلى توطيد علاقات عامة طيبة بين البلدين.

1951/12/22
FO 371/98834 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرتشي روس Archie Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يشير بيلام إلى رسالة روس المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) والمتعلقة ببنك إيران والشرق الأسط البريطاني The British Bank of Iran and the Middle East، ويذكر أن مدير فرع البنك في جدة لفت انتباه السفارة البريطانية إلى هذا الموضوع، وبحثه أحد موظفي السفارة مع نجيب صالحة. وقد عاد عبدالله السليمان وزير المالية السعودية إلى جدة من الرياض لكن بيلام لا يعتقد أن بحث الموضوع معه سيفيد البنك. فهو لا يظن أن الوزير سيتقبل أي احتجاج بالنيابة عن أية شركة أجنبية، ولا يود بيلام أن يجازف بما قد يؤدي إلى فرض مزيد من القيود على نشاطات المصارف الأجنبية. ويقول إن مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أثاروا الموضوع مع الوزير ونجيب صالحة عدة مرات منذ أن فُرض الحظر على تعامل البنوك الأجنبية بالريال السعودي لكنهم لم ينجحوا في مساعيهم.

ويقول بيلام إن من الواضح أن نجيب صالحة وراء هذا الإجراء، وهو مهتم بمصرف الكعكي/ابن محفوظ المعروف باسم البنك العربي السعوي (أو قد يكون له حصة فيه) الذي اختير لتولي حساب الحكومة السعودية بالريال. كما أن وزير المالية متعاطف مع هذا الإجراء لأنه على هوس بموضوع أرباح المصارف الأجنبية ولأنه يريد من البنك العربي السعودي أن يتحمل بعض المشكلات نيابة عنه خاصة في موضوع صرف العملات. وإثارة الموضوع معه تدفعه إلى كتابة رسائل تزداد حدتها إلى المصرفين المعنيين وهما بنك إيران والشرق الأوسط وبنك الهند الصينية Banque de I'Indochine.

ويعبر بيلام عن أسفه لعدم استطاعته جعل الحكومة السعودية تسحب خطرها ويؤكد إمكانية بحث كل السبل. ويبين بيلام أن الخطر السعودي لا يؤثر على فرع بنك إيران والشرق الأوسط في جدة الذي يتعامل عادة بالذهب. ولكن فرعي هذا البنك وبنك الهند الصينية في الخبر تأثرا به لأنهما يجنيان أرباحا كثيرة من تزويد شركة أرامكو بالريالات. ولما كانت الحكومة قبل عام هي التي تزود أرامكو بالريالات بسعر محدد، فإنه يمكنها الآن أن تقول إنها عادت لتولي هذه المسؤولية من خلال وكيلها المختار، لذلك



لا يرى بيلام أن القضية تستحق أن يقدم احتجاجا يتجاوز وزير المالية، رغم أن الخطر قد يؤدي إلى انهيار فرع البنك في الخبر. ويبين بيلام أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من باروز Burrows ورمبولد Rumbold ولايل Lyle ودائرة العلاقات التجارية والتصدير في مجلس التجارة البريطاني.

1951/11/21-12/23
FO 1016/162 (4)

تقرير قطر الدوري السري عن الفترة من ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) حتى ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في الدوحة.

يفيد التقرير أن حاكم قطر أبلغ الضابط السياسي البريطاني فيها أنه لن يحضر المؤتمر المنوى عقده حول الحدود مع السعودية ما لم يقم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بدعوته شخصيا للمشاركة فيه. كما يذكر التقرير أن الشيخ أحمد ابن حاكم قطر قام برحلة قنص إلى الدبدبة في السعودية ورافقه فيها عبدالرحمن الدرويش. ويقال إن الشيخ أحمد التقى بابني شيخ البحرين عيسى وخليفة.

PDPG 19: 177-80

1951/12/24
FO 371/98369 (1)

مقتطف من رسالة من جاكسون H. M. Jackson، شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Ltd.، البحرين، إلى بيرد R. E. R. Bird، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يذكر جاكسون أن صقر (بن سلطان) يود أن يتوصل إلى شروط مع الشركة وأنه مستعد للاعتراف بالسيادة لسلطان مسقط على أن تعقد الشركة اتفاقية معه تفيده ماليا. ويريد أن يتركه السلطان بحاله وألا يحاول تنحيته عن السلطة، كما يريد من زايد بن سلطان عدم التدخل به وعدم مساعدة شيوخ حفيت الثلاثة أحمد السلف ومحمد بن علي بن عوض وحميد بن راشد. وقد قام صقر بتفويض سعيد كامل أن يطلب عرضا من الشركة سيعتبره عرضا نهائيا.

ويضيف جاكسون أن عبيد بن جمعة على وشك زيارة المملكة العربية السعودية، لكن صقر استبقاه إلى أن تصله أوامر من الشركة. وينقل عن صقر أنه يظن أن راشد بن حامد قد اتفق مع السعوديين. ويريد صقر من هذا أن يبين الضغط الذي يمارسه السعوديون. وقد ذكر صقر أن هناك خمس سيارات في طريقها من السعودية وستصل إلى حماسا Hamsa بعد أيام قلائل.

RO 8.41: 204

1951/12/29
FO 1016/163 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من الشيخ علي بن عبدالله الثاني حاكم قطر إلى الضابط السياسي البريطاني في قطر،



مؤرخة في ٣٠ ربيع الأول ١٣٧١هـ الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يشير الشيخ علي إلى رسالة الضابط السياسي المؤرخة في ١٨ ديسمبر ويبدي ارتياحه لأن كلا من شركة التنمية النفطية (قطر) المحدودة Petroleum Development (Qatar) Limited والشركة البحرية العالمية للنفط المحدودة International Marine Oil Company Ltd. أعربتا عن تعاونها مع الحكومة البريطانية لصيانة حقوق حاكم قطر في مسألة الحدود.

RQ 7.21: 646

1951/12/30
FO 1016/163 (4)

رسالة من يوارت بيجز C. T. Ewart Biggs الضابط السياسي البريطاني في قطر إلى ليفر S. W. Laver الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يتحدث يوارت بيجز عن زيارة قام بها إلى حدود قطر الجنوبية يرافقه دليل من قبيلة آل مرة، وألكسندر Alexander مندوب شركة التنمية النفطية (قطر) المحدودة Petroleum Development (Qatar) Limited، وبراون Browne العالم الجيولجي في الشركة، والشيخ ناصر بن خالد آل ثاني، ومنصور بن خليل شيخ فرع الشهاوين من بني هاجر في قطر. وكان هدف الرحلة التعرف على الأماكن المعروفة بأنها ضمن حدود وتسجيل مواقعها، والتأكد من أن علامات شركة التنمية لازالت موجودة على الطرف الجنوبي من منطقة امتيازها، وجمع معلومات عن القبائل.

ويصف يوارت بيجز خط السير الذي اتبعه ومرافقوه حتى وصولهما إلى طريق تمتد من الشرق إلى الغرب أنشأته شركة أرامكو ARAMCO عند قليعة أم شجرة حيث عسكروا. وقام الفريق برحلات استطلاعية في هذه المنطقة. ويصف يوارت بيجز سيرهم في اليوم التالي على طريق أرامكو في اتجاه الغرب، ويذكر المواقع التي مروا بها حتى وصولهم، ثم يذكر وصولهم إلى منطقة تحفها هضاب لا يمكن عبورها حيث ذكر لهم الدليل أن المملكة العربية السعودية تقع على الطرف الآخر. وفي مرحلة لاحقة سارت سيارات الفريق على خط الحدود مع السعودية.

ويذكر يوارت بيجز أن الفريق زار في اليوم التالي الطرف الغربي من الحدود وشاهد الفريق إحدى علامات أرامكو على قلعة عريق ووصل حتى نهاية الطرف الغربي للحدود. ويذكر بيجز أن أميرا سعوديا في سلوى أخبر جماعة من الشرطة القطرية في عام ١٩٥٠م بأنه لا يمكنهم تجاوز هذه النقطة، وهي أيضا موقع شجار مشهور بين جماعة قطرية من الخور وبعض السعوديين من قبيلة المناصير. ويقول بيجز إنه كانت هناك علامة لأرامكو في تلك المنطقة في العام السابق



ولكن أزيلت وأنه ما زالت آثار سحبها وحملها في سيارة ظاهرة للعيان.

ويضيف بيجز أن الجماعة لم تدخل سلوى حيث كان الأمير السعودي هايف أبو شقرا وحراسه الخمسة عشر هناك. ويذكر بيجز أن حاكم قطر لايزال يعتبر أن حدود قطر الطبيعية التقليدية تبدأ من سلوى ولكن السعوديين استقروا هناك منذ فترة، ولذلك أصبحت الحدود توصف بأنها تبدأ من غار البريد، ويقول إن المسجية مذكورة في شهادة محمد بن سعيد.

ويقول يوارت بيجز إن المعلومات التي حصل عليها من هذه الرحلة إلى منطقة الحدود ستُنسق مع معلومات المصادر الأخرى، وتُضمّن في بحث يقوم بإعداده بغرض توضيح ملخص الأدلة الذي أرسل إلى وزارة الخارجية في يونيو (حزيران) وتصحيحه. ويذكر أن براون يعد خريطة تتضمن المعلومات الإضافية، وأما الغرض الرئيسي من هذه الرسالة فهو فقط تقديم لمجريات هذه الزيارة. ويضيف أن قول الحكام القطريين المتكرر عن أن الحدود واضحة طبيعيا وتاريخيا يبدو حقيقة لا مراء فيها، وأنه حسبما تبين للفريق فإن خط السبخة شبه المستمر يمتد على شكل قوس من سلوى إلى خور العديد، لكن الفريق لم يتمكن من السير على طول الحدود مسافة طويلة، وتتجه النية إلى القيام بمسح جوي ليلقي مزيدا من الضوء على نظرية أن حدود قطر تقع على خط يجعلها تقريبا جزيرة.

ويضيف أن استخدام رجال القبائل وتحركاتهم وولاءهم، واستغلال المراعي، ودفع الزكاة كأدلة قد يكون سلاحا ذا حدين، ويذكر على سبيل المثال أن الخيام الموجودة عند الحدود تعود إلى الحباب الذين يوجد منهم نحو خمسين أسرة في قطر ونحو عشرة رجال من مرة. ويفيد أن معظم هؤلاء البدو يعملون لحساب حاكم قطر ويعودون إلى خيامهم عندما لا يكون هناك عمل لهم في قصر الحاكم أو في رعي إبل آل ثاني، وهم يدفعون الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود على إبلهم الخاصة. وقد يحدث تدفق لقبيلتي مرة والمناصير إلى قطر من المملكة وذلك عندما يكون المرعى جيدا في بعض السنوات. ويري يوارت بيجز أن يكون طلب حاكم قطر بهذه الحدود مبنيا على الناحية التاريخية.

ويقول يوارت بيجز إن تصريح لونجريج Brigadier Longrigg أن حدود امتياز قطر تميزه أعمدة اسمنتية هو أمر تخيلي أكثر مما هو حقيقي.

RQ 7.21: 647-50

1951/12/30
FO 371/98847 (5)

تقرير حول موسم حج ١٩٥١م، أعده مينارد Maynard، السفارة البريطانية في جدة، ومرفق طي رسالة موقعة من جورج



بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

يبين التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان على رأس الحجاج في هذا الموسم رغم تقدمه في السن ولذا كان في مقدمة من أجهدتهم الحرارة الشديدة في يوم عرفة وبلغ عدد الذين وقفوا على عرفات في ذلك العام أربعمائة ألف حاج مقارنة مع نصف مليون أدوا فريضة الحج في العام السابق.

ويستعرض التقرير التحسن الكبير في ترتيبات السفر والتنقل، وفي رصيف ميناء جدة ومبانيه الإدارية، وأيضا شهد الحجاج تسهيلات وتطورات حديثة للمرة الأولى في مطار جدة سهلت عملية دخولهم إلى المملكة غير أن الترتيبات الصحية لم تكن على المستوى نفسه وأدت وفاة مانيفولد Colonel Manifold الاختصاصي في علم الأمراض في السعودية أثناء تقصيه لوجود وباء الطاعون قرب الحدود اليمنية إلى سريان إشاعة تفشي الطاعون بين الحجاج.

ورغم أن انتشار الوباء اقتصر على اليمن، واستغلت الحكومة المصرية هذه الشائعة كذريعة لتقليل عدد الحجاج بهدف توفير العملات الصعبة. ووصلت إلى الحجاز بعثة طبية مصرية برئاسة الدكتور عمر وصفي للتحقق من عدم وجود الوباء وأكدت سلامة موسم الحج. وكان معدل وفيات الحجاج مرتفعا رغم عدم انتشار الأوبئة وذلك بسبب الحرارة اللافحة حيث توفي حوالي ألفي حاج، كما تسببت السرعة الكبيرة التي كانت تسير بها السيارات على الطريق الجديد إلى مكة المكرمة في وقوع عدد من الحوادث.

ويمتدح التقرير جهود الأمير عبدالله الفيصل وزير الصحة التي أدت إلى إنعاش بعض المرضى رغم أنهم اعتبروا حالات ميؤوس منها. وعجز بعض الحجاج عن تلبية احتياجاتهم الضرورية أثناء إقامتهم في جدة للزيادة الباهظة التي شهدتها أسعار السلع الأساسية، مما حدا ببعض الحجاج السودانيين إلى التظاهر أمام السفارة البريطانية. ويورد التقرير في ختامه أن من بين الشخصيات البارزة التي حضرت موسم حج ذلك العام من دول الكومنولث البريطاني سلطان بروناي وأمير كانو.

1951
FO 371/98323 (8)

التقرير السنوي الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن عام ١٩٥١م.

يذكر التقرير في الفقرة الحادية والعشرين منه (الصفحة السادسة) أن إبرام اتفاقية المناصفة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company أثار اهتمام العائلة الحاكمة في الكويت، وقد




استخدم شيخ الكويت مثال السعودية في تفاوضه مع شركة نفط الكويت للحصول على اتفاقية مثيلة كما جاء في الفقرة الخامسة والعشرين (الصفحتان السادسة والسابعة). وفي الفقرة الثامنة والعشرين (الصفحة السابعة) يقول التقرير إن شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company (Aminoil) قررت إجراء مسح جيولوجي كامل للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة ومياهها الإقليمية وجزر أم المرادم وقاروه وكبّر.

***PGAR 11: 209-16**

[1951]
R/15/6/167 (17)

ملخص للأدلة المتوفرة في ملفات المقيمية السياسية البريطانية في البحرين التي تدعم مطالب كل من قطر وأبوظبي ومسقط في المناطق التي تقع على طرف هذه الوحدات السياسية من خطوط الحدود مع المملكة العربية السعودية كما تم تعريفها من قبل الحكومة البريطانية في المفاوضات التي بدأت بمباحثات الرياض في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، وهو غير مؤرخ، لكنه يتضمن إشارات إلى وثائق يعود تاريخ آخرها إلى عام ١٩٥١م.

تنقسم الأدلة أربعة أقسام، يضم القسم الأول منها معلومات تقع في نطاق المعرفة العامة، ويضم القسم الثاني شهادات شهود مستقلين، ويضم القسم الثالث أدلة الاستخدام التجاري بلا معوقات في المنطقة المعنية، ويضم القسم الرابع أدلة الأفعال الأخرى. ويشير الملخص إلى أن الدول المعنية بالأمر هي بالطبع قطر وأبوظبي ومسقط، وأن الأدلة المذكورة في الأقسام الأربعة معروضة بشكل تفصيلي فيما يتعلق بكل من هذه الدول الثلاث المذكورة كلا على حدة. ولكن تمت معالجة منطقتي خور العديد وجبل نخش بشكل منفصل حيث إن هاتين المنطقتين هما الموقعان الرئيسان في مفاوضات الحدود التي دارت خلال الفترة بين ١٩٣٥-١٩٣٩م، وأن وضعهما ما زال موضع نقاش، كما أن موضوع البريمي طرح بشكل منفصل أيضا نظرا لما يدور حول هذه المنطقة من مطالب وجدل.

وبالنسبة لقطر يذكر الملخص أن حدودها مع السعودية محددة تحديدا طوبوغرافيا واضحا، وأن أمير الأحساء أرسل رجلا أميا من قبيلة بني هاجر يدعى محمد بن سعيد قبل خمسة عشر عاما إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي طلب منه تحديد حدود قطر، ففعل ذلك بذكر سلسلة من الأماكن من سلوى حتى فوهة خور العديد. ويستشهد الملخص أيضا بالشيخ منصور بن سالم شيخ فرع الشهاوين من بني هاجر، ويذكر أنه تم وضع علامات للحدود حسبما وردت في امتياز شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum



Concessions Ltd.، كما توجد نقطة تثليث أقامتها الشركة قرب جبل نخش. ويورد الملخص عددا من نقاط التثليث الأخرى، كما يقول إن شرطة قطر تقوم بدوريات على الحدود الجنوبية في منطقة جبل عريق وأن هايف أبو شقرا أمير سلوى السعودي سيشهد على ذلك، وإن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والضابط السياسي في قطر والمستشار البريطاني لشيخ قطر عبروا الحدود في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م إلى سلوى دون أن يثير ذلك أية تساؤلات.

وعن جبل نخش المتضمن في مطالب الملك عبدالعزيز في عام ١٩٣٥م يقول الملخص إن الدليل الوحيد المتوفر هو استخراج شركة الامتيازات المستمر للجبس في المنطقة دون اعتراض أحد. أما بالنسبة لخور العديد فيذكر الملخص أن الصيادين من أبوظبي كانوا يقطنون فيه في الماضي، كما كان رجال القبائل من أبوظبي وقطر يقطنون فيه في الشتاء وفي كافاي Kafai في الصيف. ويستشهد الملخص بفالح بن ناصر آل ثاني الذي أخبر الوكيل السياسي في قطر في عام ١٩٥٠م أن كل غريب ينزل إلى اليابسة في الغور ملزم بدفع مبلغ من المال إلى شيخ أبوظبي. يذكر أن الباخرة البريطانية «فلامينجو» H. M. S. *Flamingo* زارت الغور بقيادة جودن Lieut.-Commander Godden ولم تتساءل السلطات السعودية عن ذلك.

وبالنسبة لأبوظبي يقول الملخص إن حدودها الجنوبية تحددها منطقة تدعى الدشاش Dachchach على حافة الرمال، وتمتد منطقته تقريبا حتى المنطقة التابعة لسلطان مسقط في وادي مغشن. ويذكر التقرير فروع قبيلتي المناصير وبني ياس التابعة لأبو ظبي وهي البومنذر والبورحمة والبوشعر من المناصير، ومن بني ياس الفلاح والبوفلاسة والبوحمير وهوامل ومحاربة والمزاريع وقنيصات وقصل وقبيصات وقمزان ورميثات وسبايس وبني شكر والسلطان، وتقطن هذه الفروع في اللواء والظفرة والحمرة. ويضيف الملخص أن الصيادين وصيادي اللؤلؤ من أبوظبي يستخدمون الخط الساحلي من خور العديد إلى أبوظبي، بينما لا يستخدمه السعوديون.

ويستشهد الملخص بقول ويلفرد ثيسيجر Wilfred Thesiger إن منطقة اللواء بأكملها تدين بالولاء لشيخ أبوظبي وإن منطقتي بينونة والظفرة تعتبران من أراضي أبوظبي، كما يذكر الملخص أن قبيلة مرة لا تتحرك إلى الشرق من سبخة مطي وأن قبيلتي المناصير وبني ياس اللتين تقطنان بين الباطن واللواء ثابتتان في مكانهما تقريبا وتدينان بالولاء لبوفلاح شيوخ أبوظبي. ومن جهة أخرى يذكر أن شركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Ltd. قامت برحلات مسح



إلى البريمي وعلى ساحل أبوظبي حتى خور العديد في عامي ١٩٣٦ و١٩٣٧م. وزار الفريق الجيولوجي التابع لشركة الامتيازات النفطية برئاسة توماس وليمسون Thomas T. Williamson ومصاحبة الشيخ زايد بن سلطان أخي شيخ أبو ظبي في عام ١٩٣٧م مناطق منها أم قتارة وجبل الظنة والحدرية والحمراء ونبع البيا ونبع سيلة والصفق والبطحاء وجبل عديد وراس جاليا ورفا ورديم وراس الكهف. وقامت الشركة في العام التالي بمسح المنطقة غربي سبخة مطي، وكان ممثل الشركة آنذاك دكسون O. Dixon، كما قامت بمسوح ميدانية في اتجاه الجنوب والشرق دون اعتراض أحد، كما لم يلتق فريقها بأي ممثل للملك عبدالعزيز أثناء أعمالها المسحية. ويذكر الملخص أعمال مسح أخرى قامت الشركة بها وشملت خور غناضة وخور الساديات وجزيرة فهد وخور البزم وخور صغير شرقي خور كنتور والصفق وخور ضويان وشبه الجزيرة الواقعة بينه وبين خور العديد والرويس وبركة والزانة والميجان، واعترضت الحكومة السعودية على بعض هذه الأعمال.



١٩٥٢

1952/01/07
FO 371/98369 (1)

نسخة من مقتطف من رسالة جيثن J. A. F. Gethin القنصل البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يذكر المقتطف أنه فيما يتعلق بالاعتراف من جانب شيوخ البريمي وجو بسيادة السلطان، فإن السلطان يقول إنه لا يعرف تماما إلى أي تاريخ يرجع ذلك، ولكن في حوالي أيام تركي بن سعيد كان جد صقر شيخ النعيم الحالي واليا ويعتبر موظفا حكوميا، وأنه حتى عام ١٩١٥م كان صقر معتادا على إرسال عسكر لسلطان مسقط لمساعدته ضد الإمام. ويستشهد جيثن على صحة ذلك بأن مايلز Miles أشار إلى الوالي حين زار البريمي عام ١٨٧٥م لكن الوالي آنذاك كان الشيخ حمد بينما كان شيخ النعيم محمد بن علي بن حمود.

ويذكر جيثن أنه في التقرير الإداري لعام ١٨٧٨-١٨٧٩م ترد قائمة بالأماكن التي عين السيد تركي ولاة عليها، والبريمي ليست مدرجة في القائمة. ويستنتج جيثن أن السلطنة بسطت سلطتها على البريمي عام ١٨٦٩م عندما استولى عزان بن قيس على تلك المنطقة من الوهابيين.

***RO 8.41: 205**

1952/01/08
FO 1016/186 (2)

رسالة مكتوبة باللغة العربية والإنجليزية من وليم ليفر William S. Laver الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، حاكم البحرين، مؤرخة في ١١ ربيع الآخر ١٣٧١هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة شيخ البحرين المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م وتنقل إجابة المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن استفسارات أمير البحرين حول تقسيم قاع البحر بين بلاده والمملكة العربية السعودية، فتذكر أنه إذا تقرر قسم جزيرة البينة الكبيرة بينهما فسيكون لكل من الدولتين مياها إقليمية في جانبها من الجزيرة. أما إذا صارت الجزيرة بأجمعها للمملكة فستقترح الحكومة البريطانية رسم خط متوسط بينها وبين جزيرة البينة الصغيرة. ويبين ليفر أن هذه الإجابة لا تتعدى كونها مقترحات غير ملزمة.

***AB 10.04: 123-24**

1952/01/08
FO 1016/220 (2)

رسالة من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية البريطانية بالبحرين، إلى ساريل R. F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير



(كانون الثاني) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل لوكين نفسه.

تذكر الرسالة رسالة ساريل إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م حول الاستعدادات لعقد مؤتمر الحدود القادم. ويوضح لوكين أن المقيمية افترضت أنها هي التي ستعد الملف لهذه المفاوضات، وأنها لن تتمكن من إرسال جميع ما لديها من مواد إلى وزارة الخارجية في ١٠ يناير ١٩٥٢م، وأن يوارت بيجز Ewart Biggs وولتون Wilton يقومان بالتحري في قطر وأبوظبي ولن يتم عملهما في موعد مناسب. لكن المقيمية تبين الاستنتاجات التي يبدو أن الأدلة تشير إليها. فبالنسبة لقطر تمر الحدود على طول الخط الذي حدده محمد بن سعد الهاجري في البيان الذي أرسل من المقيمية إلى الوزارة بتاريخ ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، وقد قام يوارت بيجز وكبير الجيولوجيين بشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited بتفقد الأماكن الواردة على هذا الخط ووجدا أن الخط الذي يربط بين هذه الأماكن يتبع بشكل عام خط التقاء السبخة مع التلال، كما اكتشفا أيضا أن الحدود (الطبيعية والتقليدية) أبعد باتجاه الجنوب مما كان يعتقد من قبل.

وحول أبوظبي، ترى الرسالة أن من الواضح أنه يصعب الدفاع عن مطالب الشيخ هزاع التي وردت في مذكرة بيلي Pelly فيما يتعلق بالحدود. ويذكر لوكين أن ثيسيجر Thesiger حدد خطا يعتقد أن على أبوظبي المطالبة به كحدود لها، وأن البريطانيين يستطيعون تقديم حجج قوية تؤيد هذا الخط. ويذكر لوكين أن المقيمية تتوجه نحو إثبات الرابطة بين اللواء وفروع المناصير التي تدين بالولاء لأبوظبي، وإثبات وجود طريقين أحدهما داخلي والآخر ساحلي يستعملان للتنقل بين الساحل المتصالح وقطر دون تدخل من السعوديين، وإثبات سيطرة أبوظبي على الخط الساحلي حتى خور العديد، وعمل شركة النفط غير المنقطع في سبخة مطي، واستخدام صيادي السمك من قطر وأبوظبي بشكل مستمر لخور العديد. ويقول لوكين إن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي سيكتب مبينا أقصى تنازلات يمكن تقديمها.

***AB 19.23: 651-52** *ABD 18.2.30: 663-64*

1952/01/08
FO 1016/220 (3)

مذكرة تتضمن ملحوظات على ملخص الأدلة الخاصة بالحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر وأبوظبي وتعديلات له، أعدها لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، غير مؤرخة، وهي مرفقة طي رسالة من لوكين إلى ساريل R. F. G. Sarrel، الدائرة



الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

تتضمن هذه الملحوظات والتعديلات إيضاحات تفصيلية لبعض فقرات الملخص (الذي توجد نسخة منقحة منه مؤرخة في ١١ يناير) وتعليقات على بعض الفقرات الأخرى، بالإضافة إلى بعض الروايات التفصيلية لبعض الأحداث الجانبية. وتطلب هذه التعديلات حذف بعض الجمل من بعض الفقرات، كما أنها تتضمن استشهادات مأخوذة من مراسلات سابقة وتعليقات عليها.

ويرد في سياق المذكرة ذكر كل من لونجريج Longrigg، وهايف أبو شقرا الأمير السعودي في سلوى، ولوريمر Lorimer، وحاكم قطر، والوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ووليم روبرت هاي William Rupert Hay، وفرلونج Furlonge، وبني ياس، والشيخين هزاع وخالد أخوي حاكم أبوظبي، وقبيلة المناصير، والسفير البريطاني في بغداد، وفالون Fallon من فريق المسح التابع لشركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح)، والشيخ شخبوط حاكم أبوظبي، وأحمد بن إبراهيم وزير داخلية مسقط، وصقر بن سلطان كبير شيوخ قبيلة نعيم، وبيلي Pelly، وعدد من شيوخ آل بوشامس وبني كعب ونعيم وبني علي وبني يحيى، وسيف بن عامر العلوي، وسلطان مسقط، ومحمد بن سالمين، وعبيد بن جمعة.

كما تتضمن المذكرة إرشادات إلى عدد من الوثائق منها رسالة لوكين المرفقة هذه المذكرة بها، ورسالة هاي إلى فرلونج المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، ورسالتا المقيمية السياسية البريطانية في البحرين إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرختين في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٩م و٢٦ يناير ١٩٥١م، وبرقية السفارة البريطانية في بغداد إلى المقيمية المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وبرقية السفارة البريطانية في جدة إلى وزارةالخارجية المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٥١م، وبرقية المقيمية إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) من العام نفسه، ورسالة بيلي إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ٣١ يوليو، ورسالتا هاي المؤرختان في ١ يونيو و١٤ أبريل، ورسالة المقيمية إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ١٧ أبريل، وتقرير الاستخبارات الصادر عن المقيم عن شهر أغسطس (آب) عام ١٩٥١م.

***AB 19.23: 653-55** *ABD 18.2.30: 665-67*

1952/01/10
FO 371/98369 (1)

نسخة من مقتطف من رسالة وجهها جيثن J. A. F. Gethin القنصل البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.



يذكر جيثن في هذا المقتطف أنه في عام ١٩١٠م تم الاتفاق على أن يقوم الشيخ خليفة بن زايد شيخ أبوظبي وسلطان بن محمد آل نعيم بزيارة مسقط من وقت لآخر للتباحث حول الأمور المتعلقة بذلك الجزء من ممتلكاته، وأنه في عام ١٩١٥م كان سلطان بن محمد النعيم رسول السلطان للشيوخ المتمردين، وفي سنة ١٩١٧م كان شيخ البريمي قائد جنود السلطان أثناء الهجوم على الرستاق، ولم يذكر اسم البريمي ضمن ولاية السلطان عام ١٩١٨م، وفي تقارير عام ١٩٢٥م و١٩٢٦م وردت تقارير عن جباة زكاة أرسلهم عبدالعزيز آل سعود، وفي عام ١٩٢٩م كان السلطان يجوب الباطنة ودعي لزيارة البريمي.

****RO 8.41: 206***

1952/01/11
FO 1016/220 (9)

ملخص منقح للأدلة التي تؤيد مطالب قطر في قضية الحدود، أعده يوارت-بيجز الضابط السياسي C. T. E. Ewart-Biggs البريطاني في قطر، مؤرخ في ١١يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م، وموقع بالأحرف الأولى.

يشير الملخص إلى ملخص سابق مرفق طي رسالة روبرت هاي Sir Ruperty Hay المؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥١م، ويبين أن حدود قطر معروفة بشكل تقليدي، ويحددها عدد من المواقع التي تقع داخل هذه الحدود. ويورد الملخص قائمة بأسماء المواقع الحدودية لقطر من الغرب إلى الشرق، وهي غار البريد، والخويمات، والمسجية، وقرن أبو وايل، وحزم جو السلامة، وعقاب السلام، وسودا نثيل Suda Nithil، وعقلة المناصير، والخفوس، ورأس خور العديد (المحرف Al Muharaf)، مشيرا إلى أن الشيخ عبدالله آل ثاني اعتبر أن هذه الحدود تلتقي بالساحل في غار البريد في الغرب وهو يبعد حوالي ستة كيلومترات شمالي سلوى وتمتد منه إلى رأس خور العديد في الشرق منحنية على شكل واسع في الجنوب. ويبين أن كلا من محمد بن جابر النورة من آل مرة، ومنصور بن خليل شيخ الشهاوين من بين هاجر، وغانم بن سيف شيخ الخيارين من بني هاجر أيضا قدموا شهادات خطية بحدود قطر كما أوردها مع ترجمة لها. ويشير الملخص أيضا إلى أن محمد بن سعد من بني هاجر وصف حدود قطر للملك عبدالعزيز آل سعود منذ سبع عشرة سنة، ثم اصطحبه كل من يوسف ياسين وفؤاد حمزة في وقت لاحق إلى جدة حيث أعطى أربعة قناصل أجانب وصفا لحدود قطر يماثل الوصف الذي أعطاه للملك. ويرفق الملك ترجمة للشهادة التي أدلى بها، التي يؤديها حمد بن حنزب Hinzab من آل مرة وغانم بن سيف.

ويشرح الملخص طبوغرافية الأرض في المنطقة الحدودية، مشيرا إلى أن المفهوم



التقليدي لحدود قطر هو أنها تتكون من أرض حجرية بينما تتكون حدود المملكة العربية السعودية مع قطر من أرض سبخة أقل ارتفاعا من أرض قطر وتغطيها الرمال، وأن قطر هي تقريبا جزيرة، وأن السبخة تمتد في الغرب تجاه البحر في منطقة سلوى.

ويقول الملخص إن المراعي في المنطقة التي تقع إلى شمالي الحدود وخاصة في المنطقة الوسطى تستخدم عادة لرعي إبل أمير قطر وأفراد عائلته، وإن آبار قصيرة Qusairah ملك لآل عبدالرحمن وهم فرع من آل ثاني، وكان قد حفرها الشيخ عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني مدير الوكرة آنذاك، وإن روضة الفرس الواقعة بعد حزم جو السلامة تماما باتجاه الشمال هي الموقع التقليدي الذي يخيم فيه حكام قطر حين يخرجون للقنص باستخدام الصقور. ويذكر الملخص تفاصيل أخرى عند منطقة الحدود ومنها أن بعض رجال آل مرة والحباب والمناصير يؤدون الزكاة للملك عبدالعزيز آل سعود، وآخر مرة تم فيها ذلك كان عند زيارة محمد بن منصور قطر عام ١٩٥٠م، كما أن الشهاوين والخيارين يتلقون معونات مادية من الملك عبدالعزيز. لكن معظم رجال الحباب والقلائل من آل مرة الذين يقطنون قرب الحدود هم رجال حاكم قطر ويعملون في خدمته. ويذكر الملخص أنه عند زيارة محمد بن منصور لقطر المذكورة أعلاه، وجه إليه حاكم قطر رسالة يطلب منه فيها أن يجمع الزكاة من الرعايا السعوديين داخل الأراضي السعودية.

ويذكر الملخص عددا من الحوادث التي تبين موقع الحدود، ومنها أن الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني قائمقام الوكرة وأخاه أحمد يضعان حراسا على الحدود، وأن هؤلاء الحراس يبقون في مناطق حراستهم خلال الصيف، وهذه المناطق هي العريق وقرن أبو وايل وسودا نثيل والمحرف. وقد تابع الشيخ عبدالله هذا التقليد حين خلف الشيخ جاسم.

ويقول الملخص إن سلوى هي المكان التقليدي للمعارك التي تقع بين القطريين ومن يحاولون القيام بغزوهم، كما قامت قوات شرطة قطر بزيارة القطاع الغربي من الحدود عدة مرات خلال العامين الماضيين وفي مرتين منها تلقت من المخفر السعودي في سلوى ما يفيد أن الحدود تقع على مسافة إلى الشمال من ذلك المكان، وذلك عندما قام كوشرين Cochrane آمر الشرطة بزيارة هايف بو شقرا أمير سلوى السعودي عام ١٩٥٠م، وعندما قابل بريجز الأمير نفسه عام ١٩٥١م، فقد ذكر هايف لمحمد بن عبدالله آل عطية ضابط الشرطة القطري أن بإمكان شرطة قطر الوصول حتى المسجية وغار البريد.

ويبين الملخص أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والمسؤول السياسي والمستشار البريطاني والشيخ ناصر بن خالد آل ثاني زاروا سلوى في نوفمبر ١٩٥٠م،



كما قام كل من المسؤول السياسي وبصحبته ممثلين عن شركة التنمية النفطية (قطر) المحدودة (Qatar) Petroleum Development Limited والشيخ ناصر ومنصور بن خليل بجولة في منطقة الحدود دون أن يلقى هذا احتجاجا من السلطات السعودية.

وحول خور العديد، يوضح الملخص أنه يستخدم للصيد من قبل رعايا كل من قطر وأبوظبي ولم يستخدم أبدا للصيد من قبل رعايا سعوديين. كما أن الرعايا السعوديين لم يقطنوا سواحله أبدا، وكان حاكم قطر يزور الخور سنويا. ويذكر عددا من التفاصيل المتعلقة بالخور، منها أنه لا يسكن فيه حين كتابة الملخص سوى أسرة آل حسين، وأن البئر القريبة من الخور هي ملك القبيسات Qubaisat، وأن حاكم قطر والوكيل السياسي البريطاني في البحرين والضابط السياسي في قطر وكبير الممثلين المحليين لشركة النفط البحرية العالمية International Marine Oil company جميعهم قاموا بزيارات للخور. ويشير إلى رسالة بيلي Pelly إلى روجرز Rogers في وزارة الخارجية البريطانية في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م عن زيارة السفينة البريطانية «فلامنجو» *Flamingo* للخور.

كما يذكر الملخص بعض التفاصيل التاريخية المتعلقة بالخور، مؤكدا أن العديد لم يكن له أي علاقة في أي فترة بالأراضي الداخلية السعودية. وحاول بعض القادمين من أبوظبي إلى الخور إعلان استقلالهم عن أبوظبي وقطر، وتمسكوا بأمل أن تساعدهم القوة الوهابية في عام ١٨٤٩م لكن النزاع على المكان كان دائما بين قطر وأبوظبي. وينتهي الملخص موضحا أن الوكيل السياسي البريطاني منع شيخ قطر ثلاث مرات من احتلال الخور في الفترة بين عامي ١٨٥١م و١٨٨٦م.

AB 19.23: 657-65* ****ABD 16.2.40: 649-57*
**ABD 17.1.22: 355-63*

1952/01/14
FO 1016/186 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م وممهورة بخاتم الشيخ سلمان.

تفيد الرسالة أن شيخ البحرين استلم رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٨ يناير، وتعبر عن استعداد الشيخ سلمان للنظر في التنازل عن نصف جزيرة البينة الكبيرة أو حتى عن كاملها للسعودية، ولكن الشيخ يذكر أنه لا يوافق على رسم خط سواء أكان يمر في منتصف الجزيرة أم غربي البينة الصغيرة بميل ونصف الميل وشرقي البينة الكبيرة بميل ونصف الميل إذا كان المقصود من هذا الخط الاتجاه شمالا. ويطلب الشيخ إعلامه بالضبط



ما هي النقطة التي يعتبرها الوكيل السياسي نقطة الوسط في فشت أبوسعفة.

***AB 10.04: 125-26** *ABD 12.2.22: 595-96*

1952/01/14
FO 371/98847 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م ومرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في اليوم نفسه.

تشير السفارة إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م (وردت خطأ ١٩٥٢م)، وتطلب المزيد من الإيضاحات فيما يتعلق بطلب الحكومة السعودية تحصيل رسوم الإقامة بشكل مسبق من الحجاج. وتغطي النقاط التي تثيرها السفارة ما إذا كانت هذه الرسوم تغطي رسوم الإقامة والخيام طيلة مكوث الحاج في الحجاز أم إذا كانت تقتصر على إقامته في المخيم المؤقت الجديد للحجاج في جدة بالإضافة إلى إقامته في الخيام في منى وعرفات، وتستفسر السفارة كذلك كيفية إعادة الرسوم إلى الحجاج قبل مغادرتهم للمملكة في حال تعذر توفير هذه الإقامة لهم ، وما إذا كانت الرسوم ستختلف حسب طول مدة إقامة الحجاج في الحجاز، كما ترغب السفارة في معرفة ترتيبات تعويض أقارب الحجاج الذين يتوفون قبل إتمام الحج.

1952/01/14
FO 371/98847 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يرفق بيلام طي رسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة تلقتها السفارة البريطانية في جدة حول التحصيل المسبق لرسوم الإقامة أثناء موسم الحج. ويشير إلى أن المذكرة لا توضح مبلغ الرسوم التي ستحصل غير أنه سمع من مصادر غير رسمية أنها عشرون جنيها استرلينيا للشخص البالغ، تفرض بشكل متساو على كل الحجاج بغض النظر عن طول مدة إقامتهم، وعما إذا كانت ستوفر لهم فعلا أماكن مناسبة لإقامتهم، وهذه النقطة ستكون مهمة جدا في السنوات القادمة عندما سيحل موسم الحج خلال ذروة الصيف. ويذكر بيلام أن المذكرة لا تتضمن نصوصا توضح كيفية رد هذه الرسوم إلى ورثة الحجاج الذين يتوفون دون استخدام مقارّ الإقامة هذه.

ويذكر بيلام كيف كان الوضع في السابق ويضيف أنه لم يلحظ أي تطور فيما يتعلق بإقامة الحجاج منذ موسم العام السابق سوى



بناء مخيم مؤقت للحجاج في جدة تصل أقصى طاقته الاستيعابية إلى ثلاثة آلاف حاج. ويعرب بيلام عن تخوف تجاه المذكرة السعودية يشاركه فيه ممثلو الدول الأخرى المعنية بالحج. ويقول بيلام إنه رد على المذكرة بطلب المزيد من الإيضاحات ويرفق نسخة من مذكرته التي طلب فيها ذلك. ويذكر بيلام المكاتب الدبلوماسية البريطانية التي سيرسل لها نسخة من هذا الخطاب.

1952/01/15
FO 371/98323 (7)

التقرير السنوي الصادر عن المقيمية السياسية في الخليج (البحرين) عن عام ١٩٥١م، وهو مؤرخ في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

جاء في الصفحة الثالثة من التقرير تحت عنوان «الكويت» أن شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company لم تعثر بعد على النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. وتحت عنوان العلاقات الخارجية يذكر التقرير في الصفحة السادسة أن تقدما قد تحقق بالنسبة للنزاع مع المملكة العربية السعودية نتيجة المحادثات التي أجريت مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز أثناء وجوده في لندن في شهر أغسطس (آب)، حيث طرح موضوع التوصل إلى تسوية للنزاع على الجزر والمياه والضحضاحات. كما تقرر إجراء مباحثات حول الحدود، وتم الاتفاق على عدم القيام بأي عمليات نفطية أو عسكرية في المناطق المتنازع عليها.

FOARA 3: 445-50 ***PGAR 11: 201-07***

1952/01/15
FO 1016 /209 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يرفق تشونسي نسخا من مراسلات بينه وبين كل من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان والإمام محمد بن عبدالله الخليلي إمام عُمان، تبين أن الإمام يحاول تجاوز السلطان وإقامة علاقة مباشرة مع الحكومة البريطانية. ويعبر تشونسي عن خشيته من أن يتبع الإمام نفس السبيل الذي اتبعه الشيوخ سليمان بن حمير، وسعيد بن راشد البلوشي، وعبيد بن جمعة الكعبي وغيرهم الذين نجحوا في السفر بوثائق من الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح وحتى على وثائق سفر سعودية.

ويذكر تشونسي أن السلطان سعيد يبدو واثقا أن الإمام الخليلي لن يقبل النفوذ السعودي أو المساعدة السعودية أبدا، وقد سر السلطان بخبر قيام الإمام باستدعاء سعيد بن راشد البلوشي الذي يُعتقد أنه حصل



على تخويل بإصدار وثائق سفر إلى المملكة العربية السعودية، وهو يقوم أيضا برفع العلم السعودي. لكن تشونسي يخشى أن يبحث الإمام عن بدائل لقبول سيطرة السلطان على الشؤون الخارجية والعلاقات مع الدول. ويرى تشونسي أنه والضابط السياسي في الساحل المتصالح يجب أن يتبعا السياسة نفسها.

RO 8.41: 249

1951/12/16-1952/01/15
FO 1016/190 (8)

تقرير مخابرات سري صادر عن الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح (الشارقة) عن الفترة ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م - ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يقول التقرير إن سعيد بن راشد البلوشي توجه بقارب إلى السعودية يرافقه خمسون من أتباعه، وإن هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها للملك عبدالعزيز آل سعود خلال عام ١٩٥١م. كما قام عبيد بن جمعة شيخ بني كعب بزيارة الضابط السياسي البريطاني وطلب منه وثيقة سفر إلى السعودية عن طريق البحرين. ويتوقع التقرير احتمال بيع عبيد بن جمعة خدماته للملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر التقرير نبأ وصول سالم المنصور جوا إلى الشارقة، ثم عودته إلى السعودية عن طريق البحرين ومعه والده وعمته.

PDPG 19: 193-200

1952/01/21
FO 371/98411 (38)

رأي الأستاذ والدوك Professor C. H. M. Waldock في مطالبة شيخ البحرين بباطن الأرض وقاع البحر في منطقة فشت الجارم الشمالية، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يذكر والدوك أنه أبدى رأيه المبدئي في هذا الموضوع في اجتماع مع ممثلي وزارة الخارجية في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م، وذلك بناء على المذكرة التي أعدها خبراء شركة النفط. وتم الاتفاق على أن يقدم رأيه المدروس آخذا بعين الاعتبار الإيضاحات التي قدمتها وزارة الخارجية حول المفاوضات مع السعودية.

يناقش والدوك المبادىء العامة لتحديد وضعية جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة، ومياه فشت الجارم الضحلة، ومنطقة شمالي فشت الجارم. ويعتبر أن مطالبة البحرين بهاتين الجزيرتين مطلب جيد رغم أنهما تقعان داخل المياه السعودية الإقليمية عند تطبيق حد ستة أميال بحرية للمياه الإقليمية، وخاصة أن مبدأ ملكية دولة للجزر القريبة منها لم يبدأ تطبيقه إلا بعد صدور قانون حقوق الإفريز القاري في ١٩٥٠ أو ١٩٥١م. وصدور هذا القانون لا يؤثر في الوضع القانوني الذي كانت عليه أي جزيرة قبل صدوره ومن ثم فلا يحق للمملكة العربية السعودية أن تقول أن هذه الجزر كانت



واقعة تحت سيادتها فعلا في الفـتـرة بـين ١٩٣٨-١٩٤٢م أي في الفترة التي منح فيها البحرين لشركة نفط البـحـريـن Bahrain Petroleum Company امتـيـازا لمـبـاشـرة أعمالها.

وتشير الوثيقة إلى أن فشت الجـارم تم التنازل عنه بالفعل للبحرين، ولذا لا توجد هناك حاجة لجمع المزيد من الأدلة على ملكية البحرين له. وتقول الوثيقة إن نـشـاطـات البحرين في منطقة شمالي فشت الجارم تسبق نشاطات المملكة العربية السعودية هـنـاك، ولهذا تأخذ مطالبة البحرين بها حق الأسبقية، غير أن وجهة النظر هذه لا يصعب تفنيدها، ولهذا فمن مصلحة شيخ البحرين أن يبنـي مطالبته بها على أساس العدالـة بـدلا مـن التطبيق الصارم للقانون.

ومرفق بالوثيقة ملحق يشير إلى سابقة تاريخية في هذا الشأن وهي نتائج التحكيم عام ١٩٠٩م بين كل من السويد والنرويـج لمد الحدود بين الدولتين إلى البحر لتسـويـة النزاع الذي كان دائرا بين البلدين بشأن حق الصيد. ويشير الملحق إلى أن خط التقسيم تم تحريكه بمقدار درجة لصالح السويد لأن أنشطتها في المنطقة المتنازع عليها سـبـقـت نشاطات النرويج، كما أنها صرفت الكثيـر من الأموال على تطوير المنطقة وصيانتهـا، بينما لم تفعل النرويج مثلها.

***ABD 12.2.23: 599-636**

1952/01/23
FO 371/98369 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج، البحرين، إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ينايـر (كـانـون الثاني) ١٩٥٢م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسـي رقم ٣٤، وتفيد أن عبيد وصل إلى البحرين في طريقه إلى المملكة العربية السعـوديـة، ولكن هاي سيبقيه ليقابله. ويطلب أن تصله تعليمات سريعة جدا عما إذا كان ينبغي إيقافه ويرى أن يسمح لشركة الامتيازات النفطيـة المحـــدودة .Petroleum Concessions Ltd بالدخول في مفاوضات فوريـة مـعـه دون استشارات مسبقة مع السلطان.

***RO 8.41: 207**

1952/01/23
FO 371/98369 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخـلـيـج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسـي رقم ٤٦ المؤرخة في ٢٣ يناير حول سيـادة مسقط على شيوخ البريمي، وتفـيـد وزارة الخارجية أن شركة الامتيازات النفطية المحدودة .Petroleum Concessions Ltd على استعداد للدخول في مفاوضات فورية مع عبيد مـن



بني كعب، لكنها تؤكد أنه سيكون من المستحيل رفض التفاوض مع شيوخ البريمي الآخرين خاصة نعيم وآل بوشامس وحفيت، وتوضح الشركة أنها مستعدة للتفاوض وفقا لذلك، وكذلك مع بني قتب رغم سيادة الشارقة عليهم.

وتذكر البرقية ما اقترحته الشركة بشأن توقيع اتفاقية الامتياز مع الشيوخ والمصادقة عليها من قبل السلطان. وترى وزارة الخارجية البريطانية أن من سوء الحظ أن يجري التفاوض مع الشيوخ تحت الضغط، لكن الخطر السعودي لا يتيح أي خيار. وتبحث البقية تفاصيل أخرى تتعلق باتفاقية الامتياز.

RO 8.41: 208-09

1952/01/25
FO 371/98369 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ (المؤرخة في ٢٣ يناير) ويفيد أن الوكيل السياسي البريطاني قابل عبيد الذي أفاده أنه يريد أن يزور الملك عبدالعزيز آل سعود زيارة مجاملة ويأمل في أن يحصل منه على هديته المعتادة. وعندما سئل عبيد عن ولائه قال إن قبيلته مستقلة، ولكن إذا قام سلطان مسقط باقتراح تمديد امتيازه ليشمل ديار بني كعب فإنه قد يقبل إذا رتبت الأمور عن طريق صقر بن سلطان النعيمي، وفقا للاتفاقية بين القبائل بتاريخ ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويشير هاي في هذا الصدد إلى رسالته المؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٥١م. وأضاف عبيد أن القبائل لن تفاوض كل على حدة. لذلك لا يبدو أن هناك ضرورة لأن تقوم شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum concessions Ltd. باتصال فوري، ويعد هاي أن يعلم جاكسون Jackson بذلك.

ويضيف المقيم أن عبيد سيغادر إلى المملكة العربية السعودية خلال يوم أو يومين، ويعترف عبيد بأنه سيذهب في رحلة للحصول على هبة من الملك عبدالعزيز.

RO 8.41: 212

1952/01/26
FO 371/98369 (2)

رسالة من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لوسون R. C. Lawson، شركة نفط العراق المحدودة Iraq Petroleum Company Ltd.، لندن، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يفيد روس أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج أخبر وزارة الخارجية برقيا بتاريخ ٢٣ يناير أن من المتوقع وصول الشيخ عبيد



شيخ بني كعب العُمانية إلى البحرين ذلك اليوم في طريقه إلى المملكة العربية السعودية، ربما ليتفاوض مع السعوديين بغرض الوصول إلى اتفاق نفطي، بعد أن مُنع من إجراء مفاوضات مع شركة الامتيازات النفطية Petroleum concessions Ltd. ولا يريد المسؤولون البريطانيون تأخير توقيع الاتفاق بين لوسون وشيوخ منطقة البريمي أكثر من ذلك بسبب محاولات السعوديين زيادة نفوذهم في المنطقة، ولأن بعض الشركات التي تعمل في المملكة العربية السعودية تحاول الاتصال بالشيوخ للحصول على امتيازات. ويقول روس إن المؤتمر الذي سيعقد مع حكومة المملكة العربية السعودية حول نزاع الحدود سيبدأ يوم ٢٨ يناير في الدمام، وأن أي مفاوضات بين شيوخ البريمي والسعوديين في هذه الأثناء سيكون انعكاس سيئ على موقف البريطانيين أثناء مباحثات الحدود.

ويذكر روس أن وزارة الخارجية خولت المقيم السياسي أن يخبر عبيد بأن شركة البترول العراقية المحدودة على استعداد للمفاوضات معه. واقترحت الوزارة أن تسير المفاوضات بالشكل الذي بينه بيرد Bird في رسالته المؤرخة في ٤ يناير الموجهة إلى وليم كرانستون William Cranston. كما اقترحت الوزارة ألا يُذكر في الاتفاقية شيء عن الاعتراف بسيادة السلطان، كما طُلب من المقيم الحصول على موافقة عبيد على هذا الشكل وعلى اعترافه بسيادة السلطان الاسمية أو بسيادة شيخ الشارقة.

ويورد روس أنه أخبر المقيم أن شركة لوسون تريد الدخول في مفاوضات مع شيوخ البريمي الآخرين في الوقت نفسه خاصة آل نعيم وبوشامس وحفيت لتغطية كل المنطقة ولتجنب الخلافات بين الشيوخ أنفسهم. ويذكر روس أن وزارة الخارجية تحبذ الاطلاع على مسودة الاتفاقية التي ستعقد مع الشيوخ قبل عرضها عليهم، كما يقول إن السلطان سيُعلم بما يحدث وأسبابه، وسيحاول البريطانيون الحصول على موافقته نظرا للظروف الخاصة التي أوجبت هذا الإجراء.

RO 8.41: 214-15

1952/01/26
FO 371/98856 (10)

التقرير السنوي عن المملكة الأردنية الهاشمية لعام ١٩٥١م، وهو مرفق طي رسالة موقعة من ووكر Walker، المفوضية البريطانية في عمّان، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يتحدث التقرير عن علاقات المملكة الأردنية الهاشمية مع باقي الدول العربية في ضوء موقف هذه الدول أثناء الفترة الواقعة بين اغتيال الملك عبدالله بن الحسين وتولي الملك طلال، فيقول إنه في حين تدهورت العلاقات الأردنية العراقية وسادها البرود فإن



علاقات السعودية والأردن كانت ودية بشكل غير عادي، فقد دعم الملك عبدالعزيز آل سعود مطالبة طلال بالعرش، وقد يكون ذلك خشية قيام مملكة هاشمية متحدة. ونتيجة لذلك قام الملك طلال ورئيس الوزراء الأردني بزيارة ودية للرياض.

FOARA 3: 435-44

1952/01/28
FO 371/98733 (9)

التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٥١م وهو مرفق طي رسالة من تراوتبك J. M. Troutbeck، السفارة البريطانية في بغداد، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يقول التقرير إن العلاقات بين العراق والمملكة الأردنية الهاشمية تدهورت بعد اغتيال الملك عبدالله بن الحسين واعتلاء الملك طلال بن عبدالله بن الحسين عرش المملكة الأردنية الهاشمية بسبب سوء تفاهم بين عبدالإله الوصي على عرش العراق والملك طلال، فقد غضب الأول من أن من بين أول الأعمال التي قام بها الملك طلال بعد توليه المُلك كان زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود دون إعلام قريبه في العراق بنيته هذه مسبقا. وفي الحديث عن شؤون العراق الاقتصادية يذكر التقرير الأثر الذي أحدثه اتفاق الحكومة السعودية مع شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company القائم على أساس المناصفة على مفاوضات الحكومة العراقية مع شركة نفط العراق.

FOARA 3: 425-33

1952/01/30
FO 371/98369 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

تشير البرقية إلى برقية المقيمية رقم ٥٣ المؤرخة في ٢٦ يناير، حول سيادة مسقط على شيوخ البريمي، وتطلب البرقية الحصول على موافقة السلطان الفورية المسبقة إذا لم يكن شيوخ البريمي قد أعلموا بعد بالموضوع. وتطلب البرقية أن توضح للسلطان العواقب التي قد تصيب مصالحه إن تأخر في الرد، وذلك نظرا لانعقاد مؤتمر الحدود مع المملكة العربية السعودية. كما يجب إيضاح أن الصيغة المبينة في برقية الوزارة رقم ٥٨ لن تؤثر على الامتياز الحالي الذي منحه السلطان للشركة، وهذه الصيغة تعني وجود ثلاث وثائق، الأولى موافقة السلطان على أن تتفاوض الشركة مع الشيوخ والثانية هي الاتفاقية بين الشركة والشيوخ، والثالثة موافقة السلطان النهائية على الاتفاقية الموقعة بين الشركة والشيوخ.



وتضيف البرقية أنه إذا رفض السلطان التوقيع فينبغي أن تخوّل شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Ltd. بالتفاوض مباشرة مع شيوخ البريمي، ويفيد أن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company أوعزت إلى هندرسون Henderson في الشارقة أن ينتظر التعميد ببدء المفاوضات. ويطلب وزير الخارجية من المقيم محاولة الحصول على موافقة السلطان إذا كان شيوخ البريمي قد أخبروا بالأمر.

RO 8.41: 216

1952/01/30
FO 371/98369 (2)

مذكرة حول المفاوضات بين شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited وشيوخ البريمي أعدها وليم كرانستون William P. Cranston، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يذكر كرانستون أن لوسون Lawson وبيرد Bird من شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company قاما بزيارته وناقشا معه ومع روس A. D. M. Ross موضوع مفاوضاتهما مع شيوخ البريمي، وشرح كرانستون للوسون الإجراءات التي اقترحها على المقيم السياسي البريطاني في الخليج للسير عليها في المفاوضات مع الشيوخ. ويرى كرانستون أن أي اتفاق بين الشركة والشيوخ سيخضع لتصديق السلطان النهائي.

وذكر كرانستون وروس أن الحكومة البريطانية تحاول الحصول على موافقة السلطان المسبقة، لكن إذا رفض فستسمح للشركة بالتفاوض مع الشيوخ. كما أوضحا أن على السلطات السياسية أن تحصل على اعتراف الشيوخ بسيادة السلطان، وأن الحكومة البريطانية ستكون مسؤولة عن العلاقة بين الطرفين في المستقبل. وشرحا الموقف بالنسبة للعلاقة بين الشيوخ والحكومة البريطانية. لكن مسؤولية العمليات في تلك المنطقة والمجازفة المالية ستقع بأكملها على الشركة.

ويضيف كرانستون أن لوسون سأله عما إذا كان من الممكن في حال دخول أي من الشيوخ في اتفاقية مع السعوديين أو مع شركة نفط أمريكية الاحتجاج لدى حكومة المملكة العربية السعودية على أساس أن ذلك إخلال باتفاقية أغسطس (آب) الماضي الخاصة بالحفاظ على الأحوال الراهنة. وكان الرد أن المنطقة التي تغطيها اتفاقية الأحوال الراهنة تقع خارج البريمي ولا تشمل كل المناطق التي تعيش فيها أغلبية القبائل المعنية.

ويضيف أنه إذا وافقت هذه القبائل على سيادة السلطان فإن البريطانيين يمكنهم الاحتجاج لدى حكومة المملكة العربية السعودية ضد أي توغل من طرفها. وأكد كرانستون للوسون أنه لن يكون هناك تأخير في المفاوضات مع شيوخ البريمي، لأنها تخدم مصلحة الشركة والحكومة البريطانية، كما



أنها ضمان لإبعاد مصالح المملكة العربية السعودية ونفوذها من المنطقة. وتم الاتفاق على أن ينهي بيرد المفاوضات رغم أن هندرسون Henderson ممثل الشركة في الساحل المتصالح هو الذي سيبدؤها.

وتحدث لوسون عن الصعوبات التي يواجهها في لبنان وسورية والعراق حول مفاوضات النفط وعدم استقرار حكومة سورية، وعن شعوره أن نوري السعيد يبذل جهده لتأجيل المفاوضات حتى لا يعتبره العرب من الموالين لبريطانيا وفي الصف المضاد لمصر والبلاد العربية التي معها.

RO 8.41: 217-18

1952/01/31
FO 371/98834 (2)

رسالة موقعة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م.

يشير ميلين إلى رسالته المؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م وإلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى البنك المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، ويوضح أن جولدر N. S. Golder مدير البنك السابق تقدم بطلب إلى الخارجية البريطانية لتحيله إلى وزير المالية السعودية عن طريق السفارة البريطانية في جدة للسماح بفتح فرع للبنك في الدمام غير أن البنك لم يتلق أي رد على طلبه. ويرى ميلين أن الدمام لم تصبح مركزا تجاريا بعد رغم أنها تنمو بسرعة، ولذا يشعر مديرو البنك أن من الأفضل إجراء المزيد من الدراسة قبل تجديد الطلب حيث قرروا أنه من الأفضل فتح فرع للبنك في الخبر لسهولة إيجاد مقر له وأماكن إقامة للعاملين فيه، ويمكن نقل الفرع إلى الدمام في المستقبل أو إنشاء فرع جديد فيها طبقا لمقتضيات الحال. ويرسل ميلين طي رسالته طلبا معدلا موجها إلى وزير المالية السعودية لافتتاح فرع في الخبر.

1952/01/31
FO 371/98834 (2)

رسالة موقعة من جنكينز E. M. Jenkins رئيس مجلس إدارة البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وزير المالية السعودية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م، ومرفقة طي رسالة موقعة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير جنكينز إلى رسالة سابقة من البنك إلى الوزير مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م يطلب فيها التصريح بفتح فرع له في الدمام، ويذكر أن البنك لم يتلق ما يفيد اتخاذ أي قرار في هذا الشأن وهو يطلب الآن التصريح بفتح الفرع المذكور في الخبر، مع السماح له بفتح فرع آخر في الدمام في



وقت لاحق إذا ما تطلب الوضع التجاري ذلك. ويعبر رئيس مجلس الإدارة عن أمله أن يحصل البنك على الإذن في وقت يسمح له بفتح الفرع في نوفمبر (تشرين الثاني) أو ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه.

1952/02/05
FO 371/93369 (2)

نسخة من برقية من جيثن J. A. F. Gethin القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢م، وهذه النسخة موجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية.

يشير جيثن إلى برقية المقيم السياسي رقم ١٩ ويذكر أنه قابل السلطان صباح اليوم نفسه ووجده كالعادة تساوره الشكوك من الاقتراح الجديد، وكان متخوفا من أن يشكل سابقة، وأبدى شكوكه في الشركة وشكواه من أفعالها عندما فوضها للتعامل مع الشيوخ في المرة السابقة. وأعرب السلطان عن شكه في جدية احتمال أن يتحول الشيوخ إلى معسكر الملك عبدالعزيز آل سعود.

وطلب السلطان مهلة للتفكير في الموضوع، لكن جيثن بين أن الأمر مستعجل وطلب أن يصله الرد عصرا، لكن السلطان أرسل إليه رسالة طويلة في المساء يعتذر فيها عن اتخاذ قرار لعدم اتساع الوقت. ويقترح جيثن أن تمضي الشركة في مفاوضاتها دون تأخير فإذا وافق السلطان كان خيرا، وإلا فإن جيثن سيخبره بأن الحكومة البريطانية لم تستطع الانتظار، وأنها خولت الأطراف المعنية ببدء المفاوضات.

***RO 8.41: 223**

1952/02/12
FO 1016/220 (1)

مذكرة حول محادثة مع الشيخ علي بن عبدالله شيخ قطر في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٥٢م كتبها ويليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي في الخليج، البحرين.

يقول هاي إنه دعا الشيخ علي بن عبدالله شيخ قطر للقدوم إليه، وأن الشيخ علي أكد له أن محمد بن ناصر آل خليفة زار والده الشيخ عبدالله بن قاسم منذ حوالي خمسة عشر عاما مضت كمبعوث عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه توصل معه إلى اتفاقية سرية حول الحدود الجنوبية لقطر وأن الحدود التي تمت الموافقة عليها آنذاك تقع قليلا إلى الشمال من الحدود التي طالب بها الملك عبدالعزيز في مؤتمر الدمام. وأن الشيخ علي يعتقد أن والده أعطى وثيقة مكتوبة حول الموضوع لمبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود.

***AB 19.23: 668**

1952/01/28-02/14
FO 1016/220 (10)

تقرير حول مؤتمر الحدود السعودي الإنجليزي الذي عقد في الدمام في الفترة



بين ٢٨ يناير (كانون الثاني) إلى ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٢م، مرفق برسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يشير هاي إلى رسالة آتلي A. R. Attlee إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ويذكر أن هذا المؤتمر عقد لتحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية وبين كل من قطر وأبوظبي. وضم المؤتمر كلا من الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير سعود بن جلوي ويوسف ياسين وحافظ وهبة عن المملكة العربية السعودية، والشيخ علي بن عبدالله حاكم قطر والشيخ شخبوط بن سلطان حاكم أبوظبي، وهاي، وبيلي، وفنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans، ووير M. S. Weir، عن الحكومة البريطانية. وقد تأجل المؤتمر نظرا لارتباطات أخرى لأعضاء الوفد البريطاني ولتمكين الوفدين من تلقي تعليمات جديدة.

وقد ناقش المؤتمر في البداية الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر، وبين الود البريطاني أن شيخ قطر يطالب بأن تمر الحدود الجنوبية عبر غار البريد والمسجية والخويمات وقرن أبو وايل وحزم جو السلامة وسودا نثيل Sauda Nathil وعقلة المناصير والخفوس والمحرف (رأس خور العديد). ويبين التقرير أن الدليل الذي يدعم هذه الحدود مذكور في رسالة يوارت-بيجز Ewart-Biggs إلى لوكين Le Quesne المؤرخة في ١١ يناير ١٩٥٢م، لكن لم تدع الضرورة لتقديم هذا الدليل، فقد أحال الوفد السعودي الطلب إلى الرياض، وذكر الأمير فيصل أنه لا يتوقع صعوبات كبيرة في تسوية هذه الحدود. بيد أن مقترحات أمير قطر لم تقبل رسميا ولم ترفض. لكن حافظ وهبة ذكر بصورة غير رسمية أن الملك عبدالعزيز خول الوفد السعودي بقبول «خط الامتياز»، وأن يوسف ياسين عرض ذلك على حاكم قطر الذي رفض القبول بهذا الخط.

ثم انتقل المؤتمر بعد ذلك إلى مناقشة الحدود بين السعودية وأبوظبي، وسلم هاي الأمير فيصل مطالب أبوظبي وهي خط يمتد من سودا نثيل إلى أقصى نقطة جنوب سبخة مطي، وحيث تقع عقلة الرمث 'Iqlat al Rinth وباطن الطرفة Batin al Tarafa ضمن أبوظبي، وخط يمتد من أقصى نقطة جنوب سبخة مطي إلى القريني، وخط يمتد من القريني إلى أم الزمول. هذه الحدود، حسب قول التقرير، هي محاولة لتفسير مفهومة للحدود، إذ أن ما ذكره عنها غامض جدا. وقد رفض الوفد السعودي هذه المطالب، وتقرر ترتيب مناقشات غير رسمية للاتفاق على خط حدودي يحال إلى الملك عبدالعزيز والشيخ شخبوط، غير



أن اللقاءات فشلت في التوصل إلى تسوية لهذا النزاع، فقد كان من الواضح أن الوفد السعودي تلقى تعليمات من الرياض بتأكيد المطالب السعودية التي قدمت عام ١٩٤٩م. وقرر الطرفان دراسة مطالب الجانبين في ضوء المعلومات المتوفرة عن القبائل المقيمة في المناطق المتنازع عليها وديرة كل منها. وقد تبين وجود تضارب في المعلومات التي قدمها الطرفان مما جعل رسم خط مبني على أسس متفق عليها أمرا غير ممكن.

ويوضح التقرير أن المطالب السعودية لعام ١٩٤٩م تقوم على ولاء القبائل وديارها، وممارسة السيادة، وجمع الضرائب، والصلات التاريخية، وبنود الاتفاقيات المبرمة بين السعودية وبريطانيا، وما يتذكره الملك عبدالعزيز من المفاوضات التي سبقت هذه الاتفاقيات.

ويناقش التقرير مسألة ولاء القبائل في المناطق المتنازع عليها وهي المنطقة غربي سبخة مطي (وتضم عقال Aqal وميحان Mihan) والظفرة، وهذه المناطق تقطنها أو ترعى فيها قبائل المناصير وبني يام وبني ياس وبني هاجر والعوامر والمناهيل Manahil والرواشد، ويقول السعوديون إن أغلبها قبائل سعودية. ويبين التقرير أن هذه المعلومات تتعارض مع المعلومات المتوفرة للحكومة البريطانية والمستقاة من أعمال لوريمر Lorimer وثيسيجر Thesiger ومن محادثات مع الشيخ شخبوط وأخيه زايد وشركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited، فالمناطق المذكورة مستخدمة إما للإقامة أو للرعي من قبل قبيلتي بني ياس والمناصير التابعتين لأبوظبي. كما أن الجانب البريطاني لم يقر أن قبائل العوامر والمناهيل والرواشد سعودية، فشيخ أبوظبي يدعي أن الأولى تابعة له وأن المناهيل والرواشد مستقلتان. وتتضارب المعلومات أيضا حول اللواء، إذ يقول الوفد السعودي أن المناصير التي تدين بالولاء للسعودية تقطن معظم قراها، بينما يعتقد البريطانيون أن معظم القرى تقطنها قبيلة بين ياس التي تدين بالولاء لأبوظبي.

وتبين المذكرة أن موضوع ولاء القبائل يعتمد على ما إذا كانت قبيلة بني ياس منتشرة فعلا في كامل المنطقة المتنازع عليها وفي حقيقة ولاء قبيلة المناصير، التي يدعي الشيخ شخبوط أنها تابعة له، لكنه يقول إن الكثير من رجالها وخاصة من عشيرة آل بومنذر سيقولون، إذا سألت لجنة لتقصي الحقائق، إنهم رعايا سعوديون.

وبالنسبة لجمع الزكاة تبين المذكرة أن الجباة السعوديين يقيمون مخيمين في الظفرة سنويا ويجمعون الزكاة على الإبل. ويقر شخبوط بذلك، لكنه يقول إنه تم تقديم احتجاجات من وقت لآخر على عمل الجباة السعويين. أما بالنسبة لموضوع ممارسة السيادة، فمن الواضح أن الشيخ شخبوط لم يمارسها في الظفرة. لكن حكام أبوظبي يعينون ولاة على



اللواء منذ خمسين عاما. ويدعم شيخ أبوظبي مطالبه بالمنطقة الساحلية من قرية أبوظبي حتى خور العديد بحقيقة أنه يجمع الرسوم من صيادي السمك واللؤلؤ في هذه المنطقة. ويستنتج كاتب المذكرة أن حجج شيخ أبوظبي أقوى بالنسبة لمنطقة اللواء.

وبالنسبة للارتباطات التاريخية يقر كاتب المذكرة أن الساحل بأكمله كان يخضع للنفوذ الوهابي قبل مائة عام، لكنه يؤكد أن هذا الساحل حتى خور العديد، بما في ذلك خور العديد نفسه، مسجل ضمن أراضي أبوظبي منذ ثمانين عاما.

أما المعاهدات والمراسلات فتبين المذكرة أن الجانب السعودي يشير دائما إلى معاهدة ١٩١٥م ليؤكد أنه كان من الواضح لطرفي المعاهدة أن أراضي شيوخ الساحل المتصالح اقتصرت على أشرطة ساحلية ضيقة. ويستشهد الجانب السعودي أيضا بمراسلات بين الأمير فيصل (بن تركي) والحكومة البريطانية بين عام ١٨٦٠ و ١٨٧٠م وعبدالله بن فيصل (بن تركي) وتلك الحكومة بعد عام ١٨٨٩م، على أساس أنها تبين حدود أبوظبي. بينما تؤيد الحكومة البريطانية موقفها باتفاقيتي ١٩١٣ و١٩١٤م مع تركيا.

وتشير المذكرة إلى تمسك الوفد السعودي بمطالب حكومته في عام ١٩٤٩م في حين كان الجانب البريطاني يأمل بقبول السعودية بحل قريب من مطالبها عام ١٩٣٥م. وبسبب عدم التوصل إلى اتفاق طلب الوفد البريطاني في جلسة ١٤ فبراير تأجيل الاجتماعات بضعة أسابيع بسبب زيارة روجر ميكنز Sir Roger Makins للخليج وارتباطات أخرى لروبرت هاي. وتم الاتفاق على الاستمرار في الالتزام بالقيود التي تم الاتفاق عليها مع الأمير فيصل في لندن.

وتقول المذكرة إن حافظ وهبة اقترح على هاي أثناء لقاء خاص بينهما أن يتوجه هو أو السفير البريطاني في جدة لمقابلة الملك عبدالعزيز والتباحث معه مباشرة في شأن الحدود، فهذا في رأيه كفيل بالتوصل إلى حل سريع لمشكلة الحدود. وتضيف المذكرة أن الوفد السعودي على ما يبدو يؤيد بشدة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق إذا فشلت المفاوضات في التوصل إلى تسوية.

*AB 19.23: 673-82 *ABD 16.1.12: 129-30 *ABD 16.1.13: 134-35 *ABD 16.2.40: 661-62 *ABD 16.3.16: 773-82 ***ABD 18.1.16: 118-27** *RSA 8.13: 491-500*

1952/02/15
fO 371/98834 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية موقعة بالنيابة عن وزير الخارجية إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة ديفيد سكوت- فوكس David J. Scott-Fox رقم ١٧٥ المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م المتضمنة



نسخة من مذكرته رقم ٣٠٧ الموجهة إلى وزارة الخارجية السعودية والمؤرخة في ١٥ سبتمبر المضمنة بدورها رسالة من البنك الشرقي المحدود Eastern Bank Limited إلى وزير المالية السعودية تطلب إذنا بفتح فرع للبنك المذكور في الدمام. ويذكر كاتب الرسالة أن البنك لم يستلم حتى تاريخه جوابا على طلبه وأن البنك يود الآن فتح فرع في الخبر.

ويطلب كاتب الرسالة من السفير البريطاني في جدة نقل الرسالة المرفقة من مدير البنك أعلاه إلى وزير الخارجية السعودية. ويضيف كاتب الرسالة أنه سيبلغ البنك بالقيود التي فرضتها السلطات السعودية مؤخرا على عمل البنوك الأجنبية في المملكة، ويشير هنا إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة إلى روس Ross المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

1952/01/16-02/15
FO 1016/169 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح (الشارقة) عن الفترة من ١٦ يناير (كانون الثاني) إلى ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢م.

يقول التقرير إن محمد بن صقر عم حاكم الشارقة توجه إلى المملكة العربية السعودية يرافقه ابنه خالد، وإن أفراد قبيلة سودان التابعين لأبوظبي ينوون الانتقال إلى دبي بعد عودة الشيخ شخبوط من السعودية.

***PDPG 19: 209-13**

1952/02/18
FO 371/98847 (1)

رسالة موقعة من مودي W. J. Moody كبير المسؤولين الطبيين عن الحجر الصحي في المقيمية البريطانية في البحرين إلى رئيس هيئة المعاهدة الصحية والحجر الصحي، منظمة الصحة العالمية، جنيف، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٢م.

يضمن مودي رسالته تقريرا حول موسم حج عام ١٩٥١م فيما يتعلق بالبحرين، ويوضح أن حوالي خمسة آلاف حاج مروا إلى المملكة العربية السعودية عن طريق البحرين، وأن حوالي ثلاثة آلاف منهم وصلوا من باكستان إلى البحرين عن طريق البحر وانتقلوا منها إلى مكة المكرمة عن طريق الجو. كما وصل الكثير من الحجاج إلى البحرين فرادى أو جماعات بطرقهم الخاصة عن طريق البحر، ووجد هؤلاء صعوبة في العثور على أماكن للإقامة، ونصب بعضهم خياما في أماكن غير مناسبة. وظلت مجموعة تضم حوالي مائتين من الحجاج الأفغان العائدين من السعودية في البحرين عدة أسابيع في انتظار سفرهم إلى كراتشي.

ويذكر التقرير أن السلطات السعودية رحلت بالقوارب عددا من الرعايا الباكستانيين الذين تقطعت بهم السبل في المملكة، وقامت الوكالة السياسية البريطانية في البحرين بتدبير إعادتهم إلى بلادهم على نفقة الحكومة الباكستانية. ويذكر مودي أن كل الحجاج الذين



وصولوا إلى البحرين كانوا يحملون شهادات تطعيم ضد الجدري والكوليرا، ولم تشاهد حالات إصابة بأمراض معدية، غير أن العديد من الحجاج عانوا من ارتفاع درجة الحرارة بسبب كبر السن أو ضعف الحالة الصحية العامة.

1952/02/19
FO 371/98324 (8)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٥٢م.

يقول التقرير إن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران وزوجته قاما بزيارة للبحرين كما زارها ريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي في جدة وزوجته. وبحث هير مع المقيم البريطاني مسألتي الحدود السعودية والقوات المجندة في ساحل عُمان المتصالح. كما يقول التقرير إنه تم الاتفاق على أن يبدأ المؤتمر الخاص بالحدود بين السعودية من جهة وقطر ومسقط ومشيخات الساحل المتصالح من جهة أخرى في الدمام بتاريخ ٢٨ يناير. وسيضم الوفد البريطاني هاي وبيلي Pelly كما سيحضر حاكما قطر وأبوظبي.

ويشير التقرير إلى أن السلطات البريطانية وافقت على اقتراح سعودي بوضع أنوار تبين المداخل البحرية لرأس تنورة، كما وافق السعوديون على أن ينشئ البريطانيون منارة جديدة في جزيرة الفارسية. ويذكر التقرير أن أعمال المسح التي أجرتها شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة قد انتهت وأن مكفيرسون MacPherson وجد النتائج مشجعة.

كما يفيد التقرير أن حاكم قطر أبدى ممانعة شديدة لحضور مؤتمر الحدود المزمع عقده في الدمام ولم يوافق على الحضور إلا بعد رسالة من المقيم البريطاني ذكر له فيها أن كلا من الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود يريدان منه المشاركة في المؤتمر.

****PDPG 19: 185-92***

1952/02/22
FO 1016/220 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في قطر، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٥٢م، وموقعه من قبل هاي نفسه.

يبين روبرت هاي أن الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني أكد له أن مبعوثا من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود يسمى محمد بن



ناصر آل خليفة زار والده الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني منذ حوالي خمسة عشر عاما مضت، وأنه توصل معه إلى اتفاقية سرية حول الحدود الجنوبية لقطر، وأن الحدود التي تمت الموافقة عليها آنذاك تقع قليلا إلى الشمال من الحدود التي طالب الشيخ علي بها في مؤتمر الدمام. وأضاف أنه يعتقد أن والده أعطى وثيقة مكتوبة حول الموضوع لمبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود، غير أنه لا يعرف ما إذا كان والده قد احتفظ لنفسه بأي وثيقة مكتوبة. ويطلب هاي من يوارت-بيجز جمع أي معلومات ممكنة حول تفاصيل هذه الاتفاقية ومعرفة ما إذا كان لدى الشيخ عبدالله نسخة منها.

***AB 19.23: 667**

1952/02/22
FO 371/98369 (2)

مذكرة داخلية عن البريمي موقعة من إيروك M. W. Errock، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٥٢م، وعليه حاشية موقعة من ساريل Sarell وحاشية أخرى موقعة بالأحرف الأولى، وكلتاهما مؤرختان في اليوم نفسه.

يفيد إيروك أن سلطان مسقط يدعي أن منطقة البريمي من أراضيه وقد أيده في ذلك البريطانيون، لكنه لم يستطع منذ فترة طويلة أن يؤكد حكمه عليها. ويعتقد أن المنطقة تحتوي على النفط الذي تريد شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company استخراجه، ولا تحتاج الشركة أن تدفع للسلطان مبالغ إضافية لما تدفعه لشيوخ القبائل المحليين. لكن حين حاولت الشركة دخول المنطقة عام ١٩٤٩م اعترضها، إذ أنه لم تحصل على اعتراف الشيوخ بسيادة السلطان، وفشلت محاولاتها في ذلك، وتقرر أن تحصر الشركة نفسها في مفاوضات تجارية دون الدخول في مشكلة السيادة.

ويضيف إيروك أن المملكة العربية السعوية أبدت مؤخرا اهتماما بالمنطقة، ففي مذكرة عام ١٩٤٩م بمطالبها الحدودية أشارت الحكومة السعودية إلى قبائل البريمي على أنها مستقلة. واقتنعت شركة نفط العراق أن شركات النفط الأمريكية مهتمة بالمنطقة وتحاول الحصول على الإذن بالتنقيب من الشيوخ. وزاد من الحاجة إلى السرعة في معالجة الوضع الزيارات التي يقوم بها بعض شيوخ المنطقة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والشائعات عن الزيارات التي يقوم بها المندوبون السعوديون إلى البريمي.

ويضيف إيروك أنه لكي تبدأ المفاوضات مع الشيوخ على جناح السرعة دون الإخلال بمطالب السلطان بالسيادة، صدرت تعليمات إلى جيثن J. A. F. Gethin القنصل البريطاني في مسقط أن يتقدم ببعض الاقتراحات للسلطان منها أن يفوض الشركة بأن تتوصل إلى اتفاقات عمل مع الشيوخ إذ بدونها لن



تتمكن الشركة من العمل داخل المنطقة. لكن السلطان لم يتخذ موقفا محددا من المقترحات لذلك تقرر السماح للشركة بالاتصال بالشيوخ. وذكرت الشركة أن بيرد Bird سيزور البحرين ويبحث الخطوات مع روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج. وقد أجريت محاولة جديدة لإقناع السلطان، وأفاد جيثن فيما بعد أن السلطان وافق على استقبال ممثلي الشركة.

وقد حدث سوء تفاهم أدى إلى اتصال ولتون Wilton الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح بالشيوخ، وطلبت الحكومة البريطانية من جيثن إعلام السلطان بما حصل. والوضع الحالي كما تقول المذكرة هو أن الشركة بحاجة للتفاوض مع السلطان والشيوخ.

وتقول حاشية ساريل إن شركة نفط العراق حريصة على عدم إزعاج السلطان لئلا يؤثر ذلك على امتيازها في عمان. وتصف الحاشية الثانية هذه المذكرة بأنها مذكرة مفيدة.

RO 8.41: 230-31

1952/02/27
FO 1016/220 (3)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٥٢م.

يرفق هاي تقريرا أعده فنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans عن المؤتمر الذي شارك فيه وفد سعودي وآخر بريطاني وعقد في الدمام بين ٢٨ يناير (كانون الثاني) و١٤ فبراير لتسوية النزاع على الحدود بين السعودية من جهة وقطر وأبوظبي من جهة أخرى. ويبين هاي أن هناك احتمالا في التوصل إلى اتفاق على حدود قطر الجنوبية، لكن لم يحدث أي تقدم نحو تسوية حدود أبوظبي، وذلك لتمسك الوفد السعودي بمطلب السعودية عام ١٩٤٩م. وأوضح الوفد البريطاني أنه على استعداد لقبول مطلب السعودية عام ١٩٣٥م مع شيء من التعديل. ويقول هاي إن المؤتمر أُجل إلى أجل غير مسمى بسبب قرب زيارة روجر ميكنز Sir Roger Makins للخليج.

ويذكر هاي أن السعوديين بذلوا كل جهدهم للعمل على راحة الوفد البريطاني، وكان في استقبال أعضائه لدى وصولهم إلى الدمام يوسف ياسين والأمير عبدالمحسن، وخصصت لهم أماكن للإقامة ثم استبدلت بها أماكن أفضل بكثير وأقام لهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير سعود بن عبدالله بن جلوي حفلي عشاء، وأُمنت لهم وسائل الراحة. وتلقى أعضاء الوفد هدايا من الأمير فيصل قبل مغادرة الدمام.

ويذكر هاي أن الأمير سعود بن جلوي خصص منزلا كبيرا لكل من حاكمي قطر



وأبوظبي، وكان الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر يعامل من قبل السعوديين كصديق قديم، ولكن تميزت العلاقة بين السعوديين والشيخ شخبوط حاكم أبوظبي بالتحفظ. وكان الشيخ علي بن عبدالله يتمتع بدعم عبدالله درويش، ورغم علاقاته الودية مع السعوديين فهو لم يتنازل لهم عن أي من الأراضي التي يطالب بها. وقام الشيخ علي بزيارة للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. ويذكر هاي أن نفور شخبوط من السعوديين يضمن عدم إمكانية إغرائهم له بالتنازل عن أي شيء، ولكنه يتمنى لو أبدى شخبوط قدرا أكبر من المجاملة.

ويبين هاي أن الإعداد لاجتماعات المؤتمر كان ممتازا وأن أسلوب الأمير فيصل بن عبدالعزيز تميز بالهدوء واللباقة، لكنه لم يكن على ما يبدو في صحة جيدة، وكان حافظ وهبة ودودا وحريصا على التوصل إلى حل وسط، بينما كان يوسف ياسين رغم لباقته الشديدة هو الذى يناقش ويجادل طوال فترة انعقاد المؤتمر ولا يبدي استعدادا لأي تنازل، ولم يكن الأمير سعود بن جلوي أكثر من متفرج.

ويقول هاي إن المؤتمر لا يعتبر ناجحا حتى الآن، لكنه أتاح للبريطانيين الاطلاع على معلومات كثيرة حول أدلة السعوديين التي تؤيد مطالباتهم. وقبل اتخاذ قرار حول الخطوة التالية، يذكر هاي أن على البريطانيين انتظار جواب الملك عبدالعزيز حول مطالب حاكم قطر وحول اقتراح القبول بمطلب عام ١٩٣٥م بالنسبة لحدود أبوظبي. لكن هاي يعتقد أن الملك سيصر حتما على تشكيل لجنة لتقصي الحقائق، بسبب ما له من نفوذ هائل سيدفع رجال القبائل الذين يدينون بالولاء لأبوظبي يصرحون أنهم رعايا للملك عبدالعزيز. ويرى هاي أنه إذا فشل حل الاتصال الشخصي بالملك عبدالعزيز الذي اقترحه حافظ وهبة، فعلى الجانب البريطاني أن يلح على إحالة المسألة للتحكيم.

ويذكر هاي أن نسخا من الخرائط المذكورة في التقرير المرفق أرسلت إلى إيفانز Evans في وزارة الخارجية البريطانية طي رسالة من وير Weir مؤرخة في ٢٠ فبراير.

*AB 19.23: 683-85 *ABD 16.2.40: 658-60*

***ABD 18.1.16: 115-17** *RSA 8.13: 501-03*

1952/02

FO 1016/220 (3)

ملخص للمعلومات التي تم الحصول عليها من الشيخ شخبوط حاكم أبوظبي وأخيه الشيخ زايد أثناء مؤتمر الحدود السعودي-الإنجليزي الذي عقد في الدمام في فبراير (شباط) ١٩٥٢م.

توضح هذه المعلومات أن قبيلتي بني ياس والمناصير تشتركان في الديرة نفسها وهي ديرة تشمل الظفرة بأكملها بما فيها بينونة والطف Taff وقفر Qufar واللواء (الجواء) والمنطقة الواقعة غرب اللواء وجنوبي بينونة.



وأن الآبار مشاعة الاستخدام للجميع، وأن القبائل كانت تتمتع بالأمن والسلام قبل أن يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بهذه المنطقة. ويقول الشيخ شخبوط إن ديار بني ياس هي اللواء والساحل، وأن البدو منها يتنقلون بين ميجان Migan وسبخة مطي وبينونة والطف، وأن جميع رجالها يقرون بسلطات أبوظبي.

أما المناصير فكلهم بدو تقريبا، ويوجد الكثير منهم في البريمي وأبوظبي ودبي، وفي عام ١٩٢٤م دارت في الظفرة حرب بينهم وبين العوامر، هزم فيها المناصير، وهاجروا إلى الأحساء ومكثوا هناك سبع سنوات. وخلال هذه الفترة بدأوا في دفع الزكاة لعبدالعزيز آل سعود، وعادوا بعد ذلك إلى ديارهم في الظفرة. والمناصير الموجودون في منطقة الأحساء حاليا أتوا للرعي، باستثناء واحد منهم هو محمد بن حوفان Haufan. ويضيف الشيخ شخبوط أن ثلثيهم بما فيهم العوامر لوسئلوا سيقرون بولائهم له، بينما قد يقر البعض وخاصة عشيرة آل بو منذر بولائهم للملك عبدالعزيز آل سعود.

ويعمل جامعو الزكاة السعوديون من مركزين رئيسين يقعان في شرقي سبخة مطِّي، وهم يجمعون الزكاة من المناصير والعوامر وحتى من بني ياس أنفسهم. وقد احتجت الحكومة البريطانية لدى الحكومة السعودية على هذه الانتهاكات، بيد أن الجباة واصلوا اختراق أراضي أبوظبي حتى عرقان Arqan والليسادين Al Lisadain لجمع الزكاة من بني مرة الذين يقيمون مضاربهم هناك منذ ثلاث سنوات، غير أنهم لم يشاهدوا في البريمي. ومارس جباة الزكاة السعوديون وظائف أخرى بالإضافة لجمع الزكاة مثل تسوية النزاعات والفصل في السرقات.

وينقل الشيخ شخبوط عن شخص كان يرافق الشيخ عبيد بن جمعة شيخ قبيلة بني كعب أن الحكومة السعودية أرسلت مؤخرا غالب بن منصور لجمع الزكاة وتوزيع الأموال على قبائل أبوظبي. واعتادت الحكومة السعودية على دفع أموال لشيوخ القبائل التي تحصل منها الزكاة ومنهم قرنان بن راشد شيخ آل بو منذر، كما أن مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company قدم مبلغا من المال لمحمد بن حوفان لقاء معلومات تلقاها منه، كما أعطاه رسالة إلى الأمير سعود بن جلوي. كما أن الشركة لا توظف أشخاصا من أبوظبي ما لم يقروا أنهم سعوديو التابعية. ويقول الشيخ شخبوط إنه لا توجد سجلات مكتوبة للزكاة والرسوم الأخرى التي تحصلها حكومة أبوظبي، وأن هناك اقتراحات قدمت له بأن يرسل ممثلا عنه إلى منطقة اللواء (الجواء) بما في ذلك منطقة الظفرة لتشجيع القبائل على الولاء له، وسيعيد كلا من القاضي والوالي إلى اللواء.



واعتاد الشيخ شخبوط على تحصيل رسوم على سفن الغوص دون تحصيل رسوم على اللؤلؤ الذي تصطاده، وفي حين أن الصيد بالخيوط مسموح به للجميع، تفرض بعض الرسوم على الصيد في المساكر (الأماكن المناسبة)، ولا يوجد قطريون أو سعوديون من بين من يملكون المساكر

***AB 19.23: 669-71** *ABD 18.2.30: 668-70*

1952/03/05
FO 371/98324 (8)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥٢م.

يقول التقرير إن هاي أمضى الجزء الأكبر من النصف الأول من شهر فبراير في الدمام مشاركا في مؤتمر الحدود بين الجانبين السعودي والبريطاني، وإن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران قام بزيارة مسقط. كما التقى هاي به عدة مرات أثناء وجوده في الدمام.

وعن المؤتمر يقول التقرير إن الهدف منه كان حل النزاع على الحدود البرية بين السعودية وقطر وأبوظبي. وقد رأس هاي الجانب البريطاني الذي ضم بيلي Pelly الوكيل السياسي في الكويت وفنسنت إيفانز Vincent Evans من وزارة الخارجية. ومثل الجانب السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالله بن جلوي وحافظ وهبة ويوسف ياسين. كما حضر المؤتمر حاكما قطر وأبوظبي. ورغم الروح الودية التي سادت المناقشات لم يحدث تقدم كبير.

وكانت العلاقات بين السعوديين وحاكم قطر في غاية الود، وأحيلت طلباته إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليبت فيها. أما العلاقات بينهم وبين شخبوط حاكم أبوظبي فقد كان فيها نفور شديد وتلقوا طلباته المغالية بدهشة وسخط. ويبدو أن الوفد السعودي تلقى تعليمات بعدم قبول أي تعديل للحدود التي طالب الملك عبدالعزيز بها عام ١٩٤٩م. واقترح البريطانيون في الجلسة الأخيرة استئناف المؤتمر مع شيء من التعديل على الحدود التي طالب الملك بها عام ١٩٣٥م، لكن من المرجح أن يصر السعوديون على لجنة لتقصي الحقائق. وهم يتوقعون من هذه اللجنة إجراء استفتاء يعتقدون أنه سيكون لصالحهم.

وقد احتفى السعوديون بضيوفهم، وتلقى الجانب البريطاني تعزية هاتفية من الأمير فيصل وتعزية شخصية من حافظ وهبة ويوسف ياسين بوفاة الملك جورج السادس King George VI.



ويذكر التقرير أن ابن منصور ومجموعة من جباة الزكاة أقاموا مركزا في موقع يعتبره البريطانيون من أراضي أبوظبي لجمع الزكاة من القبائل المحلية. كما يفيد أن الحكومة السعودية قررت أن تتولى مؤسسة الخطوط الحديدية السعودية تفريغ السفن في الدمام بعد أن كان الحمالون البحرينيون يقومون بذلك بترتيب من شركة جراي ماكينزي Gray Mackenzie وشركة كانو في البحرين. وهناك إشاعة بأن السعودية ستمنع شركات الشحن الأجنبية من العمل في أراضيها. ويقول التقرير إن حاكم قطر رفض التوقيع على اتفاقية جديدة مع شركة التنمية النفطية Petroleum Development Limited ومن شبه المؤكد أن رفضه نابع من النصيحة التي أسداها السعوديون له أثناء زيارته الأخيرة للسعودية، وقد ذكر للشركة الأثر الذي أوقعته في نفسه الامتيازات التي تجنيها الحكومة السعودية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co.

ويذكر هاي أنه بحث مع شيخ البحرين مؤتمر الحدود مع السعودية، وقد وجد الشيخ مطالب السعودية شديدة المغالاة، ورغم إعجابه الشخصي بالملك عبدالعزيز، وهو يشعر بالغضب إزاء منع الشركات البحرينية من تفريغ السفن في الدمام. ويقول التقرير إن العُمانيين يتدفقون على البحرين في طريقهم إلى السعودية للحصول على أعطيات. وأهم هؤلاء الشيخ عبيد من بني كعب والشيخ سعيد من البلوشي. وقد كان الشيخ عبيد في الدمام أثناء انعقاد المؤتمر كما قام بزيارة الرياض.

ويقول التقرير إن حاكم أبوظبي عاد إلى بلاده من الدمام بعد أن توقف في البحرين. ويعبر هاي عن أمله في أن يكون ذلك الحاكم قد أدرك أهمية ممارسته لسلطته وسيادته في المناطق التي يطالب بها، وفي أن يتم ترتيب زيارة يقوم بها بكماستر Buckmaster من الوكالة البريطانية في الشارقة إلى منطقة اللواء مع أحد أقارب الشيخ. وينقل هاي عن لي أولدفيلد Lee-Oldfield وضابط آخر من ضباط مكافحة الجراد أن سكان اللواء يتطلعون إلى حياة سالمة ويقومون بدفع الزكاة للسلطات السعودية ولسلطات أبوظبي.

ويذكر التقرير أن محمد بن صقر عم حاكم الشارقة توجه إلى السعودية أيضا غاضبا بعد إخفاقه في الحصول على المخصصات التي يريدها من الحاكم.

PDPG 19: 201-08

1952/03/05
FO 371/98841 (6)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل بيلام نفسه.



يبين بيلام أنه قام بزيارة للبحرين بناء على دعوة من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياي البريطاني في الخليج، وقد توجه من جدة إلى الظهران ومنها إلى البحرين على متن طائرة من طائرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco). ويقول بيلام إنه عاد بعد تلك الزيارة إلى الظهران، وانضم إليه فيها هيو-جونز Hugh Jones من موظفي مكتبه. ثم وصل إلى الظهران روجر ميكنز Sir Roger Makins وروز Rose ثم رافقاه إلى الرياض. ويذكر بيلام أنه بحث مع هاي مسائل ذات اهتمام مشترك بما فيها مؤتمر الحدود الذي عقد في الدمام.

ويبين بيلام أن شركة النفط استضافتهم في الظهران، وأنهم أعجبوا بكفاءة مدينة الظهران الأمريكية الطابع وحسن تنظيمها ووسائل الراحة التي هيأتها شركة الزيت لموظفيها. ويذكر بيلام أن النزاع بين شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company والحكومة الإيرانية قلل من جو الثقة الذي كان قد لمسه في حقول النفط قبل عام، وأن أرامكو أدركت الحاجة إلى توفير الأمن للعاملين فيها، وتحسنت ظروف العاملين الفلسطينيين والإيطاليين، وتتجه الشركة في الوقت الحاضر إلى التركيز على برنامج التدريب في المملكة العربية السعودية الذي يؤهل السعوديين -وغالبهم من أصل بدوي- ليحلوا تدريجيا محل القوى العاملة الأجنبية المدربة.

ويذكر بيلام أن موقف السعوديين تغير تجاه الشركة فالكثيرون في الدوائر الحكومية يعبرون عن رضاهم بمجرى المفاوضات مع الشركة والجو الذي يسودها. إلا أن موقف الشركة لايزال حساسا، غير أن الأمريكيين طوروا أسلوبا يقوم على أساس مناقشة الأمور مع المسؤولين السعوديين لرعاية شؤونهم مع الحكومة السعودية. ولا يتوقع بيلام حدوث مشكلات بين الشركة والحكومة السعودية في المفاوضات الجارية، التي كتب حول تقدمها في برقيته المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط).

ويذكر بيلام أنه التقى الأمير سعود بن جلوي في الدمام، كما يذكر أن رجال الأمير استقبلوا روجر ميكنز وأنزلوه في قصر الضيافة في الدمام، الذي هو في الواقع منزل يملكه الدكتور مدحت شيخ الأرض وأقام الأمير سعود مأدبة عشاء لبيلام وميكنز، ويعلق بيلام على تطور أسلوب الأمير حيث استخدم الملاعق والشوك والمناديل. وتحدث الأمير بإسهاب عن طائر الحبارى.

ويوضح بيلام أن يوسف ياسين استقبله هو وميكنز في الرياض، وأُنزلا في قصر الضيافة في البديعة. أما قصر الضيافة الجديد فكان ينزل فيه الوزير المفوض الأندونيسي الذي سيتقاعد، ووفد يمثل ملك أفغانستان. وكان في القصر قبل ذلك بفترة



قصيرة شيخ قطر، والطبيب الشخصي للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman وخبير فرنسي.

ويبين بيلام أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله هو وميكنز يوم وصوله إلى الرياض وكان الملك في حالة صحية جيدة مكنته من الحديث معهما لمدة نصف ساعة، وأعرب الملك لميكنز عن تحياته لإيدن ولرئيس الوزراء البريطاني، لكن الملك بدا قلقا حول وضعه الصحي. ويضيف بيلام أن الأمير سعود بن عبدالعزيز أقام مأدبة عشاء في قصره الجديد الرائع تكريما له ولمرافقيه، وحضر الحفل عبدالله فلبي Philby، الذي عاد لتوه من رحلة تنقيب عن الآثار دون حدوث ما يعكرها، على عكس ما حدث لبعثة وندل فيليبس Wendell Phillips حسب تعليق الأمير سعود. وتبادل فلبي المزاح مع الأميرين سعود وفيصل. وحضر الحفل أيضا جمال الحسيني الذي يبدو أنه من كبار مستشاري الملك وأنه مقرب من الأمير سعود. ويبدي بيلام إعجابه باستيعاب الأمير فيصل للأمور وقدرته على التعبير عن نفسه بوضوح وتحمله للمسؤولية مع أخيه سعود.

ويذكر بيلام أنه علم من الأمريكيين أن الملك عبدالعزيز يعاني من تصلب في الشرايين. كما يذكر أن ميكنز وروز غادرا الرياض في ٢٦ فبراير بينما بقي هو ليناقش قضية الحدود مع الأمير فيصل ويوسف ياسين. ويذكر بيلام الهدايا التي تلقاها هو وميكنز وروز وهيو-جونز، والهدية التي تلقتها زوجته من أم طلال زوجة الملك.

RFA 2.34: 423-28

1952/03/12
FO 371/98834 (1)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى استلامه رسالةوزارة الخارجية رقم ١٨ المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ونسخة من المذكرة التي أرسلها إلى وزارة الخارجية البريطانية وبطيها رسالة مديري البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited إلى وزير المالية السعودية. ويلاحظ بيلام أن وزارة الخارجية البريطانية أحاطت البنك علما بالقيود التي فرضتها الحكومة السعودية على البنوك العاملة في الأحساء فيما يخص شراء الريالات السعودية لحساب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company، كما يوضح أن هناك ثلاثة بنوك تعمل في منطقة الأحساء وهي بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine والبنك البريطاني في إيران والشرق الأوسط The British Bank of Iran and the Middle East بالإضافة إلى البنك



السعودي العربي المعروف باسم مؤسسيه الكعكي وابن محفوظ. ويوضح أنه لا البنك البريطاني ولا بنك الهند الصينية يرى ما يدعو إلى التفاؤل. ولا يتوقع بيلام أن يحقق بنك إضافي برأس مال محلي محدود أي مكاسب في الظروف الراهنة.

1952/03/14
FO 371/98852 (1)

رسالة من جيمس باوكر James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل باوكر نفسه.

يطلب باوكر في هذه الرسالة تقويما لما هو متوقع الحدوث في حال وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أنه يبدو من وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية أن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيخلف والده على العرش دون وقوع مشكلات. ويشير باوكر إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تود أيضا معرفة التأثير المتوقع على العلاقات البريطانية-السعودية بوجه عام، وقضية الحدود بشكل خاص بعد وفاة الملك عبدالعزيز واعتلاء الأمير سعود بن عبدالعزيز عرش المملكة العربية السعودية. ويذكر باوكر أن الوزارة سترسل خطابا مستقلا إلى بيلام حول احتمال تنازل الملك عن العرش لصالح الأمير سعود، كما يذكر أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من راب Rapp وروبرت هاي Sir Rupert Hay.

RFA 2.34: 429

1952/03/15
FO 371/98394 (2)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٥٢م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٥ بشأن الحدود السعودية وتذكر أنه أثناء زيارة روبرتسون General Robertson إلى الرياض في ١٢ مارس، أعرب يوسف ياسين لبيلام عن قلقه حول خبر يفيد أن أحد المسؤولين البريطانيين المختصين في مكافحة الجراد لمهمته زار منطقة اللواء (الجواء) برفقة أحد أقرباء الشيخ شخبوط وأخذ يسأل الناس عن ولائهم ورد بيلام أنه لم يزر المنطقة أي شخص للقيام بأعمال تتعلق بالجراد، وأن البريطانيين من طرفهم يعترضون على دخول المسؤولين السعوديين إلى الظفرة لجمع الزكاة وتوزيع الهبات، لكنهم لا يودون تقديم احتجاج رسمي.

وأوضح يوسف ياسين أن السعوديين يجبون الزكاة في المنطقة منذ عشرين عاما، واشتكى موقف إيفانز W. V. Evans في مؤتمر الدمام حيث استخف بقرائن موثقة، وذكر أنه لا يمكن أن تكون أي هبات قد وزعت



لأن الرياض لم تصرح بعمل مثل هذا، لكن إعادة توزيع جزء من الزكاة أمر مألوف. وذكر أن البريطانيين لم يزوروا المنطقة إلا عند ظهور مسألة النفط.

كما اشتكى يوسف ياسين من زيارة الضابط السياسي البريطاني في الشارقة للبريمي التي لم تكن تطالب بها أبوظبي ولا مسقط من قبل. واعتذر يوسف ياسين عن عدم استطاعة السعوديين استئناف المؤتمر في الوقت الراهن نظرا لضرورة سفره إلى القاهرة لحضور اجتماع الجامعة العربية وسفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى روما للعلاج.

ويوصي بيلام بتقليص مدة زيارة بكماستر M. S. Buckmaster قدر الإمكان لتحاشي الحوادث، ويقول إن السعوديين قد يقولون إن محادثات لندن عام ١٩٥١م دعت إلى تحقيق مشترك. ويشير بيلام في سياق البرقية إلى رسالة من سفارته مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

***RSA 8.13: 504-05**

1952/03/25
FO 371/98852 (1)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل بيلام نفسه.

يبيّن بيلام أن الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة في المملكة العربية السعودية قبل دعوة لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية للاطلاع على شؤون الأمن العام والصحة العامة والتعليم. ويعتقد بيلام أن فكرة دعوة الأمير عبدالله الفيصل للقيام بزيارة مماثلة لبريطانيا فكرة طيبة، فهو مليء بالحيوية وأكثر الأمراء الشباب تفاؤلا. غير أنه لا يبدي كثيرا من التعاون حول التعاقد مع ليفيس Levis كمستشار للحجر الصحي، ويفضل بيلام التريث بعض الوقت قبل التقدم بتوصيات محددة بشأن الدعوة المقترحة.

***RFA 2.32: 395**

1952/03/31
FO 371/98392 (1)

رسالة من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة من روس بتاريخ ٢٠ مارس عن لقائه مع هارلي ستيفنس Harley Stevens وعن مطالبة السعودية بالجزر الكويتية الثلاث. ويقول باروز إن جرينهل Greenhill ذكر أمام مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية انزعاج روس بسبب



تصرف شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western ووعدوا أن ينظروا بالموضوع.

RK 5.06: 616

1952/04/04
FO 371/98828 (1)

مذكرة بعنوان «معلومات أمنية سرية» كانت محور محادثات بين السفارة الأمريكية في لندن ووزارة الخارجية البريطانية في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

تقول المذكرة إن قلق الحكومة الأمريكية من نزاع الحدود القائم بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا بصفتها ممثلا لمشيخات الخليج دعاها إلى محاولة التوصل إلى تسوية للمشكلة القائمة بتقديم عدة مقترحات إلى الحكومة البريطانية. وتتمثل المقترحات الأمريكية في استئناف محادثات الدمام المتوقفة منذ ١٤ فبراير (شباط)، وتوجيه رسالة من ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يطمئنه فيها على موقف بريطانيا الودي من المملكة، واعتماد المفاوضات المباشرة بين المملكة والشيوخ الذين تعهد الملك عبدالعزيز بأن يكون كريما معهم، والتعبير عن استعداد بريطانيا لتقديم تنازلات في سبيل الوصول إلى تسوية، آخذة في اعتبارها ما تعلقه المملكة من أهمية على وصولها إلى الخليج شرقي قطر وعلى قبيلة المناصير، والسعي نحو التوصل إلى تسوية سريعة للاستفادة من حسن النوايا.

وتقول المذكرة إن الحكومة الأمريكية لا تحبذ إحالة النزاع إلى التحكيم، ولا عرضه على الأمم المتحدة، لئلا يستفيد الاتحاد السوفييتي من الفرصة لإثارة الدعاية ضد بريطانيا والغرب. وتشير المذكرة إلى أن المملكة قد تضمن المصالح النفطية لمشيخات الخليج في المناطق المتنازع عليها من خلال ترتيبات خاصة..

RSA 8.09: 350

1952/04/05
FO 371/98324 (11)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موقعة بالنيابة عن هاي وموجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، والرسالة مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

يقول التقرير إن العُمانيين الذين تدفقوا على زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود عادوا إلى ديارهم بعد أن توفي عدد منهم متسمما بالطعام وتخلف بعضهم الآخر للعمل لدى شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabain American Oil Co. وقد حصل عبيد بن جمعة وأتباعه على وثائق سفر سعودية لكنه



لم يحصل على أي اتفاقية كتابية ويقال إنه غير راض عن نتيجة زيارته. كما يقال إن سعيد البلوشي رفع العلم السعودي في العراقي في منطقة الظاهرة لعدة أيام بعد عودته لكنه فعل ذلك من تلقاء نفسه وليس بموجب تعليمات من الملك عبدالعزيز.

ويذكر التقرير انزعاج شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited من القيود المفروضة على أعمالها في سبخة مطّي بسبب النزاع الحدودي مع السعودية، وبدء شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company في الحفر في موضعين جديدين في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. كما يشير التقرير إلى نفاد صبر حاكم البحرين من تأخر السلطات البريطانية في السماح له بممارسة بعض السلطة على السعوديين ورعايا مشيخات الخليج المقيمين في البحرين.

PDPG 19: 215-25

1952/04/09
FO 371/98828 (3)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى جيمس باوكر Sir R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

يقول بيلام إنه ربما يزور الملك عبدالعزيز آل سعود قبل مغادرته السعودية لقضاء إجازته في لندن، ويرى أن الفرصة قد تكون سانحة لعرض مسائل مفيدة وإبلاغه بعض الرسائل. ويضيف بيلام أن الملك عبدالعزيز يولي النزاع الإنجليزي-المصري ومسألة ترسيم الحدود أهمية قصوى. ويطلب من باوكر تزويده بالتعليمات الضرورية بشأن الموضوعات التي يمكنه أن يطرحها مع الملك، لا سيما مسألة مؤتمر الحدود. ويوضح بيلام أن المفاوضات لا يمكن أن تبدأ قبل أكتوبر (تشرين الأول) نظرا لسفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى مصر وروما بعد وصوله إلى جدة يوم ٧ أبريل. ويذكر بيلام أن شهر رمضان يوافق نهاية مايو (أيار) ذلك العام، وهو يعتقد أن الوفد السعودي لن يجتمع قبل شهر أكتوبر، وكان هذا رأي حافظ وهبة كما جاء في رسالة السفارة المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار).

ويرى بيلام أن من المفيد توجيه رسالة خطية إلى الملك عبدالعزيز من وزير الخارجية أو حتى من رئيس الوزراء البريطاني تبدد مخاوفه. ويذكر نقلا عن ريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي في جدة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية أبلغه رسالة شفوية من الملك يستشف منها أن الملك عبدالعزيز والأمير فيصل ناقشا العلاقات الإنجليزية-السعودية مع السفير الأمريكي مرارا، لكن السفير فضل بحث هذه الأمور من خلال اتصالات مباشرة بين الطرفين المعنيين، مع أن الملك عبدالعزيز



كان يأمل بأن تقوم الحكومة البريطانية بدور الوسيط. فالملك لديه إحساس بالقلق من إحاطة المملكة بمناطق النفوذ البريطاني الممتد من الأردن إلى اليمن، ومن البرود الذي يكتنف العلاقات السعودية-البريطانية، حتى أنه بات يخشى شيئا يحاك ضد بلاده، ويشعر أن العلاقات هذه اختلفت كثيرا عما كانت عليه سابقا.

وتقول الرسالة إن الأمير فيصل طلب من السفير الأمريكي تسليم رسالة الملك إلى حكومته كي تنقلها بدورها إلى الحكومة البريطانية، كما وعد الأمير فيصل أن يسأل الملك بناء على طلب السفير الأمريكي إن كان باستطاعة الأخير أن يطلع زميله البريطاني على الحديث بينهما. وتفيد الرسالة أن هير أوضح للأمير فيصل أنه سينقل الرسالة لكنه يشعر أن الولايات المتحدة لن ترحب بالقيام بهذا الدور.

ويقول بيلام إن هير تلقى الإذن بالتحدث إليه بحرية عما دار بينه وبين الأمير فيصل، ونقل إليه أن انتقادات المملكة كانت موجهة إلى الحكومة البريطانية وليس إلى السفير شخصيا. ويذكر بيلام أن الأمير فيصل لم يتحدث إلا عن مشكلة الحدود عندما قابله في جدة عدة مرات، موضحا أن الموضوع قد لا يكون أكثر من مبالغة في ردود الفعل تجاه مسألة حقوق السيادة زاد من حدتها الشيخ يوسف ياسين الذي يشتكي من عجرفة فنسنت إيفانز W. Vincent J. Evans في التعامل معه.

ويعبر بيلام عن تفهمه موقف الملك عبدالعزيز بصرف النظر عن الاعتبارات الأخرى، ويضيف أن الملك لن يواجه مشكلات تذكر مع شيخ أبوظبي. كما يعزو سبب امتعاض الملك إلى التشجيع الأمريكي الذي يحثه على التشبث بمطالبه، ويرى أن هذا ما يدفع الملك للتوجه إلى الحكومة الأمريكية للتوسط بينه وبين البريطانيين. ويعتقد بيلام أن إحجام الحكومة البريطانية عن طمأنة الملك عبدالعزيز قد يؤدي إلى تفاقم الوضع ويزيد من امتعاضه. ويقول إن الملك يربط بين زيارة روجر ميكنز Roger Makins وروبرتسون Robertson العراق والمشيخات الخليجية وبين تشدد بريطانيا في موقفها من مسألة الحدود. ويعلق بيلام قائلا ربما كان هناك شيء من المبالغة في وصف موقف الملك، ولكنه يوصي مع ذلك بتوجيه رسالة إليه كما ذكر سابقا تشير إلى أن مسألة الحدود ستبحث في الاجتماع القادم.

**RSA 8.09: 351-53*

1952/04/10
FO 371/98246 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

يتناول بيلام العلاقات السعودية السورية ويفيد أن أديب الشيشكلي وصل إلى جدة



قبل يومين وتوجه إلى الرياض في اليوم التالي لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف بيلام أن الهدف المعلن لهذه الزيارة هو توثيق العلاقات بين المملكة العربية السعودية وسورية ويبدو أن الشيشكلي يسعى للحصول على تأييد الملك عبدالعزيز لنظامه.

1952/04/13
FO 371/98392 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى رسالته رقم ٢٨ وإلى برقيته السابقة لهذه البرقية والمتضمنة ترجمة لمذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ١٠ أبريل، ويوضح أنه سيرسل ردا على المذكرة يقول إن الحكومة البريطانية لا يمكن أن تقبل بأي اقتراح يقول بأن الجزر المذكورة في مذكرة الحكومة السعودية هي جزء من المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت أو أن للمملكة العربية السعودية أي مطالب فيها. ويؤكد الرد المقترح على أن جزيرتي قاروه وأم المرادم هما جزء من دولة الكويت نفسها ولم ترتبطا على الإطلاق بالمنطقة المحايدة، لذلك فالمطلوب من الحكومة السعودية أن تمتنع عن القيام بالخطوة المشار إليها.

ويبين بيلام أنه بسبب خوفه من أن يكون محامو شركة النفط وراء هذه المسألة، فهو يعتقد أن من الأفضل عدم تقديم أية إيضاحات دون تعليمات واضحة من الحكومة البريطانية حول أسباب الرفض.

ABD 11.3.8: 685

1952/04/15
FO 371/98847 (1)

صورة من مذكرة السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م ومرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار).

تفيد المذكرة أن مفوض ميناء بورت سودان أعاد بالقوة عن طريق سكة الحديد ٥٧٢ من التكارنة الذين كانوا يحاولون السفر بغرض الدخول إلى المملكة العربية السعودية بشكل غير قانوني، وأن السلطات في السودان تواجه صعوبات شديدة في منع الأعداد المتزايدة من التكارنة من السفر عن طريق السودان إلى السعودية نظرا لطول الشاطىء السوداني المقابل للسعودية. وتعد سلطات السودان بمواصلة استخدام كل السبل المتاحة لإيقاف هذه الحركة تماما، غير أن هؤلاء الحجاج مدقعون ويقطعون مئات الأميال، معظمها سيرا على الأقدام، في القدوم من غرب أفريقيا، ويصلون وهم مصممون على أداء فريضة الحج والتهرب



من السلطات بأقصى درجات البراعة التي يستطيعونها. وتخلص المذكرة إلى القول إن قيام حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بخفض رسوم الحج التي تتقاضاها من هؤلاء الحجاج التكارنة هو أفضل الطرق للحد بسرعة من هذه الظاهرة.

1952/04/20
FO 371/98836 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص المرسوم الملكي رقم ٣٠/ ٤/ ١/ ١٤٠٦ الصادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٥ رجب ١٣٧١هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م والذي نشر في ملحق العدد ١٤١٠ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٣ شعبان الموافق ٢٧ أبريل.

يذكر المرسوم رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في دعم العملة المحلية وحمايتها من تقلبات أسعار العملات الأجنبية، ويشير إلى إنشاء مؤسسة مالية في جدة تسمى «مؤسسة النقد العربي السعودي». وتحدد المادة الثانية من المرسوم مهام المؤسسة وهي دعم العملة المحلية وتحديد قيمتها بالنسبة إلى العملات الأجنبية، ومساعدة وزارة المالية لا سيما في مجال ضبط النفقات والإيرادات الحكومية حسبما هو وارد في الميزانية، على أن تلتزم المؤسسة في جميع نشاطاتها بالتعاليم الإسلامية.

****RSA 8.20: 716***

1952/04/20
FO 371/98836 (4)

ترجمة إلى الإنجليزية لنص المرسوم الملكي الصادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٥ رجب ١٣٧١هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م. والذي نشر في ملحق العدد ١٤١٠ من صحيفة «أم القرى» الصادر في ٣ شعبان الموافق ٢٧ أبريل

يتضمن المرسوم موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على مضمون لائحة تنظيم مؤسسة النقد العربي السعودي المنشأة بمرسوم صادر في اليوم نفسه. وتتكون اللائحة المرفقة بالمرسوم من ١٢ بندا تغطي إنشاء المؤسسة وأهدافها ورأس مالها. وينص المرسوم على أن وظائف المؤسسة هي تدعيم عملة الدولة وتثبيت قيمتها ومنع تعرضها لتقلبات صرف العملات الأجنبية، ومساعدة وزارة المالية السعودية في التحكم في دخل القطاعات الحكومية ومصروفاتها وضبطها بالميزانية.

وينص المرسوم أيضا على إنشاء دائرة أبحاث في المؤسسة، وعلى امتناع المؤسسة عن أي عمل مخالف للشريعة الإسلامية، ويبين الأعمال التي لا يجوز لها القيام بها. وبالنسبة لإدارة المؤسسة يوضح المرسوم أنها تخضع لمجلس إدارة يعينه ملك المملكة العربية السعودية بناء على توصية من وزير المالية السعودية ويتكون من رئيس ونائب رئيس ومحافظ وعضوين آخرين. ويحدد المرسوم



صلاحيات المجلس وأعماله ويبين أن الملك يعين محافظ المؤسسة بناء على توصية من وزير المالية، ولا يمكن خلع المحافظ من منصبه إلا بأمر من الملك. ويبين المرسوم أن على المؤسسة تقديم تقارير شهرية إلى وزير المالية، وأن عملها يخضع للتدقيق من قبل مدققين تعينهم الحكومة.

RSA 8.20: 717-20

1952/04/24
FO 371/98834 (2)

رسالة من ميلين H. Millen مدير عام البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

تشير الرسالة إلى طلب مديرو البنك بالسماح بفتح فرع له في الخبر، هذا الطلب الذي أرسل إلى وزارة الخارجية برفقة رسالة المدير العام للبنك المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م لنقله إلى وزير المالية السعودية بواسطة السفارة البريطانية في جدة. ويستفسر ميلين عما إذا كانت وزارة الخارجية قد استلمت جوابا على هذا الطلب. أما بشأن قيود المملكة على المصارف الأجنبية فيأمل ميلين أن يحصل على معلومات كاملة عنها من السفارة البريطانية في جدة، موضحا أن البنك أُعلم أن نية الحكومة السعودية قد تكون إغلاق المصارف الأجنبية بصورة كاملة.

1952/04/24
FO 371//98392 (2)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى برقيتيه رقم ١٠٥ و١٠٦ بشأن الجزر الكويتية ويقول إن يوسف ياسين تحدث إليه طويلا عن هذا الموضوع في جدة يوم ٢٢ أبريل، وأخبره أن مذكرته لم تكن واضحة تماما ويظهر أن الحكومة البريطانية لا تعترف أن قاروه وأم المرادم تابعتان للمنطقة المحايدة. وسأل ياسين عما إذا كانت الحكومة البريطانية تنكر أيضا أن الجزر الأخرى والمياه الإقليمية وحوض البحر المحاذية للمنطقة المحايدة تابعة لها. ولم يشأ بيلام أن يدلي برأيه وأكد مرارا أنه لا يوجد نزاع حول الجزيرتين فهما وجزيرة كبَّر ملك للكويت بلا نزاع. ويقول بيلام إنه بالرغم من أنه كان جافا ومتشددا بشأن موضوع الجزر إلا أن المحادثة اتسمت بالود وسلمه يوسف ياسين رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود تعبر عن صداقته.

1952/03/25-04/25
FO 1016/169 (6)

تقرير الساحل المتصالح عن الفترة من ٢٥ مارس (آذار) إلى ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م وهو من إعداد ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.



يشير الضابط السياسي البريطاني في الشارقة في هذا التقرير إلى انتشار شائعة تتحدث عن تفاهم بين السلطات السعودية وعبيد بن جمعة بأن السعوديين سيوظفون أي شخص من أتباع ابن جمعة يتقدم إليهم ومعه رسالة منه. ويرى التقرير احتمال أن يكون هذا هو سبب تدفق العمالة العُمانية على السعودية.

***PDPG 19: 247-52**

1952/04/26
FO 371/98392 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى برقيته رقم ١١٤ (المؤرخة في ٢٤ أبريل) ويقول إن يوسف ياسين أخبره يوم ٢٤ أبريل بأنه لن يرسل مذكرة حتى يجيب بيلام على سؤاله عما إذا كانت الحكومة البريطانية تعترف أن المنطقة المحايدة لها حق السيادة على المياه الإقليمية ومناطق حوض البحر بمحاذاة شواطئها. وطلب ياسين ردا في أسرع وقت ممكن حتى يمكنه تحديد موضوع النزاع. وأجابه بيلام بأنه سيبلغ سؤاله إلى المسؤولين ولكنه كرر رفض المطالبة (السعودية) بملكية الجزر.

**ABD 11.3.8: 686*

1952/04/29
FO 371/98392 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية، إلى ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م، والرسالة غير كاملة.

تشير الرسالة إلى برقية السفير البريطاني رقم ١٠٥ المؤرخة في ١٣ أبريل، وتقول إن الوزارة توافق تماما على صيغة مذكرته بشأن جزيرتي قاروه وأم المرادم، وتبين أسباب رفض المطالبة السعودية، فتبين أن المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت هي منطقة مصطنعة أقيمت عام ١٩٢٢م إلى أن تتم تسوية الحدود بين البلدين، وتذكر الرسالة أن الحدود الشرقية لهذه المنطقة هي البحر طبقا لما جاء في معاهدة الحدود الموقعة في العقير بين الكويت ونجد التي أبرمت عام ١٩٢٢م. وتوضح الرسالة أنه يوجد مجال لتفسير أن حدود المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت هو عرض البحر والاعتراف بمياه إقليمية لها، لكن المعاهدة تستبعد بوضوح تبعية الجزيرتين لها.

وبالإضافة إلى هذا فإن البند الخامس من المعاهدة المذكورة ينص بشكل جلي على أن الأراضي الكويتية تضم جزيرتي قاروه، وأم المرادم. وتشير المقتطفات كذلك إلى أن هناك أدلة على أن شيخ الكويت مارس كل أشكال السيادة على هاتين الجزيرتين للعديد من السنوات.

***ABD 11.3.8: 687**



1952/04/30
FO 371/98834 (1)

رسالة من ساريل R. F. G. Sarell، وزارة الخارجية البريطانية، إلى المدير العام للبنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.

بناء على تعليمات أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، تشير الرسالة إلى رسالة البنك المؤرخة في ٢٤ أبريل وتفيد أن السفارة البريطانية في جدة قدمت لوزارة الخارجية السعودية طلب البنك لفتح فرع في الخبر، غير أنها لم تتلق ردا بعد. ويقول ساريل إن إيدن لا يستطيع أن يقدم سوى القليل من المعلومات إضافة لما ورد في رسالته المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) حول القيود المفروضة على البنوك غير السعودية. ويذكر ساريل أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو The Arabian American Oil Company) تحصل في السوق الحرة على الريالات مقابل الدولار من فرعي بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine والبنك البريطاني لإيران والشرق الأوسط The British Bank of Iran and the Middle East في الخبر. لكن وزير المالية السعودية منع ذلك وأوقف البنوك الفرعية من صرف النقد الأجنبي بالريال، وأصبح هذا مقصورا على بنك الكعكي وابن محفوظ الذي أسس مؤخرا.

وترى الوزارة أنه من غير المتوقع أن يحقق أي بنك تجاري في الوقت الراهن مكاسب من الأعمال المصرفية التجارية وعمليات الإيداع نظرا لارتفاع تكاليف التشغيل الثابتة التي يجب تغطيتها بعمليات الصرافة. ويوصي إيدن أن يرسل مجلس إدارة البنك لذلك ممثلا عنه إلى المنطقة ليقوم بعملية مسح ميداني لظروف الأعمال المصرفية وتوقعات المتسقبل.

1952/05/01
FO 371/98836 (7)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى رسالته المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) بشأن إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي، ويذكر مرسومين ملكيين صدرا يوم ٢٠ أبريل ونشرا في ملحق خاص للعدد ١٤١٠ من صحيفة «أم القرى» الصادرة يوم ٢٧ أبريل. ويقول بيلام إن إنشاء المؤسسة جاء نتيجة لجهود آرثر يونج Dr. Arthur Young المستشار المالي الأمريكي للحكومة السعودية بموجب مشروع النقطة الرابعة.

ويؤكد بيلام الأهمية الكبرى لهذه الخطوة، مبينا أن المؤسسة تهدف بالدرجة الأولى إلى إصلاح الإدارة المالية والاقتصادية



في المملكة، وتعد مشروعا يسهم فيه الأمريكيون في حل جزء من المشكلات التي أوجدوها في المملكة. ويضيف بيلام أن وزير المالية السعودية سيتولى رئاسة مؤسسة النقد، بينما يحتمل أن يسند منصب المحافظ إلى الأمريكي بلورز Blowers. ويعدد أهداف المؤسسة التي حددها يونج مثل الإيرادات والنفقات الحكومية بحسب ميزانية الدولة، وإنشاء صندوق احتياط حكومي، وإجراء عمليات تبديل العملات الحكومية، والسيطرة على العملة السعودية وتحقيق استقرارها، وإحداث قسم للأبحاث المالية والاقتصادية داخل المؤسسة.

ويتحدث بيلام عن موقف وزير المالية السعودية من إنشاء المؤسسة، مشيرا في هذا الصدد إلى رسالة من المفوضية البريطانية في جدة بتاريخ ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، وعن المحاولات السابقة في هذا المجال التي أخفقت بسبب عدم رغبة الوزير في التخلي عن بعض صلاحياته. كما يذكر جهود نجيب صالحة الوكيل المساعد لوزارة المالية ودور يونج في إنشائها. ويبين بيلام القيود التي فرضها المرسوم الملكي على المؤسسة حيث نص صراحة على ضرورة التزامها بالشريعة الإسلامية، وحظر عليها تقديم القروض سواء إلى الحكومة أو إلى جهات خاصة والدخول في المعاملات التجارية، واستثمار أموالها، وحَصَر تعاملاتها مع المصارف دون غيرها.

ويقول بيلام إن أهم ما في الخطة هو منح المؤسسة صلاحية العمل على استقرار العملة السعودية، وتقديم المشورة إلى الحكومة حول إصدار عملة جديدة. كما يشير إلى محاولات عدة في الماضي لتثبيت العملة السعودية وإصلاحها باءت جميعها بالفشل، بما فيها نصيحة الحكومة البريطانية بإنشاء مجلس عملة سعودي وإصدار عملة ورقية يدعمها الإسترليني. ويشير بيلام إلى رسالة من السفير البريطاني السابق مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٥١م ذكر فيها أن الزمن الذي يأخذ السعوديون فيه بالمشورة البريطانية فد فات وانقضى. ويوضح بيلام أن الأمريكيين تولوا هذه المسؤولية، رغم أن المؤسسة تبدو عمليا أنها مجلس عملة في ثياب جديدة. ويذكر بيلام أن يونج نفسه يعارض إصدار المؤسسة العملة الورقية، وهذا ما نصت عليه وثيقة إنشائها.

ويقول بيلام إن خطة العملة التي يفكر يونج بها تعتمد على ما يشبه خطة الجنيه الذهبي السعودي لعام ١٩٥٠م التي وصفها السفير البريطاني السابق في رسالته المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م. ويقول إن مليون جنيه ذهبي سعودي سكت في باريس وصلت الآن إلى المملكة بعد تسديد قيمتها. ولا يعتقد يونج أنه سيكون من الصعب الحصول على الذهب لسك المزيد من الجنيهات بترتيب مماثل بين بنك فرنسا Banque de France



وبنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي The United States Federal Reserve Bank. وينقل عن المدير المحلي لمصرف الهند الصينية Banque de l'Indo Chine أن الموافقة على سك مليون آخر قد صدرت. كما يتحدث عن استقرار الجنيه الذهبي مقابل الدولار وكيفية تحقيق ذلك، ويعلق قائلا إن الجنيه الذهبي سيحل محل الجنيه البريطاني كأقوى عملة في سوق الصرف السعودي.

ويذكر بيلام أن هدف يونج النهائي هو أن يصبح الجنيه الذهبي هو الوسيلة الرئيسية للتبادل في المملكة مع تثبيت علاقته بالدولار، ويأمل بعد ذلك باستبدال الريال الفضي وأجزائه بمسكوكات معدنية تمثل أجزاء الجنيه. وفي تلك الأثناء تبذل المؤسسة جهودها لتحقيق سعر ثابت للريال مقابل الدولار وهو ٣,٧٥ ولكن دون الإعلان عن ذلك، بل ستجري الأمور كعادتها لدى المصرفين الرئيسيين اللذين تتعامل الحكومة معهما وهما المصرف العربي السعودي وجمعية التجارة الهولندية The Netherland Trading Society. كما ستستخدم المؤسسة احتياطيها لمواجهة الطلب الزائد على الريالات مقابل الجنيهات في بداية تداولها.

ويذكر بيلام أن خطة يونج تهدف إلى تخفيض قيمة الريال بنسبة ضئيلة لمنع تهريبه إلى خارج البلاد وصهره. ويبين بيلام أنه من الصعب الحكم على آثار الخطة الكاملة قبل وضعها موضع التنفيذ، وأن مديري المصارف والتجار أبدوا معارضتهم للخطة باعتبارها ستتحكم بالسوق المالية. ويتوقع بيلام أن تتضرر المصارف الأجنبية من الخطة، ويضيف أن المصرف العربي السعودي سيكون على الأرجح المستفيد الوحيد لأنه يتولى إدارة حساب الحكومة بالريال.

RSA 8.20: 709-15

1952/05/02
FO 371/98852 (1)

مذكرة عن المملكة العربية السعودية أعدها جيمس باوكر Sir R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل باوكر نفسه، وعليها أيضا توقيع وليم سترانج Sir William Strang بالاطلاع عليها.

تبين المذكرة أن السفير السعودي في لندن قام بزيارة لباوكر في اليوم السابق وقال ردا على سؤال باوكر عن صحة الملك عبدالعزيز آل سعود إنه في صحة ومزاج أفضل، ويعزو السفير ذلك لطبيبه الفرنسي الجديد. وكان الطبيب الأمريكي السابق قد أغضب الملك حين طلب منه التوقف عن جميع أعماله.

RFA 2.34: 430

1952/05/04
FO 371/98847 (3)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى



أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يفيد بيلام أنه بناء على طلب من حكومة السودان قام بالاتصال بالحكومة السعودية سعيا لتخفيض رسوم الحج المفروضة على التكارنة، وهم مسلمو غرب أفريقيا الذين يتوجهون إلى الحج برا عن طريق السودان ويدخلون إلى الحجاز بشكل غير قانوني. ويرفق بيلام نسخة من مذكرة وجهها إلى الحكومة السعودية حول الموضوع. وقد أبلغه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية رسالة شفهية من الملك عبدالعزيز آل سعود يبدي فيها قلقه تجاه هذه الظاهرة لاعتبارات إنسانية ونظرا لما تسببه من متاعب إدارية.

ويضيف بيلام أنه أوضح للشيخ يوسف خشية الحكومة البريطانية أن ينقل هؤلاء المهاجرون غير القانونيين أمراضا خطيرة جديدة إلى المملكة العربية السعودية مثل التهاب السحايا. ورد الشيخ يوسف أن الملك أرسل رسالته الشفهية لاعتقاده أن الحكومة البريطانية وحدها قادرة على وقف هذا التنقل غير القانوني. ويرى بيلام أن من صالح المملكة أن تتعاون مع حكومة السودان للحد من هذه الهجرة عن طريق تبادل المعلومات وعقد اجتماع بين الجانبين لبحث وسائل تحقيق ذلك، غير أنه مازال يعتقد أن تخفيض رسوم الحج هو الحل الأفضل، وسيسعى لإقناع الحكومة السعودية بذلك، لكنه يستبعد أن يتمكن من تحقيق أي نجاح في هذا المجال.

1952/05/05
FO 371/98834 (2)

نسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من رسالة من وزير المالية السعودية إلى مدير البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٢م ومرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو.

يشير الوزير إلى رسالتي مدير النبك الشرقي المؤرختين في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٩م و٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م، ويبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الطلب المقدم من البنك لفتح فرع له في الخبر شريطة الالتزام بالتعليمات والتوجيهات الصادرة من الحكومة السعودية والتعهد بالعمل طبقا للمعايير نفسها التي تطبقها البنوك الأخرى العاملة في المملكة والالتزام بالأنظمة السعودية. وتبين الرسالة أن الحكومة السعودية غير مرتبطة بأي التزامات تجاه البنك. كما تشترط الرسالة ألا ينتهك البنك أو العاملون فيه الأنظمة السعودية، وأن تطبق عليهم الأنظمة المحلية في حال مخالفتهم، وأن يتعهد البنك بدفع الضرائب التي تفرضها الحكومة أو التي



ستفرضها في المستقبل، وأن يتعهد أيضا بأن يقدم للحكومة السعودية تسهيلات خاصة في تعاملاتها، وأن لا يطبق في تعاملاته أي شيء يخالف الشريعة الإسلامية الحنيفة.

1952/05/08
FO 371/98392 (1)

مذكرة داخلية بعنوان «الجزيرتان القريبتان من ساحل المنطقة المحايدة» أعدها ووقع عليها لين D. N. Lane، وزارة الخارجية البريطانية، وهي مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٥٢م، وعليها حاشية غير كاملة.

تستعرض المذكرة وضع المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وجزيرتي قاروه وأم المرادم القريبتين من ساحلها. وتقول المذكرة إن حاكم الكويت أعطى امتيازا للجزيرتين وجزيرة كبر لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company. وقد علمت الحكومة البريطانية أن شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Company تقوم بالضغط على الحكومة السعودية لتطالب باعتبار الجزيرتين جزءا من المنطقة المحايدة، وطلبت الحكومة البريطانية من سفارتها في جدة أن تقاوم أية محاولة سعودية للمطالبة بالجزيرتين، وقد قدمت الحكومة السعودية مذكرة حول هذا الموضوع مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) وردت الحكومة البريطانية في ١٥ منه. وأكد جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة أن الجزيرتين كويتيتان.

وتقول المذكرة إن يوسف ياسين يسأل الآن عما إذا كانت الحكومة البريطانية تعترف أن للمنطقة المحايدة حقوقا في مياه إقليمية وفي حوض البحر المحاذي لسواحلها. ولا يرى لين أن الحكومة البريطانية ملزمة بالإجابة، لكن عدم الرد قد يدفع السعوديين لإصدار إعلان يطالبون فيه بحصة من حوض البحر المحاذي لساحل المنطقة المحايدة ويصرون أن الجزيرتين واقعتان ضمنه. وتدعو المذكرة إلى تأكيد تبعية الجزيرتين لحاكم الكويت ونصحه بإصدار إعلان حول حصته في حوض البحر قبل أن يقوم السعوديون بذلك.

وتقول الحاشية أن إيفانز Evans يعتقد أن من الضروري الاعتراف بمياه إقليمية وحوض بحر تابعين للمنطقة المحايدة.

***RK 5.06: 617**

1952/05/08
FO 371/98828 (2)

برقية سرية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يشير الوزير إلى برقيته المؤرخة في ٥ مايو ويطلب من السفير البريطاني إبلاغ رسالة شخصية منه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعبر الوزير في رسالته عن قلقه من أن تكون الأحداث الأخيرة قد أدخلت الشك



إلى الملك عبدالعزيز بشأن العلاقة بين الدولتين. ويضيف الوزير قائلا إنه يحمل للملك عبدالعزيز مشاعر الود والاحترام، وإنه يتحدث بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن الحكومة البريطانية، ويؤكد للملك عبدالعزيز أن السياسة البريطانية تعتمد على ترسيخ الأمن والرخاء في المنطقة، ويطلب منه عدم الإصغاء لمن يريد إقناعه بعكس ذلك.

ويتحدث الوزير البريطاني عن التقاء مصالح الحكومتين في تحقيق الرخاء ومقاومة الشيوعية، مشيرا إلى أن أي خلاف ينشب بين البلدين بالنسبة للأمور التي تجري مناقشتها يمكن أن يسوى عن طريق التنازلات الودية التي تتمشى مع الصداقة الحميمة بين البلدين. ويذكر الوزير البريطاني نزاع بريطانيا مع مصر معبرا عن أمله أن يستمر الملك عبدالعزيز في ممارسة نفوذه المهدئ للأوضاع. وأخيرا يطلب الوزير البريطاني من السفير إبلاغ الملك عبدالعزيز أن بريطانيا لا تفكر في أي اتحاد بين دول الخليج يكون تحت الهيمنة العراقية، وذلك بناء على ما جاء في تقرير السفير المؤرخ في ١٥ أبريل (نيسان).

RSA 8.09: 354-55

1952/05/09
FO 371/98324 (9)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يذكر التقرير أن السعوديين قالوا إن جزيرتي قاروه وأم المرادم تابعتان للمنطقة المحايدة ولكن البريطانيين أجابوا أن الجزيرتين تابعتان للكويت. كما يفيد التقرير أنه من غير المحتمل أن يُستأنَف المؤتمر الخاص بالحدود بين السعودية وكل من قطر وأبوظبي قبل حلول الخريف.

PDPG 19: 237-45

1952/05/12
FO 371/98828 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٧١هـ الموافق ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٢م، ومضمنة في رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى إيدن مؤرخة في ١٤ مايو.

يعبر الملك عبدالعزيز عن سروره بتسلم رسالة إيدن وعن أمله في التوصل إلى تسوية مع الحكومة البريطانية بعد تولي ونستون تشرشل Sir Winston Churchill رئاسة الوزارة وإيدن وزارة الخارجية، ويقول إنه يبذل ما في وسعه لتقوية أواصر الصداقة مع الحكومة البريطانية.



ويأخذ الملك عبدالعزيز على الحكومة البريطانية سكوتها عما يحدث من أعمال تمس المملكة، وتأييدها مطالب شيوخ دول الخليج في أراض تعود إليه وكانت لأسلافه من قبل. وينتقد الملك عبدالعزيز تصرفات المسؤولين البريطانيين بين بعض القبائل الموالية له، هذا بالإضافة إلى تعثر المفاوضات بشأن الحدود. ويضيف الملك عبدالعزيز أن هذا كله يحدث رغم جهوده في الحفاظ على الصداقة المتينة مع الحكومة البريطانية والحكومات المهمة في الشرق الأوسط. كما يؤكد استمرار مساعيه من أجل التوصل إلى تسوية للنزاع بين بريطانيا ومصر. ويسأل الملك وزارة الخارجية البريطانية حول وضع حد للأعمال الجارية على حدود المملكة والتوصل إلى إنهاء مشكلات الحدود بصورة عادلة.

RSA 8.09: 362-63

1952/05/13
FO 371/98824 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان أبلغه يوسف ياسين في الرياض إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني لدى المملكة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٢م، والترجمة مرفقة طي رسالة من بيلام إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو.

توضح المذكرة أن أسباب شكوك الحكومة السعودية وقلقها هو ما يجري في العراق، وبالتحديد الدعاية المناهضة للسعودية في الصحف العراقية التي تتناول أمورا تتعلق بالأمن الداخلي السعودي، ونشاطات الأمير عبد الإله الوصي على العرش ونوري السعيد رئيس الوزراء في بعض مشيخات الخليج التي تستهدف تغيير الوضع الراهن في المنطقة، وتقول المذكرة إن بعض هذه النشاطات تعزى إلى مسؤولين بريطانيين مثل ديجوري De Gaury وآخرين. وتقول المذكرة إنه سبق لفت نظر السفير البريطاني إلى نشاطات المسؤولين بين القبائل وفي الأماكن التي تدين بالولاء للملك عبدالعزيز.

1952/05/13
FO 371/98834 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى رسالة إيدن رقم ١٨ المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط)، ويرفق أصل رسالة موجهة من وزير المالية السعودية إلى رئيس مجلس إدارة البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited مؤرخة في ١٥ فبراير تبين موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على أن يفتح البنك فروعا في المملكة العربية السعودية. ويعلق بيلام أن الشروط المذكورة في رسالة الوزير هي تقريبا الشروط نفسها



التي قبلها البنك البريطاني لإيران والشرق الأوسط The British Bank of Iran and the Middle East في عام ١٩٤٩م المذكورة في رسالة سكوت-فوكس Scott Fox إلى اللورد كينيت Lord Kennet المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٩م. ويقول بيلام إنه سبق أن عبر في رسالته المؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٥٢م عن شكوكه في الجدوى الاقتصادية لفتح البنك الشرقي فرعا له في الأحساء في الوقت الراهن، ويشير إلى أسباب أخرى لشكوكه تضمنتها رسالة من هيو-جونز Hugh-Jones إلى ددجون H. A. Dudgeon في وزارة الخارجية مؤرخة في ٢٢ مارس.

ويقترح أن ترسل الخارجية البريطانية إلى البنك مذكرة تحثه فيها على عدم التسرع في فتح هذا الفرع، وتحيطه علما أن الحكومة السعودية أنشأت مؤسسة النقد العربي السعودي التي ذكرها بيلام في رسالة مؤرخة في ١ مايو التي من أهم أهدافها السيطرة على صرف العملات الأجنبية في المملكة، وأنه من المتوقع في ضوء هذا فرض المزيد من القيود على عمليات البنوك الأجنبية في السعودية.

1952/05/14
FO 371/98828 (6)

رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى برقية إيدن المؤرخة في ٨ مايو، ويقول إنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض التي توجه إليها ترافقه زوجته وتومسون Thomson، ونقل رسالة وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٣ مايو عن طريق ترجمة لها قرأها المترجم. وحضر اللقاء الشيخ يوسف ياسين وخالد القرقني.

ويروي بيلام كيف أصغى الملك لترجمة الرسالة باهتمام وعبر عن شكره لوزير الخارجية البريطانية ثم أعاد إلى الذهن الروابط الوثيقة القائمة بينه وبين بريطانيا وتأييده لها في أحلك الأيام والليالي على حد تعبير ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill. ويقول بيلام إن الملك عبدالعزيز ذكر أنه يود أن يترك المملكة بعد وفاته في وضع سليم، وهو لا يريد سوى حقوقه الواضحة كالشمس، ولا يطلب سوى الالتزام بالمعاهدتين اللتين وقعهما مع بيرسي كوكس Sir Percy Cox ومع جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton، وأكد أن رسالة من وكيل بريطاني سابق في بوشهر اعترفت له بحقوق الرعي وسيادته على أجزاء من الأراضي المتنازع عليها. وينقل بيلام حديث الملك عن مشكلات الحدود مع مسقط وعُمان، مبينا أنه رفض التنازل عن شبر واحد من أراضيه التي بينتها المعاهدتان. وقال إنه



إذا كان الأمر متعلقا بالنفط، فهو أعطى لبريطانيا الفرصة الأولى لكنها رفضتها. ويضيف قائلا إن الملك عبدالعزيز يعلق أهمية كبيرة على صداقته مع بريطانيا دون غيرها. ويذكر أنه أخبر الملك بعدم تأييد بريطانيا لأي اتحاد يقوم بين دول الخليج تحت هيمنة العراق، كما يورد مشاعر العداء الشديد التي عبر عنها الملك تجاه عبدالإله الوصي على عرش العراق ونوري السعيد، ويقول إن الملك عبر عن استيائه من السماح للصحف العراقية بشن حملة دعائية معادية له والمطالبة بضم منطقة الأحساء للعراق.

ويذكر بيلام أنه تسلم من الشيخ يوسف ياسين رسالة جوابية إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٢ مايو (كذا!)، يرفق ترجمة لها. كما يبين أن الملك لم يتحدث في لقائه الثاني معه إلا عن الصداقة بينه وبين الحكومة البريطانية، وأنه عبر عن سروره بالدعوة التي تلقاها الأمير عبدالله الفيصل لزيارة بريطانيا، وقال إن الأمير عبدالله سيغادر المملكة بعد عودة الأمير فيصل في غضون ثلاثة أسابيع، وأبدى أمله في التوصل إلى تسوية لمسألة الحدود -التي ذكر أنها تؤرقه كثيرا- في أسرع وقت.

ويقول بيلام إن ولي العهد السعودي قرأ رسالة إيدن وسر بما جاء فيها، وطلب نقل تحياته للملكة البريطانية ولرئيس الوزراء ووزير خارجيته. ويلخص بيلام الحديث الذي دار بين زوجته وبين أم طلال حرم الملك عبدالعزيز التي تساءلت عن سبب الجفوة بين بريطانيا والمملكة في الآونة الأخيرة، ورحبت برسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى الملك، وانتقدت برامج هيئة الإذاعة البريطانية التي تبث أخبار البلاد العربية دون المملكة. ويستنتج بيلام من حديث أم طلال أن هموم الملك حقيقية بالنسبة له، لذلك يوصي بيلام بأن تتحدث الإذاعة البريطانية عن المملكة بين الفينة والأخرى نزولا عند رغبة الملك عبدالعزيز، كما يوصي بإعطاء زيارة الأمير عبدالله الفيصل لإنجلترا تغطية إعلامية جيدة. ويؤكد بيلام إخلاص الملك في كلماته عن الصداقة مع بريطانيا، وشعوره في الوقت نفسه أنها شحيحة في تعاملها معه وتنكر عليه حقه. ويقول بيلام إن الملك لم يذكر كلمة واحدة عن التنازل ولم يعلق على هذه النقطة حين ورد ذكرها في رسالة إيدن.

RFA 2.34 : 431-36 ***RSA 8.09: 356-61**

1952/05/22
FO 371/98824 (5)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى مراسلته رقم ٦٥ المؤرخة في ١٤ مايو، ويرفق ترجمة إلى اللغة



الإنجليزية لبيان من يوسف ياسين عن أسباب القلق والشكوك السعودية. ويشير بيلام إلى تركيز البيان على نشاطات الوصي على العرش العراقي ورئيس الوزراء، مما يبين مدى قلق الملك عبدالعزيز آل سعود من خطر النشاطات العراقية في الخليج. وبالنسبة لإشارة البيان إلى ديجوري Colonel de Gaury، فيبين بيلام أن ديجوري زار الكويت والبحرين في عمل يتعلق بالنفط وتصادفت زيارته للبحرين مع وجود الضيوف العراقيين. ولأن هذه الصدفة جاءت بعيد زيارات روبرتسون General Roberston وروجر ميكنز Sir Roger Makins وإيريك بيكيت Sir Eric Beckett وبيرد Brigadier Baird للمنطقة نفسها فقد تولد انطباع لدى الملك عبدالعزيز أن أمورا تتم في الخفاء وقد تؤثر على وضع بلاده.

ويبين بيلام أن المقتطفات الصحفية الثلاثة التي تلقاها من يوسف ياسين تتألف من مقالة في عدد صحيفة «الوطن» الخليجية الصادر في ٢٩ مارس (آذار)، ورسالة «سرية» مفتوحة من «الحزب الدستوري الحجازي» موجهة إلى مجلس الأمن ومؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٤٧م ونشرتها صحيفة «القرندل» *Qarandal* في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م، والرسالة نفسها منشورة مع تعليقات أكثر تفصيلا وأشد لهجة، دون أن يبين مكان نشرها وتاريخه.

ويستعرض بيلام ما نشرته صحيفة «الوطن» عن الوجود البريطاني في الخليج، وتأثير دخول الأمريكيين إلى حقول النفط الذي أفسد الترتيبات البريطانية ومكن السعوديين من مقاومة اعتداءات الملك عبدالله بن الحسين والجهود البريطانية لتوحيد مشيخات الخليج. وتقول الصحيفة حسبما يقوله بيلام أن البريطانيين حاولوا تقوية الروابط بين العراق والمشيخات، وذلك لمساعدة خطة الدفاع عن الشرق الأوسط وللحد من النفوذ الأمريكي. وتذكر الصحيفة أن بريطانيا ستقيم قواعد في المشيخات وستنسحب من منطقة القناة مع الإبقاء على قواعدها في مصر والعراق، وتدعو الصحيفة إلى ضم الكويت إلى العراق وضم المشيخات إلى السعودية وضم عدن إلى اليمن.

أما الرسالة المفتوحة فهي تهاجم حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود والوهابيين في الحجاز، وتطالب بالتعاطف مع الحجاز وبالعدالة والمساعدة له. ويتحدث ملحق الرسالة الذي نشرته صحيفة «القرندل» عن الحجاز كموطن الثورة العربية التي قادها الملك الحسين بن علي، وتهاجم الملك عبدالعزيز. وتتحدث الصحيفة عن علاقة الملك عبدالعزيز مع الأمريكيين، وتقول إن الأمريكيين هم في الوقت نفسه على اتصال مع الأميرين عبدالعزيز وسعود آل رشيد اللذين فرا من الرياض إلى العراق عام ١٩٤٨م.

أما الملحق المنشور مع النسخة الثانية من الرسالة المفتوحة فيقتصر على تصوير سيئ



لأوضاع الحجاز ويتهجم على الملك عبدالعزيز شخصيا، ويكيل التهم لأبناء الملك وحاشيته وحكومته.

ويبين بيلام أن هذه المنشورات لا قيمة لها، لكن من الواضح أنها خلقت انطباعا قويا لدى الملك عبدالعزيز وحاشيته، فكل ما يدعم فكرة التآمر العراقي ضد السعوديين يلقى التصديق. فالسعوديون كالإيرانيين يعتقدون أن العراق ينوي فتح قنصلية في البحرين مع أن الموضوع لم يطرح أصلا.

وينقل بيلام أقوال طاهر رضوان في حديث مع ديريك ريتشيز Derek M. H. Richies في السفارة البريطانية حول وقوف الوصي على العرش ونوري السعيد عقبة في وجه المصالحة بين العراق والسعودية، كما يذكر ما جاء في برقية السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥١م حول محادثات الملك عبدالعزيز مع نجيب الراوي الذي تم فيه اتفاق على جميع النقاط، ولكن بعد نقل نجيب الراوي ما تم لحكومته طوي هذا الموضوع. ويقول بيلام إن ريتشيز رد على التهم التي كالها طاهر رضوان للحكومة العراقية ونفى أن تكون للحكومة البريطانية علاقة بأي سياسة خبيثة في الخليج.

ويوضح بيلام أن هدفه من هذه الرسالة هو أن يبين التأثير الكبير على الملك وحاشيته الذي ينجم عن مثل هذه المقالات، ويقول إنه قد يكون من المستحسن تشجيع الهاشميين في العراق على بذل جهود أكبر لتحسين العلاقات مع السعودية.

1952/05/24
FO 1016/196 (4)

مذكرة عن اتصالات بعض شيوخ أواسط عُمان بالحكومة البريطانية وحكومة المملكة العربية السعودية للمساعدة في الحصول على اتفاقيات امتيازات نفطية، موجهة إلى سلطان مسقط ومؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٥٢م.

يقول كاتب المذكرة إنه علم أن السلطان لا يوافق بحال من الأحوال على توصل الشركة إلى عقد اتفاقيات مع الشيوخ في الأراضي الشمالية من السلطنة سواء أكانوا يعترفون بسيادة السلطان في تلك الاتفاقيات أم لا، ويلفت الكاتب نظر السلطان إلى أن بعض الشيوخ يقومون باتصالات بالضابط السياسي البريطاني في البحرين والشارقة وبشركات النفط مباشرة، كما أنهم يقومون باتصالات مماثلة بحكومة المملكة العربية السعوية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) فيها، ويقول إنه مما لا شك فيه أنهم يتسلمون وثائق الجنسية السعودية من السلطات السعودية، وهذا ما سيؤثر على مصالح السلطان والشركة. وأنه لو سمح بالأمور أن تسير على هذا المنوال دون تحرك من السلطان أو من الحكومة البريطانية أو من شركة الامتيازات النفطية المحدودة



Petroleum Concessions Limited فمن المحتمل أن يولى فجأة والٍ سعودي على البريمي، وستسيطر الحكومة السعودية على المنطقة بأكملها ولو ظاهريا. ويذكر احتمال حصول الشيوخ على اتفاقية نفطية من الشركة الأمريكية العاملة في السعودية.

ويقدم كاتب المذكرة اقتراحا يهدف إلى ضمان مصالح شركة النفط البريطانية دون إحراج للسلطان، فهو يبين أن شركة الامتيازات تتمتع حاليا بامتياز نفطي يغطي جميع أراضي السلطان، ولا يوجد ما يمنع من توصلها إلى اتفاقات مع الأشخاص المحليين، كما يحدث في كثير من مناطق العالم.

***RO 8.41: 236-39**

1952/06/06
FO 371/98392 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تشير الرسالة إلى برقيتي جورج بيلام George C. Pelham ١١٤ و١١٦ المؤرختين في ٢٤ و٢٦ أبريل (نيسان)، وتبين موافقة وزير الخارجية على الصيغة التي استخدمها بيلام في الدفاع عن حقوق الكويت في جزيرتي قاروه وأم المرادم. وتتضمن الرسالة توجيهات لريتشيز بإبلاغ يوسف ياسين أن الحكومة البريطانية مستعدة للتسليم بأن للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة مياهها الإقليمية ومنطقة من حوض البحر تابعة لها، على أن يكون لكل من جزيرة قاروه وجزيرة أم المرادم اللتين تشكلان جزءا من الكويت مياها إقليمية ومنطقة حوض بحر أيضا، كما يجب ترسيم حدود مناطق حوض البحر التابعة للكويت وللمنطقة المحايدة. وتتضمن التوجيهات أيضا أن يقترح ريتشيز على السعوديين إصدار إعلان مشترك مع الكويت يعلنان فيه حق ملكيتهما لمناطق قاع البحر التابعة للمنطقة المحايدة المشتركة بينهما تماما.

***ABD 11.3.8: 688-89**

1952/06/09
FO 371/98324 (8)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مايو (أيار) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران).

يقول هاي إنه في نهاية الشهر قام هو وعائلته بزيارة الظهران وحلوا ضيوفا على بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة. وقد قابل هاي كبار الشخصيات في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. ولكنهم لم يظهروا استعدادا لبحث شؤون شركتهم معه،



وقام أيضا بزيارة لرأس تنورة. ويفيد التقرير أن شركة النفط المستقلة الأمـريـكـيـة The American Independent Oil Company وصلت إلى عمق سبعة آلاف قدم في بئرها الجديد في المنطقة المحايدة دون العثور على النفط، وستتابع الحفر إلى عمق ثمانية آلاف وأربعمائة قدم.

ويتحدث التقرير عن الشيخ سعيد بـن راشد البلوشي فيقول إنه كتب رسالة إلـى سلطان مسقط يقول فيها إنه لم يقم بزيـارة السعودية إلا بسبب فقره، ويضيف التقريـر أن الإمام قام بتأنيبه لتعامله مع السعوديين. ومن جهة أخرى قام الشيخ صقر بن سعيد من قبيلة نعيم المقيمة في البريمي بزيارة دبي وذكر أنه سيرحل إلى السعودية ما لم تقـم شركة امتيازات النفط المحـدودة Petroleum Concessions Limited بالتفاوض معه، وقد حاول الضابط السياسي البريطاني إقناعه بأن تكون المفاوضات عن طريق السلطان فأجاب بأنه سيتشاور حول الموضوع مع باقي شيوخ البريمي. وتحاول السلطات البريطانية إقنـاع السلطان بالموافقة على صيغة تسمح للشركة بالتفاوض مع هؤلاء الشيوخ.

PDPG 19: 253-60

1952/06/09
FO 371/98834 (1)

رسالة من آرشيبالد روس .Archibald D M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، إلى البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

يشير روس إلى رسالة وزارة الخارجـيـة المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان)، وينقل إلـى البنك الرسالة المرفقة طيه من وزير الخارجيـة السعودية التي تتضمن موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على فتح فرعين للبنك في الخـبـر والدمام. ويذكـر روس أن أنـتـونـي إيـدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية قـد علم عن إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي التي تعمل كبنك وطني، ومن البديـهـي أن يكون من أهدافها الرئيسية وضع نوع من الرقابة على تبادل العملات في المملكة، لذلك فمن المرجح فرض المزيد من القيود على المصارف الأجنبية في المملكة العربية السعودية.

1952/06/11
FO 371/98834 (1)

رسالة من مدير عام البنك الـشـرقـي المحـدود The Eastern Bank Limited إلـى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

يشكر المدير العام وكيل وزارة الخارجيـة على رسالته المؤرخة في ٩ يونيو التي تتضمن رسالة من وزير المالية السعودية توافق على أن يفتح البنك الشرقي فرعين في الدمام والخبر.

1952/06/13
FO 371/98836 (1)

بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجيـة

الأمريكية عن مؤسسة النقد العربي السعودي، مؤرخ في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

يشير البيان إلى استكمال أول مشروع من مشروعات النقطة الرابعة في الشرق الأدنى. ويقول إن المملكة العربية السعودية كانت أول دولة عربية توقع اتفاقية عامة تحت هذا المشروع في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م. ويضيف البيان أن آرثر يونج Dr. Arthur Young الخبير الدولي في الشؤون المالية توجه إلى المملكة في العام السابق ليكون المستشار المالي للحكومة السعودية، وهو الذي أوصى بإنشاء مؤسسة نقد تتولى إدارة الأمور المالية في المملكة التي تضاعف دخلها من عائدات النفط.

ويذكر البيان مهام مؤسسة النقد التي أنشئت بموجب مرسوم ملكي صدر عن الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م، ومن بينها تنظيم الإيرادات والنفقات، وتحقيق استقرار العملة السعودية. ويقول البيان إن جورج ألبرت بلورز George Albert Blowers مرشح لتولي منصب محافظ المؤسسة التي سيشرف عليها مجلس إدارة يعينه الملك بناء على ترشيح وزير المالية. ويذكر البيان أن إدارة التعاون الفني في وزارة الخارجية الأمريكية التي تشرف على برنامج النقطة الرابعة ساعدت الحكومة السعودية في اختيار بلورز، الذي يعطي التقرير لمحة عنه وعن خبرته.

RSA 8.20: 721

1952/06/24
FO 371/98852 (1)

رسالة من تومسون J. A. Thomson، السفارة البريطانية في جدة، إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل تومسون نفسه.

تذكر الرسالة أن برقية السفارة المؤرخة في ١٧ يونيو أكدت تواريخ زيارة الأميرعبدالله الفيصل للمملكة المتحدة، وأن الأمير غادر جدة في ٢٢ يونيو متوجها إلى بريطانيا عن طريق القاهرة وباريس. وتقول الرسالة إن من الشخصيات المرافقة للأمير عبدالرحمن سرور الصبان ابن نائب وزير المالية، وهو يقوم بعمل السكرتير الخاص للأمير، ومن مرافقي الأمير أيضا محمد مسعود السكرتير العربي في سفارة الولايات المتحدة في جدة، وهو كما تصفه الرسالة مترجم ممتاز وموضع ثقة الأمير، وسليمان عباس مدير مكتب برقيات الأمير، بالإضافة إلى خادمه الخاص. وتشير الرسالة إلى أن محمد مسعود معروف لدى تومسون ومينارد Maynard، والتي ورد ذكرها في رسالة السفارة المورخة في ١٣ يونيو ١٩٥١م.

RFA 2.32: 397

1952/06/25
FO 371/98852 (1)

رسالة من بريجز R. C. Briggs إلى فنسنت H. G. Vincent، صندوق الضيافة



الحكومية، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م، وموقعة من بريجز نفسه.

تتضمن الرسالة البرنامج الذي أعدته وزارة الصحة البريطانية لزيارة الأمير عبدالله الفيصل أثناء رحلته إلى إنجلترا ويتضمن زيارة بعض المستشفيات وتناول الغداء في كلية الأطباء الملكية مع رئيسها رسل برين Sir Russell Brain. ويعد بريجز بإعلام فنسنت بأسماء الأشخاص الذين ستوجه لهم الدعوة لحضور حفل الاستقبال. ويقول إنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كرانستون Cranston.

***RFA 2.32: 398**

1952/06/26
FO 371/98824 (2)

رسالة من السفارة البريطانية في بغداد إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تشير السفارة البريطانية في بغداد إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ٦٨ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) وتعبر عن أسفها لاعتقاد الملك عبدالعزيز آل سعود أن نشاطات عبدالإله الوصي على العرش العراقي ونوري السعيد تخفي مخططات شريرة، وتوضح أن زيارتهما إلى كل من الكويت والبحرين كانت بريئة تماما، مشيرة في هذا الصدد إلى مذكرة مرفقة طي رسالة من روس Ross إلى باروز Burrows ومؤرخة في ٥ يونيو من وزارة الخارجية البريطانية إلى نظيرتها الأمريكية تصف علاقات العراق مع مشيخات الخليج. وتضيف السفارة أن موضوع إنشاء قنصلية عراقية في الكويت لم يطرح على بساط البحث ولا تعتزم العراق افتتاح قنصلية لها في البحرين.

وتشير الرسالة إلى أن ما أثار شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود هو الربط بين هذه النشاطات ونشاطات المسؤولين البريطانيين الذين زاروا الخليج في ربيع ذلك العام، وخاصة ديجوري De Gaury. لكن الرسالة تؤكد أنه ليس للعراقيين أية علاقة بالزيارات البريطانية.

وتبين الرسالة أن الدعاية المعادية للسعودية في الصحافة العراقية هي التي أقلقت الملك عبدالعزيز وحكومته أكثر من أي شيء آخر، وتقول الرسالة إن صحيفة «الوطن» صحيفة يومية ليس لها اتجاه سياسي معين، وأن «القرندل» *Al Qarandal* صحيفة أسبوعية سياسية فكاهية تؤيد حاليا نوري السعيد. وتزعم الرسالة أن الصحافة العراقية صحافة حرة وأنه لا يوجد هناك ما يمنع الملك عبدالعزيز من الاحتجاج على تلك الحملة عن طريق المفوضية السعودية في بغداد.

وتخلص السفارة البريطانية في بغداد إلى صعوبة إقناع الملك عبدالعزيز أن العراقيين ليس كما يتصورهم ما دام يوسف ياسين مستشاره السوري موجودا. وترى السفارة

أنه إذا كان على العراق بذل جهود أكبر لتحسين العلاقات مع السعودية، فلابد أن تكون هذه الجهود متبادلة.

1952/06/26
FO 371/98828 (1)

رسالة من شكبره G. A. E. Shuckburgh، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كولفيل J. R. Colville، مكتب رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تقول الرسالة إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي حمل جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة تحياته إلى رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرتشل Winston Churchill حين زار بيلام الرياض ليودع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتستفسر الرسالة عن رغبة تشرتشل في إرسال أي رد عن طريق بيلام حين عودته إلى جدة.

****RSA 8.09: 364***

1952/06/27
FO 371/98828 (1)

رسالة موقعة من ديتس P. G. Dates، مكتب رئيس الوزراء البريطاني إلى شكبره G. A. E. Shuckburgh، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تفيد الرسالة أن ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني اطلع على رسالة شكبرة المؤرخة في ٢٦ يونيو التي تنقل إليه تحيات ولي العهد السعودي. وتطلب نقل جواب من تشرتشل يشكر الأمير على رسالته الودية ويطلب منه نقل تحياته إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتترك الرسالة الخيار لوزارة الخارجية البريطانية في تحديد كيفية إبلاغ رسالة تشرتشل، سواء برقا أو عن طريق جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة.

****RSA 8.09: 365***

1952/06/28
FO 371/98852 (2)

قائمتان بأسماء الضيوف المدعويين إلى الحفل الرسمي الذي ستقيمه الحكومة البريطانية على شرف الأمير عبدالله الفيصل، غير مؤرختين، وعلى القائمة الأولى حاشية موقعة بالأحرف الأولى من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تضم القائمتان أسماء كبار الأطباء بالمستشفيات التي سيزورها الأمير السعودي بالإضافة إلى كبار المسؤولين الطبيين. وتشمل القائمة الأولى رئيس هيئة أطباء مستشفى سينت هلير St. Helier وسكرتير الهيئة والمشرف الطبي، ورئيس مستشفى ويستمنستر Westminster والمدير الداخلي وعميد كلية الطب، ورئيس مستشفى إيستمان Eastman لطب الأسنان وعميد معهد جراحة الأسنان فيها. وتورد القائمة الثانية أسماء كل من



كبير المسؤولين الطبيين في كل من وزارة الصحة ووزارة المستعمرات، ورئيس فرع الصحة العالمية في وزارة الداخلية، ورئيس كل من الكلية الملكية للأطباء والكلية الملكية للجراحين والكلية الطبية لأطباء التوليد والأمراض النسائية.

RFA 2.32: 399-400

1952/05/25-06/30
FO 1016/169 (11)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة من ٢٥ مايو (أيار) إلى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م وهو من إعداد بكماستر M. S. Buckmaster الضابط السياسي البريطاني بالنيابة في الشارقة.

يقول التقرير إنه لا يوجد ما يدل على قرب ردم الهوة بين الشيخ شخبوط في أبوظبي وإخوته زايد وهزاع وخالد. ويضيف التقرير أن الإخوة الثلاثة موجودن في البريمي في وقت كتابة التقرير حيث يحكم زايد مملكته الصحراوية على حد قول التقرير.

ويذكر التقرير أن سالم بن حمد بن ركاز شيخ العوامر ذكر أنه تلقى رسالة من أمير الأحساء سعود بن عبدالله بن جلوي يدعوه فيها إلى الدمام بشأن ولاء العوامر للسعوديين. وكان سالم يعتزم السفر إلى السعودية ومعه وثائق للسفر من عبيد بن جمعة شيخ بني كعب، لكنه تراجع حين سمع بانتشار وباء الزحار في السعودية. وقد تلقى حكام دول الساحل المتصالح رسائل من السلطات السعودية تطلب منهم منع رعاياهم من زيارة السعودية بسبب انتشار هذا الوباء، كما رفضت هذه السلطات السماح للكثيرين من رعايا عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة بالنزول على السواحل السعودية.

PDPG 19: 275-85

[1952/06]
FO 371/98852 (1)

مذكرة عن الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة في المملكة العربية السعودية،غير مؤرخة، لكن من الواضح أنها تعود لشهر يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تتضمن المذكرة بعض المعلومات الشخصية عن الأمير عبدالله الفيصل، فتذكر أنه في الثلاثين من عمره وأنه أخذ يبرز بشكل متزايد في الشؤون السعودية، وأنه ناب عن والده كنائب عام في الحجاز عام ١٩٥٠م، وأنه تم تعيينه وزيرا للداخلية والصحة عام ١٩٥١م. وتضيف المذكرة أن الأمير عبدالله مهتم بالنواحي العملية والجوانب الحديثة من عمل الشرطة، ويعمل جاهدا لتحسين المرافق الصحية في المملكة وبناء المزيد من المستشفيات والمستوصفات وغيرها.

وتضيف المذكرة أن الأميرعبدالله الفيصل مهتم فعلا بعمل الدوائر التابعة له، ويعتبر من أبرز الشخصيات في الجيل الشاب من الأمراء. وهو تقدمي وعصري ومهتم



بالرياضة وخاصة كرة القدم، ويعرف شيئا من اللغة الإنجليزية.

وتقول المذكرة إن الأمير سيحل ضيفا على الحكومة البريطانية خلال الفترة بين ٢-٨ يوليو (تموز)، ثم يغادرها إلى الولايات المتحدة. وهدف زيارته للمملكة المتحدة هو اطلاعه على أعمال الوزارات البريطانية التي لها علاقة بالدوائر التابعة له، وتقوية العلاقات السعودية البريطانية.

RFA 2.32: 396

1952/07/03
FO 371/98393 (1)

رسالة موقعة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة إيدن المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) وتذكر أن الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في الكويت عرض على حاكم الكويت فكرة إصدار بيان سعودي كويتي مشترك حول حقوق الدولتين في حوض البحر المحاذي للمنطقة المحايدة وما تحته. وقد عبر الحاكم عن خشيته من أن يثير ذلك مسألة وضع الجزر، لكنه أعلم أن الاقتراح هو جزء من خطة الحكومة البريطانية لحماية مصالحه. كما أعرب الشيخ عن رغبته في تحاشي إغضاب الملك عبدالعزيز آل سعود. ولا يشك بيلي أن شيخ الكويت سيرحب بإصدار إعلان مشترك إذا وافقت الحكومة السعودية على إصداره.

RK 5.07: 640

1952/07/04
FO 371/98393 (3)

رسالة سرية من وزارة الخارجية البريطانية موقعة بالنيابة عن وزير الخارجية إلى ديريك ريتشيز Derek M. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

يقول كاتب الرسالة إنه علم من المقيم السياسي البريطاني في الخليج أن شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company وشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company لم تستجيبا للاتصالات معهما التي تمت بموجب الموافقة الواردة في رسالة ساريل Sarell المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م، لذلك لا مجال للاتفاق بينهما على الحدود بين الكويت والمنطقة المحايدة. لذلك فالاتصال مع الحكومة السعودية يجب أن يتم على أساس المعلومات المتوفرة للحكومة البريطانية، وهي غير متأكدة مما إذا كان خط الحدود يجب أن يمر جنوب تل القرين.

لذلك يطلب كاتب الرسالة من ريتشيز أن يقترح على الحكومة السعودية ترسيم هذه



الحدود، لكي تتضح الحدود بين الامتياز الذي تتمتع به شركة نفط الكويت والامتياز الممنوح لشركة النفط المستقلة وشركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Company.

وتقول الرسالة إن وصف هذه الحدود ورد في الاتفاقية التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م وأكدته الاتفاقية النجدية الكويتية لعام ١٩٢٢م. وتذكر الرسالة أن الخريطة التي أرفقت بتلك الاتفاقية كانت صغيرة، وأن خريطة أكبر أُعدت ورسمت عليها نصف الدائرة المذكورة في الاتفاقيتين، وأرسلت نسخة منها إلى السفارة في جدة مع رسالة من ساريل Sarell مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط).

وتبين الرسالة التضاريس التي تقع ضمن الكويت وهي هضبة الأدعمي وآبار القرين وآبار ثميلة تركي وعين رديفة، التي تقع في المنطقة المحايدة وهي هضبة عريفجان والعينان المشار إليهما على الخريطة بالرقمين ٦٩٥٥ و٧٢٥٥ وعين درويش. وتقول الرسالة إنه إذا وافقت الحكومة السعودية على هذا التفسير فسيضع الكويت العلامات الحدودية المناسبة.

ويذكر كاتب الرسالة أنه يفكر في مستقبل المنطقة المحايدة، ويميل إلى تقسيم إدارتها بين السعودية والكويت مع الاشتراك في حقوق المعادن والرعي. لكنه لا يود أن يثار هذا الموضوع مع الحكومة السعودية في الوقت الراهن.

ABD 10.2.28: 671-73

1952/07/06
FO 371/98853 (1)

رسالة من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، إلى الآنسة وود B. Wood المشرفة على مستشفى سينت هلير St. Helier's Hospital في كارشلتون، سري Carshalton, Surrey مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

يعبر كرانستون في هذه الرسالة عن شكره للآنسة وود على الترتيبات التي أقامتها بمناسبة الزيارة التي قام بها الأمير عبدالله الفيصل وزير الصحة والداخلية السعودية للمستشفى، كما ينقل إعجاب الأمير بالاستقبال الحار الذي حظي به وبالخدمات المتطورة التي يقدمها المستشفى والمبنى الرائع الذي يشغله. ويقول كرانستون إن كل هذه الأمور تعكس المستوى الرفيع الذي يحافظ المستشفى عليه في عمله الطبي وفي إدارته، وإن ما قام به العاملون في المستشفى بهذه المناسبة قد ترك أثرا طيبا في نفوس الجميع.

RFA 2.32: 404

1952/07/06
FO 371/98853 (1)

رسالة من وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ليون H. A. Leon رئيس مجلس إدارة مستشفى سينت هلير St. Helier's Hospital في كارشلتون، سري Carshalton, Surrey مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.



يعبر كرانستون في هذه الرسالة عن شكره لمستشفى سينت هلير على الترتيبات التي أعدها بمناسبة الزيارة التي قام بها الأمير عبدالله الفيصل، كما يذكر سرور الأمير وإعجابه بما شاهده في المستشفى من تطور علمي ممتاز. ويطلب كرانستون إبلاغ شكره الشخصي لجميع من ساهم في إنجاح الزيارة، مبينا أن الوزارة ستعبر عن شكرها بصورة رسمية في وقت لاحق.

RFA 2.32: 403

1952/07/07
FO 371/98828 (1)

نسخة من مذكرة سرية جدا من لالور W. G. Lalor، هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية، إلى سكرتير لجنة رؤساء الأركان، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٥٢م، ومرفق بها ملحق سري عن إعادة تنظيم القوات المسلحة السعودية وتدريبها وتجهيزها.

تشير المذكرة إلى مذكرة أرسلت إلى سكرتير اللجنة مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م حول تنسيق الجهود البريطانية والأمريكية في المملكة العربية السعودية. وتقول المذكرة إن هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية أقرت تقريرا أعده فريق المسح العسكري المشترك الأمريكي عن المملكة العربية السعودية. ويبين التقرير أن البرنامج العسكري الذي يضعه التقرير ينص على بيع عتاد عسكري أمريكي وإرسال بعثة تدريبية إلى السعودية.

ويتطلع البرنامج إلى بناء جيش سعودي وتجهيزه وتدريبه على مدى سنوات أربع على نسق فرقة المشاة في الجيش الأمريكي. كما يهدف البرنامج إلى تأسيس قوات جوية سعودية مستقلة، بما في ذلك القيادة الجوية، وسرب قتال تكتيكي، وسرب قاعدة جوية مع المنشآت المتابعة له على مدى سنوات ثلاث.

RSA 8.09: 366

1952/07/07
FO 371/98828 (2)

ملحق سري جدا بعنوان «إعادة تنظيم القوات المسلحة السعودية وتدريبها وتجهيزها» مضمن في مذكرة من لالور W. G. Lalor من هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية إلى سكرتير لجنة رؤساء الأركان، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

يتناول الجزء الأول من الملحق إعادة تنظيم الجيش السعودي على نسق فرقة المشاة الأمريكية مع بعض التعديلات، على أن يتم تنظيم الوحدات الأساسية وفق نظام كتائب المشاة المنفصلة في الجيش الأمريكي. ويقول الملحق إن هذه الكتائب يمكن أن تتطور إلى مجموعات قتالية، وإن الجيش السعودي سيقسم إلى قاعدة واحدة وثلاث قيادات إقليمية. ثم يتحدث الملحق عن بنية الجيش القتالية والتنظيمية التي يهدف إليها البرنامج.

ويتناول الجزء الثاني من الملحق تنظيم القوات الجوية في شكل قوة مستقلة مهمتها



دعم الجيش السعودي. كما يذكر بنية القوات الجوية وتقسيماتها، ويبين أنه سيتم بناء منشأة للمساندة. ويقول الملحق إن الخرج هي أفضل منطقة لإقامة القاعدة الجوية، مع استخدام المطارات الموجودة في المملكة كقواعد جوية عند اللزوم.

ويوضح الجزء الثالث أن البرنامج لا يشمل القوات البحرية أما الجزء الرابع فيتحدث عن أمور عامة منها أن تدريب الجيش السعودي سيكون وفق الأساليب العسكرية الأمريكية مع التأكيد على العمليات القتالية. ويقول الملحق إن التفاصيل خاضعة للتعديل في المستقبل حسب مرئيات الحكومة السعودية والبعثة العسكرية. كما يورد بنودا أخرى تتعلق بالمعدات العسكرية المطلوبة، وبناء القاعدة الجوية في الخرج بما فيها السكن والمنشآت والمكاتب والمخازن ومبنى القيادة وغيرها.

ويوضح الملحق ضرورة فرز عدد من الضباط السعوديين للعمل مع البعثة العسكرية الأمريكية في الظهران بهدف وضع الخطط الخاصة بمنشآت القاعدة وبدء التدريب وتجميع المجموعات الأولى من الكوادر السعودية والمتدربين وأعضاء البعثة الأمريكية الذين يمكن الاستفادة من توظيفهم، إضافة إلى تسلم الشحنات الأولى من المعدات المشتراة من الولايات المتحدة. ويوضح التقرير أن جماعة أولية من البعثة توجهت إلى الظهران للعمل بالتعاون مع السلطات السعودية خلال مرحلة بناء منشأة القاعدة.

RSA 8.09: 367-68

1952/07/08
FO 371/98853 (2)

تقرير حول الزيارة التي قام بها الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة في المملكة العربية السعودية إلى المملكة المتحدة خلال الفترة بين ٢-٨ يوليو (تموز) أعده وليم كرانستون William P. Cranston، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

يبين التقرير أن الوزير السعودي وصل إلى مطار لندن في ٢ يوليو ضيفا على الحكومة البريطانية، وكان على رأس مستقبليه نائب رئيس مراسم الهيئة السياسية نيابة عن وزير الخارجية البريطانية وعدد من ممثلي الوزارات والدوائر الحكومية، وأقام الأمير ومرافقوه في دورشستر Dorchester، وأقيمت مأدبات واستقبالات على شرفه من قبل نتنج Nutting ووزيري الخارجية والداخلية والسفير السعودي في لندن. كما قام الأمير عبدالله الفيصل بزيارة بعض المستشفيات وأحد السجون ومقر إدارة شرطة اسكوتلنديارد Scotland Yard وهيئة الأذاعة البريطانية ومصنع للطائرات. وتناول الأمير الشاي مع اللورد كيرنافن Lord Caernaven، وزار اصطبلات سباق لامبورن Lambourne مع المدرب بيرس Perse،

ومباريات التنس في ويمبلــدون Wimbledon ودار تايمز Times للنشر.

ويشير التقرير إلى أن الأمير غادر المملكة المتحدة متوجها إلى الـولايـات المتـحـدة الأمريكية، وليس من المعروف ما إذا كـان سيعود عن طريق بريطانيا، لكن كرانستون يقترح استضافة الحكومة البريطانية له إن فعل ذلك. ويقول التقرير إن الأمير ترك انطباعا طيبا لدى كل من قابله وذلك من خلال كرم أخلاقه وطريقته الودية في التعامل وإبدائـه الاهتمام بكل الأماكن التي زارها.

RFA 2.32: 401-02

1952/07/10
FO 371/98324 (8)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة فـي الخـلـيـج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١٠ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

يذكر التقرير الحديث عن الشائعات حول تهريب الأسلحة من لبنان إلى قطر، وينقل في تفنيدها ما ذكره وير Weir من أنه بإمكان أي شخص يريد استيراد الأسلحة بـصـورة قانونية أن يحصل عليها من السعودية. وينقل التقرير عن سالم بن حمد بن ركاز شـيـخ العوامر أنه تلقى رسالة من سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء يدعوه لزيارة الدمام بشأن ولاء العوامر للسعوديين. وكان سالم يعتزم قبول الدعوة واستخدام وثائق سـفـر من شيخ بني كعب الذي يمثل الملك عبدالعزيز والتوجه إلى السعودية لكنه تراجع حين سمع بانتشار وباء الزحار فيها.

PDPG 19: 267-74

1952/07/11
FO 371/98853 (1)

بيان صحفي حول الزيارة التي يـنـوي الأمير عبدالله الفيصل وزير الصحة والداخلية السعودية القيام بها إلى الولايات المتـحـدة الأمريكية، صـادر عـن وزارة الخـارجـيـة الأمريكية بتاريخ ١١ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

يوضح البيان أن الأمير عبدالله الفيصل وزير الصحة والداخلية السعودية سيقوم بزيارة غير رسمية للولايات المتحدة الأمريـكـيـة لدراسة التقنيات والخبرة والمهارات الأمريكية في مجالات استصـلاح الأراضـي والـري وأساليب الشرطة والتعليم والصحة العامة. ويذكر البيان أن الحكومة السعودية ترغـب في تطوير مستوى المعيشة فيها إلى مستـوى يتناسب مع دخلها من الإنتاج النفطي.

ويقول البيان إن الأمير سيزور مؤسسات في منطقة واشنطن للاطلاع على أساليـب الرعاية الصحية الخاصة بالأمهات والأطفال، ثم سيتفقد نظام الصحة العامة في كارفيـل



بولاية لويزيانا Carville, Louisiana، وفي المناطق الجافة التي تتشابه مناخيا مع مناخ المملكة العربية السعودية، مثل إل باسو El Paso وسانتا في Santa Fe. سيطلع الأمير أيضا على عمليات في مجال الطاقة والري الهادفة إلى استغلال المصادر المائية إلى أقصى حد ممكن، مثل مشاريع الري والتطوير في إل باسو وسانتا كروز Santa Cruz ومشروعات وادي سولت ريفر Salt River Valley في فينيكس بولاية أريزونا Phoenix, Arizona وفي كاليفورنيا سيطلع الأمير على مؤسسات العقاب الأمريكية.

ويذكر البيان أن اتفاقية النقطة الرابعة بين الحكومتين السعودية والأمريكية التي بدأت تنفيذها في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م تنص على التعاون الفني بين البلدين، وأن إدارة النقطة الرابعة أكملت مؤخرا دراسة للنظامين النقدي والمالي في السعودية، مما أدى إلى قيام وكالة مالية مركزية أنشأها الملك عبدالعزيز آل سعود.

***RFA 2.32: 405**

1952/07/30
FO 371/98827 (1)

رسالة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

في رد على استفسار روس في رسالته المؤرخة في ١٤ يوليو حول ما إذا كان من المتوقع أن يرث الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود عداء والده تجاه الأسرة الهاشمية أو بعض هذا العداء، يشير ريتشيز إلى ماذكره السفير البريطاني في جده في رسالته إلى باوكر Bowker المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ويوضح أن من غير المتوقع أن يحدث الأمير سعود أي تغيير في سياسة المملكة العربية السعودية تجاه الأسرة الهاشمية عندما يعتلي العرش.

ويضيف أن العاهل السعودي لم يسمح أبدا لخلافه مع الأسرة الهاشمية وأتباعها من أمثال نوري السعيد أن تؤديا به إلى انتهاج سياسة عدائية لا تتسم بالمرونة تجاه الأردن والعراق، وأنه سارع إلى الوفاق مع الأردن عندما سمحت الظروف بذلك وأن السعودية لن تتوانى عن تحسين علاقاتها مع العراق إذا سمحت الظروف سواء كان الملك عبدالعزيز أو الأمير سعود في موقع السلطة. ويشير ريتشيز إلى أن السعوديين يدركون جيدا أن القوات المسلحة العراقية تفوق قواتهم، وأن إنتاج العراق من النفط قد يصبح في القريب في نفس أهمية انتاج النفط السعودي. ويخلص ريتشيز إلى القول إن المخاوف والشكوك التي تزيد منها عدم الثقة بين الأسرتين السعودية والهاشمية هي العوامل التي ستواصل تقرير السياسة السعودية تجاه العراق وليس أي عداء شخصي قد يرثه الأمير سعود عن والده الملك





عبدالعزيز، وأنه حين يترك الوصي على العرش ونوري السعيد منصبيهما وتصبح السياسة العراقية تجاه الدول العربية أكثر مرونة فقد يصبح من الأسهل تحقيق تقارب بين السعودية والعراق في إطار تقوية عامة للتعاون العربي. ويذكر ريتشيز أنه سيرسل نسخا من هذه الرسالة إلى راب Rapp وروبرت هاي Sir Rupert Hay وبيلي Beeley.

1952/07
FO 1016/169 (7)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن شهر يوليو (تموز) ١٩٥٢م، وهو من إعداد بكماستر M. S. Buckmaster الضابط السياسي البريطاني بالنيابة في الشارقة.

يقول التقرير في صدد الحديث عن شؤون عُمان إن الإمام الخليلي في عبري احتج بشدة على قيام راشد بن سعيد شيخ البلوشيين في العراقي Arraqi برفع العلم السعودي فوق حصنه، وحين أجاب الشيخ راشد أنه تحت الحماية السعودية ردّ الإمام أنه لا يعترف بالسعوديين في عُمان وطلب إنزال العلم. وذكر كودراي Codrai للضابط السياسي البريطاني أن الشيخ راشد زار الرياض وحمل في عودته رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيوخ عبيد بن جمعة من بني كعب وراشد بن حمد من آل بوشامس وصقر بن سلطان من نعيم. ومن المعتقد أن راشد بن حمد ينوي إرسال ابن أخيه (أو ابن أخته) عبدالعزيز بن سلطان إلى السعودية عما قريب.

PDPG 19: 295-301

1952/08/05
FO 371//98582 (2)

رسالة من جيكوم M. B. Jacomb، المفوضية البريطانية في تعز، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٥٢م.

يقول جيكوم إن الأنباء التي أذاعها أخيرا القسم العربي في محطة الإذاعة البريطانية British Broadcasting Service بأن شركة الزيت العربية الأمريكية تعتزم التنقيب عن النفط في الربع الخالي قد سببت إزعاجا للحكومة اليمنية التي كانت تدعي دائما ملكية الربع الخالي أو الجزء الأكبر منه. وقد رفضت الحكومة السعودية هذا الادعاء ولكن هذا لن يمنع الحكومة اليمنية من تكرار ادعائها وخاصة في مناسبة مثل المناسبة الحاضرة. وينقل جيكوم عن القاضي العمري نائب وزير الخارجية اليمنية أن سيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية بحث موضوع استغلال نفط الربع الخالي مع المسؤولين الأمريكيين وشركات النفط الأمريكية أثناء زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٤٧م. ووجهة النظر اليمنية هي أنه يفضل أن تكون شركة النفط التي تنقب في الربع الخالي ذات جنسية



واحدة، وقالوا إنهم سينظرون في أمر السماح لشركة بالتنقيب في المنطقة ولكنهم لم ينفذوا شيئا خلال الخمس سنوات الماضية ويظهر الآن أن شركة الزيت العربية الأمريكية والحكومة السعودية لم يعيرا ادعاء اليمن أي اهتمام. ويقول جيكوم أيضا إن الحكومة اليمنية لم تكن راضية أبدا عن معاهدة الطائف التي عقدت عند نهاية الحرب في عام ١٩٣٤م، وهي ا لمعاهدة التي تحدد الحدود الشمالية لليمن، فهي تعتبر أنها وقعت على هذه المعاهدة تحت الضغوط وأنها غير راضية عن بعض أجزاء الحدود كما حددت في المعاهدة. ولم تكن علاقتها بالمملكة العربية السعودية جيدة في أي وقت من الأوقات، ويحتمل أن تتدهور هذه العلاقات إذا قامت شركة الزيت العربية الأمريكية بالتنقيب عن النفط في الربع الخالي. ويعتقد كاتب الرسالة أن الإمام بدأ فعلا الاتصال بجلالة ملك المملكة العربية السعودية بخصوص هذا الموضوع ولا يعرف الكاتب الإجراء الذي ستتخذه حكومة اليمن، وخاصة أن الاختيارات التي أمامها محدودة.

1952/08/07
FO 371/98324 (7)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يوليو (تموز) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب).

يقول التقرير إن الحرس السعودي في سلوى تلقى تعليمات بعدم اجتياز الحدود التي طالب الشيخ علي آل ثاني بها في مؤتمر الدمام. كما يقول إن فريقا من الموظفين الحكوميين السعوديين زار مخيم شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited في طريف بحجة طلب الماء. ويُعتقد أن الفريق يقوم بالدعاية السياسية لدى قبيلة المناصير، كما يُعتقد أن السعوديين سيقومون قريبا بإرسال ممثلين عنهم إلى البريمي والظاهرة وقد وجهوا رسائل إلى الشيخ صقر من قبيلة نعيم والشيخ عبيد من بني كعب والشيخ سعيد البلوشي.

وفي صدد الحديث عن شؤون النفط يذكر التقرير أن شركة التنمية النفطية (للساحل المتصالح) Petroleum Development (Trucial Coast) تنوي التنقيب في مربان Murban التي تقع على بعد ميلين أو ثلاثة فقط من الحدود التي تطالب السعودية بها، كما يشير إلى خلاف بين شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company والشركة الغربية الباسيفيكية Western Pacific بسبب ما واجهته الأولى من مصاعب في البحث عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. وقد توجه مكفيرسون MacPherson



إلى الولايات المتحدة الأمريكية سعيا لحسم هذا الخلاف.

PDPG 19: 287-93

1952/08/07
FO 371/98857 (3)

التقرير الشهري عن الوضع في المملكة الأردنية الهاشمية في يوليو (تموز) ١٩٥٢م، مؤرخ في عمّان في ٧ أغسطس (آب)، وهو صادر عن المفوضية البريطانية في عمان.

يذكر التقرير أن الثورة المصرية أفسدت خطة كان قد تم وضعها لإرسال الملك طلال بن عبدالله بن الحسين إلى مصر ووضعه تحت العلاج هناك، وأن الملك أعلم رئيس الوزراء في ٢٧ يوليو أنه لم يعد مستعدا لتلقي العلاج ويفضل التنحي عن العرش والإقامة في الحجاز لتكريس نفسه للعبادة. وقد أرسل رئيس الوزراء رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يسأله عن استعداده لقبول إقامة طلال في الحجاز وحتى تاريخ التقرير لم يكن رد الملك السعودي قد وصل بعد.

FOARA 3: 545-47

1952/07/31-08/25
FO 1016/169 (8)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة من ٣١ يوليو (تموز) إلى ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٥٢م وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يقول التقرير إن خالد أخا حاكم الشارقة بدأ جولة يزور خلالها قطر والبحرين والسعودية والكويت وهي ثاني زيارة يقوم بها لهذه البلاد في العام نفسه، وإنه تلقى مبلغ ألفي روبية من حاكم قطر وستة آلاف ريال من الملك عبدالعزيز آل سعود. كما غادر البحرين الشيخ ماجد بن صقر عم حاكم الشارقة متجها إلى السعودية، وقد حاول حاكم الشارقة إبقاءه في بلده خشية أن تسبب زياراته المتكررة للسعودية والاشتباه في قيامه بالمتاجرة بالرقيق العار لأسرته.

PDPG 19: 311-18

1952/08/30
FO 371/98836 (2)

رسالة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٥٢م.

بعد الإشارة إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ١ مايو (أيار)، يبلغ ريتشيز وزير الخارجية عن المرسوم الملكي رقم ٣٠/٤/١/١٧٤٤، الذي صدر في ٦ أغسطس بتعيين مجلس لمؤسسة النقد العربية السعودية مكونا من عبدالله السليمان وزير المالية السعودية رئيسا، ونجيب إبراهيم صالحة نائب مساعد وزير المالية نائبا للرئيس، وأربعة أعضاء هم جورج بلورز George Blowres



وهو حاكم سابق لبنوك الدولة في كل من ليبيريا وإثيوبيا، والسيد حسين العطاس من كبار موظفي فرع جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، الذي لعب دورا بارزا في نجاح هذا المصرف (جمعية التجارة) في السعودية خاصة نجاحه في أن يحل محل بنك الهند الصينية Banqe de l'Indochine في أن يكون الوكيل المصرفي الأجنبي الأول للحكومة السعودية، وسالم بن محفوظ من البنك العربي السعودي في جدة، وراسم الخالدي رئيس فرع بنك القدس العربي في جدة.

ويشير ريتشيز إلى نشرة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦٦ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) والمرفقة طي رسالة السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ٢٠ يونيو كمصدر لمعلوماته عن بلورز، كما يشير إلى صدور مرسوم ملكي آخر بتاريخ ٦ أغسطس بتعيين بلورز محاسبا للمؤسسة. ويذكر ريتشيز أن كلا من ابن محفوظ والعطاس حضرميان (في الأصل) وأن تعيينهما لن يمنع استمرارهما في عمليهما الحاليين. كما يذكر أن شخصا يدعى مكلاود McLeod وهو كندي من خريجي هارفارد سيقوم بتأسيس إدارة للأبحاث في المؤسسة، وأن المؤسسة لم تبدأ عملها بعد، كما أن إعداد مقرها في جدة لن ينتهي قبل شهر آخر، وأن فرص نجاحها لن تتبين قبل مرور بعض الوقت.

1952/09/02
FO 371/98393 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة خارجية المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

بالإشارة إلى رسالة القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى نائب وزير الخارجية السعودية المؤرخة في ٦ أغسطس (آب)، تقترح الحكومة البريطانية في هذه المذكرة على الحكومة السعودية أن تصدر هي والكويت مرسوما مشتركا تحددان فيه الحقوق المشتركة للدولتين فوق قاع البحر وتحت باطن الأرض في المنطقة المحايدة بينهما.

***ABD 11.2.6: 294** **RK 5.07: 641*

1952/09/02
FO 371/98393 (4)

المرسوم المشترك المقترح على كل من الملك عبدالعزيز آل سعود وأمير الكويت، وهو باللغتين العربية والإنجليزية، ومرفق طي مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يبين المرسوم المشترك المقترح من ملك المملكة العربية السعودية وحاكم الكويت، بناء على اتفاقية الحدود النجدية الكويتية الموقعة في العقير في ١٣ ربيع الآخر ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، أن حدود قاع البحر وباطن الأرض الواقعة تحت منتصف مياه الخليج العربي والمتاخمة



لمياه المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت وهي الممتدة جهة البحر ستقرر بدقة بعد التشاور مع الدول المجاورة، وهي تتبع المنطقة المحايدة المشتركة، وستتقاسم الدولتان حقوقا متساوية فيها إلى أن يتم التوصل بينهما وبمساعدة من الحكومة البريطانية إلى اتفاقية أوسع في هذا الشأن.

***ABD 11.2.6: 295-98** *RK 5.07: 642-43, 651-52*

1952/09/03
FO 371//98393 (6)

رسالة من ريتشيز D. M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يرسل ريتشيز طي رسالته صورة من المذكرة التي أرسلها إلى الحكومة السعودية يوم ٢ سبتمبر بخصوص موضوع الإعلان المشترك الصادر من حكومتي الكويت والمملكة العربية السعودية وفيها يعلنان حق ملكيتها لمنطقة قاع البحر وما تحت الأرض المتاخمة للمنطقة المحايدة بين البلدين. كما يرفق ريتشيز صورا من المسودة الإنجليزية للإعلان المشترك وترجمة عربية له. ويقول ريتشيز إن أي إعلان تصدره الحكومة السعودية أو حكومة الكويت سيكون باللغة العربية وإنه أخطر الحكومة السعودية أن النسخة العربية ما هي إلا ترجمة فقط لمسودة وزارة الخارجية البريطانية وهذا يعطي الفرصة لإدخال تعديلات على النص العربي أثناء المفاوضات إذا رغب إيدن في ذلك أو المقيم السياسي في منطقة الخليج أو حاكم الكويت. ويأمل ريتشيز أن يناقش هذا الموضوع مع الشيخ يوسف ياسين أثناء زيارته القادمة لجدة.

1952/09/04
FO 371/98857 (4)

التقرير الشهري عن الوضع في المملكة الأردنية الهاشمية في أغسطس (آب) ١٩٥٢م، مؤرخ في عـمَّان في ٤ سبتمبر (أيلول)، وهو صادر عن المفوضية البريطانية في عمان.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل ردا إيجابيا على استفسار رئيس الوزراء الأردني عن إمكانية إقامة الملك طلال في الحجاز بعد تنحيه عن العرش، لكن الملك طلال تراجع عن عزمه على التنحي عن العرش مما أدى إلى اتخاذ قرار بعزله وإرساله إلى مصر لتلقي العلاج.

FOARA 3: 548-51

1952/09/04
FO 1016/209 (3)

رسالة سرية من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يذكر السلطان بعض المراسلات السابقة منها رسالة تشونسي إليه المؤرخة في اليوم



نفسه ورسالة تشونسي إلى وزير الخارجية بالنيابة في سلطنة مسقط وعُمان المؤرخة في اليوم السابق، وبرقية استلمها أحمد بن إبراهيم من الشيخ زايد بن سلطان من آل بوفلاح وأرسلها إلى السلطان، ونسخة من تقرير روبرت هاي Sir W. Rupert Hay والضابط السياسي البريطاني في الشارقة أُرسلت إلى السلطان برقيا. ويبين السلطان أنه استلم رسالة من الشيخ زايد تؤكد أن حوالي ثمانين سعوديا وصلوا إلى البريمي في سبع سيارات، وأنهم يقيمون غربي حماسا، وأن صقر بن سلطان من نعيم يبدو مستاء من وصولهم، وقد قابلهم بناء على طلبهم لمدة خمس دقائق وأبلغ الضابط السياسي البريطاني بوصولهم، وفهم أنهم قد يشيدون بناء غربي حماسا، ويقومون بدعوة بعض القبائل للقدوم إليهم.

ويبين السلطان جهله بهدف السعوديين، لكنه يذكر أن جزءا من البريمي يشمل حماسا يقع ضمن عُمان وضمن امتياز شركة التنمية النفطية (عمان) Petroleum Development Co. (Oman)، وأن دخول السعوديين يعتبر انتهاكا لأراضيه. ويطلب السلطان أن تثير الحكومة البريطانية الموضوع مع الحكومة السعودية، كما يطلب نصيحة تشونسي حول الموضوع، ويبين أنه يحاول الحصول على مزيد من المعلومات.

***RO 8.41: 250-52**

1952/09/09
FO 1016/209 (3)

برقية من القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، وقد أرسلت على جزءين في ٩ و١٠ سبتمبر.

يشير القنصل إلى برقية المقيمية رقم ١٢٠، ويقول إن سلطان مسقط وعُمان طلب منه أن يذكر أنه قد أصبح من الواضح أن الحكومة السعودية وراء نشاطات تركي (بن عطيشان) إما لحماية بعض الشيوخ أو لأمور تتعلق بطموحاتها النفطية والحدودية. ويدرك السلطان أنه لا يستطيع معالجة الأمر بنفسه، لذلك يطلب إذا شاءت الحكومة البريطانية أن تساعده في توجيه طلب إلى الحكومة السعودية لإخراج المجموعة (من البريمي)، كما يسأل السلطان عما إذا كان يمكن في حال عدم خروجها أن تقوم الحكومة البريطانية بقصف حماسا من الجو. فهو مستعد للتنسيق مع أبوظبي للسيطرة على البريمي، وبإمكانه إخراج الدخلاء الحاليين كما يسميهم، لكنه غير قادر على مواجهة السعودية. وإذا أمكن قدوم مجندي الساحل المتصالح إلى البريمي وقامت طلعات جوية فوق حماسا وحتى عبري فسيفيد ذلك. وهو يقترح إلقاء رسائل من الطائرات كيلا يظن مؤيدو السعودية أنها طائرات سعودية.

ويقول القنصل البريطاني إن تصرف شيوخ البريمي الحالي يبرر قيام السلطان بأي



شيء للسيطرة عليهم، وستؤيده جميع قبائل الداخل التي غضبت من تصرفات سعيد بن راشد والتدخل السعودي. وهم يودون معرفة الموقف البريطاني إذا ساند السعوديون سعيد بن راشد. ويتوقع القنصل أن يتصل به صالح بن عيسى زعيم الهناويين.

ويبين القنصل موقف السلطان تجاه الشيوخ إذا تم إخراج السعوديين من البريمي، فهو يصر على أن يتعاملوا معه وليس مع شركة النفط، وذلك ما تعهد به الشيخ صقر وآخرون خطيا. ومن جهة أخرى فإنه فور تدعيم موقفه في البريمي سيسمح لشركة النفط بالمضي قدما. ومن جهة ثالثة، يعتبر السلطان أن بني كعب قبيلة عُمانية، وأن عبيد بن جمعة تعهد بالخضوع له هو وقبيلته وأرضه، وإذا عارض السلطان الآن، فإن السلطان سيعزله ويعين شيخا مكانه، لذلك فهو لن يعترض إذا تعاملت المقيمية مع عبدالله بن سالم.

RO 8.41: 253-55

1952/09/09
FO 371/98324 (8)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أغسطس (آب) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول).

يقول التقرير إن تركي بن عطيشان أمير رأس تنورة السابق وصل إلى حماسا من قرى البريمي بتاريخ ٣١ أغسطس ومعه عدد من السيارات وجهاز لاسلكي وفريق لا يقل عن ثلاثين شخصا بينهم بعض الجنود، ويبدو أنه سيبقى هناك بصورة دائمة كحاكم سعودي على حماسا. ويعتبر البريطانيون حماسا من أملاك سلطان مسقط وعُمان، الذي ينتظرون رد فعله.

ويذكر التقرير أيضا أن الفريق السعودي الذي جاء ذكره في تقرير الشهر السابق كان في عقيلة (وهي عادة مركز جباة الزكاة السعوديين) وجبل الظنة في الجزء المتنازع عليه من أراضي أبوظبي. وقد يكون الهدف من وجود الفريق في جبل الظنة هو التحقق من خبر كان السعوديون قد أبلغوا البريطانيين به عن قيام شركة النفط البريطانية بالعمل في منطقة متنازع عليها خلافا لما تم الاتفاق عليه بين الجانبين السعودي والبريطاني.

ويشير التقرير إلى قيام طائرات الخطوط الجوية السعودية بنقل الحجاج من الكويت والبحرين، وإلى عدم إعطاء السلطات هناك إشعارا مناسبا بهبوط هذه الطائرات، وعدم الحصول على التفويض اللازم بالنزول، ولكن بسبب عدم توفر وسيلة بديلة أخرى لنقل الحجاج فقد اعتُبر تأخير مغادرتهم أمرا غير عملي.



ويذكر التقرير كذلك أن حاكم قطر أصدر أمرا يسمح بموجبه بدخول جميع رعايا دول الخليج والمملكة العربية السعودية واليمن إلى قطر دون الحصول على تأشيرة مسبقة، مبينا حث بريطانيا حكام الخليج على إلغاء تأشيرات السفر فيما بينهم. كما يذكر أن العمل لمد خط أنابيب ثان من السعودية إلى مصفاة البحرين قد يكتمل في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، ويبين التقرير أن مد هذا الخط سيجعل إنتاج المصفاة يرتفع من معدله الحالي البالغ ١٥٥ ألف برميل يوميا إلى معدل ٢١٥ ألف برميل، مع طاقة قصوى مقدارها ٢٣٠ ألف برميل.

PDPG 19: 303-10

1952/09/09
FO 371/98393 (2)

مذكرة من وزارة خارجية المملكة العربية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، ومرفقة مع رسالة من هيو-جونز W. H. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى ساريل R. F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر.

تجيب المذكرة على مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان)، وتشير إلى رسالة ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين المؤرخة في ٦ أغسطس (آب)، وتعرب عن أسف الحكومة السعودية لإنكار الحكومة البريطانية حقها في جزيرتي قاروه وأم المرادم باعتبارهما جزءا من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وتشير المذكرة إلى مذكرة سابقة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ١٠ أبريل.

وتبين المذكرة أن الحكومة السعودية تعتبر المنطقة المحايدة وكل ما يتبعها في البحر ما بين خطين يمتدان من أقصى نقطتين على ساحلها في الشمال والجنوب مشتركا بين السعودية والكويت، بما في ذلك المياة الإقليمية والجزر وحوض البحر وباطن الأرض تحته. لذلك تطلب الحكومة السعودية عدم قيام الحكومة الكويتية بأي عمل من طرف واحد في المنطقة المحايدة وما يتبع لها.

وتشير المذكرة إلى أن الحكومة السعودية أخذت علما بما جاء في رسالة ريتشيز من اعتراف الحكومة البريطانية بأن للمنطقة المحايدة مياها إقليمية وحوضا بحريا. وتعبر المذكرة عن أمل الحكومة السعودية في ألا تنكر الحكومة البريطانية عليها حقها، وتطلب عدم قيام تلك الحكومة بأي عمل من طرف واحد في جزيرتي قاروه وأم المرادم، وتعد بالامتناع من طرفها عن القيام بأي عمل.

ABD 11.3.8: 691-92* ****RK 5.06: 618-19*



1952/09/11
FO371/98325 (3)

مقالة بعنوان «أغنى دولة في العـالـم» بقلم لورد كينـروس Lord Kinross مقتطفة من عدد مجلة «ذ ليسنر» *The Listner* الصادر في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

تتحدث المقالة عن دولة الكويت. وفي صدد الحديث عن شيخها يعقد الكاتب بعض المقارنات بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، فهو يقول إن الكويت تحولت من دولة فقيرة إلى دولة تتمتع بعائدات نفطية تصـل إلـى ستين مليون جنيه استرليني في العام.

RK 3.01:60-62

1952/09/13
FO 1016/209 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطـان سعيد بن تيمور سلطان مسـقـط وعُمـان، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يذكر تشونسي أن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay عبر عن استعداده أن يـوصـي وزارة الخارجية البريطانية بأن تقوم الطائرات البريطانية بإسقاط رسائل من الطائرات إلى رجال القبائل التابعين للسلطان شريطـة أن تكون الرسائل موجهة من السلطان، وطلب من تشونسي أن يرسل نص أي رسالة يـود السلطان توجيهها بهذه الطريقة. ويقترح هاي أن يرسل السلطان رسائل مشجعة إلى الشيخ صقر النعيمي والشيخ زايد في أبوظبي.

ويضيف تشونسي أن وزارة الخارجية لن توافق في اعتقاده على اقتراب الطائرات من البريمي قبل معرفة رد حكومة المملكة العربية السعودية على الاحتجاجات. ويضيف أيضا أن هناك إشاعة في الساحل المتـصـالـح أن سليمان بن حمير على وشك تقديم ولائـه إلى تركي (بن عطيشان).

RO 8.41: 256

1952/09/13
FO 1016/209 (2)

رسالة من السلطان سعيد بن تـيـمـور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسـقـط، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشكر السلطان تشونسي على رسالتـه المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إنه كـتـب رسالة مشجعة إلى الشيخ صقر بن سلطان، وطمأنه أن المسألة قيد الـدراسـة وأنـه (أي السلطان سعيد) يتفـاوض مـع الحـكـومـة البريطانية، وطلب منه أن يكون على اتصال وتشاور مستمرين مع شيوخ آل بـوفـلاح. كما كتب السلطان إلى الشيـخ هـزاع بـن سلطان. ويذكر أنه لا توجد أخـبـار عـن سليمان أو من نزوى أو الشرقية لكنه يتوقع وصولها قريبا.

ويذكر السلطان أنه تلقى المزيد من رسائل التأييد وخاصة من شيوخ بني غافر. كـمـا يذكر أنه سلم رسالة اليحـيـائـي Yahiyayi



لتشونسي، كما أن الشيخ علي بن سعيد الغافري أرسل له الرسالة الأصلية التي استلمها من الأمير ابن جلوي والمتعلقة بتركي (بن عطيشان) وهو يرفقها طي رسالته. وينتظر الشيخ علي تعلميات السلطان قبل الإجابة. ويرفق أيضا مسودة للرسالة التي يود إرسالها للشيوخ مستطلعا رأي تشونسي فيها.

ويعبر السلطان عن شكره للمقيم السياسي على اقتراحاته وتعاونه، كما يعبر عن حرصه على معرفة موقف الحكومة البريطانية، إذ أن رجال القبائل يسألون عما تنوي حكومة مسقط القيام به.

RO 8.41: 257-58

1952/09/14
FO 1016/196 (2)

مذكرة من حكومة المملكة المتحدة إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

تقول الحكومة البريطانية إنها علمت أن تركي بن عطيشان دخل حماسا في منطقة البريمي ومعه أربعون من الفداوية. والبريمي، كما تعرف حكومة المملكة العربية السعودية، منطقة تشملها اتفاقية لندن ١٩٥١م، وهي خاضعة لمباحثات تجرى في مؤتمر كان من المتوقع أن ينعقد في خريف ذلك العام، ولكنه عقد في الدمام في فبراير (شباط) الماضي. وفي الجلسة العاشرة من المباحثات التي جرت في لندن في أغسطس (آب) ١٩٥١م، ذكر الأمير فيصل أن المملكة العربية السعودية ستوقف نشاطها في تلك المنطقة. وتم الاتفاق عند انتهاء مؤتمر الدمام على الاستمرار بالقيود المشار إليها في اتقافية لندن.

لذلك تحتج الحكومة البريطانية على هذا الانتهاك لاتفاقية لندن لعام ١٩٥١م. وبما أن جزءا من أراضي البريمي يقع داخل سلطنة مسقط وعُمان فقد طلب السلطان أن تمثله الحكومة البريطانية في عرض القضية على الحكومة السعودية، لذلك فهي تقدم الاحتجاج باسمها وباسم السلطان، وتطلب انسحاب تركي بن عطيشان الفوري وأتباعه من كل المنطقة الخاضعة لاتفاقية ١٩٥١م، وإلا ستضطر الحكومة البريطانية إلى اتخاذ عمل لحماية مواقعها.

ABD 18.2.32 677 *RO 8.41: 259-60

1952/09/15
FO 1016/196 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، إلى سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير تشونسي إلى رسالة السلطان التي تحمل التاريخ نفسه، ويرفق مع رسالته خريطة وجد فيها موقع قرية شرْم، كما يذكر أنه عرف أن عبدالله سالم هو ابن أخي الشيخ عبيد بن جمعة. الذي سبق لتشونسي أن أخبر السلطان بأمره وورد ذكره في برقية



تشونسي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج ووزارة الخارجية المؤرخة في ٩ سبتمبر. ويسأل تشونسي السلطان قائلا إنه على افتراض أن شرم من أراضيه وهذا الشيخ من رعاياه، فهل يوافق السلطان على دخول مجندي الساحل المتصالح تلك القرية.

ويذكر تشونسي أنه أبرق يطلب تفاصيل اتفاقية المحافظة على الوضع الراهن، وأن حدود البريمي لم تُحدد في المفاوضات، ولكن يمكن أن تؤخذ على أنها المناطق المجاورة لقرية البريمي الرئيسية المتنازع عليها. ويطلب تشونسي من السلطان أن يفيده بموقع حماسا التي لا توجد في الخريطة.

RO 8.41: 264

1952/09/15
FO 1016/196 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يفيد تشونسي أن مجندي الساحل المتصالح يفكرون في التحرك من يدية Yadiah إلى شرم حيث مقر قيادة الشيخ عبدالله بن سالم الكعبي، ويود أن يتأكد من موافقة السلطان على ذلك، ويسأل عما إذا كان الشيخ عبدالله بن سالم هو أحد رعايا السلطان كما يشير إلى أن المنطقة الواقعة بالقرب من حماسا والمتنازع عليها مشمولة في اتفاقية تجميد الوضع الراهن التي تم التوصل إليها في لندن عام ١٩٥١م. ويؤكد تشونسي للسلطان تأييد الحكومة البريطانية له، كما يؤكد أن أي إجراء آخر يتخذ سيحدد على ضوء رد المملكة العربية السعودية على مذكرات الاحتجاج التي ستقدم إليها.

RO 8.41: 261

1952/09/15
FO 1016/196 (2)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشكر السلطان تشونسي علي رسالته حول مجندي الساحل المتصالح ويقول إن محضة هي مقر شيوخ بني كعب، وأن شيخ القبيلة الحالي هو عبيد بن جمعة. ويضيف أنه لا يعرف القرى الصغيرة الخاصة ببني كعب لكنه سيستفسر عن قرية شرم، ويطلب من تشونسي معلومات عن الشيخ عبدالله (بن سالم الكعبي)، ويقول السلطان إنه لم يُعلم من قبل بوجود منطقة بالقرب من حماسا المتنازع عليها مشمولة باتفاقية تجميد الوضع الراهن، ويطلب إفادته ببعد هذه المنطقة عن حماسا لأهمية ذلك. ويذكر السلطان أيضا أنه لن يتخذ أي إجراء من جانبه ضد حماسا أو أي جهة أخرى في البريمي حتى يسمع من الحكومة البريطانية



عن الاحتجاج ونتيجته، والمساعدة التي يمكن أن يجدها منها.

RO 8.41: 262-63

1952/09/15
FO 1016/196 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشكر تشونسي السلطان على رسالته المؤرخة في اليوم نفسه ويرسل خريطة حدد عليها موقع قرية شرم، ويوضح أن عبدالله بن سالم هو ابن أخ (أو ابن أخت) الشيخ عبيد بن جمعة المذكور في برقية تشونسي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٩ سبتمبر. ويسأل تشونسي عما إذا كان السلطان يوافق على توجه مجندي الساحل المتصالح إلى شرم.

ويذكر تشونسي أنه طلب من المقيم السياسي التفصيلات التي لها علاقة بالسلطان من اتفاقية تجميد الوضع الراهن، لكن حدود منطقة البريمي لم تحدد أثناء المفاوضات ويمكن افتراض أنها المناطق الملاصقة للقرية الرئيسية في البريمي التي تحمل اسم الواحة نفسها. ويسأل تشونسي السلطان عن موقع حماسا وبعدها عن قرية البريمي. ويوافق تشونسي على أنه لا يمكن القيام بشيء في منطقة البريمي بأكملها قبل معرفة نتيجة الاحتجاج ورأي الحكومة البريطانية.

1952/09/17
FO 371/98393 (1)

رسالة من هيو-جونز W. H. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى ساريل R. F. G. Sarell الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل هيو-جونز نفسه.

يشير هيو-جونز إلى رسالة ريتشيز Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة رقم ١٠٤ المؤرخة في ٣ سبتمبر ويرفق مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تؤكد فيها المملكة العربية السعودية مجددا مطالبتها بجزيرتي قاروه وأم المرادم. ويترك هيو-جونز أمر التعليق على هذه المذكرة لريتشيز لدى عودته من الرياض، التي توجه إليها لبحث المذكرة ومسألة مرسوم قاع البحر مع يوسف ياسين.

ABD 11.3.8: 690

1952/09/18
FO 371/98582 (1)

رسالة من ساريل R. F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى جيكوم M. B. Jacomb، الوزير المفوض البريطاني في تعز، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يذكر ساريل أن رسالة جيكوم رقم ١٩ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب) تحتوي نقطتين مثيرتين للاهتمام، ويقول إن من المعروف أن إمام اليمن يتنازع مع الملك عبدالعزيز آل سعود



على بعض مناطق الربع الخالي، والحكومة البريطانية مهتمة بتطورات هذا النزاع بحكم نزاعها على الحدود مع كل من الطرفين.

وبالنسبة لامتياز النفط في المنطقة يقول ساريل إنه إذا تمكن العاهل السعودي من بسط سيادته عليها بأكملها فإن امتيازها النفطي سيذهب بصورة تلقائية إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company أو إلى شركة نفط أخرى يتعاقد معها السعوديون. أما إذا نجح إمام اليمن في تحقيق مطالبه فإنه عندئذ سيقوم بمنح امتياز نفطي جديد ويمكن في هذا الحال أن تتقدم شركة بريطانية للحصول عليه، غير أن الخارجية البريطانية لا ترحب بأن تعمل شركة نفط بريطانية في منطقة متنازع عليها كما حدث في أبوظبي. ومع ذلك فهي لا ترى مانع من دخول شركة بريطانية في المنافسة للحصول على أي امتياز يُمنح.

***AGSA 6.3.14: 621**

1952/09/18
FO 371/98582 (2)

رسالة من ساريل R. F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى نوريس A. B. Norris، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يرفق ساريل نسخة من رسالة القائم بالأعمال البريطاني في تعز رقم ١٩ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب)، ويعلق أن من المشكوك فيه أن تنوي الحكومة اليمنية منح امتياز نفطي لشركة أجنبية. ويشير ساريل إلى تقارير تقول إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) مهتمة بالتنقيب عن النفط في الربع الخالي، وأن هذه المنطقة متنازع عليها بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، وإذا ما تمكنت المملكة العربية السعودية من بسط سيادتها على تلك المنطقة فإن امتيازها النفطي من المحتمل أن يذهب إلى شركة أرامكو، أما إذا نجحت حكومة اليمن في تحقيق مطالبها فإنها عندئذ ستقوم بمنح امتياز نفطي جديد، وفي هذه الحال سيكون المجال مفتوحا أمام شركة بريطانية للحصول عليه.

ورغم أن الخارجية البريطانية ترغب في أن تحصل شركة بريطانية على هذا الامتياز إلا أنها لا ترحب بأن تعمل شركة بريطانية في منطقة متنازع عليها، خاصة بعد تجربتها في منطقة الربع الخالي المتنازع عليها بين السعودية وأبوظبي، لكن لا ينبغي أن يمنع ذلك من تقدم شركة بريطانية بعرض لامتياز النفط في المنطقة الجديدة. ويقول ساريل إن الخارجية البريطانية ستطلب من جاكوم Jacomb مراقبة الوضع وإعلامها بالتطورات، كما تطلب من نوريس إبداء تعليقاته. ويقول ساريل إنه سيرسل نسخا من رسالته إلى السفارة البريطانية في واشنطن وإلى فلبس Phelps في وزارة



المالية وبرنارد رايلـي Sir Bernard Reilly في وزارة المستعمرات وهيو–جونـز Hugh-Jones في السفارة البريطانية في جدة.

***AGSA 6.3.14: 622-23**

1952/09/22
FO 371/98392 (3)

رسالة من ديريك ريتشيز .Derek M. H Riches القائم بالأعمال البريطاني في جـدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلـول) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل ريتشيز نفسه.

يشير ريتشيز إلى رسالة هيو–جونز -Hugh Jones إلى سـاريـل Sarell المؤرخة فـي ١٧ سبتمبر ترجمة مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ٩ سبتمبر، ويوجز مناقشة دارت بينه وبين يوسف ياسين أثناء زيارة ريتشيز للرياض مـا بين ١٥–١٧ سبتمبر. ويذكر ريتشيز أن المذكرة السعودية لا تقوم بمحاولة حقيقية لتبرير المطالبة بأن جزيرتي قاروه وأم المرادم تابعتان للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وأنه وضح ليوسف ياسين أن هذه المذكرة لا تغير الوضع وأنه إذا أراد إحراز أي تقدم فعليه إبداء أسبـاب هـذا المطلب الجديد. ولمح يوسف يـاسين إلـى محكمة العدل الدولية على أساس أنها تتعامل مع مثل هذه الأمور، لكن ريتـشيـز رد أن حكومته لا تعترف بوجود أي نزاع.

ويقول ريتشيز إن يوسف ياسين أشـار إلى أن حكومة الكويت نفسها غير متأكـدة من وضع هاتين الجزيرتين وجزيرة كبّر، وأنها أخرجتهما من امتياز شركة نفط الكـويـت Kuwait Oil Company، وتبين لريتشيز فيما بعد أن يوسف ياسين لا يعلم أن الكويـت منحت بالفعل شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company امتيازا نفطيا في هاتين الجزيرتين بالإضافـة إلى جزيرة كـبّر، ويرى أنه يجـب إعـلام الحكومة السعودية بذلك. كما يقترح ريتشيز في الرد على المذكرة السعودية عدم الدخول في تفاصيل عن حقوق الكويت والاكتفـاء بتأكيد أنهما تعودان للكويت ولم ترتبـطـا بالمنطقة المحايدة أبدا. ويطلـب ريـتـشـيـز تعليمات عن كيفية الرد على المذكرة.

وبالنسبة للإعلان المشترك المقترح الوارد ذكره في رسالة ريتشيز رقم ١٠٤ المؤرخة في ٣ سبتمبر، يذكر ريتشيز أن يوسف ياسين لم يدرس الموضوع دراسة كافية بعد، لكنه علق أنه إذا أخذت الكويت الجزيرتين وأُعطيتا منطقة تابعة لهما من حوض البحر فلن يبقى سوى القليل من حوض بحر المنطقة المحايدة الذي يمكن أن تستغله المملكة العربية السعودية.

ويبيّن ريتشيز أن مطالبة السـعـوديـين بالجزيرتين هي جزء من عادتهم بالمطالبة بجزر في الخليج، وأن هذا من المتوقع أن يحدث عند تسوية الحدود إذا تنازل البريطانيون عن جزء من ساحل أبوظبي للسعوديـة، وأنـه يجب الاستعداد لمثل هذا الاحتمال. ويقترح



ريتشيز في ضوء هذا النزاع على الجزيرتين وأزمة البريمي، عدم مفاتحة الحكومة السعودية بمسألة تحديد الحدود بين الكويت والمنطقة المحايدة، وتأجيل تنفيذ التعليمات المعطاة إليه في رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

***ABD 11.3.8: 693-95**

1952/09/22
FO 1016/196 (1)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يسأل السلطان سعيد تشونسي عن طريقة التصرف المناسبة عند توجهه إلى البريمي للتعامل مع قبيلة نعيم وآل بوشامس وبني كعب وبسط سيطرته عليها، وذلك إذا تدخل تركي بن عطيشان أو رفض مغادرة حماسا، باعتبار أنه من رعايا حكومة أخرى يتفاوض معها البريطانيون.

***RO 8.41: 265**

1952/09/23
FO 371/98825 (1)

رسالة موقعة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير ريتشيز إلى رسالة سابقة له مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) حول زيارة الأمير طلال بن عبدالعزيز إلى المكسيك ويحيط الخارجية البريطانية علما بإقامة علاقات دبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والمكسيك طبقا لمرسوم حكومي سعودي، ويفيد نقلا عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية أن الحكومة السعودية لا تعتزم فتح ممثلية دبلوماسية لها في مكسيكوسيتي وأن السفير السعودي في واشنطن سيعتمد لدى المكسيك. وينقل ريتشيز عن يوسف ياسين أيضا السبب في إقامة علاقات دبلوماسية سعودية مع المكسيك هو سك ريالات سعودية هناك، ولم يذكر يوسف ياسين الدعوة التي قيل إنها وجهت إلى رئيس المكسيك لزيارة السعودية.

1952/09/24
FO 371/98582 (1)

رسالة من جيكوم M. B. Jacomb الوزير المفوض البريطاني في تعز إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير جيكوم إلى رسالته رقم ١٩ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب)، ويطلع إيدن على أن سيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية اليمنية قام بتأدية فريضة الحج والتقى بالملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. وأنه فيما يبدو ناقش مع العاهل السعودي بناء على



تعليمات إمام اليمن موضوع التنقيب عن النفط في الربع الخالي. ويشير جيكوم إلى أنه سيرسل المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع عند توافرها لديه.

AGSA 6.3.14: 624

1952/09/24
FO 371/98853 (2)

رسالة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل ريتشيز نفسه.

يشير ريتشيز في هذه الرسالة إلى الإشاعات التي سبق للسفير البريطاني في جدة أن ذكرها في رسالة سرية شخصية إلى رايلي Reilly بتاريخ ١٦ مارس (آذار) ١٩٥٢م والتي تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعد العدة للتخلي عن العرش لصالح ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز. وقد ازداد انتشار هذه الشائعة التي يقول ريتشيز إنه لا يستطيع التحقق من صحتها ولكنه أيضا لا يستطيع أيضا التقليل من شأنها. وهو يعتقد من خلال زيارة للرياض قام بها مؤخرا ولقائه يوسف ياسين وجمال الحسيني الذي يعد المستشار الرئيسي لولي العهد أن اليقظة الذهنية التي يتمتع بها الملك أخذت تخبو، وأخذت مظاهر الهرم تبدو عليه.

وقد أصبح من الواضح، حسبما يقول ريتشيز، أن ولي العهد على معرفة جيدة بالأمور السياسية قد تفوق معرفة أبيه بها في الوقت الراهن، من المحتمل جدا أن يكون ولي العهد يشعر أنه في موقع القيادة، وفق ما ذكره هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. ويوضح ريتشيز أن الأمير سعود شرح بوضوح وجلاء في مقابلة معه وجهة نظر المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالحدود. ويضيف ريتشيز أن الصحافة تخصص مساحة لتغطية أخبار الأمير تعادل ما يخصص لحكام البلاد، وهو يقوم بمهمات الملك الدينية والسياسية. ويبين ريتشيز أن إشاعة التنحي عن العرش قد تكون ترجمة عقلانية لما قد يصبح قريبا الوضع الواقعي رغم كونه الوضع الرسمي. وهذا حسب قول ريتشيز يتماشى مع تقويم السفير للموقف في رسالته إلى باوكر Sir J. Bowker المؤرخة في ٦ أبريل. ويوضح ريتشيز أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى راب Rapp وإلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

RFA 2.34: 437-38

1952/09/26
FO 1016/196 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط



وعُمان، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير تشونسي إلى محادثاته الأخيرة مع السلطان سعيد التي أخبره فيها أن الاحتجاج الذي قُدم نيابة عنه إلى حكومة المملكة العربية السعودية لم ينجح في إجلاء تركي بن عطيشان وأتباعه من حماسا أو بوقف نشاطاته المضادة لمصالح السلطان. أما عن النقاط التي سأل السلطان عنها فقد أبرق تشونسي ليسأل عما إذا كان بإمكانه أن يبلغ السلطان أن أبوظبي ستتعاون معه، وأن الحكومة البريطانية تنصحه باتخاذ الخطوات التي يريدها لتأكيد سلطته على بلاده بما في ذلك قريتا البريمي وحماسا، وأنه سيتلقى الدعم الدبلوماسي الكافي في أي نزاع مع حكومة المملكة العربية السعودية، وأنه إذا لم ينسحب تركي وجماعته فللسلطان الحق في طردهم خارج حدود بلاده ومنعهم من العودة. وتلقى تشونسي ردا ينصح بعدم بدء السلطان في إطلاق النار على السعوديين حتى لا يضر السلطان بمصالحه إذا عرضت القضية على محكمة دولية.

وتنصح الحكومة البريطانية السلطان أن يحتل قرية البريمي نفسها حفاظا على مصالحه، ثم يرسل مندوبين لتركي بن عطيشان للحوار معه، وبحث الموقف، وإقناعه بأن ينسحب بسلام. ويتحدث تشونسي عن تعاون السلطان مع أبوظبي ومع الشيخ صقر النعيمي، ويقول إنه أوضح للسلطات البريطانية أن السلطان لا يتوقع مساعدة عسكرية من أي مصدر على اعتبار أن نشاطات تركي بن عطيشان مقتصرة على أراضي السلطان.

RO 8.41: 266-67

1952/09/27
FO 1016/196 (3)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير السلطان سعيد إلى رسالة تشونسي المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ويشكر الحكومة البريطانية على مجهودها وطمأنتها له ومشورتها، وتأييدها، ويأسف لعدم نجاح الاحتجاج في تأمين الانسحاب السلمي لتركي بن عطيشان من أراضيه. ويؤكد السلطان أنه لن يكون البادئ بإطلاق النار، وأنه سيعمل على إقناع جماعة تركي بالانسحاب بالطرق السلمية، ولكنه يرى أنه قد يكون من الضروري قصف حماسا إذا رفض راشد بن حمد وأتباعه الخضوع لسلطاته، مع أخذ الحذر في عدم قصف المنزل الذي ينزل فيه تركي وأتباعه.

ويؤكد السلطان أنه ينوي اتخاذ كل الوسائل المتاحة له لمعالجة الموقف في البريمي، ولكنه إذا استدعت الضرورة، حسبما هو مبين في برقية تشونسي إلى المقيم السياسي



البريطاني في الخليج المؤرخة في ٩ سبتمبر، فإنه لن يكتفي فقط بالتأييد الدبلوماسي البريطاني بل يتوقع المساعدة العسكرية أيضا، لأن السعوديين هم الذين اعتدوا على حدوده. كما أن السعوديين دخلوا البريمي، وقد يحاولون الدخول إليها ثانية، ويذكر السلطان أن الاستعدادات تجري بشكل جيد، ويأمل التحرك إلى صحار قريبا ومنها إلى البريمي عبر أراضي أبوظبي التي هي تحت سلطة البريطانيين.

RO 8.41: 268-70

1952/08/26-09/28
FO 1016/169 (12)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة ٢٦ أغسطس (آب)-٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يقول التقرير إن بيرد Brigadier J. E. A. Baird المستشار العسكري للمقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، زار الشارقة بشأن استخدام مجندي عُمان لمواجهة المخططات السعودية في منطقة البريمي، كما قام برحلتين إلى البريمي. وقام المقيم البريطاني بنفسه بزيارة للشارقة على ظهر السفينة «وايلد جوس» *Wild Goose* لبحث الموقف. وقام كل من حكام أم القيوين والشارقة ورأس الخيمة والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم من دبي والشيخ زايد بن سلطان من أبوظبي بالاتصال بالمقيم لمعرفة رد الفعل البريطاني على التصرف السعودي.

ويضيف التقرير في فقرة لاحقة أنه طُلِب من القوات الجوية البريطانية تقديم الدعم المعنوي للشيوخ الذين يقاومون الضغط السعودي، وقامت طائرات عسكرية بالتحليق المنخفض فوق البريمي وبعض المناطق في الجنوب والغرب. كما قامت طائرة بإلقاء مناشير باسم سلطان مسقط تشجع الشيوخ المحليين. ومن المقرر القيام بخطوات أخرى. وقد حاول السعوديون إعطاء انطباع بأن هذه الطائرات تابعة لهم.

ويورد التقرير خبر عودة الشيخ خالد بن سلطان أخي حاكم الشارقة من جولته في الكويت والبحرين وقطر والسعودية. ويذكر التقرير أيضا أن جزءا كبيرا من قبيلة بني قتب اجتذبتهم الهبات والكرم السعودي فبسبب شح شيخهم محمد بن علي هويدين قاموا مع شيخهم سعيد بن هويدين بزيارة تركي (بن عطيشان). ولم يمنع الشيخ محمد بن علي من اللحاق بهم سوى رسالة تحذيرية من الضابط السياسي البريطاني، وقد وردت أنباء أن الشيخ سعيد بن هويدين انضم إلى مجموعة الشيوخ الذين يزورون الملك عبدالعزيز آل سعود.

كما يذكر التقرير خبر عودة حاكم دبي الشيخ سعيد بن مكتوم من السعودية بعد



أداء فريضة الحج، ويذكر أن الشيخ جمعة بن مكتوم الذي أمضى أسبوعين في السعودية عاد معه. وتوجه الشيخ راشد بن سعيد إلى الخبر بالطائرة لاستقبال والده. وفي سياق الحديث عن زيارة الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم أبوظبي للشارقة في طريقه إلى الهند للعلاج الطبي يشير التقرير إلى تحسن العلاقات بين دبي وأبوظبي وإلى حيرة الشيخ شخبوط حول كيفية التصرف إزاء وصول الحملة السعودية إلى البريمي مما جعله يقرر السفر إلى الهند وترك الموضوع في يد أخيه زايد. ويقول التقرير إن مسألة البريمي لم تحدث أي تحسين في علاقة الشيخ شخبوط مع إخوته الذين يعتقدون أن موقفه السلبي واللامبالي هو السبب في نجاح السعوديين. وقد وصل الشيخ زايد إلى الشارقة وتم الصلح بينه وبين الشيخ راشد (من دبي).

ويتحدث التقرير بتفصيل عن مسألة البريمي بدءا بوصول تركي بن عطيشان أمير رأس تنورة السابق إليها ومعه بعض العساكر وسيارات الشحن وجهاز لاسلكي، ويقول إن الاعتقاد ساد في الساحل المتصالح وفي أسواق دبي أن السعوديين ما كانوا ليقوموا بهذا العمل دون اتفاق ضمني مع الأمريكيين ممثلين بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) .The Arabian American Oil Co، وينتظر الرأي العام مواجهة بين الولايات المتحدة وبريطانيا. وقد جاء الأمير تركي ومعه رسائل من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء إلى شيوخ البريمي والظاهرة وحاكمي الشارقة ودبي تعلن تعيين أمير سعودي في البريمي.

وحظي الأمير تركي بتأييد الشيوخ راشد بن حمد شيخ آل بوشامس في حماسا، وعبيد بن جمعة شيخ بني كعب، وسعيد بن راشد شيخ البلوشي، ومحمد بن سالمين من شيوخ بدو آل بوشامس، وأحمد بن سيف من بدو نعيم. وقد امتنع آخرون عن الاتصال بالأمير تركي بتأثير من الشيخ زايد لكنهم رضخوا فيما بعد واستلموا الأعلام ووثائق الجنسية السعودية. وانضوت بعض القبائل تحت لواء الأمير تركي وتتعرض قبائل أخرى للضغط. ومن الذين انضموا إلى الأمير تركي الشيخ عبدالله سالم من بني كعب الذي يتبعه حوالي نصف أفراد القبيلة. والشيخان الوحيدان اللذان رفضا التعامل مع الأمير تركي هما زايد من أبوظبي وصقر بن سلطان النعيمي.

ويذكر التقرير مدى التهور الذي يظهره أتباع الأمير تركي في حين يتصرف هو بقدر كبير من التروي وعدم الاندفاع. وباستثناء الشيخ سعيد بن هويدين من بني قتب في الشارقة فإن بريطانيا تنظر إلى جميع الشيوخ المنشقين على أنهم من أتباع مسقط وتترك للسلطان مسألة استعادة ولائهم. لكن بعد أن رفضت السعودية احتجاجا بريطانيا، قام بيرد



والمسؤول السياسي البريطاني بمرافقة فرقة من مجندي عُمان إلى البريمي لتشجيع آل بو فلاح، كما أضافوا إليها فيما بعد عددا آخر من المجندين مع بعض المعدات العسكرية، وقامت طائرات بريطانية بالتحليق فوق الواحة.

وألقي القبض على تسعة سعوديين وهم في طريق عودتهم من دبي إلى البريمي في محاولة لمنع تزود السعوديين بالمؤن من دبي، لكن أخلي سبيل ثمانية منهم. وأثناء محاكمتهم تدخل الشيخ راشد لمصلحتهم. وتصل المؤن إلى السعوديين الآن بواسطة قوافل الإبل. وقام عبدالله الدرويش بتزويد الأمير تركي بما يحتاجه من العملة النقدية.

***PDPG 19: 327-38**

1952/10/02
FO 371/98582 (1)

رسالة من كاي J. B. Kay، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، إلى ساريل R. F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م وموقعة من قبل كاي نفسه.

يذكر كاي أن الرسالة رقم ١٩ من المفوضية البريطانية في تعز المؤرخة في ٥ أغسطس (آب) التي وصلت طي رسالة ساريل إلى نوريس Norris المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) قد تمت دراستها في ضوء تعليقات ساريل، ويشير كاي إلى أن الحكومة السعودية قد تشجع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) على الاعتقاد أن التنقيب عن النفط في الربع الخالي يدخل ضمن منطقة الامتياز الممنوح لها من قبلها، غير أنه من غير المتوقع أن تقوم أرامكو بتحميل نفسها أعباء التنقيب ومصاريفه في منطقة غير معروفة جيولوجيا وبعيدة جدا، في الوقت الذي تتوافر فيه أماكن أخرى أقرب وأقل تكلفة.

ويتفق كاي في الرأي مع ساريل أن الحكومة البريطانية لن تمنع أي شركة بريطانية من التقدم للحصول على امتيار نفطي إذا ما استطاعت الحكومة اليمنية طرح مثل هذا الامتياز، غير أنه يجب تحذير هذه الشركات من متاعب الامتيازات النفطية في المناطق المتنازع عليها. ويذكر كاي أن نسخة من هذه الرسالة ستوجه إلى كل من فيلبس Phelps في وزارة الخزانة وبرنارد رايلي Sir Bernard Reilly في وزارة المستعمرات.

***AGSA 6.3.14: 626**

1952/10/13
FO 1016/196 (1)

رسالة شخصية من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

يبلغ السلطان سعيد تشونسي أن وزير داخليته أحمد بن إبراهيم توجه إلى صحار



صباح اليوم نفسه، كما أبحر مشاة مسقط من دارسيت Darsait ومعهم مدفعان، وسيتوجهون برا في اليوم التالي. كما يفيده أنه أرسل من قبل ستين مقاتلا لدعم فيصل في البريمي، وأن إجمالي العدد الذي أرسل إلى هناك بلغ حتى ذلك الوقت مائة وعشرين رجلا. ويضيف السلطان أنه تسلم رسالة من صحار أفاده فيها صخر بن حمد أن كل القبائل التي دعاها لحمل السلاح وصلت. ويذكر السلطان أنه سيغادر مسقط في اليوم التالي.

RO 8.41: 273

1952/10/15
FO 371/98582 (2)

رسالة من هيو-جونز W. N. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى بلاكام R. C. Blackham، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م وموقعة من قبل هيو-جونز نفسه.

يشير هيو-جونز إلى رسالة ساريل R. F. G. Sarell في الدائرة الشرقية إلى نوريس Norris، وزارة الوقود والطاقة، ويوضح أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company تقوم منذ مدة بالمسح والتنقيب في أجزاء من الربع الخالي، لكن هيو-جونز يشك في أن تكون لديها مخططات للعمل بالقرب من الحدود اليمنية أو في أي مكان إلى الشرق يبعد مثل بعد البريمي. ويوضح هيو-جونز أن عمل الشركة يقتصر على التعرف على التشكيلات المحتمل أن تحتوي على النفط، وتحفر بعض آبار المياه للقبائل بناء على طلب الحكومة السعودية. ويذكر هيو-جونز أن كبير الخبراء الجيولوجيين في أرامكو تردد كثيرا على الربع الخالي لصيد الحبارى، كما أن بعض موظفي قسم العلاقات العربية الذي يرأسه جورج رنتز George Rentz توغلوا في المنطقة بحثا عن القبائل.

ويقول هيو-جونز إنه لم تصل إلى جدة أو الرياض أي معلومات عن البعثة التي يقال إن أرامكو قد أرسلتها إلى هذه المنطقة الشاسعة، ومن الطبيعي ألا تعلن الشركة عن النتائج التي تتوصل إليها حيث إن السعوديين يضغطون عليها للتخلي عن بعض مناطق امتيازها، كما أنها ملزمة بدفع عائدات عن النفط الذي يثبت وجوده ولا يستغل بعد. وتنقل الرسالة عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قوله إن الشركة حفرت العديد من الآبار الاختبارية في الربع الخالي، وتذكر أن الشركة حفرت بئرا أو بئرين في منطقة الحدود الشمالية ثم توقفت عن العمل فيها، وتخلت عن بعض أجزاء منطقة امتيازها في المنطقة رغم أنها أجدر بالاستثمار من الربع الخالي.

ويعبر هيو-جونز عن اعتقاده أن أرامكو تركز في الوقت الراهن على عمليات المسح



في جنوب المملكة العربية السعودية، وأن من المنطقي افتراض أنها ستنطلق من أقصى بئر جنوبي لها، وهو بئر حرض، لاستكشاف أقرب بئر إليه والتعرف على المناطق التي لا تعد بإنتاج نفطي. ولا يعتقد هيو-جونز أن من المحتمل توفر امتياز مثمر قرب حدود اليمن، ولا يتصور أن تقوم أي شركة نفط جادة بالتفكير بإقامة خط لأنابيب النفط عبر اليمن، كما لا يتوقع أن يلتفت السعوديون إلى مطالب اليمنيين في غربي الربع الخالي.

AGSA 6.3.14: 627-28

1952/10/16
FO 371/98324 (7)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول).

يقول التقرير إنه تبين أن الجنود الذين رافقوا الأمير تركي بن عطيشان حين قدم إلى حماسا في ٣١ أغسطس (آب) ليسوا جنودا نظاميين بل فداوية، وأن جميع شيوخ القبائل في المناطق المجاورة لحماسا باستثناء صقر بن سلطان شيخ قبيلة نعيم أظهروا ولاءهم للأمير تركي وحصلوا منه على المال وعلى وثائق بالجنسية السعودية. ويذكر التقرير أيضا أن الشيخ زايد أخا حاكم أبوظبي ومعظم أتباعه حافظوا على صمودهم، وأن الأمير تركي امتنع عن التدخل في قرى البريمي التابعة لأبوظبي. ويذكر التقرير أن تركي أرسل رسائل موجهة من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي إلى كثير من شيوخ الداخل في عُمان وإلى الإمام.

كما يشير التقرير إلى الإجراءات العسكرية التي قامت بها السلطات البريطانية، ومنها وضع سرب من الطائرات في الشارقة وقيام هذه الطائرات باستطلاع منطقة البريمي وما جاورها وإلقاء رسائل موجهة من السلطان إلى شيوخ الظاهرة، ومنها إرسال عدد من المجندين إلى قرية العين التابعة لأبوظبي، بعد أن رفضت السعودية احتجاجا قدمته بريطانيا نيابة عن السلطان وطلبت فيه سحب الأمير تركي وأتباعه على الفور. ويذكر التقرير أن تركي تحاشى أي عمل قد يؤدي إلى صدام، وأن السلطان توصل إلى تفاهم مع الإمام وجمع قوات لمعالجة الوضع وبسط سلطته.

ويذكر التقرير أن هانكن-ترفن Hankin-Trvin قائد قوات المجندين عاد من إجازته، وأن ثلاثة من المجندين الذين أرسلتهم بريطانيا إلى البريمي ينتمون إلى آل بوشامس هربوا من الخدمة. ومن جهة أخرى وضع نظام محلي خاص بالجوازات موضع التنفيذ وتم

بموجبه اعتقال بعض السعوديين الذين دخلوا منطقة الساحل المتصالح.

ويذكر التقرير أيضا أن السفينة البريطانية «وايلد جوس» *Wild Goose* زارت أبوظبي لتشجيع الحاكم والسكان لمواجهة تزايد النفوذ السعودي.

***PDPG 19: 319-25**

1952/10/20
FO 371/98393 (3)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

يوافق روس على اللغة التي استخدمها ديريك ريتشيز Derek M. Riches في مخاطبته ليوسف ياسين في رسالته المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) بالنسبة لمطلب الحكومة السعودية المتعلق بجزيرتي قاروه وأم المرادم، ويبين أن الحكومة البريطانية لا تقبل المبدأ الذي تستند السعودية إليه، وهو أن الجزر التي تقع في حوض البحر التابع لإحدى الدول تكون تابعة لتلك الدولة. وتتعرض الرسالة لادعاءات شركتي النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Co. وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company بشأن الجزيرتين وجزيرة كبّر وكيف تمت تسويتها.

وتقول الرسالة إن السعودية تقدم تفسيرا جديدا لما تنص اتفاقية الحدود عليه بشأن المنطقة المحايدة. وتقترح الرسالة توجيه مذكرة إلى الحكومة السعودية وفق نص مقترح ومرفق بالرسالة. كما تؤيد الرسالة اقتراح تأجيل التقدم بطلب رسمي للحكومة السعودية لرسم حدود المنطقة المحايدة بسبب وضع البريمي.

ويتضح من المسودة أن نسخا من الرسالة سترسل إلى أوليفر فرانكس Sir Oliver Franks السفير البريطاني في واشنطن ووليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) وكورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

ABD 11.3.8: 696-98* ***RK 5.06: 620-22

1952/10/27
FO 1016/196 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من خان صاحب محمد سعيد، مسقط، إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

يفيد محمد سعيد بخيانة العُمانيين للسلطان وعدم مساعدتهم له، والتأثير على الإمام وجعله يعدل عن مساعدة السلطان. ويذكر محمد سعيد أن أحمد بن إبراهيم وصل إلى صحار وينقل أخبارا من البريمي تفيد أن تركي بن عبدالله العطيشان المندوب



السعودي تزوج بنت الشيخ راشد بن حمد الشامسي وبنت راشد بن سعيد البلوشـي، وأنه وصلته تعليمات بالبقاء في البريمي ثلاثة أشهر لحين وصول تعليمات أخرى له إذ أن القضية معروضة على مجلس الأمن، ويقال إن جميع شيوخ الظاهرة عاهدوه وبايعوه بمن فيهم شيوخ العبري.

ويذكر محمد سعيد أن الإمام أرسل الشيخ طالب بن علي بن حمد الهنائي ويحيى صهر الشيخ سليمان إلى الرياض لمعرفة ما إذا كان العمانيون مشتركين في الصلح مع السلطان. ويذكر أن تركي صرف ٦٥٠٠٠ روبية في الفترة من ٣ سبتمبر (أيلول) إلى ٢٠ أكتوبر لتقديم الهدايا إلى العُمانيين. ويذكر أيضا أن رجال السلطان بلغوا ٦٠٠٠ رجل و٧٢ بيرقا وأن ما أنفقه يتراوح بين ٥ إلى ٧ لكّات، وأن السلطان طلب من فيصل بن سعيد العودة إلى مسقط ولكن بنو غافر منعوه من المرور، وأن سلطان بن صقر أخبر السلطان أن كل من معه تسلل خلسة منه ولم يبق منهم في حصنه سوى مائتي رجل من بني كلبان.

RO 8.41: 274-75

1952/09/29-10/28
FO 1016/169 (12)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة من ٢٩ سبتمبر (أيلول) – ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يتحدث التقرير عن طلعات الطائرات البريطانية التي أرسلت إلى الشارقة التي أريد منها الرد على النشاطات السعودية في عُمان. وقد أسقطت الطائرات منشورات موجهة من سلطان مسقط لتشجيع الشيخ صقر النعيمي. كما قامت إحدى الطائرات بجولة تصويرية لمساعدة السلطان في احتلال قرية البريمي وما حولها. وقد اضطرت طائرة بريطانية متوجهة إلى الشارقة لإحضار تشونسي Major Chauncy للهبوط في موقع حقل نفطي في طريف وكان على ظهرها بيرد Brigadier Baird وعدد من الضباط. ويتحدث التقرير عن الضغط الذي سببته حادثة البريمي على مجندي عُمان. ويذكر أيضا أن أحد المجندين من رجال قبيلة بني كعب هرب والتحق بالسعوديين.

ويقول التقرير إن نقطة تفتيش أقيمت عند نهاية الممر الذي يقطع جبل فياح لتفتيش العربات التي تدخل البريمي أو تخرج منها، وقد قام قائد المجندين هانكن-ترفن Major J. M. Hankin-Turvin بزيارة مركز البريمي ومرّ في طريقه بقافلة سعودية ضخمة. ولم يكن الشيخ سعيد بن هويدين ضمن شيوخ عُمان الذين زاروا الرياض لكنه انضم ورجاله إلى الأمير تركي بن عطيشان لدى وصوله إلى حماسا، وطلب الأمير تركي منه أن يحضر معه شيخ القبيلة محمد بن علي.



ويذكر التقرير أن سكان دبي منقسمون كحكامهم بالنسبة للسعوديين، وسيقوم الشيخ جمعة بن عبيد بالتحكيم في خلاف بين الفرق المختلفة. وقام الشيخ زايد بن سلطان من دبي بشراء كميات من الوقود والتموينات لحساب سلطان مسقط الذي يريد توزيعها على قواته لدى وصولها إلى البريمي. واتصل بعض المؤيدين للسعودية بقبيلة الخواطر في رأس الخيمة واقترحوا قيام القبيلة بزيارة الأمير تركي (بن عطيشان). وقد قام بهذه الزيارة ابن شيخ القبيلة علي بن سيف. لكن الشيخ صقر هدد بقطع مخصصات القبيلة إذا انضم أي من أفرادها إلى تركي.

وقد توقفت رحلات السعوديين من حماسا إلى مدن الساحل المتصالح طلبا للمؤن، وأطلقت المحكمة سراح السعودي الذي كان قد حكم عليه بترك أراضي دبي، فغادر المكان من تلقاء نفسه. ويذكر التقرير توجه بعض المجندين من فرقة مجندي عُمان إلى نقطة بين طريف وأبوظبي لإقامة نقطة تفتيش هناك، لكن تقرر فيما بعد التخلي عن الفكرة.

ويصف التقرير الوضع في البريمي ومحاولة الأمير تركي كسب الشيخ صقر إلى صفه دون جدوى، مبينا أن نبأ قبول بريطانيا باتفاقية تجميد الوضع الراهن لم يؤثر على موقفه، كما يتحدث التقرير عن القوات المختلفة الموجودة في البريمي، ويذكر أن الاتفاقية أدت إلى تحسين موقف تركي بن عطيشان وازدياد زواره من رجال القبائل. ومن جهة أخرى عاد شيوخ البريمي الخمسة من زيارتهم للرياض بعد حصولهم على هبات سخية.

وعن موقف الإمام (محمد بن عبدالله الخليلي يقول التقرير إنه كان قد أرسل جوابا شديد اللهجة إلى الأمير سعود بن جلوي أنكر فيه أي حق للسعوديين في التدخل في شؤون سكان عُمان وطلب سحب تركي بن عطيشان. لكنه أرسل الآن مبعوثين إلى السعودية، وقد ذكر هؤلاء أن مهمتهم هي معرفة نوايا الملك عبدالعزيز.

***PDPG 19: 345-56**

1952/08/28-10/28
FO 371//98582 (3)

مذكرة داخلية من وزارة المستعمرات البريطانية تتضمن عددا من الحواشي موقعة من قبل كرانستون W. P. Cranston وروز C. M. Rose وأشخاص آخرون، مؤرخة ما بين ٢٨ أغسطس (آب) (ورد التاريخ خطأ في الوثيقة ٢٨/٧) و٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

تلخص المذكرة رسالة جيكوم M. B. Jacomb، المفوضية البريطانية في تعز، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٥٢م، وفحواها أن الحكومة اليمنية منزعجة من الإشاعات التي تقول إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) تعتزم التنقيب عن



النفط في منطقة الربع الخالي، فالحكومة اليمنية طالبت دائما بهذه المنطقة أو بجزء كبير منها، وأن إمام اليمن بدأ الاتصال مع ملك المملكة العربية السعودية بهذا الشأن.

ويقول التعليق الأول على المذكرة الذي وقعه كرانستون والمؤرخ في ٢٨ أغسطس إن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض بشدة مطالب اليمن في الربع الخالي ووفق ما جاء في تقرير آخر قيل إن شركة أرامكو تعتقد أن الربع الخالي قد يكون له مستقبل جيد. ويقول كرانستون إنه إذا كان من المحتمل وجود النفط في هذه المنطقة وإذا كان الإمام يرغب في منح امتياز للتنقيب عنه، فيجب العمل على أن تتمكن الشركات البريطانية من تقديم عروض لهذا الامتياز، وسيكون من دواعي الأسف في هذه الحالة أن تعمل شركة بريطانية في منطقة متنازع عليها مما قد يؤدي إلى تزايد الشعور المعادي لبريطانيا في السعودية، ولكن البريطانيين لن يكونوا مسؤولين عن النزاع، ولا يجب أن يدع البريطانيون النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن يحول دون أن تنافس شركة بريطانية في الحصول على امتياز للتنقيب، وخاصة إذا دخلت شركة أمريكية ميدان المنافسة.

وفي حاشية أخرى مؤرخة في ٣٠ سبتمبر يقول الكاتب إنه ليس من المحتمل أن تعترف المملكة العربية السعودية بادعاء اليمن بحقها في ملكية الربع الخالي، وهذا الإدعاء لا يقاس في خطورته بالمنازعات الأخرى بشأن الحدود، التي تؤثر على امتيازات النفط. وإذا كان البريطانيون يريدون الحصول على امتياز التنقيب في الربع الخالي فيجب ألا يترددوا في محاولة الحصول عليه من الحكومة السعودية، لأن القانون يساندها بموجب معاهدة الطائف، ولأن قوتها تفوق قوة اليمن. ويجب التأني في محاولة الحصول على أي امتياز في اليمن إذ قد ينتهز الملك هذه الفرصة للحصول على تأييد الحكومة البريطانية لمطالبه.

وفي حاشية ثالثة موقعة من روز C. M. Rose ومؤرخة في أكتوبر (تشرين الثاني) يقول الكاتب إنه إذا كان الربع الخالي يخضع للحكومة السعودية ففي هذه الحالة تكون شركة أرامكو هي صاحبة الامتياز فيه أما إذا كان يدخل ضمن أراضي مسقط ففي هذه الحالة يكون الامتياز فيه لشركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited. وقد تضطر شركة أرامكو إلى التنازل عن امتيازها، لكن هناك شك في ذلك، وسيدني كوتن Sydney Cotton لا يعطي السعودية قولا فاصلا بشأن «تنازلات أرامكو». ووزارة الخارجية البريطانية سترحب بدعم مركز الحكومة البريطانية بالنسبة إلى الحكومة السعودية الذي سينجم عن وجود شركة بريطانية.



1952/10/31
FO 371/98582 (1)
رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى جيكوم M. B. Jacomb الوزير المفوض البريطاني في تعز، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

تدور الرسالة حول الحوار الذي دار بين إيدن وسيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية اليمني بشأن تطوير النفط في اليمن، حين زار سيف الإسلام لوداعه. وتوضح أن سيف الإسلام سأل إيدن ما إذا كانت هناك أسباب تحول بين اليمن وبين تطوير نفطها مشيرا إلى احتمال أن يكون ذلك بشكل مشترك مع المملكة العربية السعودية في منطقة الحدود غير المرسمة بين البلدين. وأجاب إيدن أنه من الأفضل دائما أن تنقب الدولة عن النفط داخل حدودها المعترف بها، كما يتفق مع سيف الإسلام في الرأي أن اكتشاف النفط يمكن أن يكون له مساوئ أيضا.

***AGSA 6.3.14: 633**

1952/11/01
FO 1016/196 (2)
رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل العام البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يذكر السلطان سعيد أنه بعد أن أخبر كل الناس بناء على طلب الحكومة البريطانية أن عليهم الالتزام بتجميد الوضع القائم في البريمي، وبينما كان ينتظر إفادة من البريطانيين بأن نشاطات تركي بن عطيشان قد توقفت، فوجئ في اليوم السابق باستلام طلب من تشونسي يدعوه لاتخاذ أعمال معينة خارج البريمي للرد على الأفعال التي مازال السعوديون يقومون بها. ويقول السلطان إنه لا يفهم كيف تفرض عليه اتفاقية تجميد الوضع أن يقوم بأعمال معينة بدلا من إجبار السعوديين على الالتزام بها بأمانة. ويرى أنه كان يجب أن يعين شخص على البريمي ليتأكد من الالتزام بالاتفاقية.

ويشير السلطان إلى أن شروط اتفاقية تجميد الأوضاع التي أبلغها له تشونسي مختلفة عن تلك التي قبلها السلطان من قبل، وهي ليست في مصلحته، ومع ذلك لا يلتزم السعوديون بها. ويتساءل السلطان عما إذا كان القبول بتجميد الأوضاع لا يعني الاعتراف بمطالبة السعوديين بالبريمي كما يذكر أن الحكومة البريطانية لا تفعل شيئا إزاء مخالفة السعوديين للاتفاقية.

***RO 8.41: 276-77**

1952/11/01
FO 371/98582 (1)
مذكرة داخلية تحت عنوان «نفط اليمن» أعدها بلاكام R. C. Blackham، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وموقعة



من قبل بلاكام نفسه، وعليها توقيع دينس جرينهل Dennis A. Greenhill بتاريخ ٣ نوفمبر وتوقيع آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية بالأحرف الأولى بتاريخ ٤ نوفمبر.

توضح المذكرة أن بلاكام حضر اجتماعا في مكتب بروك Brook في وزارة الوقود والطاقة، حيث تم إبلاغ شركات النفط البريطانية الرئيسية برغبة الحكومة اليمنية في إبرام اتفاقية للتنقيب عن النفط في اليمن، وأن هذه الشركات طرحت تساؤلاتها حول وجهة نظر الحكومة البريطانية في حال رغبتها في التنقيب عن النفط في المناطق المتنازع عليها مثل أجزاء من الربع الخالي والمنطقة الحدودية بين السعودية وعدن. ويشير بلاكام إلى أن معظم هذه الشركات تتفق على عدم احتمال اكتشاف النفط في تلك المناطق، ويعكس وجهة نظره الشخصية بعد أن حضر اجتماعا في وزارة الوقود والطاقة شارك فيه ممثلون عن معظم هذه الشركات، وهي أنه لا يبدو أن أيا منها مهتم بشكل إيجابي بذلك الموضوع. ويرفق بلاكام مسودة خطاب إلى لاسكي Laskey حول الوزير اليمني.

***AGSA 6.3.14: 634**

1952/11/03
FO 371/98582 (1)

مذكرة داخلية أعدها أرشيبالد روس Archibald D. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وموقعة بالأحرف الأولى.

يورد روس أنه حين ودع وزير الخارجية اليمنية في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) أشار الوزير في مناقشة معه إلى احتمال اكتشاف النفط في مناطق أخرى بخلاف شبه جزيرة الصليف مقترحا منطقة الربع الخالي. وقد غير روس موضوع المناقشة لعدم رغبته في الدخول في موضوعات حساسة وتعريض نفسه لما يوحي أن الحكومة البريطانية واليمن متكتلتان ضد المملكة العربية السعودية.

***AGSA 6.3.14: 635**

1952/11/05
FO 371/98324 (6)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يفيد التقرير أن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران زار المقيم السياسي البريطاني في البحرين لبحث مسألة البريمي وكان رأيه أن تتنازل بريطانيا للسعوديين لتحاشي إحالة الموضوع إلى الأمم



المتحدة. ويتحدث التقرير عن الوضع في البريمي، فيذكر أن الأمير تركي (بن عطيشان) لايزال في حماسا وأن البريطانيين أقاموا مركزا للمجندين في العين. وقد أرسل البريطانيون بعض الرجال لدعم الشيخ صقر من قبيلة نعيم في قرية البريمي. وجمع السلطان قوة كبيرة في صحار وتوجه هو إلى هناك عازما على الزحف على رأس هذه القوات إلى منطقة البريمي. وقد رفض السعوديون سحب الأمير تركي ولكنهم وافقوا على اتفاقية لتجميد الوضع الراهن، كما وافق عليها السلطان بعد تردد.

ويذكر التقرير أن الوضع في البريمي غير مرض، فباستثناء صقر شيخ نعيم فقد خضعت لتركي تقريبا جميع القبائل المقيمة غربي جبل هاجر من المحضة شمالا وحتي عبري تقريبا في الجنوب، وحصلت على وثائق سعودية، وزارت تركي قبائل من مناطق أكثر بعدا، منها الدروع في أقصى غرب عُمان وجنابة من منطقة عز Izz. وموقف الإمام غامض، فقد طلب مشورة السلطان وجمع قوات في دريز، لكنه أرسل مبعوثيْن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مما يدفع إلى الاعتقاد بأنه يحاول التوصل إلى تسوية منفردة تضر حسب قول التقرير بمصالح السلطان والبريطانيين.

ويضيف التقرير أن حكام الساحل المتصالح منزعجون مما يصفه بالنشاط السعودي وحريصون على المحافظة على استقلالهم وسلامة أراضيهم. ولم يقم بزيارة الأمير تركي من القبائل التي تدين بالولاء لأبوظبي سوى قلة وقد ألقى الشيخ زايد بن سلطان القبض على أحدهم. أما رجال بني قتب الموالين للشارقة فقد قام البعض منهم بزيارة الأمير تركي، لكن لم يحصل أي فرد منهم على وثائق سعودية.

PDPG 19: 339-44

1952/11/07
CO 1015/305 (1)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وموقعة من برنارد.

يشير رايلي إلى رسالة من جرينهل بتاريخ ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) حول الحدود مع الملك عبدالعزيز آل سعود ويطلب من جرينهل الرجوع فيما يتعلق بحدود حضرموت إلى رسالة روجرز Rogers التي وجهها إلى رايلي في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، ورد رايلي المؤرخ في ٤ أكتوبر من العام نفسه، ويشير إلى تطابق رأيه بصفته المقيم البريطاني في عدن آنذاك مع ريجينالد تشامبيون Sir Reginald Champion حاكم عدن في تلك الفترة فيما يتعلق بالخط الفاصل بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن.



كما يشير رايلي إلى موافقة تشامبيون ووزارة المستعمرات على تعديل لهذا الخط اقترحته وزارة الخارجية البريطانية. ويقول رايلي إنه إذا أثير موضوع الحدود من جديد فمن الضروري استشارة حاكم عدن الحالي.

***AGSA 2.1.20: 236**

1952/11/08
FO 1016/220 (1)

رسالة سرية من يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى وول J. W. Wall الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

ينقل يوارت-بيجز عن عبدالله الدرويش الذي غادر الدوحة إلى الرياض يوم ٤ نوفمبر أنه كان يحمل هدية ضخمة من اللآلئ من الشيخ عبدالله والد حاكم قطر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول يوارت-بيجز إن عبدالله الدرويش ذكر أنه يخصه هو وروبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين بهذه المعلومات، وأكد له أن الهدية شخصية، ولكنها ستسهم في تدعيم العلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية وقطر. ويعبر يوارت-بيجز عن اعتقاده أن عبدالله سيبحث أسس تسوية مسألة الحدود مع قطر لا سيما أنه سبق أن ذكر أن هذه التسوية مطلوبة في ضوء الوضع المستجد في البريمي. ويضيف يوارت-بيجز أن هزلدين Heseldin أخبره أنه حلق قبل عشرة أيام في سماء البريمي في طائرة تابعة للشركة.

1952/11/11
FO 371/98834 (1)

رسالة موقعة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير البنك إلى مراسلات سابقة كان آخرها رسالته إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران)، كما يشير إلى طلبه السابق إلى الحكومة السعودية لفتح فرعين له في الخبر والدمام، ويطلب أن ترسل الخارجية البريطانية الرسالة المرفقة إلى وزير المالية السعودية عن طريق السفارة البريطانية في جدة.

1952/11/11
FO 371/98834 (2)

رسالة موقعة من رئيس مجلس إدارة البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وزير المالية السعودية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م، ومرفقة طي رسالة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد البنك تلقيه موافقة الحكومة السعودية التي وردت في رسالة وزير المالية



السعودية المؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٢م، على فتح فرع له في الخبر وتبين الرسالة أن مجلس الإدارة وافق على المضي قدما في إقامة فرع في الخبر كخطوة أولى لنشاطه في السعودية، ويقترح لذلك إيفاد دوجلاس وايت Douglas E. White إلى الخبر من أجل ذلك الغرض. ويتعهد البنك أن يعمل طبقا للمعايير نفسها التي تطبقها البنوك الأخرى العاملة في المملكة وأن يلتزم بالقوانين السعودية وألا ينتهك البنك أو العاملون فيه القوانين السعودية، وفي حال مخالفتهم لها تطبق عليهم القوانين المحلية. ويتعهد البنك كذلك بدفع الضرائب التي تفرضها الحكومة أو التي ستفرضها في المستقبل، وبتقديم تسهيلات خاصة للحكومة السعودية في تعاملاتها، وألا يطبق في تعاملاته أي شيء يخالف تعليمات الشريعة الإسلامية الحنيفة.

1952/11/13
FO 1016/196 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يرفق تشونسي مع رسالته مقتطفا من برقية مرسلة من وزارة الخارجية البريطانية تبرز الخطوط العامة لمذكرة يُنوى إرسالها إلى حكومة المملكة العربية السعودية وكان روبرت هاي Sir W. Rupert Hay قد حدث السلطان سعيد عنها.

RO 8.41: 280

1952/11/13
FO 1016/196 (1)

مقتطف من برقية من وزارة الخارجية البريطانية (إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين)، غير مؤرخ ومرفق طي رسالة من تشونسي Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يورد المقتطف فقرات من مذكرة تنوي الحكومة البريطانية توجيهها إلى الحكومة السعودية. وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية قلقة بسبب الخلاف المستمر مع حكومة المملكة العربية السعودية حول الحدود إذ إنه يؤثر على سلطنة مسقط ومشيختي قطر وأبوظبي، ويخشى أن يكون لذلك الخلاف تأثير على الصداقة العريقة بين الحكومتين، وبين المملكة العربية السعودية وحكام هذه المناطق. وتشير المذكرة إلى المحاولات المخلصة للوصول إلى اتفاق بعد الاجتماع بالأمير فيصل بن عبدالعزيز في لندن في أغسطس (آب) ١٩٥١م، فقد عقد مؤتمر في الدمام في فبراير (شباط). لكن موقف الوفد السعودي ومضمون رسالة من الملك عبدالعزيز قرئت على السفير البريطاني في



الرياض جعلا الحكومة البريطانية تعتقد أن فجوة الخلاف واسعة. وقد أكدت الأحداث الأخيرة في البريمي هذا الاستنتاج.

وتبين المذكرة أن كلا الجانبين مقتنع بصحة موقفه، ولذلك ترى الحكومة البريطانية أن تقدّم الخلافات المتعلقة بالحدود السعودية إلى التحكيم من قبل شخص يتم الاتفاق عليه، بعد موافقة الحكام المعنيين وإذا قبلت المملكة العربية السعودية بالتحكيم فالحكومة البريطانية مستعدة لبحث كيفية وضع ذلك موضع التنفيذ.

RO 8.41: 281

1952/11/13
FO 1016/196 (2)

مقتطفات من برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

تفيد المقتطفات أن الثروة والقوة الجديدتين اللتين حصلت عليهما المملكة العربية السعودية جعلتا كثيرا من الشيوخ الذين كانوا يميلون إلى السلطان يتطلعون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وكان وصول تركي (بن عطيشان) إلى البريمي بمثابة إشارة لهم للتحول إلى الملك عبدالعزيز.

ويضيف وزير الخارجية البريطانية أنه فعل أقصى ما يستطيع لإخراج تركي بالوسائل السلمية، وأنه لا مجال لاستخدام القوة من قبل البريطانيين، وأنه على الرغم من أن انسحاب تركي سيؤثر على هيبة السعوديين إن تمت، فستستمر ثروتهم وقوتهم في جذب الشيوخ إليهم ما لم يتم التوصل إلى تسوية دائمة. ويرى وزير الخارجية أن أفضل فرصة بالنسبة للسلطان هي تسوية عاجلة عن طريق التحكيم. ويوافق الوزير السلطان على أن حجة الملك عبدالعزيز آل سعود لا تبدو قوية، ومع ذلك لابد من الحصول على حكم غير متحيز لمواجهة الموقف وتقوية موقف السلطان، وسيفسح ذلك المجال أمام التطور الاقتصادي لسلطنته ويمكنه بذلك أن يضارع ثروة جاره القوية. ويوضح وزير الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز يطالب مطالبة مباشرة بأراض يعتبرها السلطان تابعة له، وبالتالي فلا يمكن تأجيل مشاركة السلطان في التحكيم إلى ما بعد تسوية مطالب الملك عبدالعزيز المتعلقة بأبوظبي.

RO 8.41: 278-79

1952/11/18
FO 1016/196 (3)

رسالة موقعة بالنيابة عن وير M. W. Weir، الوكالة السياسية البريطانية في



الإمارات المتصالحة، الشارقة، إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يقول كاتب الرسالة إن الفقرات اللاحقة تعتبر تتمة لرسالة وير التي أرسلت في اليوم نفسه. ويذكر أنه بعد وصوله إلى البريمي تبادل الرأي مع صقر حول كيفية التعامل مع أتباعه الذين يتعاونون مع تركي (بن عطيشان)، وضرب كاتب الرسالة له مثلا بالأسلوب الذي اتبعه زايد. وعلم فيما بعد أن صقر ضرب اثنين من المحرضين من بين خدمه وسجنهما بعد أن حصلا على وثائق سعودية، وأن تركي أرسل على الفور احتجاجا على ذلك وهدد صقر بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بما قام به.

ويقول وير إن سالم بن سمسور وهو الوالي الذي عينه صقر في ضنك العليا ذهب إلى حماسا ومعه ١٣٠ شخصا من الأتباع، وفي طريق عودته مر بصقر ونصحه بالتفاهم مع تركي بدلا من أن يفقد سائر جماعته، ووعده بأن تجيء إليه طائرة تحمله إلى الرياض، وسيكون مستقلا، ويلقى معاملة كريمة من السعوديين خيرا من معاملة السلطان أو البريطانيين. وهذا حسب قول كاتب الرسالة هو الأسلوب نفسه الذي اتبعه سليمان بن حمير حين اتصل بصقر. كما أن عبيد بن جمعة حاول التأثير على صقر عن طريق نساء العائلة.

وتلقى صقر تهديدات أخرى على حد قول كاتب الرسالة، وذلك بأن تركي ينوي إقامة مخفر في ضنك Dhank ونقله فيما بعد إلى الجبل الأخضر. ويقول كاتب الرسالة إن الاستنتاج الحتمي من هذا الضغط كله هو أن تركي علم بنية صقر أن يزور زايد وأراد تخويفه، وإذا كان هذا هو هدف تركي فقد نجح، لأن صقر بدأ يتهرب. ويقول كاتب الرسالة إنه هو وزايد وهزاع وفيصل متفقون على أن السماح لصقر بالعدول عن الزيارة يعني أن السلطان قد خسره وستكون الخطوة التالية استسلامه لتركي.

ويروي كاتب الرسالة بعض التفصيلات والحوادث التي تتعلق بصقر وفيصل، ويرد في سياق حديثه عنها ذكر تشونسي F. C. L. Chauncy وأحمد إبراهيم وسيد كامل، ويقول إن فيصلا لم يحقق شيئا يخدم السلطان منذ وصوله إلى البريمي، ويأمل كاتب الرسالة أن تكون الإشاعة صحيحة بأن السلطان ينوي أن يستبدل بفيصل رجلا أقوى مثل سلطان الهوساني. ويضيف أنه لا يوجد مركز لتجمع الأشخاص المستائين من السعوديين سوى آل بوفلاح.

ويقول كاتب الرسالة أن صقر قبل اقتراحه بضرورة رفع علمه في ضنك وذلك بالإقامة في أحد حصونه هناك حين عودته من مسقط، وسيحاول صقر الحصول على تأييد شيخي ينقل ودريز Dariz وتعيين وال يحل محل



واليه المؤيد للسعوديين. كما وافق على اقتراح من زايد بأن يطلب حرسا لحمايته الشخصية، إذ إن زايد يعتقد أن حياة صقر في خطر دائم. ويذكر أيضا أن من الأشخاص الذين هم من أتباع مسقط اسميا قاموا بزيارة تركي في البريمي منهم خمسة عشر شخصا من الفوانس وثلاثون من عشيرة ابن ركاض من العوامر. وسيتوجه حمد ابن الشيخ غصور Ghusur شيخ بني كلبان إلى الرياض. وقام حوالي أربعين شخصا من بني وهيبة بزعامة الشيخ محمد بن سعود القتبي بزيارة تركي قبل شهر، كما زاره قبل أسبوعين عدد من العبريين بزعامة الشيخ حمد بن مهنا.

ويضيف كاتب الرسالة أن موقف الإمام يبقى لغزا، ولكن يقال إنه توصل إلى تفاهم مع سليمان بن حمير بهدف التوصل إلى تسوية منفصلة مع السعوديين، ويؤيد ذلك حاكم الشارقة، ويقول إن صهر الإمام مع ستة من أتباعه مروا بالشارقة في طريقه إلى السعودية، وكان يحمل رسالة من الإمام إلى الملك عبدالعزيز. ومن جهة أخرى قدم شخص إلى الشيخ زايد وادعى أنه مبعوث الإمام لكن كان من الصعب التأكد مما إذا كان موفدا من الإمام فعلا أم أحد المدّعين. وقد أنكر هذا الشخص أن يكون للإمام علاقة باتصال سليمان بن حمير مع السعوديين. وقال إن السلطان حريص على التعاون ضد السعوديين. لكن زايد يشك في أن تكون قبائل مثل بني وهيبة قد زارت تركي دون موافقة الإمام. ويطلب كاتب الرسالة تزويده بأي أخبار تصل من تشونسي Chauncy إلى لوكين عن موقف الإمام.

**RO 8.41: 282-84*

1952/11/19
FO 1016/220 (1)

رسالة من يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في قطر، الدوحة، إلى وول J. W. Wall الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير يوارت-بيجز إلى رسالته المؤرخة في ٨ نوفمبر، ويذكر أن عبدالله الدرويش عاد من زيارته للرياض التي أمضى خلالها سبعة أيام في بلاط الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الدرويش أبلغه أن الملك كان سعيدا للغاية بالهدية التي قدمها له الشيخ عبدالله، وأنه تحدث بود بالغ عن حاكم قطر ووالده، بالإضافة إلى أنه لم يناقش موضوع الحدود القطرية بالتحديد مع الملك، غير أنه ذكر أن الجو مناسب جدا للتوصل إلى اتفاقية حول هذا الموضوع، كما أنه ليس لديه شك في الوقت الراهن في إمكانية حصول الشيخ علي على كل طلباته بالاتصال الشخصي بالملك عبدالعزيز.

ويرى كذلك أنه من الأفضل تسوية موضوع الحدود القطرية-السعودية بأسرع



وقت ممكن، حيث يتوقع أن يطول أمد تسوية النزاع بين السعودية وأبوظبي حول الحدود، وأن الظروف المشجعة على تسوية الحدود مع قطر قد لا تطول. ويضيف يوارت-بيجز أن عبدالله الدرويش يقترح قيام الشيخ علي بزيارة شخصية للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض ليناقش معه مباشرة قضية الحدود بين البلدين.

***AB 19.23: 686** *ABD 16.2.40: 663*

1952/11/19
FO 371/98836 (7)

رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى رسالة ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) بشأن تعيين مجلس إدارة مؤسسة النقد العربي السعودي، ويقول إنه قد تم افتتاح المؤسسة يوم ٤ أكتوبر (تشرين الأول) برعاية ولي العهد السعودي، وألقى كل من وزير المالية وجورج ألبرت بلورز George Albert Blowers محافظ المؤسسة وآرثر يونج Dr. Arthur Young المستشار المالي للنقطة الرابعة خطابا بهذه المناسبة. ويضيف بيلام أن المؤسسة باشرت مهامها وأصدرت الجنيه السعودي الذهبي واتخذت عددا من الإجراءات.

ويشير بيلام إلى الكتيب المرفق بالرسالة الذي أصدرته وزارة المالية السعودية باللغة الإنجليزية بشأن مؤسسة النقد الذي يتضمن مرسومي إنشاء المؤسسة، هما مطابقان لمرفقي رسالة بيلام المؤرخة في ١ مايو (أيار)، والمراسيم التي ذكرها ريتشيز في رسالته المشار إليها، واللائحة المنظمة للمؤسسة، وتقرير يونج الذي قدمه لوزير المالية في مايو ١٩٥٢م، ويمتدح بيلام دقة التقرير ووضوحه وجرأته في تحليل وضع الإدارة المالية. ويضيف أن يونج غادر المملكة بعد أن تأكد من تعيين بلورز محافظا لمؤسسة النقد الذي تولى بالاشتراك مع داناوي Dunaway الذي عهدت إليه في الأصل وظيفة المستشار الجمركي مهام يونج. ويوضح بيلام أن المؤسسة حققت تقدما في ميدان العملة وفي الشؤون المالية والأبحاث الاقتصادية، مشيرا إلى انضمام مكلاود McLeod الكندي الجنسية إلى المؤسسة بالإضافة إلى عدد من اللبنانيين.

وتورد الرسالة قول وزير المالية السعودي في خطابه إن الجنيه السعودي سيطرح للتداول بسعر ٤٠ ريالا، وتقول إن بلورز اعترف بأن تبني خطة الجنيه الذهبي لم يكن ضروريا لإقناع السلطات السعودي بالأخذ بخطة المؤسسة، لكن الجنيه الذهبي أدخل للتداول بأمر وزير المالية في ٢٢ أكتوبر.



ويرفق بيلام بالرسالة أيضا نص إعلان وزير المالية عن إصدار الجنيه الذهبي وبلاغين آخرين يتعلق أحدهما بالموضوع نفسه والآخر بعلاقة المؤسسة بالمصارف المحلية. وتقول الرسالة إن بلورز عمل على تخفيض قيمة الريال مقابل الدولار والاسترليني. وتذكر الرسالة هبوط سعر الجنيه البريطاني الذهبي وارتفاع الاسترليني محليا نتيجة عوامل عدة، مما أثار استياء الكثيرين، مضيفة أن سعر الدولار استقر على ٣,١٥ ريالا والجنيه الذهبي على ٤١-٤٢ ريالا. كما تتحدث عن إجراءات بلورز للسيطرة على سوق العملات، وتقول إن بلورز لديه صندوق يبلغ عشرة ملايين ريال، بالإضافة إلى صندوق التثبيت الذي قدمته الحكومة الأمريكية بموجب اتفاقية مع الحكومة السعودية ورد تقرير عنها في رسالة من السفير البريطاني السابق في جدة مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٥٠م. ولدى المؤسسة أيضا رأسمالها البالغ نصف مليون جنيه استرليني. وبالإضافة إلى ذلك تحول عائدات النفط بالدولار والاسترليني ودفعات الضرائب لحساب المؤسسة بدلا من مصرف الحكومة بالعملات الأجنبية وهو جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society.

وتذكر الرسالة أن مائة وخمسين ألفا من الجنيهات الذهبية استعملت في دفع رواتب الموظفين في نهاية أكتوبر في مكة المكرمة وجدة والرياض، وكان من المتوقع أن يهرع الناس ليستبدلوا بهذه الجنيهات ريالات لعدم الثقة في قيمتها، لكن ذلك لم يحصل على نطاق واسع، ومن أسباب ذلك أن الثقة بالجنيه الذهبي الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ضعفت نتيجة تداول كمية من الجنيهات المزورة الواردة من سويسرا وبيروت. كما تبين الرسالة أن المصرف العربي السعودي (مصرف الكعكي) في مكة المكرمة والرياض كان يعمل لصالح المؤسسة، موضحة أن في نية بلورز تثبيت سعر الريال مقابل الدولار بمعدل ٣,١٤-٣,١٦ ريالا للدولار، لكن وزير المالية رفض هذه الخطة بناء على توصية حسين العطاس الذي يرى أنه لو ربط الريال والجنيه السعوديين بالدولار لاعتبر مصرف بريطانيا ووزارة المالية البريطانية أن المملكة تابعة لمنطقة الدولار، وهذا سيؤدي إلى خسائر فادحة في الأوساط التجارية. أما بلورز فيخشى انخفاضا آخر في قيمة الاسترليني في حال استمرار ربط العملة السعودية بالعملة البريطانية.

وتتحدث الرسالة عن بعض المشكلات المتعلقة بالعلاقة بين الريال وكل من الدولار والاسترليني، ومن ذلك أن تثبيت سعر للريال مقابل الاسترليني سيؤدي إلى تدفق الجنيهات الاسترلينية الرخيصة من بيروت ومن الأسواق المالية الحرة المشابهة. ويرى بيلام أن المسألة



تهم وزارة الخزانة البريطانية، التي يعتقد أنها ستعتبر من الخطأ تحويل المملكة من المجموعة غير المصنفة إلى مجموعة منطقة الدولار أو إلى أية مجموعة أخرى من مجموعات الجنيه الاسترليني لمجرد قرارها ربط عملتها المعدنية بالدولار.

ويقول نقلا عن بلورز إنه يسعى لإلغاء التعامل بالعملة الذهبية في المملكة، وهو يقبل الآن طلبات تصدير الجنيهات الذهبية البريطانية التي يعتقد بيلام إن تداولها سيتوقف تدريجيا. ويسعى أيضا إلى إدخال العملة الفضية من أضعاف الريال من فئات مختلفة تمهيدا لإلغاء التعامل بالجنيه وإدخال العملة الورقية في نهاية المطاف. ويوضح بيلام أن بلورز يحظى بتأييد وزير المالية المطلق. ويتوقع له النجاح على الأقل في مجالي العملة والبحث خاصة بعدما أقام نظام تحكم بسوق العملات المحلية، شريطة أن يحترم رغبة المصارف في عدم إفشاء معلوماتها السرية، ولا يجبرها على رفض تمويل الحكومة، ويراعي مشاعر كبار المصرفيين. ويقول بيلام إنه بالرغم من سعي بلورز للحد من تقلب العملة وإصلاح الإدارة المالية والقضاء على الفساد، إلا أنه يزيد في الهيمنة الاقتصادية والتجارية الأمريكية في المملكة جاعلا العملة المحلية تعتمد على الدولار. ويضيف بيلام أن المركز الذي ستحتله المؤسسة بالنسبة لإدارة وزير المالية البالغة القوة والهيمنة وهذا يجعل نفوذها كبيرا عند مجتمع التجار، لكن الإصلاحات الإدارية ستعود بالفائدة على المصالح البريطانية بكل تأكيد.

RSA 8.20: 722-28

1952/11/22
FO 371/98463 (1)

رسالة موقعة من يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى وول J. W. Wall الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير يوارت-بيجز إلى برقيته رقم ١٢٢، ويفيد أن حاكم قطر أبلغه برغبته في التوجه إلى المملكة العربية السعودية لمرافقة والده الشيخ عبدالله الذي يرغب في أداء العمرة. ويضيف يوارت-بيجز أن الحاكم متردد في الأمر حسبما يقال. ويضيف أن الحاكم لم يشر في حديثه معه إلى قضية الحدود بين السعودية وقطر، غير أنه قد تجري هناك محاولات لتسوية هذه القضية بشكل غير رسمي أثناء هذه الزيارة التي يحتمل أن يكون عبدالله الدرويش خطط لها من أجل هذا الغرض. ويشير يوارت-بيجز إلى ميله للموافقة على هذه الزيارة، غير أنه يسأل ما إذا كان يتوجب عليه إقناع حاكم قطر بالعدول عنها أو تذكيره قبيل مغادرته الدوحة بعدم الدخول في أي مفاوضات رسمية مع السعوديين دون استشارة الحكومة البريطانية.



1952/11/25
FO 1016/197 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير تشونسي إلى رسالته المؤرخة في ١٤ نوفمبر التي أرسل طيها نسخة من برقية موجهة من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزارة الخارجية البريطانية، ويقول إن المقيم السياسي طلب منه إبلاغ السلطان أن وزير الخارجية البريطانية قرر أن تقديم عرض إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بإحالة مسألة الحدود إلى التحكيم أمر ينبغي القيام به، وتم تقديم العرض بالصيغة المبينة في مرفق رسالة أخرى من تشونسي إلى السلطان مؤرخة في اليوم نفسه.

ويضيف تشونسي أن وزير الخارجية يقبل شرط السلطان بأن يرفض المضي قدما في التحكيم إذا وجد أن نطاق صلاحية التحكيم أو شخصيات المحكمين غير مرضية. لكن وزير الخارجية لا يرى أن شرط السلطان بالإصرار على خط عام ١٩٣٧م وإلقاء عبء تقديم الأدلة لتجاوز ذلك الخط على السعوديين مطروح الآن. ويبين تشونسي أن التحكيم لا يتطلب أي تنازل مسبق من طرف السلطان، لكن لا مفر من تقديم أدلة تدعم مطالبه.

****RO 8.41: 285***

1952/11/25
FO 371/98835 (2)

رسالة موقعة من هيو-جونز W. N. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى بلاكام Richard R. C. Blackham، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير هيو-جونز إلى رسالته المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) الماضي التي ذكر فيها المراسلات التي يجريها البنك المركزي الهندي مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. بشأن إصدار روبية هندية ورقية خاصة لموسم الحج ويفيد أنه لم يتم إحراز أي تقدم فيما يتعلق بهذا الموضوع، غير أن بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أوضح أنه مازال يعمل على أن تصدر المملكة العربية السعودية أوراقا نقدية خاصة بفئات عديدة من الريال يشتريها الحجاج من المصارف في بلادهم مقابل العملات المحلية هناك، ثم يصرفونها بريالات فضية لدى وصولهم إلى المملكة، وأنه يجري اتصالات مع المصارف المركزية في البلاد المعنية بالحج لاستطلاع رأيها في هذا الشأن. وأضاف بلورز أن الحجاج سيعرفون بهذه الطريقة القيمة الحقيقية لأموالهم قبل أن يغادروا بلادهم، كما ستعرف حكوماتهم بدقة كميات الأموال التي يأخذها الحجاج معهم.

وقد ذكر بلورز أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية يؤيد هذا المشروع تماما، وأنه



على اتصال مع دو لارو De la Rue من أجل طباعة هذه الأوراق النقدية، التي لن تكون عملة ورقية بالمعنى المتعارف عليه، حيث إنه متأكد من أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يوافق على ذلك. كما أنها لن تكون مجرد شيكات سياحية وإنما هي إلى النقود الورقية أقرب، وأنه قد يتم تداولها بحرية على أنها أحد أشكال العملة السعودية.

ويضيف هيو-جونز أنه لم يبحث موضوع تغطية هذه الأوراق مع بلورز، ويقول إنه إذا مهدت هذه الأوراق الطريق لإصدار عملة ورقية سعودية عادية فإن الحجة الرئيسية التي يستخدمها البريطانيون في إقناع السعوديين والأمريكيين بأن أي إصدار لعملة ورقية سعودية يجب أن يغطى بالاسترليني لضمان مصالح الحج.

1952/11/26
FO 371/98853 (7)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل بيلام نفسه.

يذكر بيلام أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي على وشك مغادرة الحجاز متوجها إلى الرياض، بعد أن أمضى في الحجاز حوالي ثلاثة أشهر ونصف. ويشير بيلام إلى رسالة ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ويتحدث عما قام به الأمير سعود في ذلك الصيف، ويقوم الآثار المحتملة لذلك.

ويذكر بيلام أن الأمير سعود قام بكل مهمات الملك فيما يتعلق برعاية الحجيج، وتعاون مع أخيه الأمير فيصل في مساعدة الحجاج وفي توجيه حركة المرور بنفسه. كما قام باتخاذ إجراءات صارمة لتخفيف معاناة الحجاج وتسهيل مغادرتهم الحجاز.

ويقول بيلام إن الملك عبدالعزيز ذكر لريتشيز في مقابلة في الشهر السابق أنه طلب من الأمير سعود البقاء في جدة إلى أن ينتهي الحج، رغم علمه أن الأمير سعود لن يسر بذلك. وأصدر الأمير سلسلة من المراسيم التي تستهدف إصلاح النظام الحالي والقضاء على التراخي الإداري في الحجاز، وأعاد تنظيم هيئات الأمر بالمعروف. أعطى منحا سخية لبناء المساجد، ومنها مسجد لبنان، وأصدر الأوامر لإنشاء مدارس جديدة ولدعم مدارس تحفيظ القرآن الحالية. ومن جهة أخرى فقد حقق سبقا بافتتاح ثلاث مستشفيات جديدة، وبتناول الغداء في نادي الضباط في الطائف واستعراض الجيش السعودي في منى أثناء الحج وتفقد مطار جدة. ويذكر بيلام أن الملك عبدالعزيز شهد استعراضا عسكريا في الرياض وتبرع بمليون



ريال لتطوير سلاح الطيران، وأن الأميـران سعود وفيصل سارعا بالتبرع بنصف مليون لكل منهما.

ويبيّن بيلام أن ولي العهد أدخل أيضا العديد من الإصلاحات فيما يتعلق بالمجال الإداري، وعلى سبيل المثال إعادة تنظيم إدارة الأمن العام، وتسريع عمل المحاكم الشرعية، ووضع خطة جديدة لإدارة شؤون الحجاج، ومن الإصلاحات الإدارية الأخرى إصـدار أمر يؤكد سلطة وزارة المالية على الميزانـيـة والمصروفات، وإنشاء إدارة لشؤون النـفـط ومديرية للأشغال العامة، والأمر باستصلاح الأراضي وحفر الآبار الارتوازية وتأسيـس شركات زراعية تعاونية وإنشاء مديرية عامة للجمارك. وقد افتتح الأمير سعود مؤخـرا جلسة جديدة لمجلس الشورى في الحجاز. ويشير بيلام إلى أن الملك عبدالعزيز رفـض اقتراح تكوين لجنة في الرياض لشؤون الحجاز تضم خمسة أشخاص وتكون مسؤولة أمام ولي العهد. ويعلق بيلام أنه لو حقق الأمير سعود ذلك لأثبت بالفعل أنه ممسك بزمـام الأمور كما قال هاري سينت جون فلـبـي Harry St. John Philby.

ويؤكد بيلام أن مركز الأمير سعود وقوته تعاظما منذ رسالة بيلام إلى جيمس باوكـر Sir James Bowker المؤرخة فـي ٦ أبـريـل (نيسان)، ولا يتوقع بيلام أن تتخذ خطوات كبيرة في اتجاه التخفيف من المركزيـة حـين يتولى سعود العرش، لكنه يرى أن مثل هذا التخفيف سيتم عمليا نتيجة ازدياد تعقيـد الاقتصاد والحكم.

ويضيف بيلام أن من الممكن اعتبار بعض الاصلاحات الأخـيـرة هـجـومـا عـلـى الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها عبدالله السليمان وزير المالية، الذي قد يفقد بعض نفوذه حين يتولى الأمير سعود الحكم، لكنه سيبقى في مركزه لفترة طويلة. ويتوقع بيلام بروز أشخاص لازالوا غير معروفين نسبـيـا من أتباع الأمير سعود حين يتولى العرش، لكنه لا يتوقع الاستغنـاء بـبـسـاطـة عـن المستشارين الذين يثق الملك عبدالعزيز بهم. ويبيّن بيلام أن التغييرات التي ستتبع اعتلاء الأمير سعود عرش المملكة ستكون تغييرات تطور لا ثورة، وأن في المملكة الـعـربـيـة السعودية مجالا كبيرا لتأثير شخصية الحاكم.

ويعلق بيلام أن أحداث الصـيـف قـد أوضحت أن الأمير سعود مصمم علـى أن يكون ملكا، ليس بالاسم فقط بل بالفعـل أيضا. كما أنه يطمح في أن يكون مصلحا، وهو يمتلك القدرة والطاقة للقيام بهذا العمل. ويشير بيلام إلى أن من الواضح أن المملكة العربية السعودية تحرز تقدما، وأن كل فئات المجتمع السعودي تستفيد من الثروات التي اكتشفت حديثا، ويشير في هذا الصدد إلى رسالته المؤرخة في ١٩ نوفمبر.

***RFA 2.34: 439-45**



1952/11/28
FO 371/98463 (1)

رسالة موقعة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى وول J. W. Wall الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يعبر هاي عن اتفاقه في الرأي مع يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الذي ورد في رسالته المؤرخة في ٢٢ نوفمبر أنه يجب أن لا يقام بأي شيء يمكن أن يثني الشيخ علي آل ثاني شيخ قطر عن اصطحاب والده الذي يرغب في أداء العمرة إلى المملكة العربية السعودية. ويقول هاي إن عبدالله الدرويش أكد له أن الشيخ لن يناقش أي موضوعات سياسية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه حتى لو توصل إلى نوع ما من التفاهم بهذا الخصوص، فهو يدرك بشكل كاف أن الحكومة البريطانية هي المسؤولة عن علاقاته الخارجية. ويرى هاي أن من غير المتوقع أن يدخل شيخ قطر في مفاوضات رسمية مع السعوديين حول الحدود، غير أنه لا يرى أن هناك ما يمنع من أن يذكره يوارت-بيجز بذلك قبيل مغادرته الدوحة.

1952/10/29-11/28
FO 1016/169 (8)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) - ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يقول التقرير إنه تمت إقامة نقطة تفتيش قرب المقطرة Muqatara على الطريق بين طريف وأبوظبي الذي كان السعوديون يمرون به وهم متوجهون إلى البريمي، لكن السعوديين تحولوا عن هذا الطريق منذ عدة أسابيع، ويستخدمون بدلا منه الطريق الرملي الداخلي الواقع إلى جنوب الطريق الأول.

كما يقول التقرير إن أحد المجندين هرب إلى قريته وهو من الخواطر من قبيلة نعيم، وهو خامس مجند يفر من الخدمة منذ قدوم السعوديين. ويذكر في هذا الصدد أن شيخ الخواطر أحمد بن سيف مع السعوديين.

ويبين التقرير أن دبي وجدت قناة للتجارة مع السعودية من خلال حماسا، كما تزورها الشاحنات السعودية أحيانا لشراء التموينات.

ويتدفق الناس من دبي لزيارة الأمير تركي بن عطيشان، ويوجد قضاة دبي الأربعة عند الأمير تركي، وأخذت صور الملك عبدالعزيز آل سعود وأسرته تظهر في محلات دبي التجارية.

وفي أبوظبي، يقول التقرير إن سعيد بن مبارك من آل بورحمة من قبيلة المناصير كان أول المنضوين تحت لواء الأمير تركي، وقد أرسله الأمير تركي إلى الرياض. ويوضح التقرير أن نصف المناصير سبق أن أعلنوا الولاء للملك عبدالعزيز وتبعه فيما بعد راشد بن خادم شيخ آل بو شعر من القبيلة نفسها، بينما بقي



الشيخ محمد بن خادم بن هليبي Halaiby على ولائه. وتحاشى الشيخان سعيد بن مبارك وراشد بن خادم مقابلة الشيخ زايد (بن سلطان)، لكن الشيخ زايد تمكن من استعادة ولاء راشد الذي أقسم على الولاء لآل بوفلاح.

ومن رأس الخيمة، يذكر التقرير أن الشيخ علي بن سيف من الخواطر قام برفقة محمد بن علي الهويدين Huwaidin في زيارة لتركي رغم الضغط الذي تعرض له من الشيخ صقر. وعاد من حماسا علي بن عبيد ابن عم الشيخ بعد زيارة للأمير تركي كانت بمثابة تحد لعلي بن سيف. ويحاول حاكما رأس الخيمة والشارقة توحيد جهودهما ضد القبائل التي توالي الأمير تركي.

ويقول التقرير إن تركي بن عطيشان يحاول الاستفادة من اتفاقية تجميد الوضع الراهن لتحسين مركزه في البريمي والتوسع داخل عُمان. ويذكر التقرير ما حققه تركي من نجاح، فبالإضافة إلى الذين حولوا ولاءهم إليه من المناصير في أبوظبي، وإلى الزيارات التي تلقاها من بني قتب والخواطر، وإلى تقوية علاقاته مع دبي، فإنه تلقى زيارة من شيخ حمير وسبب أزمة في قرية قطّارة وهي أقرب القرى التابعة التابعة لآل بوفلاح إلى حماسا. ويقول إن الشيخ زايد (بن سلطان) وضع حدا للنشاط المؤيد للسعودية بسجن راشد بن سعيد الدرمكي Dermaki. لكن شابا يدعى سعيد بن سلطان الدرمكي استأنف ذلك النشاط. فقد قبل هو وأصدقاؤه هدايا تركي، وتلقوا سيارة منه يتباهون بها في قريتهم. وقد وضع زايد بعض أتباعه المسلحين في قطارة، مما دفع معظم أتباعه إلى العودة إليه وطلب السماح منه. وقد قام السعوديون بالاحتجاج الدبلوماسي بشأن هذه الحادثة وأمثالها. ومن ذلك أن الشيخ صقر قام بضرب اثنين من أرقائه وحبسهما بعد قيامهما بزيارة تركي، وبعد أربعة أيام احتج السفير السعودي في لندن على ذلك.

ويرى التقرير أن أهم إنجازات تركي اكتسابه ولاء سليمان بن حمير، الذي توجه إلى حماسا ومنها إلى الرياض. ويعدد التقرير القبائل العُمانية التي قام بعض رجالها بزيارة تركي بن عطيشان، وهي العبريون ووهيبة وبنو هاجر والمعاويل Ma'awil وبعض عشائر بني كلبان، كما قام بزيارته والي ضنك المعيّن من قبل الشيخ صقر، بل وتزوره بعض العناصر من ساحل الباطنة.

ويشيد التقرير بمقاومة الشيخ صقر للضغط السعودي، رغم أن هذه المقاومة أخذت تضعف وقد عزم الشيخ صقر على زيارة مسقط، ورافقه الضابط السياسي البريطاني حتى وصل إلى أسود على حدود مسقط، ثم تركه في رعاية السيد فيصل قائد الفرقة المسقطية في البريمي. لكن عددا من العوامل جعلت صقر يعدل عن زيارته ويعود إلى البريمي.

****PDPG 19: 367-74***



1952/11/29
FO 1016/269 (2)

رسالة من السفير البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يذكر السفير أن أنتوني إيدن Anthony Eden، وزير الخارجية البريطانية كلفه أن ينقل إلى الملك عبدالعزيز أنه درس بعناية احتجاجات الحكومة السعودية على بعض الحوادث في المنطقة التي تغطيها اتفاقية تجميد الأوضاع المبرمة في ٦ صفر ١٣٧٢هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م. وهو لا يريد تبادل الاتهامات وتسميم الجو بين الطرفين، لهذا فقد اقترح اللجوء إلى التحكيم. وبدافع من الاحتجاجات السعودية فهو يرى نفسه مضطرا لأن يذكر أن تركي بن عطيشان يُعد مسؤولا بشكل خاص عن الوضع المقلقل في البريمي.

ويوضح السفير البريطاني أن الملك عبدالعزيز حين اقترح اتفاقية تجميد الأوضاع كانت نيته أن تعود الحياة في البريمي إلى مجراها الطبيعي، لكن تركي بن عطيشان مستمر في نشاطاته نفسها التي كان يمارسها قبل الاتفاقية، فهو مثلا مستمر في إطعام قرية حماسا بأكملها، وهذا مخالف للاتفاقية التي نصت على تزويد الفريق الذي قدم مع تركي بالمؤن العادية، وهو يقدم هدايا نقدية لزواره، وقد جنَّد بعض القضاة والشخصيات الأخرى من أهالي المشيخات المتصالحة لمساعدته في نشر الدعاية بين القبائل.

ويذكر السفير أن زيارة الضابط السياسي البريطاني لواحة البريمي التي احتجت عليها الحكومة السعودية قد تم تشويهها إلى حد كبير. وينقل حرص إيدن على التوصل إلى تسوية سريعة للمحافظة على الصداقة السعودية البريطانية.

ABD 18.2.33: 695-96

1952/12/06
FO 1016/220 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

تنقل البرقية نص برقية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية تطلب السفارة فيها من الوزارة إرسال نسخة منها إلى كل من البحرين ومسقط. وتذكر برقية جدة أن السعوديين في ردهم على اقتراح التحكيم البريطاني أصروا على فصل معالجة موضوع منطقة البريمي عن موضوع الحدود مع كل من قطر وأبوظبي، قائلين إنه بينما يتعلق موضوع البريمي بمسألة السيادة فإن الأمور الباقية هي مجرد موضوع ترسيم حدود. ويبدو أن السعوديين يرفضون التحكيم فيما يتعلق بهاتين القضيتين فهم يكررون اقتراح تشكيل لجنة استفتاء ثلاثية ويشيرون إلى مقررات لندن، لكنهم يوافقون على أن التحكيم يمكن اللجوء إليه لتسوية



التفاصيل التي لا يمكن حلها. وتعد السفارة في جدة بإرسال ترجمة للردود السعودية.

AB 19.23: 690-91

1952/12/06
FO 1016/220 (3)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

تنقل البرقية نص برقية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، تطلب السفارة فيها من الوزارة إرسال نسخة منها إلى البحرين. وتشير برقية جدة إلى برقية المقيمية إلى وزارة الخارجية رقم ٧٢٩، وتقول إن من المحتمل أن يصر السعوديون على مناقشة موضوع الحدود مع حاكم قطر، وتشير إلى رسالة يوارت-بيجز Ewart-Biggs إلى وول Wall المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني). ومن المحتمل جدا ألا يصر حاكم قطر على حقوق أبوظبي، وقد يتم التوصل إلى اتفاقية على خط حدود يعطي المملكة العربية السعودية حرية الحركة على طول الحدود الجنوبية لأبوظبي. وإذا حدث ذلك فسيصر السعوديون على عدم تعديل صياغة الاتفاقية مما لا يترك أمام الحكومة البريطانية سوى إجبار قطر على النكوص عن هذه الاتفاقية، وهناك احتمال قيام السعودية وقطر بإبرام صفقة حول الجزر في خليج أبوظبي، كما أن الحكومة البريطانية ستتعرض للضغط الأمريكي لقبول تلك الاتفاقية، وقد تشجع الاتفاقية السعوديين على التفاوض مع حكام آخرين، كما قد يتخذون الاتفاقية ذريعة لتجاهل بروتوكولات التحكيم البريطانية. لذلك يرى السفير البريطاني في جدة ضرورة اتباع السياسة الموضحة في برقية وزارة الخارجية إلى المقيمية السياسية في البحرين رقم ٩٢٣.

AB 19.23: 687-89

1952/12/06
FO 1016/269 (1)

نص الاحتجاج الشفوي الذي قدمه السفير البريطاني في جدة في وزارة الخارجية السعودية في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يحتج السفير البريطاني على محاولات الأمير تركي بن عطيشان تحويل ولاء بعض رعايا الشارقة ورأس الخيمة إلي الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إن ابن عطيشان يتصل مع رجال من قبائل بني قتب والخواطر اللتين تقطنان في مناطق غير متنازع عليها على مسافة كبيرة شمال البريمي، وأنه أرسل بعض هؤلاء إلى الرياض بالسيارة. ويقول السفير إن وزير الخارجية يعتبر هذا التصرف مناقضا لاتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن ومضرا بالعلاقات السعودية البريطانية.

RSA 8.13: 508

1952/12/06
FO 1016/269 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وكيل وزارة الخارجية السعودية بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٣٧٢هـ الموافق ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، ومضمنة طي رسالة موقعة من بيلام إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر.

يشير وكيل الوزارة إلى رسالة إيدن المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ويقول إن الملك عبدالعزيز أمره بالإجابة عليها. وتبين الرسالة حرص الملك عبدالعزيز الشديد على التوصل إلى اتفاق فوري لتسوية مسألة الحدود التي أدت إلى وصول الخلاف بينه وبين الحكومة البريطانية إلى درجة لم يكن يتصورها. ويضيف وكيل الوزارة السعودي أن الملك درس بعناية اقتراح إيدن باللجوء إلى التحكيم فيما يخص حدود المملكة الجنوبية الشرقية، وكان العامل الأساسي في دراسته للاقتراح هو البحث عن أسهل الحلول وأكثرها عدلا. وبيَّن مدى صعوبة اتباع أسلوب بعينه لتسوية النزاع على بعض المناطق في ضوء مطالب سلطان مسقط في منطقة البريمي وخلافات الحكومة السعودية ومشيخات ساحل عمان.

ويقول وكيل الوزارة إن الملك عبدالعزيز يناشد إيدن قبول اقتراحه إجراء استفتاء في البريمي الذي طرحه يوم ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) وتطبيق المبادئ التي أقرتها اتفاقية لندن بشأن الخلافات مع مشيخات الخليج. وينقل وكيل الخارجية السعودي عن الملك عبدالعزيز اعتقاده أنه إذا تم تطبيق ما ذكره ونشأت بعد ذلك خلافات أخرى لن يعدم الطرفان وسيلة لحل أي مشكلة في تطبيق المبادئ التي اتفق عليها. ويقول وكيل الخارجية السعودية إن الملك يشدد على أن اقتراحاته تكفل التوصل إلى حل عادل وفق مبادئ الأمم المتحدة.

RSA 8.13: 514-15

1952/12/06
FO 1016/269 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، ومضمنة طي رسالة موقعة من بيلام إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر.

يشير يوسف ياسين إلى تسلمه مذكرة بيلام المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن خلافات المملكة مع بريطانيا حول منطقة البريمي وما حولها ومسألة الحدود بين المملكة ومشيخات الخليج، ويقول إن المملكة تشاطر بريطانيا قلقها من عدم التوصل إلى تسوية لهذا النزاع، وترغب في الحفاظ على متانة



الصداقة بين البلدين، ولا تريد تعكير صفوها بسبب تأييد بريطانيا موقف مشيخات الخليج. وتعبر الرسالة عن رغبة المملكة في التوصل إلى حل عادل لمشكلات الحدود القائمة.

ويقول يوسف ياسين إن الحكومة السعودية اقترحت في المفاوضات التي سبقت اتفاقية تجميد الأوضاع التي عقدت في الرياض في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) والتي تمت بين وزير الخارجية السعودية والسفير البريطاني معالجة الوضع في البريمي بتشكيل لجنة ثلاثية تجري استفتاء في منطقة البريمي وما جاورها، وتحديد الحدود فيها بناء على نتائجه. وفي مذكرة بيلام المشار إليها تتبنى الحكومة البريطانية اقتراح سلطان مسقط اعتماد مبدأ التحكيم. ويضيف أن مذكرة الحكومة البريطانية جمعت بين ما تتحدث به باسم حاكم قطر وشيخ أبوظبي ومع ما تقوله بالنيابة عن سلطان مسقط، مطلقة على ذلك كله اسم مشكلة الحدود العربية السعودية، مفضلة بذلك الفارق بين الخلاف الأخير بين المملكة وسلطان مسقط والخلاف على الحدود بينها وبين مشيخات الخليج. فقد تحدد مدى الاختلاف مع المشيخات في اجتماع لندن في أغسطس (آب) ١٩٥١م، كما تحددت طريقة الحل، وتأكد ذلك في مؤتمر الدمام في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م. أما مسألة البريمي فهي مختلفة لأنها تمس السيادة على منطقة بأكملها مع سكانها. ويمضي ياسين قائلا إن طرح مسألة البريمي للتحكيم غير وارد لأن سيادة المملكة على تلك المنطقة مؤكدة تاريخيا، ولأن سكانها يدينون بالولاء للملك عبدالعزيز دون أدنى شك.

ويقول يوسف ياسين إن اتفاقية الرياض المعقودة بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٥٢م أشارت إلى استئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى تسوية لمسألة البريمي، ومن هنا كان اقتراح الملك عبدالعزيز يوم ٢٣ أكتوبر بإجراء استفتاء في المنطقة. ويؤكد يوسف ياسين أن نتيجة الاستفتاء ستكون في صالح المملكة دون ريب، ثم يضيف قائلا إنه بعد ظهور نتيجة الاستفتاء على مستقبل البريمي ستكون الحكومة السعودية جاهزة لبحث مسألة حدود هذه المنطقة مع جاراتها وفق المادة السادسة من معاهدة جدة، فإذا ما ظهرت خلافات في هذا الشأن أمكن عندها اللجوء إلى التحكيم لتسويتها.

أما بالنسبة إلى الخلافات الحدودية مع مشيخات الخليج فيقول يوسف ياسين إن مناطق الخلاف حددت في مؤتمري الدمام ولندن كما حددت المبادئ التي يمكن اتخاذها أساسا لتسوية هذه الخلافات. ويضيف قائلا إن المملكة مستعدة لتطبيق هذه المبادئ من أجل التوصل إلى رسم نهائي للحدود، وإذا ما ظهرت خلافات في المراحل النهائية أمكن اللجوء عندئذ إلى التحكيم.

*ABD 18.2.34: 707-09 ***RSA 8.13: 511-13**

1952/12/08
FO 1016/269 (2)

رسالة سرية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

ينقل بيلام ضمن رسالته ترجمة لمذكرة رسالتين من الحكومة السعودية تسلمها من وزارة الخارجية السعودية في ٦ ديسمبر، مشيرا إلى أن المذكرة والرسالة الأولى هما رد على المذكرة والرسالة اللتين سلمهما إلى الوزارة يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني)، والتي أرسل صورة منهما طي رسالتين مؤرختين في ٢٢ نوفمبر، أما الرسالة الثالثة فهي رد على رسالة قام بيلام بنقلها يوم ٢٩ نوفمبر بناء على برقية الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٥ نوفمبر، وأرسل نصها طي رسالة منه مؤرخة في ٢٩ نوفمبر.

ويضيف مشيرا إلى برقيته المؤرخة في ٨ ديسمبر ورسالته المؤرخة في ١٩ منه أن يحاول تقويم دعائم سياسة الحكومة السعودية، موضحا أنه لم يفقد الأمل بعد في التوصل إلى تسوية لمسألة الحدود، لكنه يستبعد إمكانية تحقيق تسوية ترضي البريطانيين في ضوء رفض الحكومة السعودية مبدأ التحكيم ما دامت ترى أن الوقت في صالحها.

كما يقترح انتهاج سياسة لينة المظهر صلبة المخبر تعتمد على إبراز القوة العسكرية والاقتصادية البريطانية في الساحل المتصالح ومسقط بحيث تمارس ضغوطا على القبائل تعادل على الأقل الضغوط السعودية. ويقول إذا لم تتصرف بريطانيا على هذا النحو فإن النتيجة ستكون التراجع على طول الخط، مما يؤدي إلى التخلي عن موقع بريطانيا في الخليج.

ويعبر بيلام عن اعتقاده أن السعوديين سيقبلون بتسوية معقولة إن هم وجدوا أن التيار يتحول ضدهم، ويقول إنه لو تحقق نوع من التوازن لاستطاعت بريطانيا أن تعلن الحدود من طرف واحد، حتى لو عارضت السعودية ذلك، بحيث تصبح تلك الحدود معترفا بها وتشكل أساسا لمقاومة أية انتهاكات سعودية في المستقبل.

ويطلب بيلام تعليمات حول الإجابات التي يمكنه تقديمها للحكومة السعودية.

***RSA 8.13: 509-10**

1952/12/08
FO 1016/269 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وكيل وزارة الخارجية السعودية بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مضمنة في رسالة موقعة من بيلام إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

بأمر من الملك عبدالعزيز يطلب وكيل وزارة الخارجية السعودية من بيلام نقل هذه



الرسالة إلى إيدن ردا على رسالته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني). ويشكر الملك عبدالعزيز إيدن على اهتمامه باحتجاج المملكة العربية السعودية على انتهاكات اتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن الموقعة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول)، ثم يقول إن على الجانبين الالتزام بهذه الاتفاقية ومحاسبة مخالفيها إلى أن يتم التوصل إلى تسوية نهائية. ويضيف الملك عبدالعزيز أن هذه ستوضح انتهاكات الضابط السياسي البريطاني للاتفاقية في البريمي، وإن الحكومة السعودية تستغرب الإجابة التي أعطيت إلى السفير السعودي في لندن والتي تقول إن زيارة الضابط السياسي للبريمي ليست مبررا للشكوى.

ويشير الملك إلى أن الحكومة السعودية أبلغت نظيرتها البريطانية بتاريخ ١٣ نوفمبر بتحركات الضابط السياسي البريطاني في البريمي واتصالاته مع صقر بن سلطان ومحاولة إقناعه بالتوجه إلى سلطان مسقط، وطلبه من الشيخ زايد إنشاء مركز للجيش البريطاني قرب المركز السعودي، واتصاله يوم ٢٩ نوفمبر مع صقر وآل بوفلاح، وذلك بعد احتجاجات الحكومة السعودية. ويورد الملك عبدالعزيز البند من اتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن الذي يمنع القيام بمثل هذه التحركات. موضحا أن عدم اعتبار هذا التصرف سببا كافيا للشكوى من مسألة أخطر من الانتهاك ذاته، ولذلك فإن الحكومة السعودية تعتبر تصرفات الضابط السياسي انتهاكا مباشرا للاتفاقية المذكورة وتطالب بتطبيق الفقرة الخاصة بهذه الناحية منها.

ويوضح الملك عبدالعزيز أن من غير الممكن تحميل تركي بن عطيشان تبعة الوضع المضطرب في البريمي لأن دخوله المنطقة كان بناء على أوامر الحكومة السعودية صاحبة السيادة عليها. ويشدد الملك عبدالعزيز على أن البريمي كانت أرض آبائه وأجداده وما كان لأحد أن يجرؤ على المطالبة بها أو الاقتراب منها لولا الحماية البريطانية. ويضيف الملك قائلا إن ابن عطيشان في تقديمه الأغذية للبدو في المنطقة كان يتصرف كأي أمير آخر من أمراء مناطق المملكة، وهذا لا يشكل خرقا للاتفاقية لأنه يدفع عن هؤلاء الناس غائلة المجاعة. كما ينفي الملك عبدالعزيز أن يكون ابن عطيشان قد استدعى القضاة أو أي من شيوخ البدو سواء من داخل البريمي أو خارجها بعد توقيع الاتفاقية، ويقول إن المواطنين من عُمان الذين يزورون ابن عطيشان يفرون طواعية وعن طيب خاطر، فشعب عُمان يدين بالولاء والطاعة للملك وهذا هو سبب وفادتهم إليه. ويؤكد الملك عبدالعزيز أن ابن عطيشان كان يمارس الصلاحيات التي يستمدها من الملك سواء في منحه سيارة لأحد الشيوخ أم في محاولاته السيطرة على القطارة.

وتطلب الرسالة اتخاذ قرار فوري بشأن انتهاك الضابط السياسي البريطاني لاتفاقية



الحفاظ على الوضع الراهن. كما تطلب ردا من الحكومة البريطانية على انتهاكات الاتفاقية التي أُبلغت بها، ومنها المناورات العسكرية البريطانية، وتحليق طائرة بريطانية فوق البريمي، وإجراء آل بوفلاح عرضا عسكريا في معسكراتهم، وممارسة الضغط على بني قتب ومحاول الزج بشيوخهم في سجن الشارقة، هذا بالإضافة إلى احتجاز راشد الدرمكي وتوجيه رسائل من المدعو أحمد بن إبراهيم الذي يلقب بمدير الشؤون الداخلية إلى شيوخ البريمي لحملهم على طاعة سلطان مسقط، وإلقاء القبض على علي بن قويسم وشريكه واحتجازهما إلى أن وقعا تعهدا بعدم العودة إلى المركز السعودي في البريمي، وتعرض صالح بن قابيل وابنه إلى الضرب إذ ضربه جماعة صقر بن سلطان بإيحاء من الضابط السياسي البريطاني، وقيام السفير البريطاني في جدة بتسليم الحكومة السعودية لائحة بأنظمة للجوازات تطبق في بعض مناطق الخليج مما يتعارض مع نص الاتفاقية وروحها، والتعرض لسيارتين أرسلهما تركي للتصليح في دبي، وإجبار الضابط السياسي صقر بن سلطان على مرافقته إلى الشارقة، وقيام الشيخ زايد بإرسال مسلحين من آل بوفلاح لاحتلال منزل قرب منزل سلطان الدرمكي شيخ الظواهر، وقيام الضابط السياسي البريطاني بزيارة أخرى للبريمي يرافقه قائد القوات الشرقية، واجتماعهما مع آل بوفلاح وصقر بن سلطان.

RSA 8.13: 516-21

1952/12/09
FO 1016/196 (2)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانو الأول) ١٩٥٢م.

يشير السلطان سعيد إلى رسالة تشونسي المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م، ويذكر أنه لاحظ أن كلمة «إدعاءات» (مطالب) claims مازالت تستعمل، ويؤكد أنه لم يدع شيئا في هذه الأمور ولكن السعوديين هم الطرف المدعي وهم المعتدون. ويضيف أنه منذ استلم رسالة تشونسي المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) لم يحدث شيء حول انسحاب تركي بن عطيشان من أراضي السلطان، ومازال يرفع العلم السعودي في حماسا، ويقوم بمختلف أنواع النشاطات الدعائية، مع أن هذا انتهاك لاتفاقية تجميد الأوضاع. ويذكر أنه لم يصله أي رد على الاحتجاجات التي قدمتها الحكومة البريطانية.

ويضيف السلطان أن النشاطات السعودية تجري عبر أراضي أبوظبي حيث يبدو أن الحكومة البريطانية غير قادرة على منعها، ويشير



السلطان إلى أن قضية الحدود ترجع إلى عام ١٩٣٧م بينما العدوان السعودي على البريمي بدأ في سبتمبر (أيلول) من عام ١٩٥٢م، ويضيف أن تأجيل تقدم قواته من صحار إلى البريمي وقبول اتفاقية تجميد الأوضاع لا يعني أنه اعترف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود أو بادعاءاته بملكية قرى البريمي التي هي من أراضي مسقط. ويأمل السلطان أن يرفع تشونسي هذه الرسالة إلى الحكومة البريطانية.

RO 8.41: 287-88

1952/12/11
FO 371/104260 (9)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م وقد وقعها ليفر W. S. Laver نيابة عن هاي.

يذكر التقرير أن بيشوب Bishop القنصل العام الأمريكي في الظهران زار الشارقة أثناء زيارة تاونر Rear-Admiral Towner قائد قوات الشرق الأوسط الأمريكي الجديد. كما زار بيشوب مع تاونر الدوحة.

وعن البريمي يقول التقرير إن الأمير تركي بن عطيشان لايزال فيها ويستمر رجال القبائل في زيارته، ولا يقوم هو بأية محاولة للالتزام بروح اتفاقية تجميد الوضع الراهن. وقد اقترحت بريطانيا إحالة النزاع على الحدود بما فيها الوضع في البريمي إلى التحكيم.

ويذكر التقرير أن الشيخ عبدالله حاكم قطر السابق وابنه علي الحاكم الحالي سيقومان بزيارة إلى مكة المكرمة، وقد قال الحاكم إنه لا ينوي بحث المسائل السياسية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن يبدو من المحتمل أن يثار موضوع الحدود. كما زار عبدالله الدرويش الرياض وحمل معه هدايا من اللؤلؤ للملك عبدالعزيز مرسلة من الشيخ عبدالله.

ويفيد التقرير أن عددا من أفراد قبائل مشيخات الساحل المتصالح انضووا تحت لواء الأمير تركي، فقد انضم إليه آل بورحمة من المناصير التي كانت تدين بالولاء لأبوظبي، وزاره كبير شيوخ آل بوشعر، لكنه وأتباعه انضموا فيما بعد إلى سعيد وأقسموا على الولاء لآل بوفلاح. وقام بزيارة تركي أيضا كبار شيوخ بني قتب والخواطر، وأُرسل عدد من رجال بني قتب إلى الرياض، وينسق حاكما الشارقة ورأس الخيمة لاتخاذ إجراء موحد ضد العشيرتين. ويقول التقرير إن هناك تعاطفا كبيرا مع السعوديين في دبي حيث يقوم الكثيرون بزيارة الأمير تركي وبوضع صور الملك عبدالعزيز وأسرته في محلاتهم.

وبالمقابل يقول التقرير إن الشيخ زايد أخا حاكم أبوظبي يشعر بالأسى بسبب



الوضع في البريمي وتطوراته منذ اتفاقية تجميد الأوضاع. وأرسل الشيخ زايد بعض المسلحين إلى قرية القطَّارة بعد أن أغرى الأمير تركي بعض أهاليها بالانضمام إليـه، واحـتـج السعوديون على هذا التصرف، بينما أرسل البريطانيون إلى الشيخ زايد ٢٥ بـنـدقـيـة وعشرين ألف روبية لمساعدته.

وفي الشارقة يحاول الحاكم الشيخ صقر القيام بكل ما في وسعه لمقاومة السعوديين. أما سلطان مسقط فقد رفض بعد سـحـب قواته من صحار القيام بأي جهد لمقاومة النفوذ السعودي، وهو يعتقد أن المسؤولية تقع على البريطانيين بإعادة الأوضاع لما كانت عليـه بالتفاوض مع السعوديين. لكنه وافق بعـد تردد طويل على اقتراح التحكيم في النزاع على البريمي. ويؤيد الإمام السلـطـان فـي الأزمة الراهنة معارضا أي تدخل سعودي. وقد عاد مبعوثوه من الرياض ومعهم رسالة موجهة إليه من الملك عبدالعزيز.

وفي عُمان تقوم القبائل السنية بالتـودد إلى السعوديين وزار بعض الشيوخ الأمـيـر تركي فأرسلهم إلى الريـاض، والإبـاضـي الوحيد الذي انحاز إلى الأمير تركـي هـو سليمان بن حمير وقد أرسله تـركـي إلـى الرياض. والمعتقد أن جميع الهناويين ومعظم الغافريين يعارضون التدخل السعودي. وفي المناطق المحيطة بالبريمي جميع القبائـل مـن السنة والشخص الوحيد الذي لم يتـحـول بولائه إلى الأمير تركي هو الشيخ صقر من قرية البريمي الذي حاول زيارة مسقط لكنـه عدل عن ذلك.

PDPG 19: 357-65

1952/12/09 & 11
FO 371/98463 (1)

مقتطفان حول زيارة حاكم قطر للملكة العربية السعودية من عددي صحيفة «البلاد السعودية» الصادرين في ٩ و١١ ديسمـبـر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

توضح الصحيفة أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل الأميرين عبدلله آل ثاني وابنه علي آل ثاني شيخ قطر في محطة سكة حديد الرياض لدى وصولهما، وأن الضيفين تفقدا حرس الشرف ثم غادرا المحطة في سـيـارة الملك، ونزلا في قصر الضيافة. وقام الملك بزيارتهما في القصر، وفي مساء اليوم نفسه أقيم حفل كبير على شرف الضيفين في القصر الملكي. كما تذكر الصحيفة أن الشيخ عبدالله آل ثاني ونجله الشيخ علي أقاما في الـيـوم التالي حفل عشاء حضره الملك وحاشيـتـه والأمراء السعوديون.

1952/12/13
FO 371/104871 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «ميدل إيست ميرور» *Middle East Mirror* الصادر في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، مرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلـى



الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تنقل الصحيفة عن تقارير وصلت من دمشق أن الأمير نواف بن عبدالعزيز آل سعود، الذي ترأس الوفد السعودي المشارك في احتفالات اليوم الوطني في سورية، صرح قبيل عودته إلى بلاده أن المملكة العربية السعودية سيكون لديها في القريب جيش جيد التجهيز والإعداد، وأن الشباب السعودي يتدافع بحماس للالتحاق بقواته المسلحة. وأكد الأمير أن بلاده لن تدخر جهدا في الدفاع عن مصالح عرب فلسطين، كما ستهب ضد أي عدوان يستهدف أيا من البلاد العربية الشقيقة. وعزى الأميرفشل الأمم المتحدة في تنفيذ قراراتها المتعلقة بفلسطين إلى ضعف العرب في الماضي، ولكنه ذكر أنه مع قوة العرب وتوحدهم ازدادت الأمال في وضع هذه القرارات في حيز التطبيق.

1952/12/17
FO 371/98828 (9)

رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى مذكرة ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox قبل عامين حول مكانة الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية، تلك المذكرة المضمنة في رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة آنذاك مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الأول) ١٩٥١م. ويقول بيلام إن الولايات المتحدة حازت قصب السبق في المملكة الآن على كافة الأصعدة. ويقول بيلام إنه سيحاول في هذه الرسالة وصف مظاهر السبق الأمريكي مع بعض التأملات في تأثير ذلك على العلاقات الأمريكية البريطانية ووضع بريطانيا في المملكة.

ويذكر بيلام أن العلاقات بين السفارتين الأمريكية والبريطانية ودية، وأن ريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي في جدة سياسي لبق وحاد الذكاء، ولكنه متكتم ولا يكثر الكلام في الأمور السياسية الهامة ولا يتطوع بإعطاء معلومات أو بالتعبير عن رأي. ويعتقد بيلام أن جزءا من السبب يعود للموقف السلبي الذي تقفه وزارة الخارجية الأمريكية، ويعود جزء آخر لطبيعة هير. ومن هنا تأتي محاولات هير لالتزام جانب الحياد في مسألة النزاع على الحدود بين المملكة العربية السعودية والمشيخات المتصالحة. ويذكر بيلام أن الملك عبدالعزيز كثيرا ما يطلب من هير زيارة الرياض، وأن السعودية أصبحت تطلب المشورة السياسية والمساعدة القانونية والاقتصادية من الحكومة الأمريكية.

ويصف بيلام مظاهر الفخامة والبذخ التي يوليها الأمريكيون أهمية كبيرة في سفارتهم



في جدة وقنصليتهم في الظهران للتأثير في السعوديين. ورغم أن عدد الموظفين في السفارة لا يزيد عن عددهم في السفارة البريطانية، فإن هير يلقى الدعم إن احتاجه من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) ومن كبار الضباط الأمريكيين في السعودية. ويذكر بيلام أن آخر من انضموا إلى موظفي السفارة راجلاند Major Ragland الضابط في سلاح الجو الأمريكي الذي سيقوم عمليا بمهمة ملحق جوي. ويذكر أن صحيفة «البلاد السعودية» نشرت تقريرا عن حفل أقامته السفارة لتكريم كبير المترجمين فيها بمنحه شهادة تقدير تحمل توقيع آتشيسون Acheson. ويذكر بيلام أن موقف الصحافة من أمريكا موقف جيد ما عدا ما يتعلق بإسرائيل، كما تشير الرسالة إلى البعثات والدعوات الكثيرة التي توجهها السفارة لزيارة الولايات المتحدة أو للدراسة فيها. ويتناول بيلام أيضا البعثة الأمريكية على سبيل المثال مبينا نجاحها في إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي، وتعيين أحد الأمريكيين رئيسا لها. ويذكر أن المسوح التي تنفق عليها النقطة الرابعة لطريق السكة الحديدية بين الرياض وجدة ولمواقع مشاريع الري المحتمل إنشاؤها تتيح للأمريكيين زيارة مناطق عديدة، كما يقول إن علاقة البعثة الأمريكية مع بعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة جعل الأخيرة تبدو وكأنها تابع للولايات المتحدة وجعل الكثيرين في المملكة يعتقدون أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة اسمان مترادفان.

ويقول بيلام إن شركة مايكل بيكر جونيور Michael Baker Juniour, Inc. تحتل مركز منهدسي البناء للحكومة السعودية، وتقيم في نفس المجمع مع مهندس الشركة وموظفي شركة الطيران العربية السعودية الأمريكيين الذي يضمون الإدارة الفنية بأكملها وعدد كبير من الطيارين والطواقم والفنيين.

ويتطرق بيلام إلى بناء القوات المسلحة السعودية ودور الأمريكيين في هذا المجال، وهو موضوع يقول إنه تحدث عنه في رسالته المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويقول إن المساعدة الأمريكية أمر يراه السعوديون ضروريا. كما يذكر المنشآت في مطار الظهران، والوجود الملموس الذي سيتمتع الأمريكيون به عند اكتمال القيادة العسكرية والجوية السعودية في الخرج، وزيارات القطع البحرية الأمريكية لمياه الخليج.

ويقول إن وصول راجلاند إلى جدة وتسليم الطائرات من طراز إي تي الذي ذكره بيلام في رسالته المؤرخة في ٢٦ نوفمبر الموجهة إلى روس Ross دليل على امتداد المعونات العسكرية الأمريكية إلى الحجاز، التي كان البريطانيون يعتقدون أن أهميتهم فيها أكبر. مضيفا أن هذا يضع الأمريكيين على صلة وثيقة بالأمير مشعل بن عبدالعزيز



وزير الدفاع السعودي ومستشاريه. وينقل بيلام شائعة مفادها أن الحكومة السعودية قد تطلب المعونة الأمريكية لبناء قاعدة بحرية في ينبع على البحر الأحمر، وأخرى تقول إن هناك خمسين أمريكيا يدربون السعوديين في الطائف.

ويعبر بيلام عن أسفه لاستغناء السعودية عن البعثة العسكرية البريطانية، لكنه لا يرى أن النشاطات الأمريكية ضارة بالمصالح البريطانية، فمن مصلحة بريطانية وجود قوة غربية في المنطقة، لكنه يشعر أن التنسيق السياسي والعسكري غير كاف، ويذكر في هذا الصدد الموقف السلبي من البريطانيين الذي وقفه داي General Day المدير السابق للبعثة في الظهران. وينتقل بيلام للحديث عن أرامكو ودورها في استغلال النفط في المملكة مبينا مدى قوتها واستقلالها، ويذكر في هذا الصدد المنشأة الجديدة للشركة في جدة التي كلفت ثلاثة ملايين دولار والتي افتتحها الأمير عبدالله الفيصل. ويقول إن الشركة تعمل وكأنها دولة مستقلة ولا تستعين بالسفير الأمريكي إلا حين يناسبها ذلك. وتقدم أرامكو المشورة للحكومة السعودية دون مقابل، مع أن مشورتها قد تكون أحيانا مخالفة لسياسة الحكومة الأمريكية، مثلما حدث في مسألة المسح الطبوغرافي الذي ساهمت به الشركة أثناء مشكلة الحدود. ويقول بيلام إنه في رسالته إلى روس المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) علق على المستوى الممتاز للدائرة الشرقية لدى الشركة التي يرأسها جورج رنتس George Rentz وفريقه من المختصين بشؤون الحدود.

ويقدر بيلام دخل المملكة السنوي بمائتي مليون دولار، ويقول إن المملكة الآن تبنت مظاهر الحضارة الأمريكية مثل الكوكا كولا وسيارات الكاديلاك وتستورد معظم معداتها الثقيلة من أمريكا، كما تعطى البضائع الأمريكية أفضلية في عدة مجالات. ويذكر بيلام مشروع السكة الحديد بين جدة والرياض والتعاون بين الشركات الأمريكية للحصول على عقد تنفيذه.

ويتحدث بيلام عن السلع الاستهلاكية فيقول إن الشركات الأمريكية لا تتمتع بالمكانة ذاتها التي تتمتع بها في المجالات الأخرى، لأن جزءا كبيرا من عائدات المملكة النفطية يدفع بالجنيه الاسترليني وينفق في بريطانيا على استيراد البضائع. ويعلق بيلام قائلا إن تأثير اتفاقية كالتكس Caltex أخذ يظهر، وإن الطلب على الاسترليني أكثر قليلا من الطلب على الدولار. ويذكر أنه توجد في المملكة العربية السعودية شركتان بريطانيتان ومصرف بريطاني، كما توجد شركتا بناء لهما علاقة طيبة مع الحكومة والأسرة المالكة، ويوجد هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لكن أهميته تضاءلت، وبعثة مكافحة الجراد، وانتشار استخدام الجنيه



الذهبي الإنجليزي، والجالية الكبيرة من الرعايا البريطانيين في المملكة.

ويقارن بيلام وضع بريطانيا والولايات المتحدة في المملكة ويقول لم يعد هناك من شيء تقدمه بريطانيا سوى المشورة الدبلوماسية أمام الثروة الهائلة التي تصبها الولايات المتحدة مبينا التناقض الكبير بين موقف الأمريكيين والبريطانيين من السعوديين ورد فعل هؤلاء تجاه كليهما، ومشيرا لما سبق ذكره في رسالته المؤرخة في ٢ مارس (آذار). ويعبر بيلام عن الوضع السيئ لبريطانيا في السعودية فيقول إنه في حالة مزرية، ثم يستدرك مبينا أن المملكة تسعى فيما يبدو لإيجاد ثقل مكافئ للولايات المتحدة ولا سيما في قطاع النفط، وهذا قد يحسن الموقف البريطاني أو يزيده سوءا حسب نتائج النزاع على الحدود.

ويوصي بيلام بالمزيد من التعاون مع الولايات المتحدة كوسيلة لزيادة التأثير البريطاني في المملكة، ويقول إن التنسيق بين الدولتين يدعم مصلحة الدول الغربية ككل وبريطانيا بصفة خاصة في المدى البعيد. ويعترف بيلام بالتفوق الأمريكي على البريطانيين في المملكة، ويلفت الانتباه إلى ضرورة إقناع الأمريكيين بالتعاون معهم من أجل رسم سياسة واحدة مناهضة للهيمنة السعودية على كامل الجزيرة العربية. ويضيف أن من المهم أن يخرج الأمريكيون من موقفهم الحيادي لينضموا إلى بريطانيا في المستقبل بعد تسوية النزاع على الحدود، وهذا هو السبيل الوحيد في رأيه لتحقيق مركز قوي ودائم في المملكة.

RSA 8.09: 369-77

1952/12/18
FO 1016/220 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي في الخليج، البحرين، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير هاي إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٣٣٨ المؤرخة في ٦ ديسمبر وإلى برقيته رقم ٧٥٠ المؤرخة في ١١ ديسمبر، ويبين أن حاكم قطر أكد له مجددا أنه لا يعتزم محاولة التوصل إلى تسوية لقضية الحدود مع الملك عبدالعزيزآل سعود أثناء زيارته القادمة للرياض. ويوضح هاي أن وجهة نظره هي أن أي تسوية يتم التوصل إليها، سواء كانت بشكل مباشر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ علي حاكم قطر أو بترتيب من الحكومة البريطانية، فإن هذه الاتفاقية ستسفر عن تقليل حجم المنطقة موضع النزاع، وأن أمير قطر إما سيستشير البريطانيين حول أي بند في الاتفاقية قبل أن يوافق عليه، أو إنه سيوضح أن موافقته على الاتفاقية ستكون مشروطة بموافقة الحكومة



البريطانية عليها. وأنه في ضوء معرفته بشخصية الملك عبدالعزيز فإن أسلوب الاتصال المباشر هو الأجدى في التوصل إلى اتفاق معه. ويذكر هاي أنه يدرك أن أي اتفاقية تبرم يجب ألا تضر بمطالب أبوظبي، ويشير هنا إلى برقيته المؤرخة في ٣ ديسمبر.

ويقول هاي إنه لا يرى أي اعتراض إذا حاول الملك عبدالعزيز التوصل إلى تسوية للحدود من خلال محادثات مباشرة مع الشيخ شخبوط لكنه لا يرى احتمال أن يحدث ذلك. فقد ذكر عبدالله الدرويش مرارا العداء بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ شخبوط، وأوضح أن الموقف سيختلف لو كان الشيخ زايد هو حاكم أبوظبي. ويذكر هاي أن الشيخ علي أبدى استعداده للعب دور الوسيط في المفاوضات الخاصة بحدود أبوظبي ومسقط.

***AB 19.23: 692**

1952/12/18
FO 371/98580 (1)

رسالة من لين D. N. Lane، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جيكوم M. B. Jacomb الوزير المفوض البريطاني في تعز، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يذكر لين أن شركات النفط البريطانية الرئيسية الخمس، التي تم الاتصال بها بناء على وعد أعطي لسيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية اليمني، أوضحت جميعا أنها غير مهتمة بالتنقيب عن النفط في اليمن. ويقول لين إن هذه الشركات تعتقد أن المشاكل السياسية المتعلقة بمناطق مثل أطراف الربع الخالي تقلل إلى حد كبير من جاذبيتها الاقتصادية بالنسبة للشركات، ولهذا ستطلب وزارة الخارجية البريطانية من جلادوين جب Sir Gladwyn Jebb الممثل البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة إبلاغ وزير الخارجية اليمنية شفهيا أنه على الرغم من أن شركات النفط البريطانية تقدر عرض الحكومة اليمنية بشأن تطوير النفط في اليمن، غير أنها تعتبر أن عدم وضوح الجدوى المالية لديها لعملية التنقيب عنه يحول بينها وبين قبول هذا العرض، وأن الحكومة البريطانية يسعدها دائما تقديم أي مساعدات فنية في حال الحاجة إليها.

***AGSA 6.3.14: 638**

1952/12/18
FO 371/98389 (1)

برقية من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

ينقل تشونسي عن سلطان مسقط وعُمان أن سياسته فيما يتعلق بصقر (شيخ قبيلة نعيم وقرية) وضنك هي أن يقوم باحتلال ضنك باستخدام القبائل القريبة منها إذا تحول صقر إلى السعوديون، كما سيزحف على البريمي



وحماسا ويطرد تركي لأن ما يقوم به السعوديين مع تركي سيكون انتهاكا لاتفاقية تجميد الأوضاع. وسيتوقع من الحكومة البريطانية ألا تسمح بمرور السعوديين عبر أراضي أبوظبي. وإذا حاولت أي قبائل أخرى أو السعوديون احتلال ضنك فسيهاجمهم السلطان فورا، كما سيحتلها إذا طلب منه صقر أن يفعل ذلك. وينقل تشونسي عن السلطان أيضا أن عدم رغبته في الإساءة إلى صقر أو قطع العلاقة معه هو ما منعه من التصرف حتى الآن، وهو ليس مترددا في القيام بهذه الخطوة بسبب أي خوف من الإمام. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى وليم سترانج Sir William Strang وباوكر Sir J. Bowker والسكرتير الخاص ورئيس الدائرة الشرقية.

RO 8.41: 289

1952/12/19
FO 371/98389 (5)

مذكرة حول «الوضع في البريمي» موقعة من دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، وعليها حاشية كتبها جرينهل في التاريخ نفسه وتوقيع كل من آرشيبالد روس Archibald D. Bowker رئيس الدائرة الشرقية وجيمس باوكر R. James Bwker.

يفيد جرينهل أن صقرا شيخ قبيلة نعيم يسكن في قرية البريمي، وله حصن في ضنك وسط عُمان، وهو يدين بالولاء لسلطان مسقط ولكنه لا يعترف بذلك، وهو حتى تلك اللحظة يرفض نقل ولائه وولاء شيوخ قبيلته إلى السعوديين، وهو بذلك الوحيد الذي تحدى تركي (بن عطيشان) مندوب السعوديين. وبسبب نفوذ صقر فإن انتقاله إلى معسكر السعوديين سيكون ضربة للسلطان. فإن بقي صقر صامدا استطاع البريطانيون نقض حجة السعوديين بأن الواحة لهم وأن القبائل تجمع على موالاتهم. وقد بذل تركي كل ما في إمكانه لكسب صقر.

ويذكر جرينهيل أنه ظهرت بوادر تشير إلى أن بعض رجال قبيلة صقر قد ينقلون ولاءهم إلى السعوديين، وحاول البريطانيون أن يقنعوا السلطان بإرسال جنود إلى ضنك كيلا ينتقل حصن صقر إلى أيدي السعوديين، ولكن السلطان تردد في ذلك بحكم علاقته مع صقر. وفي ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) أخبر البريطانيون السلطان أنه حر في اتخاذ ما يراه من إجراءات في ضنك.

وفي ٢٦ ديسمبر أخبر صقر القائد البريطاني لقوات المجندين في عُمان المتصالحة أن شيخين متعاونين مع تركي يخططان لاحتلال ضنك، وطلب روبرت هاي Sir W. Rupert Hay من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط أن يخبر السلطان بخطط صقر.



وينقل جرينهيل ما أخبر السلطان تشونسي به عن سياسته نحو صقر وضنك (وهو ما ورد في برقية تشونسي إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين المؤرخة في ١٨ ديسمبر). ويذكر جرينهيل أنه مطلوب من البريطانيين الآن إبلاغ السلطان رأيهم في مخططاته، ويوضح أن ما يقترحه السلطان محرج، فقد طلب منه البريطانيون الامتناع عن مهاجمة تركي حين اقترح القيام بذلك في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، مما أثر كثيرا في هيبته وأتاح لتركي البقاء في البريمي. وإذا طلب منه البريطانيون مرة أخرى عدم الهجوم، فلن يقبل هذا النصح. وإذا قام بالهجوم فعلا فسيحمل السعوديون المسؤولية للبريطانيين وللسلطان معا. كما أن رد السعوديين حين يعلمون أن السلطان يعبئ قواته سيكون قاسيا، لكن هناك فرصة في أن يتغلب السلطان على السعوديين.

لكن جرينهل يبين أن من الصعب وقف السعوديين من التحرك، فسيقومون بأقصى ما يمكنهم لإعادة احتلال الواحة. وإذا حاولوا تسيير جنودهم عبر أبوظبي، وهو أقصر الطرق، فسيحاول البريطانيون إيقافهم بالمجندين مع مؤازرة الطيران الملكي البريطاني الذي سيأتي من العراق. وسيكون وقف السعوديين أسهل إذا حدث انشقاق صقر بعد إدخال البريطانيين قوات إضافية. لكن جرينهل يرى أن على البريطانيين بذل كل جهد ممكن للإبقاء على ولاء صقر. ويناقش جرينهل الاحتمالات الأخرى التي ذكرها السلطان، مشيرا إلى أنه أُبلغ بالفعل أنه حر التصرف في ضنك حسبما يراه مناسبا.

ويوصي جرينهيل ألا يقوم البريطانيون بأي تعليق ينتقد عزم السلطان على الهجوم على البريمي، وأن يشجعوه على الإبقاء على ولاء صقر له، وأن يشجعوا صقر على الكتابة للسلطان لاحتلال ضنك، وألا يظهروا اعتراضهم على نية السلطان في الهجوم على ضنك إن انشقت القبائل الموجودة هناك. ويذكر جرينهل أنه تم تقديم مسودة مناسبة.

وتذكر حاشية جرينهيل أنه عدل المسودة بعد استلامه لبرقية مسقط رقم ٣٥٩ الموجهة إلى البحرين، وذلك بعد التشاور مع باوكر. كما يبين روس موافقته على ما جاء في المذكرة. وهناك إشارة على المذكرة إلى مذكرة أخرى أعدها باوكر بتاريخ ٢٠ ديسمبر.

****RO 8.41: 291-94***

1952/12/20
FO 1016/269 (4)

رسالة سرية من وير M. S. Weir الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يتناول وير ما أخبره به داود Sgt. Daud من القوات المجندة بعد عودته من البريمي



واجتماعه بعبدالله بن سالم في شرم. وتقول الرسالة إن عبدالله بن سالم لبى دعوة من تركي بن عطيشان لزيارته في حماسا وذلك بعد اجتماعه مع هانكن-ترفن Major Hankin-Turvin الذي أبلغه أنه ليس بوسع بريطانيا تقديم أية مساعدة له سوى حثه على التفاهم مع السلطان. وتضيف الرسالة أن عبدالله عرض على تركي ولاءه مقابل أن يعترف به السعوديون شيخا على بني كعب بدلا من عبيد بن جمعة وأن يقدموا له السلاح. لكن تركي رفض هذين الشرطين مبينا أن كل ما يمكنه تقديمه هو المال، فرفض عبدالله بدوره قبول هذا العرض. وأوضح تركي أنه لن يوافق أبدا على خلع عبيد بن جمعة، وحث عبدالله على قبول المركز الثاني، إذ أنه لا يستطيع الاعتماد على بريطانيا أو السلطان، بالمقارنة مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تدين له دول الخليج بما تنعم به من خيرات حيث تمكن من الحصول على عائدات نفطية بلغت خمسين بالمائة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) بينما كانت شركات تلك الدول لا تدفع إلا ثلاث روبيات للطن الواحد من النفط.

وتقول الرسالة إن الشيخ راشد بن حمد وعبدالله بن عبدالعزيز النجدي حاولا كما يقال إقناع تركي بتوجيه الدعوة إلى عبدالله باسم الملك عبدالعزيز أو الأمير سعود بن عبدالعزيز لزيارة الرياض، وتضيف أن تركي اقترح عليهما اصطحاب عبدالله إلى محضة لعقد الصلح مع عبيد بن جمعة، الذي أصبح شيخا لقبيلة بني كعب على أثر وفاة والد عبدالله بن سالم، ولذلك فإن عبدالله يعتبر أن من حقه أن يكون شيخ القسم الشمالي من القبيلة. وتذكر الرسالة أن عبدالله رفض طلب عبيد بن جمعة الاشتراك في الوقوف في وجه السلطان الذي يحاول دخول وادي جيزي قائلا إنه لا يريد التدخل في المناطق الجنوبية.

وتبين الرسالة نقلا عن داود أن عبدالله بن سالم أخبره بخيبة أمله في الحصول على أي دعم أو تأييد لقضيته من أية جهة كانت. فالرياض بعيدة عن منطقته، وأحمد إبراهيم لم يعره أذنا صاغية ولذلك فهو مصمم ألا يتصل بالسلطان مهما كان، والشيخ زايد لم يعطه ما كان يرجوه من العون. كما فشلت مساعيه في الشارقة والبحرين في شرح موقفه للضابط السياسي والمقيم السياسي فيهما. وتقول الرسالة إن عبدالله بن سالم أرسل عبدالواحد إلى مسقط بناء على اقتراح هانكن-ترفن، ولكنه لم يكن يأمل بتحقيق هدفه في الحصول على مكانة لقبيلته مثل مكانة بني قتب مثلا، وذلك إما بعقد اتفاقية مع إحدى المشيخات المتصالحة أو بالدخول في علاقات مباشرة مع الحكومة البريطانية، وذكر أنه لو توصل إلى تفاهم مع أطراف



غير تركي بن عطيشان لانفضت عنه القبائل الجنوبية.

ويقول وير في رسالته إن عبدالله بن سالم جدير بالمساعدة بصرف النظر عن دوافعه الحقيقية وأوضحها التخلص من عبيد بن جمعة بأي ثمن. ويضيف أن أفضل الحلول من وجهة النظر البريطانية هو السماح لحاكم الشارقة بتوقيع اتفاقية معه. ويعلق قائلا إن الشيخ صقر لن يستطيع الدفاع عن حدوده دون التفاهم مع عبدالله بن سالم، لأن بني كعب قد يسدون وادي قور إذا ما حاول صقر بناء البلدة التي ينوي إنشاءها بالقرب من خروص. ويرى وير أن من الأفضل لصقر الاعتماد على القوات المجندة في الحفاظ على النظام في الوادي، والاعتماد على وجودهم في رفض أي مطالب سعودية، والسعي نحو التقارب بينه وبين عبدالله سالم.

ويقول وير إنه ما كان ليقترح مساندة عبدالله بن سالم لو رأى أية بوادر لانسحاب السعوديين من البريمي. ويوجه الانتباه إلى التهديد الذي يتعرض له وادي قور واحتمال إقدام عبيد بن جمعة على قطع طريق البريمي مبينا أن الاتفاق مع عبدالله بن سالم سيبعد هذا الخطر الذي يدركه تركي بن عطيشان دون شك. وبالرغم من عدم قدرته على الإحاطة بعبيد بن جمعة لعلاقته بالملك عبدالعزيز، إلا أنه قد يتمكن من تحريض أتباع عبدالله على التخلي عنه.

ويرى وير ضرورة الإسراع باتخاذ القرار بدعم عبدالله سالم مادام هذا القرار لا يزعج سلطان عُمان. ولا يرى وير أن السلطان سيكون محقا إذا أزعجه أن يُسمح لشيخ قد لا يكون سمع به قط لقبيلة لم تدن له بالولاء ولم يعترف البريطانيون بتبعيتها له بأن يتوصل إلى اتفاق مع الشارقة يهدف إلى استئصال النفوذ السعودي. ويقول إنه ينتظر موافقة هاي لإبلاغ صقر لكي يبدأ المفاوضات مع عبدالله سالم. كما يقترح أن يوجه صقر الدعوة إلى عبدالله بن سالم للحضور إلى الشارقة لكي يتسنى لوير الاجتماع به. ويذكر وير أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط.

RSA 8.13: 522-25

1952/12/22
FO 371/98580 (3)

رسالة من أرشيبالد روس Archibald D. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلادوين جب Sir Gladwyn Jebb الممثل البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة، نيويورك، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

تشرح وزارة الخارجية البريطانية في هذه الرسالة أسباب عدم قبول شركات النفط البريطانية لعرض الحكومة اليمنية بالقيام بأعمال التنقيب عن النفط هناك، التي من بينها أن



التعقيدات السياسية المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها مع المملكة العربية السعودية تقلل إلى حد كبير من الجاذبية الاقتصادية لتلك المناطق بالنسبة لهذه الشركات. ويشير روس إلى أن الخارجية البريطانية لا تريد أن تضغط على هذه الشركات للقيام بأعمال تعتبرها غير مجدية من الناحية التجارية ومحرجة من الناحية السياسية، وتكلف الخارجية البريطانية جب بنقل هذه الأخبار إلى سيف الإسلام عبدالله وإبلاغه بتقدير الحكومة البريطانية وشكرها لليمن على عرضها.

AGSA 6.3.14: 639-41

1952/12/24
FO 1016/269 (2)

رسالة من وير M. S. Weir الوكيل السياسي البريطاني في الإمارات المتصالحة، الشارقة، إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يذكر وير أنه لم يرسل بعد تعليقاته على رسالة تشونسي Major F. C. L. Chauncy المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) التي طلبها لوكين منه في رسالته بتاريخ ٨ ديسمبر. ويقول وير إنه بغض النظر عما يقوله سلطان مسقط وعمان، فإن التركيز في جهود تركي (بن عطيشان) لكسب صقر إلى صفه هو بحد ذاته سبب كاف للقيام بجهد مماثل للإبقاء على ولاء صقر. ويضيف أن زايد وهزاع استغلا عدم قدرة صقر على اتخاذ قرار حاسم إلى أقصى حد، لكن وير لا يشارك السلطان ثقته بأن صقر لن يحوّل ولاءه. ويقال إن أتباع صقر، رغم تخلي معظمهم عنه، قالوا إنهم لن يعترفوا بأحد غيره، ومن الواضح أنه لايزال يحتفظ بالاحترام الذي يستحقه شيخ قبيلة نعيم بأكملها كما يبدو من رد الفعل السلبي الصادر عن محمد بن سالمين وأحمد بن سيف على اقتراح من تركي بأن يعترف هؤلاء براشد بن حمد كمتحدث باسمهم.

كما يخالف وير السلطان في الرأي ولا يعتقد أن دوافع صقر هي دوافع المرتزقة في مقاومته للسعويين، إذ يبدو أنه يسعى لاعتراف صريح من السلطان والحكومة بمركزه البارز بين شيوخ البريمي. ولذلك فإن وصول سيد كامل إليه ومعه مجرد رسالة تعريف لا قيمة له، وقد غادر سيد كامل البريمي قبل أن ينشأ الوضع الذي أوحى لصقر باقتراح احتلال ضنك.

ويشير وير إلى رسالته المؤرخة في ١٧ نوفمبر وإلى تخلي والي ضنك عن صقر، كما يعلق على استنتاج السلطان بأن هدف زايد من دعوته أحمد إبراهيم إلى البريمي قد يكون إحداث خرق لاتفاقية تجميد الأوضاع، ويصف هذا بأنه غير محتمل. ويذكر وير أن سالم بن حميد القائد الحالي لقوات السلطان في البريمي أفضل من



فيصل، فهو وقور وصائب في أحكامه وغير مدّع. ولأنه يعتمد على الشيخ زايد في استلام راتبه، فإنه لا يمكن أن يكون أفضل من ذلك. ويذكر وير بالمناسبة أن علم السلطان كان يرفرف في البريمي أثناء زيارة وير الأخيرة.

ويبين وير رأيه في أن صقر يستحق قدرا من الثقة أكبر مما يخصه السلطان به، ويدعو إلى اختبار صحة ادعاء صقر بأنه يستطيع استعادة ولاء الشيوخ المتمردين قبل اللجوء إلى محاولة إعادتهم بالقوة، وهو الحل الوحيد الذي يبدو أن السلطان يفكر به.

RSA 8.13: 526-27 ***RO 8.41: 295-96***

1952/12/26
FO 1016/269 (1)

برقية من وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى بريتان Britian في مسقط، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير وير إلى برقية بريتان رقم ٩٢ ويفيد أن سليمان (بن حمير) غادر الشارقة يوم ١٥ ديسمبر كما ينقل عن القوات المجندة ما يفيد أنه غادر البريمي نحو الجنوب يوم ١٨ منه وبرفقته ثمانية وأربعون من رجاله وأربع سيارات يملك تركي اثنتين منها. ويذكر تصريح سليمان (بن حمير) الذي نشره حاكم عجمان في دبي والشارقة أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه طرد البريطانيين من عُمان وإعادتها إلى أهلها. ويشير وير إلى برقيته رقم ٢٠٥.

RSA 8.13: 528

1952/12/28
FO 1016/224 (2)

مسودة رسالة موقعة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يلاحظ القنصل أن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد على ما يبدو أن للسلطان قوات يمكنه أن يحركها متى شاء، ولذلك فإنها تطلب من السلطان أن ينسق تحركه إلى ضنك مع التحركات البريطانية في المشيخات المتصالحة. ويذكر أن السلطان ليس لديه سوى عدد قليل من القوات المتجمعة، وتجميع قوة أكبر يحتاج لفترة قد تمتد إلى شهر، كما قد تتداعى هذه القوة ما لم يكن هناك سبب يجمعها تحت قائد واحد ونقطة محددة للهجوم على البريمي. وفي ظل الظروف القائمة لا يوجد سبب كاف لجمع القوات من أجل ضنك، كما أن ضنك لا يمكنها تأمين احتياجات قوة مؤلفة من مائة رجل، مثل القوة التي قادها الشيخ سيف بن عامر مؤخرا من مكان لآخر.

ويقول تشونسي إن تجميع القوات تم تفريقها عقب تجديد العرض السعودي



بالتفاوض سيعيد إلى الذاكرة ما حدث من قبل، وسيؤثر على السلطان بشكل لن يتخلص من آثاره. ويقول أيضا إن السلطان جعل سيف بن عامر يقوم بعمليات استطلاع مسلح مع مائة وخمسين رجلا، وقد يكون هذا العمل أضعف من عزم السعوديين وقبيلتي حفيت والمقابيل أن يقوموا بأي محاولات كانوا يعتزمونها. لكن قد يكون صقر اختلق مسألة الوضع المهدد ليفوز بسيارة أو تنازلات أخرى من البريطانيين أو السلطان.

لذلك يوصي تشونسي بعدم الطلب من السلطان أن يقوم بأي عمل. ويوضح أن السلطان يركز انتباهه الآن على وادي جزيّ، ويذكر تشونسي بعض الإشاعات والتحركات المتعلقة بذلك، ومنها أن والي صحار حين علم بتحركات بني كعب في وادي جزي أرسل عددا من الرجال إلى المنطقة، ومنها إشاعة عن شجار في الظاهرة بين المحاريق وآل بوشامس.

وبالنسبة لزيارة السلطان إلى لندن، يقول تشونسي إن من المفيد أن تسمع آراؤه هناك على أعلى المستويات، وأن يتلقى المشورة من مصدرها الأصلي.

RO 8.41: 297-98

1952/12/29
FO 1016/224 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) وموقعة من تشونسي نفسه.

يذكر تشونسي أن السلطان استلم لتوه رسائل من والي صحار ومن رجل ثقة كان قد أرسله لمعرفة ما يحدث في وادي جزي Waddi Jizzi ويذكر تشونسي أن نزاعا نشب على ما يبدو بين بني كعب وآل بو شامس في قرية الوسط قرب البريمي، وقد قرر السلطان أن يحتل البرج الموجود في القرية وأن يستخدم قبيلة المقابيل التي تدين بالولاء له لتسوية النزاع. ويذكر تشونسي أن شيخ المقابيل نصح الشيخ حمدان بن خلفان من آل بوشامس أن يتوجه إلى صحار ويسوي المسألة، لكن حمدان خاف من القيام بذلك نظرا لما سببه من مشاكل حين حاول أحمد إبراهيم المرور متوجها إلى البريمي.

ويضيف تشونسي أن إشاعات انتشرت ويقال أن تركي (بن عطيشان) هو الذي أطلقها، بأن الشيخ عبيد بن جمعة سيحتل واي جزي ويهاجم أبراج السلطان. ولكن رجال المقابيل تجمعوا لحماية الأبراج، وذكر السلطان أنه لن يقوم سوى بأعمال دفاعية ضد الشيخ عبيد، لكنه طلب تحديد المناطق المعنية بعبارة «واحة البريمي وما يجاورها» الواردة في اتفاقية تجميد الأوضاع.



ويذكر تشونسي أن الإمام يقوم بتجميع الشيوخ لهدف غير معروف وأن سليمان بن حمير وطالب موجودان لديه الآن. ويقال إن يوسف ياسين أخبر الموفدين أن الحكومة البريطانية أوعزت إلى السعوديين أن يدخلوا البريمي بعد ثلاثة اجتماعات معهم، أي أن السعوديين حسب قول تشونسي، اتبعوا أسلوب جربل Goerbbel وقلبوا الرواية. وكذلك يذكر تشونسي أن السعوديين يقولون بعد تغيير الإمام للولاة في عبري إن الإمام باع عبري للسلطان، وهم بذلك يحاولون تأليب الناس ضد الإمام.

RO 8.41: 299-300

1952/12/29
FO 371/104875 (2)

رسالة موقعة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير سبوتيسوود إلى رسالة من الآنسة واترلو Waterlow إلى هيكلنج Hickling في وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٠ نوفمبر المرفق بها موجز الاتفاقية بين المملكة العربية السعودية ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) The United Nations Food and Agriculture Organization، ويعطي فكرة عن بعثة المنظمة في المملكة. ويفيد سبوتيسوود أن الدكتور توثيل Tothill الرئيس السابق للبعثة قدم تقريرا حول سقوط الأمطار في عسير ونتيجة لذلك تم اختيار موقع لبناء سد لتخزين المياه لري مساحة صغيرة نسبيا من الأرض. ويضيف أن الحكومة السعودية تخطط لبناء طريق بين جدة ووادي جيزان.

كما تقوم البعثة بدراسة مسحية لتوقعات صيد الأسماك من البحر الأحمر، غير أن العقبة الرئيسية هي كيفية المحافظة على الأسماك، وذلك نظرا لتكلفة الثلج المرتفعة، مما يجعل من الضروري تعليب السمك للتصدير أو بيعه مباشرة للمستهلكين على الشاطىء. غير أن السعوديين ينظرون بعين الشك إلى السمك الذي يصاد بالشباك الضخمة من الأعماق، فهم معتادون على أسماك المياه الضحلة قرب الشاطىء حيث تتوفر بكثرة.

وتضيف الرسالة أنه رغم غرابة فكرة قيام السعوديين بتشغيل مصنع لتعليب السمك لإنتاج سمك معلب بأسعار تنافسية، غير أنه تم تشكيل شركة عامة لتشغيل مثل هذا المصنع. كما يورد سبوتيسوود أسماء أعضاء بعثة الفاو ومناصبهم وجنسياتهم، وهم جونسون Johnson رئيس البعثة (أمريكي) وسمولوود Smallwood (أمريكي الجنسية بريطاني المولد) وسيمانسكي Simansky (من روسيا البيضاء ويحمل جواز سفر بريطاني أو



سوداني) وأستافييف Astafieff (غير معروف الأصل أو الجنسية) وميز Mez (مجري المولد) والزامط Zammit (فلسطيني يحمل جوازا مالطيا) والدكتور السابي El Saby (مصري خبير بمزارع السمك) وكولسون Coulson (أمريكي خبير بتعبئة التمور).

1952/12/29
FO 371/104878 (2)

رسالة موقعة من رونالد بيلي Ronald W. Bailey، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى روز C. M. Rose، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير بيلي إلى رسالة روز المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) وينقل جوهر المناقشات التي أجراها في نيويورك أنجس بيكيت Angus Beckett المستشار النفطي في السفارة مع تيري دوس Terty Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) حول المفاوضات بين الشركة والحكومة السعودية. ويقول بيلي إن النقاط الرئيسية في هذه المناقشات هي أن المفاوضات لن تستأنف حتى أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وأن الموضوع المهم في هذه المفاوضات سيكون سعر النفط السعودي وتحديد المبالغ التي ستدفع للحكومة السعودية، ويرى أنه أضحى من شبه المؤكد أن تقبل الحكومة السعودية بصيغة التسعيرة التي اقترحها مكنوتون McNaughton الخبير النفطي المستقل الذي تعاقد السعوديون معه وهي تقوم على سعر نفط خام وست تكساس West Texas تسليم نيويورك بعد طرح سعر الشحن من رأس تنورة إلى نيويورك.

ويقول بيلي إن دوس لم يكن متأكدا مما إذا كانت أرامكو ستقبل مقترحات مكنوتون أو صيغة معدلة منها، غير أنه عبر عن اعتقاده أن على الشركة قبول صيغة تسعيرة تأخذ بعين الاعتبار أماكن التسليم وسعر النفط الخام الأمريكي. وينقل بيلي عن بيكيت أن آسياتيك Asiatic لديها فكرة عامة عن مقترحات مكنوتون الخاصة بالتسعيرة وتعتقد أنه لا يوجد خطر كبير في أن تتوصل إلى اتفاق مفاجئ مع السعوديين يأخذ الجميع على حين غرة.

1952/11/29-12/29
FO 1016/169 (8)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة من ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يفيد التقرير أن الأمير تركي بن عطيشان أقنع محمد بن علي من بني قتب بمرافقة أتباعه في زيارتهم للرياض. وأن حاكم الشارقة وضع حامية صغيرة من أتباعه



المسلحين في ضيد مركز ديرة بني قتب للسيطرة عليهم. وقام حميد بن عبدالرحمن شيخ الحمرية Himriyah بزيارة تركي، مما حمل البريطانيين على مطالبة حاكم الشارقة بتأنيبه. ويشير التقرير إلى نجاح أحد جباة الزكاة السعوديين في إقناع جابر بن راشد الوالي المعين من أبوظبي على المرخية بترك منصبه والعودة مع رجاله إلى الختم. وبعيد ذلك تلقى راشد بن جابر والي اللواء تحذيرا من المناصير بالخروج من المنطقة على الفور، لكن الهجوم الذي هددوا بشنه لم يحدث. وقد أرسل الشيخ شخبوط قوات يقودها ابنه سعيد إلى اللواء والمرخية وعين أحمد بن فضل واليا على المرخية.

ويورد التقرير حادثة عن لاجئين من الرمس إلى رأس الخيمة يرد فيها ذكر عودة السعوديين إلى عُمان بعد عشرين عاما، ويقول إنه يشتبه أن يكون سلطان بن سالم المحرض على تصرف اللاجئين، وقد نقل عنه أنه قال مؤخرا إن السعوديين كان لهم حصن في رمس في أيام (الإمام) عبدالله الفيصل آل سعود، وبما أنهم قد قاموا الآن بالخطوة الأولى لاستعادة أراضيهم فسيعود هو إلى رأس الخيمة بمساعدتهم. وقد قام ابنه صقر بزيارة الأمير تركي بن عطيشان ولا يزال عنده في حماسا.

وقام وفد من شيوخ الخواطر حسب قول التقرير بمرافقة بني قتب إلى الرياض لكن علي بن سيف عاد إلى دبي وتوجه محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة من البحرين إلى السعودية، ورافقه علي بن عامر الذي كان قد اشترك مع صقر بن سلطان في قتل حاكم كلبا. ويفيد التقرير أن معظم الشيوخ ذوي الأهمية في عُمان زاروا تركي، لكن معظم الذين زاروه من مسقط مؤخرا هم أشخاص بلا أهمية من ساحل الباطنة، باستثناء الشيخ سيف بن عامر من ينقل. وقد قلل الأمير تركي من هداياه وأعطياته، ورفض مؤخرا استقبال وفد كبير من بني علي وبني غيث. وقد اشتكى أهل حماسا إلى راشد بن حمد بسبب هذا التقتير، ومنع الشيخ راشد بن سعيد أي زيارات جديدة دون إذن منه.

ويذكر التقرير أن سليمان بن حمير توجه بعد عودته من الرياض إلى الساحل المتصالح، وزار الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، وتحدث عن علاقته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وذكر أن زيارته للرياض كانت بناء على برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز لتسوية بعض مشكلات مبعوثي الإمام اللذين صرحا أن عُمان ملك للإمام. وطالبا بتفسير لوجود تركي بصراحة أزعجت الملك. وقد تلقى سليمان بن حمير أموالا من الملك بعضها عن طريق القصيبي. وذكر سليمان لحاكم عجمان أن الملك عبدالعزيز ذكر أنه يود تحرير عُمان من البريطانيين، لكنه فيما



عدا ذلك رفض الإفصاح عن فحوى محادثاته في الرياض.

ووزعت منشورات في دبي والشارقة على يد صديق سامي توضح الموقف السعودي جاء فيها أن جميع الأماكن خارج المدن الساحلية في مشيخات الساحل المتصالح تحت تصرف المملكة العربية السعودية. ولايزال الشيخ صقر من البريمي يقاوم تركي بن عطيشان حيث أرسل السيد كامل مندوبا عنه إلى مسقط وأبدى استعداده للتعاون مع السلطان. كما أخفقت محاولة استمالة غالبية بني كعب تحت زعامة عبدالله بن سالم المنافس لعبيد بن جمعة، وجعلهم يتخلون عن ولائهم لتركي بن عطيشان، حيث زار الشيخ عبدالله بن سالم حماسا فأنبه الأمير تركي على اتصاله بالبريطانيين.

PDPG 19: 385-92

1952/12/30
FO 371/104876 (1)

تقرير حول مزارع السمك في المملكة العربية السعودية وطرق استغلالها، غير مؤرخ وغير موقع، وهو تقرير أولي أعده الدكتور السابي خبير مزارع السمك المصري العضو في بعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة The United Nation Food and Agriculture Organization. وقد ورد ذكر هذا التقرير في رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى الآنسة واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يوضح التقرير، الذي يعد مجرد محاولة لتوضيح الخطوط العريضة لإقامة مزارع سمك في المملكة العربية السعودية، أن المملكة تحتل موقعا جغرافيا ممتازا على البحر الأحمر يمكنها من استغلال أسماك هذا البحر، حيث يمكن اصطياد آلاف الأطنان من الأسماك التي تشكل مصدرا رخيصا للطعام المغذي. ويذكر التقرير أن من المفيد جدا امتلاك أسطول صيد آلي لتدريب البحارة على عمليات الصيد. ويستعرض مواقع مزارع السمك على طول شاطىء البحر الأحمر وأهمها المزارع الجنوبية في منطقة ميناء جدة ومنطقة بضيع Bodhei والسميمة Samimah ومنطقة المصطبة Mastabat ومنطقة الليث ومنطقة القنفذة، ومزارع السمك الشمالية في منطقة مستورة Mastura ومنطقة ينبع ومنطقة الوجه.

ويناقش تفاصيل هذه المواقع وتوقعات الصيد بها والمعدات والتجهيزات المناسبة لذلك والمنشآت التي تعد ضرورية لاستغلال مزارع السمك في البحر الأحمر بشكل اقتصادي. وينتقل التقرير بعد ذلك إلى طرق الصيد وأساليبه وتشكيل أطقم سفن الصيد المقترحة ورواتب هذه الأطقم وأجورهم، وأيضا بناء



مصانع للثلج ، وطرق نقل حصيلة الصيد وتوزيعه. كما يوصي بإقامة سوق للأسماك في جدة وسوق آخر في مكة المكرمة.

ويخلص التقرير إلى القول إنه إذا ما قبلت الحكومة السعودية هذه التوصيات فمن المتوقع توفير ما بين أربعة إلى خمسة أطنان سمك يوميا في جدة ومكة المكرمة. ويذكر التقرير إمكانية إنشاء مطاعم خاصة للسمك كما هو الحال في أوروبا.

1952/12/30
FO 371/104876 (10)

رسالة موقعة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى الآنسة واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير سبوتيسوود إلى رسال الآنسة واترلو إلى جيكوم Jacomb المؤرخة في ١٧ ديسمبر ويوضح أن التعاون بين المملكة العربية السعودية واليمن فيما يتعلق بمشروع لصيد الأسماك لن يكون تحالفا سهلا بين الجانبين، كما يوضح أن هناك شركة تم تكوينها بالفعل في المملكة العربية السعودية لاستغلال أسماك البحر الأحمر وأن إبراهيم بن زهران يتولى بالفعل إدارة الشركة، وهو لا يعتقد أن بإمكان طاقم سعودي أن يدير مصنعا لتعليب الأسماك، ولذلك يحاول إقناع الحكومة السعودية إعطاء امتياز من الباطن لشركة أجنبية. ويشير سبوتيسوود إلى أن بعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة The United Nation Food and Agriculture Organization (الفاو) بدأت عملية مسح لمزارع السمك في البحر الأحمر بإشراف الدكتور السابي El Saby وطرحت باكورة صيدها، ويأمل السابي أن يكتمل المسح خلال ستة أشهر. ويقترح سبوتيسوود تشجيع الشركات البريطانية خاصة شركة تشارلز كندال وشركاه Charles Kendal & Partners على التقدم للحصول على امتياز مصنع التعليب رغم أنه لا بد من دراسة تقرير بعثة الفاو قبل ذلك. ويذكر سبوتيسوود أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من لويد أوين Lloyd Owen في مجلس التجارة البريطاني وجيكوم Jacomb في تعز.

1952
FO 371/104884 (1)

بيان بعدد الهنود الذين قدموا إلى المملكة عام ١٩٥٢م وما حملوه من أموال، (صادر عن السفارة البريطانية في جدة)، غير موقع وغير مؤرخ.

يورد البيان أعداد الحجاج الذين توجهوا إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٥٢م والحد الأقصى من أوراق العملة الهندية التي يمكن أن يكونوا قد أخرجوها ومبالغ العملة الهندية الورقية التي أعيدت إلى الهند خلال العام.



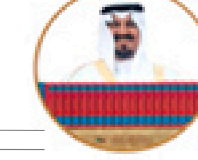
١٩٥٣

1953/01/01
FO 371/104852 (10)
التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٥٢م مرفق طي رسالة من جورج بيلام George.C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م وموقعة من قبل بيلام نفسه.

يفيد التقرير أن المملكة العربية السعودية بدأت تظهر بعض علائم النضج وتدرك الحاجة إلى النظام وتشعر بقوتها وازدياد أهميتها ومكانتها السياسية. ومن أهم مظاهر النضج موقف السعودية من النزاع الحدودي بينها وبين الحكومة البريطانية، فقد أصبحت توسعية ومتشددة في مواقفها. وقد تقرر في المؤتمر الذي انعقد في لندن عام ١٩٥١م عدم القيام بأي عمل في المناطق المتنازع عليها، ثم انعقد مؤتمر الدمام في عام ١٩٥٢م وكانت المواقف السعودية فيه متصلبة واستحال التوصل إلى تسوية للنزاع الحدودي مع قطر وأبوظبي. ويضيف التقرير أن الحكومة السعودية تقدمت من خلال المراسلات مع البريطانيين بمطالبة جديدة تخص جزيرتين تقعان قرب ساحل المنطقة المحايدة. أما بالنسبة للحدود مع البحرين فقد بقيت المسألة هادئة، ولم يصل موضوع الحدود البرية للمنطقة المحايدة مع الكويت إلى حد الغليان.

ويروي التقرير حادثة دخول الأمير تركي بن عطيشان إلى حماسا في واحة البريمي في شهر سبتمبر (أيلول) ورد فعل بريطانيا وسلطان مسقط على ذلك، ومحاولة بريطانيا تجنب مواجهة مسلحة، واقتراح الملك عبدالعزيز عقد اتفاق للإبقاء على الوضع القائم، وهو اقتراح يعزوه التقرير للسفير الأمريكي في جدة. كما يتهم التقرير تركي بن عطيشان بالاستمرار في تحريض القبائل القاطنة في المنطقة بمختلف الوسائل. ويشير التقرير إلى إصرار الحكومة السعودية على أن تتم تسوية مسألة البريمي عن طريق استفتاء عام بإشراف لجنة ثلاثية يشترك الأمريكيون فيها، لكنه يذكر أن الأمريكيين رفضوا المشاركة، كما رفض السعوديون الاقتراح البريطاني باللجوء إلى التحكيم، وطلبوا استئناف مؤتمر الدمام من أجل تسوية النزاعات الحدودية مع قطر وأبوظبي. ويحلل التقرير أسباب الموقف السعودي ويقول إن النزعة التوسعية السعودية تتزايد مع تزايد ثروة البلاد ومع اضمحلال النفوذ البريطاني في الخليج حسب رؤية السعوديين له.

ويقول التقرير إنه رغم عدم تأثير المسائل الحدودية على العلاقات السعودية-البريطانية، فقد فرضت قيود كبيرة على عمليات المسح الصحراوي لمكافحة الجراد التي يقوم بها بريطانيون. ورغم تحميل العرب بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية إنشاء دولة إسرائيل والدفاع عنها وعرقلة التطلعات العربية، إلا أن هذه النظرة لم تؤثر بشكل جدي على



المصالح البريطانية، ومازال هناك قدر كبير من مشاعر الاحترام والود تجاه بريطانيا، ويقول التقرير إن الأمريكيين أصبحوا ذوي نفوذ واسع في السعودية وأصبحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) هي المنتجة لمعظم ثروة البلاد، وللأمريكيين منشآت في مطار الظهران، وهم يزيدون من حجم قواتهم في البلاد من أجل تدريب القوات السعودية. ويذكر التقرير أن تحاشي الأمريكيين إقامة الصلة مع البريطانيين سببت لهم مشاكل لم يتوقعوها، لكنهم يدعمون مركزهم وقد تركز خبراؤهم في بعض الدوائر الحكومية.

وتحاول السعودية المحافظة على الوضع الراهن في العالم العربي، وقد أزعجتها إمكانية اتحاد العراق مع الأردن بعد تنحية الملك طلال بن عبدالله عن العرش. ويقول التقرير إن المملكة تستخدم الأموال السعودية للتأثير على البلدان العربية المجاورة، لكن الحكومة السعودية تعتمد عادة في علاقاتها العربية على علاقتها مع الحكومة المصرية وعلى جامعة الدول العربية. ومع ذلك فهي سباقة في بعض الأمور المناهضة لليهود، فالسعودية كانت أول دولة عربية تقاطع التجارة مع قبرص كليا.

أما فرنسا وتركيا فليس لهما اعتبار تجاري يذكر في المملكة، حسب قول التقرير. أما الألمان فقد بدأوا يكثفون أنشطتهم في مجال التجارة والاتصالات بالمملكة. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى عقد وقعته شركة سيمنس Siemens في مجال الاتصالات غير أن الحكومة الألمانية أثارت غضب الحكومة السعودية من جراء التعويضات التي قررت دفعها لإسرائيل. وقد مُنعت إحدى البعثات التجارية الألمانية من الدخول إلى المملكة.

ويفيد التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز مازال قوي النفوذ في البلاد، وأن نفوذ الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد قد ازداد كذلك. وقد ناب الأمير سعود عن أبيه في الحج، وبقي في الحجاز لينظم الإدارة وقام بتعيين عدد من رجاله في مناصب حساسة. وقد شهد قطاع الخدمات العامة في الحجاز تطورا ملحوظا بتوظيف بعض العرب غير السعوديين كالسوريين والمصريين واللبنانيين في مناصب إدارية. وقام الأمير سعود بتسريع إجراءات المحاكم الشرعية، وألغى استخدام الطوابع المالية، وأعاد تنظيم مديريتي الحج والأمن، ووضعت تعرفة جديدة تطبق على الجميع دون استثناء، وأعاد تطبيق قرار منع استيراد الخمور ونشّط هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويتحدث التقرير عن تأثير هذه الإصلاحات على المجتمع السعودي، فقد انتشر نتيجة شعور عام بتقبل دور الحكومة في تقديم الخدمات الأساسية مثل الإنارة ورصف الطرقات والصرف الصحي والأنظمة الصحية وغير ذلك. ويبين التقرير الصفات التي تميز المجتمع السعودي عن الشعوب العربية الأخرى، فيقول إن السعوديين قانعون بشكل عام ولا

يطمحون إلى تغيير مجتمعهم، وهم يرون الثروة النفطية تبرز أمام أعينهم وتمتد إلى كافة طبقات المجتمع. ويضيف أن ما يحتاجه هذا المجتمع هو نمو طبقة متوسطة طموحة، لكنه لا يتوقع أن يتحقق ذلك في وقت قريب. ويذكر بعض التوقعات بالنسبة للمستقبل.

ويفيد التقرير أن الجيش والقوات الجوية السعودية قد حققا تطورا تحت تأثير التدريب الأمريكي، وتوسعت شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، لكنها لم تتمكن من توفير جميع الخدمات التي طمحت إليها في موسم الحج عام ١٩٥٢م.

ويتحدث التقرير عن الأمور المالية والاقتصادية فيذكر أن إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية ارتفع بنسبة ستة بالمائة، ودفعت ما يقدر بمائة وثمانين مليون دولار أمريكي للحكومة السعودية، وهناك أخبار تشير إلى العثور على النفط في أماكن أخرى من المملكة، وقد أنشئت محطة مستودعات لتخزين النفط في الحجاز لتلبية احتياجاته. ويتحدث التقرير عن العلاقات بين الحكومة السعودية وأرامكو ويصفها بأنها مُرضية، كما يذكر استخدام الحكومة لمكنوتون McNaughton، وهو خبير نفطي مستقل، بصفة مستشار.

ويذكر التقرير إن نجيب صالحة تقدم في شهر أبريل (نيسان) بثالث ميزانية، وهي ميزانية تهتم بصورة خاصة بقطاعات الخدمات العامة والدفاع والصحة، ولكنه لا يوجد صندوق احتياط في البلاد، باستثناء مايمكن الحصول عليه من أرامكو في حالات الشدة. ويبين التقرير أنه قد تم تأسيس مؤسسة النقد العربي السعودي بإرشاد من يونج Young المستشار المالي الأمريكي وأن أول محافظ لهذه المؤسسة هو الأمريكي جورج ألبرت بلورز George Albert Blowers، ويعتبر التقرير ذلك أهم حدث مالي على المستوى المحلي لعام ١٩٥٢م. وقد تمكن يونج من تنظيم التعرفة الجمركية.

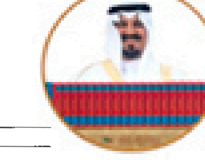
ويبين التقرير أيضا أن دخل الحج أصبح قليل الأهمية بالمقارنة لدخل النفط، ولذلك فقد قررت الحكومة التنازل عن حصتها من الرسوم التي كانت تفرض على الحجاج، مما أكسب الملك عبدالعزيز مكانة كبيرة في العالم الإسلامي. وقد وفد على المملكة أكثر من مائة وأربعين ألف حاج في عام ١٩٥٢م، وأنفقوا ما لا يقل عن خمسة عشر مليون جنيه استرليني في البلاد السعودية.

****FOARA 3: 667-76*** **RSA 8.10: 381-89*

1953/01/02
FO 1016/224 (1)

برقية من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يفيد هاي أنه وردت معلومات تقول إن سليمان بن حمير غادر البريمي عائدا لوطنه يوم ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م ومعه



٤٩ رجلا في أربع سيارات يملك الأمير تركي بن عطيشان اثنتين منهما، وأن تركي عندما كان في عجمان قال إن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبره أن هدفه هو طرد البريطانيين من عُمان وإعادة الأرض لأصحابها. وانتقل الخبر من عجمان إلى دبي والشارقة. وينقل هاي عن زايد أن حمد بن مبارك أخا سعيد الذي انحاز إلى تركي أبدى ولاءه لأبوظبي مع عشرين من أبناء قبيلته.

RO 8.42: 303

1953/01/03
FO 1016/269 (3)

نسخة برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، وهذه النسخة موجهة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تشير البرقية إلى برقية الوزير السابقة (وتورد نص مذكرة يطلب من السفير في جدة توجيهها إلى الحكومة السعودية) يبين فيها أنه استلم المذكرة السعودية المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م التي ردت على مقترحات الحكومة البريطانية المضمنة في المذكرة المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن إخضاع الخلاف على الحدود للتحكيم. وتتحدث المذكرة المطلوبة عن العلاقات الودية بين البلدين والرغبة في التوصل إلى حل سلمي للنزاع الحالي، كما تشير إلى موقف المملكة العربية السعودية الذي يميز بين مسألة البريمي والمناطق المجاورة لها التي تعتبرها جزءا من أراضيها ومسألة الحدود بينها وبين المشيخات الخليجية المجاورة، ويطالب بإجراء استفتاء شعبي في منطقة البريمي.

وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية ترفض فصل مسألة البريمي عن مسألة النزاع على الحدود مع المشيخات الأخرى، وترفض أيضا إجراء استفتاء في المنطقة، وتذكّر بمطالبة شيخ أبوظبي وسلطان مسقط بالبريمي. وتوضح البرقية أن الحكومة السعودية اعترفت بأن البريمي منطقة متنازع عليها من خلال موافقتها على اتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن المبرمة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) التي تنص على عدم اتخاذ أية خطوة قبل البت في مسألة السيادة على تلك المنطقة. وتشير البرقية إلى أن الحكومة البريطانية أقرت في مذكرة مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٥١م أن البريمي تدخل ضمن نطاق المنطقة التي سيتقرر مصيرها من قبل لجنة مختلفة. وتوضح البرقية أن الحكومة البريطانية لا ترى فائدة من استئناف المفاوضات في ضوء التباين الحالي في وجهات النظر، ولذلك فإنها تكرر عرضها الذي ورد في مذكرة السفارة المؤرخة في ٢٢ نوفمبر بإحالة النزاع بأكمله على التحكيم كحل عادل للنزاع يرضي جميع الأطراف.

RSA 8.13: 530-32



1953/01/03
FO 1016/269 (3)

نسخة برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، هذه النسخة موجهة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تشير البرقية إلى برقية الوزير السابقة لهذه البرقية (وتورد نص مذكرة تطلب من السفير في جدة توجيهها إلى الحكومة السعودية)، تبين السفارة فيه أنها تسلمت الرسالة التي نقلها إليها وكيل وزارة الخارجية السعودي بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

وتبين المذكرة المطلوبة أن الحكومة البريطانية تعلق أهمية كبيرة على اتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن المبرمة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م التي تهدف إلى إعادة الحياة إلى طبيعتها في البريمي بعد دخول عنصر جديد مع وصول تركي بن عطيشان إليها، وتتهم البرقية ابن عطيشان بانتهاك الاتفاقية المذكورة، إذ أنه بالإضافة إلى الحوادث التي سبق إبلاغ الحكومة السعودية بها، حاول التأثير في الشيخ صقر ليحول ولاءه إلى الملك عبدالعزيز وتؤكد البرقية أن زيارة مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي في الشارقة للبريمي أمر عادي وشرعي، وأن الحكومة البريطانية ترفض أية شكوى بشأن تصرفات وير.

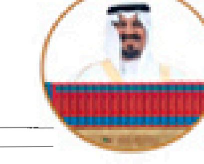
وتجدد البرقية طلب الحكومة السعودية تطبيق مبدأ التحكيم لتسوية النزاع على الحدود بما في ذلك مسألة البريمي. وتضيف أن الحكومة البريطانية على استعداد لمنح السفير البريطاني في جدة صلاحية التشاور معها إن كانت السعودية راغبة في إخضاع اتفاقية تجميد الأوضاع للتنفيذ الصحيح على الفور، شريطة أن تبحث زيارات وير مع نشاطات ابن عطيشان معا.

RSA 8.13: 533-34

1953/01/04
FO 1016/269 (1)

برقية من مايكل وير Michael S. Weir الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، وهذه النسخة موجهة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تتحدث البرقية عن زيارة تركي بن عطيشان والشيخ راشد بن حمد إلى محضة وما جاورها، وتضيف أن ابن عطيشان أرسل كميات من الأسلحة والعتاد إلى حمد بن خلفان كريشى Karaisha الشامسي في وادي جزي. وتقول البرقية إن ابن خلفان يخطط بالتعاون مع عبيد بن جمعة للهجوم على أفراد قبيلة المقابيل المتمركزين في الموقع التابع إلى مسقط في وادي جزي. وتشير البرقية إلى أن ابن عطيشان أمر بإقامة ثلاثة مبان في حماسا. ويقول وير إنه قابل الشيخ شخبوط الذي أخبره



بوجود خمسة وسبعين رجلا تحت إمرته في مرخية وخمسة وأربعين رجلا في اللواء ولكن ليس ثمة أحد من رجاله في البدية Bidia.

RSA 8.13: 529

1953/01/05
FO 1016/303 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

تقول المذكرة إن السفير البريطاني في جدة استلم في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م من وكيل وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ردا من الملك عبدالعزيز آل سعود على رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) حول ما تسميه المذكرة الانتهاكات المزعومة لاتفاقية المحافظة على الوضع الراهن في البريمي. وتؤكد المذكرة أن الحكومة البريطانية تعطي أهمية كبيرة للاتفاقية التي تهدف لاستئناف الحياة العادية في البريمي بعد دخول عنصر جديد في الصورة مع وصول تركي بن عطيشان.

وتدعي المذكرة أن نشاطات تركي أعاقت التنفيذ الصحيح للاتفاقية، ومن ذلك محاولاته المستمرة لكسب ولاء الشيخ صقر والتأثير على قراره، وتعتقد الحكومة البريطانية أن تركي تصرف دون موافقة من حكومته وأنه خالف نص الاتفاقية وروحها. ومن جهة أخرى ترفض الحكومة البريطانية الاحتجاج السعودي على زيارة وير Weir الضابط السياسي البريطاني للبريمي، فزيارات الضباط السياسيين للمنطقة عادية ومشروعة.

وتكرر المذكرة اقتراح الحكومة البريطانية إحالة مسألة الخلاف على الحدود إلى التحكيم، كما تبدي استعدادها للتشاور مع الحكومة السعودية حول تطبيق اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي، شريطة ألا يقتصر الحديث على زيارات وير بل يشمل أيضا نشاطات تركي.

***AB 17.03: 52** *ABD 18.2.33: 701-02*

1953/01/05
FO 371/104878 (1)

رسالة موقعة من جون هيث John M. Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى روز C. M. Rose، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير هيث إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ويذكر أن من المتوقع استئناف المفاوضات بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company في شهر مارس (آذار) القادم، وأن الموقف أضحى الآن أكثر مرونة مما كان عليه في العام السابق حيث اتسم موقف السعوديين بالتشدد. والسبب الرئيسي في هذا هو أن الشركة الأم أرسلت عددا من كبار المسؤولين فيها ليشرحوا

للجانب السعودي تعقيدات صناعة النفط، ولذلك لم يجد مكنوتون McNaughton خبير النفط المستقل الذي تعاقدت الحكومة السعودية معه صعوبة في إقناعها أنها حصلت من أرامكو على ما يكفي.

ويضيف أن الشركة مازالت متشائمة حول إمكان الوصول إلى اتفاق نهائي لا يثير خلافات معهم فالحكومة السعودية لاتتوقف عن طرح البنود القديمة في الاتفاقية للمناقشة. ويقول هيث إنه بعد أن أصبح نجيب (صالحة) وراء الكواليس فمن المحتمل أن يرأس عبدالله السليمان وزير المالية السعودية الجانب السعودي في المفاوضات، وتعتبر أرامكو أن سليمان الحمدان، الذي استلم على ما يبدو جزءا كبيرا من عمل نجيب صالحة الذي يجب أن تعمل من خلاله، عديم الجدوى وغير كفء، ومع ذلك تبدو الشركة أكثر سعادة للتعامل مع وزير المالية الذي لديه خلفية جيدة عن صناعة النفط بدلا من تعاملها مع وزارة الخارجية السعودية.

1953/01/06
FO 1016/224 (2)
برقية من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يفيد وير أن الشيخ زايد وصل في اليوم السابق، وذكر أنه حدث تطور مثير مؤخرا، وهو بناء ثلاثة مبان ضخمة في حماسا باسم أحد الأشخاص المحليين، ولكن تركي بن عطيشان هو الذي يدفع للعمال، وقد تمت ثلث عملية البناء، كما أرسل تركي في ٣ يناير سيارة إلى قرية جيمي Jimi طافت فيها. وتقول البرقية إن الاقتراح المذكور في برقية المقيمية رقم ٧١ طُرح على الشيخ صقر، وهو يقول إن احتلال أحمد بن سيف للمكان لم يمنعه إلا سيف بن عامر، الذي لم يزر تركي قط، وهو يعتقد أن سبب المشكلة في وادي جزي هو خوف حمدان بن خلفان من قبيلة المقابيل. ويذكر وير أن الشيخ زايد حريص على عودة عبدالوهاب بسبب نفوذه على عبدالله ن سالم، وينقل وير عن الشيخ زايد أن سليمان بن حمير يحث الدروع وعشيرة الحواديث من بني قتب على رفض والي عبري الجديد.

RO 8.42: 306-307

1953/01/07
FO 1016/269 (3)
برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م. ومن المحتمل أن البرقية موجهة في الأصل إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، وأن هذه نسخة مرسلة إلى مسقط، ولكن لا يوجد في الوثيقة ما يؤكد ذلك.

يشير وزير الخارجية إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويعطي بعض التفصيلات عن

القوات البريطانية المتجهة نحو الخليج، ويقول إن إذاعة الخبر أمر غير مرغوب فيه ولكن من المحتمل أن ينتشر، وعلى القنصل إذا اضطر إلى التعليق أن ينفي أي علم له بمقصد تلك القوات. ويعطي وزير الخارجية تعليمات لمتلقي البرقية بأن يقول إذا اضطر إلى التعليق بعد وصول العربات المدرعة إلى الساحل المتصالح إن هذه التحركات ذات طبيعة روتينية وليس لها أية أبعاد سياسية، وأن عليه أن يؤكد عزم بريطانيا على التوصل إلى تسوية بشأن النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية بالطرق الودية، والحفاظ على علاقات الصداقة معها.

ويعطي وزير الخارجية تعليمات لمتلقي البرقية أن يصرح، إذا اضطر لذلك بعد وصول المدرعات البريطانية إلى الساحل المتصالح، أن إرسال قوة صغيرة إلى المشيخات المتصالحة كان بناء على أوامر قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط للحفاظ على القدرات الدفاعية البريطانية، وليس لها علاقة بالتطوارت الدولية، وأن يقول إن الوجود العسكري البريطاني في المنطقة ليس جديدا فالقوات الجوية البريطانية لها قاعدة في الشارقة منذ سنوات طويلة. ويطلب.

ويوجه وزير الخارجية متلقي البرقية بأن يجيب عن أية تساؤلات أخرى قائلا إن علاقة بريطانيا بدول الخليج علاقة حميمة وإن الوجود البريطاني محل ترحاب جميع المشيخات لأنه يعود عليها بالفائدة والحماية، كما تطلب منه أن يبين أن النفط زاد من أهمية منطقة الخليج بالنسبة للدول الغربية. ويطلب وزير الخارجية من متلقي البرقية أن يؤكد على تصميم بريطانيا على إتاحة الفرصة أمام المشيخات المتصالحة لتنعم هي الأخرى بالتقدم والاستفادة من ثرواتها وعلى حمايتها من أي خطر خارجي.

أما بالنسبة إلى النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية، فيطلب وزير الخارجية من متلقي البرقية أن يقول إن المملكة العربية السعودية قدمت اقتراحات يجري بحثها من خلال القنوات الدبلوماسية العادية، كما قدمت الحكومة البريطانية اقتراحا آخر باللجوء إلى التحكيم المحايد. ويوصي وزير الخارجية متلقي البرقية بنفي أن يكون النفط وراء التحركات البريطانية الأخيرة، وبتأكيد أن المطالب الحدودية التي تقدمها بريطانيا نيابة عن المشيخات لم تتغير منذ أربعين عاما، ويوصيه أيضا بنفي أن يكون للصراع بين بريطانيا والولايات المتحدة على النفط دور في الأحداث الأخيرة.

RSA 8.13: 539-41

1953/01/07
FO 1016/303 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطاية في البحرين، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م،

وتوجد نسخة من البرقية نفسها موجهة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تذكر البرقية أنه بعد إبرام اتفاقية المحافظة على الوضع الراهن في البريمي، اتضح أن السعوديين ينوون استغلال الوضع لمتابعة نشاطهم الدعائي في المنطقة. ويحاول مندوبهم التأثير على الولاء التقليدي لشيوخ الواحة، ولم تؤد الاحتجاجات الموجهة إلى الحكومة السعودية إلى أية فائدة. وقد عرضت السعودية حلا للنزاع على الحدود باستفتاء في البريمي ومفاوضات مباشرة حول المناطق الأخرى من خلال لجنة لتقصي الحقائق. لكن الحكومة البريطانية دعت إلى التحكيم الذي وافق عليه شيخ أبوظبي وسلطان عُمان.

وتقول البرقية إن هناك ما يدل على أن هذا العرض البريطاني سبب صعوبة كبيرة للحكومة السعودية، إذ أبدت استعدادا للقبول بالتحكيم بشأن مناطق أخرى مختلف عليها غير البريمي وكان هذا بمثابة رفض للاقتراح البريطاني. وهناك ما يوحي أن المطالب السعودية ستزداد وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيطالب بولاء جميع سكان عُمان.

لذلك قررت الحكومة البريطانية حسب قول البرقية تجديد اقتراح اللجوء إلى التحكيم، وإعطاء دعم مادي لحكام الساحل المتصالح على شكل مصفحات وطائرات، وتقوية مجندي الساحل المتصالح بصورة كافية لمقاومة النفوذ السعودي.

وقد اتخذ هذا القرار لعدة اعتبارات منها قناعة الحكومة البريطانية أن السعوديين لن يتوقفوا عن مطالبهم إلا حين يلقون مقاومة، ونجاح تركي بن عطيشان في البريمي قد يدفعهم إلى تكرار تلك الخطوة في مكان آخر. ومن هذه الاعتبارات عدم وجود قوات في الوقت الراهن في المشيخات المتصالحة لمقاومة السعوديين وتكرار نجاح السعوديين في البريمي سيضر بالموقف البريطاني ضررا بالغا. وستقوي قوة المجندين من موقف الإدارات المحلية. ورغم أن بريطانيا لا تنوي القيام بعمل عدواني، لكنها تريد أن تتمكن من مقاومة أي تغلغل جديد. وتذكر البرقية أن الأمريكيين يدعمون اقتراح التحكيم.

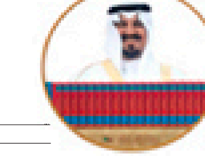
***AB 17.03: 53** *RSA 8.13: 535-38*

#FO 1016/269

1953/01/08
FO 371/104260 (10)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يقول التقرير إن لوكين Le Quesne زار مسقط لإجراء بعض الأبحاث المرتبطة بالنزاع



الحدودي مع السعودية. ويشير التقرير إلى أن تركي بن عطيشان في البريمي لا يزال يتلقى زيارات من مختلف الفئات، ويعلن زائروه عن ولائهم للملك عبدالعزيز آل سعود. وقد احتج السعوديون على زيارة كان مايكل وير Michael S. Weir ينوي القيام بها إلى البريمي.

ويذكر التقرير أن قاتل الشيخ حمد شيخ كلبا، وهو صقر ابن حاكم رأس الخيمة السابق سلطان بن سالم، قام بزيارة تركي بن عطيشان، وأن سلطان بن سالم يأمل أن يستعيد منصبه بمساعدة السعوديين. ويقول التقرير إن الشيخ محمد بن علي أبرز شيوخ بني قتب توجه إلى الرياض، أما كبير شيوخ الخواطر فلم يذهب إلى الرياض وعاد إلى ديرته. وانضم عدد من المناصير الذين كانوا يعتبرون موالين للسعودية إلى أبوظبي. ومنع شيخ دبي رعاياه من زيارة تركي، كما كتب ابنه راشد رسالة إلى سلطان عُمان يعتذر عن الموقف المعادي لمسقط الذي كان منتشرا في دبي. واعتذر شيخ قرية الحميرية لكل من السلطان والضابط السياسي البريطاني بسبب قيامه بزيارة تركي.

ويذكر التقرير أنه تم توزيع منشورات في الساحل المتصالح تحتوي على مقاطع من بلاغ صادر عن وزارة الخارجية السعودية يقول إن جميع الأماكن خارج المدن الساحلية في المشيخات المتصالحة تخضع لتصرف الحكومة السعودية. ويقول التقرير إن البريطانيين يسعون لزيادة قوة مجندي الساحل المتصالح، ويأملون في العثور على مدربين في عدن، وإنه تم إلغاء نقطة تفتيش كان البريطانيون قد أقاموها وذلك بعد أن غيّر السعوديون الطريق التي يسلكونها إلى البريمي. وأدى الوضع في البريمي من جهة أخرى إلى تقليص جهود فريق مكافحة الجراد، إذ اتهم السعوديون أحد أعضائه بالقيام بالاستخبارات لصالح البريطانيين.

وفي أبوظبي يقول التقرير إن الشيخ شخبوط يشعر بانزعاج كبير من الوضع في المرخية حيث تمكن أحد جباة الزكاة السعوديين من إقناع الوالي بترك منصبه والعودة إلى دياره. وقد أرسل شخبوط فريقا لإعادة احتلال المرخية لكن المحاولة أخفقت. ومن قرية العين قام عدد من الأهالي بزيارة تركي أثناء غياب الشيخ زايد بن سلطان عن القرية. كما زار بعض شيوخ مسقط تركي وتوجه بعضهم إلى الرياض.

ويعطي التقرير بعض التفاصيل عن مسقط، فيذكر أن عددا من شيوخ الداخل زاروا تركي وتوجه بعضهم إلى الرياض، وأن شيوخ عُمان نفسها لا يُطلب منهم التوقيع على القبول بالجنسية السعودية. وكتب بعض شيوخ ضنك بعد عودتهم من لدن تركي إلى السلطان يعلنون استمرار ولائهم. ويذكر التقرير أيضا أن الإمام استبدل واليه على عبري بسبب إظهاره مودة كبيرة تجاه سليمان بن حمير، وأن سليمان زار الساحل المتصالح وأعلن أنه لم يذهب إلى الرياض لتصفية العلاقات بين الملك عبدالعزيز

آل سعود وموفدي الإمام الذين أزعجوا الملك بمطالبته بتفسير لما قام به في البريمي. لكن سليمان قام ببعض الدعاية المؤيدة للسعودية وأخبر حاكم عجمان أن الملك عبدالعزيز ينوي تحرير عُمان من قبضة البريطانيين.

كما يذكر التقرير استمرار صقر في موقفه في البريمي ورفض كبار شيوخ آل بوشامس والخواطر اقتراح الأمير تركي جعل الشيخ راشد بن حميد كبيرا لشيوخهم بدلا من الشيخ صقر. وتجري جهود لإقناع صقر بأن يكتب للسلطان يدعوه إلى احتلال حصن ضنك. وقد استبدل صقر واليه على ضنك بعد أن حول ولاءه إلى السعوديين. ويعرب التقرير عن قلق البريطانيين تجاه موقف بني كعب الذين يمارسون حقوقا لأنفسهم في الطرف الغربي من وادي قعور رغم أن المنطقة تعتبر جزءا من ديرة القواسم. فشيخ العشيرة الشمالية من بني كعب، وهو عبدالله سالم، يراود جميع الأطراف، أي السلطان والشارقة وتركي بن عطيشان. وهو يقول إن تركي رفض طلبه بأن يُعامل على أساس أنه كبير شيوخ قبيلته بدلا من عبيد بن جمعة. ويذكر التقرير أن بني كعب التابعين لعبيد تجمعوا في وادي جزي وقد أشيع أن غرضهم هو منع رجال السلطان من سلوك ذلك الطريق. لكن تبين فيما بعد أن عملهم كان نتيجة نزاع مع قبيلة المقابيل من الباطنة حول قرية في الوادي.

***PDPG 19: 375-84**

1953/01/11
FO 1016/249 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

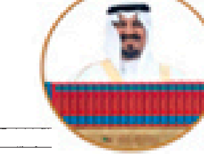
يشير القنصل البريطاني إلى أنه يبدو أن السلطان سيوافق على العرض الأخير الذي قدمته شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company حول مشروع الحقف. ويبدي تشونسي سروره لذلك، ويعتقد أن هذه أفضل طريقة لجعل العُمانيين يلتفون حول السلطان أو على الأقل يبتعدون عن السعوديين.

****RO 8.42: 321***

1953/01/14
FO 371/104492 (1)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يفيد بيلام أن وفدا لبنانيا برئاسة الأمير خالد شهاب رئيس الوزراء وموسى مبارك وزير الخارجية وصل إلى جدة في ٢ يناير وتوجه إلى الرياض في صباح اليوم التالي، ثم عاد بعد إقامة قصيرة في الرياض إلى بيروت عن طريق الظهران. ويضيف بيلام أن الهدف من الزيارة كان رد الزيارة الودية



التي قام بـها الأمير نواف بن عبدالـعزيز آل سعود للرئيس اللبناني. ويخلص بيـلام إلى القول أن من المحتمل أن الوفد اللبنانـي كان يطمع فـي قرض مالي من المـلكة العربيـة السعودية لكن أمله لم يتحقق على ما يبدو، وأن الصحافة السعودية المحلية غطت الزيارة بشكل جيـد كما بدت العلاقات الشخصـية بين الجانبين ودية.

1953/01/14
FO 371/104871 (4)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلـى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كـانـون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى رسالته رقم ١٣٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثـانـي) ١٩٥٢م، ويعلق على القوة العسكرية المتنامية للمملكة العربية السعودية، مبينا أن الصحف السعودية المحلية نشرت النص الكامل لكلمة الأميـر مشعل بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيـران التي ألقاها الفريق (إبراهيم) الطاسان بالنيابة عنه أمام بعثة الطلاب العسكريين، التي تضم واحدا وثمانين طالبا وتقرر إيفادها ليـدرس بعض أفرادها القانون والتجـارة، غـيـر أن معظمهم سيتوجهون إلى الكليات العسكرية. وقد استقبلوا استقبالا حارا في مصـر مـن قبل كبار الشخصيات وعلى رأسهم اللـواء محمد نجيب. ويشير بيلام إلى زيادة التعاون مع مصر في الفترة الأخيرة من خلال دخول عدد من الضباط المصريين في إدارة الأمـن العام، كما ينظر إلى سورية أيضا بـعـين راضية، ويتعاطف عدد من القادة السعوديين مع العقيد أديب الشيشكلي ودعوته إلى القوة والنظام. ويوضح بيلام أن الرغبة في الاقتداء بالدول العربية الأخرى مثل مصر وسوريـة هي التي دفعت المملكة العربية السعـوديـة للتحرك وللافتخار ببناء جيشها والاهتمـام بإنشاء سلاح جوي سعودي.

ويكرر بيلام ما ذكره في رسالته رقم ١٤٢ المؤرخـة في ٢٤ نوفمـبر من أن الـدافع وراء الاستعراض العسكري والجوي الذي قامت به القوات السعودية في الرياض هو فتح صندوق تبرعات لتمويل القوات الجوية، افتتـحه الملك عبدالعزيز آل سعود بالتبرع بمليون ريال سعودي، وتبعته التبرعات السخية من كافة طبقات الشعب وفئاته التي يبدو أن معظمهما يأتي من منطـقة الرياض. ويذكر بيلام أن يوسف يـاسين تبرع بعشـرين ألف ريال، وخالد الـقرقني بعشـرة آلاف، وبشير السعداوي بخمسة آلاف، وجمال الحسيني بأربعة آلاف.

ويوضح بـيلام أن القوات المـسلحة هـي مصدر اعتزاز وفخر للملك نفسه، ولمستشاريه الوطنيين، ولـلشباب من الأعيان، ويذكـر أن الحكومة السعودية استغلت ذكرى تولي الملك عبدالعزيز العرش كمناسبة للتركيز علـى القوة

السعودية الحديثة التكوين وقيادة الملك عبدالعزيز لها. ويشير بيلام إلى أن الأشهر القليلة الماضية شهدت العديد من النداءات للشباب السعودي للانضمام الى القوات المسلحة السعودية. كما تغتنم السلطات السعودية كل فرصة ممكنة لاستعراض القوة العسكرية السعودية.

ويقول بيلام إن نمو القوة العسكرية السعودية قد يؤثر على النفوذ البريطاني في المنطقة، وإن الشعور الوطني السعودي هو جزء من الشعور القومي الذي يسود العالم العربي في الوقت الراهن، ويؤكد على أن منظمة الدفاع عن الشرق الأوسط The Middle East Defence Organization قد تبرهن على أنها الطريقة التي يمكن عن طريقها توطيد مكانة بريطانيا في الشرق الأوسط.

1953/01/17
FO 371/104858 (1)

مذكرة من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham، حاكم محمية عدن، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، مرفقة كملحق برسالة سرية من هكنبوثام إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير، وموقعة من قبل هكنبوثام نفسه.

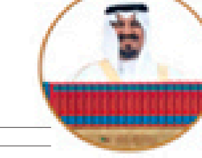
يسجل هكنبوثام ما دار في المحادثة التي جرت بينه وبين لوسون Lawson مندوب شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. وباوستيد Colonel Bousted في ١٦ يناير، ويذكر هكنبوثام أنه أوضح في سياق المحادثة أن كلا من وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين سمحتا لشركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. بممارسة أعمالها التنقيبية في المنطقة الواقعة شمال شرق شيبان.

***ABD 20.3.13: 871** *AGSA 2.1.22: 247*

1953/01/20
FO 371/104884 (1)

رسالة من ددلي سينانياكي Dudley Senanayake رئيس وزراء سيلان ووزير خارجيتها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ومرفقة طي رسالة من سايرز C. G. L. Syres، مكتب المفوض السامي البريطاني في سيلان إلى أنتروبص M. E. Antrobus، وزارة علاقات الكومنولث، مؤرخة في كولومبو في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يوضح سينانياكي أن المفوضية الباكستانية اعتادت في السنوات الماضية رعاية مصالح حجاج سيلان أثناء إقامتهم في الحجاز طبقا لاتفاقية غير رسمية بين البلدين، وأن الحكومتين وافقتا مؤخرا على إعطاء تلك الاتفاقية الصبغة الرسمية، ويطلب من الأمير فيصل الاعتراف بالترتيب الذي يخول المفوضية الباكستانية في جدة حق رعاية مصالح حجاج سيلان أثناء إقامتهم في البقاع المقدسة.



1953/01/23
FO 371/104321 (1)

رسالة موقعة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يقول هاي إن بينكارد Pinckard رئيس مجلس إدارة شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company ناقش معه موضوع الخلاف بين المملكة العربية السعودية والبحرين بشأن الجزر وقاع البحر الذي أشار إليه هاي في رسالته المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م. ويذكر هاي أن الشيخ سلمان حاكم البحرين منزعج جدا لأن كمية النفط التي تنتجها بلاده أقل مما تنتجه قطر ونتيجة لذلك تدهورت علاقته بالشركة. وتقول الشركة إن المكان الوحيد الذي يمكن لها أن تعثر فيه على مصدر آخر للنفط هو فشت أبوسعفة. وينقل هاي عن بينكارد أن بعض المواد التي جمعتها الشركة لدعم مطالبة البحرين أُرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية عن طريق جالاوي Galloway.

كما ينقل هاي عن بينكارد أن بعض المسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) قالوا إنه إذا ذهب شيخ البحرين شخصيا إلى الرياض فإنه يمكن تسوية الخلاف مع المملكة العربية السعودية في صالحه وكان الشيخ سلمان قد اقترح ذلك من قبل ولكن الحكومة البريطانية ثنته عن ذلك، ثم حين طلبت منه زيارة الرياض امتنع. ولا يزال هاي يؤمن بأن أفضل وسيلة لتسوية الخلاف هو ذهاب شيخ البحرين إلى الرياض، وأن هذا الموضوع غير مرتبط بالنزاع حول الحدود، ومن المحتمل أن يوازن السعوديون موقفهم في موضوع حدود الأرض باتخاذ موقف متساهل في موضوع حدود قاع البحر. ويقترح هاي أن يكون هذا الموضوع منفصلا عن موضوع النزاع حول جزر الكويت وقاع البحر الكويتي.

*ABD 12.2.24: 639

1953/01/23
FO 371/104858 (2)

رسالة سرية من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم محمية عدن إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير هكنبوثام إلى برقية منه مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وبرقية ليتلتون رقم ٣٥ المؤرخة في ١٥ يناير ١٩٥٣م، ويبلغ ليتلتون أنه أجرى محادثة مرضية مع لوسون Lawson ممثل شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Ltd. ويرفق نسخة من مذكرة

أعدهـا عن هذه المحـادثة (مؤرخـة في ١٧ يناير). ويذكـر أنه وجه خطابا إلى الشـركة أعرب فيه عن موافقته على تجديد الإذن المعطى للتنقيب عن النفط. ويذكر هكنبوثام أن الشركة كانت قلقة من أمرين، أولهما شكوكها بالنسبة للوضع السياسي، ويقول إنه سمح لها بالعمل في منطقة حددها لها ضمـن شروط معينة. أما العقبة الثانية فهي كون الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن غير محددة. ويقول هكنبـوثام إنه يؤيد منذ فترة يؤيد أن يتم تحديد هذه الحدود. وبما أن ذلك يستغرق وقتا طويـلا، فهو يقترح أن تحـدد الحكومة البريطانية أقصى خط إلى الجنوب ضمن منطقة الامتيـاز الذي يمكن أن يقـبلوا به إذا بدأت المفاوضات حول الحدود، وأن تعطي الشركة ضمانا لذلك الخط.

ABD 20.3.13: 869-70 *AGSA 2.1.22: 245-46*

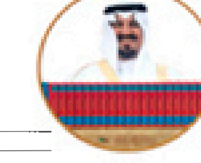
1953/01/24
FO 371/104396 (2)

رسالة من بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الوكيل السياسي البريطـانـي فـي الكويت إلى حاكم الكويت، مؤرخـة فـي ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يبـلغ بيري-جـوردون أمير الـكويت أن الحكومة البريطانية لا تعترض على منحه امتيازا نفطيا للمناطق البحرية المحاذية للساحل لشركة ستاندرد فاكيوم أويـل Standard Vacuum Oil Company شريـطة أن يقوم حـاكم الكـويت باستشارة الحكومة البريطانية حول نص اتفاقية منح الامتياز، وأن تبرم الشركة المذكورة اتفاقية سياسية مع الحكومة البريطانية. ويستطرد بيري-جوردون موضحا أسباب عدم إمكانية التوصل إلى تعـريف نهائي لحـدود منطقة قاع الـبحر الخاضعة لسيادة حاكم الكويت حيث يعود هذا إلى أنه لا توجـد مبادىء مقبولة دولـيا تحكم مثل هذه المناطق، وأن حدود قاع البحر الكويتي ستتحدد بالاتفاق مع حكومات المملكة العربية السعودية والعراق وإيران، وأن الحدود الشمالية ستعـتمد على الـتسوية الحدوديـة بين العراق والكويـت، كما أن تحديد منـطقة قاع البـحر المحاذية لسـاحل المنطقة المحـايدة بين المملكة العربية السعـودية والكويت سيتم بعد استلام رد الحكومـة السعودية عـلى اقتراح الحكومـة البريطانية إصدار إعلان سعودي كويتي مشترك بشأن قاع البحر التابع لتلك المنطقة.

لذلـك يقول إن مـن الأفضل أن تحدد منطقة الامتياز الذي سيمنح للشركة بأنها منطقة قاع البحر التابعة لسيادة الكويت في الخليج. لكن من الضروري استبعاد المناطق التي سبق منح امـتياز لها لـشركة نفط الـكويت The Kuwait Oil Company وقاع البحر وما يقع تحته من باطن الأرض مما يتبع المنطقة المحايدة وجزيرتي قاروه وأم المرادم. ويطلب بيري-جودرون معرفة رأي أمير الكويت فيما يتعلق بالمقترحات التي طرحها في رسالته هذه.

ABD 11.2.7: 325-26



1953/01/26
FO 1016/249 (5)
مذكرة داخلية أعدها بيرد Brigadier J. E. A. Baird، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يتحدث بيرد عن زيارته لمعسكر فايد ولندن ويذكر الشخصيات العسكرية التي قابلها، كما يذكر أنه التقى في وزارة الخارجية البريطانية مع باوكر Bowker وجرينهل Greenhill، وزار وزارة الخزانة مع جرينهل. ويقول إنه تعجب من مدى الاهتمام بالبريمي في لندن. ويقول إن الهدف الذي حدد لتشكيل قوة في شبه جزيرة عُمان هو إيقاف التوغل السعودي، ومنع السعوديين من القيام بمزيد من التحركات المعادية، وإتاحة الوقت الكافي لوصول القوات المساندة إذا هجم السعوديون. ويقول إن هذه قد تكون خطوة مهمة إذا أراد البريطانيون إعلان خط حدود لا يوافق عليه السعوديون.

ويذكر بيرد أن النتائج التي توصلت إليها لجنة العمل في وزارة الحرب هي أن الحقف منطقة غنية بالنفط، وأن شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company عرضت على السلطان مبلغا كبيرا من المال لتجنيد قوة كبيرة لحفظ الأمن في الدخل. وقد قبل السلطان العرض، وأن الهدف هو إنشاء قوة عددها ٤٠٠ رجل، وستقوي هذه القوة قبضة السلطان على قبائل المنطقة الوسطى في مسقط، كما أنها ستمنع السعوديين من التوسع وتحمي الباحثين عن النفط. ويورد بيرد قرار اللجنة حول قيادة القوات المجندة وتسلسل القيادات وتوزيع المهام. كما يذكر بعض مواقف رؤساء الأركان ووزارة الخارجية البريطانية حول هذه القوات. ويورد بعض النقاط التي طرحت في اللقاء بينه وبين ضابط السلاح الجوي المكلف بقيادة القوات البريطانية في عدن في ٧ يناير.

RO 8.42: 334-38

1952/12/28-1953/01/26
FO 1016/268 (3)
تقرير قطر الدوري السري عن الفترة من ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م إلى ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

يفيد التقرير أن حاكم قطر ووالده عادا من السعودية بعد أدائهما فريضة الحج. وقد زارا الرياض حيث استقبلا استقبالا حافلا، وتلقيا هدايا كثيرة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد وصل منصور تابع الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي إلى الدوحة مع خمس سيارات إضافية مهداة لهما.

PDPG 19: 405-07

1953/01/28
FO 371/104396 (1)
رسالة سرية من بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، إلى وليم روبرت هاي Sir William

Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

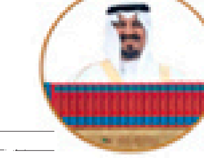
يشير بيري-جوردون إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٧ يناير من العام نفسه بشأن امتياز نفط قاع البحر، ويقول إنه اجتمع بشيخ الكويت وسلم له رسالة توضح الموقف يرفق نسخة منها، وإن شيخ الكويت أوضح أنه يجب أن يتشاور أولا مع كمب Kemp ثم يرسله لمناقشة الموضوع. غير أنه كان منزعجا بعض الشيء لاقتراح استثناء الجزيرتين من الامتياز وتساءل عما إذا كان ذلك يعني أن الحكومة البريطانية تشك في سيادة الكويت عليهما، كما يوحي بذلك عدم ذكر جزيرة كبّر، وبيّن أنه فضل عدم ذكرهما على الإطلاق ما لم يكن ذلك ضروريا لتجنب مضايقة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف بيري-جوردون أن شيخ الكويت رفض اتخاذ موقف حول منح امتياز نفط لأي جزء من قاع البحر التابع للمنطقة المحايدة، وحذره من أن الحكومة البريطانية ستواجه الكثير من المصاعب مع الملك عبدالعزيز في سياق تفاوضها حول هذا الامتياز باعتبارها مسؤولة عن علاقات الكويت الخارجية.

ويشير بيري-جوردون في ختام رسالته إلى اثنين من ممثلي شركة شل Shell هما لودون Lowdon وكربي Kirby حول التقدم بعرض منفصل للحصول على امتياز نفط هذه المنطقة.

1953/01/29
FO 371/104864 (4)

رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى رسالته المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م ويضمن في رسالته هذه تقريرا جديدا عن نشاط مؤسسة النقد العربي السعودي وتأثيرها على العملات المستخدمة محليا وتقويم فائدتها بالنسبة للوضع الحالي الداخلي والخارجية. ويبين بيلام أن المؤسسة نجحت في تحقيق استقرار الريال السعودي والجنيه الذهبي، إذ حافظت على سعر ٤٠ ريالا للجنيه الذهبي واستقر سعر الريال بمعدل ٣,١٥ ريالا للدولار الأمريكي. وينتقل بيلام إلى الحديث عن قلة الدولارات في المؤسسة والقيود التي فرضت على بيع الدولار للتجار، مما يعد دعما للبضائع المستوردة بالدولار على حساب ما يستورد بالاسترليني. ويذكر بيلام أن بلورز Blowers محافظ المؤسسة غير قلق من قلة الدولارات، لأنه يعزو ذلك لأسباب مؤقتة ويتوقع عودة الأمور إلى حالها الطبيعي.



ويشير بيلام إلى قلة الاسترليني للأسباب ذاتها ويبين أن سعره مستقر بالنسبة للدولار، كما يعبر عن اعتقاده أن من مصلحة المملكة العربية السعودية الحفاظ على قوة الاسترليني، باعتبار أن دفعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) بالاسترليني تدفع على أساس سعر ثابت مقابل الدولار يبلغ ٢,٨٠ دولار. ويذكر بيلام تفصيلات عن مدى توفر الاسترليني في المملكة ويتبين من ذلك أن التجارة مع بريطانيا لا تؤمن سوى ثلث الاسترليني الموجود في المملكة، وأن التجار يشترون كل الجنيهات الاسترلينية الموجودة في الأسواق.

ويقول بيلام إن الطلب الشديد على الدولار والاسترليني لم يؤثر في عمل المؤسسة، وإن الحكومة السعودية مقتنعة أنها تؤدي عملها بشكل مرض. لكن المؤسسة ممثلة في بلورز لا تعتبر نفسها مجرد مؤسسة لمسك الحسابات وتثبيت العملة بل تطمح إلى إصلاح العملة المحلية. وقد أظهر بلورز أنه يطمح لإدخال العملة الورقية إلى المملكة، ولكي يحقق طموحه هذا لابد له من تخفيض نسبة الفضة في المسكوكات، وهو على اقتناع من أن العملة الورقية يجب أن تكون قابلة للتحويل إلى جنيهات عند الطلب. ويضيف بيلام الصعوبات التي تواجه التعامل بالنقود المعدنية، فخزائن المصارف لا تتسع أحيانا لما يوجد لديها من نقود، ويضطر التجار إلى استخدام الدواب لنقل العملة إلى المصارف.

ويخلص بيلام إلى القول إن عمل المؤسسة كان له قيمة كبيرة في التخفيف من المضاربة في المملكة واستقرار سعر الدولار والاسترليني لفائدة التجار، وأحدثت المؤسسة اختلافا جذريا في خزينة الدولة وفي حساباتها. ويضيف أن المستقبل سيثبت مدى قدرة بلورز على تحديث النظام النقدي السعودي بصورة كاملة.

RSA 8.20: 729-32

1953/01/30
FO 371/104884 (2)

رسالة من سايرز C. G. L. Syres، مكتب المندوب السامي البريطاني في سيلان إلى أنتروبص M. E. Antrobus، وزارة علاقات دول الكومنولث، مؤرخة في كولومبو في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يرفق سايرز نسخة من رسالة من رئيس وزراء سيلان إلى وزير الخارجية السعودية حول ترتيبات رعاية حجاج سيلان في مكة المكرمة، ويفيد أنه اعتاد أن ينقل إلى حكومة سيلان المعلومات التي يتلقاها من القنصل البريطاني في جدة، وأنه سأل وزارة الشؤون الخارجية في سيلان ما إذا كانت ترغب في ضوء الترتيبات الجديدة أن تتلقى هذه المعلومات من المفوضية الباكستانية في جدة.



1953/01/30
FO 371//104492 (1)

رسالة من بارنز E. J. W. Barnes، السفارة البريطانية في بيروت، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

يقول كاتب الرسالة إن رئيس الجمهورية اللبنانية أخبره أمس أنه قبل الدعوة لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب، وقد يسافر يوم الخميس التالي الموافق ٥ فبراير (شباط). ويذكر كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى بيلام Pelham.

1953/02/02
FO 371/104884 (6)

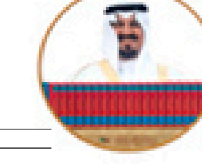
تقرير موسم حج عام ١٩٥٢م الموافق لعام ١٣٧١هـ ومرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يوضح التقرير أن موسم حج ذلك العام سجل حدثا جديرا بالملاحظة حيث أعلن الملك عبدالعزيز آل سعود فجأة إلغاء الرسوم التي كانت تفرض على الحجاج وكان يبلغ إجماليها ما يعادل ثلاثة ملايين جنيه استرليني، وأسفر هذا عن تدفق أعداد كبيرة غير معهودة من الحجاج، وأظهرت السلطات السعودية وعلى رأسها ولي العهد تصميما على تنظيم الحج وجعل راحة الحجاج محل اهتمامها الأول.

ويقدر التقرير دخل المملكة من موسم حج ذلك العام بحوالي أربعة عشر مليون جنيه استرليني، وبلغ عدد الحجاج الذين وصلوا بالبحر حوالي ١١١ ألف حاج ونقلت الطائرات ٢٦ ألف حاج آخرين، غير أن الترتيبات التي أعدتها الخطوط الجوية السعودية شهدت العديد من المشاكل، وقامت الطائرات الأمريكية في اللحظات الأخيرة بنقل حوالي أربعة آلاف حاج تركي تقطعت بهم السبل في بيروت، كما تم بأمر خاص من ولي العهد تمديد آخر موعد لوصول الحجاج إلى المملكة.

وكانت أبرز حسنات هذا الموسم غياب الأمراض المعدية ولكن توفي ٧٩٥ حاجا تقريبا نتيجة الارتفاع الشديد في درجة الحرارة وضعف حالاتهم الصحية العامة، وبدا المسؤولون السعوديون مدركين بوجه عام ضرورة تحسين الرعاية الطبية للحجاج، كما حسنوا كثيرا من المنشآت السعودية التي تقدم الخدمات للحجاج، وذلك في الوقت الذي قامت فيه بعثات الحج الأجنبية بإقامة مراكز الرعاية الطبية الدائمة التابعة لها.

وشهدت عمليات استقبال الحجاج تحسنا كبيرا وكانت للترتيبات التي تم إعدادها لاستقبال الحجاج على رصيف ميناء جدة



أثر بالغ في تيسير عملية دخول الحجاج إلى الحجاز التي يصفها التقرير بأنها ممتازة، وبرهنت مدينة الحجاج الصغيرة التي تم تشييدها لاستقبال الحجاج على أنها ناجحة رغم أنها صغيرة جدا وتجري توسعتها في الوقت الراهن لموسم الحج القادم.

ويورد التقرير من بين الشخصيات الإسلامية التي حضرت موسم حج ذلك العام كاشاني رئيس المجلس الإيراني وسلطان بير علي من محمية عدن، وسلطان لحج السابق، والأمير سيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية اليمنية، وأمين الحسيني مفتي فلسطين والدكتور حتّا Dr. Hatta نائب الرئيس الإندونيسي، وسيد عبدالرب نشتار وزير الصناعات الباكستاني، وسلطان سلانجور، وبعض أفراد العائلة الحاكمة في قطر، وشيخ دبي، والزعيم أبوخان من محمية جامبيا، وسلطان حديجا Hadeija في نيجيريا.

ويشيد التقرير في ختامه بالجهود المتميزة لولي العهد الذي كلفه الملك عبدالعزيز بالإشراف على موسم حج ذلك العام وطلب منه ألا يعود إلى الرياض قبل نهايته. ويقول إن ولي العهد كان مثالا يحتذى في تكريس الجهد لخدمة الحجيج والاستماع لمتطلباتهم والعمل على تحقيقها وكان حماسه الشخصي دافعا للمسؤولين السعوديين في عدم ادخار جهد لخدمة الحجيج والعمل على راحتهم.

1953/02/04
FO 371/104396 (1)

رسالة من كمب H. T. Kemp ممثل أمير الكويت في لندن إلى بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من بيري-جوردون إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين، الخليج، مؤرخة في ٥ فبراير.

يشير كمب إلى رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني)، ويبين أن أمير الكويت يشعر بأن أي شركة نفطية تحتاج إلى معرفة مساحة المنطقة المعنية بالامتياز قبل الدخول في مفاوضات بشأنها، ومن المحتمل أن شركات أخرى غير شركة ستاندرد فاكيوم أويل Standard Vacuum Oil Company ترغب في مناقشة موضوع امتياز نفط المناطق البحرية المحاذية للساحل معه. لذلك يوافق أمير الكويت على أن يتم تحديد المنطقة المحاذية للساحل وفق ما جاء في رسالة الوكيل السياسي، لكنه يطلب إبلاغ هذا التحديد له وليس لشركة ستاندرد فاكيوم أويل.

ويوضح كمب أن أمير الكويت يعتزم قصر أي امتياز بهذا الشأن على المنطقة البحرية مقابل الكويت مستثنيا أي مناطق تم منح امتيازها إلى شركات تابعة لشركة نفط الكويت The Kuwait Oil Company أو لشركة النفط المستقلة الأمريكية American

Independent Oil Company. كما أن هـذا الامتياز لن يشمل المناطق المحاذية لساحـل المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت، ولذا فإن الأمير يرغب في عدم الإشارة إلى أي جزر مقابلة لهذه المنطقة في المراسلات أو في تحديد الحدود.

ABD 11.2.7: 328

1953/02/05
FO 371/104396 (1)

رسالة من بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الوكيل السياسي البريطـانـي فـي الكويت إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ فـبـرايـر (شباط) ١٩٥٣م، وموقعة من قبـل بـايـر جوردون نفسه.

يشير بيري-جوردون إلى رسالته المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني)، ويـرفق نسخة رسالة مـن كمب H. T. Kemp ممثل حـاكم الكويت في لندن. وينقل بيري-جوردون عن كمب أنه هو وحاكم الكويـت موافقان تماما على الإجراء المقـترح، وهو أن يتم تعريف حدود مناطق الامتياز بموجب تعليمات إدارية توجه إلى الشركة بموجب الاتفاقية السياسية. كما ينقل بيري-جوردون عن كمب أن حاكم الكويت يعتمد على الحكومة البريطانية لتأمين مصالح الكويت، غير أنـه يرى تجنب القيام بأي عمل يمكن أن يزعج الملك عبدالعزيز آل سعود. وهـو يعتقد أن ذلك يـتحقق بعـدم الإشارة إلى أي من الجزر في أي من الوثائق. ولا يرى بيري-جوردون ما يمنع من الاستجابة لرغبة حاكم الكويت.

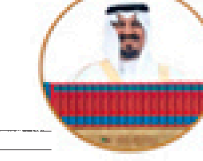
ABD 11.2.7: 327

1953/02/06
FO 371/104492 (1)

رسالة موقعة من بارنز E. J. W. Barnes، السفارة البريطانية في بيروت، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الـــدائـــرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير بارنز إلى رسالته المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ويفيد أن كميل شمعون الرئيس اللبناني سيتوجه إلى المملكة العربية السعودية في اليوم التالي، يرافقة مـوسـى مبارك وزير خارجيته، في زيارة ودية للملك عبدالعزيز آل سعود. وينقل عن مبارك قوله إن هذه الزيارة جاءت نتيجة لقاء له مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز في اجتـمـاع لـوزراء خارجية جامعة الدول العربية تحدث فيه الأمير عن العلاقات الوثيقة والودية للمملكة مـع حكومة الشيخ بشارة الخوري، وعبـر عـن أمله أن لا تشهد العلاقات اللبنانية-السعودية تغييرا في عهد الرئيس شمعون.

ويشير بارنز إلى أن مـوضـوع قـرض سعودي للبنان قد يبرز خلال المحـادثـات، ويلمح أن هــذه الـزيـارة أثـارت بـعـض



الاهتمامات في بيروت وأن كلا من الوزيرين المفوضين العراقي والأردني يطلب المزيد من المعلومات بشأنها. ويقول بارنز إنه سيرسل نسخا من رسالته إلى ووكر Walker وبيلي Beeley وريتشيز Riches ورودجرز Rodgers في مكتب الشرق الأوسط البريطاني.

1953/02/08
FO 371/104853 (5)

النص العربي للكلمة التي ألقاها ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز بتاريخ ٢٣ جمادى الأولى ١٣٧٢هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، والبيان الأول له حول المشروعات الإصلاحية التي اعتمدت في المنطقة الشرقية، وهما مرفقان طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يتحدث الأمير سعود في كلمته عما لمسه من المحبة والشعور الصادق من أبناء الشعب ويعبر عن شكره لهم ويقول إن ذلك يحدوه لمواصلة الجهود من أجل رفع مستوى الأمة ونشر العلم والأخذ بشتى وسائل الإصلاح. ويحث المواطنين على أداء واجباتهم، ويعد بإرساء العدل بينهم والأخذ بما فيه صلاح دينهم ودنياهم.

أما بيان المشروعات الإصلاحية فيتحدث عن مرحلة إصلاحية شاملة تشهدها البلاد ويتعهدها ولي العهد، وعن الجولات التي قام بها سموه في أنحاء البلاد للتعرف على احتياجات الشعب السعودي. ويقول البيان إن الأمير أمر بإجراءات إصلاحية في المنطقة الشرقية تشمل هيئة الأمر بالمعروف وإمارة المنطقة الشرقية (حيث تقرر انتقال الأمير سعود بن جلوي من الهفوف إلى الدمام لتكون مقر إمارته) والمساجد والمحاكم الشرعية والعمل والعمال ومساعدة الفلاحين وشؤون الأمن العام والمعارف والشؤون الصحية وإدارة البرق والبريد وشؤون البلديات والشؤون التجارية وتعبيد الطرق وخفر السواحل وإصلاحات أخرى متفرقة. ويذكر البيان في الختام أن لهذه المشروعات بقية ستذاع قريبا.

RFA 2.33: 416-20

1953/02/09
FO 371/104278 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية رقم ٦٠ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) المتعلقة بقوات الحقف وتطلب تعليقات المقيم على الموضوع، مبينة أنه جرى بحث الموضوع مع ثيسيجر Thesiger وهو متشائم جدا حول احتمال توصل السلطان إلى اتفاق مع شيوخ الداخل،

ويشعر أن وضع قوة في الحقف سيدفع قبائل عُمان على الفور للتحول إلى المعسكر السعودي، ويعتبر أن الاتفاق بين السلطان والإمام مستحيل. وتطلب البرقية رأي المقيم السياسي في هذه الأمور.

RO 8.42: 347

#FO 371/104434

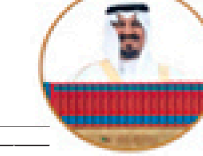
1953/02/09
FO 371/104319 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يذكر بيلام أن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج ذكر في رسالة إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) أن النزاع على الجزر مع السعودية قد يطفو إلى السطح من جديد. ويقول بيلام إنه لا يرغب في رؤية المزيد من الأسباب التي تؤثر سلبا على العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا وأن أفضل شيء يؤدي إلى تحسين هذه العلاقات هو تسوية سريعة لكافة المنازعات بشأن الحدود. ويقترح بيلام كحل آخر اللجوء إلى التحكيم. ويدرك بيلام أن هذا يتوقف على الموقف السعودي تجاه التحكيم فيما يتعلق بالحدود مع أبوظبي ومسقط، وأنه إذا قبل مبدأ التحكيم في هاتين الحالتين الأخيرتين فإنه يمكن توسيع نطاق صلاحيته ليشمل جزر البحرين بل وربما حدود المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ومحمية عدن وهو يتفق مع هاي في أنه يفضل معالجة موضوع جزر البحرين منفصلا عن النزاع حول جزر الكويت ومناطق قاع البحر المحايدة ولكنه يخشى في الوقت نفسه أن يحاول السعوديون الربط بينها كلها، وإذا تم اللجوء إلى التحكيم فيكون من الصعب رفض طلب السعوديين بالربط بين كل الجزر ومناطق قاع البحر.

وإذا رفض السعوديون مبدأ التحكيم بالنسبة لمناطق الحدود أو أرادوا تسوية سريعة لمسألة الجزر، فهو يؤيد اقتراح هاي بأن يسافر الشيخ سلمان إلى الرياض للتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول إيجاد تسوية لهذا النزاع تقوم على أساس شخصي. ويضيف بيلام إنه لا يود في هذه المرحلة أن يقترح محادثات سعودية بريطانية مباشرة حول جزر البحرين، فهذا سيدفعهم إلى التصلب بشأن التحكيم. لكن اعتراضه على ذلك سيتضاءل إذا قبل السعوديون مبدأ التحكيم في مسألة الحدود أو رفضوه بصورة قاطعة.

وإذا تقرر إجراء مفاوضات مباشرة، فإن بيلام يرى من الضروري أن يجري ذلك في جو من المرونة والاستعداد للتنازل، وهذا سيتم إذا كان موقف حاكم البحرين لم يتغير منذ



رسالة هاي المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م. كما أنه من الضروري أن تبدأ المفاوضات في أوائل شهر أبريل (نيسان) لتفادي تباطؤها بسبب حلول شهر رمضان وفصل الصيف. وإذا كانت المفاوضات ستجري في جدة فإن بيلام يريد أن يكون معه خبير مطلع على الموضوع بأكمله.

ABD 12.2.24: 640-41

1953/02/09
FO 371/104858 (1)

رسالة من لين D. N. Lane، وزارة الخارجية البريطانية، إلى الآنسة ريد J. Reed، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تقول الرسالة إن شركة نفط العراق أخبرت وزارة الخارجية البريطانية أن حاكم عدن سمح لها بالقيام بمسح المنطقة الواقعة في شرقي محمية عدن إلى شمالي المهرة والتي يحدها من الغرب خط طول يمر في شبام ٣٧َ ٤٨ْ شرقا ومن الشرق خط طول يمر في ثمود ٢٠َ ٥١ْ شرقا. وترك حاكم عدن لوزارة الخارجية البريطانية تحديد الخط الشمالي للمنطقة. وكان كريتش جونز Creech Jones وزير المستعمرات البريطانية قد أوضح في رسالة موجهة إلى عدن ومؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م أن الحكومة البريطانية غير مستعدة للاعتراف بالسيادة السعودية إلى الجنوب من الخط الممتد من الطرف الجنوبي من أم السميم باتجاه الريان وحتى تقاطع هذا الخط مع الخط البنفسجي.

ويقول لين إن بريطانيا لا تطالب بالسيادة في المناطق الواقعة شمالي هذا المكان الذي زاره هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عام ١٩٣٢م، كما وصل إليه مؤخرا فريق من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco). أما الخط الذي يوصي به حاكم عدن فهو يمتد من نقطة تقاطع خط العرض ١٨ْ مع الخط البنفسجي إلى نقطة تقاطع خط العرض ٢٠ْ مع خط الطول ٥٥ْ. وتنوي وزارة الخارجية البريطانية إبلاغ الشركة أنه لامانع لديها من قيامها بالتنقيب إلى الجنوب من هذا الخط. لكن سيتم إبلاغ الشركة أيضا أنه من المحتمل أن الحكومة السعودية ستطالب بجزء كبير من تلك المنطقة.

***ABD 20.3.13: 872** *AGSA 2.1.22: 248*

1953/02/14
FO 371/104876 (1)

رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswood السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى الآنسة واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير سبوتيسوود إلى رسالته المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م



ويعتذر عن تأخره في إرسال ترجمة التقرير الأولي عن مزارع السمك في البحر الأحمر. ويرفق طي هذه الرسالة نسخة واحدة من الترجمة ويقول إنه سيرسل نسخة من الرسالة ومرفقها إلى كل من لويد أوين Lloyd Owen في مجلس التجارة وجيكوم Jacomb في المفوضية البريطانية في تعز.

1953/02/14
FO 371/104876 (10)

تقرير عن مزارع الأسماك وطريقة الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية، غير مؤرخ ومرفق طي رسالة تغطية من سبوتيسوود D. M. Spottiswood السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يقول سبوتيسوود إن امتداد شاطئ المملكة العربية السعودية البالغ ١٦٠٠ كيلومتر على ساحل البحر الأحمر يخولها الاستفادة من مزارع الأسماك البكر التي ما زالت تحتفظ بثرواتها في الأعماق، ويضيف أنه يمكن الحصول على أطنان من السمك سنويا لتزويد المملكة والبلدان المجاورة بطعام رخيص وذي قيمة غذائية عالية، إضافة إلى أنه يسد نقصا محليا في المنتجات الغذائية الحيوانية. ويتطرق سبوتيسوود إلى أهمية أسطول آلي للصيد لتدريب وتخريج ملاحين أكفاء للعمل في مجال صيد السمك في المملكة.

ويعالج التقرير أولا أدوات الإنتاج، حيث يتطرق إلى اختيار المعدات الضرورية والوسائل اللازمة للاستثمار الاقتصادي. ويقسم التقرير مزارع السمك قرب الساحل السعودي على البحر الأحمر إلى قسمين، أولهما المزارع الجنوبية التي تضم ميناء جدة حتى شعب مسمارية Mismariah، والبديع Bodhei وسميرة ومصطبات Mastabt والليث والقنفذة. والقسم الثاني هو المزارع الجنوبية الممتدة حوالي ألف كم من جدة حتى حدود خليج العقبة الشمالية، مشيرا إلى مخاطر الملاحة الساحلية في هذه المنطقة وضرورة معالجة ذلك، وعدم إمكان الاستفادة من القوارب الآلية وبالتالي ضرورة الاعتماد على الصيد بالسنانير والشباك. ويستحسن قصر الصيد مبدئيا على المناطق التي يسهل الوصول إليها، ويختار التقرير منها منطقة مستورة Mastura وينبع والوجه. وفي حديثه عن كل من المناطق الجنوبية والشمالية يبين التقرير جغرافية هذه المواقع، وأفضل طرق الصيد في كل منها ونوع القوارب والمعدات الأخرى المطلوبة. وينتقل التقرير إلى طريقة العمل، فيبين أولا ضرورة عقد اتفاقيات مع صائدي السمك الذين يعملون بطرق غير الشبكات الكبيرة، ويورد بعض التفاصيل حول ذلك، ويبين أيضا ضرورة تأمين وسائل لنقل



الأسماك إلى جدة. ثم يتحدث عن طواقم القوارب وأجور الصيادين، وعن المنشآت الضرورية، وعن طريقة استلام الصيد وتوزيعه وتسويقه وتنظيفه. ويذكر التقرير في الختام أنه إذا تم الأخذ بالتوصيات المطروحة فسيكون هناك مردود يومي مقداره ٤ أو ٥ آلاف كيلوجرام من أنواع السمك المختلفة في جدة ومكة المكرمة. وتتحدث التوصيات عن عدد من الوسائل التي تشجع الناس على الإقبال على شراء السمك، مثل طرق العرض وفتح مطاعم متخصصة بتقديم وجبات السمك فقط. كذلك يتحدث التقرير عن إمكانية تصدير الفائض من السمك عن حاجة جدة وينبع والوجه.

1953/02/15
FO 371/104358 (2)

برقية من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، وهذه النسخة موجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية.

يشير تشونسي إلى برقية وزارة الخارجية إلى المقيمية رقم ١٦٠ (المؤرخة في ٩ فبراير) وبرقية المقيمية إليه رقم ٦٥، ويقول إن السلطان لا يبدو عليه أنه يرغب في وضع قوة عسكرية في منطقة الحقف في الوقت الحاضر، ويبدو أنه متفق مع ثيسجر Thesiger. ويبين تشونسي أن خطة السلطان محدودة، فهو اقترح الحجم الأدنى للقوة التي يجب إنشاؤها من أجل دخول شركة النفط منطقة الحقف، متوقعا أن يستغرق إنشاؤها عاما. ويضيف أن السلطان يأمل في أنه بمجرد أن تبدأ الشركة في منطقة الحقف سيتقدم الشيوخ بمحض إرادتهم إلى الشركة ويطلبون منها أن تنقب في مناطقهم، ولكن لحين أن يحدث هذا يجب أن ينحصر التنقيب في الأراضي الساحلية. ويقول تشونسي إنه لا يعرف ما الذي يمكن أن تحققه الدعاية السعودية في الوقت الراهن، لكن إذا تم تنفيذ خطة السلطان فلن يمكن البدء في الأراضي الداخلية إلا بعد تسوية نزاع الحدود، وكان تشونسي يأمل في بداية الآن في مواجهة البريمي، لكن السلطان لا يبدو مهتما بذلك.

ويذكر تشونسي أنه جري تقارب بين السلطان والإمام ولكن بعد مرض الإمام وتوجه سلمان بن حملب Suluman Bin Himleb إلى الملك عبدالعزي آل سعود أصبح الوضع غامضا في نزوى، ويورد تفاصيل أخرى.

***RO 8.42: 350-51**

1953/02/16
FO 1016/308 (1)

رسالة من جرينهل D. A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، إلى روبرت هاي Lieutenant Colonel Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،

مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، مرفقة نسخة منها طي رسالة موقعة من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، إلى مايكل وير Michael S. Weir، الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، مؤرخة في ٢٥ فبراير.

تشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٠ المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) وتكرر أن ثيسجر Thesiger أجرى محادثة طويلة مع بيرد Bird وعدّل بعض آرائه بالنسبة للحقف. فهو يقر أن مطلب السعودية بشأن الحدود عام ١٩٣٥م يمثل الحدود الفعلية بينها وبين مشيخات الساحل المتصالح. وهو يرى أن البينونة وواحة اللواء من أراضي أبوظبي. وتضيف الرسالة أن ثيسيجر قد ذكر نقطتين قد تكون فيهما فائدة للبريطانيين، أولاهما أن قبيلة آل مرة السعودية طلبت أثناء مجاعة حلت عام ١٩٤٨م من الشيخ شخبوط السماح لها بالرعي في بينونة. والنقطة الأخرى هي أن ابن جلوي أمير الأحساء رفض مساعدة قبيلة المناصير حين قتل بعض أفرادها أثناء الحرب بين دبي وأبو ظبي عام ١٩٤٧م بحجة أن الموضوع لا يخص السعوديين. ويقول جرينهل أنه أعطى ثيسيجر نسخة من تقرير بكماستر Buckmaster. كما يبين جرينهل أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة.

***AB 17.06: 217** **ABD 18.2.35: 715*

1953/02/17
CO 1015/305 (1)

برقية من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم عدن إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

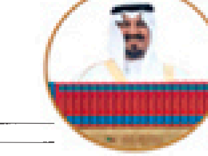
يشير هكنبوثام إلى رسالته رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ويوضح أن لوسون Lawson من شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited أبلغه أن وزارة الخارجية البريطانية أوضحت له عند اتصاله بها أن الحد الشمالي لمحمية عدن فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية هو خط مرسوم من تقاطع خط طول ٣٠َ ٤٨ْ وخط عرض ١٨ْ حتى تقاطع خط طول ٥٥ْ وخط عرض ٢٠ْ، لكن الوزارة اشترطت موافقة حاكم عدن على ذلك. ويطلب حاكم عدن في هذه البرقية تأكيد وزارة الخارجية البريطانية لما قاله لوسون.

AGSA 2.1.22: 249

1953/02/17
FO 371/104492 (1)

خبر عن زيارة الرئيس اللبناني إلى المملكة العربية السعودية صادر عن خدمات الرصد التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Corporation (BBC) بتاريخ ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تنقل هيئة الإذاعة البريطانية نفي الديوان الملكي السعودي في بلاغ له ما أوردته الإذاعة



العراقية من أن الزيارة التي قام بها كميل شمعون الرئيس اللبناني مؤخرا إلى المملكة استهدفت سعي لبنان للحصول على قرض مالي من السعودية. ووصف البلاغ السعودي ما أوردته الإذاعة العراقية بأنه غير صحيح وأن الزيارة استهدفت تعزيز العلاقات الودية بين البلدين وتعميق التعاون بينهما.

1953/02/18
FO 371/104260 (10)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م وموقعة بالنيابة عن هاي.

يقول التقرير إن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران وبعض الدبلوماسيين والضباط العسكريين الأمريكيين الآخرين زاروا مسقط وحلقوا فوق البريمي، وسأل بيشوب سلطان مسقط بعض الأسئلة عن الوضع في الواحة. وينقل التقرير عن مايكل وير Michael S. Weir أن وضع تركي بن عطيشان في البريمي قد تدهور بسبب القيود التي فرضتها عليه اتفاقية تجميد الأوضاع. كما ينقل عن الشيخ راشد في دبي أن مسؤولا سعوديا يدعى ابن ماضي سيصل إلى البريمي إما ليحل محل تركي بن عطيشان أو ليساعده. كما وصل إلى حماسا طبيبان سوريان قادمان من الأحساء.

وعن أخبار قطر يقول التقرير إن الحاكم وأباه عادا من السعودية مع هدايا كثيرة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد جرى بحث مسألة إنشاء سكة حديدية من السعودية إلى أم سعيد. ويرتبط الحاكم بالملك عبدالعزيز بعلاقة وثيقة، وقد قال هانكوك Hancock عنه إنه منزعج من موقف البريطانيين تجاه مخصصاته.

ويعطي التقرير تفاصيل عن قوات عسكرية بريطانية تمركزت في الشارقة لدعم شيوخ الساحل المتصالح ومحاولة منع رعاياهم من التحول إلى موالاة السعوديين. وقد حاول الشيخ عبدالله بن سالم من بني كعب ورجاله محاصرة مركز للمجندين التابعين لبريطانيا ورفع العلم السعودي في المنطقة، فأرسلت قوات بريطانية قامت بتفريق رجال القبيلة. ويقول وير إن العملية كانت ذات أثر كبير في المنطقة بأكملها. وقام وير بزيارة القسم التابع لأبو ظبي من البريمي ووجد الشيخ زايد (بن سلطان) في روح معنوية عالية. وقد قام بإجراءات رادعة ضد بعض رعاياه المؤيدين للسعودية.

ومن جهة أخرى عاد كبير شيوخ بني كعب محمد بن علي من الرياض إلى الشارقة، وهو حريص الآن على مصالحة شيخها. كما عاد رجال قبيلة الخواطر الذين

زاروا الرياض إلى رأس الخيمة. وقد رفض اللاجئون من الرمس إلى رأس الخيمة اتفاقا مقترحا مع الحاكم وتوجهوا هم وعائلاتهم إلى تركي بن عطيشان. ويقول سلطان مسقط إن الإمام أصدر فتوى اعتبر فيها سليمان بن حمير كافرا وأهدر دمه. ويقوم كل من الإمام في عُمان وسليمان بإصدار وثائق سفر خاصة حصلوا على استماراتها من السعودية.

ويذكر التقرير أن شخصا يدعى محمد السالمي قدم هدايا للملك عبدالعزيز وعوضه عنها. ويقال إن سيف بن عمير من ينقل موجود الآن عند تركي بن عطيشان. ويعطي التقرير تفاصيل أخرى عن الوضع في مسقط وتأثير أحداث البريمي عليه. ويقول وير إنه من غير المحتمل أن ينضوي صقر تحت لواء تركي بن عطيشان، بينما انحاز عبدالله بن سالم من بني كعب إلى تركي بعد محاولاته التقرب من جميع الأطراف. وقام تركي بعقد مصالحة بينه وبين عبيد بن جمعة.

PDPG 19: 395-404

1953/02/18
FO 371/104358 (3)

مذكرة بعنوان «قوات الحقف» موقعة من ويلفرد ثيسيجر Wilfred Thesiger، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م وموقعة من قبله.

يقول ثيسيجر إنه لما كان أكبر الأوروبيين الأحياء الذين يعرفون داخل عُمان سنا فإنه مؤهل ليعلق على السياسة البريطانية الحالية في عُمان، وخاصة على ردود فعل العُمانيين المحتملة على التنقيب الواسع عن النفط في منطقة الحقف الذي ستقوم به شركة نفط العراق The Iraq Petroleum Company.

ويضيف أنه مقتنع أنه مادام للملك عبدالعزيز آل سعود مندوب في قرية حماسا في واحة البريمي فإن دخول أي مندوبين من شركة نفط العراق إلى عُمان الداخلية ترافقهم قوات مسلحة، حتى ولو كانت من جنود سلطان مسقط، سيخدم أغراض الملك عبدالعزيز وسيؤدي إلى مطالبته بمعظم أراضي عُمان الداخلية. ويعتقد أن القبائل المحلية ستقاوم هذا التغلغل بالقوة أو ستطلب الحماية من الملك عبدالعزيز وبذلك تعطيه فرصة للتدخل.

ويقول ثيسيجر إن الكثيرين من العُمانيين في نزوى والمدن الكبيرة الأخرى متعصبون دينيا حسب قوله، ولن يتخذاو موقفا هادئا تجاه غزو واسع النطاق لبلادهم من قبل موظفي شركة نفط العراق.

ويضيف أن السلطان ليس له نفوذ في الداخل، وتقع الحقف ومنطقة الدروع ضمن دائرة نفوذ الإمام، ويمارس زايد أخو شخبوط الأصغر نفوذا أكبر من السلطان بكثير، وسيستاء الإمام وأتباعه من غزو الشركة لأراضيهم.

ويقول ثيسيجر إن السلطان يعتقد أن بإمكانه كسب ولاء البدو بالهدايا والوعود، لكن ثيسيجر واثق أن ذلك سيدفعهم لزيارة



مندوب الملك عبدالعزيز في حماسا ليعرفوا ماذا سيقدم لهم الطرف الآخر، وبما أن السعوديين يقدمون الوعود، فسيكسبون هؤلاء البدو إلى صفهم.

ويصف ثيسيجر الحقف بأنها أرض لا مالك لها، وستطالب بها قبائل جنبة والعوامر، وعفر ووهيبة والدروع والحراسيس، ويذكر أن للسلطان نفوذا بين الجنبة حول صور، ويوضح أن ياسر بن حمود العزي انتقل إلى المعسكر السعودي، وسيعترض لدى الملك عبدالعزيز إذا تجاهل السلطان مطالبه.

ويرى ثيسيجر أن تفاوض السلطان مع القبائل بهدف إرسال حملة إلى الحقف سيؤجج الخلافات بينها، وسيدفع الساخطين إلى مقاومة الحملة بالقوة أو طلب المساعدة من الملك عبدالعزيز. وهذه القبائل تعتقد أن الملك عبدالعزيز يمكنه أن يحشد جنودا أكثر من البريطانيين. ويعتقد ثيسيجر أن الملك عبدالعزيز سيقول إن اتفاقية تجميد الأوضاع قد انتهكت وأن القبائل لجأت إليه لحمايتها نتيجة عدوان القوات البريطانية. وستقوى حجته إذا رافقت قوات مجندة الحملة، أما إذا لم يرافقها مجندون فستسهل هزيمتها. وسيتهم الملك عبدالعزيز بريطانيا بالعدوان. لكن ثيسيجر يري أنه لابد من مواجهة مع الحكومة السعودية وعلى الحكومة البريطانية أن تقف موقفا صارما، كما يرى أن خط الرياض يعطي السعوديين كل ما يمكن أن يطالبوا به بحق. ويدعي ثيسيجر أنه حين زار البريمي عام ١٩٥٠ لم يكن فيها دليل على الملكية السعودية سوى تاجرين أو ثلاثة من تجار الرقيق في حماسا وتلة صغيرة يعرفها السكان باسم قلعة النجديين. ويصف ثيسيجر احتلال السعوديين لحماسا بالعدوان الصريح ويقول إن العُمانيين كانوا قادرين على إخراجهم منها لولا التدخل البريطاني.

ويرى ثيسيجر أنه كلما طال بقاء السعوديين أصبح موقفهم أقوى وأعدوا العدة لمطالب جديدة، ويضيف أن الثقة في البريطانيين بدأت تتضاءل يوما بعد يوم. ويقترح أن تحدد فترة للسعوديين للموافقة على اللجوء إلى التحكيم فإن رفضوا ذلك يقترح منع سياراتهم وموظفيهم من تجاوز خط الرياض، ثم يتاح للعُمانيين أن يتولوا أمر تركي. ويتوقع ثيسيجر أن يحتج السعوديون، فإذا ما فعلوا ذلك أفيدوا أن الوجود السعودي ووجود تركي في حماسا استفزا العُمانيين، وعندها تعود معظم القبائل العُمانية التي كانت قد انضمت إلى السعوديين. ويؤكد ثيسيجر على ضرورة المواجهة مع السعوديين، ويرى أن الحملة التي تنوي شركة نفط العراق القيام بها في الحقف عمل غير حكيم وسيؤدي إلى نتائج ضارة.

***RO 8.42: 353-55**



1953/02/18
FO 371/104441 (4)

مذكرة حول زيارة سلطان مسقط إلى المملكة المتحدة كتبها آرشيبالد روس Archaibald D. M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط ١٩٥٣.

يشير روس إلى أنه يرفق مع مذكرته مذكرة عن سيرة السلطان كملحق «أ» وأن السلطان يقوم بزيارة خاصة إلى المملكة المتحدة، وأعرب عن رغبته في أن يقابل وزير الخارجية ويقول روس إنه سيكون من المفيد للطرفين بحث بعض المواضيع أثناء المقابلة، وهي مواضيع تتعلق بصورة رئيسية بنزاع الحدود مع المملكة العربية السعودية ومشروع إنشاء قوة عسكرية ليتمكن السلطان من بسط سلطته في منطقة الحقف. ويقول روس إنه يعطي في الملحقين «ب» و«ج» تفصيلات كاملة حول الموقف البريطاني من هذين الموضوعين وكيفية التعامل معهما إذا طرحا في المناقشة.

ويورد روس بعض المعلومات عن مسقط وسلطانها كخلفية مفيدة في المباحثات ومن هذه المعلومات أن من بين الأعمال التي تحاول بريطانيا القيام بها لتحقيق أهدافها في مسقط تثبيت سيادة السلطان، وزيادة سلطة الحكومة البريطانية في المشيخات المتصالحة بتوسع القوات المجندة في الساحل العماني لوقف التوسع السعودي في اتجاه وسط عمان.

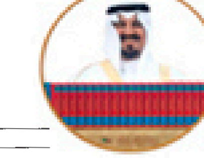
ويذكر روس أن العلاقات مع السلطان أصيبت بنكسة في الخريف الماضي، فقد شجعته بريطانيا لبسط سلطته في المناطق التي يطالب بها، مما جعله يستنفر القبائل للهجوم على تركي بن عطيشان، لكن الحكومة البريطانية حذرته من حدوث صدام مما جعله ينسحب، وأدى هذا إلى خسارة معنوية كبيرة له. لذلك يعتقد روس أن على بريطانيا محاولة إعادة ثقة السلطان بنفسه وبها وألا تفرض عليه سرعة معينة في مشروع الحقف، فأي نكسة في الجنوب ستؤدي إلى انهيار في الشمال، إلا إذا تم إخراج تركي بن عطيشان من المنطقة قبل ذلك.

ويبين روس أن السلطان قد يود بحث موضوعات أخرى مع وزير الخارجية البريطانية، وهي المساعدة المالية، وعقد معاهدة تحالف وتعاون متبادل، وإيجاد بديل للمسؤول البريطاني في حكومة مسقط، وهو وودز-بالارد Woods-Ballard الذي يحمل مسمى وزير الخارجية والذي سيترك الخدمة.

***RO 10.5: 49-52**

1953/02/18
FO 371/104441 (1)

الملحق «ب» بعنوان «نزاع الحدود» لمذكرة أعدها آرشيبالد روس Archaibald D. M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، حول زيارة سلطان مسقط لبريطانيا، المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.



يتناول روس في هذا المرفق النزاع على الحدود ويذكر أنه في سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م اشتد النزاع الحدودي بين المملكة العربية السعودية ومشيخات الساحل المتصالح وذلك لأن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل تركي بن عطيشان إلى واحة البريمي التي يعتبر البريطانيون جزءا منها تابعا لمسقط والجزء الآخر لأبوظبي. وأرسلت بريطانيا بعض المجندين العُمانيين، وحلقت طائراتها فوق المنطقة، ثم توصلت إلى اتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية بتجميد الموقف، فبقي تركي بن عطيشان في مكانه في البريمي، كما بقي مركز القوات المجندة. ووجدت صعوبة في إقناع الإمام بعدم إرسال القبائل التي التفت حوله لقتال تركي. وبعدها تبنى الإمام موقفا مفاده أن بريطانيا التي أضعفت موقفه مسؤولة عن تحول ولاء القبائل بعد اتفاقية تجميد الأوضاع.

وحين اقترحت الحكومة البريطانية على السلطان مبدأ التحكيم مانع في القبول واشترط أن يتاح له أن ينسحب إذا لم يقتنع بالشروط أو شخصيات المحكمين، وأن يكون الخط الذي قبل به عام ١٩٣٧م هو حدود المملكة العربية السعودية. ويذكر الملحق أن بريطانيا حريصة ألا يغير السلطان موقفه أو يشترط شروطا جديدة. وقد أخبرته أن هناك فرصة ضئيلة في أن يتخلى الملك عبدالعزيز عن مطالبه بحذف، وأن من مصلحة بريطانيا التوصل إلى تسوية سلمية وعادلة بسرعة. والتحكيم أفضل طريقة لذلك، وقد انضم الأمريكيون إلى البريطانيين في الضغط على الملك عبدالعزيز لقبول التحكيم.

ويعتقد روس أن السلطان سيسأل عما ينوي البريطانيون فعله إذا قوبل اقتراح التحكيم بالرفض، ويقول إن البريطانيين يمكنهم في ردهم أن يوضحوا أن موقف تركي بن عطيشان سيضعف. كما يمكن للسلطان أن يسأل عما إذا كان البريطانيون ينوون طرد تركي من مكانه أم أن على السلطان القيام بذلك. ويشير إلى أنه بالإمكان إفادة السلطان بأن البريطانيين قد يحددون الحدود بين الملك عبدالعزيز وبين سلطان مسقط بما يرون أنه سيخدم مصالحهم، مما سيجعل وضع تركي شديد الصعوبة. ولكن الحكومة البريطانية مصممة على أي حال على إزالة نفوذ تركي، وأفضل وسيلة لذلك هي استمرار التنسيق بينها وبين السلطان.

RO 10.50: 54-55

1953/02/18
FO 371/104441 (1)

الملحق «ج» بعنوان «قوات الحقف» لمذكرة أعدها آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، وزارة الخارجية البريطانية، حول زيارة سلطان مسقط لبريطانيا، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يقول روس إن منطقة أواسط عمان منطقة يحتمل أن تكون غنية بالنفط، وأن شركة التنمية



النفطية (مسقط وعُمان) المحدودة Petroleum Development (Muscat and Oman) Limited وهـي من فـروع شركـة نفـط العـراق Iraq Petroleum Company كـانت تـنوي دخـول المنطقة، لـكن السلطان رفض ذلك، ووافـق على دخولها الحقف، مبينـا أنه سيحتاج إلى قوة من أربعمائة رجل لكي يمنح الحماية الملائمة لفرق الاستكشاف التابعة للشركة. وتم الاتفاق بين السلطان والـشركة على بعض التفاصيل كمـا قدمت له الـحكومة الـبريطانـية بعض المقتـرحات التي يـتبين من رده علـيها مدى الصعـوبة التي يواجـهها. ويبيّـن الملحق أن المخاطر ستقل إلى حد كبير إذا أمـكن تسوية الوضع في البريمي، فإزاحة تركي بن عطيشان المسؤول السعودي هناك سيخفف من احتمال أن يلقى السلطان معارضة في الجنوب.

ويقول الملحـق أن السلطان سيتذكـر ما عرضه تشـونسي Major Chauncy القنصـل البريطاني في مـسقط في شهر يناير (كانون الثاني) لمساعدته في إنشاء قواته وفرض سلطته على الحقف وإعطاء موافقته على عملية جوية تقوم شركة نفط العراق بها. ويضيـف الملحق أن الحكومة البريطانية قد درست الآن تعليقات الســلطان عـلى الاقـتراحات الـتي قدمـها تشونسي، وهي تدرك صعوبة موقفه وتحرص على تقديم المساعدة له. لكنها تود أيضا المضي قدما في التنمية النفطية بأسرع ما يمكن، وتود معرفة متـى يمكن في تقديره لفرق التـنقيب الدخول إلى الحقف. ويبحث الملحق في كيفية مساعدة السلطان في بناء قواته.

****RO 10.50: 56***

1953/02/18
FO 371/104492 (4)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلـى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شبـاط) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى رسالة بارنز Barnes إلى آرشـيـبـالـد روس Archibald D. M. Ross المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ويعلق على الزيارة التي قام بها كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية إلى المملكـة الـعـربـيـة السعودية مشيرا إلى أن الحفاوة التي استقبل بها الرئيس اللبناني كانت تفوق أي حفـاوة استقبل بها زائر أجنبي منذ استقبال الملـك طلال بن عبدالله في عام ١٩٥١م. ويعطي بيلام لمحة عن زيارة شمعون للرياض وينقل عنه قوله إن الهدف من الزيارة هو توثـيـق روابط الصداقة والأخوة بين البلدين.

ويذكر بيلام أن الأمير عبدالـله الفيصل أقام مأدبة في الـقصر الملكي في جدة عـلى شرف الرئيس اللبناني الزائر ألقيت فيها قصيدة حماسية تدعو إلى الوحدة العربية. ويضيـف أن الزيارة التي قام بهـا الرئيس اللبناني إلى الظهران لقيت اهتماما أكبر من قبل الصحافة



المحلية، حيث استقبله ولي العهد السعودي الرئيس وكان الأمير فهد بن عبدالعزيز مرافق الرئيس في الظهران. ويذكر بيلام المآدب التي أقيمت على شرف الضيف اللبناني والتي حضرها بالإضافة إلى ولي العهد والأمراء جروفر General Grover قائد البعثة الجوية الأمريكية في الظهران والقنصل العام الأمريكي وكبار مسؤولي شركة الزيت العربية والأمريكية (أرامكو The Arabian American Oil Company) وإدارة السكة الحديدية.

ويستعرض بيلام أسماء الوفد المرافق للرئيس شمعون وهم جورج حيمري مدير مكتب الرئيس وعزت خورشيد وزير البريد والبرق والدكتور سليم حيدر وزير المعارف والعقيد نورالدين الرفاعي، وكان المفروض أن يكون موسى مبارك وزير الخارجية ضمن الوفد لولا استقالته قبل الزيارة.

ويضيف بيلام أن الديوان الملكي نفي ما قالته الإذاعة العراقية من أن الزيارة استهدفت حصول لبنان على قرض مالي. ويعتقد بيلام أنها جاءت في إطار إعادة السعودية تقويم علاقاتها العربية وذلك نتيجة طبيعية لخلع الملك فاروق وقيام نظام اللواء محمد نجيب في مصر. وقد كانت مصر مركز اهتمام السياسة السعودية في الشرق الأوسط في مواجهة الهاشميين لكن الانقلاب المصري لم يلق حماسا في السعودية، وإن كانت المملكة قد تكيفت معه بعد نجاح إدارة اللواء نجيب وهناك إشاعة أن نجيب تلقى دعوة لزيارة السعودية.

ويذكر بيلام الجولة التي قام بها الأمير نواف بن عبدالعزيز وزار فيها كلا من مصر وسورية ولبنان ويشير إلى توثق العلاقات بين أديب الشيشكلي والحكومة السعودية، ويقول إن السعودية تسعى إلى إعادة تأكيد تحالفها غير المكتوب مع مصر وسورية في مواجهة الهاشميين. كما يقول إن هناك إشاعة عن اتفاق تم بين الملك عبدالعزيز وشمعون على تنسيق سياستهما في الشؤون العربية. ويوضح بيلام أن أي ازدياد في التقارب بين مصر وسورية والعراق سيؤدي إلى ضعف النفوذ السعودي، ويرى أن زيارة شمعون ودعوة اللواء نجيب والحاكم العام في باكستان لزيارة السعودية هو لتأكيد مركز الملك عبدالعزيز كقائد عربي مسلم. ويضيف أن السعوديين سيرحبون باقتراح نوري السعيد لتبادل الزيارات بين الأسرتين الملكيتين في السعودية والعراق الذي ورد ذكره في رسالة بيكر Baker إلى بيلي Beeley المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني).

1953/02/19
FO 371/104871 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

ترفق السفارة مقتطفا من صحيفة «ميدل إيست ميرور» *Middle East Mirror* مؤرخا في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م يتضمن تصريحا حماسيا للأمير نواف بين عبدالعزيز آل سعود أثناء زيارته لدمشق يبين حماس السعوديين للأشياء العسكرية، وهو ما ذكره السفير البريطاني في جدة في رسالة مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني). وتفيد الرسالة أن الأمير هو الابن الثالث والعشرون من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود، وولد عام ١٩٣٤م وهو اسميا أمير الحرس الملكي، وسافر للخارج منذ عدة أشهر، حيث ذهب أولا إلى لبنان لتهنئة الرئيس كميل شمعون على توليه السلطة، ومن هناك توجه إلى دمشق حيث لقي الكثير من الحفاوة من قبل الرئيس السوري العقيد أديب الشيشكلي، وكان طوال الشهرين الماضيين في القاهرة حيث قابل الرئيس المصري اللواء محمد نجيب في العديد من المناسبات.

1953/02/19
FO 371/104358 (1)

برقية من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير هاي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٠ (المؤرخة في ٩ فبراير) وبرقية القنصل البريطاني في مسقط إليه رقم ٨٩ (المؤرخة في ١٥ فبراير)، ويذكر أنه يعتقد أن ثيسيجر Thesiger أخطأ معرفة المنطقة التي يراد أن تشملها العمليات، فخطة السلطان لا تغطي سوى الشريط الساحلي الذي تسكنه جنابة، وهم من الغافريين ولا يظن أنهم من رعايا الإمام، ويضيف هاي أن المزيد من التغلغل باتجاه الداخل سيعتمد على موقف القبائل المعنية كما ذكر تشونسي Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، ولا يعتقد هاي أن للسلطان نية في التوصل إلى اتفاقية مع شيوخ الأراضي الداخلية، وإنما يريد التعامل مع شيوخ جنابة على الساحل.

ولا يرى هاي أن هذا سيدفع القبائل الداخلية إلى أحضان السعوديين لأنها تعارض التوسع السعودي. ويذكر أن الكثير يعتمد على تطورات الموقف فيما يتعلق بالسعوديين. ويتفق هاي في الرأي مع تشونسي في وجوب الانتظار حتى يتم تشكيل القوة المطلوبة وحتى يمهد السلطان الطريق بمفاتحة شيوخ جنابة.

****RO 8.42: 358***

1953/02/23
FO 371/104441 (1)

مذكرة أعدها ووقع عليها جيمس باوكر Sir R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، بعنوان «سلطان مسقط»، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يذكر باوكر أن غرض السلطان الأصلي من زيارة لندن كان مقابلة وزير الخارجية

البريطانية وبث همومه بشأن موضوع الحدود وبشكل خاص منطقة البريمي. لكنه هدأ إلى حد كبير وأصبح أكثر ما يعنيه هو صحته. وبالنسبة لموضوع الحدود يرى باوكر أن يحاول وزير الخارجية إعادة ثقة السلطان في قدرة بريطانيا على مساعدته. ومن النقاط الرئيسية التي يمكن ذكرها نية بريطانيا في أن تقاوم مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود المبالغ فيها، وإدراكها لتأثير دخول أراضي السلطان وتصميمها على القيام بكل ما يمكن لتحييده، والخطوات التي اتخذت لبناء قوة بريطانيا العسكرية في مشيخات الساحل المتصالح، وإعلامه أن الرد السعودي على الاقتراح البريطاني باللجوء إلى التحكيم لم يصل بعد، وأنه عندما يصل الرد السعودي فسيتشاور البريطانيون مع السلطان، ومقاومة أية محاولة من طرف السلطان للتنصل من التحكيم. ويقترح باوكر أن ينتهز وزير الخارجية الفرصة ليبلغ السلطان أن استخراج نفط الحقف هو من مصلحة السلطان وبريطانيا.

***RO 10.50: 58**

1953/02/23
FO 1016/303 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يسأل وزير الخارجية البريطانية مكتب الشرق الأوسط البريطاني عن أقرب موعد تعتبر فيه السلطات العسكرية أن قوات الساحل المتصالح ستكون جاهزة في حال اتخاذ الحكومة البريطانية قرار اتباع سياسة جديدة بشأن الخلاف على الحدود مع السعودية، وذلك في ضوء احتمال رفض الحكومة السعودية للعرض البريطاني الثاني بإحالة القضية إلى التحكيم. وتقضي السياسة الجديدة بإعلان بريطانيا عن خط حدود من طرف واحد، وإلغاء اتفاقية تجميد الوضع الراهن في البريمي رسميا، والاحتفاظ بحرية التصرف في المناطق المتنازع عليها، ومنع وصول الإمدادات والمؤن السعودية إلى تركي بن عطيشان الممثل السعودي في البريمي. ويبين وزير الخارجية أنه يود معرفة رأي السفير البريطاني في جدة والمقيم السياسي البريطاني في الخليج في هذا الأمر وفي استبعاد خور العديد من المنطقة الموضحة في البرقية.

***AB 17.03: 54**

1953/02/24
FO 1016/221 (1)

نسخة من الفقرتين ٤ و٥ من رسالة وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٠ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تفيد الفقرتان أن السلطان يعتقد أنه لن يرى تحسنا في موقفه إلا إذا أزيح تركي بن عطيشان أو استطاع السلطان أن يؤكد وجوده بطريقة ملموسة. ولهذا فقد تبنى فكرة تجنيد قوة قوامها ألف وخمسمائة جندي بمساعدة

الحكومة البـريطانية تكون على شكـل سلف على العائدات النفطية. ويقول كاتب الرسالة إنه وعد بالنظر في هذا الاقتراح، وأنه ناقش مع السلطان احتمال تأثير هذه القوة على القبائل الشماليـة وحول ما إذا كان يدرك بدء شركة النفط بالعمل في وسط عُمان أمرا حكيما.

RO 8.42: 360

1953/02/24
FO 371/104862 (1)

برقية مـن جـورج بـيـلام George C. Pelham، السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبرايـر (شباط) ١٩٥٣م، ولكن ذكر فيـهـا أنـهـا أرسلت واستلمت مساء يوم ٢٣ فبراير.

يقول بيلام إنه قد تم عرض اقتراحات على المصارف البريطانية في جدة كي تقـوم بإجراءات تسمح للحجاج الذين يرغبون في تغطية مصروفاتهم بالجنيه الذهبي أن يحصلوا على حوالات مصرفية بالريال السعودي قبل مغادرتهم بلدانهم. ويشير بيلام أن المصارف مترددة في التخلي عن الأرباح الكبيرة التي تحصل عادة عليها من التذبذب في أسعـار صرف العملات، غير أنها على استـعـداد لدراسة هذه الاقتراحات، كما أن مؤسسـة النقد العربي السعودي مستعدة أن تتبنى هذه الخطة عن الضرورة.

ويذكر بيلام أن الخطة تستحق على مـا يبدو أن توضع موضع التنفيذ، لأنها ستضع حدا لتسرب الجنيه الاسترليني، وسيتمكـن الحجاج من تجهيز ميزانياتهم الشخصية بناء على الريال السعودي، إضافة إلى أن كمية الذهب التي ستدخل المملكة ستوزع بشكل متساو على مدار السنة، وهذا سيساعد على ازدياد فرص تثبيت سعر الجنيه. ويرى بيلام أن من الأفضل أن تقوم المصارف البريطانية بتنفيذ الخطة بدلا من مؤسسة النقد السعودية.

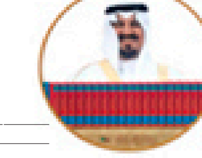
1953/02/25
FO 1016/308 (1)

رسـالـة مـوقعـة من لـوكـين C. M. Le Quesne، المقيـمية السيـاسية البريـطانية في الخليج، البحرين، إلى مايكـل وير Michael S. Weir الضـابط السيـاسي البـريطانـي في الشـارقة، مؤرخـة في ٢٥ فبـراير (شبـاط) ١٩٥٣م.

يرفـق لوكين نسـخة رسالـة من دينـس جـرينـهـل Dennis A. Greenhill في وزارة الخارجية البريطانية (إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي، مؤرخة في ١٦ فبراير) ويطلب تعليق وير على النقطتين اللتين ذكرهما ثيسيجر Thesiger. ويقول إنه إذا تمكن وير من تأكيدهما فسيكون في ذلك فائدة.

1953/02/26
FO 371/104862 (2)

رسـالـة مـن سـبـوتـيـسـوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى فِلبس A. J. Phelps،



وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يشير سبوتيسوود إلى برقية السفارة إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٤ فبراير ويفيد أنه تحدث مع محمد سرور الصبان وكيل وزارة المالية السعودية المساعد الذي طلب أن يحمل الحجاج السودانيين إلى المملكة جنيهات استرلينية بدلا من الجنيهات المصرية. ويوضح سبوتيسوود أنه رأى أن من الأفضل لو أن الحجاج اشتروا في بلادهم الأصلية قبل قدومهم إلى المملكة ريالات سعودية مقابل عملاتهم المحلية، حيث إن هذا سيساعدهم على تجنب تذبذب أسعار هذه العملات مقابل الريال السعودي في موسم الحج، ووافق سرور على هذا الاقتراح.

ويضيف سبوتيسوود أنه ناقش الاقتراح مع بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الذي أبدى حماسا فوريا حيث إن من صالحه أن يرى الجنيه الاسترليني قويا ومستقرا، غير أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. والبنك البريطاني للشرق الأوسط The British Bank of the Middle East لم يرحبا بهذا الاقتراح لأنه سيتسبب في خسارتهما للكثير من الأرباح، وذلك في الوقت الذي يرى فيه سبوتيسوود أن من صالح الحكومة البريطانية أن يدخل اقتراحه هذا حيز التطبيق، ويعدد مزاياه بالنسبة لها وبالنسبة للحجاج.

ويلفت سبوتيسوود الانتباه إلى أن مؤسسة النقد العربي السعودي تفكر في مشروع مماثل يقوم على إصدار عملة خاصة للحج توزع على البلاد التي يأتي منها الحجاج طبقا لسعر الريال في جدة وتصرف لهم بالريال السعودي في ميناء الوصول. ويفضل سبوتيسوود لهذا إخراج مؤسسة النقد العربي السعودي من سوق أموال الحجاج الصادرة من منطقة الاسترليني، وترك هذه السوق للمصارف التي منها مصرفان بريطانيان.

1953/02/26
FO 1016/221 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

يقول الوزير إن سلطان مسقط زاره في يوم ٢٤ فبراير وطلب منه أن يطرد البريطانيون تركي بن عطيشان من البريمي أو يسمح له بأن يقوم هو بذلك، وأن يساعدوه ماليا ليتمكن من تجنيد ألف وخمسمائة رجل حتى تتمكن الشركة من التنقيب في أي مكان شاء في بلاده، وأن يزودوه بقائد لقيادة قوة الحقف ومساعد له، كما طلب قائدا لقوة المشاة في مسقط. وقال السلطان إنه سيكون من المفيد أن تظهر القوات البريطانية على أراضي مسقط وأنه سيرحب بطلعات تقوم بها طائرات سلاح الجو البريطاني وزيارات

تقوم بها السيارات البريطانية المدرعة وخاصة إلى منطقة صحار. ويسأل وزير الخارجية عن رأي المقيم السياسي في مثل هذه الزيارة.

RO 8.42: 361

1953/03/01
FO 371/104396 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير أمير الكويت إلى رسالة الوكيل السياسي رقم ١٠ المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) وإلى المحادثة التي جرت بينه وبين بيري-جوردون Pirie-Gordon حول امتياز المنطقة البحرية المحاذية للساحل. ويبين أنه لا يحبذ الاقتراح الوارد في الرسالة ولا نصيحة بيري-جوردون بمنح الامتياز ما لم تقم الحكومة البريطانية بتحديد حدود تلك المنطقة بصورة دقيقة، ويقول شيخ الكويت إنه أبدى آراءه حول الموضوع من خلال كمب H. T. Kemp. لذلك فهو يطلب تسوية موضوع الحدود بين الكويت وجاراتها في أسرع وقت ممكن.

ABD 11.2.7: 329

1953/03/02
FO 371/104858 (1)

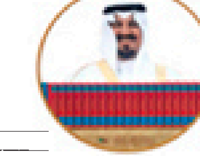
رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى دينس جرينهل Dennis Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى رسالة لين Lane إلى الآنسة ريد Mis J. Reed في وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) حول المنطقة في شرقي محمية عدن التي سيسمح فيها لشركة نفط العراق Iraq Oil Company بالقيام بأعمال التنقيب عن النفط وأيضا إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ويقول إن الحدود الشمالية المقترحة لعدن تمر شمال المنطقة التي طالبت بها المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٥م، وفي بعض المناطق تصل إلى أكثر من ١٥٠ ميلا.

ويذكر بيلام أن الفقرة السادسة من البيان السعودي المرفق مع رسالة السفارة المشار إليها أوضح أن الحكومة السعودية ستقدم بيانا حول ترسيم حدودها الجنوبية بمجرد تلقيها معلومات تفصيلية حول ذلك. ويطلب بيلام لهذا السبب القيام بأي أعمال استكشافية في منطقة بسرعة وعلى الفور وذلك تجنبا لأي نزاع حدودي محتمل.

1953/03/03
FO 371/104853 (6)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية



البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل بيلام نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة بيلام رقم ١٤٢ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) وتبين أن ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز قد عاد إلى الرياض بعد أن قام بجولة في منطقة الأحساء استغرقت ستة أسابيع. ويكتب بيلام تقريرا عن الرحلة من جدة، مقرا أن عملية الحصول على معلومات موثوقة حولها لم تكن سهلة نظرا لبعد المسافة. والهدف من قيام الأمير سعود بهذه الرحلة إلى الأحساء هو في رأي بيلام إظهار نفوذه في أكثر مناطق المملكة غنى وقوة. وقد تجول الأمير في المنطقة والتقى بأشخاص من جميع الفئات.

وصحب الأمير في جولته هذه عبدالله السليمان وجمال الحسيني، كما كان معه الكثيرون من كبار المسؤولين السعوديين والأعيان في الأحساء بمناسبة هذه الزيارة. وأصدر ديوان ولي العهد بيانا يوضح إصلاحات ولي العهد وكيف ينوي حماية المصالح الوطنية ويرفع من شأن الدين ويقيم العدل ويرفع مستوى المعيشة والتعليم. وقد أمر ولي العهد بتعيين عدد من المستشارين الزراعيين من بين الخبراء العرب في الزراعة، كما أمر أيضا بتعيين خبراء في الشؤون البلدية والقروية وفي البريد والبرق والهاتف. ووعد الأمير بتحسين الطرقات وتوسيع المرافئ وبناء المستشفيات وإنشاء غرفة تجارية وتشجيع الزراعة. ويقوم شخص فلسطيني يدعى حاتم الزعبي بإعداد نظام جديد للعمل.

وتبرز الوثيقة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز أمر بإنشاء العديد من المساجد الجديدة وإصلاح المساجد التي تحتاج إلى إصلاحات، كما أمر بإنشاء عدد من المدارس الجديدة، وتحويل بعض المدارس المناسبة إلى مراحل أعلى وإضافة أقسام داخلية إليها. وسينتقل الأمير سعود بن جلوي من الهفوف إلى الدمام التي أصبحت العاصمة الجديدة للإمارة. وسيتم تشكيل مجلس إداري يتألف من رؤساء الدوائر الحكومية في الإمارة يجتمع كل أسبوع لمناقشة سبل تطوير العمل الحكومي ووسائله.

RFA 2.33: 409-14

1953/03/04
FO 371/104876 (1)

رسالة موقعة من سكرتارية حكومة السودان في الخرطوم إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٥٣م، ومرفقة طي رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان).

تشير السكرتارية إلى أنها اطلعت مؤخرا على التقرير الاقتصادي للسفارة الذي أشار إلى أبحاث سفينة الأعماق التابعة لبعثة منظمة

الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) The United Nations Food and Agriculture Organization (F. A. O.) حول كميات وأنواع الأسماك التي يمكن اصطيادها في أعماق البحر، وتطلب حكومة السودان معرفة نتائج هذه الأبحاث والمزيد من المعلومات الأخرى المتعلقة بالموضوع نفسه. وتستفسر عن الكيفية التي يمكن بها لبعثة الفاو التعاون معها.

1953/03/05
FO 371/104862 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

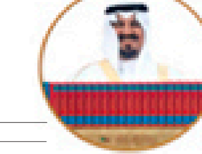
يجيب بيلام على أسئلة طرحتها وزارة الخارجية في برقية لها رقمها ١. ويشير في الإجابة عن السؤال الأول إلى مناقشة غير رسمية بين أحد العاملين في السفارة ومحمد سرور الصبان وكيل وزارة المالية السعودية المساعد. وردا على السؤال الثاني يفيد أن بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي يرى أن سعر صرف الريال لن يقل عن عشرة ريالات مقابل الجنيه الاسترليني الواحد. ويجيب على السؤال الثالث بالنفي. وفي الإجابة على السؤال الرابع يقول إن الترتيبات اللازمة لمشروع العملة الخاصة بالحج لن تتم في وقت يتيح تطبيقه في موسم حج هذا العام. ويضيف بيلام أن مؤسسة النقد العربي السعودي مستعدة للتنحي جانبا والسماح للبنوك بالقيام بالعمليات المصرفية لهذا العام.

1953/03/06
FO 371/104396 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦مارس (آذار) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يذكر هاي رسالته المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ويشير إلى محادثتين أجراهما مع شيخ الكويت حول إمكانية منح امتيازات نفطية لمنطقة قاع البحر مقابل الكويت. وبين هاي أن الشيخ متلهف إلى أن يعرف الحدود التي يسمح ضمنها لشركة تحمل هذا الامتياز بالعمل قبل أن يبدأ بالتفاوض، كما أنه حريص ألا تُذكر جزيرتا قاروه وأم المرادم في اتفاقية الامتياز.

ويذكر هاي أنه وبيلي Pelly حاولا شرح موقف الحكومة البريطانية حول هاتين النقطتين، وقد طلب الشيخ من هاي التحدث إلى كمب Kemp وتوضيح الأمر له. ويوضح هاي أن هناك نقطة جانبية متعلقة بموضوع الامتياز، وهي موضوع منطقة قاع البحر المحيطة بالجزر التي تغطيها امتيازات سبق



منحها لشركات نفطية. ويشير هاي إلى أن هناك اتفاقية مبرمة بين الحكومة الكويتية وشركة نفط الكويت The Kuwait Oil Company تنص على أن الامتياز يغطي منطقة قاع البحر لبعض الجزر حتى مسافة ستة أميال بحرية من خط القاعدة السفلي للجزيرة.

ويقول هاي إن المفاوضات جارية مع شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company لإدخال نص مماثل في امتيازها لنفط المنطقة المحايدة، ويشير هاي إلى المراسلات التي أرفقت برسالة تغطية من الدائرة الشرقية مؤرخة في ١٣ فبراير. ويضيف أنه لا يوجد ما يشير إلى أن الشركة طلبت إضافة نص مماثل إلى امتيازها لنفط جزر كبر وقاروه وأم المرادم. ويعبر هاي عن أمله في أن يرفض حاكم الكويت منح امتياز لنفط قاع البحر في الوقت الراهن.

ABD 11.2.7: 330-31

1953/03/06
FO 371/104492 (2)

رسالة موقعة من بارنز E. J. W. Barnes، السفارة البريطانية في بيروت، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير بارنز إلى رسالة جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط)، ويقول إنه ناقش مع الرئيس اللبناني كميل شمعون زيارته التي قام بها إلى المملكة العربية السعودية، وأن شمعون أوضح له أنه وجد الملك عبدالعزيز آل سعود ما زال يتمتع بطاقة فكرية كبيرة، رغم أنه لم يعد ذلك الرجل الذي شاهده قبل حوالي ثلاث سنوات، وأن ولي العهد السعودي يمارس بالفعل الكثير من المسؤوليات في المملكة. ويذكر بارنز أن شمعون طلب من ولي العهد الضغط على شركات النفط الأمريكية كي تدفع المزيد من الأموال للبنان.

ويقول بارنز إن شمعون يردد منذ عودته من السعودية فكرة عقد اجتماع للقادة العرب لتشجيع تعاون أكبر بين الدول العربية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. ويشير بارنز إلى احتمال تأثير الملك عبدالعزيز على الرئيس اللبناني فيما يتعلق بنظام الحكم الجديد في مصر الذي يترأسه اللواء محمد نجيب، ويقول إن مسؤولا كبيرا في وزارة الدفاع اللبنانية عبر عن خشيته في أن تعقد مصر صلحا منفردا مع إسرائيل. وينقل بارنز عن مصادر سرية أن العاهل السعودي عرض تمويل مشتريات لبنان من الأسلحة والمعدات وأكد أيضا على أن كل موارده ستكون تحت تصرف العرب في أي صراع قادم مع إسرائيل. ويصحح بارنز معلومتين وردتا في رسالة بيلام عن منصب عزت خورشيد مبينا أنه

ليس وزيرا، بل المدير العام لوزارة البريد والبرق اللبنانية، وأما عن موسى مبارك وزير الخارجية اللبناني، فأوضح أنه لم يضطر لتقديم استقالته بل هو الذي اختار ذلك.

1953/03/09
FO 371/104319 (3)

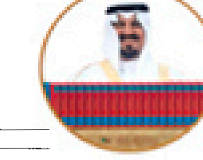
رسالة سرية من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير روس إلى رسالة جورج بيلام George C. Pelham، السفير البريطاني في جدة، المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) وتعلق على رسالة من هاي إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill (مؤرخة في ٢٣ يناير/كانون الثاني). ويقول روس إن جالاوي Galloway يعتقد أن بينكارد Pinckard (رئيس شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company) هو الذي أثار مع حاكم البحرين موضوع الجزر. كما يذكر أن الشركة لا تريد الاستعجال في بحث المسألة، لأنها تستشير محاميا فرنسيا حول ما لديها من أدلة.

ويضيف روس أنه من الأفضل طبعا التوصل إلى تسوية شاملة لكل الخلافات مع السعودية ومازالت معلقة، ولكن من الأفضل معالجة موضوع النزاع مع الكويت على حدة وإن كان ذلك يصعب تحقيقه لأن السعودية ستطالب بمناقشة مطالبها بالنسبة للجزر الكويتية ومن بينها قاروه وأم المرادم في الوقت الذي تناقش فيه خلافاتها مع البحرين. وفي نفس الوقت يجب على الحكومة البريطانية أن تأخذ في اعتبارها الخطر الذي قد ينجم إذا رفضت السعودية اقتراحها باللجوء إلى التحكيم، وقررت الحكومة البريطانية إعلان حدود معينة بين السعودية ودول الساحل المتصالح، ففي هذه الحالة قد تصدر السعودية بيانا من جانب واحد تعلن فيه ملكيتها لكل الجزر التي تطالب بها.

ويقول روس إن هناك أربع وسائل للتعامل مع المملكة العربية السعودية، إما اللجوء إلى التحكيم، أو إعادة فتح باب المفاوضات المباشرة، أو السماح لحاكم البحرين أن يناقش موضوع الخلافات مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود على ألا يوقع على أي اتفاق نهائي دون الرجوع إلى الحكومة البريطانية، أو إطلاق يده والسماح له بمحاولة التوصل إلى أفضل تسوية يمكنه أن يحققها بنفسه مع الملك عبدالعزيز.

ويناقش روس موضوع التحكيم مبينا أن وزارة الخارجية البريطانية لا ترى إخضاع مسألتي الجزر وقاع البحر للتحكيم في هذه المرحلة باعتبار أنه لم يتح المجال لبحثهما في مؤتمر الدمام، ولذلك لم يتلق البريطانيون



جوابا على الاقتراحات التي قدموها للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٥١م، ولم يتح لهم تقديم جميع التنازلات التي هم مستعدون لتقديمها. ويذكر أن الحكومة البريطانية تفضل تحاشي موضوع جزر الكويت في أي مفاوضات حول النزاع بين السعودية والبحرين، فهي لا تريد إعطاء السعودية فرصة المطالبة بجزيرتي قاروه وأم المرادم، اللتين لم تطالب بهما من قبل، ويذكر في هذا السياق أن يوسف ياسين قال ما معناه إن أم المرادم جزيرة كويتية. ويشير روس أيضا إلى أن الحكومة البريطانية مازالت تنتظر ردا سعوديا على اقتراحها أن يصدر الملك عبدالعزيز وحاكم الكويت إعلانا مشتركا بالسيادة على قاع البحر التابع للمنطقة السعوية الكويتية المحايدة، وأرفقت مسودة له طي رسالة من روس إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٥٢م.

ولا يحبذ روس إطلاق يد حاكم البحرين في التفاوض مع الملك عبدالعزيز، فهذا يعني أن بريطانيا تتخلى عن مسؤولية العلاقات الخارجية للبحرين ويشكل سابقة. لذلك يرى روس أن أفضل السبل لتسوية المنازعات هو السماح لحاكم البحرين بالتفاوض مباشرة مع الملك عبدالعزيز مع الرجوع إلى الحكومة البريطانية. أما إذا كان من المتوقع أن يؤدي التحكيم إلى الحصول على فشت أبوسعفة أو الجزء الأكبر منه ففي هذه الحالة يفضل اتباع الاقتراح الثاني سواء بتضمين اقتراحات الحكومة البريطانية في مذكرة ترسل إلى الحكومة السعودية، أو باقتراح عقد مؤتمر يحضره مندوب الحكومة السعودية. لذلك يستحسن انتظار نتيجة البحث الذي تجريه الشركة في الموضوع قبل اتخاذ قرار حول السبيل الذي يجب اتباعه.

ويقترح روس أن يخبر هاي حاكم البحرين أن الحكومة البريطانية توافق على ضرورة استئناف موضوع الجزر وقاع البحر بأسرع فرصة، لكنها تفضل انتظار ما ستقدمه الشركة من أدلة قبل أن تقرر كيفية طرح الموضوع على الحكومة السعودية. ويبين روس أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من بيلام وراب Rapp وبيلي Pelly والسفارة البريطانية في واشنطن.

***ABD 12.224: 642-44**

1953/03/10
FO 1016/308 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى أن البريطانيين يقومون بجمع معلومات استعدادا للرد على الشكوى التي من المتوقع أن تتقدم بها السعودية إلى الأمم المتحدة في شأن النزاع حول البريمي. وتطلب البرقية تزويد الوزارة بسرعة بمعلومات عما قام به تركي بن عطيشان من مخالفات

لاتفاقية تجميد الوضع، والأعمال التي قام بها للتأثير على القبائل لدى وصوله إلى البريمي وقبل الاتفاقية.

AB 17.06: 218

1953/03/11
FO 371/104858 (1)

برقية سرية من وزير المستعمرات البريطانية إلى توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم محمية عدن، مؤرخة في ١١مارس (آذار) ١٩٥٣م.

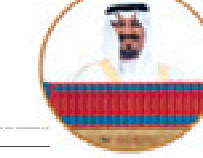
تشير البرقية إلى برقية هكنبوثام رقم ٩٦، وتقول إن لوسون Lawson لم يطلب من وزارة الخارجية البريطانية أن تحدد بالضبط حدود المحمية الشمالية مع المملكة العربية السعودية، بل أن تبين له خطا يجب أن لا تتخطاه شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Company في أعمالها التنفيذية. وهذا لا يعني أن الحكومة البريطانية تنوي أن تتخلى عن خط أم السميم-الريان ولكن باعتبار أن هذا الخط يشمل منطقة الشنة Shanna التي وصلت إليها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company، فليس من الحكمة السماح بالتنقيب في نقطة لم تنكر الحكومة البريطانية السيادة السعودية عليها. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى لين D. N. Lane في وزارة الخارجية البريطانية.

***ABD 20.3.13: 873** *AGSA 2.1.22: 250*

1953/03/11
FO 371/104876 (2)

رسالة موقعة من لويد أوين J. Lloyd Owen، دائرة العلاقات التجارية والصادرات في مجلس التجارة في لندن، إلى الآنسة واترلو C. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير أوين إلى مشروع مزارع السمك السعودية-اليمنية في البحر الأحمر وتقرير الزعبي حول الثروة السمكية في المملكة وإمكانية استغلال مزارع السمك السعودية في البحر الأحمر، ويوضح أن المجلس لم يتأثر كثيرا بالتقرير الذي يصفه بالسذاجة والتفاؤل، حيث إن المملكة العربية السعودية ستجد من الصعب إيجاد أسواق تصدر إليها أسماكها الطازجة. ويشير إلى أنه في الداخل سيتوفر سوق للسمك على ساحل البحر الأحمر وفي مكة المكرمة فقط ولكن عند افتتاح السكك الحديدية بين مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض ستختلف الأمور. ويلمح أوين أن العرب لا يفضلون إلا الأسماك الطازجة، فربما كان هذا في الماضي يعني أسماكا فاسدة، وأن التغلب على شعورهم تجاهه يتطلب بعض الوقت. ويرى أوين أن إقامة مشروع سعودي-سوداني مشترك لأسماك البحر الأحمر يتم تمويله برأس مال من برنامج النقطة الرابعة Point Four ومن المملكة المتحدة سيكون هو الطريق



العملي، حيث إن ايجاد سوقين لمؤسسة واحدة في وقت واحد هو أفضل كثيرا من سوق واحد . ويقترح إوين إقامة المصانع على الجانب السوداني من البحر الأحمر ليكون رأس المال البريطاني أكثر أمنا.

1953//03/12
FO 1016/221 (3)

برقية من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير تشونسي إلى برقية المقيم السياسي رقم ٨٥ التي يطلب منه فيها إفادته بآرائه حول الفقرة (ب) من برقية وزارة الخارجية رقم ٢٣٥ (المؤرخة في ٢٦ فبراير/ شباط)، ويبدي دهشته من طلب السلطان، ويرى أن شركة النفط هي التي دفعته لذلك، مبينة أن أحسن منطقة للتنقيب هي التي تقع على سفوح التلال غربي عُمان، ويعتقد تشونسي أن القيام بشيء يتناسب مع طلب السلطان هو أفضل وسيلة للوصول إلى المناطق الداخلية، وأن المنحة أو القرض الذي يتقرر تقديمه سيكون كبيرا وقد يتكرر. لكن تشونسي يشك في قدرة السلطان على تجميع القوة المطلوبة، كما يشك في أن يكون حجم القوات المقترحة كافيا.

ويرى تشونسي أن أفضل وسيلة للتقدم السريع تكمن في زيادة القوات الحالية لتصبح كتيبة واحدة كاملة حديثة التسليح، وإجراء اتصالات جادة لدفع الشيوخ إلى الاتحاد مع السلطان في إبعاد السعوديين وتنمية البلاد مع اقتسام عادل للعائدات فيما بينهم، ويذكر أن مدخل الشيخ صالح بن عيسى الحالي يعطي فرصة لهذه الاتصالات. وستكون القوة العسكرية المجندة ضمانا ضد التدخل السعودي، وستشجع قبائل الداخل على الانضمام إليها.

RO 8.42: 363-65

1953/03/12
FO 371/104260 (8)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٥٣م وموقعة بالنيابة عن هاي.

ينقل التقرير عن مايكل وير Michael S. Weir أن تركي (بن عطيشان) تبنى على ما يبدو سياسية جديدة، فهو يلتزم التزاما دقيقا باتفاقية تجميد الوضع الراهن، وأن موقفه آخذ في التدهور، وقد حاول التوصل إلى تفاهم مع الشيخ زايد (بن سلطان) عن طريق وسيط. ويجري توزيع الأرز في حماسا على أهالي قرى البريمي.

ويقول التقرير إن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company قررت التنقيب عن النفط في مكانين آخرين في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. وتحاول الشركة أن توسع امتيازها ليشمل حوض البحر.

وعن شيخ الفجيرة يقول التقرير إنه زار السعودية وأمضى ثلاثة أيام في الرياض وذكر أن السعوديين لم يكونوا مسرورين منه حين علموا بوجود اتفاقية بينه وبين البريطانيين. وفي سياق الحديث عن أخبار عُمان، يقول التقرير إن الرأي العام في الداخل يزداد مناهضة للسعوديين.

ويذكر التقرير أن الإمام أرسل بعثة إلى البريمي والساحل المتصالح للتعبير عن دعم أهل عُمان للسلطان ضد السعوديين، وتتألف البعثة من صالح بن عيسى أبرز شيوخ الهناويين وشيخين هناويين آخرين هما سيف بن عامر من ينقل وعلي بن سعيد الغفيري. وقد طلب والي عبري وهو من أتباع سليمان بن حمير المساعدة من تركي بن عطيشان. ومن جهة أخرى قام الشيخ صقر بزيارة ضنك وعين واليا عليها بدل الوالي الموالي للسعودية. وتحول الشيخ عبدالله بن سالم من بني كعب عن ولائه لتركي بن عطيشان، وطلب الحماية من الشيخ زايد، واعترف بسيادة السلطان، وطلب حماية بريطانية ضد عبيد (بن جمعة). وهناك دلائل على تراجع آخرين عن ولائهم للسعودية ومنهم الشيخ محمد بن سالمين من آل بوشامس.

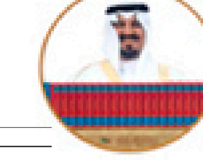
***PDPG 19: 409-16**

1953/03/16
FO 1016/308 (1)

رسالة من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

بعد الإشارة إلى النقطتين اللتين ذكرهما ثيسيجر Thesiger في رسالته المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) حول النزاع على الحدود، تقول الرسالة إن علي البستاني يؤكد النقطة الثانية. فقد أخبره الشيخ سعيد بن مبارك من آل بورحمة أنه توجه إلى الرياض وطلب المساعدة من الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن الملك رفض التدخل في مسألة قال إنها تخص الساحل المتصالح. وبالنسبة للنقطة الأولى ذكر بكماستر Buckmaster أن من الممكن التأكد منها بسؤال الشيخ شخبوط عما إذا كان آل مرة قد استأذنوه في الرعي في بينونة. وذكر علي البستاني أنه سمع شيئا عن هذا الموضوع من الشيخ هزاع.

ويذكر وير أنه في العام السابق كان هو والشيخ زايد متجهين إلى مواجب Muwajib حين استوقفهما رجل من حماسا وسلم رسالة إلى الشيخ زايد. وذكر له زايد أن



الرجل كان من آل مرة وله شكوى من رجل من آل بورحمة، وأن الرسالة هي من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي يطلب فيها من الشيخ زايد معالجة الأمر.

AB 17.06: 219

1953/03/18
FO 371/104865 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعميم وزاري صادر عن وزير المالية السعودية، مؤرخ في ١ رجب ١٣٧٢هـ الموافق ١٨ مارس (آذار) ١٩٥٣م، ومرفق طي رسالة موقعة من قبل هيث J. M. Heath نيابة عن السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يشير التعميم إلى تعميم سابق أصدرته الوزارة حول إعداد ميزانية العام المالي ١٣٧٢-١٣٧٣هـ ويقول إنه بسبب أن الوزارات والدوائر الحكومية لم تتقدم بميزانياتها، فقد صدر أمر ملكي موجه من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وزير المالية بتاريخ ١٦ جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ الموافق ٢ مارس ١٩٥٣م يورد التعميم نصه. وينص الأمر الملكي على أن تكون هذه الميزانية على نفس خطوط ميزانية العام السابق، وأن تخصص أموال لتمويل المشروعات وفقا للأنظمة المالية ومن أجل مواصلة التنمية وتحقيق الرفاهية المنشودة للشعب. ويشير تعميم وزير المالية إلى أنه لم يمكن تفادي بعض التجاوزات للمصروفات المحددة في الميزانية السابقة، ويبين أن أي دفعات جديدة للنفقات والرواتب والأجور وغيرها ستقيد على ميزانية العام الجديد. ويطلب التعميم من الوزارات الالتزام في نفقاتها بالحدود المحددة في الحسابات السابقة، والتعاون من أجل تلبية الرغبة الملكية، والتحقق من إنهاء الأعمال في المواعيد المحددة لها، والاحتفاظ بسجل لجميع المصروفات التي تنفق من الميزانية الجديدة.

1953/03/19
FO 371/104532 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من بلاغ رسمي سعودي نشر في عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٥٣م، والترجمة مرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يفيد البلاغ الرسمي أن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك أحمد بن يحيى حميدالدين ملك اليمن اتفقا على تمديد مفعول معاهدة الطائف المبرمة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية في ١ربيع الأول ١٣٥٣هـ (الموافق ١٤ يونيو/حزيران ١٩٣٤م) لمدة عشرين سنة أخرى.

*ABD 20.1.21: 196 *AGSA 2.2.15: 566*



1953/03/21
FO 371/104319 (2)

مذكرة سرية حول موضوعي تقسيم حدود قاع البحر والجزر بين المملكة العربية السعودية والبحرين موقعة من قبل كلايف روز Clive M. Rose، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

تبين المذكرة أن روز بحث هذين الموضوعين مع جالاوي Colonel Galloway وفان بنشوتن Van Benschoten ممثلي شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company اللذين ذكرا أنه من وجهة نظر الشركة وشيخ البحرين فإنه يجب أن تحصل البحرين ليس فقط على فشت أبوسعفة ولكن على كل منطقة قاع البحر الواقعة شرقي وجنوب شرقي ذلك الفشت، لأن معظم موارد النفط موجودة في قاع البحر على الجانب البحريني من فشت أبوسعفة، ولذلك إذا رسم خط الوسط شرقي فشت أبوسعفة بحيث يترك جزء من قاع البحر على الجانب السعودي من الخط فإنه يكون عديم الفائدة لشركة النفط أو لشيخ البحرين، إذ أنه لن يؤدي إلى زيادة انتاج الشركة من النفط. وكذلك الأمر بالنسبة لخط وسط يمس الطرف الشرقي من الفشت، ففي كلتا الحالتين سيتمكن السعوديون من الوصول إلى احتياطي النفط الذي يعتقد أنه تحت قاع البحر في هذه المنطقة، وسينشأ نزاع في المستقبل حول استخراج النفط بين السعودية والبحرين.

وبين مسؤولا الشركة أن خط الوسط الذي يناسب مصالح البحرين هو خط يمر إلى الغرب من الفشت أو على الأقل في وسطه، وذكرا أنهما يعتقدان أن لدى الشركة حجة قوية لدعم مطالبة البحرين، وتعهدا بتزويد روز بخريطة تبين أقصى خط باتجاه الشرق يكون مناسبا للبحرين من حيث الاحتمالات النفطية.

وذكر روز لممثلي الشركة أن البريطانيين قسموا موضوع فشت أبوسعفة وقاع البحر إلى قسمين، القسم الأول يتعلق بملكية بعض الجزر الرئيسية والضحضاحات وأهمها فشت أبوسعفة، وقد أيدت فيه الحكومة البريطانية سيادة شيخ البحرين، أما القسم الثاني فيتعلق بترسيم خط الوسط، وهذا يعتمد على الاتفاق مع السعوديين بخصوص المبادئ التي تتبع، ولذلك اقترحت الحكومة البريطانية أن يرسم على أساس تساوى المسألة بين حدود المياه الإقليمية على كلا الجانبين. ولهذا الغرض اقترح تحديد المياه الإقليمية على أساس ستة أميال إذا رغب السعوديون في ذلك. وأوضح روز أن رسم خط الوسط لن يتأثر بملكية الضحضاحات خارج المياه الإقليمية وأنه في أثناء المحادثات التي أجريت في عام ١٩٥١م تبين أنه بالرغم من أن المبدأ الذي اتبعته الحكومة البريطانية في رسم خط الوسط كان يختلف عن المبدأ الذي اتبعته الحكومة السعودية إلا أن النتيجة لم تختلف



كثيرا. وإذا حاولت الحكومة البريطانية أن ترسم خط الوسط بحيث يمر غرب فشت أبوسعفة فيكون من الضروري اتباع إحدى طريقتين، إما التقدم بمبدأ جديد يبرر ذلك، أو الإصرار على أن خط الوسط يجب أن يرسم بهذه الطريقة لأن شيخ البحرين يطالب بحق السيادة على الفشت وعلى منطقة قاع البحر الواقعة شرق وجنوبي شرق الفشت. وبين روز أنه لا يمكن اتباع الطريقة الأولى لأنها تخلق سابقة يمكن أن تتبع في حالات أخرى، أما الطريقة الثانية التي تطالب بموجبها الحكومة البريطانية بقاع البحر الواقع في الجانب السعودي فإن السعوديين يمكنهم أن يكتشفوا عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company النوايا الحقيقية للحكومة البريطانية عندما تقوم بذلك نيابة عن شيخ البحرين. وفي هذه الحالة لن يصبح التوصل إلى تسوية عن طرق المحادثات الثنائية ممكنا ويصبح من الضروري اللجوء إلى التحكيم.

وذكر روز أن الوقت الحاضر لا يعتبر مناسبا لعقد المفاوضات مع السعوديين، فمن المشكوك فيه أنه يمكن استئناف المفاوضات قبل شهر رمضان، وعندما سأله فان بنشوتن عما إذا كان هناك احتمال أن يتوصل شيخ البحرين إلى اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود على المستوى الشخصي، أوضح روز الأخطار والصعوبات الكامنة في اللجوء إلى هذه الوسيلة وقال إنه يعتقد بضرورة وجود مندوب من الحكومة البريطانية أثناء المناقشات. ويذكر روز أنه تم إعداد رسالة بمضمون هذه المذكرة لإرسالها إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

***ABD 12.224: 645-46**

1953/03/23
FO 371/104524 (6)

التقرير السنوي عن اليمن لعام ١٩٥٢م، وهو مرفق طي رسالة من جيكوم M. B. Jacomb، المفوضية البريطانية في تعز، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٥٣م وموقعة من قبل جيكوم.

في مجال الحديث عن علاقات اليمن مع باقي الدول الإسلامية يذكر التقرير أن السفير المصري في المملكة العربية السعودية عين في الوقت نفسه سفيرا لمصر في اليمن. كما يذكر أن الحكومة اليمنية اعترضت على الإذن الذي أعطته الحكومة السعودية لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company بالتنقيب عن النفط في بعض أجزاء الربع الخالي التي تطالب اليمن بها. وطلب من عدد كبير من اليمنيين مغادرة السعودية خلال العام، إلا أن العلاقات بين البلدين لم تتأثر في ظاهرها من ذلك.

***FOARA 3: 677-82**

1953/03/24
FO 371/104394 (1)

نسخة من برقية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٣م، وهذه النسخة موجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية.

تقول البرقية إن مكفيرسون MacPherson عثر على النفط في تشكيلات معروفة باسم رمال برقان Burgan Sands، لكنه لا يستطيع معرفة حجم حقل النفط قبل مضي أسبوع، وإن الحفر مستمر. ويضيف بيلي أن حاكم الكويت تلقى النبأ بمشاعر متضاربة، فهو يخشى أن يؤدي الاكتشاف إلى إثارة مواضيع محرجة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد حذره مكفيرسون من أن يقوم هو أو عبدالله المبارك بزيارة الحراس في المنطقة المحايدة أو إرسال جنود إليها. وينوي مكفيرسون تحاشي جميع المواضيع المحرجة إذا أتاحت له الشركة المشاركة والسعوديون ذلك.

1953/03/24
FO 371/104878 (1)

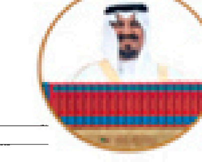
رسالة موقعة من رونالد بيلي Ronald W. Bailey، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

يشير بيلي إلى رسالة من هيث J. M. Heath في السفارة البريطانية في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald Ross في الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) حول المفاوضات المتوقعة بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) ويفيد أن أنجوس بيكيت Angus Beckett المستشار النفطي في السفارة التقى في نيويورك مع تيري دوس Terry Duce نائب رئيس أرامكو الذي أوضح له أنه لا يتوقع أن تسفر المفاوضات عن تغيرات كبيرة بيد أنه يتوقع ظهور بعض النقاط الصعبة خلالها.

وفيما يتعلق برسوم المرور وهي الرسوم التي تحصل عليها الدول التي يمر خط الأنابيب في أراضيها فإن الشركة ترى أن صيغة نوبل The Nobel formula هي أكثر الطرق عدلا لحساب هذه الرسوم، وتقوم هذه الصيغة على بيع حق العبور بغض النظر عن المسافة التي تقطعها أنابيب النفط في أراضي هذه الدول. وبشأن تشكيل تجمع Cartel للشركات العاملة في صناعة النفط، يقول دوس إنه أضحى أكثر اقتناعا من ذي قبل أنه يتعين على الحكومتين البريطانية والأمريكية بالإضافة إلى شركات النفط العاملة في الشرق الأوسط تبني سياسة مشتركة غير متعارضة.

1953/03/25
FO 371/104532 (1)

رسالة موقعة من جيكوم M. B. Jacomb،



المفوضية البريطانية في تعز، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

تبلغ الرسالة إيدن أن محطة إذاعة مكة المكرمة ذكرت في ١٨ مارس أنه تقرر تجديد العمل بمعاهدة الصداقة التي كانت قد أبرمت في الطائف بين اليمن والسعودية سنة ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٤م مدة عشرين سنة أخرى، ولا يبدو أنه تم أي تعديل في المعاهدة.

*ABD 20.1.21: 193 *AGSA 2.2.15: 563*

1953/03/28
FO 371/104858 (1)

رسالة سرية من جرينهل D. A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل جرينهل نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة بيلام المؤرخة في ٢ مارس، المتعلقة بالتنقيب وتذكر أن وزارة الخارجية البريطانية تؤيد فكرة تجنب نزاع آخر حول الحدود مع المملكة العربية السعودية، خاصة أنه على ما يبدو لا يوجد خطر في تداخل منطقة التنقيب مع أي منطقة عمل سعودية أو تعمل فيها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company. ويذكر جرينهل أن حاكم عدن قد اقترح أن يكون خط أم السميم-الريان هو الحد الأقصى لأي تنازل بريطاني للسعوديين. ويقول إن وزارة الخارجية البريطانية ستقترح أن يوسع البريطانيون نطاق سلطتهم على أكثر ما يمكن من الأراضي التي يطالبون بها، شريطة تحاشي أي تداخل مع النشاطات السعودية ما لم يثبت بوضوح أن السعوديين يمارسون نفوذهم على أراض لا حق لهم فيها على الإطلاق.

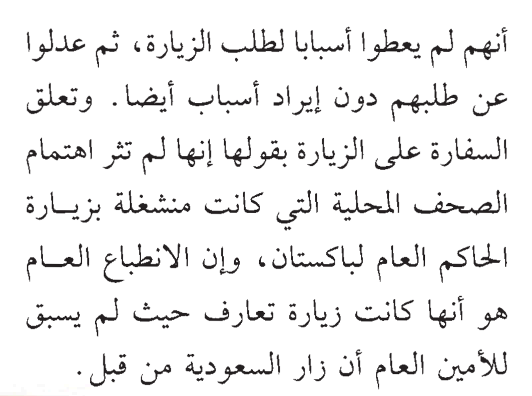
***ABD 20.3.13: 874** *AGSA 2.1.22: 251*

1953/03/31
FO 371/104195 (1)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٣م.

تشير السفارة إلى الزيارة التي قامت بها بعثة الجامعة العربية للمملكة العربية السعودية وضمت محمد عبدالخالق حسونة الأمين العام للجامعة، وأحمد الشقيري الأمين العام المساعد، ومحمد حسن عشماوي رئيس القسم الثقافي، وعلي النمقي رئيس القسم المالي فيها. وتضيف الرسالة أن الأمير عبدالله الفيصل أقام مأدبة على شرفهم، وكان أعضاء البعثة في غاية اللطف واللباقة لكنهم لم يقولوا أي شيء ذي أهمية. وقد توجهوا إلى الرياض لمقابلة الملك وأقام ولي العهد لهم مأدبة عشاء، ثم توجهوا إلى الظهران التي عادوا منها إلى مقر الجامعة في القاهرة.

وتشير السفارة إلى أن البعثة طلبت قبل مغادرتها جدة تأشيرات لزيارة البحرين غير



أنهم لم يعطوا أسبابا لطلب الزيارة، ثم عدلوا عن طلبهم دون إيراد أسباب أيضا. وتعلق السفارة على الزيارة بقولها إنها لم تثر اهتمام الصحف المحلية التي كانت منشغلة بزيارة الحاكم العام لباكستان، وإن الانطباع العام هو أنها كانت زيارة تعارف حيث لم يسبق للأمين العام أن زار السعودية من قبل.

1953/03/31
FO 371/104319 (1)

مقتطف من صحيفة «البلاد السعودية» مؤرخ في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٣م ومضمن في رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يتكلم المقتطف عن اكتشاف النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ويقول إنه نتيجة لجهود شركتي النفط المعنيتين اكتشفت آثار للنفط على عمق ٣٣٠٠ قدم، وأن التنقيب مستمر في أجزاء مختلفة من المنطقة.

***RK 5.05: 557**

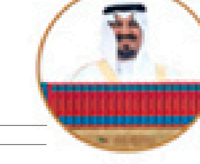
1953/04/01
FO 1016/303 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى أن الحكومة البريطانية لم تتلق من المملكة العربية السعودية جوابا على اقتراحها المتكرر باللجوء إلى التحكيم حول النزاع على الحدود، كما تحاول السعودية الاستفادة من وجودها في البريمي. لذا قررت الحكومة البريطانية إبلاغ الحكوم السعودية أنه بما أن تلك الحكومة قد قوضت أساس اتفاقية تجميد الوضع في البريمي واتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن التي سبقتها والتي عقدت في لندن، فقد قررت الحكومة البريطانية الاحتفاظ بحرية التصرف الكاملة في كل المسائل التي تغطيها الاتفاقيتان.

وتضيف البرقية أن قوات بريطانية قليلة ستتحرك إلى المنطقة المتنازع عليها لمنع وصول السعوديين إليها، وعزل المسؤول السعودي في البريمي. وتبين الخارجية البريطانية بعض النقاط التي ينبغي ذكرها لأغراض الدعاية ومنها أن عرض اللجوء إلى التحكيم لا يزال قائما، وأن بريطانيا ستقوم بعملها باسم مشيخات الساحل المتصالح وبتخويل من سلطان مسقط، وأن هذه ليست مسألة «إمبريالية بريطانية» تقف ضد المصالح القومية المشروعة، وأن المطالب السعودية تزايدت باستمرار مع مرور السنين، وأنه لا يمكن اتهام بريطانيا بأنها تهدف إلى كسب مزيد من الأراضي لاستغلالها نفطيا، كما تود الحكومة البريطانية التقليل من أهمية تحركها العسكري وتصويره بأنه يهدف إلى مساعدة الشيوخ المحليين، لا على أنه تحرك عدائي ضد السعودية.

***AB 17.03: 55-56**



1953/04/01
FO 371/104319 (2)

مذكرة حول شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Corporation، غير مؤرخة ومضمنة في رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تتناول المذكرة تاريخ الشركة التي تقول إنها تتكون من عائلة جيتي Getty وأن مؤسسها هو جورج George جيتي والد كبير العائلة الحالي بول Paul. وتركز الملحوظات على شخصية بول جيتي وتاريخه الشخصي والمالي. كما تتحدث عن وضع الشركة وبعض رجالها وهم جورج جيتي ابن بول، وستيبلز Staples نائب المدير التنفيذي، ووليم والاس William Wallace ممثل الشركة في الكويت، ووليم بيتون William Peyton ممثلها في جدة. ويرد في الرسالة ذكر رالف ديفيز Ralph Davies رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co. في مجال الحديث عن العلاقة بين الشركتين. كما يرد ذكر هيرمان إيلتس Herman Eilts الذي كان أحد أعضاء السفارة الأمريكية في جدة.

RK 5.05: 561-62

1953/04/01
FO 371/104319 (3)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ٨٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار)، وتقول إنه تم اكتشاف النفط في جنوب غربي الوفراء في المنطقة المحايدة حسب قول بيتون Peyton ممثل شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Corporation في جدة. وقد طلب بيتون تعاون الحكومة البريطانية بشأن سيادة شيخ الكويت على نصف المنطقة، وذلك باعتبار أن المسألة تعني حكومة أخرى هي الحكومة السعودية. كما أثار بيتون مسألة إدارة المنطقة واقترح أن تتم من قبل هيئة مشتركة من كلا الجانبين، وهو ينوي الاتصال بجميع الأطراف المعنية لعرض اقتراحه عليها. ويرد في الرسالة ذكر كل من ساريل Sarell وباروز Burrows وهارلي-ستيفنس Harley-Stevens ومكفيرسون MacPherson ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية Aminoil وبول جيتي Paul Getty وابنه جورج George. وقد أرفق بالرسالة مقتطف مترجم من صحيفة «البلاد السعودية» الصادرة في ٣١ مارس ١٩٥٣م ومذكرة غير مؤرخة تتعلق بشركة النفط الغربية الباسيفيكية.

RK 5.05: 558-60



1953/04/01
FO 371/104532 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تتضمن الرسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ السعودي الذي نشر في صحيفتي «البلاد السعودية» و«أم القرى» والذي جاء فيه أنه تم تمديد العمل بمعاهدة الطائف التي أبرمت عام ١٩٣٤م بين السعودية واليمن لمدة عشرين سنة أخرى. وتذكر الرسالة تفاصيل عن هذه المعاهدة التي تم توقيعها بعد الحملة العسكرية السعودية على اليمن التي حققت انتصارا كبيرا على القوات اليمنية. ويعبر بيلام عن اعتقاده أن قبول الحكومة السعودية مبدأ الوساطة فيما يتعلق بالنزاع حول الحدود بينها وبين اليمن يمثل نقطة مهمة بالنسبة للبريطانيين، خاصة وأنها ترفض مبدأ التحكيم في النزاعات الحدودية مع مشيخات الساحل المتصالح.

*ABD 20.1.21: 194-95 *AGSA 2.2.15: 564-65

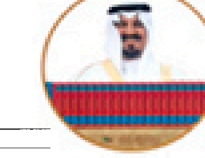
1953/04/02
FO 1016/303 (5)

مذكرة من الحكومة البريطانية إلى حكومة المملكة العربية السعودية تم توزيعها في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٣م ووضعت ليقوم السفير البريطاني في جدة بتسليمها في ٢ أبريل (نيسان).

تقول المذكرة إن الحكومة البريطانية حاولت في مناسبات كثيرة التوصل إلى اتفاق مع الحكومة السعودية حول مسألة الحدود فيما يتعلق بتأثيرها على المشيخات الخاضعة للحماية البريطانية وعلى سلطنة مسقط وعمان، وسعت إلى تسوية على أساس مطالب الشيوخ التاريخية وغيرها من الاعتبارات، وقدمت مقترحات توفيقية. لكن المذكرة تدعي أن مطالب الحكومة السعودية ازدادت بمرور الزمن.

وتشير المذكرة إلى مباحثات لندن مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز حول الموضوع بأكمله حيث تم الاتفاق على عقد مؤتمر للتوصل إلى تسوية مرضية. وعلى هذا الأساس نصت اتفاقية لندن على منع دخول مجندي عُمان وشركات نفط الطرفين إلى المناطق المتنازع عليها. وعُقد المؤتمر في الدمام في ربيع عام ١٩٥٢م لكنه تأجل، واتفق الطرفان على تمديد القيود التي فرضتها اتفاقية لندن.

لكن المذكرة تقول إن مسؤولا سعوديا يصاحبه أربعون رجلا مسلحا استقر في واحة البريمي في صيف العام نفسه، وقد احتجت الحكومة البريطانية على دخوله، وبناء على طلب سلطان مسقط طالبت بانسحابه الفوري. لكن الحكومة السعودية رفضت سحبه واقترحت اتفاقية بتجميد الأوضاع تمهيدا لاستئناف المفاوضات، ووافقت الحكومة البريطانية على الاقتراح. كما



اقترحت السعودية فصل موضوع البريمي عن مسألة الحدود، وقيام لجنة ثلاثية بإجراء استفتاء في الواحة ورسم الحدود بناء على نتائج الاستفتاء.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية رفضت اقتراح الاستفتاء لأن الهدف من دخول المسؤول السعودي ونشاطاته كان التأثير على سكان البريمي والمناطق المجاورة، ولأن الاقتراح يغفل الحقائق التاريخية، ولأن موضوع الحدود يجب أن يعالج ككل. لكن الحكومة البريطانية اقترحت إحالة مسألة الحدود برمتها إلى التحكيم. ورفضت الحكومة السعودية أيضا ذلك الاقتراح.

وتضيف المذكرة أن الحكومة البريطانية حصلت على الدليل تلو الآخر على محاولات المسؤول السعودي في البريمي التأثير على القبائل والتدخل في ولائها التقليدي، وقد شُن هجوم تحت الراية السعودية على مركز للقوات المجندة (العمانية) في وادي القعور في منطقة لم تطالب السعودية بها من قبل. كما استمرت الحكومة السعودية في قولها إن البريمي وما جاورها تابعة لها دون نزاع، وإن جميع شعوب عُمان تدين بالولاء للملك عبدالعزيز، كما جرى توزيع وثائق في مدن الساحل المتصالح مفادها أن الحكومة البريطانية أقرت بمطالبة المملكة العربية السعودية بجميع الأراضي العائدة للحكام الخاضعين لحمايتها، مما لم يترك للحكومة البريطانية خيارا سوى مساعدة الحكام المعينين في تثبيت سلطتهم، وتجديد طرح اقتراح التحكيم.

وتقول المذكرة إن الحكومة السعودية أرسلت قبل أيام مسؤولا سعوديا آخر مع رجال مسلحين إلى أراضي أبو ظبي، وأمكن إيقاف هذه القوة في الطريق الواقعة على مسافة بعيدة حتى عن آخر المطالبات السعودية. ثم توجهت تلك القوة إلى البريمي ومنها زارت عدة أماكن في الجنوب، ثم عادت إلى السعودية، لكنها تغلغلت في طريقها مرة أخرى داخل أراضي أبو ظبي. وتبين المذكرة أن أعمال هذه القوة تخالف اتفاقيتي تجميد الأوضاع في البريمي نصا وروحا. وتشير المذكرة إلى أن القوات المجندة المتمركزة في البريمي بناء على طلب شيخ أبوظبي لم تتجاوز الوضع الذي كانت فيه عند إبرام اتفاقية تجميد الأوضاع.

وتختتم المذكرة بالقول إن الحكومة السعودية بذلك هدمت أساس اتفاقية الوضع الراهن ولا تنوي الالتزام باتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي، وهي تزيد من مطاليبها الإقليمية، مما يجعل الحكومة البريطانية تحتفظ بحريتها الكاملة في العمل فيما يخص جميع المسائل التي تغطيها الاتفاقيتان المذكورتان. كما أنها مخولة من قبل سلطان مسقط بالإعلان أنه يحتفظ لنفسه بحرية الحركة فيما يخص المسائل التي تغطيها اتفاقية تجميد

الوضع في البريمي. وفي نفس الوقت ترى أن تسوية الحدود أصبحت ملحة وتجدد عرضها بإخضاع المسألة برمتها للتحكيم.

1953/04/02
FO 1016/308 (2)

رسالة من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة لوكين المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) وتتحدث عن موضوع جباة الزكاة السعوديين فتقول إن ما ذكر عن تغلغل هؤلاء في مسقط غير صحيح، وقد يكون المقصود زيارة ابن منصور لآل بوشامس في الفترة بين ١٩٢٨-١٩٣٠م. لكن الرسالة تتحدث عن حادثين أخريين تجاوز فيهما الجباة السعوديون طريف، وكان أولهما عام ١٩٤٩م حين وصلوا إلى بئر عرقان Araqan، وهذه حاثة وردت في مذكرة مرفقة مع محضر مؤتمر الدمام، والثاني هو أعمالهم في العام اسابق في منطقة بدعة شويبار Bid'a Shwaibar وجاء ذكرها في رسالتين من الشيخ شخبوط أرفقت نسخة منهما مع رسالتين من الوكالة السياسية البريطانية في الشارقة مؤرختين في ٦ و١٥ مارس ١٩٥٢م.

كما تقول الرسالة إن الشيخ شخبوط لديه المزيد من المعلومات عن نشاطات ابن منصور. وتضيف الرسالة إن قبيلتي الدروع والعوامر رفضتا دفع الزكاة وأن رجال ابن منصور لم يحاولوا زيارة بني كعب. وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز ذكر للشيخ هزاع عندما التقى به عام ١٩٤٩م بأنه طالب بالبريمي لكن البريطانيين لم يقبلوا ذلك.

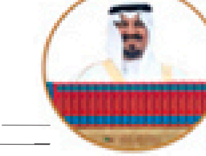
AB 17.06: 221-22

1953/04/04
FO 1016/303 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي رقم ٣١١ وتورد النص الحرفي لبيان ألقي في البرلمان البريطاني يستعرض النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية، وعرض الحكومة البريطانية اللجوء إلى التحكيم، والنشاطات التي قام بها مسؤولان سعوديان في المنطقة وفي داخل الأراضي العُمانية، واعتبار الحكومة البريطانية أن اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي، واتفاقية أخرى سبقتها لاغيتين. كما يذكر البيان حرص بريطانيا على استمرار صداقتها التقليدية مع المملكة العربية السعودية دون التخلي عن صداقة أصدقائها الآخرين.

AB 17.03: 57-58



1953/04/07
FO 371/104871 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير السفارة إلى رسالة السفير رقم ١٢ المؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) التي تحدثت عن الشعبية الواسعة التي يحظى بها الجيش السعودي. وتبين السفارة أن هذه الشعبية تعكسها اهتمامات الصحف المحلية، كما تشير إلى إنشاء وسام الملك عبدالعزيز آل سعود العسكري، الذي يعد أول وسام عسكري في المملكة يمنح للضباط العاملين في القوات المسلحة والضباط الأجانب الذين يؤدون خدمات متميزة للجيش السعودي. وتضيف الرسالة أن الأمير مشعل بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران أدخل إلى وزارته مترجمين في المجال العسكري من اللغات الحديثة وإليها.

وتقول السفارة إن هناك أحد عشر طبيبا وطبيبة من ألمانيا سيصلون إلى المملكة في القريب ليعملوا في مستشفى الخرج العسكري الذي سيكون توأما للمستشفى العسكري في الطائف. كما أن هناك مشروعا لإقامة مستشفى عسكري في الرياض يطلق عليها إسم الأمير سعود ويضارع أكبر المستشفيات وأرقاها في كل أوروبا وأمريكا. وتلخص الرسالة مقالتي صحيفة «المدينة المنورة» حول المدارس العسكرية السعودية، التي تقول إن هناك في الوقت الراهن مدرستين عسكريتين متكاملتين من هذا النوع إحداهما في الرياض، والأخرى في الطائف. وقد أنشأ الأمير منصور بن عبدالعزيز مدرسة الطائف منذ سبعة عشر عاما وخرجت خمسة آلاف طالب أصبحوا ضباطا في الجيش السعودي. لكن السفارة تشكك في صحة هذه الأرقام.

1953/04/09
FO 371/104858 (1)

رسالة سرية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم محمية عدن، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة هكنبوثام رقم ٦٧ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) وإلى برقية وزارة المستعمرات رقم ١٨٦ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) التي أجابت على برقية هكنبوثام رقم ٩٦ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط). ويذكر كاتب الرسالة أنه يؤيد عدم إثارة موضوع تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن في الوقت الراهن، نظرا لوضع العلاقات السعودية البريطانية. وتقول الرسالة إنه تقرر في عام ١٩٤٩م أن تطالب بريطانيا بخط حدود يسير من أم السمين (أم السميم) في اتجاه الريان، وأفضل طريقة لتأكيد هذا المطلب هو أن يبسط البريطانيون إدارتهم على أكبر

قدر من المنطقة التي يطالبون بها، شريطة تفادي أي تداخل مع النشاطات السعودية ما لم يكن من الممكن إثبات أن السعوديون يمتدون إلى منطقة لا حق لهم فيها. ويطلب كاتب الرسالة من هكنبوثام إعلامه عن المدى الذي يمكن بسط الإدارة البريطانية فيه.

***ABD 20.3.13: 875** **AGSA 2.1.22: 252*

1953/04/09
FO 371/104876 (1)

رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى سكرتارية حكومة السودان في الخرطوم، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، ومرفقة طي رسالة من سبوتيسوود إلى سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل من العام نفسه.

يشير سبوتيسوود إلى رسالة حكومة السودان المؤرخة في ٤ مارس (آذار) ويشرح ردا على استفسارها حول أبحاث بعثة منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) التابعة للأمم المتحدة The United Nations Food and Agriculture Organization (F. A. O.) في أماكن الصيد بالبحر الأحمر، البيانات المتعلقة بسفينة الأعماق التي تستأجرها تلك البعثة للقيام بأبحاثها والتكلفة الحالية لتأجيرها والكيفية التي تساهم بها كل من الحكومة السعودية ومنظمة الفاو في تكلفة الأبحاث والسفينة. ويشير إلى أنه من غير المتوقع أن تجدد الحكومة السعودية عقد إيجار السفينة وطاقمها حيث إنه قد تم بالفعل اسكتشاف معظم المناطق الواعدة بالصيد على الساحل السعودي من البحر الأحمر، كما أعد الدكتور السابي رئيس فريق أبحاث الصيد التابع لمنظمة الفاو دراسة مبدئية لامكانيات الصيد في هذه المناطق.

ويقترح سبوتيسوود أن تتقدم الحكومة السودانية بطلب لربط السودان باتفاقية شركة الأسماك التي ستقام في المملكة العربية السعودية في حال اهتمام أي من الشركات القائمة في السودان بتشغيل امتياز مزارع السمك السعودية.

1953/04/10
FO 371/104290 (1)

ملخص باللغة الإنجليزية للرسالة الأولى من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، والتاريخ لا يظهر في الملخص، لكنه ورد في مذكرة أعدها جيمس باوكر R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل.

يؤكد الملك عبدالعزيز حرصه على صداقته مع بريطانيا وعلى التوصل إلى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع الحدودي القائم، ثم يفيد أن القوات البريطانية منعت وصول المواد

الغذائية لتركي بن عطيشان ورجاله في البريمي. ويعبر الملك عبدالعزيز عن دهشته لهذا التصرف في الوقت الذي تسلم فيه رسالة من تشرتشل يقترح فيها عقد اجتماع بين الملك وجورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة. ويضيف أنه مستعد لهذا الاجتماع في أي وقت.

RSA 8.13: 543

1953/04/10
FO 371/104290 (1)

ملخص باللغة الإنجليزية للرسالة الثانية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، والتاريخ لا يظهر في الملخص، لكنه ورد في مذكرة أعدها جيمس باوكر R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل.

يتساءل الملك عما إذا كان تشرتشل على علم بأعمال المسؤولين البريطانيين في الخليج. وإن لم يكن على علم بها فإن الملك عبدالعزيز ينتظر من تشرتشل صديقه القديم أن يوقف الأعمال الاستفزازية حتى يتسنى إعادة الثقة بين البلدين. أما إذا كان على علم بهذه الأعمال فإن الملك عبدالعزيز لا يرى الوقت مناسبا للاجتماع مع جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، رغم أنه مستعد لاستقباله. ويشدد الملك عبدالعزيز على حرصه على العلاقات الودية مع بريطانيا وأمله في التوصل إلى تسوية عادلة للنزاعات الحدودية القائمة.

RSA 8.13: 544

1953/04/12
FO 371/104320 (1)

مرسوم مشترك صادر عن ملك المملكة العربية السعودية وشيخ الكويت والمرسوم باللغة العربية ومعه ترجمة له إلى اللغة الإنجليزية، وهو مرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يعلن الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ عبدالله السالم الصباح أن منطقة قاع البحر وما تحت الأرض المتاخمة للمياه الإقليمية للمنطقة المحايدة تتبع هذه المنطقة وتتقاسم الحكومتان السعودية والكويتية حقوقا متساوية فيها. وسيتم تحديد المياه الإقليمية بدقة أكبر عندما تسنح الفرصة بذلك. ولا يعتبر أي شيء وارد في المرسوم ذا تأثير مؤثرا على ملكية الجزر أو على منطقة قاع البحر وماتحت القاع الواقعة تحت المياه الإقليمية.

ABD 11.2.6: 307 ***RK 5.07: 650***

1953/04/13
FO 371/104290 (1)

مذكرة موقعة من جيمس باوكر R. James Bowker، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يفيد باوكر أن السفير السعودي في لندن أبلغه رسالتين من الملك عبدالعزيز ردا على رسالة ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، ويضيف أن كلتا الرسالتين مؤرختان في ١٠ أبريل ومكتوبتان بالعربية، وأن السفير قرأ عليه ترجمة لهما باللغة الإنجليزية. ويفيد باوكر أنه فهم من الترجمة أن الملك عبدالعزيز لا يرى أن الظروف مناسبة لأن يجتمع مع جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة في الوقت الذي تحاصر فيه القوات البريطانية واحة البريمي. ويضيف باوكر أنه ذكر للسفير السعودي أن الحكومة السعودية لم ترد على المذكرة التي استلمتها من الحكومة البريطانية والتي أبلغت مع رسالة تشرتشل وتحتفظ بريطانيا فيها لنفسها بحق التصرف بالنسبة إلى اتفاقية لندن واتفاقية البريمي للحفاظ على الوضع الراهن.

ويذكر باوكر أن السفير السعودي قدم اقتراحا شخصيا بالنسبة للرد على رسالة الملك يتحاشى فيه البريطانيون ذكر التصرفات البريطانية ويقولون إن تشرتشل لا يزال يعتقد أن مقابلة الملك لبيلام ستكون مفيدة. ويقول باوكر إنه أبلغ السفير السعودي أنه يفضل عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز وبيلام بهدف تنقية الأجواء، مضيفا أنه لم يعلق على اقتراح تقدم به السفير السعودي شخصيا لحل أزمة البريمي يدعو فيه القوات السعودية والبريطانية إلى الانسحاب معا، ولكنه أوضح له أن الأمريكيين يؤيدون اللجوء إلى التحكيم لفض النزاع بين الجانبين. ومن جهة أخرى قال السفير السعودي إن الحكومة السعودية حسبما علم طلبت من الأمريكيين الاتصال مع الحكومة البريطانية في محاولة للتوصل إلى تسوية.

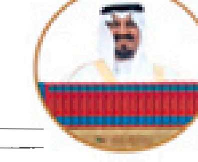
****RSA 8.13: 542***

1953/04/15
FO 371/104260 (10)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان).

يقول التقرير إن الحاكم العام لباكستان توقف في البحرين وهو في طريقه لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، ورافقته ابنته وحفيده وعدد من المرافقين.

ويذكر التقرير أن السعوديين قرروا نشر بنود اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي والمذكرات التي اشتكوا فيها من المخالفات لهذه الاتفاقية، وظهرت تعليقات على الوضع في الصحف والإذاعة. والتزم تركي (بن عطيشان) بالاتفاقية باستثناء إرساله الأموال لعبيد (بن جمعة) من بني كعب لمساعدته ضد عبدالله بن سالم. ومما احتجت السعودية



عليه زيارة مايكل وير Michael S. Weir والدكتور مكولي Dr. McCaully للبريمي. وقد منع البريطانيون ابن منصور جابي الزكاة السعودي من دخول أراضي أبوظبي، لكنه توجه إلى البريمي وحاول جمع الزكاة من هناك. وأمر البريطانيون وقف التموينات الصادرة من دبي وغيرها من المدن إلى حماسا.

ويشير التقرير إلى زيارة قام بها الأمين العام للجامعة العربية للظهران. كما يشير إلى وصول جالاوي Galloway ممثل شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في لندن وفان بنشوتن Van Benschoten محامي الشركة إلى البحرين للبحث في مسألة حدود قاع البحر بين السعودية والبحرين. ويذكر من جهة أخرى أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company نجحت في العثور على النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة.

وعن واحة البريمي يقول التقرير إن الشيخ شخبوط شيخ أبوظبي ينوي زيارتها وقد قام وير بزيارة الجزء التابع لأبو ظبي منها، واتفق مع الشيخ زايد على منع وصول التموينات من دبي وغيرها إلى حماسا. كما أمضى مكولي عشرة أيام في الواحة. ويشاع أن الشيخ سليمان بن حمير وأتباعه ينوون إرسال بعثة كبيرة إلى الرياض. ويشير التقرير إلى المهمة التي قام بها الشيخ صالح بن عيسى الحارثي في البريمي التي جاء ذكرها في تقرير الشهر السابق، وإلى رسالتين وجههما الإمام إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن سليمان بن حمير وبشأن مبعوثيه. ويقول التقرير إن البريمي لم تشهد أي تغيير، ويتحدث عن زيارة كان ينوي الشيخ صقر القيام بها إلى ضنك وعن توجه ابن منصور إلى هناك. ويذكر أن المجندين التابعين لبريطانيا قاموا بزيارة شرم لتقديم الدعم لعبدالله بن سالم من بني كعب.

PDPG 19: 421-30

1953/04/15
FO 371/104290 (2)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية، إلى السفارة البريطانية، جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تنقل البرقية نص رد ونستون تشرتشل Winston Churchill على رسالتي الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرختين في ١٥ أبريل ويقول إن حكومته أمرت بإجراءات معينة بناء على القرار الذي أبلغه جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى الحكومة السعودية في ٢ أبريل. ويعبر تشرتشل عن رغبة حكومته بالحفاظ على العلاقات الودية مع المملكة، وعن أمله في التوصل إلى حل عادل للنزاع الحالي. ويكرر تشرتشل اقتراحه الذي ذكره في رسالته المؤرخة في ٨ أبريل الداعي إلى عقد اجتماع بين الملك عبدالعزيز وبيلام مشيرا إلى أن

هذا الاجتماع يمكن أن يمنع المزيد من سـوء التفاهم.

***RSA 8.13: 545-46**

1953/04/16
FO 371/104290 (1)

مذكرة حول النزاع على حدود المملكة العربية السعودية موقعة من آرشيبالـد روس Archibald D. M. Ross، وزارة الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسـان) ١٩٥٣م.

يقول روس إن حصار تركي بن عطيشان يقلق الملك عبدالعزيز آل سعود ويثير كثيـرا من النقد في الشرق الأوسـط والـولايـات المتحدة. ويبين أن المؤن تصل كافـة أرجـاء الواحة عدا حماسا، وأن سكان حـمـاسـا الحقيقيين يشترون المؤن في الواحة بشـكـل عادي، ويشير بهذا الشأن إلى برقية المقيمية السياسية البريطانية في البحرين إلى السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٩ أبـريـل. وقد خول مـع جـورج بـيـلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة بموجـب برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٦ أبـريـل بإبلاغ ذلك إلى وزارة الخارجية السعودية. ويقول روس إنه كان يـريـد إعـطـاء هـذه المعلومات للصحافة حين نشرت صحيفـة «الديلي ميل» *Daily Mail* تقاريرها المثيرة.

ويستطرد روس قائلا إن ثمة تـقـريـرا عسكريا يفيد بأن قافلة ضخمة قد تكون في طريقها إلى البريمي، موضحا أن مثل هـذه المحاولة أمر متوقع ما لم يقنع البريطانيـون السعوديين بأن هذا العمل غيـر ضـروري. ويقول إن اللجوء إلى القوات الجوية البريطانية ممكن فقط بعد إعطاء السعوديين تحذيرا مسبقا أو كحل أخير في الدفاع عن النفـس ضـد هجوم مباشر على القوات البرية البريطانية، وهذا مبين في برقية وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٦ أبريل.

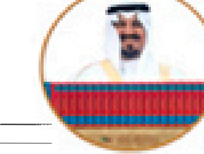
ويقترح روس إبلاغ الملك عبدالعزيز أن سكان البريمي لا يعانون وضعا شاقا يستدعي إجراءات خاصة لتأمين الغذاء لهم، وأنه سيتم إيقاف أية قافلة مسلحة تحاول المرور. ويقول إنه لا يحبذ التلويح للسعوديين بالعمليـات الجوية في المرحلة الراهنة، وإنه يفضل إبلاغ الحكومة الأمريكية بهذه المذكرة مع التلميح إلى الصحافة بمضمونها بشكل غير رسمي.

***RSA 8.13: 547**

1953/04/18
FO 1016/308 (1)

رسالة سرية من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى مارتن لوكـين C. Martin Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخـلـيـج، البحرين، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسـان) ١٩٥٣م.

يذكر وير نقلا عن الشيخ شخبـوط أن رجال المناصير الذين يعلنون الولاء للسعودية



إنما يفعلون ذلك بباعث الخوف من الأمير سعود بن جلوي. ويورد قول الشيخ شخبوط إنه خلال زيارته الأخيرة إلى المرخية وجد الشيخ غران بن منعة Gurran bin Man'ia والشيخ سعيد بن سويد في المنطقة، وإنهما بحثا مطولا في مسألة زيارته لكنهما قررا أن ذلك ينطوي على مجازفة كبيرة. وقال شخبوط إنهما الآن يرغبان في التأكد من زوال الخطر السعودي نهائيا قبل إعلان ولائهما لأبو ظبي، ويرى وير أن الشيخ شخبوط يعتبر هذا الأمر سيكون نتيجة طبيعية للسياسة البريطانية في المنطقة.

وينقل وير عن الشيخ شخبوط قصة ماجد بن ضحاك من آل بو منذر المذكور في رسالة وير المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني)، والذي أقدم على زيارة الشيخ زايد بن سلطان وبرفقته الشيخ غران بن منعة، وتقول القصة إن ابن جلوي أودعه السجن بسبب تلك الزيارة بعد أن علم بأمرها من تركي بن عطشان.

1953/04/18
FO 371/104865 (2)

رسالة موقعة من قبل هيث J. M. Heath نيابة عن السفير البريطاني في جدة وموجهة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يرفق السفير مع رسالته المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٥٢م، ترجمة للأمر الملكي رقم ١ الخاص بميزانية المملكة العربية السعودية للعام المالي ١٣٧٢-١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٣-١٩٥٤م. يذكر السفير أن الميزانية لا تقدم معلومات كافية غير أنها تتضمن أمرا بألا تزيد مصروفات الدوائر الحكومية للعام الجديد عما كانت عليه في العام السابق، وتشير إلى أنه لم يتم الالتزام بميزانية العام السابق. كما أنه ما زالت هناك بعض الديون المستحقة، ورغم أنه لا يبدو أن الحكومة التزمت بالمصروفات المقترحة، غير أنها تمكنت من تخفيض ديونها. وتشير الرسالة إلى أن هناك أقوالا غير مؤكدة تفيد أنه تم إلغاء بعض المشروعات الحكومية، كما أن العاملين في بعض الوزارات لم يحصلوا على رواتبهم لعدة أشهر.

ويشير السفير إلى أن ميزانية العام الجديد على العكس من ميزانية العام السابق تم إعدادها دون الاستعانة بمستشار برنامج النقطة الرابعة رغم وعد وزير المالية له بأنه سيستشار في ذلك. لكن بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي لديه فكرة عن وضع الحكومة المالي وهو يحاول أن يضع الشؤون المالية السعودية على أسس معقولة، وقد صمم برنامج مصروفات يقول إنه سيمكن الحكومة من دفع ديونها، وهو برنامج يحدد ما يجب أن تكون عليه المصروفات الحكومية الشهرية. ووعد وزير المالية بمحاولة الالتزام بالمبالغ المقترحة. وتبين الرسالة أنه لا توجد مخصصات في الميزانية



للمشاريع وقد تركت للوزراء مسؤولية استخدام الأموال الموجودة تحت تصرفهم كما يرونه مناسبا.

1953/04/18
FO 371/104876 (2)

رسالة موقعة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

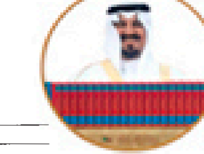
يشير سبوتيسوود إلى رسالته المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م ويفيد أن حكومة السودان أظهرت مؤخرا اهتماما بنشاطات فريق صيد الأسماك التابع لبعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) Food and The United Nations Agriculture Organization (F. A. O.)، وينقل ترحيب الدكتور الزعبي بفكرة العمل المؤقت مع حكومة السودان حيث إن ذلك سيتيح له فرصة استكمال عملية المسح التي يقوم بها لمزارع السمك في البحر الأحمر. وهو يفكر في أن يقترح استثمار رأس مال سعودي وأجنبي لتشكيل شركة لها أسطول صيد صغير وتدير مصنع سمك في القنفذة أو جيزان. وهو يرى أن هناك الكثير من الفوائد في اهتمام السودان بهذا المشروع حيث سيمكنه هذا من العمل بطريقة منهجية على مزارع السمك في جانبي البحر الأحمر.

وتنقل الرسالة عن الدكتور الزعبي قوله إنه تحدث بالفعل مع الأمير عبدالله الفيصل وزير الصحة والداخلية وعبدالله السليمان وزير المالية وأنهما أظهرا اهتماما بتقديم بعض رأس المال. ويشير سبوتيسوود إلى أن إبراهيم زهران -وهو واحد من أشهر تجار جدة وأنيط به امتياز صيد السمك- لم يستشر في هذا الأمر على الإطلاق. ويرى سبوتيسوود أن الإدارة هي العقبة الرئيسية في تشغيل مثل هذا المشروع، ويرى أن من غير المستحسن أن يكون المدير الإداري للمشروع سعوديا.

1953/04/18
FO 1016/308 (1)

رسالة سرية من مارتن لوكين C. Martin Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يرفق لوكين نسخة رسالة من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة يعلق فيها على الادعاء السعودي المذكور في برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٨٥ الموجهة إلى الدائرة الشرقية بأن حملات الضرائب مثل حملة المنصوري الأخيرة كانت تتم بشكل شبه منتظم. ويبين لوكين أن السوابق ليست مرضية بالقدر الذي يوحي به وير. ويورد لوكين عددا من



الحالات التي عثر عليها في سجلات المقيمية تتناول حملات قام بها السعوديون ما بين ١٩٢٤ و١٩٣٤م لجمع الزكاة من آل بوشامس ونعيم وبني كعب وبني قتب والعوامر والدروع في البريمي ومن المناصير في الظفرة واللواء ومن بني ياس، مبينا رفض الصعر Saar والمناهيل دفع الزكاة، بينما كان آل رُشيِّد يدفعون أحيانا تحت الضغط حسب قول برترام توماس Bertram Thomas. أما في الفترة بين ١٩٣٨ و١٩٤٩م فقد جمعت الزكاة من بني ياس في اللواء ومن آل مرة والمناصير في العقيل Al Agail ويذكر لوكين أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة.

1953/04/21
FO 371/104492 (6)

رسالة موقعة من بارنز E. J. W. Barnes، السفارة البريطانية في بيروت، إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يضمن بارنز رسالته تقريرا مفصلا حول زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى لبنان خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ أبريل من العام نفسه بناء على دعوة من الرئيس اللبناني كميل شمعون، ويستعرض الاحتفالات والولائم التي أقيمت على شرفه. وينقل عن الرئيس اللبناني قوله إن الأمير سعود هو ملك السعودية حسب جميع الاعتبارات العملية. ويذكر بارنز أن الاستقبال الذي أعد للأمير اتسم بالتبذير الشديد والبرنامج الذي أعد للزيارة كان حافلا، وأدت الزيارة إلى تعطيل الإدارة الحكومية.

ويتحدث بارنز عن التغطية الإعلامية الشاملة التي قامت بها وسائل الإعلام اللبنانية للزيارة، كما يذكر الانتقاد الذي وجه إلى الرئيس اللبناني لتكريسه الكثير من الوقت للشؤون الدولية على حساب إهماله للشؤون الداخلية. وانتقد كمال جنبلاط الزعيم الدرزي الاشتراكي في حفل استقبال أقامه الدروز لولي العهد السعودي الترتيبات التي تمت لهذه الزيارة. ويضيف بارنز أن ولي العهد قدم، عند مغادرته لبنان متوجها إلى دمشق للقيام بزيارة مماثلة لسورية، الكثير من الهدايا للجميع بما في ذلك نواب البرلمان والمسؤولين والصحفيين، كما تبرع ولي العهد السعودي بنصف مليون ليرة لبنانية للأعمال الخيرية.

ويرى بارنز أنه كان لهذه الزيارة تأثير يخدم الجانب السعودي في قضية البريمي من خلال التغطية الصحفية لها، رغم أن ولي العهد لم يشر إلى هذا الموضوع أثناء الزيارة. وينقل بارنز عن الصحافة اللبنانية خبر اجتماع تم بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري أديب الشيشكلي وولي العهد السعودي بتاريخ ١٧ أبريل، كما ينقل خبرا مفاده أن فاضل

الجمالي وصل من بغداد إلى بيروت للاجتماع بشمعون قبل مغادرة الرئيس اللبناني البلاد متوجها إلى القاهرة.

ويخلص بارنز إلى أنه باستثناء ترسيخ الانطباع العام بشأن التضامن العربي فإن هذا الترحيب المبالغ فيه بولي العهد السعودي لم يسفر عن نتائج ملموسة فيما يتعلق برغبة الحكومة اللبنانية في أن تقوم السعودية بالضغط على شركات النفط الأمريكية لزيادة رسوم العبور التي تدفعها إلى لبنان، كما أنه لم تكن هناك إشارات إلى قيام السعودية بتقديم قرض للبنان رغم أن أحد الدوافع الرئيسية للحفاوة الشديدة بولي العهد السعودي تعود إلى أنه الرجل الذي يملك مفاتيح خزائن الثروات السعودية، وهو السبب نفسه في الحفاوة التي استقبل بها شيخ الكويت عند مروره بمطار بيروت في ١ أبريل.

1953/04/21
FO 371/104876 (2)

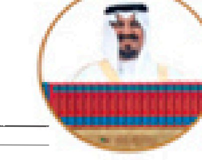
رسالة موقعة من الآنسة واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، إلى سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة ، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تفيد واترلو أن الدكتور هيكلنج Dr. Hickling خبير مزارع الأسماك في وزارة المستعمرات البريطانية اطلع على تقرير الدكتور الزعبي حول مزارع السمك في البحر الأحمر الذي ورد طي رسالة سبوتيسوود المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط)، ويرى أن التقرير واضح وصريح ويحدد الخطوط التي يجب على المملكة العربية السعودية اتباعها إذا ما كانت ترغب في تطوير مزارع الأسماك، وفكرة التبريد المقترحة جيدة كما ثبت من تجربة الدكتور برترام Dr. Bertram مسؤول مزارع الأسماك السابق في حكومة الانتداب البريطانية في فلسطين، لكن الزعبي قد يكون مخطئا في الاعتقاد أن توفر سوق للسمك سيكون حافزا للصيادين على المزيد من الإنتاج.

ويشير هيكلنج إلى أن هناك بعض الشكوك حول وفرة السمك على الجانب السعودي من البحر الأحمر، وهو يعتقد أن مصر ستوفر سوقا مضمونة للأسماك المجففة والمملحة، لكن صعوبة تنمية سوق محلية تتضح من اضطرار الحكومة العراقية مؤخرا لبيع سفينة صيد اشترتها حديثا، ورغم وجود طلب في البصرة على الأسماك التي يتم صيدها بالقوارب الصغيرة فإن تبريد السمك ونقله إلى بغداد يؤدي إلى رفع سعره، ولذلك فمن الضروري بالنسبة لأسماك البحر الأحمر توفير النقل الرخيص والتوزيع الجيد لتنمية سوق طيب لها.

1953/04/23
FO 1016/303 (2)

مذكرة شفوية من يوسف ياسين سُلمت في الرياض إلى جورج بيلام George C.



Pelham السفير البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، مضمّنة طي رسالة من بيلام إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل.

تقول المذكرة إن الحكومة السعودية تود الإشارة إلى بعض الحوادث المذكورة بشكل يخالف الواقع في مذكرة السفير البريطاني المشار إليها خاصة بالنسبة للخلاف الحدودي بين الطرفين. فالمملكة العربية السعودية تمارس منذ زمن طويل سلطاتها في المناطق المشار إليها في المذكرة البريطانية، وهي في هذه الممارسة لا تخالف نص اتفاقية لندن لأنه لم يرد ذكر البريمي في مباحثات لندن. وفي هذا النطاق جاءت زيارة محمد بن منصور رئيس جباة الزكاة إلى البريمي وغيرها من المناطق، وهي زيارة يقوم بها سنويا. ويوضح هذا أن السعودية لم تخرق لا اتفاقية لندن ولا اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي.

ومن جهة أخرى تنفي الحكومة السعودية وقوع هجوم سعودي على وادي القعور Wadi Al Qu'ur، كما لا توجد لديها معلومات عن منشورات وزعت على الساحل العُماني. ومرفق بالمذكرة بيان بالأعمال البريطانية التي تخرق الاتفاقيتين المذكورتين. كما تعبر السعودية عن دهشتها من قيام الحكومة البريطانية بإلغاء الاتفاقيتين من طرف واحد، ومع ذلك تؤكد حرصها على حل الخلاف بطريقة ودية.

AB 17.03: 77-78 *ABD 18.2.36: 734-35*

1953/04/23
FO 1016/303 (3)

بيان بالأعمال البريطانية المتعلقة بالوضع في البريمي، ومرفق مع مذكرة شفوية من يوسف ياسين سُلمت في الرياض إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة بتاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وهي مرفقة بدورها طي رسالة من بيلام إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل.

يبين التقرير الأعمال التي قامت بها الحكومة البريطانية وحلفاؤها والتي تعترض الحكومة السعودية عليها. وتتضمن الأعمال البريطانية مناورات عسكرية برية وجوية، وأعمال اضطهاد للقبائل الموالية للحكومة السعودية، واحتجاز بعض المواطنين السعوديين، والتحريض على أعمال موجهة ضد مواطنين آخرين، وإقامة مركز عسكري بريطاني في البريمي، ومخالفة بنود سبق الاتفاق عليها، ووصول وحدات بريطانية بحرية إلى دبي وقوات أخرى إلى الشارقة، ودخول مسؤولين وضباط وجنود بريطانيين إلى البريمي ومصادرة أكياس من الأرز والتمر وبعض الأثاث وسيارات وإبل، وفرض رسوم على السيارات التي تدخل البريمي أو تخرج منها، ومنع حركة السيارات بينها وبين دبي، وإرهاب السكان والتدخل في شؤونهم، وأعمال أخرى. ويقول البيان إن هذه التصرفات اضطرت السكان إلى الاستنجاد

بملك المملكة العربية السعودية لإنقاذهم. ثم قامت السلطات البريطانية بأسوأ عمل لها حين قامت قواتها باقتحام مسجد قبيل صلاة الجمعة، واعتقال الشيخ محمد بن سيف أبرز الشخصيات في الصعرة وتعذيبه على مرأى من المصلين، وإطلاق النار.

***AB 17.03: 79-81** *ABD 18.2.36: 736-38*

1953/04/23
FO 1016/303 (3)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الرياض في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، وتوجد برقية من وزارة الخارجية الأمريكية موجهة إلى جهة غير محددة تكرر نص برقية بيلام، و هي مؤرخة في اليوم التالي.

تورد البرقية نص بيان سيصدر في الوقت نفسه عن الحكومتين السعودية والبريطانية وسيوضع موضع التنفيذ في يوم صدوره. ويعرب البيان عن أسف الحكومتين للوضع الذي نشأ على الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية المتطابقة مع حدود بعض مشيخات الساحل المتصالح وسلطنة عُمان، ويذكر أن صداقة الدولتين دفعتهما للسعي إلى حل سلمي للنزاع، وقد اتفق الطرفان على تسوية الخلاف عن طريق التحكيم من قبل فريق من الأشخاص المحايدين سيتم الاتفاق على تعيينهم.

وستتفق الحكومتان على التعليمات التي ستعطى لهيئة المحكمين، بحيث يكون أساس قرارهم الحقائق التاريخية كما ذكرت في اتفاقية لندن لعام ١٩٥١م، ورغبات السكان المحليين للمناطق المتنازع عليها والتي يتم التأكد منها من خلال استفتاء وتحقيقات تجريها الهيئة، والنظام القبلي والولاء التقليدي الذي تدين به القبائل.

ويذكر البيان أن الحكومتين اتفقتا على سحب القوات التي وصلت إلى البريمي وغيرها بعد إبرام اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي المبرمة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

ويذكر بيلام أنه سيورد تعليقاته على البيان في البرقية اللاحقة. وجاء في أسفل البرقية أن نسخا مستعجلة منها أرسلت إلى رئيس الوزراء البريطاني وسترانج Sir W. Strang والسكرتير الخاص وباوكر Sir J. Bowker ورئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية.

AB 17.03: 59-61 ***ABD 18.2.36: 721-22**

RSA 8.12: 548-49

#FO 371/104290

1953/04/25
FO 371//104870 (1)

رسالة من دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى رونالد بيلي Ronald W.

Baily، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يطلب جرينهل من بيلي أن يفيده عن الموقف بالضبط فيما يتعلق بالمساعدات العسكرية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، ويريد أن يعرف بالتحديد قيمة المساعدات، وكم منها تشكل منحة، وما هي المعدات التي تتكون منها هذه المساعدات، وما هي مواعيد تسليمها، وهل تعهدت السعودية بالتزامات معينة مقابل هذه المساعدات. ويذكر جرينهل أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من روجرز Rogers في مكتب الشرق الأوسط البريطاني وفيليبس Phillips في السفارة البريطانية في جدة.

1953/04/25
FO 371/104261 (4)

محضر اجتماع مجلس الساحل المتصالح الثالث الذي انعقد في الوكالة السياسية البريطانية بالشارقة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يذكر المحضر أن الذين حضروا الاجتماع كانوا الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي، والشيخ صقر بن سلطان حاكم الشارقة، والشيخ أحمد بن راشد حاكم أم القيوين، والشيخ صقر بن محمد حاكم رأس الخيمة، والشيخ محمد بن حمد حاكم الفجيرة، والشيخ هزاع بن سلطان من أبوظبي والشيخ علي بن راشد من عجمان. كما حضر الجلسة الشيخ محمد بن صقر من الشارقة، والشيخان جمعة بن مكتوم وراشد بن سعيد من دبي، والشيخان زايد بن سلطان والشيخ حمد بن بطي من أبوظبي، وحمد بن محمد من رأس الخيمة، والشيخان علي بن راشد وراشد بن أحمد من أم القيوين، والشيخ حميد بن راشد من عجمان، والضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يذكر المحضر أيضا أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج الذي كان يقوم بزيارته الأخيرة للساحل المتصالح خاطب الشيوخ قبل الاجتماع وشرح لهم النزاع الحالي حول الحدود مع المملكة العربية السعودية ومسألة تجارة الرقيق. وأورد الضابط السياسي في بداية الاجتماع كلمة موجزة عن تاريخ النزاع بين المملكة العربية السعودية وأبوظبي وتطوراته، والأعمال التي قامت الحكومة السعودية بها، مما جعل الحكومة البريطانية تحتفظ لنفسها بحرية العمل في الأراضي المتنازع عليها، وأضاف أن كل حكام الساحل المتصالح معنيون بالنزاع الحالي إذ إن المملكة العربية السعودية تدعي ضم كل عُمان فيما عدا المدن الساحلية.

وذكر الضابط السياسي أن القوات الموجودة الآن هي لحماية المصالح المشتركة، وستستبدل عما قريب بقوة من مجندي الساحل المتصالح، وأن الحصار الاقتصادي المفروض على القوة السعودية في حماسا إنما

هو موجه فقط نحو السعوديين ولا يؤثر على أهالي حماسا. وذكر الضابط السياسي أن اقتراح تقديم النزاع إلى لجنة تحكيم وهو ما رفضته المملكة العربية السعودية ما زال قائما، وأنه يأمل في أن يُحل النزاع بمثل هذه الوسيلة السلمية. ويذكر المحضر أن الحاضرين أبدوا أملهم في أن يحل النزاع سلميا.

وتطرق الاجتماع إلى مسائل أخرى منها الحدود الداخلية بين المشيخات ومسألة تجارة الرقيق، ومستشفى دبي، ومشكلة المياه، والمرور، ووثائق السفر والجنسية.

RE 9.06: 183-86

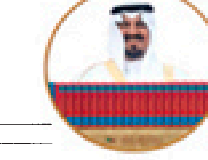
1953/04/26
FO 1016/303 (5)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقيات السفير البريطاني بقبول السعوديين لمبدأ التحكيم في النزاع الحدودي، ولكنه يجد صيغة البيان المقترح إصداره غير مرضية. ويقول الوزير إن برقيته التالية تتضمن مسودة بديلة للبيان يطلب من السفير أن يناقشها مع وزير الخارجية السعودية. ويبين الوزير النقاط التي تعترض الحكومة البريطانية عليها، فالفقرة الأولى توحي أن الأراضي المتنازع عليها هي أراض سعودية ما لم يتم إثبات العكس، كما لا توضح أن النية هي في عرض النزاع على التحكيم من قبل هيئة مخولة باتخاذ قرار نهائي وملزم. وتريد الحكومة البريطانية أن يتم تحديد صلاحية هيئة التحكيم وتعيين أعضائها في الوثيقة نفسها. وتعترض تلك الحكومة على قرار اللجنة التي وردت في مسودة البيان، فيجب أن يترك للجنة مدى الوزن الذي ستعطيه لكل من العوامل المختلفة. كما يجب أن يقف البريطانيون موقفا هو أنه يجب أن لا يعطى أي أهمية لرغبات السكان بسبب تأثرها بنشاطات تركي بن عطيشان. ولا تقبل الحكومة البريطانية بالإشارة إلى إجراء استفتاء، كما لا تقبل بالعودة إلى الوضع الراهن كما كان ١٢ أبريل.

ويطلب وزير الخارجية من السفير البريطاني بذل أقصى جهده للحصول على موافقة الحكومة السعودية على المسودة البديلة. ويشير إلى أن المسودة الجديدة استخدمت كلمة «ولاءات» بدلا من «رغبات»، فالوزير البريطاني يرى أن رغبات السكان يجب أن ترتبط حين تؤخذ بالاعتبار بالولاءات التقليدية.

ويبين الوزير أنه لا يوجد في المسودة الجديدة أي شيء يتعلق بالانسحاب، ويمكن عرض تنازل حول هذا الأمر بإدخال عنصر من الإشراف المحايد، بحيث يتأكد الشخص أو الأشخاص الذين يقومون بذلك أن أهالي المنطقة لا يتعرضون لأي أذى وأن الطرفين لا يحاولان استغلال الوضع لتحسين فرصهما



بالنسبة للتحكيم. كذلك يبين الوزير أن البريطانيين لا يمكنهم العودة إلى شروط اتفاقية لندن لعام ١٩٥١م التي تفرض سحب القوات المجندة ووقف أعمال شركات النفط البريطانية.

وتطلب البرقية من السفير التحدث مع السعوديين على الفور، وأن يوضح أن أي مسودة بيان يتفق معهم عليها يجب أن تخضع لموافقة حكومته بالنيابة عن الحكام التابعين لحمايتها ولموافقة سلطان مسقط.

***AB 17.03: 63-67** *ABD 18.2.36: 723-25*

1953/03/27-04/26
FO 1016/268 (3)

تقرير قطر الدوري عن الفترة ٢٧ مارس (آذار) - ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

يشير الضابط السياسي البريطاني في قطر في هذا التقرير إلى قيام عبدالرحمن القصيبي -الذي يصفه بأنه تاجر سعودي بارز في البحرين- بزيارة الدوحة في محاولة للتوسط في الخلاف القائم بين البحرين وقطر.

PDPG 19: 443-45

1953/04/27
FO 1016/308 (1)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى ترجمة مرفقة لكتيب ظهر في الخليج قبل بضعة أيام ويتضمن إعلانا رسميا صادرا عن وزارة الخارجية السعودية، وتذكر الرسالة أن النسخة التي حصلت المقيمية عليها كانت مرسلة بالبريد من بيروت إلى تاجر في البحرين. وتقول الرسالة إن من الواضح أن الحكومة السعودية هي التي نشرت الكتيب وإنه لايحتوي على شيء جديد.

AB 17.06: 223

1953/04/28
FO 1016/303 (8)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى برقية إيدن رقم ٣٠٠ المؤرخة في ٨ أبريل ويذكر أنه توجه إلى الرياض بمهمة تهدف إلى إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بالقبول بمبدأ التحكيم في النزاع على الحدود بين المملكة العربية السعودية والحكومة البريطانية، وأنه أرسل إلى إيدن في برقيته رقم ٣ المؤرخة في ٢٣ أبريل مسودة بيان مشترك اقترحته الحكومة السعودية. ويذكر بيلام في سياق الرسالة أن تومسون Thomson رافقه في هذه المهمة. وقد اجتمع بيلام مع الملك عبدالعزيز الذي

ركز على أن مسألة البريمي بالنسبة له مسألة شرف وسمعة والتزام ديني، وشعر بيلام بصدق الملك وحماسه في اعتبار القضية ماسة بشرفه وفي استعداده للدفاع عن هذا الشرف. كما أبدى الملك خلال المناقشة ثقة كاملة بيوسف ياسين وكيل وزارة الشؤون الخارجية.

وذكر بيلام بدوره أن بريطانيا أيضا تعتبر الموضوع يمس شرفها، وأكد أن ونستون تشرتشل Winston Churchill وحكومة بريطانيا وشعبها لا يكنون أي عداء للسعودية. وأدت المناقشة إلى قبول الملك بالتحكيم من حيث المبدأ لكن بيلام خرج من الاجتماع وهو غير متأكد من قبول الملك بهذا المبدأ قبولا كليا.

وفي المساء نفسه التقى بيلام يوسف ياسين، كما التقى الاثنان مرة أخرى صباح اليوم التالي، وجرت بينهما مناقشة حامية حول الموضوع، والتقيا من جديد في المساء وكان مع يوسف ياسين خالد القرقني. وقد أصر الجانب السعودي على ضرورة عودة الوضع في البريمي إلى ما كان عليه وبعد ذلك يمكن التفاوض، بينما أصر بيلام على ضرورة إعلان القبول بمبدأ التحكيم. ثم أعلن يوسف ياسين وخالد قبولهما بالتحكيم لكنهما أصرا على ضرورة استلام جواب على الرسالة التي أرسلها الملك إلى تشرتشل.

وفي اجتماع لاحق قدم الجانب السعودي مسودة بيان مشترك يصدر عن الحكومتين وذكر يوسف ياسين وخالد القرقني أن المسودة حصلت على موافقة الملك عبدالعزيز. ودار في الاجتماع وبعده مزيد من النقاش حول التفاصيل. وذكر يوسف ياسين أن ولي العهد السعودي قد يحضر حفل تتويج الملكة البريطانية إذا جرت المفاوضات على ما يرام.

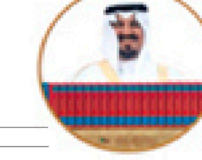
وقد اجتمع بيلام مع الملك عبدالعزيز، ثم مع ولي العهد يوم ٢٣ أبريل ١٩٥٣م. ويكرر بيلام بعض المقترحات التي سبق أن أبرقها لحكومته، ويعرض وجهة نظره حول الطريقة التي ينبغي اتباعها في معالجة الأمر، ويتوقع ألا يتم التوصل إلى إعلان مشترك مقبول للطرفين إلا بعد صعوبات كبيرة.

AB 17.03: 69-76

1953/04/29
FO 371/104862 (2)

رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى واس J. W. T. Wass، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م.

يشير سبوتيسوود إلى رسالة من هيو-جونز W. N. Hugh-Jones إلى بلاكام Blackham مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وأخرى من سبوتيسوود إلى فيلبس Phelps مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣ حول مشروع الأوراق النقدية المزمع إصدارها لاستخدام الحجاج، ويوضح أن بلورز Blowers



محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أعطى على مسؤوليته الخاصة شركة توماس دو لارو Thomas de La Rue عقدا لطباعة ما قيمته ١٥٠ مليون ريال سعودي من هذه الأوراق التي يعتزم توزيعها عن طريق أكشاك تقام خصيصا لهذا الغرض أثناء موسم الحج.

ويعلق سبوتيسوود أن هذا النظام سيجعل الدولة تسيطر على الأعمال المصرفية بشقيها العام والخاص، ويعبر عن قلقه حول ما يعتزم بلورز عمله، ويشعر أن الحكومة السعودية تحت ضغط الظروف الراهنة قد تتولى هي طباعة العملة وتتعمد التسبب في تضخم مالي متزايد. إذ إنها سترحب في الوقت الراهن بلا شك بإزاحة بعض مئات الملايين من الريالات السعودية من الديون المستحقة عليها. لكنه لا يرى خطر حدوث ذلك في المستقبل القريب مادام الملك عبدالعزيز آل سعود على قيد الحياة واستمرت سلطة العلماء، لأن تعاليم القرآن تمنع ذلك. ويرى سبوتيسوود أن على الحجاج القادمين من المناطق التابعة للحكم البريطاني أن يأتوا بحوالات أو أوراق مالية يمكن صرفها في البنوك وليس من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي. ويطلب سبوتيسوود في ختام رسالته المشورة من وزارة المالية البريطانية بهذا الشأن.

1953/05/04
FO 1016/308 (2)
رسالة من مايكل وير Michael S. Weir

الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير وير إلى رسالة لوكين المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) التي وردت بعد أن أرسل وير رسالته المؤرخة في ٢٠ أبريل. ويقول إنه على علم ببعض الحوادث التي ذكرها لوكين في رسالته لكن التعريف الوارد في رسالة لوكين المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) لا ينطبق عليها.

ويذكر وير أنه بحث مسألة البريمي مع الشيخ زايد بن سلطان الذي قال إنه يذكر أنه وهو صغير شاهد كلا من سعيد وابن منصور حين قاما بزيارتهما للبريمي لجمع الزكاة. وقد واجه أولهما واسمه الكامل هو سعيد آل عرفة مشكلة مع إبراهيم جمدار Jamadar والي منطقة العين عام ١٩٢٢م عندما فر رجل عامري من دفع الزكاة والتجأ إلى الوالي. كما غادر ابن منصور البريمي عام ١٩٢٦م بسرعة عن طريق البحر دون معرفة أسباب ذلك. واستنتج آل بوفلاح أن الحكومة البريطانية لابد قد احتجت على وجوده.

ويقول وير إنه سأل زايد عما جاء في مذكرة وكيل المقيمية السياسية البريطانية من أن المزكي (جابي الزكاة) لدى وصوله ينزل في جمعي Jaimi ضيفا على الشيخ أحمد بن هلال ثم يخيم في سهل حماسا. ورد

زايد إنه لا يعرف شيئا عن ذلك ولكن هذه الزيارة هي الزيارة الودية المألوفة لما كان للشيخ أحمد بن هلال من احترام باعتباره كبيرا في السن وشيخ جميع الظواهر في البريمي.

ويطلب وير من لوكين أن يزوده بمعلومات أخرى عن زيارات لمسؤولين سعوديين للواحة. وينقل وير عن زايد أن جباة الزكاة السعوديين كانوا يترددون على البريمي كل سنة لجمع الزكاة، مبينا أن هناك أمثلة كثيرة عن قيام السعوديين بجباية الزكاة في منطقة الظفرة-بينونة.

AB 17.06: 237-38

1953/05/04
FO 1016/221 (1)

مقتطف من رسالة من الضابط السياسي في الشارقة مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

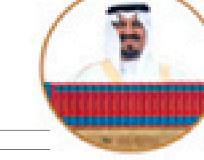
يقول المقتطف إن علي بن سعيد في الجنوب هو أيضا يطلب المساعدة ليعيد الأمور إلى ما كانت عليه بعد الوضع الذي سببه انقلاب سليمان بن حمير الناجح في عبري. وتنقل الرسالة عن تقرير وصل من الشيخ خالد بن سلطان أن تركي بن عطيشان تسلم في ٢ مايو رسالة من محمد بن عبدالله بن زوينة Zwaina والي عبري الجديد، ورغم أن محتوى الرسالة غير معروف إلا أن الإشاعات تقول إن سليمان بن حمير ومحمد بن عبدالله أعلنا أن قريتيهما هما أراض سعودية. وكتب محمد رسالة لحاكم الشارقة معلنا استلامه منصب الوالي، ولكنه لم يذكر شيئا عن السعوديين. وجاء في المقتطف أن الشيخ زايد يقلل من شأن قيام مقاومة مسلحة ضد السلطان إذا حاول فرض سيطرته على الشيوخ المنشقين مثل محمد بن سالمين، كما أنه لا يعتقد أن الموالين لتركي بن عطيشان سيبدون مقاومة جادة.

RO 8.42: 383

1953/05/04
FO 1016/221 (3)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير تشونسي إلى رسالة من المقيمية مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ويقول إن رأيه حول استخدام قوة من المجندين متضمن في برقيته المؤرخة في ١٢ مارس (آذار)، لكنه يعرب عن شكوكه فيما إذا كانت القوة الصغيرة التي تمت التوصية بها يمكن تجنيدها وتصبح قوة ذات تأثير على الوضع. ويتساءل عن حق القبائل التي شاركت في معاهدة السيب في التصرف بمواردها المعدنية بنفسها، ويشير إلى ما قد تتعرض له الحكومة البريطانية من انتقاد إذا ساعدت دولة أجنبية في إخضاع شعبها من أجل المصالح النفطية.



أما بالنسبة لقبول القبائل قيادة السلطان إذا أعطيت الحافز الكافي، فيقول تشونسي إن الدليل على ذلك ظهر في الخريف السابق عند استنفارها. فالإمام وجميع الهناويين وبعض الغافريين اتصلوا بالسلطان بمحض إرادتهم، بعد أن أفزعهم وصول تركي بن عطيشان المفاجئ إلى حماسا، بينما بقي الغافريون الآخرون ساكنين أو فروا مع سليمان بن حمير إلى الرياض. ولكن منذ تجميد الأوضاع انعكس الموقف تماما وانقلب الدعم القبلي إلى سليمان بن حمير، الذي رجع بدعم مالي وتأكيدات سعودية جعلته يعلن استقلاله وينشر دعاية ناجحة بأن السلطان والتأييد البريطاني له هما الخطر الحقيقي، واستطاع أن يجمع الغافريين وبعض الهناويين حوله.

ويذكر تشونسي أن الإمام هرم ومريض، وأن صالح بن عيسى أقوى المعارضين غادر البلاد، ولم يبق إلا بعض شيوخ الغافريين ينتظرون تحركا من السلطان. لكن السلطان يبدو مثبط الهمة، وبدلا من أن يبحث عن بدائل لآرائه انزوى بعيدا في ظفار مكتفيا بإلقاء اللوم على الحكومة البريطانية كلما سارت الأمور على غير ما يرام.

ويرى تشونسي أنه يجب القيام بجهود فورية ونشطة في الوقت الحاضر وليس عندما يحيد تركي أو يزاح. كما يرى أن يقتصر التحكيم على واحة البريمي، فالسعوديون لا ينازعون السلطان على شيء آخر. وإذا كان من الضروري عدم الاكتفاء بمسألة الواحة فإن تشونسي يسأل عن إمكانية أن يقتصر التحكيم على مدى تجاوز الحدود السعودية لخط عام ١٩٣٧م، وعن ضرورة تحديد وضع القبائل المقيمة خلف ذلك الخط. وإذا توصل التحكيم إلى أن قبائل عُمان مستقلة فسيجري سباق على الامتيازات وسيخسر السلطان قضيته كما لو كان الحكم بأن القبائل سعودية.

ويضيف تشونسي أنه يجب عمل كل ما يمكن لإقناع السلطان بإرسال قوة كافية لضمان أمن ضنك وتشجيع ما بقي من القبائل الموالية لعزل عبري ووسط عمان عن البريمي، وعليه أن يدعو الشيوخ إلى مسقط ليقابلوا ممثلي شركة النفط فيها، ويعرض عليهم عروضا سخية باستثمار الشركة لنفط أراضيه، ويتم توقيع اتفاقيات بين الشركة والشيوخ مع تصديق السلطان عليها. ويمكن أن تعرض الحكومة البريطانية أن تكون وسيطة في أي خلاف قد ينشأ.

ويرى تشونسي أنه بمجرد أن يبدأ العمل فإن أهل المنطقة سيقومون بتوفير الحماية لأنفسهم. ويعتقد أن المكاسب ستكون كبيرة بحيث تكون العلاج الكامل للتدخل السعودي، وتجعل إجراءات القمع غير ضرورية.

لكن تشونسي لا يعتقد أن السلطان سيرحب بهذه المقترحات، فهو بلا شك يعتقد أنه طبق مقترحات مماثلة في البريمي بناء على



إصرار بيرد Bird ثم اضطر بيرد نفسه للتخلي عن المفاوضات حين رفع الشيخ صقر مطالبه إلى أرقام مستحيلة. وكان الخطأ عندئذ في التفاوض مع جميع الشيوخ من خلال كبيرهم صقر، بينما يدعو تشونسي الآن إلى التفاوض معهم فرادى. وينصح بأن يتبع السلطان اقتراحاته فورا، وإلا فبعد ظهور نتيجة التحكيم، حتى لو أقنع البريطانيون شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessinos Ltd. بعدم إبرام اتفاقيات منفصلة مع الشيوخ، قد تهرع شركة أجنبية وتفعل ذلك.

RO 8.42: 380-82

1953/05/05
FO 1016/308 (1)

رسالة من مايكل وير Michael S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يرفق وير طي رسالته تقريرا كتبه بكماستر Buckmaster عن جولة استطلاعية قام بها مؤخرا بين ميجان وبينونة. ويعلق وير على التقرير فيذكر أنه يقال إن العربات السعودية التي يقال إنها دخلت جنوبي منطقة اللواء (الجواء) وتغلغلت حتى منطقة تقع شرقي بير بلاغ، هي التي أرسلها الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بحثا عن طريق جنوبي يؤدي إلى البريمي. ويقول الشيخ شخبوط إن هذه الفرقة تلقت تهديدا بعقوبة صارمة إن هي فشلت في مهمتها.

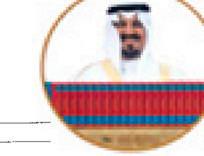
AB 17.06: 239

1953/05/11
FO 1016/303 (1)

نص رسالة شخصية من الملك عبدالعزيز آل سعود، الرياض، إلى ونستون تشرتشل Sir Winston S. Churchill رئيس الوزراء البريطاني أُبلغت في الرياض إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في المملكة العربية السعودية وهي مؤرخة في ٢٧ شعبان ١٣٧٢هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٥٣م، والرسالة مرفقة طي رسالة من بيلام إلى تشرتشل، مؤرخة في١٣ مايو.

تؤكد الرسالة على الصداقة بين البلدين التي كانت الحافز لاتفاقهما على حل الخلاف بينهما بتوسيط طرف محايد. ويذكر الملك عبدالعزيز أنه أشار في رسالته التي أرسلها إلى تشرتشل في ٢٢ أبريل (نيسان) إلى الأعمال الاعتباطية البريطانية في منطقة يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود تابعة له، ويؤسفه أن يقول إن هذه الأعمال مستمرة.

ويعرب الملك عن ترحيبه بالسعي إلى حل ودي شريطة أن يكون الطرفان على قدم المساواة، وهي مساواة لم تعد قائمة بسبب التصرفات البريطانية التي أدت إلى اختلال



ميزان القوى، كما يؤكد على ضرورة احترام اتفاقية لندن واتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي، اللتين تضمنان استمرار المساواة بين الطرفين.

***AB 17.03: 82** **ABD 18.2.36: 740-41*

1953/05/11
FO 371/104858 (1)

رسالة سرية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى توم هكنبوثام Tom Hickinbotham، حاكم محمية عدن، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة المستعمرات رقم ٢٩٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) التي جاء فيها أن موضوع الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن غير مطروح في الوقت الراهن، ولا تود الحكومة البريطانية إثارته. لكن الرسالة تبين أن تطورا جديدا قد حصل وهو يستدعي إعادة النظر في الأمر، فالسلطات السعودية قد قبلت بمبدأ التحكيم المحايد لحل النزاعات القائمة حول الحدود مع كل من أبوظبي ومسقط، وذلك قد يكون فرصة للتقدم بحل لتسوية الحدود بين محمية عدن والسعودية عن طريق التحكيم أيضا. فعلى الرغم من أنه لا توجد مشكلات مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول الحدود مع عدن، ورغم أنه لم يهب لمساعدة إمام اليمن في نزاعه مع البريطانيين، إلا أن من المحتمل أن تطرأ مشكلات مع السعوديين حول هذه الحدود إن عاجلا أو آجلا.

وتذكر الرسالة التركيبة المقترحة لهيئة التحكيم وتوضح أنها ستنظر في أدلة خطية وربما شفهية وأن قراراتها ستكون ملزمة للطرفين. ويمكن للحكومة البريطانية أن تقترح إدخال حدود عدن ضمن التحكيم، أو الانتظار في تقديم الاقتراح إلى ما بعد الاتفاق على إجراءات التحكيم بالنسبة للحدود مع أبوظبي ومسقط. وتطلب الرسالة آراء هكنبوثام حول هذه النقاط.

ABD 20.3.13: 876* ***AGSA 2.1.22: 253

1953/05/12
FO 371/104260 (8)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار).

يتحدث التقرير عن الوضع في البريمي فيقول إن تركي محاصر الآن في حماسا وقد حاول أن يشيع أن البريطانيين يجوعون السكان، وقد حاولت بعض السيارات السعودية التوجه إلى حماسا ولكن القوات البريطانية منعتها. وتبذل السعودية جهودا دعائية كثيرة حول البريمي عن طريق الإذاعة

والمنشورات ولكن الرأي العام في الكويت والبحرين وقطر لم يبد اهتماما كبيرا بذلك.

ويذكر المقيم البريطاني أنه أجرى محادثات مع نيكولز Nichols وجالاوي Galloway من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company حول حدود حوض البحر بين السعودية والبحرين، وأن حاكم البحرين لا يرغب في بحث الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ومن أخبار الشارقة يذكر التقرير أن الشيخ محمد بن علي من بني قتب قابل الحاكم وطلب الصفح منه عن زياراته لحماسا والرياض، فسامحه الحاكم لكنه لم يعد إليه مخصصاته، كما عين بديلا عنه للتحكيم في خلافات القبائل في المنطقة. ويقول التقرير إن أخوي الحاكم محمد وسالم في طريق عودتهما من الرياض حيث استلم كل منهما مبلغا من المال من الملك عبدالعزيز.

ومن أخبار رأس الخيمة أن الحاكم السابق سلطان بن سالم كان في جولة في البحرين والرياض والكويت وقطر يجمع التبرعات، واستلم مبلغ أربعة آلاف ريال من الملك عبدالعزيز. ومن المعتقد أن سلطان مسقط سيقيم طويلا في صلالة بعد عودته من بريطانيا لتحاشي اتخاذ أي عمل تجاه المد السعودي في عُمان.

وفي داخل عُمان يقال إن سلطة الإمام أخذت تضعف مقابل ازدياد نفوذ سليمان بن حمير ومؤيديه المتعاونين مع السعوديين. ويجري الحديث عن إرسال فريق من العلماء من عُمان إلى الرياض. وقد أوقفت سيارة سعودية تحمل بعض العمانيين في البريمي. وتوجه الشيخ صالح بن عيسى إلى مصر ليحاضر في جامعة الأزهر ضد السعوديين.

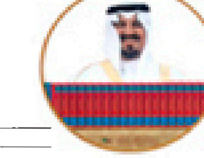
أما في البريمي فالموقف كما هو ولا يزال الشيخ عبيد بن جمعة من بني كعب والشيخ راشد بن حمد على تأييدهم للسعوديين بينما يحاول الشيخ محمد بن سالمين التحاور مع الشيخ زايد. ويجري أحد شيوخ بدو نعيم مفاوضات مع الشيخ صقر الذي بدأ يتخذ خطوات عملية ضد السعوديين، وعاد إليه معظم تابعيه الذين كانوا في صف السعوديين.

***PDPG 19: 435-42**

1953/05/12
FO 371/104870 (1)

رسالة موقعة من هوراس فيليبس Horace Phillips، السفارة البريطانية في جدة إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير فيليبس إلى رسالة الخارجية البريطانية إلى بيلي Bailey في واشنطن المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) حول المساعدة العسكرية السعودية للمملكة، ويذكر وصول شحنتين من الأسلحة والمعدات العسكرية الأمريكية



إلى المملكة العربية السعودية. ويقول فيليبس إن وزارة الدفاع السعودية على ما يبدو قامت بشراء الأسلحة والمعدات بشكل مباشر من شركات خاصة يتوفر لديها فائض من السلع العسكرية، كما حدث بالنسبة لطائرات الهارفارد Harvard المذكورة في رسالة هيث Heath إلى بلاكام Blackham المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، وذلك بدلا من المرور بالاجراءات العادية للحصول على حصتها من الإمدادات العسكرية التي تخصصها لها الحكومة الأمريكية.

ويوضح فيليبس أن الشحنة الأولى احتوت على ست عشرة مركبة مدرعة وألف صندوق ذخيرة وقطع غيار وأشياء متفرقة أخرى، كما تكونت الشحنة الثانية من إحدى وثلاثين مركبة مدرعة وحوالي ثمانية صناديق من الأسلحة الآلية. ويورد فيليبس أن الشحنة الثانية تم تفريغها ليلا ونقلها سرا على عكس ما كان عليه الأمر فيما يتعلق بالشحنة الأولى. كما وصلت على سطح السفينة «سيلفيا» *S. S. Sylvia* خمس طائرات هارفارد تدريبية أخرى.

1953/05/13
FO 1016/303 (7)

برقية من السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير السفير إلى البرقية رقم ١٥٠، ويقول إنه لم يطرأ تغير كبير على الموقف في شأن البريمي منذ برقيته رقم ١٣٨، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود مصر على تنازل بريطاني يحقق المساواة بين الطرفين على أساس أنه قبل باللجوء إلى التحكيم، وأنه يعد بعدم إرسال قوات سعودية إلى المنطقة المتنازع عليها، ويطلب من بريطانيا أن تتعهد بالشيء نفسه.

ويذكر السفير البريطاني أن الملك يريد شيئا ملموسا أكثر مما تضمنته برقية وزير الخارجية البريطانية رقم ٣٥٦، وأنه مقتنع أن ما جاء في برقية الوزير رقم ٣٦٢ يعني أن البريطانيين ينوون احتواء تركي بن عطيشان بالقوة والاحتفاظ لأنفسهم بحرية الحركة. ويشترط السعوديون قبل إصدار بيان مشترك أن يجيب وزير الخارجية (رئيس وزراء بريطانيا في الوقت نفسه) على رسالة الملك، أو إضافة فقرتين إلى البيان المشترك أو إلى اتفاقية التحكيم، تنصان على المساواة بين الطرفين في المناطق المتنازع عليها وانسحاب جميع القوات التي وصلت إلى المنطقة بعد توقيع اتفاقية تجميد الأوضاع، وفي حال أي إخلال بذلك فإن هيئة التحكيم ستتأكد من تطبيق اتفاقيتي لندن وتجميد الأوضاع.

ويبدي السفير البريطاني بعض الملاحظات على ما جاء في البرقيات المتبادلة بينه وبين وزير الخارجية البريطانية، ويذكر أن البريمي تعني الكثير للسعوديين وأن التنازلات لتركي بن عطيشان أهم بالنسبة

لهم من فرض قيود على القوات البريطانية في أماكن أخرى، لكن ذلك بحد ذاته غير كاف بالنسبة لهم. وقد طلب يوسف ياسين تهدئة الأوضاع على الفور وسحب القوات البريطانية ورفع الحصار قبل الاتفاق على صلاحيات لجنة التحكيم.

ويقترح السفير البريطاني إما أن يقترح وزير الخارجية البريطانية في رسالة منه رفع الحصار عن تركي وسحب جزء كبير من القوات بعد إبرام اتفاقية التحكيم، أو أن يقترح تطبيق شروط اتفاقية تجميد الأوضاع من تاريخ تعيين المحكمين وحتى انتهاء التحكيم.

ويشير السفير إلى تشابه بين المسودة السعودية والمقترحات الأمريكية الواردة في برقية وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن رقم ١٩٩١.

ويعتقد السفير أن الحكومة السعودية تأمل دعما أمريكيا لموقفها، ويذكر أنه من المتوقع وصول دالس Dulles وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية إلى الرياض بتاريخ ١٨ مايو. ويعتقد السفير أن المحادثات التي لا تؤدي إلى نتيجة ستزيد من تصلب الموقف السعودي، ويقترح بعض التنازل المؤقت من جانب بريطانيا في مسألة التحكيم بهدف الوصول إلى تسوية ودية. ويرى السفير أن تحقيق هذا الهدف سيقوي مركز بريطانيا بصورة عامة، وأن الملك عبدالعزيز سيعطي ضمانات كافية إذا قدمت بريطانيا التنازلات المطلوبة.

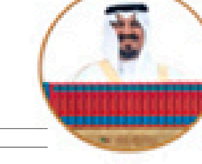
***AB 17.03: 93-99**

1953/05/13
FO 1016/303 (9)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، إلى ونستون تشرتشل Sir Winston S. Curchill وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى رسالتيه رقم ٦١ و٦٢ المؤرختين في تاريخ هذه الرسالة نفسه وإلى برقيته رقم ١٥٠ المؤرخة في اليوم نفسه أيضا، التي ذكر فيها أن المباحثات في الرياض حول نزاع الحدود انتهت دون التوصل إلى أي اتفاق. وقد أصر السفير البريطاني على صدور بيان مشترك يعلن اتفاق الجانبين على حل النزاع عن طريق التحكيم، وأصر الجانب السعودي على وقوف الطرفين على قدم المساواة في حال اللجوء إلى التحكيم. وقد اجتمع بيلام فور وصوله إلى الرياض بكل من يوسف ياسين وخالد القرقني وبيّن لهما الموقف البريطاني من المسألة، وسلمهما نسخة من البيان المشترك التي تقترح بريطانيا إصداره عن الطرفين.

وكانت النقطتان المهمتان بالنسبة للجانب السعودي هما رغبة سكان المنطقة، وضرورة العودة إلى الوضع الذي كان سائدا وقت توقيع اتفاقية تجميد الأوضاع. واستقبل الملك



عبدالعزيز آل سعود بيلام، الذي أبلغه رسالة شخصية من تشرتشل، وبيّن الملك موقفه وحرصه على صداقة بريطانيا وعلى حل الخلاف بصورة مشرفة وعادلة للطرفين.

ثم عقد بيلام سلسلة اجتماعات مع يوسف ياسين وخالد القرقني انصب النقاش فيها على الوضع المحلي في المناطق المتنازع عليها. وطلب الجانب السعودي تعريفات عملية لبعض العبارات الواردة في المسودة البريطانية للبيان المشترك وفي رسالة تشرتشل إلى الملك عبدالعزيز. كما سأل عن بعض النقاط المتعلقة بصلاحية هيئة التحكيم. وفي مقابلة ثانية مع بيلام، أصر الملك عبدالعزيز على ضرورة سحب القوات البريطانية، ورفع الحصار عن المنطقة المتنازع عليها، وجعل ذلك شرطا لقبوله بالتحكيم. ويعتبر بيلام أن الحل عن طريق التحكيم سيكون في صالح بريطانيا لذلك فهو ينصح بشيء من التنازل لإرضاء الحكومة السعودية بحيث تقبل بمبدأ التحكيم.

***AB 17.03: 83-91** **ABD 18.2.36: 742-50*

1953/05/13
FO 1016/303 (2)

لائحة بالتحرشات البريطانية التي وقعت في المناطق الحدودية المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية والمشيخات المتصالحة سلمها الشيخ يوسف ياسين إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة بتاريخ ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م، كما يتبين من رسالة بيلام إلى ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو، والتي أرفقت هذه اللائحة بها.

تتناول اللائحة عددا من الأعمال التي قامت بها القوات البريطانية في شهر شعبان ١٣٧٢هـ الموافق أبريل (نيسان) ومايو ١٩٥٣م، منها توقيف المواطن السعودي فهد بن مهدي الدوسري واستجوابه من قبل الشيخ زايد بن سلطان، وإطلاق النار على مسافر آخر وإصابة راحلته، واعتراض سبيل الشيخ علي بن هلال شيخ الدروع بالقرب من العقيلة، ومحاولة منعه من الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود، ومصادرة عربات تابعة للأمير تركي بن عطيشان على أطراف البريمي، وتوقيف عدد من رجاله. كما تذكر القائمة هبوط طائرة بريطانية في البريمي لتأخذ الشيخ زايد إلى الشارقة، إضافة إلى تحليق إحدى القاذفات البريطانية في سماء البريمي، وتوقيف المواطن السعودي عابد بن قاسم ومواطن آخر يدعى فواز الدوسري رغم كونه من سكان البريمي. كما تورد اللائحة حادثة تحليق طائرة بريطانية أخرى في سماء البريمي، وتوجيه إنذار شديد اللهجة إلى بني بوعلي يحذرهم من معارضة مركز الجمارك الذي أنشأه البريطانيون في عيكة Eeka، والتعرض لبدوي كان في طريقه إلى البريمي، والقبض على أحد خدم الشيخ راشد بن حمد آل بوشامس،

وإطلاق النار على الشيخ سليمان بن حمير وجماعته عند أحد المراكز البريطانية والقبض على أربعة منهم. وتخلص اللائحة إلى القول إن المئات من السكان قدموا التماسا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود طالبين منه التدخل لمنع هذه الأعمال التي يتعرضون إليها.

1953/05/15
FO 1016/221 (2)

برقية من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير هاي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٢٩ المؤرخة في ٨ مايو حول عبري، ويقول إن إمام عُمان طلب المساعدة من سلطان مسقط من خلال ابن أخ (أو أخت) صالح بن عيسى، الذي ذكر أن الإمام ينوي أن يسير بقوات هناوية إلى عبري. ويذكر أن علي بن سعيد الدرازي طلب من حكومة مسقط الإذن بالانضمام إلى الإمام. ويرى هاي أن طلب الإمام المساعدة مرتين في شهر واحد يخدم مصلحة السلطان والبريطانيين، ويحبذ انتهاز الفرصة.

ويقترح هاي إرسال رسالة شخصية إلى السلطان منه أو من وزير الخارجية البريطانية تحثه على مساعدة أصدقائه وتقوية مركزه في عمان. ويقول إن بإمكان السلطان أن يرسل علي بن سعيد وغيره من الشيوخ الموالين له لمساعدة الإمام. ويضيف هاي أنه يمكن إبلاغ السلطان أن البريطانيين لن يسمحوا لأي ترتيبات يتوصلون إليها مع السعوديين حول الحدود أن تؤثر على نشاطاته في وسط عُمان.

RO 8.42: 384-85

1953/05/15
FO 371/82118 (2)

محضر اجتماع في وزارة الخارجية البريطانية سجله ووقع عليه كلايف روز Clive M. Rose، مؤرخ في ١٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

حضر الاجتماع الذي عقد في ١٣ مايو كل من هارلي-ستيفنس Harley-Stevens وبالانتاين Ballantyne ممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co.، والدكتور نتال Dr. Nuttal عن وزارة الوقود والطاقة، وروجرز Rogers وروز عن الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية، وكان هدف الاجتماع بحث مقترحات الشركة حول مستقبل المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وطريقة إدارتها. وذكر هارلي-ستيفنس في الاجتماع أن اتفاق شركته مع الشركة الباسيفيكية الغربية Pacific Western سينتهي بعد اكتمال حفر أربعة آبار، ومن غير المحتمل أن تتوصل الشركتان إلى تكوين هيئة مشتركة بينهما.

وحول موضوع الإدارة قال هارلي-ستيفنس إن السعوديين سيسطرون في حالة

إقامة إدارة مشتركة والحل الوحيد هو وجود إدارتين متوازيتين. وبالنسبة لحل النزاعات قال إنه يفكر في عدد من السوابق مثل الطرق الواردة في المعاهدة السعودية اليمنية أو في اتفاقية التحالف والأخوة بين السعودية والعراق. وردا على سؤال عما سيحدث إذا باعت الشركة الباسيفيكية الغربية حصتها لشركة النفط المتسقلة الأمريكية مثلا، قال هارلي- ستيفنس إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يحبذ ذلك إذا كان سيخرجه من المنطقة المحايدة، لكن بالانتاين ذكر أن هذا سيعني أن الملك عبدالعزيز سيحتفظ بحقوقه في المنطقة.

RK 5.05: 563-64

1953/05/16
FO 1016/221 (2)

مذكرة داخلية بتوقيع لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٥٣م، وعليها توقيع روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي في التاريخ نفسه مع الإشارة إلى أنه تم بحث المذكرة.

يذكر لوكين أن على المقيمية الإجابة على رسالة دينس جرينهل Dennis Greenhill رقم ٣٢ وبرقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥٣٤ (المؤرخة في ٢١ أبريل/ نيسان). ويعبر لوكين عن اعتقاده أنه توجد أكثر من طريقة يستطيع أن يتبعها السلطان لإعادة تثبيت سلطته في عُمان، لكنها جميعها تتطلب خطوات إيجابية من قبل السلطان، لذلك يجب أن يبذل البريطانيون قصارى جهدهم لإقناعه بالقيام بالعمل الذي يبدو ممكنا، ثم يتم النظر في الخطوات التالية. ولا يرى لوكين أن السياسة التي يجب أن يتبعها السلطان والبريطانيون في أواسط عُمان يقررها إلي حد كبير مستقبل تركي بن عطيشان. فوجود السعوديين في حماسا له تأثيره في عمان، ولكن ضعف مقدرات الإمام له أثر أكبر. ويعتقد لوكين أن المشكلة التي تتطلب دراسة عاجلة فيما يتعلق برحيل تركي هي مسألة الظاهرة.

وترد في سياق المذكرة إشارة إلى برقية القنصل البريطاني في مسقط رقم ١١٣ (المؤرخة في ١٣ مارس/ آذار) وبرقية المقيمية رقم ٤٥٩ (المؤرخة في ١٥ مايو).

RO 8.42: 386-87

1953/05/16
FO 371/104870 (1)

رسالة موقعة من رونالد بيلي Ronald W. Bailey، السفارة البريطانية في واشنطن إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير بيلي إلى رسالة جرينهل المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ويفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغته أن المملكة العربية السعودية لها حق الحصول على معدات عسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية طبقا

لاتفاقية المساعدة العسكرية لكنها غير مؤهلة للحصول على منح، ومع ذلك فقد أعلمت الحكومة السعودية أنها ستحصل على منحة لتدريب عدد من الطيارين في الولايات المتحدة الأمريكية أو في القواعد الأمريكية في الخارج بتكلفة تقريبية لكل طيار حوالي ٣٤ ألف دولار أمريكي. كما أن الخارجية الأمريكية ترى إمكانية توفير المعدات المناسبة لهؤلاء الطيارين بعد انتهاء تدريبهم للمحافظة على مستواهم عند عودتهم إلى السعودية غير أن هذه الفكرة لم تدرس جيدا بعد.

وتجيب الرسالة على سؤال ورد في رسالة الخارجية البريطانية المشار إليها حول المعدات وتواريخ التسليم، كما تقول إن الالتزامات الوحيدة التي يتحملها السعوديون هي الالتزامات التي تفرضها المادة (e) 408 من القانون الأمريكي الخاص بالمساعدة الدفاعية المتبادلة.

1953/05/16
FO 1016/303 (1)

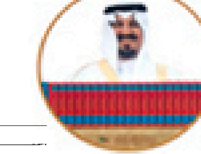
رسالة سرية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٥٣م، ومرفق بها ترجمة بالإنجليزية لقائمة بالشكاوى السعودية من نشاطات القوات البريطانية في المناطق الحدودية المتنازع عليها، سلمها يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى بيلام في ١٣ مايو.

يشير بيلام إلى رسالته السابقة المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) التي أرفق بها ترجمة لمذكرة شفوية تسلمها في ٢٣ أبريل من يوسف ياسين ومعها لائحة بالشكاوى من النشاطات البريطانية في المناطق الحدودية الجنوبية الشرقية المتنازع عليها. ويضيف أن يوسف ياسين سلمه لائحة أخرى يوم ١٣ مايو بصورة غير رسمية نظرا لأن المفاوضات كانت جارية بين الجانبين، ويقول إن يوسف ياسين عبر عن أمله في أن تتوقف جميع الحوادث من هذا النوع، وأكد لبيلام أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أوامر مشددة إلى الأمير تركي بن عطيشان بتجنب أية حوادث. ويوضح بيلام أنه سيذكر هذا الموضوع بإيجاز في برقيته المؤرخة في اليوم التالي لهذه الرسالة.

1953/05/17
FO 371/82118 (2)

محضر اجتماع في وزارة الخارجية البريطانية سجله ووقع عليه كلايف روز Clive M. Rose، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

حضر الاجتماع الثاني الذي عقد في ١٦ مايو (أيار) كل من هارلي-ستيفنس Harley-Stevens وبالانتاين Ballantyne ممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co، والقاضي هينز Judge Haines، وروجرز Rogers وروز Rose عن الدائرة الشرقية (في وزارة



الخارجية)، وكان هدف الاجتماع متابعة بحث مقترحات الشركة حول مستقبل المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وطريقة إدارتها والموقف المتوقع أن يتخذه كل من الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم الكويت.

وذكر بالانتاين في سياق المحادثات أن عوائد الشركة يتقاسمها مناصفة الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت، وتكون سيادة كل منهما على رعاياه وعلى الشركة الحاصلة على الامتياز في حصته من المنطقة المحايدة، ويتفق ذلك مع العادات القبلية.

RK 5.05: 565-66

1953/05/18
FO 371/104878 (2)

رسالة موقعة من هوراس فيليبس Horace Phillips، السفارة البريطانية في جدة إلى بلاكام R. C. Blackham، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير فيليبس إلى رسالة منه مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م ورسالة من روز مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٢م حول مفاوضات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) مع الحكومة السعودية، ويقول إن مندوب الشركة في جدة وهو أحد الأعضاء البارزين في فريق مفاوضيها عاد إلى جدة بعد ستة أسابيع قضاها في الرياض والظهران، وأن النقطتين الرئيسيتين في المفاوضات هما كما ذكر بيلي Bailey في رسالته إلى الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) السعر الحدي للنفط border price وطريقة تحديد مدفوعات الشركة للحكومة السعودية، ولم يتم التوصل إلى اتفاق بعد، غير أنه عند التوصل إلى نوع من الاتفاق حول السعر الحدي لا يتوقع ممثل الشركة المزيد من العقبات في المفاوضات.

وتوضح الرسالة أن أرامكو أوضحت للحكومة السعودية أنها لا تعتزم الاستجابة للطلب السعودي بالتخلي بعد عامين عن نصف امتيازاتها خلال خمس سنوات أو عن المناطق التي لم تستغل بعد. كما تم إقناع الحكومة السعودية بالتخلي عن مطالبتها باعتبار حقوق النفط في المياه القريبة من الساحل امتيازا مستقلا ومطالبتها بعائدات عن النفط الذي تم اكتشافه غير أنه لم ينتج بعد.

وتورد الرسالة عددا من تفاصيل المفاوضات، منها أن الشركة قبلت بوجود عضوين سعوديين في مجلس الإدارة شريطة اعتبارهما مراقبين، وذلك إرضاء لغرور نجيب صالحة وكيل وزارة المالية المساعد السابق. وترى أن السعوديين لم يظهروا رغبة قوية في تسوية الأمور بسرعة. وتستعرض الرسالة المشاركين في المناقشات من الجانب السعودي وهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان ويوسف ياسين

وخالد القرقني ومحمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية، كما شارك بشكل متقطع كل من بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ومكنوتون MacNaughton. وتذكر الرسالة أن السعوديين بالإضافة إلى مفاوضاتهم مع أرامكو بدأوا في الاهتمام بشكل نشط بمواردهم النفطية خارج منطقة الامتياز الممنوح لهذه الشركة، وشمل هذا الاهتمام إمكانية اكتشاف النفط في الحجاز في المنطقة الغربية من المملكة. وقد توجه دنلوب Dunlop أحد مساعدي مكنوتون إلى منطقة قريبة من رابغ ثم إلى جيزان لفحص جيبين من الغاز. ويوضح فيلبيس في ختام رسالته أن تقرير أرامكو للحكومة السعودية لعام ١٩٥٢م تم الانتهاء منه ويقول إنه علم من ممثل الشركة أن مدفوعاتها بالاسترليني فاقت عشرة ملايين جنيه.

1953/05/18
FO 371/104878 (2)

رسالة موقعة من هيث J. M. Heath، السفارة البريطانية في جدة، إلى مجلس التجارة في لندن، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير هيث إلى أن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company، من منطلق اهتمامها طويل المدى بالمحافظة على الاستقرار الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، تتطلع إلى فتح منطقة الجنيه الاسترليني كسوق استيراد للملكة، ويبين أن الاتفاقية التي تدفع الشركة بموجبها ٢٥ بالمائة فقط من عائداتها النفطية إلى الحكومة السعودية بالجنيه الاسترليني وبقية العائدات بالدولار بناء على إصرار عبدالله السليمان تسبب مشكلات في صرف العملات، كما أن الشركة تجد صعوبة متزايدة في بيع منتجاتها في سوق الدولار، وهي لذلك إما ستضطر للتقليل من إنتاجها النفطي أو لبيعه بعملات أخرى. وتضيف الرسالة أن الشركة عينت لهذا السبب مستشار مشتريات تكون مهمته إقناع الحكومة السعودية ومختلف الوزارات والمقاولين والوكلاء والشركات الخاصة أنه في صالح المملكة الإكثار من المشتريات بقدر الإمكان من منطقة الاسترليني، غير أن الشركة قلقة قليلا حول رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة لذلك.

1953/05/21
FO 1016/304 (2)

رسالة موقعة من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross نيابة عن ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني (بصفته وزيرا للخارجية) إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٥٣م، ومرفق بها مسودة اتفاقية التحكيم بشأن النزاع على الحدود السعودية، ومذكرة بعنوان «مفاوضات الحدود»، ورسالة (Message) من تشرتشل.



يرفق روس مسودة اتفاقية التحكيم ويعرب عن أمله أن توافق الحكومة السعودية عليها. ويبين أن صياغة ديباجة الاتفاقية تستند على افتراض أن حدود مسقط ستخضع بأكملها لعملية التحكيم، لكن تشرتشل لم يصل بعد إلى قرار نهائي حول هذه النقطة.

وتذكر الرسالة أن المادتين الرابعة والرابعة عشرة من المسودة تتعلقان بإجراءات التحكيم، وتوضح هذه الإجراءات، مبينة في سياق ذلك أن حق هيئة التحكيم في استدعاء أشخاص للإدلاء بشهادات شفهية لا ينطبق على الحكام مثل الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ أبوظبي وسلطان مسقط وعمان. كما تبين الرسالة أن قرار الهيئة سيكون نهائيا وملزما للطرفين.

وتبين أنه لا يوجد في الاتفاقية ما يخول هيئة المحكمين سلطة فرض إجراءات مؤقتة، مثل إجراءات تنطوي على انسحاب القوات المسلحة من مواقعها الحالية أو وقف عمليات شركات النفط في المناطق المتنازع عليها، فسياسة تشرتشل الحالية تعارض منح الهيئة سلطة من هذا النوع.

***AB 17.04: 103-04** *ABD 18.2.36: 751-52*

1953/05/21
FO 1016/304 (5)

مسودة اتفاقية التحكيم بشأن النزاع على الحدود السعودية، مرفقة طي رسالة موقعة من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross نيابة عن ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني (بصفته وزيرا للخارجية) إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

وتذكر المسودة أن الحكومتين السعودية والبريطانية قررتا طرح مسألة النزاع الحدودي بين المملكة العربية السعودية وكل من أبو ظبي وسلطنة مسقط وعمان على التحكيم. وتنص المسودة على تشكيل هيئة التحكيم من خمسة أعضاء وتبين طريقة اختيار هؤلاء الأعضاء. وتنص أيضا على أن الهيئة ستقرر موقع الحدود المتنازع عليها على أساس منصف، آخذة بالحسبان جميع الاعتبارات التي يبينها الطرفان.

وتحدد المسودة إجراءات التحكيم وكيفية تقديم الوثائق والأدلة إلى الهيئة، مشترطة أن تكون الوثائق جميعها باللغتين العربية والإنجليزية. وتبين أن للهيئة حق استدعاء أي شخص مستشهد به في البيانات الكتابية للإدلاء بشهادة شفهية وإمكانية استشارة أي خبير تختاره الهيئة. وتبين المسودة إجراءات الشهادات الشفهية. وتعطي المسودة الهيئة حق زيارة المناطق المتنازع عليها والمناطق المجاورة.

وتبين المسودة أن قرار الهيئة سيتخذ بأغلبية الأصوات ويكون نهائيا وملزما للطرفين وغير قابل للاستئناف. وتتضمن

المسودة نصوصا خاصة بمكافآت أعضاء الهيئة ومن يستخدمونه ونفقات الهيئة ونفقات تقديم كل فريق لادعائه. وتنص على أن يسري مفعول الاتفاقية فور توقيعها.

***AB 17.04: 105-09** *ABD 18.2.36: 753-57*

1953/05/23
FO 1016/221 (3)

برقية من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير تشونسي إلى برقيته رقم ١٩٦ (المؤرخة في ١٩ مايو) ويذكر أن أحمد بن محمد بن عيسى الحارثي زاره في يوم ٢٠ ليعرف كيف يمكنه أن ينصح الإمام فيما يتعلق باستغلال النفط في المنطقة الخاضعة لنفوذه، لأنه إذا كان الأمر عن طريق السلطان فإن الناس يخشون ألا يجدوا نصيبا عادلا من الثروة، وأشار أحمد إلى وساطات بريطانية سابقة وخاصة من قبل وينجيت Wingate.

ويذكر تشونسي أنه نصح بأن يطلب الإمام مساعدة السلطان فيما يتعلق بأهل النفط، وسيتم فيما بعد الاتفاق حول كيفية استفادة الجميع منه. ويعتقد تشونسي أنه في حين أن الأغلبية تعارض التعامل مع السعوديين والتعامل مع السلطان وحده، يوجد اتجاه قوي لمحاولة الاتصال بشركة من شركات النفط مباشرة على أساس أن الإمام حاكم مستقل، وتريد هذه الأغلبية أن يقوم الطبيب تومس Dr. Thoms بزيارة نزوى لنصح الإمام بشأن الشركة الأمريكية. ورفض أحمد أن يقوم طبيب آخر بزيارة الإمام بدلا من تومس.

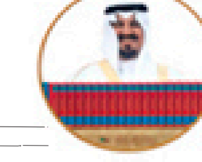
وينقل تشونسي عن أحمد أن سليمان بن حمير اكتسب قوة كبيرة من الدعم المالي السعودي، وجميع الهناويين يخشونه الآن بمن فيهم الإمام، ولكن إذا طال انتظارهم فلن يبقى لهم سوى أن ينضموا إليه. ويأمل تشونسي في أن تؤكد الحكومة البريطانية استعدادها لتقديم مساعيها الحميدة لتؤمن صفقة عادلة.

ويعرب تشونسي عن اعتقاده أن أحمد بن محمد الحارثي يحاول فعلا التوصل إلى اتفاق بين السلطان والإمام، ويصفه بأنه شاب ذكي ونشيط، ويقول إنه توجه إلى الإمام في ٢٢ مايو ومعه مبلغ من المال وذخيرة هدية من السلطان إلى الإمام. ويذكر أنه حين زار أحمد القنصلية رافقه شيخ من الوهيبة وشيخ من بني رواحة. ويذكر تشونسي بعض التفاصيل عما دار بينه وبين أحمد.

***RO 8.42: 390-92**

1953/05/23
CO 1015/305 (1)

رسالة من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم عدن إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton وزير المستعمرات



البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير حاكم عدن إلى رسالة الوزير السرية المؤرخة في ١١ مايو حول تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن، ويعبر عن اعتقاده أن من الأفضل انتظار التوصل إلى اتفاقية مفصلة فيما يتعلق بإجراءات تحكيم الحدود الخاصة بأبوظبي ومسقط ومعرفة هوية المحكمين المحايدين قبل اقتراح تضمين الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن في جدول أعمال التحكيم.

AGSA 2.1.22: 254

1953/05/23
FO 371/104858 (6)

رسالة سرية موقعة من توم هكنبوثام Tom Hickinbotham حاكم محمية عدن إلى أوليفر ليتلتون Oliver Lyttelton وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة ليتلتون رقم ٢٩٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) وتفيد أن للحاكم البريطاني نفوذا فعليا على النصف الغربي للحدود مع المملكة العربية السعودية، وأنه ينبغي دعم نفوذه في النصف الشرقي عن طريق إنشاء نقطة تفتيش في ثمود، ومد طريق يربط بين ثمود وسيؤون، وطريق بين المكلا وقشن، وإقامة حراسة في منطقة شرقي ثمود وشمال شرقها. ومرفق طي الرسالة ملحق يتضمن تفاصيل عن قيمة التكاليف المنتظرة لتنفيذ هذه المقترحات.

***ABD 20.3.13: 877-82** *AGSA 2.1.22: 255-57*

1953/05/27
FO 371/104861 (1)

ترجمة نظام المجلس الاقتصادي العالي في المملكة العربية السعودية، وهو غير مؤرخ وغير موقع، والترجمة مرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يتضمن النظام سبع مواد تنص على تشكيل المجلس، وتتيح للمجلس دعوة بعض الشخصيات لحضور جلساته حين يود الاستماع إلى آرائها وخبراتها، وتحدد صلاحيات المجلس التي تغطي دراسة المشروعات والبرامج الاقتصادية والمشروعات التجارية والأنظمة التي تؤثر على تنظيم التجارة والاستيراد والتصدير والتوزيع، وعلى الشركات والعملات ومشروعات فرض الضرائب والرسوم أو تعديلها، ودراسة مشروعات الاتفاقيات الجمركية والاقتصادية والتجارية بين المملكة والدول الأخرى، ودراسة مشروعات منح الامتيازات.

ويتضمن النظام أيضا الأنظمة الداخلية التي تنص على إنشاء مكتب للمجلس وتحدد الحد الأدنى لاجتماعاته وكيفية وضع جدول الأعمال، وطرح المقترحات، والتصويت على

قرارت المجلس، والنصاب القانوني المطلوب لعقد الجلسات، وطرق تقديم الاقتراحات . كما يحدد النظام أعضاء المجلس حسب مناصبهم. وهم وزير المالية رئيسا، ونائب وزير المالية ومستشار الوزارة ومساعد نائب الوزير للشؤون الاقتصادية ومساعد نائب وزير المالية لخطط الشركات والتطوير والمدير العام للجمارك ورئيس غرفة تجارة مكة المكرمة والمدير العام للإدارة المالية أعضاء.

1953/05/27
FO 371/104861 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لأمر ملكي حول إنشاء المجلس الاقتصادي العالي في المملكة العربية السعودية موجه من الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى عبدالله السليمان، غير مؤرخ وغير موقع، والترجمة مرفقة طي رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير الأمر الملكي إلى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٧٢هـ الموافق ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م تقضي بعدم السماح لوكيل وزارة الخارجية، ورئيس ديوان النائب العام، ورئيس ديوان وزارة الداخلية، ونائب رئيس المجلس الاستشاري وأمين العاصمة بالمشاركة في المجلس الاقتصادي للدولة. ويكلف الأمر الملكي باقي الأعضاء بمواصلة عضويتهم فيه.

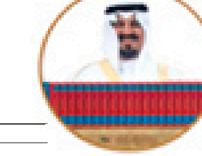
1953/05/27
FO 371/104861 (3)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يرفق بيلام طي رسالته صورة من الأنظمة الخاصة بتشكيل المجلس الاقتصادي العالي وقد صادق عليها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد ونشرتها صحيفة «البلاد السعودية». ويعزو بيلام فكرة المجلس إلى الدكتور يونج Dr. Young أول محافظ لمؤسسة النقد العربي السعودي. ويعبر بيلام عن اعتقاده أن المجلس يهدف إلى الحد من تأثير وزير المالية على القرارات التي يتخذها الملك غير أن الوزير نجح، فيما يبدو في الوقت الراهن، في إزاحة كل الأعضاء الذين رشحوا في الأصل لعضوية المجلس دون أن يكون لهم علاقة مباشرة بوزارته، وأصبح هو نفسه رئيس هذا المجلس. ويشير بيلام إلى أن سكرتير المجلس فلسطيني يدعى رجاء (لعله رجائي) Rajaeh الحسيني عين مؤخرا مستشارا للشؤون الاقتصادية في الوزارة.

1953/05/29
FO 371/104870 (1)

رسالة موقعة من رونالد بيلي Ronald



W. Bailey السفارة البريطانية في واشنطن إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يشير بيلي إلى رسالة من فيليبس H. Phillips إلى جرينهل مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٥٣م حول المعونة العسكرية الأمريكية للمملكة العربية السعودية يذكر فيها وصول ٤٧ مركبة مدرعة أمريكية الصنع إلى جدة مع قطع غيار لها، ويبين أن من الواضح أن هذه المركبات هي نفس حصة المركبات المدرعة من طراز إم-٨ M-8 وقطع غيارها التي رخصت الولايات المتحدة الأمريكية بتصديرها إلى السعودية خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) ١٩٥٣م وذلك في إطار اتفاقية المساعدة العسكرية. ويستشهد بيلي بمقتطف من بيان الالتزامات السابقة الصادر من الحكومة الأمريكية للسعودية. ويقول المقتطف إن اتفاقية مساعدة عسكرية قد وقعت بين البلدين تلتزم الولايات المتحدة بموجبها بتدريب وتجهيز قيادة عامة للجيش وثلاث كتائب مقاتلة وقيادة عامة للقوات الجوية وتشكيل سرب من الطائرات، غير أن الموضوع مازال قيد التفاوض. ويذكر بيلي أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من فيليبس في جدة وروجرز Rodgers في مكتب الشرق الأوسط البريطاني.

[1953/05]
FO 1016/304 (2)

تقرير بعنوان «مفاوضات الحدود» أعد من أجل المحادثات التي سيجريها مسؤول بريطاني مع سلطان مسقط، ومن المحتمل أن يكون المسؤول هو المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وهو غير مؤرخ لكن الأغلب أنه يعود لشهر مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يوضح التقرير أن السلطان وافق على التنسيق مع البريطانيين في تعامله مع السعوديين وفق ما جاء في تبادل مذكرات بينه وبينهم، ومرفق بالتقرير صورة عن المذكرات. ويبين التقرير أن الحكومة البريطانية وجهت في ٢ أبريل (نيسان) مذكرة إلى الحكومة السعودية احتفظت فيها لنفسها ولسلطان مسقط بحرية الحركة. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق من حيث المبدأ على تسوية النزاع بالتحكيم، لكن وزارة الخارجية البريطانية رفضت رفضا قاطعا العودة إلى الوضع الذي كان قائما في ٢ أبريل.

ويبين التقرير أن الحكومة البريطانية تود إحالة الحدود بين السعودية ومسقط بأكملها للتحكيم، لكن قد يكون من الصعب إقناع السلطان بالتحكيم حتى بالنسبة للبريمي. كما يبين التقرير أن جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة عاد إلى الرياض ومعه مسودة بيان يعلن اتفاق الطرفين، ووافقت الحكومة السعودية على المسودة بعد تعديلات طفيفة، لكن جرى خلاف حول

العودة إلى الوضع الذي كان قائما، وحول سحب قوات الطرفين بما فيها تركي بن عطيشان، وحول رفع الحصار عن تركي.

ومرفق بالتقرير نسخة من مسودة اتفاقية التحكيم التي لم تعرض على السعوديين بعد، ومسودة رسالة message من ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني كان من المفترض أن يقدمها المسؤول البريطاني المعني إلى السلطان لو تم الاتفاق مع السعوديين على التحكيم.

AB 17.04: 110 *ABD 18.2.36: 758*

[1953/05]
FO 1016/304 (2)

رسالة message من رئيس الوزراء البريطاني كان من المفترض أن يقوم مسؤول بريطاني بتسليمها إلى سلطان مسقط وعمان لو تم الاتفاق مع السعوديين على التحكيم بشأن الحدود، وهي الملحق «ج» المرفق مع تقرير بعنوان «مفاوضات الحدود» أعد من أجل المحادثات التي سيجريها المسؤول البريطاني المذكور مع السلطان، والرسالة غير مؤرخة كما أن التقرير غير مؤرخ لكن الأغلب أنه يعود لشهر مايو (أيار) ١٩٥٣م.

تشير رسالة رئيس الوزراء البريطاني إلى أن الملك عبدالعزيز على ما يبدو على استعداد لسحب تركي بن عطيشان من البريمي، شريطة سحب جميع القوات التي وصلت إلى المناطق المتنازع عليها بعد وصول تركي. وهذا سيضع حدا للمشكلة ويهيئ الفرصة للتسوية عن طريق التحكيم، لذا فإن تشرتشل ينصح السلطان بالموافقة. وإذا رفض الملك عبدالعزيز فإن تشرتشل يعد بوقفة صامدة مع السلطان ويقول إن مركزهم سيصبح أقوى إلى حد كبير.

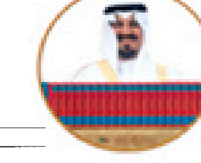
AB 17.04: 111 *ABD 18.2.36: 759*

1953/06/06
FO 371/104260 (8)

تقرير موجز سري صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مايو (أيار) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م.

يذكر التقرير زيارة دالس Dulles وزير الخارجية الأمريكية للظهران ومعه ستاسن Stassen وبايرود Byroade، وقد دعي رسل براون Russell Brown وسكينر Skinner من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company للالتقاء به.

وعن العلاقات مع السعودية يقول التقرير إن تركي (بن عطيشان) لا يزال تحت الحصار الجزئي ولكن إحدى القوافل تمكنت من الوصول إليه. وقد طرأت حادثة تتعلق بسيارة سعودية أوقفت قرب البريمي، ومن جهة أخرى يبدو أن السعوديين أوقفوا نشاطهم الدعائي حول النزاع على البريمي.



ويتحدث التقرير عن نشاطات شـركـة النفط المستقلة الأمريـكـيـة The American Independent Oil Company في المنـطـقـة السعودية الكويتية المحايدة. كما يتحدث عن قيام زايد (بن سلطان) بمهاجمة مخفر كـان أحمد بن سيف من الخواطر قد أقامـه فـي مكان قرب البريمي. ولم تحدث أية مضاعفات للهجوم سوى احتجاج من الجانب السعودي.

وفي عُمان يقول التقرير إن أتباع سليمان بن حمير بدأوا يسيطرون على الوضع ويبدو أن ذلك تم بدعم مادي من السعودية. فقد تمكنوا من قلب الوضع في عبري وعيـنـوا عليها واليا مؤيدا للسعوديين. وقد جـمـع الإمام رجالا لإعادة الوضع إلى ما كان عليه لكن سليمان وكبار شيوخ بدو آل بوشامس والخواطر زاروه وأبدوا استعدادهم للانصياع لرغباته.

ويبدي التقرير قلقا حول وضـع بـنـي كعب، إذ رفض السلطان إرسال أي دعـم لعبدالله بن سالم فـي شـرم Shirm وتمكن رجال عبيد بن جمعة من احتـلال إحـدى قراه. كما أوقف رجال عبيد شاحنة تخص الشيخ زايد (بن سلطان) وأفرغوا المؤن التي تحملها وذكروا للسائق أنهم لن يسمحوا بمرور مؤن إلى الشيخ زايد أو الشيخ صقـر فـي البريمي ما استمر الحصار على الأمير تركي بن عطيشان في حماسا.

***PDPG 19: 447-54**

1953/06/09
FO 1016/304 (2)

نص مترجم لرسالة جوابية من الملـك عبدالعزيز إلى ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، سلمت إلى السفير البريطاني في جدة بتاريـخ ٢٧ رمضان ١٣٧٢هـ الموافق ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م

يؤكد الملك عبدالعزيز على عمق الصداقة السعودية البريطانية ويقول إنه لم يتصـور أن تنشأ بين البلدين مشكلة بحجم النزاع الحدودي الحالي. ويشير بأنه يرحب بأي اقتراح يقود إلى تسوية عادلة ترضي الطرفين. ويستعرض ما سبـق أن تم الاتفاق عليه بـين الجانبين. ويذكر الملك عبدالعزيز أن تشرتشل اقترح في رسالته المـؤرخة في ٧ مايو (أيار) أن يـبقى الوضع في البريمي على حاله وأن يتم تزويد تركي بن عطيشان بالمؤن من السوق المحلية.

ويشكر الملك عبدالعزيز تشرتشل على اهتمامه برسالته المؤرخة في ٢٨ شعبان الموافق ١٢ مايو، ويشير إلى اقتراح تشرتشل سحب جميع القوات الموجودة في المنطقة المتنـازع عليها دون تدخل طرف ثالث في تنفيذ كلمة الشرف التي تبادلاها، فيقول إنه اقتراح غير عادل، فهو لا يساوي بين الطرفين ولايرضي السعوديين الذين يطلب منهم مغادرة البريمي إلى الأحساء، وهذا سيجعلهم على بـعـد سبعمائة كيلومتر من البريمي بينمـا يـكـون البريطانيين على بعد خمسين كيلومترا فقط.

كما أنه ليس لدى السعوديين ضمانات بعدم عودة القوات الأخرى إلى المنطقة لأسباب قد تختلقها فيما بعد.

ويؤكد الملك عبدالعزيز على أنه لن يكون هناك توازن أمني إذا طُبِق الاقتراح خاصة بعد الأحداث الأخيرة، لن تستطيع القوات السعودية نتيجة لبعدها عن المنطقة أن تحمي المواطنين السعوديين. ويقول الملك إنه يجب أن يكون هناك طرف ثالث عادل يقضي للطرفين بالتساوي. ويؤكد الملك حرصه على إنهاء النزاع بطريقة ودية.

ويطلب الملك عبدالعزيز من تشرتشل أن يعيد النظر في المسألة مع مراعاة عدد من الأمور، وهي أن من الضروري المصادقة على البيان المشترك الذي تم الاتفاق عليه مع السفير البريطاني، وأن تصدر التعليمات إلى القوات البريطانية في البريمي لرفع الحظر المفروض على ابن عطيشان ورجاله وسكان البريمي ليكون لهم حرية الحركة، وأن يكون لكل من الجانبين عدد متساوٍ من الرسميين في البريمي عند بدء التحكيم، وأن تمنع زيادة أعدادهم ونشاطاتهم، وأن تتوقف جميع أعمال التحريض من الجانبين ويكون هناك طرف محايد ينظر في تنفيذ ما يتفق عليه.

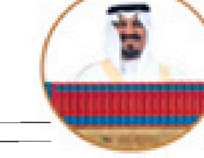
***AB 17.04: 113-14** *ABD 18.2.36: 760-61*

1953/06/14
FO 1016/304 (9)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill بصفته وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م.

يشير بيلام إلى برقية تشرتشل رقم ٤١٠ المؤرخة في ٢ يونيو ويقول إنه ذهب إلى الرياض بتاريخ ٧ يونيو عام ١٩٥٣م لمتابعة المناقشات حول مسألة النزاع الحدودي، وذلك بناء على توجيهات تشرتشل. ويردد بيلام الرأي السعودي القائل بأنه لامناص من أن يكون جميع أطراف النزاع متساوين في الحقوق قبل أن تنقل المسألة إلى هيئة التحكيم التي ستقوم بتسوية المسألة. ويكرر بيلام أن الجانب السعودي لم يوافق على العرض المقدم من تشرتشل بشأن انسحاب الطرفين المتوازن من المنطقة، ويصر الملك عبدالعزيز بأن من المستحيل سحب تركي بن عطيشان وقواته من البريمي، بل يجب على البريطانيين أولا أن ينهوا المقاطعة المفروضة عليه، ثم يصار إلى تحديد التوازن في وجود قوات من الطرفين، وقيام لجنة التحكيم بمهمتها. ويقول بيلام إنه خرج من لقائه الأول مع يوسف ياسين وخالد القرقني بانطباع أنهما يخشيان إذا حدث الانسحاب وغاب الوجود العسكري والسياسي فإن ذلك سيؤدي إلى نزاع خطير بين السكان.

وفي أحد لقاءات الملك عبدالعزيز بالسفير البريطاني، ذكر أنه ليست لديه قوات في البريمي كما هو الحال بالنسبة للبريطانيين. وقد ورد



في الرسالة أن الجانب السعودي يبالغ في مسألة حدوث مصادمات في حال الانسحاب. وقد طرح بيلام على الجانب السعودي الذهاب إلى التحكيم مع المحافظة على الوضع الراهن في البريمي، أو الانسحاب ثم التحكيم. ويؤكد الملك عبدالعزيز أن تركي بن عطيشان هو رمز له في تلك المنطقة، وسحبه منها يعني للسكان أن الملك قد أهملهم.

ويعتقد بيلام أن السعوديين صادقون في قناعتهم بأن الانسحاب سيؤدي إلى حرب، لكنه بالطبع جادلهم حول هذه النقطة عند لقائه بهم. ثم يخلص بيلام إلى القول بأنه لن يكون هناك اتفاق مع السعوديين حتى يرفع الحصار عن تركي بن عطيشان. ويشير بيلام في سياق رسالته إلى برقيتيه رقم ٧ و٨ من الرياض بتاريخ ١٠ يونيو، وبرقيته رقم ١٧٧ (من جدة) بتاريخ ١١ يونيو، وبرقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٤١١ بتاريخ ٢ يونيو.

***AB 17.04: 117-25** **ABD 18.2.36: 764-72*

1953/06/14
FO 1016/304 (2)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill بصفته وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م

يشير بيلام إلى رسالتيه رقم ٦٤ المؤرخة في ١٦ مايو (أذار) ورقم ٧٤ المؤرخة في ١٤ يونيو ويقول إنه تبين له أثناء حديثه مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه في الرياض أن السعوديين يعتبرون اتفاقية تجميد الأوضاع نافذة دون اعتبار لموقف الحكومة البريطانية منها. وعلى هذا الأساس قدم وكيل وزارة الخارجية السعودية إليه قائمة طويلة من الحوادث كأدلة جديدة على خرق الحكومة البريطانية لتلك الاتفاقية. وقد ذكر الشيخ يوسف ياسين لبيلام أن السفير السعودي في لندن مكلف بإطلاع رئيس الوزراء البريطاني على هذه الحوادث. ويقول بيلام إنه علق في برقيته رقم ١٠ المؤرخة في ١٠ يونيو على المعاني التي ينطوي عليها استمرار السخط المحلي من النوع المشار إليه في هذه القائمة.

***AB 17.04: 115-16** **ABD 18.2.36: 762-63*

1953/06/17
FO 1016/304 (3)

برقية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤٣٧ وتذكر أن انطباع السفير هو أنه في حين أن السعوديين رفضوا الانسحاب المتبادل فإنهم لم يصيغوا اقتراحاتهم بشكل متصلب يغلق الباب أمام مزيد من التفاوض، وأن الاقتراحات السعودية كما أوردها في برقيته رقم ٦ من الرياض (المؤرخة في ٩ يونيو) هي دعوة لوزير الخارجية البريطانية

ليبين موافقته على النقاط الأربع. وبعد ذلك يتم التفاوض على اتفاقية تحكيم. ويشير السفير إلى برقيته رقم ١١٧ (المؤرخة في ١١ يونيو). وتذكر البرقية أن هناك تجنبا دائما لتحديد المنطقة المتنازع عليها، كما تبين أن الجانب السعودي مازال متمسكا باتفاقية تجميد الأوضاع التي ألغيت من قبل الجانب البريطاني وحده، ولكنه يبدو أكثر مرونة من خلال إصراره على المساواة.

ويلخص بيلام المطلب السعودي بأربع نقاط هي رفع الحصار عن تركي بن عطيشان، وإصدار بيان مشترك، وبدء التحكيم في الوقت نفسه الذي تتم فيه مساواة أعداد القوات والرسميين العاملين في المنطقة من كلا الجانبين، وتشكيل لجنة تحكيم تستمع إلى آراء الطرفين ثم تصدر الحكم في النزاع. ويذكر تروت أنه ضمن تقريرا شاملا في رسالته رقم ٧٤ (المؤرخة في ١٤ يونيو).

AB 17.04: 127-29

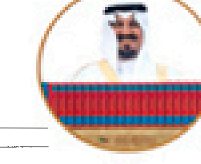
1953/06/17
FO 371/104862 (1)

برقية من مكتب علاقات الكومنولث البريطاني Commonwealth Relations Office إلى المندوب السامي البريطاني بالنيابة في نيودلهي والمندوب السامي البريطاني في كراتشي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م.

تتناول البرقية موضوع إصدار حوالات مالية بالريال السعودي للحجاج وتنقل نص برقية موجهة من جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٣٠ مايو (أيار) مفادها أن كل المصارف الأجنبية العاملة في جدة وافقت على الاتصال بمكاتبها الرئيسية ووكلائها لإدخال هذا المشروع حيز التنفيذ، رغم أنه من المفهوم أن نسبة قليلة من الحجاج يمكنها الاستفادة منه هذا العام، حيث إن العديد منهم قد غادروا بلادهم بالفعل. وترى مؤسسة النقد العربي السعودي أن أفضل الطرق لتطبيق هذا المشروع هي أن يصدر وكلاء هذه المصارف في الخارج حوالات مالية بالريال السعودي، وأن توافق هذه المصارف على شراء الجنيهات الاسترلينية التي يتم تحصيلها مقابل هذه الحوالات بأسعار محددة. وتوضح برقية جدة أسماء المصارف المتعاونة في هذا المشروع. وهي بنك الشرق الأوسط البريطاني British Bank of the Middle East، وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indo Chine.

1953/06/19
FO 1016/304 (1)

برقية من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م



تشير البرقية إلى برقية السفير البريطاني في جدة المرسلة من الرياض والمؤرخة في ٩ يونيو وتذكر أن السعوديين كما توحي الفقرة العاشرة من رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعودوا يصرون على انسحاب البريطانيين من منطقة النزاع، وهذا يوفر مناخا مناسبا للمفاوضات. وتذكر البرقية أيضا أن من المخاطرة أن يبقى تركي بن عطيشان في البريمي، ولكن هناك خطرا من استمرار الوضع على ما هو عليه لفترة غير محدودة. فمحاصرة تركي بن عطيشان محاصرة تامة أمر غير ممكن، وليس بالإمكان منعه من الاتصال بالقبائل المحيطة بالبريمي. لذلك فإن هاي يرى المجازفة برفع الحصار عن تركي بن عطيشان لكي تطرح القضية الأساسية على التحكيم.

AB 17.04: 130

1953/06/22
FO 1016/303 (1)

رسالة من بيري-جوردن C. M. Pirie-Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، الساحل المتصالح، إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م.

يقول بيري-جوردن إنه يعلم أن المقيم السياسي البريطاني في طريقه إلى صلالة ويفترض أن ذلك يعني حدوث تطورات جديدة في مفاوضات البريمي، لكن بيري-جوردون يشكو من عدم إطلاعه على آخر التطورات مما يجعله غير قادر على تكوين صورة إجمالية عن الوضع. ويطلب تزويده بنسخ من جميع البرقيات التي تتناول الموضوع الرئيسي.

AB 17.03: 100

1953/06/25
FO 1016/94 (9)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى ونستون تشرتشل Sir Winston Churchill وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م.

يذكر هاي أنه يكتب هذه الرسالة بمناسبة انتهاء عمله بصفة المقيم السياسي البريطاني في الخليج ليبدي ملاحظاته حول ما وقع من تطورات خلال فترة خدمته ويذكر توقعاته بسير الأحداث في المستقبل. ويذكر أنه شغل هذا المنصب بالنيابة في عامي ١٩٤١-١٩٤٢م ثم تولى المنصب بتاريخ ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م، مبينا أن تغييرين كبيرين حدثا خلال سنوات خدمته كانت نقل المقيمية من بوشهر إلى البحرين عام ١٩٤٦م ونقل المسؤولية عن المقيمية من حكومة الهند البريطانية إلى الحكومة البريطانية في لندن في العام التالي.

ويستعرض هاي أحوال مشيخات الخليج والعلاقة بينها وبين الحكومة

البريطانية. وفي حديثه عن مدى تأثير النفط على الحياة الاقتصادية، يذكر أنه حتى في الساحل المتصالح خفت وطأة الضائقة الاقتصادية بتوجه آلاف الأشخاص للعمل في المملكة العربية السعودية والمشيخات المنتجة للنفط.

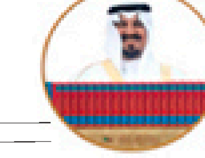
وفي الحديث عن جارات المشيخات الخليجية، يقول هاي إن أبرز تطور كان الزيادة الكبيرة في ثروة المملكة العربية السعودية وأهميتها جعل النفوذ الأمريكي بدلا من النفوذ البريطاني، وأدى هذا حسب قوله إلى ازدياد الصعوبة في التعامل مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ورغم أنه كان صعبا في الماضي، وخاصة تجاه الكويت أثناء الحربين العالميتين، لكن البريطانيين تمكنوا من حل نزاعاتهم معه بهدوء وعلى نطاق محلي دون انعاكاسات دولية.

ويبيّن هاي أنه لا يريد الدخول بتفصيل حول أعمال الملك عبدالعزيز، لكنه يشير إلى أن الوضع البريطاني في الخليج يعتمد على اعتقاد الحكام وشعوبهم أن بريطانيا قادرة على حمايتهم من العدوان الخارجي، وأنهم حين يفقدون الثقة ببريطانيا سيتحولون إلى جهة أخرى. ويضيف هاي أنه على الرغم من الاحترام الكبير الذي يحظى الملك عبدالعزيز في الخليج، لا يوجد بين الحكام من هو مستعد لاستبدال السيادة البريطانية بسيادته، مع احتمال استثناء حاكم قطر.

ويذكر هاي أن إحدى المشكلتين البارزتين في الخليج هي النزاع مع المملكة العربية السعودية حول حدودها مع مسقط ومشيخات الساحل المتصالح، وأن الحكومة البريطانية تسعى لحل هذا النزاع بشكل يحافظ على علاقاتها الطيبة مع السعودية دون التضحية بمصالح المشيخات، ولا يرى هاي أن التوصل إلى حل مرض أمر ميؤوس منه إذا تمسك البريطانيون بموقف صارم.

ويخصص هاي فقرة للحديث عن مسقط، وفي سياق حديثه عن سلطانها يقول إن المقيم السياسي الذي سبقه كان يعتبر السلطان أكثر دهاء من الملك عبدالعزيز، لكن هاي يعتبر السلطان صديقا غير مرض، ويقول إنه شعر بالرغبة في التعامل المباشر مع بعض القبائل التي يدعي السلطان أنها خاضعة لسيادته، لكنه امتنع عن ذلك، لأنه بمجرد أن تعترف بريطانيا باستقلال أية قبيلة عمانية لا يمكن لها الاعتراض على دخول الملك عبدالعزيز في إقامة علاقات مباشرة معها. ومن جهة أخرى يذكر هاي أن هناك توقعا سائدا بأن القتال الطائفي سيندلع في عمان إثر وفاة الإمام المريض، وأن الهناويين سيسعون للحصول على دعم السلطان بينما يسعى الغافريون لتلقي الدعم من الملك عبدالعزيز، ويرى هاي أن على الحكومة البريطانية في هذه الحالة دعم السلطان.

R0 8.Introductory Annex D(iii): lxxxiii-xci



1953/06/28
FO 1016/304 (4)

برقية من السفير البريطانية جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م.

يشير السفير البريطاني إلى برقيته السابقة لهذه البرقية، ويقول إن السعوديين قبلوا بالتحكيم نتيجة العمل الذي قام به البريطانيون في ٢ نيسان (أبريل) ويريدون الآن حفظ ماء الوجه بالحصول على موافقة البريطانيين على تساوي وجود الطرفين في المنطقة المتنازع عليها ولو شكليا، ويشك السفير في أن التلويح بالقوة من قبل الجانب البريطاني سيؤثر في السعوديين. ويبين السفير أن السعوديين لديهم نفس الرغبة في عدم التخلي عن أصدقائهم وفي المحافظة على هيبتهم كما هو الحال بالنسبة للبريطانيين.

ويقترح السفير تجديد الخيارات المطروحة في برقيتي وزارة الخارجية رقم ٣٥٦ و٤١٢ مع تبين الاقتراح السعودي الداعي إلى إشراف لجنة محايدة طيلة استمرار عملية التحكيم. وتبني أول الخيارات يعني رفع الحصار البريطاني المفروض على تركي بن عطيشان، وهو حصار تجد القوات البريطانية صعوبة في فرضه، كما أن تعزيز هذه القوات البريطانية لن يجعله أشد إحكاما. لذلك يدعو السفير إلى رفع هذا الحصار ومحاولة تطبيق شروط اتفاقية تجميد الأوضاع بإحكام تام. ويرى السفير أن تشكيل هيئة مشتركة أو محايدة لإقرار السلام في منطقة البريمي المتنازع عليها أفضل من العمل العدواني العسكري من قبل الجانب البريطاني، وتذكر البرقية أن العمل العسكري سيؤثر على العلاقات السعودية البريطانية، تلك العلاقات التي تود بريطانيا أن تبقيها متينة.

***AB 17.04: 131-34**

1953/07/01
FO 1016/244 (2)

مذكرة شفوية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٥٣م، ومرفق نسخة منها طي رسالة تغطية من السفارة البريطانية في جدة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان)، مع الإشارة إلى برقية السفارة المؤرخة في ١ أبريل.

بناء على طلب وزير الخارجية البريطانية بالنيابة، تذكر البرقية أن قافلة يرافقها رجال مسلحون شقت طريقها إلى حماسا في ١٩ يونيو (حزيران)، وأن جنديا من مسقط قُتل بنيران من داخل حماسا، وتمكن ضابط سياسي بريطاني من تهدئة الأوضاع بالاتفاق مع ممثل لتركي بن عطيشان يقضي بامتناع الجانبين عن إطلاق النار إلا دفاعا عن النفس. كما تذكر أن مركزا عسكريا أقامه عبيد بن جمعة قرب محضة أطلق النار في ٢٣ يونيو على دورية من القوات المجندة متجهة إلى

العين، وأطلق رجال عبيد النار على مجندين على أبواب حماسا، وغادر بعض الهجانة حماسا وأفادوا أنهم تلقوا نقودا من تركي بن عطيشان. وتدخل رجال عبيد بن جمعة بالحركة على الطريق المؤدي إلى البريمي بتاريخ ٢٦ يونيو، وتلقى عبيد تهديدا بالكف عن التدخل. وجرى تبادل إطلاق للنار بين رجال عبيد والقوات المجندة في ٢٧ يونيو نجم عنه قتل ثلاثة من رجال عبيد.

كما تقول المذكرة أن الحكومة البريطانية ستمنع كل من يحاول زيارة تركي بن عطيشان، لكنها في الوقت الراهن لن تلقي القبض على من يحاول زيارته وستكتفي بإرغامه على العودة، وأن القوات البريطانية ستبقي طريق البريمي مفتوحة بالقوة رغم تدخل عبيد بن جمعة.

وتؤكد المذكرة أن الحكومة البريطانية لا تعلم الحكومة السعودية بهذه الأمور لأنها تعتبر عبيد بن جمعة مواطنا سعوديا، بل لأن سلوكه بتشجيع من تركي بن عطيشان وسلوك تركي نفسه لا ينسجمان مع ما عبر عنه الملك عبدالعزيز آل سعود من رغبة في تخفيف حدة التوتر ووقف الحوادث في المنطقة المتنازع عليها. وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية تشارك الملك عبدالعزيز الرغبة ذاتها، ولكنها سترد على استعمال القوة بالقوة ما دامت الحوادث مستمرة.

RSA 8.13: 550-51

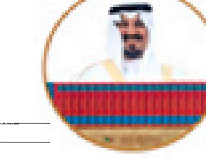
1953/07/01
FO 371/104320 (2)

تقرير بعنوان «الخليج الفارسي: حدود المنطقة الكويتية السعودية المحايدة» من إعداد دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يقول التقرير إنه في الفترة بين ١٦ و١٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م بحث هارلي-ستيفنس Harley-Stevens ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company مع وزارة الخارجية البريطانية حدود المنطقة السعودية الكويتية المحايدة في ضوء معاهدة العقير والخرائط الكبيرة التي أصبحت متوافرة. ويقول لوجان إنه لم يذكر لستيفنس الاقتراح الذي قدمته الحكومة البريطانية إلى السعوديين بشأن الحدود، واقترحت فيه أن تتجاوز الحدود جنوبا هضبة القرين.

وتناول البحث الحدود الغربية للمنطقة المحايدة التي جاء وصفها في معاهدة العقير على أنها سلسلة جبال منخفضة تدعى الشق، والحدود الجنوبية التي تحددها المعاهدة بأنها خط شرقي-غربي يمر من الشق إلى عين العبد ثم إلى الساحل شمالي رأس مشعاب، وبين هارلي-ستيفنس إمكانية تفسير هذا الوصف بشكل يخدم مصالح الشركة.

لكن الهم الرئيسي بالنسبة لهارلي-ستيفنس كان، حسب قول لوجان، المبادئ



التي ستطبق في رسم حدود قاع البحر المحاذي للمنطقة المحايدة. ويقول التقرير إن الشركة تحبذ استخدام المبادئ التي توصل بوجز Boggs إليها في رسم حدود الحوض البحري. وأشار هارلي-ستيفنس إلى عدد من المقالات التي تعالج الموضوع والمنشورة في «المجلة الجغرافية» *Geographical Review* و«مجلة القانون الدولي الأمريكية» *The American Journal of International Law*.

وقد أخبرت وزارة الخارجية ممثل الشركة النفطية أن الحكومة البريطانية اقترحت على الحكومة السعودية أن يصدر الملك عبدالعزيز آل سعود وحاكم الكويت في الوقت نفسه إعلانين يؤكدان فيهما حقوقهما في قاع البحر الملاصق للمنطقة المحايدة.

RK 5.05: 567-68

1953/07/01
FO 371/104394 (2)

تقرير بعنوان «الخليج الفارسي: المنطقة المحايدة الكويتية» من إعداد دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يذكر التقرير أن هارلي-ستيفنس Harley-Stevens ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company قام أثناء مباحثاته مع وزارة الخارجية البريطانية حول حدود المنطقة السعودية الكويتية المحايدة بشرح أفكار الشركة بالنسبة لإدارة المنطقة وحول تنمية صناعة النفط فيها، فأعرب معارضته لفكرة قيام شركة مشتركة تتسلم امتياز النفط من شركته وشركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Corporation. فقد أوضح هارلي-ستيفنس أن حاكم الكويت لا يريد أية علاقة مع المملكة العربية السعودية، وأن هناك فروقا كثيرة بين الامتيازين، ومن هذه الاختلافات هو أن نص الامتياز الذي منحه حاكم الكويت يعطيه حصته ١٥ بالمائة في الشركة المنتجة للنفط، وتطبيق ذلك سيجعل شركة النفط المستقلة في وضع الأقلية إذا صوت حاكم الكويت في صف الجانب السعودي.

وأوضح هارلي-ستيفنس أن شركته تحبذ استمرار عمل كل من الشركتين بشكل مستقل، وأنها لا تزال متمسكة بالمقترحات التي قدمتها لإدارة المنطقة المحايدة، وتقوم خطة الشركة على أن لكلا الحاكمين حقوقا في المنطقة المحايدة بأكملها وعلى أنه لا يمكن لأي من الشركتين القيام بالتزام الشركة الأخرى تجاه الدولة المانحة للامتياز. ويضيف لوجان في حاشية مؤرخة في تاريخ التقرير نفسه أن ستيفنس قرأ مقترحات بيتون Peyton وذكر أنه لا اعتراض له عليها، لكن شركته لن تتحمل أي جزء من نفقات الإدارة.

RK 5.05: 569-70



1953/07/02
FO 1016/304 (2)
برقية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٥٣م

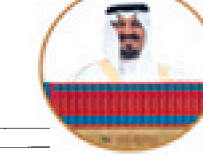
يشير هاي إلى برقيته السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية رقم ١٩٢ (المؤرخة في ٢٨ يونيو/ حزيران)، ويعرب عن موافقته على النهج المقترح في البرقية بصورة عامة، ويبدي بعض الملاحظات حوله، منها أنه إذا بقي تركي بن عطيشان في حماسا فمن الأرجح ألا يقبل سلطان مسقط وعُمان بإجراءات التحكيم ويشير هاي هنا إلى برقيته رقم ٥٥٥. ويبين هاي ضرورة تحديد معنى رفع الحصار عن حماسا، مشيرا إلى برقية الوزارة إلى السفارة في جدة رقم ٣٥٦، مشيرا أنه لا يعارض ذلك إذا كان يعني دخول المواد التموينية والسماح بالاتصالات مع الأحساء، لكنه يعارض السماح لرجال القبائل بالوصول إلى تركي. ولا يعارض هاي في قبول تساوي قوات الطرفين في منطقة البريمي، كما لا يرى اعتراضا كبيرا على لجنة السلام المقترحة، لكنه يخشى ألا يلتزم السعوديون بأحكامها.

AB 17.04: 135-36

1953/07/06
FO 371/104875 (2)
رسالة موقعة من جون هيث John M. Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يشير هيث إلى رسالة سبوتيسوود Spottiswoode المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م حول نشاطات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) The United Nations Food and Agriculture Organization (F. O. A.) في المملكة العربية السعودية وخاصة مشروع الري والزراعة في وادي جيزان، ويوضح أن من المقرر أن تبدأ شركة فيلادلفيا للمسح الجوي Aerosurveys Corporation of Philadelphia عمليه مسح جوي للمنطقة التي أوصت بها المنظمة. وقد وافقت الفاو على المساهمة بمبلغ ١٥ ألف دولار أمريكي في المشروع. وتصل تكلفة مشروع الري إلى حوالي اثني عشر مليون ونصف مليون ريال والمشروع الزراعي إلى حوالي مليون ريال، كما خصصت وزارة المالية السعودية مبلغ مليونين وسبعمائة ألف ريال سعودي للمشروع في العام الحالي. وقد كلفت الفاو شخصا يدعى الدكتور لطيف لإدارة المدرسة الزراعية المزمع إنشاؤها.

ويبين هيث أن المشروع سيبدأ في جيزان وتمتد أعماله شمالا تجاه وادي بيشة على مراحل إلى أن تتم السيطرة على الفيضانات. ويوضح هيث أن الحكومة السعودية تعيد



النظر في فكرة شق طريق يتجه جنوبا من جدة إلى جيزان، لكنه تم تكليف الشيخ محمد بن لادن مدير الأبنية الحكومية بإزالة العقبات الأكثر وعورة. ويذكر هيث مشروعات التنمية الأخرى التي أنجزتها الفاو والتي من بينها معمل لتعليب التمور في الهفوف وإتمام المرحلة الأولية مع عمل فريق مسح مزارع السمك في البحر الأحمر، أما مشروع مصنع السماد في الأحساء فهو مؤجل في الوقت الراهن. ويظهر هيث في ختام رسالته أن منظمة الفاو بدأت أخيرا تلقى بعض التعاون من قبل الحكومة السعودية بعد الكثير من التأخير.

1953/07/08
FO 371/104260 (6)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يقول التقرير إن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران قام بزيارة المقيم السياسي البريطاني في البحرين لوداعه قبيل انتهاء خدمته، وقد تحدث عن التغييرات في إدارة المملكة العربية السعودية وعن انطباعاته عن ولي العهد السعودي لدى زيارته للظهران. وعبر بيشوب عن مخاوفه حول مصير القاعدة الجوية الأمريكية في الظهران.

ومن جهة أخرى يفيد التقرير أنه لم يحدث تغيير يذكر في الوضع العام في البريمي في انتظار بدء المفاوضات حول إجراءات التحكيم. وقد قام بعض رجال القبائل بزيارة تركي (بن عطيشان) رغم المحاولات التي جرت لإيقافهم، كما أرسل تركي معونة مادية لعبيد بن جمعة من بني كعب ويحاول كسب الشيخ صقر إلى صفه. وبحث المقيم البريطاني مع سلطان مسقط اتفاقية التحكيم التي يقترح إبرامها مع السعوديين فوجده يعارض بشدة أي إجراء يبقى تركي بن عطيشان بموجبه في حماسا ويصر على ضرورة تحديد أراضي مسقط التي يجري النزاع عليها.

ويذكر التقرير أن الوضع في عبري لا يزال غامضا ولكن يبدو أن سليمان (بن حمير) نجح في تثبيت سيطرته عليها. أما وضع بني كعب فقد تدهور. فقد وصل عبدالله بن سالم إلى مسقط وطلب الدعم البريطاني، واستمر عبيد بن جمعة في إعاقة حركة المرور على طريق البريمي وأطلق رجاله الرصاص على بكماستر Buckmaster مساعد الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، ومنعوه هو ورجاله من العودة من البريمي إلى الشارقة. كما تعرض المجندون الذين أرسلتهم السلطات البريطانية إلى شرم

لتشجيع عبدالله بن سالم إلى إطلاق الرصاص من قرية نوي Nuwai المجاورة، ورد المجندون بالمثل وقتلوا ثلاثة من البدو. وفي نهاية الشهر تمكن المجندون من احتلال مركز الرسوم في قرية محضة وفر عبيد بن جمعة ورجاله منها، واحتل المجندون منزله في محضة وعثروا فيه على مبلغ خمسة وأربعين ألف ريال سعودي.

PDPG 19: 459-64

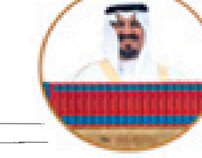
1953/07/13
FO 1016/304 (4)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ١٤٦٦ حول البريمي وتورد نص رسالة موجهة إلى اللورد سولزبري Lord Salisbury تقول إن لب المشكلة هو استمرار وجود تركي بن عطيشان في البريمي، وهو أمر غير مرغوب فيه لأسباب ذكرتها الوزارة في برقيتها رقم ٢١٨٩ والتعليمات التي أعطيت إلى سولزبري، وهي أن دخول تركي إلى البريمي كان أمرا مثيرا للسخط وهو أمر لا يبدو أن الأمريكيين يدركونه، وقيام تركي بخرق اتفاقية تجميد الأوضاع في البريمي التي سمحت له البقاء مؤقتا على أن يراعي شروطا محددة، وقيامه أيضا بإلحاق الأضرار بأصدقاء بريطانيا في المنطقة في الأشهر الأحد عشر الماضية، وبقاؤه سيفسَّر من قبل القبائل أنه اعتراف بالمطالب السعودية. ولا يعتقد البريطانيون أن من غير الممكن لهيئة محايدة التحكم بنشاطات تركي بن عطيشان المحكمة التنظيم. ويردف بضرورة عدم إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود امتيازات على حساب آخرين من أمثال سلطان مسقط وحاكم أبوظبي.

وتضيف الوزارة أنها لا تعتقد أن الملك عبدالعزيز سيرفض سحب تركي بن عطيشان من البريمي، وقد سبق للملك عبدالعزيز أن غيّر موقفه من قضية التحكيم فوافق عليها بعد أن كان معارضا لها. ويعتقد السفير البريطاني في السعودية أن الملك عبدالعزيز سيقبل الاقتراح المتضمن في برقية وزارة الخارجية رقم ٢٦٦٢ إذا جاء من الرئيس أيزنهاور President Eisenhower.

وتقول البرقية إن الوضع الراهن في الساحل المتصالح يناسب ولذلك فهم يرغبون في المضي قدما في مخططات التحكيم وسيرسلون عما قريب إلى الملك عبدالعزيز لبحث اتفاقية التحكيم، وتشير الوزارة هنا إلى برقيتها رقم ٥٢٩ الموجهة إلى السفارة البريطانية في جدة. لذلك تطلب الوزارة من سولزبري إقناع دالس Dulles وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أن اقتراحه غير موفق، وأن يحاول الحصول على قبوله اقتراح وزارة الخارجية البريطانية التي تعتقد أن العدل الذي ينطوي عليه واضح



لوزارة الخارجية الأمريكية وبيديل-سميث Bedell-Smith.

AB 17.04: 137-40

1953/07/14
FO 371/104320 (3)

مذكرة حول مطالب البحرين في قاع البحر بينها وبين المملكة العربية السعودية، وفي الجزر الموجودة فيه أعدها دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٣م، .

يذكر لوجان أن فان بنشوتن Van Benschoten المستشار القانوني لشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company سلم وزارة الخارجية مجلدا يحتوي على مذكرة حول مطالب السعودية والبحرين في المناطق الواقعة شمالي جزيرة البحرين ومعها ملحقات عديدة، وهي نتيجة جهوده في البحث عن أدلة تدعم مطالبة البحرين. ويبني فان بنشوتن حجته في المطالبة بفشت أبوسعفة على أسس تاريخية. لكن لوجان يعتقد أنه حتى لو كانت جميع الحجج التي يوردها جديدة فإنها لن تغري رأي الأستاذ والدوك Professor Waldock الذي اعتبر أن الأدلة غير كافية.

ويبين لوجان أن تاريخ هذه المسألة مبين في مذكرة أعدها كلايف روز Clive M. Rose في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥٣م، وأن آرشيبالد روس Archibald Ross ذكر في رسالة إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay (مؤرخة في ٩ مارس/آذار) أن هناك أربع طرق لمعالجة الموضوع، وأن الحكومة البريطانية تفضل تسويته عن طريق مباشرة.

لكن الشركة حسبما يذكر لوجان لم تتمكن بعد ذلك من تقديم أدلة جديدة تدعم الموقف في أي مفاوضات مباشرة، وأنها أوضحت أن من المهم حصول البحرين على قاع البحر إلى الجنوب والجنوب الشرقي من فشت أبوسعفة بالإضافة إلى الفشت نفسه.

ويقول لوجان إنه تم الاتفاق مع الوفد السعودي أثناء المحادثات التي أجريت في لندن عام ١٩٥١م على نظام لتحديد منطقة قاع البحر يقوم على مبدأ التقسيم العادل للمنطقة الواقعة بين المياه الإقليمية لكلا البلدين. فإذا سعت الحكومة البريطانية الآن للحصول عن طريق المفاوضات المباشرة على خط وسط يمتد غرب فشت أبوسعفة فإنه يجب التقدم بمبدأ جديد أو الإصرار على أن يمر خط الوسط غربا حول الفشت لأن البحرين تطالب بالسيادة عليه. وقد رفضت السعودية هذه المطالب في عام ١٩٥١م. لذلك يبدو أن الاستمرار في المفاوضات المباشرة لن يكون مفيدا.

ويوضح لوجان أن هاي يفضل السماح لحاكم البحرين بالذهاب إلى الرياض ليحاول التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض المباشر مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني

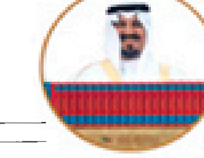
في جدة اعتبر ذلك أفضل حل بعد التحكيم. ومن الممكن أن يقول حاكم البحرين للملك عبدالعزيز إن النفط المستخرج من فشت أبوسعفة له أهمية كبيرة بالنسبة له في حين أنه قليل الأهمية بالنسبة للملك عبدالعزيز، ونجاح مثل هذه الحجة يتوقف على كرم الملك عبدالعزيز تجاه حاكم البحرين. ولكن لهذا الحل مخاطره إذ قد تحذو دول خليجية أخرى مثل قطر حذو البحرين وتلجأ إلى المفاوضات المباشرة مع الملك عبدالعزيز ويكون نتيجة ذلك أن تخسر بريطانيا مكانها في المنطقة. ويرى لوجان أن المخاطرة تصبح أقل إذا اصطحب حاكم البحرين معه تشارلز بلجريف Sir Charles Belgrave لكن الكويت وقطر تعرفان أن بلجريف ليس مسؤولا بريطانيا.

ويضيف لوجان أن الحكومة البريطانية مترددة في طرح المشكلة للتحكيم خوفا من أن يطالب السعوديون بالتحكيم في موضوع الجزر الكويتية الثمان وأن تسنح لهم الفرصة لكي يكرر مطالبتهم بملكية جزر كبر وقاروه وأم المرادم. ويذكر أنه في عام ١٩٥١م عرضت الحكومة البريطانية على المملكة العربية السعودية سبع جزر من الجزر المتنازع عليها على أن تحتفظ الكويت بجزيرة الفارسية. ويقول لوجان إنه إذا أعطى التحكيم الجزر الثمانية كلها للمملكة العربية السعودية فإن ذلك لن يكون ذا أهمية كبيرة، وإن الحكومة السعودية لم تكرر طلبها بملكية كبر وقاروه وأم المرادم منذ أن رفضته الحكومة البريطانية، ولذلك فيمكن المجازفة باللجوء إلى التحكيم.

ويقول لوجان إنه قد يكون من المفيد تأجيل التحكيم إلى أن تتمكن بريطانيا من قبول المبادئ التي تتبعها محكمة العدل الدولية في موضوع مزارع السمك النرويجية البريطانية، وإن الأستاذ سميث Professor H. A. Simth وضع تقسيما لقاع البحر يعطي فشت أبوسعفة للبحرين بناء على مبادئ المحكمة الدولية، لكن الشركة وحاكم البحرين لا يريدان الانتظار.

ويضيف لوجان أنه يمكن اللجوء إلى حلول أخرى منها استمرار الحكومة البريطانية في تعزيزها لمطالب البحرين بملكية فشت أبوسعفة وذلك بالسماح لشركة النفط باستئناف نشاطها في منطقة المياه الضحلة تحت حماية الحكومة البريطانية أو أن تقترح الحكومة البريطانية على حكومة المملكة العربية السعودية بأن تقتسم السعودية والبحرين الموارد المعدنية في الضحاضح. ويبين لوجان الأساس الذي يمكن أن تستند عليه الحماية البريطانية لأعمال الشركة والحجة التي يمكن أن ترد السعودية بها، كما يبين أن اقتسام البحرين والسعودية للعائدات النفطية من فشت أبوسعفة يحل مشكلة عويصة، لكن الحكومة البريطانية لا ترغب في وجود مناطق كثيرة يتم فيها اقتسام موارد قاع البحر.

ABD 12.2.24: 647-49



1953/07/17
FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة المؤرخة في ١٦ يوليو وتذكر أن السعوديين حسبما ذكر سفيرهم في لندن يشاركون البريطانيين الرغبة في ترك جميع المسائل المتعلقة بالوضع على أرض الواقع والالتفات إلى اتفاقية التحكيم. وتطلب البرقية من السفير في جدة التأكد من ذلك من وزارة الخارجية السعودية، وأن يستخدم المسودة المرفقة مع رسالة وزير الخارجية البريطانية رقم ٥٧ (المؤرخة في ٢١ مايو/ أيار). وتقول البرقية إن من الضروري أن يكون هناك تفهما واضحا بين الطرفين بالنسبة للمنطقة الحدودية المتنازع عليها، التي يعتبر البريطانيون أنه تشمل حدود السعودية-أبوظبي بأكملها، وحدود السعودية مع مسقط وعُمان بأكملها أيضا.

وتقول البرقية إن السعوديين قد يقولون إن قبائل الظاهرة وأواسط عُمان مستقلة، وبالتالي لاتوجد حدود مشتركة بين السعودية ومسقط، وعلى السفير البريطاني في هذه الحال الإجابة بأن الأمر متروك لهيئة التحكيم. وتذكر البرقية أن سلطان مسقط، حسبما ورد في رسالة المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، لا يزال مترددا حول تفاصيل التحكيم. وتقول إنه إذا عاد السعوديون إلى موضوع القصف فعلى السفير أن يجيب أن من المحتمل أن البدو خلطوا بين طلقة مدفعية وقنبلة جوية.

AB 17.04: 141

1953/07/22
FO 371/104858 (2)

مذكرة داخلية موقعة من قبل بلاكام R. C. Blackham، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

تتناول المذكرة رسالة برنارد رايلي Sir Bernard Reilly من وزارة المستعمرات البريطانية إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill من وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٤ يوليو، التي بتين أن حاكم عدن لا يعترض من حيث المبدأ على إحالة موضوع الحدود إلى هيئة تحكيم، لكنه يود قبل ذلك تقوية الإدارة البريطانية في المنطقة المعنية. وتؤيد وزارة المستعمرات هذا الرأي. ويقول بلاكام إنه متأكد أن وزارة الخارجية البريطانية تؤيد مقترحات الحاكم ويجب إخبار وزارة الخزانة بذلك لمساعدة وزارة المستعمرات في الحصول على النفقات المطلوبة. ويشير بلاكام إلى أن المطالب السعودية لعام ١٩٣٥م تتجاوز جنوبا الخط الذي تطالب الحكومة البريطانية وكذلك الخط الذي اعتبر حدا لأعمال شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company.

لكن بلاكام يبين أن المشكلة هي مشكلة وقت، إذ أن تقوية الإدارة البريطانية ستتطلب

ما بين عامين أو ثلاثة، وإذا اقترح البريطانيون على السعوديين أن يشمل التحكيم الحدود السعودية العدنية فهناك خطر أن تحال المسألة إلى هيئة التحكيم قبل أن تؤتي الإجراءات البريطانية ثمارها. ومن جهة أخرى يذكر بلاكام أم من المنطقي افتراض أن تنظر الهيئة في حدود السعودية مع أبوظبي ومسقط أولا، وهذا سيستغرق فترة طويلة، ومن المحتمل ألا تصل الهيئة إلى موضوع حدود عدن قبل مضي عام ونصف أو عامين.

ويبين بلاكام أن ما كتبه يستند إلى افتراض أن تطرح الحكومة البريطانية منذ البداية اقتراح أن يشمل التحكيم حدود عدن. ولكن قد يكون من الأفضل تأجيل هذا الاقتراح حتى توشك المحكمة على إنهاء أعمالها المتعلقة بحدود أبوظبي ومسقط. ويرفق بلاكام مسودة رسالة إلى رسل إدموندز Colonel Russell Edmunds في وزارة الخزانة وأخرى إلى رايلي.

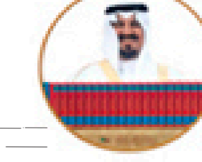
***ABD 20.3.13: 883-84** *AGSA 2.1.22: 261-62

1953/07/24
FO 371/104270 (8)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية موقعة نيابة عن وزير الخارجية بالنيابة إلى برنارد باروز Bernard Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

تورد الرسالة الاعتبارات التي يجب أن يسترشد باروز بها في قيامه بمهامه بصفته المقيم السياسي البريطاني في الخليج. ومن هذه الاعتبارات المحافظة على علاقات طيبة مع المملكة العربية السعودية، ولهذا لا بد من السعي إلى حلول للمسائل المعلقة الخاصة بالحدود وقاع البحر. وتبين الرسالة أهداف الحكومة البريطانية بالنسبة لكل من دول الخليج، فأما البحرين فيكون ذلك بإقامة علاقات طيبة بين الحاكم وجيرانه بالتوصل إلى حل عادل للنزاعات الخاصة بالأراضي وبتقسيم قاع البحر. وأما قطر، فأحد الأهداف هو إقامة علاقات ودية بينها وبين الدول المجاورة التابعة للحماية البريطانية، وبينها وبين المملكة العربية السعودية.

ومن الأهداف التي تحددها الرسالة بالنسبة لمسقط الحصول على اعتراف بالحدود بين السعودية وسلطنة مسقط بحيث تكون أقرب ما يمكن للخط الذي حدده السلطان عام ١٩٣٧م، وهو خط يمتد عبر نقاط التقاء خط الطول ٥٢° شرقا مع خط العرض ٢٣° شمالا، وخط الطول ٥٤°٤٠َ شرقا مع خط العرض ٢٢°٤٠َ شمالا، وخط الطول ٥٥°٤٠َ شرقا مع خط العرض ٢٢° شمالا، وخط الطول ٥٥° شرقا مع خط العرض ٢٠° شمالا، وخط الطول ٥٢° شرقا مع خط العرض ١٩° شمالا. كذلك تهدف الحكومة البريطانية إلى تمكين شركة التنمية النفطية



(عمان) المحدودة Petroleum Development (Oman) Limited من الاستفادة الكاملة من امتيازها الذي يغطي أراضي السلطان إلى خط الحدود المذكور. ولتحقيق ذلك تأمل الحكومة البريطانية أن يتمكن السلطان من بسط سلطته على قبائل وسط عمان لاستبعاد النفوذ السعودي في المنطقة، وهي مستعدة لمساعدته في هذه المهمة.

R0 8.Introductory Annex D(iv): xcv-cii

1953/07/25
FO 1016/304 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٣م

يشير وزير الخارجية إلى برقيته رقم ٢٨٧٤ المؤرخة في ١٦ يوليو، ويقول إنه وجه رسالة شخصية إلى دالس Dulles وزير الخارجية الأمريكية وسيرسل نسخة منها إلى السفير البريطاني في واشنطن. وتوضح الرسالة أن الحكومة البريطانية لا يمكنها قبول الاقتراح الأمريكي بشأن البريمي الذي نقله السفير البريطاني في واشنطن في برقية مؤرخة في ١١ يوليو للرئيس الأمريكي وإذا كان دالس لا يزال يعتقد بعد قراءة الرسالة أنه لا يمكن اقتراح خطة انسحاب قوات الجانبين فيجب أن يترك الوضع على ما هو عليه. ويشير الوزير البريطاني إلى أن السفير قد يستفيد في مناقشاته مع دالس مما ورد في رسالة جورج بيلام George C. Pelham إلى باوكر Sir J. Bowker المؤرخة في ٥ يوليو.

AB 17.04: 142

1953/07/28
FO 1016/304 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يشير وزير الخارجية إلى برقيته رقم ٣٠١٩ إلى السفارة البريطانية في واشنطن. ويورد النص المعدل (لرسالة موجهة منه إلى دالس Dulles وزير الخارجية الأمريكية. وهو يذكر في هذه الرسالة أنه درس بعناية الآراء التي سمعها أثناء وجوده في واشنطن من الرئيس الأمريكي أيزنهاور Eisenhower. لكن البريطانيين يرون أن تركي بن عطيشان ليس له أي حق في الإقامة في قرية حماسا، ويذكر الوزير البريطاني أنه كان ينبغي على الملك عبدالعزيز آل سعود ألا يتخذ خطوة ليس لها أي تبرير قانوني. وفي ضوء الالتزامات التي يفرضها على الولايات المتحدة بموجب رسالة ترومان Truman المؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، يستغرب وزير الخارجية البريطانية عدم استشارة الملك عبدالعزيز للحكومة الأمريكية قبل اتخاذ تلك الخطوة.

ويبين الوزير أنه لا يمكن لبريطانيا الخضوع لهذه الحركة دون أن يؤثر ذلك إلى



حد كبير على الحكام المحليين الملزمة بدعم حقوقهم المشروعة. ويبين أنه رغم حق بريطانيا في إخراج تركي منذ عدة شهور فقد منعت سلطان مسقط من استخدام القوة ضده، وسمحوا ببقائه مؤقتا بموجب اتفاقية تجميد الأوضاع. وقد تعرضت مصالح بريطانيا وأصدقائها حسب قول السفير إلى ضرر كبير بسبب ذلك وبسبب نشاطات تركي (بن عطيشان)، فهو يقوم بالتدخل في ولاءات القبائل مستخدما الهبات المالية.

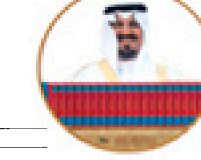
لذلك يشعر البريطانيون أن بقاء تركي في حماسا خلال التحكيم سيؤثر على علاقات البريطانيين بأصدقائهم في المنطقة، وسيشعر السكان أن بريطانيا تخلت عنهم، كما قد يؤثر هذا الوضع في التحكيم. لذلك يعتبر البريطانيون أن وجود تركي في حماسا هو لب القضية وأن أي تنازل حول هذه النقطة سيؤثر تأثيرا بالغا في المسألة. ويضيف الوزير أن البريطانيين أوجدوا لأنفسهم مكانة رفيعة في الخليج وأنهم موضع الثقة هناك، وأن بقاءهم وبقاء الأمريكيين فيه ضروري سواء في وقت السلم أو الحرب. وتذكر البرقية أن العلاقات بين الحكومة الأمريكية والملك عبدالعزيز متينة للغاية، وبناء على ذلك تطلب وزارة الخارجية البريطانية من الأمريكيين استخدام صداقتهم مع الملك عبدالعزيز لإقناعه بأن يسحب تركي بن عطيشان من واحة البريمي، وإلا فالخيار الوحيد الباقي هو ترك الوضع على ما هو عليه.

AB 17.04: 143-44

1953/07/29
FO 371/104878 (1)

مذكرة داخلية أعدتها وزارة الخارجية البريطانية حول مفاوضات الحكومة السعودية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco)، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

تنقل المذكرة قول ديفيز Davies رئيس مجلس إدارة أرامكو لجيبسون Gibson من شركة نفط العراق Iraqi Petroleum Company الذي التقى به في لندن أنه في طريقه إلى السعودية للتفاوض مع الحكومة هناك. وقال ديفيز إن من المعروف أن السعوديين على اتصال وثيق مع العراقيين وأنهم ينتظرون نتيجة ضغط العراقيين على شركة نفط العراق الذي قال عنه جيبسون إنه بدأ بالفعل. وأوضح ديفيز الذى يشعر أن السعوديين ليسوا في عجلة من أمرهم للتوصل إلى اتفاقية مع أرامكو، أنه سيصر على تحديد الأرباح طبقا للسعر المعلن دون اعتبار لصيغة ماكنوتون MacNaughton للتسعيرة التي وردت في رسالة موقعة من شركة ديجولير وماكنوتون .Messrs DeGolyer and MacNaughton الاستشارية



التي تعاقدت الحكومة السعودية معها إلى وزارة المالية السعودية بتاريخ ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

غير أن ديفيز ذكر أنه مستعد لبعض التنازل الذي يعتقد جيبسون أنه سيؤدي إلى الخلل في اتفاق المناصفة. وتخلص المذكرة إلى القول إنه لو حدث هذا فإن العراقيين سيتوقعون معاملة مماثلة من شركة نفط العراق التي يرى جيبسون أن تبادر بالموافقة على ذلك رغم أنه سيعني حصول العراقيين على أكثر من خمسين بالمائة من الأرباح.

1953/07/31
FO 371/104862 (2)

رسالة موقعة من واس D. W. G. Wass، وزارة الخزانة البريطانية، إلى جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يجيب واس على رسالة سبوتيسوود Spottiswoode المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) حول مشروع مؤسسة النقد العربي السعودي لإصدار أوراق مالية لاستخدام الحجاج، ويبدي اهتمام وزارة الخزانة بالخطوات التي اتخذها بلورز Blowers محافظ المؤسسة. ويذكر واس أن وزارته تلقت معلومات أن بلورز اتصل بالفعل ببنك سورية ولبنان Banque du Syrie et du Leban في دمشق وبيروت وطلب منه التعاون مع المؤسسة في موسم حج ١٩٥٤م.

ويضيف واس أن مؤسسة النقد على ما يبدو تنوي رد قيمة هذه الأوراق بالتعامل المباشر مع الحجاج بأكشاك خاصة تقام لهذا الغرض مبعدة المصارف المحلية عن هذا المجال، مما يفسر سبب مساندة هذه المصارف لمشروع إصدار حوالات مالية بالريال السعودي. وبالنسبة للحجاج فلا يبدو أن لهم الكثير من الخيار بين المشروعين، كما أن الخزانة البريطانية تشعر أنها لا تستطيع الاعتراض على نظام إصدار أوراق مالية خاصة للحجاج شريطة ألا يتدخل ذلك في مشروع إصدار حوالات مالية بالريال السعودي.

[1953/07]
FO 1016/244 (2)

توجيهات سرية حول إدارة العمليات من وود Group Captain Wood، ضابط القوات الجوية الخاصة البريطانية في الخليج، إلى قائد القوات البرية البريطانية في ساحل عمان المتصالح، وهذه الوثيقة لا يظهر عليها أي تاريخ لأنها غير كاملة، لكن الأرجح أنها تعود إلى شهر يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يبدأ وود بتحدي المنطقة التي احتفظت الحكومة البريطانية فيها بالحرية التامة في الحركة، وتبين أن المملكة العربية السعودية تطالب بجزء كبير من هذه المنطقة، ولدعم مطلبها وضعت قوة صغيرة برئاسة تركي بن عطيشان في قرية حماسا في واحة البريمي، ويوضح أن الحكومة البريطانية تسعى إلى

منع تدهور الأوضاع، وإلى حمل المملكة على القبول بالتحكيم لفض النزاع على الحدود، وأن العمليات العسكرية البريطانية ستكون لتحقيق هذا الهدف.

ويعدد وود الأوامر التي يجب على قائد القوات البرية تنفيذها، وتتمثل في منع السعوديين من دخول المنطقة المذكورة والسماح للقبائل بممارسة الرعي فيها فقط والتأكد من عدم تسلل السعوديين لا سيما في منطقة اللواء. ويأمر قائد القوات بتجريد السعوديين في تلك المنطقة من أسلحتهم وبعدم إعادتها إليهم حتى دخولهم الأراضي السعودية. كما يأمره بحصار السعوديين في حماسا وقطع جميع الإمدادات الخارجية عنهم ومنعهم من الاتصال بالعالم الخارجي بحيث تحاصر القرية تماما، مع السماح لسكانها الأصليين بالتزود بالمؤن من قرى البريمي الأخرى. وتحظر الأوامر على القوات البرية دخول قرى مسقط أو بساتين حماسا والبريمي. ويأمر وود قائد القوات البرية بإعادة كل من يحاول دخول حماسا من رجال القبائل ولكن دون احتجاز أي منهم.

وتوضح الأوامر الحالات التي ينبغي فيها إطلاق النار مثل الدفاع عن النفس، أو تعذر منع السعوديين من دخول المنطقة أو منع رجال القبائل من دخول حماسا بالوسائل الأخرى، وكذا الحال بالنسبة لمن يحاولون إدخال المؤن إلى حماسا، وفي حال إطلاق النار من أشخاص يحاولون دخول حماسا أو الخروج منها. وتذكر الأوامر أن إطلاق النار يجب أن يكون الحل الأخير.

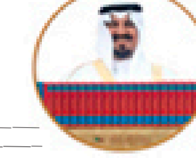
وتعطي الأوامر قائد القوات البرية صلاحية تغيير مراكز قواته في حالات الطوارئ المفاجئة فقط وإبلاغ وود بما اتخذ من الخطوات، وتقول إن وود غير مسؤول عن الشؤون الإدارية للقوات المجندة في عمان المتصالحة، لكنها تطلب من قائد القوات البرية إبلاغ وود بكل ما له صلة مباشرة بالعمليات.

ويتضح من الأوامر أن ثمة أهدافا سياسية لهذه العمليات حيث تأمر قائد القوات البرية وقادة الوحدات التابعة له بالبقاء على اتصال مع الوكيل السياسي أو ضباطه السياسيين، قبل الشروع في أي عمل أو التوصية باتخاذ إجراء معين. كما تأمر قائد القوات بالبقاء على اتصال مع الوكيل السياسي وإبلاغه بكل العمليات والخطط، وتبين أن الأوامر الصادرة من وود ستكون مبنية على العوامل السياسية، لكنها تقول إنه لا الوكيل السياسي ولا ضباطه السياسيين لهم سلطة إصدار الأوامر العسكرية. كما تطلب من قائد القوات البرية إعداد تقارير يومية مفصلة عن الوقائع والأحداث وعدم الاكتفاء بالتقارير المرسلة عبر القنوات السياسية.

RSA 8.13: 552-53

1953/08/04
FO 1016/221 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج،



البحرين، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تشير الوزارة إلى برقيتها السابقة لهذه البرقية (وهي مؤرخة في اليوم نفسه)، وتقول إنه في أي مفاوضات مع سليمان يجب أن يُسأل عن علاقته بالملك عبدالعزيز آل سعود وبالإمام وبالسلطان. وتضيف الوزارة أنها ما تزال تعتبره مقيدا بمعاهدة سب Sib، وإذا ادعى أنه مستقل فيجب أن يُسأل عن حدوده التي يعتبرها أراضيه وما هو موقفه تجاه شركة نفط تعمل في أواسط عُمان.

RO 8.42: 401

1953/08/04
FO 1016/221 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المقيم السياسي رقم ٦٤٩، وترى الوزارة أن هذا الأسلوب المذكور في تلك البرقية قد يتيح الفرصة لإخراج سليمان بن حمير من المعسكر السعودي. وتطلب البرقية من المقيم تخويل بيري-جوردون Pirie-Gordon الاتصال به ومعرفة نوع الاتفاقية التي يفكر فها دون إلزام الحكومة البريطانية بشيء. كما تطلب أن يقوم القنصل العام البريطاني بالنيابة في مسقط بالاتصال بالسلطان وإفادته بما يدور مع سليمان. وتوجد حاشية على البرقية موقعة في ٨ أغسطس تقول إن سليمان قام بنفس التصرف في عام ١٩٥٠م، وإن البريطانيين لن يكتشفوا سوى ما يعرفونه بالفعل عن سليمان.

RO 8.42: 400

1953/08/09
FO 371/104859 (8)

التقرير الاقتصادي السري رقم ٣ للسفارة البريطانية في جدة عن أشهر مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ويوليو (تموز) ١٩٥٣م، مؤرخ في ٩ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يشير التقرير في الباب الأول (وهو باب المسائل العامة) إلى تأخير الحكومة السعودية سداد ديونها حتى تدخر أكبر قدر ممكن من الأموال لسداد مستحقات الدائنين الكبار من ذوي النفوذ. كما يشير التقرير إلى إصدار مؤسسة النقد العربي السعودي، بعد مصادقة وزير المالية السعودية، أوراقا مالية أطلق عليها اسم «إيصالات الحجاج». وتوصلت سلطات الطيران المدني السعودية إلى صيغة تفاهم مع الملحق البريطاني للطيران المدني في الشرق الأوسط الذي قدم إلى جدة في زيارة تباحث حول ترتيبات طيران موسم حج هذا العام، على أمل التوصل مستقبلا إلى اتفاق عام بين السعودية وبريطانيا حول الخدمات الجوية.

وفي باب الشؤون المالية يشير التقرير إلى تحسن أحوال الحكومة السعودية المالية الذي

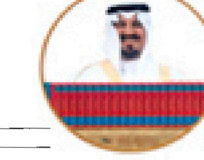


يرجع إلى تقلص الإنفاق الخاص لولي العهد لكن مع بقاء عدد من المؤشرات السلبية الدالة على الوضع المالي المتأزم. ولا تزال الحكومة تعتمد اعتمادا شبه كلي على المدفوعات الشهرية التي تحصل عليها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco). ثم يعلن كاتب التقرير عن أسفه لعدم تجديد عقد نجيب صالحة في وزارة المالية، خاصة وأن التقرير يعتبر صالحة رجل الشدائد. ويذكر التقرير أن مديرية الشؤن الاقتصادية في وزارة المالية قد استقلت وأصبحت وزارة منفصلة باسم وزارة الاقتصاد تابعة بشكل مباشر لوزير المالية. وعلى كل حال فنائب وزير المالية في الوزارة الجديدة هو أحمد الموصلي الذي كان المدير السابق للإدارة المذكورة.

ثم يناقش التقرير سعر صرف الريال السعودي مقارنة بالجنيه الاسترليني. ويسهب التقرير في بيان أنواع الاحتياطي التي تنعم به مؤسسة النقد العربي السعودي رغم كل مشكلات الحكومة ماليا، ويركز بالخصوص على سعر صرف الريال مقابل الدولار. ويتوسع التقرير فيما ذكره في البداية عن «إيصالات الحجاج» مبينا أثرها على التجار والصيارفة والحجاج واحتمال تعميمها مستقبلا. كما يذكر التقرير مساعي بعض البنوك الأجنبية (وخاصة بنك الهند الصينية Banque de l'Indo Chine) لصرف إيداعات مماثلة للحجاج قبل سفرهم من بلدانهم. ويشير التقرير إلى فتح فروع لمؤسسة النقد العربي السعودي في عدد من كبار مدن المملكة.

وفي باب الشؤون النفطية والمعدنية يشير التقرير إلى حدة الخلاف بين أرامكو والحكومة السعودية حول مسألة الأسعار غير المحددة وتحديد نسب الأرباح وإلى المفاوضات الجارية بين الطرفين التي تنوي أرامكو أن تقدم فيها بعض التنازلات الشبيهة بتنازلات شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للحكومة العراقية. ويتهم التقرير الحكومتين السعودية والعراقية بالتنسيق لاتخاذ موقف موحد للضغط على شركتيهما النفطيتين. كما يشير التقرير إلى صدور تقرير شركة أرامكو عن نشاطاتها لعام ١٩٥٢م، ويسوق خلاصة للإحصائيات الواردة فيه. وفي التقرير بعض أخبار المناجم.

وفي باب الشؤون التجارية يشير التقرير إلى تقلص الحركة التجارية، وإلى زيادة المبيعات الألمانية، والحظر السعودي على التجارة مع قبرص رغم أن سكرتير لجنة الحظر في الجامعة العربية أخبر رئيس الفدرالية التجارية القبرصية برفع الدول العربية للحظر. وفي التقرير إشارة للتجارة مع اليابان عن طريق عدن وبيروت. ويذكر التقرير عودة دنكان E. E. Duncan مستشار أرامكو للمشتريات إلى جدة، كما يذكر أن هوبر H. Hopper مساعد دنكان كان فيما مضى السكرتير التجاري في السفارة الأمريكية.



وفي مجال الأشغال العامة يتحدث التقرير عن عدد من المشروعات المطروحة للتعاقد مثل الطريق الرابط بين جدة والمدينة المنورة والعربات المتحركة لخط سكة حديد الرياض–الدمام، مع التفكير في مد هذا الخط إلى جدة، بالإضافة إلى مشروعات إنشاء محطة توليد الكهرباء في جدة. ويورد التقرير في هذا الشأن أسماء كل من الأميرين مشعل ومتعب ابني الملك عبدالعزيز آل سعود، واسمي ابن لادن والجفالي من رجال الأعمال السعوديين، بالإضافة إلى عدد من الشركات البريطانية ذات العلاقة. كما يعرج التقرير على مشروع توسيع محطة جدة الإذاعية الذي تبدي شركة ماركوني Marconi البريطانية اهتماما خاصا به.

وفي باب المساعدات التقنية يستعرض التقرير عددا من المشروعات الكبيرة لصندوق الأمم المتحدة للزراعة (الفاو) F. A. O. في المجالات الزراعية وقطاع الأسماك، وإلى إنشاء مدرسة لتخريج الاختصاصيين السعوديين في المجال الزراعي. ويختم التقرير بذكر قطاع الطيران وتفصيل ما ذكره في المقدمة في هذا المجال. ويرد في التقرير ذكر عدد من الشخصيات والشركات.

1953/08/10
FO 371/104260 (6)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يوليو (تموز) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى بول فالا Paul S. Falla، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يقول التقرير إن بيكلي Rear-Admiral W. M. Beakley حلّ محل تاونر Rear-Admiral Towner في منصب قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وينقل التقرير عنه قوله إن من الضروري نقل القاعدة الجوية الأمريكية من الظهران. ويذكر التقرير أن النزاع على الحدود مع السعودية مستمر دون تبدل في الموقف الدبلوماسي أو العسكري، وقد انتقلت المفاوضات إلى واشنطن، ويستمر المقيم البريطاني في تلقي تقارير عن النتائج الإيجابية للهجوم الذي تم شنه ضد عبيد بن جمعة، الذي جاء ذكره في تقرير هاي السابق. وقد أرسل وزير الداخلية في مسقط مبلغا من المال لعبدالله بن سالم. واتهم السعوديون القوات البريطانية بقتل إمام حماسا أثناء أدائه الصلاة.

ويذكر التقرير بعض التفاصيل عن مشاركة شركة خطوط إندامر الجوية Indamer Air Lines في نقل الحجاج بين كابول وجدة. كما يفيد أن الشيخ شخبوط الذي غادر أبوظبي إلى البحرين طلبا للعلاج الطبي تحدث عن الوضع في البريمي بصورة متفائلة، وأن حاكمي عجمان وأم القيوين توجها لأداء فريضة الحج.

PDPG 19: 469-74



1953/08/10
FO 371/104862 (1)

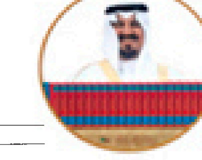
مذكرة صادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي في جدة، غير مؤرخة، ومرفقة طي رسالة موقعة من جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى واس D. W. G. Wass، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تشرح المذكرة فكرة «إيصالات الحجاج» التي تم إصدارها حديثا وطريقة الحصول عليها ومزايا التعامل بها، وتوضح أنه عندما يرغب الحاج في تحويل عملات أجنبية إلى ريالات سعودية فسيسمح له بأخذ جزء من قيمة التحويل أو التحويل كله على هيئة «إيصالات حجاج» وذلك بدلا من أخذ المبلغ كله على هيئة عملات فضية أو ذهبية. ويتم التعامل بهذه الإيصالات كما لو كانت شيكات سياحية، غير أنها لا تحتاج للتوقيع عليها قبل استبدالها مما يسهل استخدامها، وسيستبدل بها فور تقديمها ريالات سعودية. وتوضح المذكرة أن هذه الإيصالات ستصدر عن مؤسسة النقد العربي السعودي ويتم التعامل فيها عن طريق البنوك المحلية وفئاتها هي عشرة ومائة وألف ريال، وبالطبع فسيكون من الأكثر راحة بالنسبة للحجاج حمل الإيصالات التي هي على شكل عملات ورقية بدلا من حمل العملات المعدنية. وتشير المذكرة إلى أنه في السنوات الماضية كان هناك نقص في الريالات السعودية وفائض في العملات الأجنبية أثناء موسم الحج مما أسفر عن تغيرات حادة وتذبذب في أسعار الصرف.

1953/08/10
FO 371/104862 (2)

رسالة موقعة من جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى واس D. W. G. Wass، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يشكر هيث واس على رسالته المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ويشير إلى موضوع إصدار أوراق مالية للحجاج ويصحح سوء الفهم الناجم عن رسالة سابقة من سبوتيسوود Spottiswoode حول هذا الموضوع. ويوضح هيث أن المشروع حصل على موافقة عبدالله السليمان وزير المالية السعودية، ورغم أن حوالي خمسين ألف حاج قد وصلوا بالفعل إلى المملكة غير أن بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي وزع بالفعل هذه الأوراق التي أطلق عليها رسميا اسم «إيصالات الحجاج». ويتحدث هيث عن جهود بلورز في الاتصال بالبنوك في الخارج مثل بنوك سورية ولبنان وإندونيسيا وينقل عن المفوضية الإندونيسية في جدة أن المشروع لن يلقى ترحيبا في بلادها بسبب تأثيره المحتمل على أسعار العملات. كما يذكر هيث أن التقارير الأولى تبين أن الإيصالات



تباع جيدا ويتم تداولها بحرية بين كل من السعوديين والحجاج.

ويوضح هيث أنه تمت طباعة ما قيمته ثلاثة عشر مليون ريال من هذه الإيصالات، غير أنه مازال من السابق لأوانه القول بمدى تأثير هذه الإيصالات على النظام النقدي في المملكة على المدى البعيد، كما يكرر ما ذكره سبوتيسوود من أن وزارة المالية السعودية ستستخدمها في تسديد الديون الملحة على المملكة. ويلمح هيث إلى أن كيفية اقتناع الملك عبدالعزيز آل سعود بالموافقة على إصدار هذه الإيصالات ما زالت سرا. ويؤيد هيث قول مؤسسة النقد العربي السعودي إن هذه الإيصالات ستخفف من العبء الملقى على كاهل الحجاج الذين كانوا مضطرين إلى وقت قريب لحمل كميات كبيرة من العملات النقدية معهم، كما أنها ستخفض من التذبذب الموسمي لأسعار العملات الأجنبية.

وفيما يتعلق بمشروع إصدار حوالات مالية بالريال السعودي، يبين هيث أنه لم يحدث أي تقدم فيه، وتعثر في المفاوضات بين المصارف في المملكة ومكاتبها الرئيسية في الخارج، وربما لا يرى النور إذا ما حققت إيصالات الحجاج نجاحا في الخارج في العام التالي. ويبين هيث أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى ميلنر Milner في القاهرة، ويقترح إرسال نسخة أيضا إلى لومب Loombe في بنك إنجلترا.

1953/08/10
FO 371/104862 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى مركيز سولزبري Marquess of Salisbury، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يذكر بيلام مراسلتيه المؤرختين في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) و٢٩ يناير (كانون الثاني) ويشير إلى نشاطات مؤسسة النقد العربي السعودي، موضحا أنها بالرغم من الديون المتزايدة والحسابات العشوائية داخل وزارة المالية فقد اتبعت المؤسسة نظاما ثابتا وصارما خاصا بها تم وضعه لا بهدف تحقيق الاستقرار للعملة السعودية فحسب، ولكن أيضا للسيطرة عليها، ولم يكن تحقيق هذه الأهداف بطريقة تبعث على الرضى يحتاج إلا لقليل من الجهود الحكومية.

ويوضح بيلام أن الريالات الفضية التي يتم الحصول عليها من المكسيك والجنيهات الذهبية السعودية التي يتم سكها في فرنسا تحصل عليها الحكومة السعودية على هيئة قرض مقابل «عمولة» تدفع سنويا للمصارف التي تتم هذه العمليات عن طريقها. ويقول بيلام إن مسألة أرباح العملة المسكوكة بسيطة أيضا. وتفضل المؤسسة أن تكون هذه الأرباح من الفرق المتأرجح بين التكلفة والقيمة عند الإصدار، وقد يتمكن بلورز Blowers محافظ المؤسسة من تحقيق ذلك.

وتقدر المؤسسة قيمة الريالات الموجودة قيد التداول بحوالي ٢٥٠ مليون ريال سعودي لكن هناك حاجة دائمة لزيادتها بسبب المسحوب منها خارج المملكة.

ويشير بيلام إلى أن سعر صرف المؤسسة للريال السعودي ظل مرتبطا بشدة بالدولار الأمريكي بمعدل ٣,١٥ ريالات سعودية مقابل الدولاز الواحد. ويرى بيلام أن إصدار المؤسسة «لإيصالات الحجاج» الجديدة يحب أن يساعد على استقرار أسعار الصرف أثناء موسم الحج. ويذكر بيلام في ختام رسالته أن المجال الوحيد الذي لم ينجح فيه بلورز هو اقناع السعوديين بالحد من مصروفاتهم.

1953/08/13
FO 1016/221 (2)

برقية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٥٣م. ويتضح من برقية وزارة الخارجي المؤرخة في ٢٣ أغسطس أن هذه البرقية من بيلي مرسلة باسم المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

يشير بيلي إلى برقيته التوفيرية رقم ١٩ المؤرخة في ١١ أغسطس حول سليمان بن حمير، ويذكر أن القنصل الأمريكي أخبره أن سليمان بن حمير زاره قبل يومين، وذكر أنه مستقل وأن حدوده تمتد من الجبل الأخضر إلى البحر بالقرب من مسيرة Masirah، وطلب الحماية الأمريكية. كما أراد أن يعرف عما إذا كانت هناك شركة أمريكية مستعدة للتنقيب عن النفط في دياره. ورد عليه القنصل أن هذا خارج دائرة اختصاصه، وإنه يظهر من وصف سليمان لأراضيه أنها تقع إما في مسقط أو في المملكة العربية السعودية. ولم يعطه أي تشجيع بالنسبة لشركات النفط الأمريكية.

ويقول بيلي إنه وضح للقنصل الأمريكي أن الأراضي التي يدعيها سليمان هي من أراضي سلطان مسقط التي تعترف بها بريطانيا. ويضيف بيلي أن القنصل الأمريكي أوضح له أن حكومته لا تؤيد نشوء أي دول جديدة مستقلة في هذه المنطقة، فهناك الكثير منها.

RO 8.42: 402-03

1953/08/13
FO 1016/244 (1)

تقرير عن العمليات العسكرية التي تمت في الأسبوع المنتهي في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٥٣م موقع من وود B. A. C. Wood، ضابط القوات الجوية الخاصة البريطانية في الخليج، والتقرير مؤرخ في أغسطس، لكن تاريخ اليوم غير واضح.

يبين التقرير الطلعات الجوية لسلاح الجو البريطاني فوق عُمان المتصالحة والشارقة والبريمي وطريف، كما يتحدث عن زيارة قام بها بعض ضباط القوات البرية والقوات الجوية للشارقة ذلك الأسبوع.

وبالنسبة للقوات الأرضية يذكر التقري أنه في ٣ أغسطس أعد الشيخ حمد الصلف Es Self والشيخ حمد بن خلفان أبو كريشي العدة لزيارة تركي بن عطيشان، ويعرف حمد بن خلفان بأنه شيخ الشوامس في وادي الجزي. وفي ١٢ أغسطس توجه الشيخ كريشي لزيارة عبيدة بن جمعة في حطوة Hattuwa. ويذكر التقرير أن قافلة دخلت حماسا من الجنوب الشرقي ليلة ٣ أغسطس ورجعت باتجاه حفيت في الليلة ذاتها، ويبين التقرير تحركات بعض القوات المجندة من عدن إلى الشارقة ومن الشارقة إلى عدن يوم ١٢ أغسطس. وجاء في التقرير، تصحيحا لما ورد في التقرير السابق، أن الشيخ صقر توجه إلى ضنك يوم ٢ أغسطس. كما يورد معلومات عن مراكز القبائل الصديقة وعدد الجنود في الشارقة والسويلم والبريمي والمرخية والعرضة.

***RSA 8.13: 554**

1953/08/14
FO 371/104858 (1)

برقية سرية من وزير المستعمرات البريطانية إلى الحاكم البريطاني لمحمية عدن، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يشير وزير المستعمرات إلى رسالة حاكم عدن رقم ٤٣٥ (المؤرخة في ٢٣ مايو/أيار) ويذكر أنه يوافق على مقترحات الحاكم وعلى صرف مبلغ ١٨,٩٢٦ جنيها استرلينيا في السنة الحالية، وعلى رصد الالتزامات المستمرة لعام ١٩٥٤-١٩٥٥م. ويذكر الوزير أن الجهود ستبذل لتعيين وكيل سياسي إضافي في المحمية

***ABD 20.3.13: 885** **AGSA 2.1.22: 263*

1953/08/19
FO 1016/244 (2)

رسالة موقعة من بيري جوردون C. M. Pirie-Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يتناول بيري-جوردون مباحثاته بشأن الدفاع عن اللواء مع الشيخ هزاع الذي كان برفقته أحد أبناء الشيخ شخبوط. ويروي بيري-جوردون أنه أخبر هزاع باحتمال دخول السعوديين إلى إحدى قرى اللواء ورفعهم العلم السعودي، وتوزيعهم الطعام والهبات وتقديم العناية الطبية. ويقول إن هذا العمل في حال حدوثه يمكن أن يسبب وضعا يشبه وضع تركي بن عطيشان في حماسا، إذ إنه سيكون من المستحيل سياسيا إخراجهم بالقوة. ويقول إنه اتفق مع هزاع على تقسيم المنطقة إلى ثلاثة قطاعات عسكرية وتزويد كل جزء بجهاز لاسلكي، وتمركز قوات عسكرية في كل من عرضة Arada، وحوض داهن Hawaitin أو الثروانية Tharawaniyah، وماريا الشرقية، هي مراكز القطاعات الثلاثة. ويورد بيري-جوردون بعض القوات الموجودة في

عرضة وماريا الشرقية، وإمكانية تحريك بعض القوات المجندة التابعة إلى مارتن Colonel Martin من سويلم إلى الواحة وتمركز هذه القوات في حوض داهن أو الثرونية.

ويتحدث بيري-جوردون عن اتفاقية مع الشيخ هزاع على أن لسكان المنطقة دور كبير في إفشال أي تحرك سعودي، وعرض هزاع أن يتوجه بنفسه إلى الواحة لتوعية السكان، ويطلب منهم الإبلاغ عن دخول أي فريق سعودي، وإبداء بعض المقاومة كيلا يدعي السعوديون أن دخولهم كان سلميا. كما يذكر بيري-جوردون وسائل الإسراع في الإبلاغ عن أية تحركات سعودية واستخدام أجهزة الإرسال اللاسلكية، وينقل عن الشيخ زايد أن هزاع حريص على أن يتولى العمليات بنفسه إذا وافق حاكم أبوظبي على ذلك. ويقول إنه تحدث مع هزاع باقتضاب عن الأمور المالية.

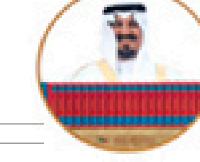
ويوصي بيري-جوردون بإنشاء مدرج للطائرات بأسرع وقت، وتوفير جهاز إرسال لاسلكي جديد للقوات المجندة في القطاع الأوسط المقترح، بالإضافة إلى مبلغ يدفع إلى هزاع ليوزعه على رجال القبائل في القطاع الأوسط.

RSA 8.13: 555-56

1953/08/21
FO 371/104396 (4)

رسالة من دونالد لوجان Donald A. Logan، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بروك J. Brook، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل لوجان نفسه.

يشير لوجان إلى رسالة روس Ross إلى فيكتور بتلر Victor Butler المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م والرسالة رقم ٢١٧ الموجهة إلى المقيم السياسي والمؤرخة في ١٩ ديسمبر والتي أرسلت نسخة منها إلى سايمون Simon ورسالة من شواير Shawyer إلى روس مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م ويبين أن شيخ الكويت الذي كان ينوي في نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت منح امتياز لنفط قاع البحر الكويتي إلى شركة ستاندرد فاكيوم أويل Standard Vacuum Oil Company، يتلهف إلى تحديد مناطق قاع البحر التي يمكن أن تعتبر تابعة له، وأن هذا التعريف ممكن، ويورد لوجان بعض الملحوظات والتعليقات بشأنه. وتتناول هذه التعليقات مناطق ذكرت في اتفاقية أبرمت بتاريخ ٣٠ ديسمبر ١٩٥١م بين شيخ الكويت وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company. كما يشير لوجان إلى أنه لم يتم الاتفاق بعد على ترسيم الحدود العراقية-الكويتية، وأن الحدود الجنوبية للكويت غير مرسومة. ويقترح لوجان إعداد خريطة توضح المناطق الآمنة من قاع البحر المقابل للمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت وتبين ما



إذا كان تحديد مثل هذه المناطق سيكون مفيدا.

ABD 11.2.7: 332-35

1953/08/23
Unknown provenance (2)
برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي رقم ١٩ المرسلة من الكويت (المؤرخة في ١٣ أغسطس) وتفيد أن موقف سليمان بن حمير يؤكد الحاجة إلى تحرير السلطان من افتراضاته وأوهامه بأن قبائل عُمان ستأتي إليه طوعا أو سيخضعها بالقوة. وتطلب الوزارة من المقيم السياسي أن يتحدث مع السلطان ليتشاور مع الإمام وشيوخ القبائل للوصول إلى وفاق يخفف من جاذبية أي عرض سعودي يُقدم إليهم، كالعروض بالتنقيب عن النفط مثلا. وتطلب الوزارة أن يقوم المقيم بتحذير السلطان أن هذه قد تكون آخر فرصة له قبل موت الإمام وفسح مجال للمزيد من التدخل السعودي.

RO 8.42: 404-05

1953/08/26
FO 371/104401 (1)
رسالة موقعة من لوسون R. C. Lawson (شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited) وبتوقيعه إلى دينس جرينهيل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يتحدث لوسون عن موضوع حدود ظفار وعُمان، ويشير إلى رسالة بيرد Bird إلى جرينهل المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ويفيد أن سلطان عُمان وظفار أعطى امتيازا نفطيا في مقاطعة ظفار مؤسسة فيلبرايور Philpryor Corporation التي يبدو أنه أنشأها وندل فيليبس Wendell Phillips مع سام برايور Sam Pryor نائب الرئيس التنفيذي في شركة خطوط بان أمريكان ولويس جونسون Louis Johnson وزير الدفاع الأمريكي سابقا. ويضيف لوسون أنه علم أن وتسل Whetsel سيزور الشرق الأوسط عما قريب، وأنه سيتصل بشركة امتيازات النفط لوجود عدد من المشكلات المحلية المشتركة بينهما ومنها تحديد الحدود بين ظفار والمملكة العربية السعودية. ويعتقد لوسون أن وتسل قد عقد بعض المباحثات حول الموضوع مع شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company.

RO 11.63: 293

1953/08/27
FO 371/104396 (1)
رسالة من كاي I. B. Kay، شعبة النفط في وزارة الوقود والطاقة البريطانية، إلى دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة

الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يشير كاي إلى رسالة لوجان المؤرخة في ٢١ أغسطس بشأن امتياز النفط البحري الخاص بشيخ الكويت ويقول أما الامتياز المتعلق بالكويت نفسها فإن وزارة الوقود والطاقة توافق على أن المنطقة «المضمونة» للامتياز صغيرة نسبيا، وحيث إن أعمال الاستكشاف والتنقيب المتوقعة ستكون أكثر كلفة من أعمال الاستكشاف والتنقيب البرية فإن الوزارة توافق على أن صغر حجم الامتياز سيحول دون تقدم راغبين في الحصول على هذا الامتياز. ولهذا تعتبر الوزارة أن من المناسب أن تكون مساحة الامتياز أكبر ولا يمكن ذلك إلا إذا ضمت المنطقة البحرية المحاذية للمنطقة المحايدة، ولذلك تؤيد الوزارة اقتراح النظر في المنطقة «المضمونة» التابعة للمنطقة المحايدة.

1953/09/02
FO 371/104884 (1)

رسالة موقعة من الدكتور مونتوس .Dr Montus نيابة عن الدكتور بيج Dr. Begg، المكتب الإقليمي لأوروبا التابع لمنظمة الصحة العالمية، إلى سكرتير وزارة الصحة البريطانية، مؤرخة في جنيف في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

توضح الرسالة أن عددا من دول شرقي البحر المتوسط أثارت موضوع استحسان وضع المزيد من النظم للسيطرة الصحية في موسم الحج في مكة المكرمة، حيث إن هذه الدول تعتقد أن النظم الصحية الدولية لعام ١٩٥١م لم تعد كافية للسيطرة على شؤون الصحة في موسم الحج. وتشير إلى أن هناك خططا يجري وضعها لعقد اجتماع للدول المهتمة بالحج لدراسة وضع المزيد من النظم الصحية في هذا الشأن. وتستفسر منظمة الصحة الدولية ما إذا كانت وزارة الصحة البريطانية ترغب في حضور هذا المؤتمر، وما إذا كان لديها مقترحات تتعلق بجدول أعمال مؤقت له.

1953/09/02
FO 371/104882 (1)

ملخص مطالب العمال السعوديين، وهو غير مؤرخ وغير كامل، ويتضح من سياقه أن الغرض منه هو توزيعه على العمال السعوديين وأنه تم تقديم ملخص لهذه الطلبات في الاجتماع الذي عقد في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يذكر الملخص أن اجتماعا قد تم بين ممثلين عن عمال وزارة المالية السعودية في الدمام وممثلين عن الشركة (شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company) بتاريخ ٢٣ ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٥٣م لبحث مطالب العمال التي أرسلت نسخ منها إلى كل من ولي العهد، ومجلس الشورى،

ووزارتي الخارجية والمالية، ومكتب شؤون العمال، ومكتب المعادن والشركات في جدة، وإمارة الظهران، وأميري رأس تنورة وبقيق، وصحف «أم القرى» و«البلاد السعودية» و«المدينة المنورة». ويذكر الملخص أنه تم تقديم طلبات العمال في الاجتماع، ويوضح هذه الطلبات. فبالنسبة لبدلات المعيشة يطالب العمال السعوديون بالمساواة مع الأمريكيين والإيطاليين. ويتحدث الملخص عن سوء معاملة الشركة للعمال السعوديين وعدم تكليفهم بوظائف هامة ونقلهم باستمرار من عمل إلى آخر. ويذكر الملخص التمييز في السكن والأثاث بين السعوديين والأمريكيين وغيرهم من الأجانب، ويطالب ببناء مدن لعائلات العمال، وبعدم إسكان أكثر من شخصين في غرفة واحدة، وبتأمين المواصلات من مكان العمل إلى المدن القريبة أيام العطلات الأسبوعية والرسمية. ودفع الشركة أجور المواصلات أثناء العطلات السنوية، وتوفير المواصلات للعمال السعوديين وعائلاتهم إلى المستشفى، وبناء مستشفى خاص لعائلات العمال وأطفالهم.

كما يطالب العمال ببناء المدارس الابتدائية والثانوية وتجهيزها بشكل لائق لأبناء العمال، وتنظيم حملة لمكافحة الأمية، وابتعاث عدد من العمال والموظفين لمتابعة تحصيلهم العلمي في الخارج، وافتتاح معهد لإعداد الطلاب لدراسة النفط والجيولوجيا في الخارج.

ويطالب العمال بتعديل نظام الأجور وزيادة أجور العمال والموظفين السعوديين، ويرفض العمال الأنظمة الجديدة للترقية، ويضعون الكفاءة في العمل معيارا أساسيا للترقية، ويطالبون بتعويض خاص بالمعيشة. كما يطالب العمال بأن تحدد رواتب المتقدمين الجدد للعمل بناء على شهاداتهم أو كفاءاتهم، وأن يعالج العمال الذين يمنعهم المرض من مزاولة العمل وعدم حرمانهم من وظائفهم، ويطالب العمال بعدد من المنشآت والمرافق الضرورية، وبتعديل نظام الإجازات السنوية والمرضية، وبعدم تمتع بعض الموظفين بمزايا خاصة وتعميم المزايا التي يتمتع الأمريكيون بها على الجميع. ويطالب العمال شركة أرامكو بالكف عن ترويج الدعايات المبالغ فيها ضد المملكة وضد العمال السعوديين، وبإصدار صحيفة خاصة بالسعوديين. وينادي العمال بمنع الأمريكيين من توجيه الإهانات المتعمدة للسعوديين، وبتنظيم التعويضات للعمال، ووضع نظام لمعاشات التقاعد، وإعادة توظيف من يترك العمل لظروف اضطرارية. كما يطالب العمال بتشكيل لجنة عمالية تؤيدها الحكومة وتعترف بها للحفاظ على حقوق العمال السعوديين لدى أرامكو. ويذكر الملخص أن مندوبي الشركة طلبوا مهلة خمسة أسابيع لدراسة مطالب العمال ووافق مندوبو العمال والحكومة على ذلك. ويحذر الملخص العمال من مغبة

الإصغاء إلى الدعايات المغرضة التي ترميهم بالتخلف والهمجية، ويطلب منهم اليقظة لتفويت الفرصة على مروجي تلك الدعايات.

***RSA 8.21: 741-43**

1953/09/05
FO 1016/304 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تورد البرقية نص رسالة دالس Dulles إلى وزير الخارجية البريطانية التي يذكر فيها النظر بعناية في الآراء الصريحة التي عبر الوزير البريطاني عنها في رسالته المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٥٣م والمتعلقة بالبريمي. ويشير دالس إلى أن الأمريكيين أصيبوا بخيبة أمل لعدم قبول البريطانيين المقترحات الأمريكية بشأن البريمي ويبين وجود اختلاف في التقدير الأمريكي للموقف عن التقدير البريطاني في بعض الجوانب الهامة. فالمقترحات الأمريكية حسب قول دالس تحل مشكلات البريطانيين بالنسبة لبقاء تركي بن عطيشان في حماسا.

وردا على قول الوزير البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقبل الخطة البريطانية الداعية إلى انسحاب من الطرفين، يقول دالس أن ريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي في جدة لمس من خلال محادثاته مع الملك عبدالعزيز أن السعوديين لن يقبلوا هذا الاقتراح، كما اقتنع دالس بذلك أثناء محادثاته مع الملك في شهر مايو (أيار). ويذكر دالس الوزير البريطاني أن اقتناع السعوديين بقبول التحكيم هي نتيجة لما بذله الأمريكيون من جهد مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز والحكومة السعودية في هذا الصدد. ويضيف دالس أنه رغم إدراكه أهمية مركز بريطانيا في الخليج، فهو يشعر أن على البريطانيين والأمريكيين أن يدركوا أهمية قيام الصداقة مع حكام المملكة العربية السعودية والثقة بهم. ثم يحث دالس البريطانيين على قبول المقترحات الأمريكية بشأن البريمي، ويقول إن الحكومة الأمريكية تشعر أن من واجبها الرد على رسالة أرسلها الملك عبدالعزيز إلى الرئيس أيزنهاور Eisenhower لكنها ستؤجل هذا الرد انتظارا لما سيصلها من الحكومة البريطانية حول هذا الموضوع.

***AB 17.04: 145-46**

1953/09/05
FO 371/104853 (8)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى مركيز سولزبري Marquess of Salisbury، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل بيلام نفسه.

يتناول بيلام في هذه الرسالة الموقف العام في المملكة العربية السعودية، مبينا أنها ليست

على شفى انهيار اقتصادي وأن معظم الديون المستحقة ستسدد، رغم رغم المصاعب المالية التي تواجهها الحكومة وعدم صحة ما قيل من أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) قد زودت الحكومة السعودية بدفعات مالية ضخمة مقدما. ويشير بيلام إلى وجود الكثير من التوقعات حول المستقبل وخاصة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يعيش طويلا، وقد صدر أمر ملكي بنقل قيادة القوات المسلحة من الملك إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز، وجميع السلطات أصبحت عمليا متمركزة الآن في قبضة الأمير.

ويشير بيلام إلى رسالته المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٢م التي ذكر فيها انطباعاته عن شؤون المملكة، ويقول إنه لم يحدث ما يغير هذه الانطباعات، ولم تخفف الإجراءات التي اتخذها ولي العهد والتي ذكرها بيلام في رسالة مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) من الشعور العام غير المتفائل. لكن بيلام يبين أن اهتمامه ليس بما يجري في الحاضر بل بتوقعاته للمستقبل.

ويقول إنه لا يعتقد أن ولي العهد سيلقى منافسة حقيقية على العرش. ويشير بيلام إلى انتشار سوء الإدارة في الإدارة المالية والخدمة المدنية، مبينا أن هذا الاتجاه قد يؤدي إلى اختناق الدولة، ويورد في هذا المجال المبالغ التي حصلت الحكومة عليها من عائدات النفط. ويؤكد بيلام أن المملكة العربية السعودية ظلت مستقرة في السنوات القليلة الماضية بسبب شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وحكمته، كما أن التعاون مع بريطانيا كان عاملا مساعدا، وتلى ذلك عائدات الحج، ثم اكتشاف النفط. ويعرب بيلام عن أمله في أن يكون الحاكم الجديد الذي سيتولى الحكم مستنيرا أيا كان.

***RFA 2.34: 446-53**

1953/09/06
FO 1016/304 (3)

برقية من السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يشير السفير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٢٧ المؤرخة في ٥ سبتمبر وإلى برقيته رقم ١٩٢ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ويقول إنه يفضل الانسحاب التام من البريمي ولكنه يؤيد إلى حد ما المقترحات الأمريكية شريطة أن تحد من نشاطات تركي بن عطيشان في المنطقة، وتبقي على قوات الطرفين في واحة البريمي على ما هي عليه، وتنص على أن يجري التوقيع على اتفاقية التحكيم في الوقت نفسه الذي يتم فيه تشكيل لجنة للسلام.

ويضيف السفير أن هناك فوائد أخرى قد تنجم عن قبول البريطانيين للمقترحات الأمريكية في حال رفض الملك عبدالعزيز لها وهي تعميق التحالف مع الولايات المتحدة

الأمريكية. وعلى العكس فإنه إذا رفضها البريطانيون وقبلها الجانب السعودي فسيجدون أنفسهم في موقف يصعب تبريره أمام العرب والأمريكيين على السواء. ويقترح السفير لتفادي ردود الفعل في الخليج على قبول بريطانيا للاقتراح الأمريكي تبني برنامج دعائي كامل. ويشير إلى أن المشيخات تعتقد أن بريطانيا تفضل أن تحارب وأن تقطع علاقاتها مع السعودية على أن تقبل بحل سلمي. وهو يعتقد أن سلطان مسقط ليس واثقا من حقوقه، لذلك فهو مستعد لأن يرى البريطانيين يستخدمون القوة.

ويذكر السفير أن علاقة مشيخات الخليج مع بريطانيا حاليا متينة لرغبة حكامها في استمرار الحماية البريطانية خاصة أنهم يودون زيادة ثرواتهم من عائدات تصدير النفط. لكن هذه المشيخات ستضطر لإقامة صلات متينة مع العالم العربي تحت ضغط القومية العربية، وفرصة بريطانيا في الحفاظ على وضعها المسيطر تعتمد على حسن علاقاتها مع العرب. لذلك يشك السفير في أن التضحية بالصداقة السعودية البريطانية ستؤدي إلى تثبيت مركز بريطانيا في المنطقة على المدى الطويل.

***AB 17.04: 147-49**

1953/09/07
FO 371/104260 (8)

تقرير سري موجز صادر عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أغسطس (آب) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى بول فالا Paul S. Falla في الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يشير التقرير إلى أن ما ذكره بيكلي Admiral Beakley من رغبة في نقل المنشآت العسكرية من مطار الظهران لم يكن مجرد كلام، وأن الأمريكيين سيحاولون مرة أخرى الحصول على تسهيلات لإقامة قاعدة بحرية في الجفير.

وبالنسبة للوضع في البريمي، يقول التقرير إن الجبهة الدبلوماسية لم تشهد أية تطورات. وقد احتج السعوديون على قيام الشيخ صقر بن سلطان بفرض ضريبة على جميع البضائع التي يشتريها أهالي حماسا من سوق البريمي، كما شهد الشهر الحالي محاولات مكثفة لإدخال التموينات إلى حماسا وقامت القوات البريطانية بإيقاف عدة قوافل.

وعن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة يقول التقرير إن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company أتمت حفر البئر الثالثة المنتج للنفط وستبدأ قريبا في حفر البئر الرابعة. ويقول التقرير إن شيوخ إحدى قرى آل بوشامس طلبوا تمركز كتيبة صغيرة في قريتهم خوفا من هجوم عبيد بن جمعة، وتم نقل الطلب إلى مكجريجور McGregor، واقتراح أن

يقوم ماكسول Maxwell بإرسال بعض رجاله إلى القرية. كما يتحدث التقرير عن زيارة قام بها سليمان بن حمير للمقيم السياسي البريطاني في البحرين وأكد فيها استقلاله، وعدم رغبته في التعامل مع السعوديين أو غيرهم. كما تحدث سليمان عن الموضوع مع كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly.

PDPG 19: 479-86

1953/09/07
FO 371/104396 (2)

رسالة من دونالد لوجان Donald A. Logan، وزارة الخارجية البريطانية، إلى شواير R. C. Shawyer، االأميرالية البحرية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يشير لوجان إلى رسالة روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ويطلب تكليف دائرة الجغرافيا المائية Hydrography المختصة بوصف المناطق المائية وتحديدها، بإعداد خريطة جديدة توضح مناطق قاع البحر التي تخضع لسلطة شيخ الكويت وسيادته، ومنطقة قاع البحر التي تتعلق بالمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت والتي للشركة الحاصلة على امتياز نفطي من شيخ الكويت أن تعمل فيها بأمان، وأن تسمى هذه المناطق «بالمناطق المضمونة».

ABD 11.2.7: 336-37

1953/09/11
FO 1016/304 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٢٦٠ المؤرخة في ٦ سبتمبر، وبرقية المقيمية السياسية في البحرين رقم ٧١٨ وتذكر أن البريطانيين يرون أن أحد الحلول قد يكون أن يطلبوا من الرئيس أيزنهاور Eizenhower أن يقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتخلى تركي بن عطيشان علنا عن لقب أمير البريمي، وتعيين تركي بن عطيشان عضوا في لجنة الإشراف وبذلك فهو لن يغادر حماسا بل يقيم في مخيم خاص بأعضاء لجنة الإشراف، وأن تغادر كل من القوات البريطانية وحرس تركي بن عطيشان الخاص منطقة النزاع. ولما تتخذ الحكومة البريطانية قرارا بشأن هذا الاقتراح بعد وتود معرفة رأي السفارة في جدة.

AB 17.04: 150

1953/09/17
FO 1016/304 (2)

برقية من برنارد باروز Bernard Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية البحرين رقم ٧٤٦ المؤرخة في ١٦ سبتمبر ويعبر المقيم السياسي

عن أمله في ألا يعني استمرار الوضع الراهن في البريمي استمـرار الطريق المسدود، بل أن يكون فرصة تمكن البريطانيين وسلطان مسقط من استـعادة وضعهـم الذي خسروه نـتيجة لدخول تركي بن عطيشان إلى المنطقة. ويقترح المقيم السياسي إجراءات تتضمن تقوية النفوذ البـريطاني الـودي على بـني كعـب، وقيام السلطان بخطوة لاستعادة سلطـته في المناطق الواقعة جنوبي البريمي، وفتح وادي الجـزي، وتثبيت زايد لحدود أبو ظبي في الجـنوب من البريمي إلى أم الزمول ثم غربا إلى القصيورة واللـواء، وتطويـر إمدادات المـياه في واحـة البريمي، واتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ على وضع صقر، وتعزيز سلطة أبوظبي في منطقة اللواء وهو أمر سيتولاه هزاع أخي حاكم أبو ظبي، وسيقيم السلاح الجوي البريطاني مهبطا للطائرات هناك. والأهم مما ذكر هو استئناف شركة امـتيازات النفـط المحدودة Petroleum Concessions Limited لعمـلياتها فـي غرب أبوظبي وخاصة في مناطق النزاع.

AB 17.04: 151-52

1953/09/17
FO 1016/298 (1)

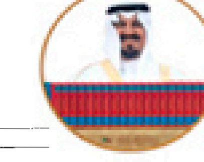
نسخة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلـول) ١٩٥٣م، وهذه النسخة مرسلة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المقيمية التوفيرية (المؤرخة في ٥ سبتمبر) رقم ٣٨، وتفيد أن ما جاء فيـهـا مُرضٍ وأن الشركة ممتنة. وتضيف البرقية أن التقارير التي وصلت من أحد المصادر من الولايات المتحدة تذكر أن شركة الزيت الأمريكية (خدمات المـدن) American Oil Company (City Services) لا تعلم أن حدود ظفار الشمالية مع المملـكـة العربية السعودية غير محددة، وأن العمـل في تلك المنطقة قد يثير السعوديين أو شركة الزيت العربية الأمـريـكـيـة The Arabian American Oil Company. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية البريطانية أعلمت السـفـارة الأمريكية في لندن بالوضع. وعلى البرقية بعض الحواشي حول الشركة المذكورة.

RO 11.63: 299

1953/09/22
FO 371/104882 (1)

نسخة من برقية مرسلة من ناصر الركس Alrix (ورد في وثيقة أخرى مؤرخة فـي ٦ أكتوبر/ تـشـريـن الأول الـرس Al-Ras)، ومحمد القحطاني، وجاسم سلامة، وصالح رشيد Rashid، وسليمان الجابـل el Jabil، وعبدالله البراهيم، وأحمد العرفج، وشاهين Shahim محمـد، وعـقـيـل الـعـقـيـل، وعبداللطيف العبدالعزيز، وعبدالـرحـمـن سليمان، وأحمد هزاع، وسعيد محـمـد، وفهد الدرمان Al Darman (وجميعهم مـن



عمال شركة أرامكو) إلى ولي العهد السعودي في جدة، مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٧٣هـ الموافق ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تتحدث البرقية باسم العمال والوسطاء وغيرهم من السعوديين العاملين في شركة أرامكو Aramco وتشتكي من المعاملة الجائرة من جانب الشركة تجاه العمال وأعضاء اللجنة التي تمثلهم وهم عبدالعزيز أبو سعيد وصالح الزايد وإبراهيم الفرج وعبدالله الغانم وعبدالرحمن البهيجان وعمر وزنة Wazna وعبدالعزيز الصفيان. وتذكر البرقية أن الشركة أوقفت البهيجان ممثل العمال في رأس تنورة عن العمل مثلما أوقفت عبدالعزيز أبو السنيد من قبل، وإن لم يتم إيقافها عند حدها فإنها ستتمادى في طرد العمال السعوديين. وتطلب البرقية تدخل ولي العهد لحمل الشركة على إعادة الاعتراف بلجنة العمال وعلى الاستجابة لمطالبهم.

RSA 8.21: 748

1953/09/24
FO 1016/304 (1)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م

تشير البرقية إلى برقية وزير الخارجية رقم ٦٣٥ وتقول إن السفير السعودي في لندن زار القائم بالأعمال البريطاني في جدة وقال إنه تمكن من إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد ووزير الخارجية السعودية بأن يقدم اقتراحا شخصيا يهدف إلى قيام سلام واستقرار في البريمي. ويدعو الاقتراح إلى تقليل أعداد قوات الطرفين في المنطقة وجعلها متساوية، والتعهد بعدم القيام بأعمال سياسية أو نشاطات أخرى في المنطقة، وعدم إعاقة عودة السكان إلى مقر سكنهم. وسيتقدم السفير السعودي إلى وزير الخارجية البريطانية بهذه الاقتراحات لدى وصوله إلى لندن.

AB 17.04: 153* ****ABD 18.2.37: 775* **RSA 8.12: 557*

1953/09/25
FO 1016/304 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيمية رقم ٧٣٧ وتقول إنه بعد النظر في آراء المقيم السياسي والسفير البريطاني في جدة، توصلت الحكومة البريطانية إلى أنه لم يبق إلا خياران أمامها، الخيار الأول هو القيام بتنازلات أخرى من أجل الوصول إلى التحكيم مع الابتعاد عن كل أنواع الاستفزاز، والخيار الثاني هو القيام بخطوات ملموسة من شأنها تأمين السيطرة البريطانية على المنطقة، وقد يثير هذا الخيار رد فعل عنيف من الجانب السعودي، لكن الخارجية البريطانية تميل إلى هذا الخيار شريطة

أن يكون لدى المقيم السياسي قناعة أن سلطان مسقط يرغب في تحسين وضعه في المنطقة بسرعة ويستطيع ذلك، وأن تكون لدى اللجنة البريطانية للتنسيق الدفاعي في الشرق الأوسط قناعة بأن من الممكن تطبيق هذه السياسة بشكل محكم وناجح من البداية. وتورد البرقية أنه يمكن بالإضافة إلى ذلك إخراج تركي بن عطيشان من المنطقة لكن هذا قد يؤدي إلى رد فعل غير مرغوب فيه. ويجب إعلام السعوديين والأمريكيين أن هذا الإجراء البريطاني إذا تقرر اتخاذه جاء نتيجة لعدم رغبة السعوديين في إيجاد ظروف ملائمة للتحكيم المحايد. ويطلب وزير الخارجية من المقيم إبداء رأيه

****AB 17.04: 155-56*** **RSA 8.12: 558-59*

1953/09/29
FO 371/104884 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

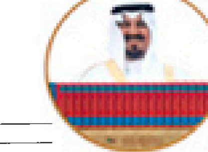
يقول المتحدث إن وزارة الصحة البريطانية قد أبلغت وزارة الخارجية البريطانية مؤخرا أن منظمة الصحة العالمية تنوي عقد اجتماع أثناء مؤتمر الصحة العالمي السابع للبحث في الأنظمة الضرورية لمراقبة صحة الحجاج في مكة المكرمة. ويضيف أن الوزارة تود أن تعرف إذا كان باستطاعة السفارة أن تقدم تقريرا عن الأحوال الصحية السائدة في حينه، خاصة موضوع الحجر الصحي وما يتعلق به، وذلك بعد أن طلبت منظمة الصحة من الحكومة البريطانية تزويدها بهذه المعلومات.

1953/09/30
FO 371/104876 (2)

رسالة موقعة من جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى دائرة المشرق Levant Department في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يشير هيث إلى رسالة سبوتيسوود Spottiswoode المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان)، ويذكر أن الدكتور الزعبي مستشار مزارع الأسماك السابق لدى بعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) The United Nations Food and Agriculture Organization (F. A. O.) في المملكة العربية السعودية أنهى عقده مع المنظمة وعاد إلى السعودية ليعمل كمستشار لحكومتها فيما يتعلق بمزارع الأسماك مما يعني من الناحية العملية أنه سيكون مستشارا للأمير متعب بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع الذي يملك امتيازات مزارع الأسماك لكل سواحل المملكة.

ويضيف هيث أن الزعبي عدل بعض أفكاره التي ضمنها في تقريره حول مزارع الأسماك، وأبلغ الأمير أن أي مشروع للأسماك يجب أن يبدأ صغيرا وأن يتم تمويله



وإداراته من قبل السعودية، ويذكر هيث تفصيلات المشروع الذي يقترحه الزعبي. وينقل هيث عن الشيخ إبراهيم بن زهران الذي يزعم أنه مقرب من الأمير قوله إنه يحث الأمير على تأجير الامتياز لشركة أجنبية على أساس أن يحصل الأمير على جزء كبير من أرباح الشركة قد يصل إلى خمسين بالمائة وإنه رفض القيام بإدارة أي شركة سعودية في هذا المجال حيث إنه متيقن من فشلها. وقد سأل الشيخ إبراهيم هيث عن شركات بريطانية قد ترغب في الحصول على الامتياز.

1953/10/05
FO 371/104260 (9)

تقرير سري موجز صادر عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يفيد التقرير أن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران والجنرال جروفر General Grover قائد البعثة الأمريكية في الظهران، قاما بزيارة المقيم السياسي البريطاني وأكدا ما كان جورج بيلام George Pelham السفير البريطاني في جدة قد ذكره عن الإدارة الحكومية في السعودية.

وحول النزاع على الحدود مع السعودية، يقول التقرير إنه لم يطرأ تغيير يذكر لكن حدثت عدة حوادث إطلاق نار في المنطقة المحيطة بحماسا. وقد احتج السعوديون على إحداها. كما لجأ السعوديون إلى الأسلوب الدعائي حسب قول التقرير مما شجع جميع الأجهزة الإعلامية المناهضة للإمبريالية في المنطقة على مهاجمة السياسة البريطانية. ويذكر التقرير أن المقيم البريطاني زار البريمي بنفسه.

ويتحدث التقرير عن اتفاق تم التوصل إليه بين شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company والشركة الغربية الباسيفكية Western Pacific حول إنتاج النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وتصديره حسب ما ذكره شيخ الكويت لكورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني فيها.

ويقول التقرير إن المقيم البريطاني حل ضيفا على الشيخ زايد (بن سلطان) أثناء زيارته للبريمي، وتحدث معه ومع الشيخ صقر ولمس بنفسه المشكلات المتعلقة بالحصار المضروب على حماسا. وقد قام تركي بن عطيشان بالإعلان عن عزم الأمير فيصل بن عبدالعزيز القيام بزيارته. ويؤكد التقرير أن الحوادث التي تتم بين الجانبين ليست ذات أهمية على الإطلاق.

ويذكر التقرير أن حاكمي عجمان وأم القيوين عادا من الحج، ولم يستقبل السعوديون



حاكم أم القيوين استقبالا لائقا حسب قوله. كما عادت من الحج الشيخة ميرة أرملة حاكم الشارقة السابق، وقد تلقت هدايا كثيرة من عائلة الملك عبدالعزيز آل سعود. وينوي الشيخ راشد بن صقر عم الحاكم الحالي التوجه إلى الرياض عما قريب. ويتحدث التقرير عن تحركات سليمان بن حمير، ومنها زيارته للقنصل العام للولايات المتحدة في الظهران حيث أخبره أن أهل الجبل الأخضر بحاجة إلى خدمات طبية. ومن جهة أخرى وصل الشيخ صالح بن عيسى إلى الكويت في طريق عودته إلى عُمان بعد أن زار الملك عبدالعزيز آل سعود في الطائف.

PDPG 19: 491-99

1953/10/08
FO 1016/304 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تورد البرقية نص رسالة من الخارجية البريطانية تم تسليمها إلى السفير السعودي في لندن حول موقف الحكومة البريطانية من المقترحات التي صدرت عن السفير السعودي بشأن واحة البريمي المتنازع عليها. ويتلخص الموقف البريطاني بأن الحكومة البريطانية مستعدة لإحالة النزاع على التحكيم بعد سحب الطرفين لجميع قواتهما من المنطقة المتنازع عليها. لكنها في سعيها لعدم إضاعة أي فرصة للتوصل إلى اتفاق مستعدة للنظر في أي اقتراح جديد بعين العطف. وترفق الخارجية البريطانية مذكرة تتضمن مقترحات السفير السعودي حسب فهمها لها، وتطلب منه المصادقة على أنه يتطابق مع ما يقصده وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يوافق على هذه المقترحات.

ثم تورد البرقية نص المذكرة المرفقة طي الرسالة وتقول المذكرة إن حافظ وهبة السفير السعودي في لندن تقدم باقتراح شخصي يدعو إلى إبرام الطرفين اتفاقية حول واحة البريمي تقضي بأن يجعل الطرفان بدل قواتهما الحالية قوات أصغر حجما ومتساوية تعمل معا في حفظ الأمن، وبتعهد الطرفين بعدم القيام بنشاطات سياسية أو عسكرية في البريمي وبعدم وضع عقبات في وجه عودة سكان الواحة إلى مساكنهم. وتقول المذكرة إن وزير الخارجية فهم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقبل هذا الاقتراح وأن توقيع هذه الاتفاقية وسريانها سيتم في نفس الوقت مع اتفاقية التحكيم.

AB 17.04: 159-60 ***ABD 18.2.37: 778-79***
RSA 8.12: 562-63

1953/10/08
FO 1016/304 (2)

رسالة من برنارد باروز Bernard. A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين إلى تشونسي Major F. C.

L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى رغبة باروز في توجه تشونسي إلى صلالة للالتقاء مع سلطان مسقط لبحث المستجدات بالنسبة لموقف الحكومة السعودية من البريمي. كما تتضمن الرسالة إشارة إلى مقترحات حافظ وهبة السفير السعودي في لندن بشأن البريمي التي ورد ذكرها في برقية السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٨٣ (المؤرخة في سبتمبر/أيلول) وتتطرق إلى الخطورة الناجمة عن استمرار الوجود السعودي في الواحة. وتفيد الرسالة بأن أي حصار تجاري سعودي للبريطانيين وأصدقائهم، وأي توتر في العلاقات سيكون له أثر سلبي عليهم.

ثم تذكر الرسالة أنه إذا أثار السعوديون المشكلة في الأمم المتحدة فسيترتب على البريطانيين وأصدقائهم مصاعب ومخاطر كثيرة. وتشيد الرسالة بمقترحات حافظ وهبة وتعتبرها موقفا إيجابيا من السعوديين جديرا بالبحث. وتورد الرسالة أيضا الإيضاحات التي يطلبها البريطانيون من السعوديين بشأن مقترحات حافظ وهبة ومنها أن عودة الأهالي إلى مساكنهم لا تشمل الأشخاص الذين أثاروا القلاقل، فالحكومة البريطانية لن تقبل بعودة عبيد بن جمعة إلى محضة أو ما جاورها.

ثم يطلب باروز من تشونسي أن يطلع سلطان عُمان على مقترحات حافظ وهبة وعلى الإيضاحات التي طلبتها الحكومة البريطانية من السعوديين حول تلك المقترحات.

AB 17.04: 157-58 ***ABD 18.2.37: 776-77***

**RSA 8.12: 560-61*

1953/10/09
FO 371/104854 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمرسوم الملكي السعودي الصادر بتاريخ ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م والقاضي بتشكيل مجلس للوزراء والمرفق طي رسالة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢ صفر ١٣٧٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يوضح المرسوم بعد المقدمة أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، في ضوء احتياجات البلد والرغبة في تأمين الأسلوب الصحيح لأعمال الحكومة والرغبة في ايجاد سلطة مركزية ورفع مستوى الشعب وضمان حياة سعيدة ورغدة للمواطنين في ظروف من العدالة والاستقرار، من أجل هذا كله أصدر المرسوم الملكي القاضي بتعيين مجلس للوزراء برئاسة الأمير سعود بن عبدالعزيز.

ويقضي المرسوم أن يعين رئيس المجلس نائبا له، وأن يجتمع المجلس مرة كل شهر.

RFA 2.35: 463-64



1953/10/09
FO 371/104882 (1)

ترجمة بالإنجليزية لبيان من لجنة العمال السعوديين في أرامكو Aramco، نشر في صحيفة «الخميلة» البحرينية في عددها الصادر في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يخاطب البيان العمال السعوديين في الشركة ويقول إن الشركة ترفض الاجتماع بممثلي لجنة العمال بحضور ممثل من دوائر العمل في وزارة المالية السعودية بعد انقضاء مهلة الأسابيع الخمسة التي طلبتها لدراسة المطالب التي تقدمت بها اللجنة، وهذا يعني أن الشركة سحبت اعترافها باللجنة. ويشير البيان إلى أن الشركة أوقفت عضو اللجنة عبدالرحمن البهيجان عن العمل، ويعد العمال باستمرار اللجنة في الوقوف في وجه الشركة حتى تستجيب لمطالبهم المشروعة، ويشيد البيان بموقف العمال الوطني والمخلص وبوقوفهم وراء اللجنة التي تمثلهم، وينصحهم بالاتحاد وزيادة معارفهم. ويشكر البيان مبادرة العمال بإرسال برقية إلى ولي العهد السعودي يعترضون على إيقاف أحد أعضاء اللجنة عن العمل، ويعربون عن الثقة في أن ولي العهد سيعترف بحقوقهم ويساند لجنتهم.

***RSA 8.21: 748**

1953/10/10
FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م. والبرقية غير كاملة.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٦٩٥ وتقول إن الموقف البريطاني كان يدعو إلى إخضاع الحدود السعودية مع أبوظبي ومسقط بأكملها للتحكيم. وهذا المبدأ لما يتم بحثه مع السعوديين، لذلك فإنه إرضاء لرغبة السلطان يمكن أن يقتصر التحكيم على المنطقة الواقعة شمال خط العرض ٣٠َ ٢٢ْ. كما تقول البرقية إن السعوديين لم يبينوا حتى الآن حجم مطالبهم في أراضي مسقط ومن المحتمل أن يتوافق موقفهم مع الرغبات البريطانية.

***AB 17.04: 161** **RSA 8.12: 564*

1953/10/11
FO 371/104867 (2)

رسالة موقعة من جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى مجلس التجارة البريطاني، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يستعرض هيث التطورات التي تمت في قطاع الأشغال العامة في المملكة العربية السعودية وكان يعاني من الفوضى الإدارية حيث كانت تمنح عقود المقاولات بطرق متباينة ومن جهات متعددة في المملكة. ويقول هيث إن هذا القطاع يشهد محاولة تستهدف إدخال نوع من التماسك والتنسيق عليه حيث يوشك الأمير طلال الذي تولى مؤخرا وزارة

المواصلات أن يتولى أيضا القيام بتنسيق عمليات بناء الطرق، كما قد يتم فصل إدارة مشروعات التنمية عن وزارة المالية وتحويلها إلى إدارة للأشغال العامة.

ويشير هيث إلى المكانة التي تحتلها شركة مايكل بيكر Michael Baker وهي شركة أمريكية خلفت شركة بكتلز .Messrs Bechtels بأعمال الاستشارة الهندسية للحكومة السعودية، غير أن محمد علي موصلي ابن أحمد موصلي نائب وزير الاقتصاد حاول إدخال شركة كوفينكو Cofinko الألمانية لأعمال الهندسة الاستشارية -التي أسست خصيصا للعمل في المملكة- في هذا المجال، وقد حصلت الشركة على عقد لكنه سحب منها بأمر من ولي العهد بعد أن أقنعه الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن السعودية ستجد نفسها في حرج إن استخدمت شركة ألمانية في حين تدفع ألمانيا تعويضات لإسرائيل.

ويقول هيث إن وضع محمد بن لادن وشركته لا زال موضع نقاش. وقد كلف ابن لادن فؤاد الزاهد كبير المهندسين في شركته أن يقوم بإعادة تنظيمها. ويعبر هيث عن أمله أن تستفيد الشركات البريطانية من رغبة الزاهد هذه الذي يسعى أيضا للحصول على توكيلات من شركات أوروبية لعدد من المنتجات من بينها مواد البناء والمواد والمعدات الكهربائية. ويبين هيث أن لدى الزاهد خططا طموحة فيما يتعلق بالصناعات، ويعمل بدعم من الحكومة على إقامة مصنع للإسمنت ومصنع للطوب وثالث للمشغولات الحديدية، وسيحتاج إلى مواد خام وخبرات قد يستقدمها من بريطانيا.

1953/10/12
FO 371/104854 (1)

مقتطف من صحيفة «نيويورك هيرالد تربيون» *New York Herald Tribune*، مؤرخ في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تقول الصحيفة إن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر مرسوما ملكيا يوم ١٠ أكتوبر بتشكيل مجلس للوزراء في المملكة العربية السعودية، كما عين الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد رئيسا للوزراء، ويتم اتخاذ القرارات داخل المجلس بالاقتراع بالأغلبية. وتضيف الصحيفة أن هذه القرارات يجب أن تنال موافقة الملك الذي يبلغ من العمر ثلاثة وسبعين عاما وهو يحتفظ لنفسه بحق النقض.

وتضيف الصحيفة أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ حكم الملك عبدالعزيز التي يتخلى فيها رسميا عن بعض سلطاته.

RFA 2.35: 461

1953/10/13
FO 1016/304 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يطلب وزير الخارجية البريطانية نقل رسالة إلى دالس Dulles وزير الخارجية الأمريكية مفادها أن اللورد سولزبري Lord Salisbury أطلع الوزير البريطاني على رسالة دالس إليه المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) بشأن نزاع الحدود مع السعودية. وسبب التأخير في الإجابة هو أن السفير السعودي في لندن تقدم بمقترحات شخصية حول الموضوع تقضي بانسحاب تركي بن عطيشان وإحلال مجموعتي شرطة صغيرتين ومتساويتين في البريمي مكان القوات الحالية، ومحاولة التوصل إلى اتفاق حول مقترحات التحكيم. ووجدت الحكومة البريطانية هذا الاقتراح يصلح أساسا للمفاوضات، وقد أفاد السفير بأن حكومته مستعدة لقبول اقتراحه. وتنوي الحكومة البريطانية إرسال المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى جدة للمساعدة في المفاوضات النهائية. لكن الوزير يبدي بعض الحذر حول احتمال نجاح هذه المساعي، كما أنه يفضل المحافظة على السرية في الوقت الحالي.

***AB 17.04: 163-64** **RSA 8.12: 565-66*

1953/10/14
FO 371/104854 (1)

برقية من فيليبس Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يحيط فيليبس وزارة الخارجية البريطانية علما بأن مرسوما ملكيا صدر في المملكة العربية السعودية بتاريخ ٩ أكتوبر ينص على تشكيل مجلس للوزراء رئيسه ولي العهد ونائب رئيسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز ويتمتع رئيس المجلس بصلاحية الإشراف والمراقبة على أعمال الوزراء، وله أيضا الكلمة النهائية في كل العقود التي تبرمها الحكومة، وكذلك صلاحية تعديل القوانين وتحديد واجبات كل وزير.

ويذكر فيليبس أن من المتوقع صدور مراسيم أخرى تفصيلية. ويعلق فيليبس على المرسوم الملكي قائلا إن من غير المتوقع حدوث تغير جذري في طريقة أداء الحكومة السعودية، وإنما يضع صيغة نظامية لها. ويضيف أن تحسين مركز ولي العهد الذي يضفيه عليه هذا المرسوم قد يكون منسجما مع ما ذكره السفير البريطاني في جدة في برقية ١٤٢ لعام ١٩٥٢م.

RFA 2.35: 462

1953/10/16
FO 371/104882 (3)

ترجمة بالإنجليزية لمقال بعنوان «كيف يطالبون بحقوقهم» نشرته صحيفة «القافلة» في عددها الصادر في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م. يتضمن المقال خطابا مفتوحا إلى ولي العهد السعودي يحمل أسماء عدد من ممثلي العمال السعوديين في شركة أرامكو



Aramco وهم ناصر الرس Al-Ras (ورد في وثيقة أخرى مؤرخة في ٢٢ سبتمبر/ أيلول الركس Al- Rix) ومحمد القحطاني، وجاسم سلامة، وصالح رشيد، وسليمان السهيل، وعبدالله البراهيم، وأحمد العرفج، وشاهين Shahim محمد، وعقيل العقيل، وناصر السعيد، وعبدالله الحقيل، وعبداللطيف العبدالعزيز، وعبدالرحمن السليمان، وأحمد هزاع، وسعيد ماجد، وفهد الدرمان. وقد أرسلت نسخ من الخطاب إلى مجلس الشورى ووزارات الخارجية والداخلية والمالية، ومكتب المناجم والشركات في جدة، وإدارة منطقة الظهران، وإدارة العمل في وكالة وزارة المالية في الدمام، وإدارة الأمن العام وأمراء راس تنورة وبقيق ورأس مشعاب والعثمانية، وصحف «أم القرى»، و«البلاد السعودية»، و«المدينة المنورة»، و«الحج»، و«اليمامة»، و«المنهل»، وإلى اللجنة الممثلة للعمال السعوديين.

ويشكو الخطاب إلى ولي العهد السعودي سوء معاملة أرامكو للعمال السعوديين، والتمييز بينهم وبين العمال الأمريكيين والإيطاليين، وعدم استجابة الشركة لمطالبتهم بالمساواة. ويضيف الخطاب أن العمال تمسكوا بمطالبهم وانتخبوا لجنة تمثلهم مؤلفة من عبدالعزيز أبو سنيد وصالح الزايد وعبدالله علي الغانم وإبراهيم عبدالرحمن البهيجان وعمر وزنة وعبدالعزيز الصفيان.

ويشير الخطاب إلى الاجتماع الأول بين ممثلي العمال وممثلي الشركة يوم ٣٠ شوال ١٣٧٢هـ الموافق ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م، ويقول إن الشركة بدأت في نشر الأقاويل عن العمال واللجنة، والشائعات عن إضراب العمال بعد عيد الأضحى، وحاولت تأليب السلطات على العمال وعلى اللجنة، كما عملت على بث الأخبار الكاذبة عن اللجنة بين صفوف العمال. ويذكر الخطاب أن الشركة قامت بتشكيل لجنة أخرى، لكن محاولتها باءت بالفشل، مما دفعها إلى سحب اعترافها باللجنة العمالية وإلغاء اجتماع كان مقررا مع أعضائها بعد خمسة أسابيع.

ويقول الخطاب إنه لم يكن في نية الشركة إيجاد حل للشكاوى العمالية، مع أنها وافقت على حضور الاجتماعات الأولى حيث مثلها في الاجتماع الأول كل من مور A. M. Moore وأفيت W. J. Afit ومثلها في الاجتماع الثاني سوليفان D. J. Sullivan ورالف والاس Ralf Wallace وجيري لوتسمان Gerry Lutzmann، أما في الاجتماع الثالث فمثل الشركة رالف والس ولافرينو M. D. Lafrinou وفي الاجتماع الأخير الذي عقد في ٢٣ ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٥٣م مثل الشركة وليم بارلي William Barley وساكواريز W. A. Sakwariz، كما حضر الاجتماع عبدالمنعم مجذوب ممثلا عن فرع العمل في وزارة المالية.

ويذكر الخطاب أن الشركة بإلغائها الاجتماع المقرر حرمت العمال من حقهم الطبيعي في الدفاع عن مطالبهم وشرح وجهة نظرهم من خلال لجنتهم. وسرحت بعض أعضاء اللجنة من العمل، وقد سرحت في ١٢ محرم ١٣٧٣هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٥٣م عبدالرحمن البهيجان ممثل عمال راس تنورة.

ويعبر أصحاب الخطاب عن رغبتهم في تشكيل نقابة بالتعاون مع الحكومة تهدف إلى حماية حقوق العمال وحل مشكلاتهم اليومية، ويذكرون في خطابهم أن اعتراف ولي العهد بلجنتهم سيدعم موقفهم ويساعدهم في تحقيق مطالبهم، ويستشهدون بمقطع من الخطاب الذي ألقاه في العمال أثناء زيارته للمنطقة الشرقية في العام السابق وأشار فيه إلى اهتمام الأسرة الحاكمة بشؤون الشعب وتعاطفها مع كل منهم مهما صغر شأنه.

****RSA 8.21: 749-51***

1953/10/16
FO 371/104885 (1)

برقية من فيليبس Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

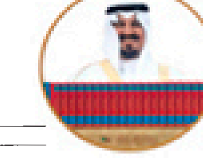
تبين البرقية أن السفير السعودي في المملكة المتحدة وصل إلى الطائف في اليوم السابق، كما تذكر وجود ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الملك عبدالعزيز آل سعود في حال مرضية خطيرة. وقامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) بنقل اسطوانات أوكسجين بالجو إلى الطائف، وقد وصل الكثير من أعضاء العائلة المالكة السعودية وزوجاتهم جوا إلى الطائف. وألغيت كل الرحلات الجوية الداخلية، وصدرت أوامر بوضع الطائرات والطيارين في حال استعداد لأي رحلات طارئة.

****RFA 2.36: 467***

1953/10/17
FO 371/104321 (2)

مذكرة صادرة عن قسم الأبحاث، وزارة الخارجية البريطانية، تحت عنوان «جزر كبّر، وقاروه، وأم المرادم»، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تبين المذكرة أن أحد بنود المعاهدة الإنجليزية-التركية لعام ١٩١٣م ضم هذه الجزر الثلاث إلى المنطقة التي سيحكمها شيخ الكويت، وأن هذه الجزر لم يرد لها ذكر في اتفاقية العقير حيث كان من الواضح أن الحد الشرقي للمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت هو البحر، وذلك حسبما ورد تعريف المنطقة في اتفاقية العقير لعام ١٩٢٢م. وتؤكد المذكرة بناء على ما تقدم أن هذه الجزر الثلاث هي أراض كويتية، وأن هذه كانت وجهة نظر الحكومة البريطانية عام ١٩٤٩م عندما منح شيخ الكويت امتيازا نفطيا



لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independant Oil Company للتنقيب عن النفط في هذه الجزر ومياهها الإقليمية.

وتبيّن المذكرة أن الحكومة البريطانية نصت في الاتفاقية السياسية بينها وبين شركة النفط على أن «الكويت تعني دولة الكويت بما في ذلك جزر كبّر وقاروه وأم المرادم ومياهها الإقليمية» حتى لا يكون هناك أي ارتباط ولو ضمنيا بين هذه الجزر الثلاث وبين المنطقة المحايدة السعودية الكويتية.

وتشير المذكرة إلى ما جاء في دعوى ممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية الذين تقدموا بشكوى إلى وزارة الخارجية البريطانية في أوائل عام ١٩٤٩م من أن شيخ الكويت أبلغهم أن هذه الجزر الثلاث ليست متضمنة في الامتياز الممنوح لشركة نفط الكويت وأنها متضمنة في الامتياز الممنوح لشركتهم للتنقيب عن النفط في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت. وتقول المذكرة إن هارلي ستيفنس Harley Stevens ممثل الشركة كان قد بين موقفها أثناء وجوده في لندن في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

وتخلص المذكرة إلى القول إن الحكومة البريطانية، فيما يتعلق بهذا الموضوع، لفتت نظر كل من شيخ الكويت وممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية إلى أن هذه الجزر الثلاث تشكل جزءا من دولة الكويت، وأن سيادة شيخ الكويت على هذه الجزر لا يمكن النظر إليها على أنها تنفصل عن سيادته على أراضي الكويت، وأن هذه الجزر الثلاث لم تكن أبدا جزءا من المنطقة المحايدة، وأن أي امتياز يمنحه شيخ الكويت للتنقيب عن النفط في هذه الجزر يجب ألا يرتبط بأي حال من الأحوال مع الامتياز الممنوح للتنقيب عن النفط في نصيبه من المنطقة المحايدة.

ABD 11.3.10: 705-06 **RK 5.06: 623-24*

1953/10/17
FO 371/104396 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تطلب البرقية إبلاغ شيخ الكويت أن وزارة الخارجية البريطانية تعمل في الوقت الراهن، بناء على طلب الأمير، على إعداد تعريف لمناطق قاع البحر التي يمكن عرضها على شركة نفطية. وتشير الوزارة إلى رسالتها إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، رقم ٢١٧ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م. وقد أعدت الوزارة خريطة توضح المناطق المقابلة للكويت وللمنطقة المحايدة السعودية الكويتية التي يمكن للشركات التي تحصل على امتياز نفطي لها من شيخ الكويت أن تعمل فيها بأمان، وأن شيخ الكويت يمكنه الحصول على نسخة من هذه الخريطة.

ABD 11.2.7: 338

1953/10/17
FO 371/104884 (1)

رسالة موقعة من فيليبس H. Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير فيليبس إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ويذكر أنه رغم التوقعات المتفائلة للسعوديين فإن محطة الحجر الصحي الجديدة للحجاج في جدة لن تفتح للعمل في وقت يتناسب مع موسم حج عام ١٩٥٣م ويفسر ذلك بعدم توافر المياه والتيار الكهربائي بشكل كاف، كما يقول أن وزارة الصحة شبه متوقفة حيث إن الوزير موجود في الخارج في الوقت الراهن. ويبين فيليبس أنه بدون توافر طاقة كهربائية لا يمكن دراسة فكرة إقامة مختبر في المحطة، كما أن توفير الطاقات والخبرات البشرية المناسبة سيكون عقبة رئيسية. ويوضح فيليبس أنه ما لم تدفع الحكومة السعودية إلى التحرك فلن تعمل المحطة بكامل طاقتها حتى في موسم عام ١٩٥٤م، وبالطبع ستتدهور حال المباني التي لم تستخدم بعد لتصبح أسوأ، ويقلل كل عام من عدم استخدامها من عمرها الافتراضي.

1953/10/19
FO 371/104882 (1)

برقية سرية من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير باروز إلى برقيته السابقة لهذه البرقية، وينقل عن ضابط البحرية الأمريكية المقيم أن ثمة إضرابا في شركة أرامكو Aramco ولكن الشركة تسيطر على الموقف. ويقوم العمال الأمريكيون بتحميل ناقلات النفط، بيد أن الأمريكيين توقفوا عن التنقل بين الظهران ورأس تنورة إلا لمقتضيات العمل. أما المطار فيعمل بصورة طبيعية. وينقل باروز عن الضابط الأمريكي أيضا أن صدامات وقعت بين فئات متناحرة من الموظفين العرب. ويطلب باروز الاطلاع على برقيته اللاحقة لهذه.

***RSA 8.21: 736**

1953/10/19
FO 371/104882 (1)

برقية من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى انتشار أخبار في البحرين منذ ١٦ أكتوبر مفادها أن العمال العرب لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) مضربون لرفض الشركة مطالبتهم بالمساواة التامة مع الأمريكيين. ويقال إن قيام العمال برشق

الباصات بالحجارة ومهاجمة الموظفين الأمريكيين أدى إلى إعلان الأحكام العرفية واحتلال الجنود السعوديين منشآت الشركة.

RSA 8.21: 735

1953/10/20
FO 371/104872 (1)

رسالة موقعة من جاردنر A. J. Gardener، السفارة البريطانية في دمشق، إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يوضح جاردنر أن اللواء فوزي سلو الذي تولى رئاسة الدولة في سورية منذ انقلاب العميد أديب الشيشكلي إلى أن تولى الشيشكلي نفسه رئاسة الجمهورية غادر سورية إلى المملكة العربية السعودية حيث سيعمل مستشارا عسكريا للحكومة السعودية. ويضيف أن سلو أخبر موس Moose السفير الأمريكي في دمشق أنه بالإضافة إلى ذلك سيكون المستشار العام لولي العهد السعودي وسيرافقه حيث يكون.

ويذكر جاردنر أن سلو كان قد توجه بعد الانتخابات الرئاسية في سورية إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. ويرفق جاردنر لمحة عن شخصية سلو، يضيف إليها أنه رجل متحضر كثير الاطلاع، وهو لعبة بأيدي الفرنسيين لكنه لا يضمر شرا للبريطانيين. ويذكر جاردنر أنه سيرسل نسخة من هذه البرقية إلى كل من بول فالا Paul Falla وإلى ستيفنسون Stephenson.

1953/10/20
FO 371/104872 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

توضح الصحيفة أن ولي العهد السعودي القائد العام للقوات المسلحة السعودية أصدر أمره بتعيين اللواء فوزي سلو رئيس الدولة السابق في سورية مستشارا عسكريا له، وأن اللواء سلو سيباشر في القريب مهام منصبه الجديد.

1953/10/20
FO 371/104882 (1)

برقية من هوراس فيليبس Horace Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية رقم ٨٤٥ (المؤرخة في ١٩ أكتوبر) وتؤكد، استنادا إلى مصادر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco)، نبأ إضراب عمالها العرب. كما تنفي البرقية نقلا عن مكتب شركة أرامكو في جدة تطبيق الأحكام العرفية أو احتلال منشآت الشركة أو وقوع هجمات على الأمريكيين، مؤكدة

اهتمام ولي العهد بشكل خاص بالمسألة، ومن المحتمل اتخاذ إجراءات صارمة في حق المضربين، مما قد يفسر ما ذكره فيليبس عن الذخيرة في برقيته رقم ٣٢٠. وتطلب البرقية نسخا من الصحافة البحرينية التي تنشر البلاغات والمحاضر المشوهة عن اجتماعات لجنة العمل مثل عدد صحيفة «الخميلة» الصادر في ٩ أكتوبر. وتشكك البرقية في وجود علاقة بين الإضراب والوضع الصحي للملك عبدالعزيز.

RSA 8.21: 737

1953/10/21
FO 371/104882 (1)

برقية من برنارد باروز Bernard Burrows، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

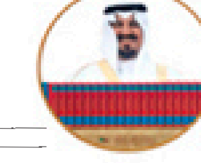
تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٧٣٠، وتفيد أن ممثلين عن العمال العرب قدموا يوم ٩ سبتمبر (أيلول) لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) قائمة طويلة تطالب بنفس الامتيازات في الأجور والمعيشة والوظائف التي يتمتع بها الأمريكيون، وسبب الإضراب هو عدم رد الشركة خلال المهلة المتفق عليها. كما تفيد البرقية أن نسبة ٢٠ بالمائة من العمال داوموا على أعمالهم يوم ٢٠ أكتوبر.

RSA 8.21: 738

1953/10/23
FO 371/104878 (4)

محضر اجتماع عقد في وزارة الخزانة البريطانية مع ممثلين عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

عقد هذا الاجتماع تحت رئاسة بوتر Potter من وزارة الخزانة البريطانية وحضره ريبرن Raeburn، وبروم R. I. Brougham نائب رئيس أرامكو، وهوكي R. S. Hawkey وكمبرلاند J. O. Cumberland ممثلين للشركة، وباول A. B. Powell ممثلا لوزارة الوقود والطاقة البريطانية، وبيكر V. G. Baker وبلومفيلد V. K. Bloomfield وجرينواي N. B. Greenway ممثلين لبنك إنجلترا. وتوضح الوثيقة أن بروم شرح المشاكل التي تواجهها أرامكو فيما يتعلق بمدفوعاتها للحكومة السعودية بالجنيه الاسترليني. وذكر أن أرامكو تأمل في زيادة مدفوعاتها بالجنيه الاسترليني من العائدات والضرائب من ٢٥٪ إلى ٧٥٪ لتصل إلى ما قيمته حوالي ٥٠ مليون دولار أمريكي من العائدات بالإضافة إلى الضرائب التي تدفعها بالاسترليني وتقدر بحوالي ٢٣ مليون دولار أمريكي.



وذكر بروم أن السعوديين يقولون إن التقاسم الحالى لمكاسب النفط ليس عادلا، حيث إن أرامكو تحصل على حصتها من مبيعات النفط بالدولار الأمريكي فقط، بينما يجب على الحكومة السعودية أن تقبل جزءا من حصتها بالجنيه الاسترليني طبقا لأسعار صندوق النقد الدولي. ولا تستخدم الحكومة السعودية سوى ما قيمته ستة ملايين جنيه استرليني لتلبية حاجاتها، ثم تبيع الباقي في سوق حرة بخسارة سبعة سنتات في الجنيه الواحد مقابل أسعار صندوق النقد.

وتعتقد أرامكو أن الحكومة السعودية ستقبل بتقاسم الخسارة في صرف الجنيه الاسترليني مناصفة مع أرامكو التي تفكر أيضا في محاولة اعتماد أسعار صرف العملات في نيويورك في حساب الدفعات التي يتم دفعها بالاسترليني للحكومة السعودية بدلا من أسعار سوق حرة للعملات أو أسعار صندوق النقد الدولي. وضغط بروم لمعرفة وجهة الحكومة البريطانية فيما يتعلق بمدفوعات شركة أرامكو بالجنيه الاسترليني، إذ إنه يرغب في مناقشة الأمر مع وزير المالية السعودية قبل أن تستأنف أرامكو مفاوضاتها مع الحكومة السعودية في شهر نوفمبر القادم. وأوضح بوتر أن هذه القضية تثير موضوعات مهمة جدا بالنسبة للحكومة البريطانية كما أنه يجب على بنك إنجلترا التفكير مليا في مثل هذه الأمور.

1953/10/24
FO 371//104853 (1)

رسالة من فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هارولد بيلي Harold Beeley، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يطلب فراي من بيلي أن يعطي وزارة الخارجية الأمريكية ملخصا وافيا لما ورد في الرسالة رقم ١١٤ من السفارة البريطانية في جدة، وأن يحاول أن يستشف آراءهم بالتفصيل بشأن تطلعاتهم بالنسبة للمملكة العربية السعودية. ويأمل فراي أن يتسم الأمريكيون بالصراحة في هذا الموضوع لأنه ذو أهمية متبادلة. ويذكر فراي أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من باروز Burrows في البحرين وبيلام Pelham في جدة وستيرنديل بينت Sir J. Sterndale-Bennett في معسكر فايد.

1953/10/25
FO 1016/304 (3)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy، القنصل البريطاني في مسقط، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير تشونسي إلى رسالة باروز المؤرخة في ٨ أكتوبر ويذكر نتيجة اللقاء الذي تم بينه وبين سلطان عُمان، ويشير إلى أنه بحث



معه المقترحات الخاصة بالبريمي، وعبر السلطان عن استيائه منها، وأعرب عن اعتقاده أنها ستؤدي إلى مزيد من المشكلات، ومع هذا فحين سجل تشونسي ما أراد السلطان التصريح به رسميا لم يرد فيه ما يمنع تنفيذ مقترحات السفير السعودي. وتورد الرسالة أن السلطان اعترض بشدة على مسودة اتفاقية التحكيم وأشار إلى اعتراضات سابقة كان قد أبلغها إلى وليم روبرت هاي .Sir William Rupert Hay.

ويذكر تشونسي أن السلطان قال إن الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول توسيع حدوده، وبالتالي فإن عليه هو أن يبرهن على صحة مطالبه. وذكر السلطان أنه لن يرتبط بهذه الاتفاقية إذا كان سيطلب منه البرهنة على موقفه. ويود السلطان أن يمكث بعيدا عن مسقط منتظرا تدفق النفط ليقوي مكانته بعائداته، وأن يبقى بعيدا عن المفاوضات بأكملها. وهو يقبل استمرار الوضع الراهن على ماهو عليه شريطة انسحاب تركي بن عطيشان من حماسا. ويؤيد الحصار الذي فرضته بريطانيا ويعتقد أنه سيستمر إلى أن يذعن السعوديون ويقومون بسحب تركي.

ويقول تشونسي إنه قد يكون من المستحسن إبقاء السلطان خارج موضوع التحكيم على أساس أنه لن يتبين إن كان له علاقة بالموضوع قبل أن تتم تسوية الحدود بين السعودية وأبو ظبي. كما يرى تشونسي أنه لا يمكن إلزام السلطان بمسودة اتفاقية التحكيم بشكلها الحالي.

AB 17.04: 165-67

1953/10/25
FO 371/104882 (2)

برقية من هوراس فيليبس Horace Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تنقل البرقية عن رئيس مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) في جدة والقائم بالأعمال الأمريكي في المملكة بعض المعلومات، منها أنه لاتزال نسبة ٧٠ بالمائة من عمال شركة أرامكو العرب وحوالي ٦٠ بالمائة منهم في المنشآت العسكرية في الظهران مضربة عن العمل، وأن العنف يكاد يكون منعدما تماما، ولم تتوقف عمليات إنتاج النفط أو الشحن، ولكن بعض النشاطات الأخرى مثل الحفر توقفت.

وتشير البرقية إلى صدور مرسوم ملكي في ٢٠ أكتوبر يهدد العمال بالفصل الفوري إذا لم يعودوا إلى العمل في اليوم التالي، وتقوم هيئة حكومية بمحاولة إقناع المضربين بالعودة إلى العمل دون نجاح يذكر. وتذكر البرقية حدوث اعتقالات جديدة وعثور السلطات على منشورات شيوعية مجهولة المصدر. وتفيد البرقية أيضا أن المضربين

العرب يطالبون بالمساواة مع الأمريكيين في الامتيازات ولا يطالبون بالزيادة في الأجور.

وتذكر البرقية أن شركة أرامكو لم تعترف بتمثيل الزعماء الستة للعمال ولكنها قبلت التفاوض معهم. كما أنها تركت الموضوع بأكمله للحكومة السعودية على أنه أمر يتعلق بالأمن الداخلي. وتحصر البرقية العوامل المتسببة في الإضراب في وجود بعض المبررات الحقيقية للشكوى من الشركة، وبوادر نواة حركة نقابية، وأطماع بعض الزعماء، والانتهازية الشيوعية.

RSA 8.21: 739-40

1953/10/26
FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تجيب البرقية على برقية من السفارة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر، فتعلق على عبارة مكان المنشأ في الإشارة إلى الجنود الذين أرسلتهم بريطانيا إلى واحة البريمي، وتقول إن هذه العبارة مهمة جدا بحيث يمكن أن تُفْقد المفاوضات معناها. كما أن من الضروري أن يوضح للسعوديين أن مكان منشأ هذه القوات هو الساحل المتصالح وأن وزير الخارجية البريطانية لا يقبل في أي حال بإخراج بعض رجاله من القوات لمجرد أنهم ليسوا من أهالي الساحل.

وتوضح البرقية أن الوزير البريطاني غير مستعد للجوء إلى التحكيم بشأن البريمي وحدها، لأن القرار بشأن البريمي سيؤثر على القرار بشأن حدود أبوظبي غربي الواحة. وقد أوضح للسعوديين أن البريمي ليست سوى عنصر واحد من مشكلة الحدود. كما لايمكن تطبيق اتفاقية مبدئية تعالج الوضع الحالي في البريمي قبل التوصل إلى اتفاقية حول شروط التحكيم. وتعلق برقية وزارة الخارجية البريطانية على بعض فقرات برقية السفارة البريطانية في جدة المشار إليها أعلاه.

AB 17.04: 169

1953/10/26
FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ١٢٨٩ وبرقيتي المقيمية رقم ٨٥٩ و٨٦١، على ما جاء في الفقرة الثانية من برقية المقيمية، وتقول إن السعوديين قد يقترحون أن يشتروا مؤنهم من دبي أو الشارقة، ويمكن الرد على ذلك باستخدام الحجة التي استخدمها السعوديون من قبل وهي أن أغراض الأمن الداخلي تستدعي وجود هؤلاء الرجال في الواحة. كما توافق وزارة الخارجية على فقرات أخرى

من البرقية المذكورة وتعلق على باقي الفقرات.

AB 17.04: 168

1953/10/26
FO 371/104885 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

ينقل بيلام عن السفير السعودي في لندن أن الملك عبدالعزيز آل سعود في حال صحية أفضل إلى حد ما، غير أنه لا زال ضعيفا جدا، وهو يرفض نصيحة طبيبه الفرنسي بالعودة إلى الرياض، ويقول إنه لن يذهب إلا عندما تتحسن حالته بدرجة كافية تسمح له بالذهاب على كرسي متحرك بدلا من نقالة. وتورد البرقية قول الأطباء إن الملك قد يتوفى في أي لحظة غير أن الأطباء يعتقدون أنه إذا لم يتعرض لنوبة مفاجئة فمن الممكن أن يعيش عاما آخر.

RFA 2.36: 468

1953/10/27
FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تورد البرقية نص ما أدلى به وزير الخارجية البريطانية في الإجابة على سؤال طرحه مجلس العموم بتاريخ ٢٦ أكتوبر حول الوضع في واحة البريمي، فقد ذكر أن المباحثات جارية بين الحكومتين المعنيتين وأنه تم إحراز تقدم في المفاوضات، وأنهما وافقتا على مبدأ التحكيم، لكن توجد صعوبة في الاتفاق على شروطه.

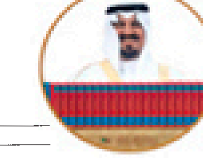
***AB 17.04: 172** *RSA 8.12: 567*

1953/10/27
FO 1016/304 (2)

رسالة من بيري جوردون C. M. Pirie-Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير بيري–جوردون إلى برقية المقيمية رقم ٢٧٣، ويبين آراء الشيخ زايد بن سلطان في تطورات الوضع في البريمي، الذي يقول إن رد فعله الأولي بالنسبة للمفاوضات الجارية كان إيجابيا، لكنه فيما بعد بدأ يشعر بشكوك كبيرة. لكنه وافق، فهو يرى أن إحلال عشرة من الرجال السعوديين في البريمي لن يكون له التأثير نفسه الذي يتمتع به تركي بن عطيشان، وسيكون انسحاب تركي ضربة قوية للهيبة السعودية.

وتذكر الرسالة أن الشيخ زايد لايحبذ فكرة أن تصل أي مواد غذائية من السعودية إلي البريمي، ويدعو بشدة إلى أن يتولى



البريطانيون إطعام السعوديين وتزويدهم بالمؤن. ويشك الشيخ زايد في حكمة الإجراءات الحالية فهو يعتقد أن سكان البريمي جميعا سيختارون السعوديين بسبب ما أغدقه تركي عليهم من أموال، بل إن زايد وأخاه خالد يعتقدان أن حرسهما الخاص قد يفضلون السعوديين إن أتيح لهم الاختيار، وسبب ذلك هو فقرهم وقيام تركي بن عطيشان بإطعام الواحة بأكملها.

ويعتقد زايد وأخوه أن القبائل الوحيدة التي قد تؤيد البريطانيين هي القبائل المقيمة في المناطق الغربية. لكن زايد يرى أن الوضع سيعتدل إذا خلت الواحة من السعوديين لمدة عام.

***AB 17.04: 170-71** **ABD 18.2.37: 780-81*

1953/10/27
FO 1016/304 (2)

رسالة من بيري جوردون- C. M. Pirie Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يعلق بيري-جوردون على آراء الشيخ زايد بن سلطان بشأن الوضع في البريمي والتي أوردها لوكين في رسالة منفصلة إلى المقيمية السياسية تحمل التاريخ نفسه، فيقول إن ماذكره الشيخ زايد يختلف من حيث الدرجة فقط عما كان البريطانيون يعلمونه طوال الوقت، وهو يشير في هذا الصدد إلى رسالة من روبرت هاي Sir W. Ropert Hay مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٢م. والاختلاف حسب قول بيري-جوردون هو في اعتقاد البريطانيين أنه رغم وجود أغلبية كبيرة تؤيد السعوديين في البريمي فهناك أمل في وجود أصوات أخرى من بين سكان البريمي معارضة للسعوديين. ويبين بيري-جوردون أن الشيخ شخبوط أيد فكرة اللجوء إلى التحكيم تأييدا كاملا بعد مؤتمر الدمام، كما ورد في رسالة من المقيمية مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢م. وقد طلب مايكل وير Michael S. Weir منه الموافقة على التحكيم بناء على تعليمات هاي في رسالة مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م. كما عارض شخبوط بشدة فكرة لجنة تقصي الحقائق.

ويتساءل بيري-جوردون عما إذا كان من الكافي بالنسبة للبريطانيين اشتراط عدم أخذ آراء السكان بعين الاعتبار في قرار التحكيم بسبب تأثر هؤلاء بما قام به تركي بن عطيشان من نشاطات. وهو يعتقد أن على البريطانيين اللجوء إلى التسويف كيلا تصل هيئة التحكيم إلى البريمي إلا بعد أن يكون السكان قد نسوا تركي. ويشير بيري-جوردون إلى رسالة من باروز Burrows، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م

وأخرى من روس Ross إلى السفارة البريطانية في جدة بتاريخ ٢١ مايو (آيار).

AB 17.04: 173-74

1953/10/27
FO 371/104882 (2)

رسالة موقعة من هوراس فيليبس Horace Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يقول فيليبس أنه لا توجد أخبار كثيرة يضيفها لما ورد في برقيته رقم ٣٣٢ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر عن الإضراب في الأحساء، لكنه يورد بعض التفصيلات، باعتبار أن الحدث هام، وقد وصفه جاري أوين Garry Owen شركة الزيت الأمريكية العربية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) في جدة بأنه قد يكون نقطة تحول. ويذكر أن الحكومة السعودية والشركة تشعران بأهمية ما يجري لكن دون استيعاب تام له.

وينقل فيليبس عن الشركة وعن السفارة الأمريكية في جدة أن بعض عمال الشركة عادوا إلى العمل، لكن لا يزال حوالي ثمانين بالمائة منهم مضربين، ولا يوجد على رأس العمل في المنشآت العسكرية في مطار الظهران سوى حوالي أربعة عشر بالمائة من العمال العرب. لكن من المتوقع استمرار إنتاج الشركة، وتقول الشركة إن الحكومة تعالج الموقف بصورة جيدة والأمن مستتب تماما.

ويضيف فيليبس إن الهيئة تتابع تحقيقها، ولم تتخذ الحكومة أية خطوة جديدة لإنهاء الإضراب، وهي مندهشة من حدوث ما حدث على هذا النطاق الواسع. ويصف فيليبس تشكيل لجنة التحقيق من أربعة أعضاء بأنه قرار حكيم، ويذكر أن عبدالله بن عدوان هو وكيل مساعد لوزارة المالية وأعلى موظفي الدولة رتبة في الأحساء، وأن علي جميل كان رئيس قوى الأمن في الحجاز ومعروف بصرامته، وأن ثالث أعضاء اللجنة هو شخص يقال إنه خبير مالي سوري يدعى سبيع (أو من قبيلة سبيع)، وأن حاتم زربي Zurbi هو سعودي يحمل شهادة في الحقوق من كامبريدج مسؤول عن مكتب العمل في الظهران.

ولا يستبعد فيليبس أن يكون المضربون وقتوا إضرابهم أثناء وجود الأمير سعود بن جلوي في أوروبا لتلقي العلاج، إذ كان من المحتمل أن يفك الإضراب بعمل فوري وحاسم كما فعل تركي بن عطيشان، أمير رأس تنورة عام ١٩٤٥م. ويذكر فيليبس أن اللجنة تبحث مع أرامكو شؤون العمال، لكن الشركة واثقة أنه يتضح عدم وجود سبب حقيقي لشكوى العمال، ويرى ممثلها في جدة الإضراب ربما كان نتيجة تزايد

الشعور بالفرق في مستوى المعيشة بين العرب والأمريكيين.

ويرى فيليبس أن هذا قد يكون جزءا من الحقيقة مشيرا إلى حسن تنظيم الإضراب وإلى كون جميع الزعماء من السعوديين وأحدهم ممن أوفدتهم الشركة إلى أمريكا، لكن هناك ما يشير إلى تدخل عناصر سورية ولبنانية وإلى علاقة مع بعض الصحف اليسارية في بيروت. ويذكر فيليبس أن الحكومة مستاءة من نشر بلاغات العمال وآرائهم في الصحافة البحرينية، وهي حريصة على عدم انتشار الخبر.

ويذكر فيليبس أن خبر الإضراب بطيء الانتشار في المملكة، ونشرت الصحف خبرا عابرا عنه ذكرت فيه أنه تمت تسويته ونفت أن الأحكام العرفية أعلنت في منطقة الظهران. ويرى فيليبس أن شركة أرامكو هي الخاسر الأول فهي كبش فداء مناسب لأي مشكلة في الأحساء، والشركة تعاني من هواجس ما جرى في عبادان، وسيزيد الإضراب من شكها في سلامة سياستها العامة.

RSA 8.21: 744-45

1953/10/29
FO 1016/304 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية المقيمية السياسية رقم ٨٦٥، ويعرب عن ثقته أن التحكيم سيؤيد مطالبة أبوظبي في الجزء الأكبر من واحة البريمي. لكن قد لا يؤيد مطالبة سلطان مسقط بقريتين فيها، فالنفوذ الوهابي كان قويا في المنطقة في القرن التاسع عشر الميلادي. ويرى الوزير البريطاني أنه إذا اقتصر التحكيم على البريمي فقد تسعى هيئة التحكيم إلى حل وسط ويقسم القرى بين الأطراف المطالبة بها، مما سيعطي مركزا للسعوديين على البوابة المؤدية إلى وسط عُمان ويسهّل توسيع نفوذهم في المنطقة.

ويضيف الوزير أنه إذا حكمت الهيئة للسعوديين بأي جزء من البريمي فهي على الأرجح ستفترض أن أراضي أخرى واقعة بين البريمي والأحساء بما فيها منطقة اللواء (الجواء) تابعة للسعودية، مما سيؤثر على موقف أبوظبي في أي تحكيم لاحق. أما إذا عرضت منطقة اللواء على التحكيم مع البريمي في الوقت نفسه فسيكون مركز أبوظبي أفضل.

ومن جهة أخرى، يقول الوزير إنه إذا فاز السعوديون بموطئ قدم في البريمي وأبقى البريطانيون قواتهم خارج الواحة فقد يؤدي هذا إلى رد فعل سعودي في الأمم المتحدة، وستكون نتيجة ذلك المطالبة بالتحكيم حول المناطق الأخرى المتنازع عليها وإضعاف الموقف البريطاني. لذلك فإن الوزير البريطاني

لايزال يرى أن معالجة موضوع البريمي في معزل عن غيره لن يخدم المصلحة البريطانية.

***AB 17.04: 175-76** *ABD 18.2.37: 782-83*

[1953/10]
FO 371/104396 (4)

مذكرة حول الجرف القاري للكويت والمنطقة المحايدة، أعدها قسم علم جغرافية المياه Hydrography، الأميرالية البحرية البريطانية، غير مؤرخة، ويعتقد أنها تعود إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تحيل المذكرة على خريطة لتوضح مختلف الخطوط والألوان والنقاط والدوائر المستخدمة فيها لتحديد مختلف «المناطق المضمونة» المحاذية لساحل الكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة التي يمكن منح امتياز نفطي لها. كما تشرح المذكرة بعض التفاصيل فيما يتعلق بحدود مناطق من قاع البحر وباطن الأرض تحته التي تعد خاضعة لسلطة حاكم الكويت وسيادته. وتتناول المذكرة بالإيضاح القوانين الدولية التي قامت عليها هذه الدراسة للجرف القاري المقابل للكويت والمنطقة المحايدة والأسس الفنية التي استخدمت في رسم هذه الخريطة.

ABD 11.2.7: 339-42

1953/08-10
FO 371/104859 (7)

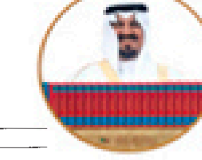
تقرير جدة الاقتصادي عن الفترة من أغسطس (آب) إلى أكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٥٣م صادر عن السفارة البريطانية في جدة، وهو غير مؤرخ.

يوضح الجانب المالي من التقرير الاقتصادي أنه رغم أن حوالي ١٤٠ ألف حاج في موسم ذلك العام حققوا للمملكة دخلا من العملات الأجنبية بلغ ما بين ١٦ و١٨ مليون جنيه استرليني فإن نجيب صالحة قدر الديون المستحقة على الحكومة بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون ريال. ويشير التقرير إلى أن الحكومة تبذل كل ما تستطيع لزيادة عائداتها عن طريق فرض العديد من الضرائب الجديدة والغرامات الباهظة خاصة على الشركات الأجنبية.

ويبرز التقرير أن معدل صرف الريال السعودي مقابل الجنيه الاسترليني ظل قويا وثابتا ورغم دخول بعض الجنيهات الذهبية الزائفة إلى المملكة فإن الثقة في العملات الذهبية الحقيقية لم تسجل اهتزازا يذكر.

ويورد التقرير أن مؤسسة النقد العربي السعودي تخطط لإصدار أوراق نقدية رسمية يدعمها بنسبة مائة بالمائة احتياطي من الدولارات الأمريكية.

وحول النفط وأعمال المناجم، يشير التقرير إلى أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو The Arabian American Oil Company) لم تنجح بعد في جعل السعوديين يواصلون مفاوضاتهم بينما يقوم كارل تويتشل Karl S. Twitchell المدير السابق لشركة المناجم



العربية السعودية ببحث الجدوى المستقبلية لمناجم الذهب التي قد تغلق.

ويبين التقرير أن التجارة الخاصة تحرز تقدما وأن الألمان عرضوا تقديم ما قيمته ٢٥ مليون دولار أمريكي من البضائع والخدمات بعد أن طلب وزير المالية السعودية أثناء زيارته لبرلين ما قيمته مائة مليون دولار أمريكي منها. ويذكر التقرير أن وفدا تجاريا يوغوسلافيا برئاسة حسن بركيتش Brikic وزير الاقتصاد اليوغوسلافي زار السعودية في أغسطس (آب). ويستعرض التقرير زيارة سعيد بن زقر رئيس الغرفة التجارية السعودية لإيطاليا وقوله رغم الحفاوة التي لقيها الوفد السعودي هناك إنه يفضل الشراء من بريطانيا. ويفيد التقرير كذلك أن محاولات المملكة العربية السعودية تنفذ قرارات الجامعة العربية بمقاطعة إسرائيل قد أثرت على عدد من الشركات البريطانية العاملة هناك حيث تم إدراجها على القائمة السوداء. ويذكر التقرير أن فرعا لبنك مصر سيفتتح قريبا في جدة.

أما الصناعة، فيقول التقرير إن ولي العهد السعودي حث السعوديين أثناء افتتاح مصنع جديد للطوب في جدة شيدته شركة خاصة على استثمار أموالهم داخل المملكة. وفي مجال العمل والقوى العاملة، يورد التقرير المتاعب التي واجهتها شركة أرامكو للمرة الأولى في تاريخها ومطالبة العاملين فيها من مواطنين ومقيمين بأجور أعلى وإسكان ومواصلات أفضل وقيامهم بأعمال إضراب واعتصام، ويصف التقرير بالتفصيل كيفية معالجة الحكومة السعودية لهذه الأزمة بحكمة وكياسة واقتراحها على شركة أرامكو زيادة رواتب العاملين بها من الجنسيات العربية بنسبة ٢٥ بالمائة.

أما الأشغال العامة والمقاولات، فيوضح التقرير أنه رغم توقف كل مشروعات البناء الحكومية الضخمة فقد تم تقديم مناقصات طموحة لتشييد مصنع سماد، وطريق تربط بين الطائف وأبها، وسكة حديدية تربط الرياض وجدة، بالإضافة إلى العديد من المشروعات الأخرى. كما أن محمد بن لادن مدير المباني الحكومية سيتلقى تعليماته مستقبلا من الأمير طلال بن عبدالعزيز، وسيقوم فقط بتنفيذ المشروعات التي يمكن تمويلها من عائدات النفط من شركة أرامكو. ويذكر التقرير عقودا تتعلق بسكة حديد الرياض-الدمام وبالإذاعة وبمحطة كهرباء جدة، وبالنسبة لعقد كهرباء جدة يقول التقرير إن كلا من شركة الجفالي إخوان وشركة حسين العويني تدعيان حصولهما عليه، كما يذكر تدشين ولي العهد لمشروع كهرباء مكة المكرمة الذي نفذه الجفالي. ويتضمن التقرير كذلك بالتفصيل المشروعات التي ستقام في إطار برنامج النقطة الرابعة بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية بما في ذلك مدرسة تقنية في الدمام.

وحول الطيران المدني، يوضح التقرير الاقتصادي أن الخطوط الجوية السعودية قد أثبتت كفاءة متزايدة ومن المتوقع أن تجذب خدماتها الإضافية المسافرين مع الخطوط الجوية لعدن والخطوط الجوية العربية. ويرد في التقرير عدد من أسماء الأشخاص والشركات.

1953/11/03
FO 371/104260 (11)

تقرير سري موجز صادر عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يفيد التقرير أن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة الأمريكية في السعودية غادر الظهران ولم يصل خلفه إليها بعد. كما يذكر أن المفاوضات استؤنفت في جدة لبحث اقتراحات السفير السعودي في لندن بشأن الوضع في البريمي، ولكن التقرير يتوقع إذا أدت المفاوضات إلى نتائج إيجابية أن يواجه البريطانيون مشكلة مع سلطان مسقط في إقناعه بقبولها. وقد خف استخدام السعوديين للصحافة والإذاعة بشأن الوضع في الواحة.

ويقول التقرير إن الخطوط الجوية السعودية طلبت إذنا مؤقتا بتشغيل خدمات لها بين الظهران والبحرين والكويت والبصرة فأحيلت على وزارة الطيران المدني في لندن. ويصحح التقرير خطأ ورد في تقرير الشهر السابق يتعلق بشركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company مبينا أن الشركة حصلت على امتياز مستقل يغطي جزيرتي قاروه وأم المرادم، وهو ليس جزءا من امتيازها في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويشير كذلك إلى إضراب قام به عمال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) وأثر ذلك على العمال البحرينيين.

ويتحدث التقرير عن الوضع في البريمي فيقول إن البريطانيين قاموا باعتراض حافلة أُبلغوا أنها تحمل السكرتير الخاص لتركي بن عطيشان وهو في طريق عودته إلى الساحل، ولكن اتضح أن الشخص المذكور هو كبير قضاة دبي وكان في زيارة تركي في حماسا. كما يذكر التقرير حادثة أخرى عن قيام البريطانيين بإقامة نقطة تفتيش قرب منزل تركي بن عطيشان لاعتراض قافلة أبلغوا أنها ستصل ليلا إليه.

PDPG 19: 503-13

1953/11/04
FO 371/104882 (1)

برقية من برنارد باروز Bernard B. A. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تنقل البرقية عن الضابط البحري المقيم الأمريكي الذي عاد إلى البحرين من الظهران أن حوالي خمسة وسبعين بالمائة من العمال عادوا إلى أعمالهم، وأن اللجنة المكلفة بالتحقيق اقترحت على شركة الزيت الأمريكية العربية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) زيادة أجور العمال العرب بنسبة خمسة وعشرين بالمائة، ولازال الاقتراح قيد المناقشة. وتذكر البرقية أن الوضع عاد إلى مجراه الطبيعي إلى حد كبير، وسُحب الحراس من معظم المنشآت وألغيت القيود التي فرضت على تحركات الأمريكيين.

كذلك تفيد البرقية أن السلطات السعودية في الدمام أحتجزت سفينتي «تريفيلين» S. S. *Trevelyan* و«ستيل ديزاينر» S. S. *Steel Designer* البريطانيتين بسبب مرورهما بإسرائيل.

***RSA 8.21: 752**

1953/11/06
FO 371/104853 (4)

رسالة سرية من هارولد بيلي Harold Beeley، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة فراي المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) وتقول إن رونالد بيلي Ronald Bailey قام بالمهمة التي طلبها فراي، وهي إعلام وزارة الخارجية الأمريكية بفحوى رسالة السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٤١١ (المؤرخة في ٥ سبتمبر/أيلول) فقد قام ببحث الموضوع مع هارت Hart رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى الذي عمل في السابق بالسفارة الأمريكية في جدة ثم قنصلا عاما في البحرين ومع فريتزلن Fritzlan. وتنقل الرسالة أقوال هارت التي يعلق فيها على الموقف في المملكة العربية السعودية، وهو ليس متشائما كالسفير البريطاني.

ويقول هارت إنه على الرغم مما يجري في المملكة من إنفاق كبير، فإن الحكومة السعودية شيدت العديد من المشروعات العامة المفيدة للأهالي، وخاصة أعمال الري عن طريق التحكم بمياه السيول، وبناء الطرق والموانئ والمطارات، وحققت شركة الخطوط السعودية. ويعتقد هارت أن سكة الحديد التي تربط بين الدمام والرياض تحمل بذور النجاح الاقتصادي.

وقدمت وزارة الخارجية الأمريكية للسفارة البريطانية أرقاما عن الدخل والمدفوعات في المملكة لعام ١٩٥٢م. وتوافق وزارة الخارجية الأمريكية على الرأي القائل إن الأمير سعود سيخلف والده الملك

عبدالعزيز على عرش السعودية دون صعوبة، وأن المشكلات ستأتي فيما بعد. ويستبعد هارت أيضا أن تنفصل الحجاز عن المملكة العربية السعودية.

RFA 2.34: 454-57

1953/11/09
FO 1016/304 (1)

رسالة من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، إلى بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يشكر لوكين بيري جوردون على رسالتيه المؤرختين في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول)، ويبين أن آراء بيري جوردون حول ترتيبات إحلال الفريقين الصغيرين محل تركي بن عطيشان والقوات البريطانية تتطابق مع وجهة نظر المقيمية. والورقة البريطانية الرابحة حسب قول لوكين هي في وجود الشيخ زايد في الواحة. كما يرى لوكين أن مخاوف بيري-جوردون بشأن اتفاقية التحكيم لها ما يبررها، لكنه يقول إن بريطانيا لم يكن لها خيار في الأمر، ولاتوجد لديها حجة مقبولة تبرر رفضها زيارة المحكمين للمنطقة المتنازع عليها.

ويبين لوكين الحجج التي يمكن لبريطانيا استخدامها أمام المحكمين، فهي تستطيع تقديم أدلة على أن ولاء معظم القبائل قبل وصول تركي كان عكس ولائها الحالي، كما توجد أدلة كثيرة على استخدام تركي للأموال في كسب القبائل. ويأمل لوكين في أن يتمكن بيري-جوردون من أن يوصل إلى الشيخين شخبوط وزايد أهمية رؤية الأشياء في سياقها الصحيح.

***AB 17.04: 177** *ABD 18.2.37: 784*

1953/11/09
FO 371/104885 (1)

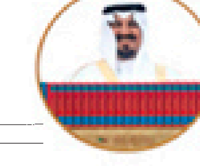
بيان من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخ في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تقول وزارة الخارجية السعودية إنها بكل حزن وأسى تنقل إلى السفارة البريطانية بيانا ينعي للعالم العربي والإسلامي الملك عبدالعزيز آل سعود الذي توفي في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الإثنين ٩ نوفمبر بعد مرض ألزمه الفراش مدة شهر. ويدعو البيان بالرحمة والمغفرة للملك الفقيد وللأمة الصبر والسلوان. ويختتم البيان بالآية الكريمة «إنا لله وإنا إليه راجعون».

***RFA 2.37: 474** *RSA 8.22: 757*

1953/11/09
FO 371/104885 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.



يبلغ بيلام وزارة الخارجية البريطانية بوفاة الملك عبدالعزيز آل سعود صباح يوم التاسع من نوفمبر. ويطلب إبلاغ هذا الخبر إلى البعثات الدبلوماسية والوكالات البريطانية في عمّان وبغداد وبيروت ودمشق وأنقرة والبحرين وطرابلس وبنغازي والكويت ومسقط وواشنطن وتعز وغيرها. وتشير الوثيقة إلى أن نسخا من البرقية وزعت على سترانج Sir W. Strang دكسون Sir P. Dixon والسكرتير الخاص وألن R. Allen ورئيس الدائرة الشرقية ورئيس دائرة الأخبار.

RFA 2.37: 471

1953/11/09
FO 371/104885 (1)

بيان صحفي حول وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخ في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

ينعي وزير الخارجية الأمريكية جون فوستر دالس John Foster Dulles الملك عبدالعزيز آل سعود ويقول إن ذكراه ستبقى طويلا لما اتصف به من صفات رجل الدولة، وإنه كان طوال حياته صديقا للولايات المتحدة الأمريكية. ويقول دالس إنه التقى ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي خلف والده على عرش المملكة عندما كان في زيارة للمملكة العربية السعودية، ويتمنى وزير الخارجية الأمريكية للملك سعود عهدا طويلا مزدهرا.

RFA 2.37: 473

1953/11/09
FO 371/104885 (1)

بيان من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخ في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تبلغ وزارة الخارجية السعودية السفارة البريطانية أن أفراد العائلة المالكة السعودية بايعوا ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز ملكا على البلاد، وذلك عقب وفاة والده الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود. وقد أعلن الملك سعود أن أخاه الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو ولي عهد المملكة العربية السعودية، وبايع أفراد العائلة الأمير فيصل بذلك.

***RFA 2.37: 475** *RSA 9.01: 5*

1953/11/10
FO 371/104885 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تقدم المذكرة رسميا تعازي الحكومة البريطانية (ممثلة في سفارتها المعتمدة في جدة) إلى الحكومة السعودية بمناسبة وفاة العاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود.

RSA 8.22: 758

1953/11/10
FO 371/104885 (1)

رسالة موقعة من حافظ وهبة السفير السعودي في لندن إلى أنتوني إيدن Anthony

Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تنعي الرسالة إلى الحكومة البريطانية رسميا وفاة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، الذي توفي بتاريخ ٩ نوفمبر.

RSA 8.22: 759

1953/11/11
FO 371/104885 (1)

بيان صحفي من البيت الأبيض الأمريكي، صادر عن جيمس هاجرتي James C. Haggerty السكرتير الصحفي للرئيس الأمريكي، مؤرخ في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

ينقل البيان نص رسالة أرسلها الرئيس الأمريكي إلى الملك سعود بن عبدالعزيز الملك الجديد للمملكة العربية السعودية. ويعرب الرئيس الأمريكي في هذه الرسالة عن تعازيه للعائلة المالكة السعودية ويعبر عن مشاطرتها الحزن لوفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشيد بقيادة الملك لشعبه التي أكسبته مكانه عالمية، كما يؤكد على الصداقة والثقة المتبادلين بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. كما يعرب الرئيس الأمريكي في الرسالة ذاتها عن أطيب تمنياته للملك الجديد، وعن أمله في استمرار روابط الصداقة الوثيقة بين البلدين.

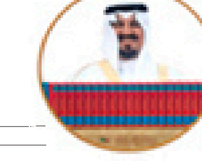
***RFA 2.37: 476** *RSA 9.01: 7*

1953/11/11
FO 1016/222 (1)

رسالة من بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon، الوكالة السياسية البريطانية في الساحل المتصالح، الشارقة، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يرد بيري-جوردون على سالة باروز المؤرخة في ١٠ نوفمبر حول موضوع الاستفادة من الشيخ زايد في عُمان، ويبدي موافقته على الفكرة، كما أن مايكل وير Michael S. Weir أعد مسودة يقترح فيها خطوات مماثلة ربط بينها وبين محادثة أجراها مع صالح بن عيسى. ويرى بيري-جوردون أن صالح بن عيسى قد يكون أفضل بالنسبة للبريطانيين من سليمان بن حمير، كما أنه يؤيد فكرة تعيين زايد واليا للسلطان ويذكر أنه في كل مرة يراه يخرج بانطباع عنه أحسن من السابق، ولكن المشكلة الكبرى هي في أنه سيغيب فترة طويلة عن البريمي.

ويصف بيري-جوردون صقر بأنه شخص لا يمكن الوثوق به، وأنه لذلك لا يهتم كثيرا بعروضه الأخيرة، وأنه مادام يمتلك قوة تفاوضية قوية مثل وجود تركي بن عطيشان في القرية المجاورة فإنه سيستمر في التلاعب بجميع الأطراف المعنية فيؤلب أحدهم ضد الآخر إلى ما لا نهاية. ويضيف أن زيارة من أحمد بن إبراهيم قد تجعل صلته



مع مسقط أكثر متانة لكنه لن يلزم نفسه بشيء إلا إذا رأى السلطان في وضع يمكنه فعلا من فرض سيادته.

RO 8.42: 442

1953/11/11
FO 1016/222 (7)

مذكرة داخلية موجهة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تشير المذكرة إلى أنه أثناء زيارة مايكل وير Michael S. Weir الأخيرة إلى البريمي فتح صالح بن عيسى الحارثي، الذي كان ينزل ضيفا على الشيخ زايد، موضوع علاقته بالسلطان وكان صالح بن عيسى قد أثار هذا الموضوع خلال مباحثاته مع روبرت هاي Sir W. Rupert Hay في مارس (آذار) السابق، كما ورد في رسالة التغطية المرسلة من المقيمية السياسية بتاريخ ٢٥ مارس ومرفقاتها وقال صالح إن الشيخ زايد يشهد على إخلاصه. ويؤيد الشيخ زايد صالح مقارنة بسليمان بن حمير الذي فقد احترام الناس بسبب افتخاره الأجوف بما لديه من أراض ونفط وبما يوجد تحت تصرفه. ويذكر كاتب المذكرة أن سليمان وصل إلى البريمي أثناء وجود صالح فيها ونزل عند الشيخ صقر، وربما كان خبر مفاوضات سليمان مع البريطانيين هو الذي دفع صالح لتجديد اتصالاته بهم. وينقل كاتب المذكرة عن صالح أنه لم يبحث مشكلاته مع المقيم السياسي أو الوكيل السياسي البريطانيين لأن الموقف السلبي الذي اتخذه هاي تجاهه في مارس أحزنه.

ويذكر كاتب المذكرة أن صالح يريد أن تستخدم الحكومة البريطانية مساعيها الحميدة لتحقق اتفاقا بينه وبين السلطان، بحيث يعترف السلطان بصالح على أنه ممثله المسؤول بين القبائل الهناوية، مع منحه دعما ماديا مناسبا، ويقوم هو بوقف الانحدار الحالي في عمان نحو الفوضى وعدم القدرة على الدفاع عن نفسها أمام التدخل السعودي. ونفى صالح أنه يود أن يحل محل الإمام، لكن الإمام غير قادر على إدارة شؤون عمان الداخلية، وهو يؤيد اقتراح صالح.

وأوضح صالح بن عيسى أنه سيقوي نفوذ السلطان في عُمان بالحصول على تعاون القبائل الهناوية. ويقول إن القبائل التي يتمتع صالح بنفوذ قوي بينها حسب قول زايد هي الحرث El Hirth وبني هينة Beni Hina والحبوس Habus وبنو رويحة والوهيبة.

ويرى لوكين أن صالح أجدر بالدعم البريطاني من سليمان بن حمير، وأنه قد يكون له عدد أكبر من الأتباع في عمان. ويورد مثالا على ذلك أن حمد بن سيف الكلباني ومحمد بن عبدالله الزوين من شيوخ عبري كانا يعتبران من أتباع سليمان والسعوديين، لكنهما زارا صقر قبل أسبوعين وأعلنا رغبتهما

في الانضمام إليه وقطع علاقتهما مع السعوديين ومع سليمان. وأعطيا صقر تفويضا تاما بأن يتفاوض باسمهما للحصول على أي دعم ممكن من الحكومة البريطانية.

ويقول لوكين إن هذا الاندفاع للتعاون مع الحكومة البريطانية قد يكون لأن سليمان بن حمير سبق منافسيه في ذلك، لكن لوكين يميل لتفسير ذلك بأنه ناتج عن صرامة الحصار والدعم البريطاني الصريح والمستمر لعبدالله بن سالم. ومن المؤكد أن الخطوة البريطانية ضد عبيد هي التي دفعت سليمان لتغيير موقفه في يوليو (تموز) السابق. ويدعو لوكين للاستفادة من الموقف قبل أن تحول اتفاقية جديدة مع السعوديين دون ذلك. كما يدعو إلى وضع الثقل البريطاني في صف زايد في نداءاته المتكررة للسيد أحمد إبراهيم لأن يأتي إلى البريمي شخصيا، لما سيكون لذلك من تأثير كبير.

ويذكر لوكين أن صالح بن عيسى مستعد للذهاب إلى السلطان ومقابلته بنفسه بعد أن يمهد البريطانيون له الطريق. كما يذكر أن وير اقترح بديلا لذلك، وهو أن يذهب زايد للتباحث مع السلطان، وأن زايد أعرب عن استعداده للقيام بذلك. وهذا قد يقنع السلطان بانتهاج سياسة أكثر واقعية. ويطلب كاتب المذكرة معرفة رأي لوكين بهذه الفكرة.

وتضيف المذكرة أن الشيخ زايد أخبر وير أن صالح بن عيسى أنبأه أنه عندما كان في الرياض سأله ولي العهد السعودي عما إذا كان مستعدا للتوسط في حل النزاع حول البريمي، وأجاب صالح بأنه سيفعل ذلك إذا طلب منه الجانب السعودي ذلك كتابة، لكن ولي العهد أوضح استحالة أن يضع الملك عبدالعزيز آل سعود ذلك كتابة، لكنه أعرب عن أمله في إيجاد حل للمشكلات بين السعودية والسلطان وآل بو فلاح دون تدخل الحكومة البريطانية.

ويقول كاتب المذكرة نه سيرسل نسخة من هذه المذكرة إلى تشونسي Chauncy.

RO 8.42: 443-49

[1953/11/10-11]
FO 371/104885 (1)

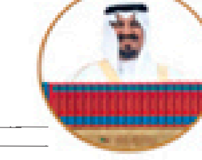
برقية من وزير الخارجية البريطانية، إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، غير مؤرخة لكن الأغلب أنها أرسلت بتاريخ ١٠ أو ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يعبر وزير الخارجية البريطانية عن تعازيه للأمير فيصل بوفاة والده الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن خبر وفاته أثر فيه إلى حد كبير. لكنه يعرب عن أمله في مواصلة الصداقة التقليدية بين البلدين.

RSA 8.22: 762

[1953/11/10-11]
FO 371/104885 (1)

برقية من ملكة بريطانيا، إلى الملك سعود بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية،



غير مؤرخة، ولكن الأغلب أنها أرسلت في ١٠ أو ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تقدم الملكة البريطانية في هذه البرقية تعازيها للملك سعود بن عبدالعزيز في وفاة والده الملك عبدالعزيز قائلة إن الملك عبدالعزيز بحكمته وشجاعته احتل مكانا خالدا في تاريخ بلاده وفي تاريخ العالم. وتعرب الملكة عن تمنياتها للملك الجديد بحكم طويل مليء بالازدهار.

***RFA 2.37: 472** *RSA 8.22: 760*

[1953/11/10-11]
FO 371/104885 (1)

برقية من رئيس الوزراء البريطاني، إلى الملك سعود بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، غير مؤرخة.

يقول رئيس الوزراء إن وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود أحزنته حزنا بالغا، ويذكر صداقته للشعب البريطاني في الحرب والسلم، وحنكته السياسية. ويعبر عن تعازيه القلبية وعن تمنيات الحكومة البريطانية للملك الجديد وللشعب السعودي بمستقبل زاهر.

RSA 8.22: 761

1953/11/12
FO 371/104885 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham، السفير البريطاني في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تنقل البرقية امتنان الأمير فيصل ولي العهد السعودي لتعزية الحكومة البريطانية في وفاة والده الملك عبدالعزيز آل سعود، وتأكيده على ضرورة استمرار الصداقة المتينة بين البلدين.

RSA 8.22: 763

1953/11/13
FO 371/104885 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر بتاريخ ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يكتب جورج بلينكين George Bilainkin عن الملك عبدالعزيز آل سعود تحت عنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود صديق بريطانيا»، ويصفه بأنه كان ضخم الهيكل، لطيف المعشر، يتمتع بصوت لطيف مقنع. ويذكر بلينكين أن الملك عبدالعزيز منع الرقص والموسيقى والغناء والسينما والمشروبات الكحولية في المملكة العربية السعودية، وأنه كان يهتم اهتماما شخصيا براحة ضيوفه، وقد شابت أيامه الأخيرة خلافات مع أصدقائه البريطانيين الحميمين بسبب النزاع على واحة البريمي.

RFA 2.37: 477

1953/11/14
FO 371/104885 (3)

تقرير صحفي بعنوان «وفاة ملك الصحراء Death of a Desert King» منشور في عدد مجلة «الإيكونومست» *The Economist*

الصادر بتاريخ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م، والتقرير أعده أحد مراسلي المجلة ونشر في الباب الخاص بالعالم الخارجي.

يستعرض المراسل تاريخ الملك عبدالعزيز وصداقته الوطيدة والوثيقة مع بريطانيا. ويتذكر الكاتب حادثة لقاء الملك عبدالعزيز مع بيرسي كوكس Sir Percy Cox المندوب السامي البريطاني على العراق لبحث الحدود بين نجد والعراق. ويصف الكاتب الملك بالشجاعة وبأنه كان عملاقا في جسده وفي قلبه، ورغم أن جسمه ضعف في أيامه الأخيرة إلا أن قلبه لم يضعف أبدا.

ويذكر التقرير اختلاف نظرة البريطانيين إلى الملك عبدالعزيز عن نظرة الأمريكيين الذين لم يعرفوه إلا بعد اكتشاف النفط واعتبروه ممثلا للقومية العربية في أفضل صورها، وربما شجعهم على هذه النظرة عدد من السوريين الذين أحاط الملك نفسه بهم. أما البريطانيون فيرون فيه آخر شيوخ العرب العظام حقا، ويعتبرونه رجلا آمن بالإسلام قبل كل شيء وبالسلطة الشخصية. ويقول التقرير إن الملك الراحل كان يفهم جيدا النزاعات الشخصية، ويستشهد الكاتب في هذا الصدد بتعليق الملك عبدالعزيز على خبر وفاة فيصل ملك العراق عام ١٩٣٣م. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز كان يكن احتراما لبريطانيا، وظلت صداقته معها ثابتة طوال فترة الحرب العالمية الثانية.

ويتحدث التقرير عن الآثار السلبية التي نتجت عن الثروة التي جنتها المملكة العربية السعودية من العائدات النفطية، ويقول إن الملك سعود بن عبدالعزيز يدرك الأخطار التي قد تنجم عنها وإنه الرجل الأكثر قدرة على القيام بهذه المهمة، رغم أنها لن تكون سهلة، وسيلعب مستشارو الملك دورا كبيرا في هذا الأمر.

***RFA 2.37: 478-80** *RSA 8.22: 764-65*

1953/10/28-11/27
FO 1016/268 (3)

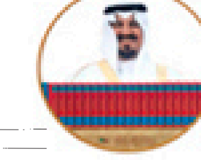
تقرير قطر الدوري عن الفترة ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) – ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

في صدد الحديث عن الأسرة الحاكمة في قطر، يقول التقرير إن الحادث الوحيد الذي أثر فيها هو وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد أعلنت فترة حداد في الدوحة وأغلقت الدوائر الحكومية. وقام حاكم قطر يرافقه عبدالله الدرويش بزيارة السعودية للتعزية وللسلام على الملك الجديد، وكانت زيارته ناجحة والعلاقات بين الطرفين ودية.

PDPG 19: 527-29

1953/12/07
FO 371/104260 (9)

تقرير سري موجز صادر عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم



السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى فراي .L. A C. Fry في الإدارة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، لكن اسم فراي مشطوب في بداية الرسالة ومستبدل باسم بني Bunny والرسالة مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٣م.

يذكر التقرير قيام السعوديين بتأخير باخرة بريطانية في الدمام بدعوى أنها على القائمة السوداء لقيامها بزيارة الموانئ الإسرائيلية، ولكن تأخيرها لم يطل وتوقف الحديث عن اعتزام السعوديين القيام بأعمال مماثلة ضد السفن المدرجة في القائمة السوداء.

يتحدث التقرير عن ردود الفعل في الخليج على وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، ففي الكويت أعلن حداد رسمي مدته أربعة أيام، وقد أثار امتناع آل الصباح عن إرسال مندوب عنهم إلى الرياض للتعزية لغطا كثيرا. وفي البحرين أغلقت الدوائر الحكومية والسوق، وأرسل الحاكم وفدا رسميا للتعزية باسمه. وقام الشيخ صقر من الشارقة والشيخ جمعة أخو حاكم أبوظبي بزيارة الرياض. وفي صدد الحديث عن البريمي، يقول التقرير إن النشاط السعودي قد توقف بسبب وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود. وترد في التقرير بعض الأمور الأخرى التي تتعلق بالمملكة العربية السعودية.

PDPG 19: 517-25

١٩٥٤

1954/01/01
FO 371/110095 (12)

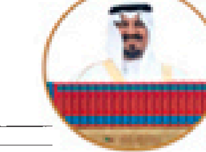
التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٥٣م وهو على شكل رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤م موقعة من قبل بيلام نفسه.

يذكر التقرير وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) وتولي ابنه الأمير سعود السلطة في البلاد، كما تولى أخوه الأمير فيصل ولاية العهد. وتشير الدلائل إلى أن الملك الجديد سوف يتمكن من القيام بمهمته بنجاح بالرغم من التحديات التي تواجهه. ويبين التقرير أن المشكلة الرئيسة تتمثل في تشعب الإدارة الحكومية وتعقدها، وقد تم تكوين مجلس للوزراء يترأسه الملك بنفسه، وذلك تفاديا لما قد يحدث من خلاف بين المسؤولين في مختلف الإدارات.

ويشير التقرير إلى احتمال تقليص نفوذ عبدالله السليمان وزير المالية، كما يذكر أن تكوين مؤسسة النقد العربي السعودي تحت إشراف خبراء أمريكيين كان عاملا إيجابيا. ورغم اشتراك الأمريكيين في معظم المشروعات الحكومية، فلم تحقق هذه المشروعات تقدما ملحوظا خلال العام، ماعدا بعض التقدم البسيط في المشروعات المتعلقة بالخدمات الاجتماعية.

ويتحدث التقرير عن تجارة السعودية مع كل من بريطانيا وألمانيا وبلجيكا. ويذكر أن مقاطعة إسرائيل قد وضعت موضع التنفيذ بشكل صارم، وأن منع المبادلات التجارية مع قبرص لا يزال ساري المفعول. ويفيد التقرير أيضا أن السعودية قد تكون أكثر الدول العربية استقرارا، لكن استقرار البلاد يتوقف إلى حد بعيد على الإنتاج النفطي، ولكن الأرقام المتوفرة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) عن عام ١٩٥٣م حتى تاريخ التقرير تبين أن تلك كانت السنة الأولى التي لا يزداد فيها دخل الحكومة من عائدات النفط بمقدار عدة ملايين من الدولارات، مما سيترتب عليه ركود مالي للحكومة لأول مرة. ويبين التقرير أنه بالرغم عن ذلك فإن مستوى العيش بالنسبة للمواطنين السعوديين قد أصبح أفضل مما كان عليه في الأعوام العشرة الماضية، وأن توقعاتهم بالتحسن تزداد كل يوم.

ويفيد التقرير أن من أبرز الأحداث التي شهدتها البلاد ذلك العام الإضراب الذي قام به عمال أرامكو، والذي تحدى بنجاح الإنذار الذي وجهته الحكومة إلى العمال للعودة إلى أعمالهم. ويذكر مدى إحكام تنظيم ذلك



الإضراب. ويذكر التقرير تأثيرا آخر على المجتمع السعودي ناتج من قدوم عدد كبير من رجال الأعمال والخبراء والمسؤولين الحكوميين المصريين والسوريين، وهم يملكون مهارات غير متوافرة لدى السعوديين، كما أن السعوديين يتأثرون بهم مما أدى إلى زيادة الشعور القومي العربي في المملكة. كما يفيد التقرير أن المملكة العربية السعودية قد ظلت بالرغم من ثرائها مجرد عضو في جامعة الدول العربية، ومن المحتمل جدا أن تبقى على صداقتها للحكومة المصرية بسبب تخوفها من الهاشميين، وذلك مادام اللواء محمد نجيب لا يعتبر الملك سعود فاروقا آخر.

وبالرغم من عظم نفوذ الولايات المتحدة في المملكة فقد تمكنت شركة كوفنكو COFINCO الألمانية من الحلول مكان شركة مايكل بيكر Michael Baker Incorporated الأمريكية التي كانت أكبر شركة تعاقدت معها الحكومة السعودية في مجال الأشغال العامة، مما جعل الأمريكيين يخشون على مكانتهم في السعودية، وبالطبع فإن خوفهم الأول هو أن يتم تأميم أرامكو يوما ما، وبالتالي فإن سياسة الأمريكيين وأرامكو هي السعي إلى إرضاء الحكومة السعودية بكل وسيلة.

ويشير التقرير إلى تدهور مكانة بريطانيا ونفوذها في المنطقة بسبب النزاعات الحدودية والاتجاه المعادي لبريطانيا في صحافة الدول العربية الأخرى، مبينا أنه يتعين على بريطانيا إذا كانت ترغب في استرجاع مكانتها أن تبذل قصارى جهدها للتوصل إلى تسوية معقولة للنزاعات الحدودية، وأن تدعم العرب في مطالبهم الشرعية ضد إسرائيل، وأن تتوصل إلى تسوية في مصر. ويضيف التقرير أن المفاوضات الطويلة التي أجريت بشأن النزاعات الحدودية قد أوشكت على إيجاد حل لها، لكن الموافقة على هذه التسوية لا يمكن أن تكون من منطلق الضعف. ويختتم التقرير بملحوظة أن البلاد السعودية لا تعاني من مشاكل خطيرة، ولكن مظاهر الترف لاتزال متفشية ولا توجد سوى بعض مظاهر قليلة للنضج الاجتماعي.

ويتضمن التقرير قائمة بأهم الأحداث التي شهدتها المملكة خلال العام حسب ترتيبها الزمني، وهي تتضمن في شهري يناير وفبراير (شباط) جولة الأمير سعود في الأحساء؛ واكتشاف النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة في مارس (آذار)؛ وفي أبريل (نيسان) زيارة ولي العهد للبنان وسورية، وموافقة السعودية على حل النزاع الحدودي مع بريطانيا بالتحكيم، وزيارة قامت بها بعثة تجارية يابانية للمملكة العربية السعودية، وفي مايو (أيار). وقيام ولي العهد بتمثيل المملكة العربية السعودية في احتفال تتويج الملك فيصل الثاني على عرش العراق، والأمير طلال بن عبدالعزيز بتمثيلها في تتويج الملك الحسين بن طلال في المملكة الأردنية

الهاشمية، واقتراح من ونستون تشرتشل Winston Churchill إلى الملك عبدالعزيز حول الوضع في واحة البريمي، وزيارة السفير البريطاني للملك عبدالعزيز في الرياض، وزيارة كل من جون فوستر دالس John Foster Dulles وزير الخارجية الأمريكية وأدلاي ستيفنسون Adlai Stevenson للرياض؛ وفي يونيو (حزيران) قيام الأمير فهد بتمثيل المملكة في احتفال تتويج الملكة اليزابيث الثانية، وزيارة السفير البريطاني للرياض، واقتراح من الملك عبدالعزيز إلى تشرتشل بوقف حصار البريمي وتساوي عدد قوات الجانبين فيها حين بدء التحكيم؛ وفي يوليو (تموز) إنشاء وزارة الاقتصاد، وزيارة الحسين بن طلال ملك الأردن للسعودية، وإصدار إيصالات الحج التي تعتبر أول عملة ورقية سعودية، وفي أغسطس (آب) انتقال الملك عبدالعزيز من الرياض إلى الطائف، وزيارة اللواء محمد نجيب للمملكة لأداء فريضة الحج، ووقفة عرفات، وفي سبتمبر (أيلول) زيارة مجموعة من المدمرات الحربية البحرية الهندية لجدة، ومقترحات شخصية من السفير السعودي في بريطانيا بشأن البريمي، وفي أكتوبر (تشرين الأول) إضراب العمال العرب في أرامكو، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) كانت وفاة الملك عبدالعزيز وتولي الملك سعود الحكم.

***FOARA 3: 727-38** *RSA 8.10: 390-401*

1954/01/11
FO 371/110986 (10)

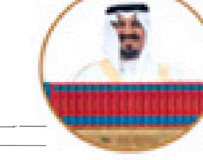
التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٥٣م، وهو على شكل رسالة من تراوتبك J. M. Troutbeck، السفارة البريطانية في بغداد، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤م وموقعة من قبل تراوتبك.

في مجال استعراض علاقات العراق مع الدول العربية الأخرى يتحدث التقرير عن طموح الدكتور محمد فاضل الجمالي رئيس الوزراء العراقي إلى الوحدة مع الأردن وسورية، ويقول إن أقل المتحمسين لهذه الفكرة هي المملكة العربية السعودية وإن البرود ساد العلاقات السعودية العراقية لهذا السبب ولأسباب أخرى. لكن رغم ذلك فإن الانتماء العربي والمال السعودي (كذا!) منعا أي صحيفة عراقية من نشر وجهة النظر البريطانية بالنسبة لواحة البريمي، فالعرب يتحدون حسب قول التقرير لمواجهة أي شبح للإمبريالية.

FOARA 3: 685-94

1954/01/25
FO 371/110873 (16)

التقرير السياسي السنوي عن الأردن لعام ١٩٥٣م، وهو على شكل رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge السفير البريطاني في عمّان إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في



٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م وموقعة من قبل فرلونج.

يتحدث التقرير عن العلاقات البريطانية الأردنية فيذكر أن فشل جهود الحكومة الأردنية للحصول على قروض من المملكة العربية السعودية والعراق أدى إلى انتشار شعور أن المصدر الوحيد للمساعدة الفاعلة هو بريطانيا. وفي قائمة للأحداث في المملكة الأردنية الهاشمية خلال العام يذكر التقرير قيام الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بزيارة ودية للملك الحسين بن طلال من ٨ إلى ١٢ مايو (أيار)، وقيام الملك الحسين بزيارة للسعودية من ١٢ إلى ١٦ يوليو (تموز). كما يذكر جلسة سرية لمجلس النواب الأردني في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) لبحث جهود الحكومة للحصول على مساعدة مادية من السعودية والعراق.

FOARA 3: 695-710

1954/03/04
FO 371/109949 (14)

التقرير السنوي عن اليمن لعام ١٩٥٣م

وهو مرفق طي رسالة من روبر كورزن R. Roper Curzon القائم بالأعمال البريطاني في تعز إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٥٤م موقعة من قبل كورزن نفسه.

أرفقت بالتقرير قائمة بالأحداث التي وقعت في اليمن خلال العام حسب تسلسلها الزمني، وتتضمن القائمة تجديد معاهدة الصداقة المبرمة بين المملكة العربية السعودية واليمن لفترة عشرين سنة أخرى وذلك بتاريخ ١٥ مارس.

FOARA 3: 739-52

1954/03/12
FO 371/109805 (16)

التقرير السنوي الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية (البحرين) عن عام ١٩٥٣م وهو موجه من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني، مؤرخ في ١٢ مارس (آذار) ١٩٥٤م.

يرد ذكر المملكة العربية السعودية في عدة أماكن في التقرير، ففي الفقرة الثانية على الصفحة الأولى يذكر أن من بين أحداث العام الرئيسة النزاع معها حول حدود دول الساحل المتصالح ومسقط. وفي الفقرة الثالثة على الصفحة نفسها يقول إن من مصادر النفط الجديدة المكتشفة حقل الوفرة في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، حيث عثرت شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company (Aminoil) في شهر أبريل (نيسان) على النفط بكميات تجارية، موضحا أن هذه الشركة تعمل بالاتفاق مع شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil Company. التي

حصلت على امتياز الحصة السعودية من المنطقة.

وفي الفقرة الرابعة، الصفحة الثالثة، يقول إن من نتائج ازدياد الانتاج النفطي في السعودية وقطر والكويت استمرار الطلب على الأيدي العاملة، مما سبب استمرار حركة الانتقال السكاني من عُمان إلى السعودية والكويت والبحرين وقطر. ويشير التقرير في الفقرة السابعة على الصفحة نفسها إلى اعتماد الكويت على الحكومة البريطانية في شؤونها الخارجية، ويورد كمثل على ذلك طلب الحكومة الكويتية من بريطانيا التفاوض مع السعودية حول ملكية جزر المنطقة المحايدة.

ويكرس التقرير فقرة كاملة، هي الفقرة العاشرة على الصفحة السادسة، للحديث عن النزاع الحدودي، فيفيد أنه تم توقيع اتفاقية جديدة بين الجانبين السعودي والبريطاني تنص على تجميد الأوضاع في البريمي، بما في ذلك بقاء الأمير تركي بن عطيشان في حماسا شريطة عدم قيامه بنشاط سياسي، لكنه تجاهل هذا الشرط، وقد فرضت القوات البريطانية حصارا على قرية حماسا مما قوى من مكانة البريطانيين في المنطقة وأضعف من وضع الأمير تركي. كما يفيد التقرير أن الحكومة السعودية وافقت من حيث المبدأ على فكرة حل النزاع عن طريق التحكيم، وبعد أخذ ورد تم الاتفاق بين الطرفين السعودي والبريطاني على انسحاب قواتهما من المنطقة المتنازع عليها لتحل مكانها قوات شرطة مشتركة تتألف من خمسة عشر رجلا من كل جانب.

وفي الحديث عن مشيخات الساحل المتصالح وضرورة صرف البريطانيين للأموال من أجل تطوير المنطقة يشير التقرير إلى التعاطف والشعبية التي حظي السعوديون بها في بداية العام في كثير من مدن الساحل وخاصة في دبي. ويعزو التقرير المكانة التي نالها السعوديون إلى احترام العرب للقوة. ويصف التقرير بعض الإجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية لمنافسة السعوديين. وفي الحديث عن الجنود في الساحل العماني يذكر التقرير أن الوضع العسكري الناجم عن وجود الأمير تركي بن عطيشان في حماسا شغل هذه القوات عن واجباتها الأمنية.

وفي الفقرات ٢١, ٢٢, ٢٤، على الصفحتين الثانية عشرة والثالثة عشرة يتحدث التقرير عن مسقط وعن التجارة في الخليج، فيذكر زيارة سلطان مسقط للندن لعرض آرائه حول الخلاف الحدودي، وزيارة سليمان بن حمير للرياض، والنزعة الزائدة في المملكة العربية السعودية وقطر للاستيراد بصورة مباشرة بدلا من الاستيراد عن طريق البحرين.

***FOARA 3: 711-26** *PGAR 11: 361-76*